شرح ابي الحسن على الامام البخاري

القاضي ابراهيم بن احسن المالكي المتوفى سنة ٧٤٤

كشف الظنون

جزء ثاني

الحمد لله وحده حبس هذا الجزء المبارك السيد الصالح السيد محمد نجل سيدي ابراهيم بوبكر الدخاخني بقسنطينة على المدرس العلامة الشيخ سيدي حمدان بن الشيخ الونيسي فاعده ابده وجه الله الكريم الذي لا يخيب لراجيه املا والله لا يضيع اجر من احسن عملا ومن بدل وغير فالله حسيبه ومتولي الانتقام منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وذلك بتاريخ الواحد والعشرين من شهر الله المعظم شعبان عام ١٣١٦

حبس وقف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الشهادات الشهادة الاخبار عند الحاكم بما تعتقد من حق المدعي
او المدعى عليه وجه استنباط الترجمة من الاية الاولى انه لو كان القول قول المدعي من غير بينة
لما احتاج الى الكتابة والاملا والاستشهاد عليه فلما احتج اليه دل على ان البينة على المدعي
ووجه الدلالة من الاية الثانية ان الله تعالى قد اخذ عليه ان يقر بالحق على نفسه فالقول قول
المدعى عليه فاذا كذبه المدعي فعليه البينة **باب اذا عدل رجل احدا النميري**
بضم النون وفتح الميم وبالرا **يستامرهما** اي يشاورهما **اهلك** بالنصب على الاغرا اي الزم
اهلك او المفعول او امسك وروي بالرفع اي هم اهلك على الابتدا والخبر اي العفايف **لم
استلبث** استفعل من اللبث والابطا والتاخر **ان رايت** اي ما علمت **اغمصه** بفتح الهمزة
واسكان الغين المعجمة وكسر الميم بعدها صاد مهملة اعيبها به **الداجن** بالجيم الشاة
التي تالف البيوت **من رجل** هو عبد الله بن ابي بن سلول **رجلا** هو صفوان بن
المعطل السلمي بضم السين **باب شهادة المختبي** بالخا المعجمة الذي يختفي عند التحمل
عمرو بن حريث مصغر حرث ابن المخزومي المخزومي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اثني عشرة سنة وهو اول قرشي ... بالكوفة دارا وكان له فيها قدر وشرف
مات بها سنة خمس وثمانين **يختل** بفتح ... وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يطلب
ان **يسمع** كلامه وهو لا يشعر **قطيفة** كسا له خمل **رمرمة** بالرا **او زمزمة** بالزاي
اي الصوت الخفي **اي صاف** حرف ندا **وصاف** بالمهملة والفا المضمومة والمكسورة والساكنة
اسم ابن صياد **تناهي** اي كف نفسه مما اداوفف في الغدير وسكن **بين** اي باخلاف
كلامه ما يهون عليكم شانه في انه كاهن ... المهلب فيه اي الحديث جواز الاحتيال
على المستترين بالفسق وجحود الحق ... منهم ما يستسرون به ويحكم به عليهم ولكن بعد
ان يعظم عليهم فيما مضى **امراة** اسمها تميمة بفتح الفوقانية بنت وهب **رفاعة**
بكسر الرا وخفة الفا وبالمهملة **القرظي** بضم القاف وفتح الرا وبالمعجمة **فبت** اي قطع
قطعا كليا بتحصيل البينونة الكبرى **الزبير** بفتح الزاي وكسر الموحدة **هدبة الثوب**
هو ما على اطرافه من الخمل **ان ترجعي** ... **ترجعي** بالنون على لغة من يرفع الفعل بعد
ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم **عسيلته** تصغير
عسل كنى به عن لذة الجماع وانما صغره اشارة الى القدر اليسير هو اقل ما يحصل به الحل
ك المهلب فيه اي حديث رفاعة جواز الشهادة على غير الحاضر لان خالدا سمع قولها من ورا
الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه **باب اذا شهد شاهد او شهود بشي فقال
اخرون ما علمنا ذلك صلى الى اخره** فان قلت ليس هذا من باب قوله ما علمنا بل فيها مثبات
لا ان حدهما قال صلى والاخر قال لم يصل قلت معنى لم يصل انه ما علم انه صلى ولعل الفضل
كان مستغلا بالدعا ونحوه فلم يره صلى فنفاه عملا بظنه فاخذ الناس بشهادة بلال لانه فيه
زيادة علم والطلاق لشهادة علا ... **يقضي** اي من القضا اي يحكم بالتايد ومن يقضب
بالزيادة والبا في بالزيادة **حباب** بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون **اهاب** بكسر

الهمزة

حبس وقف

الهمزة **عزيز** بفتح المهملة وكسر الزاي الاولى على الاصح **ك** فان قلت كيف دل الحديث على
الترجمة اذ لم يكن شهادة ولا حكم في القصة قلت امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمفارقة
حيث قال كيف وقد زعمت ونزلها منزلة الحكم واخبارها كالشهادة وقال احمد بجواز الحكم في الرضاع
بشهادة المرضعة وحدها **باب الشهدا العدول** **بالوحي** يعني كان بالوحي
يكشف عن سرائر الناس في بعض الاوقات **امناه** بهمزة ... ورة وميم مكسورة ونون
مشددة من الامانة اي صيرناه عندنا امينا وقال ... بغير مد وميم مكسورة ونون
مشددة من الامانة اي صيرناه عندنا امينا وقال ... اي جعلناه امنا من الشر وهو
مستثنى من الامن **قربناه** اي عظمناه واكرمناه **سريرته** **ك** السريرة والسر هو الذي
يكتم اي نحن نحكم بالظاهر **ك** ابن بطال اختلفوا في عدد المعدلين فقال مالك والشافعي
لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ابو حنيفة يقبل التعديل الواحد وجرحه
واتفق مالك والكوفيون والشافعي على ان ... على الجرحة حتى تثبت العدالة
بخلاف عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة الا شهود النكاح فانهم على العدالة
فاثنى عليها شرا التناهي الذكر بالخير ما ستعمله في الشر لتجانس الكلام مشاكلة **شهادة
القوم** بالرفع خبر مبتدا مضمر اي هي او مبتدا خبره محذوف اي موجبة او مقبولة ولا
بالنصب بتقدير فعل **المومنون** مبتدا خبره ما بعده ويحتمل والسرخسي **المومنين**
صفة للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم **شهدا الله** **ابو الاسود** بضم القاف
وخفة الرا وبالمثناة **بريدة** بضم الموحدة وفتح الرا وسكون التحتانية وبالمهملة **ابي الاسود**
هو الدؤلي اسم ظالم ضد عادل **ذريعا** بذال معجمة اي واسعا او سريعا كثيرا
بالنصب صفة لمصدر محذوف او منصوب بنزع الخافض **باب الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم** اي العتيق الذي تطاول الزمان عليه **ثويبة** مصغر ثوبة بالمثلثة ثم الموحدة
مولاة ابي لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلمة واختلف في
اسلامها **الرضاعة** بكسر الرا وفتحها وكذا الرضاعة **افلح** ... **ابا بكرة** النظر
هنا بمعنى التفكر والتامل **من** استفهامية **فان الرضاعة من المجاعة** **ك** اي الجوع
والمعنى الرضاعة التي يثبت بها الحرمة ما يكون في الصغر حتى يكون الرضيع طفلا يسد اللبن
جوعته واما ما كان بعد البلوغ فلا يسدها اللبن ولا يشبعه الا الخبز واللحم
الرضاعة تعليل للبعث على امعان النظر اي ليس كل من ارضع لبن امه يكون مصيرا خالا بل شرطه
ان يكون من المجاعة بشبع الولد بذلك والصغير معدته ضعيفة يكفيه اللبن ولا يحتاج
الى طعام اخر وينبت لحمه بذلك ويقوي عظمه فيصير كجز من المرضعة فيكون كسائر
اولادها وقيل معناه المصة والمصتان لا تسد الجوع وكذلك الرضاع بعد الحولين وان بلغ
خمس رضعات وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدره الشافعي
يعني خمسا اي لا بد من اعتبار المقدار والزمان انتهى فان قلت ليس في الاحاديث ذكر الموت
فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الرضاع ابن بطال معقود هذا الباب ان ما صح من
الانساب والموت والرضاع بالاستفاضة وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة المورد

٤

الى عددهم الا ترى ان الرضاع الذي كان في الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عندهم ثبتت به الحرمة
في الاسلام باب شهادة القاذف ابا بكرة هو نفيع مصغر نفع بالفاء ابن الحارث
وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ابن معبد بفتح الميم والموحدة اخو ابي بكرة لامه ونافع ابن الحارث
اخو ابي بكرة لابيه وامه والثلاثة الاخوة صحابيون شهدوا مع اخ اخر لابي بكرة لامه اسمه
زياد على المغيرة ابن شعبة بالبصرة انه زنى [illegible] فلم يشهد بحد المغيرة وجلد
الثلاثة واسم امهم سمية وزياد ليس له صحبة ولا رواية وكان من دهاة العرب وفصحائهم [illegible]
وخمسين شريح بضم المعجمة وسكون التحتية وبالمهملة [illegible] بضم القاف وشدة الراء بعض
الناس اراد به الحنفية رضي الله عنهم فهم حيث لا يجوز شهادة القاذف وصح النكاح بشهادته وكيف
تعرف توبته عطف على اول الترجمة وكثيرا ما يفعل البخاري مثله يردف ترجمة على ترجمة وان بعد
ما بينهما نفي اي غرب عن البلد وصاحبيه هما مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية فان قلت
ما وجه دلالته على الباب قلت تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك والتخلف عنه بغير
اذنه معصية كالسرقة ونحوها لم يحصن بفتح الصاد وكسرها واما مطابقة حديث السارقة
للترجمة فمن قولها حسنت توبتها ومطابقة حديث الزاني [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] التوبة
حصلت بالحد وهذا مثله باب لا يشهد على شهادة جور جرير بفتح المهملة
وكسر الراء [illegible] اشهد على [illegible] ابو جرير بفتح الجيم وكسر الراء وبالزاي حيان
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون التيمي بفتح الفوقانية ثم يلونهم اي يقربون منهم فانه
[illegible] رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة [illegible] فان قلت الجمهور
على جواز تخصيص بعض الاولاد بالهبة ولفظ الجور الذي هو الظلم مشعر بالحرمة قلت الجور
هو الميل عن الاعتدال والمكروه جور ايضا جمرة بفتح الجيم وبالراء زهدم بفتح الزاي وسكون
الهاء وفتح المهملة مضرب بضم الميم وفتح الضاد وشدة الراء مكسورة ومفتوحة حصين بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون لعدوه وبعضها بعد مبنيا على الضم منوي الاضافة
والقرن اهل زمان واحد وقيل ثمانون سنة او [illegible] والمراد الصحابة
بالنصب وفي بعضها قوم [illegible] منصوب [illegible] على اللغة الربيعية او [illegible]
الثاني محذوف على ضعف ينذرون بفتح الياء وكسر الذال المعجمة وضمها النذر ايجاب
على نفسك شيئا من عبادة او صدقة او غيرهما لا يؤتمنون اي لا يثق الناس بهم ولا يعتقدونهم
امناء اي يكون لهم خيانة ظاهرة ويشهدون [illegible] يتحملون الشهادة بدون التحمل او بدون
الحاجة بدون طلب الاداء ويظهر فيهم السمن بكسر المهملة وفتح الميم
بعدها نون اي يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن [illegible]
يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف [illegible] وهو صريح بقلة
[illegible] وقيل جمعهم الاموال باب ما قيل في شهادة الزور وهي وصف
الشيء على خلاف ما هو به [illegible] والمراد هنا الكذب تلووا من اللي
وهو [illegible] لقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا اي ان تلووا السنتكم بالشهادة او تعرضوا
عنها فان الله [illegible] ولفظ البخاري [illegible] تلووا [illegible] السنتكم [illegible]

٥

ليمنعه القران عن كلامه لكان اولى منجيه بضم الميم وكسر النون جرير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى العقوق من العق وهو القطع وهو كل فعل يتأذى به الوالدان [illegible]
طاعتهما واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة امرهما فيه [illegible] فان قلت الكبيرة معصية
[illegible] موجبة للحد والاشراك لا يكون كذلك بل اعظم من ذلك و العقوق [illegible]
حد قلت اختلف في تعريفها فقال بعضهم هي ما توعد الشارع عليها بخصوصه بحد في الدنيا
او بعذاب في الاخرة فلا اشكال غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها
وبالراء بهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي بشر بكسر الموحدة المفضل بفتح المعجمة
الشديدة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى نسبة الى جرير ابن عبد الله جلس اي للاهتمام
بهذا الامر وهو يفيد تأكيد الحرمة وعظم قبحه ليته سكت تمنوا سكوته شفقة عليه صلى الله عليه
وسلم وكراهة لما يزعجه فان قلت الحديث لا يتعلق بكتمان الشهادة وهو مذكور في الترجمة
قلت علم منه حكمه قياسا عليه لان تحريم شهادة الزور لابطال الحق والكتمان ايضا ابطال له
باب ما قيل في شهادة الاعمى وامره ونكاحه [illegible] فان قلت العقل لا بد منه
في جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كيسا فطنا للقرائن داركا للامور
الدقيقة يجوز بلفظ المجهول اي خفف فيه وتكلم بالجواز وغرضه انه قد يتسامح للاعمى
في بعض شهادته الاشياء التي تليق بالمسامحة والتخفيف وكان ابن عباس [illegible]
فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بيان قبول الاعمى قول الغير في الغروب
والطلوع او بيان امر الاعمى غيره سليمان [illegible] اي سليمان [illegible] فان قلت هذا مشكل
لانه مكاتب لميمونة لا لعائشة قلت لا بد له من تأويل اما الاول على معنى من اي استاذنت [illegible]
في الدخول على ميمونة فقالت ادخل عليها سمرة بفتح المهملة وضم الميم جندب بفتح الدال
وضمها منقبة بميم ثم نون ثم قاف وروي بتقديم النون على القاف مشددة اي ذات نقب
مستورة الوجه عبيد مصغر ضد حر استطعت اي لستأذن عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام التابعي وهو غير عباد بن بشر بسكون المعجمة
الصحابي القاري المصلي في المسجد [illegible] فان لفظ البخاري يوهم كونهما واحدا وفي بعض النسخ
سمع صوت عباد بن بشر وهو [illegible] وردان فعلان بفتح الواو من الورود باب
شهادة الاماء شريح بضم المعجمة وبالمهملة الحارث زرارة بضم الزاي وخفة
الراء الاولى النابغة بالفوقانية وبالقاف والمهملة التثقيل كلكم بنو عبيد [illegible]
وعند البعض كلكم عبيد وللوجه اصاب بكسر الهمزة تخشت اي انت طرت
وقت الكلام طالبا للقرضة وفي بعضها باب تعديل النساء بعضهن بعضا
واحميني هو من كلام البخاري فان لم يذكر حديثي ونحوه قلت استعاد انه فهمه
بعض معاني الحديث ومقاصده لا لفظه فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتية
وبالمهملة الافك بكسر الهمزة واسكان الفاء وفتحهما جميعا وكانت في غزوة المريسيع بضم
الميم وفتح الراء وسكون التحتية وبالمهملتين واختلف في زمانها [illegible] سنة ست من الهجرة
وقيل [illegible] طائفة اي بعضا اوعى اي احفظ واحسن ايرادا وسردا للحديث رعبت الحديث قالت

قال او كلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى له وهما متنافيان قلت المراد بحديث البعض الذي حدثه مقدار الحديث يطلق على الكلام وعلى البعض **زعموا** ابن بطال الزعم يطلق ويراد به القول المحقق الصحيح ويراد به غيره لكنه انما قال زعموا لان بعضهم صرح بالبعض وبعضهم صدق الباقي ولم يقل صرح به **اقترع** من القرعة بدلالة من الانبياء يونس وزكريا ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم فلا معنى لقول من ردها وابطلها **فايتهن** هو الوجه ويروى فأيتهن **انزل الحجاب** اي آية الحجاب **هودج** بفتح الهاء والمهملة وبالجيم القبة التي فيها المرأة وهي المحملة **قفل** رجع **والرحيل** بالجر هو الاصل وبالنصب حكاية عن قولهم الرحيل منصوب على الاغراء **شأني** اي ما يتعلق بقضاء الحاجة وهو مما يكنى استحياء عن ذكره **الرحل** المتاع **عقد** بكسر العين القلادة **جزع** بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض **فبعثوا الجمل** اي اقاموه **ظفار** بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء مبنية بالكسر وبعضهم اظفار بزيادة همزة في اوله **يرحلون** بفتح الياء والحاء المخففة عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون بتشديد الحاء مع ضم الياء وفتح الراء وكذا **فرحلوه** بتشديد الحاء والمعروف التخفيف **لم يغشهن اللحم** اي لم يكن سمينات **العلقة** بضم المهملة القليل ويقال له ايضا البلغة من القوت **فاممت** بتشديد الميم اي قصدت وحكى السفاقسي تخفيفها **فظننت** الظن هنا بمعنى العلم **سيفقدوني** بنون واحدة ويحتمل ان يكون حذفت احدى النونين **المعطل** بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطاء المفتوحة **السلمي** بضم المهملة وفتح اللام **الذكواني** بفتح المعجمة كان رجلا خيرا فاضلا عفيفا قتل في غزوة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة **سواد** اي شخص **فاستيقظت** اي انتبهت من نومي **باسترجاعه** اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل انه يكون شق عليه ما جرى عليها او يكون تعريضا بمصيبته لما وقع في نفسه انه لا يسعه من الكلام **معرسين** التعريس النزول آخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت وتعبده لما وقع هنا **نحر الظهيرة** وقت القائلة وشدة الحر **فهلك من هلك** اي هلك الذين تكلموا بالافك **تولى** اي تقلد وتصدى **أبي** بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء **ابن سلول** بالرفع صفة لعبد الله لا لأبي ولهذا يكتب بالالف وسلول بفتح المهملة وخفة اللام الاولى غير منصرف علم لام عبد الله **يفيضون** من الافاضة وهو التكثير والتوسعة قال له وقال يفيضون يشيعون الحديث **يريبني** بفتح الياء وضمها من رابه واراب به اذا اوهمه وشككه **اللطف** بضم اللام وسكون الطاء ويقال بفتحهما معا وهو البر والرفق **تيكم** اشارة الى المؤنث نحو ذلكم في المذكر **نقهت** بفتح القاف وكسرها لغتان والناقه هو الذي برئ من المرض وهو قريب عهد به لم يراجعه كمال صحته **ام مسطح** بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالحاء قيل اسمها سلمى كانت من اشد الناس على ابنها مسطح في شأن الافك **قبل** بكسر القاف الجهة **المناصع** بنون ومهملتين مواضع خارج عن المدينة يتبرزون فيها **متبرزنا** بفتح الراء اسم مكان بدله او بيان لقولها **الكنف** بضمتين جمع كنيف الساتر **العرب الاول** بفتح الهمزة وكسر اللام على الجمع صفة للعرب للاشعار بانهم لم يتخلقوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الاول **البرية** البادية **والتنزه** اي طلب النزاهة بالخروج الى الصحراء **رهم** بضم الراء وسكون الهاء **تعثرت** بفتح المثلثة **مرطها** بكسر الميم كساء من صوف

تعس بفتح العين وكسرها اي هلك او بعد وسقط **مسطح** هو ابن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرا واحدا وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيما قال في حديث الافك **هنتاه** بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وهذه اللفظة مختصة بالنداء ومعناها يا هذه او يا امرأة او يا بلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكائد الناس وشرورهم يقال امرأة هنتاه اي بلهاء **وضيئة** بالمد من الوضاءة وهي الحسن اي حسنة جميلة **ضرائر** جمع ضرة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة تتضرر بالاخرى بالغيرة والقسم **اكثرن القول عليها** في عيبها **لا يرقأ** بفتح القاف وبالهمزة اي لا يسكن ولا ينقطع **ولا اكتحل بنوم** استعارة عن عدم النوم **استلبث** اي ابطأ ولم ينزل **اهلك** بالرفع والنصب **كثير** يستوي فيه المذكر والمؤنث وانما قال علي رضي الله عنه ذلك مصلحة ونصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم في اعتقاده لانه رأى انزعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتقلقه فاراد اراحة خاطره صلى الله عليه وسلم لا عداوة عائشة رضي الله عنها **بريرة** بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشترتها عائشة واعتقتها بعد ذلك والمخلص من هذا الاشكال ان تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي **يريبك** بفتح اوله **ان رأيت** اي ما رأيت **اغمصه** بسكون المعجمة وكسر الميم والمهملة اي اعيبه **الداجن** الشاة التي الفت البيوت ولا تخرج ترعى ومعناه لا عيب فيها اصلا **فاستعذر** اي طلب من يعذره منه اي ينصفه **من يعذرني** بفتح اوله اي من ينصرني عليه والعذر النصرة **رجلا** هو صفوان **سعد** بالعين بلا تنوين ويروى مع التنوين **ابن معاذ** قال ابو ذر هذا هو الصحيح واما ما وقع في بعض النسخ **سعد بن عبادة** فهو خطأ لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال **ك** سعد بن معاذ الانصاري الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار وكان مقداما مطاعا شريفا في قومه قال القاضي هذا مشكل لان هذه الغزوة كانت في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق سنة ست وسعد بن معاذ مات في سنة اثر غزاة الخندق من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع ولهذا قيل ان ذكره وهم والاشبه انه غيره وقال الواقدي المريسيع كانت سنة خمس والخندق بعدها **الاوس** بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة **الخزرج** بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء قبيلتان من الانصار **سعد بن عبادة** بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي كان سيدا في قومه وجيها له رياسة وسيادة قيل قتله الجن وقالوا فيه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده **احتملته** بالمهملة كذا وقع لاكثرهم اي اغضبته وفي بعضها **اجتهلته** بجيم وهاء اي حملته على الجهل اي يقول قول الجهل الجهل م **اسيد** بضم الهمزة **حضير** بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالراء **المنافق** اي تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي **هموا** اي قصدوا المحاربة [illegible] **يخفضهم** اي يسكنهم ويهون عليهم الامر **الممت ذنبا** اي فعلته وليس ذلك لك بعادة **قلص** بفتح القاف واللام والمهملة مفتوحات ارتفع **دمعي** سكن وثبت من الوقار الحلول الرزانة **ما رام مجلسه** اي ما فارق مجلسه من رام يريم اي ما برح **البرحاء** بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب **الجمان** بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار

قالت وكانت الجمان بضم الجيم وخفة الميم جمع جمانة وهي حبة تعمل من الفضة شبه الدرة وطالت عرفه
في الصفا واكشف سوي بكسر السين المشددة اي كشف وازيل عنه لا انوم البيد او لا علم بهم
تكونهم سكتوا عن حالها مع علمهم بحسن طرائقها وجميل احوالها ومنزلتها عن هذا الباطل الذي افتراه اهل الكلمة
مسطح بكسر الميم اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه
لقرابته وذلك ان ام مسطح سلمى بنت خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة احمي اي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع وبصري من ان اقول ابصرت ولم ابصر
البصر الا الكذب جائز لهم تساميني اي تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله بالورع ٥
وهو الكف عن المحارم مثله بالنصب زنا جيده ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده ابو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون
ان المرأة حمنة بنت جحش ك اختلفوا في تعديل النساء فقال ابو حنيفة لا يعدل المرأة مقبول
لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال الاخرون انما هو اراد التبين والتعديل المبارع
فثبت هو ما يوجب اخذ المال ونحوه وفيه اي الحديث ان الاعتراف بما يثبت من الباطل لا يحل
وان عاقبة الصبر الجميل عند العظم والعز في الدارين وفيه ان الوحي ما كان بايديه من اراد لسلام
ثم لا يوحى اليه وفيه ترك الحد لما يخشى من تفرق الكلمة كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم حد ابن سلول
وفيه ان العصبة تقع على اسم الكامل كما قالته وكان قبل ذلك رجلا صالحا وقال ايضا يستنبط
من الحديث خمسون مسئلة اكثرها التعجب بلفظ التسبيح والتجسس في الامور لمن تعلق
واما غيره فنهي عنه والحلف بدون الاستحلاف واستحباب الاقتصاد في الاكل وعون المنقطع
وانتقاد الاصابع واكرام ذوي الاقدار وحسن الادب مع الاجنبيات لاسيما مع الخلوة بهن عند
الضرورة والاسترجاع عند المصائب والتستر عن الاحساب بانها [illegible] اذا لم يكن [illegible]
وملاطفة الرجل زوجته وحسن المعاشرة والسؤال عن المريض ومشاورة الرجل بطانته فيما ينوبه
من الحادثات والحث على التوبة وتفويض الكلام الى الكبار لانهم اعرف بمقاصده والالايق
بالمقامات وسب المتعصب للمبطل كما سب اسيد سعدا والمبادرة بتبشير من تجدد له نعمة
ظاهرة واندفعت عنه بلية وصلة الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم باب اذا زكى
رجل رجلا كفاه فجميله بفتح الجيم وكسر الميم منبوذا بالمعجمة اي لقيطا عسى الغوير ابؤسا وكذا ابنت
لبعضهم ذلك لنون والوجه ما عند الاصيلي اي بفتح الواو على ... عند المهلب
... عسى الغوير بتصغير غار والابؤس الداهية واصل المثل انه ناسا كانوا
في غار فانهار عليهم فقتلهم فكل شيء يخاف ان ياتي منه شر وابؤسا نصب على انه خبر عسى ...
خبر عسى لا بد ان يكون فعلا مضارعا قلت تقديره عسى الغوير يكون ابؤسا او عسى ان ياتي الغوير
بشر ونحوه انتهى وقال عسى ان يكون باطن امره رديا وقصته انه وجد منبوذا فاتى به الى عمر فقال
ما حملك على اخذ هذه النسمة فقال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال له عريفه يا امير المؤمنين انه
رجل صالح فقال كذلك قال نعم قال اذهب به فانه حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته اي قال
اتهمه عمر انه يكون ولده اتى به ليفرض له في بيت المال ويحتمل ان يكون ظن به انه يريد ...
ام ... ما يوجبه ... فلما قال له عريفه انه رجل صالح صدقه وكان عمر ...

اقساما وجعل على كل ديوان عريفا اي نقيبا ينظر عليهم وكان الرجل النابذ من ديوان الذي ذكره عند عمر
رضي الله عنه وفيه انه يباح للانسان انه يزكي لنفسه ويخبر بصلاحه اذا احتاج الى ذلك وهكذا رواه
مالك في الموطأ فقال عمر لذلك قال اي الرجل نعم ومعنى وعلينا نفقته ان رضاعه ومؤنته
من بيت المال مجالة بفتح الميم اي البتة حتف لابد منه احسب بفتح الميم السين اي
اظن وحكي الكسر قال النحوي وهو شاذ لان ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم
يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ونعم ينعم وبئس يبئس ويئس ييئس فان قلت اذا كان بعلم ذلك
يعلم منه ذلك فلم يقول احسبه قلت المراد من يعلم يظن قطعت الخ النووي قطع
العنق استعارة عن الهلاك في الدين ولا ازكي على الله احدا اي لا اقطع له على عاقبته
احد او على عاقبته احد ولا على ما في ضميره لان ذلك مغيب عنا فان قلت تقدم انه جاز صحبه بالمدح
في الوجه قلنا النهي محمول على الافراط فيه او على من يخاف عليه فتنة من اعجاب ونحوه واما
من لا يخاف عليه لكمال تقواه ورسوخ عقله فلا نهي وجه مطابقة الحديث للترجمة انه صلى
الله عليه وسلم ارشد الى التزكية كيف تكون فلو لم تكن معتبرة لما ارشد اليها لكن لا مانع ان يقول
انما معتبرة مع تزكية اخرى لا بمفردها وليس في الحديث ما يدل على قدر الطرفين انتهى وقال
الدماميني ليس في هذا الحديث دلالة على ان تزكية الواحد اذا احتج الى كما فيه الترجمة
عليه انتهى باب ما يكون من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم الصباح
بتشديد الموحدة يطريه بضم الموحدة فيها ويطريه بضم اوله والاطراء مدح الشخص بريد ويرده م
بزيادة على ما فيه اهلكتم الخ انما قال ذلك لئلا يغتر الرجل به ويرى انه عند الناس بتلك المنزلة
ويحصل فيه العجب فيجد الشيطان اليه سبيلا وقد تقدم انه هو في حق من يخاف منه الاعجاب
ك فان قلت كيف دل الحديث على الجزء الاخير من الترجمة قلت المجيب لابد ان يقول لا اعلم
لانه لا يطلع على سريرته وظاهره فمعناه ان لا يقطع باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
معتبرة بضم الميم ذكرها وبالاهم ودونها وحلوم النساء في بعض الروايات
بالرفع بان يكون مبتدا او جزء في الحيض حدة بنت احدى وعشرين سنة وذلك
بان حاضت لتسع وولدت لعشر ووضعت مثل امها واقل ما يكون مثلها في تسع عشر سنة وحكايات
عبيد الله مصغر ثم جرني بضم الباء اي ثم يثبتني في ديوان المقاتلين ولم يثبت لي رزقا
مثل ارزاق الاجناد عرضني فان قلت لم قال اولا عرضه وثانيا عرضني قلت اما الاول
فهو عرضه واما التكلم فهو على سبيل الحكاية نقلا لكلام ابن عمر بعينه قال قلت حاصله ان الكل
كلام ابن عمر لا كلام الراوي فنقل قد حكى ابن عمر عن نفسه بحيثما وعبر عنه بلفظ الغايب ومثاله
ان يقول انا الذي ضربت وانا الذي ضرب زيدا اي سن خمسة عشر سنة نهاية الصغر له
وبداية البلوغ يفرضوا اي يقدروا ارزاقهم في ديوان الجند سليم بضم المهملة وفتح اللام
واجب اي كالواجب محتلم اي بالغ ك فان قلت اين في الحديث ذكر الشهادة ليوافق الترجمة
قلت استفاده من القياس على سائر الاحكام من حيث الاجازة للصبي ولا غسل عليه وترجم به ليشعر
بانه لم يجد بشرطه حديثا يدل عليه باب سؤال الحاكم المدعي ه
... العين شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة

احلف اذن يحلف بالنصب وجوز الرفع باب اليمين على المدعى عليه شاهداك
القاضي كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك وقال غيره
الاصيلي اقامة شاهديك او طلب بينتك فحذف الخبر للعلم به ثم المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما الزناد بكسر الزاي وخفة النون اذا كان
شرط فلا جناح خبر جزاؤه وما ابتليه بخلاف ما انما استثنيها منه والفعلان بلفظ المجهول اي اذا كانت
الكتابة على شاهد ويمين فلا يحتاج الى تذكر احداهما الاخرى اذ اليمين يقوم مقامها فما فائدة ذكر التذكير
في القرآن ك اقول فائدته تتميم شاهد اذ المراة لا اعتبار لها لا الى الراس كرجل واحد واحد
باب اذا ادعى بنشار بالتنوين لكن فسنا بالرفع
بالمجاهد التبني شريك بفتح المعجمة سمحاء بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمد بالبينة بالنصب
اي احضر البينة او اقمها والا اي ان لم تحضرها ولم تقمها فحد او حد في ظهرك فحذف صاحب البينة وفعل
الشرط والجزاء الاول من الجملة الجزائية والفاء رابطة فان قلت ما معنى في ظلف هو كقوله تعالى ولاصلبنكم
في جذوع النخل باب اليمين بعد العصر جرير بفتح الجيم به اي بالمتاع
الذي يحلف على السلعة وفي بعضها بها وهو ظاهر فاخذها اي اخذ الرجل الثاني اي المشتري السلعة بتلك
اليمين اعتمادا على حلفه باب يحلف المدعى عليه على المنبر متعلق
بيقتضي ظاهره لكن السياق يقتضي ان يتعلق بلهي احلف بلفظ المتكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الامر
ايضا باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله الآية بفتح اليشكري
المعجمتين وسكون الكاف الاولى الناجش بالنون والجيم والمعجمة من النجش وهو الزيادة في الثمن
لا لرغبة فيها بل ليخدع غيره ابن ابي بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة باب كيف يستحلف
جويرية بضم الجيم من كان حالفا اي من اراد ان يحلف فليحلف بالله او ليصمت
بضم الميم وكسرها باب من اقام البينة بعد اليمين شريح بضم المعجمة
وبالمهملة والحاء الحق الخ اي لو حلف المدعى عليه فاتيت البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه
كان لا اعتبار بالبينة لا باليمين وكان الحق لصاحب البينة ك فان قلت البينة قد يكون عادلة
وغير عادلة واليمين قد تكون كاذبة وغير كاذبة فلم ترجح البينة قلت كذب شخص واحد اقرب الى الوقوع
من كذب اثنين سيما والشخص الذي يريد بها النفع الى نفسه او دفع الضرر عنه لحنه بفتح اللام
الحن اي افطن واقدر على بيان المقصود وافصح فيه ك فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة
قلت لا بد ان يكون لكل من الخصمين حجة حتى يكون بعضهم الحن بها من بعض وذلك انما يتصور اذا جاز
اقامة البينة بعد اليمين ومن الحديث فوائد منها ان حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا وانه
للمال وغيره ومنها ان الحاكم انما يحكم بالظاهر ومنها انه من علم من الحاكم انه قد اخطأ في الحكم فانما
سبيله الحق ومنها ان البينة مسموعة بعد اليمين باب من امر بانجاز الوعد
فعله الحسن الفعل بلفظ المصدر والحسن صفة مشبهة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي وحسن
اي الجريب ولفظ ذكر مصدر اشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة غير
منصرف الوعد اي انجاز الوعد ذكر بلفظ الماضي المعروف سمرة بفتح المهملة وضم
الميم وذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم صهرا له يعني ابا العاص ابن الربيع زوج زينب بنت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وفى لي يعني ابا بكر فوفا لي وفي بعضها فوفاني من التوفية وفي بعضها فاوفاني
قال ك وقال زفرا بالتخفيف كذا الرواية القاسطي وبالتشديد هذا رواية ومعنى لانه وفي بعهده
يقي وفا والوفا بالمد ضد الغدر وتقال اوفى بمعنى وفي واما وفى المشدد فهو القافي بمعنى توفية
الحق واعطاءه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما كلف من الاعمال وحكى الجوهري
ان ما حفنه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى الوفا بالعهد العلا بالمد الحضرمي بفتح المهملة
وسكون المعجمة وسكون الراء قبله بكسر القاف اي عنده وجهته الحيرة بكسر المهملة وسكون
التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة كانت للنعمان اقدم بفتح الدال حبر العرب
بفتح الحاء وكسرها العالم اكثرهما اي عشر سنين قال ابن عباس المهر عشرا من عندك او اتمها
عامان حج واطيبهما اي على نفس شعيب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي موسى اذا ادخل من الرسول فعلنا وليتنا ولا اولويا مادمت لما وجه تعلق هذا الباب بكتاب
قلت الوعد كالدين على نفسه ونحوه باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
اهل الملك اي صلة الكفر على نبيه اي محمد صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار
بلفظ الجمع والمصدر اقرب الينا انزالا محضا بضم اوله وفتح المعجمة وموحدة لم يخلط
ولم يغير ولم يبدل ولم يحرف بغيره بحمد الله بدلوا قال الله تعالى في حق اليهود فويل للذين
يكتبون الكتاب بايديهم الآية ولا والله لا هي زائدة او تاكيد للنفي ما قبلها او ما بعده يعني
يعني لا يسالونكم فانتم بالطريق الاولى ان لا تسالوهم باب القرعة في المشكلات
اقترعوا الخ يعني عندما لدنا فيه من يكفل لمريم وكانوا اذا ارادوا الاقتراع يلقون الاقلام في النهر
لمن علا قلمه كان الحظ له علي اي ارتفع على الماء الجرية بكسر الجيم جرية الماء اسفل عبات
بمعجمة ومثلثة الموعن بسكون المهملة وكسر الهاء الادهان وهو المحاباة في غير حق .. وهو في
كتاب الشركة فان قلت قال هنا مثل القائم على حدود الله وقال ثمة مثل المؤمن وما بعضها
اذ القائم هو الامر بالمعروف والمدهن هو التارك له فما وجهه قلت كلاهما صحيح قال القائم نظرا
الى جهة النجاة وحيث قال المدهن نظرا الى جهة الهلاك ولا شك ان التشبيه مستقيم على كل واحد من
الجهتين اسهم مطعون بسكون المعجمة وضم المهملة طار له سهمه يقال طار له في سهمه كذا اذا حصل له
ذلك واصابه في سهمه اشتكى اي مرض السايب بلفظ الفاعل من التسبيب بالمهملة والتحتانية والموحدة
ذكر عمله اما علمنا بالعمل خيرا انه محرم لان كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا فانه ينمو عمله
الى يوم القيامة كتاب الصلح غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة
وبالنون التصفيح هو التصفيق اي ضرب اليد على اليد بحيث يسمع له صوت وجمع القهقرى
الخ فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للوجوب او ارضحه سبخة
سبخة بفتح الباء واصله السباخ وارض سبخة بكسرها ذات سباخ ارض سبخة اي ينتقع على رجل يقال عبد الله اليك عني
ابن رواحة بالجريد بالجيم والراء كريم وهو الغصن الذي يجرد عنه الخوص ولا يقال جريد
الا المهملة والدال ولا وايد والصحيح فبلغنا انه نزلت اي بلغنا ان متنزلها في قصة عبد
الله بن ابي والصحابة اصحاب عبد الله لتقاتلوا وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا
في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

اي ام حميد **ام كلثوم** بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة اخت عثمان لامه اول مهاجرة
من مكة الى المدينة **فينمي** بالتخفيف يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح
وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد كذا قاله ابو عبيد وابن قتيبة
وغيرهما من الائمة **ليس الكذاب الذي** وقلت الظاهر انه يقال ليس من يصلح بين الناس كذابا فكذلك هو
وارد على طريقة القلب **باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح** بالرفع والجزم
الزوري بفتح الفاء وسكون الواو **باب قول الله ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير** بالنصب بيانا **لما** اي
كبراكبر وغيره من سوطه وحلقه وفي بعضها وغيره بالواو **باب اذا اصطلحوا على صلح**
جور بالاضافة والصفة **بكتاب الله** اي بحكم الله ولم يرد القران لان الرجم والنفي
ليسا فيه **او كان** ذلك قيل انه الرجل لفظا **عسيفا** اي اجيرا **على هذا** اي قيل على
ههنا اسم لمنزلة عند **جلد مائة** بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز لا التعدي هذه
رواية الجمهور **جلد مائة** بالاضافة مع اثبات الفاء **انيس** مصغرا انس وفي الحديث
من ابوابه ان الصلح الفاسد منتقض وان الماخوذ بحكم العقد الفاسد مستحق الرد على صاحبه
ومنها جواز الايمان في رعاية صلى الله عليه وسلم ومنها التغريب خلافا للحنفية **المخرمي** بفتح الميم
والراء وسكون المعجمة بينهما **عوف** بفتح المهملة والنون **باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان او**
نسبه بلفظ المصدر اي يكتفي في اول الوثائق بالاسم المذكور المشهور ولا يلزم ذكر
الجد والنسب والبلد ونحوه **الحديبية** بتخفيف اليا مثل وهي بئر على مرحلة من مكة
مما يلي المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة حدبا كانت هناك **المحو** بضم الحاء المهملة او اسكنت وهو
الضمير قيل محو الكتاب ومحنته اذهبت كتابته وقال المحو بفتح الهاء وضمها مثل المحو لغتي المحو
والمحاة فان قلت كيف جاز لعلي مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لغرضه انه ليس للايجاب
جلبان السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم واجازه اكثرها اللام مضمومة عند الاكثر مع تشديد الباء
البا وتصويب ابن قتيبة ورويت باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وانما اشترطوا ان يكون السيوف في
القراب ليكون ذلك امارة لعدم القتال فيطمئن انهم دخلوها صلحا لا قهرا وقيل لا يكون الا
اذاته **ذي القعدة** بفتح القاف وسكون العين **يدعوه** اي يتركوه **فاضاهم** معناه فاصل
وامضى امره عليه وهو بمعنى صالح ومنه قضى القاضي اذا فصل الحكم وامضاه **لا نقر بها**
اي بالرسالة فلو نعلم **قيل** معناه قاصل واصحي مالك لو نعلم فما انك لا تعد والى الصلح لاتبعناك
ليدل على الاستمرار اي استمر عدم علمنا برسالتك كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر **فكتب**
فان قلت وصفه تعالى بالنبي الامي في القرآن **فكيف** اسند الكتابة اليه قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا
يكتب او اسناد مجازي لانه هو الامر بها او كتبه خارقا للعادة على سبيل المعجزة هذا اشارة الى الباقي
الذهن **ما قاضى** جزء معنوي **ولا يدخل** تفسير للتفسير **دخلها** اي في العام المقبل **مضى**
الاجل اي قرب انقضاء الاجل كقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ولا بد من هذا التاويل لئلا يلزم عدم
الوفاء **فتبعتهم** ابنة حمزة اسمها امامة وهو مجاز اذ على ابن عمها لانها اي اخذها وهي من الافعال
وهو الصحيح او اضمار لانها ابنة عم ابيها **احملها** وفي بعضها **احمليها** بلفظ الماضي وبلفظ الامر
فقال زيد ابنة اخي قاله لانه آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد و

وحمزة

وحمزة فان ابا زيد حارثة وامه سعدى وابا حمزة عبد المطلب وامه هالة ولا رضاع بينهما لان زيدا
كان ابن ثمان سنين لما دخل مكة وخالط قريشا قلت آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد وبين حمزة
فقال ذلك باعتبار هذه المواخاة **وخالتها تحتي** يعني اسماء بنت عميس لان ام امامة سلمى بنت
عميس **والخالة بمنزلة الام** لان الام او لانها احق بالولد **انت مني** من جهة النسب
التصاليه اي انت متصل بي **انت اخونا** اي اخوة الاسلام **مولانا** الولاء ههنا بمعنى الانتساب
فقط لا الموارثة لانه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق منه الا الانتساب الجاهلي
حلفا به ومعاقدة خاصة والى من اسلم على يديه وطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الكل
بنوع من التشريف على ما يليق بالحال فان قلت اين في الحديث ما يدل على الترجمة قلت
السياق دال عليه وكذا لفظ المقاضاة **باب الصلح مع المشركين فيه**
اي روي عن ابي سفيان شيء في باب الصلح مع المشركين مثل ما مر في قصة هرقل **عوف** بفتح
المهملة وبالفاء **هدنة** بضم الهاء الصلح **بني الاصفر** هم الروم سموا به لان جيشا من الحبشة
غلب على بلادهم في وقت فوطئ نساءهم فولدت اولادا صفرا بين سواد الحبشة وبياض الروم
حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية **جندل** بفتح الجيم والمهملة وسكون
النون بينهما **يحجل** بالمهملة ثم جيم مضمومة والحجل ان يرفع رجلا ويقف على اخرى من
الفرح وقد يكون بالرجلين كمشي المقيد **مؤمل** بلفظ المفعول **رافع** بالفاء والمهملة
سريج بضم المهملة وبالجيم **جلب** بضم الجيم واللام وتشديد الباء جمع الجلباب وقيل هو
بفتح اللام جمع جلبة وهي الجلدة تعمل للقتب **فليح** بضم الفاء وبالمهملة **بالحديبية**
حدثني بتخفيف الياء الثانية وتشديدها **بشير** بكسر الموحدة وفتح المعجمة **يسار** ضد اليمين
حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة **محيصة** بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون التحتانية
وكسرها مشددة وبالمهملة **حميد** بضم الحاء وسكون الياء المصغر الطويل يات وهو قائم
يصلي **الربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة وبالمهملة **انس بن النضر**
بفتح النون واسكان المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا ووجد به بضع وثمانون
ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم وفيه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
ثنيتها اي سن **جارية** هي المرأة الشابة لا الامة ليتعوض القصاص من سنها **فطلبوا** اي قوم
الربيع من قوم الجارية اخذ الارش وقبول العفو عنه **والذي بعثك** الى آخره (الكسر)
فيه بمعنى القطع ليتعوض منه القصاص فان قيل كيف انكر انس الكسر وهو حكم الشرع قلت
اما انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص التعيين بل ظن التخيير بين القصاص
وبين الدية او اراد الاستشفاع عن رسول الله اليهم او لم يرد به الانكار والرد بل قاله
توقعا ورجاء من فضل الله تعالى ان يرضي خصمها ويلقي في قلبهم ان يعفوا عنها ولذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره كتاب الله القصاص**
اي حكم كتاب الله القصاص على حذف مضاف وهو اشارة الى قوله تعالى والجروح قصاص
والى قوله تعالى والسن بالسن او الى قوله تعالى ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وفي الحديث
جواز الحلف فيما يظنه الانسان رضي الله عنه وقال كتاب الله القصاص مرفوعان على الابتداء والخبر

باب

ويجوز نصبهما على وجهين احدهما مما وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله
تعالى كتب الله عليكم والثاني انه اغراء ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعله ورفعهما خبر مبتدا
محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني يمتنع ان يكون كتاب الله منصوبا بعليكم لمنا خرعليه
وفي الحديث فوايد منها فضيلة انس رضي الله عنه وهذا الحديث عاشر ثلاثيات البخاري الفزاري
بفتح الفاء وخفة الزاي والراء **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي ان ابني هذا سيد**
بكتايب بمثناة جمع كتيبة وهي الجيش لا تولي اي لا تدبر **خير الرجلين** هما
معاوية وعمرو بن العاصي يريد ان معاوية كان خيرا من عمرو بن العاصي **اي عمرو** حرف نداء وعمرو مبني
على الضم **من لي** اي من يتكفل لي **بضيعتهم** بفتح الضاد المعجمة عيالهم وكان الضيعة
المراد بها الاطفال والضعفا لانهم لو تركوا بحالهم لضاعوا لعدم استقلالهم بالمعاش **سمرة**
بفتح المهملة وضم الميم وسكونها **عبد الرحمن وعبد الله** مجروران على البدلية مما قبله ويجوز قطعهما
بالنصب والرفع **كريز** بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية واخره زاي **فقالا اذهبا الى**
هذا الرجل يعنيان معاوية كان الاغلب في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبته في حقن الدماء ورفع سيف
الفتنة **اطلبا اليه** اي يكون مطلوبكما مفوضا اليه وطلبكما منتهيا اليه اي الزماه طلبته
عاثت اي افسدت وقال اي تفسدت في الفساد يقال عاث وعثا ومنه قوله
تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين **فقال الحسن ولقد** اي الحسن البصري **عظيمتين**
وصفهما بذلك لان المسلمين كانوا يومئذ فرقتين فرقة مع الحسن وفرقة مع معاوية وكان الحسن
يومئذ احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه الى ترك الملك والدنيا رغبة بما عند الله ولم يكن ذلك
لعلة ولا لذلة ولا لقلة فقد بايعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينية ومصلحة
الامة وكفى به شرفا وفضلا فلا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدا **باب هل يشير**
الامام بالصلح ... **ابي الرجال** اسمه عبد الرحمن كني بذلك لانه كان له اولاد عشرة كلهم
صاروا رجالا كاملين **عالية** بالجر صفة لخصوم وروي بالنصب اصواتهما هذا على ان اقل الجمع
اثنان **يستوضع** اي يطلب ان يضع من دينه شيئا **ويسترفقه** اي يطلب منه الرفق به **المتالي**
بضم الميم وفتح المثناة والهمزة وتشديد اللام المكسورة اي الحالف المبالغ في اليمين **فله اي ذلك**
اي لخصمي ما احب من ذلك **حدرد** بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الدال المهملة
باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم **سلامى** بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم مقصور
جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء يجمع على سلاميات وهي التي
بين كل مفصلين من اصابع الانسان اي على كل احد بعدد كل مفصل من عظامه صدقة شكرا لله
بان جعل عظامه مفاصل يقدر على القبض والبسط وخصصها من بين سائر الاعضا لما في اعمالها
من دقائق الصنائع التي تتحير الاوهام فيها حق الاضافة كل الاضافة الى بكره ان يجيء على وجه الحاف
الينه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقد جاء على وفق كل كما في هذا الحديث **يعدل** فاعله
الشخص المكلف وهو مبتدا على تقدير العدل نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق خوفا وطمعا **كل يوم** بالنصب ظرف لما قبله وبالرفع مبتدا والجملة بعده خبره
والعايد يجوز حذفه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاصلاح نوع من العدل وعطف العدل عليه

اخي

الكريم

في الترجمة عطف العام على الخاص **باب اذا اشار الامام بالصلح الى الاخر**
شراج اي مسيل الماء من الحرة الى السهل واحدها شرجة **كلاهما** تاكيد للمثنى وفي بعضها كلاهما بفتح
الكاف واللام والهمزة **ان كان** بفتح الهمزة وكسرها **الجدر** بفتح الجيم وسكون الدال
استوعى اي استوفى **سعة** منصوب اي مسامحة لهما وتوسعا عليهما على سبيل الصلح **احفظ**
بالحاء المهملة والفاء والظاء المعجمة **اغضب** الخطابي هذه الكلمة من كلام الزهري وقد
كان من عادته ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك قال له موسى ابن عقبة
ميز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الصلح بين الغرما**
ثنوي بالمثناة وكسر الواو وهلك بثوي شهيدا ويقال ثوى بالفتح يثوي بالكسر
بشار بفتح الموحدة والمعجمة المشددة حدثنا بندار بالمهملة والمعجمة اي قطعته **المربد** بكسر
الميم وسكون الراء وفتح الموحدة والمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل والغنم واهل المدينة يسمون الموضع
الذي يجفف فيه التمر مربدا والجرين في لغة اهل نجد **اذنت** بمد الهمزة مقصورة **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم ... لتقوية الداعي وللاستعانة بحصول البركة
ونحوه **فضل** بفتح المعجمة يفضل نحو ضرب يضرب ولا بالكسر يفضل نحو حذر يحذر وفيه
لغة شاذة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم بلا ثانية عشر **كان** قلت تقدم في الاستقراض فقضاه
سبعة عشر وفي الشفاعة ... وضع الدين ... كانه لم يمس ... البعض ... العدد
لا اعتبار له فلا منافاة وقيل ... **عجوة** ضرب من اجود تمر المدينة **لونا** اسم من اسماء النخل التمر
باب الصلح بالدين والعين **سجف** بكسر المهملة وفتحها **الشطر**
اي النصف **كان** قلت ليس في الحديث ذكر العين فكيف دل على الترجمة قلت القياس على الدين فافهمه
بكسر الخاء صمته الغيبة ولبيت ... **كتاب ما يجوز من الشروط**
في الاسلام ... جمع شرط العرف ... وهو ما لا يوجد ... وينقسم الى عقلي كالحياة للعلم
وشرعي كالوضوء للصلاة ولغوي كانت ... دخلت الدار فانت طالق **مخرمة** بفتح الميمين وسكون
المعجمة بينهما وفتح الراء **يومئذ** اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم والكفار فيها **جندل** بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام **امتعضوا**
بالمهملة العين والمعجمة الضاد ... امتعض منه اذا غضب **كلثوم** بضم
الكاف وسكون اللام وضم المثلثة **عقبة** بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة **معيط**
بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتية وبالمهملة **عاتق** الجارية شابة اول ما تدرك **يرجعها**
بفتح اليا لان ماضيه ثلاثي قال تعالى فان رجعك الله **فامتحنوهن** اي اختبروهن بالحلف
والنظر في الامارات ليغلب على ظنونكم صدق ايمانهن **علاقة** بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف
جرير بفتح الجيم **كلاما** هو مقول عائشة رضي الله عنها وقع حالا **والله** عطف على مقدر يعلم من الحديث
الذي بعده **حازم** بمهملة وزاي **باب اذا باع نخلا قد ابرت** التابير
التلقيح **باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة اعيا** عجز عن المشي **بوقية**
بفتح الواو وحذف الالف لغة من اوقية قال الجوهري وهي اربعون درهما فيما مضى واما اليوم فيما
يتعارفه الناس فهي عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم **حملانه** بضم الحا اي حمله **افقرني** بتقديم

الفا على القاف اى حملنى على نقالة وبنو عظم الظهر وقال لا افقرى تقديم الفاعلي القاف اى حملني
اى اعارني ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة بفتح الفا **الزهري** بضم
الزاي **تبلغ** بصيغة الامر من التفعل وفي بعضها بلفظ المضارع **احزنه** اى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخوته **والدينار** مبتدا **وبعشر** خبره **وحساب** مضاف الى الجملة اى دينار من
الذهب بعشرة دراهم فما بعده دنانير تكون اوقية من الفضة **مغيرة** فاعله لم يسق **والمنكدر**
معطوف عليه **عبيد الله** مصغر **مقسم** بكسر الميم وسكون القاف **نفره** بفتح النون وسكون
المعجمة **باب الشروط في المعاملة اخواننا** اي المهاجرين **المؤنة** بهمزة وبالا
همزة وهي التعب والشدة والمراد بها هنا السقي والجداد ونحوه **لتشركهم ان** بفتح اوله وثالثه
وبضم اوله وكسر ثالثه **فان قلت** اين الشرط وان كان فاي شرط هو من الاقسام الثلاثة
قلت تقديره ان يكفونا المونة نعم او لتشركهم فهو شرط لغوى اعتبره الشارع **باب
الشروط في المهر عند عقدة النكاح** بضم العين **صهرا له** المراد به ابو العاص بن
الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قبل الفتح **باب الشروط
في المزارعة** **حنظلة** بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما **الزرقي** بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف
رافع بالفاء وبالمهملة **خديج** بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم **حقلا** هو الزرع **الورق** اي
الدراهم **لا تناجشوا** من النجش وهو الزيادة في ثمن السلعة رغبة فيه **اختها** اي ضرتها لانها اختها
في الدين **لتستكفي** من كفات الاناء كببته وقلبته ومعناه نهى المراة ان تسال الرجل طلاق
زوجته لينكحها فيصير لها ما كان للاولى من رزق مجازا **باب الشروط التي لا تحل
في الحدود** **انشدك الله الا قضيت** المعنى ما اطلب منك الا قضاءك بكتاب الله تعالى **وائذن**
لي ليس عطفا على قضاء اذ المستاذن الرجل الاعرابي لا الخصم **باب ما يجوز من شروط
المكاتب** **خلاد** بفتح المعجمة وشدة اللام **دخلت على عائشة** فان قلت كيف جاز دخول
ابن على بيتها قلت اما انه كان قبل اية الحجاب او من وراء الحجاب **باب الشروط في
الطلاق** **بذلك** يعني لا تفاوت بين تقديم الشرط على الطلاق وتاخيره عنه بحوان دخلت الدار
فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار **عرعرة** بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى **حازم**
بمهملة وزاي **التلقي** اى تلقي الركبان لشراء متاعهم قبل معرفة سعر البلد **للمهاجر** اي المقيم
للاعرابي اى الذى يسكن البادية **التصرية** اي تفرقة ضرع الحيوان ليخدع المشتري بكثرة اللبن **غندر**
بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح **النجش** بسكون المعجمة **نهى ولا** بلفظ المجهول
مفردا **ونهينا** ثانيا بلفظ المجهول ايضا جمعا وفي بعضها بلفظ المعروف باضمار الفاعل
والقرينة في الثلاثة تدل على ان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعمتها** بالرفع عطفا على
فاعل اجل في ضمير فاعل **سمعته** لابن جريج والمفعول للغير **موسى** مبتدا **رسول الله**
خبره اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران كليم الله لا موسى اخر كما هو زعم نوف البكالي **كانت
الاولى** اي المسالة الاولى **نسيانا** لقوله لا تواخذني بما نسيت **والوسطى** اى الثانية شرطا اي
بالشرط لقوله ان سالتك عن شيء بعدها **والثالثة** عمدا اى بقصد القول لو شئت لتخذت عليه اجرا
امامهم اي قدامهم **باب اذا اشترط في المزارعة الكناني** بكسر الكاف وبالنونين

فدع بالفاء والمهملة المكررة ثم المعجمة المفتوحات من الفدع وهو زيغ بين القدم وبين عظم الساق **قال**
وليس فدع بفاء ودال وعين مهملتين مفتوحات اي زالت يداه من مفاصلها فاعوجت وفدع مثل عوج
اي اصابه ذلك **فعدى** بالضم من عدى اي ظلم عليه **تهمتنا** بضم المثلثة وفتح الهاء ويجوز اسكانها
اي الذين نتهمهم بذلك **اجلاهم** اي اخرجهم من ديارهم وما **الاجلا** هو الاخراج عن المال من الوطن
على وجه الازعاج والكراهة **اجمع** اي عزم **الحقيق** بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون
التحتانية **اخرجت** بصيغة المجهول **تعدو بك** بفتح مهملة **قلوصك** بفتح القاف
وصاد مهملة الناقة الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم **هزيلة** مصغر
المرة من الهزل ضد الجد اي كانت كلمة هزلة اي لم يكن حقيقته وكذب عدو الله **مالا** تمييز
لقيمته **فان قلت** الابل والعروض ايضا مال قلت قد يراد بالمال النقد خاصة والمراد
خاصة كما في حديث ابي هريرة واما اخوتي من الانصار فيشغلهم العمل في الاموال او هو من عطف
الخاص على العام **خالد بن جبلة** بالجيم والمهملة فعل **باب الشروط** في الجهاد بفتح الواو والمهملة وهي اسم موضع
الحديبية وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم **بالغميم** بفتح المعجمة وكسر الميم وبضم المعجمة
وفتح الميم ولم يذكره البكري الا بالفتح واد بينه وبين مكة نحو مرحلتين **طليعة** هي مقدمة
الجيش **بقترة** بفتح القاف والمثناة الفوقية الغبار **نذير** اي منذر الهم معا المهم
يجي الجيش **بسط** بضم اوله **حل حل** بفتح المهملة وسكون اللام كلمة تقال للناقة
اذا تركت السير وهي من اسماء الاصوات **الحت** من الالحاح اي لزمت المكان ولم
تنبعث **خلات** بالمعجمة مع الهمز حرنت وبركت والخلاء بالمعجمة والمد للابل كالحران
للخيل **القصواء** بفتح القاف وصاد مهملة والمد وهو اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان طرف اذنها كان مقطوعا والقصو قطع طرف الاذن وقيل لانها كانت لا تسبق فقيل لها
من السبق قصواء **ما ذاك** اي الخلاء لها بعادة **حابس الفيل** هو الله قال الله تعالى الم تر
كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته ان ابرهة الحبشي جا بعسكره يقصد هدم
الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل الى ذي المجاز امتنع الفيل من التوجه نحو مكة ولم يتبع
من عزها والتمثيل بحبس الفيل هو ان اصحابه لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال
في الحرم واريق فيه الدما كما لو دخل الفيل ولعل الله علم انه سيسلم جماعة منهم ويكثر الكفار
ويخرج من اصلابهم قوم مؤمنون **خطة** بضم المعجمة خصلة **عظمة لمة** بفتح المهملة
والميم اي حفرتها ما قليل **يتبرضه** بالموحدة والراء والضاد المعجمة الاخذ ما لشيء
قليلا قليلا ويقال هو جمع الماء بالكفين **يلبثه** بضم اوله وسكون اللام وتخفيف الموحدة
اي لم يتركوه يلبث او بضم وفتح اللام وتشديد **شكي** بضم اوله **ما انتزع** اخرج من
كنانته اي جعبته **عيش** بفتح اوله وكسر الجيم اخره معجمة **يجيش** بكسر الراء وبجوز فتحها اي
يفور **صدروا** رجعوا لعدم ريهم **بديل** بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتانية **ورقا**
بالقاف والراء **الخزاعي** بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة **عيبة** بفتح المهملة وسكون التحتية
بعدها موحدة هي حقيقة ما يوضع فيه الثياب لحفظها اي انهم موضع النصح لهم له والامانة على اسرار
كعيبة الثياب الذي يضع فيها متاعه **تهامة** بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد ومكة منها من التهم

وهو شدة الجور وكد والربح لوى بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية اعداد بفتح الهمزة جمع عد
بكسر العين وتشديد المهملة وهو الما الذي لا انقطاع لمادته كالبير والعين وقيل هو بلغة تميم
الما الكثير وبلغة بكر وائل الما القليل العوذ بضم المهملة وسكون الواو وبعدها معجمة جمع عائذ
وهي الناقة ذات اللبن قاله ... وقال ... وهي الحديثة النتاج المطافيل جمع مطفل وهو الامهات
التي معها اطفالها يعني انهم احتشدوا لحربك وساقوا اموالهم معهم نهكتهم بفتح اوله
وفتح الها وكسرها اي اضعفتهم وهزلتهم ماددتهم اي جعلت بيني وبينهم مدة يترك الحرب فيها
فان اظهر بالجزم اي ان اغلب عليهم والا اي وان لم اظهر وقال ... فان اظهر فان شاوا
هو شرط بعد شرط والتقدير فان ظهر غيرهم علي كفاهم المؤنة وان اظهر انا على غيرهم فان شاوا
الخ وفي والا فلا ينقضي مدة الصلح والا فقد جموا فان قلت قال النبي صلى الله عليه وسلم جازما بان الله يجمع
على الوعد كله فما معنى الشك قلت هو على سبيل الفرض والمجاراة مع الخصم بزعمه جموا بفتح الجيم
وتشديد الميم المضمومة استراحوا تنفرد سالفتي بالمهملة وكسر اللام بعدها فا صفحة
العنق وكنى بذلك عن القتل اي تبين رقبتي لينفذن بضم اوله وكسر الفا المشددة اي ليمضين
الله امره في نصرة دينه هات فعل امر مبني على الكسر عروة بن مسعود الثقفي اسلم بعد
ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
مثل صاحب يس وقومه بالوالد اي مثل الوالد في الشفقة والمحبة كان سيدا مطاعا بين قومهم
استنفرت اي دعوتهم للقتال نصرة لكم عكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة اسم سوق بناحية
مكة كانت العرب تجتمع بها في كل سنة مرة بلحوا بالموحدة وتشديد اللام وتخفيفها المفتوحة ثم
مهملة مضمومة امتنعوا او التلح التمنع من الاجابة عرض عليكم للكشميهني لكم خطة رشد
اي خصلة خير وصلاح وانصاف دعوني اي اطلقوني اتيه بالجزم جوابا ... استاصلت
اهلكت اجتاح بتقديم الجيم على المهملة بمعناه وان تكن الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير
وان كانت الاخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك اشوابا بالشين المعجمة
والبا الموحدة اي اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة من قبائل شتى خليقا بمعجمة وقاف وحقيقا
وزنا ومعنى يستوي فيه المفرد والجمع ولهذا وقع صفة لوجوها واشوابا وروي خلقا
بلفظ الجمع يدعوك بفتح الدال ... امصص بظر اللات بالف وصل ومهملتين
الاولى مفتوحة شتم لا يعلمه كذا في الاصيلي وهو الصواب ... القابسي بضمها وحكاه
ابن التين وبظر بضم الموحدة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الختان في فرج المراة قاله ... وفي النسخة
التي رايتها من ك بفتح الموحدة وسكون المعجمة واللات اسم صنم ... يد اي نعمة ومنه لم اجزك
اي لم اكافئك المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة اهوى
امال الى لحيته لياخذها وكان ذلك عادة العرب سيما اهل اليمن ويجري ذلك عندهم
مجرى الملاطفة وكان المغيرة يمنعه من ذلك تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم واجلالا لقدره
لان الكفار انما يفعلون ذلك بنظيره ومن هو مساويه في المنزلة دون الرؤسا وكان صلى الله عليه وسلم
لا يمنعه من ذلك تاليفا له واستمالة لقلبه نعل السيف هو ما يكون اسفل القراب من فضة
او غيرها اخر امر بالتاخير اي غدر اي يا غادر بوزن عمر من صيغ المبالغة معدول عن غادر في غدرتك

الغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما يفعل من الغدر فاقبل بصيغة المتكلم يرمق بضم الميم
يلحظ ان رايت اي ما رايت وكذا ان تنخم نخامة هي البصاق الغليظ يقتتلون اي يختصمون
وضوءه بفتح الواو اسم لما يحدون بضم اوله وفتح الحا المهملة وقال ... يحدون بضم اوله
وكسر المهملة يديمون وفدت بفتح الفا قدمت قيصر غير منصرف للعجمة وهو لقب لكل
ملك الروم كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب لكل من ملك الفرس النجاشي بخفة الجيم
واما اليا فخفيفها وتشديدها وهو لقب من ملك الحبشة كنانة بكسر الكاف وخفة النونين
قبيلة فابعثوها اثيروها دفعة واحدة قلدت التقليد ان يعلق في عنق الهدي شي ليعلم
انها هدي اشعرت الاشعار الطعن في سنامه بحيث يسيل الدم منه ليكون علامة انه هدي
مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الرا بعدها زاي من امركم من زائدة او تبعيضية
وامركم فاعل سهل اي سهل بعض امركم اللهم الميم بدل من يا اللهم كانه قال يا الله وقيل هو جمع
بين النداء والدعا كانه يا الله امنا بالخير فحذف بعض الحروف تخفيفا فامضي اي فاصالحوا ...
خطة ضغطة بضم الضاد المعجمة وسكون الغين المعجمة ثم طا مهملة اي قهرا يحجل بفتح الجيم
والمهملة وسكون النون بينهما يرسف بفتح اوله وضم المهملة وفا اي يمشي مشيا بطيئا بسبب
القيد فاجزه لي بالجيم والزاي امر من الاجازة اي امض لي فعلي فيه فلا ارده وقال كذا
ضبطه الحميدي بالرا والزاي وقال ك ماجره بالراي والزاي الدنية بفتح الدال
وكسر النون وتشديد التحتية صفة لمحذوف اي الخالة الرديئة اي الخصلة المذمومة والاصل
الهمز وقد يخفف بغرزه بفتح المعجمة وسكون الرا بعدها زاي وهو للابل بمنزلة الركاب للفرس
والمعنى تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره
اعمالا اي صالحة من صدقة وصوم وصلاة وعتق مخافة من تلك الكلمة لتكفرها وقال ك
عملا اي من المجي والذهاب والسؤال والجواب وهذا مرسل من الزهري ولم يكن هذا من عمر شكا
بل طلبا لكشف ما خفي عليه وحثا على اذلال الكفار كما عرف من قوته في نصرة الدين واما جواب
ابي بكر بمثل جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الدلائل الباهرة على عظم فضله
ورسوخه وشدة اطلاعه على معاني امور الدين وفي الحديث فوائد منها احتمال المفسدة
اليسيرة لدفع اعظم منها واما وافقهم في ترك كتابة الرحمن ورسول الله ورد الكافر للمصلحة
الحاصلة بالصلح مع انه لا مفسدة في هذه الامور واما المصلحة المترتبة عليه فهي ما ظهر من ثمرته
من فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا ومنها جواز بعض المسامحة في بعض امور الدين
ما لم يكن مخلا باموره سيما اذا ارجى سلامته ومنها جواز اقامة الحاجب على راس الرئيس في موضع
الخوف والمنهي عنه هو الذي يفعل كبرا وتجبرا ما قام منهم رجل فان قلت كيف جاز لهم مخالفة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا ينتظرون احداث الله لرسوله امرا خلاف ذلك
لهم فقضا نسكهم فلما راوه جازما قد فعل النحر والحلق علموا ان ليس وراء ذلك غاية تنتظر
فتبادروا الى الائتمار بقوله والاتباع بفعله وفي الحديث جواز مشاورة النسا وقبول قولهن
اذا كن مجيبات مؤمنات بالنصب بعصم جمع عصمة والمعنى بها عصمة النكاح واصلها المنع ابو بصير
بفتح الموحدة وكسر المهملة العهد بالنصب اي نطلب ادا وفا فاستله اي اخرجه من غمده جيد

جفنه الاحمر حواسه وهو كناية عن الموت لان الميت تسكن حركته واصل الرجز السكون **دعوا**
بضم المعجمة وسكون المهملة اي فزعا وخوفا **فقد والله اوذي الله** .. فان قلت كان القياس
ان يقول والله فداوني قلت القسم محذوف والمذكور مؤكد له **وبل امه** بضم اللام وكسرها
وقال [illegible] بضم اللام ووصل الهمزة وكسر الميم المشددة كلمة تقولها العرب في المدح ولا يقصد بها
معنى ما فيها من الذم وقال [illegible] اصله وي لامه وعليه واستعمل هنا للتعجب من اقدامه في الحرب والتسرع
الى النهوض لما وردت بعضها **ويلمه** بحذف الهمزة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او
مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي هو ويل لامه الجوهري اذا اضفته فليس فيه الا النصب **مسعر**
حرب بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين المهملة منصوب على التمييز واصله من مسعر
حرب **لو كان** جوابه محذوف اي لو فرض له احد ينصره لاثار الفتنة وافسد **سيف البحر**
بكسر المهملة وسكون التحتية وما ساحله والاضافة للبيان لا للتمييز **ينفلت** بالفاء اي
يتخلص **عصابة** جماعة بكسر المهملة اي ما تلد **اعترضوا لها** اي وقفوا في طريقها **ما ناشدته الله**
والرحم تقول ناشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبحق القرابة **لما ارسل** بمعنى الا ارسل
كقوله ان كل نفس لما عليها حافظ اي لم ينشد قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارساله
الى ابي بصير واصحابه لامتناع عن اذى قريش **فمن اتاه** شرط جزاؤه محذوف اي اذا ارسل
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتناع [illegible] الكفار [illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو امن من الرد الى قريش فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ان يقدم عليه فقدم
الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقبراه رضي الله عنه
ثم تخلفهم اي بالحلف والنظر في الامارات **من ازواجكم** . وبعضها ازواجهن ثقتا وصلة
ان الاضافة بيانية اي ازواج هي هن وبيه تحكك **قريبة ك** بضم القاف وفتحها ضد البعيد
وفي نسخة **والتي** رايتها قريبة بفتح القاف وكذا **الداجول** بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الواو بعلي
وبالدال **العقب** بفتح العين المهملة واسكان القاف وكسرها تلفظ المجهول **ومن صداق**
يتعلق به **ومن طلب** منعوت لم يسم فاعله **وما انفق** هو المفعول الثاني **السعي ك** فان قلت
سبق ان فيه قرشي قلت ذلك هو رواية اخرى **في المدة** اي مدة المصالحة **الاخنس** بفتح
الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة **شريق** بفتح المعجمة وكسر الراء وبالقاف .. وهذا
الحرف حديث في الجامع **باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا** بضم المثلثة
وسكون النون بعدها تحتية مقصور الاستثناء **عون** بفتح المهملة وبالنون **الكري** بوزن
فعيل المكاري **ركابك** بكسر الراء الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها
ثم تخرج ايلم برحل معه **لاربعاء** [illegible] يوم الاربعاء او مكانه لاجمع ربيع وهو الساقية
اي ان لم اكن في المزرعة والاول هو الظاهر والثاني به هو المكري ويدل عليه السياق
ان لله تسعة وتسعين اسما بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل
الاعراب في النون ويلزم الجمع الياء فتقول كم سنينك وعرفت سنينك معه هذا اصل يسعل سم
بعلامة [illegible] فيه فتحة النون والحذف لاضافة التنوين من تسعين **احصاها** اي عرفها
[illegible] بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة وقال الخطابي الاحصا يحتمل وجوها اظهرها

العد لها حتى يستوفيها اي لا يقتصر على بعضها بل يثني على الله بجميعها وثانيها الاطاقة اي من اطاق
القيام بحقها والعمل بمقتضاها [illegible] وثالثها العقل
اي من عقلها واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اي ذو عقل فان قلت ما فائدة مائة
الا واحدا قلت التوكيد ودفع التصحيف ملتبسا بسبعة وسبعين فان قلت ما الحكمة في استثناء
تلك العدد قلت الفرد افضل من الزوج ولذلك جاء ان الله وتر يحب الوتر **باب الشروط في الوقف**
ابن عون بفتح المهملة والنون **حدثت** الجيد التشديد وحكي التخفيف **يستأمره**
اي يستشيره **والضيف** من عطف العام على الخاص **القربى** قرابة المصدق **الرقاب** اي
يشتري من غلتها رقابا فيعتقون **غير متمول** اي غير متخذ منها مالا اي ملكا **مالا** نصب
على التمييز وكذا المثال **كتاب الوصايا** جمع وصية وتطلق على فعل الموصي
فيكون مصدرا كالايصاء وعلى ما يوصى به من مال وغيره فيكون اسم عين واصلها من وصيت
الشيء بالتخفيف اصيه اذا وصلته وسميت وصية لان الموصي يصل بها ما كان في حياته بعد
مماته **ما حق** ما نافية **وله شي** صفة لعد صفة **ويوصي فيه** صفة اخرى **ويبيت ليلتين**
صفة ثالثة والمستثنى خبر وفيه تلميح بالتاكيد لا تحديد يعني لا ينبغي ان يمضي عليه زمان وان كان
قليلا الا ووصيته مكتوبة وقال **يبيت** كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوف اي مريضا
بكير بضم الموحدة **ختن** بالخاء المعجمة والمثناة كل من كان من قبل المراة مثل الاخ والاب
هكذا عند العرب واما عند العامة فالختن زوج الابنة **جويرية** بالجيم زوجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم **جعلها ك** الضمير فيه راجع الى الثلاث لا الى الارض فقط فان قلت ما
تعلقه بباب الوصية قلت حيث لا مال الا وصيته به وقال **ك** زوجه ادخاله في باب الوصية
ان الصدقة المذكورة يحتمل ان تكون على لفظها ويحتمل ان تكون موصى بها **مصرف** بلفظ فاعل من
التصريف **اوصى ك** فان قلت قال اولا ما اوصى وثانيا اوصى بكتاب الله وبينهما منافاة وقد
ثبت ايضا انه اوصى باخراج المشركين من الجزيرة ونحوه قلت المراد من الاول انه لم يوص بما يتعلق
بالمال **زرارة** بضم الزاي وخفة الراء الاولى **مسعر** بلفظ الة على من الاسناد
حرى بفتح الحاء وكسرها **انخنث** بالنون ثم الخاء المعجمة ثم النون ثم الثاء المثلثة اي انثنى ومال الى
السقوط عند فراق الحياة **فقبض** ان تذرك ورثتك اغنياء وهو يكره **ك** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو كلام سعد يحكي حال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن عفراء** بفتح المهملة وسكون الفا
وبالراء والمد وهو وهم من سعد بن ابراهيم وانما هو ابن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو واللام وكذا
نقله عن الدمياطي [illegible] وقد ذكره البخاري في الفرائض من حديث الزهري سعد بن خولة والزهري
احفظ من سعد بن ابراهيم وقال **ك** سعد بن عفراء لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مات بمكة وهو
لنقصان ثواب هجرته فان قلت المشهور انه سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو واللام من اصحاب
قلت قال التيمي يحتمل ان يكون لام سعد اسمان خولة وعفراء واقول يحتمل ان يكون خولة اسما وعفراء
صفة له او خولة اسم ابيه وعفراء اسم امه وقد جاء في رواية النسائي ايضا رحم الله سعد بن عفراء **فالشطر**
قال الزمخشري هو بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من

النصب وقال ... وبالجر وبالرفع وكذا اما الثلث واما الثلث الاخر وبالنصب على الاغرا او على تقدير
اعط الثلث وبالرفع على الفاعل اي يكفيك الثلث او على تقدير الابتدا والخبر محذوف او على العكس اي المتروع
الثلث كثير بالمثلثة او بالموحدة ان تدع دوي بفتح الذال وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط
النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتدا اي ودعك
اي تركك ورثتك اغنيا ثم ان الجملة باسرها خبر ان خير فيه حذف اي فهو خير يتكففون اي يسالون
الناس باكفهم وايديهم بمعنى بايديهم النفقة بالنصب عطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا
وتجعلها الخبر ان يرفعك اي ينفعك من مرضك الا ابنة فان قلت لفظ ورثتك يدل على ان له
غيرها من الورثة قلت معناه ولم يرثه وارث من اصحاب الفروض او من الاولاد اللاتي وصدها
باب الوصية بالثلث الا الثلث معناه لا يجوز الا ان يكون
موصيا بالثلث الا ان يكون موصى له الا بالثلث لو غض لو للتمني فلا يحتاج لجواب وغض بالمعجمتين
تنقص اي لو نقصوا في الوصية شيئا من الثلث لكان خيرا لهم ويجوز ان تكون شرطية فيكون الجواب
محذوفا اي لكان حسنا او خيرا لهم الربع بسكون البا وضمها وكذلك الثلث الا برد علي يعني
بتشديد التحتانية اي لا تميتني في داري التي هاجرت منها باب قول الموصي لوصيه
حلمة بفتح الميم واللام زمعة بفتح الزاي وفتح الميم وسكونها تساوقا اي تماشيا باب
اذا اوما المريض براسه حسان بتشديد السين المهملة عماد بفتح المهملة وشدة الموحدة
باب لا وصية لوارث نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة
اجب اي اراد باب الصدقة عند الموت عمارة بضم المهملة وخفة
الميم زرعة بضم الزاي وسكون الرا باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها
بضم المعجمة وبالمهملة اخر اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون اخر بالنصب
وبالرفع اي احق زمان يتصدق فيه الرجل في احواله اخر عمره وفي بعضها تصدق بلفظ الماضي من التصدق
والاول هو المناسب للمقام تصدق بالنصب الفزاري بفتح الفا وخفة الزاي وبالرا لو رافع
بالرا والفا خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم بعض الناس اي الحنفية المفاعنة والمضاربة
الفرق بينهما ان الربح مشترك بين العامل والمالك في المضاربة وكل الربح للمالك في البضاعة والكذب
بالنصب على التحذير اكذب الحديث معناه الظن اكذب في الحديث من غيره ولا يجرمنكم
اي لا يحملنكم لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ائتمن خان فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت اذا وجب ترك
الخيانة وجب الاداء بما عليه ثم يخص اي لم يفرق بين الوارث وغيره في ترك الخيانة ووجوب
اداء الامانة اليه فيصح الاقرار كان للوارث او غيره طيبا طيبي لفظ طيب مقحم رائح فلا يجوز له التبرع
فيه بخلاف اداء الدين الواجب عليه خضر بكسر الضاد المعجمة اي ناعم مشتهى شبهه بالمرعى يشتهيه
للانعام والتانيث على معنى المشبه به اي هذا الانعام المال شيء كالخضرة وقال الكرماني معناه ان المال
شبيه كالبقلة الخضراء باتراك اي يحرص نفس وتطلب ما ورثا بتقديم الرا على الزاي اي اخذ
من احد بعدك ك وجه مطابقة وصية العبد بالمال ان الحق الاقوى يتقدم على الاضعف فما يقدم
حق السيد على العبد وكذلك الدين يقدم على الوصية لانه اقوى منه ووجه حديث حكيم ان الوصية
كالصدقة فيدا حدها يد سفلى وبه اضاف الدين يد سفلى لاستحقاقه الاخذ فمن ادا الدين اقوى فيجب تقدمه
لديه

ووجه

ووجه اخر وهو ان عمر اجتهد في توفية حقه من بيت المال وهلا صدمنه وبتهمة بالدين لكونه حقا
بالجملة فكيف اذا كان دينا متعينا فانه يجب تقديمه على التبرعات باب قول الله عز وجل
واذا حضر القسمة بكسر الموحدة وسكون المعجمة السجستاني والحديث تقدم في باب الجمعة بشير
في الغزوة باب اذا وقف او اوصى لاقاربه قال القاضي هو لغة قليلة
والفصيح وقف وفي رواية الاصيلي في بعض المواضع والوقف في الاصطلاح حبس العين والتصدق
بالمنفعة ومن الاقارب من اسبقها بينه الانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس
ابن مالك الانصاري ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله ابن انس فالاسناد مسلسل
بالانسيين ومر في الزكاة حرام بالمهملة والرا امناة بفتح الميم وخفة النون امناة بفتح الميم
وخفة النون النجار بفتح النون وشدة الجيم فهو اي الشان فهر بكسر الفا وسكون الها
ابو قبيلة من قريش باب هل يدخل النسا والولد في الاقارب لا اغني عنكم
لا اغني عنكم لا ادفع عنكم يا عباس يجوز فيه الرفع والنصب وكذا يا صفية عمة وكذا يا فاطمة
بنت باب من سمع الواقع فقد ويل كلمة عذاب وويح كلمة رحمة وقال الزهري هما بمعنى واحد
باب اذا قال داري صدقة لله بيرحا بفتح الموحدة والرا
وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة وبالقصر وفيه وجوه اخر مرت في الزكاة باب اذا قال
ارضي او بستاني صدقة سلام مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد من الزيادة
يعلى هو ابن حكيم عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة المخراف بكسر الميم وبالالف اخره فا والاصل
المثمر سماها مخرافا لما تخترف اي لما تجتنى من ثمارها ك وفيه اي الحديث ان ثواب الصدقة عن
الميت يصل الى الميت وينفعه وهو مخصص لعموم قوله وان ليس للانسان الا ما سعى باب
اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه اراد بقوله بعض رقيقه رد ما قال ابو حنيفة
انه لا يجوز وقف ما ينقل ويحول باب من تصدق الى وكيله ثم رائح
وفي بعضها رابح بالموحدة ع رحمه ك فان قلت تقديره انه تصدق على بني عمه قلت لا منافاة اذ المراد هو
الرحم وذوي القرابة لقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فباع الخ فان قلت كيف
جاز بيع الوقف قلت التصدق على معنى التمليك له بني جديلة بفتح الجيم وكسر المهملة في اكثر
الروايات وضبطه عياض والاثير والغساني والكلاباذي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
واسكان التحتانية هم بطن من الانصار وهم بنو معاوية بن عمرو المذكور وجديلة امهم باب
قول الله تعالى واذا حضر القسمة بكسر الموحدة وسكون المعجمة ك فان قلت اين ترجمة قلت
المخاطبون للاستفادة من الامر وهم المتصرفون في امرها اي المتصرفون فيها فشمل متصرف في المال
كالعصبة مثلا ومتصرف لا يرث كولي اليتيم باب ما يستحب لمن توفي فجاءة
بضم الاول ممدود ويفتح الاول مع اسكان الجيم من البغتة دون تقدم سبب ولا سبب
افتلتت بلفظ المجهول من الافتلات بالفا اي ماتت بغتة ونفسها بالرفع على انه مفعول ما لم يسم
فاعله وبالنصب على انه مفعول ثان اراها بضم الهمزة اي اظنها لعلمي بحرصها على الخير باب
الاشهاد في الوقف والصدقة اخا بني ساعدة اي واحد منهم والغرض انه
انصاري ساعدي المخراف بكسر الميم المثمر باب قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم

لقة

اي يا اهل من مر مثل قرانتها باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى بضم المهملة
وخفة الميم اي يتقد رجو سعيه واجر مثله تخمر بفتح المهملة وسكون المعجمة جويرية مصغر جارية
بالجيم ثمغ بفتح المثلثة وسكون الميم لعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره وحكى المنذري فتح
الميم ارض تلقا المدينة ك. وجه مطابقة الحديث للترجمة ان المقصود جواز اخذ الاجرة بالتيم
يقول عمر لا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف متمول اي متخذ مالا يبذر ماله اي اذا كان
وليا لليتامى يا خذ من كل واحد منهم بالقسط وفي بعضها ماله بالفتح اي يبذر الذي من الحاصل وبالمعروف
بيان له باب قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما بالمثلثة العيف اي المهلكات
التولي الفرار عن القتال يوم ازدحام الطائفتين الزحف هو الجيش الذي يزحفون الى
العدو الغافلات بالفا اي عما فلان عما نسب اليهن من الزنا ونحوه اي البريات منه باب
قول الله عز وجل ويسالونك عن اليتامى وفي بعضها فينظرون بالنون اي فهم ينظرون
الصغير والكبير اي الوضيع والشريف بقدره اي بقدر الانسان اي اللائق بحاله وفي بعضها
بقدر حصته باب استخدام اليتيم كثير بالمثلثة ابو طلحة هو زوج
ام انس باب اذا وقف ارضا فان قلت كان القياس اكثر الارضين
قلت اذا اريد التفصيل اضيف الى المفرد النكرة اي اكثر كل واحد واحد من الارضين بيرحا
رواية المغاربة ضم الراء في الرفع وفتحها في النصب وكسرها في الجر مع الاضافة الى حا على لفظ حرف
المعجم وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الراء في كل حال شك الراوي ان الرابح بالموحدة
او الرائح من الرواح عن ملك يعني روى جزما من الرواح روح بفتح الراء وبالمهملة عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة رجلا هو سعد بن عبادة مخرافا بكسر الميم باب اذا وقف
جماعة ارضا مشاعا النباح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة النجار بفتح النون و
الجيم لا الى الله فان قلت الطلب مستعمل بمن فالقياس ان يقال لا نطلب منه الا من الله قلت
معناه لا نطلب ثمنه من احد لكنه مصروف الى الله والاستثناء منقطع باب وقف الدواب
والكراع والكراع هو الخيل والعروض والمتاع والصامت النقد الذهب والفضة رسول الله
بالرفع وفي بعضها بالنصب وثمنها اي في السوق فيمن يريد وهو مستر بالقاف وروي
دينها وهو افصح باب نفقة القيم للوقف وروى بشمي عام وروحة
بالقوة ولا نقد قال انا معاشر الانبياء لا نورث عامل هو القيم على ارضها والخليفة بعده
نفقة نسائي قال ابن عيينة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى المعداة مادة في الحيوة
لانهن لا يجوز لهن ان ينكحن ابدا فاجريت وتركت حجرهن لهن يسكن وما ساوه عامل هو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يا خذ من الصفايا التي كانت له كفيل نحو نفقته ونفقة اهله ويجعل الباقي
في المصالح المسلمين باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
وروي من مرثد بنائه وهو الصواب اي بمطلقة السكن بفتح المهملة عرفي بكسر الصاد والمقر
بفتح العين انشدكم اي اسالكم بالله رومة بضم الراء وسكون الواو واسم بير بالمدينة كانت ليهودي
يبيع بثمنها فاشتراها عثمان رضي الله عنه لعشرين الف درهم وسبلها جيش العسرة جيش غزوة
تبوك جهز عثمان من تلك الغزوة بتسع مائة وخمسين بعيرا واتمها الفا بخمسين فرسا ك واما دلالة على

الترجمة فمن جهة تمام الفرضية وسواء قال دلوي فيها كدلاء المسلمين باب قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم زائدة من الزيادة تميم الداري بفتح الدال وسكون الكاف بالمعجمة كان نصرانيا
اسلم سنة تسع وسكن بالمدينة وبعد قتل عثمان انتقل الى الشام وكان يختم القران في ركعة
جاما بفتح الجيم وشدة الميم والمد مخوصا بالمعجمة والواو المشددة وصاد مهملة اي مخططا
منقوشا بخطوط طوال كالخوص السهمي اسمه بديل مصغر بدل بالموحدة والمهملة باب
تقضي الوصي ديون الميت فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة
الواو بالمهملة جذاذ بفتح الجيم وكسرها قطع ثمر النخل فبيدر بفتح الموحدة وسكون التحتانية
وكسر المهملة اي اجمعه في موضع واحد بيدر هو المكان الذي يداس فيه الطعام اعروا بي
بضم اوله مبني لما لم يسم فاعله يقال اغرى بكذا اذا لهج به واولع جلس عليه فان قلت ما لم يذكر الاستعمال
بجمعه بعدها رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر لما وجه
الجمع بينهما قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس حتى ادى الدين ثم ذهب الى منزله محمد
الفاضل على الدين بعد رجوعه كانه اي البيدر تمرة بالنصب على التمييز وينقص لم ينقص
وروي لكانها فانث البيدر والمراد التمرة التي فيه ومن رواه تنقص بالتاء فوق ارتفع تمرة فاعل النقص
ويصح نصبها على التمييز كتاب الجهاد بكسر الجيم مصدر جاهدت العدو
اذا قابلته بذل كل واحد منهما جهده اي طاقته في دفع صاحبه وبحسب الاصطلاح قتال الكفار
لتقوية الدين السير بالمهملة وفتح التحتانية جمع سيرة وهي الطريقة الصباح بتشديد الموحدة
سابق ضد لاحق مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وبالراي العيزار بفتح المهملة
ك فان قلت تقدم في الايمان ان الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام واي
الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه قلت اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا بما يوافق
فرضه او بما يليق به لا هجرة ك فان قلت ثبت في الحديث لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار
قلت المراد لا هجرة من مكة الى المدينة واما الهجرة من المواضع التي لا يتاتى فيها امر الدين فهي واجبة
اتفاقا ولكن جهاد ونية ك الطيبي كلمة لكن تقتضي مخالفة ما بعدها لما قبلها اي المفارقة عن
الاوطان المسماة بالهجرة المطلقة انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر
وكذا المفارقة بسبب نية خالصة لله تعالى كطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك اذا استنفرتم
فانفروا اي اذا ادعيتم الى الغزو فاخرجوا ك وتحمل العموم اي اذا استنفرتم الى الجهاد والى
طلب العلم ونحوه مبرور هو الذي لا يخالطه اثم ولوى الجهاد وشوبه وروي بالنا عمرة بفتح المهملة
اثم او المقبول ك فان قلت القياس ان يكون مطلقا للرجال والنسا افضل من الجهاد لانه من
اركان الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين اولانه فيه نفعا متعديا او المراد لعدم الحجة
الاسلام وقال امام الحرمين فرض الكفاية عندي من فرض العين بجاده بضم الجيم
وخفة المهملة الاولى حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ذكوان بفتح المعجمة لتستن
من الاستنان وهو العدو الجوهري وهو ان رفع رجليه ويطرحهما معا طوله بكسر الطاء وفتح الواو
الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه فيكتب له حسنات اي فيكتب الاستنان له حسنات فحسنات
نصب مفعول ثان باب افضل الناس مؤمن مجاهد شعب هو الطريق في الجبل والله اعلم

جملة معترضة **توكل الله** وفي رواية **تكفل** وهو بمعناه اي ضمن الله بملابسة الموت ادخال الجنة
وبملابسة عدم التوفي الرجوع بالاجر والغنيمة بمعنى لا يخلو من الشهادة او السلامة فعلى الاول يدخل الجنة
بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا ينفك من اجر او غنيمة مع جواز الجمع بينهما فهي قضية مانعة الخلو لا ما[نعة]
الجمع **يرجعه** بفتح اليا لانه ثلاثي وهو منصوب عطفا **ان يدخله** **هو من الجهاد** قالوا
معناه هو لعله افضل الناس والا فالعلما افضل وكذا الصديقون **باب الدعا بالجهاد**
والشهادة **ام حرام** هي خالة انس بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة والنون خالة انس
زوج عبادة بن الصامت وكانت خالة له عليه الصلاة والسلام من الرضاع وقيل خالة لابيه او لجده
تفلي بفتح الفوقانية واسكان الفا وكسر اللام تفتش القمل من راسه وتقتله **ثبج** بالمثلثة
والموحدة المفتوحتين وبالجيم الظهر والوسط **ملوكا** موصوفة لهم في الدنيا اي يركبون مراكب الملوك
لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم **الاسرة** جمع سرير وفي الحديث فوايد منها جواز ملا[مسة]
الراس للمحرم والخلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند المراة المتزوجة مما ياذن له زوجها وجواز
الضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم ضحك فرحا وسرورا بكون امته تبقى بعده متظاهرة
وامور الاسلام قايمة بالجهاد حتى في البحر **ركبت البحر** اختلف في زمن الغزوة التي توفيت
فيها ام حرام فقال البخاري ومسلم انها في زمن معاوية وقال القاضي ... اكثر اهل السير كانت
في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قولهما في زمن معاوية زمان غزوه في البحر لا زمان خلافته
باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال الخ غرضه ان السبيل يذكر ويؤنث
فليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتية وبالمهملة **سار** صحابي **حقا** اي كان حقا قالت
لان المجرد يكفي في دخول الجنة ثم ذكر الصلاة والصيام قلت اهتماما بهما وبيانا لشرفهما
كذكر جبريل وميكائيل بعد الملائكة فان قلت لم لم يذكر الحج والزكاة وهما ايضا من اركان الاسلام
قلت لعلهما لم يكونا واجبين وذلك الوقت او على لسان السامع **الفردوس** البستان الذي يجمع كل
شي وقيل الذي فيه العنب وقيل هو بالرومية وقيل بالنبطية وقيل بالسريانية وبه جزم الزجاج
اوسط الجنة واعلاها فان قلت اعلى الجنة كيف يكون اوسطها قلت المراد بالاوسط الافضل
وقيل لكنه في الجمع بين الاعلى والاوسط انه اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي عياض يحتمل
ان تكون الدرجات على ظاهرها محسوسا وان تجرى على المعنى والمراد كثرة النعم وعظيم
الاحسان **فوقه عرش الرحمن** ... الاصيلي بضم القاف اي اعلاه والجمهور على النصب على الظرف
ولم يحك ابن قرقول ... الاصيلي وقال انه وهم ... والصواب فوقه ... للعرش وقال
السفاقسي بل هو راجع للجنة كلها **فصعدا بي** اي صعدا الي **باب الغدوة والروحة**
بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج في النصف الاول من النهار **والروحة** بالفتح المرة من الرواح
وهو الخروج في النصف الثاني منه اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت من اول النهار الى اخره
خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا **قاب** بالقاف والموحدة موضع اي
قدر او طول قوس **قيد** بفتح القاف ... في الصحاح **افضل من الدنيا**
وما فيها فان قلت الافضل هو الاكثر ثوابا فما معناه ههنا اذ لا ثواب للدنيا قلت اي افضل من صرف
ما في الدنيا كلها ... معناه ان الثواب ... كانه خير من نعيم الدنيا ... لانه زايل ونعيم الاخرة

باق **باب الحور العين الحور** جمع حوراء وكانه باق لما جمع ايضا الحور والحور
الحور اي بفتح الواو وشدة بياض العين في شدة سوادها ورجل اعين اذا كان واسع العين والجمع
العين **زوجناهم** انكحناهم بحور عين وهذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم
بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالبا على الافصح قال في المحكم تزوج امراة وبامراة والى
بعضهم تعديته بالبا وقال ليس من كلام العرب التي **عند الله خير** اي ثواب
والجملة صفة لعبد **ان له** بفتح ان عطف على ان يرجع وبالكسر على انها حالية **قيد** بكسر القاف اي
قدر **ريحا** اي عطرا وطيبا **لنصيفها** بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة وبالفا
الخمار وبكسر المعجمة وتخفيف الميم **باب تمني الشهادة سرية** اي قطعة
من الجيش **لوددت اني اقتل في سبيل الله** قيل قاله قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل
بعده والخبر على معنى التغالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه **الصفار** بالمهملة وشدة
الفا ... **حميد** مصغر حمد **رواحة** بفتح الرا وخفة الواو وبالمهملة **امراة** بكسر الهمزة اي ...
ان يجعله احد امرا ... **تذرفان** بكسر الرا وسكون المعجمة تسيلان دمعا **باب فضل**
من يصرع في سبيل الله ... بفتح المهملة وشدة الموحدة ... **حرام** ضد حلال **ملحان** بكسر
الميم **الاخضر** قيل الاسود **وكالملوك** الاخضر صفة لازمة للبحر لا مخصصة اذ كل البحار خضر
فان قلت الماء بسيط لا لون له قلت يتوهم من انعكاس الهوا وساير مقابلاته اليه **مع معاوية**
اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال الكلبي سنة ثمان وعشرين اليه **وكالملوك**
مع معاوية يوهم قول من قال ان المراد بما قال في الدعا بالجهاد فركبت البحر في زمن معاوية
زمان غزوه لا زمان خلافته فان قلت ما ثمة وقعت عن دابتها اي بعد الركوب وقعت
دابة لركبها وقعت اي قبل الركوب قلت الفا فصيحة اي فركبت وقعت ومعنى عن دابتها
بسببها وجهتها والله اعلم **باب من ينكب في سبيل الله** بضم اوله وسكون النون
وفتح الكاف بعدها موحدة والنكبة ان يصيب العضو شي فيدميه **بني سليم** بضم المهملة
وفتح اللام وسكون التحتية **ش** هذا وهم من حفص بن عمر وانما المبعوث ... وهم من الانصار
وقال **ك** قيل انه وهم من المولف اذ المبعوث اليهم هم من بني سليم الى ان قال وانما المبعوثون
فكانوا قراء من الناس ينزلون الصفة يتعلمون القران بعثهم رسول الله صلى الله عليه
الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونة قصدهم عامر بن الطفيل واحيا من سليم
وهم رعل وذكوان وعصية فقتلوهم الى ان قال واذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام
البخاري لصحة ان يقال اقواما منصوب بنزع الخافض اي الى اقوام من سليم منضمين الى
عامر فان قلت اين مفعول بعث قلت اكتفى بصفة المفعول عن المفعول اي بعث بعثا
او طايفة في جملة سبعين او كلمة في تكون زايدة وسبعين هو المفعول **سبعين** هم المذكورون
بالقرا لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم **خال** هو حرام ضد حلال ابن ملحان بكسر الميم الانصاري
اتومنوني ابلغ مستفهمة **والا** اي وان لم يومنوني **فانتم** بالفا والمعجمة قريب من العدو اي ...
رعلا بالنصب وفي بعضها كتب بدون الالف على اللغة الربيعية على ... باعادة
العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن منهم **ورعل** بكسر الرا وسكون المهملة بعدها اللام وذكوان

بفتح المعجمة واسكان الكاف وكحبان بكسر اللام وفتحها وكان لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية
وبالنون وعصية بضم المهملة الاولى وفتح التحتانية وشدة التحتانية جندب بضم الجيم وسكون
وفتح الدال وضمها المشاهد اي المغازي سميت بها لانها مكان الشهادة دميت بفتح الدال صفة
لاصبع ما لقيت ما موصولة اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله.. فان قلت هذا شعر وقد نفى الله عنه
الشعر بقوله وما علمناه الشعر قلت اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس بشعر وانه يقال
لصاحبه الراجز ولا يقال فلان الشاعر وبان الشعر لابد فيه من قصد ذلك فما لم يكن عن قصد
والتام والاتفاق كلام يقع موزونا بلا قصد ليس منه كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات
وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا والرواية المعروفة بكسر التا وبعضهم اسكنها ولا يلزم منهم
من نشده باسكان التا حتى يخرج عن الوزن باب ما يخرج في سبيل الله بكلم
بضم اوله وسكون الكاف وفتح اللام يجرح سواء مات منه صاحبه ام لا كانه يوخذ من رواية الزهد
والله اعلم جملة معترضة باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين اي الظفر والشهادة يخبر بضم الموحدة هرقل بكسر الها وفتح الرا وسكون القاف
وبسكون الرا وكسر القاف سجال بكسر المهملة المساواة في الامر اي له مرة وللعدو مرة دول
بفتح الدال وروي دولا بالنصب وقال دول بضم الدال جمع دولة بالضم وبكسرها
جمع دولة بالفتح باب بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة البكاك بفتح الموحدة وشدة
الكاف وبالمد بعد الالف اول قتال لانه اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفسه غزوة بدر وهي في السنة الثانية من الهجرة لئن الله اشهدني اي احضرني ومثل
هذا الشرط لا جزاء له لفظا وحذف فعل الشرط فيه من الواجبات وليرين الله هو جواب القسم المقدر
ليرين الله ما اصنع وقال ليرين الله ما اصنع في جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد وفيه حسن
العبارة اذ لم يصرح بلفظ الاعتراض على المسلمين انكشف اي يوم قتال احد او اطلق اليوم واريد يوم احد
الوقعة فهو اما اضمار او مجاز اعتذر اي من فرار المسلمين وابرا اي من فعل المشركين يوم احد
الجنة بالنصب اي اريد الجنة وبالرفع اي هي مطلوبي دون اي عند احد فما استطعت
اي كما قدرت على مثل ما صنع انس مع انه كامل الشجاعة كامل القوة بضعا بكسر الموحدة وبعض العرب
يفتحها هو ما بين الثلاث الى التسع نبل بفتح النون وسكون المعجمة مثل بفتح المثلثة
يقال مثل بالقتيل اي جدعه وقال ومثل بتخفيف المثلثة وعند الجوهري بتخفيف وغيره من المثلة
وهو قطع الاعضاء وجدع الانف والاذن ببنانه اي اطراف اصابعه الربيع بضم
الرا وفتح الموحدة وشدة التحتانية اخت انس بن النضر عمة انس بن مالك لابره اي بر قسمه وهو
ضد الحنث والمراد به امضى له المقسم به بعدم الكسر خارجة ضد داخل خزيمة ضد ...
خزيمة بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون التحتانية يعرف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله
عنه يوم صفين فلما قتل مع عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل فان قلت ثبت بشهادته وحده الدعوى
قلت نعم هو من خصائصه فان قلت كيف جاز اثبات الاية في المصحف بقول واحد او اثنين وشرط
كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراها لكنه لم يجدها مكتوبة في المصحف الا عنده او نقول التواتر وعدمه انما يتصور ان فيما بعد

الصحابة

الصحابة لانهم اذا سمعوا امر الرسول الله وان عملوا قطعي والله اعلم باب عمل صالح قبل القتال
باعمالكم متلبسين باعمالكم مرصوص اي كانهم في تراصهم من غير فرجة بنيان رص بعضه الى
بعض والمقصود من ذكر هذه الاية لفظ صفا اي صافين انفسهم او مصفوفين اذ هو عمل صالح قبل
القتال سبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى سواد بفتح المهملة وشدة الواو وبالرا
الفزاري بتخفيف بفتح الفا وتخفيف الزاي مقنع بفتح القاف والنون المشددة كناية عن
تغطية وجهه بآلة الحرب اجر بضم اوله باب من اتاه سهم غرب
بتنوين سهم وفتح الغين المعجمة وسكون الرا وموحدة كذا في الرواية ومعناه الغريب اي لا يعرف
راميه او لا يعرف من اين جاء ذلك ابن قتيبة العامة تقوله بالسكون والاسكان والاجود بالاضافة
وفتح الرا وقال ابو زيد ان جاء من حيث لا يعرف فهو بالسكون والاسكان وان عرف راميه
لكن اصاب من لم يقصد فهو بالاضافة والفتح وقال الازهري هو بالفتح لا غير وحكى هما عنه
من اللغويين الوجهين مطلقا شيبان بفتح المعجمة الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وشدة التحتانية
المكسورة ام الربيع الحي قالوا في لفظ البخاري وهم لان ام حارثة هي الربيع لا امها وهي بنت
النضر عمة انس بن مالك لا بنت البرا والصحيح ان يقول ان الربيع بنت النضر وهي ام حارثة انظر
بقية كلامه انها اي القصة الفردوس هو البستان الذي يجمع كل ما في البساتين من شجر وزهر
ونبات وقيل هو رومية معربة باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا والبيان
بهمزة بعد الالف للذكر اي ليذكر بين الناس ويشهر بالشجاعة ليرى بلفظ المجهول بالرياء
كلمة الله اي كلمة التوحيد فهو المقاتل في سبيل الله لا طالب الغنيمة والشهرة ولا مظهر الشجاعة
والفرق بين الثاني والثالث ان الثاني للسمعة والثالث للرياء اي من الغزاة من يسمع منهم ومن يرائي
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله حمزة بالمهملة عباية بفتح المهملة وخفة
الموحدة وبالتحتانية رفاعة بكسر الرا وبالفا وبالمهملة جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة وبالمهملة
فا اغبرتا بمعنى اغبرتا فتمسه بالنصب مطابقة الاية للترجمة مضمون قوله تعالى ولا يطاون
موطئا لان ذلك يتضمن المشي المؤثر لتغبير الاقدام لا سيما في ذلك الزمان باب مسح
الغبار عن الراس في سبيل الله قبلانه وهو اذ لم يكن لرصداح فاختا وهو جمع ظهر وسابقته بجامعته وقد
عصب بيده لبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء الغبار ويعظها عن راسه
هو معلق باعتبار اي الغبار الذي على راسه ويح كلمة رحمة منصوب باضمار فعل يدعوهم في الزمان
المستقبل وقد وقع ذلك في يوم صفين معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب هو خندق
مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفره الصحابة لما تحزبت عليهم الاحزاب بنواحي الخندق هو يوم
الاحزاب عصبه اي ركب على راسه الغبار وعلق به كالعصابة وقال عصب بالتخفيف
اي احاط به سميت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ركب راسه اوما اشار وتبارك دما في بني قريظة
بضم القاف وفتح الرا وسكون التحتية وبالمعجمة قبيلة من اليهود باب فضل قول الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا هو الكلام لابد له من نظم وباب اذ ليس المراد ظاهره فتعلم باب فضل العلم
من قول الله ويستفاد منه اما النظام حجة ان لفظ القتل مع كونهم واما معنى معونة بفتح الميم وضم

العمل بعد ... يوم الخندق

المهملة وسكون الواو وبالنون كانت غزوتها منه اربع **عمل قل** بدل من الدين **قتلوا** باعادة العامل
رضيناك فان قلت تقدم انتما بلفظ ارضانا او انكان لا يخلو من احدهما فثبت القران المنسوخ يجوز
نقله بالمعنى **اصطبح** اي شربوا الخمر صبوحا **من اخر** في اخر **ليس هذا فيه** اي ليس مرادا في
الحديث **باب ظل الملائكة على الشهيد جابر** اسم ابيه عبد الله بن عمرو بن حرام
ضد حلال الانصاري **مثل** بلفظ المجهول اي جدع وقطع قطعا فقيل شك من الراوي هل اخته
بنت عمرو وسكون عمه جابر او اخت عمرو وسكون عمة والد جابر وقد سبق في الجنائز انها اي العمة
عمتي فاطمة تبكي **فلم** المقصود منه بيان عظم حاله وثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان الله
تعالى احيا اباك وكلمه كفاحا **لم تبكي او لا تبكي** وهذا اشكل هل باب لعنها لم تبكي او نهاها اذ لو خاطبها
لقال لم تبكين بالنون **باب الجنة تحت بارقة السيوف** ك
.. من باب اضافة الصفة الى الموصوف يقال برق السيوف بروقا اذا تلالا وقد يطلق البارقة
ويراد بها نفس السيف فالاضافة بيانية نحو شجر الاراك وقال بارقة السيوف لمعها ماخوذ من
البرق ولابن السكن تحت الابارقة والابرق السيف وقد طلب المطاعن ابا ولم يذكر البخاري
من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكأنه اشار بها الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على
شرطه فائدة اي ابنت لها طلاب يثبت لها بارقة ولمعان **النضر** بفتح النون واسكان المعجمة
كاتبه اي كاتب سالم كاتب عمر **الاوفى** بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة **ارنبي** بكسر
الزاي وخفة النون **باب من طلب الولد للجهاد** دخل الفاعل حاجته
اي من كان في صحبته وقيل المراد به الملك اما جبرئيل واما غيره **ولم يقل ان شاء الله** اي نسيانا **شق** اي نصف
رجل بل هو تفسير قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا **باب الشجاعة في الحرب والجبن**
والجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضد الشجاعة **واقد** بقاف ومهملة **بحرا** اي كالبحر واسع الجري
قال حكما الاسلام للانسان قوى ثلاث عقلية وغضبية وشهوية وكمال الغضبية الشجاعة وكمال
الشهوية الجود وكمال العقلية الحكمة **جبير** بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية **مقفله**
بفتح الميم والقاف بينهما فاء ساكنة واللام مفتوحة اي زمان رجوعه وكان عام حنين **من حنين**
بضم الحاء وبالنونين واد بين مكة والطائف **علقت** بفتح العين المهملة وكسر اللام الخفيفة
بعدها قاف وللكشميهني **طفقت** بوزنه ومعناه **اضطروه** الجاؤه **الى سمرة** بضم الميم شجرة ذات
شوك **فخطفت** بكسر الطاء **ك** اي الاعراب او السمرة مجازا **العضاه** وقفا ووصلا بكسر المهملة وخفة
الضاد المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك كالعوسج واحدة عضة بالتاء وقيل عضاهة او عضهة
نعاما من الانعام الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل وهو منصوب حالا او على التمييز
ورواه ابو ذر بالرفع اسم **وعدد** خبرها **كذابا** فان قلت لا يلزم من نفي الكذوب الذي هو مبالغة
نفي الكاذبية الذي هو المقصود ولا من نفي البخل نفي البخيلية قلت يدعى عموم المعنوي كذا وكذا
الفعل **باب ما يتعوذ من الجبن** بضم الجيم وسكون الموحدة ضد الشجاعة
البخل ذهاب القدرة **الكسل** ترك الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله **الهرم** ضد الشباب **باب**
النفير بفتح النون وكسر الفاء الخروج الى قتال الكفار **ويذكر عن ابن عباس فانفروا ثبات**
وقع في رواية القابسي **ثباتا** بالالف ولا وجه له لانه جمع مؤنث سالم كهندات **سرايا متفرقين احدا الثبات ثبة**

بضم المهملة وخفة الموحدة وهي الغرفة **باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل**
.. فان قلت ما معنى الضحك فيهما قلت مثل هذه الالفاظ اذا اطلق على الله يراد به لازمه مجازا ولازم
الضحك الرضى والقبول ويحتمل ان يكون معناه يضحك ملائكة الله من صنيعهما لان الاخبار في المقتل
امر نادر في العادات مستغرب في الطباع **و** وما احسن تقديم هذا الحديث على قصة الهرمزان **الى رجلين**
عدي بالى لتضمنه معنى الاقبال يقال ضحكت الى فلان اذا توجهت اليه بوجه طلق وانت عنه راض
فيقتل بلفظ المجهول **ثم يتوب الله على القاتل** اي يسلم **عنبسة** بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة وبالمهملة **ابن قوقل** بفتح القافين وسكون الواو وبالمهملة **ك** اسم النعمان بن مالك بن ثعلبة
الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخائف توقل حيث شئت فانك امن وقتل النعمان
يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية انتهى **ك** وهذا النعمان هو الذي قال يوم احد
وقد كان اعرج اقسمت عليك يا رب العزة لا تغيب الشمس حتى اطا بعرجتي هذه خضر الجنة
فقال النعمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النعمان ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه فلقد
رأيته يجال في خضرها ما به عرج **فقال ابن سعيد بن العاص واه ذكرنا** كذا اسماء
ابو داود في روايته **واعجبا** بالتنوين وفي بعضها بدونه وقال واذا نون ثم فعل بمعنى اعجب
ومثله واها وروى وعجبا بعجبا تاكيد واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة
والياء الفا كما فعل في يا اسفا ويا حسرتا وفيه شاهد على استعمال وا في منادى غير مندوب كما راه
المبرد **لوبر** الوبر بفتح الواو وسكون الموحدة اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها تدجن
في البيوت وجمعها وبور والطحلة لون بين الغبرة والبياض انتهى وقال الوبر باسكان الثاء
وروى بفتحها من وبر الابل تحقيرا له يعني الاول تشبيهه في قدومه بوبر تدلى من موضعه وعلى الثاني
شبهه بما تعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في قريش وليس منهم **تدلى** اي انحدر وروى كذلك تدلى
تدلى وكلها بمعنى واحد **من قدوم ضأن** اي من طرف جبل وضأن بفتح المعجمة وبالنون اسم جبل
في ارض دوس وقدوم بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة سمي به وذكروا فيه ضبطه ووجوها
اخر ثم قال وهذا كله تحقير من ابان لابي هريرة وتنسبه الى قلة القدرة على القتال
لا تقسم له **ينعى علي** اي يعيب علي يقال نعيب على الرجل فعله اذا عيبته **قتل رجل مسلم**
قتله ابان وقال كعمه وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم
الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة **اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه** حيث صار
شهيدا بواسطتي ولم يكن بالعكس اذ لو صار مقتولا بيده لصرت من اهل النار اذ لم اكن حينئذ
مسلما **باب الشهادة سبع سوى القتل** فان قلت ما وجه الترجمة مخالفة
للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بسبع قد ورد لكنه ليس على شرطه **المطعون**
اي الذي مات في الطاعون **المبطون** اي العليل ببطنه **الغرق** بكسر الراء والغريق بمعنى **صاحب**
الهدم بكسر الدال وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم
.. فان قلت ليس لغير القتيل حكم الشهيد قلت في البعض نعم ويصل عليهم قلت المقصود انهم
في الاخرة جنس ثواب الشهيد **تكبر** بكسر الموحدة **باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون وارثه**
اي ذهاب بصره **مروان بن الحكم** بمهملة وكاف مفتوحتين كان امير المدينة زمن معاوية **بلها** اي

عليها نزعن من الرض وهو الدرع الحرير سرى بالتخفيف والتشديد اي كشف وازيل عنه باب
الصبر عند القتال النضر بكون المعجمة فاصبروا والحملان براد الصبر عند ارادة القتال
والتودع بينه او الصبر على المقاتلة والثبات عليه باب التحريض على القتال
اللهم زكال قال الداودي انما قال انه واحد لاتم بلا الف ولا لام فاتى به بعض
الرواة على المعنى ان العيش الباقي او المعتبر يبعوا في بعضها يعنا على نتوهم
جمع نتن وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم على الجهاد هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام
ولبس موزون مجيبين له ك. فان قلت في الروايات الا انه انه صلى الله عليه وسلم كان يجيبهم
قلت مارة هكذا واخرى هكذا باب حفر الخندق الخندق يوم الاحزاب سمي به
لاجتماع القبائل واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق قالوا لا
انت ما اهتدينا كذا روي وصوابه في الوزن لاهم او بالله لولا انت ما اهتدينا فانزلن
سكينة بالنون الساكنة الخفيفة وسكينة اي وقارا وفي بعضها بدون النون وبتعريف السكينة
الاولى هو من الفاظ الموصولات لا من اسماء الاشارة جمعا لمذكر بغوا طلبوا ابينا اي
لامنا اتى وقال ان الاولى قد بغوا علينا ليس بموزون هكذا وانما هو ان الاولى هم قد بغوا علينا
فاسقطهم لان وزنه مستفعلن مستفعلن وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن الا بزيادة
هم او قد وهذا كله على الرواية الالى بالقصر واما على ارادة مؤنث الاول اي الجماعة السابقة
واما على انها هي الموصولة بمعنى الذين ويكون حرف محذوف تقديره الذين بغوا علينا ظالمين
وقد قيل ان صوابه الاولى ممدودة التي للاشارة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن انتهى باب
من حبسه العذر خلفنا هو وصف طار على المكلف مناسب للتسهيل عليه خلفنا
بسكون اللام اي وراءنا وفي بعضها خلفنا بلفظ الفعل اي في ثوابه اي هم شركاؤنا في الثواب
والاول اصح اي رواية حميد عن انس بدون واسطة موسى اصح مما هو بواسطة باب
فضل الصوم في سبيل الله النضر بسكون المعجمة عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
وجهه اي ذاته وهو عضوه المخصوص وهو كناية عن الكل خريفا اي سنة لان السنة
تستلزم الخريف فهو من باب الكناية ايضا فان قلت لما خص لفظ السبعين قلت هو لانه احد كون المبالغة
لا للتحديد كقوله تعالى اما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات باب فضل
النفقة في سبيل الله انفق زوجين اراد ان يشفع المنفوق بمثله من دينار او درهم او سلاح او غيره قال
الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين وهو هنا على الواحد فل اصله فلان وهو ترخيم فلان
الجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام وقال قوم انه ترخيم فلان حذفت النون
للترخيم والالف لسكونها وبفتح اللام وبضمها على مذهبي الترخيم ر وحينئذ يحصل في لام فل ثلاثة اعاريب
الاسكان والضم والفتح هلم يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع في اللغة الحجازية واهل نجد يقولون
هلم هلما هلموا لا توى بالمثناة ممدودا والواو المفتوحتين وهو مقصور اي لا ضياع عليه او لا هلاك
اي ان هذا الرجل لا باس عليه اي يترك بابا ويذهب الى الآخر سنان بكسر المهملة وبالنون بركات
الارض خيراتها زهرتها وزينتها وما يتعجب منه واحداهما اي الكلمة الاولى التي هي انما اخشى عليكم
بركات الارض وثنى بالاخرى وهي قوله ثم ذكر زهرة الدنيا رحضا او يابى الكرم للاستفهام

والواو

والواو مفتوحتين الخير بالشر اي النضير النعمة عقوبة الطير بالنصب اسم كان وعلى راس
وهو الخير الرحضا بضم الراء وفتح المهملة وبالمد العرق او خير اي المال هو خير على سبيل
الانكار الخير لا ياتي الا بالخير اي الخير الحقيقي لا ياتي الا بالخير لكن ليس هذا خيرا حقيقيا لما فيه من
الفتنة والاشتغال عن كمال الاقبال الى الآخرة حبطا بفتح المهملة انتفاخ البطن من كثرة
الاكل يلم بضم اوله وكسر اللام اي يقرب ان يقتل الا آكلة الخضر اي الا الدابة التي تاكل الخضر
فقط اي الناقة اذا الفت لعوها دفعا خضرة تانيثه اما باعتبار انواعه او صورته او التاء
للمبالغة كالعلامة او معناه ان هذا المال كالبقلة الخضرة صاحب المسلم المخصوص
بالمدح المال تهيدا ووجه بان بانه في صورة من هو عليه بالخيانة كانه على صورة سماع
باب فضل من جهز غازيا اي هيا اسباب سفره خلفه بفتح المعجمة واللام
واللام الخفيفة اي قام بحاله من بعده بخير بضم الموحدة وسكون المهملة فقد غزا اي كتب
له مثل اجره كما هو لفظ اصحاب سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية هي ام انس
وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع وقيل من النسب اخوها كان لها اخوان حرام وسليم
بضم المهملة ابنا ملحان فقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة معونة فما معنى لفظ معي قلت المراد مع عسكري او معي نصرة للدين باب التحنط
اي استعمال الحنوط وهو طيب للموتى عون بفتح المهملة وبالنون اليمامة بفتح التحتانية
وخفة الميم مدينة اليمن على مرحلتين من الطائف سميت باسم جارية زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة
ثلاثة ايام حسر بالمهملات كشف وزنا ومعنى ما يحبسك اي شيء حبسك ان لا تجي بالنصب ولانا بالرفع
وتخفيف فذكر اي انس عودتم اي نوع من الاجتراء عودتم من التعويد وفي بعضها عودكم
فلفظ اقرانكم على الاول بالنصب وعلى الثاني بالرفع فاعله وقال انس او اقرانكم نظراؤكم جمع قرن
بكسر القاف وهو الذي يعادل الآخر في الشدة واما بالفتح فهو المعادل في السن باب
فضل الطليعة ك طليعة الجيش من يبعث الى العدو ليطلع على احوالهم اسم جنس يشمل
الواحد فاكثر حواريك هو الناصر وقيل الخاص واذا اضيف الى ياء المتكلم فقد يحذف الياء وحينئذ
ضبط جماعة بفتح الياء واكثرهم بكسرها قالوا القياس الكسر لكنهم حين استثقلوا الكسرة وثلاث ياءات
حذفوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة وقد قرئ في الشواذ وان الفتح اشبه وقال حواري
اي ناصري قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الى حوار ليس كبخاتي وكراسي لان واحدهما كرسي
باب هل يبعث الطليعة وحده يندب يقال ندبه لامر فانتدب اي دعاه له
فاجاب باب سفر الاثنين احدا تاكيدا او بدلا او بيانا او خبر مبتدا محذوف
وصاحب بالجر والرفع عطف عليه باب الخيل معقود في نواصيها
الخير وجعل الناصية كالظرف للخير مبالغة وهي الشعر المسترسل في مقدم الراس وقد يكنى بالناصية
عن جميع ذات الفرس يقال فلان مبارك الناصية اي مبارك الذات حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون السفر بالمهملة والفا مفتوحتين الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى هشيم
مصغر هشم التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة ك فان قلت تقدم ان الخيل لرجل اجر
ولرجل وزر فكيف معناه ان الخيل معقود بناصيته الخير والبركة واما حصول الوزر فبواسطة امر عارض له

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غيره
عن البر والفاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وعلى الثاني يجب على كل واحد ان يسقط
ذلك ماض اي نافذ مستمر ابدا ويجب احضاره
البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيامة قاله ون البارقي بالموحدة وكسر الراء وبالقاف
مع الامام العادل ومع الظالم لانه لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
الاجر والمغنم بالرفع بدلان من الخير او خبر مبتدا محذوف اي هو الاجر والمغنم وقال الاجر
باب من احتبس فرسا تقي الخير اي الثواب في الاخرة والغنيمة في الدنيا
فرسا يريد لا احتباس للصدقة بل لوقف بوعده اي الذي وعد به من الثواب على ذلك وفي الغنيمة
شبعه بكسر اوله ما يشبع به ريه بكسر اوله وتشديد التحتية في ميزانه اي ثواب ذلك في ميزانه
باب اسم الفرس والحمار لحيف مصغر وتثقيل المعجمة حازم بالمهملة والزاي حمار وحش
في بعضها حمارا وحشيا الجرادة بفتح الجيم وخفة الراء بالمهملة ادركوه اي ادركوا الحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
العباس
معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتية ابنه العباس بعضهم
اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتية وبالفاء وفي
بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة سمي بذلك لطول ذنبه كانه يلحف الارض بذنبه وقال بعضهم اللخيف
بفتح اللام وكسر المعجمة على الوجهين ضم اللام وفتحها فتكون لا وجه له الاحوص بالمهملتين عفير بالمهملة والفاء
مصغر عفر وهو تصغير ترخيم نحو سويد مصغر اسود والقياس الاعيفر والاعفر الاحمر الذي
يخالطه بياض وهو غير الحمار الذي يقال له يعفور وهم فرطهما واحلا فينكلوا يتكل به
باب ما يذكر من شوم الفرس المشاة والمكسميني بكون النون مندوب مرادف مسنون
بضم المعجمة وسكون المهملة المهملة الشوم وقد يسهل وا واحد لكن شوم الفرس اذا لم يغز عليه
وشوم المراة اذا كانت عقيما ولود وشوم الدار جيث جيرانها فان قلت تقدم ان الخير معقود
به وفيه البركة قلت قال النووي الشوم في الفرس المراد به غير الخيل المعد للغزو ونحوه او ان الخير
والشر يجتمعان فيها فانه فسر الخير بالاجر والمغنم ولا يمتنع مع هذا ان يكون الفرس مما يتشاءم به حازم
بالمهملة والزاي اركان اي الشوم والسياق يدل عليه باب الخيل لثلاث
للكسميني ثلاثة مرج موضع الكلاء الماهي روضة الموضع المرتفع طيلها بكسر الطاء وفتح التحتية
والمشهور طولها بالواو والحبل الذي يشد به الدابة عند الرعي فاستنت اي استنان العدو شرفا
هو الشوط بنوا بكسر النون والمد مصدر ناوى اي عادى ك فان قلت ان القسم الثالث منه
تلت حدفه اختصارا وهو رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
لذلك ستر الجامعة اي الشاملة لجميع الانواع من طاعة ومعصية الفاذه بالفاء وشدة
المعجمة المتفردة في معناها باب من ضرب دابة غيره في الغزو
بفتح المهملة وكسر القاف الناجي بالنون والجيم منسوب الى بني ناجية جمل اذللها اي الذي
للكسميني فليتجعل ارمكه بكسر الراء وكاف بوزن احمر والمراد به ما خالط حمرته سواد شية بكسر المعجمة وفتح التحتية
الخفيفة اي علامة اي ليس فيه لمعة من غير لونه قال تعالى لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف سائر لونها
باب الركوب على الدابة الصعبة ... دام عز منقادوا ... من الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا البلاط بفتح الموحدة
الحجارة المفروشة وقيل هو موضع اعطوه بهمزة مقطوعة

بالفاء والمهملة جمع فحل والتاء لتاكيد الجمع كما في الملائكة يستنجدون وفي نسخة يستحسنون
اجراء بالنصب من الجراءة وبدونه من الجري اجسر من الجسارة وفي بعضها اجبن من الجبن ان بمعنى
ما واللام بمعنى الا وعند الكوفيين وقال البصريون ان المخففة من الثقيلة باب
سهام الفرس الرذون جمع برذون بكسر الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة الخفاف الخلقة
من الخيل باب من قاد دابة غيره في الحرب هوازن قبيلة من قيس فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فان قلت ان قتيبة قلت محذوف اي اما نحن فقد فررنا بغلته
قيل اهداها له ملك ايلة وهي التي يقال لها الدلدل وركوبه البغلة في ذلك الموطن علو
في الشجاعة ولتطمئن به قلوب المسلمين وروي انه ركض بغلته الى المشركين وانه نزل الى الارض
حين غشوه وهذا مبالغة في الثبات والشجاعة ابا سفيان بن هو الحارث بن عبد المطلب
كما ياتي التصريح به ويقع ابي سفيان بن حرب مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا وقال ك ابو سفيان قيل اسمه كنيته وقيل هو المغيرة
ابن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة وكان من
فضلاء الصحابة وكان احد بلجام بغلته يكفها عن اسراع التقدم الى العدو ولا اعتدادا وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انه صلى الله عليه وسلم ما انهزم
قط بل لا يجوز ذلك عليه لا كذب اي انا النبي حقا لا افر ولا ازول وروى بعضهم بفتح الباء للخروج
عن الوزن فيستغني على هذا عن الاعتذار المتقدم في هذا البيت ولا دمتي انا ابن عبد المطلب
فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت كان شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله مات شابا في حياة
عبد المطلب وكان عبد المطلب مشهورا شهرة ظاهرة وكان سيد اهل مكة وكثير من الناس يدعونه
ابن عبد المطلب فان قلت كيف قال هذا القول وهو ينهى عن الافتخال لا ما قلت تاول منه
انه اشار الى رؤيا كان راها عبد المطلب واخبرها قريشا بانه سيكون له ولد يسود الناس
ويهلك اعداءه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
الرؤيا ليتقوى بذلك قوة من كان انهزم فرجعوا او وجه اخر وهو ان الافتخار المنهي عنه ما كان
في غير الجهاد لان فيه ترهيب العدو لانه صلى الله عليه وسلم كان نذيرا بالرعب فاذا احرجه واسم
ابيه القى الرعب في قلوبهم باب الركاب والغرز
بتقديم الراء على الزاي الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب وقال الغرز
للجمل بمنزلة الركاب للفرس باب ركوب الفرس العري بضم المهملة وسكون
الراء اي ليس عليه سرج ولا اداة وقال العري المهملة بضم العين وقال الجوهري بكسر الراء وتشديد
الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان ويقال للفرس
الذي لا سرج عليه عري عرى بفتح المهملة باب الفرس القطوف
القطوف هو البطيء السير والقاف بالكسر البطء يقطف بكسر الطاء وضمها اي بطيء السير مع تقارب
الخطا لا يجارى بضم اوله وجيم اي لا يسابق في الجري باب السبق بين الخيل
بفتح المهملة وسكون الموحدة واما بالفتح فهو الرهن الذي يوضع لذلك ضمر الاضمار ان تعلف الخيل
حتى تسمن وتقوى ثم يقلل علفها بقدر القوت وتدخل بيتا وتغشى بالجلال حتى تحمى وتعرق فاذا

ما اهتزم صلى الله عليه وسلم قط

جف عرقها جف كمها وقويت على الجري من عندا لمدينة سميت به لان المودعين يمشون مع الخارج الى
اكينيا بفتح المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وبالمد مع الاستهر وبالقصر وتقال تتقدم فيه
تنية الوداع اي الجبل زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون
اليا على الفاء وهو قليل موضع خارج المدينة
عبد الله هو ابن الوليد وما وقع في بعضها بدله ابو عبد الله فهو سهو
التحتية قبيلة من الانصار فان قلت ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل
باب اضمار الخيل للسبق التي اضمرت
التي لم تضمر ثلث المسابقة بالمضمرة لم تتكر عادة واما غير المضمرة فلعله يتقيد انه لا يجوز لما فيه
من مشقة سوقها والحظر فيه فبين بالحديث جوازه وان الاضمار ليس بشرط في المسابقة ووجه
احرانه ارادحديث ابن عمر بطوله وفيه السبق لكونه قد ذكر طرفا منه للعلم ببيانه باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصوا بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر
هي المقطوعة طرف الاذن ولم تكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح وانما سميت بذلك لانها
غاية في الجري واخر كل شي اقصاه وقيل القصوى هي التي ابتاعها ابو بكر وهاجر عليها والعضبا
بفتح المهملة وسكون الضاد المعجمة ثم موحدة ممدودا المقطوعة او المشقوقة الاذن وهل هي القصوى او غيرها قولان
المسور بكسر الميم ماخلات اي ما تركت او ما تأخرت
قال ابو عبيد وابن فارس وغيرهما العضبا لقب لها ولعل اراد في الحديث تسمى والاخرى في اللغة
المشقوقة الاذن طوله اي ذكر الحديث بطوله قعود بفتح القاف وهو البكر من الابل حتى تركب
اي تمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان تاتي عليه سنتان ولا يقال الا للذكر عرفه اي عرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كونه شاق عليهم باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا حميد
بضم المهملة ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتية وباللام اخر الحجاز واول الشام على ساحل البحر
بينها وبين المدينة خمسة عشر مرحلة وقيل اهداها فروة بفتح الفاء واسكان الراء ارضا
هي نصف ارض فدك وثلث وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحصته من ارض بني النضير وكبها
الصدر راجع الى كل الارض لا الى الثلث فقط سرعان بضم المهملة وخفة النون كبينة البراء
بفتح السين وكسرها وسكون الراء جمع سريع وبفتح السين والراء والجمهور ابى سفيان في الهمام
العرنية لا واحد له من لفظها باب جهاد النسا بفتح المهملة عمرة باب
غزوة المرأة في البحر ملحان بكسر الميم بنت قرظة بقاف وراء وظاء معجمة اسمها فاختة امراة
معاوية ابن ابي سفيان كان اخذها معاوية معه لما غزا جزيرة قبرس في البحر فوقصت رجعت
فوقصت اي دقت راحلتها باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه النميري
مصغر نمر باب غزو النسا وقتالهن خدم بفتح الخاء المعجمة والدال
المهملة جمع خدمة خلخال سوق جمع ساق قال النووي وهذه الرواية للخدم لم يكن فيها نهي
لان يوم احد كان قبل الحجاب او لانه لم يتعمد النظر الى نفس الساق فهو محمول على انه تحقق النظر
وقعت فجاة بغير قصد اليها تنقزان بضم القاف تعدوهما اي تثقلانها وتقفزان بها وينقلان القرب
منصوب بنزع الخافض اي بالقرب قالوا وفي نسخة القرب بعد ان تنقزان على متعد واول
بعضهم تنقلان بالجار ويروى برفع القرب على الابتدا والجملة في موضع الحال تفرغانه بضم المثناة
من فوق لانه ماضيه رباعي باب حمل النسا القرب مروطا جمع مرط بكسر الميم

فارس الفتح كبيبة من صوف او خز كان يوتزر بها الحلقوم بضم الكاف والمثلثة بلط بفتح المهملة
وكسر اللام وبالمهملة الحانز فزك بالزاي والفاء والراي بحلو الوتر بالكسر الحمل
وقال ورود المثلي في البخاري قال ابو عبد الله تزتحيط قال القاضي وهو
غير معروف في اللغة باب مداواة النسا الجرحى بشير بكسر الموحدة
المفضل بفتح المعجمة المشددة ذكوان بفتح المعجمة باب رد النسا الجرحى الربيع
بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتية المكسورة معوذ بكسر الواو المشددة ثم بالمعجمة
باب نزع السهم من البدن يقال نزع منه وترفجري ولم ينقطع لعبيد مصغر عبد باب
الحراسة في الغزو في سبيل الله بفتح المعجمة يحرسني كذا فان قلت قال الله تعالى والله يعصمك من
الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الاية او المراد العصمة من فتنة الناس
واضلالهم حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية تعس النووي بفتح العين
وكسرها لغتان واقتصر الجوهري على الفتح والقاضي على الكسر ومقتضى كلام صاحب
النهاية انه لا يعرف ومعناه عثر وقيل هلك وقيل لزمه الشر وقيل سقط لوجهه وقال
ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه عبد الدينار هذا مجاز عن حرصه
عليه وتحمل الذلة لاجله القطيفة وتار بحمل الخميصة كساء مربع له اعلام وخطوط مجاده
بضم الجيم وخفة المهملة الاولى شيك بكسر المعجمة وسكون التحتية بعدها كاف اصابته
الشوكة فلا انتقش بالقاف والمعجمة اي فلا اخرجت بالمنقاش يقال نقشت الشوكة
اي استخرجته اشعث صفة لعبد وراسه فاعله وفي بعضها بالرفع وقال الزين اشعث
ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير منصرف وهو صفة لعبد المجرور وكذا مغبرة
لم يشفع بفتح الفاء المشددة اي لم تقبل شفاعته باب فضل الخدمة في الغزو
البناني بضم الموحدة جرير بفتح الجيم اي من خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبب
بفتح المهملتين وسكون النون بينهما بدا له احد يحبنا اي اهله ولعله اشارة الى الى السهو الذي
جبه هذا او لي ما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينة يريد الثنا على الانصار وقيل على الحقيقة
لان الجمادات تحفظ عند الاعجاز والله على كل شي قدير لابتيها تثنية لابة بتخفيف الموحدة الحرة
والمدينة واقعة بين حرتين كتحريم ابراهيم التشبيه في الحرمة فقط لا في وجوب الجزاء ونحوه
ورق من بكسر الراء المشددة وبالقاف والمد المجن اي في الطعام الذي يكال بالصاع ولنا في صاعنا
العمل بكسر المهملة وسكون الجيم الركاب اي الابل التي يسار عليها امتهنوا الامتهان الخدمة
الاجر اي الاجر كاملا لان نفع صومهم قاصر على انفسهم بخلاف نفع فعلهم فانه متعد باب
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر بسكون المهملة سلامى بضم المهملة وخفة
اللام وفتح الميم وبالالف بمعنى الاصابع وقيل كل عظم في البدن كل يوم منصوب على الظرف
تعين مبتدأ على تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي ويحمل عليها بساعده في الركوب
او يحمل على الدابة برفع بالفاء وروي بالواو معناه يحمل خطوة بفتح الخاء المرة الواحدة وبالضم
ما بين القدمين دل الطريق بفتح الدال مصدر بمعنى هدى باب فضل رباط يوم
في سبيل الله منير بضم الميم وكسر النون النضر بسكون المعجمة رباط بكسر الراء الموحدة الحقيقة

ملازمة ثغر العدو لحراسة المسلمين **وما عليك** فان قلت ما فايدة على بها حيث عدل عن كلمة فيهما
قلت معنى الاستعلا اعم من الظرفية واقوى فقصده لزيادة المبالغة **روحه** **العروة**
من عزى بصبي بحديثي بالجزم والرفع **نا هزمت الحلم** اي قاربت البلوغ **باب**
الهم والحزن اكثرهم لا يفرق بينهما وبعضهم فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع **ضلع**
بفتح الضاد المعجمة وفتح اللام الثقل **غلبة الرجال** هي عبارة عن الهرج والمرج **حبرك** بضم
المهملة وفتح الكناية الخفيفة وشدة الفنانية وكان **دحي** بضم الحا ذكرها **اخطب** باسكان
المعجمة وفتح المهملة **سد** بمهملتين **الصهبا** بفتح المهملة واسكان الها وبالموحدة وبالمد موضع
حيسا هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت
نطع بفتح النون وكسرها وسكون الطا وفتحها اربع لغات **يحوي** التحوية بالحا المهملة ان
باب ركوب البحرجان يدير كسا حول سنام البعير ثم يركبه
لاي ظن فضلا اي بسبب غناه وكثرة ماله **ك** فيه اي الحديث
غير منصرف ويعني به لم قيل **قيام** بكسر القاف جماعة
اذا حرم السلاطين وارزاق الملوك ليس لا ببركة الفقرا والمساكين
من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقوله بلا همز والمراد من الطوايف الثلاث الصحابة
والتابعون وتابع التابعين **باب لا يقال فلان شهيد** قيل ليس في الحد
من معنى الشهادة شي وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما جزا احد ما جزا فلان لم يدفع
فعله وغناه فاوحى الله اليه يعيب ما كان من حملا عند والاحد التماكه ما طعنه عند الله الحق
يكلم اي يجرح **رجل** اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي وبالنون **زوهو** من اعدادا
المنافقين وكان غاب يوم احد وعيره النسا فخرج وقاتل وبالغ **شاده** اي ما انفرد من
الجمهور والتانيث باعتبار النفس او النسا للوحدة **فادة** اي فرده قيل الشاد الذي يكون مع
الجماعة ثم يفارقهم والفا الذي لم يكن قد اختلط بهم اصلا **فالك** وكان **رسادة** ولكن
نعت لمحذوف اي نسمة شادة ويحتمل ان يكون للمبالغة كعلامة والشادة ما شدت عن صواحبها
وكذا الفادة التي انفردت وصفه بانه لا يبقي شيا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل انها
من كانت في الفوم ثم شدت منهم والعادة من يخلط معهم اصلا **ما احزا** مهموزا اي ما اغنا
منا اما ان بالتخفيف استفتاحية وان مكسورة اوبمعنى حقا على انه فتكون مفتوحة **دبابة**
طرفه وقيل حده **تحامل** اي مال **تدبره** اي رادس اليدي بمراة ويقال للطرف وهوز
اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز **انفا** بالمد اي الساعة **ك** فان قلت القتل هو معصية والعبد لا يكفر
بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مومن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي انه ليس مومنا
او انه سيرتد حيث يستحل قتل نفسه او المراد من كونه من اهل النار انه من العصاة الذين يدخلون
النار ثم يخرجون منها انتهى وتقدم من كلامه انه من اعدا المنافقين **من قوة** اي قوة الرمي
سلمة بفتح اللام **باب التحريض على الرمي** بلفظ افعل التفضيل
تناضلون بالضاد المعجمة اي يتراموى بالنضال وهي السهام **في ارمو بني اسماعيل** منادى واباهم هو اسماعيل
ابن ابراهيم خليل الرحمن وهو ابو العرب فيه دليل على ان اهل اليمن من ولده **ايما لهما فانا معكم كلكم**
بالجر تاكيد للضمير المجرور **ك** فان قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفريقين واحدهما غالب

والاخر

والاخر مغلوب قلت المراد معيته القصد الى الخير واصلاح النية والتدرب فيه للقتال **الغسيل**
اي غسيل الملايكة من في الجمعة **حمزة** بمهملة وزاي **اسيد** بضم الهمزة وفتح السين واسكان
التحتية وبالسين حبنى بفتحها وهو خطا **صففنا** وفي بعضها **استقنا** ومعناه اقربهم من اسف
الطاير في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا **اكثبوكم** بمثلثة ثم موحدة
اي دنوا منكم وقيل معناه تحاملوا عليكم وتكاثروا **باب اللهو** بالحراب جمع
حربة **اهوى** قصد **حصبهم** رماهم بالحصبا **باب المجن** بكسر الميم وفتح الجيم
وتشديد النون الدرقة **يتترس** وروي يتترس بتا واحدة اي يتستر بترسه **يتشرف**
اي يطلع عليه من فوق واستشرف الشي اذا رفع رجه ينظر اليه **عمير** بضم المهملة وفتح القاف
وسكون التحتية **حازم** بمهملة وزاي **رباعيته** بفتح الرا وخفة الموحدة مثل ثمانية السن التي
بين الثنية والناب **يجلب** اي يذهب فيه بالما مرة بعد اخرى **حرقا** بفتح القاف والهمزة
اي سكن وانقطع **ادسن** بفتح الهمزة **الحدثان** بمهملتين ومثلثة مفتوحات **لم يوجف** الايجاف
الاسراع في السير اي لم يعملوا فيه سعيا لا بالخيل ولا بالابل **الكراع** اسم الخيل **عدة** استعدادا
باب الدرق هو الجحفة ويقال هو الترس الذي يتخذ من
الجلود **ما رايت الحمر** صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه **يفدي** بتشديد الدال
اذا كان الجعلت فداك والفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور والتفدية
منه صلى الله عليه وسلم دعا ودعاوه مستجاب وقيل كلمة التفدية نقلت بالعرف عن وضعها وصارت
علامة على الرضى وكانه قال ارم مرضيا عنك **تغنيا** بكسر المعجمة وبالمد **يوم بعاث** بضم الموحدة
وخفة المهملة وبالمثلثة غير منصرف يوم كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان
كل واحد من الفريقين ينشد الشعر ويذكر مفاخر نفسه ومر الحديث في باب صلاة العيد
مزمارة بالما والمهموز يدونها **غفل** اي اشتغل بعمل **ان تنظري** وفي بعضها **تنظرين** بالنون
وذلك جايز **يوم عيد** بنصب يوم خبر كان واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمية وجرها بعده
وروي يوما عيدي **دونكم** كلمة اغرا **بني ارفدة** بفتح الفا ذكرها للعب جنس من الحبش
باب الحمايل جمع حمالة وهي علاقة السيف **لم تراعوا**
اي حقق الخبر **لم تراعوا** اي لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة واضعة لم موضع لا
وقال ان تفديك لم يكن خوف فتراعوا **بحرا** معناه انه جواد واسع الجري كما البحر وكانه شبيه
جريه كما يجيء ما البحر اذا ركب بعضه مواجه **باب** بكسر الحا ومنها **العلابي** بفتح المهملة وتخفيف
اللام وكسر الموحدة جمع علبا وهي العصب في العتق يوخذ من البعير ثم تشد به اسفل النصل
ويجعل موضع الحلية **الانك** بالمد وضم النون ضرب من الرصاص وهو واحد لا جمع له **باب**
من علق سيفه بالشجر عند القايلة **ك** اي الظهيرة وقد يكون بمعنى النوم في الظهيرة **سنان**
بكسر المهملة وخفة النون **الدولي** بكسر الدال وسكون التحتية والدول بفتح بضم الدال وفتح الهمزة
قفل بكسر القاف **قفل** رجع **العضاه** بوزن مياه كل شجر يعظم وله شوك **اعراب** اسمه
غورث بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح الرا وبالمثلثة **اخترط** سل **صلتا** بفتح المهملة وسكون
اللام مجردا عن الغمد ونصب على المصدر او على الحال من المفعول **باب لبس البيضة**

حلبنة السبع

هشمت الهشم كسر الشي اليابس باب من
بفتح الموحدة ما يلبس في الراس من الات السلاح
لموحدة ومهملتين ك فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة لم ير كسر السلاح العا
الى ذكره لان حرمته ظاهرة قلت قالوا المراد من انكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين باب تفرق الناس عن الامام
اي العضاه وقيل سلمة ونظر اليه فها هو ذا جالس بالرفع عند الجمهور على جعل ذا من صلة ها
فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي جعله خبرا وبدلا او خبر مبتدا مضمر وذا بدل من
هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا كما تقول هذا زيد قائما باب
ما قيل في الرماح ظل رمحي اي رزقي من الغنيمة الصغار بفتح المعجمة والمهملة بدل الجزية
قال ابن عمر وقال ك الصغار بالفتح الذل والضيم الخضر بسكون المعجمة باب ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بضم المعجمة يقال انشدك الحلبك ويقال انشدتك الله اي سالتك
بالله كانك ذكرته اياه عهدك هو نحو قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون وعدك هو نحو قوله تعالى اذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ان شئت
مفعوله محذوف وهو نحو هلاك المومنين ان لم تعبد في حكم المفعول حسبك
اي يكفيك مناشدتك بالرفع والنصب وهو الاشهر من رفعه جعله فاعلا بحسبك ومن نصبه
فعلى المفعول بما في حسبك من معنى الفعل من الكف الححت اي ادمت الدعا وقال اي الطلب
وبالغت فيه جنان بالموحدة لعقى اي تخرج عنه الريح المنتن اي دسمه تقلصت
اي انزوت وانضمت سمع النبي صلى الله عليه وسلم ك فان قلت مجموع الحديث سمعه ابو هريرة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار فيه
والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كررها دون اخواتها والحديث مر في الزكاة باب
الجنة في السفر تحت بالضم على البنا لقطعه عن الاضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد
باب الجرس في الحرب بكسر المهملة وبالنويتين شكواك وفي بعضها شكيا
وقال ك وشكا كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوي وهو الوجه لان لام الفعل فيه واو وهو
مثل دعوا الله ربه ثم ذكر من الصحاح انه يقال شكوت وشكيت فعلى هذا لم يشكيا رخص
بلفظ المعروف او رخص بلفظ المجهول الشك من الراوي باب ما قيل في قتال
الروم يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم حمص بالمهملة والزاي ثور قبيلة كان يسبح في اليوم
اربعين الف تسبيحة ابن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى عمير مصغر عمر والعنسي
بفتح المهملة واسكان النون وقيل بفتحها ايضا وبالمهملة نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو عنس
بالشام قد اوجبوا اي محبته لا تقسم وقال اوجبوا اي المغفرة والرحمة بانعمهم لاعمال
الصالحة وقال اوجبوا اي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة مدينة قيصر هي القسطنطينية
وقيل مدينة الروم باب قتال اليهود الفروي
بفتح الفا واسكان الرا جرير بفتح الجيم عمارة بضم المهملة وخفة الميم القعقاع بفتح القاف
وسكون المهملة الاولى زرعة بضم الزاي وسكون الرا وبالمهملة. وبالمهملة باب
قتال الترك قال الخطابي هم بنو قنطورا امة كانت لابراهيم

نسل

نسل بفتح جرجر بفتح الجيم حازم بمهملة وزاي تغلب بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر
اللام وبالموحدة الشعر بفتح العين وسكونها المجان بفتح الميم والجيم وهو الترس المطرقة
بضم الميم واسكان الطا التي البست الاطرقة من الجلود وهي الاغشية شبه عرض وجوههم
ونتو وجناتهم بظهور الترس قاله الخطابي وقال البيضي شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها
وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها ذلف بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو الذلف
الانف وقال الجوهري لذلك الاستوا في طرف الانف جمع انف في الكثرة وفي القلة انف
وكذلك رواه الفزاري باب قتال الذين ينتعلون روايته بالضبط زاد
على سبيل الرواية لا على شرطه المذكور باب من صف اصحابه عمارة
بضم المهملة وخفة الميم وكي اي ادبر شبان جمع شاب اخفاؤهم جمع خف بكسر الخا رجل خفيف
وخف لا سلاح معه يثقله وروي خفافهم حسرا بضم الحا المهملة وتشديد السين
المهملة جمع حاسر وهو الذي لا سلاح معه وقيل الذي لا درع له ولا مغفر ليس سلاح اي فليس
لهم سلاح فالخبر محذوف وفي بعضها بسلاح لاسم مضمر اي ليس احدهم متلبسا به هوازن مجرور
بالفتحة لانه غير منصرف نصر بفتح النون وسكون المهملة رشقا بفتح الراء اي رميا استنصر
دعا الله بالنصرة باب الدعا على المشركين عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة بيوتهم اي احيا
وقبورهم اي امواتا ذكوان بفتح المعجمة عصية بضم المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة وطئتك
ك اي عقوبتك والمراد لازمه اي الاهلاك مضر غير منصرف علم للقبيلة سنين منصوب
بقوله اشدد او بتقدير اجعل وقدر ونحوه سريع الحساب اما ان يراد به انه سريع حسابه
ومجي وقته او انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سجع
كسجع الكهان قلت ذلك اسجاع متكلفة وهذا اتفق اتفاقا بدون تكلف وقصد اليه
عون بفتح المهملة وبالنون نفاث ابو جهل الجمحي فان قلت ما مفعول ابي جهل واسمه
عمرو المخزومي فرعون هذه الامة قلت محذوف وهو ما يدل عليه طلب الاتيان بالسلا وهو
مقصور الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي لابي جهل اللام للبيان نحو هيت
لك اي هذا الدعا مختص به او للتعليل اي دعا او قال لاجل ابي جهل لعنه الله عتبة
بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ربيعة بفتح الرا ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
وشدة التحتانية خلف بمعجمة ولام مفتوحتين عقبة بضم المهملة واسكان القاف
معيط مصغر المهملتين قليب البير قبل ان يطوى قتلى جمع قتيل امية بضم الهمزة
وبفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية الشامي بتخفيف الميم الموحدة السابع هو عمارة ابن الوليد
وقال ابو يوسف الى اخره ك يعني في رواية يوسف ابنه بدل ابي وفي رواية شعبة لشك
فيه والصحيح عند البخاري هو ابنه لا ابي اسحق وقال رد قول البخاري الصحيح ابنه وهو كما
قال لان امية ابي بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد لا يوم بدر ابتي ملك اي اي شي
حصل لك حتى لعنتهم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب فيصر يعني هرقل
فان توليت اي اعرضت عن الحق الاريسيين جمع اريس بفتح الهمزة وسكون التحتانية وكسر الرا وبالمهملة
الاكار باب الدعا للمشركين بالهدى الدوسي بفتح المهملة وسكون

الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاده فقدمها ثم هاجر الى المدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
دوس قبيلة ابي هريرة وابى اي مصلين ك وانقلبت من طلب الدعاء عليهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا لهم تلك هذا من كمال خلقه العظيم ورحمته على العالمين باب دعوة
اليهود والنصارى الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فاتخذ خاتما اي امر بصيغة خاتم
للختم كسرى بفتح الكاف وكسرها حرقه اي مزقه ومر الحديث في كتاب العلم باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام بالمهملة والزاي كبسان بفتح الكاف قيصر يعني به هرقل
دحية بفتح المهملة وكسرها وسكون الحاء المهملة بصرى بضم الموحدة وسكون المهملة وبالقصر حمص
بكسر المهملة وسكون الميم وبالمهملة ايليا بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر
اللام وبالمد والقصر بيت المقدس ابلاه اي اعطاه والنعم عليه من هزيمة عسكر الفرس وبهو
اشارة الى ما في قوله تعالى الم غلبت الروم في المدة اي زمان المهادنة والمصالحة لا يرجح
بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة ومفتوحة ابن عمرك فيه يجوز ادموا عم حبه لاثر ابو سفيان
صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف سجال اي دالة الغلبة اي يغلبه مرة
ونغلبه اخرى بدعاية اي دعوة الاسلام لغطه بضم اللام وكسرها وشدة التحتية
لعظمه صياحهم امر بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل
من خزاعة كان يعبد الشعرى مخالفا للعرب كلهم فشبهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم به لمخالفته
اياهم في دينهم بني الاصفر اي الروم كاره اي للاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن
اسلامه وطاب قلبه به بعد ذلك الراس اي العلم وكلهم اي كل واحد منهم يرجو فبصق
بالصاد والسين والزاي رسلك بفتح الراء وكسرها التؤدة والهيئة حمر النعم باسكان
الميم اي لان يهدي الله بك رجلا خير لك اجرا وثوابا من ان يكون لك حمر النعم تتصدق بها
وانما ذكر الحمرة لانها اشرف الالوان عندهم لم يغر من الاغارة مساحيهم جمع مسحاة اي المجرفة
مكاتلهم جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون والخميس بالرفع والنصب المراد
الجيش وسمي خميسا لانقسامه قلب وميمنة وميسرة ومقدمة وساقة امرت اي امرني الله
بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة وسميت بالجزء الاول منها كما يقال قرات الم اي السورة
التي اولها ذلك باب من اراد غزوة فورى بغيرها اي سترها وكنى عنها
واوهم انه يريد غيرها لئلا يتيقظ الخصم فيستعد للدفع بكبير بضم الموحدة تخلف اي
من غزوة تبوك ومفازا اي البرية التي بين المدينة والشام وسميت بالمفازة تفاؤلا والا فهي
مهلكة فجلى بجيم ولام مشددة اي اظهر ليتاهبوا لذلك بوجهه اي بجهته ومحمه
حلول العدو باب الخروج بعد الظهر يصرخون بها بفتح الراء وضمها اي يلبون بالحج والعمرة
معا باب الخروج اخر الشهر قصد البخاري بهذا الباب الرد على من كره
ذلك عملا بنوء النجم مسلمة بفتح الميم واللام لا نرى اي لا نظن ودخل بلفظ المجهول اتيك اي
عمه باب الخروج في رمضان الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى موضع على
مرحلتين من مكة باب اي جيش فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود ونافع بن عمرو باب السمع
والطاعة اي الاجابة لقول الامير وطاعة امره واجب ما لم يامر بمعصية والا فلا

التوديع بعثهم

بالنبا على الفتح لمخلوق في معصية الخالق باب يقاتل من ورآء الامام
بفتح المثناة الآخرون اي في الدنيا السابقون في الآخرة جنة بضم الجيم اي وقاية وحصن لانه يمنع من العدو
جنة اذ بالمسلمين ورآء هو ظاهر بمعنى خلف وقد استعمل بمعنى امام كقوله تعالى وكان وراءهم اي امامهم
وعليها حمل المهلب الحديث باب البيعة في الحرب ان لا يفروا
اي ان الواجب الحاصل منه عليه لا على المامول وقال فان عليه منه كذا الرواية وفي بعض
طرقه فان عليه بشه وزرا مكانه من الا لرواية المشهورة للذلة قال فابايعك عليه جويرية بضم الجيم
العام المقبل اي العام الذي بعد صلح الحديبية فما اجتمع الى اخره اي ما وافق منا رجلان
على شجرة انها هي وخفي علينا مكانها معناه انها استبهمت عليهم ومحل محلها السيل وكانت الشجرة موضع
رحمة ومحل رضوان لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين الاية قالوا سبب خفائها انه لا يفتتن الناس
بها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينة وعزة لك فلو بقيت ظاهرة معلومة
لخيف بتعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم اياها فكان خفاؤها رحمة من الله تعالى
على الموت اي على الموت بحذف همزة الاستفهام من عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
الحرة بفتح المهملة وشدة الراء اي زمان الوقعة التي وقعت في حرة المدينة بين عسكر
يزيد بن معاوية واهلها حنظلة بفتح المهملة وسكون النون وفتح المعجمة المكي بتشديد
الكاف والتحتانية سلمة بفتح المهملة واللام وهو ابن الاكوع وهو الحادي عشر من الثلاثيات الصحيح
عن الموت وفي بعضها الذي كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا فضيل مصغر فضل بسكون
المعجمة مجاشع بضم الميم وكسر المعجمة وبالمهملة واخي هو مجالد بجيم وكسر اللام وبالمهملة ابو حي
زينة ابن والاول هو الصحيح مضت الهجرة اي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية باب
عليم مضمومة فهمزة ساكنة فراء مهملة مكسورة فمثناة تحتية خفيفة قويا وقيل كامل الاداة
اي آلة الحرب نشيطا بنون وشين معجمة من النشاط فيعزم علينا قيل المراد لا نطيقها
وقيل لا ندري هل هي طاعة او معصية واذا شك في يريد ان من يتقي الله لا يقدم على شيء
ما شك فيه حتى يسال من عنده علم فيدله على ما فيه الشفا من هذا الداء العارض او شك مسند
الى ضمير المتكلم مضارع او شك مسند الى ضمير المتكلم مضارع اوشك اي اقرب ذلك عند
ذهاب الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ما غبر بفتح المعجمة والموحدة مضى وبقي فانه من الاضداد
والامران محتملان هنا وصوب الاخير كالثغب بفتح المثلثة وفتح المعجمة وقد تسكن المعجمة
الغدير يكون في ظل فيبرد ماؤه ويروق شبه ما مضى من الدنيا بما شرب من الغدير صفوه وما
بقي منها بما تاخر من كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل
هذه الترجمة على العادة والحديث الذي في هذا الباب واقعة مفردة فكانه بنى ذلك على ان
العادة تثبت بمرة واحدة وتلقى ذلك من هذا الحديث على ان البخاري ذكر هذا الحديث في موضع
اخر بلفظ اعم من هذا الذي النصر بسكون المعجمة مغازيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وينتظر بفتح ان وكسرها تحت ظلال السيوف معناه ان الجنة ان يجاهد لانه يحب
ظلالها او الجهاد سبب الجنة باب استئذان الرجل الامام
جزر بفتح الجيم ناضح اي بعير يستقى عليه اعيى وروي مما معناه اي عجز عن المشي فغار
وعيي

عظام المهور اي على ان لي الركوب عليه الى المدينة عروس نعت يستوي فيه الرجل والمراة فلا بني
اي على بيع الناضح اذ لم يكن لنا غيره هذا الدماميني يحتمل ان يريد بيع الجمل واستثناء ظهره وقال
الداودي هو مزيد الزيادة في القضاء على حقه انتهى وقال ك هذا اي البيع بشرط الاستثناء وهذا الشرط
حسن في حكمنا لانه امر معلوم لا خداع فيه ولا موجب للنزاع باب من غزى
وهو حديث عهد بعرسه بكسر العين اي زوجته ولعلها اي زمان وللكشميهني بعرس باب
السرعة والركض وهو ضرب من السير بلوذ المعجمة حزسر بفتح الجيم حاز بالمهملة وزاي
لم تراعوا لم يفزعوا او الروع الخوف فما سبق الخ اي ذلك الفرس البطي بعد ببركة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الجعايل بالجيم بالجيم جمع جعيلة ما يجعل للقاعد
من الاجرة لمن يغزو والحملان بضم الحاء الحمل مجاهد هو الامام المفسر احد اعلام التابعين
يقال انه راى هاروت وماروت الغزو منصوب بنحو يريد اي اراد مجاهد ان يكون مجاهدا
في سبيل الله وقال العزو بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي يريده ويروى الغزو والاول
هو الوجه الحميدي بضم المهملة يحيى بيحيى الاول هو ابن القطان والثاني هو الانصاري
لولا ان اشق الخ الدماميني وجه مطابقة هذا الحديث للترجمة انه نص فيه على الحمولة وقال ك
قلت واحييت بلفظ المجهول فيهما فان قلت مر في باب الجهاد من الايمان وقد ختم هذا
التمني على القتل وهنا ختمه بالاحيا قلت الختم بالقتل نظرا الى ما هو سبب السعادة التي هي
المقصود وبالاحيا الى ما هو الواقع اذ هو الخاتمة باب الاجير
مقصوده بيان الترجمة جواز احد الاجرة على الغزو جرير بضم الجيم الاولى بكر هو الفتي من
الابل اوثق بالمثلثة الدماميني ويروى انفا اعمالي بالعين المهملة جمع عمل وهو الصواب وفي
الحموي بالجا وللمستملي بالجيم ثنيته واحد الثنايا من السن تقضمها بفتح المعجمة من القضم
وهو الاكل باطراف الاسنان نعم اقضمت الدابة بالكسر شعيرها تقضمه بالفتح الفحل بالمهملة
هنالك ك ولقد رايت من يصحفه بالفحل بالجيم اي البغل المهول باب ما قيل في
لواء النبي بكسر اللام وبالمد علم جيش قيل هو دون الراية وقيل هو العلم الضخم وكان اسم
رايته صلى الله عليه وسلم العقاب ثعلبة بالمثلثة قيس صحابي ابن صحابي لم يكن في وجهه لحية ولا
شعر وكان حامل راية الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولى الامور منه صلى الله عليه وسلم
كان منه بمنزلة فرجل بجيم مسرحه اي رجله قبل ان يحرم وهو منقطع من حديث ذكره
البخاري منه ما يوافق ترجمته وبقية الحديث ورجل احد شقي راسه فاذا هو قد قلد فاهل
بالحج ولم يرجل الشق الاخر وانما اختصره البخاري لان ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورايه
وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو شرطه من اتخاذ اللواء وقد اسنده الاسماعيلي وذكره
الحميدي بكماله الى ان قال ومن بعضها بحا ومانرجع اي ما كنا نرجو قدومه علينا في ذلك الوقت
للامر الذي به جبير بضم الجيم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
اي الخوف مسيرة شهر ك فان قلت كثير من الناس يخافون من الملوك من مسافة شهر قلت ليس هذا
مجرد الخوف بل الهزيمة والظفر بجوامع الكلم اي الالفاظ القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة
كالقران وكثير الاحاديث مفاتيح اشارة الى ما فتح لامته من الممالك فغنموا اموالها واستباحوا

خزاين

خزاين ملوكها الاكاسرة والقياصرة ونحوها ويحتمل ان يراد به معادن الارض التي فيها الذهب
ونحوهما فوضعت في يدي اي وعدني ان ستفتح ملك البلاد التي فيها هذه المعادن فتكون
لامتي تنتثلونها اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم تقول نثل البير واستنثلها
استخرجت ترابها الصعب اي الصباح امر بكسر الميم اي عظم ابن ابي كبشة تعريض
برسول الله صلى الله عليه وسلم بنو الاصفر هم الروم وهو موضع الترجمة فان بين الحجاز والشام
شهرا او اكثر وقد وقع رعب الاسلام الى الشام وهو بهذه المسافة باب حمل الزاد
في الغزو لحافي بكسر النون ما تشد به المراة وسطها ليرتفع به ثوبها من الارض عند المهنة
قاله ك وقال .. النطاق شقة تلبسها المراة الاضاحي تشد حبلا وتحتها مع الحجبة
وهي شاة تذبح يوم الاضحى ك فان قلت هذا لم يكن سفر الغزو فكيف طابق الترجمة
قلت قاس الغزو عليه بشنبرك بضم الموحدة وفتح المعجمة وقال الموحدة مفتوحة ديار
منزل من سويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية بالصهبا بفتح المهملة وسكون
الهاء بالمد موضع اسفل خيبر فلكنا بضم اللام يقال لكت اللقمة لاكا في فمي لوكا اي ادرتها
لسويق هو دقيق الحنطة المقلو او الشعير او الذرة او غيرها بنثر بكسر الموحدة وسكون
المعجمة مزودهم براو مهملة خفت قلت املقوا اي افتقروا وقال فيشا اعمارهم الدماميني
قلت يرفع ان قيل خفت ازواد القوم الواقع انهم لم يرد الكلية بدليل انهم جمعوا فضل ازوادهم
فبرك النبي صلى الله عليه وسلم فيه برك اي دعا بالبركة ما حتثى بمثناة ثم مثلثة اي احثوا بالحثيات
للكثرة والحثو الحفن باليد باب حمل الزاد على الرقاب الفضل بالمعجمة عبدة
ضد حرة كيسان بفتح الكاف نفع اي من جهة العدو او الفوت وجزنا اي حزنا على فقدها
او وجدنا فقدناها موترا باب ارداف المراة خلف اخيها يعمرها
من الاعمار التنعيم بفتح الفوقانية موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من مكة اوس
بفتح الهمزة وبالمهملة باب الارتداف في الغزو والحج والعمرة بالجريد الامن
الظهر وبالنصب على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا محذوف باب الوقوف
على الحمار اكاف والوكاف لغة هو للحمار كالسرج للفرس قطيفة هي دثار مخمل والجمع
قطايف وقطف بكبر بضم الموحدة الحجبة جمع حاجب اي حجبة الكعبة وسدنتها وبيدهم
مفتاحها باب من اخذ بالركاب سلامى بضم السين المهملة وفتح الميم
والقصر عظم الاصابع وقيل كل عظم صغير مجوف فعدل اي يصلح بالعدل وهو مبتدا بتجوز
تسمع بالمعيدي خير من ان تراه ويعين الرجل على دابته بان يساعده في الركوب او دفع المتاع
عليها وهذا هو موضع الترجمة باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو وبشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة وكذلك يحمل اي وقع هذا صدر الباب فكانه من تغيير الناسخ
وانما موضعه بعد حديث مالك ثم يقول وكذا روي وقد سافر النبي الخ الدماميني لا يستدل (وبعضها من التعليم يعلمون نهى الخ ك)
هذا على جواز السفر بالمصاحف الى ارض العدو ضعيف جدا وبعضها من التعليم
ك فان قلت قد كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل القران وهو قوله تعالى يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة الاية قلنا وجه التوفيق بينه وبين النهي عن المسافرة به قلت النهي انما هو عن السفر

بكل أو ذلك المكتوب لم يكن الا مختلطا بالقرآن وغيره باب التكبير عند الحرب الحنين
أي الحنين يريد ان محمدا اجاب تحيس لبنا كلهم منادى معه ابو طلحة فالكيتا بي قلبت اختلف في سبب
تحريم الحمر فقيل لانها لم تخمس وقيل لانها كانت تاكل العذرة والاكثر على انها حرمت لعينها مطلقا اربعوا
بفتح البا اي كفوا وارفقوا باب التسبيح اذا هبط واديا بضم المهملة الاولى وفتح جحيف
الثانية واسكان التحتية الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى باب التكبير
اذا علا شرفا اي مكانا عاليا مرتفعا لبتار بفتح الموحدة والمعجمة المشددة تصوبنا
اي انحدرنا سبحنا قال المهلب التكبير عند الاشراف على الجبال استشعار لكبرياء الله تعالى
عندما تقع العين عليه من عظيم خلقه واما التسبيح في بطون الاودية فهو مستنبط من قصة
يونس عليه السلام وتسبيحه في بطن الحوت فسبحوا في بطون الاودية لينجيهم الله منها ومن الرحيم
فيها عدو العزو بالرفع والجر وفا اشرف تسد طرق العقبة وقال الثنية اعلى الجبل فدفد
بفائين مفتوحتين ودالين مهملتين الاولى ساكنة الغليظة وقيل المكان المرتفع الصلب وقال
ك الفدفد الارض المستوية وقيل الغليظة كبر ثلاثا اذا اوفى يقول سواء عمرو وقال
او في رسول الله آيبون خبر مبتدا محذوف اي نحن ومعناه راجعون الى الله لربنا يحتمل تعلقه
بحامدون او بساجدون او بهما او بالصفة الاربعة المتقدمة او بالخمسة على سبيل التنازع الاحزاب
اللام للعهد على طوائف العرب التي اجتمعوا على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة المكبكي بفتح الميم والمهملة بسكون المعجمة اكسكسكي الفضل
بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كنت تراجح
الدماميني حمله بعضهم على النوافل وحجر واسعا بان يدخل فيه الفرائض التي شانه ان يعمل بها وهو صحيح
اذا عجز عن جملتها او بعضها بالمرض كتب له اجرها لما عجز عنه فعلا لانه قام به عزما ان لو كان صحيحا حتى صلاة
الجالس في الفرض لمرضه يكتب له عنها اجر صلاة القائم مقيما صحيحا فيه لف ونشر وتحته مقلوب
باب السير وحده الحميدي بضم المهملة ندب دعي ما انتدب اجاب حواري
بفتح البا وكسرها الوحدة بفتح الواو وجوز كسرها وانكره بعضهم وقيل المراد الوحدة في الليل
راكب بليل هذا من قبيل الغالب والا فالراجل اصالة كذلك باب السرعة في السير
حميد بضم المهملة عن مسير متعلق بسئل وكان يحيى جملة معترضة بينهما العنق بفتح
المهملة والنون السير السهل فجوة هي الوحدة بين الشيئين حتى يستخرج اقصى ما عنده
صفية كانت زوجة ابن عمر رضي الله عنهما سمي بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة وشدة
التحتانية نومه منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان لمنع والمراد بمنعه كمال لذته
لما فيه من المشقة والتعب والحر والبرد والخوف ومفارقة الاهل والوطن نهمته بفتح
النون واسكان الهاء الحاجة والمقصود باب اذا حمل على فرس اي اركب غيره
عليه غلبه في سبيل الله خشية تعالى دابر هم اي واركان بدابرهم فحذف فعل الشرط والحذف
عند القرينة باب الجهاد باذن الابوين العباس بموحدة ومهملتين وكان
لا يتهم في حديثه ذكر هذا اللفظ لانه يسب الشاعر ابوهم ففيهما متعلق بمحذوف فيتشدد
فجاهد لان ما لا يعدى الجزاء لا يعمل فيما قبلها باب ما قيل في الجرس عباد

بفتح

بفتح المهملة والموحدة المشددة تميم بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتر بالتحريك واحدا وتار
القسي وصحف من قاله بالموحدة باب من اكتتب في جيش ومعها
بان قلب الواو تقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال اي لا يخلون في حال الا في مثل هذه الحالة
اكتتب بلفظ المجهول والمعروف يقال اكتتب الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان
باب الجاسوس اياناك تاكيد للضمير المنصوب وفي بعضها ايانا اي حاج
بمهملة على الصحيح ووقع في رواية ابي عوانة حاج بمهملة وجيم فقيل انه سهو وهو موضع
بين مكة والمدينة ظعينة بالمعجمة ثم المهملة المكسورة المراة ما دامت في الهودج لانها تظعن
مع ارتحال الزوج وقيل اصلها الهودج وسميت به المراة لانها تكون فيه الدماميني وهذه المراة
يقال لها سارة مولاة العباس ابن عبد المطلب ويقال ام سارة واسمها كنود تعادي
بلفظ الماضي تجري لتلقين كذا الرواية وصوابه في العربية لتلقي بحذف اليا لان نون
التوكيد المشددة تجتمع مع اليا الساكنة فتحذف لالتقا الساكنين وقال ك لتلقين بكسر
اليا وفتحها قلت القاعدة العربية تقتضي ان تحذف اليا ويقال وجه التلفظ قلت
القيا من لتلقين واذكر الرواية باليا فتاول الكرة بانها لمشاكلة لتخرجن والفتحة بالحمل على
المونث الغايب على طريق الالتفات من الخطاب الى الغيبة وفي بعضها بفتح القاف ورفع
الثياب اشبه عقاصها بكسر المهملة وبالقاف والمهملة الشعر المضفور ويقال هي التي
تتخذ من شعرها المرتبة وكل خصلة منه عقيصة وقال العقاص الخيط الذي يعقص به
اطراف الذوائب بداري الكتاب وفي بعضها اي بالصحيفة او بالمراة حاطب بالمهملتين ابن ابي
بلتعة بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة ملصقا اي مضافا اليهم
ولست منهم وما يدريك اي يعلمك لعل الله اطلع معنى الترجي فيه راجع الى عمر لان وقوع هذا
الامر محقق عند الرسول ومعناه الغفران لهم في الآخرة والا فلو توجه على احد منهم حد لاحد
ليستوفيه وقال لعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا ما شئتم مشكل لانه
اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي عمل
كان فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصلاح من حاطب كان في المستقبل من بعد ولو كان للماضي
لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل خطاب اكرام وترغيب ان هؤلاء القوم حصلت لهم حالة غفرت
لهم بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا لان تغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت لهم ذنوب لاحقة
ان وقعت منهم ويقال والا الحبيب اذا جاء بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع
واي اسناد اراد به تعظيم علو الاسناد وصحته وقوته لان رجاله هم الاكابر العدول الحفاظ
باب الكسوة للاسارى ابي بضم الهمزة يقدر عليه
بضم الدال المهملة وقد يفتح وتشدد وذلك ان العباس كان مفرط الطول وكذلك عبد الله بن ابي
وقال كان اي العباس طوالا لانه صنطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله
باب فضل من اسلم على يديه رجل بالقاف والزاي المنسوب الى القارة حازم
بمهملة وزاي سوحونه وفي بعضها يرحم بحذف النون لغير ناصب ولا جازم لغة وصحيحه فرا بفتح
الواو وكسرها الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم الغد بضم الفا واسكان الدال المعجمة اي امض واحتمل

سكك بكسر الراء اي من عبيتك. باب الاسارى في السلاسل. انا بفتح الموحدة والمعجمة المشددة زياد بكسر الزاي وخفة التحتية. عجب الله. قال ابن بطال هذا [illegible] على [illegible]
تحت القاعدة تلك القاعدة الكلية في اطلاق ما يستحيل على الله ان يراد به لازمه وغايته
نحو الرضى والاثابة ونحو القبول وتعليم المسلمين الذين هم اسارى في ايدي الكفار مسلسلين
يموتون او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك وقال الدماميني
قال المهلب يدخلون الجنة يعني يدخلون الاسلام مكرهين وسمي الاسلام بالجنة لانه سببها
وقال ابن المنير ان كان المراد حقيقة وضع السلاسل في الاعناق فالترجمة مطابقة وان كان
المراد المجاز عن الاكراه فليست مطابقة والحق حملها على ظاهرها. باب فضل من اسلم
من اهل الكتابين. حتى [illegible] صد مبيت الوحش مكبر. باب اهل الدار اي دار الحرب
يبيتون مبني للمفعول يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح قال للاول مسلم
الولدان جمع وليد وهو الصبي والعبد. الذراري بالرفع والتشديد ويجوز التخفيف.
بياتا هو من القرآن خارج عن الترجمة وفسره البخاري بان المراد به ليلا. جثامة بفتح الجيم
وتشديد المثلثة. بالابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد موضع وكذلك ودان بفتح الواو وتشديد
المهملة وبالنون. من المشركين بيان لاهل الدار. هم منهم اي ان المراد الوصول الى قتل الاباء بذلك
والا فلا يقصدون بالقتل مع العدم على ترك ذلك جمعا بين الاحاديث انتهى وقال ثم منهم
اي في حكم الدين لان ولد الكافر محكوم له بالكفر لكن اذا اصيبوا لا اصلا [illegible]
لم يكن في قتلهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا متميزين وكذلك الدنيا واذا
ماتوا يقول ايضا النووي وفي اطفالهم فيما يتعلق بالآخرة ثلاثة مذاهب الاكثر وهم في النار
تبعا لآبائهم وتوقف طائفة و الثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة. لا حمى بدون تنوين وفي بعضها
بالتنوين. باب لا يعذب بعذاب الله. بكير بضم الموحدة. فلانا
وفلانا سماهما هبار بن الاسود ونافع بن عبد عمرو ان هبار الاسم. باب فاما منا
ثمامة بضم المثلثة. باب [illegible] عكل بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة معروفة. ثمانية بدل اي بيان للرهط
وقال ثمانية فيه تصريح لعددهم وكان النووي لم يقف على هذا في الصحيح فعزاه الى مسند ابي يعلى.
المدينة فاجتووا اي استوخموها كذا صرح به البخاري في موضع آخر وقيل كرهوها. الفقار بكسر
الا اللبن اي الحلب لمادة الامر اللبن. الذود هو من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الصريخ
وابن المخبر وقال الصريخ صوت المستغيث او الصارخ. ترجل بالجيم اي ارتفع وطلع وقعوا
فوقع فيه فان هذه ليست سرقة انما هي حرابة. باب [illegible] بكير
بضم الموحدة. قرصت بقاف وراء مهملة مفتوحة اي لدغت. باب حرق الدور
والنخيل. صوابه احراق الدماميني قلت في المشارق والحرق يكون من النار والاحراق
يحتمل الحرق [illegible] لا حاجة. حازم بمهملة وزاي. جرير بفتح الجيم. فرضي من الارضاء بالراء والمهملة.
الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وهو بيت صنم
ببلاد فارس. وهو الكعبة اليمانية بتخفيف الياء [illegible] وجاء بالتشديد وسمي كعبة اليمانية
مقابلة الكعبة الحرام وقال وكعبة اليمانية من باب اضافة الموصوف الى الصفة اي

المشرك بضم الميم

هو موسى على [illegible] واللام تقريبه [illegible] سكنها وبينها [illegible] تسكن بالفتح

كعبة الجهة اليمانية. احمس بفتح الهمزة وبحاء وسين مهملتين الاولى ساكنة قبيلة جرير وهو في اللغة
الشجاع والشديد والصلب في الدين والقتال. هاديا مهديا فيه تقديم وتأخير لانه لا يكون
هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو ويكون مهديا وقال هاديا اشارة الى قوة التكميل ومهديا
الى قوة الكمال اي اجعله هاديا كاملا مكملا. رسول جرير هو ابو ارطاة حصين بن ربيعة.
اجوف اي مجوف وهو ضد المصمت اي خال عن كل ما يكون في البطن ووجه الشبه بينهما عدم
الانتفاع به وكونه معرضا للفناء بالكلية لا ابقاء ولا ثبات له. اجرب معناه مطلي بالقطران
لما به من الجرب فصار اسود لذلك يعني صارت سودا من الاحراق. فبارك اي دعا بالبركة خمس
مرات. النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود. باب قتل النائم المشرك.
زائدة من الزيادة. رافع ضد خافض. نصل هو عبد الله بن عتيك بفتح المهملة. كرة بفتح الفاء
وخفة الزاي. باب لا تمنوا لقاء العدو انما نهى عن تمني لقاء العدو لما فيه من الاعجاب والاتكال على القوة.
باب الحرب خدعة بتثليث الخاء الفتح والكسر والضم وكان
الدال والضم مع فتحها وافصحها فتح الخاء واسكان الدال وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم ومعناها ان
المكايد في الحرب انفع من المكافحة وقال الدماميني والمراد بالحديث والله اعلم ان الحرب
الجيدة لصاحبها الكاملة في مقصودها انما هو المخادعة لا المواجهة وذلك ان المواجهة خطرة
واما المخادعة فيحصل بها الظفر مع امن الخطر والمعنى ان خدعة واحدة اي مرة من الخداع يغني
عن الحرب فهو من جنس انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. كسرى بفتح الكاف
وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر لقب ملك الروم قال الشافعي معناه فلا
كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تأتي
الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لمخالفتهم
الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر اي بعدهما في هذين الاقليمين ولا ضرر
عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون ابدا وقال ولابد [illegible]
بالشام وزاد [illegible] ذاك ملكهما بالكلية واقتسم المسلمون بلادهما واستنفقت لهم وانفقوا
كنوزهما في سبيل الله وهذه معجزة ظاهرة فان قلت لم قال واذا هلك واذا هلكتا قلت لان
كسرى الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم كان هالكا حينئذ واما قيصر فكان حيا اذ ذاك فقلت
قد كان بعدهما عينا [illegible] ما لم الناموس على الوجه الذي قبله. اصرم بفتح الهمزة وسكون
المهملة وفتح الراء. الفضل لنا والمعجمة. باب الكذب في الحرب. من لكعب
بن الاشرف ضد الاخس اليهودي القرظي اي من لقتله وهو مبتدأ ولكعب خبره وسمي [illegible]
اليهود وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤذيه. عنانا الدماميني بتشديد النون اي
الزمنا العناء وكلفنا ما يشق علينا فعد البخاري هذا كذبا في الحرب ويمكن المنازعة فيه فيقال
بل هو تعريض فانه عنى الصلاة والكلام في [illegible] ومنها هم والاوامر والنواهي كلها تكاليف فلا
يطلق عنانا ويريد كلفنا بما نفعل ورده الشرع من الاوامر والنواهي وقوله وسألنا الصدقة كذب
فيه ايضا فانه عنى الصدقة والسلام طلبها منهم ما امر الله سبحانه وتعالى انتهى. باب الفتك
العثار الحذر مبتوت اي عنى وعنك مما رأيته مصلحة من التعريف وعزم ما لم يحق [illegible]

حقا باب ما يجوز من الاحتيال المعرة بفتح الميم والمهملة وشدة الرا
اي شره وما يكره من فساده قتل بكسر القاف وبحل حال من الضمير المجرور تمورة كما يحمل ... وطعم
بما يكره وهو الصوف وفي بعضها بيان من حكم بضم الفاء وكسرها حس بكم باجتلا وكلامه ما يبوف
عليكم امرع باب الزجر بفتح الزاي والجيم وبالرا الحرس يحوز الشعر
جرت العادة في استعماله في الحرب ليزيد في النشاط الاحوص بمهملتين زد آخر بفتح الواو وخفة
الواو وبالمهملة باب من لا يثبت على الخيل بضم النون ما بفتح الشرا
وخفة الواو وبالمهملة يحيني اي يعطيني ما يحسب منه او من دخول الدار باب
دوا الجرح حازم بمهملة وزاي جرح النبي صلى الله عليه وسلم وشتم اي الذي وقع يوم احد من سحر رأسه
المبارك صلى الله عليه وسلم ما بقي الى الوفد لانها آخر من مات من الصحابة بالمدينة باب
ما يكره من التنازع الضمير راجع الى سعيد الاول يعني روى سعيد عن ابيه عن عبد الله الرجالة
بتشديد الجيم جمع راجل وهم من لا خيل معهم جبير بضم الجيم تخطفنا باسكان الخا المعجمة
وتخفيف الطا المفتوحة ويروى بفتح الخا وتخفيف الطا هو مثل تريدوا الهزيمة او وطاهم
بريد مستيقنا عليهم بالاقدام وهم فيها الارض يستندن بالسين المهملة والنون اي
في سوق الجبل يشدون اي يعدون الحمل وفي رواية ابي ذر يشتددن بشين معجمة يفتعلن من الشدة
اي يحجن وقال يستددن اي على الكفار يقال اشتد علي في الحرب اي حمل بدت ظهرت اسوقهن
جمع ساق ويقال بواو مضمومة خالصة وضبطه بعضهم بالهمز لان الواو اذا
انضمت جاز همزها نحو ادؤر وادوُر وشرحوا النظر الى السوق المتركات لعذر حال العورة
لا الشهوة الغنيمة نصب على الاغراء اي قوم ينادي بالعجب يا قوم ظهر اي طلب حرث
الى الفرة عقوبة لعصيانهم قول رسول صلى الله عليه وسلم والرسول يدعوهم في اخراهم
اي في جماعتهم المتاخرة كان صلى الله عليه وسلم يقول الي يا عباد الله الي عباد الله انا رسول
الله من يكر فله الجنة ابو سفيان هو صخر بن حرب الاموي والد معاوية وهو كان يومئذ رئيس
مكة وامير العسكر كذبت الى الله وانما قال عمر مع ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر
قول الباطل ولم يرد العصيان سجال بكسر المهملة وبالجيم اي دول مثلة بضم الميم
واسكان المثلثة اسم من مثل به اي نكل به وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة لم امر بها لم تعجبني
لا يأمر بفعل قبيح لا يحب لفاعله بفعله لم تسؤني يعني لانكم عدوي قد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر
هبل بضم الها وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة يعبدونه وكذا العزى بضم المهملة صنم
كان لقريش الله مولانا اي ناصرنا لا نحسبه في بعضها بحذف النون باب
من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه هو منادى مستغاث والالف للاستغاثة والها
للسكت وكانوا ينادون الناس استغاثة بهم في وقت الصباح اي وقت الغارة وحاصله انها كلمة
يقولها المستغيث المكي بتشديد الكاف الغابة بالمعجمة وخفة الموحدة موضع بالحجاز لقاح
بكسر اللام الابل والواحد لقوح وهو الحلوب وقال للقحة بكسر اللام وقيل بفتحها غطفان
بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وبالفا المفتوحة والزاي الخفيفة وبالرا قبيلتان لابتيها
تثنية لابة وهي الحرة اليوم يوم الرضع بتشديد الجيم الراء اي اليوم يوم هلاك

واليوم

واليوم بالرفع فيهما ونصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك على ان يجعل اليوم
ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا
ولا يضيق عن الثاني المجلبتهم سقيتهم بكسر السين الحظ من الشرب فاسجح
بهمزة قطع ومهملة وجيم ثم مهملة اي ارفق واحسن يقرون بكسر القاف وتشديد الرا يعني
انهم وصلوا الى غطفان وهم يضيفونهم ويساعدونهم فلا حاجة في الحال في البعث
في الاثر لانهم لحقوا باصحابهم ويروى بضم اليا وسكون القاف اي انهم يضيفون الاضياف
فراعى ليس خوذلك وهذا هو الحديث الثاني عشر من الثلاثيات باب من قال خذها
وانا ابن الاكوع ... عند الرمي يعني الرمية وهي كلمة يقال عند التبجح ابا عمارة بضم المهملة وخفة
الميم كنية البراء بن عازب وليتم اي ادبرتم منهزمين مهزول وفي بعضها مهول بواو
الفا هو حرابن ملك حذف فا الجزا جائز نظما ونثرا وسبق امثاله في قوله صلى الله عليه
وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وقول عائشة واما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا باب اذا نزل العدو على حكم رجل
حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتية بنو قريظة بضم القاف وفتح
الراء وسكون التحتية وبالمعجمة قبيلة من اليهود المقاتلة اي الطائفة المقاتلة منهم
اي البالغون الذرية من النسا والصبيان الملك بكسر اللام هو الله وفي بعضها الروايات
بحكم الله وضبطه بعضهم بكسر اللام وبفتحها وان صح فالمراد به جبريل وتقديره بالحكم الذي
جاء به الملك عن الله تعالى المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت
القلنسوة خطل بمعجمة ثم مهملة مفتوحتين وفي الحديث فوائد منها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح غير محرم وجواز القتل في الحرم فقياسا على واحدا وانما قتله لانه
ارتد عن الاسلام فان قلت صح من دخل المسجد فهو آمن فكيف الجمع قلت كان مستثنى من العام
او انه لم يف بالشرط لانه قاتل بعده ذلك باب هل يستأسر الرجل
اي هل يصير الرجل اسيرا حيث يقال استأسر اي كن اسيرا لي عمرو بالواو وقال
بعض اصحاب الزهري بدون واو وهو ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية
بالجيم زهرة بضم الزاي وسكون الها عينا اي جاسوسا بالهدأة بالفتح وسكون المهملة
وفتح الهمزة ويروى بالهدة باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال وشدها عسفان بضم المهملة
الاولى وسكون الثانية وبالفا موضع بين جليس من مكة لحيان بكسر اللام وسكون المهملة
وبالتحتية وبالنون وقال فررد الى السفح فنقى ضبط بالفتح وهو من الغفلة بالكسر فاستصرخوا
اي تبعوا ما نكلهم ... اسم مكان غير منهم وهو منصوب تقديره كذا وذلك حال كون رميهم
موضعي زيد يثرب اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند نصرف فرقدى اي الليبة المشرقة
وقال الارض المستوية وهو ابن عبد الله الهمام العوض بيعه اي من جلسة حبيب
بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية الدثر بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون
وقد تشدد النون بعد قعيد اي يمسك متعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا الحكم كان بعد البيع قطع هو ابن الحارث بن عامر هذا عند الاكثر وقال بعضهم الحكم

حيث قاتله كما قيل ما اخبرني اي قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتية
وبالمعجمة اجتمعوا اي لقتله وفي بعضها اجمعوا على قتله موسى حاذ هو لانه مفعل من رام
صرفه لانه مو فعلى على خلاف بين النحويين اللهم احصهم عددا اي عمهم بالهلاك
لا تبق منهم احدا واقتلهم بددا بفتح البا والدال الاولى ولست ابالي اي اذا كنت مسلما
اقتل في ذات الاله ك اي في وجه الله وطلب ثوابه وقال في ذات الاله اي في جهته
عملا ككل في الذات على الله وقد منعه الاكثرون لان التا للتانيث وجاب بانه فقد ورد
فلا يكون التا للتانيث وقوله في ذات الله اي في لا لاله كما تعالى ذات بينكم اي لعينه وحقيقته
اوصال جمع وصل وهو العضو شلو بكسر المعجمة وسكون اللام بقية الجسم ممزع بفتح
الزاي وبالمهملة المقطع والمزعة القطعة صبرا اي محبوسا للقتل وما صبرا
اي مع ما جرى عليهم شي منه يعرف نحو الراس الظلة بضم الظا السحابة المظلة الغزيرة
من الراس كانه يظله الدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل وهو الزنابير الكبير
فحمته اي منعت ان يصل اليه ايدي الكفار فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك
فبر الله قسمه ك قيل لما عمرو اما لو انه الو رمن رهب بالليل فلما جا الليل ارسل الله سيلا فحمله
فلم يجدوه وقيل ان الارض ابتلعته فان قلت ما الحكمة في ان الله تعالى حماه من القتل وسلط
الكفار عليه وحماه من قطع شي من لحمه قلت القتل موجب للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه
مع ما فيه من هتك حرمته وفيه كرامة عظيمة لخبيب رضي الله عنه باب فكاك
الاسير بفك الفاء وكسرها وابل بالمهملة العاني بالمهملة والنون بوزن القاضي الاسير
مطرف بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتية وبالفاء ابو حليفة العقيمة الانسان والنفس
فنها بسكون الفاء وفتحها العقل الدية باب الحربي اذا دخل دار الاسلام
العميس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالمهملة اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية
العقل الضرب سلمة لابن الاكوع سعلى وهو واضح سلبه بالمفتوحات اي اعطاه ما سلبه منه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حصين بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية ذمة الله اي عهد الله من ورائهم بعوض ابيهم وقال في قلت ما معنى القتال
من ورائهم قلت دفع الكافر الحربي عن مجيئهم قلت كيف دل على عدم الاسترقاق المذكور
في الترجمة قلت هو من جهة الايفا بالعهد ولا يكلفوهم فوق طاقتهم باب هل يستشفع
الى اهل الذمة ومعاملتهم باب يوم الخميس وما يوم الخميس
ه يتعجب من شدة ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه وقال يوم الخميس
خبر مبتدا محذوف او بالعكس نحو يوم الخميس يوم الخميس نحو انا انا والغرض منه تفخيم امره
في الشدة والمكروه الحزن قال في الشفا هو بالالف بجميع رواة البخاري ومعناه بالنفي
الانكار على من قال لا يكتب واما رواية هجر وهو بالجر انها لمعنى هذى فركبوا سقطها واصاحوا
لما اوله والصعاب انه على حذف الالف وقال صاحب النهاية اي يتغير كلامه بسبب المرض
على جهة الاستفهام هل هذا احسن ما قاله ولا يحمل اذ لا يمكن بقابله ذلك فدعوني اي اتركوني
فانا رعوا عندها عن الذي انا فيه من المراقبة والتاهب للقا الله والفكر في ذلك ونحوه افضل

الذي

الذي تطلبون مني من الكتابة ونحوها جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن
جدة الى اطراف الشام عرضا وسميت جزيرة العرب لاحاطة البحار بها من نواحيها
اجيزوا من الاجازة وهي العطية ونسيت الثالثة هي تجهيز جيش اسامة وقال القاضي يحتمل انها
قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد ك فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت
حيث وجب الاخراج سواء كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الى الاستشفاع ووجب الاجازة
لما ابد من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة لفظ باب جوائز الوفود ودلالة
الحديث عليه ظاهرة العرج بفتح المهملة وسكون الراء وبالجيم منزل بين طريق مكة والمدينة
بكسر الفوقانية اسم لكل ما ترك عن نجد من بلاد الحجاز باب التجمل للوفود
استبرق هو معرب استبرك وهو غليظ الديباج لا خلاق له اي لا نصيب له في الاخرة
باب كيف يعرض الاسلام على الصبي اطم بضم الهمزة البنا المربع مغالة بفتح الميم
وبالمعجمة وباللام وقال معالم بفتح الميم والعين المعجمة ابن صياد هو غلام من اليهود
وكان يتكهن احيانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره
ولم يبين الله لهم شيئا من امره فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طرقا يختبر حاله وبين الله من الكهان
وقد استشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في مسلم الاميين ابي العرب و ماذكره
انما كان حقا من جهة المنطوق باطلا من جهة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا الى العجم كما زعم بعض اليهود
خلط بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليك الحق بالباطل على عادة الكهان خابا بالتحريك
اي اضمرت لك خبيا بكسر المعجمة وفتحها وسكون الموحدة بعدها همزة وبفتح المعجمة وكسر الموحدة
بعدها تحتية ساكنة ثم همزة شيئا قيل هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له قوله تعالى فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين قيل السر في خبا الدخان له ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فكانه
اراد التعريض بقتله الدخ بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان ك فان قلت لم امتحنه قلت لانه
كان يبلغه ما يدعيه من الكلام بالغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن ياتيه الشيطان بما
يلقي الى الكهان من كلمة واحدة اختطفها عند الاستراق قبل ان يتبعها الشهاب الثاقب ولهذا
الخبر الله عليهم بما نطق به من انه يا نبي صادق وكاذب ولو كان محقا لما اتاه الا الصادق اخسا
كلمة زجر واستهانة اي اسكت صاغرا ذليلا لن تعدو قدرك اي لا تتجاوز عن قدر ادراك الكهان
من الاهتدا الى بعض الشي ولا يتجاوز منها الى النبوة ك فان قلت لم لم يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع انه ادعى بحضرته النبوة قلت كان غير بالغ او كان من اهل مهادنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يختل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي يختل ليسمع الصحابة حاله وانه كاهن قطيفة
كسا من صوف غليظ له خمل اي هدب زمزمة بزايين او براءين ومعناهما متقاربان والمعنى وهو الصوت
الذي لا يفهم بين الخبر باختلاط كلامه ابن بكير بكيته بابي ابن بكير بالوصل نوح حفصة لذكر
لانه ابو البشر الثاني وانه مشروع باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا
تسلموا اي في الدنيا من القتل والحرب وفي الاخرة من العقاب للفرك مثلث باب اذا اسلم
قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم بفتح المهملة كنانة بكسر الكاف وبالنونين الحمى
عقيل بلفظ المفعول من التحصيب فاسمن اي كان ك فان قلت

ما وجه الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب لهم تفرقة قبل اسلامه فيما هو لعله
اسلامه بالطريق الاولى وقال الدماميني قال ابن المنير مطابقته للترجمة على وجهين اما ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم جعل عليه منزلة في دار بمكة وهو مبين في بعض الاحاديث فقوله وهل ترك لنا
عقيل من رباع لانه اذا املك ما استولى عليه في الجاهلية من حلال النبي صلى الله عليه وسلم تركه لا يملكه
ما لم يزل ملكا له واما ان يكون هل يترك من دار الحكم بسبب لانها فتحت عنوة فمن انه من على اهلها
بانفسهم واموالهم ويستقر املاكهم كما كانت وعلى التقديرين فاهل مكة ما اسلموا على املاكهم
وتمكنهم من عليهم واسلموا فاذا املكوا وهم كفار فالبني تمكنه من اسلم قبل الاستيلاء اولى قال الزهري
والخيف الوادي وقال غيره ما ارتفع من سيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا هنيا بضم الهاء
وفتح النون وشدة التحتانية بلا همز وقد يهمز الحمى موضع يعينه الامام لنحر نعم الصدقة
ممنوعا عن الغير رحم ضاحكا كناية عن الرحمة والشفقة وقال اي كف يدك عن ظلمهم وحسن
رواه عن المسلمين معناه استرهم بجناحك ادخل بهمزة قطع ومتعلقه محذوف اي في
الحمى واذن في المرعى الصريمة مصغر صرمة بكسر الصاد المهملة اي القطعة من الابل بقدر ثلاثين
والغنيمة مصغر غنم اياي تحذير وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين نزله
ان يامر المتكلم نفسه ك ويحتمل ان لا يكون من باب التحذير ويكون عطفا على دعوة المظلوم
نعمتك بكسر اللام لا ابا لك يحتمل حيل وقفه وللكشميهني بنون ثم تحتية جمع اي اولاده تسمية
هو حقيقة في الدعاء عليه وهذا التركيب جائز وهو النصب بالالف شبهها بالمضاف والا فالاصل
لا ابا لك ليرون بضم التحتية اي يظنون وبفتحها اي يعتقدون لولا المال الذي احمل عليه اي الخيل
التي اعددتها لاجل عليها في الجهاد ويعطيها لمن لا مركوب له قال مالك وكان عدتها اربعين الفا باب
كتابة الامام الناس وابل بهمزة بعد الالف حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة فلقد رأيتنا وهي بعدها
ابتلينا بلفظ المجهول رأيتنا همزة الاستفهام مرتبه مقدرة اي كنا لا نخاف مع قلتنا وقد صار
الامر بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان الرجل يصلي وحده خائفا مع كثرة المسلمين حرم
بمهملة وزاي باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر [illegible]
غيلان بفتح المعجمة خصر العساكر بالرفع والنصب فلقوم رجل الناس يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو
الله عنه قال الدماميني قلت وقع في بعض الاحاديث وصفه بانه يقتضي انه منافق ويحتمل انه
كان على المقتضي ان يعاقب ثم عفا ويكون قد ارتاب وشك حين جرح وهو ايضا شبه بكلا هو الحديث
ان ترتاب اي تشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ترتد عن دينه باب من تأمر في الحرب
من غير امرة بلفظ المصدر النوعي اي صار اميرا بنفسه من غير تفويض الامام اليه عليه
بضم المهملة حليهم بضم المهملة ما يسرهم لانهم لهم ثواب فيه افضل مما لو كانوا لتذرفان بكسر
الراء اي تسيلان دمعا باب العون بالمدد بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة
المشددة ذكوان بفتح المعجمة الموحدة والمعجمة المكررة ذكوان بكسر الراء وسكون المهملة عصية رعل
مصغر عصى رعل بكسر اللام وفتحها واسكان المهملة وبالعكس وقال الدمياطي وهذا وهم فانهم كان
لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الى اخر ما ذكره انظره يحتطبون
اي يجمعون الحطب معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قبل نجد كانت غزوتها في اول سنة اربع قبل

احد

احد بالشهر باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا مبني على بقعة من الدور واسعة ليس
فيها بناء ظهر غلب باب من قسم الغنيمة في غزوه بضم المهملة وسكون
المهملة وبالموحدة فعدل بالتخفيف اي قوم الجعرانة بالتخفيف وجوز التشديد باب
اذا غنم المشرك مال المسلم ثم وجده المسلم مصغر بمزبالنون العدو اي الكفار ابق بالموحدة
والمعجمة عار بعين وراء مهملتين اي انطلق من فرطه هاربا على وجهه وقول البخاري اشتقاقه
مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله من النعار وما ذكره انه كان
في خلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول الاسمي
باب من تكلم بالفارسية والرطانة بكسر الراء وفتحها الكلام بالعجمية
خندق بفتح المعجمة والمهملة وسكون النون بينهما سبنا بكسر الميم وسكون النون التحتية
وبالنون ممدودا ومقصورا بهيمة بضم اوله مصغر بهمة ولد الضان سورا بضم المهملة وسكون
الواو بغير همز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وهي لفظة فارسية
فحي هلا بكم مركب من حي وهل وقد يبنى على الفتح وقد يقال حيهلا بالتنوين وبدون
تنوين وعلى الرواية اي عليكم بكذا او ادعوكم اي اقبلوا واسرعوا باهلكم وجاء متعديا
بنا ثم افضل مما لو كانوا وقال اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها
بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون سه سه بفتح المهملة والنون وسكون الهاء وهي
سنا سناه بزيادة الف والهاء فيهما للسكت وقال او سنه سنه وفي رواية سنا سناه وفي رواية
سناه بتشديد النون وتخفيفها والكل معنى فالعبث بخاتم النبوة وهو ما كان مثل
زر الحجلة بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزبرني اي زجرني ابلي واخلقي بفتح
الهمزة والقاف لابي ذر والمروزي وقال ابن الاثير بالقاف اي لا ينبغي ولغيرهما اخلفي بالفاء من اخلاف
الثوب فعشت دهرا وبقي الخميصة وقال ك بقيت اي امرها حتى دكن بكسر الدال المهملة
واخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه من الدكنة وهي غبرة كدرة وكان الرواة
حتى ذكر بالذال المعجمة وافقه ك وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا وهو تصحيف لروايته من روى
ذكرا كانه اراد من هذا القميص مدة من الزمان طويلا نبهها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا
اي زمانا طويلا لتبيينه تحديده فيه ذكر على هذا ضمير يرجع الى الراوي الذي روى
الذي روى عنه بحديثه وهو ذكر الضمير الخميص اي هو هذا القميص ذكر وهو كانه قال سمع مسند
بذكر دهرا اي بقي زمانا طويلا لا يفنى البتة وقال الدماميني الضمير في رواية الاصيلي
روايته ذكر عائدا على القميص ومن يبعث على الخميصة بذكر وهو باعتبار اذ المراد القميص
هو الحديث واحسن من هذا ان يجود ضمير المؤنث على ام خالد وضمير المذكر على القميص اي
بنتا بفتح المعجمة والموحدة المشددة غدر بضم المعجمة وفتح المهملة وهمزة كخ كخ
بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء ويجوز كسرها مع التنوين وعدمه وهي كلمة اعجمية عربتها العرب
زجرها الصبي عند المستقذرات ثنا ك كخ الا ان ك ولنا دعوى ان البخاري يكون هذه الالفاظ
اعجمية اما السور فلا جائز ان تكون مما توافق اللغتان كالصابون واما سنه فيحتمل انه حروف
اصلها حسنه فحذف من اوله الحاء اما كخ فهو من باب اصوات لا [illegible] مناسبة هذا الكتاب

الهجا د قلت اما الحديث الاول فظاهر لانه كان في موجب الحذف واما الاخران فبنا لتعينه له
وكثيرا ما يفعل البخاري مثل ذلك اي الجنبي **باب الغلول** بضم المعجمة واللام
الخيانة في المغنم سمي بذلك لان اخذه يغله في متاعه اي يخفيه **حيان** بفتح المهملة وشدة التحتانية
زرعة بضم الزاي وسكون الواو بالمهملة **لا الفين** بالفاء من اللقاء باب الافعال
وقال الدماميني لا الفين بضم الهمزة من اللقي لانه من الالفا وهو الوجدان **لقا** بمثلثة مضمومة
فغين معجمة فالف ممدودة صوت الشاة **حمحمة** بفتح المهملتين والميم الساكنة صوت الفرس
عند العلف وهو دون الصهيل **رغا** بضم الراء وتخفيف المعجمة والممدود صوت البعير **صامت**
هو الذهب والفضة او ما خلا في الناطق وهو الحيوان **رقاع** جمع رقعة **تخفق** وهو الحرقة
في تتحرك وتضطرب وليس المقصود منه الخرقة بعينها بل تعم الاجناس من الحيوان
والنقود والثياب **وقال رقاع** اي تلمع اراد بالرقاع ما علق من الحقوق المكتوبة في الرقاع جودا
حركتها وقال ايوب الى اخره لعنه هو صرح بلفظ الفرس بخلاف الرواية السابقة فانه محذوف كره
فيها ولكنه مراد **مات** اي عدم ذكر النحر بل صح من ذكره والضمير في ساعده راجع الى العمل او الى
الجيد بجيم مفتوحة واسكان المهملة الاولى **ثقل** بفتح المثلثة والقاف العيال ومتاع
حمله من الامتعة **كركرة** بفتح الكافين وسكون الراء الاولى وقال كركرة بكسر الكاف الثانية
وهي الاولى الكسر والفتح عند لغى **سلام** بتخفيف اللام **باب ما يكره من ذبح الابل**
والغنم في المغانم **بعباية** بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية **رافعة** بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة
اجريات الناس اي اخرهم **ماكعائهم** اي قلبت وتكسيت **فند** اي نفر **عبادتهم** اي تحرجهم **اوابد**
جمع ابدة وهو الوحش بالتوحش **نرجوا** الرجاء بمعنى الخوف **مدية** جمع مدية وهي السكين **انهر**
اي لون اي اجرى **باب البشارة في الفتوح** **فنس** القاف بفتح الكم **الا تريحني**
من الراحة بالراء والمهملة **ذو الخلصة** بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات **باب ما يعطى**
البشير كعب احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك تبشر البشير بن عمرو الاسلمي
باب لا هجرة بعد الفتح استنفرتم اي طلب منكم الخروج الى الغزو في
مجاشع بجيم ومعجمة ومهملة **مجالد** بضم الميم وفتح الجيم **عبيدة** مصغر عبد **عمير** مصغر عمرو **مبتبر**
بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتية وبالراء جبل عظيم بالمزدلفة على يسار الذاهب
منها الى منى **باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة** بالمهملة ومعجمة
مفتوحتين وبالموحدة **هشيم** وحصين مصغران **عبيدة** بضم المهملة وفتح الموحدة **عثمانيا**
اي يقدم عثمان على علي رضي الله عنهما **حبان** بكسر المهملة وشدة الموحدة **علويا** اي يقدم عليا على
عثمان في التفضيل **روضة** كذا اي خاخ **امراة** اسمها سارة بالمهملة **حاطب** بالمهملتين **الكتاب**
منصوب بمقدر اي هات الكتاب ونحوه **لم تعطني** لم تعطي **حجزتها** بضم المهملة وسكون الجيم اي حاطب
وبالراي معقد الازار ومجمع السراويل التي فيها التكة **كتاب** قلت تقدم في باب الجاسوس انها اخرجته
من عقاصها اي من شعورها المضفورة فالتلفيق بينهما ثلث لعلها اخرجته من الحجزة اولا واخفته
في العقيصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضا او كانتا كتابات وان كان مضمونهما واحدا كان العقيصة
والحجزة لغرض صاحبك اي عليا على الدما - فان قلت كيف جازت نسبة الجراة على القتل الى علي رضي الله عنه

فقلت

قلت لانه لما كان جازما انه من اهل الجنة عرف انه وقع خطا فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم القيمة
قطعا **باب استقبال الغزاة** بكسر الزاي **السائب** بالمهملة وبالتحتانية
والموحدة **تحملنا وتركك** بضم الداء وذلك ان تحملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر ومنهم الشيباني
وجعله من كلام ابن الزبير الدماميني وهو من افراد مسلم ومسند احمد ان عبد الله بن جعفر قال ذلك
لابن الزبير **باب ما يقول اذا رجع من الغزو وجويرية** بضم الجيم
الدماميني قال ابن بطال لا تعلق للمشيئة بقوله ايبون لوقوع الاياب وانما تعلق بباقي
الكلام الذي لم يقع بعد والنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه لا يزال تائبا عابدا ساجدا
لكن هذا هو ادب الانبياء عليهم الصلاة والسلام هو خضوع والافتقار الى الله تعالى بالغة
في شكره وان علموا حقيقة مقامهم التربيه عنده وانهم امنون بما خافه غيرهم قال ابن المنير
والظاهر ان المشيئة انما علق عليها الاياب خاصة وقول الشارح فقد وقع لانه تعالى لم
لان الاياب المقصود انما هو الرجوع الموصل الى نفس الموطن وهو مستقبل بعد ولا يقطع
لتعلق النبي صلى الله عليه وسلم بغيبة الا في الفعال على المشيئة لانه في حمد الله تعالى ناجزا وعبد
دائما **متقفلة** بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا واللام اي مرجعهم **عسفان**
بضم المهملة الاولى واسكان المهملة الثانية وقال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية وهم
لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في غزوة سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة
سبع واردف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها **المراة** بالنصب على الاغراء
اي الزم المراة وهي لعلها **فاقتحم** بالقاف افتحم الامر اذا رمى بنفسه فيه من غير
روية **اكتنفنا** احطنا به يقال كنفت الرجل اي حطته وصنته **فقصد قصدها**
اي نحى نحوها **باب الطعام عند القدوم** ويسمى بالنقيعة بالنون
يفطر بضم اليا واسكان الفا من الا فطار واللام للتعليل اي يفطر لاجل من يغشاه ويحتمل
النسخ يفطر بفتح الفا وتشديد الطا اي يصنع طعام الفطر لمن يغشاه ه قال الدماميني ٥
اي اذا قدم من سفره اطعم من يغشاه وافطر معهم اي ترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم
رمضان في السفر وقال صرار بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق
باب فرض الخمس بضم المعجمة والميم ما يوخذ من الغنيمة واذا اطلق
الطعام ابتدا قضا رمضان الذي افطر في السفر **شارف** هي المسنة من النوق وقد يقال
للذكر ايضا **بنو قينقاع** بفتح القاف وضم النون وفتحها وكسرها منصرفا وغير منصرف
قبيلة من اليهود **الصواغ** بفتح المهملة وتشديد الواو **الغرائر** جمع غرارة بفتح المعجمة والتي
المكون طرفا لمن ونحوه الجوهري اظنه معرب **مسافان** باعتبار لفظ الشارف **وساخنات**
باعتبار معناه **ثم انكد عني** اي تكتب وانما كان ذلك منه خوفا من توهم تعقيبه ونحوه بالحمية
لا لاجل فواته لان متاع الدنيا قليل سيما عند امثاله **احتث** بضم اوله ويكسر **حس** بضم
الجيم بلا الف اي قطعت **شرب** بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وهو اسم جمع
عند سيبويه وجمع شارب عند الاخفش **حل داخل** بالرفع والنصب وهو الداخل **حمل**
بفتح المثلثة وكسر الميم اي سكر **صعد** اي جمع النظر **الى ركبته** اي ركبته اي ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي كعبيد وغرضه ان عبد الله وابا طالب كانهما عبدان لعبد المطلب في الخضوع لحرمته
عبيد وانه موجد النبي صلى الله عليه وسلم ولعلي رضي الله عنه **التهفرا**
وانه اقرب اليه سنا فانه ابوه ومتوحد النبي صلى الله عليه وسلم وبكسر **ما تركنا لا نورث** بالنون وبفتح
هو المتي الى خلق **ما تركنا** بيان او بدل لميراثها وبكسر **ما تركنا صدقة** ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا صلة له
الدا.. والمعنى على الكسر ايضا صحيح ما تركناه وصدقة مرفوع لا خبر خبر الذي هذا هو الاجود لموافقته
والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لا خبر خبر الذي هذا هو الاجود لموافقته
لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييده مذهب
السبعة لكن ان صح فتقديره ما تركنا مبذول صدقة فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض وبحره
ونحن عصبته قاله **وقال** ولعل الحكمة فيه اي في انه لا يورث انه لا يؤمن ان يكون في الورثة
من يتمنى موته فيهلك **غضبت فاطمة** اما غضبها فهو امر قد حصل على مقتضى البشرية وسكن بعد
ذلك **فهجرت** معنى هجرانها انقباضها عن لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه مهاجرته
مهاجرته بصيغة الفاعل لا المصدر قالت اي عائشة وفي بعضها قال اي عروة فحينئذ يكون
مرسلا لانه لم يلق فاطمة رضي الله عنها من خيبر ممنوع الصرف **فدك** بفاء ومهملة مفتوحتين
بلد بينها وبين المدينة مرحلتان الشرقية وقيل ثلاث **وصدقته** بالجر عطفا على
المجرور قبله وبالنصب عطفا على المنصوب من قوله **تسأل ابا بكر نصيبها** والاول اظهر
قال الدنيا لحي قال صدقته اي املاكه التي بالمدينة التي صارت بعده صلى الله عليه وسلم صدقة
وهي ثلاثة احدها ما وهب له صلى الله عليه وسلم وذلك وصية مخيريق عند اسلامه وهي سبعة حوائط
في بني النضير وما اعطاه الانصار من ارضهم والثالث حقه من الفيء من ارض بني النضير ونصف ارض
فدك صالح اهلها عليه بعد فتح خيبر وثلث ارض وادي القرى وحصنان من حصون خيبر والثالث
سهمه من خيبر وما افتتح فيها عنوة كل هذه صدقات بحرم ملكها بعده صلى الله عليه وسلم **اذا ربع**
اي ان امير المؤمنين عمر **فدفعها عمر الى علي** اي دفعها اليهما لينتفعا فيها وينفقاها بقدر
حقهما كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم للحاجة تلبكه لما **تعروه** تنزل به وتصيبه
سبع الى ربيع المنصاة الكفيفة استدرج وارتفع ومنه في الدعاء امتعني الله بك **نوائبه**
جمع نائبة اي حادثة وشبيه **الفزوي** بفتح الفاء وسكون الواو وبالواو **اوس** بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة **الحدثان** بمهملتين مفتوحتين ومثلثة وقال وبضم الراء وكرهها وفي **ك** على ما
رايت رمال بفتح الراء وكرهها ما ينسج من سعف النخل ليضطجع عليه **رمال** سرير بيا مالكى على النخيم
كما يقال في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها **اهل ابيات** اي قوم معهم اهلهم
برضخ بسكون المعجمة الاولى اي عطا قليل **يرفا** بفتح التحتانية وسكون الراء وفتح الفاء مهموزا
وغير مهموز وهو لا يتمهر وقد تدخله الالف واللام فيقال اليرفا وهو حاجب عمر رضي الله عنه
هل لك فيه حوف اي رغبة في دخولهم اراح من لا راحة بالرا والمهملة **تيدكم** بفتح الفوقانية
وكرها وسكون التحتية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويد اي اصبروا وامهلوا على رسلكم في **تيدكم**
تيدكم نصب على المصدر ومعناه اصبروا والتقدير تيد رويد كم كما يقال سيروا سيركم **انشدكم**
بضم الشين اي اسالكم بالله تعالى يقال نشدتك الله وبالله **قال** الخطابي هذه القصة مشكلة
فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه من عمر على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم

ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما حتى اختصما واشهرا قيل في ذلك ما قال ابو داود انهما طلبا القسمة
فيها اذا كان يشق عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بما يعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة لذلك منعهما
من القسمة لئلا يجري عليها اسم الملك وقال فيها ان يجري وراد قال **ما اختارها** بحا مهملة وزاي حجها
بمعجمة وتكسر يحاورا **استاثر** اي استبد وتفرد به على اهله الى فئة قال قلت كيف يجمع
مع ما ثبت ان درعه حتى وفاته كانت مرهونة على شعير استدانه لاهله قلت كان يعزل
مقدار نفقتهم منهم ثم يشق ذلك الصيان وجوه الخير قبل انقضاء السنة عليهم **فجعله مال الله**
مال يجعل في الكراع والسلاح ومصالح المسلمين **بدا لي** اي ظهر وصح لي قال قلت اذا كان الدفع
اليهما صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال والا فلم دفعه في الاخر قلنا اذ لا منع على الوجه الذي كان
يطلبانه من التملك وثانيا اعطاهما على وجه التصرف فيها كما تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه
باب اداء الخمس من الدين حديث وفد عبد القيس سبق مرارا والاحاديث
وغرض الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان وقال يجمع
ان يجمع بين الترجمتين انا ان قدرنا ان الايمان قول وعمل دخل اداء الخمس في الايمان وان قلنا
انه التصديق ثبت دخل اداؤه في الدين **جمرة** بفتح الجيم وبالراء **الضبعي** بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة **لا يقسم** خبر لا نهي ولا ناهية ويقسم مرفوع كذا الرواية ومعناه ليست احلف
تعذيب ومعناه دينارا ينقسم والتقييد بالدينار بمرتبة التقسيم بالادنى على الاعلى لقوله تعالى
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك **نفقة نسائي** ليس معناه اورثتهن منه بل لكونهن
محبوسات عن الازواج بسببه **عاملي** قيل حافر قبري وقيل حارس صدقاتي وقيل الخليفة بعدي
ذو كبد اي حيوان انسان او بهيمة **شطر** اي نصف **رف** بفتح الفاء شبه الطاق **فغني**
ز قيل بورك لها فيه حتى شعرت فاصابه الغنى وقيل انما البركة مع جهل الماخوذ منه
وقال فان قلت قوله ففني مشعر بان الكيل سبب الفنا وموجب للنقصان وقد ورد البيع
كيلوا طعامكم يبارك لكم قلت الكيل في الانفاق مكروه وفي المبايعة مستحب فاختلف المورد
باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بكسر المهملة وسكون الموحدة والنون **حبان**
نوبتي يعني في حساب نوبتي على حساب الدور الذي كان قبل المرض **سحري** بفتح المهملة
وسكون المعجمة الرئة وقيل ما يلصق بالحلقوم **نحري** بالنون الصدر **سننته** اي جعلته
شبيها بنسوكه بسبب المضغ **عفير** بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية **رسلكما** بكسر الراء
افعلا على رسلكما اي بالتاني والصبر يعني لا تستعجلا وصفية زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة **حبان** بفتح المهملة وشدة الموحدة **هنا الفتنة**
اي جانب الشرق وهذا اشارة الى المشرق **قرن** الشيطان اي طرف راسه اي يدني راسه الى الشمس
في هذا الوقت فيكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين له وقيل قرنه امته وشيعته
وفي بعضها قرن الشمس **فان الرضاعة تحرم** الولادة من التحريم وفي بعضها **تحرم من الولادة** بقوم الحرمة
باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم والعصا وسيفه ومما تبرك اصحابه حذف به كما في
في قوله تعالى ما صنع بالتوريد ويد فيه وقوله مما تبرك من البركة كذا القابسي وسعد الاصيلي
ما تشركه بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي وهو الظاهر لقوله قبله **مما لم يذكر قسمته** لكن الاول

ظهر خاتمة بفتح التا وكسرها شعو بسكون العين وفتحها ك ٥ ر شارح التراجم فقصد
البخاري بيان نفقة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ما جاء في بيوت ازواجه وبيان ما جاء في ذكر درعه
انه لا يورث لان كل واحدة منهن استغلت بمسكنها وبما كان عندها وفي يدها ولو كان ميراثا لما فعلهن
ولا وافقهن الصحابة وطالبت كل حصنها جاء في يد الاخرى ثمامة بضم المثلثة اسحق بلفظ المجهول
طهمان . بفتح المهملة وسكون الها جرداوين بالجيم اي لا شعر عليهما وفي بعضها جرداوتين و
مشكل اللهم الا ان يقال التا زيدت للمبالغة قبالان بكسر القاف وتخفيف الموحدة تثنيته
قبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين البناني بضم الموحدة
وخفة النون الاولى بشار بفتح الموحدة والمعجمة المشددة حميد بضم المهملة بردة
بضم الموحدة ملبدا اي اسم مفعول من التلبيد والملبدة كسا غليظ ركب بعضه بعضا للغلظة
وقال ملبدا قيل مرقعا وقيل الذي ضرب وسط وصفقت حتى صار كالملبد حمزة بالمهملة
وزاي وكبر معناه الشق الشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق واصلاح
ايضا الشعب فهو اذا من الاضداد فاتخذ بوهم ان الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم وليس كذلك
وانما الضمير عائد على انس الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا كثير بالمثلثة حلحلة بفتح المهملتين
وسكون اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وسكون التحتية وفي بعضها بضم المهملة وفتح الهمزة
المسور بكسر الميم مخرمة بفتح الميم والرا واسكان المعجمة يغلبك القوم اي ياخذونه منك بالقوة
والاستيلا فتبلغ بلفظ المجهول اي حتى تقبض روحي ابنة ابي جهل اسمها
جويرة بضم الجيم وقيل جميلة بفتح الجيم مني اي بضعة مني صهرا بريد انها لا تنضم صهرا
هو ابو العاص ابن الربيع كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هو اخيار البرد
الله صلى الله عليه وسلم مصاحباله سوقة بضم المهملة وسكون الواو وبالقاف منذر بلفظ
الفاعل ضد مبشر ذاكرا عثمان زاد الاسماعيلي سعاة جمع ساعي وهو العامل
الذي يسعى في استخراج الصدقة ممن يجب عليه وحملها الى الامام اي الصحيفة التي بها البيه مكتوب
فيها بيان مصارف الصدقات فقال اي عثمان اغنها بقطع الهمزة وسكون المعجمة
وكسر النون اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه ويصده
عن قرابته ولا اي ابي تبيين لا حاجة لنا بها اي لان عثمان كان عنده علم ذلك فاستغنى عن النظر
فيها ويقال هي كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله اي تركهم لان كل من
استغنى عن شي تركه باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين اي اختيار واتيار
النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة وهم الفقرا والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد صلى الله عليه وسلم
الارامل جمع ارمل وهو الرجل الذي لا امراة له والارملة المراة التي لا زوج لها حين طرف
للابتال الخدمة مفعول ثان للسوال الرحا مفعول وكلها بتخفيف الكاف بدل
موحدة ومهملة مفتوحتين المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المكررة خادما يطلق على
العبد وعلى الجارية فلم توافقه اي لم تصادفه ولم تجتمع به على مكانكما اي لا تفارقا على
والزماه حتى وجدت فان قلت حتى غاية لماذا قلت لمقدر وهو فدخل هو في مضجعنا والجلوس
تركه فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت اشار الى الصبر عن حظه لبيعها باب قول الله سبحانه

يعني ان للرسول قسم ذلك قال شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمه فقط الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى حصين
بضم المهملة الاولى وفتح التانية وسكون التحتانية وبالنون لا انعمك اي لا اكرمك و لا
تقر عينك بهذا الاسم حيان بكسر المهملة وشدة الموحدة سنان بكسر المهملة وبنونين فليح
بضم الفاو باللام والحا عمرو بفتح المهملة عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
جرلة بفتح المعجمة يتخوضون بمعجمتين يتصرفون في بيت وسبيتبدون بالمحلي بغير حق
اي بغير قسمة حقه واللفظ وان كان عاما لكن خصصناه بالقسمة ليفهم منه الترجمة صريحا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم للعامة اي لعامة المسلمين حتى يبينه
الرسول انها لهما تكون ولاصحاب الخمس يعني القران فيه مجمل والسنة مبينة حصين بضم المهملة
الاولى البارقي بالموحدة وبالراو بالقاف جرير بفتح الجيم سمرة بفتح المهملة وضم الميم
سيار بفتح المهملة وشدة التحتية الفقير لا كسرى بعده اي في العراق ولا قيصر اي في
الشام العلا بالمد سيئه بلفظ الفاعل نبي هو يوشع بن نون لا يتبعني بلفظ النهي والنهي
بضع بضم الموحدة وسكون المعجمة اي ملك عقد نكاحها وهو ايضا يقع على الجماع و على الفرج
يبني بها اي يدخل عليها خلفات بفتح المعجمة وكسر اللام وهو جمع خلفة وهي الناقة الحامل
ولادتها ولادها بكسر الواو وهو مصدر ولد وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجاهد معه الا من
فرغ عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها فساد النية في الجهاد وذكر الفتنة مضعفي عن
الغزو وترغب عن التمادي الغزو قيل هي بيت المقدس وقال هي اريحا انك مامورة
اي بالغروب وانا مامور اي بالصلاة او القتال قبل الغروب فحبست اختلف في حبس الشمس فقيل
الرد على ادراجها وقيل الوقف وقيل البطا بالحركة وقد قال الطحاوي حبست عليه يوشع بن نون
وقد روي انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين اخريوم الخندق حين شغلوا عن
صلاة العصر فردها الله تعالى حتى صلاها وصبيحة الاسرا حين انتظر العير التي اخبر بوصولها
مع شروق الشمس ملزقت قال ابن المنير جعل الله علامة الغلول الزاق يد الغال ولالم
ذلك التي يدعا ميم بالمبالغة حتى يتقدم له العلامة المذكورة فاحلها لنا اي لهذه الامة
رحمة من الله عليهم وهذا من خصايص رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الغنيمة لمن
شهد الوقعة اي صدمة الحرب اهل كاي الشاهدون لها واضاف الاهل الى القرية لمعنى
المناسبة وغرضه اي لو قسمت كل قرية على الغانمين لما بقي شي لمن يجي بعدهم من المسلمين
فان قلت فهو ضمن فكيف لا يقسم عليهم قلت يسترضيهم بالبيع ونحوه ويوقفه على الكل كما فعل
بارض العراق وغيرها انتهى وقال الدماميني استشهاده بقول عمر مناف لغرضه من الترجمة
ويجاب بانه انما اراد من حديث عمر قوله كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من البخاري الى ترجيح
القسمة الناجزة وان لا توقف واستدل عمر ان المقصود الذي يوجد بعد لا يستحق من الغنيمة
شيا بالقياس على من غاب عن الوقعة من الموجودين فاذا كان الموجود الغايب لا يستحق فكيف يستحق
المعدوم والموسوم صفة نفي النظر في استدلال عمر وهو ان لو لم يملك على ان الارض
يستحقها المتوقع وجودهم الى يوم القيمة مع الحاضرين وللعدا ووقفها تقول والدرجات وابن بعدهم

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره وقيل مقتضى الحديث أنه لا أجر له فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص لا بعدمه قلت بل هو محتمل والترجمة مشعرة بذلك **بشار** بموحدة ومعجمة مشددة **غندر** بضم المعجمة وفتح المهملة وضمها **وابل** بالمد بعد الألف **ليذكر** أي بالسخاء عند الناس **مكانه** أي مرتبته في الجنة ومنزلته بين الشهداء وقيل أي مرتبته في الشجاعة والفرق بين الأول وهذا أن الأول للسمعة والثاني للرياء

باب **قسمة الإمام ما يقدم** **مزررة** بفتح الزاي يقال زررت القميص إذا جعلت له أزرارا وفي بعضها **مزرورة** من الزرّ وهو ما يدخل في العروة **مخرمة** بفتح الميم والراء وسكون المعجمة **نوفل** بفتح النون والفاء **المسور** بكسر الميم وإسكان المهملة **عليه** بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتية

باب **كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة** **ورددان** بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة والنون **والنضير** بفتح النون قبيلتان من اليهود **كان الرجل يجعل للنبي** أي على طريق المواساة والمعونة لا على الصدقة فإنها محرمة عليه

باب **بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم** متعلق بقوله الغازي **يوم الجمل** هي الوقعة المشهورة بين علي وعائشة رضي الله عنهما بالبصرة في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان بسنة ونسبت الوقعة للجمل لأن يعلى بن أمية الصحابي كان معهم فأركب عائشة على جمل عظيم اشتراه بمائة دينار أو أكثر قاله ق وقال اشتراه بمائتي دينار فوقفت به في الصف فلم يزل الذين معها يقاتلون حول الجمل حتى عقر الجمل فوقعت الهزيمة **لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم** أما الظالم أراد بعقله وجه الله تعالى وأما رجل من غير الصحابة أراد الدنيا وقاتل على غير وجهه **ك** لا يخلو فإن قلت جميع الحروب كذلك فما وجه تخصيصه بذلك اليوم قلت هذا أول حرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم من أهل الإسلام **لا أراني** بضم الهمزة من الظن **إلا سأقتل اليوم مظلوما** إنما ظن ذلك لأنه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشروا قاتل ابن صفية بالنار وقتله ابن جرموز بضم الجيم في غير قتال ولا معركة **أترى** بضم الفوقانية **بالثلث** أي مطلقا لما شاء ومن شاء **وثلث الثلث لولده** عبد الله خاصة **يوازي** بالزاي أي يساوي **خبيب** بضم المعجمة وفتح الموحدة الأولى وسكون التحتية بينهما أدى صرفوا بأنه بدل أو بيان للبعض ومجرورا عطفا للولد **وتسعة** أي لعبد الله **أرضين** بفتح الراء **الغابة** بتخفيف الموحدة وبالموحدة اسم موضع بالحجاز **مارين** بضم الهمزة **أرأيتك** بفتح التاء بمعنى أخبرني **بخبت** بفتح السين **حزام** بكسر المهملة وتخفيف الزاي **زمعة** بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم اسمه عبد **بالموسم** أي موسم الحاج

باب **إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام** أي الإقامة **موهب** بفتح الميم والهاء **تغيب** أي تكلف الغيبة لأجل مرض بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله عنها وامرأته رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم إن عثمان في حاجة رسولك

باب **ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين** جمع نائبة وهي ما ينوب الإنسان من الحوادث وهذه الترجمة ليست بتكرار لما تقدم فربما حسب قال باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم **هوازن** أبو قبيلة **برضاعه** بلفظ المصدر والتنوين وبالإضافة إلى الضمير أي بسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وذلك أن حليمة بفتح المهملة السعدية التي أرضعته منهم أدني بنت ذؤيب بضم المعجمة وعبد الله ابن الحارث ابن شجنة بكسر الجيم المعجمة وسكون الجيم

وبالنون أي جابر بن رئاب بكسر الراء وخفة الزاي بالمعجمة وبالنون وبالمعجمة والراء معدن بكر بن هوازن **عبير** بضم المهملة وبالقاف **تزحير** بالفوقانية وبالمثلثة **استانيت** أي انتظرت وهو من الأناة أي التؤدة وأشعر بلفظ الحديث على أن أولئهم جاؤوا قبل بضع عشرة ليلة **عرفاؤكم** جمع عريف وهو القائم بأمور القوم المتعرف لأحوالهم **فهذا الذي بلغنا** هو من كلام الزهري **ك** فإن قلت أين موضع الترجمة قلت لفظ حتى نعطيه من أول ما يفيء الله علينا وظاهر أنه من الخمس **الكليبي** مصغر منسوب إلى كليب أي ربيع بن حنظلة والضمير المستتر في أعايد على أيوب **زهدم** بفتح الزاي المهملة وسكون الهاء بالمعروف وبالمجهول **وذكر** بلفظ المصدر وبلفظ ضد الأنثى **دجاجة** بفتح الدال وكرها الذكر والأنثى والهاء للفرق بين الجنس ومفرده قاله **ك** وقال **ز** دجاجة صبنطت بالفتح والدجاج مثلث الدال وقال **س** أي بالضم من الإبانة وذكر بالكسر وسكون الكاف وهو جاجة بالجر منونا على الإضافة وقيل ذكر بصيص حاصل ودجاجة بالنصب مفعول كأن الراوي لم يستحضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجة **من تيم الله** بفتح الفوقانية وسكون التحتية حي من بكر ومعنى تيم الله عبد الله **أحمر** معنا أسود صفته لرجل **شيئا** أي من النجاسة يعني كانت جلالة **فقذرته** بكسر الذال كرهته **الأشعريون** قبيلة من اليمن **نستحمله** أي نسأل منه أن يحملنا **بنهب إبل** من الغنيمة **ذود** ما بين الثلاث إلى العشر **غر الذرى** جمع ذروة وذروة كل شيء أعلاه أي لها أسنمة بيض أي من سمنهن وكثرة شحومهن **ولكن الله حملكم** الخطابي الحكاية محمل وجهها أن يريد به إزالة المنة عليهم وإضافة النعمة إلى الله تعالى كما في الصائم إذا أكل ناسيا فإن الله أطعمه وسقاه **تغفلنا** بلفظ مجهول التفعيل وهو الإعطاء الغنيمة الخطابي النفل عطية يعطيها الإمام من له إحسانا وسعيا جميلا كالسلب واختلف فيمن يعطي النفل فقيل من رأس المغنم قبل أن يخمس وقيل من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضعه برأيه في مصالح المسلمين **تحللتها** يريد بالكفارة أي الخروج من حرمتها أي ما يحل له منها ويكون ذلك إما بالاستثناء مع الاعتقاد وإما بالكفارة **بريد** ويزيد بضم الموحدة فيهما **مخرج** فاعل **بلغنا** ونحن بضم الواو وإسكان الهاء **النجاشي** بفتح النون وخفة الجيم وشدة التحتانية وخفتها لغتان **موافقتنا** صادفنا **بتخل** بفتح الخاء وفي بعضها بتشديدها أي ينسب إلى البخل **عني** أي من جهتي **حثية** وهذا يقتضي أن ما يؤخذ بالحثي قدر ضمن حثية والمعروف في اللغتين الحثية ما ملأ الكف الواحدة وأن الحفنة ما ملأ باليدين **أدوا** أي ابيع كل دواء المحدثون غير مهموز من دوي الرجل إذا كان به مرض في جوفه والصواب الهمز لأنه من الداء **قرم** بضم القاف وشدة الراء **هضر** مودو الخبر بخرة دخل من بني تميم **حضر يستتبع** بضم التاء وفتحها وهو لا تميم معنى الضم ظاهر وتقدير الفتح ستهت أنها الباقي إذا كنت لا تقدر لكونه تابعا ومقصدا بمعنى ابعد أو معناه ستقف أن اعتقدت ما قلت في الاولين وهذا القول بعيد ف

باب **ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى** المطعم بلفظ الفاعل من الإطعام بن عدي مات كافرا وكان قد أحسن السعي في نقض الصحيفة التي كتبها قريش في أن لا يبايعوا الهاشمية والمطلبية ولا يناكحوهم وحصروهم في الشعب ثلاث سنين فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكافيه وقيل لما مات أبو طالب وخديجة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ثم لم يلق عندهم خيرا رجع إلى مكة

في جواز المطعم وكان المطعم معظما في قريش النتنى للخطابي جمع نتن كزمن وزمنى وفي بعضها جمع نتين
كجريح وجرحى باب فإن قلت ترجم هذه المسألة فيما تقدم ولا يقول الدليل على أن الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا بقوله ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين وهذا بالنوائب ثبت
فما التلفيق بينهما قلت المذاهب فيه مختلفة فبوب لكل مذهب بابا وترجم له ترجمة أو كلاهما
في المعنى إذ لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نوائب المسلمين ولا إشكال أن التصرف فيه له وهل يتقوم
مقامه أركان شرط هي سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح أن حبنه أي جانبه وجهته وفي بعضها حبينه
أي ريانه طنابيم بالمهملة شيء واحد المعجمة المفتوحة والمهزي حكمها واحد وبالكسر بكسر المهملة
وتشديد التحتية ومعناه سواء الخاني وهو واحد وقال عياض الصواب رواية العامة
عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وبالكاف مرة بضم الميم وشدة الراء باب من لم يخمس الأسلاب
جمع سلب بفتح اللام وهو ما يكون للقتيل مما كان معه كالفرس أو أخته مما عنده في الحرب قتيل
قتيلا فإن قلت كيف يقتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف
للقتل نحو هدى للمتقين أي الصائرين إلى التقوى وحكم عطف على من لم يخمس الماجشون
بكسر الجيم وفتحها وضم المعجمة حديثة رفع بالجر صفة غلامين وفي بعضها بالرفع والجر أسنانهما بالرفع
أضلع بالمعجمة وفتح اللام وبالمهملة أي أقوى والضلاعة القوة يريد الكهل أصبر في الحرب
وفي بعضها أصلح بالصاد والحاء المهملتين سوادي سواده بفتح المهملة أي شخصي شخصه الأعجل أي
الأقرب أجله أنشب بفتح المعجمة أي لم ألبث الجموح بفتح الجيم وضم الميم وبالمهملة عفراء
بفتح المهملة وسكون الفاء وبالمد وكانا الغلامان القاتلان له فإن قلت لم خصص ابن الجموح بالسلب
وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب وهو الإثخان إنما وجد
منه وإنما قال صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله تطييبا لقلب الآخر من حيث إن له مشاركة في قتله وإنما
أخذ السيفين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما فعلم أن ابن الجموح هو المثخن فإن قلت في غزوة
بدر إن الذي ضربه هو ابنا عفراء أي معاذ ومعوذ وذكر أيضا أنه ابن مسعود هو الذي جز رأسه واحتز
رأسه فما التوفيق بينهما قلت يحتمل أن الثلاثة اشتركوا في قتله وكان الإثخان من ابن الجموح وجاء
ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فحز رقبته وفي الحديث المبادرة إلى الخيرات والغضب لله ولرسوله
وأنه لا ينبغي أن يحتقر الصغار في الأمور الكبار أفلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة
حنين بنونين مصغرا ز أي أصابه ف وكانت جولة أي تقدم وتأخر وقال [illegible]
عن بعض الجيش وهذه الجولة كانت في بعض الجيش لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله علا
أي ظهر عليه وأشرف على قتله أو صرعه وجلس عليه على حبل
وحبل العاتق عصبه حبل عاتقه العاتق موضع الرداء من المنكب فاستدرت للمتكلم فاستدرت أمر الله
كأنه قال ما بالهم منهزمين فأجاب بأن ذلك من قضاء الله أي بأمره وحالهم حكم الله أي ما حكم به
غالب أي العاقبة للمتقين لاها الله روي بالمد والقصر أو مقصورا وأن تنوين حرف جواب بمعنى
العقيل وقال لا ها الله إذن الخطابي هكذا يروونه وإنما هو في كلامهم لا ها الله ذا أي الكلام اسم
الإشارة والهاء بدل من الواو كأنه قال لا والله لا يكون ذا الواقف والمعنى صحيح اللفظ إذا
جوابا وجزاء وتقديره لا والله إذن صدق لا يكون أو لا يعمد وفي بعضها برفع الله مبتدأ وقال للتنبيه

ولا يعطى جزء بجد بالتحتية وبالنون وكذا يعطيكم مخرفا بفتح الميم وكسر الراء وفتحها وبكسر الميم
وفتح الراء وهو البستان وقال زجرا بفتح الميم والراء على المشهور وروي بكسر الراء كمسجد أي بستانا سمي به
لما يخترف منه من الثمار تأثلته بكسر اللام ما للمسلم بعد الهما أي اتخذته أصل المال باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم هم ضعفاء النية في الإسلام وشرفاء يتوقع بإسلامهم غيرهم
حزام بكسر المهملة وخفة الزاي لا أرزأ بتقديم الراء على الزاي أي لا أنقص من أحد شيئا في كتاب
الزكاة جرير بفتح الجيم وكسر الراء الأولى حاتم بالمهملة والزاي في النذر أي في حديث النذر
خلعهم بفتح النون وسكون المعجمة وكسر اللام لا ينصرف خلعهم بفتح المعجمة المشالة
واللام والمهملة أي اعوجاجهم جزعهم بالجيم والزاي العتبى بالفتح والمد الكفاية وبالكسر
البغض والكسر ضد الفقد نسي بالمهملة وبعدها موحدة ساكنة وفي نسخة نسب معجمة وهمزة
أبا النهم أي اطلب الغنم حدثنا عمرو أي أبو عمرو وفي بعضها حدثت بضبط المعلوم
ويقيل حيث يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع أثرة بفتح الهمزة والمثلثة وضم الهمزة و
مع إسكان المثلثة وضم الهمزة وكسرها مع إسكان المثلثة ومعناها المعنى لا يستأثر إلى الشتا
عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الأمر نصيبا مقبلا بالنصب على الحال وفي بعضها مقفله أي مرجعه
من حنين أي الهزيمة ثانيا أو الأعراب العضاه كل شجر يعظم وله شوك عرانى أي بفتح النون
الأول وكسر الجيم وبالراء استندوا إلى الحراث بالجيم والنون بيد بالنهي نجذبه وجذبه جذبه بمعنى واحد
وابل بالإسكان بعد الألف والأقرع بفتح الهمزة وسكون القاف وبالراء وبالمهملة حابس بالمهملتين
وكسر الموحدة وهو مقدمة عيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الأولى وسكون الثانية
وبالنون عيلان بفتح المعجمة وسكون التحتية حمزة بفتح المهملة وسكون الميم وبالزاي العقيل
بضم المعجمة وصل السوه أجمعهم من طينة [illegible] وقال بعضهم والصواب وهل هو
صولحا إلى آخره ذكر وقال ك في بعضها بسر وهو الصحيح تيما بفتح الفوقانية وسكون التحتية
وبالمد أريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وبالمهملة وبالمد قرية من جهة الشام باب ما يصيب
من الطعام مغفل بفتح المعجمة وشدة الفاء المفتوحة جراب بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهري
وحكى بعضهم الفتح فنزوت بالنون والزاي وتثنية البناني بضم المعجمة
وسكون التحتية وبالموحدة وبالنون أكفئوا أي اقلبوا أنه أنهموا أي لأنه وقوا إلى أطعمة
كلها مخلوقة لا لأجل عدم التخميس وعمرانه وهذه دلخ لا وصل سالت متول [illegible]
كتاب الجزية ك من أهل الحرب ما يؤخذ من أهل الكتاب
جزاء الإسكان في دار الإسلام الموادعة المصالحة والذمة يقال للعهد والأمانة أولا جمع
ذليل تفسيره صاغرون العجم أعم من المعطوف عليه من وجه وأخص من وجه آخر بجيح بفتح
النون وكسر الجيم وبالمهملة قبل الصياد بكسر القاف أي جهة العنبي أوس بفتح الهمزة والمهملة
بجالة بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وباللام مصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية كنت كاتبا
هو منقول بجالة جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة كذا قيده الأصيلي وقيل
عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي ه وقال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وبالتحتانية
وفي بعضها بضم الجيم وفتح الزاي وشدة التحتانية الأحنف بسكون المهملة وفتح النون فرقوا قالوا المرا

به بحر البحرين الجوهري هو اسم بلد مذكر مصروف وقال الزجاجي يذكر ويؤنث لؤي بضم اللام
وشدة التحتية عبيدة بضم المهملة العلا بالمد الحضرمي منسوب الى حضرموت بفتح المهملة
والرا والميم وسكون الضاد المعجمة فتعرضوا له اي سالوه بالاشارة اجل اي نعم وزنا ومعنى اهلوا
من الامل وهو الرجا الفقر بالنصب مفعول اخشى فتنافسوها التنافس الرغبة الفضل بسكون المعجمة
الرقي بفتح الواو وشدة القاف نسبة الى الرقة بلد بالشام المعلى بالمهملة والقاف والمفتوحتين
وبالفا المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون زياد بكسر الزاي وخفة التحتية حية بفتح
المهملة وشدة التحتية افناء الامصار بالفا والنون والمد جمع نو بكسر الفاء وسكون النون يقال
فلان من افناء الناس اذا لم يعين ممن هو وبعضها الامصار لهم الهرمزان بضم الها وسكون الرا
وضم الميم وبالزاي وبالنون علم رجل عظيم من عظما العجم كان ملكا بالاهواز مغازيه بالتحتية بعد
اليا منها الضمير راجع الى المذكور والمعنى ان الارض الى اليوم على الساق مشدخ
بمعجمتين والدال الدال كسرى بكسر الكاف وفتحها وهو معرب خسرو لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا
قيصر بغير صرف وكذا فارس اسم الجبل المعروف من العجم ك فان قلت وما الرجلان قلت
ليعتبر الاوضح مثلا والكسرى في المعند مثلا معرب بفتح القاف وكسر الرا المشددة وبالنون
ترجمان بضم التا وفتحها وضم الجيم وفتحها نحو زعفران استعمل ك الخطاب بالمغيرة ولم يحزنك
من الاحزان فتحزن بالكسر اذا ذل وهان الارواح جمع ريح اصله الواو وقلبت يا لانكسار
ما قبلها وعن بعضهم من جمع ريح ارياح لما انهم قالوا رياح باب اذا وادع الامام ملك القرية
بكار بفتح الموحدة وشدة الكاف عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة والمهملة حميد مصغر
ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام بلدة في اول الشام وكساه اي كسى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الملك بردا وكتب له بحكومته ارضهم له باب الوصايا
بفتح الواو والمهملة مخففا بمعنى الوصية الا ل بكسر الهمزة وشدة اللام جمرة بفتح الجيم
وسكون الميم وبالرا قدامة بضم القاف وخفة المهملة جويرية مصغر جارية بالجيم
باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين بلفظ المثنى ضد البر بلد من جهة اليمن والجزية
من عطف الخاص على العام اثرة بفتح الواو المهملة احثه بضم المهملة وكسرها من حثى في وجهه
التراب يحثو حثوا ويحثي حثيا طهمان بفتح المهملة وسكون الها صهيب بضم المهملة وفتح الها
عمقلا بفتح المهملة نقله اي حمله كاهله هو ما بين الكتفين باب اثم من قتل معاهدا
بفتح الها اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسرها على انها فاعل والفتح اكثر
لم يرح لم بفتح اليا وفتح الرا وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم اليا وفتح الرا .. فان قلت
المؤمن لا يخلد في النار قلت المراد لم يجدها اول ما يجدها سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر
باب اخراج اليهود من جزيرة العرب هي ما بين عدن الى ريف العراق طولا ومن
جدة الى الشام عرضا قيل هذا عام اريد به خاص وهو الحجاز ،،،،،، اي خرجكم المدارس اي
العالم الذي يدرس العلم اي جينا مكان دراستهم للتوراة ونحوها اجليكم اي اخرجكم بماله
اي بدل ماله الارض لله اي تعلقت مشية الله بان نورث ارضكم هذه المسلمين ففارقوها وهذا
كان بعد قتل بني قريظة واجلاء بني النضير اهجر اي يهجر من الدنيا الوفد جمع وافد وهو الوارد على الامير

والثالثة بو بعث اسامة باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى
بتشديد اليا واصله شاوي اجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا
وادغمت في اليا اخسئوا زجر لهم بالطرد والابعاد او دعا عليهم بذلك باب دعاء
الامام على من نكث عهدا سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية وجد اي حزن
باب امان النساء وجوارهن بكسر الجيم وضمها اي اجارتهن هبيرة بضم الها
وفتح الموحدة وسكون التحتية باب ذمة المسلمين واحدة اي انهم
والغرض منه ان اجارة كل مكلف من المؤمنين معتبرة التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتية الجراحات اي احكامها واسنان الابل اي الابل الديات معلقة ومخففة حرم
اي يحرم صيدها ونحوه عير بفتح المهملة وسكون التحتية وبالرا حدث اي قبيحة عدل
اي نافلة اخفر نقض عهده ومن تولى اي اتخذهم اولياء او موالي كانتما به الى غير ابيه
او غير معتقه باب اذا قالوا صبانا اي ملنا الى الاسلام ولم يحسنوا اي يقولوا
اسلمنا مترس هذه كلمة فارسية وقال هي بفتح الميم والتا المشددة واسكان الراء وبفتح الميم
واسكان التا وفتح الرا معناه لا تخف باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بكسر الموحدة
المفضل بفتح المعجمة المشددة بشير مصغر بشر بالمعجمة يسار ضد اليمين حثمة بفتح
المهملة وسكون المثلثة محيصة بضم الميم وفتح المهملة وسكون اليا وقد تشدد مكسورة وهو
الاشهر يتشحط بالمعجمتين والمهملتين اي يضطرب في الدم حويصة بضم الحا وسكون اليا
التحتية وقد تشدد مكسورة وهو الاشهر ك عبد الرحمن كان اخا لعبد الله ومحيصة وحويصة
ابنا عمه كبر اي قدم الاكبر الاسن تستحقون قاتلكم اي تثبتون القتل عليه بحلف خمسين
يمينا وقيل معناه تحصل لكم من خصمكم ان تحلفوا انهم اذا حلفوا لم يثبت عليهم شي وخلصتم ايضا
من اليمين وانما عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا للنزاع واصلاحا وجبرا لخاطرهم
والا فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من عنده يحتمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال
ومصالح المسلمين انتهى وفيها لنا كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم دية عليهم واعانة بعضهم
باب فضل الوفاء بالعهد ماذا اي المدة التي هادن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنها للصلح بينهما ويقال ماذا المرهان اذا التقا
على اجال الدين فان قلت اين دلالته على الترجمة قلت بعض الحديث حيث قال في مدح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الرسل لا تغدر فان قلت هذا قول هرقل لا حجة فيه قلت
تقدم في اواخر كتاب الايمان وجوه منها ان الحديث تداولته الصحابة واستحسنوا كلامه
باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر قال ابن وهب اي السحر ك فان قلت الترجمة بلفظ الذمي والسؤ
ال باهل العهد والجواب باهل الكتاب قلت المراد اهل الكتاب الذين لهم عهد الا
الفتك والعهد والذمة بمعنى كنيل بلفظ المجهول ك فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة
قلت نفيه العقوبة يدل عليه باب ما يحذر من الغدر زبر بفتح الزاي وسكون
الموحدة وبالرا موتان بضم الموحدة وسكون المهملة ستا اي ست علامات لقيام الساعة
بضم الميم لغة تميم واما غيرهم فيفتحونها وبسكون الواو الوبا وهو الموت يقع في الماشية

واستعمله في الانسان تشبيها وتوعده فهم ويدعو في الماشية فانها تنقلب سلبا سريعا وكانه لكثرة طاعون
عمواس زمن عمر ومات فيه سبعون الفا في ثلاثة ايام **كعقاص** بضم القاف وحفة المهملة وبالمهملة
صادا او سينا داء ياخذ الغنم فلا يلبثها الى الموت وقيل هو الموت فجاءة **استفاضة المال** من فاض الماء
والدمع ونحوهما اذا كثر **فيظل** اي يبقى ساخطا استقلالا للمبلغ وتحقيرا له **هدنة** بضم الهاء وسكون
المهملة وبالنون الصلح على ترك القتال بعد التحرك فيه **بنو الاصفر** هم الروم **غاية** بالمعجمة والتحتانية
غاية بمثناة من تحت الراية سميت بذلك لانها غاية المتبع اذا وقف وقف وقد يجيء
الاجمة وشبه كثرة الرماح العسكر بها فاستعيرت لها بعض ما يكون فيها من الف العشرة باب
كيف ينبذ الى اهل العهد النبذ ارسال الامام رسولا وساهمه الى اهل العهد بقتل كل من فيهم
بالعهد **اثم الاصغر** اي العمرة **فينبذ** اي العهد باب **اثم من عاهد ثم غدر** وحرم
بضم الميم وشدة الراء **المجيء** مال عمر الحق **كثير** ضد قليل **التيمي** بفتح الفوقية **عائذ** بالمهملة
وهمزة بعد الالف **لم يجتنبوا** من الجباية بالجيم والموحدة والتحتية بعد الالف اخذ الخراج
والجراح المال باخذوا وجه الحراج **المصدوق** اي الذي لم يقبل له الا الصدق بمعنى ان جبريل
مثلا لم يخبره الا بالصدق او المصدق بلفظ المفعول **تنتهك** بضم اوله اي تتناول
بما لا يحل من الجور والظلم باب **بالتنوين** **حمزة** بالمهملة والزاي **غيدان**
بفتح المهملة وسكون الموحدة **وابل** بالهمز بعد الالف **صفين** بكسر المهملة وشدة الفاء المكسورة
اسم موضع على الفراة وقع فيه الحرب بين علي ومعاوية وهو غير منصرف **حنيف** بضم المهملة
وفتح النون وسكون التحتية **ابن جندل** بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة اسمه العاصي
ابن سهيل **ك** فان قلت لم نسب اليوم اليه ولم يقل يوم الحديبية قلت لان رده على المشركين
كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر ما جرى عليهم من سائر الامور وفيه لا نعطي
نعطي **الدنية في ديننا** اي لم نرد ان نجيب اليهم ونقاتل معهم ولا نرضى بهذا
الصلح **ينقطعنا** بحاجم الظاء اي بحوفنا ويشق علينا **اسهلن بنا** الخيل الاسباب
اي اد الام سهلن ك اسهلن اي السيوف ملتبسا بنا منتهية الى امر عرفنا حاله ومآله الا
هذا الامر الذي نحن فيه من المقاتلة التي تجري بين المسلمين فانه لا تسهلنا **الدرس** فعيلة
اي المقبضة **حاتم** بالمهملة وكسر الفوقية **امي** اسمها قبيلة بفتح القاف وسكون التحتية
واسم ابيها اي قبيلة عبد العزى واسماء وعائشة اختان من جهة الاب فقط قاله **ك** وقال لم
من الرضاعة امها التي ولدتها وهي قبيلة بنت عبد العزى وهي ام عبد الله بن ابي بكر اختها رضي الله عنهما
مدتهم اي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رهنة له وهو نصب على اي له ويجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف باب **المصالحة**
من بلانه اثم او وقت معلوم بضم المعجمة وبالمهملة الحاء **مسلمة** بفتح الميم واللام وشدة
الموحدة هو العلوي **حبيف المركز عتبة** ما هو **ماصمم** اي ما صالح **لا احاه** ويعضها **لا احم** **مطح**
بالمهملة **معيط** بضم الميم وفتح المهملة واسكان التحتية **عتبة** بضم المهملة وسكون القاف
بالمهملة **لبيلا** بفتح المهملة وحفة اللام مرة بالقصر اي يكون من الولد ويحمل اللامر الجوزار
المنحور من الابل **غلبتك** الملا اي قصد الحاكم عدوا هلكهم **عنبسة** بضم المهملة وسكون الفوقانية **سبعة**

بفتح الراء **اجنبة** بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والتحتانية الساكنة **خلص** بالمعجمة واللام
المفتوحة **ابني** بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والتحتانية الشديدة **فالقوا** اي
عيراني معيط فانه لم يقتل بعد بدر صبرا اسيرا وقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه
من بدر على ميلاين ابينا له من المدينة باب **اثم الغادر وغيرة**
عطف على **سليمان لكل** اي علم كان الرجل في الجاهلية اذا غدر رفع له راية في الموسم ليعرفه الناس
فيجتنبوه قال زهير بن حبيب لكم في كل مجمع لوا **بغدرته** اي بسبب غدرته او يقول
غدرته **نيه** اي لا تقعد **لا يعضد** يجز و الرفع **الخلا** مقصورا الرطب من الحشيش **لا يحلى** لا يجز
الاذخر نبت طيب الرائحة فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعله استنبط من
لفظ فانفروا اذ معناه لا تغدروا بهم ولا تخالفوهم لان ايجاب الوفا مستلزم لتحريم الغدر
كتاب بدء الخلق الله الخالق الابتدا والخلق بمعنى
الزبير بفتح الراء ضد الخريف **جثيم** بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية **هين**
اي سهل بتشديد الياء وتخفيفها لغتان كميت وميت واهون بمعنى الاهون لمعنى هين
اي انفا وت عند الله بين الابدا والاعادة كلاهما على السوا في السهولة **اللغوب** الاعيا
اطوارا طورا علقة واخرى مضغة واخرى .. واعلم ان عادة البخاري اذا ذكر اية
او حديثا في الترجمة ونحوها يذكر ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ماله ادنى ملابسة بها تكثيرا
للفايدة **جامع** بجيم **شداد** بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى **محرز** بضم الميم وسكون المهملة
وكسر الراء وبالزاي **عمران بن حصين** بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتية وبالنون
كانت نعم عليه الملائكة **نفر** اي عدة رجال من ثلاثة الى عشرة البشر والبهمة قطع من العيان
فبشرتنا اي بما تقتضي دخول الجنة حيث عرضهم اصول العقائد التي هي المبدا والمعاد
وما بينهما **فاعطنا** اي من المال **البشرى** بضم اوله وسكون المعجمة والقصر **اذا لم** ويروى ان
بالفتح اي من اجل تركهم لها اخرج فيكم قاله **ك** وروي اذ لم بفتح الهمزة وكذا **راحلته**
بالرفع والنصب اي ادرك ناقته **تفلتت** بالفا تشردت **غياث** بكسر المعجمة وخفة التحتية
وبالمثلثة **هذا الامر** اي الذي يشرتنا به من بيان الاعتقاد من اولى والاخرة على الطاي كم
بكن تحته الا الما **وكتب في الذكر** اي قدر كل الكائنات واثبتها في محل الذكر اي اللوح
المحفوظ **تنقطع** بلفظ الماضي من المنقطع وبالمضارع من التقطع **والراب** فاعله وهو الذي
تراه في الفلاة نصف النهار كانه ما ومعناه ما ذهبت انتهى الراب عندها **رقبة** بالراء والقاف
والموحدة **طارق** بمهملة **وكذا بيتي** بكسر النون **مغيرة** بضم وكسرها **مضى** خلف **كاتب** اي اللوح المحفوظ
عنده العندية ليست مكانية بل اشارة الى كمال كونه مكنونا عن الخلق مرفوعا عن حيز ادراكهم
غضبي ومن بعضها **سبقت** فان قلت الغضب غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف
يصح على الله قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت صفات الله تعالى قديمة
فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب
لان الرحمة مقتضى ذاته تعالى كلها والغضب فانه متوقف على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب
ليسا صفتين من تعالى بل هما فعلان وجاز تقدم بعض الافعال على بعض **فوق العرش** قال

بعضهم دون العرش اسعطا ما ان يكون شي من الخلق فوق عرش الله تعالى كما في قوله تعالى بعوضة
فما فوقها اي ما دونها اي صغيرها وبعضهم قال ان لفظ فوق زايد كقوله تعالى فان كن نساء فوق
اثنتين اذ النسا بريان اثنتين والاحسن ان يقال اراد بكتاب احد شيين اما القضا الذي
قضاه واوجبه ومعناه فعلم ذلك عنده فوق العرش هذا مع انه لا محذور ان يكون كتاب فوق
العرش والله اعلم انتهى **باب ماجا في سبع ارضين والسقف المرفوع** بالرفع
والجر حكاية عما في سورة الطور **علية** بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية **الحادث**
مثلثة **سمنة** بفتح المهملة واللام **قيد** بكسر القاف مقدار **طوقه الى اخره** معنى التطويق
ان يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها
يوم القيمة اي يكلف فيكون **لبنتها** بكسر الموحدة وسكون المعجمة **عقبة** بضم المهملة وسكون
القاف **سنا** في بعضها **سمرا وقيل** مصغر ضد فرض **اروى** بفتح الهمزة وسكون الرا
وفتح الواو بالقصر **الزناد** بكسر الزاي وخفة النون **باب في النجوم**
حاجب وفي نسخة حاجز بالزاي **باب صفة الشمس والقمر بحسبان** مكورات
ضد المكروه الرجا مقصور **الرواقح** بدال مهملة مخففة فالف فنون فالمعجمة اي مطويات
مكفوفان ذاهبا الضو **ادرس** بضم الهمزة **ببيان** ضد يبين **بكير** مصغر بكر الموضع **عنبل** بضم
المهملة وفتح الثاف **باب ماجا في قوله وهو الذي يرسل الرياح** نكسر
بالصبا هي الريح الشرقية سميت قبولا لانها تقابل باب الكعبة **عاد** قوم هود **بالدبور**
هي الريح الغربية سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة **جزع** بضم الجيم اول **مخيلة** بفتح الميم
وبالمعجمة بعدها تحتية ساكنة السحابة التي يخاف اي يظن بها المطر **سري** بلفظ المجهول
بضم المهملة وتشديد الرا **النشر** اي كشف عنه ما خالطه من الوجل **استدار** يعني به وامر اعلم
زمان الحج الذي هو الحجة فانه صلى الله عليه وسلم وافق حجه فاهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على ابرهيم
عليه الصلاة والسلام ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا
يبتدعون فانهم كانوا يوخرون الحج في كل سنة شهرا يحجون فاذا حجوا في هذه السنة في ذي الحجة
حجوا في السنة الاتية المحرم وهكذا الى ان ينتهي الدور الى ذي الحجة وكانت تلك السنة هي التي قبضه
دورتهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاصل الذي شرعه وحماه من بدع الجاهلية وتحكماتهم
كما فعل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه قاله **كهيئته** الكاف صفة مصدر
محذوف اي استدارا استدارة مثل حالته يوم خلق الله السموات والارض والزمان اسم لقليل الوقت
وكثيره واراد به هنا السنة **ورجب مضر** بضم الميم وفتح المعجمة وبالرا القبيلة المعروفة واضافه
اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة ساير العرب ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان
تاكيدا وازاحة للريب الحاصل فيه من النسا فانه في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر
اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر الحرم وكانوا يحرمون
من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر فالمعنى رجعت
الاشهر الى ما كانوا عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي الذي كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع
ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة **وما ادري لحاك** الدماميني قال ابن

الع...

الغزالي كيف يلتئم هذا مع قوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واجاب بان الاصل الحديث
واستشكل قوله ان الاية قبل الحديث اذ لا وجه له هنا فانه ولو كان بعد الحديث لكان محتملا لان
الغزالي وقع لنت الصغرونة كما ابن علي العلا والعلماء من اطمهم بانه من عذابهم فالاية والذي في
القلوب يمنع من تعذيب ابدانهم والله اعلم **باب ذكر الملائكة سلام** تحقيق اللام
هدبة بضم الهاء وسكون المهملة ولم يوجد **وقال الواجح** لم نقل حدثني استعار لانه سمع منه عند المذاكرة
لا على طريق التحديث والتبليغ **صفحة** بفتح المعجمة وبالفا **لازرع** مصغر زرع **صعصعة** بفتح المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى **البيت** اي الكعبة فان قلت سبق في الصلاة انه قال فرج عن سقف بيتي قلت
لا منع انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان او دخل بيته ثم عرج **بين النائم واليقظان** ك
فان قلت ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان في اليقظة وهو المطابق لما في مسند احمد عن ابن عباس انه
كان في اليقظة راه بعينه وصح عن رواية شريك عن انس كما ذكر البخاري في اواخر كتاب التوحيد
انه كان نايما فما وجهه قلت اختلف العلما في تعدد الاسرا فان قلنا بتعدده فلا اشكال وان قلنا
بوحدته فالحق انه كان في اليقظة بجسده لانه لو كان في النوم لما انكرته قريش وانما ينكر اذا كان في اليقظة اذ الروا
لا تنكر ولا حجة في قوله بين النايم واليقظان اذ قد يكون ذلك اول الحال وصول الملك اليه
وليس في الكلام ما يدل على كونه نايما في القصة كلها وما روى شريك عن انس انه كان نايما وزيادة
مجهولة وقد روى الحفاظ المتقنون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يات
احد منهم بها وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث **وذكر** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **طست**
مونثة وجا بكسر الطا وهي بين يدي الدس **ملي** بلفظ مجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو سكرى
والمذكر عينا رالدا **حكمة وايمانا** مفعولان على التمييز فان قلت هما معنيان والافراغ
صفة للاجسام قلت كان في الطست شي يحصل به كمال الايمان والحكمة وزيادتها فسمي ايمانا
وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل **مراق** بفتح الميم وخفة الرا وتشديد القاف هو ما سفل
من البطن ورق من جلده ك وهو الشق غير الشق الذي الصدر الذي كان في زمن طفوليته صلى الله عليه وسلم
فعلم ان الشق كان مرتين **بدابة ابيض** ذكره باعتبار كونه مركوبا **البراق** بالرفع خبر
مبتدا محذوف وبالجر على البدل والبراق اسم الدابة التي ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتقاقه من البرق لسرعته وقيل سمي به لشدة صفائه وتلالؤ لونه **ادريس الراعي** فان قلت
قال اهل التواريخ ان ادريس جد نوح فكان المناسب ان يقول له والابن الصالح قلت لعله قاله تلطفا وتادبا فانتبه على ...
والانبيا اخوة **هذا الغلام** ك الخطابي يشكل من هذا الحديث بكا موسى ولفظ هذا الغلام
اذ لا يجوز ان يكون هذا البكا على معنى المحاسدة والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان
لحزن على خط امته او نقصان عددهم عن عدد امة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك من همة المشفق على امته
وتمنى الخير لهم والبكا يكون على ضروب من الحزن والالم ومرة من الاشتياق والتعجب واخرى من سرور
او خوف واما قوله الغلام فليس على معنى الازدرا والاستصغار لشانه انما هو لتعظيم منة الله عليه
بما اتاه من النعمة والحظ من الكرامة من غير طول عمر افناه مجتهدا في طاعته وقد يسمي العرب الرجل المستجمع
السن الغلام ما دام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور **السما السابعة** كذا هنا وتقدم
في كتاب الصلاة انه في السادسة وكذا اختلف في موسى واذا حمل الاسرا على التعدد فلا اختلاف

فرفع اي كشف لي وقرب مني **البيت المعمور** هو بيت في السماء حيال الكعبة اسمه ضراح بضم المعجمة وخفة
الراء والمهملة **لم يعودوا** وفي بعضها **لم يعيدوا اليه** بالنصب وبالرفع وهو اوجه على تقدير لكن الامر
ما عليهم من دخوله **المنتهى** وفي بعضها **السدرة** بالالف واللام وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها
وليجاوزها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم **نبقها** بكسر الموحدة وسكونها حمل السدر **كذا** جمع قلة **قلال**
وهي جرة عظيمة تسع قربتين وقال القلة ما يسع مائتا رطل وخمسون رطلا بالبغدادي **نهران**
يسكون المصادفتها **اما الباطنان ففي الجنة** قيل هما السلسبيل والكوثر **النيل** هو الذي
بمصر **والفرات** هو الذي بالعراق **عاجت** اي جاوزتهم وتجيت منهم السدرة **ثم فتلة** معناه
ثم يقال موسى ارجع الى ربك اي الموضع الذي ناجيت ربك فيه وفي الحديث تقدمها ابواب حفظة
حفظة متوكلين بها **عن الحسن عن ابي هريرة** قال لان معنى لم يسمع الحسن البصري سماع
من ابي هريرة فقيل يحمل على بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بثابت قوله
الحسن مما روى عنه بلفظ عن ويحتمل ان يكون بواسطة انتهى **الحسن ابن الربيع** قال ابو الهيثم
كنت احسب ان الحسن مكسور العنق لانحنائه حتى قيل انه لا ينظر الى السماء حياء من الله تعالى **الاعمش**
لمصدق **المصدوق** من جهة جبريل عليه الصلاة والسلام او المصدق **يجمع** بلفظ المجهول قالوا
قالوا معنى الجمع ان النطفة اذا وقعت في الرحم واراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف
المرأة تحت كل ظفر وشعر فتمكث اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها **كاتبه** اي
كتب عليه **سلام** باللام المشددة **مخلد** بفتح الميم واللام وسكون المعجمة **جريج** بضم
الجيم الاولى **عمته** بفتح المهملة **فحبه** وفي رواية **فحبه** قال القاضي يقولون بفتح الباء
سيبويه ضمها ويروى **فاحببه** على الفك **يوضع له القبول في الارض** اي يلقى في قلوب اهلها
ما رحمن له فيرضى عليه مريد بالقبول الحب اليه **العنان** بفتح المهملة وخفة النون الاولى
السحاب **فتذكر** اي الملائكة الامر الذي قضي في السما وجوده وعدمه **فتسترق** تفتعل من
السرقة اي تسمع سرقة يقال استرق السمع اي سمع مختفيا **فتكذبون** الضمير للكهان ويحتمل
للشياطين **الاعرج** تكلمت هي الاعرج بمهملة وجيم **الاول الاول** منصوبان على الحال اي مترتبين
بروح القدس هو جبريل عليه الصلاة والسلام **اجب** اي الجواب عن الكفار عني **جرير**
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى **حازم** بالمعجمة والزاي **حميد** بضم المهملة **سكة** بكسر المهملة
وتشديد الكاف ودقاق **غنم** بفتح المعجمة وسكون النون بطن من الخزرج **موكب** منصوب
بنزع الخافض وفي بعضها مركب بالسواد هو مرفوع على الابتداء وقال مركب بالجر والرفع والنصب
والكاف مكسورة وقال **او** مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو وقيل منصوب بقوله
انظر اي كاني انظر رهبة جبريل بكونه الشاعر رحمه الله اعطاها وقتوها سحيحا طلحة الطلحي
اراد اعظم طلحة فنصب طلحة بذلك **فروه** بفتح الفاء وسكون الراء **فيقصم** اي يقطع **زوجين**
اي درهمين او دينارين **اي فل** بضم الفاء وفتح اللام وضمها اي يا فلان وقال معناه يا فلان
وليس بترخيم لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها **لا توى**
بفتح التاء والواو لا هلاك قيل لا ضياع **بن وزر** بفتح المعجمة وسكون الراء **سبعة احرف**
اي سبع لغات **امان جبريل** هو بفتح الهمزة وتخفيف الجيم حرف استفتاح بمنزلة الا وزعم ان الفتح والكسر

امام

امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ك بفتح الهمزة وكسرها قال ك لان ملت لا اشكال من فتح الهمزة في
كسرها لان اضافه لما هو معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف
الواقعة احوالا كارسلها العراك **يتبرز** بفتح الموحدة ضد تحديد **عوف** بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية **لم يدخل النار** اي دخول تخليد **وان ك** هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء
يتعاقبون اي تأتي بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزلت طائفة صعدت الاخرى **باب**
اذا قال احدكم امين ك مقصور لا وممدود امعنا استجب واعلم ان هذا الباب
لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق لهذه الاحاديث الذي عقبه بهذه الترجمة **ك**
احدايها اي احدى كلمتي **مخلد** بفتح الميم واللام **جريج** بضم الجيم الاولى **امية** بضم الهمزة
وبالميم وشدة التحتانية **نمرقة** بضم النون والراء وكسرهما **لا تدخل بيتا** قال النووي
هم الملائكة الذين يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار بخلاف الحفظة **يقول** اي
وفي بعضها فيقال **ما خلقتم** اي صورتم وقدرتم اي اجعلوه ذا ارواح وهو امر تعجيز **ك**
قال قلت الصورة في الوسادة ونحوها مما يمتهن ليس بحرام قلت لكن يمنع دخول الملائكة نعم
بعضهم قال النبي في الصورة على العموم قال الدماميني قال الخطابي المراد من يحرم
من الكلاب والصور واما ما لا يحرم مثل كلب الصيد والزرع والماشية والصورة التي تمتهن
في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمنع دخول الملائكة قيل والاظهر انه عام في كل كلب
وفي كل صورة وانهم يمتنعون من الجميع لاطلاق الاحاديث قيل سبب امتناع الملائكة من بيت
فيه الصورة كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله تعالى وفي بعضها ما يعبد من دون الله واما من الكلب
فلاكله النجاسات ولان بعضها يسمى شيطانا والملك ضد الشيطان ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة
القبيحة **صورة تماثيل** باضافة العام الى الخاص وفي بعضها بالصفة **بكير** مصغر بكر
بالموحدة ،،،، بالمعجمة والجيم **بسر** بضم الموحدة وسكون المهملة **الجهني** بضم
الجيم وفتح الهاء والنون **الخولاني** بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون **جبريل** بالرفع **الا رقم**
الا رقم اصل الرقم الكتابة والصورة غير الرقم **سمي** بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية
فليح بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتانية وبالمهملة **نعيم** بفتح التحتية واللام واسكان
المهملة بينهما وبالقصر **مال** من حيث ان خازن النار وجاز فيه الضم والكسر **عبد** ضد
حر قال الخطابي فيه نظر من حيث ان المذكور في النسب عبد لا ابن عبد **ياليل** بتحتية
وبعدها الف لام مكسورة ثم تحتية ساكنة ثم لام غير منصرف بن عبد **كلال** بضم الكاف
وخفة اللام الاولى اسم كان بكسر الكاف وبنونه الثقفي كان من اشراف اهل الطائف اراد
منهم الايواء والنصرة فلم يقبلوه ورموه بالحجارة حتى ادموا رجليه والاكثر على انه بعد انصراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الطائف **عروجي** متعلق بقوله **انطلقت** اي على الجهة
المواجهة لي **بقرن الثعالب** بسكون الراء ميقات اهل نجد ويقال له قرن المنازل بينه وبين مكة
وهو على يوم وليلة من مكة **ذلك** مبتدأ خبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما سمعت منه
او المبتدأ محذوف اي الامر ذلك **فما شئت** ما استفهامية **ان شئت** جزاؤه مقدر اي لفعلت الطبق
بضم الهمزة وسكون الطاء من اطباق **الاخشبين** بفتح الهمزة والخاء وسكون المعجمة جبلان بمكة ابو قبيس

سميا به لصلابتها وغلظ حجارتها ورجل اخشب اذا كان صلب العظام والمراد باطباقهما ان يلتقيا على من بمكة **زر** بكسر الزاي وشدة الراء **حبيش** بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتية وبالمعجمة **رفرفا** هو بساط حضر فبسط ويحتمل ان يراد بالرفرف اجنحة جبريل بسطها كما ينبسط البساط **عون** بفتح المهملة والنون **اعظم** اي دخل في امر عظيم او مفعوله محذوف **رايت** بزاي **اشوع** بالمعجمة وفتح الواو وبالمهملة **رجا** فقد حرفه **سمرع** بفتح المهملة **حازم** بمهملة وزاي **حبتر** بجيم **جحتب** بضم الجيم بعدها الهمزة ثم تا مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة ولا صلى **هويت** اي سقطت **العالية** بمهملة من العلو **ادم** ثم تا مثلثة ثم ساه ومعناه رجعت بالمد من الادمة لون بين البياض والسواد **طوالا** بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويلا **جعدا** اي ضد سبط الشعر **شنوءة** بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم قبيلة **مربوع** اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها **اي مربوع الخلق** بفتح الخاء اي معتدل الخلقة مائلا الى الحمرة **سبط** بفتح السين وكسر الباء قيده الجوهري وقال في النهاية السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء اصلا وفتحها اي الباء وكسرها لغتان مشهورتان ويجوز اسكانها مع كسر السين ومع فتحها على التخفيف كما في كتف **فلا تكن في مرية منه** استشهاد من بعض الرواة والقول الظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع الى الكتاب والخطاب لكل واحد من المسلمين

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم والمعتزلة يخلقان يوم القيامة **فان كان من اهل الجنة** ك فان قلت الجزاء والشرط متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان من اهل الجنة فيعرض عليه مقعد من مقاعد اهل الجنة **سلم** بفتح المهملة وسكون اللام **زربي** بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وسكون التحتية **رجا** بالراء والجيم **حصين** بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وفتح الباء وسكون التحتية **سوضا** من الوضاءة وهي الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضوء **عرس** بالفتح مصدر عرس الرجل على اهله **الجولي** بفتح الجيم وسكون الواو وباللام **امشاطهم** جمع مشط مثلث الميم والضم افصح **مجامرهم** جمع مجمرة ومن مبخرة وكان مجامرهم اي عود بخورهم قال الزمخشري وكان الوجه مجامرهم قال الاسماعيلي وينظر هل في الجنة نار قال الدماميني قلت ولكن لان يكون في الجنة نار لا تسلط لها الا على احراق ما يتبخر به خاصة ولم يخلق الله فيه قوة يتاذى بها من يمسها اصلا والقدرة صالحة لذلك فهي اذن نافعة لا ضارة ولا بعد في وجود مثل هذه النار في الجنة ولا تدفع الرواية بالقياس بمثل هذا التشكيك **الالوة** بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو واحده العود الهندي فارسية معربة وروي بكسر اللام ايضا فان قلت مجامر جمع والالوة مفرد ولا مطابقة بين المبتدا والخبر قلت الالوة جنس فان قلت مجامر الدنيا كلها ايضا كذلك قلت لا اذ في الجنة نفس المجمرة هي العود **رشحهم** باسكان الشين المعجمة اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة **زوجتان** اي من نساء اهل الدنيا **وكل** روجتان بالتاء والاشهر حذفها فان قلت ما وجه التثنية وقد يكون اكثر قلت قد تكون التثنية بحسب ما ورد من قوله تعالى جنتان وعينان ونحوها او يراد به التكثير نحو لبيك وسعديك او هو باعتبار الصنفين زوجة طويلة والاخرى قصيرة او احداهما كبيرة والاخرى صغيرة **قلب واحد**

بالاضافة والصفة **يسبحون الله** ك فان قلت التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء قلت انما هو تلذذ **بكرة وعشية** ك فان قلت لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب قلت مقدارهما **وقود** بفتح الواو ك قال الخطابي كان المراد الجمر الذي يطرح عليه البخور فان قلت هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة قلت لا منافاة بين كون نفس المجمرة عودا او ان يكون نفس الجمر عودا **اوراه** اي اطنه وهي جملة معترضة يعني مبدأ الحيثي معلوم واخره من طوله **الجندب** بفتح الدال **فضيل** مصغر فضل بالمعجمة **حازم** بمهملة وزاي **لا يدخل اولهم** قال قلت لا يدخل اخرهم ايضا حتى يدخل اولهم والا لم يكن الاخر اخرا فيلزم منه الدور قلت هذا دور معية وانما المحال التقدم والغرض منه انهم يدخلون كلهم معا وصفا واحدا **افضل** اي اشرف **درج** بفتح الدال **الحسنات** بكسر المهملة وخفة النون الاولى **عمرة** بفتح المهملة **دري** فيه لغات ضم الدال المهملة وشدة الراء والتحتية بلا همز الثانية كذلك بهمز والثالثة كسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم اي النير **البارق** وسمي به لبياضه كالدر **الغابر** بالموحدة الذاهب وفي رواية بالتحتية اي الداخل في الغروب **موضعا** بضم الميم وكسر المعجمة وفتحها **سليم** بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية **رجال** خبر مبتدا محذوف اي وتلك المنازل منازل رجال **ق** قيل يريد انهم يبلغون درجات الانبيا وقيل يبلغون هذه المنازل الموصوفة وان منازل الانبيا فوق ذلك

باب صفة النار وانها مخلوقة وهو اي الخارج **الدبر** بمفتوحتين **الحراجم** الحطب بالحبشية **الفي** بكسر القاف وشدة التحتية **العصر** اي المعاني التي لا تبات فيها **زفير** هو اول صوت الحمار والتهنيق اخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه **قال النبي** بلفظ الفاعل **العتى** يعني ونفع الظل تحت التلول **ابرد** بقطع الهمزة اي في وقت الابراد كما تقدم **مائة** مبتدا خبره محذوف **نفس** بالجر جمع **ذكوان** بفتح المعجمة وسكون الكاف **الضبعي** بضم المعجمة وفتح الموحدة **عباية** بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالتحتية **رفاعة** بكسر الراء وخفة الفاء **رافع** بالفاء والمهملة **خديج** بفتح المعجمة وكسر المهملة **فابردوها** بوصل الهمزة لانه ثلاثي من برد الماء **ان كانت** مخففة من الثقيلة اي ان نار الدنيا كانت كافية لتعذيب العصاة **عليهن** اي على نيران الدنيا وفي بعضها **عليها** **فلان** هو اسامة كانت الفتنة ... **فكلمته** اي فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفاء نارها **الا اسمعكم** اي انظنون اني لا اكلمه الا بحضوركم وفي بعضها بلفظ المصدر اي الا وقت سمعكم **ان كان** بفتح الهمزة اي لان كان **فتندلق** الاندلاق بالنون والمهملة والقاف الخروج بسرعة **اقتابه** بالقاف والفوقانية امعاؤه

باب صفة ابليس وجنوده **يخيل** بلفظ المجهول وانما كان يخيل الى النبي صلى الله عليه وسلم انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النساء ان كان اخذ عنهن بالحرد دون ما سواه من امر الدين **اعالي** وفي بعضها **اناني** اي جاءني **مطبوب** اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ **لبيد** بفتح اللام وكسر الموحدة **الاعصم** بالمهملتين **مشط** فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها وكسر الميم واسكانها **مشاطة** بضم الميم وخفة المعجمة الشعر الذي يسقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي بعضها **مشاقة** بالقاف

وبين مشارقه الكتان جف بضم الجيم وشدة الفا وعا طلع النخل وهو الغشا الذي يكون عليه وقال جف
طلعه بالسوس ذكر صفة لجف بالجيم والفا وعا الطلع وغشاوه اذا جف ذروان بفتح المعجمة وسكون
الراو وفي بعضها ذي اروان وكلاهما صحيح والاول اصح وهي بئر بالمدينة قال ق وقال
الاصمعي اروان وغلط من قال كانه رؤس الشياطين فيه قولان احدهما انها
مستدقة كرؤس الحيات والحية يقال لها شيطان والاخر انها وحشة المنظر دمت
بلفظ ما لم يسم فاعله فاعه مبني من وجع العنق مكانها اي في مكانها نال يحمل حملا على كعبه
وعلى المجاز اي الى الجمعة وفي بعضها بدون لفظ الاب عبده بسكون الموحدة حاجب قيل هو طرف
قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند الغروب وقال الجوهري حاجب الشمس نواحيها
تحينوا من التحيني وهو طلب وقت معلوم قرني الشيطان اي جانبا راسه يقال ان
الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع
السجدة له اذا سجدت عبدة الشمس للشمس الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتية وبالمثلثة عوف
بفتح المهملة وبالفا وكلثم بتشديد الكاف ويروى بحذفها بكير بضم الموحدة الحميدي بضم
المهملة جريج بضم الجيم ملحه بفتح الميم واللام اجرع بضم الجيم الاولى امراة وفي بعضها امراة
بدون الها وجنح الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا لكافتهم وعند النسفي وابي
الهيثم والحموي او كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه فكفوا اي اصرفوا
صبيانكم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم من ايذا الشياطين لكثرتهم وانتشارهم اغلقوا
قال قلت لفظ كفوا اجمع وهذا مفرد لما وجهه قلت المراد به لكل واحد فهو عام بحسب المعنى
او هو في معنى المفرد اذ مقابلة الجمع بالجمع تفيد التوزيع فكانه قال كف ابنك امسك خمر
التخمير التغطية فخلوهم بفتح المعجمة وللسرخسي بضم المهملة وكذا والكسر اكثر يعني انه لم يطيقه
لنا نفرطهم فلا اقل من ان تعرض عليه شيئا ان تضعه لعرضه عليه وتمده عليه عرضا وفيه هذا جمل
صيانته من الشيطان ومن النجاسات ومن الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي
السنة وفيه ان الله جعل هذه الاشيا اسبابا للسلامة رسلكما بكسر الرا وفتحها اي مشيكما ها هنا يعني
تكرهانه حي بضم المهملة يجري قيل هو على ظاهره وان الله جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن
الانسان مجرى الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارقه دمه عبدان بفتح
المهملة وسكون الموحدة حمزة بمهملة وزاي صرد بضم المهملة وفتح الرا اوداجه جمع ودج بفتح الواو
والمهملة وهو عرق في العنق من جنون قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين الله ولم يتهذب
بانوار الشريعة المكرمة وتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات
الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة العرب لم يضره بضم الرا المشددة وفتحها
قال قلت ما معناه لم يضره ولا بد من وسوسته قلت لعل الغرض انه لم يتسلط عليه بالكلية
حتى لا يكون له عمل صالح شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى قال ك اي سعنه وحدثنا الاعمش زياد
بكسر الزاي وخفة التحتية تركته اي الحديث بتمامه وهو اردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا مضى اي فرغ عنه نوف اقيمت الصلاة مخطر بضم الما وكسرها يطعن يقال طعن بالرمح

وباصبعه

وباصبعه يطعن بضم وطعن في النسب والعرض يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالعكس فيهما ماجيب
هو الحجارة التي فيها الحبش او الثوب الملفوف على الطفل اقحم اي في العراق اجابه اي منعه
وحماه وهو عارض بن سريس السابقين في الاسلام المذكور فيه وقيله مطيب بالانجاب ونادي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب يزيد من الزيادة الغاني بفتح المهملة وخفة النون
الاولى المسمى ب فيقرها بضم التحتية وشدة الرا وفي بعضها من الافعال وقال ويقرها بفتح
اليا وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا اذا افرغه وصبه اذا ساره وقال الهروي
القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه كا تقر بضم التا وفتح القاف وقيل بضم القاف
لان كل فعل متعد مضعف بالضم وصححه السفاقسي انتهى قال الخطابي يعني كقر القارورة
يكون لما يلقيه الى الكاهن حس كحس القارورة عند تحريكها مع اليد او على الصفا المقري بضم
الموحدة وفيها تثاءب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو وقال بعضهم لا يقال تثاوب والتثاؤب
الشيء الذي يفتح منه الفم لدفع البخارات وانما ينشأ من امتلاء المعدة وثقل البدن المورث
للكسل وسو الفهم والغفلة قيل لم يتثاءب نبي قط من الشيطان انما اضافه اليه لانه هو
الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها من الطعام ونحو ذلك فليرده اي ليكظم
وليضع يده على فيه لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله فمه وضحكه منه
ها حكاية صوت التثاؤب اخراكم اي الطائفة المتاخرة اي يا عباد الله احذروا الذين
من وراءكم متاخرين عنكم او اقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليطهم ليقاتل المسلمون
بعضهم بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدة لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين
فاجتلدت اي تضاربت الطائفتان اليمان بتخفيف الميم والنون بلا يا بعدها وهو لقب
واسمه حسيل مصغر حسل بمهملتين اسلم مع حذيفة وهاجرا الى المدينة وشهد احدا واصابه المسلمون
في المعركة فقتلوه يظنونه من المشركين احتجزوا بالزاي اي لم ينفصلوا عنه وبانوا منه
وقال اي ما استغفروا منه ويصدق حذيفة بديته على من اصابه ويقال ان الذي قتله
هو عتبة بن مسعود فبقي عنه بقية خير اي بقية دعا واستغفار لقاتل اليمان حتى مات
قال التيمي معناه ما زال في حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين الاحوص بمهملتين
اشعث بمعجمة ثم مهملة ثم مثلثة الصالحة اما صفة موضحة للرؤيا لان غير الصالحة تسمى بالحلم او مخصصة
والصلاح اما باعتبار صورتها ويقال ايضا لها الرؤيا الصادقة والرؤيا الحسنة والحلم هو ضد
اي الغير الصالحة اي الكاذبة او السيئة حلم احدكم بفتح اللام اي راى في المنام ما يكره
سمي بضم المهملة وفتح الميم الحلم بضم اللام وسكونها رؤيا النوم قاله القاضي عدل بفتح العين
اي مثل اعتاق عشر رقاب حرزا بكسر المهملة الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا اصواتهن هو
الصواب ولا وجه لاصواتهم وكذا قوله وكل ذلك عندي وفي نسخة الي والصواب الاول قال ك
انه قد ثبت بالذي صغرها عن الجمع يبتدرن الحجاب اي استبقن اليه اضحك الله سنك قال قلت هذا دعا
بكثرة الضحك وقال تعالى فليضحكوا قليلا قلت ليس دعا بكثرته او المراد لازمه وهو السرور
او لانه ليست علامة تامة له صلى الله عليه وسلم تهبن بفتح الها المبنية افظ واغلظ قال قلت
الافظ والاغلظ يقتضي الشركة في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فظا غليظا وقد

نهى الله عنه بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك قلت لا يلزم منه الا نفي الغلاظة
والغلظة وهو اعم من كونه فظا غليظا لانهما صفتان مستهجنة يدلان على الثبوت والعام لا يستلزم
الخاص او افعل ليس بمعنى الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض ومعارض بقوله تعالى لا
تاخذكم بهما رافة في دين الله اذ الابدان الغليظ في اجرا الحدود وانا منهما ابتني وقال افعل التفضيل
تدخل لا لمشاركة كقولهم العسل احلى من الخل ك اي طريقا واسعا قلت هو ان يكون افعل
من ابواب البني ونحوه اذا قال مسني الشيطان بنصب وعذاب قلت لا اذ التركيب لا يدل
الا على الزمن الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام فلبس على ظاهره وايضا هو معتد
بحال سلوك الطريق فجاز ان يلقاه في غير تلك الحالة انتهى وقال الدماميني قوله ما لقيك الا خره
عياض يحتمل انه ضرب مثل لبعد الشيطان واعوانه من عمر وانه لا سبيل له عليه اذا سلكت
في امر معروف او نهي عن منكر سعدت به ولا يتركه فييأس الشيطان من ان يوسوس فيه فيتركه ويسلك
غيره وبين المراد به الطريق على الحقيقة لان الله تعالى قال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
فلا يخافه اذا لقيه يفج لانه لا يراه انتهى حمزة بمهملة وزاي وكذا حازم بزجيل من الربيعة
خيشوم بفتح المعجمة وسكون التحتية وضم المعجمة وسكون الواو الانف وقيل اقصى الانف
باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم ك انما ذكر الثواب والعقاب
اشارة الى الصحيح من الجان المطيع منهم يثاب كما ان العاصي منهم يعاقب وقد جرى بين الامامين
ابي حنيفة ومالك رضي الله عنهما في المسجد الحرام مناظرة فيه فقال ابو حنيفة رحمه الله ثوابهم
السلامة عن العذاب متمسكا بقوله يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة
بالجنة وحكم التعليق واحد وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان واستدل البخاري عليه بقوله الم ياتكم رسل منكم لانه الى اخر ما ذكر سروات ه
بفتحات اي خيار ناسهم صعصعة بمهملات مفتوحات والثانية ساكنة باب قول الله
تعالى وبث فيها من كل دابة الجان ذا الطفيتين متى طفية بضم المهملة وسكون
الفاء والتحتانية وهي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان كالخوصتين والطفية خوصة المقل
الابتر الحية القصيرة الذنب وهما من شرار الحيات اذا الحطت حاملا اسقطت الحمل غالبا
واذا وقع نظرها على بصر انسان طمسته اي تعميه الحبل بفتح المهملة والموحدة الجنين الطاردة
اتبعها واطلبها لانها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى وزيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم
قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة والزهري بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالمهملة
مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها بالفتح باب خير مال المسلم الغنم
غنم يروى بنصب خير ورفع غنم وبرفعهما ورفع الخبر ونصب شعف اي رؤس بمعجمة
ومهملة مفتوحتين اعاليها يوشك بكسر الشين يسرع بخ الشرف اي بعني الاودية والصحاري
مواقع القطر بنصب بخ لانه راس الى اخر طرف وهو خبر نحو زيد خلفك وقال ك
اي اكثر الكفر من المشرق واعظم اسباب الكفر منشأه هنالك ومنه يخرج الدجال الفخر بمعجمة
الاعجاب بالنفس الخيلا بضم المعجمة وفتح التحتانية والمد الكبر احتقار الغير الفدادين
بتشديد الدال الحراثين والزراعين لك ش وقال ك الخطابي الفدادين يفسر على وجهين ان يكون جمعا

للفداد

للفداد وهو الصوت الشديد من الفعل وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد
الدال من فد يفد اذا رفع صوته وهو الوجه الاول انه جمع فدان وهو اله الحرث وذلك اذا
رويته بالتخفيف يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشتغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة
ويكون معها قساوة القلب ونحوها اهل الوبر بفتح الواو والموحدة هو بيان للفدادين والمراد منه
اهل البادية وهو ضد اهل الحضر المعبر عنهم باهل المدر السكينة الوقار والتواضع
عقبة بضم المهملة وسكون القاف الايمان يمان لان مبدأ الايمان من مكة وهي تهامية والاحسن
ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان من قوي قيامه بشيء نسب ذلك الشيء اليه وقال يمان اصله
يماني مخففوا بالنسب ربيعة بفتح الراء مضر بضم الميم وفتح المعجمة الديكة بكسر المهملة وفتح
التحتية جمع ديك كالدجاج نحو قرد وقردة فاسئلوا الله من فضله الخ قيل رجاء تامين الملائكة
على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين
روح بفتح الراء جنح بكسر الجيم وضمها مخمرهم بخاء مهملة من الخمر وبخاء معجمة مفتوحة من التخلية
قال ابن جريج واخبرني عمرو ايضا امة اي طائفة منهم [illegible] لا ندري ما فعلت الا راهم اي الظنهم
مسخهم الله الفيران والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربون البان الابل والفار ليس لون
الهمزة الضاكرة ذلك لا يشربونها كعبا هو ابن مانع بكسر الفوقانية المشهور بكعب الاحبار اسلم
في خلافة الصديق عنبر بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتية وبالراء الوزغ بالزاي المعجمة
جمع وزغة وهي دابة معروفة وكان ينفخ على ابراهيم عليه الصلاة والسلام زعم اي زعم جبير
بضم الجيم ام شريك اسمها غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي وشدة التحتية الانصارية وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم فطلقها قبل ان يدخل بها يلتمس اي يطلب البصر يسقط ويحبسه اي يعميه
سلخ بفتح السين وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم وقال ك سلخ اي جلد الجان بكسر
الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهي الحية الصغيرة جرير بفتح
الجيم حازم بمهملة وزاي باب خمس من الدواب فواسق خمس فواسق المشهور بتنوين خمس
ويجوز الاضافة بلا تنوين الحدياة تصغير الحداة على وزن العنبة فبناته الحرمة فحذف الالف
للاشباع وقال الحدا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة والكثير ثابت في الدلائل قال والصواب
الحدياة بهمز في اخره وبتشديد اليا من غير همز خمروا اي غطوا اجيفوا بالجيم والفاء من الاجافة
يقال اجفت الباب اي رددته واكفتوا بهمزة وصل وكسر الفاء ومثناة فوقية اي ضموهم
اليكم وامنعوهم من الحركة وقال لا اكفتوا بضم الفاء وكسرها الفويسقة اي الفارة والتصغير
للتحقير ك فان قلت ما التوفيق بين رواية الجن ورواية الشياطين قلت لا محذور من الوصف
بهما بشيئين الصفتين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة يختلفان بالصفات [illegible] فان قلت
فلم لا يأخرون لانه مأمور به قلت هو شرطا لنسبة لها والحبوذ والستر ومن الامور الاضافية وطفية
اي غصنا طريا لانه قد كان اول زمان نزوله اي طلبان يحف دبق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوم بفتح
القاف وسكون الواو النضر بسكون المهملة الحافظ طلبه المستعين لتعفنا فقال حتى استخير
وصلى ركعتين ودعي ونام فقبض خشاش بكسر المعجمة وفتحها وضمها والفتح افصح والمعجمتين
حشرات الارض وهوامها نبي قيل هو عزير فقال لدغته العقرب ونحوها بالدال المهملة والغين

اذا سمعتم صياح

فقدوا

جهازه بفتح الجيم وكسرها وبزاي اي متاعه ينبتها
المعجمة ولدغته النار بالدال المعجمة والعين المهملة
اي لتمل فهلا حرف تحضيض نملة بالنصب واحدة تاكيدا ان كانت الفاء فى نملة للوحدة اي هلا احرقت
التي اذتك خاصة ك النووي هذا محمول على ان شرع ذلك كان يجوز فيه قتل النمل والاحراق بالنار ولانه
لم يعاتب عليه واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وغيره باب
اذا وقع الذباب في شراب بالنصب اسم ان مخلد بفتح الميم واسكان المعجمة وبالمهملة عتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية بعد مصغر ضد حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى احد وفي بعضها
احدى الجوهري جناح الطائر يذكر فانث باعتبار اليد وروي في تمام الحديث وانه يتقدم السم
ويوخر الشفا عوف بفتح المهملة وبالفاء موسمة هي الزانية ركي اي بئر ولا مناماة بينه
وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان رجلا لاحتمال وقوعهما وحصولهما منهما اي كما
لا شك في كونك في هذا المكان كذلك لا شك في حقيقة هذه كلب قال بعضهم هو عام وخصصه
بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان واما الملائكة فباتفاق كل يوم قيراط انتصب كل
على الظرف لاضافته اليه ك والقيراط ههنا مقدار معلوم عند الله تعالى جعفر بضم المعجمة وفتح المهملة
وسكون التحتية وبالفاء السايب بالمهملة والتحتية وموحدة يزيد بالزاي السناي بفتح المعجمة
وبالنون وبالهمزة ك الشنوي يحتمل ونباتا ... الا لدماء المشنوي نسبة الى شنوءة
دون معنوحبش قرأ ونبا نسبة وتعالى الشماني كتاب الانبيا
جمع نبي لانهم من النبا وبتركهم من النبوة اي الرفعة والشق لهم اثرها على من بعث فلا يعلمها احد بتكلمه ولا
كسنه الفخار هو المطبوخ بالنار لما يميلها حائط الجوافه يعني لعاني معنى حرف الاستثنا الشما
شفيع ك فان قلت الشاهد يشفع بل وزخلت معناه شفع الارض كما ان الحار شفع البارد مثلا
خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا زاد احمد في عرض سبعة اذرع قيل بذراع نفسه وقيل بذراعنا
المتعارف والاول اظهر لان ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعنا لكانت يده قصيره كالاصبع
ما يحيونك من التحية وفي بعضها يجيبونك من الاجابة ينقص اي من طوله اي ان كل قرن يكون نشاته
في الطول اقصر من القرن الذي قبله فانتهى تناقص الطول الى هذه الامة جرير بفتح الجيم
عماره بضم المهملة وخفة الميم زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة يتفلون بسكون المثناة
وبضم الفا وكسرها اي لا يبصقون الالوة بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وشدة الواو الالنجوج
بفتح الهمزة واللام وسكون النون وبجيمين الاولى مضمومة وروي الانجوج معناها يتبخر
به وهو هنا تفسير الالوة وترك عود الطيب تفسير الطيب على خلق بضم المعجمة وقيل وهو
خبر مبتدا محذوف ك فان قلت كيف يكونون على صورة القمر وعلى صورة ادم قلت هم الذين
الاول ؤهاولا غيرهم او الكل على صورة ادم في الطول والخلقة وبعضهم في الحسن كصورة القمر
نورا واشراقا الغسل بفتح العين فانينه اي لولا ان لها لطخة وما قال بسبب بينهما ولدها في
اثبات الالف مع ما الاستفهامية المجرور بالحرف وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواة وقد حذف
من بعض النسخ محمد بن سلام بالتخفيف الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي ابو عبد الله بن سلام
بتخفيف اللام ينزع اي يشبه زيادة كبد هي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد وهي اطيبها وهذا هي
طعام عيش المراة اي جامعها بهت بضم الموحدة والها وسكونها جمع بهوت وهو كثير البهتان وقال

لكنه

بهت بضم البا والها كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه
ويختلقه احرنا وان خرنا وفي نسخة احرنا وان اخرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا بالباء الموحدة
من الخبرة يخنز بكسر الموحدة وسكون المعجمة وكسر النون وفتحها وبالزاي اي لم ينتن وذلك لانهم
ادخروا لحم السلوى وكانوا نهوا عن ذلك فعوقبوا بذلك حوا بكسر المهملة وخفة الزاي حواء
بالمهملة والمد اي لولا ما صنعته من تزيينها لادم الاكل من الشجرة وطاعتها لابليس
في ذلك وهي اجنبيات ادم نا ... ستهما بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امراة تسلم من خيانة زوجها بالقول
او العقل بحسب حالها وليس المراد بالخيانة ههنا ارتكاب الفاحشة معاذ الله استوصوا
اي الحاجب وصوا النساء خيرا اي بالخير ويجوز ان تكون البا للتعدية ضلع بكسر الضاد وفتح اللام
مفرد ضلوع وتسكين اللام جائز فانهن خلقت من ضلع ادم الايسر قبل ان يدخل الجنة اي اخرجت
منه كما تخرج النواة ان احدكم ك قال ابو البقا لا يجوز في ان ههنا الا الفتح لان قبله حدثنا الرسول
قلت بل يجوز الكسر ايضا على معنى حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم وهو
مضبوط بالكسر في بعض النسخ ووجهه ما قلناه وفيه وجه اخر كوفي وهو ان يجعل ان وما بعدها
محكيا بحدثنا على ما عرف من مذهبهم في جواز الحكاية بما فيه معنى القول لا حروفه فيكتب
بفتح اوله وبضمه وعليها لك رفع العمل والاجل والرزق ونصبها وروي بكتب بالموحدة
اوله مصدرا اي الرفع والنصب وكذا علقة ومضغة فالرفع على انها مبتدا اي هي نطفة وكذا علقة اي ما
قدروا الله في الازل وكتبه ابن ادم الاول المراد به قابيل حين قتل هابيل وهو اول
مقتول على وجه الارض ك فان قلت لا تزر وازرة وزر اخرى قلت هذا جزا التاسيس وهو
فعل نفسه باب الارواح جنود مجندة اي جموع مجمعة
وانواع مختلفة عمرة بفتح المهملة فما تعارف الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون اشارة
الى معنى التشاكل في الخير والشر وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره
فالارواح انما تتعارف بطبائعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال
تعارفت وتالفت واذا اختلفت تناكرت وتنافرت والاخر انه روي ان الله خلق الارواح
قبل الاجساد فكانت تلتقي فلما التبست بالاجساد تعارفت بالذكر الاول فصار كل منهما انما
يعرف ويشكر على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الباب بكتاب الانبيا
قلت لعله اشارة الى ان ادم واولاده مركب من البدن والروح انتهى باب قول الله
عز وجل ولقد ارسلنا نوحا جبل بالمدينة وهو ما بين دجلة والفرات لعمائذ بن نوح وهو
ك فان قلت ما وجه التخصيص به وهو اول رسول قلت اما من بني لا اتذره قومه قلت
اما لانه هو اول من انذر وهدد قومه بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد مثل
تربيته لاولاده واما لانه اول الرسل المتوعدين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ولانه
ابو البشر الثاني ذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم عقال المصون زياد بكسر الزاي وخفة
التحتية نصر بسكون المهملة حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية زرعة بضم الزاي وسكون
الراء وبالمهملة دعوة بفتح اوله الوليمة وقال زعل الى زبيد الدعوة بكسر الدال في النسب وبفتحها
في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب والفتح عن غيرهم وقد يكسر

وقيل او لادالزنا والظاهر انه المعاصي مطلقا ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك وان كان
هناك صالحون **نهر** بسكون الهاء **يا آدم** انما خص آدم عليه السلام لان الله قد جمع له فيهم بنيه الى يوم
القيامة وقد سبق لك ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى آدم ليلة اسري به في السماء الدنيا وعن يمينه اسودة وعن
يساره اسودة **بعث النار** اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذين هم من اهل النار وميزهم والجمع اليه
تسع مائة بالرفع والنصب **تضع كل ذات حمل حملها** فان قلت يوم القيامة ليس فيه حمل ولا
وضع قلت اختلفوا في ذلك الوقت فقيل هو عند زلزلة الساعة قبل خروجهم من الدنيا فهو حقيقة
وقيل هو مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعت حملها كما تقول العرب
اصابنا امر تشيب منه الولدان **الفا** وفي بعضها **الف** بالرفع على الابتداء وكذلك **رجل** **كبرنا** اي
عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة **نصف اهل الجنة** روى الترمذي
عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة مائة عشرون ومائة صف ثمانون صفا من هذه الامة واربعون منها
من سائر الامم وجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طمع ان يكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه تعالى انهم
ثمانون صفا من مائة وعشرين فلا تنافي بين الحديثين انتهى. ولم يقل اولا نصف اهل الجنة لان ذلك
اوقع في نفوسهم وابلغ في اكرامهم فان اعطاء الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه ايضا
حملهم على تجديد شكر الله وتكبيره وحمده على كثرة نعمته **او كشعرة** تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
او شك من الراوي وجاء فيه تشكيك العين ونحوها فان قلت اذا كانوا كشعرة فكيف يكونون نصف
اهل الجنة قلت فيه دلالة على كثرة اهل النار لا نسبة لها الى اهل الجنة لان كل اهل الجنة
كشعرة بيضاء من الثور انتهى وقال كالعثرة الى اخره يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل
الجنة او ثلثاها كما سبق **باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا** حفاة
جمع حاف بالمهملة **غرلا** بضم الغين المعجمة وسكون الراء جمع اغرل وهو الاقلف الذي لم يختتن
وبقيت معه غرلته والغرلة ما يقطعه الخاتن من ذكر الصبي وهو العلفة والمقصود انهم يحشرون
كما خلقوا لا شيء معهم ولا يفقد منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم **اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم**
قيل الحكمة في ذلك انه القي في النار عريانا وقيل انه اول من لبس السراويل وقد خص صلى الله عليه وسلم
من هذا السبق بكونه يكسى حلتين كما في حديث البيهقي وقال فان قلت هذا يدل على ان ابراهيم
افضل قلت لا يلزم من اختصاصه التي يقتضي كونه افضل مطلقا او المراد غير المتكلم بذلك **اصحابي** خبر مبتدا
محذوف وروي اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم **مرتدين على اعقابهم**
في قوله على اعقابهم ولم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكبائر وقيل بل اراد من ارتد
من العرب بعد موته وقال الخطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام ولذلك قيده بقوله
على اعقابهم وانما يعني من الارتداد التخلف اذ الطلق من غير تقييد ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة
ولم يرتد احد من اصحابه بحمد الله وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين دخلوا في الاسلام رغبة
ورهبة كعيينة بن حصن ونحوه **قترة** اي سواد الدخان **غبرة** اي غبار ولا يرى اوحش
من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة **الابعد** اي من رحمة
الله وانما قال بالتفضيل لان الفاسق بعيد والكافر ابعد منه وقيل هو بمعنى الباعد وعلى
المعنيين المضاف محذوف اي من حزي ابي الابعد **بذيخ** بذال معجمة ثم تحتية ثم خاء معجمة بعد الياء

تحتية

تحتية ساكنة ثم خاء معجمة وهو ذكر الضبع وقال الدماميني بفتح بذال معجمة مكسورة فباء موحدة ساكنة
فخاء معجمة وهو ذكر الضباع **متلطخ** اي بالرجيع او بالطين او بالدم والمعنى انه مسخ وتغيرت حالته
ولما حملت الرافة ابراهيم على الشفاعة له ريئ له على خلاف منظره ليتبرأ منه ويوفق الاسماعيلي
في المستخرج على الصحيح في هذا الحديث هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
علم ان الله لا يخلف الميعاد وقد وعده بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسماعيلي عن قوله وما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه **البيت** اي الكعبة **الازلام**
اي قريش ان نابه المعنى ما **ان استقسما** القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له بالازلام
كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني
وفي بعضها مهملا فان خرج الامر فعل به وان خرج الناهي امسك عنه وان خرج المهمل كررها وقيل الاستقسام
بالازلام هو الميسر وتسمتهم الحرز والى الانصبا المعلومة وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب
وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه افترا على الله اذ لم يامر بذلك **معادن العرب** اي اصولهم
التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها شبههم بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن اوعية
للجواهر النفيسة **فقهوا** قال ابو البقاء الجيد هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها
كظرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم التي فهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون
حديثا بفتح القاف في الماضي ونحوه وما صنعه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم ليس له مفعول
مومل بلفظ المفعول من التامل **عوف** بفتح المهملة وبالفاء **رجا** ضد خوف **سمرة** بفتح المهملة
وضم الميم وسكونها **بيان** بفتح الموحدة وخفة التحتانية **النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **عون**
بفتح المهملة وبالنون **مكتوب الى اخره** قالوا مكتوب بين عينيه هذه الحروف اشارة الى
الكفر والصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقية جعلها الله
علامة حسية على ابطال دعاويه لكل مؤمن كاتب وغير كاتب **صاحبكم** يريد به رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه الشريفة **جعد** يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جعودة الشعر ضد
السبوطة والثاني جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه جاء في بعض الروايات
انه رجل الشعر **مخطوم** بخاء معجمة من الخطام بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام وضمها والمراد
اي حبل من الليف **ابن ثمانين سنة** قال ابن حبان وهو ابن مائة وعشرين سنة واعلم ان هذا
القدر هو مقدار عمره لكن في العتيقة لابي الشيخ من طريق اخر مثله وزاد وعاش بعد ذلك ثمانين سنة
فعلى هذا يكون عاش مائتين وجمع بعضهم بان الاول حسب من مبدا نبوته والثاني من مولده
القدوم روي بضم القاف وتشديد الدال مكان وبفتح القاف مع التخفيف اسم الالة وقيل عكسه
وقال اروي بتخفيف الدال وتشديدها فالالة النجار يقال لها قدوم بالتخفيف لا غير
واما القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد القرية
ومن رواه بالتخفيف يحتمل الالة والقرية والاكثرون على التخفيف وارادة الالة انتهى وقال ابن التين
حجة والظاهر ان المراد في الحديث الالة لحديث ابي يعلى امر ابراهيم بالختان فاختتن بقدوم فاشتد
عليه فاوحى الله اليه عجلت قبل ان نامرك بالته فقال يارب كرهت ان اوخر امرك **عجلان** بفتح
المهملة وسكون الجيم **تليد** بفتح الفوقية وكسر اللام وسكون التحتية وبالمهملة **محبوب** بضم الكاف

وفتح المهملة واسكان التحتية وبالنون **محبوب** ضد مبغوض **كذبات** بفتح الذال على الاجود
لان واحدة كذبة بسكون الذال **ثنتين** في مسلم عند قوله في الكوكب هذا ربي وقوله بل فعله كبيرهم
وقولهم اني سقيم وهذا يقتضي عدها مع قصة سارة اربعا واجيب بان ذكر قصة الكوكب
وهم من بعض الرواة والصواب عدم عده لانه انما قاله توبيخا لقومه وتهكما بهم والحالة الكذب
على الامور الثلاثة مع كونه منا ولانها باعتبار انه قال قولا يعتقده السامع كذبا وان كانوا اذا حقق
ليس كذبا محضا **ثنتين منهن في ذات الله** حصرها وان كانت قصة سارة هكذا كذلك ايضا لانها تضمنت
حظا لنفسه ونفعا له بخلافهما ولهذا وقع في رواية اخرى كل ذلك في ذات الله **جبار** اسمه صادوف
وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس وكان على مصر **فقيل له ان ها** قابل ذلك
رجلا كان ابراهيم يشتري منه القمح ثم عليه من جملة ما قال له اني رأيتها تطحن وهذا هو السبب في عطائها
الملك لها هاجر وفي اخر الامر قال ان هذه لا تصلح ان تخدم نفسها **اخدم** اما قال ذلك لانه كان من
التجار اذ لا اخ احوج حين **ليس على وجه الارض مؤمن غيري** استشكل بلوط بان المراد الارض التي وقع بها ذلك اذ غيرك
ولم يكن لوط بها **فتناولها** بضم التاء اي يعطيها بيده ليتناولها **وساورها** بالتاء المثناة من فوق مد يده
ليأخذها **فأخذ** بلفظ المجهول اي اختنق حتى ركض رجله كانه مصروع **فاخدمها** اي وهب
لها خادما **هاجر** بفتح الجيم وقد تبدل الهاء همزة اسم سرياني وكان ابوها من ملوك القبط من قرية
بمصر من الصعيد وهي ام اسماعيل عليه الصلاة والسلام **حجبته** بفتح المهملة والجيم والموحدة جمع
حاجب **مهيم** كذا للاكثر بفتح الميم والتحتية وسكون الهاء بينهما والميم ساكنة كلمة يستفهم بها معناها
ما حالك وما شأنك وفي رواية بالنون بدل الميم وفي بعضها مهيا ويقال ان الخليل عليه الصلاة
والسلام اول من تكلم بها **واخدم** يحتمل ان يكون عطفا على رد تفا علي صنع الله وان يكون استئنافا وعليه
صنع الكافر **فتلك امكم** يعني هاجر والخطاب للعرب لا الانصار **يا بني ماء السماء** قيل قال ذلك
العرب لكثرة ملازمتهم للفلوات التي بها مواقع القطر لاجل رعي دوابهم وقيل اراد بماء السماء زمزم
لان الله تعالى انبعها لهاجر فعاش ولدها بها فصاروا كانهم اولادها قال ابن حبان كل من كان من ولد
اسماعيل يقال له ماء السماء لان اسماعيل ولد هاجر وقد ربي بماء زمزم وقيل المراد بالماء عامر
والد عمرو مزيقيا وهو جد الاوس والخزرج سمي به لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ماله مقام
المطر قال الشاعر انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السما **ابن سلام** هو محمد **جبرج**
بضم الجيم الاولى **جبير** بضم الجيم **غياث** بكسر المعجمة وخفة التحتانية ومثلثة **على ابراهيم**
على ابراهيم **الذين امنوا الاية** فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث لقصة ابراهيم
قلت لفظ الباب هذه الاية بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه وقال الاسماعيلي
لا اعلم مناسبته هذا الحديث لقصة ابراهيم واجاب ابن حجر بان الاية من تتمة كلام ابراهيم في محاجته
لقومه وفي المستدرك عن علي انها نزلت في ابراهيم واصحابه ليست في هذه الامة **باب**
يزفون قال تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف الريح وزف القوم منهم اي اسرعوا
والنسلان الاسراع **نفس** بالنون والمهملة **حمات** بفتح المهملة وشدة الفوقانية **زرعة** بضم الزاي
وسكون الراء **ينفذهم** بفتح الراء اي يحيط بهم وبضم الراء لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض ويروى ينفذهم
بضم الياء كسر الفاء يقال انفذت القوم اذا اخرقتهم وقال **ك** سفرتهم رواه الاكثرون بفتح الفاء وبعضهم

بالضم

بالضم ويقال نفذني بصرهم اي بلغني وجاوزني ويقال انفذت القوم اذا خرقتهم ومعناه انه
يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه
بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذت الشيء
فوقع الخلاف في فتح الفاء وضمها واعجام الدال واهمالها **معينا** بفتح الجيم اي جاريا
سائلا **كثير** في العظيم ضد قليل **المطلب** بتشديد الطاء المفتوحة وكسر اللام **وداعة**
بفتح الواو وخفة المهملة الاولى **ما هكذا حدثنا ابن عباس** المنفي متعدد كاين في رواية الازرقي
والفاكهي ان ابراهيم حين جاء من الشام حلف لامراته ان لا ينزل بمكة حتى يرجع فقربت اليه امراة
اسماعيل المقام فوضع رجله عليه حتى لا ينزل فقال سعيد بن جبير ليس هكذا حدثنا ابن عباس ولكن
فساق الحديث بطوله **شنة** بشين معجمة مفتوحة وقربة خلقة ومن اشد تشديدها لمن لم يجد
المنطق بكسر الميم وسكون النون وفتح الطاء ما يشد به الوسط **دوحة** بفتح المهملة وسكون
الواو ثم مهملة شجرة كبيرة **لتعفي اثرها على** سبب ذلك ان سارة غارت منها لما حملت باسماعيل
فحلفت لتقطعن منها ثلاثة اعضاء فاتخذت هاجر المنطق فشدت به وسطها وهربت وجرت ذيلها
ليخفى اثرها على سارة **قفى** وليا قفاها راجعا الى الشام وهي متوجهة الى **الثنية** بفتح المثلثة
وكسر النون وتشديد التحتانية وصحفه الاصيلي بالنون **جرابا** بكسر الجيم وقد تفتح **سقاء**
بكسر اوله قربة صغيرة **استقبل** اي موضع البيت لانه لم يكن حينئذ قد بني **عطشت** بكسر
الطاء في رواية الفاكهي فانقطع لبنها وهو اي اسماعيل كان حينئذ ابن سنتين **يتلوى** اي يتقلب ظهرا
لبطن ويمينا وشمالا **ينبط** بالموحدة بعدها طاء مهملة يتمرغ ويضرب بنفسه على الارض **فهبطت**
بفتح الباء **درعها** اي قميصها **المجهود** الذي اصابه الجهد وهو الامر المشق **صه** مثل اسكت
امرت نفسها بالسكوت لتسمع الصوت فسمع ما فيه فرج **غواث** بفتح المعجمة وتخفيف الواو وهي
مثلثة مصدر وروي الى ربضم اوله وحكي كسره جواب الشرط محذوف اي فاغثني **بالملك** بفتح
اللام وهو جبريل عليه الصلاة والسلام **فبحث بعقبه** بطرف رجله قال لجناحه اشار به **تحوضه**
بحا مهملة وضاد معجمة وزاي مشددة اي تجعله مثل الحوض وفي رواية تحوطه **وتقول بيدها**
من حكاية للتوقف على الفعل **تفور** اي تنبع كقوله تعالى وفار التنور **معينا** بفتح الميم اي ظاهرا
جاريا على وجه الارض وفي بعضها **لا تخافي** وفيه ان الملك يكلم غير الانبياء **الضيعة** بفتح لا تخافه
المعجمة وسكون التحتانية الهلاك **فان هذا بيت الله** يبنيه **هذا الغلام وابوه** ثلاثا عليه
مرتفعة كالرابية بالموحدة هي ما ارتفع من الارض **فكانت** اي هاجر كذلك على ذلك الى الحولة
وفيه استعارة لانها كانت تعتقد بان زمزم تكفيها عن الطعام والشراب **رفقة** بضم الراء وسكون
الفاء ثم قاف الجماعة المختلطون سواء كانوا في سفر ام لا **جرهم** بضم الجيم والهاء حي من اليمن
وقال جرهم هو ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قال ابن اسحاق جرهم وقطورا
اول من تكلم بالعربية عند تبلبل الالسن **من طريق كدا** بالفتح والمد موضع باعلى مكة **كدى**
بالضم والقصر موضع باسفلها **عائفا** بالمهملة والفاء الذي يحوم على الماء ويتردد ولا يمضي عنه **جريا** بفتح
الجيم وكسر الراء وتشديد التحتانية اي رسولا سمي به لانه يجري مجرى مرسله او لانه يجري مسرعا في حوائجه
وجرهم تنزل من الوادي **فالفى** بالفاء اي وجد ذلك الحي الجرهمي ام اسماعيل محبة للانسة بالناس

لعول
فيه تضعيف فهو منهم :. العربيه وتعلم وكسرها الهمزة بضم الاولى وقال الوجه الهمزة بضم انس ١٢
ري اسماعيل خرج الزبير بكار في عباس ابن حديث من كالمستدرك في الحاكم اخرجه كما بالعربية تكلم من اول انه روى
محمد الحافظ قال اسماعيل البينة بالعربية لسانه الله فتق من اول حديث علي من حسن بسند النسب
المطلقة الاولوية في والبيان الزيادة بحسب ذلك في اولويته فيكون الخبرين بين يجمع القيد وبهذا
وفي الوشاح تنطق البينة الفصيحة العربية الله الهمه جرهم من العربية اصل تعلمه بعد فيكون
اي لنفاستنا الفا بفتح والنفس اسماعيل بن قحطان بن يعرب العربية نطق من اول دريد ابن
تزكنه سعد بنت عمارة اسمها امراة الانس من وانسهم اسماعيل وشبابه فيه رغبتهم كثرت
وعذوة بعد البراق على تمد كان جدكل رها ز انه روى وقد هناك تركه حال يتفقد اي الزاي بكسر
اي بينتغي لنا حسن بسند علي حديث من الفاكهي اخرجه بالشام منزله في فيقيل رجع ثم مكة فيأتي
اسمها اخرى امراة فارقه عمر طلاق وكني اسلفته بعتبة بابه والصيد الرزق نطلب
بكسر الهمزة ما خفي لمونث الخطاب لان الكاف بكسر ذلك عند ذلك وقيل مهلهل بنت سامة
الامزجة يوافق لا الماء ان الحج على المداومة الغرض ان هما يعتمد لا اي اللحم الا يخلوا لا الهاء وفتح
الصلاة عليه ابراهيم دعا واثر بركاتها جملة من وهذا باتقانه فانها مكة في الا عنها المزاج وينحرف
اوله بفتح ببري ذكور عشرة عليها فولدت زادفي رواية امسكك امرك والسلام
تحت الاغصان كما يصنع الحوش نبلا تحو السهم فلان يركب فيه نصله وريشه الموحدة وسكون
الفاكهي زاد تعالى بها الحبل حاجبا بكماعي تنوف رجلا سمعت زاد معمر ذلك وعند والمصافحة
علي ماحول الا والكاف الهمزة بفتح اكمة سنة ثلاثين اسماعيل وعمر سنة مائة ابن ابراهيم عمر وكان
عباس ابن عن و لعهد احرم كما ذلك قبل البيت قواعد كانت التي اي القواعد في فها بابين تتعلق
تشتد بفتح المقام يعني الحجر يعد السابعة الارض في كانت القواعد ان مجاهد عن حاتم ابي ابن واخرج
بعدها المعجمة وفتح النون وسكون الباء بفتح ينبع العنيفة الفرية النون وتشديد المعجمة
بنفسها كسر ثانيه و اوله بضم يعزها لم تارع كالذي وتخفض صوته بعلو ويتهق اي ابضا معجمة
النحر في فاك يومي ثم مسكنة ثم موحدة ثم بنون فانهشق به اسارة اي فتابعته فاعله مرفوع
ايضا بعده الفا والرا فبلغ بالغا وفي بعضها الكعب ايثنا والنون والفاء بالمهملة تحفش
مكة طعام وفي ركم ان اي بالعكس او محذوف مبتدا خبر مبركة اضلع كذا فكان نت اي زاد
الحوهري العايب بكر مع وضمها الراء بفتح و دهشت عليه يدل والسياق بركة وشرابها
الاحبابه عن لقطعه ابتدا اولها اني بيا فقال ثنائها الضم ان الوجه اولاني بالنصب اولا
معرف يف وبا عن معرف والفتح مبني الضم اولا كل شيء وقالت العد النقدير او قبل كما سيف
استشكل اربعون سنة ثم مضاف عن معرب اسم لانه الانثويه لا يحوز الحساب لسان اي ثم
وبينهما مجددان بانها واجيب سنة الف من اكثر وبينهما المقدس بيت بني وسليمان الكعبة بني ابراهيم بان
حين سام ابن لاده السحاق وقيل الملائكة وقيل ادم معا اول من بناه ان ورد فقد البيتين بني من اول
الكعبة بنى لما ادم ان هشام لابن التيجان كتاب وفي اول احدهما ان ابي حاتم يعقوب وقيل نوح
فتكلمني يتلكن السكت ها لانها الهاء بسكون فصله منه و نسك وبناء فيه وان المقدس بيت الى بالسير الله امره
تجعنا اي طهر فليع واللام الميم بفتح مسلمة احضر اذ الصلاة فعل اي خير الفضل ان تحرها

اما

اما حقيقة واما مجازا الثم من باب الاضافة اي يكسا اهله لاتبتها تقتيه لا به تخفيف الموضع الحرم بمد
حزم بفتح المهملة واسكان الزاي حوذان بكسر الحاء وسكون الدال بعينها اي لولا قرب عهدهم
بالكفر لردت البيت الي قواعد ابراهيم وجواب لولا محذوف جوابا وحر المبتدا المحذوف وجوبا
الحجر بكسر الحاء وهو ما حوله الحطيم من جانب شمال الكعبة سليم بضم المهملة وسكون التحتية
الزهلي بضم الزاي وفتح الواو بالقاف حبيب بضم المهملة الساعدي الساعدي المهملات زبير بكسر
الزاي وتخفيف التحتية فروة بفتح الفا وسكون الراء الهذلي بسكون الميم وبالمهملة الدال ال ابراهيم
ك .. فان قلت السياق يقتضي ان يقال على ابراهيم بدون لفظ ال قلت لفظ مقحم او ابراهيم
داخل في ال ال عرفا او هو مراد بالطريق الاولي عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء اهل
البيت منصوب على الاختصاص علمنا ك . فان قلت اي علمنا الله قلت في التشهد وهو قولنا
سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته جرير بفتح الجيم وكسر الراء المكرر المنهال بكسر
الميم وسكون النون وباللام ربكما يعني ابراهيم عليه الصلاة والسلام بكلمات الله
قيل المراد به كلامه على الاطلاق التامة الكاملة وقيل النافعة وقيل الشافية وقيل المباركة
وهامة بالتشديد واحدة الهوام ذوات السموم عين لامة اي ذو ادافة نلم بالانسان من جنون
وخبل وق ابو عبيد هي من الممت الماما قال ابن الانباري يعني انها تاتي وتنتهي وقت
والاصل ملمة وقال لامة لمواخاة هامة باب قوله عز وجل ونبيهم عن ضيف ابراهيم
نحن احق بالشك من ابراهيم المحدثنا ومعني الحديث نفي الشك عن ابراهيم اي لم يحصل شك حين سال احياسا
وانه لا علم من ذلك ولو شك لكنا نحن احق منه بذلك فهو قال ذلك تواضعا اي وقد علم انه لا شك
وابراهيم لم يشك وانما اراد طمانينة القلب بالترقي الي مرتبة عين اليقين التي هي ابلغ من علم
اليقين ذكره تدريجا اي الله لاجبت الداعي اي لاسرعت الاجابة في الخروج من السجن ولما قد
طلب الزاة فوصفه بشدة الصبر حيث لم يبادر الي الخروج وذلك منه صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع
سويد بالباء اوله عبيد مصغر ضد حر اسلم قبيلة ينتضلون الانتضال المراماة علي
سبيل المسابقة بني اسماعيل منصوب علي النداء انكم اي اسماعيل الطنوا علم اي بحازا او انه جدهم
الابعد مع ابن فلان فكنتم مع بني فلان فان قلت يلزم ان يكون صلى الله عليه وسلم سابقا معكم كلكم
مسبوقا اذا احد الفريقين غالب والاخر مغلوب قلت معنى المعية المساعدة بالهمة والنية لا
المعية في الذهن والمال والغلبة قصة اسحاق ابن ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيه ك
ر ر ر اي من الباب يعني روى ابن عمر في حق اسماعيل وقصة حدثنا قال النجاري البراجلا فيه ذكره
بعينه لانه لم يكن بشرطه وقال ابن شيخ كرابن اسحاق ان هاجرلما حملت اسماعيل غارت سارة فحملت باسحاق
فولدتا معا ونقل عن بعض اهل الكتاب خلاف ذلك وان بين مولدهما ثلاث عشرة سنة قال ابن حجر
والاول اولى وفيه ابن عمر سأل حديثه في قصة يوسف وابو هريرة هو في الباب الذي
يليه باب ام كنتم شهداء الاية اكرم الناس اي اكرمه برويد
اكرمهم اصلا فانهم سلسلة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم معادن العرب اصولهم
التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها باب ولوطا الاية انه كان اي انه كان
باب فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط الاية مدكر اي بالدال المهملة قول الله تعالى الصور لخالقهم

... ثمود ناحية الشام عند وادي القرى واما الحجر اي والغار محجر
معاكا الحجر موضع ثمود اي منازلهم وحرث محجر بمعناه حرام محجور اي مكسور وكان الحطيم سمي به لانه كان بني
من قول يقال عند القاهر ... الحجي بكسر الحاء والجيم العقل انما حجرا لما يمنع المهملة
واصلاح احوال الكعبة فانكسر اخراجه منها الناقة اي ناقة صالح منعة بفتح الميم والنون
وسكون الجيم زمعة بفتح الزاي وسكون الميم وفتحها هو الاسود بن المطلب بن اسد كان ذا عز ومنعة
وقيل بسكون النون العدد وما يمنع به الخصم كابي زمعة
في قومه كما في الناقة وهو احد المستهزئين الذين قال الله تعالى في حقهم انا كفيناك المستهزئين
حسان بحرقاذم مصرف وكذلك حيان بتشديد التحتية نزل الحجر اي منازل ثمود يهرقوا
بفتح الهاء وسكونها سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملة
الشموس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر من اعجن اي امر اعجن بالالف عماس بكسر المهملة
وتخفيف التحتية وبالمعجمة الحجر بالنصب على البدلية يعلفوا الابل فان قلت تقدم انه امر
بالطرح وههنا قال بالتعليف قلت المراد بالطرح ترك الاكل او الطرح عندا لدواب تقنع اي
تستر ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم عذاب او لئلا يصيبكم عذاب الكوبجي
وحنظلا باب ان كنتم شهداء الى الاية ان الكريم اي الاول مرفوع وما
بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الخ لان الاول صفة للكريم المرفوع واما البواقي فصفة
للكريم المجرور فلينته لذلك فانه مما قد يخفى باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف
الاية فيه ستة اوجه ضم السين وفتحها وكسرها مع الهمزة وتركها فاكرم الناس يوسف جمع بين مكارم
الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلاثة ابناء انبياء متناسلين مع شرف رياسة الدنيا وملكها
بالعدل والاحسان تقهق بضم القاف وحكي كسرها عبدة ضد حره بدل بفتح الموحدة
وبالمهملة المحبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة الكذب وبالرا اسيفا اي سريع الحزن رقيق
القلب زائدة من الزيادة برده بالموحدة عياش بفتح المهملة وشدة التحتية وبالمعجمة سلمة بفتح
اللام المهملة واللام وطائفة هي الصغط مضر بضم الميم وفتح المعجمة اسم قبيلة جويرية جارية
بالجيم وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث اسماء كونه جمرا فصيل مصغر بمعجمة دحيق
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وخفة التحتانية سبق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وائل
بالهمزة بعد الالف ام رومان بضم الراء وقيل بفتحها ماتت سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها
فشهد الغسل وهي من الدفع ذكر الحديث اي حديث الافك حمد الله لا بحمد احد ولا حمدك
قال بعض اصحاب ابن المبارك لما انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولت الحمد اهله
ارايتهم اي اخبرني اكذبوا بالتخفيف او بالتشديد بدون قوله قال لقد كذبهم قومهم حاصل
ما ذكر من الاية انا وبلى احدهم ان الظن بمعنى اليقين وهو شايع في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ
من الله الا اليه وتارة انه عمل به ولكن لما كان على المؤمنين البلاء واستأخر عنهم النصر ظن الرسل
ان اتباعهم كذبوهم فتلك بلفظ احسن وقال مطابقة هذا الحديث للترجمة وقوع الاية في سورة يوسف
وذكر الدعوى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم وحصول المحنة له تلك المدة الطويلة
التي تقتضي الياس من العادة الى انجاده النصر عند البلاء انتهى عزيته واهله غرابي بتصغير عزوه
غرابة احتج فيها وسكون اوله بالسكون جعلوها ابا الى وادعوا الهاء الباثية انما صغرت بعد

تصغير مجة وسفقه واو الا لعلها او كذبوا اي بالتخفيف اي ظن غيرهم فقالت لا بل من جهة
اتباعهم المصدقين اي ظن الرسل ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعواهم ايمانهم وجواب اما محذوف
اي فالمراد من الكاذب بعض الاتباع كذبوهم هو بالتخفيف وحملا بالتشديد فارادت انهم
استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب من المصدقين انتهى استيأسوا
استفعلوا وفي بعضها افتعلوا وغرضه بيان المعنى لا باب الوزن والاشتقاق باب قول
الله تعالى وايوب الاية الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء خر عليه رجل اي سقط
عليه جماعة من الجراد كانه فاعله سرب من القطا ك وهو من اسماء الجماعات التي لا واحد لها من لفظها
وفيه دليل على ان من نثر عليه دراهم او نحوها في الاملاك ونحوه كان احق بها نثر عليه ان يأخذها
لنفسه وان شاء جعلها لغيره يحتثي يأخذ بيده جميعا لا غنى لا استغناء لي عن بركتك وحين لا
قوله لي او في بركتك باب وقال رجل الاية فرجع اي عاد حتى ورقة
بالواو والراء والقاف المفتوحات نوفل بفتح النون والفاء موزرا بتشديد الزاي من الازر وهو
القوة اي قويا بليغا باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا اي معينا
بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة يبطش بضم الطاء وكسرها غيره اي غير ابن عباس في تفسير
قوله تعالى واحلل عقدة من لساني تمتمة هي التردد في حرف التاء العقوبة المثناة وان كان اللسان
ابه عند التكلم فأفأة هي التردد في الفاء مصبراتي اما مشتق من العقص وهو ابتاع الاثر
او من قصص الكلام هم اي قوم السامري يقولون فيه ومعناه احفظوا من حيث
تركهم هنا وذهب الى الطور يحلبه تمة هدبة بضم الهاء وسكون المهملة والموحدة صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة الى على
بفتح المهملة باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما صد كذا
ضرب بفتح المعجمة وسكون الراء وبالموحدة الخفيف اللحم رجل بفتح الراء وكسر الجيم اي دهين الشعر
مسترسله شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالهمزة حي من اليمن اي من الطول وقال العز ما ادري ما ادرى
هذا على انه روي في صفته بعد خلاف هذا قال واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال
الزط ربعة بسكون الموحدة وتجوز فتحها لا طويل ولا قصير انت تأويل النفس دماس بكسر
المهملة وفتحها وسكون التحتية وبالمهملة الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق لونه ونضارته الفطرة
اي الاستقامة اي اخترت علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا نافعا للشارب
سليم العاقبة واما الخمر فانها ام الخبائث جالبة لانواع الشرور في الحال والمآل قتادة
بالموحدة ومحمد غندر بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وبالراء العالية
من العلو بالمهملة متى بفتح الميم وشدة الفوقية وبالالف اسم ابيه وقيل اسم امه وهو والد يونس
اسم الى اهل الموصل وذهب قوم الى ان نبوته كانت بعد خروجه من بطن الحوت ولا يفضل نبي احدا
نفسه على يونس ويحتمل ان يراد لا يقول احد ان يونس خير منه وهذا على سبيل التواضع او قبل ان علم انه افضل
حط من رتبته لقوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين
سائر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ادم بالمد اسم طوال بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويل
جعد اي جعد الشعر الجعودة ضد السبوطة مربوع اي متوسط بين الطول والقصير السحتيائي

لفظ فارسي ومعناه بياع الجلود وجدتهم اي اليهود باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين
لم جعل عرضه ان الجبال جمع والارض في حكم الجمع فكان القياس ان يقال دكن ولكن جعل كل جمع منها كواحد
فلهذا اي بلفظ التثنية فقال كانتا رتقا اي ملتصقتين يصعقون من صعق الصعقة
صيحة منكرة يكون منها موت او غشية فلا ادري لا يلزم من افاقة موسى قبل محمد كونه افضل منه
مطلقا جوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان تابعا مع ما انه حي
مما كان انه يصعق مع من صعق من احيا الناس في وقت الصيحة لم يخنز بالمعجمة وفتح النون وبالزاي
لم ينتن باب طوفان القمل بضم القاف وتشديد الميم دويبة من صغار القراد
لانها اصغرها تركب البعير عند الهزال الحمنان بفتح المهملة وسكون الميم وبالنونين قراد
قراد حبه صغار الحلم بفتح المهملة واللام جمع حلمة اي القراد العظيم تمارى تجادل الحر صد العبد
الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الثانية الزاي وبالراء نوفا بفتح النون وبالفاء منصرفا وغير منصرف البكالي
بكسر الموحدة وخفة الكاف وباللام هذا هو المشهور وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف
عدو الله ك اطلق عليه عدو الله على سبيل التغليظ لا على قصد ارادة الحقيقة وقد وقع في
القصة نزاعان في صاحب موسى هل هو الخضر ام لا وفي موسى اهو ابن عمران الكليم الله او غيره مكتل
بكسر الميم الزنبيل يوشع بالمعجمة والمهملة نون مرادف حوت ابي استبقهما اي من
اين السلام وهذه الارض التي انت فيها اذ اهلها لا يعرفون السلام نول اي اجر ما نقص علمي قال
ما معنى ما نقص اذ نسبة النقرة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة علمهما الى علم الله نسبة
المتناهي الى غير المتناهي وللنقرة الى البحر نسبة بخلاف علمهما فكيف المقصود منه التشبيه في القلة
والحقارة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذا التشبيه على التقريب الى الافهام لا على التحقيق او بعضهم
ينقص بمعنى اخذ ان العصفور اخذ كما ص نجا بالجيم للغلام اسمه جيسور بفتح المعجمة وسكون التحتية
وضم المهملة وبالنون وقال الداودي قطع بالابدال النون ملك اسمه هدد بفتح الهاء وقيل بضمها
ابن بدد وراءهم وربما لفظ صاحب وزيادة وكان كافرا وراءهم همزة الاستفهام فيه تحقيق امامهم
الارض بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وضمها بالفا فروة قال هي جلدة وجه الارض جلس على ارض يابسة
وصارت خضراء تهتز كانت جرداء وقيل اراد به الهشيم من نبات الارض اخضر بعد يبسه وبياضه
الخضر يجوز فيه اسكان الضاد مع فتح الخاء وكسرها وكان اسمه بليا بموحدة ولام ساكنة وبالتحتانية
مقصورا وكنيته ابو العباس واختلف في نبوته وقال الثعلبي كان في زمن ابراهيم الخليل وقال
بعضهم انه حي موجود اليوم وسيقتله الدجال وقد مر الحديث في كتاب العلم باب
بالتنوين نصر بسكون المهملة يزحفون بالمهملة اي يدبون استاههم جمع سته وهو الاست حبة
بفتح المهملة وشدة الموحدة شعرة بسكون المهملة وفتحها روح بفتح الراء وبالمهملة عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة ك وهذا كلام مهمل وغرضهم مخالفة ما امروا به من الكلام المستلزم للاستغفار
وطلب حط الذنوب عنهم عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة عوف بالمهملة والفاء عن الحسن اي البصري
ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة آذانا جمع سمع الله تعالى ان الخضر لم
يعلم ما لجوهرته ويمحو منه بدا التمذي حييا بفتح المهملة وكسر التحتية الخفيفة بعدها اخرى مشددة
فعيل من الحيا ستيرا بوزنه من الستر ويقال بالتشديد ادرة بضم الهمزة وسكون الدال على

المهموز

المهموز وقيل بفتحتين وهي نفخة في الخصية وعطف الآفة عليها من عطف العام على الخاص عدا بالمهملة
اي يمشي مسرعا فاخ الحجر اي وقف ثوبي اي اعطني وورد على ثوبي حجر منصوب الاعلى انه منادى
مفرد وحذف منه حرف النداء على الشاذ كقولهم اطرق كرا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم
ضربا اي يضرب ضربا لندبا بفتح النون والدال هو اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به
اثر الضرب في الحجر هو الله لم يدرج من كلام ابي هريرة وابل بالهمز بعد الالف باب
يعكفون على اصنام لهم الكباث بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة ثمر الاراك ويقال ثمرة الضبيع
منه هل من نبي الا رعاها ك يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة في ابناء الدنيا والمترفين منهم وانما
جعلها في رعاة الشاء واهل التواضع من اصحاب الحرف كما روي ان ايوب كان خياطا وزكريا كان نجارا
والحكمة في رعاية الانبياء لها ليأخذوا انفسهم بالتواضع ويعتادوا بالخلوة ويترقوا من سياستها
الى سياسة اممهم باب واذ قال موسى لقومه العالية بالمهملة من العلو النصف
بفتح النون والصاد صفر الى اذنه عرضه ان الصفرة محمولة على معناها المشهور وعلى معنى السواد
كما في قوله تعالى جمالات صفر فانه قد يقال لسود تقرب الى صفرة ما جاء على ما شئت باب
وفاة موسى صكه ارسل الى فرد زاد احمد وكان ياتي الناس عيانا ففقأها واستشكل وجب
بان موسى لم يعلم انه ملك الموت متن بفتح الميم وسكون المثناة الظهر بما غطى الكثيب عطف
فالان زاد احمد فشمه شمة فقبض روحه وكان يأتي الناس خفية بعد ذلك ثم بفتح المثلثة
اي هناك الكثيب بالمثلثة واخره موحدة هو الرمل المجتمع رجل من المسلمين هو ابو بكر
الصديق رجل من اليهود اسمه فنحاص لا تخيروني هو محمول على التواضع او حسما للتنازع
والاداء الى تنقيص المفضل عليه يصعقون اصعق غشي عليه من سمع صوتا او راى شيئا يفزع منه وقد
استشكل كون جميع الخلق يصعقون مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل المراد من كان نحياة ذلك
والاموات هم المستثنون في قوله الا من شاء واما الانبياء ففي حكم الاحياء وقيل المراد صعقة فزع
بعد البعث حين تنشق السماء والارض وهي غشية تحصل للناس باطش بجانب العرش اي اخذ منه
بقوة والبطش الاخذ بالعنف احتج ادم وموسى اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ك فان قلت سبق انه قال لا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فما
وجه التوفيق بينهما قلت لا منافاة بينهما اذ من شاء الله عام والمجازى بصعقة الطور
داخل تحت عمومه خطيئتك اي حجاجا خطيئتك اي الاكل من الشجرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه
الشجرة اخرجتك مجوز في مثله اخرجتك واخرجته بالخطاب والغيبة كقوله انا الذي سمتني امي حيدرة
لم تلومني فلا صيد والمثلثة بالموحدة وتخفيف الميم آدم وموسى رفع ادم اي غلبه بالحجة
ووجهه ان موسى قد علمه الله تعالى بقضيته ادم وان الله تاب عليه ورفع عنه المعاتبة ولذا
وانه قدره الله الى احسن ما كان قبل فعتاب موسى لا موضع له فكان بذلك قال كيف تعاتبني وانا
وقد علمت ان الله قد اسقط عني ذلك فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت بتقدير
الله لم تسقط عنه الملامة قلت هو باق في دار التكليف جار على احكام المكلفين وفي لومه زجر
له ولغيره عنها واما ادم فميت خارج عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا القول فائدة
سوى التخجيل ونحوه وقال بعضهم المعنى ارواحهما وانما وقع الحجاج بينهما وقال الاكثر حمله على

فاهم وانما اجتمعا باجسامهما ولا يبعد ان الله احياهما كما ثبت في الاسرا انه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبيا في البيت المقدس وصلى بهم **مرتين** متعلق بقال **حصين** بضم المهملة الاولى وفتح الصاد المهملة وسكون التحتية وبالنون في الاخر **نمير** بضم النون تصغير نمر **باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا** الاية **مرة** بضم الميم وشدة الرا **الهمداني** بسكون الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم الف ركعة ولما كبر كان له ورد يتهجد عليه **كمل** بفتح الميم وضمها وكسرها ثلاث لغات [...] لا يلزم من لفظ الكمال ثبوت نبوتها اذ هو مطلق على تمام الشي وتناهيه في بابه فالمراد بلوغهما النهاية في جميع الفضايل التي للنسا وقد نقل الاجماع على عدم نبوتها انتهى **اسية** بالمد وكسر المهملة وخفة التحتانية كانت مومنة تخفي ايمانها **مريم ام المسيح** حملت به ولها ثلاث عشرة سنة وعاشت بعده [...] سنة وماتت ولها ماية واثنا عشر سنة وقيل اختلاف فان قلت هل يلزم منه ان يكونا اكمل من عايشة قلت لا يلزم [...] **فضل عايشة على النسا** قيل على العموم وقيل على نسا عصرها وقيل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زاد الدماميني وورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسايها اي الدنيا مريم وخير نسايها خديجة وقال لفاطمة رضي الله عنها الا ترضين ان تكوني سيدة نسا اهل الجنة ولا يشكل اطلاق العام وارادة الخاص والله اعلم بمراده انتهى والتفضيل [...] حق فاطمة رضي الله عنها **كفضل الثريد** قال ابو الفتح [...] يفضل الثريد لانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق ولقلته كتفضيل الثريد اللحم وفي الخبر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم **باب قول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا ظهريا** منسوب الى الظهر والكسر من تغييرات النسب كما يقول في الامس بكسر الهمزة **ظهرت** بفتح الها ومعناه نبذت وتركت وراء ظهرك **ولا تاس** ليس هذا في قصة شعيب وانما ذكر لمناسبة قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين **وقال الحسن انك لانت الحليم** يعني انهم عكسوا على سبيل الاستعارة التهكمية اذ غرضهم انت السفيه الغوي لا الحليم الرشيد **ليكة** بوزن ليلة قراة لبعضهم **يوم الظلة الخ** روي انه حبس عنهم الريح وسلط عليهم الحر اياما فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وكان شعيب مبعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة **باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى [...] الخ** اختلف في الضمير في انا هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواية الطبراني تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس انتهى الدماميني قلت لا اخفا في هذا كالاحتمال الاول وليس نصا في ان المراد انه هو القايل حتى يكون شاهدا للقول الثاني ثم لا معنى لاستشهاده بما في الطبراني فان في هذا الباب حديثا اسنده البخاري [...] مرفوعا لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وهذا الحديث الطبراني الا انه ليس فيه قوله عند الله وهي زيادة لا توجب النص على الغرض المطلوب فتامله وقال الكرماني قد جاءت في الحديث زيادة تبين المعنى وهي قوله [...] في الظلمات انتهى وخص يونس بالذكر لما يخشى على من سمع قصته ان يقع في نفسه تنقيص له فبالغ في ذكر فضله لسد الذريعة **متى** بتشديد التا وهو اسم ابيه **[...]** قيل فيه رد على من قال ان متى اسم امه **سلمة** بفتح اللام العقل بسكون

المعجمة

المعجمة **بن الخرباذ** لفظ المترجم **وهو وعد ما** اي مع [...] ولم اخبر [...] ونقص عهدي بالعلم **لا تفضلوا بين انبيا الله** فان قلت نبينا صلى الله عليه وسلم عن التفضيل وهو قد فضل نفسه [...] قلت معناه لا يفضل اذ معناه انا لا ادري ان هذا البعث قبله ام لا او [...] فان قلت قد ثبت ان بعض الانبيا افضل من بعض قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضها بحيث يلزم نقص المفضول او يؤدي الى الخصومة والنزاع وقيل النهي انما هو في نفس النبوة كقوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله او كان هذا قبل ان يوحى اليه بالتفضيل **يتسلسل** وقيل صوابه فيسلس **افزع** [...] كذا للكشميهني وصوب ابن حجر ولم اعرف المراد منه **خفف على داود القران** القران الاول يعني القراة والثاني يعني الزبور الذي قال الله تعالى فيه واتينا داود زبورا والدواب الخيل المعدة للجهاد وعمله داود كان في الدروع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال تعالى ان اعمل سابغات وقدر في السرد انتهى قال قتادة كنا نتحدث ان الزبور ماية وخمسون سورة كلها مواعظ وتماجيد ليس فيه حلال ولا حرام ولا فرايض ولا حدود اخرجه ابن ابي حاتم وقد دل الحديث على ان الله يطوي الزمان لمن يشا من عباده كما يطوي المكان وهذا لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني **عقبة** بسكون القاف [...] **لا افضل من ذلك** اذ فيه زيادة مشقة والفضل [...] العبادة اسهلها بخلاف الصوم الدايم فان الطبيعة اعتادت بذلك فيهون عليها **خلاد** بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابو العباس المؤذن **هجمت** اي غارت ودخلت في موضعها **نفهت** بكسر القاف اي تعبت وضعفت كذا رايت في [...] **نفهت** بكسر الفا اي اعيت وكلت ومر الحديث في كتاب التهجد **ولا يفر اذا لاقى** فان قلت ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة العدو في الجهاد قلت بيان ان صومه ما كان يضعفه عند الحرب **باب احب الصلاة الى الله صلاة داود** [...] هو ابن المديني **ما الفي** بالفا اي وجده والضمير له صلى الله عليه وسلم **والسحر** الفاعل [...] السحر وهو عندي الا وجده نايما **المسعري** بفتح الهمزة والمهملة **النفعي** بفتح المهملة والقاف وبالفا **باب واذكر عبدنا داود وفصل الخطاب** هو الفهم في الحكومات والفهم في الخصومات **اكفلنيها** اي ضمها الي **وعزني في الخطاب** اي غلبني في المحاورة **ليس ص من عزايم السجود** اي السجدات المامور بها لكن سجدها معه داود وشكرا لقبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها اخي داود توبة ونحن نسجدها شكرا **باب قول الله ووهبنا لداود سليمان** **الجوبة** موضع ينكشف في الحرة [...] **الارضة** دويبة تاكل الخشب **اعراف الخيل** جمع عرف وهو شعر عنق الخيل **عراقيبها** جمع عرقوب وهو العصب الغليظ عند عقب الانسان **الاصفاد** جمع صفد وهو الوثاق يقال صفده اي اوثقه **بشار** بالموحدة والمعجمة **زياد** بكسر الزاي وخفة التحتانية **عفريتا** بسكون الفوقانية وقيل بفتحها ايضا **تفلت** بتشديد اللام اي تعرض لي البارحة اي الليلة الخالية **فذعته** اي خنقته **خاسيا** اي مطرودا **متمرد** بسكون الفوقانية وقيل بفتحها ايضا **زبانية** بكسر الزاي وسكون البا [...] ثم ها تانيث جمع زبانية [...] وهي عند العرب الشرط وسموا بذلك بعض الملايكة لدفعهم اهل النار اليها **لا اطوفن** [...] **الطمعين** [...]

في الاستسقا ستين مكان سبعين البخاري للاول اي سبعون
هنا كناية عن الجماع **سبعين ح** لذلك والقسم عليه كقول امش من النظر واسرلا بكسر
المادة وانه علي سبيل التمني لذلك **تحمل الخ** بالرفع وسبق توجيه **اربعون**
سنها **صاحبه** اي الملك لم هلكاي دنيا نالتي عرض له **اول** والمطلق محمول علي المقيد **تمل الخ** اي احره
.. مرفي باب ابراهيم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة ودواب مثل البعوض واحدها فراشة وهي التي تطير
بفتح الميم اي صفتي الفراش بفتح الرا ودواب **وجعل يحجزهن** ويغلبنه سعتحمن فيه فذلك
وتهافت في السراج .. وتمام الحديث لقعن فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث
مثل ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار تغلبوني تقتحمون فيها **فقضي به للصغرى ك**
بقضية داود قلت المفقود ما بعد ذكر الراوي ممن كما سمعه بان الحكم علي الشي بالحكى
فان قلت كيف نقض سليمان حكم داود ولا يقال ان الاول كان خطا اذ لا يجوز
قلت قالوا ان حكما بالوحي وحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان
صوب وان كان عمل لصواحبه عن ان الصغري يعني يحتمل ان يكون راجعا الي داود وجاز النقض
لدليل اقوي فان قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه فكيف جاز للقاضي ان يحكم
بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انها لا تريد حقيقة الاقرار وكانها اقرب لذلك علي تقدير
الشق فان قلت كيف حكم للصغرى قلت بكونه ثبت عنده بما يقتضي الحكم واما ان القرينة
في دينه كالبينة **المدية** مثلث الميم سميت به لانها تقطع مدى حياة الانسان والسكين لانها تسكن
حركته وتذكر وتونث **باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة الي معه.**
الشرك اي الظلم المذكور في تلك الاية هو الشرك والحاصل ان الظلم لفظ عام للشرك
وغيره وقد خص في الاية بالشرك **باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك مثلا**
تفسير **سميا** يعني مماثلا **عتيا** هو اليبس في المفاصل والعظام **هديه** بضم الهاء
وسكون المهملة وبالموحدة **حدثت** اي بالصعود الي السما الثانية ووصلت اليها **اختاخالة**
اسم ام عيسى مريم وام يحيى ايشا بالهمزة والخفا بيه وبالمعجمة والمهملة وامها حنة بفتح المهملة
وشد النون **باب قول الله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم كفلها الي احدث**
بغير تشديد لمعنى ضم **النضر** بسكون المعجمة **خير نسائها مريم** الاصح ان الضمير
راجع للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما
خير نساء عالمها في وقتها **باب قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الصدر** بكسر
الصاد **مرة** بضم الميم **الهمداني** بسكون الميم قال الدال **احناه** اي اشفقه واعطفه
من حنى عليه واحنى يحنى اشفق عليه وعطف وحنت المراة على ولدها اذا لم تتزوج بعد موت الاب
وكان القياس احناهن لكن جري على لسان العرب لا يراد **جده** اي بالدال المضاف اليه
امية بضم الهمزة وخفيف الميم **عمارة** بضم المهملة وخفيف الموحدة وفي الحديث وذيله
لشاقريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة
حق الزوج في ماله والامانة فيه وحسن تدبيره في النفقة وغيرها **ولم تركب مريم بعيرا**
قط فيه اشارة الي انها لم تدخل في هذا التفضيل لانه خاص بمن ركب الابل والقوم **علي ما كان من**
عمل اي من صلاح او فساد **باب واذكر في الكتاب مريم واذ انتبذت** بالنون بعد الالف **نفخنه**

بضم

بضم النون وسكون الفاء كذا الرواية وقد تفتح النون اي عقلت **بعد بن يعل القبح ك** فان قلت
تكلم في المهد غير هولا الثلاث قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وصنو بانه كان طفلا
ذلك صبيا في المهد وفي الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة في المهد وهم صغار
ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى وقال ابن جريج اخبرت انه فرعون
ربا ها بان ماشطتها اسلمت فامر بالقائها والقاء اولادها في النار فلما بلغت النوبة الي اخر
ولدها وكان مرضعا قال اصبري يا اماه فانك على الحق فالقيت مع ولدها قلت قول بعض
المفسرين ليس بحجة ثم لو اجمعوا عليه لتمام الحجة واما حكاية الماشطة فلم ينقل انها نقل
تقوم به الحجة ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالزايد على الثلاثة فكانه قال لم يتكلم الا ثلاثة على ما اوحي الله اليه انتهى وقال في قوله لم
تتكلم الي اخره قال الزركشي اي ممن ينسب اليه والا فقد تكلم في المهد جماعة غيرهم في مسلم
ان امراة جي بها للقي في النار لتكفر ومعها صبي مرضع فتقاعست فقال لها يا اماه اصبري فانك
على الحق واحمد والحاكم مرفوعا تكلم في المهد اربعة فذكر منهم شاهد يوسف وابن ماشطة
فرعون لما اراد فرعون القا امه في النار فقال لها اصبري فانك على الحق واخرج الثعلبي
عن الضحاك ان يحيى تكلم في المهد وفي تفسير البغوي ان ابراهيم الخليل تكلم في المهد
وفي سير الواقدي ان نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم في اوايل ما ولد وقد تكلم في زمنه مبارك
اليمامة وهو طفل وقصته في الدلايل للبيهقي تكلموا عشرة انتهى **جريج** بجيمين مصغر
كان في ولد امه تاجرا فكان تربح مرة وينقص اخرى فقال ما في هذه التجارة خير
لالتمس تجارة خيرا من هذه فبني صومعة وترهب فيها كذا في رواية احمد **الصومعة** بفتح
المهملة وسكون الواو والبنا المرتفع المحدد اعلاه وزنها فوعلة من صمعت اذا دققت لانها
دقيقة الراس **المومسات** هي الزانيات **شارة** بتشديد الموحدة **دو شارة** بشين معجمة
اي صاحب هيئة وملبس حسن اي يتعجب منه ويشار اليه **مر** بضم الميم **معتمرا** اي وصفه
حسن **مضطرب** اي حسبه عبد الرزاق والمضطرب الطويل غير الشديد وقيل الخفيف
اللحم **رجل الراس** اي مسترسل الشعر **ربعة** بفتح الراء وسكون الموحدة ويجوز فتحها المربوع وهو
الذي ليس بطويل جدا ولا قصير جدا **يعني الحمام** هو تفسير عبد الرزاق **عن مجاهد عن ابن**
عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات عند ابن كثير وغيره عن مجاهد المسموعة
عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته في سائر
الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن
ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف انما هو في صفة الدجال
انتهى وجزم عياض بالوهم في الموضع ليوافق قوله في الحديث الاخر اي خفيف **سبط**
بفتح المهملة وفتح الموحدة وكسرها وسكونها **ك** فان قلت تقدم في قصة موسى انه ضرب **جعد** الجسم
وكذا ان **ك** انقا انه مضطرب فما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في السحف
تكون في العرض والسمن تكون ايضا باعتبار الطول فمعناه طوال وقد صرح به في بعض الروايات المتقدمة
الزط بضم الزاي وتشديد المهملة جنس من السودان طوال الاجساد مع نحافة **ضخم** بفتح المعجمة

بفتح الطا المعجمة وسكون الها وفتح النون بلفظ التثنية
وسكون الميم **بين ظهراني الناس** اي جالسا بين الناس والمراد انه ظاهر بينهم مستظهرا لا مستخفيا وزيدت فيه الالف والنون
تاكيدا قاله **ك** ظهرانى قيل انه لفظ مقحم المسيح بفتح الميم وتخفيف السين وروي بكسر
الميم والتشديد **طافية** بالهمز اي ذهب ضوؤها وبدون همز نابتة بارزة وجاء في اخرى صحيح
مسلم في رواية اعور العين اليسرى وقيل الاعور من كل شي المختل المعيب وكلا عيني الدجال معيبة
احداهما بذهابها والاخرى بعيبها فكلا العينين الطافية من الحبة الكبيرة التي خرجت عن حد
اخواتها بالهاشم وقد استشكل بالرواية السابقة انه احمر وجمع بان السمرة لونه الاصلي والحمرة
لعارض تعب ونحوه **ادم** بالمد اسمر **لمته** بكسر اللام وتشديد الميم اي شعر رأسه المتدلي الى المنكبين فاذا جاوزت المنكبين فهي جمة فاذا
بلغت شحمة الاذنين فهي وفرة **رجل الشعر ك** فاقلت سبق انقال عيسى جعد قلت المراد
به جعودة الجسم ونحو اجتماعه واكتنازه لا جعودة الشعر **ينطف** اي يقطر الماء الذي جاء به الغرب من قبله
او هو استعارة عن نضارته وجماله **قططا** بفتح القاف والمهملة الاولى **شديد الجعودة ك**
الجعد في صفة عيسى مدح وفي صفة الدجال ذم **عين اليمنى ك** من باب اضافة الموصوف
الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند البصريين تقديره عين صفحة وجهه اليمنى فان قلت تحريم
على الدجال دخول مكة قلت انما هو في زمن خروجه على الناس ودعواه الباطلة وايضا لفظ
الحديث انه لا يدخل وليس في الحديث نفي الدخول في الماضي **رايت** بضم التاء وفتحها **ابن قطن**
بفتح القاف والطاء اسمه عبد العزى وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة **يهادى** اي يمشي متمايلا
الى احد الطرفين متكئا على رجلين **ينطف** بضم الطاء وكسرها يضم اليا وفتح الطا وقيل سكونها وما
به والمعنى يرنق الماء وانى بينه ما ياتي به نضارة الماسني وللكرماني معه مناقشة انظره **خزاعة**
بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة **انا اولى الناس بابن مريم ك** اي اقرب وقيل
اخص اذ لا نبي بعده وانه مبشر بانه ياتي بعده اسمه احمد في اخر الزمان بعد نزوله تابع الشريعة
ناصرا لدينه **اعور عينه اليمنى** كان عينه عنبة طافية هو بجر عينه اليمنى على الاضافة وطافية
بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفة
عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على
الموصوف وهو بدل البعض من الكل **علات** بفتح المهملة وتشديد اللام وبالفوقية هم
الاخوة لاب من امهات شتى ليس بيني وبينه نبي هو شاهد لحجة الاولوية وقد ضعف بهذا الحديث
ما قيل ان جرجيس وخالد بن سنان كانا نبيين وكانا بعد عيسى الا ان يجاب بانهما نبيا بشريعة
عيسى لا بشريعة مستقلة **سنان** بكسر المهملة وخفة النون **فليح** بضم الفا وسكون التحتية
وبالمهملة **امهاتهم شتى ودينهم واحد** هو تفسير لما قبله هذا من النوع المسمى في لسان العرب
كقوله تعالى هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضرائر واولاد
العلات امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل معنى الاحاديث ان احكام الشرع وبالدين كليات كالتوحيد
اشار بقوله الى ان المراد ان اصل دينهم واحد وهو التوحيد وان اختلفت فروع الشريعة **طهمان**
بفتح المهملة وسكون الها **سليم** بضم المهملة **يسار** ضد يمين **وكذبت عيني ر** بتخفيف الذال المعجمة

وبتشديدها

وبتشديدها بالتحوي وابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحيح من رواية معمر
وكذبت نفسي ذكره الحميدي في جامعه ثم هو على المبالغة في تصديق الحالف لانه كذب عينه
حقيقة انتهى وقال كذبت عيني بالتشديد والتثقيل ولبعضهم بالافراد وبالتخفيف وكذبت
بالتخفيف وتا التانيث وعيني بالافراد على قال ابن القيم كان الله في قلبه اجل من ان يحلف به
احد كاذبا فدار الامر بين تهمة الحالف وتهمة بصره فرد التهمة الى بصره كما ظن ادم صدق ابليس
لما حلف بالله انه ناصح وقيل هو مبالغة في تعظيم تصديق الحالف لانه كذب عينه حقيقة **لا تطروني**
بضم اوله والاطراء المدح بالباطل **كما اطرت النصارى** وذلك لانهم اتخذوه الها حيث قالوا ثالث
ثلاثة وادعوه ولدا له حيث قالوا المسيح ابن الله تعالى الله عما يشركون وذلك من اطرائهم
في مدحه غلوا اي غلوا **باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام ليوشكن**
بكسر المعجمة اي ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا **حكما** اي حاكما بهذه الشريعة **فيكسر الصليب** اي يبطل
دين النصرانية **ويضع الحرب** بالكسر في **الجزية** اي يضربها على من لم يومن وقيل لا يا حد ها لعدم
احتياج الناس اليها **ويفيض** بفتح اليا وكسر الفا والضاد معجمة يكثر وسبب كثرته نزول
البركات وتوالي الخيرات بسبب العدل وعدم الظلم وحينئذ تخرج الارض كنوزها وتقل
الرغبات في اقتناء المال لعلمهم بقرب الساعة **حتى تكون السجدة الواحدة** اي انهم يتقربون
الى الله بالعبادة لا بالتصدق بالمال وقيل المراد ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى ان السجدة
احب اليهم من الدنيا وما فيها والمراد بها الركعة او الصلاة وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي لا
يبقى احد من النصارى واليهود الا امن بعيسى عند موته وقد ذكر في حكمة نزول عيسى دون
غيره من الانبياء الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوه فاكذبهم الله في ذلك وانه هو الذي
يقتلهم ويقتل لا سيم الدجال **وامامكم منكم** اي رجل منكم فلا يتقدم عليكم في الصلاة
تكرمة لهذه الامة كما في حديث احمد فيقال تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل
بكم ونحوه لمسلم وقيل معناه انه يحكم بالقران لا بالانجيل **باب ما ذكر عن بني اسرائيل**
بني اسرائيل اي من الاعاجيب **ربعي** بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية
خراش بكسر الخاء المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة **عقبة** بضم المهملة وسكون القاف
سوى ك بفتح السين وضمها قالوا هذا من جملة فتنته امتحن الله بها عباده ليحق الحق ويبطل
الباطل ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه **اجازيهم** قيل معناه اعاوضهم اخذ منهم واعطيهم
قيل وصوابه اتعاطاهم بقوله كارزت ديني اي تقاضيته **اتعاطاهم** بفتح الحا
المهملة وقال **تجي** بضم المثناة وفتحها وكسر المهملة وفتحها بعدها معجمة اي احرقت **يوما راحا**
اي شديد الريح كما تقال يوم صاف اي كثير الصوف وكان الرجل الذي اوصى بنباشا
سراقا للاكفان **فاذروه** بوصل الالف من ذرت الشي طرته وقيل بقطعها رباعي من
اذريته عن فرسه اي رميته **نباشا** اي سراقا للاكفان **نزل** بفتح النون والزاي
في صلاة ذلك وهو الصواب اي الموت وروي نزل بضم النون اي نزل به ملك الموت لقبض
روحه **جنبتة** اي كاسعها **فرات** بضم الفا وتخفيف الراء وبالفوقية **القزاز** بفتح
القاف وشدة الزاي الاولى **حازم** بالمهملة والزاي مكرر لمسلم وصحف من قال بالموحدة

الحكمة في نزول عيسى دون غيره من الانبياء

لجواب عن نبوة جرجيس وخالد بن سنان

ما يتحشمه

اعطوهم حقهم اي اطيعوهم وعاشروهم بالسمع والطاعة فان الله
موذا مل لونا عشنان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون سنن
يحاسبهم بالخير والشر عن حال رعيتهم وفي بعضها بضم السين لتسمعن بضم العين والشد
بفتح السين المهملة وفتح النون الاولى الطريقة
النون مجحر حتى لو سلكوا الي حجر بضم الجيم وسكون المهملة ضب بفتح المعجمة وشدة
الموحدة تبي خصه بالذكر لضيقه ولرداءته وقال انما خص الضب لان العرب تقول هو قاضي
الطير والبهائم وانها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا
ينزل الطائر من السماء ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب فليحتفر
قلابه بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة فمن استفهام انكار اي ليس المراد غيرهم
الضحي بضم المعجمة مقصورا خاصرته اي شاكلته وهذا مطلق وقد تقيد بحال اصلاه
اجلكم اي زمانكم حل من مضى فحملوها بالجيم اي اذابوها ك وفيه ان الحيلة محرمة حرفا البيع
تحمله بفتح الميم واللام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر التابية كبشة بفتح الكاف
وسكون الموحدة وبالمعجمة بلغوا عني ولو اية ز قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنن
يقال لها اي وفيه تطرادا لم ينحصر التبليغ عنه في السنن فان القران مما بلغ وقال ولو
اي علامة ظاهرة فهو تعميم ومبالغة اي ولو كان المبلغ فعلا او اشارة ونحوها حدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج للاباحة او لا وجوب ولا ندب فيه بالاجماع اي اذا بلغكم عنهم
حديث حق وغير حق فلا حرج في ادائه لان شرعهم لا يلزمنا بخلاف الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان تحدث عن بلاغ بل لا بد ان يكون بالاسناد عن الثقات
لا يصبغون بفتح الموحدة وضمها اي شيب الراس واللحية فخالفوهم قال العلماء
يستحب خضاب الشيب للرجل والمراة بالحمرة والصفرة كالحنا والزعفران لا بالسواد جندب
بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة على الاصح هذا المسجد اي مسجد البصرة فجزع
بكسر الزاي اي لم يصبر على المه فحز بالمهملة والزاي رقا بالقاف والهمز وحاف اي سكن وانقطع
بادرني بنفسه كناية عن استعجال الموت بالتسبب اليه وان كان موافقا للقدر وقال
الدماميني قال ابن دقيق العيد في الحديث اشكالان احدهما قوله بادرني بنفسه وهي
مسئلة تتعلق بالاجال واجل كل شي وقته يقال بلغ اجله اذا تم امده وحاينه
ولا يموت احد باي سبب كان الا باجله وقد علم الله انه يموت بالسبب المذكور وما علمه
فلا تتغير فعلي هذا يبقى قوله بادرني بنفسه محتاجا الى التاويل فانه قد يوهم ان الاجل كان متاخرا
عن ذلك الوقت فتقدم عليه والثاني قوله حرمت عليه الجنة فيتعلق به من يرى بوعيد الابد
ويتاول عند غيرهم على تحريم الجنة بحالة مخصوصة كالتخصيص بزمن كما يقال انه لا يدخلها
مع السابقين او يكون مستحلا فيكفر به ش او كان من شرعهم تكفير قاتل نفسه او ورد على
التغليظ والتخويف وظاهره غير مراد باب ذكر حديث ابرص واقرع
واعمى في بني اسرائيل ابدا الله ش اي الذي ذهب شعر راسه مرادفه
بتخفيف الدال بلا همز اي سبق في علمه فاراد اظهاره وليس المراد انه ظهر له بعد ان كان خافيا
لان ذلك محال على الله تعالى وفي مسلم اراد الله وهو واضح اسناده ... نداء البحر واسرار لربع اي حكم الله

اراد

اراد الله وقد روى بعضهم بدا الله وهو غلط وقال ريو قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا
بدا بالهمز ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البداء وهو ظهور شي بعد ان لم يكن وهو
محال في حقه تعالى لان بينا ولا يلغي اراد وفي مسلم اراد الله وقيل معنى بدا ابتداهم سبق في علم الله
فاراد فعله واظهاره قذرني بكسر الذال المعجمة استقذرني ونحى وكرهوني وفي بعضها بواو الجمع
نحو اكلوني البراغيث اولات البغراح الموافق لما في الكتب كشرح صحيح م ان الضمير راجع
الي الاسحاق عشرا بضم المهملة وفتح المعجمة والمد الحامل التي اتى عليها من حملها عشرة اشهر من يوم طرقها
وهي من انفس الابل شاة والدا اي ذات ولد او يتبعها ولد فانتج ز قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل
اللغة نتجت الناقة بضم النون ونتجها اهلها ويقال انتجت الفرس حملت فهو نتوج ولا يقال
منتج ها ذان الابل والبقر ولد بتشديد اللام هذا اي صاحب الشاة الحبال بالحاء المهملة
ونحوها بالموحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم بكسر النون تقطعت
وفي مكان لي ولبعض رواة مسلم الحبال باسقاط جمع حبيلة ش ومن رواه بالجيم والموحدة
فقد صحف ابلغ عليه للكشميهني من البلغة وهي الكفاية والمعنى اتوصل به الى مرادي لكابر
للكشميهني كابر بمعنى كبير نيه رك بفتح القاف لا احمدك بالحاء والميم بلا خلاف في البخاري
ولبعض رواة مسلم لا اجهدك بالجيم والهاء اي لا اشق عليك في رد شي تاخذه او تطلبه من مالي كما
قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوات طول الحياة رضي وسخط بضم اولهما وقال
رضي بلفظ المجهول وكان هو خير الثلاثة ولاشكال مزاجه كان اقرب الى السلامة من مزاجهما
لان البرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل الطبيعة وكذلك ذهاب الشعر بخلاف العمي
فانه لا يستلزم فساده وقد يكون من امر خارجي حديث الغار فغار جبل
بفتح المعجمة فاووا بالمد والقصر فرق بفتح الفاء والرا واسكانها ظرف يسع ثلاثة اصع وقال
ز فرق بفتح الراء واسكانها مكيل يسع سبع اصع ارز بضم الهمزة وفتحها مع ضم الراء وسكونها
وتشديد الزاي وتخفيفها ك فان قلت في السبع ورق من ذرة او رز قلت لعله كان مخلوطا من النوعين
والطلق كل منهما على الاخر بادنى مشابهة بينهما اللهم ان كنت تعلم فان قلت هم كانوا عارفين بان الله
عالم بذلك فهم قالوا ان كنت تعلم وهو كلمة شك قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر او قالوا بانهم
لم يكونوا عالمين بان الاعمال اعتبارا عند الله ولا جار من به فقالوا ان كنت تعلم ان لها اعتبارا
ففرج عنا فانساخت ش بالخاء المعجمة انشقت اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه
بالحاء المهملة اي اتسعت ومنه ساحة الدار وروي بالخاء والصاد قال ابن التين انصاخ الثوب
انما هو اذا انشق من قبل نفسه يتضاغون بالغين والضاد المعجمتين اي يتصايحون وقيل يستغيثون
من الجوع ويسكينا من الاستكانة لشربتهما اي لعدم شربتهما يصيران ضعيفين
مسكينين عن نفسها اي بسبب نفسها بعمهما فاتيت الاغرء بين الراء في رواية بسبب اجابتها
لعدم الشيء وهواناتها الت علي سنة اي قحط واحتاجت لا تفض بالفاء والمعجمة اي لا تكسر والخاتم
كناية عن عذرتها باب بالتنوين مر بلفظ المجهول بجر بالواو وفي بعضها
تجرر ثلبها بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة بثنيها بضم اوله من الطاق يقال الحفت
بالتي اذا ادمت المرور عليه بركيته بفتح الراء وكسر الكاف وشد المد بحد الحمية البير مطوية او لا وقا

بفتح الموحدة وكسر المعجمة الزانية **موقها** بضم الميم وسكون الواو وبالقاف الخف
البير قبل ان تطوى **بغي** والكشميهني به وتد يتعدى في الطهارة اي الذي سقى الكلب من جهة رجل
وقيل بالبير بزوله **تغفر لها** ان **نقته** بضم القاف وشدة المهملة شعر
بقحف نقره والقمة **المنبر** اي منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حرسي** واحد الحرس وهم الذين
انا ضيه وههنا المراد منه قطعة من قصعت الشعر اي قطعة
يحرسون السلطان ويطلق الحرس ويراد به الجند **ابن عمار وكره** انكار عليهم بما لهم انكار مثل
هذا المنكر وعملتهم عن تغييره **عن متولجه** المنفقة والغرض التي عن تزيين الشعر
عنها ولف البعض على البعض والوصلية كا الالقاني ويحتمل ان الهلاك كان به وليعزم من المعاصي وعند
ظهوره لانهم هلكوا اونبه معاقبة العامة بظهور المنكر **محدثون** بفتح الدال المهملة المشددة
اي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشي فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص الله به من يشاء ولا
الملائكة يحدثون يجري على السنتهم الصواب بغير نبوة وقيل من تكلمه الملائكة **الصديق** بكسر
المهملتين والتشديد الدال اسمه بكر وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث **الناجي** بالنون وتخفيف
الجيم والتشديد **فاتني** بنون وهو همزة اي مال وقال **بيال** اي عن التوبة
الجيم وتشديد الياء **وما هاجر** اي نهض ومقدره ما بلا اليها حيثما تلك القرية التي توجه اليها
بفتح المعجمة اي وليسا حادثين وهو من كلام الراوي **عدا** بالعين المهملة من العدوان هذا اي
الرجل **السبع** بضم الباء وسكونها اي مرامها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للسباع
فبقي السبع راعيا لها **عقارا** بفتح العين الارض والضياع والنخل **الرجل** هو داود عليه
الصلاة والسلام **جارية** اي بنت مراهقة **انكحوا** بفتح الهمزة ويعد اي الحديث كما انزوجهم
واحتيا لهم بمكس زمان يحرفونه الا من عصمه الله تعالى **الطاعون** بسكون المعجمة الطاعون الموت
الكثير وقيل بثور وورم مولم يحصل **رجس** اي قذر **لا تقدموا** بفتح الدال **لا يخرجكم الا فرار** بالرفع
والنصب وكلاهما مشكل لان ظاهره المنع من الخروج لكل سبب لا للفرار وهذا ضد المراد وقال
بعضهم لفظ الا انما غلط من الراوي وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجه طابقه
النصب تقال هو حال وكلمة الا للايجاب لا للاستثناء وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا
منه وقيل التعليم لعقلا الله ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما
الخروج لعارض فلا باس به **الفرات** بضم الفاء وتخفيف الراء اي الكتابة **بريقة** مصغر بردة
بالراء المهملة **لعمرك** بفتح الفوقانية والميم وسكون المهملة وبالراء **من ابن احد** **المخزومية**
بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة بنت الاسود **حب** بكسر المهملة المحبوب **وايم الله** بهمزة وصل
يجتري اي يتجاسر عليه بطريق الادلال **الزلال** بفتح النون وشدة الزاي وبالام **يستفيق**
بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى **حكي نبيا** هو نوح عليه الصلاة والسلام **رغسه** بفتح الراء والغين
المعجمة المحققة والسين المهملة اي اعطاه مالا ووسع له فيه **حضر** بصيغة المجهول اي حضره الموت
ذرو في بالفتح والتخفيف اي اركوني وللكشميهني **اذروني** بهمز من اذرت الريح الشي اذا فرقته
بهبوبها **يوم عاصف** بالقاف اي عاصف ريحه **ما حملك** اي على هذه الوصية **فتلافاه** بالقاف
وللكشميهني فتلاناه من التلافي **خشيتك** بالرفع مبتدا محذوف الخبر او بالعكس وفي بعضها
بالنصب على نزع الخافض اي لخشيتك **يوم حار** بتخفيف الراء وقال بالزاي المشددة **محرم**

كذا الحموي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالراء وفي بعض الروايات **حيان** بالنون المشددة
واخره اي صار زجه قال ابن بطال الحيوان ويح يخش كخشن الابل **ثم دروني في الريح** بضم المعجمة وتشديد
الراء اوله مطرد مع ماقدمه الفقا **لئن قدر** بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر
على العذاب الاخر قاله **على ربي** كذا للكشميهني ولغيره **على الله** فان قلت ان كان مومنا
فلم شك في قدرة الله تعالى وان لم يكن فكيف غفر له قلت كان مومنا بدليل الخشية ومعنى قدر مخففا
ومشددا حكم وقضى او ضيق وقيل انه على ظاهره لكنه قاله وهو غير ضابط لنفسه وقاصد
لحقيقة معناه بل قاله في حالة غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله
فصار كالغافل والناسي لا يواخذ عليها **فامر الله الارض الى اخره** قال ابن عقيل هو اخبار عما
سيقع له يوم القيامة وقال غيره انما خاطب بذلك روحه وهو مما في ذكر الجمع **قال خشيتك**
بالرفع هنا وقال غيره اي غيرالي الغيري **جرية** مصغر جارية بالجيم **زمرة** اي بسببها
خرابت مثلث الخاء وبالمعجمة **خرابت الارض** وهو امها وروي بالحاء المهملة وهو
بالتشبيه النبات وهو وهم **ادرك الناس** بالرفع على الفاعل ويجوز النصب اي بلغ الناس
من كلام النبوة زاد ابو داود الاولى اي التي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم والمعنى مما اتفق عليه الانبيا
ولم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم لانه امر اطبقت عليه العقول **عن حسنه** والجملة الرطبة
اسم ان على تقدير القول او جر على انه بدل من التبعيضية بلفظ البعض **فاصنع** امامر
بمعنى الخبر او امر تهديد اي اصنع ما شئت فان الله مجزيك او معناه انظر الى ما تريد ان تفعله
فان كان مما لا يستحيي منه فافعله وان كان مما يستحيي منه فدعه **يتجلجل** بجيمين اي يسوخ
في الارض مع حركة واضطراب وقيل بالخاء المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم تخلخلت العظم اذا اخذ
ما عليه من اللحم او من التخلخل والتداخل **في الارض** قال القاضي ورويناه في غير الصحيحين بحاء
مهملتين **الاخرون** اي في الدنيا **السابقون** اي في الاخرة **بيد** بفتح الموحدة وسكون التحتية وبالمهملة وبفتح م
بمعنى غير وقال قيل معناه لا اختلاف فيه اي فرض يوم الجمعة للعبادة ووكل الى اختيارهم
فمالت اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام
مرة بضم الميم وشدة الراء **كبة** بضم الكاف **الزور** الكذب والزين الباطل ولا تسكين وقيل
التعوج عنه **باب المناقب شئ** كذا في الاصول وذكر صاحب الاطراف
انه قال كتاب المناقب فعلى الاول هو من جملة كتاب احاديث الانبياء وعلى الثاني هو كتاب مستقل
دعوى الجاهلية اي الندبة على الميت والنياحة او قولهم يا لفلان ونحو والمناسب للمقام ان يراد
بها الانتساب الى الله تعالى **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بينهما التحتية الموحدة والمعجمة
كليب مصغر كلب **وائل** بالهمز بعد الالف مضر بضم الميم وفتح المعجمة سمي بذلك لانه كان مولعا بالشرب
اللبن الماضر وهو الحامض اي لا تنسبوا مضر فانه قد كان اسلم **ارايت** اي اخبرني **ممن** كان
وللكشميهني **فمن** ربيعة فاو هو استفهام انكار اي لم يكن الا من مضر **النضر** بسكون المعجمة
كنانة بكسر الكاف **واظنه** قائله موسى **للغير** كذا بالميم وصوابه بالنون لعطف المرفوع عليه
وبقية الحديث سبق في الايمان **معادن** اي اصولا مختلفة والمعادن جمع معدن وهو الشي المستقر
في الارض فتارة يكون نفيسا وتارة يكون خسيسا وكذلك الناس **فقهوا** بضم القاف ويجوز

كسرها وتجد خير الناس اى الولاية والامر اشدهم له كراهية
اى بالدخول فيه لان ذلك انما يكون من متانة الدين
ورصانة العقل ذا الوجهين اى المنافق قال تعالى مذبذبين الاية حتى يقع فيه
اى ان يدخل غاية الكراهية له لان الغالب حصول التي لم يكرهه وقرنه عمن يحرص على تعسه اى في
هذا الشأن اى الخلافة مسلمهم تبع لمسلمهم اى من كان منهم مسلما فليتبعهم ولا يخرج عليهم وكافرهم تبع
لكافرهم هذا حالهم في مقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب
تقدم قريشا وتعظمهم ويزيد تقوله خيارهم اذا فقهوا ان من اسلم منهم وفقه في الدين فقد احرز
شرفه الثابت الى ما استعاده من الهند بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه فنزلت عليه الا ان
تصلوا ما بيني الا صلة الرحم اى لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوا اهل قرابتي وتصلوا ارحامهم
ما نزلت هذا لم يبين قلت بين معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى وتقديره الا المودة
ثابتة في اهل القربى او ضمير نزلت راجع الى الاية التي فيها الا المودة في القربى ولفظ الا ان تصلوا
تفسير لها باب بالتنوين نحو المشرق من كلام الراوي حديث قوله من ههنا الجفا
وغلظ القلوب ش الغلظ بمعنى وقيل الجفا ان لا يلحق لموعظة والغلظ ان لا يفهم المراد ولا
يعقل المعنى الفدادين بالتشديد هم الذين يعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخفيف
هي البقر التي تحرث واحدها فداد مشددا ربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل من الفدادين
الايمان يمان ش صفة نسبة الى اليمن اذ اصله يمني فخفف اليا وحذفت لتسكينه وقيل المراد نسبته
الى مكة لان مبداه منها وقيل لانه بالنسبة الى المدينة وقيل للمدينة ايضا لانهما يمانيان بالنسبة الى الشام
بناء على ان هذه المقالة صدرت منه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك وقيل المراد منه الانصار لان اصلهم
من اليمن وقال ش ابن الصلاح لا مانع من اجرا الكلام على ظاهره وان المراد تفضيل اهل اليمن على غيرهم
من اهل المشرق لاذعانهم الى الايمان من غير كبير مشقة بخلاف اهل المشرق ثم المراد بذلك اهل اليمن الموجودون
اذ ذاك لا كل اهل اليمن السكينة بمعنى السكون والانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من احوال المذكورين
باب مناقب قريش هم ولد النضر بن كنانة وذا صلع في سبب
تسميتهم قريشا قيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر من اقوى دوابه
لقوتهم تا لوامي تاكل ولا توكل وتعلو ولا تعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته
وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف استى جبير بضم الجيم مطعم بلفظ الفاعل قحطان
بفتح القاف واسكان المهملة لا توثر اى لا تروى الاماني جمع امنية لا يزال هذا الامر يعني
الى الملك وقال ش هو خبر بمعنى الامر والا فقد خرج الامر عنهم ما اكثر من مايتي سنة ويحتمل ان يكون على
ظاهره وانه مقيد بقوله في الحديث قبله ما اقاموا الدين ولم يخرج عنهم الا وقد انتهكوا حرماته كبه الله
ك كب من النوادر لان الثلاثي متعد والمزيد فيه وهو اكب لازم بني واحد ت بالمعجمة وبالموحدة
بكسر المهملة وتشديد التحتية زهرة بضم الزاي وسكون الهاء جهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون
التحتية وبالنون قبيلة مزينة مصغر مزنة بالزاي والنون قبيلة من مضر واسم بلفظ افعل التفضيل
ايضا قبيلة اشجع بمعجمة ثم مهملة قبيلة من غطفان غفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء رهط
ابي ذر الغفاري موالي اى ناصر لا تمسك الا لادخر يفقدفت ك حال او استئناف وفي بعضها
لا تصدقت يوخذ على يديها اى يمنع منه ويحجر عليها يغوث بفتح التحتية وخفة المعجمة وبالمثلثة المسور

بكسر

بكسر الميم مخرمة بفتح الميم والرا فانقحم ك الحجر من الامور اذا رمى بنفسه فيها من غير رويته اقومي ش
بالرفع والنصب لان الواو فيها معنى النفي فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله
انما لمست لو كان بدون قولها على نذر على اعتاق رقبة او على صوم يوم ونحوه من الاعمال المعينة
حتى يكون كفارتها معلومة معينة وتفرغ منها بالاتيان به بخلاف لفظ على نذر فانه مبهم لم يطمئن
قلبها باعتاق رقبة او رقبتين الثلاثة هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما انا فلست قرشيا
بل انصاري خزرجي ان احلفتم الى الحى اى من الحجا كالتابوت هدالها او بالنا وصلا بالا اعرا
ولا بعد ان الحديث معا الا ترى ان لغة الحجاز ما هذا بشرا ولغة تميم ما هذا بشر باب نسبة
اليمن اى اهل اليمن اقصى بفتح الهمزة وسكون الفا وبالمهملة منقوصا حارثة
بالمهملة خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة يتفاضلون اى يترامون في السوق كلكم
بالجر باب بالتنوين معمر بفتح الميمين بريدة مصغر بردة وبالمهملة يعمر
بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالرا ابا الاسود اسمه ظالم الديلي بكسر المهملة
وسكون التحتية وبفتح الهمزة والدؤلي بضم المهملة واسكان الواو وفتح الهمزة اربع لغات والاول
من كلام اهل النحو ادعى انتسب اليه واتخذه والدا وليتبوأ ك ليتخذ لا بد منزلا والامر
بمعنى الخبر فان قلت العبد لا يكفر بالمعاصي قلت اوله بانه في حق المستحل او بكفران النعمة والاحسان
حق الله وحق ابيه فليتبوأ مقعده اى لينزل منزلة فيها او ليتخذ منزلا بها وهو اما دعا
او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط عنه
عابس بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة جرير بفتح المهملة وكسر الراء الاولى النمري
بفتح النون واسكان المهملة واثلة بكسر المثلثة الاسقع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح
القاف وبالمهملة الفرى بكسر الفا والقصر والمد جمع فرية وهي الكذب والحلق والبهت يرى
بضم التحتية اوله وكسر الرا اى يدعي ان عينيه رأتا في المنام شيئا ما رأتاه بان يقول رايت
كذا ولم يره او تقول ك اى تفتري وقال او تقول بفتح التحتية اوله وضم القاف حمزة
بفتح الجيم باب ذكر اسلم وغفار بكسر الهمزة وتخفيف الرا
يصرف باعتبار الحي ولا يصرف باعتبار القبيلة عويمر بضم المعجمة وفتح الدال الاولى وسكون
التحتية سالمها الله من المسالمة وترك الحرب قيل هو دعا وقيل هو خبر عصية بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية قبيلة وهم الذين قتلوا القراء ببئر معونة
غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين وبالفاء صعصعة بفتح المهملات الا الثانية فانها ساكنة
الاقرع بن حابس بالمهملتين والموحدة باب قصة زمزم اخرم
بسكون المعجمة وفتح الرا سليم بفتح المهملة وسكون اللام مثنى ضد مفرد جمرة بفتح الجيم
ابو جمرة بتشديد الرا اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها الغفاري وهو اول
من حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس خمسة في الاسلام وكان يعبد الله قبل البعثة
اخي اسمه انيس مصغر اسلم مع ابي ذر واسلمت امهما وكان شاعرا جرابا بكسر الجيم اشرب
ك بالرفع والنصب يشفيني من الشفا اى لم تجئ جوابا يشفيني من مرض الجهل اما نال
للرجل ك سال اما ان له اما ان له ان يعرف اى اما حان وفي بعضها انى وهو لا يستعمل الا في

والسقط اي اماجا وقت الذي يعرف به منزل الرجل ان يكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها
يعرف بحفظ المبني للفاعل فان قلت ما فاعله قلت يعرف في تقدير المصدر نحو تسمع بالمعيدي
رشدت بفتح الشين وكسرها فان قلت كيف اسلم في الحال ولم ير ما يدل على نبوته من المعجزات
قلت الرواية لا احر ولت على انه كان بعد ظهور المعجزات له لا ارض اي لا اعترض على
فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علم بالفساد انه ليس لله بحاجة والعمل
ولذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمنعه منه الصابي من صبا يصبو صبوة لو اما الى الجهل
وقال الصابي الذي خرج من دين الى دين فاقلعوا من الاقلاع عن الامر وهو الكف عنه

باب ذكر قحطان هو ابو اليمن ابو الغيث اي المطر اسمه سالم
يسوق الناس بعصاه هو عبارة عن تسخير الناس واستيعابهم كسوق الراعي الغنم
بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية بفتح الميم واللام ثابت بالمثلثة
الخرج وقال ك اي اجتمعوا فكسع الكسع اي ضرب دبره بيده او رجله تداعوا اي قالوا
يالفلان يا للانصار اللام فيه للاستغاثة دعوها اي اتركوا هذه المقالة سلول بفتح
... في الحبايب لعبد الله متعلق بقال اي قال لاجل عبد الله او اللام للبيان نحو هيت
لك وفي بعضها لعبد بمعنى عبد الله لا اي لا نقل يتحدث الناس زبيد بضم الزاي وفتح الموحدة
واسكان التحتانية وبالمهملة ... حصين بفتح الحاء المهملة يحيى بضم اللام وفتح المهملة
وتشديد الياء لمعة بفتح القاف والميم وتخفيفها وبالمهملة العين وقيل بكسر القاف وتشديد
الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم قاله ك وقال لمعة بضم القاف والميم وقال
ابو الفتح كذا حفظ في نسب النميري بكار وقال القاضي بفتح القاف وسكون الميم
ضبطناه عن اكثر المشايخ وفي رواية الباجي على رباهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها
خندق بخاء معجمة ودال مهملة مكسورتين وقال ك بكسر المعجمة وسكون النون وكسر
المهملة وفتحها وبالقاف وهي ام القبيلة فلا ينصرف وقمعة منسوب الى الام والا فابوه اسمه
الياس ابن مضر قال قابليهم امي خندق والياس الى البحيرة كانت الجاهلية اذا نتجت
الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر بحروا اذنها اي شقوها واما السايبة فبعضهم ان الرجل منهم
كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سايبة وحكمها كالبحيرة في تحريم
الانتفاع بها هذا هو المشهور وخصصه الفارسي عمرو بن عامر الى اخره فان قلت تقدم
في باب اذا انفلتت دابته في الصلاة ورايت فيها عمر بن لحي وهو الذي سيب السوائب قلت لعلهما
واحد تمام اسم ولحي لقب او احدهما اسم ابيه والاخر اسم جد من اجداده قمعة بضم القاف
وسكون المهملة لا اعا وجمعه اقعاب

باب جهل العرب عرافة تجعيف انحا
وبالنون بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جبير بضم الجيم

باب من انتسب الى ابائه في الاسلام
ان الكريم ابن الكريم الى اخره ابن الاول منصوب لانه صفة لمنصوب وما بعده مجرور لا
لانه صفة لمجرور فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء هو مالك بن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا بنو
عدي بفتح المهملة الاولى ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر رهط عمر رضي الله عنه قمعة بفتح القاف
اشتروا فان قلت ما معنى الاشتراء وهم البائعون قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم

واموال

واموالهم قلت العبد متسبب للنفس يخلصها باعتبار تخليص العذاب بايع باعتبار تحصيل العذاب

باب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها صفية بنت عبد المطلب

باب قصة الحبشة بني ارفدة بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها وبالمهملة حبش
من الحبشة وقال ارفدة اسم جد للحبشة يزفنون اي يرقصون بالدرق دعهم اي اتركهم امنا اي
امنين او هو مفعول مطلق اي امنوا امنا ليس لاحد ان يتعرض لكم او منصوب بانه مفعول له او تمييز
الكافي ... وقال امنا باسكان الميم نصب على المصدر امنتم امنا كذا في رواية الاصيلي
والمروزي ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعول اي صادفتم امنا يريد رضينا
امنا او مبلدا بمعنى من الامن بيان انه مشتق من الامن الذي هو ضد الخوف لا من الايمان

باب من احب ان لا يسب بفتح اوله وضمه نسبه بالرفع والنصب على التقدير حسان بالصرف
وعدمه لاسلنك اي لاخلص نسبك من نسبهم بحيث يختص الهجو بهم دونك ينافح بكسر
الفاء والمهملة اي يدافع يقال نافحت عن فلان اي خاصمت كما تسل الشعرة من العجين
اي فلا يتعلق بها شي منه

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم معن
بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون لي خمسة اسماء اي اختص بها او معظمة او مشهورة في الامم
السابقة والكتب السالفة والا فاسماؤه كثيرة جدا وقيل العدد من عند الراوي لا من كلامه
صلى الله عليه وسلم وهو الارجح عندي انتهى وقال ك مفهوم العدد لا اعتبار به فلا ينفي الزيادة
يمحو الله بي الكفر اي يزيله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد او المراد محوه اذلاله
واهانته على البلاد باسرها على قدمي اي اثري بان يحشرون هو قبلهم او على عهدي وزماني
اذ ليس بعده نبي وقال ك على قدمي معناه على اثري وضبطوه بتخفيف الياء وتشديدها مفردا
ومثنى

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم سنان بكسر المهملة
سليم بفتح المهملة وكسر اللام سليم بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون وبالمد العقدي
ميناء ك لبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها وروي بحيح
برفع الموضع ويكون مبتدا او خبر محذوف نحو لولا زيد لكان كذا ولولا بحيح صنعه ... اشتاهه
وفعله محذوف اي لولا ترك موضع اللبنة او سوى وبالنصب اي لولا تركت اما العطر وصفها
ونحوه فان قلت المشبه به واحد والمشبه متعدد فكيف صح التشبيه قلت جعل الانبياء
كواحد فيما قصد من التشبيه وهو ان المقصود من بعثتهم تمام الا باعتبار الكل وكذلك الدار
لا تتم الا بجميع اللبنات

باب كنيته النبي صلى الله عليه وسلم
ابو القاسم ن انما كني صلى الله عليه وسلم بابي القاسم لا لاسم ولده كان القاسم لا تكنوا تسمه
النون وروي تكتنوا مثناة ونون الفضل بسكون المعجمة الجعيد مصغر جعد بالمهملتين ويقال
الجعد ايضا بفتح الجيم السايب بالمهملة وبالتحتانية جلدا بفتح الجيم وسكون اللام اي قويا صلبا
معتدلا اي معتدل القامة مع كونه معمرا في العشرة العاشرة متعت بدل من الضمير

باب خاتم النبوة ك وقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وفي بعضها بكسر
القاف والسكون اي وجع وروي وجع حاتم بن اسمعيل ش هو محمد ... عبد الله بن سرجس

قال قلت الماجي ونحو
قلت يطلق على ال...
كثير ام م

انه كان الى جهة كتفه اليسرى واختلف هل ولد به او ختم به حين وضع او حين شق صدره والاصح الثاني
زر الحجلة بكسر الزاي وتشديد الرا واحد الازرار التي للقميص والحجلة بجيم ومهملة مفتوحتين
بيت العروس كالقبة تزين بالثياب والاسرة والستور لها ازرار كبار قال ابن عبيد الله الحجز
قال ابو الحجلة بضم الحا وفتح الجيم وبنقطها اراد انها بيضا ولم يصب في هذا المعنى لان الزر
انما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فان التحجيل من الفرس انما هو في قوائمه لا بين عينيه
ولا يقال فيه لا حجل ولا حجلة والتي بين عينيه هي الغرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من اثار
الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحدة الحجال وهي الستور والزر واحد الازرار التي تدخل في
العرى كازرار القميص وقال ابراهيم رز بالمهملة والزاي مثل رز الجرادة وقيل انه طالع
بتقديم الرا على الزاي وقيل انه خالف في ضم اي فيه واما فتح الحا والجيم وهي الكلة التي تكون على
السرير اسمي وقال ابراهيم الى فلسو يقدم الرا على الزاي وهو السفل بيضا وقيل
بضم الحا وسكون الجيم باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم بابي اي افديه
شبيه خبر مبتدا محذوف اي انت ابو جحيفة بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية
وبالفا اسمه وهب بن عبد الله من كبار الصحابة السوائي بضم المهملة وبالواو ثم بعد الالف
فضيل مصغر فضل شمط بفتح المعجمة وكسر الميم اي صار سواد شعره مخالطا البياض سلامة
عشر كذا في الاصول وصوابه بضع عشرة قال ابن ملك قلوصا بفتح القاف والمهملة الانثى
من الابل وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم العنفقة بالذهب بيدا من قوله بياضا عصام
بكسر المهملة الاولى حريز بفتح الحا المهملة وكسر الرا وسكون التحتانية والزاي بسر بضم الموحدة
واسكان المهملة ارايت شيخا كان يكون بمعنى اخبرني قال في مرفوع اسم كان قدم او استفهام عن
رؤيته له قال في بقوله شعرات هو جمع قلة فلا يكون زائدا على عشرة وهذا الحديث الثالث
عشر من الثلاثيات بكير بضم الموحدة ربعة بفتح الرا وسكون الموحدة اي مربوعا يقال
رجل ربعة وامراة ربعة زاد الدبلي في الزهريات عن الى عروة وهو الى الطول اقرب ازهر
اي ابيض اللون مشرب بحمرة ليس بابيض امهق هذا هو الصواب وفي رواية المروزي امهق
ليس بابيض وهي مقلوبة والامهق الابيض الذي لا يخالطه حمرة ولم يوجد لفظ امهق في بعض
النسخ وهو الاحسن فان قلت تقدم انه امهق فما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق
قلت المنفي في وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس بالامهق وحيث قال ليس بابيض معناه ابيض لا شديد
البياض وحيث قال لا بالابيض الامهق يعني نفيا شدة البياض ليس بجعد قطط
بفتح الطا وكسرها اي شديد الجعودة كشعور السودان والجعودة في الشعر انه لا يتكسر ولا يسترسل
والسبوطة ضده سبط باسكان البا وكسرها اي مسترسل الشعر رجل بكسر الجيم اي مسرح
الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وللاصيلي بالجر على المجاورة وفي رواية بفتح
الجيم فعلا ماضيا ليس بالادم اي شديد السمرة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة
ثلاث عشرة سنة لانه توفي وعمره ثلاث وستون ولا خلاف انه اقام بالمدينة عشرا فكلمة
لما هو قوله ان اعلم الحاكم انه عاش ستين سنة وتجاوز عنه بالغا الكسر وراسه الى

شي اي بلا ابل ولابن سعد باسناد صحيح عن انس ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان عشرة حلقات
الاصح بنه فتح الحا وفي بعضها احسنهم وقال وسط ابن التين بضم اوله وبلا بما على مالك طلعا ان جلين معد
بضم المهملة واسكان الدال بعدها معجمة هي صدغ وهو ما بين الاذن والعين ويقال
للشعر المتدلي من ذلك المكان ايضا ك فان قلت روى ابن عمر في الصحيحين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصبغ بالصفرة قلت صبغ في وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر كل بما راى وكل صادق
ولعل بقي معناه شي من السبب بعيد ما بين المنكبين اي عريض اعلى الظهر ادنه في رواية اذنيه
الى منكبيه جمع بين اللفظين بان المراد ان معظم الشعر كان لجمة شحمة اذنيه وما استرسل
منه متصل الى المنكبين بالمصبغة بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها مثل
السيف شن اي في الطول او في البريق واللمعان مثل القمر زاد انس مستديرا وهو يوجد
الاجلاف الاول عنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح فيه زج بالهاجرة نصف
النهار عند اشتداد الحر البطحا المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا عون بفتح المهملة
وبالنون المرئه بفتح الميم سرف بضم الرا وتسمى جر الفرح اسارير يعني خطوط الجبهة
وبكسرها واحدها سر وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع المدلجي بضم الميم واسكان
المهملة وكسر اللام وبالجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية
تقدح في نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فرايهما مجزز وهما تحت قطيفة
وقد بدت من تحتها اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى هذا القايف
بالحاق نسبه وكانت العرب يعتمدون قول القايف ويعترفون بحقيقة القيافة فرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكونه زاجرا لهم عن الطعن في النسب وكانت ام اسامة اسمها بركة حبشية
سودا واحتج به اهل العمل بقول القايف بما بينه قال به الشافعي رضي الله عنه لانه صلى الله
عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا يقرره الا بما كان حقا ونفاه ابو حنيفة والمشهور عن مالك اثباته
في الاماء ونفيه في الحراير اي فيما سمحت جزاؤه محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني آدم قرنا فقرنا اي بعثت من خير القرون اذا فضلها واعترف وبالغ بذلك ولم
الى ان منها كان سيفضل بخير القرون قرنه ثم قرن الصحابة ثم قرن التابعين انتهى وحد
بعضهم غاية سنة وقيل سبعين وقيل بغير ذلك قال الكرماني والذي اراه ان القرن كل امة
هلكت حتى لم يبق منها احد يسدل بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال ويجوز ضمها ك وسدل
الشعر ارساله النووي المراد به عند العلما ارساله على الجبين واتخاذه كالقصة ويقال
سدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فرق الشعر بعضه من بعض يفرقون
بضم الرا وكسرها فرق بفتح الفا والرا اي التي شعر راسه ثم بنى كفه شيا على جبهته يحب
الى اوي موافقة اهل الكتاب لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان وانه كان مامورا باتباع شرايعهم
فيما لم يوح اليه شي فيه واحتج بعضهم على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه كان يحب
المخالفة ولو كان شرعهم شرعا لنا لكانت الموافقة واجبة عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة
حمزة بالمهملة والزاي فاحشا اي ناطقا بالفحش وهو الزيادة على الحد في الكلام السيء ولا متفحشا
ولا متفحشا اي متكلفا لذلك اي لم يكن الفحش له لا جبليا ولا كسبيا احسنكم اخلاقا ك الخلق

ملكة تصدر بها الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضائل منه وترك الرذائل بين امرين
اي من امور الدنيا ايسرهما اي اسهلهما ما لم يكن اثما اي الا ايسر ك فان قلت كيف يخير رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرين احدهما اثم قلت التخيير اذ كان من الله فظاهر وان كان من الكفار او
المنافقين فمعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدة
بحيث ينجر الى الهلاك لا يجوز واما انتهاك حرمة الله فهو ارتكاب ما حرمه وهو استثناء منقطع
اي لكن اذا انتهكت حرمة الله تعالى انتصر لله وانتقم ممن ارتكب ذلك وفيه الاخذ بالاسهل
والحث على العفو والانتصار للدين وانه يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم
لنفسه ولا يهمل حق الله تعالى مسست بكسر المهملة الاولى ويجوز فتحها وكذا اتممت ديباجا
بكسر الدال ويجوز فتحها نوع من الحرير ابو عبيد هو مولد من ريح او عرف بلا شك وفي
والعرف بفتح العين المهملة وسكون الراء وبالفاء الرائحة الطيبة وفي رواية بمعجمتين وقاف
وقال ك لفظ ريح بدون تنوين لانه في حكم المضاف كقول الشاعر بين ذراعي وجبهة الاسد
عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة العذراء هي البكر لان عذرتها وهي جلدة
البكارة باقية خدرها بكسر المعجمة سترها الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاول جازم
بمهملة وزاي مضمر بضم الميم وفتح المعجمة جبنه بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتية وبالنون
اسم ام عبد الله وهي صفة لعبد الله لا لمالك الاسد ك بسكون
السين واصله الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث
ظنه الاسدي بفتح السين كان لا يرفع يديه الى اخره ك ظاهره انه لم يرفع الا
في الاستسقاء وليس كذلك بل قد ثبت الرفع في الدعاء في مواطن فيأول على انه لم يرفع الرفع البليغ
والبياض يدل عليه الصاح بشدة الموحدة سابق مهملة وموحدة مغول بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح الواو وباللام عون بفتح المهملة وبالنون دفعت بلفظ المجهول بامهال بالجيم
الصاد الريق واللعاب البزا بشدة الزاي وبالدال الاعجل بافلاذ وروي ابو بلدان وروي اتا
بالمثناة يريد ابا هريرة كما رواه مسلم وبتحريك اسكان العين وروي بفتحها وتشديد الجيم المكسورة
لو عد العاد لاحصاها اي ما نكت النشوط والاستحدان قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها بلا تطيقوا عدها وبلوغ اخرها اسبغ اما محمول على حقيقته واما محمول على
مجاز عن الصلاة لم يكن يسرده اي لم يتابع الحديث بحديث استعجالا او يسرد الصوم تواليه
اي يتكلم بكلام واضح على سبيل التأني باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه منبها بكسر الميم مسلمة بفتح الميم واللام المقبري بضم الموحدة وفتحها شريك بفتح المعجمة غمر
بفتح النون حاله انه قد جعل ان يوحى اليه فذا انكرت هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة وان صحت
فلم يأت في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجرة ثلاث سنين وقيل بست سنين
وقيل بسنة وقال حدوا اي لا جلان يعرج به الى السماء قلت ميزهم الرئيس كما يواجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت قيل انهما جعفر وحمزة وكانت اي القصة تلك الحكاية وفيه نفع شيء اخر القاضي حاكي في رواية
شريك اوهاما انكرها العلماء منها انه قال ذلك قبل ان يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بالحافظ
وهو متفرد به عن انس وسائر الحفاظ لم يرووا عنه كذلك باب علامات النبوة ك

اي المعجزات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الظاهرة في الاسلام سلم بفتح المهملة وسكون
اللام زربيد بفتح الزاي وكسر الراء الاولى حصين بضم المهملة الاولى فادلجوا باسكان
الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا بتشديد الدال ساروا من اخره عرسوا
هو نزولهم اخر الليل للاستراحة فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو
ابو بكر وفي مسلم انه عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في التيمم ولا منافاة لاحتمال ان كلا منهما
فعل ذلك جعلني راحلتي كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم ركوب ك بالضم
جمع راكب والفتح ما يركب و ركوب بفتح الراء تذكير ركوبة وهو ما يركب من الدواب فعول
لمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد وشهود سادلة اي مرسلة يقال سدل ثوبه
اذا ارخاه مزادتين تثنية مزادة بفتح الميم وتخفيف الزاي وهي الراوية سميت مزادة لانها يزاد
فيها جلد اخر من غيرها ولهذا قيل انها اكبر من القربة ك بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها
هيهات على وزن هيهات ومعناه وقال ح ايه بكسر الهمزة وسكون التحتية وفي بعضها ايها
بالفتح والتنوين سالت سميت للمرأة في صوتها اذا اصابا ولادها ايتاحا وفي بعضها مؤتمة بفتح
الفوقانية بالعزالي للكشميهني في العزالي وهي جمع عزلاء بفتح العين المهملة وسكون الزاي
والمد وهو فم القربة والجمع عزالي بكسر اللام رويناه بكسر الواو وروي وضيفا عطاشا حال او نعت
بيانا له كادت تضرج بمعجمة تكسر الموحدة بعدها معجمة تنشق وفي رواية بالمهملة
من البصيص وهو اللمعان وفي اخرى تنصب قال ح وقال ك في بعض النسخ نحو العزالي وايته
ثم ذكرها انظري ان احتبست اي لم تكن بكسر اللام وسكون الميم بعدها همزة الصرم بكسر المهملة ابيات
نزلوا على الماء ك فيه اي الحديث ان ابنة اهل الشرك طاهرة وان الغزو يبيح للملوك
للعبيد على عوض وفيه بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزوراء بفتح الزاي وسكون الواو وبالراء
وبالمد موضع بالمدينة عند السوق زهاء بضم الزاي بمد وداي منكر ينبع ك بضم الباء
وفتحها وكسرها من بين اصابعه ك نبع الماء اما انه يخرج من نفس الاصبع واما انه يكثر في ذاته فيفور
من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من نبعه من الحجر وقال ح قال العلماء نبع الماء من بين اصابعه لم
يقع مثله لاحد من الانبياء وهو ابلغ في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى بالعصا لان خروج
الماء من الحجارة معهود بخلاف خروج الماء من بين اللحم والدم زهاء بضم الزاي والمد اي قدر
نحو ثمانين في الحديث الذي بعده سبعين وثمانين وهي قصص متغايرة لا قصة واحدة فان نبع
الماء من اصابعه وقع مرات فاتي بوضوء بفتح الواو اي بماء من عند اخرهم ك من هنا بمعنى الى وهي
لغة والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حروف الجر بعضها مقام بعض حزم بفتح المهملة وسكون
الزاي مبر بضم الميم وكسر النون زيد من الزيادة بكسر الجيم المخضب بكسر الميم وبالمعجمتين المركن
حصين بضم المهملة الاولى الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى جهش بفتح الجيم والهاء اسرعوا
الى الماء متهيئين لاخذه وللكشميهني فجهش بزيادة فاء تفور بالفاء وروي بالمثلثة الجريمة بشدة
وتخفيف بيوتهم من حكمة تغير احد الطرف رويناه بكسر الواو وكذا رويت هدبت رجعت
ركابنا هي الابل التي تحمل القوم سليم بضم السين ام انس واسمها سهلة وشته اخفته ولاثتني
اي لفتني والمراد انها اخفت بعضه اي الخمار على راسه ولفت على ابطه ارسلتك بهمزة بمد وده على الاستفهام

هلم يا ام سليم ش . في لغة الحجاز انهم لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع ومنه والقائلين لاخوانهم
هلم ومعناه هاتي ما عندك وقيل يثنى ويجمع وكذا رواه ابو ذر هلمي ك ومن لغة تميم عكة بضم
المهملة وتشديد الكاف اناء من جلد فادمته اي صيرت ما خرج من العكة اداما له ابذن
اي بالدخول اما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة
هذه الآيات اي الامور الخارقة للعادة تخويفا اي من الله لعباده حي على الطهور المبارك
تعلموا استدل به على الصلاة والطهور بفتح الطا والمبارك الذي امده الله ببركة نبيه صلى الله عليه وسلم
البركة مبتدا خبره من الله بيدر بفتح الموحدة والدال المهملة بينهما تحتية ساكنة كالجرن للقمح
للحب اصحاب الصفة ش عدهم ابو نعيم في الحلية اكثر من مائة والصفة مكان في مؤخر المسجد
النبوي مظلل اعد لنزول الغربا فيه ممن لا ماوي له ولا اهل وانه تكلم ش بالضبط
الاخذ وللكشميهني قال اي عبد الرحمن فهو اي الشأن انا مبتدا خبره محذوف اي في الدار
وخادمي للكشميهني وخادم بين بيتنا ظرف للخادم اي خدمتها مشترك بين تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم من العشا وهو الاكل حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي دخل في العشا اي مضى
طائفة من الليل وللمسلم حتى نعس من النعاس وهو واضح ما حبسك من اضيافك للكشميهني بدل من
او ضيفك شك من الراوي ش للكشميهني اوما عشيتهم ما النافية والهمزة للاستفهام حرف الواو عاطفة
على مقدر بعدها عرضوا بصيغة المجهول او اكلهم او اهل البيت يا غنثر بضم المعجمة وسكون النون
وفتح المثلثة وحكي ضمها وفتح اوله ومعناه الثقيل وقيل اللئيم فجدع اي دعا بالجدع وهو
القطع من الاذن او الانف او الشفة فاذا شيء اي باقي الطعام او القصعة او الاطعمة اكثر الذي
كان قراس بكسر الفا وتخفيف الرا فمهملة لا وقرة عيني ش لا زايدة وقرة العين يعبر
بها عن المسرة ورؤية ما يحبه الانسان ويوافقه لان العين تقر اي يسكن حركتها من التلفت الى
اخر وهو ماخوذ من القرار وقيل من القر وهو البرد اي ان العين تسر ولهذا قيل دمعة السرور
باردة ودمعة الحزن حارة انما كان الشيطان اي الحلف وملم من الشيطان وهو وجه
فتفرقنا من التوفيق ولابي ذر عن الحموي والمستملي ففرقنا من العرافة وسمي العريف عريفا لانه يعرف الامام احوال
العسكر اثنا عشر ش كذا في الاصول بالالف على لغة كنانة ومنهم اثنى وهو واضح وقال اي
ابوهم اثنا عشر بعث اي رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم نصف اصحابهم اليهم قلت الرحمة
وعلامات النبوة وكرامة الصديق فقلت حالاتها والمعجزة عن هذا الغرض واستعد للامتحان
من اخره حيث قال اكلوا منها جميعا الكراع اسم للخيل مثل الراجز اي من شدة الصفاسين حتى
من السحاب عزاليها بالمهملة والزاي وكسر اللام وان شئت فتحها مثل الصحاري والصحارى سنة
بافواه القرب تصدع للكشميهني تتصدع عن الامطار الاكليل بكسر الهمزة وسكون الكاف العصابة
التي تحيط بالراس واكثر ما يستعمل اذا كانت مكللة بالجوهر وقيل اصله ما احاط بالظفرين اللحم
ثم اطلق على كل ما احاط بشيء ما كثير ضد قليل غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة حفص المعلى
الجذع الي مستند اليه معاذ بضم الميم العلا بالمد زرارة بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة
ايمن هذا ابو رفع بضم الدال وللكشميهني بالرفع العشار بكسر المهملة بعدها معجمة جمع عشرا وهي الناقة التي اتت عليها من حملها عشرة اشهر لانها في ما اعطى الله تعالى نبينا ما اعطى محمدا اتم من حيث

عيني

ب

عيني اجبا الموتى قال اعطى محمدا حنين الجذع حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك يشتد بكسر الموحدة وسكون
المعجمة فتنة الرجل في اهله وماله وجاره قال ابن المنير الفتنة في الاهل تقع في الميل اليهن
او عليهن في القسمة والايثار وبالتفريط في الحقوق الواجبة لهن وفي المال تقع في الاشتغال به
عن العبادة او بحبسه عن اخراج حق الله تعالى تموج كموج البحر تقع بالحسد والمفاخرة والمنافسة
والحرد لذلك تموج كموج البحر اي يضطرب اضطرابه فلذهب كناية بذلك عن شدة المخاصمة
وكثرة المنازعة ان بينك وبينها بابا مغلقا اي لا يخرج منها شيء في حياتك ذاك
احرى ان لا يغلق لان العادة ان الغلق انما يقع في الصحيح اما ما انكسر فلا يتصور غلقه حتى يجبر
كما ان دون غد الليلة اي ان ليلة غد اقرب الى اليوم من غدا بالاغاليط
جمع اغلوطة وهو ما يغالط به كم اي عمر الباب اي علم انه يستشهد وبعد ذلك لا يكون
الفتنة وساله اي سال مسروق حذيفة وقال في تفسير حذيفة الباب بعمر اشكال فان الواقع
في الوجود يشهد ان الاول بل الثالث الباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة
الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة نعالهم الشعر معناه انهم
انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا او يلبسونها كما في رواية مسلم يلبسون الشعر
وقال فقيل المراد به اي بقوله نعالهم الشعر طول شعورهم حتى تصير اطرافها في ارجلهم موضع
النعال وقيل المراد ان نعالهم من شعر وطعانا ذلف بضم الذال المعجمة واسكان اللام
صغارها وفي نسخة الانف وقال ذلف بالمهملة والمعجمة جمع اذلف والذلف الصغير
وقيل الاستواء في طرف الانف وقيل قصر الانف والمطاحة وقيل غلظ في الانف المجان تشديد
النون جمع مجن اي الترس المطرقة ما كان طبقة فوق طبقة كالنعال المخصوفة وقال
المطرقة الجلود المجعولة بعضها على بعض ومنه قولهم طارقة النعل واطراق الجلد الاحمر
لهذا الامر اي الامارة والحكومة خوزا بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وزاي قوم
من العجم وقال الامام احمد اخطا الامام عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم كرمان بكسر الكاف
وصحح ابن السمعاني فتحها وجزم به البكري وابن الجواليقي وقال الكرماني المستعمل عند اهلها
وهي بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان فطس جمع افطس الفطسة تطامن قصبة
الانف وانتشارها فان قلت اهل هذين الاقليمين ليسوا على هذه الصفة قلت اما ان بعضهم
كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او سيصيرون كذلك فيما بعد واما انهم بالنسبة الى العرب
كالتوابع للترك ومسكنهم بكسر السين والنون وتشديد الجنة على الاضافة اي في سني عمري
وللكشميهني في سني واحد الاسنينا وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل
البازر ش ضبط الاول بفتح الراء وقيل بكسرها بعدها زاي والثاني بتقديم الزاي على الراء
مفتوحة وقيل مكسورة وهو تصحيف على الاول والكرماني معناه البارزون لقتال اهل الاسلام
اي الظاهرون في براز من الارض وقيل البارز اسم ناحية قريبة من كرمان وقيل المراد اهل فارس فانه
لسان ذلك والفارسي نعجب بفتح النون الفوقية وسكون المعجمة وكسر اللام والموحدة
المجوسية للحديث المنفعول الحكم بفتح الكاف هذا يهودي فاقتله هذا الى من عيسى عليه
السلام محل بضم الميم وكسر الحاء اكثم وقيل بفتحها وشدة اللام خليفة بفتح المعجمة والفا

الفاقة الفقر والحاجة الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتية وفتح الراء بلد معروفة عند الكوفة
الظعينة بالمعجمة المشالة بوزن عظيمة المرأة في الهودج وقيل هو اسم للهودج سميت به المرأة
لركوبها فيه ثم توسعوا فاطلقوه على المرأة وان لم يكن في هودج دعار بالدال والعين المهملتين جمع داعر
وهو المفسد يريد قطاع الطريق وخطا الجواليقي قائله بالذال المعجمة من العوام سعروا البلاد
اي ملؤوها شرا وفسادا استعارة من تسعير النار وهو ايقادها كنوز كسرى بفتح الكاف وكسرها
هرمز بضم الهاء والميم وانفل د اي لم افضل من الاقتباس بشنوتمره بكسر الموحدة بنقعه
بكسر المعجمة اي نصفها ويحتمل تسعة وكذا اما بعد شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
وكسر الموحدة زبيد من الربذة الى الخير ضد الشر عقبته بسكون القاف فرطكم الفرط هو
الذي يتقدم الوارده فيهيئ لهم الارشا والدلاء ونحوها مفاتيح خزائن الارض وفي بعضها خزائن مفاتيح
الارض والاول اظهر الحمر بخفف وتثقل جمع الحامر وهي حصون لاهل المدينة
مواقع القطر شبه بمواقع القطر في الكثرة والعموم اي انها لكثيرة تعم الناس لا تختص بها
طائفة وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها كوقعة الحرة وغيرها بنت جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة وفيه اي الحديث ثلاث صحابيات ورواه مسلم عن زينب عن حبيبة عن امها عن زينب
فاجتمع فيه اربع صحابيات ويل للعرب كلمة تقال لمن وقع في هلكة ولا ترحم عليه بخلاف ويح
للعرب يعني بعمقهن باصبعه اي الابهام تحلق به في كتاب الانبياء انهلك بكسر اللام
وفينا الصالحون بفتح الهلاك بقوم وفيهم من لا يستحق ذلك اذا كثر الخبث قال ابن عبد البر
اي اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري ابي سلمة بفتح
اللام الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع الاصول بفتحها وفي بعضها زيادة لفظ
ابن بعد ابي سلمة والصواب عدمه وجاز فيه ضم النون صفة لعبد العزيز وكرها صفة لابي سلمة
رعاتها بضم الراء وفتح العين المعجمة ما سيل من افواهها وفي بعضها رعاتها جمع راع نحو قضاة وقاضي
سعف الجبال او شعف السك فيه اما في حركة العين وسكونها واما في الشين المعجمة او المهملة وهي
غصن النخل اتى وقال شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال
او سعف بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غصن من النخل تشرف بضم اوله
او روي تشوف لمستاه من فوق مفتوحة لها تستشرفه اي من تطلع لها بسحبه خالعة لها
فيه اي الحديث الحث على تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بحسب التعلق بها
ملجأ او معاذا بفتح الميم وهما بمعنى نوفل بفتح النون والفاء من العلاء الى الزهري
ذكره المصنف استطرادا لوقوعه في الحديث وان لم يكن له تعلق بالباب وتر اهله وماله
بالنصب وجوز الرفع كما سبق في الصلاة ابزه بضم الهمزة وسكون الباء اي تبرع قاله وقال
ابره بمفتوحتين وبضم الهمزة وسكونها معمر بفتح الميمين الساج بفتح الفوقانية وشدة التحتانية
وبالمهملة لا ترعه بضم الزاي وسكون الراء الناس بالنصب والحق الرفع لا لو ان الناس
خبره محذوف او هو للتمني المصدوق اي من عند الله والمصدوق من عند الناس غلمة
بكسر اوله كصبية جمع غلام فقال مروان غلمة استعجب مروان من لفظ غلمة فقال ابو هريرة
ان شئتم والمراد تلبيسهم بالاموال التي وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم لبسر اخو الرطب

الجبال صح

الحضرمي

الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون دخن بفتح المهملة
والمعجمة دخان اي ليس خالصا صافيا بل يكون معه شوب وكدورة بمنزلة الدخان في النار هدي
الهدي بفتح الهاء السيرة والطريقة جلدتنا بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد غشاء البدن
والمراد ابناء العرب فان السمرة غالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة ولا امام اي ان لم يكن
يجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حين مات عثمان حتى تم الامر لمعاوية
ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى اجتمع عبد الملك الامر بعض ز هم بفتح العين فيهم وفي لغتهم فيأتيا
يقتتل فيه الجماعة دعواها واحدة اي دينهما واحد وهو الاسلام اذ كل منهما يدعي انه على الحق وخصمه
في الباطل وتسره لكن حرب على ومن خرج عليه بعث بضم اوله اي يخرج دجالون سمي الدجال
لتمويهه من الدجل وهو التمويه والتغطية وخلط الحق اي غطاه بالباطل قريبا قال ابن بطال
خرج منهم الاسود العنسي ومسيلمة وطليحة بن خويلد وسجاح التميمية والمختار الثقفي والحارث
الكذاب ذو الخويصرة بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتية وكسر المهملة وبالراء خبت
بلفظ المتكلم والخطاب اي خبت انت لكونك تابعا ومقتديا لمن لا يعدل والفتح اشهر لا يجاوز
له تأويلان احدهما انه لا تفقهه قلوبهم ولا ينتفعون بما يتلونه منه والثاني لا تصعد تلاوتهم
في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء وبالجزم
تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي عظام اعلى الصدر يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة
المارقة من الرمية وبه تمسك من كفر الخوارج الخطابي الدين الطاعة اي طاعة الامام الرمية
بفتح الراء فعيلة بمعنى مفعولة وهو الصيد المرمي ينظر بضم اوله نصله عود السهم
وقال هو حديدة السهم رصافه بكسر الراء جمع رصفة بحركات وهي العصب الذي
يلوى فوق مدخل النصل في السهم نضيه بفتح النون وضمها وكسر الضاد المعجمة بعدها
تحتية مشددة وهو قدحه بكسر القاف وسكون المهملة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي
نضيا لانه بري حتى عاد نضوا اي هزيلا قذذه بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع قذة وهي
ريش السهم الفرث والدم ما دام في الكرش اي سبق السهم بحيث لم يتعلق به شيء منهما ولم يظهر اثرهما
فيه ايتهم اي علامتهم البضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه
وبالدالين والراءين المهملات اي تضطرب حين فرقة بمهملة ونون وضم الفاء اي زمان
افتراق وللكشميهني بخاء معجمة وراء وكسر الفاء اي افضل طائفة خيثمة بفتح المعجمة واسكان
التحتية وفتح المثلثة وراء ما بين الف فاتقيهما على اهل العلم سويد بضم المهملة وفتح الواو
وسكون التحتية غفلة بالمعجمة والفاء مفتوحتين خدعة مثلث الخاء المعجمة حدثاء الاسنان
اي صغارها يعبر بالسن عن العمر سفهاء الاحلام اي ضعفاء العقول من قول خير البرية
اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير البرية اي من
القران اجرا وفي بعضها اجر فلا بد من تقدير ضمير الشان خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى الارت بفتح الهمزة والراء والفوقانية النجاشي بالجيم وصحفه الاصيلي كما بالمثناة
بالنون اسمه قطع الخشبة من شرف الخشبة وبالباء المهملة معنا اشرف الخشبة بالمثناة
ماذون لحمه اي تحت هذا وعند كحه الامر اي الاسلام صنعا بفتح المهملة وسكون النون

اي الاسلام وفيه

حدثاء الاسنان

سفهاء الاحلام

وبالمد حضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم بلدتان باليمن وجاز في حضرموت بناء الاسمين
وبناء الاول واعراب الثاني ك. فان قلت لا مبالغة فيه لانهما بلدتان متقاربان قلت الغرض
بيان انتفاء الخوف عن الكفار ويحتمل ان يراد صنعاء الروم وصنعاء دمشق قريه وحملها العزي
او الذئب عطف على الله وان احتمال يعطف على المستثنى منه المقدر والمعنى انه متعا كسا حط
بطل موت بفتح المهملة وبالنون فقال رجل هو سعد بن عبادة وقيل سعد بن معاذ عمه اي اخرج
بتاو بكسر الموحدة وحكي ضمها فوارجل هو اسيد بن حضير فلهم اي دعى بالبلادة كالقائل
اللهم سلم او فوض الامر الى الله تعالى ورضي بحكمه او قال السلام عليك صبابة ك سحابة تعني الارض
كالدخان فانها السكينة اختلفوا في معناها والمختار انها شيء من مخلوقات الله فيه طمانينة ورحمة
ومعه الملائكة يستمعون القرآن وقال رضي ريح هفافة ولها وجه وقيل يريد الملائكة اقرا فلان
معناه كان ينبغي ان تستمر على القرآن وتغتنم ما حصل لك من نزول الرحمة وتستكثر من القراءة
الحراني بفتح المهملة وشدة الواو لتولد ليرهب ك سرك واسم اختتان بمعنى السبر في الهيل
قائم الظهيرة نصف النهار وهو استواء الشمس وسميها لان الظل لا يظهر حينئذ فكانه قائم
واقف ورفعت اي ظهرت لابصارنا بانت عليها اي على الصخرة وتكتمها علينه اي على الظل
فروه هي الجلدة التي تلبس وقيل المراد بها قطعة حشيش انفض لك اي احرسك وادفع عنك
والطوف هل ارى احدا او شيئا يحتمل زمنه اهل المدينة او مكة ك شك من احمد بن يزيد اخرجه
مسلم مع ان المراد بها مكة فان المدينة لم تكن ثم اذ ذاك الا يثرب ولم تكن عادة الرعاة ابعدوا
في الرعي هذه المسافة لبن وفي بعضها بضم اللام وسكون الموحدة اي شيئا ه ذوات لبن وقال ك
لبن بفتحتين وقيل وفي رواية بضم اللام وتشديد الموحدة جمع لابن اي ذوات لبن افتحلب اي
انعك اذن في الحلب لمن مر بك الغدان اصله ما بعد من العنب وفي نسخة العنز فقعب قدح من
خشب كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة اي قدر القدح وقيل حلبة خفيفة
يرتوى اي يستقي حتى استيقظ اي وافق اتيانه وقت استيقاظه ببرد بفتح الواو ك الحركة
بضمها ك فان قلت كيف شربوا اللبن من الغلام ولم يكن مالكه قلت انه على عادة العرب انهم
يأذنون للرعاة اذا مر بهم ضيف ان يسقوه او كان ذلك لصديق لهم او انه كحربي ولا امان لهم او
لعلهم كانوا مضطرين حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شرب المرباه اي المرباة وقت
الارتحال سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء بالقاف اسم بالجعرانة ابتما بلفظ المجهول ك
فارتطمت بالطاء المهملة اي لطخت بفتح الجيم واللام الصلب من الارض او غاصت قوائمها
في تلك الارض الصلبة فالله بالرفع مبتدأ خبره لكما اي ناصركما وقال ك الله بالنصب على القسم
باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما فحذف ونصب وفي بعضها بالنصب والجر اي فيسمع الله
ان ارد عنكما الطلب جمع طالب مختار بسكون المعجمة ثلث بلفظ الخطاب ك فان قلت ما وجه
تعلق هذا بكتاب المعجزات قلت حيث انه ما تعلق وقوعا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فنعم
لعوظته بكسر الفاء وحكي فتحها طرحته وزمنه وانما فعل به ذلك لتقوم الحجة على من رآه كسرى بكسر
الكاف ويجوز الفتح لقب من ملك مملكة الفرس فلا كسرى بعده اي بالعراق فلا يبقى بها ملك الفرس
قيصر لقب من ملك مملكة الروم فلا قيصر بعده اي بالشام فلا يبقى بها مملكة الروم اذ المراد

لايملكان

لايملكان كلتا هذين سيموه ك بفتح المهملة وضم الميم وسكونها مصغر مسلمة قتله وحشي قاتل حمزة
في خلافة الصديق اسمه ثمامة سماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة لن تعدو امر الله
فيك ك اي لن تعدو امر الله خيبتك فيما املته من النبوة وهلاكك دون ذلك وفيما سبق من
قضاء الله وقدره وشقاوتك عياض وكان سبب مجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة ان
مسيلمة قصده من بلده للقائه فجاءه مكافاة وكان مسيلمة حينئذ يظهر الاسلام فقصده من بلده للقاء
جا مكافاة وانما ظهر كفره بعد ذلك لئن ادبرت اي عن طاعتي ليعقرنك ليقتلنك ويهلكك
اصله من عقر الابل وهو ان تضرب قوائمها بالسيف وتنحرها وكان كذلك قتله الله يوم اليمامة
لاراك اي لاظنك الشخص الذي اريت في المنام رجعها واسه سواري بكسر السين المهملة
وضمها بجرجان اي بطلان شوكتهما او دعواهما النبوة والاثنين كان في زمنه العنسي بفتح
المهملة وسكون النون اسمه الاسود وقيل عيهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة ادعى النبوة فقتله فيروز
الصحابي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة
باليمن زبيد وبرده بضم الموحدة فيهما وهلي بسكون الهاء وفتحها وهلت الى التي ذهب وهمي
اليه هجر بفتح الهاء والجيم منصرف مدينة باليمن يثرب ك فان قلت قد ورد النهي عن تسميتها
بيثرب قلت هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه لو خوطب بها من لا يعرفها ولهذا جمع بين الاسمين
فقال المدينة يثرب من الفتح ك هو اما فتح مكة او هو مجاز عن اجتماع المؤمنين واصلاح
حالهم بقرا في بعض الروايات فتحه وبعده الزبدة بيتم با وبل الرؤيا اذ نحر البقر كان قبل موت
الصحابة رضي الله عنهم والله خير برفع الهاء من اسم الله والراء على المبتدأ والخبر وهو اسلوب
اي وثواب الله لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرؤيا ومعنى خير بعد
ذلك اي ذكر خير على النفاق ولسوغها وبل الرؤيا بعد يوم بدر ك بضم دال بعد ونصب يوم
قال والوروى بنصب الدال معناه ما جاء الله به بعد بدر مشيتها بكسر الفاء وخفة الواو بالمهملة
فراس بكسر الميم لان المراد الهيئة سيدة نساء اهل الجنة فان قلت حيث فضل مريم لسنة وخديجة
تلك المسالة مختلف فيها ويكن ان لا دهر من الحديث ذلك فزعه بالقاف والزاي والمهملة المفتوحتين
الى سر بكسر الموحدة منفله اي في العمر ك وعن فضله انا شيخ وهو شاب ثم لقد حدثنا ولكن
من تعسك فقال اوقدمه واقربه من جهة عمله والعلم يرفع من لم يرفع خطمه بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الميم بينهما من سادات الصحابة الغسيل بفتح الغين المعجمة اي غسلته الملائكة ملحفة
بكسر الميم بعصابة دسما اي بعمامة سوداء منزلة الملح من الطعام ك وجه التشبيه الاصلاح
بالقليل دون الافساد بالكثير او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام الجعفي بضم الجيم
وسكون المهملة والفاء ابن عذار فيه دليل على ان ابن البنت يطلق عليه ابن ولا عبرة بقول الشاعر
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد فئتين اي طائفتين وقد كان كذلك
اي بسبب طلحة مع معاوية الصلح بين طائفته وطائفة معاوية جميعا وبقوا كلهم سالمين حميد
بضم المهملة ابو رماد بالمعجمة وكسر الراء بسيلان دمعا عمر بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة انماط
ضرب من البسط له خمل رقيق واحده نمط فانها اي انها ستكون لكم ادعها اي اتركها
معروشة اهينة بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية صفة للمعجمة ولام مفتوحتين قلاجا بالمهملة

اي نجاهما رعى الاخوة بينهما كانت بحسب المودة والصداقة لا النسب والدين فضله الله
ك علي بن المجمعين ك ما يلت مارحا اجرته سعد كون ابي جهل قاتله قلت ابو جهل كان السبب
في خروجه فكانه قتله اذ العقل لا يكون بمباشرة يكون تسببا رايت الناس اي في النوم ذنوب
اي دلو عظيمة في نزعه ضعف بالضم والفتح لغتان يريد ما قاله المحمون في خلافته اي بكثرة من اموات
المشركين وقيل انما اراد قصر مدته غربا بسكون الرا الدلو العظيمة مانا افتتحت الرا انحو الماء
السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو من ليستقي عظمت في يده لان
الفتوح في زمنه كانت اكثر منها في زمن ابي بكر رضي الله عنهما استحالت انقلبت عن الصغر
الي الكبر عبقريا ك العبقري الحاذق في عمله عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم وقال ك
يفري بكسر الرا فريه ك روي بوجهين اسكان الرا وتخفيف اليا وكسر الرا وتشديد اليا اي يعمل
عملا صالحا وانكر الخليل تشديد اليا وغلط قايله ضرب الناس بعطن بالرفع موضع بروك الابل
بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم وقال غيره هي الى الابل المناخ
الذي تشرب في مباركها من عطنا ان تساق اليه لكثرته ذنوبين اي قطع بلا شك حيث لم يذكر
دلوا ومواسد مطابقته لمدة السنتين التي هي زمن خلافة الصديق رضي الله عنه دجنة
بفتح الدال وكسرها وسكون المهملة كان من اجمل الناس باب قول الله تعالى يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم ما كانوا في التورة شي وجه دخول هذا الحديث في علامات النبوة انه
استاذنه الى حكم التوراة وهو ابي لم يغير التورة قبل ذلك عبد الله بن سلام بتخفيف
اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام يجنا بالحا المهملة من حيث النبي
عطفته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز عناء اي يكب عليها ك والمسك بالحد
من كان انه صلى الله عليه وسلم متعبد بشرع موسى فيما لم ينسخ منه باب سوال المشركين
نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة اشهدوا من المشاهدة وانما قال ذلك لانه معجزة
علوية محسوسة خارجة عن عادة المعجزات خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين مضر بضم
الميم وفتح المعجمة وبالرا ربيعة بفتح الرا عراك بكسر المهملة وتخفيف الرا وبالكاف باب
رجلين هما عباد بفتح المهملة وتخفيف الرا وبالكاف وشدة الموحدة ابن بشر واسيد بن حضير مصغر
صند سعد بانتم امر الله قبل يوم القيمة هاني بالنون بعد الالف يخامر بضم التحتية
وبالمعجمة وكسر الميم وبالرا اي اخامر تقلب اليا همزة وهم اي الامة القائمة بامر الله مستغرق
بالشام شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى عرقدة بفتح المعجمة والقاف وسكون
الرا وبالمهملة ف الدال سمعت الحي الحوش قدح بعضهم في الحديث بابهام الحي واجيب بانهم
جمع يمتنع تواطيهم على الكذب فلا يضر الجهل باعيانهم مع ان له شواهد وساعا عند احمد وابي داود
والترمذي وابن ماجه الخيل معقود الخ ش وجه ايراده هنا انه من جملة ما اخبر به فوقع كما اخبر
وكذا حديث خيبر وداه اي دارعه له اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم البياح بفتح الموحدة
وشدة التحتانية وبالمهملة مسلحة بفتح الميم واللام مسلح وهو الموضع الذي يترعى فيه
الدواب طيلها بكسر الطا وفتح التحتية الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه فاستنت
الاستنان العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي الحمر جمع حمار وكثير يصحفون بالخا المعجمة

الخميس بالرفع والنصب اي الجيش وسمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة
والقلب احالوا بالمهملة اي اقبلوا هاربين اليه وبالجيم من الجولان وليس بشي فديك بضم
الفا وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف باب فضايل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال القرطبي الفضايل جمع فضيلة وهي الخصلة الجميلة التي يحصل لصاحبها بها شرف
وعلو منزلة اما عند الله واما عند الخلق والثاني لا عبرة به الا ان اوصل الى الاول فاذا قلنا فلان
فاضل فمعناه ان له منزلة عند الله ولا يوصل اليه الا بالنقل عن الرسول انتهى ومن صحب
الى اخره فان قلت من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم قبل دفنه هل يسمى صحابيا قلت نعم
فان قلت من راه في المنام فقد راه حقا فيكون صحابيا قلت المتبادر في لفظ الروية في اليقظة
فيام بكسر الفا والهمزة اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة تقول فيام
بلا همز النضر بفتح النون وسكون المعجمة جمرة بفتح الجيم والرا زهدم بفتح الزاي والمهملة
وسكون الها بينهما مضرب بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة حصين بضم المهملة الاولى
خير امتي قرني الخ ش القرن اهل زمان واحد متقارب اشتركوا في امر من الامور المقصودة
والاصح انه لا ينضبط بمدة فقرنه صلى الله عليه وسلم هم الصحابة وكانت مدتهم من المبعث الى اخر
من مات من الصحابة مائة وعشرون سنة وقرن التابعين من سنة مائة الى نحو سبعين
وقرن اتباع التابعين منهم الى حدود العشرين ومايتين وفي هذا الوقت ظهرت البدع
ظهورا فاشيا واطلقت المعتزلة السنتها ورفعت الفلاسفة رؤوسها وامتحن اهل
العلم ليقولوا بخلق القران وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا ولم يزل الامر في نقص الى الان
وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ثم يفشو الكذب ينذرون بكسر الدال وضمها ولم ينه
تبادر فان قلت هذا دور قلت هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما
حتى لا يدري بايهما يبتدي فكانهما يتسابقان لقلة مبالاته بالدين يضربوننا اي ضرب تاديب
او نهيا من يحملنا على الحرص على الشهادة واليمين يعني ينهوننا عن الاتحاف عنها والاحتياط
فيها وعدم الاستعجال بهما وقال معناه يضربوننا على الجمع بين اليمين والشهادة باب
مناقب المهاجرين ك المنقبة ضد المثلبة والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة
لله تعالى وقال هم من عدا الانصار ومن اسلم يوم الفتح وهلم جرا محافة بضم القاف وتحقيق
المهملة وبالفا التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية اظهرنا اي دخلنا
في الظهيرة وقام قايم الظهيرة اي اشتد الحر من الطلب جمع طالب كثبة بضم الكاف ملا القدح
وقيل قدر حلبة ان الرحيل اي دخل وقته فان قلت قد سبق بورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المريان للرحيل قلت لا منافاة لجواز اجتماعهما سراقة بضم المهملة وتخفيف الرا
وبالقاف جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى ثالثهما اي ناصرهما ومعينهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا
الابواب بسكون المعجمة بسر بضم الموحدة وسكون المهملة خطب زاد مسلم قبل ان يموت بخمس ليال (النضر م)
امنّ حيث فهم ان المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اختار الاخرة وقرب اجله امن الناس
من المن بمعنى المسامحة لا بمعنى المنة التي تبطل الصيغة ابا بكر ك بالنصب ويروى بالرفع

وعليه قال ابن بري يجوز نحو زاذ احعلت من صفة لشي محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس
فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زائدة على راي
الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو
ابني **متخذ ا ن** تكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر ويكون بمعنى
اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لتخذه النبي
صلى الله عليه وسلم خليلا له لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله تعالى تعالى اسمي وقال **خ**
خليلا هو الذي ينقطع اليه بالكلية **ولكن اخوة الاسلام** مبتدا خبره محذوف نحو افضل من كل مودة
غير الاسلام وقال ... نكر الحسن زاد في حديث ابن عباس افضل واستشكل بان الخلة افضل من
اخوة الاسلام لانها تستلزم ذلك وزيادة واجيب بان افضل بمعنى فضل **لا يسعن من ش**
بفتح اوله وبنون التاكيد وفي اضافة النهي الى الباب تجوز لان عدم بقايه لازم للنهي عن
ابقايه فكانه قال لا تبقوه حتى لا يبقى **سد** بضم المهملة **الا باب ابي بكر** اي فاتركوه
يعني سد زاد الطبراني فاني رايت عليه نورا وفي هذا اشارة الى الخلافة **باب فضل**
ابي بكر عمر الخ **باب قول النبي** زاد الطبراني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلم ينكره
الله عليه وسلم لو كنت الخ زاد احمد في الخاري **في الجد** اي مسالة الجد وميراثه **وصاحبي** زاد احمد في لدن اخي
لا تخزنه اي لا تخذت ابا بكر **انزله** اي ابو بكر الجد منزلة الاب في الادب والقاف
حواب اما محذوفة اي قاتل له **باب ... ارايت ان لم اجده اي اخبرني**
اي اخبرني ان لم اجدك كيف اعمل قايل ذلك حبس **مجالد** بالجيم وكسر اللام **بيان** بفتح الموحدة
وهو العنابيه وبالنون **بشر** بكسر الموحدة **وحبره** بفتح الواو وسكون الموحدة وفتح
حمسة اعبد هم بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابو فكيهة مولى صفوان بن امية
والخامس شقران او عمار بن ياسر **امراتان** هما خديجة وام ايمن او سمية ام عمار **وابو بكر** بكسر
القاف وبالمهملة **بسر** بضم الموحدة وسكون المهملة **عائذ الله** بالمعجمة وقال عائذ الله
كمن العوذ بالمهملة والمعجمة للكشميهني **صاحبكم** صاحبكم **غامر** بالغين المعجمة اي خاصم **كم** فان قلت
الترقيم اما فلت محذوف نحو واما فجره فلله اعلمه **فسلم** ستجوز باللام **يتمعر** بفتح العين
المهملة مشددة وبالراي يتغير لونه من الغضب حتى خاف ابو بكر **مجثي** بجيم وسلمه اي برك
مرتين كما ... لحرف لغات او لكنت **تاركو لي صاحبي ش** في العيني تاركو لي وهو الوجه
والاولى من خطا الرواه **ذات السلاسل** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمي بذلك لانه كان
به رمل بعضه على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير بضم المهملة الاولى وهو بمعنى السلسال اي السهل
يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون وفسره بوجوه منها انها عيد للفتن حتى لا يتركها
الناس حملا لا راعي لها فيتولى لها السباع راعيا اي فيعقو دامها وقال يوم السبع بضم الموحدة الحيوان
المعروف اي من ياخذها فانك لا تقدر على خلاصها منه فيهرب حتى فاته فلا يرعاها حينئذ غيري
وقيل سكونها اسم موضع الحشر وفي بعض الروايات يوم الفتنة **تليب كم** الحطابي اي سحب
متقلب ترابها قيل ان تطوى **حملا** اي كبرا **لا ينظر الله اليه** النظر هنا مجاز عن الرحمة
اي لا يرحمه **زوجين** اي شيئين **من الاشياء** اي من اصناف المال **من ابواب يعني الجنة ش**

كانه سقط لفظ الجنة من بعض الرواة فاتى بدله منع لعنى **بالسنح** بضم المهملة وسكون النون
وبالمهملة موضع من عوالي المدينة وقال السنح بضم اوله وثانيه بعده حاء منازل بني الحرث بن
الخزرج بعوالي المدينة وكان ابو ذر يقوله باسكان النون **الا ذاك** اي عدم الموت وقال
قوله **ما كان يقع في نفسي الا ذاك** قلت قد يظن ان ذلك من عمر كان ما دهمه من سماع انه قد مات وقد روى
في سيرة ابن اسحاق عن ابن عباس قال ... وهو ان عمر قال لابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي حتى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال والله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرا
هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله
لقد كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها باخر اعمالها فانه الذي حملني
على ان قلت ما قلت انتهى احتمالا **لا يذيقك الله الموتتين ابدا** فان قلت مذهب اهل
السنة ان في القبر حياة وموتا فلابد من ذوق الموتتين قلت المراد نفي الموت اللازم من الذي اثبته
عمر رضي الله عنه بقوله يبعثه الله في الدنيا فيقطع ايدي القائلين لموته فليس فيه نفي
موت عالم البرزخ ويحتمل ان يراد ان حياتك في القبر لا يعقبها موت فلا تذوق مشقة الموت
مرتين بخلاف سائر الخلق فانهم يموتون في القبر ثم يحيون يوم القيامة والله اعلم فان قلت كيف
جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر قلت بناء على ظنه حيث ادى اجتهاده اليه وبينه
اي الحديث فضيلة عظيمة لابي بكر ورجحان علمه على علم عمر وغيره انتهى **رسلك** بكسر الراء اي
اتئد في الحلف اي لا تستعجل **فنشج** بفتح النون وكسر المعجمة بعدها جيم اي بكوا بغير انتحاب
والنشج ما يعرض في حلق الباكي من الغصة وهو صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره
سقيفة موضع مسقف كالساباط كانه مجتمع الانصار **ابلغ الناس** بالنصب على الحال
ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا محذوف كناية عن ابي بكر بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى كان يقال له
ذو الراي وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل يوم بدر
على ماية للقاء القوم ونزل جبريل فقال الراي ما اشار حباب مات في خلافة عمر رضي الله عنه
اوسط العرب دارا يعني مكة وقال الخطابي اراد توسط النسب ومعنى الدار
القبيلة **واعربهم احسابا** اي احسنهم شمائل وافعالا بالعرب والحسب ماخوذ من
الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسب **فبايعوا عمر او ابا عبيدة**
بلفظ الامر وقال ذلك مع علمه انه احق بالخلافة استحياء من ان يزكي نفسه **فقتلتم سعد**
بن عبادة اي كدتم تقتلونه **قتله الله** فان قلت ما وجه قول عمر قتله الله قلت هو اما اخبار
عما قدر الله عليه او دعاء عليه لعدم نصرته الخليفة واراد ما صدر منه عليه في مقابلة اعانته
وعدم نصرته الحق اذ روى انه تخلف عن البيعة وخرج عن المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات
بالشام في ولاية عمر قال ابو وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا
قايلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهم فلم نخطئ
فؤاده **الزبيدي** بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة **شخص** بفتح المعجمة
اي فتح عينيه وجعل لا يطرف **في الرفيق الاعلى** متعلق بمحذوف يدل عليه السابق نحو اجعلني
ثم يجريه الملا الاعلى قال ذلك حين خير بين الموت والحياة **فما كانت من خطبتهما** اي ابي بكر

وعمر من حطمه من الاولى بتعظيمه او بيابيه والتابية رابية وما بدء خطبة عمر انه حرق الناس بقوله
ليطعن ايدي رجال من المهاجرين كان فيه زيغ الى الحق بسبب ذلك وما بدء خطبة ابي بكر بتبصير الهدى
وتعريف الحق قاله ك وقال ش زحوف عمر الباكي هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر جابع
بالجيم وللمهملة راشد هو خالد نعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ثم خشيت
ا ررر انه يقول عثمان ك فان قلت لو خشيت من الحق قلت لعله نهى على ظنه ان عليا منه حنثا او
عليا يقول عثمان خيرني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع ويفهم منه بيان
الواقع فيضطرب فيه حال الاعتقاد فيه بالبيداء هو في الاصل للمفازة والمراد به هنا
موضع خاص قريب من المدينة ذات الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة يطعنني بضم
العين خاصرتي هي الشاكلة اسيد مصغر اسد بمهملتين حضير مصغر ضد سعره كان
بفتح المعجمة وسكون الكاف لا تسبوا اصحابي الخطاب بذلك للصحابة كما ورد في سبب
الحديث انه كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقيل المراد بقوله
اصحابي اصحاب مخصوصون وهم السابقون على المخاطبين في الاسلام وقيل نزل الساب منهم لتعاطيه
ما لا يليق به من السب منزلة غيرهم فخاطبه خطاب غير الصحابة اسى وقال فان قلت لمن الخطاب
والصحابة هم الحاضرون قلت لغيرهم من المسلمين المفروضين في العقل جعل من سيوجد كالموجود
الكافي احد جبل بالمدينة ما بلغ اي في الثواب يعني ان المد من الطعام الذي تصدق به الواحد من
الصحابة مع الحاجة اليه افضل من الكثير الذي يتصدق غيرهم مع السعة وقد يروى مد احدهم
بفتح الميم يريد الطول والفضل اسى نصيفه بفتح النون بوزن رغيف لغة في النصف
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى محاضر بلفظ الفاعل ضد مسافر حسان
منصرف وغير منصرف وجه بتشديد الجيم اي توجه وللكشميهني لسكونها اسم مضاف لما بعده
بئر اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة بستان بالمدينة وهو منصرف
وان جعلته اسما للبقعة فهو غير منصرف قفها بضم القاف وتشديد الفاء الدكة التي
تجعل حول البئر واصله ما غلظ من الارض وارتفع فقال رسلك بكسر الراء وهو على هيئتك من اسماء الافعال بمعنى اتئد
بلوى هي البلية التي صار بها شهيد الدار وجاهه بضم الواو وكسرها ما يقابله فاولتها
قبورهم اي تغيبت ذلك التاويل بالقبور من جهة كون الشيخين صاحبين له عند الحضرة
المباركة المنورة لا من جهة ان احدهما في اليمين والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا
لهم وهذا من الفراسة الصادقة شمار بفتح المعجمة المكررة اثبت امر من الثبات بمعنى
الاستقرار مناديا كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك يحتمل الحقيقة والمجاز ك الظاهر
الحقيقة والله على كل شيء قدير صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة على سوا اشارة الى القول الذي
هو حكاية النوم ونزع اشاعة امره واجراء احكامه وفي نزعه اي انه على مهل ورفق قال
الشافعي معناه قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب لاهل الردة عن الافتتاح والازدياد الذي
بلغه عمر في طول مدته والله يغفر له قال النووي هذا وعامة المتكلم اي انه لا مفهوم له
وقيل المراد لا لوم عليه في قلة الفتوح لقصر مدته غربا بفتح المعجمة وسكون الراء وهو الدلو
ابن اللواء كلمة عبقريا بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء وتشديد التحتية

كل

كل شيء بلغ النهاية يفري بفتح اوله وسكون الفاء وكسر الراء وفي رواية بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد
التحتية المفتوحة وروي بسكون الراء وخطاه الخليل ومعناه يعمل عمله البالغ عبقريه بعطن بفتح
المهملتين وهو مناخ الابل اذا شربت ثم صدرت كنت وابو بكر في لفظ ياتي ذهبت
انا وابو بكر محمد وانا المصحح للعطف من تصرف الرواة رويته بكسر الواو يعني صعبه حتى ضرب
الناس بعطن حتى رويت الابل فاناخت وقال قيل هو الكلام مما يحتج اي ركبت رهطا اسير
الخطاب لعمر لا رجع اللام فيه هي الفارقة بين ان المخففة والنافية معيط بضم الميم وفتح
المهملة الاولى واسكان التحتية خنقا شديدا بسكون النون وكسرها باب مناقب
عمر اي خفا بلبه ومجالسته حفص بمهملتين العدوي بفتح المهملتين محاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى منهال بكسر الميم وسكون النون الماجشون ك هو بفتح الجيم
وفي بعضها بزيادة لفظ والاولى اولى رايتني بضم المتكلم وهو من خصائص افعال القلوب
بالرميصاء بضم الراء مصغرا قال الداودي هي ويقال بالسين وذكره مسلم الغميصاء بالعين
ك هي ام انس بن مالك خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة خشفة بفتح المعجمة
الاولى وسكون الثانية الحس والحركة وقيل حركة وقع القدم بفنائه بكسر الفاء وتخفيف النون والمد
جانب الدار فقال اي جبريل وللكشميهني فقالوا بابي هو وامي اعليك اغار حذف
القلب الاصل اعليه اغار منك ك الغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله تتوضا
اما في وضاءة الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار تكليف فما هذا الوضوء قلت
لا يكون لاجل جهة التكليف فبكى عطف على قال الصلت بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقانية حمزة بالمهملة وبالزاي عنبر بضم النون بشر بكسر الموحدة وبالمعجمة
بكرة بفتح الموحدة والكاف ويجوز كسر الاول وضمه وسكون الكاف وقيل المحركة الخشبة
التي يعلق فيها الدلو والساكنة الانثى من الابل الطنافس جمع طنفسة خمل بفتح المعجمة والميم
بعدها لام اي اهداب الزرابي جمع زربية وهي البساط العريض الفاخر وقيل النمرقة ك
قول العبقري عتاق الزرابي هذا بحسب اصل اللغة لكن المراد هنا سيد القوم عالمه بالرفع
على الوصف وبالنصب على الحال يستكثرنه اي يطلبن منه من النفقة اكثر مما
يعطيهن وهو يرددهن على نهي ازواجه وقال ك قال النووي يستكثرنه اي يطلبن
كثيرا من كلامه وجوابه لحوائجهن وفتاويهن وانا علوا الصوت فاما انه قبل نزول الاية
واما انه كان لاجتماع الاصوات هيبة بفتح الهاء اي توقيرا ولا يوقرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم افظ واغلظ ليس المراد بهما افعل التفضيل الدالة على المشاركة اذ لم يكن عنده صلى
الله عليه وسلم فظاظة ولا غلاظة وقال ك افظ اما بمعنى فظ واما باعتبار القدر الذي
من النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار وعلى المنافقين لحرمات الله تعالى ايه بكسر
الهمزة اسم فعل يقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء هات وان
وصلت نونت وصوت رسول الله صلى الله عليه وسلم استزاده منه توقيرا لصاحبه صلى الله عليه وسلم
ولذلك عقبه بما يدل رضي عنه بفعاله كلها لاسيما هذه الفعلة الشي وقال ابهاء اي كف عن لومهن
وقال ابن قال السفاقسي ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحة اي كف عن لومهن وذلك ايه بالكسر

والتنوين حديثا ماو بغير تنوين اي زدنا ما عهدناه وبالفتح والتنوين لا تبتديا وبغير تنوين
كيف من حديث عهدناه فجا طريقا واسعا الا سلك فجا غير فجك قال النووي هو على ظاهره
وان الشيطان يهرب اذا راه وقال عياض هو على ضرب المثل وان عمر فارق سبيل الشيطان وسلك
طريق السداد فخالف كلما يحبه الشيطان فان قيل وقع السؤال في هذه الايام عن هذا الحديث
مع حديث تفلت الشيطان على النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع صلاته وهو اعظم من عمر ولعل ما يجيب
باوجه اقواها ان وقوع هذا التفلت مرة فلتة مع الامكان من جهته واسره لا يقتضي تخالطا
بل ينافي عظم العلو وهو الامكان منه مع انه من المعلوم حراسته صلى الله عليه وسلم من الشياطين بل حراسة
السماء من الشياطين بسببه من يوم مولده وذلك ابلغ من هروب الشيطان حيث من يحضره
انتهى عبد الله هو ابن مسعود وما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ما كان الصحابة يستطيعون ان
يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا وصلينا ظاهرا فكنا نعبد الله بقوة
احاطوا به من جميع جوانبه والاكتاف النواحي ملم يرعني بضم الراء اي لم يفزعني فلم يجاني
احد بالمد والكشميهني احبك بالنصب والرفع مع صاحبيك اي في القبر او في الجنة
الي بالفتح والكسر على طريق الاستثناف التفصيلي ويسوا بفتح المهملة وتخفيف الواو بالمد
كثيرا ما بفتح الكاف وسكون الها وفتح الميم والمهملة او صدقوا وتجيدوا او بمعنى الواو كما
وردت في الرواية المتقدمة كان اجلد افعل تفضيل من الجد وهو الاجتهاد حتى ينفد بفتح نون
حتى على البنا لاضافته لمعنى من عمر اي الى اخر عمره اي من زمن خلافته ليخرج ابو بكر
الا يجلا معه والحديث الطلاع نفس ذلك فان قلت درجاتهم متفاوتة فكيف يكون احد
في درجة النبي صلى الله عليه وسلم قلت المراد المعية في الجنة اي ارجو ان اكون في دار الثواب
لا العقاب ويحتمل ايضا كذلك ونرجو ذلك من الله الكريم قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات
محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث واختلف في معناه فقال الاكثر ملهم وهو الرجل
الصادق الظن يلقى في روعه شي من قبل الملا الاعلى فيكون كالذي حدثه به غيره وقيل يكلم
اي يكلمه الملايكة بغير نبوة بحديث الذي يلقيه واجيب بان المعنى تكلمه في نفسه وان لم
ير المكلم فيرجع الى الالهام فان يك في امتي منهم احد فعمر صورة صورة الترجيح
والمراد التاكيد كما تقول ان يكن لي صديق فانه فلان يريد اختصاصه بكمال
الصداقة لا نفي الصداقة عن غيره ولا التردد في وجود صديق له فعمر خصه بالذكر لكثرة ما وقع
له من الموافقات التي نزل القران بمطابقتها مكلمون اي بالفراسة كانهم يكلمون وقيل
تكلمهم الملايكة حقيقة الغوي بمثلثة مفتوحة ودال ساكنة ويجوز ضم التاء وكسر الذال
وتشديد الياء على الجمع الذئب بالنصب ويجوز الرفع الطلب بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقانية امامة بضم الهمزة حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتية المسور
بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة يعني
بضم البا وتشديد الزاي ينسبه الى الجزع او يزيل عنه الجزع كقوله فزع عن قلوبهم
اي ازيل عنهم الفزع ولئن كان ذاك للكشميهني بدله ولا كل ذلك اي لا تبالغ في
الجزع وبعضهم ولا كان ذلك وكانه دعا له ان لا يكون ما تخافه ثم صحبتهم فاحسنت بعضهم

صحبت

صحبت صحبتهم بفتحات اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه نظر للاتيان بضمير الجمع موضع التثنية
وقال عياض يحتمل زيادة صحبت وانما هو ثم صحبتهم اي المسلمين وفي الرواية الاولى في
الوجه ولئن فارقتهم يعني المسلمين فان ذلك للكشميهني فانما هو من اي عطاء من اجلك ومن اجل
اصحابك اي من جهة فكرته فيمن يستخلفه عليهم او في سيرته التي سارها فيهم وكانه غلب عليه الخوف
في تلك الحالة مع هضم نفسه وتواضعه لربه طلاع الارض بكسر المهملة وتخفيف اللام اي
ملاوها واصل الطلاع ما طلعت عليه الشمس وقيل ذلك لخوف من التقصير فيما يجب عليه من
حقوقهم او من الفتنة بمدحهم غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة المهملة اسحق
معقوف حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو عقيل بفتح المهملة وكسر
القاف وسكون التحتية زهرة بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الها معبد بفتح
الميم اخذ بيد عمر الاخذ باليد دليل على كمال المحبة والموافقة والاتحاد رضي الله
عنه باب مناقب عثمان رضي الله عنه ومنه رومة بضم الراء وسكون الواو وتخفيف
الميم حفرها عثمان بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين من جهز جيش العسرة جيش العسرة اي جيش
غزوة تبوك سميت بها لانها كانت في زمان شدة الحر وجدب البلاد فجهز عثمان تسعمائة وخمسين
بعيرا وخمسين فرسا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار ام اخر لا اعمالنا فاتت بيده وبين ما تقدم
انه قال جلست وقلت انا اكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلست المشهور انه لم يكن له بواب
الله صلى الله عليه وسلم بواب قلت لم يكن احد معينا على الدوام هنيئة كناية عن شي من الزمان
واصلها هنوة وتصغيرها هنية وقد يبدل من اليا الثانية ها فيقال هنيهة ووارد فيه
عامر الخ فلما انه الركبة هنا وهم وانما ذلك الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم غطاها
فيه دليل على ان الركبة ليست عورة فان قلت لم غطاها قلت كان عثمان مشهورا بكثرة الحيا
فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما يقتضي الحيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى عدي بفتح
المهملة الاولى الخيار بكسر المعجمة المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو مخرمة
بفتح الميم والراء وسكون المعجمة يغوث بالمثلثة الصنم المشهور الوليد بفتح الواو ابن عقبة بن ابي
معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى وسكون التحتية اخو عثمان لامه ولاه عثمان الكوفة
بعد ان عزل عنها سعد بن ابي وقاص وصلى الوليد باهل الكوفة صلاة الغداة اربع ركعات
ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكرانا فقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب
الخمر وانه صلى الغداة اربعا فقال ازيدكم فقال علي لعبد الله بن جعفر اقم عليه الحد فاخذ السوط
فجلده وعلي يعد فلما بلغ الاربعين قال علي امسك هذا هو الرواية المشهورة فان قلت جلده
رواية البخاري قلت لعله قبض عنده ذلك ويجوز الراوي باعتبار انه العاصي الذي النا...
فيه اي من القول فيه حيث سعد الذي هو احد العشرة مع ما له من الفضل والسبق والعلم
والدين وولي الحكاية العدل لبد مع ما له من سوء السيرة وشرب المسكر والعزل لعثمان انه عزل
سعدا لاقراضه من ابن مسعود وهو عامل بيت المال مالا واختصامهما فيه وولى الوليد لظنه حسن حاله
ولنبل همتها ستر لسوء حاله عزله واقام عليه الحد وكنت بالفتح خطابا الهجرتين اي من مكة

الي الحبشة ثم الي المدينة هديه الهدي السيرة والطريقة ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ادركت
السماع منه والاخذ عنه والاقتداء به في حياته خلص بفتح المعجمة وضم اللام ويجوز فتحها بعدها
مهملة وصل العذرا البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال عمر وصول علم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليه كما وصل علم الشريعة الي الامس وراء الحجاب فوصوله اليه بالطريق الاولي
بضم التاء عشيته بالعج هذه الاحاديث مثل انه لم يغز سعد الم نقيب [ثم تكلفت]
فلانا ونحوه فامره ان يجلده للكشميهني فجلده ثمانين فيه اصح من رواية اربعين وقال
فامر الي قوله هذا خالف لرواية مسلم انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي
امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري
في هجرة الحبشة بعد ذلك علي الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد
اربعين انتهي وقد يتقدم كلام ك ثم قال عقبته من قوله … عليا جلده اربعين سوطا
بسوط له طرفان فجعل كل طرف كجلدة … الاستيعاب ايضا والجلد الي علي لانه امر به
من جعفر انتهي حاتم بمهملة وفوقانية جزيع بفتح المهملة وكسر الزاي وسكون التحتية [الموصلي]
وبالمهملة شاذان بمعجمتين ونون الماجشون بضم النون صفة لعبد العزيز وبكسرها صفة
لابي سلمة لان كلا منهما يلقب به لا نفاضل بينهم ك فان قلت علي افضل بعدهم ثم
تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهلم جرا قلت قال الخطابي وجهه انه اراد به الشيوخ وذوي
الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاورهم وكان علي في زمانه صلى الله
عليه وسلم حديث السن ولم يرد ابن عمر الازراء بعلي ولا تاخيره عن الفضيلة بعد عثمان لان فضله مشهور لا
ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة انتهي وقال ش لا نفاضل بينهم استشكل بعلي وبقية
العشرة واهل بدر واجيب بان الظاهر ان ابن عمر انما اراد بهذا النفي انهم كانوا يجتهدون في
التفضيل فيظهر لهم فضائل الثلاثة ظهورا بينا فيجزمون به ولم يكونوا حينئذ اطلعوا
علي التنصيص موهب بفتح الميم والهاء وقال … موهب بفتح الميم وكسر الهاء رجل من اهل مصر
بجهم اي الكبير الذي يرجعون اليه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقية بضم الراء
وفتح القاف فقال … لم يشاركها هذه عثمان اي بدلا … اسكن احد بضم الدال علي انه [ب قصة البيعة]
منادي مفرد حذف منه حرف النداء حصين بضم المهملة الاولي وفتح الثانية وسكون التحتانية
والنون حنيف مصغر حنف بمهملة ونون الخاتمان وفي بعضها خاتما بحذف النون تخفيفا
وذلك جائز بلا ناصب وجازم حملنا الارض اي ارض العراق اي حملناها من
الخراج ما لا يطاق اي لا يسع … [رابعة]
ايام اصيب اي طعن بالسكين … اي مسحر العشرة وفي بعضها … اي رابعة
الصفوف وللكشميهني فيهم اي اهلها … كنا بجبر اي في الصف … ركعة … فيهش اي
بكاء اسرع في مشيه العلج بكسر العين وسكون اللام … الكلب هو ابو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة
الحجر سنة ثلاث وعشرين … وهذا كان في اربع بقين من ذي
من عوف … الذي احترز به بعدان … رجل ش هو خطاب اليربوعي وقال … الذي طرح عليه عبد الرحمن
كان نجارا وقيل كان نحاتا للارحاء الصنع بفتح المهملة والنون اي الصانع يع
كان مجوسيا وقيل نصرانيا … الموصي والنون …

طويلة

طويلة وقيل كما يجعل الحاجي راسه مرسلا امرت به معروفا كان قصته مع عمر ان عمر كان
يمر بسوق فلقيه ابو لؤلؤة فقال الا تكلم مولاي يضع عني من خراجي قال كم خراجك قال دينار قال
اي ما اري ان افعل انك لعامل محسن وما هذا بكثير ثم قال له عمر الا تعمل لي رحا قال نعم فلما ولي عمر قال
لاعملن لك رحا يتحدث بها ما بين المشرق الي المغرب ميتني بكسر الميم وسكون التحتية ثم فوقية
اي يقتلني وللكشميهني ميتني بالفتح وكسر النون وتشديد التحتية كذبت هو علي ما الف من شدة عمر في الدين
وقيل بل اهل الحجاز يقولون كذبت في موضع اخطات بنفسك اي ما تحدثك به نفسك تحديث نحوه فخرج
من جوفه وللكشميهني رجل شاب منوم شهادة بالرفع عطفا علي ما علمت وبالجر عطفا علي صحبة
ويجوز النصب علي انه مفعول مطلق بفعل محذوف ما علمت مبتدا خبره لك مقدما قدم بفتح القاف
اي سابقة لا علي ولا لي اي رضيت سوا بسوا بحيث استوي لا عقاب علي ولا ثواب لي التقي بالثوب
وبالموصل يا ال عمر يريد نفسه عدي بفتح المهملة الاولي وكسر الثانية وهو الجد الاعلي لعمر
ابو قبيلة وهم العدويون ولا تقدم بسكون العين اي لا تنجازن … قال … انما
امره لا سبيه ان خشية ان يكون اذهب له في حياته حياته وان يرجع عن ذلك بعد موته قال انا لا
بكرهها داخلا اي مدخلا كان اهلها من الاخره اي من اشهر الداخل او من المدخل سعد اي
ابن ابي وقاص كهيئة التعزية اي لان عمر كلام الراوي لا كلام عمر لم اعزله اي عن الكوفة عمرا عن
الضعف ولا عن خيانة في المال فانه قوي امين المهاجرين الاولين قال العيني من اراد كرد
بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صلي الي القبلتين ردا الاسلام عن الاسلام جباة المال
اي يجبون من الخراج وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم الا فضلهم اي الا فضل عنهم
حواشي اموالهم اي التي ليست بكرائم ولا خيار بذمة الله اي اهل الذمة ان يقاتل من ورائهم
اي ان قصدهم عدو … عدوهم منهم وضربتهم ك … استشكل في الوصية بالكل لان الموصي لهم لهم اما ذمي
او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه اما قروي وهو ساكن البوادي واما بلدي ساكن الامصار
والله عليه اي رضيت وكذلك الاسلام لينظرن … الامر لغائب افضلهم بالنصب ليتفكر
كل واحد منهما في نفسه ايهما افضل وفي بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر فاسكت بضم اوله
الشيخان اي عثمان وعلي لا الوالي … وفي الحديث … شفقة عمر علي المسلمين واقامة
السنة في تسوية الصفوف والوصية بوفاء الدين والاعتناء … عند الاكابر والمشورة
في نصب الامام وتقديم الافضل باب مناقب علي رضي الله عنه قال احمد والنسائي وغيرهما
لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء في علي وكان السبب في ذلك وقوع الاختلاف في
في زمانه وكثرة محاربيه والخارجين عليه فكان ذلك سببا لانتشار مناقبه لكثرة من كان يرويها
من الصحابة ردا علي من خالفه والا فالثلاثة قبله لهم من المناقب ما يوازيه ويزيد عليه انت
مني ك يعني … الراية العلم يدوكون بمهملة وكاف … اي … اختلاط ودوران
وقيل نحو صوت … يتحدثون في ذلك وفي بعضها يذكرون من الذكر الفتل بضم الفا امض رسلك
اي تؤده ورفق حمر النعم ك الابل الحمر هي اشرف اموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة
الشيء نريد من الزيادة ما نرجع اليه لم يكن يرجو ترديده رجلا فلان لامير المدينة اي من بني امية
عن امير المدينة ما سمعت الحديث سهلا اي طلبت من سهل الحديث وتمام القصة استغير الا

للكلام بجامع ما بينهما من الذوق عباس بشدة الموحدة وبالمهملة مرتفق ظرف ليقول في احد ثوابل
منها جواز الذكر في المسجد واستحباب ملاطفة الضيفان والمشي اليه لا يترضا به زابره من الزيحة
حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عبيد مصغر حمزه نراى رجل رغم الله انفك
بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى بن تارغم وقال الباقي انفك رايت تقال ارغم
الله انفه اي الصقه بالرغام اي اهانه واذله فاجهد علي جهدك اي ابلغ غايتك من حقي قال الذي
قلت لك الحق وما بالحق اي ابالي فمثل وجهه بشاد بفتح الموحدة وشدة المعجمة على مكانكما اي
الزما مكانكما تكبيرا مصدر الامر وفي بعضها بلفظ المضارع بحذف النون منه اما للتخفيف واما للادغام ا
جارية على سدود اما ترضى ان تكون مني اي نازلا مني بمنزلة هرون من موسى استدل به
الرافضة على استحقاق علي للخلافة دون غيره من الصحابة فان هرون كان خليفة موسى لما ذهب الى
الميقات واجيب بانه لم يكن خليفته بعد موته كما يثبت له في حياته وكذلك علي سبب قوله له ذلك
انه خلفه في غزوة تبوك فكره ذلك وقال تخلفني مع النسا فقال له اما ترضى الحديث عبدة بفتح
المهملة نكونا لنن تشبيهي للناس اوامون بالنصب والرفع اكره الاختلاف فان قلت
اختلاف الامة رحمة فلم كرهه قلت المكروه الاختلاف الذي يؤدي الى النزاع والفرقة والفتنة

باب مناقب جعفر

اخو علي كان اسن من علي بعشر سنين كنيته
ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين ذو الهجرتين هاجر الى الحبشة وكان سبب اسلام النجاشي ثم هاجر (يعني الطيار)
الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة مؤتة بضم الميم بعد زيد بن حارثة واستشهد
فيها سنة ثمان من الهجرة ووجدوا به يومئذ بضعا وتسعين طعنة او رمية في مقدمه قال صلى الله عليه وسلم رايت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة وقال ابدلهما قطعت يداه في غزاة مؤتة جعل الله له جناحين يطير
بهما رضي الله عنه الكنز اي رواية الكرابيسي الخمير بالميم الخبز الذي خمر وجعل في عجينه الخميرة
وفي بعضها الخبير بالباء الموحدة الخبز المادوم والحبرة بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالراء الادام
الحبير بالحاء المهملة والباء الموحدة المحبر المحسن كالبرود اليمنية ويروى الحرير الصق الى ابوه فايدة
الصاق البطن بالحصبا انكسار حرارة الجوع ببرودة الحجر وفي بعضها احجر وهي ايضا لعقة
العكة بضم المهملة وتشديد الكاف ظرف السمن ليس فيها شي يمكن اخراجه

باب مناقب العباس

ثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصدقة سحات قلت كيف تطلب الصدقة وهي تجمع الموسخ قلت معناه تطلبها من صدقة
في الواقع ملكه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اعتقادها فغلط الصدقة اما من لفظ
الراوي واقف بكسر القاف وبالمهملة اهل بيتك هم علي وفاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه وسلم (بضم الزاي)
لف عليهم كساء وقال هؤلاء اهل بيتي او هم مع ازواجه لانه المتبادر الى الذهن عند الاطلاق ده

باب مناقب الزبير

المعجمة بينهما سنة الرعاف تشديد العوام بفتح الميم واللام وسكون (بتشديد الواو مخففه)
سنة احدى وثلثين حصل للناس رعاف كثير ما علمت
ما موصولة وهي جر مبتدأ محذوف او مصدرية او في علي ما علمت
وبلوغه عبيد مصغر عبد ذاك وفي بعضها بدون اللام الفارقة
اي انه لموت فعليه ان يستخلف حواري الزبير بفتح الواو
ايضا ضبط جماعة بفتح الياء كصرخي واكرهم

بكسرها

بكسرها فقيل استثقلوا الكسرتين وثلاث ياءات فخففوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة كراهة لثقل
الكسرة على الياء وقيل المحذوف احدى ياءي النسب كان قبل الصحابة كلهم ايضا انصار رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلفا فما وجه التخصيص به قلت هذا لرجل قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم
فقال انا وهكذا امره قالها ثلثا ولا يلزم من ذلك مساواته في الفضل لابي بكر وعمر يوم الاحزاب
هو يوم الخندق سنة اربع كان ابن عبد الله مسلم وابيه وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون
سنة ثلاث اعوام واكثر سلمة بفتح اللام يختلف اي يذهب ويجي قريظة بضم القاف وفتح الراء
وسكون التحتية وبالمعجمة قبيلة من اليهود يوم اليرموك بفتح التحتية وسكون الراء وضم الميم
وكان موضع بالشام وكانت فيه وقعة في اول خلافة عمر بين المسلمين والروم الاشل بضم
المعجمة او على المشركين

باب ذكر طلحة المعقد مجي

بفتح المهملة
التدبرة حازم بالمهملة والزاي شلت بفتح الشين المعجمة وبضمها ولغة ذا الشلك بطلان العمل
وقصة العذار طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى
اصيب ببضع وثمانين جراحة ووقاه بيده حتى تقعدت فشلت يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اوجب طلحة الجنة

باب مناقب سعد بن ابي وقاص

بتشديد القاف
وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء جمع الي اي في التفدية بان قال فداك ابي وامي وانا
ثلث الاسلام ثم قال الاخران ابو بكر وخديجة وقال قلت قال ابن الاستيعاب هو سابع سبعة
في الاسلام قلت لعله اراد بالثلث التحاب رابع من الربع خلط بكسر المعجمة اي كان
يختلط بعضه ببعض من شدة جفافه ولعسه كالبعير اي عند قضاء الحاجة يعزرني اي يعلمني الصلاة
ويعيرني بالاحسنها وقيل يؤدبني من التاديب خبت من الجنة اذ كنت محتاجا الى التعليم فقد ضل عني
فما مضى خائبا من ذلك وكانوا الح اي بنو اسد عابوا الى عمر في صلاته

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

الاصهار هم اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان
جميعا ابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم ابن الربيع كان زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معا قبل مخلصا مواحيا له استشهد يوم اليمامة ابن ربيع بفتح (بضغرم)
البا الخطم بكسر الخاء اي حلب بنت ابي جهل جويرية طحلة بفتح المهملتين وسكون
اللام الاولى

باب مناقب زيد بن حارثة

فشنه من بني كلب اسر
في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها واتاه ابوه ليفديه
فخيره صلى الله عليه وسلم بين الذهاب معه والمقام عنده فاختار المقام فاسلم ابوه يومئذ وتبناه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وزوجه حاضنته ام ايمن فولدت اسامة ومن فضائله ان الله سماه في القران قتل
في غزوة مؤتة رضي الله عنه قرعه بقاف وزاي ومهملة مفتوحات قايف هو الذي يلحق الفروع ه
بالاصول بالشبه والعلامات ويراد به هنا مجزز بجيم وشدة الزاي الاولى واسامة وزيد
مضطجعان تحت كساء واقدامهما ظاهرة

باب ذكر اسامة ك

فان قلت لم قال ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال قلت لان المذكور في الباب اعم
من المناقب كالحديث الثاني المخزومية بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة بكسر الحاء المحبوب ولو كانت اي (حب م)
السارقة

باب عباد

بفتح المهملة وشدة الموحدة (رجل بسعد)

نعيم بضم النون مولى اسامة حرملة بفتح المهملة وسكون الراء وفتح
طاطا اي طرف الماجشون بضم الجيم وكسرها باب مناقب عبد الله بن عمر نصير
الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن نزاع كذا للجمهور هنا وللقابسي
بفتح النون وسكون المهملة رؤيا بدون تنوين مخصص بالمنام
لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ في ذلك
شاهدا اعزب القران الطرفان باب مناقب
عمار العرب هو الذي لا اعلم احدا بعدها ابي الدردا بفتح المهملتين
العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة صاحب النعلين
بفتح المهملة وشدة الميم ام معبد هو عبد الله بن مسعود كانت له امة تكنى بذلك
وسكون الواو بينهما وبالمهملة الوسادة كذا ذكره البخاري هنا وفي باب
اي نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان ابن مسعود يحملها ويتعاهدهما
الوضوء وقيل صوابه السواد اي صاحب السوار كما سيذكر بعد لقوله اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع
سراري حتى انهاك رواه مسلم وهذه خصوصية لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يكتفي عند سرح المطهرة
للسوحنى بحرف الفا والمزيد الداودي قال معناه انه لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من
الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد انه عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو الحجر وكان ابن مسعود
يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث يتصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه
الذي اجاره الله هو عمار وكذا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم هو حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين باب مناقب
ابي عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة الجراح بالجيم وشدة الواو وبالمهملة ك قال قلت لم اخرج عن عاد مبو
من العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخاري اثبت هذه الاحاديث في هذا الجامع كيفما اتفق ويحتمل
انه كان راعي الافضلية وبعضهم راعي في تقديمهم التقدم في الاسلام او اظهار القوة في نقص الفضيلة
او العلو في الاسناد او غيره قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام امينا ايتها الامة منصوب على
الاختصاص ك قال صورته صورة النداء لكن المراد منه الاختصاص اي امينا مخصوصا من بين الامة
ابو عبيدة قلت جميع الصحابة امناء قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على النداء والا
ان يكون منصوبا على الاختصاص والاول هو اللغة المرضي صلة بكسر المهملة وخفة اللام نجران
بفتح النون وسكون الجيم وبالراء بلد باليمن استشرف اصحابه اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها
حرصا على ان يكون هذا الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي باب مناقب
الحسن والحسين رضي الله عنهما ك مناقبهما لا تعد ولا تحد اما الحسن فترك الخلافة لله
لا لعلة ولا لذلة وكان ذلك تحقيقا لمعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يصلح الله به بين طائفتين
وطائفة معاوية مات بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين ولم يكن بين ولادته وحمل الحسين الا طهر
واما الحسين فقتله ظ بكسر المهملة وبالنونين اي الاصل التحتي في يوم الجمعة يوم عاشورا سنة
احدى وستين بكربلا من ارض العراق زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية بالوكة بفتح الواو وسكون المهملة
وكسرها بنت يختضب به يميل الى السواد بابي اي مفدى بابي ليس شبيه ك قال ملكه اكما
يثبت في البخاري برفع شبيه بنا على ان ليس حرف عطف والصواب ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير
منفصل حذف استغنا بيسبه عن لفظه معين بفتح الميم وكسر المهملة وبالنون واقد بكسر القاف وبالمهملة لم يكن
احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن لا يعارضه ما تقدم من قوله ايضا في الحسين انه اشبههم لان ذاك بعد وفاة الحسن

وهذا

وهذا وجنابة فكانه كان اشبه به من الحسين لكن في الترمذي وابن حبان عن علي قال الحسن اشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم من بين الراس الى الصدر والحسين اشبه به ما كان اسفل منه فلذلك لا يعارض ذلك قولك
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه الترمذي في الشمائل لان المنفي عموم الشبه
والمثبت اصله او معظمه نعم بضم النون وسكون المهملة رعشاي لا يدري الكلام بعقبها يهولك
لان الولد يتم ويقتل فكانهما من جملة الرياحين باب مناقب بلال بن رباح بفتح
الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وامه حمامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو من مولدي مكة اسلم بمكة مات
بدمشق سنة عشرين دف نعليك بالمهملة وشدة الفاء اي حفيفهما اعتق سيدنا اي اكثر من سادات
هذه الامة ليس انه افضل من عمر وكان اعتق سيدنا قاله تواضعا عبد الله الكشميهني وعمر بن عبد الله
باب مناقب خالد بن الوليد مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين واقد بكسر القاف وبالمهملة حميد بضم
المهملة وسكون التحتية رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة تذرفان بالمعجمة والرا اي يسيلان دمعا
سيف من سيوف الله باب مناقب سالم حذيفة مصغر حذفة بالمهملة والمعجمة
وفاء من بضم الميم وشدة الرا عبد الله بن مسعود شهد ذلك ما وجه تخصيص هذه الاربعة
قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لادائه وان كان غيرهم افقه في معانيه منهم او انهم تفرغوا لاخذه
منه مشافهة باب مناقب عبد الله بن مسعود ودلج من الوزن بالتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة
والقافين فاحشا اي فحشا بالقبح ولا متكلفا للتكلم به الوساده اي المخده والمهور بدره
الواو والسمت حسن الهيئة الهدي بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والمذهب دلا بفتح المهملة
وشدة اللام الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السمت ابن ام عبد حال من عمر كنا
او صفة لقوله حينا باب ذكر معاوية بن ابي سفيان لم يقل فضل
ولا منقبة لانه لم يصح في فضائله شي كما قاله ابن راهويه بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة المعافا بلفظ
المفعول من المعافاة بالمهملة والفا دعه اي لا تنكر عليه فانه عارف بالفقه فانه صحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية حمران
بضم المهملة وسكون الميم وبالرا والنون ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة باب مناقب فاطمة
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنا انكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وهي بنت خمس عشرة سنة بعد وقعة احد ماتت في رمضان سنة احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها
ودفنها ليلا بوصيتها بضعة مني بفتح الموحدة وكسرها وضمها قطعة لحم باب فضائل عائشة
ك قال بعض العلما ادرج الاحكام الشرعية منقولة عنها .. قال قلت لم قال ذكر معاوية ومناقب فاطمة
وفضل عائشة قلت اراد بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث في حقها واما الذكر فهو اعم من المناقب
يا عايش بحذف التاء ترخيما وجاز فتح الشين وضمها يقريك السلام اي يسلم عليك ك فلا استحباب بعث
السلام وبعث الاجنبي السلام الى الاجنبية الصالحة اذا لم يخف مفسدة وقالوا فيه ان رده واجب
على الفور وكذا الولبلغه سلامه في ورقة من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قرأه مم
بضم الميم وشدة الراء كان يسال كل يوم الف دكعة فما كان له دليل يعتمد عليه ترى ما لا ارى
ناموس فوق عاتقه تكرك مثلث الميم لعشار بفتح الموحدة وبالمعجمة المشددة عوف
بفتح المهملة الاسود ولم يحمل اي من شاعرها الجيد بالجيم تغربت اي مرضت تعرفني
استكنت

بفتح الفاء والراء بعدها مهملة السابق بكلتي **الصدق** اي الصدوق وهو
الثريد يسق الله هنا اللحم **فرط** **وعلى رسول الله** بدل منه بتكرار العامل **انها** اي عائشة **تبعوه**
عبارة عن الحق كقوله تعالى في مقعد صدق والمراد حكمه مترو في طاعة الامام وعدم
من قبل الفجر لعلي وقال ابن حجر الظاهر انه لله تعالى بالمداحة غايته **سنك** اي مات او قتل عن هذا القوم
الخروج عليه **اباها** اي عائشة **اسما** اسمها هندام المومنين **قتل** وبعضها **فقالوا**
يتحرون اي يقصدون ويجتهدون **ام سلمة** بفتح اللام ... مصنف الكتاب ومن سماه
والمعسوب هذا الكتاب من تبوح رضي الله عنهم ضبطوه وقال اولهما **باب مناقب**
الانصار هم ابنا الوصف الاجل وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اسى
الانصار وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه **ك** قال قلت كيف
تبوء الايمان قلت من تصل عليها نبيا ومانا يرد ا **مانزل على الوحي الخ** لا يرد عليه ان خديجة
لانها ماتت قبل ذلك لانها ماتت قبل ذلك فلم تدخل في الخطاب بقوله منكن وذكر في الحكمة في احتضاع
بذلك انها كانت تبالغ في تنظيف ثيابها وانه لم يكن يعارق النبي صلى الله عليه وسلم في اعلب احواله تسوي
سرال البيته مع ما كان لها من مزيد حبه صلى الله عليه وسلم **عيلان** بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالنون **جرير** بفتح الجيم **ارايتم** اي اخبروني اكنتم قبل القران تسمون تسمون الانصار امرلا
سماه الله اي في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار **بعاث** بضم الموحدة وتخفيف المهملة
اخره مثلثة وصحف من ذكره بالمعجمة مكان عند بني قريظة على ميلين من المدينة كانت به وقعة بين الاوس
والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باكثر **سرواتهم** بفتح المهملة والراء والواو جمع سراة والسراة جمع سري
وهو الرئيس **جرحوا** بجيم مضمومة ثم حاء مشددة ومخففا من الجراح والا صل بجيم محففا
اي اضطرب قولهم ويحتمل بحاء ثم جيم من الخروج ولبعضهم من المهملة ثم جيم من الحرج وهو ضيق الصدر
يوم فتح مكة اي عامه لان الغنائم المذكورة غنائم حنين وكان ذلك بعد الفتح بشهرين **واعطى** جملة
حالية **سيوفنا تقطر من دماء قريش** فيه قلب نحو عرضت الناقة على الحوض اي دمائهم تقطر من سيوفنا
كنا اوعن نهى الدار **سلكت** اراد بذلك حسن موافقته اياهم ورعايتهم ومحبة على عهدهم لما شاهد منهم
من حسن الجوار والوفاء بالعهد لا متابعته لهم لانه هو المتبوع المطاع المعترض مما العتقد ومطاوعته
على كل مومن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة الخ** معناه لولا الهجرة
امر ديني وعبادة مامور بها لا انتسبت الى داركم والغرض منه التعويض بان قبيلة اعلى من الهجرة
لعد الهجرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفسه من الانصار والخصيصة
لولا تفضل على الانصار بالهجرة لكنت واحدا منهم وفيه اي الحديث ان المهاجرين افضل من الانصار
ما الحلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القول حالة كونه مقبلا الي اي لاجلها والمراد لان به
وهو الرضى اي مرضيا **كلمة اخرى ك** يجوز وساعدوهم بالمال **باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم**
والانصار **زاد** بكسر الزاي وتخفيف التحتانية **ابن الربيع** بفتح الراء ضد خريف استشهد يوم
احد رضي الله عنه **قينقاع** بفتح القاف ثم سكون التحتانية وضم النون وبالمهملة **الغدو** العدو
كقوله تعالى بالغدو والاصال اي فعل مثله في كل صبيحة يوم **مهيم** بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء
اي ما حالك وما شانك **نواة من ذهب** مهم او في خمسة دراهم **ادفا** اي ريح **صفرة** بفتح المعجمة والزاء اللطخ من الطيب
وبخوه **الصدف** بفتح المهملة وسكون اللام ... العوف ... بفتح الهاء وسكون الميم **في العهد** للكشميهني ...

اي الحاصل

اي الحاصل الذي كثر منهم منه وموس لولم امر ماله بالكسر اي كثر **وماموا** اي كثيرة **باب**
حب الانصار جبير ضد كسر **اية الايمان** اي علامته **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم انتم احب الناس الي اي من مجموع عددكم فلا ينافيه من احب الناس اليك قال ابو بكر
الحديث ونحوه **ممتلا ن** بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر الثا المثلثة وفتحها اي منتصبا
قايما كذا ضبطوه هنا السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الفعل متولا اذا
انتصب قايما وروي ممثلا بتشديد المبالغة اي متكلفا نفسه ذلك ورواه البخاري في النكاح ممتنا
ك بالعوق منه وبالوق من المنة اي منعما عليهم **كثير** ضد قليل **بهز** بفتح الموحدة واسكان
الهاء وبالزاي **باب اتباع الانصار ش** اي من الحلفاء والموالي **باب عمرو**
بالمهملة وبالزاي طلحة بن زيد **ارقم** براء وقاف **فنميت** بتخفيف الميم اي اسندت ذلك اليه
قايله عن علي جهة الاتقياء **الحجرات عنه** مناد اي بعمل الهيم ما جعل النار لعود والمرف او متفصلين
بنا متقضين انا رباحسان **زعم** اي قال **باب فضل دور الانصار** **اسيد**
بضم الهمزة وفتح السين وبعضهم قاله بفتح الهمزة وكسر السين **بنو النجار ك** بفتح النون وتشديد
الجيم اي دور بني النجار كانت كل قبيلة تسكن محلة تسمى تلك المحلة دارا والمراد جزءا من الانصار
القبيلة النجارية وهذا من باب اطلاق المحل وارادة الحال او حرمتها سبب حرمة اهلها **ابي الخزرج**
بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالراء والجيم **ساعدة** بكسر المهملة الوسطانية فقال سعد اي ابن
عبادة كبير بني ساعدة بوجيه **ماارى ش** بفتح الهمزة من الرؤية اي اظنه على المجموع فقيل القايل
ابن احمد سهل عن كثير من القبايل العز المذكورة من الانصار وقال ارجح بان سعد امرا بن عبادة
بضم المهملة وتخفيف الموحدة **عباس** بفتح الموحدة والمهملة **ولحقنا** بلفظ المتكلم فقال
ابو اسيد ش هو منادي حذف حرف النداء **الم تر ان الرسول** للكشميهني ان رسول الله صلى الله عليه و
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض اي الان **من الجانب**
اي الكوثر **اسيد** مصغر وكذا حضير رجلا **اثرة ش** للكشميهني بضم اوله وسكون ثانيه وكلاهما الاثرة
بالمثلثة المفتوحة الاستيثار بالشيء والاستقلال به والاختصاص يعني الامراء يختصون بالاموال
انفسهم ولا يشركونكم فيها **ان يقطع** بضم الياء من قطع **د** اي يجعلها لهم على جهة الاقطاع **البحرين**
اسم بلد لساحل بحر الهند **اما لا فلا ش** من ان الشرطية وما الزائدة ولا النافية والفعل محذوف
اي ان كنتم لا تفعلون واللام مفتوحة ونقل لا ويروى بفتح همزة اما **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم**
اصلح والهاجرة ابي بكر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة وعن قتادة الخ اي رويت اصلح الاعضاء
وبدل الانصار دليله هذا بلام الجر **اكادنا ش** بالمثناة الفوقية جمع كتد وهو ما بين الكاهل
الى الظهر وللكشميهني بالموحدة وصوب ان المراد حوملهما على الكتد ولا له اكباد نا بالموحدة اي حمل
الظهر حامل الكتد ورواه ابو ذر بالمثناة الفوقية جمع كتف بفتح الكاف والتاء وهو عظم العنق
في الصلب وقيل من اصل العنق الى اسفل الكتفين **باب ويوثرون على انفسهم**
فضيل مصغر فضل بالمعجمة **غزوان** بفتح المعجمة وسكون الزاي حازم بالمهملة والزاي من ضم الي اي يجمعها الى نفسه
في الاكل او بضم تشد فقال رجل هو ابو طلحة زيد بن سهل زوج ام سليم **اصبحي** بهمزة قطع او هيئي
كانهما ياكلان **ضحك الله او عجب** للكشميهني طاوعوالي بعين عنا كناية عن الرضى **فعالكما** بفتح الفاء الفعلة

الخنزير
الحنه وفاتن الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن كالسجود والكرم ومن المهذب الفعال بالفتح فعل الواحد في
الحسنة وفي قوله الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن والفعال بالكسر اذا كان الفعل بين اثنين يعني انه
خاصة يقال هو كريم الفعال بالفتح وقد يستعمل في الشر والفعال بالكسر **فاترك البراح بش** في تفسير ابن مردويه عن ابن عمر لكي
مصدر راعل كما لا خصاصة الحاجة والفقر **فاترك البراح** ... فبعث به الله ثم نزلت فبعث به واحدا الى آخر
لرجل راس شاة فقال ان اخي وعياله احوج منا الى هذا فبعث به الى ... **باب قول النبي صلى**
حتى رجعت الى الاول بعد سبعة فنزلت ويحتمل ان نزلت بسبب ذلك كله **شاذان** بالمعجمتين ونون **عبدان** بفتح المهملة وسكون
الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم الصالح بالعين المعجمة
الموحدة **وتجاوزوا** ... يريد كرشي بفتح الكاف وكسر الراء وعيبتي بفتح المهملة وسكون
التحتية وبالمهملة الموحدة في الكرش لكونها بمنزلة المعدة للانسان والعيبة مستودع الثياب والاول
امر باطن والثاني ظاهر فيحتمل انه ضرب المثل بهما ارادة اختصاصهم في اموره الظاهرة والباطنة
الخطابي يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثل بالكرش لانه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون به بقاؤه وقد
يكون كرش الرجل اهله وعياله وفي العيبة وهي التي يحرز فيها المرء انهم موضع سره وامانته **الغسيل**
اي غسيل الملائكة **ملحفة** بكسر اوله متعطفا بها مفتوحة مضمومة وتاء فوقية مفتوحة اي مترديا
والعطاف الرداء سمي بذلك لوقوعه على العطفين وهما ناحيتا العنق **عصابة** بكسر اوله ما يشد
به الراس دسما اي لونها كلون الدسم وهو الدهن وقيل سوداء غير خالصة السواد **كالملح في الطعام**
اي في القلة **وتجاوزوا عن مسيئهم** التجاوز عنها التي مخصوص بغير الحدود **بشار** بالمعجمة
الشين المشددة **باب مناقب سعد بن معاذ** بضم الميم وبالمعجمة
الذال سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار **فضل** بسكون المعجمة **مساور** بضم الميم
وتخفيف المهملة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث **ختن** الختن كل من كان من جهة المراة
مثل الاب والعم واما العامة فيحنث الرجل عندهم زوج ابنته **اهتز العرش** بتر المراد به الرضا
والفرح الله عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار
والمعنى لا اهتزاز حرجوه وكل من حرج يهتز عند مجاذب الرجال اياه اشتهي وقال **ك** انه كان المراد
السرير الذي حمل عليه بمعنى الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة كما ان شخصا احد
فضيلة لمكان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان عرش الله يراد به حملته
ومعنى الاهتزاز الاستبشار بقدومه ومنه اهتزاز النبات اذا اخضر واخضر وتحدان يكون اهتزاز
نفس العرش حقيقة والله على كل شيء قدير ودلالة استبشار بقدومه روحه وان يكون مجازا عن تعظيم
حاله ومثلا لكرامته عند الله **الحيين** هما الاوس والخزرج **ضغائن** جمع ضغينة وهي الحقد
كان الرئيس الخزرج وسعد من الاوس الضغائن كانت بينهم قبل الاسلام وسعد على البراء حمل عليه
جابر واتماما وقال العرش الرحمن وقال **ك** فان قلت كيف جوز جابر على البراء ان يقول هذا نسبة منه
للغرض النفس والعداوة قلت حمل لفظ العرش على معنى محمل اذا كان ابلغ ويراد به السرير
ولا يلزم من ذلك قدح في عدالته كما لا يلزم من مثل ذلك القول القدح في عدالة جابر **عرعرة** بفتح المهملة
واسكان الراء المهملة الاولى **امامة** بضم الهمزة **حنيف** بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية
ناسا اي بني قريظة نزلوا من حصنهم على حكم سعد بن معاذ على امه **فارسل** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه ليطلبه **المسجد** التاجي لنظر فيه من المسجد اراه وهو لان سعدا حابس المسجد وراى رسول

صلى

صلى الله عليه وسلم كان نازلا على بني قريظة ومن هنا كان قال لسعد ليأتيه من المسجد اللهم الا ان يراد مسجدا
خطه رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مدة مقامه **خيركم** انه كان الخطاب
للانصار والظاهر انه سيد الانصار وان كان اعم منه واما مال لم يكن في المحاسبة من هو خيرهم واما ان
يراد منه السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القضية ونحوها ذراريهم بتخفيف الياء وتشديدها
تطلق على النساء والصبيان **الملك** روي بكسر اللام يريد الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبفتحها
الملك النازل بالوحي **باب منقبة اسيد** مصغرا اسد بن حضير مصغر حضر وسعد
بنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ما كلها انكشف الناس عنه في سنة عرس وجمل عمر بينهم
حتى وصعها ليتبع وصلى عليه **عباد** بفتح المهملة وشد الموحدة **بن بشر** بسكون المعجمة **جابر** بفتح
المهملة وسكون الموحدة وحصين **باب مناقب معاذ** بضم الميم وبالذال
المعجمة **جبل** بالجيم والموحدة المفتوحتين **باب منقبة سعد بن عبادة**
بضم المهملة وتخفيف الموحدة **اسيد** مصغر اسد **قبل ذلك** اي قبل حديث الافك **فكم** وقال
القاضي صححناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها وكلاهما صحيح والاول الاوجه وانما
كان لمعنى اي سابقة وتقدم وفضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق **باب مناقب ابي بن كعب**
بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية امرني **ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا** اي كان كاتب الوحي سماه عمر
رضي الله عنه سيد المسلمين مات سنة عشرين وله منقبة عظيمة لم يشاركه فيها احد وهي قراءة الرسول
القرآن عليه واما بكاؤه فهو بكاء سرور واستصغار لنفسه عن اهليته بهذه النعمة او بكاء خوف من تقصيره
في شكر هذه النعمة واما سمى الله فمعناه انه نص على تعيني او قال على واحد من اصحابك واما تخصيص هذه
السورة فلانها مع وجازتها جامعة لاصول وقواعد ومهمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار
واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم اي الفاظه وكيفية ادائه ومواضع الوقوف
القراءة عليه ليتعلم لا ليتعلم منه وان ليس غرضه القرآن على حفظ المحرر من هذا لا دائه وان كان نواز
والنسبة والدين والفضيلة والحوذلك وان بينه الناس على فضله الى ان تعلم على الاحق منه ولغيرهم
في حكمه وكان كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واماما ومشهورا فيه انتهى **باب
مناقب زيد بن ثابت** احد كتاب الوحي الجلة والفقهاء الجلة **جمع القرآن** بش
اي استظهر حفظها وقال **ك** فان قلت جمع غيرهم مثل الخلفاء الاربعة قلت مفهوم العدد
لا ينفي الزائد او جمعوه حفظا من ظهر القلب فان قلت جمعوا كله وقد نزل بعضه بعدهم وفاته
قلت حفظوا ذلك البعض الحاصل الى الوفاة ... المازري لعلهم لم يحفظوا بعض اللائحة في عدم
تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه فقد يكون مراده الذين لا يعلمهم الا الاربعة
ولو ثبت انه ما جمعه الا الاربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاءه حفظ فيها جماعة كثيرون يحصل
التواتر ببعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه بل اذا نقل كل جزء عدد التواتر
صارت الجملة متواترة **ابو زيد** اسمه اوس وقيل ثابت **عمومتي** اي اعمامي **باب مناقب
طلحة** بفتح المهملة **يجوب** بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي مترس عليه يقيه بها وقال الكرماني جوبه
بحجفة يجاءم جيم مفتوحة الترس **سعد بن القد** بدون اضافة شديدا لقد بكسر القاف وتشديد الراء
يريد انه شديد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وروي بعضهم شديد المد بتنوينه والقد لا ماكيد

ساكنة اي شي ما دكن من الحجر القدم جلد غير مدبوغ فيه
داخلة على الحرفية فالقاف مفتوحة والدال **بكسر** بفتح اليا المسماة من تحت وقال الكرماني هذا على رواية
في **ر** و في **س** القد سير من الجلد مدبوغ وروى بكسر الدال وقيل القد الاضافة وكسر القاف وتشديد الدال وهذا الجلد على هذا
تعديد القد لاضافة وكسر القاف وتشديد الدال والعين المهملة الكاتبة التي تحملها الهام **ابن بزها**
بسكون ويحتمل القد **الجعبة** **د** بفتح الجيم واسكان العين المهملة الكنانة التي يجعل فيها السهام **لا تشرف ك** لا تشرف لا تطلع من فوق **يصيبك** وفي بعضها
شرف ثم مثلثة وروى بشين معجمة بدل المثلثة
يصبك بالجزم نحو لا تدن من الاسد يأكلك وقال يصيبك بالرفع كذا الثاني وهو الصواب وعند **يصيبك**
الاصيلي يصبك بالجزم قال القاضي وهو خطأ وقلب للمعنى وقلت بل الثاني صواب على رأي الكسائي
المتهور اجاز لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد يأكلك اذ من الواضح ان المعنى الاول
لا تكفر فانك ان تكفر تدخل النار وان معنى الثاني لا تدن من الاسد فانك ان تدن منه يأكلك والجماعة
انما يقدرون فعل الشرط مثبتا فلذلك لا يصح عندهم التركيب المذكور لكن لم يصل الامر فيه
الى حد اذا وجد لرواية صحيحة تتخرج على رأي امام من ائمة العربية جليل المكانة تطرح الرواية
وتقطع بخطائها اعتمادا على مذهب المخالفين هذا امر لا تقتضيه الانصاف واسى **نحري نحرك**
النحر الصدر اي صدري عند صدرك اي اقف انا بحيث يكون صدري كالترس لصدرك **ام سليم**
بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية اسمها سهلة **لمشمرتان** اي رافعتان ثيابهما متهيئتان
للسعي **خدم ك** بمعجمة ومهملة مفتوحتين جمع خدمة وهو الخلخال **سوقهما** جمع ساق وهذا
كان قبل نزول آية الحجاب **تنقزان ك** بنون وقاف وزاي من النقز وهو الوثوب وهو لازم
منصوب بنزع الخافض اي بالقرب انثى وقال **ك** تنقران بالراء اي يثبان بها النقر
الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما يحملانها بنشاط **باب مناقب عبد الله بن سلام**
بتخفيف اللام **النضر** بسكون المعجمة **يقول لاحد ك** فان قلت المبشرون بالجنة عشرة
فما وجهه قلت لفظ ما سمعت لم ينف اصل الاخبار بالجنة لغيره ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل
على نفي الزائد او المراد بالعشرة الذين جاء فيهم لفظ البشارة او المبشرون فيها في مجلس واحد
او لم يقل لاحد يمشي حال مشيه على الارض **وفيه نزلت الآية** استنكر الشعبي نزولها فيه لانه انما
اسلم بالمدينة والسورة مكية فاجاب ابن سيرين بانه لا يمتنع ان تكون السورة مكية وبعضها مدني
وبالعكس اخرج ذلك عبد في تفسيره **وقال لا ادري الآية** شك من شيخ البخاري في ان ذلك
المذكور لانه في هذه القصة من قبل نفسه او هو مروي في متن الحديث **ازهر** بسكون الزاي
وفتح الهاء **السمان** بتشديد الميم **عون** بفتح المهملة وبالنون **عبادة** بضم المهملة وتخفيف الموحدة
رجل تجوز اي خفف وتكلف الجواز **ما ينبغي ك** هذا انكار من سلام عليهم حيث قطعوا له
بالجنة فيحتمل ان هؤلاء بلغهم خبر سعد انه من اهل الجنة ولم يسمع هو ذلك وانه كره الثناء عليه لكونه تواضعا
ارق وفي بعضها ارقه اي الكتب **منصف** بكسر الميم وفتحها وسكون النون وصاد مهملة مفتوحة
وهو الخادم **وصيف** بكسر القاف في الافصح وحكى فتحها **فاستيقظت ك** فان قلت ما كانت العروة بعد
الاستيقاظ في يده قلت المراد انه بعد الاخذ استيقظ في الحال قبل الترك لها يعني استيقظت
حال الاخذ من غير وقوع فاصلة بينهما **عمود الاسلام ك** فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى
قلت يريد بالاسلام جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة

الوثقى

الوثقى الايمان قال تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى **ظبية**
بفتح المعجمة والفاء **وصيف** بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية **بردة** بضم الموحدة وسكون
الراء فالطعك **رجل** بالنصب **ببيت** التنوين فيه للتعظيم اي ببيت عظيم ومشرق بدخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه **بارض** اي العراق **فاش** اي شائع كثير **حمل** بكسر
المهملة **تبن** بكسر المثناة الفوقية وسكون الموحدة **قت** بفتح القاف وتشديد المثناة
ضرب من علف الدواب **ك** فان قلت اذا اهدى المستقرض شيئا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل
مذهبه ان عرف البلد قائم مقام الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث لمناقب عبد الله
قلت من جهة انه علم منه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره **النضر** بسكون المعجمة
باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها وفي بعضها تزويج فوجهه ان يقال
ان التفعيل يجيء بمعنى التفعل ولذا يناسب المعقود له بمعنى المتقدمة او المراد تزويج النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول **عبدة** ضد حر **خير نسائها**
ك اي الارض وقال لما على الدنيا كذا جا مفسرا في حديث ابي كريب واسناد
وكيع الى السماء والارض **من قصب** وقال الهروي القصب هنا لؤلؤ مجوف واسع كالقصر
المنيف وقد ذكره الشيخ مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ **عفير** مصغر عفر بالمهملة
ويحتمل وقالوا **خلائلها** بالمعجمة جمع خليلة وهي الصديقة منها اي من النساء **فيسعهن**
اي يكفيهن **تزوجني** اي دخل اذا العقد كان قبل كثير بلا **لا صخب** بمهملة ومعجمة مفتوحتين
الصوت المرتفع المختلط **نصب** المشقة والتعب **مسهر** بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة
والراء **فضيل** مصغر فضل بالمعجمة **عمارة** بضم المهملة وتخفيف الميم **زرعة** بضم الزاي وسكون
الراء بالمهملة **بن خليد** مصغر خالد بالمعجمة والمهملة **اتت** اي توجهت اليك اي قصدتك **فاقرأ
عليها السلام** اي سلم عليها من ربها **ك** والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة وايامها
فارتاع اي فزع والمراد لازمه اي تغير لانه اعجبه وفي بعض الروايات ارتاح بالحاء المهملة اي هش لمجيئها
وسر به لتذكره بها خديجة واصالها كانه طار له لما سمع صوتها **هالة** خبر مبتدأ محذوف **حمراء**
بالحاء والراء انا بنت احمر **د** قال السفاقسي وروي حمراء بالجيم والزاي ولم يعرف معناه ولا وقع على معنى
حا يصلح ان يفسر به فينبغي الكشف عنه **الشدقين** تثنية شدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا
قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق بشدقيها من الاسنان الا حمرة اللثات **جرا**
جزاها **ش** اي من الحسن وهو السن كما في رواية احمد قد ابدلك الله بكبيرة السن حديثة السن فغضب
حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها بعد هذا الا بخير وللطبراني فقال والله ما ابدلني الله خيرا منها امنت بي
اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني الناس **ك** قال التيمي وقال خيرا منها تعني غابنة نفسها قالوا الغيرة مسامح بها للنساء لا
عقوبة عليهن فيها لما جبلن عليه من ذلك ولهذا لم يزجرها صلى الله عليه وسلم قال عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها
في صغر سنها واول شبيبتها ولم يكن بلغت حينئذ والله اعلم قلت ليس من الباب ما يدل على الرحمة
ومعنى التزوج قلت بل هو حكمه ذلك اوالمراد من الرحمة لفظ وصلها كما يقول اعطى زيد وكرهه ورحمه
المعنى كرهه زيد **ذكر جرير** بفتح الجيم وكسر الراء الاولى **البجلي** بالموحدة والجيم مفتوحتين **بيان** بفتح
الموحدة وخفة التحتانية **ما حجبني** اي ما منعني من الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من خواصه وه

هو بيت المستوفي
تبيين حايس احزه

عروة الاسلام
العروة الوثقى

ش ما حجبني اي ما منعني الدخول اليه اذا كان في بيته فاستاذنت عليه وليس المراد انه كان يدخل
على الازواج **الا تبسم** اي تبسم وكان ذلك اكراما له ولطفا وبشاشة به بيت لخثعم كان فيه
صنم يدعى ذا الخلصة ك بمعجمة ولام ومهملة مفتوحات وحكي بسكون اللام **اليمانية** بتخفيف اليا على الاصح
النووي فيه اشكال اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية وان الكعبة الشامية هي الكعبة المكرمة
التي بمكة شرفها الله تعالى فرقوا بينهما للوصف بالتمييز فلا بد من حمل اللفظ على ان يقال كان يقال
له الكعبة اليمانية وللتي بمكة الكعبة الشامية وقال القاضي ذكر الشامية غلط من الرواة
والصواب حذفه **رجل** براء ومهملة **احمس** بمهملتين قبيلة **باب ذكر**
حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالفا **اليمان** بتخفيف الميم **العبسي**
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة **خليل** بفتح المعجمة **سلمة** بفتح اللام **رجا** ضد خوف
هزم بلفظ المجهول **اخراكم ش** اغروا او تحذير اي اقتلوا او احذروا فاجتلدت اخراهم
وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم **ك** زيدان الاجتلاد كالتجالد فينبغي تنازل الامرين
فيما عدا في اصله لكن التقدير الذي جعله وجه الكلام مشتمل على حذف المعطوف عليه وحذف
العاطف وحده والجامع عدمه او عزته والاولى ان يجعل من حذف العاطف والمعطوف
مثل سرابيل تقيكم الحر اي والبرد ومثله كثير فيكون التقدير فاجتلدت اخراهم واولاهم
وروي **فاجتلدت مع اخراهم فحجزوا** اي **ش** انفصلوا من القتال وقال **ك** اشتغلوا وكان المحجوز
يومئذ قتلوا اباه خطا **قال اي** القائل هو هشام عن ابيه عروة منها اي ليست هذه
الكلمة **باب ذكر هند** بالصرف وتركه **بنت عتبة** بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة **بن ربيعة** بفتح الرا ام معاوية اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر رضي الله عنه
اهل خباء ش بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة مع المد خيمة من وبر او صوف ثم اطلقت على البيت
كيف كان وقال **ك** الخبا يعبر به عن مسكن الرجل وداره ويحتمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم
فكنت عند ذلك احب لأنه او اهل بيته وابنائه **ك** ستزيدين من ذلك ويتمكن الايمان في قلبك
ويزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك عن بغضه **مسيك** بفتح الميم وتخفيف
السين وكسر الميم وتشديدها اي بخيل شحيح **ان اطعم** بفتح ان وكسرها **لا** اي لا حرج **باب**
حديث زيد بن عمرو بن نفيل مصغر جد قرشي والد سعيد احد العشرة المبشرة كان يتعبد
على دين ابراهيم ويوحد الله واجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات قبلها
بلدح بفتح الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة اخره مهملة يصرف ولا يصرف واد قبل مكة من
جهة الغرب **فقدمت** بضم القاف **فابى** الضمير فيه عائد على زيد **ك** ان قيل كان نبينا صلى الله
عليه وسلم اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل منها وقال السهيلي
كان زيدا انما قال ذلك برأي منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح
لغير الله وانما نزل تحريمه لك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل
عليه الصلاة والسلام تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدوا في الاسلام للاصنام والله اعلم
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقال الخطابي امتناع زيد من اكل ما في السفرة انما هو من اجل خوفه
ان يكون اللحم مما ذبح على الانصاب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم التي كانوا يذبحونها

ذبح للاصنام اي لا اكل

لاصنامهم

لاصنامهم واما ذبائحهم لماكلهم فلم نجد في الحديث انه كان يتنزه عنها وقيل لم ينزل عليه حينئذ
في تحريم ذبائحهم شي **انصابكم** جمع نصب وهو ما ينصب فيعبد من دون الله **يتبعه ش** يكشفه ويتبعه
اي يطلبه **فاخبرني** اي عن حال دينكم وكيفيته **غضب الله ك** الغضب هو ايصال العذاب
ولعنة الله البعد عن الرحمة **وانا استطيعه ش** اي والحال اني لي قدرة على عدم حمل ذلك وروي اني
يستطيع بالنون استفهاما مرا استبعاد **لعنة الله ك** ما فائدة هذا التخصيص الغضب لليهود والنصارى
باللعنة قلت الغضب اردى من اللعنة واشد فكان اليهود احق به لانهم اشد عداوة للمؤمنين
برز اي خرج عن ارضهم **نحيي ك** الاحيا مجاز عن الابعاد ودفع الهلاك كما ان المراد من الموءودة
من يقصدون دفنها **تعرضت** بالرا والمهملة بينهما اي تحركت ونشات **باب** ش لنفع وروي بنك
بالحرص **ك** قال العلما بني البيت خمس مرات بنته الملائكة قبل ادم ثم ابراهيم ثم قريش في
الجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء ودفع فيه ازاره ثم بناه ابن الزبير ثم الحجاج واستمر
الان على بناء الحجاج **طمحت** بفتح الميم ارتفعت **فخر** الى الارض اي مغشيا عليه **ثم افاق ك** وهذه
القصة كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمس عشرة سنة **حتى كان عمر** اي كان زمان خلافة
جدره ش بفتح الجيم بمعنى الجدار وقال **ك** جدره جمع جدار وفي بعضها جدره بضم الجيم بلفظ
المفرد منصوبا **وقصرا** حاك فبناه اي الجدار مرتفعا طويلا **باب ايام الجاهلية**
ك هي مدة الفترة التي كانت بين عيسى ورسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت بها لكثرة
جهالاتهم وقال **ش** المراد بها هنا ما بين المولد النبوي والمبعث **امر** اي اوجب صيامه
يسمون المحرم صفر ك اي يجعلونه مكانه في الحرمة وذلك هو النسيء المذكور في القران لئلا يتوالى
ذلك لانه يشق عليهم اجتماع ثلاثة شهور متوالية حرم فيتصلوا بالقتال فيها ان جعلوا المحرم صفرا
برا الدبر ك اي اصلح الذي على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من ثقل الحمل **عفا الاثر** اي انمحى
اثر الدبر والعفو اي الصلح غالبا بعد السلاح صفر وجاء في بعض الروايات منصرفا وانسلخ صفر
انتهى وقال **ش** برا بفتح الرا والدبر بفتحتين اي اذا ارتفعت الابل عن الحج وطهرت من دبرها
وعفى الاثر اي درس **الحلس ز** اي الذي بجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام
احمس بمهملتين بوزن احمد قبيلة من بجيلة **رابعة** اي صبيحة رابعة من يوم ذي الحجة
او ليلة رابعة اي الحل كله اي كل شي من الاشياء يحل علينا لانه قال لهم اعتمروا واحلوا قال يجب
بالحل كله اي يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع **مصمتة ز** بضم الميم الاولى وفتح الثانية
يقال اصمت بضم اوله ادامها ما تكلمت صموتا وصمتا وصماتا وقال **ك** مصمتة بلفظ الفاعل
يعني صامتة ساكتة وقال **ش** مصمتة اسم فاعل من اصمت رباعيا يقال اصمت اصماتا وصمت صموتا
وصماتا وصماتا قال رجل كنوك اي كثيرا السؤال **ك** فان قلت لم لم يؤنث قلت لان المفعول
يستوي فيه المذكر والمؤنث **الامر الصالح** اي الاسلام **ما استقامت بكم ائمتكم ك** اي ما استقام
نظام الحدود دفع الحدود ووضع كل شي موضعه **قرده** بفتح القاف وسكون الرا **الغار** بفتح الميم
واسكان المعجمة وبالرا وبالمد **حفش** بكسر المهملة وسكون الفا وبالمعجمة البيت الضيق **ادم** بفتح الهمزة
والدال الحليلة **الحديا** مصغر حداة بوزن عنبة **وازفت** فابلت **طائف ش** انتهى من تقلهم اي في
كنت في ملك عظيم شريف على حد قولهم ما جاد ما انت اي انت شي عظيم وهو من صنع التعجب **مرسل** مصدق

الغضب اردى من اللعنة ولذا خص به اليهود

بنيان الكعبة

فبناءات البيت خمس

يقولون وقال .. مالي اف ق وقيلتما معنى هذا الركب قلنا ما موصولة ولبعض صلته محذوف واي
الذي انت فيه كنت في الحياة مثله ان خراجه ان ترا فسره ولذا كانوا يدعون من انه روح الاثار
الذي كانت فيه والمهاة واستهابينه اكتفيت اهلك شريفا بفصدك
نصيرا طاهرا مثله وهو المشهور عندهم او كنت حيا في القوم ولست من تتمة المقول
متلاك اي ثابت الان اوما انا فيه ولفظ مرتضى لو اما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا
يكابر فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا ... **تشرق** ضبط بفتح التا الفوقية وضم
الا الدهر **عباس** بمهملتين وموحدة **جمع** اي المزدلفة
الرا المعنى تطلع ونضم النا وكسر الرا **يحيى بن ابي ليلى** بضم الميم وفتح الهاء وسكون اللام المفتوحة
وبالموحدة **على** يكنى ابا ذكينة ليس له في البخاري الا هذا الحديث **حصين** بضم المهملة وفتح
الثابتة وسكون التحتانية **اصدقكلمة** لم اصدق ببيت **لبيد** بفتح اللام وكسر الموحدة مر في
ربيعة العامري اسلم وصار من الصحابة وكان من مؤلفة هذا البيت قبل اسلامه وكان يقول البيتين
الله به القران وكان من المعمرين عاش مائة واربعين وخمسين سنة مات بالكوفة في خلافة عثمان
على الاصح **باطل** قال ... الحكم بالبطلان ... اذ في الدنيا طاعة العبد لبيت
باطلة دون الاخرة والثواب ليس بطلا بل قلت بالحلال فان ... تعالى كل شيء هالك
الا وجهه **امية** بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية **بن ابي الصلت** بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقية شاعر كان يتعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم **غلام يخرج**
من الخراج اي يعطي كل يوم لسيده خراجا عينه السيد **الكهانة** بكسر الكاف اي ما احسن
الكهانة وبفتحها مركبة بالضم كهانة بالفتح اذا صار كاهنا قاله الجوهري **فقال** انما قال
ابو بكر رضي الله عنه لان حلوان الكاهن منهي عنه والمحصل من الباطل نظير الخديعة
جمل الجلة بمهملة وموحدة مفتوحتين والعظيمين من شاح النتاج وولد الجنين
غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة **جرير** بفتح الجيم وكسر الراء الاولى **باب**
القسامة في الجاهلية اقسام المتهمين بالقتل على نفي القتل عنهم وقيل هي الايمان عليهم
قطن بقاف ومهملة مفتوحتين وبالنون **الهيثم** بفتح الهاء والمثلثة وسكون التحتانية
بينهما **ابو يزيد المدني** لقبه نحت بزاي وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه
انفرد به البخاري وليس له عنده سوى هذا الحديث ومال الى روايته لعلمه الى الحكم بني
هاشم استشكله بعضهم بان هذه القصة انما كانت في بني المطلب حسبما قاله الواقدي
بني هاشم وبني المطلب كانوا كشيئ واحد في الجاهلية والاسلام ومحله كما قال **فينا في بني هاشم**
بني هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح **كان رجل**
هو عمرو بن علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف استاجره .. وفي بعضها حذف المفعول منه والتسعة
من سنعه .. فانطلق المستاجر خداش بن عبد الله بن ابي قيس والاجير عمرو بن علقمة .. والسفر
كان الى الشام **خداش** بكسر الخاء وفتح القبيلة وعرق الابطى وحكى فيها كسر الخا **جوالقه**
بضم الجيم وكسر اللام ما يوعا من جلود وثياب وغيرها فارسي معرب والجمع جوالق بفتح الجيم
او جواليق **عقالا** بكسر المهملة الحبل **محدثه** بالفاء اي كالدواب وغيرها ومحاجها ومواليها لا بطلع
فاز عقال حدثه جوالقه الذي كان **فمر به رجل** من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه

فاستغاث بي فاعطيته عقالا فهذا اجله اي اما بقتله **الموسم** اي موسم الحج ومجتمع **مرة من**
الدهر اي وقتا من الاوقات **فكتبت** بلسانه موضع من الكتابة ولبلاغه صلى **فكتب**
بالواو بلفظ الخطاب لمن والاول اوجه **يا ال قريش** وبعضها لفقريش بلام الاستغاثة
قتلني في عقال اي بسبب عقال **قولت** بكسر اللام **اهل** بالنصب **والا الموسم**
الرانا وله **بتلها** وبعضها **فتكه** بنا وكان **توفي** وبعضها توفي **فاتاه الفالسينة** **طلب**
بعد ما ضل **امرأة** هي زينب بنت علقمة **تحت رجل** هو عبد العزى بن ابي قيس العامري
ولدت له ام ولدها حويطب العامري **تجيز ابني** في بمجيم وزاي اي تستطع عنه اليمين وتعفوه
عنه وقال **كبرات** قال نال المعنى اي تؤمنه من اليمين وان كان بالزاي فمعناه تاذن له
في ترك اليمين **حيث** حيث البا انه يمتعه بلغة اليد وقيل **لا تصبر** بضم التا الفوقية وفتح البا الموحدة
مع البنا للمفعول وروي بكسر الموحدة على البنا للفاعل **والصبر** في اللغة الحبس المراد هنا
ان لا تحبس ليمين وتلزمه بها بحيث لا يسعه الا الحلف بل تعفو من ذلك حيث تصير الايمان بين
الركن والمقام **حولانها ...** وجه الحكمة في حلها
فيه رد لما نقض وكلوة لمطلوبين ووجه الحكمة في هذا
كلهم انهم لعوا من الظلم اذ لم يكن فيهم اذ ذاك نبي ولا كتاب ولا كانوا يؤمنون بالبعث فلو
تركوا مع ذلك هملا لاكل القوي منهم الضعيف ولا ... الظالم المظلوم استي وقال
فما حال الحول اي من يوم حلفوا اليمين للاخذ صلى والا وبغيره عن تطرف بكسر الراي اي
تحرك **ملاوهم** بدمعات بضم الموحدة وتحعف للقابلة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج
اسر المعجمة **بكير** مصغرا ... **ابي** في المشقة وروى عن وحراعهم مصغره
بسر انتم سادتهم **جرجرا** ان اي المشقة وروى جرجوا لهم مصغره **بكير**
مصغر بكر الموصل **الاسجعي** بفتح المعجمة وسكون الجيم **كريب** مصغر كرب بضم الكاف وفتح الرا وسكون
التحتانية **ليس السعي** فان قلت السعي ركن من اركان الحج وهو طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنته فكيف قال ليس بسنة قلت المراد من السعي معناه اللغوي وهو العدو اي ليس الاسراع
في السعي مستحبا وقال عامة الفقهاء باستحبابه في بطن المسيل **لا يخسر** بضم اوله اي لا يقطع
البطحا مسيل الوادي **الاشد** اي بعدوا الشديد **الجعفي** بضم الجيم وسكون المهملة وشدة
الرا المكسورة **السعد** بفتح المهملة والفا **اسمعوا** اي سماع ضبط واتقان **الحجر** بكسر
المهملة وهو الحطيم الذي تحت الميزاب **ولا تقولوا الحطيم** اي لا تسموه به فانه من اوضاع
الجاهلية كانت عادتهم اذا تحالفوا يحطمون بدعون نعلا وسوطا او قوسا الى الحجر علامة
لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقال بعضهم انما قيل له الحطيم لما حطم بجداره فلم يسو بنا
الكعبة وترك جاده حاسرة وقال الازرقي الحطيم ما بين الركن الاسود والمقام وزمزم والحجر
وسمي حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه ويحطم بعضهم بعضا وقد مضى هنا تجنب
عقوبته **نعيم** بضم النون **هشيم** بضم الهاء **حصين** مصغر حصن بالمهملة **عمرو بن ميمون**
ادرك الجاهلية واسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره مات سنة **قال رايت الخ**
قال ابن عبد البر اضافة الزنا الى غير المكلف واقامة الحدود في البهائم عند جماعة اهل العلم
منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات والحدود لا في الانس والجن .. ويحتمل انه كانوا
من الذين مسخوا قردة وكان صورته صورة قرد وحكم ولم يكن ثمة تكليف وانما احدا انما هو ظنه

مطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الرا المكسورة م

ابو عبد الله نعيم بن الحطيم

الذي طرح في الجاهلية مع ان هذه الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري واما تمام القصة فقد حكى لنا بعض
شيوخ المدينة باسناده الى عمرو انه قال كنت ... لكن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد الفراغ
ناما وكانت الانثى تحت راس الذكر فجا قرد اخر على التوثقة دعمها الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر
سلا رفيقا ومشت اليه واصفقا فلما رجعت تنبه الذكر فاشم رائحة فصاح صاحبه الرود فاجتمعوا
تعرفوا فطلبوا القرد ... صدوه مع الانثى رجموهما **خلاف** اي خصال **الطعن في الانساب**
اي القدح الناس في نسب بعض بغيرهم **بالانوا** جمع نوء ... المطر وكانوا يقولون مطرنا بنوء كذا
ومسقينا بنوء كذا **باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم** اسمه شيبة الحمد
على الصحيح وصل عامر ... شيبة لانه ولد في راسه شيبة **عبد المطلب** اسمه عمرو وصله هاشم لا يرد
مرهشم الثريد بمكة لاهل الموسم ولقومه اولا وسنة مجاعة **هاشم** اسمه المغيرة **قصي** بضم القاف
اسمه زيد سمي قصيا لانه بعد عن ... قومه في بلاد قضاعة **كلاب** بكسر الكاف وتخفيف اللام اسمه
حكيم ولقب كلابا لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب **مرة** بضم الميم وشدة الراء **لوي** بضم
اللام وفتح الواو والهمزة وشدة اليا **غالب** بالمعجمة وكسر اللام **فهر** بكسر الفا وسكون الهاء لقبه
قيل انه لقب له واسمه قريش وقيل بالعكس ولقب له **النضر** بفتح النون وسكون
المعجمة **كنانة** بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى **خزيمة** مصغر خزمة بالمعجمة والزاي مفتوحتين
مدركة بلفظ الفاعل من الادراك ... اسمه عمرو وقيل عامر **الياس** بهمزة قطع مكسورة
موافقا لاسم الياس النبي عليه الصلاة والسلام وقيل انه مسمى بضد الرجا واللام فيه للتعريف
والهمزة همزة وصل ... **مضر** بضم الميم وفتح المعجمة سمي به لانه كان يحب
اللبن الماضر اي الحامض **نزار** بكسر النون وتخفيف الزاي وبالراء من النزر اي القليل سمي
به لانه كان فريد عصره ... ان ابوه حين ولد له ونظر الى النور الذي بين عينيه وهو نور
النبوة الذي كان ينتقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم فرح فرحا شديدا ونحر واطعم
وقال ان هذا كله نزر في حق هذا المولود فسمي نزارا لذلك **معد** بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال
عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون **ش** اخرج ابن حبيب في تاريخه
عن ابن عباس قال كان عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على ملة ابراهيم فلا تذكروهم
الا بخير واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه
معد بن عدنان **رجا** ضد خوف **النضر** بفتح النون وسكون المعجمة **انزل** اي الوحي **امر** بلفظ
بلفظ المجهول وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان بمكة ... **باب ما لقي**
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه **حجابا** بضم المهملة **جابا** بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية ... بيان
بالمعجمة المفتوحة وشدة الموحدة الاولى **محمود وجهه** قيل من التوجه وقيل من الغضب **بسطا**
تلكثه ... مشاط وهو جمع مشط كرمح ورماح وارماح **المقسار** بنون وتحتية مهموزة وغير
مهموزة ... نعم الجيم وكسر الرا **الاموي** الى الاسلام **والدين** ... المسمى
... على المسمى **عبد الله** ... عبد الله بن عمرو ... وهذا الحديث عند ابن عمرو لابن
مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة **رجل** قيل هو امية بن خلف وقيل هو الوليد بن المغيرة
عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة **معيط** بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة

بسلا

بسلا منقصو والجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي **عليكم الملا** اي جماعتهم ما شرافهم
اي اسلكهم **عتبة** بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة **ربيعة** بفتح الراء **شيبة** ضد
شبابة **امية** بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية **خلف** بمعجمة ولام مفتوحتين **ابي**
بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة اليا **وسبعة** السابع ذكر في كتاب الصلاة امية بن خلف والصحيح
ان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد لا يوم بدر وفي بعضها يوم بدر احد بدل قوله يوم بدر **اترك** بفتح الهمزة
واسكان الموحدة وبالزاي متصور **ما امرتهما** اي ما التوفيق بينهما حيث دل الاول على العفو
عنها للتوبة والثانية على وجوب الجزاء مطلقا قال ابن عباس ان اية الفرقان وهي الاولى في
حق الكفار واية النساء وهي الثانية في حق المسلمين فان قلت المفهوم منه ان المسلم لا يعفى عنه وان
تاب لكن حق الله معفو بالتوبة قلت مفهومه ان جزاه ذلك لكن لا يلزم منه انه يقع البتة وقد
يعفو الله عنه ويصح ان يقال جزاه لان العقل لكن عفوت عنه قال فان قلت فما حاصل الفرق
بينهما قلت حاصله ان الكافر اذا تاب يغفر له قطعا واما المسلم التائب فهو في مشيئة الله تعالى
ان شا جازاه وان شا عفى عنه اي معناه ان لا تعملوا هكذا ونعت الرواية والملائكة يعقلون
النفس **فذكرته** اي لعبد الرحمن فذكرت الحديث لمجاهد فقال الا من تاب الاية **مخلوق**
يقول من هذه الاية انه **عياش** بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة **عمر**
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة **باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه** **عبيد**
بفتح الميم وكسر المهملة **مجالد** بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة **وبرة** بفتح الواو والموحدة والراء
وما معه الا خمسة ... المراد خديجة ولبابة الكبرى ام الفضل زوج العباس وام ايمن وام عبيد
بلال وزيد بن حارثة وابا رافع وعامر بن فهيرة فان قلت كان اسلام علي متقدما على اسلام ابي بكر وكذا
قال النووي انه اسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا قلت لا يلزم من رواية ذلك ان لا يكون قبله
غيره او انه حكى عن رؤيته له قبل اسلامه **باب اسلام سعد بن ابي وقاص** **ماكم احد**
قال قلت ما اسلم قبله لكن ابو بكر وعلي وخديجة وزيد ونحوهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار وهو
آخره **لك** قال فان قلت كيف يكون ثلث الاسلام وقد اسلم قبله علي اكثر منهم قلت
بحسب الاسلام الرجال البالغين **مسعر** بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وبالنون **اذنت**
اعلم **الجن** اي الطلب اي احمالا **نصيبين** بفتح النون وكسر المهملة وسكون التحتانية الثانية والموحدة
المكسورة بينهما وبالنون بلد بين الشام والعراق وفيه مذهبان منهم من يجعله اسما ويعربه
الاعراب كالاسم المفرد ومنهم من يجريه مجرى الجمع **طعما** للسرحي طعاما تبل التعظم
لا نفسهم والدوات لدوابهم **باب اسلام ابي ذر** ... ... بنتوطيه
الراء الغفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفاء **عباس** بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة لا غير
اسمه ابيس حمزة بفتح الجيم وبالراء **الوادي** اي مكة **الاول** الاجل **وكلاما** معطوف على الفاعل رايته
او على تقدير وسمعت كلاما على حد علفتها تبنا وماء باردا **اما ان** ذلك وحان زمنه لمعنى تعرف
المالك منزله وب مسجد الجامع بيتفوه بينهم لا حرض بها اي كلمة التوحيد والحرب بعضهم
زمزم **باب اسلام سعيد بن زيد بن نفيل** مصغر نفل ضد فرض **رايتني**
بضم التاء **احد** بضم الهمزة جبل بالمدينة **لموثقي** اي كان موثقي **على الاسلام** اي على الاسلام **ارفض** بالتشديد

العظم للجن والروث للدواب

ابن الاسر مكانه وكذا لا تنفع لعون وقال ابو فقر من الارفاض الخطابي يعني لا يكن مكانه وتوقفت
اجزاؤه لحي ولذلك القفع قوله تعالى لا انفضوا من حولك قال لا ان رواه القفع لتاب معناه تقطع
وبنكر لكان وثبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محمود وسيذكر البخاري في رواية لكان محمودا ان
تنقص انتهى ... لكان اي حقيقا بالانتقاص وعوضه ان في الرسالة وكان المحي لعوث يجعلون الستر
لحاجاتهم ويرعبون عليه **باب اسلام عمر رضي الله عنه كثير** مثله **واجري** قلت
ماهذه الواو ولعلت عاطفة وقابدتها الاستقبال به اجزه ايضا بغير هذا الحديث كانه قال لكذا واجري كذا
ادحياه العم العاص تبعهم العاص اجرين وسنها بحسب العاص وقيه **وابل** بالهمزة بعدها الف **السهمي**
بفتح المهملة وسكون الهاء والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم **حرم** بوزن عنبه جمع
حبرة نوع من البرود **مكفوف** كفة الثوب حاشيته وكففت الثوب اي خطت حاشيته **ان احبت**
بفتح ان تعليل اي لاجل اسلامي **امنت** بضم التاء الامان اي بذلك خوفي لان العاص كان حليفا
في قومه **فاتهاك** الضمير للكلمة التي هي عبارة عن لا سبيل اليك وهذه الجملة مقول ابن عمر **فكر الناس**
اي رجعوا **محارجل** **نقرعوا** تفرقوا **ماذاك** اي بلاء بسلام او قتل او لا تعرض له
خار اي اجره من ان يقتله ظالم **كابطن** لانه كان من المحدثين **رجل** هو سواد بن قارب الدوسي
اتاه رئيه ثلاث ليال يعلمه فيها بظهور سيد الاولين والاخرين **اخطاظن** اي في كونه على
الجاهلية باهيا رسكما **ستن** بسكون الواو في الموضعين والاصل انا عمر ظن شيئا فترده وهل ظنه خطا
او صواب قال كان صوابا فهذا اما ان عمرا كونه واما كان كاهنا وقد اخبر لكاف القسم الاخير
على بالتشديد **الرجل** بالنصب اي احضروه **وقال لذلك** اي ما قاله في عتبة من التردد **ما رايت كاليوم** اي شيئا مثل ما رايت اليوم **استقبل** بالبناء للمفعول والفاعل **مسلم** **مسلم** بالرفع
والنصب والفاعل على الاول معدراحد **اعزم عليك الرجل** ما استنها **فراجب** بالرفع **الفزع** اي
الخوف **ابلاسها** بالموحدة والمهملة اي انكارها **بابها** ضد الرجا **اسادكهاز** بعدانها
كانت بيئت من السمع بعدان كانت الفته وقيل الصواب وبابها بعد انكسارها وهي رواية الكشي
وعدا الى زمن انساكها وقبل من بعد ايناسها بعد ايابها كانت ما تنزل الما تستمع **القلاص** جمع قلص نفضبتش
جمع قلوص وهي الناقة الشابة **احلاسها** جمع حلس وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة
.. فانك ما لا تعرض منه وسعل لحق قلوص وا حلاس تكن الظاهر والله اعلم ان المعرض منه
بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة الخلق للعرب ولحوقتهم بهم في الدين او نحو رسول
التعليق واخر الفتنة معوما لتسيبا انه بهذا بني مشعر ويراد بالقلوص اهل القلوص وهم
العرب على طريق الكناية **نحيل** معو رد للنبي **ياجليح** .. بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة الوجح
المكافح المكاشف بالعداوة وقال ذا جليح او الوجم واقفة فاسهلة اسم رجل نادا لجليح النجاح
بالظفر **وصيح** من الفصاحة وروي بحيح من الصياح فوثبت بفتح النا **نشينا** بكسر المعجمة وسكون
الموحدة اي ما تكثنا وتعلقنا بشيء اذ ظهر النوف سل اليس بخروج النبي صلى الله عليه وسلم **موثقي** مضاف الى
المفعول **عمر** بالرفع **اخر** بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب المكناة ام جميل زوجها سعيد بن زيد رضي الله
عنها **انقض** بنون وقاف وبكسر في بدل القاف في الموضعين **الا نقض** ان يسقط اي
واجبا ان يقع وتنكسر بقول لو تحركت المقاتل بطلب ثار عثمان لصغلوا واجبا **باب انشقاق القمر**

كذا

ك مراهنات معجزات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته البينة التي احتف بها اذ كان معجزا ساير
الانبياء صلوات الله عليهم لم يتجاوز عن الارضيات الى السماويات وقد نطق القرآن به قال تعالى
اقتربت الساعة وانشق القمر **بشر** بكسر الموحدة **الفضل** بتشديد المعجمة المكسورة المفتوحة
عروبة بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالموحدة **شقتين** بكسر المعجمة نصفين والمراد مرتين ..
ويمعلمعناه وهم من ضم منه بعدد الانشقاق فانه لا يعرفه احد من اهل الحديث والسيرة انتهى
وهذا رد لقول .. الا الانشقاق كان مرتين روي في الكشاف انه قد قرأ **حرا** بكسر الحاء وبالمد جبل
على يسار الراكب من مكة الى منى **عبدان** بفتح المهملتين وسكون الموحدة بينهما **حمزة** بالمهملة والزاي
معمر بفتح الميمين **فذهبت فرقة** اي قطعة ناحية جبل حرى وبقيت قطعة في مكانه
والمشهور انها التامة فالنحال لا يعد الغروب فان قلت ما التلفيق بينه وبينما قال الراوي
بينها قلت اذا انزلت قطعة تحت حرى وبقيت فوقه قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهبت
الفرقة من بين حرى وثماله **الضحي** بضم المعجمة **نجيح** بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة **بكر** بفتح
الموحدة **مضر** بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء **عكرمة** وقال ابن قتيبة هو الرواية بمعنى بمكة ونحن معه لمن قلت
انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة ولم يقل وانما اراد الاخبار به عن رؤيته بمكة انتهى وقال بعد
ان حكي كلام الداودي واذا انحلت لم يجد تضاد اذ قال بمكة لا ينافيه رواية لا ان مراده
ان ذلك وهم بمكة قبل ان يهاجروا الى المدينة كما افصح بذلك في رواية ابي نعيم الطرائف وكان ذلك
قبل الهجرة بنحو خمس سنين قال ابن حجر في بعض الروايات ان ذلك كان ليلة البدر الذي بعرفه فيه
طالب الرواة فقال انه كان قبل عروبة **عراك** بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف قال بكسر الالف
كان قبل الهجرة وابن عباس كان حينئذ طفلا ابن ستين او ثلاث اكذلك انس لم يكن في ذلك
الوقت بمكة لماحكم هذه الرواية تحت معرفتهم من مراسيل الصحابة **باب هجرة الحبشة**
ارايت بضم التاء دار هجرتكم يعني المدينة **لابتين** تثنية لابة بتخفيف الموحدة
الحرة ذات حجارة سود **قبل** بكسر القاف الجهة **عدي** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد
التحتانية **الخيار** بكسر المعجمة وخفة التحتانية **المسور** بكسر الميم **مخرمة** بفتح الميم والراء وسكون
المعجمة بينهما **يغوث** بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة الوليد بفتح الواو اخو عثمان لامه
عقبة بضم المهملة وسكون القاف **ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان** المخاطب هذا هو
عبد الله بن عدي بن الخيار ولبيبة امه اختا لعثمان وبلغها من سعط بني امية او عبد شمس ... الله
قال له ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال ... ابي سعيد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان من
... انتهى وتدا خذ هذا من **نعل** عثمان به من تفويته الى الامور واماله جد الشرب
الهجرتين الاوليين في هجرة المدينة وهجرة الحبشة وانما قال الاوليين انه الى هجرة
اولى بتعلب فانه الهجرة الحبشة فانها كانت اولى وثانية واما الى المدينة فلم يكن الا واحدة
هديه الهدي بفتح الهاء وسكون الدال السيرة والطريقة **يابن اختي** كذا هو
الصواب لانه كان خاله ووقع في بعضها اخي وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب
من قولهم يا ابن عم وما ابن اخي انتهى وانظر ما صوبه مع ما تقدم من كلامه **العذراء** البكر اي
عم النبي ... وصيق الى انه كان وصل الى المخدرات بل وصوله الى الطبق الاولى **ارالعذر حديثه**

اي ضبط ... ارتهم ... بعد ... ال

اي بان قلت موقتة اي زمنها وقت عثمان انه جلده ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد
وقال بعض العلما كان يضربه بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر السوط عده
اربعين **ام خالد** اسمها امة بفتح الهمزة بكسر الكاف فان الخطاب للمونث ويجوز فتحها **اولئك** ن
والميم وبالمعجمة بنت خالد بن سعيد بن العاص **يقول سناه** بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن .. قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
الامر اوكانت العضبة مكروه **ستلا** اي بسه عنكم **بربج** بضم الموحدة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة **باب موت النجاشي** بفتح النون وتخفيف الجيم
وكسر المعجمة وتشديد اليا وتخفيفها وقال ... النجاشي بفتح النون وحكي ان دحية كرها ايضا والحبشة
يقولونه بالخا المعجمة وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل ان اسمه مكحول بن صعصعة **اصحمة**
بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسم النجاشي ملك الحبشة امن برسول الله صلى الله عليه وسلم
عاما عشر **زيد** من الزيادة **سليم** بفتح المهملة وكسر اللام **حيان** من الحياة ضد الموت **حينا**
بكسر الميم ممدودا ومقصورا **زهير** بضم الزاي **حرب** ضد صلح **باب تقاسم المشركين**
اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة
وقال **خيف** كان اي نزلنا بهم في اول يوم من المحرم سنة سبع من البعثة احصوا كالها وكتبوا
كتابا ان لا يعاملوا بني هاشم والمطلب ولا يناكحوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلقوا
الصحيفة في جوف الكعبة فكانت لا يصح ما فيها الا اسم الله **اراد حنينا** افتتح غزوة
حنين **المحصب** بخفيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الما ومنه سجدا الخيف **باب**
تحالفوا **قصة ابي طالب** اسمه عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات قبل الهجرة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسون سنة الا ثلاثة اشهر **ما اغنيت**
عن عمك اي اي شي دفعته عنه وما ذا نفعته **يحوطك** بضم المهملة من حاطه اذا صانه
وحفظه وذب عنه **ضحضاح** بفتح الضادين المعجمتين وسكون المهملة الاولى .. استعارة
فانه من الما ما يبلغ الكعب والمعنى انه وقاد تحت رجليه فقط **الدرك** بفتح الدال واسكانها
ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحفاظ لم يروه عن ابن المسيب الا سعيد فهو على
خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عمن له راو واحد قلت اراد من غير الصحابة **حزنه**
اي قربت منه وفاته وحضرته علاماتها ودلت قبل النزع والغرغرة **ابو جهل** هو عمرو
بن هشام عدو الله وفرعون هذه الامة **وعبد الله بن ابي امية** بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية اخو ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين
معاندا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح واستشهد بالطائف **كلمة** بالنصب بدلا من
لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا **احاج لك** من المحاجة على جواب الامر
اي ان قلتها احاج بكلمة لك بحيث ... وحذف النون لغة وجب جابر **عن عمله** حرسيد الحدود
الا بها **الهاد** بكسر الدال **خباب** بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى **حمزة** بالمهملة والزاي
حازم بالمهملة والزاي **الدراوردي** بفتح المهملة والراء وفتح الواو وسكون الراء المهملة **دماغه**

هو المحفوظ واما قوله ام دماغه فعلى جعل الدماغ الرأس تسمية له باسم ما فيه وقال ام دماغه اصله
باب الاسرا مأخوذ من السرى وهو سير الليل والاسرا هو سير الى
بيت المقدس **المعراج** صعوده الى السماء والاصح انهما كانا في ليلة واحدة يقظة وقيل كانا كلاهما
في ليلة وقيل كان الاسرا في اليقظة والمعراج في المنام **كذبني** بتخفيف وتشديد **كذبتني قريش**
بكسر الحا ما تحت الميزاب **فجلى** بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو
وقال **فجلى** الله اخر قيل معناه كشف بيني وبينه حتى رأيته ولا بعد من حديث ابن عباس فجيء بالمسجد
وانا انظر اليه وهذا ابلغ في المعجزة فهو نظير احضار عرش بلقيس لسليمان في طرفة عين قال الحجر
الحكمة في الاسرا الى بيت المقدس قبل العروج الى السما الارادة اظهار الحق للمعاند لانه لو عرج
به من مكة الى السما لم يكن سبيل الى ايضاح الحق للمعاند كما وقع من الاخبار بصفات بيت المقدس
وما صادفه في الطريق من العير وزاد غيره مع ما في ذلك من حيازة فضيلة الرحل لانه هجرة غالب
الانبيا وزاد اخر ولما روي عن كعب ان باب السما الذي يقال له مصعد الملائكة يقابل بيت المقدس
فاسرى اليه ليحصل العروج مستويا من غير تعريج التي **ايا انتم** اي على اية **باب** بكسر
الميم وحكي ضمها من عرج بفتح الراء يعرج بضمها اذا صعد واختلف في وقته فقيل كان قبل البعثة
وهو شاذ وقيل قبل الهجرة بسنة وبه جزم النووي الا ان قال واختلف في تعيين تلك في
لبيع وقيل في رجب وقيل في رمضان **هدبة** بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة **صعصعة**
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى **الحطيم** بفتح المهملة الاولى هو الحجر
على الاصح وسمي به لانه حطم من جداره ثم لم يسو ببنا الكعبة **ليلة اسري به** زاد الكشميهني
به والجملة صفة لليلة والعائد محذوف اي فيها قال ابن حجر قلت هذا على تنوين ليلة والا وجه
اضافتها الى الجملة **فقد** القد قطع الشي والغط قطعه عرضا **الجارود** بالجيم ومهملة آخرا
وبالمهملة **ثغرة** بضم المثلثة وسكون المعجمة الموضع المنخفض الذي بين الترقوتين **شعرته**
بكسر الشين المعجمة ما ينبت على العانة **قصه** بفتح القاف وشدة المهملة راس الصدر **ك** وفي بعضها
بدل شعرته ثنته بمثلثة ونون وهي ما بين السرة والعانة **طست ك** بفتح الطا المهملة وسكون السين المهملة
الانية **مملوءة** بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه وان
كان نكرة فقد وصف بقوله **ذهب** من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال
لان تقديره بطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار اسكن ... الاول
اولى **ايمانا** انتصب على التمييز **ابو حمزة** بالمهملة والزاي كنيته انس اسم ذكره خطابا
المعجمة اي مركوب **البراق** بضم الموحدة وتخفيف الراء مشتق من البرق لسرعة سيره او من
مشتق **خطوة** بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المرة وقال دخطوة بفتح الخا والاضافة
الى ضمير الغيبة **طرفه** بسكون الراء العين والمعنى انه يضع حافره عند منتهى ما يراه بطرفه
فهت على الحلقة قيل الحكمة في الاسرا به راكبا مع القدرة على طي الارض له اشارة الى ان العادة جرت بان
الملك اذا استدعى من يختص به بعث اليه بما يركبه واختلف هل ركبه غيره من الانبيا والاصح نعم وان الذي
كان معدا لركوبهم وفي الترمذي ما ركبك احد اكرم على الله منه **ارسل اليه** اي ليعرج به الى السما
ولا فالملائكة علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة **نعم المجي جاء** قيل المخصوص

باب السماء الدنيا ... مصعد الملائكة ... لبيت المقدس
المعراج ش

... العراق ... الانبيا ... بيوته ... على الدعلم ...

وفيه تقديم وتأخير والتقدير جا فنعم المجي مجيئه فلا الاحسن تقدير جا وهذا معطوف ع
بالمدح محذوف وفيه تقديم والتقدير على حد قوله تعالى بعير بشفع وقول الشاعر حين هاج الصنبر فلا حذف ولا تقديم
المصدر على حد قوله تعالى يوم يشفع وقول الشاعر حين هاج الصنبر فلا حذف ولا تقديم
وصلت ح الظاهر ان لنا بينه وفي باذا ابراهيم لانه **الصالح ش** اقتصر الانبيا على وصفه
ما طلعت بهذه الصفة وتواردوا عليها لانها صفة تشمل خلال الخير والصالح القايم بحقوق الله وحقوق العباد
ابن السكيت يقال ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة ولا يقال ابنا خال وقصد ذلك
ابنا الخالة ش قال ابن السكيت يقال ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة ولا يقال ابنا خال
ظاهر فان ابني الخالة ام كل منهما خالة الاخري بخلاف ابني العمة **فقال له ادريس مرحبا بالاخ**
بالاخ الصالح وهذه حجة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح الا لقال والابن الصالح كما قال ابراهيم
آدم **بكى** الموسى انما بكى حزنا على قومه وفوات الفضل العظيم منهم وقال ك قال العلما لم يكن بكا موسى
حزنا على ما فاته من الاجر الذي ترتب على رفع الدرجة بسبب ما وقع من امته من كثرة مخالفتها المقتضية
اسفا على ما فاته من الاجر الذي ترتب على رفع الدرجة بسبب ما وقع من امته وقال ابن ابي جمرة
الله جعل الرحمة في قلوب الانبيا اكثر مما جعل في قلوب غيرهم فلذلك بكى رحمة لامته اشارة الى صعوبة
سنه بالنسبة اليه وقال **ك** ذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار بل انما هو للتعظيم منته
الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طول العمر **فاذا ابراهيم ك** فان قلت تقدم في كتاب
الصلاة انه في السما السادسة قلت لا منع من ان يلتقيه على سبيل التوطن سدرة المنتهى سميت بذلك لان
علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا النبي صلى الله عليه وسلم وهي في السما السادسة واصلها في السابعة
نبقها ش بكسر الموحدة وسكونها **ر** وهو ثمر السدر **القلال د** بكسر القاف جمع قلة بالضم وهي الجرة
تتخذ من بلد قرب المدينة وكانت قلالها معروفة عند المخاطبين فلذا وقع التمثيل بها وحدد
بالكرم الماني جديث اذا بلغ الما قلتين وقال **ك** جمع قلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر
هجر اسم بلد مذكر منصرف وقال هجر بلد لا ينصرف للعلمية والتانيث **الفيلة ر** بكسر الفا وفتح
التحتية جمع فيل وكذا قال **ش** بفتح الفا والتا والقاف واحده **ر قالوا** فان الاول استشكل
رؤيته الانبيا في السموات مع ان اجسادهم مستقرة في قبورهم واجيب بان ارواحهم تشكلت بصور
اجسادهم واحضرت اجسادهم لملاقاته صلى الله عليه وسلم تلك الليلة تشريفا له وانما اختصت حكمة
اختصاص من ذكر من الانبيا بالسما التي لقيه فيها والاشتهار على حسب تفاوتهم في الدرجات وعلى هذا قال
ابن ابي جمرة اختص آدم بالاولى لانه اول الانبيا واول الآبا فكان اولى بالاول ولاجل تانيس النبوة بالابوة
وعيسى بالثانية لانه اقرب الانبيا عهدا بمحمد ويليه يوسف لان امة محمد تدخل الجنة على صورته وادريس
والرابعة لقوله ورفعناه مكانا عليا والرابعة من السبع وسط معتدل وهرون في الخامسة لقربه من اخيه
وموسى ارفع منه لفضل كلام الله وابراهيم فوقه لانه افضل الانبيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **فهذان في الجنة**
ومقاتل بها الكوثر والسلسبيل فالنيل هو مصر والفرات بالشام والها لعلها كانا بو
والنابوه يد تغيرا وبابه الغرب منه **بين الفطرة** اي دين الاسلام **فامرت بخمسين صلاة ك** الخطابي
يشبه ان يكون الامر الاول غير مفروض ولو كان عزيمة لم يكن فيها مراجعة وقد كان الموسى عليه
السلام من المعرفة بامور المعتقدين ما لم يكن لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فخشي من جهة السقفة ما ارشده اليه
من طلب التخفيف وانما لم يتم خمسين وحتر يعني اسقاطها فالصلوات خمس عددا وخمسون اجرا
ولحمد الله على احسانه **فارجع الى ربك الخ ش** اختص موسى بمراجعته صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الانبيا حيث لم

وقع منه او لاجل البكا والاسف ولانه ليس في الانبيا اكثر اتباعا ولا اكبر كتابا منه وقد حرمه بنى اسرائيل منزلة
له النصيحة شفقة على امته **عن ك** انما قيد به للاستقبال لان الرويا بمعنى الروية في اليقظة
باب وفود الانصار وبيعة العقبة ك اي التي بعقبة الجمرة العقبة
وهي بمنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم فبايعوه عند العقبة
اذ لقي ستة نفر من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة
وبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى ثم خرج الاخر سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقبة فلما اجتمعوا اخرجوا من كل فرقة نقيبا فبايعوه ثمة ليلا وهي البيعة الثانية **عقبة** بفتح
المهملة وسكون النون وفتح الموحدة ولم يهله **بها** الباء للظرفية اي انما احب ان يكون شهد بدرا
والمنافات ذلك لان هذه البيعة كانت في اول الاسلام ومنها فشا الاسلام واكدا اسا **اذكر**
الناس افعل تفضيل بمعنى مذكور اي اكثر شهرة بين الناس **معرور** بفتح الميم واسكان المهملة
وضم الرا الاولى **ك لاي ك** وبعضها خال بلفظ الاولاد وفي بعضها خال بتشديد اليا اي مع ان قال
بعضهم هذا وهم من سفيان بن عيينة اذ البرا ليس خالا لجابر اذ امه نسيبة بضم النون بنت عقبة
بضم المهملة وسكون القاف الفوقانية محتمل انه اطلق الخال عليه باعتبار ان عقبة هو تيمي بن حرام
او هو جار رضاعي او هو بمعنى اللام نفعه انبي **انا وابي وخالي** من اصحاب العقبة قال السفاقسي كذا وقع
كانه نصب بواو مع مثل استوى الما والخشبة قلت يلزم عليه تقدم المفعول معه على العامل
وهو باطل وقد يوجه على بعد بامرين احدهما ان يكون قوم من اصحاب العقبة خبرا عن قوله انا وابي
واما خالي المفعول بفعل محذوف اي وازيد خالي الثاني ان يكون خالي على انه عليه بالحركة
المقدرة على لغة من الزم المثنى الالف ثم قلبت يا عند الاضافة مثل فتى وعصى على لغة هذيل
لكن يرد عليه ان لزوم الالف لغة حارثية وهم لا يقلبونها يا عند الاضافة فليتامل انتهى
عايذ الله بصيغة الفاعل من العوذ بالمهملة ثم المعجمة **عبادة** بضم المهملة وتخفيف الموحدة
حبيب ضد عدو **الحير** ضد الشر **الصنابحي** بضم المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة المهملة
ر ولا نعصي ما لحديث لنا والذي قتله من العصبا فاخ وقال **ش** لا نعصي بالجنة بالقاف والفا
المعجمة للاكثر اي لا نحكم بها لاحد لان ذلك موكول الى الله وفي رواية بالعين والدال المهملتين
من العصيان فكذلك نحو الوجه والاول عندي تصحيف لانه الموافق لقوله في الطريق الاول
ولا نعصي في معروف وعلى هذا فقوله بالجنة متعلق ببايعناه اي بايعناه على الامور المذكورة
بالجنة **عشناك** روي بلفظ الغايب والمتكلم **ش** بالرفع والنصب **فقضى ذلك** القضا
الحكم اليه ان شا الله عاقبه وان شا عفى عنه اللهم اعف عنا **باب تزويج وفي بعضها تزويج**
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمعنى التفعل نحو التقديم بمعنى التقدم او المراد تزويجه لنفسه اياها وهو
مضاف الى المفعول **ك** الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله
وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله
بان **فوعكت** بضم الواو **جميمة** بفتح الباء وسكون الرا **المغرا** بفتح الميم واسكان المعجمة والراء المهملة
الجمة او عكس **فتمزق** اي تقطع وتكسر **فاستشعوا** اي كثر بعد انشقاقه **جميمة**
بالجيم مصغرة بالضم وهي مجتمع شعر الناصية **ام رومان** بضم الراء وفتحها وبالنون اسمها زينب **الرجوحة**

بضم المهملة واسكان الواو وضم الجيم وبالمهملة حسة يوضع وسطها على تل ثم يجلس على كل طرف منها غلام
تترجح بهما ويتحركان مرجوحة بالميم عن الخليل لانهج بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة وكسر
الهاء وقال انهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا علاه التنفس من الاعيا ونحوه والنهج تتابع النفس
اوعقني ركن اوقع بالالف والاصح ويعتني لانه يلاقي على خير طائر اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم
يفجاني ويقال ذلك في الشيء المتوقع يهجم عليك من غير حينه ارينك بضم النا سرقة بفتح المهملة
والرا والقاف قطعة قال الاصمعي بالفارسية ان يكن هذا من عند الله يمضه ليس شكا
في حقيقة الرؤيا لانها وحي بل لان الرؤيا يكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في ايهما يقع عبيد
مصغر عبد ضد حر قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ست اشكالا لان ظاهره انه لم يبن بها بثلث سنين او قريبا من ذلك
بها الا بعد قدومه المدينة بسنتين وليس كذلك [illegible] قبل سودة قال الداودي
لم يدخل على احد من النساء ثم دخل على سودة قبل الهجرة وكان عقده على عائشة
الفقها يقولون تزوج عائشة قبل سودة والمحدثون يقولون تزوج سودة قبل عائشة واجمع انه عقد على
عائشة ولم يدخل بها ثم عقد على سودة ودخل بها قبل ان يدخل بعائشة قال ابن حجر والامر كذلك وقد
اخرج الاسماعيلي حديث الباب باوضح من عبارة المصنف ولفظه توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة بثلاث سنين او قريب من ذلك ونكح عائشة متوفى خديجة وعائشة بنت ست سنين ثم بنى
بها بعدما قدم المدينة وهي بنت تسع سنين قال د ونحوها صفة ظرف محذوف التقدير
او توفيت زمنا قريبا من ثلاث سنين قبل مخرجه عليه الصلاة والسلام اي في زمن يقارب ذلك
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وهل بفتح الواو واللام ويكون
اي وهي اليمامة مدينة باليمن الهجر قرية بقرب المدينة وفي الكشاف بدون الالف واللام
وقال هجر بلد معروف بالبحرين وهو من مواطنها التي قرب المدينة تنسب اليه القلال والى هجر
البحرين يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف وقال يتوهم بعضهم
انه يغيرون والا فقد نهي بعد عن تسميتها بذلك وابلى بلفظ الفاعل من الابلاء الحنائية
اسم شيق حسانا بفتح المعجمة وسكون الموحدة الاولى مصعب بصيغة المفعول عمير مصغر
عمر اينعت اي نضجت يهدبها اي يجتنيها هدب الثمرة اذا اجتناها من والمراد من الاجر
اي من اجر الآخرة اذ مصعب لم ياخذ من الدنيا شيئا واما الآخرة فانها معدة له علقمة بفتح العين
والقاف وسكون اللام وقاص بفتح الواو وبتشديد القاف وبالمهملة الدمشقي بفتح الميم وكسرها
حمزة بالمهملة والزاي عمرة ضد جوه لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى حجر
ضد كسر لا هجرة بعد الفتح اي من مكة بعد ما فتحت لما صارت دار الاسلام [illegible] رباح بفتح الرا
وتخفيف الموحدة وبالمهملة عبيد مصغر ضد حر عمير مصغر عمر الليثي مرادف الاسدي
ونية اي ثواب النية في الهجرة او في الجهاد لمير بضم النون كذبوا رسولك واخرجوه قال
الداودي يعني بني قريظة وليس كما قال يعني قريشا لانهم هم الذين اخرجوه من مكة خوخة باب
الصغير ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون زيد من الزيادة مطر بفتح الميم والمهملة العقدي
بسكون القاف نعم بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة النضر بسكون المعجمة عبيد مصغر حنين مصغر
المهملة وفتح النون الاولى المجير بفتح المعجمة اي خير الله رسوله بين مقامه في الدنيا ورحلته الى الآخرة

الاخلة

الا خلة ما استثنا منقطع اي لكن خلة الاسلام افضل وقال الداودي الا خلة الاسلام المحفوظ
اخوة الاسلام وانكره القزاز وتكرر من جهة العربية وقيل نفي الخلة المختصة لا تنافي وجوب العامة
وهي اخوة الاسلام سد سائر الدين نصب على نزع الخافض اي بدين الاسلام او مفعول به على السعة
برك الغماد بفتح الموحدة وقد تكسر الراء وكسر الغين المعجمة وقد تضم اسم موضع على خمس ليال من مكة
الى جهة اليمن ابن الدغنة اي يا هذا الكنانة هلم اي المدعنة بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون
عند اهل اللغة وعند الرواة بفتح اوله وكسر ثانيه وتخفيف النون اسمه الحارث بن زيد وقيل مالك
والدغنة امه ومعناها المسترخية وقال قد كان اسمه ربيعة القارة بفتح القاف
وتخفيف الراء قبيلة مشهورة اشبع بالمهملتين الكل ما يثقل حمله من العيال ونحوه
جار مجير ما حماني مدافع فلم تكذب قريش بجوار بضم الجيم وكسرها اي لم يردوا جواره وكل من كذب
بشيء فقد رده فاطلق التكذيب واراد لازمه فيتقذف بمثناة تحتية فنون ساكنة فقاف
مفتوحة فذال معجمة مكسورة فكذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما مفتوح الياء وبالموحدة
عوض النون والذال المعجمة المشددة مفتوحة وعند الجرجاني فيتقصف قال الداودي وهو
المعروف قال الخطابي يتقذف بمعنى يتقصف والمحفوظ يتقصف اي يزدحمون ويسقط بعضهم
على بعض بكاء بالتشديد كثير البكاء لا تملك عينيه اي لا يطيق امساكهما عن البكاء اذا قرا
قبله فقدم عليهم فكلمته عمار اي على ابي بكر اخرأ بفتح الهمزة نغتر بلفظ الفاعل والمفعول
ذمتك اي عهدك ان اخفر بضم النون وسكون الخاء المعجمة وكسر الفاء نغدر بك يقال خفره
اذا حفظه واخفره اذا غدر به لابتين تثنية لابة بفتح الموحدة الحرة شبه الجبل من حجارة سود
الحرار بعد ما مدرج من تفسير الزهري سلك بكسر القاف رسلك بكسر الراء اي هيئتك ولا تستعجل السمر بفتح المهملة
وضم الميم شجر الطلع وهو الخبط مدرج من تفسير الزهري ايضا وهو بفتح المعجمة والموحدة ورق
العضاه الساقط من الشجر نحر الظهيرة اي اول وقت الحرارة وهو الزوال متقنعا اي متطلسا
راسه وهو الاصل في لبس الطيلسان واخرج [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكره
التقنع الصحابة بالنصب اي اريد الصحابة اذا طلب احثا فعل امر الجهاز بفتح الجيم
وكسرها ما يحتاج اليه في السفر ونحوه سفرة اي زاد وكان معنى السفرة في اللغة الزاد الذي يصنع
للمسافر والجلدة على وعائه مجازا فاستعملها في المعنى الحقيقي واراد الواقدي ان الزاد المذكور شاة
مطبوخة جراب بكسر الجيم على الجمهور ذات النطاق بكسر النون ما يشد به الوسط
وقيل ازار فيه تكة وقيل ثوب تلبسه المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل ثور
بمثلثة مكثا بفتح الميم على اللغة الفصحى ويقال بكسرها من المكث [illegible] يكتنفان
من المكث ثقف بفتح المثلثة وكسر القاف وسكونها وفتحها بمعنى الحاذق الفطن لقن بفتح اللام
وكسر القاف وهو اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل سريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يخرج بسحر
الى مكة اي [illegible] كبائت
ومكرت به [illegible] يكتادون به يرعى الغنم حين يختلط الظلام بضم الفاء وفتح الفاء وسكون التحتانية واكثرها
منحة بكسر الميم وزيادة المعجمة بفتح الجيم [illegible] فيبيتان
ثم بردها رسل بكسر الراء وسكون المهملة اللبن الطري رضيفهما بفتح الراء وكسر المعجمة وقيل بوزن رغيف اللبن

المرصوف الذي رصفت فيه الحجارة المحماة بالشمس او النار لينعقد وتزول رخاوته وهو البرح عطنا
في لبن ويجوز الكسر يبغق بكسر الغين المعجمة ويجوز ضمها اي يسمع ولا ابى ذر ادريها اي بالتي والتكلم بحلس
الغلس ظلام اخر الليل لدى بكسر المهملة وسكون التحتية وقيل بضم اوله وكريه مهموز عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية حرما بكسر المعجمة والرا المشددة غمس بفتح الغين المعجمة
حلفا بكسر الحا المهملة واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم واخذ بنصيب من عقدهم وكانوا اذا تحالفوا
غمسوا ايديهم في دم او خلوق او نحوهما من شي فيه تلوين فيكون ذلك تاكيدا للحلف وايل بالهمز بعد
الالف الليثي بفتح المهملة وسكون الها فامناه بفتح الهمزة صيصلاق نصب على الظرف المدلجي
بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام والجيم سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء بقاف جعشم
بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وحكي فتح الجيم ايضا انفا اي الساعة اسودة اي اشخاصا اراها
ارتطمت بلفظ الماضي باعينا اي بنظرنا معاينة اكمة بالتحريك الرابية المرتفعة عن الارض فخطت
رواه الاصيلي بالمهملة اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه لئلا تظهر لمن بعد عنه فيبذرجه
وتنكشف امره ورواه الجمهور بالخا المعجمة اي خفضت اعلاه فاستكتبها وحركتها ... فاصد
بخطها لئلا يظهر بريق الرمح امسكه زجه بضم الزاي الحديدة الذي باسفل الرمح فرفعتها اي اسرعت بها
السير تقرب بتشديد الرا المكسورة وقد تفتح بي التقريب السير دون العدو وفوق العادة
ركبتها يهوين تقع الفرس يديها وتضعها معا كانني هي الخريطة المستطيلة مطوية بحلقها
النهار وهي الكعبة بالازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهم في الجاهلية
هذه الازلام مكتوب على بعضها نعم وعلى بعضها لا فاذا اتفق لهم امر من غير تفقد كانوا اذا خرج
ما عليه نعم مضى على ما عزم به وان خرج لا انصرف عنه فاستقسمت الاستقسام طلب معرفة قسم الخير
والشر والنفع والضر اي لفظ وفي نسخة ساطع بالمهملة ثم المعجمة فاصبت اذاي بمعناه عثان
مثل الغبار والدخان رجز وفي بعضها عثان بضم المهملة ونسخة حقيقة فوق الدخان من غبار وعنى
معجمة وموحدة ولا يسطهم بالرفع يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم
وعيد الدية لمن يقتله لذلك يرزاني بزاي اي لم ياخذ مني شيئا ولم ينقصاه فلقيه
الزبير قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم
وطريق الهجرة قادما من الشام وكانما هو طلحة بن عبيد الله وقال الصحيح ان الذي لقي
طلحة لا الزبير وقال كذا عقبة في مغازيه بذكر الزبير طلحة وجمع بانهما معا كانا في الركب
وانهما كسيا كما في مغازي بن ابي عقبة وحديث ابن عباس يغدون بسكون الغين المعجمة يجيئون عدوة
اوفى اي قام في اعلاه اطم بضمتين الحصن وقيل بنا معروف من حجارة كالقصر مبيضين بتشديد
اليا التحتية مكسورة وتخفيف القاف والمعجمة اي عليهم الثياب البيض التي كساها الزبير وضبط
في بعض النسخ بتشديد الضاد يزول بهم السراب اي يظهر في شدة الحر شيئا كالماء فاذا اجتنه لم تجده شيئا قال الله
تعالى جدكم بفتح الجيم اي حظكم وصاحب دولتكم الذي تتوقعون السعادة بمجيئه نزل بهم الح
اي بقبا وكان نزوله على كلثوم بن الهدم وقيل كان يومئذ مشركا يوم الاثنين ... يوم الجمعة
فقام ابو بكر للناس اي يتلقاهم فحيا ابا بكر اي يظنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسس المسجد
المسجد ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسياق الحديث يدفعه

دفعا

دفعا ظاهرا مربدا بكسر الميم وفتح الموحدة المربد الذي يوضع فيه التمر لسهيل مصغرا وسهل ابنا رافع
زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى مركب بفتح الدال اسعد بن ... واخي بينه وبين قومه
فيها تقدم لا نطلب ثمنه الا الى الله اي لا نطلب ثمنه الا اولا فاني ابى ان يقبله حتى ابتاعه منهما ثم بناه هذا
الرواية الحمال بكسر المهملة وتخفيف الميم اي هذا المحمول من اللبن ابر عند الله اي انقى ذخرا واكثر
ثوابا وادوم منفعة واشد طهارة من حمال خيبر الذي يحمل منها من التمر والزبيب ونحو ذلك وهو بعوض
بجيم ودوله وهو ... الحليف وناس بالنصب نداء شعر الرجال يحتمل ان يراد به الشعر
المذكور وان يراد به شعر اخر فاطمة هي زوجة هشام ام اسماء جدتها ارتهاك وبعضها ارتطه
فالتذكير باعتبار الطرف او على تقدير حذف مضاف اي راس السفر سار كانت المعجمة سراقة
بتخفيف الراء ابن مالك فان قلت تقدم انفا انه سراقة بن جعشم قلت لعله لكلام محذوف فيه
عند الناس ضاحت بالمهملة ثم معجمة اي صاحت كثبة بضم الكاف قدر طبيه وقيل ملء القدح مسجم
بضم الميم وكسر المثناة لمدة الحمل يحرم بتمام الشهر التاسع تحرم يفتح الحاء وكسرها نعل بالعوقلة والله يتوق
حنكم اي مضغ تمرا ودلكها بحنكه ولد الاسلام من المهاجرين اي دعا له بالبركة ولدوا الاسلام اي في المدينة لا مخلد
بفتح الميم وفتح اللام وسكون المعجمة بينهما ملاكا اي مصعدها سمح اي من الحصون لان الرسول صلى الله
عليه وسلم كان اسن من ابي بكر على الصحيح لكن كان شعر ابي بكر ابيض او كان اكثر شيبا من شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرفه لانه كان يتردد اليهم في التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فيحيا اي يظن
بفارس بجمجم من الجمجمة ... وموصوف الفرس سطلمة بفتح الميم اي ... عند الاذى لكتابه
سلام حرفا اي احدقوا ... قال تعالى حافين سلام بتخفيف اللام مخرق بالخا المعجمة
والقاف اي مشق من ثماره وهو اي الذين احتسبوا معه ومن بعضهما ومن قيلهم قيلا المكان المقيلوله
عن نافع عن ... فلو مرسلا ... نافع على ابن عمر بن ... المهاجرين ...
ابن اوليس ثم الذين صلوا الى القبلتين وقيل ثم الذين ... والبدلا اربعة الاف ومائة معناه
الاف والاربعة الاف وقيل معناه في اربعة اعوام ينقض بفتح المعجمة وكسر القاف الاول سلمة
بفتح اللام رجاب بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وجب اي ثبت او هو على سبيل التشبيه بالواجب
ريعت بالتحتانية ثم الفوقانية اي فزعت هدهها بضم المهملة وكسرها بسر بكسر الموحدة ادع
بفتح الراء والمهملة قرة بضم القاف وشدة الدال بردة بضم الموحدة برد يتقات ... ثالث قال
رجل على العهد حق اي ثبت كفافا اي لا علي ولا لي لا موجبا للثواب ولا للعقاب فان الحارث
الظاهر ان يقال ابو كلانه يخاطب ابا بردة ويحتمل ان اباه قال هذا الكلام وقال للسلمي
قال ابو كرهو الصواب ويحتمل اي الذي عرف الجواب ... نعم صباح بتشديد الموحدة
يتعصب اي يتكلم بكلام المغضب قايلا من القيلولة لبان الذي لم ... ضرب من السير
سير المتني على مهل دون العدو وكسبه بالبا الموحدة كاخر يحمل الحديث كنفه الذي قال الحكاية هو غلط
زوايهاد بالنصب يقال ... ما النفي يقال ... رهب الامر ترويه اذا اطرق فيه ولم يعجل بالجواب
قال القاضي كذا للجمهور في البخاري مهموز وصوابه وتقاعد مهموز الحلف جمع طالب افشوا
بفتحتين وبكسر الهمزة واسكان المثلثة ... من الرواية وبعضها المصلحة ... ادارات
منه ما يكرم وما ابرا عبله بفتح المهملة وسكون الموحدة وساج بفتح الواو وتشديد المهملة ... الحم اشمط

الشمط بياض شعر الراس يخالط سواده **فعلهاتين** بالمعجمة اي خضبها والضمير لجنة وانه لم يتقدم
لها ذكر وقال نعلها بالعين المهملة ولام مخففة يعني لحيته وانه لم يتقدم لها ذكر يمكن دل عليها قوله
الشمط اي لطخها وسترها وقال في المشارق الرواية بتشديد اللام وكانه قال اما اذا جلس يدر
من اصحاب الكهف الكتم بعض نبت يصبغ به **دجم** مصغر دجم بالمهملتين عسد مصغر عمد ضد حمر
قتنا بفتح القاف والنون والهمزة اشتدت جهتها هذا لان ثم **قتلوا** ابو بكر شداد بن الاسود اسم
بعد ذلك وقال ابن هشام وكان اسلم ثم ارتد **رثا كفار قريش** اي الذين قتلوا ببدر
قليب البئر نزلان بطوى الى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم صناديد قريش الذين قتلوا يوم
بدر **الشيزي** بكسر المعجمة وسكون التحتية وفتح الزاي بالقصر شجر يعمل منه الجفان والمعنى ماذا ببدر
من اصحاب الجفان واصحاب القينات جمع قينة بفتح القاف والنون بينهما تحتية ساكنة اي المغنيات
المرتبة بلحوم اسنمة الابل **الشرب** بفتح الشين المعجمة وسكون الراء الندامى جمع شارب كصحب
وصاحب **اللام اللام** جمع صدى ويذكر البوم **هام** جمع هامة لمعناه فهو عطف تفسيري
وقيل الصدى الطائر الذي يطير بالليل والهامة جمجمة الراس يخرج منها الصدى بزعمهم قال قلت
ما معنى هذا الكلام قلت معناه ان الانسان الذي صار هذا الطائر كيف يصير مرة اخرى
وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من اباطيل الجاهلية **هاطا** بصره اي طامحه واماله الى تحت
اثنان خبر مبتدا محذوف اي نحن فان قلت كل اثنين الله ثالثهما قلت ثالثهما في تحصيل
مرادهما ومعاونتهما لقوله لا تحزن ان الله معنا اي الله ناصرنا **فمجمنها** اي نغطيها لغيرك
ليحلب منها ويتبعها **وردا** بكسر الواو اي بعد ورودها على الماء وشربها وانما قيد الحلب بيوم
الشرب لانه ارفق بها بل وللمساكين **اعلم من ورا البحار** اي ان كنت في اقصى بلاد الاسلام
وهذا مبالغة في ان العمل لا يضيع باي موضع كان **لن يترك** بفتح اوله وكسر المثناة الفوقية
من الوتر وهو النقص اي لم ينقصك اي اذا اديت فلا الحقوق فلا عليك من اقامتك في وطنك
باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم **عمير** مصغر عمر **ياسر** ضد عاسر **كان سوانون**
ويروى **يعوان** بتران وهو الوجه **في سواريه** اي مع سواري **وعكو** بضم اوله وكسر ثانيه اصابه
الوعك وهو الحمى **كيف تجدك** بتا مثناة من فوق اي تجد نفسك **مصبح** بفتح الباء اسم
مفعول بوزن محمد اي مصاب بالموت صباحا وقيل المراد انه يقال له صبحك الله بالخير
وقد يفجاه الموت في بقية النهار وهو مقيم باهله **ادنى** اقرب **شراك** بكسر المعجمة وتخفيف
الراء السير الذي يكون في وجه النعل والمعنى ان الموت اقرب الى الشخص من شراك نعله **اقلع**
بضم اوله وللتحتية والفاعل الوعك اي انجلي وزال **عقيرته** بفتح المهملة وكسر القاف الصوت
جليل بفتح الجيم نبت ضعيف يحشى به خصاص البيت **اردن** فعل مضارع مؤكد بالنون
الخفيفة **مجنة** بفتح الميم والجيم والنون اسم موضع على اميال من مكة كان سوقا في الجاهلية
يبدو يظهر **شامة** بالمعجمة وتخفيف الميم **طفيل** بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة وقال
الصغاني صوابه شابة بالموحدة **صاعنا** وبعضها **صاعنا الجحفة** بضم الجيم وسكون المهملة ميقات
اهل مصر **مهيعة** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية بالخيار بكسر المعجمة بعد **بشر**
بكسر الموحدة
مجريتي هاجرة الحبشة وهجرة المدينة **الموسم** اي موسم الحج **رعاع الناس** بفتح الراء وتخفيف

المهملة

المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وقصته تاتي في كتاب المحاربين **خارجة** بالمعجمة ضد داخلة
ام العلاء حبي والدة خارجة **من ابنايهم** اي نساء الانصار **مظعون** بالمعجمة والظاء والعين **طار لهم**
اي خرج لهم في القرعة **قرعة** من القرعة كذا وقع ثلاثيا والمعروف اقترعت **ابا السائب** من السيب
بالمهملة والتحتانية والموحدة كنية عثمان **بعاث** بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم حرب
بين الاوس والخزرج فيه قتال **ملاؤهم** الملا الاشراف سراتهم سادتهم **وجرحوا**
متعلق بقوله قدمه له يعني لو كان صناديدهم احياء لما انقادوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حبا للرياسة **قينتان** تثنية قينة بفتح القاف المغنية وقال قينتان اي جاريتان [illegible]
بدليل رواية من الصحة وليستا بمغنيتين **تعازفت** بالمهملة والزاي تالت من الاستعار
من هجا بعضهم بعضا ويروى تعاذفت اي تراميت **البناح** بفتح الفوقانية وسكون التحتانية
وبالمهملة **حميد** مصغر **الضبعي** بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة النجار بفتح النون وشدة الجيم
والراء **متقلدي** بحذف النون اي متقلدين ولذلك نصب سيوفهم وقد روي متقلدين
على الاصل التي تزف **مرابض** بالمعجمة ماواها **ثامنوني** اي قرروا معي ثمنه او ساوموني **حرث**
بكسر اوله وفتح ثانيه وعكسه **رجزون** يقولون رجزا **عضادتيه** هما خشبتان من جانبيه
باب اقامة المهاجر بمكة **حمزة** بالمهملة والزاي **حميد** بضم الحاء **السائب**
بالمهملة وهمزة بعد الالف وموحدة **النمر** بلفظ الحيوان المعروف **الحضرمي** بفتح المهملة وسكون
المعجمة وبالراء **ثلاث** اي ثلاث ليال **الصدر** بفتح المهملتين وقال الصدر بفتح الدال يوم
النفر الاخر الثالث عشر من ذي الحجة **باب التاريخ من**
تعريف الوقت وقيل هو معرب وقيل هو اول ما احدث التاريخ من الطوفان **ما عدوا الا من**
قال بعضهم مناسبة جعل التاريخ من الهجرة ان القضايا التي يمكن ان يؤرخ بها اربعة مولده ومبعثه
وهجرته ووفاته فلم يؤرخ من الاولين لان كلا منهما لا يخلو عن نزاع من تعيين سنته ولا من الوفاة
لما يوقع من الاسف عليه فانحصر في الهجرة وجعل اول السنة المحرم دون ربيع لان منصرف
الناس من الحج **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم مرثيته**
تخفيف التحتانية على خلف على قولهم رثيت الميت اذا رق له ورثيته اذا بكيته وعددت
محاسنه **قزعة** بقاف وزاي ومهملة مفتوحات **اشفيت** اشرفت من الوجع **لا يرثني**
الا ابنة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقيل كان له ورثة سواها فانه مات عن
ثلاث من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه ونحا ولمراده قوله ابنة لا يرثه
من النساء الا واحدة او ابنة لا يرثه بالسهم الا واحدة ويحتمل **ان تذر** بفتح ان وفي بعضها بكسرها
وهو خبر تقدم مبتدؤه فهو خبر **ورثتك** ذكر الجمهور وعند القابسي **ذريتك** والاول اصوب
عالة جمع عائل وهو الفقير **يتكففون** يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس **بلغت حتى ما تجعل** كذا وقع
وقيل صوابه منقولا لانه من النفقة قال **حتى** باقي نفقتي من نفل المعواب **احلف** بعدهم
اللهم **اخلف** اي في مكة ادى الدنيا **ولعلك** وكذا كان فانه صح من مرضه ولم يمت بمكة واتباه الله حتى
عاش بعد ذلك بضعا واربعين سنة وولي العراق وفتح الله على يديه ما لا يعد وخلق كثير فنفعهم
الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا واستضر وابه وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم **اللهم امض**

اي امضها لهم وابق عليهم حالها وحكمها ولا تنقلهم من موضع هجرتهم التي جاؤوا اليه الى المواضع التي هاجروا
منها البائس اسم فاعل من البؤس الشديد الحاجة او الفقير يصلح هذا الكلام اللفظ للذم والترحم سعد بن خولة
بفتح المعجمة وسكون الواو باللام العامري المهاجري البدري مات بمكة في حجة الوداع اي سبق
وقال سعد انه متزوج سبيعة الاسلمية وتحللت بعد فضل لم يهاجر من مكة حتى مات بها وعلى هذا يكون
من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الذكر وقال الاكثر من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة مات بها وعلى هذا
فيكون ذلك القول تحققا عليه وترحما انتهى يرثي له الخ هو من قول سعد بن ابي وقاص لا اكثر
على انه من كلام الزهري ان توفي بفتح الهمزة تعليلا وقال السفاقسي بفتح الهمزة وكسرها
فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر قال انه قيل له انه يريد
التخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جهم
بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء وضر الفائية وصبيحه اي نداوه فذهب بحجر
وضر بفتح المعجمة لطخ من خلوق او طيب له لون مهيم بفتح الميم والتحتية اي ما الخبر نواة
وزنة دراهم باب حدثنا حامد بشر بكسر الموحدة
الفضل بفتح المعجمة المشددة ينزع بكسر الزاي اي يشبه اباه ويذهب اليه زيادة كبد
هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واهنأ الاطعمة ويقال ان الحوت هو الذي
الارض والاشارة بذلك الى نفاد الدنيا فزع الولد بالغضب جربه اليه بهت بضم الموحدة
والهاء انه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه
وقال بهت بضمتين جمع بهوت بفتح اوله وهو الذي يبهت السامع بما يفتريه عليه المنهال
بكسر الميم وسكون النون ارقم بفتح الهمزة والقاف مثله اي مثل قول البراء انه لا بد من بيع
الدراهم بالدراهم من النقد بغير في المجلس الحلول باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم
لو امن بي اليهود فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة وقد امن من اليهود عشرة واكثر منها اضعافا
مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت لو بمعنى معناه لو امن في الزمان الماضي كقبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
او عقيب قدومه مثلا عشرة لنا بعهم الكل وقال لو امن بي عشرة الاخرة اي من رؤسائهم حسدا كما في
دلائل النعيم لو امن بي الزبير اي طينا وذووه من رؤسائهم وقال قيل بعد عشرة معينين كانهم
رؤساء اليهود والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاحبارهم ولا يليق
لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني احمد او محمد شك من البخاري في اسمه هنا
تكرر كره في التاريخ انه احمد لغير شك عبد الله مصغر وفي بعضها مكبرا كذا والمصغر اصح واشهر
الغداني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون عميس مصغر عمس المهملتين قرة بضم القاف و
الدال بشر بكسر الموحدة يبدل بضم المهملة والثانية من بدل الثوب اذا اخلقه وصل بكرهم
يعرفون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق تخفيف الراء الرق فرق الشعر لعقفه من بعض لبعض
باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه كان مجوسيا فهرب من ابيه يطلب الحق دله
راهب الى الذهاب الى الحجاز واخبره بظهور نبي اخر الزمان فقصده مع نفر من العرب فغدروا
به وباعوه ليهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام بها حتى قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم وصار من الصحابة وزهادهم روي انه صلى الله عليه وسلم اشتراه فقال له يا سلمان كاتب اهلك على نخلك

فكاتبه

فكاتبه على ان يغرس ثلاثمائة نخلة واربعين اوقية من ذهب فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده المباركة الكل وقال اعينوا اخاكم فاعانوه حتى ادى كله وولاه عمر العراق وكان يعمل
الخوص بيده فياكل منه وعاش مائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلاثمائة وخمسين قيل
انه ادرك عيسى بن مريم عليه السلام ومات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين [illegible] بواو
استعارا بانه حدثه بحيرة ذلك ايضا رب اي مالك عوف بفتح المهملة والفاء وابو عثمان بفتح
المهملة وبالفاء رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الثانية والهاء وسكون الراء وبالزاي مدينة
بارض فارس مركب تركيب مزج كمعدي يكرب يجوز كتابته رام منفصلة عما بعده وبعضهم يكتبه
متصلا فترة هي ما بين الرسولين ستمائة سنة خ قال قتادة خمسمائة وستون وقال الكلبي
واربعون وقال عين اربعمائة ك قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت
يعني به انه اسلم بعد تداول بضعة عشر ربا وبعد هجرته عن وطنه وبعد تعبه مدة طويلة
رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين اجمعين كتاب المغازي جمع م
جمع مغزى مصدر غزى كالمغزو العسيرة ك قال القاضي وقع في البخاري العشيرة
يعني بالتاء والشين المعجمة مع التصغير والعسير بفتح العين وكسر السين المهملة وحذف
الهاء قال والمعروف تصغيرها وكراسين وحكى الحاكم ضم العين وفتح السين المهملة
بعيرها وهو موضع بقرب البقيع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبع برد قال القرطبي
في اختصار للبخاري وقال القاضي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وعيب
العسيرة لمشقة السير فيها وعسرها على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة
الظلال وكانت في زمان صعبة ومشقة كبيرة وعدو كثير الابواء بفتح الهمزة واسكان
الموحدة بواط بفتح الموحدة وضمها وتخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء في صفر سنة اثنتين من
الهجرة وبواط في ربيع الاخر من السنة المذكورة والعشيرة في جمادى الاولى منها وصالح فيها بني مدلج
ولم يلق في الثلاثة حربا اي تسع عشرة هي الابواء وبواط والعشيرة وبدر والنضير واحد
وحمراء الاسد وقريظة والمصطلق وخيبر ووادي القرى وذات الرقاع ومكة وحنين والطائف
وتبوك انظر بعينه كلامه فانه نقل انها اكثر من مائة قاسم ش كذا للجميع قال ابن ملك والصواب
كأنها او فاتح وجد بعضهم على حذف المضاف اي ابا يحيى وللترمذي بهت اولاد بالنصب
على الحرية قال العتير بالمعجمة بلاها او العشيرة المهملة وبها ش وهذا هو الصواب وعليه اتفق اهل
السير باب ذكر من قتل ببدر شريح بضم المعجمة وبالمهملة الكاهلية
بفتح الميم واللام لامية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية حلف بالمعجمة ولام مفتوحتين
الا اراك ش الالف للاستفتاح ويحتمل انه حذف همزة الاستفهام على تقديرها او تم بالعقد
وللذي نقول اوتيت انا الى واو سرفت واقعلن بمعنى الصباة بضم المهملة وخفة الموحدة
جمع صابي بلا همز وهو الخارج عن دين الى دين عزم اما والله بتشديد الميم وتخفيفها وقال اما
بتخفيف الميم بسيل حرف استفتاح وحكاية الزركشي فيها تشديد الميم غلط طريقك من بالنصب
على البدل وقال ك طريقك بالنصب والرفع ابي الحكم بفتح المهملة والكاف كنيته اهل الجاهلية
وكناه النبي صلى الله عليه وسلم بابي جهل واسمه عمرو المخزومي فاقبلتك الغيا س ان يقال قاتلوك

قاتليك اي الطائفة الغالبة تلك **اجرهم** اي اصحابهم الهوى اما
انهم يكونون قاتليك وفي بعضها **قاتلك** وقال ابن انهم اي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
جهل واتباعه **قاتلي** بتشديد التحتانية اثنى وروي **قاتلوك** وهو كن وتكلف توجيهه على
وهو من اعاد الضمير على ابي جهل واصحابه **قاتلوك** بكسر العين الابل التي تحمل الميرة **اخوك**
تقدير يكونون **استنفر** طلب الخروج من الناس **عيركم** بدون جزم وفي بعضها **تركي** وهو
الاخوة بينهما بحسب المواخاة والموالاة **يراك** ان **يزيد** **ك** فان قلت اذا كان بلال قتله فكيف يقول
الوجه **قتله الله** اي قدر قتله على يديه **باب** والعتل كما يكون مباشرة يكون سببا
ان ابا جهل قاتله قلت لانه هو السبب وخروجه قيل سميت بذلك لانها بدر بن مخلد بن النضر كانت قبل
وقعة غزوة بدر وقرية مشهورة ونكات البدر فيها **وحشي** او اصغاها لاستدارتها
بدر الحارث وقيل اسم البئر التي به لاستدارتها بن حرب الحبشي مولى طعيمة مصغر طعمة
بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وسكون التحتانية ابن حرب الحبشي مولى طعيمة مصغر طعمة
بالمهملتين وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدي ولما قتل حمزة طعيمة قال جبير وهو ابن اخي طعيمة
لعبد وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر وكان طعيمة بن عدي بن الخيار قال الغساني هكذا
في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة بن عدي ابن الخيار ابن
اخته **غزاة يخلف** فان قلت ثم استثنى بدر غير صفة اي ما تخلفت الا في تبوك حال
مغايرة تخلف بدر التخلف تبوك لان التوجه فيه لم يكن بقصد الغزو بل بقصد اخذ العير
بكسر العين **لم يعاتب** بلكشميهني **لم يعاتب الله احدا عنه قريش** كانت الف بعير فيهم جحمون
الف دينار معها ثلاثون رجلا وقيل اربعون وقيل ستون **باب قول الله عز وجل اذ**
تستغيثون ربكم بلفظ الفاعل معجمة وراو وقاف **المقراد** بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين
ابن الاسود **ل** اي يكتب هنا بلا الف ونائع وفي ذلك ما يطول جلبه **لان اكون صاحبه**
بالنصب ويروى اكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو اجود وقال صاحبه
اي صاحب المشهد اي ذلك المقالة التي قالها ما عدل به قيل من الثواب الذي عدل ذلك
المشهد به وهذا فيه مبالغة والاشد من الثواب خير من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال
اي من كل شي موازن به من الدنيا باسرها وقال ابن عدله يعدله مثل وتسا بالمعقول
اي من كل شيء يوزن به من الدنيا **حوشب** بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما والموحدة **التثذ**
بفتح الهمزة وضم المعجمة والمهملة اي اطلب منك الوفاء بما عهدت ووعدت من الغلبة على الكفار والنصر
للرسول والمؤمنين قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
ان شئت اي ان شئت الا تعبد بعد هذا اليوم يسلطون على المؤمنين ويروي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نظر الى الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلاثمائة ما استقبل القبلة ودعى **فاخذ**
ابو بكر قال الخطابي لا يتوهمن احد ان ابا بكر كان اوثق بربه من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك
الحال بل الحامل على ذلك شفقته على اصحابه وتقوية قلوبهم لانه كان اول مشهد شهده فبالغ في
التوجه والابتهال لتسكن نفوسهم عند ذلك لانهم كانوا يعلمون ان وسيلته مستجابة فلما قال ابو بكر
ما قال علم انه استجيب له لما وجد ابو بكر من القوة والطمأنينة فكف عن ذلك **مقسم** بكسر الميم وسكون
القاف وفتح المهملة **باب عدة اصحاب بدر رحمهم الله** **استصغرت** بتاء

استصغرت

استصغر اذا عده صغيرا قيل كان كل منهما ابن اربع عشرة سنة **والانصار نيف واربعين وما**
ومايتين وفي بعض النسخ نيف بالرفع واربعين ومايتين بالنصب فخرجه السفاقسي على ان الواو بمعنى مع
وفي بعض النسخ **ستا واربعين** بنصب الجميع على انه معطوف على ما تقدم من قوله وكان المهاجرون يوم
بدر نيفا على ستين اي وكان الانصار نيفا واربعين ومايتين اثنتين وقال **ك** نيفا بالتشديد
والتخفيف يقال عشرة ونيف وكلما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف
فلان على الستين اي زاد عليها **طالوت ك** اسم رجل فقير كان سقاء او دباغا فاتاه الله الملك
واصطفاه وكانت فئته قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم**
على كفار قريش والله اما نفي الكلام تقدم بينهم فيما يتعلق بالمسالة اوزابدا كيد لمعنى عدم
المحاذاة **شيبة** بفتح المعجمة **ربيعة** بفتح الراء **عتبة** بضم المهملة واسكان الفوقية **صرعى** جمع صريع
اي مطروح بين القتلى **باب قتل ابي جهل** **اعمد** بضم النون **امهلين**
ك الجوهري يقولهم انا اعمد من كذا اي اعجب منه ومنه قول ابي جهل اعمد من سيد قتله قومه **ر**
والمراد انه يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وروي على اعذر
اي انه معذور **لانا عفرا** بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد هي اسم الام واما اسم ابيهما فهو الحارث
ابن رفاعة واما اسمهما فاحدهما معاذ والاخر معوذ بالمهملة العين واعجام الذال **س** تميمي ابو
والاول هو الثابت وهو على لغة كنانة او منصوب باعني اي ابا جهل اي انت المقتول اباجهل
اقوال اصحها الثالث **ك** فان قلت الاصح ان ابنا عفرا لم يستشهد ببدر قلت هو من مراسيل الصحابة
فان قلت تقدم في الجهاد ان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه قلت لعل العشرة كانت
بفعل الكل فاسند كل لولا الى ما رواه وقال ابن عبد البر الاصح انه قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
بفتح الموحدة والراء اي صار في حالة من يموت **الرقاشي** بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة
مجلز بكسر الجيم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي **عباد** بضم المهملة وتخفيف الموحدة
او اول من يجثو بالجيم وبالمثلثة **ر** الجاثي البارك على الركب وهو جلسة المخاصم والمجاورة والمراد
بهذه الاولية تقييده بالمجاهدين لان هذه المبارزة اول مبارزة وقعت في الاسلام **بارزوا**
ك المبارزة من البروز وهو الخروج من بين الصف على انفراد للقتال **عبيدة** مصغر
عبد **ضبيعة** بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة **هشيم** مصغر **رجل**
استمد استفهام **بادن وظاهر كلاهما** كلاهما ماض والمظاهرة لبس درع على درع **كاتب**
اي عاهدت **صرائه** بالنون **امية** بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية قتله بلال وكان يعذب
بلالا كثيرا في المستضعفين بمكة **قال** بعينيا زاد ذكر الرحمن فقال لا اعرفه ادركت قال **ك**
بلال **سمعا** قيل هو ابنه من خلف وقيل الوليد بن الوليد **الكهف** ان كنت اذبحت المخففة
من الثقيلة **فدع سبحة** هو مخالف لقوله في الحديث التالي **ضربوه ضربتين يوم الزبير اعاع**
يخالف من وجهين قال الزبير يوم بدر ركضتا ووابا وسياق الجواب عنه من قريبا ان شا الله تعالى **فلمه**
بفتح الفاء واحد فلول السيف وهي كسور في حده **فلها** بلفظ المجهول
والضمير راجع الى الغلة **ينزلون من قراع الكتائب** مصراع من بيت اوله ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ضرب بعضها بعضا **فاقمناه** اي قومناه بيننا وبطن

بعضنا اي بعض الورثة هو عثمان بن عروه اخو هشام فروه بفتح الفا وسكون الرا محلى ما يساوي قيمته
اليرموك بفتح التحتية وسكون الراو وضم الميم بالكاف موضع بناحية الشام وقع فيه مقتلة عظيمة من اعليه
بين المسلمين وعسكر قيصر الروم في خلافة عمر لا تشد فنشد شد عليه في الحرب اي حمل عليهم وقال
لا نفعل قال الخطابي كذب الرجل اذا حمل ثم كع وانصرف وحمل فلان فما كذب لتشدن معنا حين
قال تفعل الشد اي لا تكذب ثم وحينئذ يكون لا ردا لكلامه ولا شرف اي لا عيب
عاتقه فان قلت قال احداهن في عاتقه فما وجه الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له
وايضا يحتمل ان يكون المراد من العاتق او لا وسط العاتق اي احداهن في وسط والضربتان في طرفيه
فان قلت سبق ان الضربتين كانتا في بدر وواحدة في اليرموك والمفهوم هنا انه بالعكس
قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي تقدمت مقيدة
به ولفظ فيها محذوف والضمير للمصدر ربع بفتح الرا وبالمهملة عاده بضم المهملة وتخفيف
الموحدة عروة بفتح المهملة وخفة الرا المضمومة وبالموحدة صناديد بالمهملة وبالنون جمع صنديد بالكسر
وهو السيد الشجاع العظيم طوي بالطا المهملة مفتوحة فواو مكسورة فيا مشددة
وهي البير المطوية بالحجارة وجمعها اطوا مخبث بكسر الموحدة ظهر اي غلب بالعرصة
العرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بنا شفة الركي بتكسير شفير البير اي طرف
والركي بفتح الكاف الراو كسر الكاف الخفيفة وشدة التحتانية جمع ركية وهي البير قبل ان
تطوى ما تكلم استفهام احياهم الله اي في القبر وقال الخطابي هذا احسن
مراد عايشة على ابن عمر الغلط ويؤيده حديث طلحة ما انتم باسمع لما اقول منهم ومن احتج
احمد على عايشة مثل قول ابن عمر فكانها رجعت عن الانكار لما ثبت عندها من رواية عمر
وابي طلحة وابن مسعود مثل رواية ابن عمر تصغيرا من الصغار وهو الذلة والهوان نقمة
ضد نعمة قال عمرو معارض بيان البوار الهلاك عبيد بضم المهملة غلطوا
بالفتح ... وهذا كلام عايشة ان الباء للمصاحبة لا للسببية القليب البير قبل ان تطوى
فان قلت هذا منافيا لما تقدم انه كان مطويا قلت المراد منه في الموضعين مطلق البير او كان
بعضها مطويا وبعضها غير مطوي شر قوله اي ابن عمر في تعذيب الميت اي ما كنت اقول لهم
يجوز في ان الفتح والكسر ويروى بحق باثبات اللام بقولك اي الرسول لا الفاعل وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا للكافر حين يتمكنون بنار الغيبة ... وقلت ما وجه
التعريض قلت بانه لم يقل هذا الكلام زمان كونهم في القليب وانما يقال بعد الغيبة قلت الغرض
ان القول المراد به الحقيقة في ذلك البيت واما هنا فكان قولا مجازا والله اعلم بحقيقة
الحال باب فضل من شهد بدرا حارثة بالمهملة ثم المثلثة امه
اسمها الربيع بضم الرا وفتح الموحدة وشدة التحتية وبالمهملة ويحك كلمة ترحم اوهبلت الهمزة
للاستفهام والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الها وضمها وكسر البا وقال السفاقسي اي
اجهلت وقال ابن فارس الهبل الثكل وكانها اراد ابك جنون اما لك عقل قال القاضي معناه
عندي هنا ليس على اصل الكلمة وانما هو فهمه فقدت عقلك بما اصابك من الثكل حتى جهلت صفة
الجنة الفردوس وسط الجنة واعلاها ومنه تفجر انهار الجنة حصيف بضم المهملة الاولى

وفتح

وفتح الثانية وسكون التحتية وبالنون ك بالمهملتين امراة اسمها سارة بالمهملة والرا حاطب
بالمهملتين بلتعه بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة الكتاب منصوب بفعل
مقدر لتخرجن او هاتي ما معي اي ليس مصاحبي وفي بعضها ما معنا الكتاب مشتقا من العناجية
حجزتها حجزة الازار معقده الا اكون بكلمة الاستثناء وفتح الهمزة وتقديره ان لا اكون اي
المشركين يدا اي يد نعمة ومنة فان قلت تقدم في اربعة بعثه والمقداد والزبير وانها اخرجته
من العقاص لا من الحجزة قلت لا منافاة لاحتمال انه بعث الاربعة واما الحجزة فهو المعقد مطلقا
ولم اجوبة اخر سبقت في الجهاد فقال صدق الحديث هذا مما استشكله جدا وذلك لان
النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد له بالصدق ونهاهم ان يقال له الا الخير فكيف ينسب بعد ذلك اليه
خيانة الله ورسوله والمؤمنين وهو مناف للاخبار بصدقه والنهي عن اذايته ولعل الله يوفق
للجواب انتهى لعل الله اطلع قال النووي معنى الترجي راجع الى عمر وتوقعه محقق عند
الرسول صلى الله عليه وسلم اعملوا ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل
كان لكم فقد غفرته لكم ويدل على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فساغفر والاخر ان
يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه له غفرت لكم معناه في الاخرة والا فلو توجه على احد
منهم حد مثلا يستوفى منه باب حدثنا عبد الله الغسيل اسم حنظلة
غسيل الملائكة لانه استشهد جنبا حمزة بالمهملة والزاي ابي اسيد بضم الهمزة وفتح السين عند الجمهور
وقال ابن مهدي بفتح الهمزة وكسر السين واسمه مالك بن ربيعة الزبير بضم الزاي وفتح الموحدة
اكثبوكم بالمثلثة ثم الموحدة اي قربوا منكم يعني اكثروكم قال ابن الجوزي هذا التفسير من بعض
الرواة لا يعرفه اهل اللغة وقال الداودي وعندي ان كثبوكم محفف والصواب ان المراد فارموهم
بالنبل اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطي اذا رمي في الجماعة وحسبي النبل وقال الداودي واستبقوا
بسكون الموحدة امر من الاستبقاء اي طلب الابقاء لا تبادروا بالرمي حتى يقربوا منكم لئلا يعجلها
بكسر الموحدة من السبق بحكم على ايها مر العرينة جبير مصغر جبر كان امير الرماة يوم احد
واستشهد رضي الله عنه ابو سفيان صخر بن حرب كان رئيس المشركين يوم احد واسلم يوم الفتح
سجال جمع سجل بالمهملة والجيم الدلو شبه المحاربين بالمستقين يستقي هذا دلوا وهذا دلوا قال
الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر ام مكانها تفسيره ما في معنا
ما يقولون تعني الناس حتى يكون من علامة حدثين وقال ك لم ار من العرب
مكانها ويحتمل ان يكون مكانها كناية عنها اي ام اتوها ومكانها صعب
بالمهملة وقاف المعروف عمرو بالواو وعند اكثر اصحاب الزهري بدون الواو
عند اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة جارية بالجيم قال ك حليف بالمهملة زهرة بالزاي
وسكون الها عشرة من الرهط عينا اي جاسوسا قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع تسمية
الثلاث بالهداة بفتح الها والمهملة والهمزة وقال بالهداة بفتح الها والهمزة بينهما دال مهملة
ساكنة ويعكسهما بفتح الدال وتسهيل الهمزة ولابن اسحاق بتبديل الها بالهمزة موضع على سبعة اميال
من عسفان عتبات بضم المهملة الاولى واسكان الثانية وبالفا ذكروا بلفظ المجهول لحيان
بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية فنفروا اي ذهبوا

ومن مرويات زوجها خنيس بضم المعجمة وبالنون واسكان التحتية وبالمهملة حذافة بضم المهملة وتخفيف
المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة امارته بكسر الهمزة اي ولايته قملت لضبط الخطاب معتقدا امرك
عتبان بكسر المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة الحصين بضم المهملة الاولى وكذا الثانية قرابة
بضم القاف وخفة المهملة مظعون بالمعجمة والمهملة جويرية بضم الجيم احوزا مع بالرفع فاعل ويستعمل
وموقفا خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم عمينة بالمهملة مصغر طهر ومطهر شهدا بدرا
انكر ذلك الدمياطي وقال انما شهد احدا قال ابن حجر وهذا ليس يعود عليه ابنت من تعاه خنيس
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتية والنون عوف بفتح المهملة وبالفا عبيدة بضم المهملة
العلا بالمد الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الرا القعقا بالنصب مفعول مقدم على الفعل
ما انتشرتها اي لم يعنوا انها على وجه المعارضة جرير بفتح الجيم حازم بالمهملة والزاي اولئك
بضم اللام وفتح الموحدة الاولى ... بالمهملة جنان جمع جان وهي الحية البيضاء او التي
الى الصفرة فليح بضم الفا وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة رجالا تلقمرك بالجزم
الا نادى فلبسك لا تدرون شيئا اي لا تدرون حسبته محاباة لكونه عمه الخندجي بضم
الجيم وسكون النون وبالمهملة المفتوحة رضي الله عنه وامها ... العش اجنار صغار الاشجار الكمري
بكسر الكاف وسكون النون والمهملة بحجرة اي بحيل في الغار ... لها لمنزلته الى الآخرة
فان قلت المومن لا يكفر بالقتل فكيف كان لمنزلته قلت معناه انه مثله في كونه مباح الدم
فقط فان قلت هل ثبت الاسلام بقوله اسلمت بدون كلمة الشهادة ... الحديث
يدل على ثبوته له علقمة بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتية برد اي مات ابا جهل كذا
الرواية في البخاري من طريق يونس وهل فوق رجل اي ليس عليه عار على قتل مجلز
بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي لو غير اكار قتلني اي لو غير اكار كان قتل
لو لات سواء لكن بكون المرفوع بعد لو على المحذوف بفعل الظاهر ثم يحتمل ان يكون شرطية
والجواب محذوف اي لسلكت ويحتمل ان تكون للتمني فلا جواب والاكار الزراع اراد احتقاره
وانصاره كيف مثله يقتل مثله لان الذين قتلاه ابنا عفراء وهما من الانصار وهم اصحاب
فان قلت ابن عرف هذا وهل اعمد من رجل قتله قلت اراد هذا اسف المباشر لقتله وانا ك
هناك اسلبته لنفسه لان الشريف اذا قتله قومه لم يكن عليه عار علمه يجوز قومه قابلين لمجازا
اعتبار بعضهم في قتله وشعبه فيه وان لم يباشر فمحل الاستغاص ومحل التعظيم فلا تناقض
عويمر بالمهملة مصغر عامر لمعن الاسنة معن بفتح الميم واسكان المهملة عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية فضيل مصغر فضل بالمعجمتين جبير بضم الجيم وفد اي حضر ثمني بتنوين وفوقية
منها اي الحبس اي اسارى بدر قتلوا وصاروا جيفا لتركتهم اي احيا ولم اقتلهم اخذا ما الكلة
وقبولا لشفاعته وذلك لانه في قصة بني هاشم حيث الكفار اخرجوهم من مكة وحاصروهم وضعف
بني هاشم وتقاسموا على المقاطعة وسعى لهم سعيا جميلا فان قلت تقدم في الجهاد ان جبرا حضر
ولانه في المغرب والطور كان كافرا وقد جا الى المدينة في اسارى بدر ثم اسلم بعد ذلك يوم الفتح وقلت
الفتح بالكلية والنهر احكام الاسلام كان عند الفتح واما حضوره المغرب فكان ذلك قبله او عند
حضرت الفتنة ... على العيبة الاولى الى بعد عثمان رضي الله عنه لم يبق من اهل بدر ... هذا لا

شك

شك لان عليا والزبير وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعده بكثير ولعله عنى بالفتنة الاولى
مقتله عثمان وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة انتهى وقال الكرماني
اي حرة المدينة وهي خارجها وهي موضع كان به عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة وذلك سنة ثلاث
وستين واما الفتنة الثالثة فهي المقاتلة التي جرت بين الزبير والحجاج وقتله لم وتخريب الكعبة وهي
في عام اربع وسبعين زمان عبد الملك للناس وبعضها الثالث وبعضها الاربع الطباخ بفتح المهملة وتخفيف
الموحدة وبالمعجمة العقل والسمن لغة ثم استعمل في غيرهم وقالوا فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده
قال حسان يغني به رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي الدندن بكسر المهملتين
وسكون النون الاولى ما اسود من النبات لقدمه ... فان قلت كيف قال وكرا احد وقد استمر جاسوا
طويلا وما تواضعوا ... بقيتم مثل ... من ربيعة وان عمر ... المراد ان ... صار سببا الهلاك كثير
من البدريين كما في الفتنة ... بين علي ومعاوية قال ... ووقع الشيء ... القمر ...
لاهل ... تعالى والله تعالى علم مع ان اللفظ العام الذي قصد به المبالغة احتملوا
هل معناه المقصورة انتهى حجاج بفتح المهملة منهال بكسر الميم العنزي بضم النون ام مسطح
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها سلمى تعس بالمعجمة ... هذه
اي كان ... ابن ... بعدان وكر غزوات ... رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المدلهات ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بدر لقيتهم بتشديد القاف ... ومحتمل ...
بعتيبهم ... باسمع لما ... بدليل على جواز ... الفصل ... وكلهم ... فجمع ...
القاهر انه مقبول ... فكانوا ... ابن ... بدرا من قريش ... الا من ...
سبعة عشر رجلا ... ما ابنا ... قوله احدا ... رجلا ... منهم من له فرس نعقد
سهمه وضرب رجلا كان ... منهما سهم ... هذا الاعتبار باب
تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الجامع لامور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وايامه واحواله والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر
على الخصوص ... لما تقدم ... منهم ... المذكورين منهم سهم ...
اذ كثير منهم ... بحلف في شهوده بدرا كابي عبيدة الجراح لم يذكر ... من روى حديثا
منهم بحوطانه ... ذكر الا ما ترتيب حروف الهجا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفا
الاربعة فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها ... رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط وذكر
الباقين بالترتيب الا ... عثمان ... ولم يشهدها ... صلى الله
عليه وسلم ... وكان ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ... وضرب له بسهمه اياس بفتح الهمزة ... وتخفيف التحتانية وبالمهملة بليح
بتخفيف الموحدة عبيد مصغر عبد حاطب بالمهملتين بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام
وفتح الفوقانية ... وبالمهملة خنيس بالمهملة مضمومة ثم معجمة ربيعة بضم المهملة وسكون الفوقية
ربيعة بفتح الرا الحارثة بالمهملة وكذا الربيع بالتصغير ... النكال بتشديد
الكاف خبيب مصغر خبب بالمعجمة ... حنيس بضم المعجمة وفتح النون وبالفا حذافة بفتح المهملة
واسكان الفا رافع بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهملة لبابة بضم اللام والموحدتين لو

الخففون وهم الثمانية ويقال ان سعد بن زيد بن حفص هو الذي خرج من المدينة سرية
سعد بن زيد بن ثابت المخففون وهم الثلاثة ويقال ان سعد بن معاذ وحسب بن عدي **خولة** بفتح المعجمة وسكون
لنا النبي صلى الله عليه وسلم توجب سعد فيما بعد بدر وكذلك وهم في حسب بن عدي **طهير** مصغر طهر بالمعجمة **رافع**
الواو وباللام **تغيل** مصغر **حنيف** مصغر حنف بالمهملة والنون **طهير** مصغر طهر بالمعجمة
بفتح المهملة **الزهري** بضم الزاي وفتح الهاء **عبيد** بضم المهملة **عمارة** بضم العين وتخفيف الميم وحلة
عوف بفتح المهملة وبالفاء **لوي** بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية **عقبة** بضم المهملة وسكون
القاف **ربيعة** بفتح الراء **العنزي** بفتح المهملة واسكان النون وبالزاي **غنم** مصغر غانم **عثمان**
بكسر المهملة واسكان الواو **قدامة** بضم القاف وتخفيف المهملة **مظعون** بسكون المعجمة وضم
المهملة **النعمان** بضم النون **الجموح** بفتح الجيم **معوذ** بلفظ الفاعل بالمهملة ثم معجمة **عفراء** بالمهملة
وبالفاء والمد **اسيد** مصغر **مسطح** بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة
اثاثة بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى **عباد** بفتح المهملة وشدة الموحدة **ابو عبد**
مناف وفي بعضها عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو **مرارة** بضم الميم وخفة الراء الاولى
الربيع بضم الراء **معن** بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون **مقداد** بكسر الميم وسكون القاف
وبالمهملتين للكنوني المتقدم وهو غلط **الكندي** بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة
امية بضم الهمزة وهذا احد اسمائهم **حديث بني النضير** بفتح النون وكسر
المعجمة قبيلة من اليهود وكان الدماميني الى الترجمة لهذا الحديث مستندة لهجرة الامر فيها
عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير ليستعينهم في دية القتيلين
العامريين الذين قتلهما عمرو بن امية للجوار الذي كان للنبي صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فخلا
بنو قينقاع بانفسهم واجمعوا على اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم بان يلقوا عليه حجرا حرج
عليه السلام فانصرف فناداه ثم لم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج
الذين كفروا يريد به يهود بني النضير حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم
الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيامة **جعله** اي جعله قتال بني النضير
نصر بفتح النون وسكون المهملة **قريظة** بالقاف والراء والمعجمة قبيلة من يهود المدينة
وهما مرفوعان والمفعول محذوف اي رسول الله اياهم اي جعلهم امنين **قينقاع** بفتح
القاف الاولى وسكون التحتانية وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهملة وهو منصوب بدل
حارثة بالمهملة والمثلثة **يتمس** بكسر الموحدة **هشيم** مصغر **حيان** بفتح المهملة وشدة الموحدة
والنون **البويرة** بالموحدة مصغر بورة وهي الحفرة وهي مكان بين المدينة وتيماء وقال **البيرة**
مصغر بورة موضع بقرب المدينة ونخل كانت لبني النضير لحويصة البويرة بالمهملة المعجمة
سراة بالفتح جمع سري وهو الرئيس **لوي** بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الياء ابو سفيان بن الحارث
قاله اسمه المغيرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كافرا حين التحريق واسلم بعد ذلك
يوم الفتح **منها** اي البويرة اي حريقها **مستطير** اي منتشر **نزه** بضم النون وفتحها التراخي
وهي البعد من الشيء **ارضينا** لتستر بفتح المثناة وكسر المعجمة من الضر بضمها اي يتضرر بذلك
وهو بعضها بفتح النون فعل من النضارة **اوس** بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن خولي
مفتوحتين وتحتانية **نون** و**العرب** بفتح الموحدة وسكون المهملة **يرى** بفتح التحتانية وسكون الراء

مهموز

مهموز وغير مهموز **شتى** تنبيه ذكر ابن سيد الناس عن ابي عمرو والسهيلي ان القائل هان على سراة بني لوي
ابو سفيان والقائل ادام الله السهيل حسان عكس ما في الصحيح قال وهو الاشبه وقال ابن حجر
بل الذي في الصحيح اصح لان قريشا وعدوا بني النضير بالمساعدة والمظاهرة فما وقع لبني النضير
وقع قال حسان ذلك موبخا لقريش وهم بنو لوي فاجابه ابو سفيان بما اجاب ايدا بنقلة
المبالاة بهم فان العداوة كانت بينهم وبين اهل الكتاب ايضا واشار في جوابه الى ان خراب ارض
بني النضير انما يضر الارض المجاورة لها وهي المدينة لا مكة **فاستبرك** فان قلت لا يجوز كونه
شابا ولا مسبوبا فما وجهه قلت لم يكن السب من قبيل القذف ولا من نوع اخص المحرمات **ايندوا**
اي لا تستعجلوا او هو من التؤدة وهي التأني والمهلة **السعدكم** بضم التحتية **لا نورث** بفتح الراء
والمعنى على الكسر الفاصلة **ما اخذنا** من الاحسان وهو الجمع **استاثر** الاستبداد والاستبداد
ولا استقلال **وحته** اي الكل انتم فان قلت انتم جمع وهو كرات متى فلا مطابقة بين المبتدا
والخبر قلت على مذهب من قال اقل الجمع اثنان او لفظ حسبكم وهو كرات انتم الكلام
وفي بعضها انتما **تحتسبك** فان قلت قال اولا اختصما قلت لعلها جاءا لا اثنان او الاتم جاء اثنان
وصح **بدابل** اي طريق **فقال** الزهري **في هذا المال** اي من جملة ما كان من هذا
المال لانه لم يخصوصه **علم علمه** اي بالصرف فيما وهو لجلالته والذي بعده من قبل الجهاد
باب قتل كعب بن الاشرف هذا الاخير اليهودي القرظي الشاعر كان يهجو رسول
الله صلى الله عليه وسلم **من لكعب** اي من يستعد لقتله **مسلمة** بفتح الميم واللام **عنانا** بتشديد
النون اي كلفنا المشقة **لتملنه** بفتح التاء الفوقية والنون وضم اللام وتشديد
النون من الملال اي لتزيدن ملالتكم وضجركم منه **وعدتنا** اي قال سفيان وحدثنا
عمرو غير مرة اي مرارا ادري فيه اي اظن في الحديث **فرهنك** بفتح اوله لان من رهن ورهنه
لغة ارهن **اللامة** بتخفيف اللام وسكون الهمزة قال سفيان يعني السلاح وقال اهل
اللغة هي الدرع ويجوز تسهيل الهمزة الواو وتحركها مهملة بابدالها الكل الفاعل القاعدة
ويقال جمعها لام **ابو نائلة** بالنون والهمزة بعد الالف ووقع مع الاصول بالنون
والتحتية اسمه سلكان بكسر الهمزة وسكون اللام **امرأته** اسمها عقيلة **عبلة** بفتح المهملة
وسكون الموحدة وبالمهملة **عباد** بفتح المهملة وشدة الموحدة **بشر** بكسر الموحدة **قال**
بشعره اي اخذه وقال **رأيه** بالقاف ويروى ما يلي بالميم **دونكم** اي خذوه **سوحا**
يقال توشح الرجل بثوبه وسيفه **اعطر** نساء العرب من روي سيد بدل نساء وتوجيه
ذكر ورد لفظ اكمل مرفوعا ومنصوبا **اتن** ولا وجه لجعل **اتم** بفتح التحتية باب
قتل ابي رافع ضده كافر **الحقيق** بضم المهملة وفتح القاف وسكون التحتانية
سلام بتشديد اللام **موعدا** اي قتله بعد قتل كعب **نصر** بسكون المهملة واسكان من الراوية
عتيك بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتية وبالكاف **سرحهم** بين وقت سرحهم
اي رجعوا بمواشيهم الى مراعيها **يا عبد الله** الظاهر انه يريد معناه اللغوي لا العلم الذي اصل
ذلك **الاغاليق** بالمعجمة جمع غلق بفتح اوله ما يغلق به الباب والمراد بها المفاتيح وتغلق وذكرها
المفاتيح ايضا **ودك** هو مدعم وتدبك دم بدال المشددة لغة والدال وهي لغة بني تميم

ويروي علي وتد مثناة فوقية مكسورة قبل الدال على اللغة المشهورة **تسمر** بالبنا للمفعول
من السمر وهو الحديث بالليل **علالى** بفتح البا المشددة جمع علية بضم المهملة وكسرها وتشديد
التحتية الغرفة العالية **ان القوم نذروا الي** بكسر الذال المعجمة اي علموا وان شرطية وجملة
على نقل محذوف تقديره ما بعد ثبت وان احد من المشركين اسيقا ذكر **اعزب** تقدمت **اغنب**
يقال ما اغنى عنك اي ما يجزي عنك وما ينفعك **ودهش** بكسر الها لغيرها معجمة **قبل** بالضم
اي قبل هذه الساعة **صعب** بفتح المعجمة وكسر الموضع الاول بوزن رغيف حرفه الكاتب
هكذا يروي ولا اراه محفوظا انما هو ظبة السيف وهي حرف حده واما الصعب فلا ادري له معنى
يصح فيه انما هو سيلان الدم من الفم **ارى** بالضم اظن اتعي بفتح العين من البغي وهو حب الموت
النجا بفتح النون والمد والقصر بمعنى السلامة والمدانهر اذا فرحوه وادكروا قالوا
النجا النجا **شرح** بضم المعجمة وفتح الراو وسكون التحتية وبالمهملة **بعث اخ** تقدم
تسمية المبعوثين وانهم عشرة ولم يذكر منهم **عبد الله بن عتبة** بضم المهملة واسكان
الفوقية وانا لموهم **د** صوابه عبد الله بن انيس يعني بدل عبد الله بن عتبة ثم ان اول كانت
هذه الرئة في رمضان سنة ست **نقبس** اي شعلة من نار **وهرف د** قيل صوابه بالكسر نكبت
ناما لنا من **د** لعل وجهه انه حذف الهمزة المفتوحة بابدالها الفا فالتقى الثنا
الساكنين محذفت الالف لالتقا الساكنين **كوة** بفتح الكاف وضمها **فعصب** بالنيت
فتعلقها بالعين المعجمة ويروي بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف لغات في لفظ علقت
الابواب **ثم لعن** اي لم ينتفع **انكفى** اي انقلب عليه **فانخلعت رجلي** في الرواية ما ذكرت
ساقي قال الداودي الخلع زوال المفصل من غير كسر وقد تجوز بالتعبير باحدهما عن الآخر
احجل بالمهملة ثم جيم من الحجل وهو ان يرفع رجلا ويقف على اخرى ويقال الحجل في مشيه اذا
مشى مثل المقيد اي قارب خطوه **قلبته** بفتح القاف واللام اي علته **ك** واصله من
القلاب دا يصيب البعير فيموت من يومه اعلم ان في حديثي هذه القصة اختلافا ففي
وجه فمن الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي الثاني ثلاثا والاخذ بالزيادة اولى وفي
الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وفي الاول فبشرت النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني
فجئت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هو المحفوظ
فبركة دعائه صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم جميعا وفي الاول علق الاغاليق على ود
وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة وفي الاول انه لم يبرح حتى سمع الناعية انطلق الى اصحابه
فقال النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية [illegible]
انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم ثم يسعون وفي **د** ويمكن دفع الاختلاف بين هذه [illegible]
او غالبها اذا تؤملت **باب غزوة احد** جبل من المدينة على نحو من ميل
من شرقيها ذكر الزبير بن بكار ان قبر هارون عليه الصلاة والسلام فيه وانه قدم مع موسى في جماعة
من بني اسرائيل حجاجا فمات هناك وكانت الغزوة عليه في شوال سنة ثلاث وقيل في سنة
اربع **حدثنا ابراهيم ابن موسى** ثبت هذا الحديث لابي الوقت والاصيلي وسقط لابن [illegible]
والصواب اسقاطه كالغيرهم [?] فان المعروف في لفظ الحديث يوم بدر كما تقدم في غزوة بدر

ومنه

ومنه لابو واحد حبوة بفتح المهملة وسكون التحتية **صلى الخ فان** قلت فانقول الشافعية
حيث قالوا لا يصلى عليه قلت تقدم ايضا انه لم يصل على اهل احد فلابد من التوفيق بينهما
بان يحمل الصلاة على الدعا لهم كما [illegible] **طلع المنبر** هكذا في بعض النسخ وهو بفتح اللام
وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري
فرط بالتحريك وهو الذي يتقدم الوارد ليصلح الحياض ونحوها اي انا سابقكم على الحوض
كالمهيء له **موعدكم الحوض** فان قلت موعدهم المدينة اذ هي مكان الوعد قلت معناه كان موعدكم
الحوض او مكانه وقال الوعد قبله عبد الله هو ابن جبير **طهرنا** اي صلينا **يشتددن**
بشين معجمة من الاشتداد يسرعن في المشي وللكشميهني **يسندن** بضم اوله وسكون المهملة
بعدها نون مكسورة اي يصعدن **برت** ظهرت **سوقهن** جمع ساق خلاخلهن جمع خلخال
صرفت وجوههم اي تحيروا فلم يدروا اين يتوجهون قال العلما وذلك من الحكمة تعريف
المسلمين شوم عاقبة المعصية وشوم ارتكاب النهي **اعل هبل** بضم الها اسم صنم كان في الكعبة
وهو منادى اي اظهر دينك **العزى** تانيث الاعز اسم صنم لقريش **تجدون** وللكشميهني ستجدون
مثلة بضم الميم وسكون المثلثة [illegible] لقتيل اذا جدعه كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه وقال
د مثلة بفتح الميم وضم الثا وقيل بضم الميم وقيل بفتح الميم وسكون الثا [illegible]
لم اسؤها اي لم اكرهها **اصطبح الخمر** اي شرب الخمر صبوحا اي قبل تحريمها ناس منهم عبد الله
والد جابر **جعل يبكي** شفقا على ان لا يلحق بمن تقدمه **رجل** هو عمير مصغر ابن الحمام بضم
المهملة وتخفيف الميم **ك** تكنهم قالوا كان ذلك في بدر **خباب** بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى
اينع اي نضج **يهدبها** من هدب الثمرة اجتناها [illegible] بسكون المعجمة
اول قتال **ك** فان قلت لم يكن بدر اول الغزوات قلت كان اول القتالات العظيمة
واحد **ليرين الله** من الرؤية بنون التوكيد **اجد** قال السفاقسي روي بضم الهمزة
وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد
في الامر وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل انتهى واعترض **د** ما قاله
السفاقسي قال بل هو صواب وله وجه ظاهر يقال احد فلان هذا الشي اذا جعله
جديدا فالمعنى ليرين الله ما احدث في الاسلام من شدة القتال لكنا روينا فتح الاول
في قتالهم فتامله **فهزم** بضم الها **اي سعد** يعني يا سعد **دون احد** اي عند احد
اخته د هي الربيع بنت النضر بن ضمضم **ببنانه** بتخفيف الميم الخالية اوقال ببنانه
ك البنان راس الاصبع **طعنة** اي برمح **ضربة** بسيف فالحقناها **ك** فان قلت كيف
جاز الحاق الاية بالمصحف بقول واحد واثنين وشرط كونه قرآنا التواتر قلت كانت
متواترا عندهم وانما فقدوا مكتوبتها لما وجدوها مكتوبة الا عنده فان قلت ما تعلقه
بهذا الموضع قلت نزولها في عم انس ونظايره ممن ثبت يوم احد ناس منهم عبد الله رسول الله واصحابه
انها اي المدينة **باب اذ همت طايفتان منكم** بفتح السين وكسر
اللام **حارثة** بالمهملة والمثلثة **فلان** بتشديد اللام للتخصيص وانتصب **حارثة** بإضمار
تزوجت **تلاعبك** بمثنوية اللعب **خرقا** اي لا رفق بها ولا سياسة **سيح** بضم المهملة

اعم ان يعني [illegible] رواية مع [illegible] كتبة [illegible]

ماقيلت سنبابك المهملة وتخفيف الراو بكسر الفا فراس وبالجيم العثانية وسكون الرا وفتح
الرا وسكون العثانية وبالجيم ... حداد نتيج الجسم لا ينفي الزايد لعدة التحصيص قلت فالجيم بنات تتبع انها تقدم
وكسرها اعدوا لي اي بعجوا في وطافوا اي بالموابه ببيدرا هو الموضع الذي
يداس فيه الطعام اي تجتمع ته رحلات ما جبريل وميكائيل كالبي سلم كالشدك الكاف
زائد نثل بفتح النون والمثلثة نفض شراد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى لتبيره
بالتحتية والراو المهملة المعتوهات زعم اي كال عمر طلحة وسعد بالجر والرفع عن حديثهم
اي انهما حدثاه بذلك محوب اي ممنوس من الحوبة وهي النرس لحم محا وجم مفتوحين
وقال الترس الذي من الجلد وسمي لدرقه شعيد النبح بفتح النون وسكون الزاي ثم مهملة اي رمي
السهم جعبة بضم الجيم وسكون المهملة وموحدة الالة التي يوضع فيها السهام لانترف بضم اوله
وسكون المعجمة من الاشراف وكاد الوقت لعتحتين ونشد بدا الترف الدال واصله تتشرف يصيبك
بهوا بالرفع كذا الهم وهو الصواب وعند الاصيل يصبك وهو خطا وقلب للمعنى اذ لا يستقيم
ان تقول ان لا تشرف يصبك ولكن جزم الكوفيون انتهى و نعدد توجيه اي الجزم
على راي الكسائي وان التقدير فان تشرف يصبك سهم وهذا صواب لاخطا فيه ولا قلب للمعنى
ثم عند الكسائي انما يقدر فعل الشرط منفيا حيث ثم يحل انقلاب المعنى وشل هذا التركيب
ام سليم بضم المهملة ام انس ابي حدثهم سوقهما اي الخدم بالمعجمة والدال جمع خدمة
وهي المنتوحيس الحلخال وقيل اصل الساق رد وبه يحول على بطون الحجاة او كوانهن
اي ذلك صغيرا سنقزان بضم القاف والزاي كذا لما جميع الرواة تحمل ليعمم ومعني التقز
الوثب والتقفر الوثب قال القاضي حنبط الشيوخ بنصب البا وفيه بعد الا على تقدير تزع
الخافض اي بالوثب وقيل صوابه بالرفع على الابتدا كاله قال والعرب على سوقها اخراكم
اي تلوهم ما احجزوا اي ما انتعوا من قتله فلوه قتله خطا عتبة ابن مسعود اخو عبد
الله بن مسعود لعتة حبه رديل بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه حتى ال الذين
تولوا منكم يوم موهب بفتح الميم والمهاوصل المعقوه جمع فاعقد انكد بضم التي
الطلبة ما تحيب ارى قال الداو ودي هذا خطا في اللفظ انما يقال يعيب لمن يتعهد
التحلف قال فاما من تخلف لعذر فلا قلت يحتاج الى نقل عن ائمة اللغة وبعد
وجوده ومراده لمن يقعد التحلف بلا عذر والا لم يلتئم الكلام اخر كلامه فكبر اي قال الله
اكبر عفي عنه ابي حتى قال ولقد عفى الله عنهم باب ارى بفتح الراو وشدة الجيم
جمع راجل خلاف الفارس واقتلوا منهم من لحان قلت القياس ادركوا منهم من قلت
معناه اقتلوا الى المدينة باب لسيرين من الامرين السلمى بضم اللين وفتح
اللام صفوان اسم لعبد الفتح وحسن اسلامه غاية الحسن وكذا اسيد مصغر سهيل
بن عمرو وفي بعضها بزيادة ابن حصن وهو سهو والحارث اخو ابي جهل اسم ابو فرالفتح من رجال من
الحسنين من الاسلام مروطا اي كسية من صوف وخز يوترر بها ام سليط بفتح المهملة وكسر
اللام كانت زوجة ابي سليط فمات عنها قبل الهجرة فتزوجها مالك بن سنان فولدت ها ابا سعيد
الخدري احفيه زانما قال ذلك لانه كانت عادته بعطي للاجانب ويحرمس عنده كما كان يفعل

التفي الجمعان حمزة م

فقعدوا الجالم

بابنه عبدالله وابنته حفص ولهذا قيل الذب من بعده تزفرون بفتح اوله واسكان
الزاي وكسر الفاء اي تخيط هكذا شرح البخاري وهو غير معروف في اللغة قال اهل اللغة
زفر اي حمل ومنه زفر اي حمله وقال القاضي تزفر اي تحمل ملاى على ظهرها والزفر
الحمل على الظهر باب قتل حمزة رضي الله عنه زاد النسفي سيد الشهدا الحي
بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون لنيار ضد ميق المسري بفتح المعجمة
واسكان الميم وبالرا الخيار ضد الاشرار حمص بلد عنه الصرف وعدمه وقال
حمص بلد بالشام يذكر ويؤنث قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث
وذكر الثعلبي انه نزل حمص سيما به رجل من الصحابة حميت بفتح المهملة وكسر المعجمة
الميم هو الزق الذي لاشعر عليه وهو للسمن ويشبه به الرجل السمين الجسيم معتجرا
الاعتجار لف العمامة على الراس وقال واي لفها على راسه من غير ان يدير ها تحت حنكه
قتال بكسر القاف وخفة الفوقانية وبالملام وفي بعضها بضم القاف العيص بكسر
المهملة الاولى وسكون التحتية طعيمة مصغر طعمة بن عدي ابن الخيار قال انما قتل طعيمة
ابن عدي بن نوفل ابن الخيار وهو ابن اخي طعيمة لانه عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل جبير
مصغر ضد كسر عام عينين هو اسم لعام واحد وقال اي سنة احد وقال
عسر لفظ بتسعه عيش وبلفظ الجمع وعلى التقدير النون معقب الاعراب منصرف
وغير منصرف الجبال بكسر المهملة وتخفيف التحتية المجادي سباع بكسر المهملة وتخفيف
التحتية ابن عبد العزى الخزاعي ام انمار بفتح الهمزة وسكون النون ام سباع وكانت
مولاة لشريف والد الاخنس معطع امعطع بكسر الخا مقطعة والبظور جمع بظر بالمعجمة
لحمة فرج المراة التي تقطع من الختان وانما خاطبه بذلك لان امه انمار كانت تختن النسا
بمكة اعاد بمهملتين وتشديد المعانده والمعانده ان يكون هذا وحد هذا في حد
اخر الذاهب كناية عن قتله اي صيره عدما كمت بفتح الميم اي اختفيت ثنيته بضم
المثلثة وتشديد النون العانة وقيل ما بين السرة والعانة الهموك مقصوب
اي كان ذلك اخر الامر باب ابو الرجل بفتح حرف المضارعة اي لا ينالهم منه مكروه على
تسبيح منه ما كان عليه من الرق وان كان المركب ان يريق ثم لوليه مسيلمة مصغر مسلمة
وقيل ابن ثمامة الحنفي الكذاب جمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم وقصد قتال الصحابة
على الردة في زمن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز اليه سيدنا ابو بكر رضي الله عنه
الجيش وامر عليهم خالد بن الوليد فقتلوه ما كان بالهمز اي سارى حمة بفتح المهملة
خلف اورق هو الذي في لونه بياض الى سواد ثاير الراس اي قايم شعر الراس فوضعتها
بين ثدييه فاهيها رجل هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وقيل غير ذلك وا امير المومنين
ز لنصب على الندبة بالنه الجارية باعتبار ان امر اصحابه كان اليه والا فهو كان يدعى انه
نبيه ولم يلقب بذلك بل اول الملقب به انما حدث لعبد ذلك لعمر بن الخطاب باب ما اصاب النبي
صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد عيشه بفتح الراو وتخفيف الموحدة والتحتية بين السين
التي تلي الثنية من كل جانب نتلهه فان قلت لعن النبي صلى الله عليه وسلم سنة احد فلت لعن

وباعتجارها على الراس

اعم الرجال
قبل العسي
وصلع لسليم

احرارا من تقتله في حد او قصاص فاما من قتله في سبيل الله
قتل انما ابي خلفا جمعي في سبيل الله دموا بتشديد الميم اي جرحوا حتى خرج منه الدم المحل الرئيس
الله كان قاصدا القتل في سبيل الله ... فعل لازم دون الحديث فوايدها وفيه تنويع الابتلا والاسقام
الانبيا ليبا لو ... الاجر وليعرف اممهم ذلك فيتاسوا بها واثبات المداواة عن قادح
في التوكل باب الذين استجابوا لله والرسول ان اختي
لابن عروة اي اسما اخت عائشة والزبير اباه وابو بكر عطف على ابوك وفي بعضها ابواك فابو بكر
عطف على الزبير واطلاق الاب على ابي بكر وهو جده مجاز فانتدب اي اجاب لدعوته لامر ما
اي دعاه له فاجاب باب من قتل من المسلمين يوم احد اليمان
بفتح التحتانية وتخفيف الميم وسكون النون لقب حسل بكسر المهملة وسكون السين والاخير
رضي الله عنهما وكلام البخاري يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطا فتصدق ابنه
بديته على المسلمين انتهى قلت لا نسلم كلام البخاري ما يوهم ذلك بوجه وكيف وقد
تقدم عن قريب ان المسلمين قتلوه يعني خطا والنضر ابن انس كذا عند الجميع والصواب
انس بن النضر عم انس بن مالك وكذا ذكره الحفاظ شهيدا اغر بغين معجمة وراء مهملة
وروي بعين مهملة وزاي من العزة قال قلت ما تعلقه بما قبله صفة او بدل او عطف وجاء
حذف حرف العطف كما في التحيات المباركات اليمامة مدينة مشهورة من اليمن على مرحلتين
من الطائف اخذ للعذاب اي اسم اعلم معونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون لا تبكيه
او ما تبكيه ... انه قال ذلك تجاهل وتعظيما او الجنابين ... فاطمة عمته جابر
فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه وفي ... ما تبكيه ما للاستفهام ارادي بصيغة
المضارع اظن ... البخاري ... قال القاضي ضبطناه برفع الهاء والقرا
على المبتدا او الخبر ... الله جزاء صنع الله بالمتوكلين خيرا لهم من تعابهم في الدنيا وحضر
في رواية ... الرؤيا اذ اخر البقر يوم قتل الصحابة باحد
بعدها بضم الدال وكذلك عنايتها باب احد يحبنا ونحبه اي اهله وهم اهل المدينة ويحتمل
ان تسند المحبة اليه حقيقة بان يخلقها الله فيه لا ينبتها بتخفيف الموحدة الحرة باب
غزوة الرجيع بفتح الراء وكسر الجيم وبالمهملة العين وهو غزوة الرجيع ماء لهذيل
وكانوا عشرة رهط اميرهم زيد بن ابي مرثد الغنوي وقال الدمياطي الوجه تقديم
عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بئر معونة قلت قد نبه في عبارة البخاري
ما يقتضي الترتيب بين الغزوات حتى يكون ذكره لها على هذا النمط ليس الوجه رعل بكسر الراء
وسكون المهملة وباللام ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني
سليم بضم المهملة وبالنون موضع من بلاد هذيل بين مكة وعسفان عضل بفتح المهملة
ثم المعجمة وباللام بطن من بني الهون القارة بالقاف وتخفيف الراء اكمة سوداء فيها حجارة
نزلوا عندها وقصة عضل والقارة كانت في غزوة الرجيع لا في غزوة بئر معونة خبيب
بضم المعجمة سرية للكشميهني وسرية جدعان بن ... ما هو الا لا يصح عسفان بضم المهملة
الاولى وسكون الثانية ذكروا بلفظ المجهول هذيل بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون

التحتية

التحتية لحيان بكسر اللام وقيل بفتحها وسكون الحاء المهملة وبالتحتانية وبالنون فان قلت
اين في الباب حديث عضل قلت هو اصل قصة الرجيع وذلك ان رهطا من العضل والقارة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا نفرا يعلمونا شرائع الاسلام
فبعث معهم بعضا من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم
فقتلوهم فدفد بفتح الفاء وسكون المهملة الاولى اللابقة المشرفة زيد هو ابن الدثنة
بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون الرجل الثالث هو عبد الله بن طارق لعمه اي فلوه
صبي هو ابو الحسين بن الحارث قطف بكسر القاف العنقود اصل للكشميهني اللهم احصهم
ادعي عليهم بالعلة الا استيصال لا يبقي واحد من عددهم ما ان ابالي للكشميهني ولست ابالي
اوصال جمع وصل وهو العضو شلو بكسر المعجمة الجسد قاله وقال الشلو بكسر المعجمة
العضو ممزع بزاي ثم مهملة مقطع يعرفونه اي يتحققونه عندهم انه هو المقتول عظيم
قتل هو عتبة ابن ابي معيط قتله صبرا لصفرا الظلة بضم المعجمة السحابة الدبر بفتح
المهملة وسكون الموحدة الزنابير وقيل ذكور النحل ولا واحد له من لفظه ويجمع على دبور
حمته بفتح المهملة والميم منعته سروعة بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة ثم عقبة
ابن الحارث قاله ك وقال ر سروعة بفتح السين وكسرها وقال الحميدي اهل الحديث
الدارقطني بفتح السين وبضم الراء الواحيان شبته حي بني سليم بضم المهملة وصل عصية
مصغر عصى لمملحق قبيلة بني لحيان قال ابن حجر ذكرهم في هذه القصة وهم انما كانوا
في قصة خبيب في غزوة الرجيع قرانا كتابا ... عن منه تقسيم القرآن الكتاب
وفي بعضها بلفظ الماضي نحوه اي نحو ما تقدم في رواية عبد الاعلى عن زيد وقال
عن انس ان رعلا اي تقول له عدوهم وروي على عدوهم مستكرا واستعمل الحافظ الدمياطي
هذا الموضع بان عامر بن الطفيل هو الذي استمدهم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فقال ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وانما بنو لحيان في بني هذيل قتلوا
اصحاب الرجيع واخذوا اخرهما وباعوهما بمكة قلت وهذا التحقيقة استفادة على انس
بن مالك رضي الله عنه فان طريق الرواية اليه بذلك صحيحة لا مقال فيها والله اعلم بحقيقته
اك انتهى خالي الخير لا شريك للنبي صلى الله عليه وسلم لانه كان خاله اما من جهة الرضاعة
او من جهة النسب وان كان بعيدا واسمه حرام ضد حلال سليم بضم المهملة حي بفتح
الحا والبا المشددة ثم المعقوف مفعول المحذوف اي خير النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ بضم اوله
ومعرضا اهل الوبر هم سكان البوادي اهل المدر اهل البلاد غطفان بالمعجمة والمهملة
والفا قبيلة فطعن بضم الطاء اي اخذ الطاعون وطلع له في اصل اذنه غدة بضم المعجمة
طاعون الابل وهو بالرفع على انه عليه اي اما بتقدير او على الابتداء اي عندي وروي بالنصب
على المصدر اي اغد غدة بالف والف للكشميهني بالف ابي اشعب والف شعرا وهو رجل اعرج
صوابه وهو رجل اعرج كما في بعض النسخ وان الاعرج كعب بن زيد وقال كلمة هو زائدة اذ حرام
لم يكن اعرج فالمراد منه رفيقه وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت مثله حين الضمير الجمل المبهم
ويجب ان يعود للمتقدم كما ان ضمير الشان يفسر بجملة او كان مقدما على الواو من الناسخ وهو من ...

من محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح كُرّنا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا باعتبار
ان اقل الجمع اثنان نادا معوني كنتم ستة كذا وقع هنا بطريق الاكتفاء ولابي نعيم في المستخرج
كنتم قريبا مني فلحق الرجل تحق قال ابن حجر استشكل ضبط هذه الكلمة ويحتمل ان يكون المراد بالرجل
الذي كان رفيق حرام اي فلحق بالمسلمين ويحتمل ان يكون المراد من قتل حرام وانه لحق بقومه
المشركين فاجتمعوا على المسلمين فقتلوهم كلهم ويحتمل ان يكون بلحق بضم اللام والرجل بدل من حرام
اي لحقه اجله والرجل رفيقه اي انهم لم يمكنوه ان يرجع الى المسلمين بل لحقه المشركون فقتلوه
وقتلوا اصحابه ويحتمل ان يضبط الرجل بكون الجيم ويكون صيغة جمع مرادا به المسلمين اي لحقوا فقتلوا
قال وهذا اوجه التوجيهات ان ثبتت الرواية بالسكون انتهى حاد بكسر المهملة وشدة
الموحدة ثامة بضم المثلثة وخفة الميم ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وقال الكرماني
اي اجذع عبيد مصغر عبد اجدعا مشتق من الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحو ثور
مثلثة جبل بمكة فهيرة مصغر فهرة وقال كان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه
للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة كان عبد الله بن الحارث قدم مع زوجته ام رومان
الكنانية مكة فحالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وعن ولد له الطفيل فخلف
عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة ابو عمرو
مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولد
الازد اسود اللون انتهى وكان يرعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وهاجر معهما
الى المدينة الطفيل مصغر طفل سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وقال
بكسر الميم وسكون النون ناقة يدر لبنها الليل اخرها لبنه لغير الكشميهني اخرجني الغلس طبع
صدح به ادلج الهمزة اذا سار من اول الليل وان سار من اخر الليل فقد ادلج بتشديد
الدال يعقبانه بالقاف اي يركبانه عقبة وهو ان ينزل الراكب ويركب رفيقه
ثم ينزل الاخر ويركب الماشي رفع الى السماء في رواية الواقدي ان الملائكة وارته
لم تره المشركون الصرى بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء وضع اي على الارض فسمي عروة
به ومنذر بن عمرو وسمي منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة الى اسما
وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي منذر بالرفع
والذي في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار
والمجرور في قوله اسمي به مقام الفاعل مع وجود المفعول به كما قرئ ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
انتهى قال قلت ما وجه المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل باسم من رضي الله عنهم
ورضوا عنه مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي مكبر مصغر بكر بالموحدة قبلهم غزوة الخندق ص
بكسر القاف وفتح الموحدة وفي بعضها قبلهم ضد بعدهم باب وهي الاحزاب جمع حزب طوائف
مجتمعة من قريش وغطفان واليهود اجتمعوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عددهم
عشرة آلاف والمسلمون ثلاثة آلاف عرضه من عرضت الجند اذا امررتهم عليك ونظرت حالهم
لم يجزه من الاجازة وهي الانفاذ وهم يحفرون اقاموا في حفره نحو عشرين ليلة اكتادنا بالمثناة
والموحدة وقال الاكتاد جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر متون ظهور جمع متن وفي نسخة مكتنف

الصدب

الصدب من العصب واللحم كدى بعضها مضاف الى المتكلم مفردا وفي بعضها مثنى فيصنع
اي يطبخ باهالة بكسر الهمزة وتخفيف الهاء الدهن الذي يؤتدم به زيتا كان او سمنا او
شحما سنخة بمهملة ونون ومعجمة اي متغيرة الطعم لقدمها وتباعها بشعة
بفتح الموحدة وكسر المعجمة اي كريهة الطعم اي ما خذ الحلق منتن بضم الميم وكسر المثناة
وتكسر الميم اتباعا للكسرة مثل مغيرة وانما قال منتنة لان الريح مؤنثة الا انه يجوز في المؤنث غير
الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر واعترضته اي اظهرته كبدة بفتح كذا لابي ذر بفتح الكاف وسكون
التحتية وهي القطعة الشديدة الصلبة من الارض وقال عياض كان المراد انها واحدة الكبد
كانهم ارادوا ان الكبد هو الجبلة اعجزتهم فلجأوا اليه وللاصيلي كندة بنون اي مكروه
ولابن السكن بمثناة فوقية بعدها تحتية مفتوحة قال عياض لا اعرف لها معنى ولاحد والكل على
كديه بضم الكاف وتقديم الدال على التحتية وهي القطعة الصلبة وهي اوجه انتهى وكذا في
المحفوظ كديه بضم الكاف واسكان المهملة وبالتحتية وهي الصلبة من الارض لا يؤثر
فيها المعول معصوب بحجر زاد احمد في رواية المسند من الجوع والحكمة فيه انه
تخف برده حرارة الجوع وقيل ان كان الجوع يضمر البطن يخشى انحناء الصلب لذلك فاذا وضع
عليها الحجر وشد استقام انتهى وانكره ابن حبان اي قوله بحجر من الجوع في صحيحه وقال هذا
باطل وانما هو الحجز يعني بالزاي طرف الازار اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه
اذا واصل فكيف يترك جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره
بل كان عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي ذلك
ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولا لا في ذلك وقد قال لست
كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فاخبر انه محفوظ مما يرد عليه من اسبابه بحاجته
عن الطعام والشراب انتهى المعول بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبعدها لام المسحاة
كثيبا الكدس من الرمل اهيل باسكان الهاء وسمي سائلا لا يتماسك من لينه اواهيم
شك من الراوي وهو بمعناه وقال اهيم مثله اي صار كثيبا مثل الرمل وقيل بعضهم
بالمثناة التحتية وهو الذي يتهافت ولا يتماسك عناق الانثى من المعز بربحة بضم
النار وطحنت تسكونها اي امراته جعلت بالكسر هي جعلنا اي انكسر لان ورطت وتمكن منه
العجين البرمة بضم الموحدة وسكون الراء الاثافي جمع اثفية وهي ثلاثة احجار يوضع عليها
القدر طعيم بالتصغير مبالغة في تحقيره فقد قيل من تمام المعروف تعجيله وتحقيره لا تنزعوا
بمجامع الصاد والغين واهال الظا لا تزدحموا يخمر بالمعجمة وتشديد الميم يغطى
اهدي بهمزة قطع من الهدية سمينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون معقودا
ومهودا خمصا بفتح الخاء المعجمة والميم وقد تسكن ومهملة ضمورا لبطن الجوع فانكفأت انقلبت
جرابا بكسر الجيم وقد تفتح بهيمة تصغير بهمة وهو الصغير من اولاد الغنم داجن اي المقيم
في البيوت سورا بضم المهملة وسكون الواو بلا همز الطعام الذي يجمع الناس اليه للعرس
بلسان الفرس فحي هلا بكم كلمة استدعاء اسرعوا فبسق بالموحدة وبالصاد وبالزاي
واقدحي اي اغرفي والمغرفة تسمى المقدحة لتخرقوا اما الواعل الطعام تغطط بكسر المعجمة

تغلي وتفور بحيث يسمع لها غطيط اعفر بالمعجمة اي وارى التراب جلده وبطنه وروي بالعين المهملة
وهو من العفر بالتحريك والتراب اواغبر شك من الراوي بالمعجمة من الغبار بطنه ك هنا مرفوع
على انه فاعليه وفي الاول منصوب على المفعولية باصبا من الريح الشرقية ك ووجه ادخال
البخاري هذا الحديث في هذا الكتاب وجود الريح التي كانت في عام الاحزاب وهي المذكورة
في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها والدبور ما يقابلها ك لما حاصر الاحزاب المدينة
هبت الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهربوا شريح بضم المعجمة
وفتح الرا وسكون التحتية وبالمهملة مسلمة بفتح الميم واللام كثير الشعر ش المعروف في
صفته صلى الله عليه وسلم انه كان رقيق المسربة اي شعر الصدر الى البطن وجمع بانه كان مع دقته
كثيرا اي لم يكن منتشرا بل مستطيلا رواحة بفتح الرا وتخفيف وبالمهملة رفع بها صوته اي كان
يرفع صوته في الكلمة الاخيرة ويكررها ويمدها ويقول ابينا ابينا لنسوانها ك بفتح النون
والمهملة والواو الخطابي كذا وقع وانما هو نوساتها يعني بتقدم الواو على السين اي ذوائبها
جمع نوسة تنطف ز بضم الطا وكسرها اي تنقطر من غسل من الامر اي من الامارة والملك فشر الحكم
اي للقوم فرقة اي افتراق تفرق الناس اي من المتابعة والاجماع عليها قرنه بفتح الفا
وسكون الواو وفتح النون فليبدلنا صفحة وجهه والقرن في الوجه ك وهذا التعريض منه
بابن عمر وعمر رضي الله عنهما حبوتي بضم المهملة وسكون الموحدة ثوب يلقى على الظهر
ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما اباك اي اباسفيان وذلك لان معاوية واباه كانا
يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر حينئذ يقاتلانهما على الاسلام حميت بالخطاب وبلفظ
المجهول حرم بضم المهملة وفتح الرا وبالمهملة بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر وعامر
واجلى بن بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام روح بفتح الراو بالمهملة عبيدة بفتح المهملة
وكسر الموحدة بلحان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف حواريا ز بتشديد اليا والنون
منصرف قال الجوهري ك اي ناصرا حواري بالاضافة الى المتكلم بحذفها والاكتفا بالكسرة
وبفتحها فلا ينبغي بعده اي صح الاجتبا بالنسبة الى وجوه كالعهد وهو او معناه كل شي
هالك الا وجهه الفزاري بفتح الفا وخفة الزاي وبالرا عده صدوع سريع الحساب ك اي سريع
في الحساب او سريع حسابه قريب زمانه لزناك بحلقه تعلقه بما قبله وما بعده باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم قريظة بضم القاف قبيلة من اليهود زقاق
بضم الزاي السكة غنم بفتح المعجمة وضمها وسكون النون الوجهين تغلب بفتح الفوقانية
موكب ز بالنصب والرفع وقال ك بالحركات الثلاث وهو نوع من السير لا يصلين احد العصر
الخ لمسلم الظهر مع اتفاق البخاري ومسلم على روايته عن شيخ واحد باسناد واحد وقد تابع مسلما
ابو يعلى واخرون واتفق اهل المغازي على انها العصر قال ابن حجر وقد ظهر لي ان الاختلاف
فيه من شيخ البخاري وانه حدث به على الوجهين انتهى وقال د وجه الجمع ان يكون عليه الصلاة
والسلام قال لاهل القوة او المكان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر وقال لغيرهم من اهل القوة
او المكان منزله بعيدا لا يصلين احد العصر كان الرجل الخ اي على جهة الهدية والصدقة محرمة عليه
وقد كانت للانصار اعطاه لتفرق على المهاجرين وهذا لا ينافي ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

والنبي

والنبي الخ ك جملة حالية فان قلت السياق يقتضي ان يقال لها مكان ولذلك قلت لفظ كلمة
لها مقدرة لظهورها كانت هبة موهوبة وتمليكا لا اصل لرقبة فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة
قلبها لما لها عليه من حق الحضانة فما زال يزيدها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها من المسجد
ك من مسجد خطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند امكنة بني قريظة وكان يصلي فيه مدة مقامه
ثمة انتهى وقال . سبق ان قوله من المسجد وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فيما ذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم الى ان قال ولم يروان النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال ولم يروان النبي صلى الله عليه وسلم
خط في بني قريظة مسجدا احسن حالهم انتهى وقال د وهم سبق انه هو الذي وهم بناء على انه ظن
من المسجد متعلق بمحذوف فهما ذلك ابتداء من المسجد فان مجيئه الى النبي صلى الله عليه وسلم كان من المسجد
حكم الملك بكسر اللام هو الله تعالى وبفتحها جبريل والكسر اشبه حبان بكسر المهملة وتشديد
الموحدة وبالنون العرقة بفتح المهملة وكسر الرا والقاف اسم امه سميت به لطيب ريحها
ك وقال ابن ماكولا اسمها قلابة بنت سعد وقيل هذه لكون العرقة وصفا لها اي ادلها وحبان هو
ابن عبد مناف اخوها لابنت عبد مناف جدة خديجة لامها الاكحل ضبط بوصل
الالف وضم الجيم تلالئي تجره تفجر واجعل موتي فيها ك. فان قلت كيف استدعى الموت
وذلك منهي عنه قلت غرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال ان كان بعد هذا قتال
معهم فنعم والا فلا تحرمني من ثواب هذه الشهادة فانفجرت ش لان سعدا كان مرتبة
عنزة وهو مضطجع فاصاب طلبها موضع الجرح لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة
موضع القلادة من الصدر وفي تكملة من لبته وهو تصحيف فلم يرعهم ك فان قلت
ما مرجع الضمير قلت بنو غفار والسياق يدل عليه وفي المسجد خيمة جملة حالية من بني
غفار ك فان قلت الخيمة لبني غفار لا لمن بني غفار قلت المضاف محذوف اي خيمة من اهل
بني غفار وهو بكسر المعجمة وتخفيف الفا وبالرا يغذو بمعجمتين يسيل العرق اذا سال
دما حجاج بفتح المهملة طحان بفتح المهملة وسكون الالف الشيباني بفتح المعجمة واسكان
التحتية باب غزوة ذات الرقاع بكسر الرا وبالقاف والمهملة سميت بذلك
قيل بشجرة هناك تسمى بذلك وقيل لما لفوا في ارجلهم من الخرق وقيل لانهم رقعوا راياتهم
وقيل لارض ذات الوان تشبه الرقاع وقال الواقدي بجبل هناك فيه بقع
محارب بضم الميم والمهملة وكسر الراء ابن خصفة بالمعجمة والصاد المهملة
والفاء مفتوحات غطفان بفتح المعجمة والمهملة والفا من بني ثعلبة ش قال ابن حجر كذا وقع والصواب
وبني ثعلبة بالواو وكذا عند ابن اسحاق لان ثعلبة ليس جد المحارب وبني سعد ش هذا راي المصنف
وقيل كانت سنة اربع وقيل سنة خمس وانما هي بعد خيبر قرد بفتح القاف والراء موضع
نحو يوم من المدينة ما بين بلاد غطفان سواده بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة مرجل
اشتهر على الالسنة جرمه قال ابو عبيد البكري نخل على الجمع نخلة لا يخرج
وهي عبارة الكرماني فان اراد منع الصرف فيه فليس كذلك فقد وقع انه
وان اراد لا ينصرف جواز كل فلا يرد على ما اشتهر على الالسنة من صرفه تعتقبه
اي نركبه عقبة عقبة نقبت بفتح النون والموحدة بينهما قاف مكسورة اي رقت العصب

اذ ارن خنه زومان بضم الزا احوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثناة وحاه بكسر الواو وضمها
متابل اي جعلوا وجوههم خلفا وجوههم الزبير بضم الزاي بني غار بفتح الهمزة واسكان النون
وبالزاي فبلة من تحله حفة بفتح المهملة وسكون المثلثة قبل بكسر القاف الجهة المقابلة فزازيا
بالزاي اي كا بلنا الدولك بضم المهملة وفتح الهمزة وفي بعضها الدبل بكسر المهملة وسكون العين العايفة
الظهيرة وقد يكون بمعنى القيلوله العضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالهاء كل شجر عظم له شوك
اخترط اي سلته صلتا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردا من الغمد ابان بفتح الهمزة وخفة
الموحدة بشر بكسر الموحدة عورث بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالمثلثة وقيل بضم
اوله وقيل لئن فيه بدل الثا فاتل بنهما اي ما قاتل النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة باب
غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر
اللام وبالقاف حي من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة المريسيع بضم الميم وفتح الراء
وسكون التحتيتين بينهما مهملة مكسورة واخره مهملة ما لبني خزاعة وكان سنة اربع لها الزي
في مغازيه سنة خمس وما سبق فلم يتعرض البخاري وهذا اصح من قول ابن اسحاق خباب بفتح المعجمة
وشدة الموحدة محيريز بضم الميم وفتح الموحدة وسكون التحتية وكسر الراء وبالزاي العزل
هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال نسمة اي نفس اي ما من نفس كائنة في علم الله تعالى الا وهي
كائنة في الخارج اي ما قدر الله كونها لابد لها من مجيئها من العدم الى الوجود فتابعه شين معجمة
اي رجعه في العقد يسمون الاضداد شامته تحمله ورده لمبايعته لانه كان يستميلهم بذلك ليدخلوا
في الاسلام فان قلت هذه القضية كانت في غزوة ذات الرقاع ولم ذكرت في هذا الباب قلت ليست
هي في هذا الباب في بعض النسخ فهو الباب المتقدم نقلت الى ما قال والغالب انه كان على الحاشية
واشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب باب غزوة انمار بفتح الهمزة وسكون
النون وبالراء وقد يقال لها ايضا غزوة بني انمار ويروى قبله سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف
قبل بكسر القاف باب حديث الافك هو ابلغ ما يكون من الكذب وقيل
هو البهتان والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحهما جميعا وكذلك النجس والنجس اشتهى وقال
الافك والافك بمنزلة النجس والنجس الاول ساكنة الفاء مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة
والفاء جيدا انهما واحد وهو اسوا الكذب تقول منه افك يافك افكا والافك الكذب والافك جمع افوك
وهو الكذوب ونقل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ان عز سراقة النجس بكسر النون لا يستعمل
الا تابعا للرجس اشتهى فقال الكرماني بكسر الهمزة والسكون والكرماني بفتحهما والكرماني بلفظ الماضي معناه
صرفهم على الاياب وكلهم اي كل هذا الرهط كلهم اثبت له اي احفظ واحسن ايرادا وسردا
للحديث وعى بفتح العين حفظت فاسمعون كذا لهم وللاصيلي فاسمع وهو الصواب وهذا اعراف فيه
بان كلا صواب وهو خلاف ما يعنيه قوله فيما تقدم في حديث الافك انه سهو للنا هو الوجه
وقد اسلفنا الكلام عليه هناك استهل اي في الهادات في غزوة غزاها وهي غزوة بني
المصطلق جزع بفتح الجيم وسكون الزاي وهو الخرز ظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء مبنية
على الكسر يرحلون لم يهبلن بضم الموحدة اي لم يعلهن اللحم اي الكلام البهيل كثرة اللحم العلقة
بضم العين القليل ولم يستنكر القوم خفة الهودج فان قلت تقدم في الشهادات فلم يستنكر القوم ثقل

اللمم

الهودج فيا التوفيق بينهما قلت هما من الامور الاضافية فيتفاوتان بالنسبة المعطل بفتح
المهملتين والثانية مشددة السلمي بضم المهملة وفتح اللام الذكواني بفتح المعجمة وسكون الكاف
وبالنون ما استرجاعه هو قوله انا لله وانا اليه راجعون فخمرت غطيت اهوى اسرع فركب
اي صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مس عضده موغرين اي
داخلين في الوغرة بالمعجمة والراء وهي شدة الحر نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال
اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين بتقديم
العين الافك اي معظمه ابي بضم الهمزة ابوه سلول بفتح المهملة امه عنده تنازع فيه
العاملان فيقره بضم القاف والقصب الكلام يستوشيه استخراج الحديث بالبحث
وقال الجوهري يستوشيه اي يطلب ما عنده ليزيده مسطح بكسر الميم وسكون المهملة
الاولى وفتح الثانية اثاثه بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى حمنه بفتح المهملة واسكان الميم
وبالنون جحش بفتح الجيم وسكون المهملة والتين المعجمة ووالدة اي والدابنه انوه مات
وجده منذر وابوجده حرام ضد حلال وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرون سنة
وهذا من الغرائب يفيضون اي يخوضون فاشتكيت اي مرضت يريبني بفتح اوله
وضمه يقال رابه وارابه اذا وهمه وشككه اللطف بضم اللام وسكون الطاء وبفتحهما جميعا
البر والرفق نقهت بفتح القاف وكسرها قبل بكسر القاف المناصع بالنون
والمهملتين بوزن مساجد موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه الاول بلفظ الجمع
رهم بضم الراء وسكون الهاء صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة تعست قال الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر هنتاه بفتح الهاء واسكان
النون وفتحها والهاء الاخيرة تضم وتسكن وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناها يا هذه وقيل
يا بلهاء كانها تنسب الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم وضيئة حسنة جميلة اكثرن
اي القول الردي فيها لا يرقا بالقاف والهمز لا ينقطع اهلك بالرفع والنصب واما علي
الخ ما قاله رضي الله عنه لم يكن لعداوة ولا بغض لكن لما راى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الامر اراد اراحة خاطره وتسهيل الامر عليه بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى
اغمصه بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اعيبه فاستعذر اي قال من
يعذرني منه او اي من يقوم بعذري ان كافاته على قبيح فعاله وقيل من ينصرني والعذير
الناصر سعد بن معاذ قال القاضي هذا مشكل لان هذه القضية كانت في غزوة المريسيع سنة ست
وسعد مات في اثر الخندق سنة اربع فذكر سعد وهم والمتكلم اولا اخر اسيد والجواب
ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق بعدها ذكره الواقدي وغيره وهو الصحيح حسان
اسمها فريعة مصغر فرعة بالفاء والراء والمهملة صالحا اي كاملا فيه ان الغضب يخرج الرجل عن اسم
الصلاح احتملته اي حملته على الجهل انك منافق اي انك تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق الحقيقي
المسمت اي فعلت ذنبا قلص ارتفع وانقطع ما رام اي ما فارق البرحاء البرحاء بضم الموحدة
وفتح الراء وبالمهملة والراء المشددة فيتحدر التحدر الانصباب الجمان بضم الجيم وخفة
الميم شبهت قطرات عرقه بحبات اللؤلؤ سرى اي زال لا اقوم اليه قالت ذلك ادلالا عليهم

زالوشي م

ومعاتبة لكونهم شكوا علمهم في حالها مع علمهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها اجمي اي احفظ سمعي
فلا اقول سمعت فيها لم اسمع تساميني اي تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحارب اي تعصب لها وتحكي ما يقوله اهل الافك وتريد خفض منزلتها بالزاي
الرجل يعني صفوان كنف بفتح الكاف والنون الثوب الذي يسترها وهو كناية
عن عدم الجماع ك اعلم ان براة عايشة رضي الله عنها من الافك براة قطعية بنص القران ولو
تشكك فيها احد صار كافرا فوبكه اي قرعه سما بكسر اللام المشددة وتحمي بفتحها الاو
من تسليم الامر بمعنى السكوت والثاني من السلامة من الخوض فيه وفي بعضها نسيا ضد محسنا وهو
رضي الله عنه محرره ان يقول لمقالة اهل الافك معرضها بالاساءة قوله والنسا سواها كثير
فراجعوه اي الزهري في المسالة ثم ميرجع اي فلم يجب بغير ذلك حصف بفتح المهملة
الاول وكسر الثانية الاجدع بجيم ومهملتين ام رومان بضم الرا اسمها زينب ك استدرك
على هذا الاسناد بان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق قد جاء في خلافة ابي بكر او عمر
وقال قال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسلة ولعله سمع ذلك من عايشة وقال عبد الغني
قد روى الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب وقال بل ما تت
ام رومان في حياته صلى الله عليه وسلم ومسروق لم يات المدينة الا بعد وفاته فكيف يحدثه ام
رومان في حياته قاله الخطيب وتابعه جماعة من الحفاظ ورده ابن حجر بان الذي قال انها ماتت
في حياته الواقدي وهو ضعيف لا يتعقب بكلامه ما يأتي في الاسانيد الصحيحة وقد نبه
البخاري على ذلك في تاريخه الاوسط والصغير الخ ما ذكر بنافض ك الناقض من الحمى
ذات الرعدة ولئن حلفت اي على صدق لا تصدقوني ولئن حلفت عن الحبس كان بسبب فقد العقد
لا تقبلوا عذري اذ تلقونه بفتح التاء وكسر اللام وضم القاف مخففا الوقف بفتح الواو
وسكون اللام الكذب نافح بالفاء اي كان يخاصم عنه ويذب بالشعر فرقد بفتح الفاء والقاف
وسكون الواو المهملة يشتم بكسر الموحدة الضحى بضم الضاد يشبب بكسر الموحدة ك
التشبيب ذكر الشاعر ما يتعلق بالغزل ونحوه حصان بفتح المهملة العفيفة رزان
بفتح الراء بالزاي اي صاحبة وقار وثابتة العقل ما تزن بلفظ المجهول مضارع ازنان بزاي
ونونين يقال ازننته به اي اتهمته به بريبة بالراء التهمة غرثى اي جائعة اي لا تغتاب
الناس اذ لو كانت مغتابة لكانت آكلة من لحم اخيها فتكون شبعانة لا جوعانة لست كذلك
فيه اشارة الى ان حسان اغتاب عايشة في قصة الافك باب غزوة الحديبية
وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح وقال ك الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها
وهي قرية صغيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة وهي شجرة بيعة الصحابة تحتها وهي على مرحلة
قال مسروق الخ انكر الله عليه وانما الذي تولى كبره ابن سلول وانما كان حسان من جملة
وهذا في الحقيقة انكار من عايشة رضي الله عنها فانها سمعت لمسروق بانه ينقولها عذاب شديد
من العرق وحذف نون الرفع من قوله تاذن لمجرد التخفيف وهو ثابت في الكلام الفصيح نثرا
ونظما مخلد بفتح الميم واللام هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة الجعرانة بكسر
الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وتشديد الراء وجهان مشهوران وهي موضع بين الطايف

وهكذا

مكة فان قلت ذكر في الجهاد قال نافع لم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على ابن عمر قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت او لنسيانه الربع
بفتح الرا اربع عشرة مائة وفي الرواية الاتية خمس عشرة مائة والجمع انهم كانوا الفا واربعمائة
وزيادة لا تبلغ المائة فالاولى الغى الكسر والثاني جبره ومن قال الفا وثلاثمائة فبحسب
اطلاع عليه وقد روي الفا وستمائة والفا وسبعمائة وكانه على ضم الاتباع والصبيان ولابن مردويه
عن ابن عباس كانوا الفا وخمسمائة وخمسة وعشرين وهذا تحرير بالغ انتهى وقال اربع عشرة مائة
فان قلت القياس ان يقال الفا واربعمائة قلت لعل الغرض منه الاخبار بان الجيش كان منقسما
الى المئات وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى اصدرتنا اي اروتنا وقال من الاصدار
يقال اصدرته من الاصدار ضد ادا رجعته فرجع ما شينا اي القدر الذي اردنا
شربه وركايبنا اي الابل التي يسار عليها اعنق بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون
فرعوها من الترح اخذا ماشيا فشيئا اي انه لا يبقى منه شي فضيل مصغر فضل بمعجمة حصين
مصغر حصن بمهملتين من بين اصابعه هذا يغاير حديث البرا انه صب ماء وضوئه في البئر وجمع
ابن حبان بالتعدد وان كلا في وقت وان هذا حين حضرت صلاة العصر اريد الوضوء وذاك
بعد الصلب بفتح المهملة وسكون اللام وبالعوقانية قترة بضم القاف وسكون الراء البصر
اليوم اي لو كنت بصيرا وقد صار ضريرا اخو عمه مرة بضم الميم وشدة الراء مرداسا
بكسر الميم وسكون الواو وبالمهملتين الاول فالاول يجوز رفعه على الصفة او البدل
ونصبه على الحال بحذف داخلا الاول فالاول اي مرتبين وان كان فيه الالف واللام
لان الحال ما يتخلص من الكرة فان التقدير ذهبوا مترتبين قالوا ايضا ولعقب ذا الوجه
الاول فقال المنصوص ان عطف الصفات المعرفة مع اجتماع منعوتها مخصا بص
الواو والعاطف هنا الفاء وهي تدل على الحال الاول او الثاني او المعنى المجموع منهم
فيه خلاف ما خلاف في هذا حلو حامض لان الحال اصلها الخبر حفالة بضم المهملة
وتخفيف الفاء وكذلك الحثالة بالمثلثة يقال حفالة وحثالة اي ممن لا خير
فيه وقيل هو الرذل من كل شي والفاء والثاء كثيرا ما يتعاقبان نحو فوم وثوم وهذا
الحديث مما انفرد به البخاري عن الائمة الخمسة وليس لمرداس سوى هذا الحديث ولم يروه
عنه غير قيس اشعر الاسعار ان يضرب صفحة سنام البعير بحديدة فيلطخها بالدم
ليشعر به انه هدي والتقليد ان يعلق في عنق البدنة شي ليستعلم به انها هدي لا احصي
قال علي بن المديني لا احصي كم سمعت الحديث من سفيان طف بفتح المعجمة واللام نجيح
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء فرقا بفتح الفاء
والراء وقد تسكن الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا اي مقسوما بين ستة مساكين ما نهيك
بضم اوله وسكون النون وكسر المعجمة وجيم كراعا بضم الكاف ما دون الكعب من الشاة
اي لا يجدون كراعا يطبخونه ولا لهم زرع ولا ضرع اي النبات ولا ضرع بفتح وسكون الراء ما يحلب
باكلهم الضبع اي تهلكهم السنة المجدبة خفاف بضم المعجمة وقال الاول خفيفة صحابي
مشهور ايا بكسر الهمزة وقيل بفتحها وسكون التحتية والمد مقصور منصرف صحابي ابن صحابي

قرب لان اباهام متنا هين الصحابة **طهد** بفتح الظا المعجمة اي نوى الظهر **امادس** بقاف
ومثناة **بستعي** عملة ومثناة وفاوهمزة ومداي تسترجع من التي ويجمع بالقاف بلاهين
سهامنا بالمهملة جمع سهم وهو النصب اي الاصبا ومن من الغنيمة **شابة** بفتح المعجمة
وخفة الموحدة الاولى **سوار** بفتح المهملة وشدة الواو وبالرا **الفزاري** بالفا وتخفيف الزا
نعيت اي اشتهت تا لوا سبب خفائها انه لا تعتقل الناس بما جرى بها من الخير
وترك الصواب فلو نفت خاصة معلومة تحيف تعظم اجمالها وعادتهم لا ما ...
رحمة من الله تعالى **قبضه** بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة **بصدقة** اي زكوة **عباد**
بفتح المهملة وشدة الموحدة **يوم الحرة** بفتح المهملة وشدة الرا هو اليوم الواقعة بين عسكر يزيد
واهل المدينة **ابن حنظلة** بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان ياخذ البيعة من الناس
ليزيد بن معاوية **يعلى** بفتح التحتية واللام وسكون المهملة وبالعين **الحارثي** بضم الميم
وبالمهملة وكسر الراء لموضع **اياس** بكسر الهمزة وتخفيف التحتية وبالمهملة **سلمة** بفتح
المهملة واللام **اكوع** بفتح الهمزة وسكون الكاف **زيد** من الزيادة **عبيد** مصغر ضد
حر **استلاب** بكسر الهمزة وفتحها واسكان المعجمة العلاء بالمد **على الموت** اي على لازمه وهو
عدم الفرار **نا راحي** لكنينيني اي بلا ياتيك اراني باعتباد ان الموت احق اولى وهو
عادة العرب في ذلك **ما احد تابعه** قاله اما هضما لنفسه واما نظرا الى ما وقع حين
التي بيتهم **سلام** بتشديد اللام **قلابة** بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة **اصحابه**
اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **هنيا مريا لك يا رسول الله ما غفر لك** مما تقدم من
ذنبك وما تاخر **فما لنا** اي فاي شيء لنا وما حكمنا فيه **له** اي لقتادة اما الفتحنا يعني
تفسيره بالحديبية فما رويه عن انس واما قوله الصحابة هنيا مريا فما رويه عن عكرمة
مجزاه بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف عن هو كذا
يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم **اذا نادي الجيش** فان قلت هذا
النداء كان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت الغرض منه بيان ان زاهدا كان من اصحاب
الحديبية ولا تعرض فيه لمكان النداء او زمانه **منهم** اي من الصحابة **اهبان** بضم الهمزة
وسكون الها وبالموحدة والنون ومن بعضهم وهبان بالواو المضمومة **وهو يسكن الدرب**
نحو الكوفة وما في لا فان قلت ما المروي عن اهبان قلت قال الكلاباذي روى
عنه مجزاه حديثا موقوفا في غزوة الحديبية **ابكير** مصغر بشر بالموحدة والمعجمة **يزيد** ضد
ينقص **سويد** بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية **النعمان** بضم النون **حازم** بالمهملة
والزاي **ثوبة** **سريع** بفتح الموحدة وكسر الراء واسكان التحتية وبالمهملة **ساذان** بمعجمتين وهو
فارسي معرب ومعناه فرحان بالفاء والراء والمهملة والنون اسم الاسود عابس **جمرة** بالجيم
والراء وغلط من رواه بالحاء والزاي **عائذ** بمهملة وتحتية وذال معجمة **عل يتقص** ما عملها
اي اذا صلى الوتر ركعات منه وثنام فصل يصلى بعد الوتر شيئا اخر منه ومضافا الى الاول
اراد اصله هاهنا فصل يصليها بعد الوتر مرة اخرى **تككلت** بكسر الكاف وقال حكاية
ابن عمر النفسه بهذا **الدعاء** **نزرت** بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد

للمبالغة اي الحب **نخسبت** بالكسر اي مكنت **تفتيني** اي تجعلني مع ابتلاء فيما سمعته من الوعدي
في هذا الحديث **عنانا** هو الربة الذي يبصر العروض والمراد به هنا **لسر** بضم الموحدة
وسكون المهملة بن سفيان اسم سنن بنت وتميم الخدمة **بغدير** هو مجمع الماء **الاشطاط** بفتح الهمزة
وسكون الشين المعجمة وطاء مهملتين بينهما الف كذا في المشارق والمطالع وقال ابو عبيدة
البكري عن ابي ذر بالطاء المهملة وبالظاء المعجمة وكذا في الروض الانف انتهى وهو موضع تلقاء
الحديبية **الاحابيش** بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن مصابيح الجماعة من الناس ليسوا
من قبيلة واحدة وقال ابن دريد هم حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا الاحابيش
فان ياتونا كذا الاكثرهم من الاتيان وعند ابن السكن **ابوا** بالموحدة وتشديد الثاء من البتات
يعني قطعونا بالمهاربة والاولى الخبر هنا وقال من المشركين متعلق بقطع اي ان يأتوا
كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عاينه بانا
كانا كمن لم يبعث الجاسوس ولم يعين الطريق وواجههم بالقتال وان لم ياتونا تقبينا
عيالهم واموالهم وتركناهم محروبين بالمهملة والراء اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا
اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حرب ماله اي سلب فهو محروب **سهيل** مصغر سهل **امعضوا**
بتشديد الميم وعين مهملة وضاد معجمة ولكنه بينهما **استعصوا** اي شق عليهم **جندل**
بفتح الجيم وسكون النون والمهملة **عانس** اي بلغت واستحقت الزواج وقيل هي التي
عميه يعني ان ابن شهاب الزهري **بصير** ضد اعمى **اسيا** بالمد جويرية مصغر جارية بجيم
كما اي في توقيفه عن الاحرام وهو قولها نوالت العام الى اجل **بسليم** اي
يلبس اللامه وهي الدرع **عامر** بفتح المهملة وشدة الميم **الجري** بضم المهملة **محدثون**
اي يحبطون به **لما حدثوا** يعني قال ابن الزبير وهو تحريف فان قلت المسألة دعما
تقدم من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عند
قدوم عمر وعبد الله المدينة وهي هنا انه في الحديبية قلت هذه غيرها **المنير** بضم النون
يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر **مغول** بكسر الميم واسكان
المعجمة وفتح الواو **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **حنيف** بضم المهملة وفتح
النون وسكون التحتانية **صفين** بكسر الصاد والفاء المشددة موضع بين الشام
والعراق قاتل فيه معاوية عليا **لقد رايتنا يوم ابي جندل** بفتح الجيم والمهملة وسكون
النون بينهما والمراد به يوم الحديبية واضيف اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم **ابي بكر** بما في الظاهر وقطعه
الامر وافظعه اذا اشتد عليه **اسهلن** اي افضين الى سهولة **نكل** ظرف لقوله
وضعنا **هذا الامر** اي يقاتل علي معاوية **منه** اي من هذا الامر وبعضهم **خصم**
بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب واصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعاره
هنا مع ذكر الانفجار كما ينفجر الماء من نواحي القربة واراد الاخبار عن انتشار الامر
وشدته وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه خلاف ما كانوا عليه من الاتفاق **ليل** بفتح اللام
هوام جمع هامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل **او انسك** بضم السين وصل الهمزة

مصغر بشير وفوه بكسر الموحدة ويكون البنا الشعرة الى السحة الاذى ن
همم باب غزوة ... بضم المهملة واسكان الكاف وباللام قبيلة
اي تلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام تكلموا بالاسلام
مصغر عرينة بمهملة وراء ونون قبيلة ايضا
استوخموا من توخم ارض وخمة اذا لم توافقهم
ريف بكسر الراء ارض فيها زرع وخصب
الطلبة جمع طالب المثلة التقطع تنكيل
زود ومعوس الابل ما بين الثلاث الى العشر
باب غزوة ذي قرد بفتح القاف والراء والدال
مثل للتبل اذا جدعه
لقاح بكسر اللام وتخفيف القاف هي ربيد من المدينة
وتناك بعنهما ماء تسبعب واحدها لقحة بكسر اللام وبالفتح ايضا وكانت عشرين لقحة
ومهملة ذوات الدر من اللبن
يا صباحاه غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين
تنل جبريلاء وقيل صوابه بسنه
هي كلمة تقال عند الغارة كلمة تقال عند استنفار من كان غافلا عن عدوه ونال
اليوم يوم الرضع اي اليوم هلاك
الرضع جمع راضع اي لم الرضع لمبا ولا تسما لا
اللئام وهو بضم الراء وتشديد المعجمة جمع راضع وهو اللئيم واصله ان رجلا كان شديد البخل
فكان اذا اراد حلب ناقته ارتضع من ثديها لئلا يحلبها فيسمعه جاره او من يمر به من الناس فقالوا
في المثل الام من راضع وقيل معناه هذا يوم شديد عليكم تفارق المرضعة من ارضعته
قال السهيلي يجوز رفع اليوم ويوم ونصب الاول على الظرفية ورفع الثاني وقال
اهل اللغة يقال رضع الصبي بكسر يرضع بالفتح رضاعا وفي اللغة رضع بالفتح يرضع بالضم
رضاعة حمنت منعت فاسجح ابان بفتح الهمزة
وخفة الموحدة الحرص عنبسة بفتح المهملة وسكون النون
باب غزوة خيبر بالراء وهي بلدة معروفة
نحو اربع مراحل من المدينة الى الشام يسمى باسم رجل نزلها بفتح الميم واللام
مصغر بالمعجمة سويد بضم المهملة اي ابلعنها
عدي اي بلا ماء واللبن عبيد
هنيهاتك من جنابك واستعارتك فاعلا ما تقلت نفسي
ان رسول صلى الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وانها من رجز ابن رواحة فلما
بينها مسرق اللهم كذا الرواية لكن الموزون لا هم فدا بفتح الفاء وكسرها
فداء ممدود ومقصور ومرفوع ومنصوب ولا يقال بهذا لك لانه انما يستعمل في مكروه
يتوقع حلوله بشخص فيختار شخص آخر ان يحل ذلك به ويفديه منه فهو اما مجاز عن الرضى
كانه قال نفسي مبذوله لرضاك او على الكلمة وتعقب في اللبس حكاية بالسامع اسي
نقله عن المازري افتينا بتشديد الفوقية وقال ابن حجر لا دامر ولا اصيل
موحدة ساكنة اي ما حلقنا وازلنا من الذنوب وللقابسي ما لقينا ما وجدنا من الجنايات الياتي
للسؤال عولوا علينا اي اجلبوا علينا بالصوت من العويل لم الحكاك والاشبه انه من العويل
اي استغاثوا علينا بالصياح رحمة ونحسب عمر بن الخطاب اي تثبت له الشهادة
بسبب عتق النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد وقال الرجل

عم كذا في اسد الغابة وفي طبقات ابن سعد ان عمر قال رحب وان رجلا قال لو متعتنا
لولا بمعنى هلا استمتعنا به اي ابقيته لنا لنتمتع بشجاعته مخمصة مجاعة شديدة
محرم زيد يجوز رفع محرم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على سقاط الخافض اي على
محرم لا نستبيك بكسر الهمزة وسكون النون ومنهم من لكبريقوها بفتح الهمزة وتحريك القاف
في الاكثر او نعرقها والعاطفة وسكون الهاء وفتحها وحذفها او ذاك بسكون الواو
سوداي ذه اسمه موحب ذبابة سيفه طرفه الذي يضرب به عين ركبته هو راس الركبة
حبط بطل جاهد مجاهد رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء والجيم كسر الهاء وفتح
الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهاء مع
وضم الدال مع تنوين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر والثاني
اتباع له كما قالوا جاد مجد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى قل عربي نشا
بها مثله بالنون والهمز في اخره اي نشب وكبر بها المعنى فيها والضمير يحرب ويحتمل رجوعه
على البلاد اي بهذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل يلوعربا
منصوب على التمييز وروي مشى بها فعل ماض من المشي قال القاضي واكثر رواة
البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقاتلا اسم فاعل من الشبه اي مشابها صفات الكمال
في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته مشابها وعناه نشا ... ببشرته
في جمع صفات الكمال لم يفريهم بضم المثناة التحتية واسكان العين المعجمة وكسر
الراء المكسورة من الاغارة وروي يقربهم بفتح المثناة وبالقاف وفتح الراء المساحي جمع مسحاة
مكاتل جمع مكتل وهي القفة الكبيرة والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه الجيش
وسمي به لانه خمسة اقسام ميمنة وميسرة وقلب ومقدمة وساقة بساحة هي الفنا
واصله الفضا بين المنازل فكفيت قال ابن التين صوابه فكفئت قال الاصمعي كفات
الاناء قلبته ولا يقال اكفاته وقال الكسائي اكفات الاناء املته وحيه بكسر المهملة
الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالتحتانية ما استهابته اشرف بناء الارتب
عليه اذا اطلعت عليه من فوق اربعوا بهمزة وصل وراء ساكنة وموحدة مفتوحة اي
ارفقوا كنز الجنة فان قلت ما معنى كونها من كنز الجنة قلت يعني انها من نفائس ما في الجنة
وما ادخر فيها للمومنين وقال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخر في الجنة وهو
ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموالكم وسببه ذلك انها كلمة استسلام وتفويض الى
الله تعالى وان العبد لا يملك شيئا من امره ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل
خير الا بالله او لا حركة عن معصية الا بامره ولا قوة على طاعته الا بمعونته رجل
مرو زمان بضم القاف وسكون الزاي شاذة بتشديد المعجمة ما انفرد عن الجماعة
فاذه الكافرين بسادة عنها راء النفس والفاء للوحدة وقيل الشاد هو الذي يكون
مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذة هو الذي لم يكن قط اختلطهم المعنى لا يلقى شيئا الا
قتله ما اجزا ما احد منا احد مجزا عن ما اجابه اي ما اصابه والازمه حتى ادى ما كالة ذبابة اي طرف
شمه بالجيم حدث الفاك هذا هو الصواب وليعضهم حبن بحيم وراء ثم وهو هو

بالرفع والنصب **نزاب** اي بشك وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم عصمنا الله من
ذلك **نحر بها نفسه** فان قلت ما هنا نحر بالسم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل
نفسه بذباب السيف قلت لا امتناع في الجمع بينهما **اشتد** اي عدا من العدو **ووجد**
لتكشفني ويوبخني **رجل لما تحرك** يحتمل ان تكون اللام للعهد عن قزمان وان لم تكن
شيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
فاجر ايد الدين وساعد بوجه من الوجوه
الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتية وبالمهملة **عبيد الله** **وصفوان بن**
بعثها عبد الله بكر ابن عبد الله عبيد مصغر ضد حر **حمة** بفتح اللام **لقب** مثلثة دون النقل
الثقات بسكون القاف **حتى الساعة** بالجر وقال .. فان قلت حتى للغاية وحكم ما بعدها
خلاف ما قبلها فيلزم من الاشكال بالحكاية قلت الساعة بالنصب وهي للعطف فه
فالمعطوف داخل في المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو اكلت السمكة
حتى راسها بالنصب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات
الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة **الربيع** بفتح الراء **طيالسة** جمع طيلسان
قال القاضي بفتح اللام وكسرها ولم يعرف الاصمعي الكسر كانهم اي اصحاب الطيالسة
يهود خيبر قال ابن حجر الذي يظهر ان عيبهم من الناس لم يكونوا يكثرون من لبس الطيالسة
بخلافهم فشبههم بهم ولا يلزم من هذا كراهة لبس الطيالسة وقيل انما انكر الوانها لانها كانت
صفرا وقيل المراد بها الاكسية اسمي **رمة** بكسر الميم **احلف** بتقدير همزة الاستفهام
الانكارية **يبركون** لمهملة مضمومة اي يختلفون ويختلطون **تزيلوا** بفتح التحتية
مع الخبر وبكسرها على الامر **يارز** بفتح الراء بوزن ضرب وبكسرها بوزن علم
القرية بضم القاف معجمة **رسلك** بكسر الراء على تؤدة ومهلة **حمر النعم** بسكون الميم
لون محمود في الابل اي يكون لك فتتصدق بها وقيل تقتنيها **المطلب** بتشديد الطاء وكذا اللام
حيي بضم المهملة وفتح التحتية الاولى الخفيفة وتشديد الثانية **اخطب** معجمة ثم
مهملة **زوجها** هو كنانة ابن الربيع بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى **سد** بمهملتين وفتح
القاف الاولى **الصهباء** مؤنث اصهب لمهملة موضع باسفل خيبر فان قلت تقدم
في البيع سد الروحا وهنا قال سد الصهباء قلت لعل ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان
مختلفان ولتقاربهما يطلق اسم كل على الاخر وقال بعضهم الصواب الروحا انتهى
حلت اي صارت حلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهر من الحيض **حيسا**
بحاء وسين مهملتين تمر يخلط بسمن واقط وقد جاء مفسرا بذلك في الرواية الاتية **نطع**
بكسر النون وفتح الطاء وهو افصح اللغات **يحوي** بفتح اوله وفتح المهملة وتشديد الواو المكسورة
ل ويروى باسكان الحاء المهملة وتخفيف الواو وهو الذي في كرماني وكلاهما صحيح وهو ان
يجعل العباءة حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت **يحول** باللام
وتفسيره يصلح لها مركبا **بعباءة** ممدودة ضرب من الاكسية **ثم ضرب عليها الحجاب**
اي كانت من امهات المؤمنين لان ضرب الحجاب انما هو على الحرائر **بحرابه** بكسر الحاء
اسم من اللعب عن النبي **يحرون** اي يثبون **فاستحييت** اي من اطلاعه على حرصي عليه وحده

اكل

اكل الثوم لم يره **قزعة** بقاف وزاي ومهملة مفتوحات **رضي** بسكون المهملة
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة **الشيباني** بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة
فاطبخوها بتشديد الطاء اطبخوا طبخها **اكفوا** بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها وفتح الفاء
وهما لغتان ومعناه اقلبوا وقال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب
الكسائي قاله القاضي **نيئة** بكسر النون مع الهمزة اي لم تطبخ وقال **ذكية** ولا نضيجة
بالتنوين والاضافة **حمولة** بالفتح التي تحمل **او حرمه** اي تحريما مطلقا ابدا **سابق** لمهملة
وموحدة **بكير** بضم الموحدة سكن لانهم كلمهم بنوع رسول الله صلى الله عليه وسلم **شتى جمع**
شتى بفتح المعجمة وهو مشتيل بكسر المهملة وتشديد التحتية وقالت شتى واحد لا احد
لم يفارق الاخر لا في الجاهلية ولا في الاسلام **بريد** مصغر برد بموحدة وراء **ابو برده**
بضم الموحدة اسمه عامر **مخرج النبي صلى الله عليه وسلم** اي خروجه من مكة الى المدينة **ابو رهم**
بضم الراء وسكون الهاء اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتية
النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وتشديد التحتانية وتخفيفها **فوافقنا** اي صادفنا
اسما بالمد **عميس** لمهملتين **الحبشية** ونسبها عمر رضي الله عنه الى الحبشة بملابسة
هجرتها اليها والى البحر بملابسة ركوبها السفينة **البحرية** بهمزة الاستفهام **ودارك** بدون
تنوين لاضافتها الى البعداء اي عن الدين والبغضاء وهما جمع بعيد وبغيض **اهل السفينة**
ز بنصب اهل على الاختصاص ويصح الخفض على البدل من الضمير وقال اهل [illegible]
منادى او نصبه على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف
الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه تفضيلهم مطلقا او هو معدول
عن ظاهره لمصادمته الاجماع انتهى وقال انتم تاكيد لضمير الخفض **ارسالا** بفتح الهمزة
افواجا وقال اي متتابعين وفي رواية ابي الهيثم [illegible] **ح** بضم الراء وكره
الجماعة في اسكك في سفرك يدخلون قيل صوابه يرحلون بالحا والرا المهملة **ح** لا اعرف
وجه الفتح في الرواية الثانية في البخاري يدخلون بالدال المهملة والخاء المعجمة قال المعنى
بها مستقيم اي اني لا اعرف اصوات رفقة الاشعريين حين يدخلون بالليل الى منازلهم
فما الواجب لطرح هذه الرواية مع استقامتها هذا انتهى **حكيم** بفتح المهملة
وكسر الكاف اشعري رجل شجاع **تنتظروهم** ينتظرونهم للقتال **عيات**
بكسر المعجمة وتخفيف التحتية وبالمثلثة **وادي القرى** جمع قرية موضع بقرب المدينة
مدعم بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح العين المهملة وقيل اسمه كركرة بكسر
الكافين واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا **كركرة** بكسر
المعجمة وصوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعة بن زيد كذا رواه مسلم في صحيحه **عائر**
مهملة وهمزة بعد الالف هو الذي لا يعرف راميه **شراك** بكسر الراء احد سيور
النعل التي تكون على وجهها سواء كان في نعلها شراكين على سبيل الحكاية عن لفظ بانا نفتح الهمزة
الاولى وشدة الثانية وبالنون يعني شيئا واحدا اي الاكثر من الارض المغنومة قال
ابو عبيدة ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية

البحرية
مد للاستفهام
م

وقال الكشميهني
البحرية في الاستفهام
اي امي التي كانت بها
امي التي كانت من ال

الصواب م

الفقر المتوحد بين الغانمين لكي ما قسمها بل جعلها وقفا موبدا او تركها كالخزانة لهم يقتسمونها
وقال الازهري بعد ما نابه اي لولا ترك الرسم من بعدنا فقرا مستويين في الفقر لقسمت اراضي
كل وقت الي يوم القيمة وغرضه الي لا اقسمها علي الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظرا الي المصلحة العامة للمسلمين ولذلك كان بعد استرضائهم كما فعل عمر رضي الله عنه بارض
العراق اسي **عنبسته** بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة **بعض بني**
سعيد مولانا والنعمان بن قوقل قتله ابان يوم احد **لوبر** بفتح الواو وسكون الموحدة
ووادبه صغيرة كالسنور وحشية اراد بها تحقيرا في هريرة وانه ليس في مقام من يشير
بعطا ولا منع **نوقل** بفتح القافين وسكون الواو وباللام **تدلى** تنزل **تدوم بني**
بفتح القاف ومنها **ك** وبتخفيف المهملة **الضال** بين راس الجبل لانه في الغالب موضع مرعى الغنم
وقريبا من جبل الدوس قوما ابي هريرة **نحذر** بمعني بدل الالفاظ من الخطاب الي الغيبة
ضال باللام السدر وهو وهم وقال **ك** بتخفيف اللام السدر البري **انتبغد** الجوهري هو
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص اتي ما بين هذا وشكلهم **نذارا** المهملتين بينهما همزة ساكنة
من الداداه وهي صوت الحان في المسيل ويحتمل ان يراد الدال الثابتة والمروزي متردي
بمعنى تحدر بني صل بفتح اوله والمهملة وسكون النون بينهما اي بعيب امرا اكرمه الله وقيل
اكرمه الله حيث صار شهيدا بيدك **وعنعم** ان يكون بالعكس بان يقتل النعمان اباانا
علي سبيل الاهانة والخزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما بالمدينة وذلك من ارض
بني النضير ومما صالح اهل فدك وما كان له من ارض خيبر فدك بفتح الفا والمهملة منصرف
وغير منصرف قرية علي نحو مرحلتين من المدينة **فوجدت** اي غضبت **ك** كان ذلك امر
حصل علي مقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك او الحديث كان مؤولا عندها بما فضل عن ضرورا
معاش الورثة واما هجرها فمعناه انقباضها عن لقايه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم
من ترك الاسلام ونحوه **ولم يكن بايع تلك الاشهر** قال المازري العذر فيه تخلفه
ما اعتذر به انه يكفي في بيعة الامام مبايعة اهل الحل والعقد ولا يجب استيعاب
كل احد كراهية محضر عمر اي لحضوره وذلك لما علموه من قوة عمر وصلابته في القول
والفعل فخشوا ان حضوره كثرة المعاتبة التي تودي الي خلاف ما قصدوه من المصافاة
فقال عمر لا والله فان قلت لم قال عمر رضي الله عنه لا تدخل عليهم قلت توهم
انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما توهم ما لا يليق به فحاشاه وحاشاهم من ذلك **ما عسيتهم**
بفتح السين وكسرها اي ما رجوتهم **ان يفعلوا** وما استفهامية وعسى استعمالها في الرجا
فهذا الكلام مع المعنوي في بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم لا يفعلون شيئا
لا يليق بهم اشياء **استبد** بفتح الفا تعالي نفست عليك بكسر الفا اي لم نحسدك نفاسة
وهو قريب من معنى الحسد نكر الفاعل وزن علمت الامراي امر الخلافة وما اتاوونا فيه
وما عتب لنا نصيبا فاستبددت لعزل الامر دانها لا حاجة وحرقت الاحر بحيثما كالحلف
وظلت منه مع الرفع من الاخلاف والتنازع لم الي ارامتنا **عقد الي** اي قبل عقد وقال
عذر بصيغة المصدر والفعل **و** بالرفع والنصب الامر المعروف اي موافقة سائر الصحابة

الجواب عن طلب علي معا الي ظن ونحوه عن نحو مع علم عليه

بالمبالغة لمخالفة **حرمي** بفتح المهملة والرا وكسر الميم وشدة التحتية **عارم** بضم المهملة
وتخفيف الميم وبالرا **قرة** بضم القاف وشدة الرا **باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم**
على اهل خيبر حبيب بفتح الجيم وكسر النون نوع من اجود التمر **الجمع**
ضد المفرد نوع رديء من التمر وكل لون من التمر لا يعرف اسمه وقد يطلق علي البعض
موسواد ضد بياض **بن عديم** بفتح العين وكسر الزاي وشدة التحتانية
بدل من الصاعين وفي بعضها والصاعين بالثلاثة **باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم**
اهل خيبر جويرية **شطر** بضم الجيم نصف وقد يطلق علي البعض **باب الشاة التي**
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر **ز** ر و اسم المراة التي جعلت السم في الشاة زينب بنت الحارث
سلام روي انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفى عنها في حق نفسه فلما مات
البراء بن معرور باكله من تلك الشاة اقتص به وروى معمر عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار
الي تفرده به **باب غزوة زيد بن حارثة** بالمهملة والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم **اسامة** بضم الهمزة بن زيد **ان تطعنوا** قيل هو بفتح
العين لانه من الثوب فاما من طعن الرمح فمضارعه بالضم **خليقا** اي جديرا لم يكن لطعنكم
فيه حقا كما طعنتم في ابيه فكذلك طعنكم في ولده للامارة بالكسر الولاية **وايم الله** اي
ان زيدا كان **بعدا** اي اسامة من احب الناس اليه بعد زيد **باب عمرة القضاء**
سميت بالقضا استنقاقا مما كتبوا في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قضى عليه لا من القضا
الاصطلاحي اذ لم تكن العمرة التي اعتمروها في السنة القابلة قضا للتي عملوها يوم الصلح
فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي جرت بينهم وبين الكفار في
سنة التحلل والسنة القابلة وان لم يكن بالمسابقة اذ لا يلزم في اطلاق الغزو المقاتلة
بالسيوف وفي بعضها بدل العمرة غزوة انس وجه بانه صلى الله عليه وسلم خرج الي المسجد
بالسلاح خشية ان يقع من قريش غدر **ذكره انس** يشير الي ما ذكره اخرجه ابو يعلى
والطبراني من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضا وعبد الله بن رواحة بين يديه
بين يديه خلوا بني الكفار عن سبيله الحديث **يدعوه** بفتح الدال تركوه **فاضاهم** اي صالحهم
وناصلهم علي ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلاثة ايام **كتبوا** لا تي رجب بضم الوقبه
لا امحوك اي لا امحو اسمك فان قلت كيف لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب **كتب** فان قلت هو النبي الامي فكيف كتب قلت
الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او الاسناد مجازي او هو معجزة او كتب خارقا للعادة علي سبيل
المعجزة **في القراب** وهو الوعا الذي يغمد فيه **يخاد فلما** اي في العام القابل **مضى**
الاجل اي الثلاثة ايام **ابنة حمزة** اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل امامة وقيل امة الله وقيل سلمى
دونك كلمة تستعمل من الاغرا بالتي اي خذي **حملتها** بالنا الساكنة ماض وتشكيله بالتحتية
وتشديد الميم امر وفي رواية داود والنساي حملتها فاختصم اي بعد قدوم المدينة كما في رواية احمد والحاكم
خالتها اسمها اسما بنت عميس **تشبهت خلقي** فان قلت زيد بن حارثة لم اخا لحمزة لا نسبا
ولا رضاعا قلت اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين حمزة **ابنة اخي من الرضاعة** وذلك ان ثوبية

المفلوج في ... النبي صلى الله عليه وسلم

بالمثلثة مصغر مولاة ابي لهب ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة .. ك
فان قلت كيف اخذوها وبينه مخالفة كاتب العهد قلت لعلهم ارادوا انبط احد المكلفين
او الذكور ... اي من النسب والصهر والسابقة وعدة ذلك من الزنا ولم يرد تحقيق
القرابة والاجنبي شريكه فيها وقال لجعفر اشبهت زاد ابن سعد من مرسل الباقر فقام جعفر
فحجل حول النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال شي رايت الحبشة يصنعونه
بملوكهم والحجل الرقص بهيئة مخصوصة ونقل ان الثلاثة فعلوا ذلك سريج مصغر سرج
بمهملة وراء وجيم بلفظ مصغر فتح بفا ولام ومهملة استان يقال استن الرجل بمعنى استاك
ابو عبد الرحمن بادواته الجرم من لا موجب ونعته على وهو ... وبعضها لم تسمعه الاشعرين
كنية عبد الله بن عمر ان يودوا على تقدير مخافة وخفه بسكون الناجم وابدا اي قوم
وابن السكن وتقدم حرف تحقيق ويلو خطا وهشيم بتخفيف الهاء وتشديدها اضعفتهم
يرملوا الرمل الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا الثلاثة اي الاول من الاطوفة
السبعة الا الابقا اي رفقا عليهم يقال اعتب على فلان اذا رحمته استاني اي دخل
والامان قعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتية
جبل بمكة معروف سرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفاء موضع من الحرمين [illegible] بفتح النون
وكسر الجيم وبالمهملة ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون تزوج ميمونة زاد
ابن حبان زوجه اياها العباس زاد ابو الاسود في مغازيه بامرها لان اختها كانت تحته ومحرم
ز قال سعد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم
وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدار قطني عن ابن عباس ايضا باب غزوة موتة
بميم مضمومة فهمزة ساكنة فمثناة فوقية فهاء تانيث وهي موتة مهموز قرية من ارض
البلقا واما بلا همز فضرب من الجنون قال السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظائره
وقال الدمياطي هي بادنى البلقا والبلقا دون دمشق وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة التمسوا
معه رفيق واخبرني نافع معطوف على محذوف وهو قصة طويلة في قصة موته
اخرجها سعيد بن منصور في سننه عن ابن المبارك ثم عقبها بهذا ليس منها لكنتهيهن فيها
فيها دبر بضم الموحدة وسكونها اي الظهر اي لم يكن شيء منها في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال
وفيه بيان شجاعته مغيرة بضم الميم وكسرها باللام وبدونها ان زيدا وجعفرا
يوجد منه جواز ورواية الزائد بتعليقا وهو دليل قوي جدا وتسعين كذا قال الرواية
السابقة خمسون قلت كان ذلك في قبله خاصة وهذا في جميع جسده او ذلك من الطعنات والرميات
وهذا من الطعنات والرميات والفرق بينهما ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم
مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد واقد بقاف ومهملة حميد مصغر نعى اي خبر
لموتهم تذرفان بذال معجمة وراء مكسورة تدفقان الدموع سيف من سيوف الله هو خالد بن الوليد
عمرة بفتح المهملة وسكون الميم صاير بمهملة وهمزة بعد الالف شق الباب بالكسر اي جانبه
والفتح الموضع الذي ينظر منه كالكوة ان نساء جعفر خبره محذوف اي يبكين
فامره ان ينهاهن ك .. النهي عن البكا انما هو اذا كان مع النياحة فاحث بكسر المثلثة وضمها

لانه

لانه يقال حثو يحثو وحثى يحثي العنا بالمهملة والمد التعب والنصب وقيل معناه الكاصر
لا تنفعهن بما امرت به ولا تخبر النبي صلى الله عليه وسلم بتقصيرك عن ذلك حتى يرسل غيرك ويستريح من
العنا ذي الجناحين لقب جعفر لقب به لما روى انه لما قطعت يداه يوم غزوة موته جعل
الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا له جناحان يطير في الجنة مع الملائكة
ولقب بالطيار ايضا نغيم بضم النون حاذر بمهملة وزاي صفيحة اي السيف العريض
يمانية بتخفيف اليا والافصح تشديدها وبعضهم يقول ... دق بضم الدال
صبرت اي لم تندفع ولم تندق فضل مصغر فضل المعجمة حصين مصغر حصن بالمهملتين بشير
مصغر بير ... بفتح المهملة واسكان الميم بنت رواحة هي ام النعمان واجبلاه بجيم وموحدة
انت كذاك ش استفهام انكار وقيل ك يعني قيل لي هذا الكلام على سبيل الانكار والاهانة
عبثر بفتح المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة والرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة الحرقات ش بضم المهملة وفتح الرا بعدها قاف نسبة الى الحرقة واسمه
جهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة وقال ك الحرقة بضم الحاء وفتح الرا اسم قبيلة من
جهينة والحرقات بالجمع ... اي بطون تلك القبيلة جهينة مصغر جهن بالجيم والنون
وهي عشيرة حصين مصغر حصن بالمهملتين ونون ظبيان بفتح الظا وكسرها وسكون الموحدة
وبالتحتية رجل جلا منهم مرداس بكسر الميم واسكان الراء بالمهملتين كان من رعي غنما له متعوذا
اي من القتل يكررها اي كلمة الشهادة بعد ان قال لا اله الا الله حتى تمنيت ك على معنى
المبالغة لا الحقيقة وقال ك فان قيل كيف جاز تمني عدم الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب
فيه الكلام عنه ان المشرك اذا قال الكلمة رفع عنه السيف ويشبه ان اسامة اول قوله تعالى
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا ولهو معنى فلذلك كان متعوذا ولذلك عذره النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يلزمه الدية وذكرها ابن التين وقال لم ينقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه دية ولا غيرها
لمكان تاوله ونقل القرطبي في تفسيره انه ادى بالدية انتهى ح سبع كثيره ابن حارثة بمهملة
وراء ومثلثة وهو زيد لكن السياق المناسب ان يراد به اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم بمراده استعمله
اي جعله اميرا علينا وهذا هو خامس عشر الثلاثيات مسعدة بفتح الميم والمهملتين الثانية
والثالثة واسكان المهملة الاولى القرد بفتح القاف والراء المهملة ما على نحو يوم من المدينة
تغتنم ك اي الثلاثة الاخر ونحوه الضمير عائد على الغزوات فكان يرجع نعم كانت لي نعف
تغنم باب غزوة الفتح اي فتح مكة حاطب بكسر المهملة
الثانية بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية خاخ بمعجمتين موضع بين مكة
والمدينة ظعينة اي امراة في هودج اسمها سارة وقيل كنود وقيل كانت مولاة للعباس معها كتاب
صورته فيما حكاه السهيلي اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل
يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وانجز له وعده فانظروا لانفسكم والسلام وروى
الواقدي ان صورته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن الناس بالغزو ولا اراه يريد
غيركم وقد احببت ان تكون لي عندكم يد لتخرجن بكسر وفتح من الاخراج ملصقا اي بسبب
الحلف عقاصها اي ذوايبها بكسر المهملة والقاف الشعور المضفور باب غزوة

الفتح في رمضان الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى العقبة المطلة على الجحفة قديد بضم
القاف مصغر عسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية على اربعة برد من مكة وهو احد خلج
اي يعمل بالاخر فالاخر كالناسخ للاول السابق والصوم والفطر كان اولا والافطار اخرا عياض
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة خرج في رمضان الى حنين ن والمحفوظ ان خروجه
لما كان في شوال الى رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر رمضان ويحكي بعضهم عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين للصوام اي ذوي الصوم وكلاهما جمع
صائم باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حكيم بفتح المهملة ا
حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي بديل مصغر بدل بالموحدة والمهملة مر الظهران بفتح الميم
وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكة ما هذه ما استفهامية
كانها جواب قسم محذوف اي والله كانها نيران ليلة يوم عرفة وكان عادتهم
انهم يشعلون نيرانا كثيرة فيها بني عمرو بالواو قبيلة حرس جمع ضم محذوف اي والله لكانها
حارس خطم الخيل بالمعجمة مفتوحة والمهملة ساكنة والجبل بجيم فموحدة والمعنى انف
الجبل وموطنه الناتئ منه المبهم بكراع وروي حطم بالمهملة والخيل بالمعجمة مفتوحة
مثناة تحتية ويعني به مجتمع الخيل الذي يحطم فيه اي يتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والاول
رواية النسفي والقابسي والثانية رواية الجمهور كتيبة بمثناة القطعة من العسكر ماخوذ
من الكتب وهو الجمع غفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء حبيشة مصغر حبشة بجيم ونون
ن بعدها مصغر [illegible] بالمعجمة وفي بعضها بحذف ابن سليم بضم المهملة قبائل عبادة بضم
المهملة وتخفيف الباء الملحمة ك بالمهملة اي يوم حرب لا يجد منه مخلصا او يوم القتل
يقال لحم فلان اذا قتل ويقال المعركة ايضا يوم الذمار بالذال المعجمة مكسورة
[illegible] قال اي حين الغضب للحرم والاهل يعني الانتصار لمكة قاله ابو سفيان غلبة
وعجزا او قاله حبذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي عن المكروه وقال الخطابي يوم
الذمار يوم القتل لمن ان تكون لديه قبل قومه قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي
ما كلا له [illegible] وقد يوجد للاول كتيبة المهاجرين التي كان فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم كانوا اقل عددا من الانصار ن لا يشك ان المراد قلة العدد لا لا احتقارهم اذ
لا يظن مسلم اعتقاده ولا توهمه وهذا وجه لا محيد عنه ولا يبعد فيه هذا الا غبيا والتصحيح بان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذه الكتيبة التي هي اقل عددا مما سواها من الكتائب خاص لا له قدرها
وعظم شانها ورجحانها على كل شيء سواها ولو كان ملء الارض اضعاف ذلك كا هذا الذي
لم يشر القاضي في هذا المحل كذا وكذا يريد قوله اليوم يوم الملحمة بالحجون بفتح المهملة
وضم الجيم جبل بمكة وهي مقبرة [illegible] بضم الكاف وتخفيف الدال واما كداء بفتحة والمد فهو الثنية
التي باسفل مكة على الاصح وعليه ن كذا في بعض النسخ بالنصب وهو يتخرج على راي الكوفيين في اقامة
غير المفعول به مقام الفاعل مع وجود المفعول به وفي بعضها رجلان على الجادة حبيش مصغر
حبش بالمهملة والموحدة ونون ومهملة الاشعر بالمعجمة ومهملة وراء كرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي
جابر بالجيم وموحدة الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء خنزه بضم القاف وسكون الدال مغفل

بلفظ

بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والقاف رجع بتشديد الجيم والترجيع الترديد في الحلق صعود اد
بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان جحجم المهملتين عقيل بفتح المهملة ا
وكسر القاف وذلك ان عقيلا بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم باع الدور التي لعبد
المطلب كلها ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا فورثه منه الخيف بالرفع خبر لنا الخيف
ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء تقاسموا اي تحالفوا وذلك انهم تحالفوا على اخراج
الرسول حسنا بالنون بكسر الكاف قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات المغفر
بزاد الدار [illegible] من حديد ونحوه وهو بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس
يلبس تحت القلنسوة وهو ابن خطل بمعجمة ومهملة كان مسلما وارتد كان له قينتان تهجوان
النبي صلى الله عليه وسلم نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة معمر بفتح الميمين النصب
بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم واحد الانصاب وهو ما ينصب للعبادة من دون الله
الاصنام التي فيها المشركون بالالهة الازلام الاقلام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون
بها الخير والشر باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة الحجبة
جمع حاجب للكعبة ركز [illegible] فان قلت ذكر في الحديث الاول انه لم يصل فيها وفي الثاني انه
صلى قلت رواية المثبت مقدمة على النافي الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة خارجة
ضد داخلة حفص بالمهملتين ميسرة ضد ميمنة عبيد مصغر ضد حر باب منزل النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ما اخبرنا احد ما اخبرنا احد انه رآه فان قلت روى غيرها ايضا صلى
الضحى قلت لا منافاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه ام هانئ بالنون بعد
الالف فاختة بالفاء والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب باب حدثنا محمد بن بشار
بشر بكسر الميم وبالمعجمة اي يتحرك والحال انا بالليس نتحرك فيه
بشاذ بالمعجمة ويحرك
مدعم اي فضله وعزائه عليه حني اي بعض فضيلتي ارعاص منصوب على البدل شرحبيل
بضم المعجمة وفتح الدال وسكون المهملة وكسر الموحدة المري بضم الموحدة وفتحها شريح بضم
المعجمة وفتح الدال والمهملة العدوي بفتح المهملتين وبالواو خرمة بفتح المعجمة وضم اللام
وقيل الراء رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم قينقاع اي الاقامة بفتح القاف تغلبة بلفظ الحيوان المشهور
صعير مصغر صعر بالصاد والعين والراء فان قلت ما المخبر به قلت عن مذكور
والمقصود من ذكره بيان وصفه باسح بوم الفتح سنين بضم المهملة والنونين وتخفيف
التحتانية بينهما وقيل بالتشديد جميلة بفتح الجيم زعم اي قال جمهور الاصوليين ان العدل
المعاصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال انا صحابي يصدق فهو طاهر افلاته بكسر القاف
مسلم بكسر اللام مرتين سلك الدار يجوز بضم الواو وفتح القاف وتشديد الراء وهو من الغزاة
ويتفصى اي مقصورة من العربة اي بجمع وروي بالغين المعجمة والدال بمعنى يغني نحيه و [illegible]
مشددة ملصق بالعار وحكاه عياض ملوم بفتح الواو واللام وتشديد الواو وسكون الراء وبالسين
بتقضف بقاف ومهملة ارتفعت وانضمت اوا حرف الكنت اتت الجمع ما استتره اي تنوبا
الا عطوم قال القاضي صوابه تعطون لانه مرفوع على اصله وقال نعطون من القطع

حذفت منه النون في حالة الرفع وقد مر قول ابن مالك انه ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه
وقال سفين لا تفطنون لهنات النون في الاصوات ولكنه اي امة زمعة بزاي وجيم ومهملة
مفتوحات وقيل بسكون الميم **معاهر** اي الزاني **الحجر** اي الخيبة والحرمان من الولد **عو**
احول ثم بينه ودل بن عمران اللام في يولت لملك اي يولت عبد **احتجبي الخ** اي لاجل الاحتجاب
نوعا ما حينا ما **بصبح بركة** اي ينادي بين الناس بهذا الحديث **عروه** يعني عن
عائشة **ان امراة** هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود وابوها الاسود قتله الاسد حمزة يوم
بدر اول من قتل **ففرع** اي التجا اليه **زهير** مصغر زهر **متهاجع** بلفظ الفاعل من
المتاجعة بجيم ومعجمة ومهملة **نجي** اسمه مجالد بجيم ومهملة **معبد** بفتح الميم وسكون المهملة
وفتح الموحدة والمهملة **بشر** بالموحدة المكسورة والمعجمة **نشا** اي من الجهاد او من القدرة
عليه قالت هو المطلوب **عبدة** ضد حرة **حمزة** بمهملة وزاي **الاوزاعي** بزاي ومهملة
اسمه عبد الرحمن **لبابة** بضم اللام والموحدتين **حبر** ضد كسر **عبيد عمير** بتصغير
اللفظين **سر** اي ثواب النية في الهجرة **لمنشد** اي معرف **للقتيل** اي الحداد

باب قول الله عز وجل ويوم حنين

وهو حنين بمهملة ونون مصغر واد الى جنب ذي المجاز قريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من
جهة عرفات سمي باسم حنين بن قانية بن مهلائيل سكة لك لا اخي قال نعم ونسل سكل اي من المقاصد
قال ابن حجر واول مشاهدة الحديبية **لمبر** بضم النون **رجل ابو عامر** بضم المهملة
وخفة الميم كنيته الى **اتوليتم** التولي الانهزام **سرعان** بفتح السين المهملة والراء اوائل
الناس جمع سريع وحكي بكسر السين اي ترشقهم الرشق بمعجمة وقاف الرمي **هوازن** بفتح الهاء
وكسر الزاي قبيلة من قيس **ابو سفيان بن الحارث** بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلته التي يقال لها الدلدل **لا كذب** مثل كان يتوله بفتح الكاف فيها ليخرج عن الوزن
وقيل الرجز ليس بشعر قال لا كذب اي حقا وهذا ما خرج موزونا من غير قصد
فلا يسمى شعرا كالذي وقع في القران من ذلك انا ابن عبد المطلب هو على عادة العرب من الانتساب
الى الجد اذا كان اشهر من الاب **انكشفوا** انهزموا **فاكتنفنا** اي وقعنا **فاستقبلنا** بلفظ
المجهول **عمير** مصغر عمر بمهملة وقال **استانيت** اي استطرت اي اخرت السبي
ليحضروا فابطأتم وكان ترك قسمة السبي وتوجه الى الطائف فحاصرها ثم رجع الى الجعرانة
فقسمها هناك **لكم** تكتسبونه لكم **نفعل** بفتح القاف والفاء جمع **وطيب** بفتح الطاء
وتشديد التحتية اي يعطي عن نفسه بلا عوض **عرفاؤكم** جمع عريف وهو النقيب **هذا الذي**
هو قول الزهري **اعطاف** بدل من تاع جرجر بفتح الجيم **كبتر** علته **افلح** بفاء ومهملة
جونه بفتح الجيم وسكون الواو حركة فيها اختلاط رجلا على حبل رجله **حبل عنقه** اي
عصبه والعاتق موضع الرداء من المنكب **امر الله** اي حكمه وقضاؤه **سلبه** اي ما
معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها **فارضه منه** تكتسبني منه اي اعطه ما يرضيه عوضا
من السلب فقال ابو بكر لا حل قال عمر جمع ان كلا **لاها الله** يروى مقصورا وممدودا
وقال الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها لاها الله ما فعلت اي والله **اذا** بالتنوين وبعضهم ذا

اسم اشارة وقال **لاها الله اذا** كذا في الروايات والاول من الصحيحين وزعم ابن مالك
الخطابي هكذا يروونه وانما المعروف في كلام العرب لاها الله ذا الهاء فيه بمنزلة الواو والمعنى
والله لا يكون ذا الاخر فقيل **يعمد** بالعين والكسر **مخرفا** روي بكسر الراء وفتحها
الموضع الذي يخترف فيه الثمار وقال المخرف بفتح الميم والراء البستان سمي بكسر اللام **تاثلته**
اي اتخذته اصل المال واقتنيته وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه اجتهد وافتى
بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه دخل رجلا واخر **تختله** بفتح اوله
وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يخدعه **اصيبغ** روى رواه ابو ذر بصاد مهملة وغين معجمة
تصغير صبغ لمعرة بذلك قيل وهو مناسب لسياق الكلام حيث قال ويدع واعرضه صغير
صبع ضبيع لا ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اصبع وهو العصفور الصبع اي العضد
ويكنى به عن الضعيف واذا قصد المبالغة صغر ورواه ابو ذر بضاد معجمة وعين معجمة
وقيل معناه اسود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لما كان له ويصفها وروي اصيبع
بصاد وعين مهملتين **ويدع** بالرفع والنصب والجزم كلا تأكل السمك وتشرب اللبن فاسد
وروي فيه **خرافا** الخراف اسم ما يخترف من الثمار اراد بستانا خرافا فحذف المضاف
والمحفوظ مخرفا اي بستانا

باب غزوة اوطاس

بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملتين واد في بلاد هوازن **على جيش** اي اميرا عليهم **دريد** مصغر
درد بمهملتين وراء ابن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم **جشمي** بضم الجيم وفتح المعجمة قيل اسمه العلاء
الحارث وكان فرقف اي رفع وكف نفسه تعدى ولا يتعدى **فانتزعته** ضبط
تقطع الا تقدير صوابه بوصلها وقد قيل لان معناه سرت في اثره [illegible] لقطع معناه بحقه
والمراد هنا الاول قال اي نصب **مرمل** براء مهملة وميم مشددة اي معمول بالرمال
وهي الحبال التي يجعل بها الاسرة **علمه** قال قيل الصحيح علي وهو سابرا لروايات
وما عليه فراش زعم ما الناس ومن الناس هو [illegible]

باب غزوة الطائف

هو بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة الشرق [illegible]
الحكمة التي كانت لاصحاب الرسم [illegible] فطايف [illegible] الطائف
ضمن الموضع بها وكانت اولا بنواحي صنعا **مخنث** بفتح النون وكسرها والفتح افصح
والفتح اشهر وهو الذي خلق خلق النساء [illegible] **تقبل** اي [illegible]
غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتية والنون اسم بادية [illegible] فانها سمينة **تقبل باربع**
وتدبر بثمان [illegible] اربع عكن في بطنها [illegible]
العضون واراد [illegible] اطراف هذه العكن [illegible] عند منقطع الحبس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **هيت** بكسر الهاء وسكون التحتية
[illegible] **ابي العباس** اسمه السائب

الوجه ان [illegible] الكلوم

عبد الله بن عمر ك قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم هو ابن عمرو بن
العاص وروي بالواو وبدونها ش والصواب الاول **كله كله** بالنصب اي حدثنا
سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ العنعنة وفي بعضها بالجر كله تاكيد لكل الحديث
تاكيد له **قافلون** راجعون الى المدينة **ابا بكرة** اسمه نفيع مصغر نفع بالنون والفا
والمهملة كني به لانه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان لدا كم واكمن وعجز
عن الخروج منه الا بهذا الطريق **دثور** اي صعد من اعلاه **ادعا** انتسب **حرام** تي له
على سبيل التغليظ اي عند الاستحلال **العالية** ضد السافلة **الندى** بفتح النون والمهملة
بضم الموحدة **بالجعرانة** بكسر الجيم والمهملة وشدة الرا وقد يسكن العين والرا مخففة
بين مكة والمدينة قال انه وهم وصوابه بين مكة والطائف ش وجزم به النووي وغيره
اعرابي بقية **يعلى** بفتح التحتية واسكان المهملة وباللام **امية** بضم الهمزة وشدة
التحتية **اعرابي متضمخ** بالمعجمتين متلطخ **يغط** هو غطيط النائم شخيره **سري** انكشف
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة **المؤلفة** ش بدل مما قبله بدل بعض وهم ناس من قريش
اسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وقد سموا اكثر من اربعين نفسا **لم يعط الانصار شيا**
اي من الخمس الذي اعطي منه المؤلفة قاله الواقدي والقرطبي وقيل من اصل الغنيمة وان ذلك
خاص بهذه الواقعة قال ك ابن حجر وهو المعتمد وسببه انهم كانوا انهزموا فلم يرجعوا حتى
هزم الكفار فرد الله امر الغنيمة لنبيه فيعطي فيها ما فعل للتاليف ووكل الانصار الى ايمانهم
فكانوا وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس ش كذا للاكثر
فكانهم وجدوا اذ لم او كانهم وجدوا الى اخره على الشك مرة واحدة ولابي ذر
ك ووجد بضمتين جمع واجد ووجدوا ماض يكتفى ووجدوا فيها وهو تكرار بلا فائدة استدرك
وجدوا اذ لم نوا وفي بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع واجد وفي بعضها بضم الجيم
ايضا فهو اما مستقبل له او اما جمع وجد فان قلت فما فائدة التكرار قلت اذا كان الاول والثاني
فعلا فهو ظاهر او احدهما بمعنى الحزن والاخر بمعنى الغضب او هو شك من الراوي انتهى **عالة**
بالمهملة جمع عائل وهو الفقير **ضلالا** بالتشديد جمع ضال **امن** افعل تفضيل من المن
كذا وكذا اي شيا لنا عليه من الهلاك ونحوه **رحالكم** بالمهملة **يوشك لولا الهجرة الى اخره**
ك قال الخطابي سابل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يجوز له ان ينتقل عن نسبه
وندعى لغير ابيه وقد نهى عنه ايضا عن ذلك فقلت انما اراد به تالف الانصار واستطابة
نفوسهم والثناء عليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضي ان يكون واحدا منهم لولا ما منعه عنه الهجرة
التي لا يجوز تبديلها ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب ابائه وذلك ممتنع
مكة وكيف ذلك وهو افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا وكانت المدينة دار الانصار والهجرة
اليها امرا واجبا اي لولا ان النسبة الهجرية لا يسعني تركها لانتسبت الى داركم
وداركم **ومعنى لو سلكت الانصار** ان العادة ان يكون المرء في نزوله وارتحاله
وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم
واديا وشعبا فاراد انه مع الانصار في ... لو اراد الراي والمذهب كما يقال فلان في

واد

شعبا هو ما انفرق بين جبلين **شعبا** هو المكان المنخفض واديا في واد
شعار بكسر المعجمة والمهملة الثوب الذي يلي الجسد والدثار بكسر المهملة ومثلثة الذي فوقه استعارة لفرط
قربهم منه والمهم بطانته وخاصته والصقهم من غيرهم **ستلقون** بقطع القلب
ام صبيح من الدعا **رؤساءنا** جمع رئيس وفي بعضها **رؤسنا** بكسر الراء والتحتانية
انتياح بفتح الفوقية وشدة التحتية وبالمهملة **يوم فتح مكة** اي عامه وزمانه **غنائم من**
قريش بكسر قريش وفي بعضها غنائم قريش ش ومعطنا **عون** بالمهملة والنون
الثقفي اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **عشرة الاف** اي من اهلها جرب وفي الزركشي
التابعة عشرة الاف **من الطلقا** والطلقا بضم الطا وفتح اللام الذين من عليهم
يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام
وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم والطلقا **مصيبة**
اي من قتل اباه في فتح مكة **حديث عهد** ش كذا وقع للاكثر في الصحيحين والمعروف
حديثو عهد **اجيزهم** ش بفتح اوله وكسر الجيم وسكون التحتية وزاي من الجائزة اي
العطية ولبعضهم بسكون الجيم وضم الموحدة وبالمهملة من الجبر ضد الكسر **صفقته**
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة **فتغير وجهه** زاد الواقدي حين ذهب عني ما
بلغته **عيبة** بضم المهملة وبالتحتانية وبالنون **معاذ بن معاذ** بضم الميم والمهملة
ثم المعجمة في الغطفان **غطفان** بفتح المعجمة والمهملة والفا **ذراريهم** بتشديد الياء
التحتية وتخفيفها وكانت عادتهم اذا ارادوا الثبات في القتال ان يستصحبوا الاهل
وينقلوهم معهم الى موضع المقاتلة **والطلقاء** ونعمها من الطلقا والاعراب وصح
وحذف الواو مقدرة **ندائين** تثنية ندا بالمد وروي بادي بسكون ناد وهم
اهل المجلس **يجبرونه** اي يعتقدونه وفي بعضها **يحوزونه** بالمهملة والزاي كنيته
انس رضي الله عنه **باب السرية التي قبل نجد**
بكسر القاف كما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد ذكر اهل المغازي انها كانت
قبل الفتح في شعبان سنة ثمان وكان اميرها ابو قتادة وكانوا خمسة وعشرين وغنموا من
غطفان بارض محارب مايتي بعير والفي شاة **والسرية** نوت عطية وطعن الحيستي
من جماعة الى خمسمائة فان زاد على خمسمائة فهو منسر بالنون ثم المهملة فان زاد على ثمانمائة
فجيش فان زاد على اربعة الاف سمي جحفلا فان زاد فجيش جرار **نفلنا** النفل عطية
التطوع من حيث لا يجب **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة**
بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد قيس وكان البعث اليهم في شوال عقب الفتح
صبانا يقال صبا الرجل اذا خرج من دين الى دين **كان يوم** بالتنوين
وكان تامة **اللهم اني ابرا اليك** ش يحتمل ما فيه ان يكون مصدرا او ان يكون
موصولة قال ك الخطابي انما نقم النبي صلى الله عليه وسلم على خالد واستعجاله في شان القوم
وترك التثبت في امرهم الى ان يستبين المراد من قولهم صبانا وفيه دليل انه كان
ماموروا بقتالهم الى ان يسلموا ولم يوجد منهم لفظ صريح يقتضي الدخول في الاسلام

وعذر النبي صلى الله عليه وسلم خالدا لانه متأول فلم ير عليه قود العلم بذكر منه دية
ولا كفارة وروى ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب
منهم **باب سرية** وهي قطعة من جيش تخرج منه تغير وترجع اليه وقيل هي الخيل تبلغ **سرية عبد الله بن حذافة**
اربع مائة ونحوها وسميت بها لانها تسري في الليل ولا تخفى ذهابها **حذافة** بضم المهملة
وتخفيف المعجمة وبالفاء **السهمي** بفتح المهملة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الى
كسرى ومات في خلافة عثمان رضي **مجزز** بضم الميم وفتح الجيم وبالزاي المشددة وبكسرها
وبزاي اخرى **وقاص** بعضهم هو بحاء المهملة والراء المشددة فتحا وكسرا ثم بالزاي **المدلجي**
بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم **لو دخلوها ما خرجوا منها**
فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار والمراد
بقوله الى يوم القيمة التأبيد يعني لو دخلوها مستحلين فما خرجوا منها ابدا **باب**
بعث ابي موسى مخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة وهو الكورة والاقليم بلغة اليمن
عمله اي موضع عمله **احدث به عهدا** اي جدد عهد الصحبة **ايما هذا** اي اي
شيء هذا المجموع العدد واي حد مراد عليه ما فيه الا بما وقد سقط الالف فقال
ام اتفوقه بفا ثم قاف اي الازم قراءته ليلا ونهارا شيئا بعد شيء وحينا بعد حين
ماخوذ من فواق الناقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى يدر ثم تحلب **جزئي من**
اي الجزء الذي جعلته للنوم من اجزاء الليل ويقال قيل الوجه وصف الى **فاحتسب**
نتغنمهمي بلفظ المضارع اي احصلت الثواب ونومتي لانها من جملة المعينات على الطاعة
من القراءة ونحوها **البيتاني** بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة **البتع** بكسر
الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة **المزر** بكسر الميم واسكان الزاي وبالراء **بردة**
بضم الموحدة **جرير** بفتح الجيم **فسطاطا** بيت من شعر **تزاوران** اي تزور كل
الاخر **العقدي** بفتح المهملة والقاف وبالمهملة **النضر** بسكون المعجمة **عباس** هو بموحدة
ومعجمة وكلاهما من شيوخ البخاري وقيده الدمياطي بالمثناة تحت ومعجمة
عائذ بمهملة ومعجمة **حبان** بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون **صيفي** ضد شتوي
معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمهملة **نافذ** بالنون وكسر
الفاء والمعجمة **قرت** يحتمل الدعاء والاخبار بخلاف تقدرت **باب بعث علي**
رضي الله عنه بضم المعجمة وبالمهملة **الكاسلة** بفتح الميم واللام **يعقب** بالتشديد **بشرح م**
التعقيب اي يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غنيمة من العدو وكان لا يهادس غزاه
بعد غزاه **روح** بفتح الراء وبالمهملة **عبادة** بضم المهملة وخفة الموحدة **سويد**
بضم المهملة وتخفيف الواو والتحتية **منجوف** بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم
وبالفا **ليبغض عليا** بفتح الهمزة وانما ابغضه لانه راى عليا اخذ جارية من السبي
ووطئها وظن انه غل فلما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذه اقل من حقه احبه
رضي الله عنهم اجمعين **اغتسل** كناية عن الوطء الحاصل فيه اشكال من وجهين احدهما
انه قسم لنفسه والثاني انه اصابها قبل الاستبراء والجواب ان الامام له ان يقسم الغنائم بين اهلها

وهو

وهو مشترك بينهم وكذا من يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فيحتمل ان تكون وصيفة غير
بالغة او كانت عذراء وادى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه انتهى وقال: قد صرح
في هذا الحديث باطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك فلو تغير منه فيستدل به لعله
وجوب الاستبراء في الصغيرة وفيه ان عليا لم يكن ليمتنع عليه التسري على فاطمة رضي الله [علي رضي الله عنه من التسري على ...]
عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء **القعقاع** بقافين وسكون المهملة الاولى
شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما **نعم** بضم النون واسكان المهملة **بذهيبة**
تصغير ذهبة وتانيثه لغة او على معنى الطائفة **مقروظ** بالمعجمة مشالة مدبوغ بالقرظ
وهو ورق السلم **لم تحصل** اي لم تخلص من تراب المعدن **عيينة** مصغر عين **حابس**
بمهملتين وموحدة **زيد الخيل** سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراء **الطفيل**
مصغر طفل **واما عامر** ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم يسلم ولا عد من المؤلفة
ولا ادرك هذا بل مات كافرا قبل والصحيح علقمة وهو ابن علاثة **غائر** بالمعجمة من الغور
اي ان عينيه داخلتان في محاجرهما لاصقتين بقعر الحدقة وهو ضد الجحوظ **مشرف**
بالمعجمة والفاء اي بارز **الوجنتين** هما العظمان المشرفان على الخدين **ناشز** بنون ومعجمة
وزاي مرتفع **لعله** بمعنى عسى **انقب** بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف اي اشق
وعند بعضهم بضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف المكسورة بمعنى افتش
واتجسس **مقفى** المقفي المولي يقال قفا اذا ولى كتفه **ذو** وبعض النسخ معنى بالباء
الياء **ضئضئ** بكسر المعجمتين وسكون المهملة الاولى وتكتسي بمهملتين معناه النسل
والعقب **رطبا** بمعنى الرطب المواظبة على التلاوة او تحسين الصوت بها او الحذاقة
والتجويد فيها يجري لسانه بها **حناجرهم** الحنجرة الحلقوم اي لا يرفع الى الاعمال
الصالحة ولا يتقبل منهم **الدين** الطاعة وقيل المراد طاعة الائمة والامراء **مرق السهم**
مروق السهم نفوذه من الرمية حتى يخرج من الجانب **الاخر** الرمية فعيلة بمعنى مفعولة
قتل ثمود فان قلت تقدم في قصة هود لاقتلنهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستئصال
بالكلية وهما سواء فيه فعاد استوصلت بالريح الصرصر وثمود اهلكوا بالطاغية اي
الرجفة او الصاعقة او الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم جائزا فلم منع خالدا من قتله
قلت لا يلزم من جواز قتلهم جواز قتله **الرهاوي** بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة
والنون نسبته الى رسانة قبيلة من الازد **بسعايته** بكسر المهملة ولايته على اليمن
بنجران بكسر الموحدة **المفضل** بفتح المعجمة المشددة **باب غزوة ذي**
الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات ثم اسم بيت كان فيه صنم بارض خثعم
وكان يقال له **ذو** وقد تضم الخاء واللام وعزاه ابن دحية الى اهل اللغة وكان ابن دريد
وهو اسم صنم ببلاد دوس **الكعبة الشامية** زعم وهم وصوابه والذي يقال له الكعبة الشامية
فالكعبة الشامية رفع بالابتداء غير معطوف وجرى على عادته في الجراة على التوهيم
من غير تثبت وقد تكلف السهيلي رفع هذا الاشكال فقال اللام من قوله يقال له لام
العلة اي لاجل وجود هذا البيت الحادث كان يقال لاجله الكعبة اليمانية والكعبة

الشامية يريد ان السبب الحامل على وصف الكعبة الحرام بالشامية قصد تمييزها من هذا
البيت الخبيث الذي سموه بالكعبة اليمانية واما قبل وجوده فكانت الكعبة لا تحتاج الى
وصف واذا اطلقت فلا يراد بها الا البيت الحرام لعدم المزاحم فقد زال الاشكال
واضمحل التوهيم ولله الحمد انتهى قلت ما ذكره من التوهيم والتاويل نقله
قال النووي انه كانوا يقولون له الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية
فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله تعالى فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال له
الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية وقال القاضي ذكر الشامية غلط ويحتمل
ان الكعبة مبتدا والشامية خبر والجملة حال ومعناها ان الكعبة الشامية هي لا غيرها
تريحني بالراء والمهملة لاحمس بمهملتين قبيلة جرير خثعم بفتح المعجمة والمهملة واسكان
المثلثة بينهما قبيلة باليمن اجرب اي صارت سوداء من الاحراق كانها مطلية بالقطران
بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة فحرقها اي ما كان فيها من الخشب وكسرها
اي ما كان من الحجر يستقسم اي يطلب الخير والشر بالقداح ارطاة بفتح الهمزة
وسكون الراء وبالمهملة اسمه حصين مصغر بالمهملتين باب غزوة ذات
السلاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية سميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم
الى بعض مخافة ان يفروا وقيل لان بها ماء يقال له السلسل وهي وراء وادي القرى على عشرة
ايام من المدينة وكانت غزوة في جمادى الاخرة سنة ثمان وقيل سنة سبع لخم بفتح اللام
وسكون المعجمة قبيلة تنسب الى لخم بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد جذام بضم الجيم
والمعجمة قبيلة تنسب الى عمرو بن عدي اخي لخم بلي بفتح الموحدة وكسر اللام وشدة
التحتية قبيلة من قضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن عذرة بضم
المهملة واسكان المعجمة وبالراء قبيلة بني القين بفتح القاف واسكان التحتية
وبالنون كذلك فكتب بصيغة المتكلم وهو مقول عمرو باب ذهاب جرير ذا
كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبمهملة اسمه اسميفع وكان رئيسا في قومه مطاعا
وذا عمرو ايضا كان من رؤساء اليمن وتقدم اسلامهما اقبلا مسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يصلا اليه لئن كان الذي اسم كان فان قلت اين جزاء الشرط جواب القسم جزاء الشرط
معنى فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزاء وههنا ليس كذلك قلت مثله متاول
بالاخبار اي ان تخبرني بذلك اخبرك بهذا اما لاخبار بسبب الاخبار منذ ثلاث بالجر والرفع
فان قلت من اين عرف ذو عمرو وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اما انه سمع من بعض
القادمين من المدينة سرا واما انه من المحدثين واما انه كان راجيا هاهنا كاهنا صاحبكم
يكونون تحدثتم اما بعثا ان اجل الجمع اسان او بعثا ان اتيا عام بعد مبني على الضم
كرامة منصوب تامرتم بعد الهمزة وتخفيف الميم اي تشاورتم او بالقصر والتشديد
اي اقمتم منكم على رضى فاذا كانت اي الامارة بالسيف اي بالقهر والغلبة كانوا اي الامراء
باب غزوة سيف البحر بكسر المهملة وسكون التحتية وهو ساحله
عيرا بالكسر الابل التي تحمل الميرة الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة فخرجنا فنفد

من

من الغنيمة الى المتكلم مزودي بكسر الميم وسكون الزاي ما يجعل فيه الزاد يقوتنا
بفتح اوله والتخفيف من الثلاثي وبضمه والتشديد من التفويت قليلا بالنصب وفي بعضها
قليل بدون الالف وهو اللغة الربيعية وجدنا فقدها اي موثرا الظرب بفتح المعجمة للمسالة
وحكى ابن التين اسقاطها وكسر الراء وقيل بسكونها وهو حنث الجبل الصغير انشى وقال الضرب
كذا وقع والاصل من الضاد والذي ذكره اهل اللغة بالظاء المسالة قال القزاز ساكن الراء
جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء ضلعه بكسر
الضاد وفتح اللام محضا حنه فنصيحا لان الضلع مؤنثة ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي
التانيث الخبط بفتح المعجمة والموحدة الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه العنبر
بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء قال سمي العنبر لكثرة العنبر
المسوس فيها وقيل يوجد في بطنها لحوم حسنوت ذراعا قال الازهري وذكر بفتح الواو
والمهملة شحمه ثابت منقلبة رجعت اجسامنا الى ما كانت عليه من القوة والسمن وقال سفيان
الى اخره اي قال سفيان مرة مكان اضلاعه اعضائه وقال كان من اضلاعه يحتمل من
اعضائه والصواب الاول نصيبه بلفظ المجهول والناصب ابو عبيدة باب
حج ابي بكر بالناس البحيع ضد حريف فلج بضم الفاء وبالمهملة حرب ابكال بالمهملة
المضمومة عريانا في بعضها عريان حال والعامل طائف او احد حرا ضد صرف واخر سورة
نزلت كاملة سورة النساء فان قلت يستفتونك ليس اخر سورة نزلت بل اخر اية من السور بيستفتونك
كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد من السورة قطعة من القران او الاضافة
بمعنى من لا اللام لا البيانية نحو بحار الاراك فهو سورة والثانية هي التبعيضية اي الاخير من
السورة او الكاملة منصوب على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هنا سنة
الاتيه باب وفد بني تميم ابي صخرة بفتح المهملة واسكان المعجمة
وبالراء جامع بن شداد محرز بمهملتين وزاي حصين مصغر باب قال ابن اسحاق
غزوة عيينة مصغر عين حصن بكسر المهملة الاولى حذيفة بضم المهملة وفتح
المعجمة وسكون التحتية وبالفاء العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما جري بالجيم
المفتوحة عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة
الاولى زرعة بضم الزاي وكان فيهم فيكم سبية اي من بني تميم سبية بالمهملة بوزن
عطية جارية مسبية فعيلة بمعنى مفعولة فتورث بحذف احد التائين مليكة مصغر ملكة
رد اقرع بالقاف والراء والمهملة حابس بمهملتين الغضب اي الاية الى قوله انتم
تعلمون باب وفد عبد القيس قبيلة كبيرة
تسكن البحرين تنسب الى عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار العصري
بفتح المهملتين وبالقاف قرة بضم القاف وشدة الراء جمرة بفتح الجيم وبالراء حجرك
جمع حرة كابنية وحلة حرار جرابا اي مفصص نداما اي ادمين مضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء صله حيا منا بلفظ الامر اربع للاولى فان قلت المذكور خمس لا اربع فقلت
الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك وانما امرهم بالاربع لعلهم يكونوا اعلموها بانها دعائم الاسلام الدبا بضم الدال

وتسهيل الموحدة والمد اليقطين اليابس النقير الجذع المنقور الحنتم بالمهملة المفتوحة
الجرة الخضرا المزفت المطلي بالزفت والمراد من المحل ما فيه اي نهي عن شرب ما في هذه الظروف
وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا باربع ك فان قلت اسقط في هذا الطريق صوم رمضان
قلت لعل القصة وقعت مرتين وفي المرة الاولى ذكرها الامر به انهم بالنسبة اليهم او انسيه
الراوي بكير بضم الموحدة ازهر ضد اسود المسور بكسر الميم مخرمة بفتح الميم والرا
وسكون المعجمة بينهما تصلهان بحذف النون وهي لغة فصيحة الجعفي بضم الجيم واسكان
المهملة وبالفا طهمان بفتح المهملة واسكان الها جواثا بضم الجيم وتخفيف الواو ومنهم
من يهمزها وبالمثلثة موضع لحصن قريب من البصرة البحرين موضع بساحل بحر عمان باب
وفد بني حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة ثمامة بضم المثلثة
وتخفيف الميم اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة عن ك بالمجاز انجا وتقدم في الصلاة
بخل الجيم ذا دم بالمهملة وتخفيف الميم اي صاحب دم لدمه موقع يشتفي قاتله بقتله
او صاحب قتل يستحقه وهو مطلوب يقتل بالكسر معجمة وتشديد بمعنى دمه كما في ال
داود والمعنى الوجه الاول قال ابن سبيلة بكسر اللام قيل هو لقب واسمه
كان ابن اسحاق ادعى النبوة سنة عشرة ان جعلها لي محمد زاد ابو ذر وان تمكن الامر
لن يعدو اجلك اي لن تجاوز قدر ... وكلام السفاقسي يقتضي ان الرواية
بالجزم على لغة من يجزم بلن امر الله فيك اي حكمه بانك كذاب مقتول حتمي
ولئن ادبرت اي عن متابعتي ليعقرنك الله بقاف ليهلكنك الله وكان كما اخبر
صلى الله عليه وسلم قتله وحشي في خلافة الصديق اريت بضم الهمزة ... اليوم ما رايت
مفعوله ثابت محسبه ... لانه كان خطيب الانصار ومنه استعانة الامام باهل البلاغة
في جواب اهل العبادة ... بالمجاز انجا العنسي بالمهملتين بينهما ساكنة نون
اسمه الاسود فكبر بضم الموحدة ... صاحب صنعا هو الاسود العنسي وصنعا
بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينتها ... على مرحلتين
من الطائف وصاحبها مسيلمة ... احسن جثوة بضم الجيم وسكون
المثلثة قطعة من تراب يجمع ... منصل بالتخفيف والتشديد يقال نصلت الرمح
جعلت له نصلا وانصلته نزعت منه النصل شهر رجب بالنصب على تقدير في وفي
بعضها شهر الله بدف من النار ... بخروجه اي ظهوره على
قومه بالفتح باب قصة الاسود العنسي بفتح المهملة وسكون النون
وبالها ... اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء ... الديلمي
وهو صلى الله عليه وسلم ... الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا عبيدة مصغر عبد نشيط
بفتح النون وكسر المعجمة وبالطا عتبة بضم المهملة واسكان الفوقية وبالموحدة
الحارث بلفظ كريز مصغر كرز بالكاف والراء والزاي اسمه عبد الله ... بنت ...
المبهم ... عبد الله ... لا اخت ... وكان عبد الله ... سنة
عبد الله بن عامر ... قيل ... عبد الله ... عثمان على البصرة وعزل ابا موسى

ان شبت

ان شبت خليت بلفظ الخطاب بها يعني تكون امر الحكومة لك في حياتك وبعدك انكون
الخلافة والحكومة لنا ذكر بني بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة اسوارين
بكسر الهمزة تثنية اسوار لغة في السوار فظعتهما بكسر الظا المعجمة وقال ...
مشالة وعين مهملة من قولك ... وفظيع اي شديد ... ان الامر ...
والمعروف فظعت به اوسته والتعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما
باب قصة اهل نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالرا بلد معروفة
من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصارى عباس بالموحدة والمهملتين الحسين
الحسين مصغر صلة بكسر المهملة وفتح اللام ... زفر بضم الزاي وفتح الفا
العاقب بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح السيد بفتح المهملة وكسر التحتية
المشددة اسمه الايهم ... رجلان من كبار نجران وسادات قومهم وحكامهم
... وكان سعد ابنهما ... بلاعنه الملاعنة المباهلة الابتهال ... ومنه
قوله تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين لكل امين ابي الخرة ك فان قلت
ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران
بقرينة الحديث السابق باب قصة عمان بفتح المهملة
وتخفيف الميم بلد بشرق البحرين وقال ... عمان بضم العين وتخفيف الميم والمكان
الذي بالشام فهو عمان بالتشديد والفتح انتهى تبخلت بفتح التاء والخاء اي تنسب
الى البخل ... اي عن جنبي او عن نسبتي داي داودي ك بالهمز وعدم
الهمز ... والا كالقبح غير مهموز لانه ... السفاقسي ... هذا
... المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه ... ابدا كنام
بنام هو الجار عن المهموز ... في جوفه البخل بفتح
البا والخا وبضم البا وسكون الخا باب قدوم الاشعريين ك
وفي بعضها الاشعرين بحذف احدى اليائين وتخفيف اليا ...
... والمبالغة في ... على طاعة الله تعالى
... بسكون المهملة ... بضم النون زهدم بفتح الزاي والمهملة
وسكون الها جرم بفتح الجيم وسكون الرا ... بتقدير ... العذر
بكسر الذال المعجمة اي كرهته ... بكسر المعجمة ... فاستحملنا اي طلبنا
منه ان يحملنا بنهب ... بخمس ذود الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر
تغفلنا اي استغفلناه واغتنمنا غفلته ضحضح بفتح المهملة وسكون المعجمة
محرز بكسر الرا المهملة ... حازم بالمهملة والزاي الغدادين ... على وجهين
ان يكون جمع الغداد وهو الشديد الصوت وذلك من اصحاب الابل والوجه الاخر
انه جمع فداد وهو آلة الحرث وذلك ... للعنف ... واما دهم
لانه يشغل ... حيث يطلع قرنا الشيطان اي من جهة
المشرق ... ربيعة بفتح الرا مضر بضم الميم وفتح المعجمة الايمان يمان

لان مبداه من مكة وهي يمانية او المراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان الغيث بفتح
المعجمة وبالمثلثة الفتنة ههناك اما كون الفتنة من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر
منشاوه هنالك كخروج الدجال ونحوه اضعف قلوبا وارق افئدة ذا الحجى
وصف الافئدة بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه
وخلص الى ما وراءه واذا غلظ بعد وصوله الى داخله واذا صادف القلب لينا علق به اذا كان
لينا وبينه ثنا على اهل اليمن لمبادرتهم الى قبول الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وبينه
ثنا على الانصار الحكمة يمانية ك الحكمة الفقه واكثر فقها الصحابة الانصار حمزة
مهملة وزاي حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى حرير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتية وبالراء زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتية قومك وقومه ك قوم
علقمة النخع قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد واراد به مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل اليمن وذمه لبني اسد وعليه خاتم من ذهب ك فان قلت خباب صحابي جليل
فلم تختم بالذهب قلت لعله لم يبلغه النهي عن التختم به او بلغه قبل ذلك باب وفد
دوس بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة باليمن منها ابو هريرة الطفيل
مصغر طفل اسلم بمكة ورجع الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا ذكوان بفتح المعجمة والواو
وبالنون هلكت دوس ذكره الداودي وقال ليس هو بمحفوظ فانها كانت وعصت
اللهم اهد ... ك دعى لهم صلى الله عليه وسلم بالهداية في مقابلة العصيان
والاتيان بهم في مقابلة الاباء عنائها العنا التعب والنصب دارة اخص من الدار
الدار ... فلانه وهم انما ضل كل واحد منهما من صاحبه باب قصة وفد طي نتحه
المهملة حاتم بمهملة حريث مصغر حرث بمهملة ومثلثة فلا ابالي اذا اي اذا
عرفتني في هذه المرتبة فلا ابالي حيث قدمت علي غيري باب حجة الوداع
بفتح الحاء الواو وكسرها اهللنا احرمنا مكان عمرة بالرفع والنصب فقد حل اي قبل
السعي والحلق للعرف بفتح الراء المشددة التعريف اي الوقوف بعرفة بابان بالموحدة
المفتوحة وضم التحتية وبالنون الحبر بسكون المعجمة احجت اي احرمت بالحج وهو سائل الحج
الاكبر والاصغر الذي هو العمرة لبدت بفتح الباء واللام اكثفته اي لبدت راسي
واستخرجت القمل منه فالمتعة اي فعل التحلل رسول الله صلى الله عليه وسلم لبدت
التلبيد ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليصير شعره كالملبد والتقليد ان يعلق في عنق
البدنة شي ليعلم انها هدي خثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما قبيلة من اليمن
سرح بضم المهملة وجيم فلج بضم الفاء والمهملة القصواء بفتح القاف ممدودة وقد
ك بقاف ومهملة اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن مقطوعة الاذن مرط
بالسين المهملة لغة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف قال عياض مرموقة بفتح الميم وسكون
الراء الاولى واحد المراسل وهو جنس من الخمار حصن بضم المهملة وفتح الثانية الاولى والخفيفة
فلا ندري ما حجة الوداع كانه شيء ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فتحدثوا به وما فهموا ان المراد

بالوداع

علم

١٠٠ ورق

الوداع وداع النبي صلى الله عليه وسلم فتحدثوا به وما فهموا ان المراد بالوداع وداع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى وقعت وفاته بعدها بقليل فعرفوا ذلك فاخفي ما شرطية اي ان اخفي عليكم بعض
شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والثاني بدل من الاول اي لا يخفى انه ليس مما لا يخفى
انه ليس باعور واستيناف كفارا اي كالكفار وهو تشبيه او هو من باب التغليظ وهو
مجاز او المراد معناه اللغوي وهو الستر لا السلاح والاول لانه على ظاهره وهو نهي عن ايقاع
واراد الخوارج بالكفر الذين بنوا الخروج عن الملة اذ كل كبيرة عندهم كفر يضرب بالجزم
والرفع ك فان قلت وكيف عرفوا من هذه الخطبة معنى حجة الوداع قلت من لفظ اهل نعت
ومن تمام الحديث ارقم بفتح الهمزة والقاف علي ابن مبارك بلفظ علي الادراك ليس له في البخاري
سوى هذا الحديث جرير بفتح الجيم الزمان ك اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به
ههنا السنة حرم جمع حرام رجب مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة اضيف اليهم
لانهم كانوا يعظمون في حرمته وافادت هذه الاضافة التعريف وتخلص رجب الحقيقي من رجب
الذي كانوا ينقلون اليه وقال ك وصفه بانه بين جمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للريب
الحادث فيه بسبب النسي التي كانوا ينقلون بين اشهر السنة فيقدمون ويوخرون لاسباب
تعرض لهم فربما استعجلوا الحرب فاستحلوا الشهر المحرم ثم حرموا من اجله صفرا بدلا عنه
وهكذا يتحول في حسابهم شهور السنة واذا اتى على ذلك مدة من السنين خرجت عن الحساب
ويستدير الزمان ويعود الامر الى اصل الحساب فيستقبل اول السنة من المحرم فاتفق
عام حج النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى الاصل ما كان عليه حساب اشهر السنة اول موقع الحج
في ذي الحجة قال بعضهم انما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة تسع الى سنة عشر لذلك
انتهى فقال عمر الا ... فان قلت كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت غرضه انا ايضا جعلنا
عيدا لان بعد يوم عرفة يوم العيد وقال سمع ك اي زاد عبد الله بن يوسف على ابن
سلمة لفظ في حجة الوداع البائس الشديد الحاجة سعد بن خولة بفتح المعجمة واسكان الواو
وباللام كان مهاجرا الى المدينة مات بمكة في حجة الوداع كان يكره ان يموت بمكة ويتمنى الموت
بغيرها فلم يعط ما تمنى فترحم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رثى له هو كلام
الزهري اي رق ورحم حمزة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء وجيه بقاف وزاي ومهملة
مفتوحات العنق بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط فجوة اي فرجة نص بالنون
والمهملة جمعا اي جمع بينهما في وقت واحد باب غزوة تبوك
بفتح الفوقانية وخفة الواو المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة
والى دمشق احدى عشرة وقال ... غزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع بلا خلاف وتبوك
مكان من المدينة على اربع عشرة مرحلة جاءها النبي صلى الله عليه وسلم وهم يبوكون ماءها بقدح فقال
ما زلتم تبوكونها فسميت تبوك العسرة ... مدة يسيرة حتى لتصغير ماخوذ من قوله
تعالى في ساعة العسرة لانها كانت في حر شديد وجهد شديد من قلة الظهر والعطش
وكثرة اعدائهم عسكر قيصر الروم الحملان بضم المهملة الذي يركب عليه وانفقه ... صادف
القرينين اي البعيرين المقرونين يقال قرنت البعيرين اذا جمعتهما في حبل واحد ...

اي الذنا تبيين شأن عذرك وبعضها اتباعهم وهذا من باب تسمية الابعد بذكر البعض وقال الكرماني
اتباعهم وهو تحريف وفي نسخة كان فيه قلت تقدم انفا في باب غزوة ... الا شعر بن انه امرتهم بحني
ذو وقتين قلت هادويا ان احدهما عند ... وهم والاخرى في غزوة تبوك وعند الترجمة
مشعر بذلك او استبراهما من سعد بن ... فان قلت لم قال رجمنا قال
لسته العلم قلت التخصيص بعدد لا ينفي الزايد فان قلت ظاهره يقتضي ان يذكر لفظ الربيع
ثلاث مرات لتكون ستة والا فهي اربعة قلت القرين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان
يكون كل قرين ثلاثة فالقرينان ستة وذكر الثالث للتأكيد فان قلت القياس ههنا التاء للقرينية
موثقة قلت المراد به البعير وهو مذكر فان قلت ما ذا تتعلق اللام يعني في قوله لسته قلت
بقال او اللام للسببية نحو هبت لك غزوة تبوك حيث استخلفه موسى على بني اسرائيل
لما توجه الى الطور لعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصور العسرة
اي غزوة العسرة تلك العسرة اشارة اليها الواو للحال وفي بعضها للعطف والصواب وروي
باكيا سبب اي سنه تقضم بفتح المعجمة والقضم الاكل باطراف الاسنان باب حديث
كعب بن مالك حين تخلف منون بدل لا مفعول فيه عن قصة متعلق بقوله يحدث لم اتخلف
احد اتخلف كذا هنا وتقدم في غزوة بدر بهذا السند بعينه ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها
بلفظ ... هناك وثم بلفظ اخر هناك موافق لما هنا من الاول ليس معارض لما هناك
من اللفظ الاخر ولا لما هنا عير بالكسر الابل التي تحمل الميرة ليلة العقبة هي التي بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على الاسلام والايواء والنصر وذلك قبل الهجرة
وهي التي في طرف منى التي يضاف اليها الجمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة
الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار تواثقنا اي تعاهدنا واخذ بعضنا
على بعض الميثاق بها اي بدلها اذكر اشهر عند الناس بالفضيلة وروى بغيرها اي سترها
وراءه بغيرها تخلى بشيء ... او فجلا بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم
ليستعدوا ما يحتاجون اليه في سفرهم ذلك اهبة بضم الهمزة وسكون الهاء ما يحتاج اليه في السفر
والحرب عدوهم بتكثيرهم عددهم عن دونهم ... او سلم ... يزيدون على عشرة الاف ولا يجمعهم
ولا كتيل زيادة على ... وبه جزم ابن اسحاق كتاب حافظ يريد بالديوان فيها ولمسلم
بالاضافة يريد الديوان مدرج من كلام الزهري وهو الديوان بكسر الدال وحكي الفتح وهو
معرب وقيل عربي استعد الناس الجد كذا للجمهور بكسر الجيم من التشمير والمبالغة فيه
وضبط برفع الناس على انه فاعل ويكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعتا لمصدر محذوف
اي استعد الناس الاستعداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب جهازي بفتح
الجيم وكسرها جهازي اي بينا عدوا والفرط السابق اي التقدم على التفعل تفارط
بمهملة اي طعموا بالسباق ومنها تبوكا بالالف في معظم النسخ كانه صرف لارادة الموضع
وعند ابي ذر وعبد الله ... عطفيه بكسر العين عطفا الانسان جانباه من لدن
الرأس الى الورك والعجز وسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطف الرجل ونظر في عطفيه اشارة
الى اعجابه بنفسه ولباسه الطل ... طفقت احدث نفسي اي جزمت به وعقدت عليه

بفتح اللام

وقدري

فقدري على انيتهم اي كاشفهم المعضب بفتح المعجمة ... الغضبان جدلا اي فصاحة
وقوة في الكلام بحيث اخرج عن عهدة ما ينسب اليه يوشكن بكسر الشين يجد بكسر
الجيم لنقضت تارجلي اي ونبوا كافيك ذنبك استغفار قال ... الداني كافيك
خبر كان واسمها استغفار وذنبك منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك يونبونني
اي يلومونني اشد اللوم مرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى الربيع ضد خريف
العمري بفتح المهملة نسبة الى عمرو بن عوف الواقفي بتقديم القاف نسبة الى بني واقف
من امرئ القيس تسمية بدريا قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من اهل السير فيمن شهد بدرا
ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث اسوة بكسر الهمزة وضمها ايها الثلاثة بالرفع وهو
صفة نصب على الاختصاص اي متخصصين من بين سائر الناس فاجتنبنا ... اي تغير
كل شيء علي حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها لتوحشها علي فاستكانا
بالقاف جفوة الناس بفتح الجيم وسكون الفاء اي اعراضهم صغارهم تسورت علوت سور
الدار ما رد علي السلام لانه لم يرد عليه لعموم النهي عن كلامهم انشدك بضم الشين اي
اسألك بالله نبطي بفتح النون والموحدة الفلاح غسان بفتح المعجمة وشدة
المهملة وبالنون اسم قبيلة من الازد من جملة ملوك اليمن مضيعة بفتح الميم وسكون
المعجمة وكسرها وفتح التحتانية لغتان اي موضع اي حيث يضيع حقك نواسك بضم النون
وكسر المهملة من المواساة فتيممت بها اي قصدت انث الكتاب على معنى الصحيفة
التنور ما يخبز فيه فسجرته بمهملة وجيم احرقته واوقدته بها الحقي بكسر الهمزة
فقال لي بعض اهلي لو هذا كالنتاج الجواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم
عن مكالمته وقال ... لاسيما قتيل ان طريقه كلمه بعض اهله وقد نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكلمه هو والاثنان معه قال ابن الملقن ولعله عبر عن الاشارة بالقول
يعني لم ينقل الكلام اللساني وهو المنهي عنه قلت هذا بناء منه على الوقوف عند
اللفظ واطراح جانب المعنى والا فليس المقصود بعدم المكالمة عدم النطق
باللسان فقط بل المراد هو وما كان بمثابته من الاشارة المفهمة لما يفهمه القول
باللسان وقد يجاب بان النهي كان خاصا بمن عدا زوجته ومن جرت عادته
بخدمته اياه من اهله لانه كان النبي صلى الله عليه وسلم انما حظر على زوجة هلال
غشيانه اياها واذن لها في خدمته ومعلوم انه لا بد في ذلك من مخالطته وكلامه
فلم يكن النهي شاملا لكل احد وانما هو شامل لمن لا تدعو حاجته الى مخالطته
وكلامه من ... وخادم ونحو ذلك والله اعلم فلعل الذي كلم كعبا من اهله
من لم يشمله النهي فتامله والله اعلم اني ... اوفى اي ارتفع وارتقى
سلع بفتح المهملة وسكون اللام والمهملة جبل بالمدينة معروف صارخ هو ابو بكر
الصديق اذن بالمد والقصر وركض رجل هو الزبير بن العوام ساع هو حمزة
بن عمرو الاسلمي ما املك غيرهما يريد من اللباس والا فكان له مال ولعله ...
من توبتي اي اتخلع من مالي فوجا فوجا اي جماعة جماعة ليهنك ... قيده بعضهم

بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله تمنى بفتح النون ق له السفاقسي
وفيه نظر فتعاهر الى طلحة وكانا اخوين آخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة احد
العشرة المبشرة يهرول الهرولة الاسراع بين المشي والعدو بخير يوم مر عليك اي
المراد به سوى يوم اسلامه ولظهوره تركه قطعه قزحق . فان قلت تقطعت منه لا يكله
مع ان المعهود في تعالى لان القصد الاستنانة الى موضع الاستدراك وهو الجبين
وفيه يظهر السرور وفيها سبب ان يشبه بعض القمر منه لكتمتهم وهو انخلع من
مالي اي اخرج منه والتصدق به صدقة . مصدر يجوز انتصابه بان تخلع لان معنى الخلع التصدق
ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا ك قلت لا نسلم ان الصدقة مصدر
وانما هي اسم لما يتصدق به ومنه قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة وفي الصحاح الصدقة
ما تصدقت به على الفقراء نعم هذا يكون نصبا على الحال منها فان قلت تقدم انه قال
ما املك غير ثوبين قلت معناه ما املك من الثياب غيرهما امسك عليك الخ انما امره
بالانتقاص خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره ولا يخالف هذا صدقة ابي بكر رضي الله
عنه بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا ابلاه الله انعم عليه ابلاني اي بلاني هنا بمعنى
انعم علي ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلاء يطلق على الخير
وعلى الشر واصله الاختبار واكثر ما يأتي مطلقا في الشر واذا اريد الخير قيد كقوله
تعالى بلاء حسنا وكذا قال هنا احسن مما ابلاني ان لا اكون كذبته ان
قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى ما منعك
ان لا تسجد وقال ك ان لا اكون بدل من صدقي اي ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم
هلاكي فاهلك بكسر اللام وحكي فتحها خلفنا بضم اوله وكسر اللام وقال معنى خلفوا
تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت اليه ارجا بالهمز اخر وفي حديث
كعب فوائد فاكثر منها جواز الحلف من غير استحلاف والتأسف على ما فات من
الخير وهجران اهل البدع وتأديب العظيم بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك
وطء الزوجة والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه وفضيلة
الصدق وايثار طاعة الله ورسوله على مودة القريب وخدمة المرأة زوجها وجواز احراق
ورقة فيها ذكر الله اذا كان لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد نعمة واندفاع كربة
واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسروره بما يسر اصحابه والتصدق بشيء عند ارتفاع
الحزن والنهي عن التصدق بكل ماله عند خوف عدم الصبر ومصافحة القادم والقيام
اليه واستحباب سجدة الشكر والتزام مداومة الخير الذي انتفع به باب نزول النبي
صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة
والشام عند وادي القرى ان يصيبكم مفعول له اي كراهة الاصابة قنع اي البس راسه
بالقناع لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الموضع
فاضيفوا الى الحجر بها عمرو بن يحيى علقمة المغيرة بعذاب الصيحة وهلاكهم بها دفعة واحدة
سلمة بفتح المهملة واللام حبير بضم الجيم مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة

عباس بالموحدة والمهملتين حميد بضم الحاء طابة اسم من اسماء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
معكم اي في حكم النية والثواب ك وهذا لبيان المعذور له ثواب الفعل اذا تركه
لعذر باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى بفتح الكاف وكسرها
هو اسم من ملك الروم وفي ذلك الوقت كان هرقل حذافة بضم المهملة وفتح تخفيف
المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء عظيم البحرين هو المنذر بن ساوى العبدي
مزقه قطعه ان يمزقوا بفتح الزاي اي يتفرقوا فقتل هلاكهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم
حتى ملكوا امرأة بفتح الراء ك وفي التاريخ ان ابنه شيرويه بكسر المعجمة وسكون
التحتية وضم الراء مزق بطنه فقتله ولم يتم له بعد ذلك ملك الهيثم بفتح الهاء واسكان
التحتية وفتح المثلثة عوف بفتح المهملة والفاء الجمل متعلق بقوله نفعني وبقية
وقعت بالبصرة بين علي وعائشة رضي الله عنهما وكانت عائشة يومئذ رضي الله عنها
على جمل فسميت به باصحاب الجمل يعني عسكر عائشة ملكوا اي جعلوها ملكة بنت كسرى
هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء وبالنون ك فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة
قلت هو من تتمة قصة كسرى حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم الذي ستة
ابنه له ثم جعل البنت ملكة ثنية هي طريق العقبة مكان ثم يودع اهل المدينة المسافرين
مقدمه اي زمان قدومه ك فان قلت كيف ناسب الترجمة قلت التوجه الى مكة فيه
تقتضي الترجي بسحرهم بعث الكتاب اليه ونحوه فيما بعد لا زمان عادة باب
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته كان ابتداء امره صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة
وقيل زينب وقيل ريحانة يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الاربعاء والاكثر انه اقام
ثلاثة عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل اثنى عشر وقيل عشرة ومات يوم الاثنين من ربيع
الاول بلا خلاف في الثاني عشر منه عند الجمهور وقيل في اوله وقيل في ثانيه ورجحه السهيلي
يبشر بكسر الموحدة يدني يقرب من نفسه من حيث يعلم اي يتقدمه من جهة علمك انه
من اهل العلم وفضله ام الفضل اي المسموع وان تم فيتبع على الظرفية وقال بنيه
الضم على الخبر للمبتدا وهو هذا او النصب على الظرف وقيل لا يجوز هنا الا ذلك وبنى على الفتح
لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد ابهر
بفتح الهمزة وسكون الموحدة عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات صاحبه وقيل هي
النياط الذي علق به القلب واسم المرأة التي سمته زينب البهري بالفتح والضم
حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة بالمعوذات ك اي السورتين اللتين في آخر القرآن
وجمعهما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او ارادهما مع سورة الاخلاص فهو من باب التغليب
وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والآفات انفث
بكسر الفاء يوم الخميس خبر مبتدا محذوف او عكسه وما يوم الخميس صفة تعجب وتعظيم
لن تضلوا صوابه لا تضلون اهجر قال النووي بهمزة الاستفهام الانكاري اي
انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوا امره كامر من هذى في كلامه وان صح بدون الهمزة
فهو لما اصابه من الحيرة والدهشة لعظيم ما شاهد من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم

المصيبة اجرى البحر مجرى شدة الوجع فاطلق المال وهو وارادا للاذى برد دار اصوابه
بردون فالذي انا فيه اي من طلب الكتابة حين من عزمها وقال فالذي لا اخره
بريدما اشرف عليه من لقائه وقيل تركتكم بلا كتاب حين مانعوني اليه جزيرة العرب
من عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا واجيزوا اي اعطوا وسكت اي
سعيد بن جبير عن الثالثة قال الداودي وان المنسي هي الوصية بالقران وقال
المهلب وابن بطال بل سعيد هي تولي اسامة وقال عياض هي قوله الصلاة وما ملكت
ايمانكم او لا تتخذوا قبري وثنا يعبد فانها ثبتت في الموطا مقرونة باخراج اليهود
الرزية بفتح الراء وكسر الزاي المصيبة لعظمك اللغط بالمعجمة ثم المهملة الصوت والاختلاط
بسر بتحتية ومهملة وراء مفتوحات جبل بفتح الجيم العين بفتح اللام وسكون المعجمة
بحة بضم الموحدة وشدة المهملة تعرض في مجاري النفس فيغير لون الصوت خير اي بين
الدنيا والاخرة واختار الاخرة الرفيق الاعلى الخطابي هو اصحاب المرافق وهو هنا
بمعنى الرفقا يعني الملائكة ويطلق على الواحد والجمع والظاهر انه معهود من قوله تعالى
وحسن اولئك رفيقا اي او حلني في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
والكرب المتقدم يتمهد لذلك انتهى وقال شيخ وقيل المراد به اي بالرفيق الاعلى الله جل
جلاله لانه من اسمايه قال السهيلي والحكمة في اختيارة هذه الكلمة انها تتضمن التوحيد
والذكر بالقلب حتى يستفاد منه الرخصة لغيره انه لا يشترط الذكر باللسان قال وقد
وجد في بعض كتب الواقدي ان اول كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسترضع عند
حليمة الله اكبر واخر كلمة تكلم بها في الرفيق الاعلى وروى الحاكم ان اخر ما تكلم به جلال
ربي الرفيع انتهى ثم نعى لك اي نعم البدء الامر او علمت وامر او سلم عليه تسليم الوداع
ولفظ غير يحتمل عطفه على نعى وعلى يرى شخص بفتح الخاء اي ارتفع يقال شخص بصره
اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وقال شخص بفتح الخاء اي ارتفع وكذا امضاه وعدى قال ابو زيد
ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا اعظم شخصه عفان بفتح المهملة وشدة الفا صحد بفتح
المهملة واسكان المعجمة حورة مصغر جارية بالجيم يستن يستاك فاحده سعد الداب
من نظره اليه فقضمته بكسر المعجمة مضغته والقضم الاخذ بطرف الاسنان وقال
نقضته مضغته كما في الرواية الاولى يقال قضمت الدابة شعيرها تقضم بكسر الضاد في الماضي
وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع
حاقنتي بمهملة وقاف ما سفل من الذقن ذاقنتي بمعجمة ما علا منه وقيل الحاقنة نقرة الترقوة
وقيل ما دون الترقوة من الصدر وقيل هي تحت السرة وقيل الذاقنة طرف الحلقوم
مختار ضد مكروه عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة امعك يقال اصعبت المراة
اذا املت بمعك ونحوه املت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الوزان
بفتح الواو وشدة الزاي وبالنون وحشي اي قاتل حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنيز مصغر عنز بالمهملة ونون وزاي وجلا اخر كان قلت لم قاتل رجلا اخر وما سمته قد كان
العباس كان دايما ملازما احد جانبيه واما الجانب الاخر فانه كان علي فيه ومن كان اسامة

فلعدم

فلعدم ملازمته لذلك لم يذكره لا العدالة وعوضا عنها سماها في ذلك اهريقوا وفي بعضها هريقوا
بدون همز اي صبوا من سبع قرب شن قيل الحكمة في هذا العدد ان له خاصية في دفع ضرر السم
والسحر واوكيتهن الوكا هو الذي يشد به راس القربة مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة
الاولى وفتح الثانية الاجانة اعهد اوصي نزف بلفظ المجهول نزل وانزل هو مقول ابن عباس
نزف بلفظ المجهول خميصة كساء اسود مربع له علمان اغتم اذا كان بها حدا من نفسه
من شدة الحر فذلك اي امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامة الصلاة وما حملني عليه
الا ظني بعدم محبة الناس للقائم مقامه وظني تشاؤمهم به بتير بكسر الموحدة ثمرة
بمهملة وزاي بنيت عليهم هم الذين قال تعالى ... وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية
بارئا ما لبث من الروس المرض عبد العصا اي بلا عزم وحجة بين الناس وقال وبدلا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يموت وبك عزم فيكون على وعيه مامور به لنا الضم والفتح هذا الامر اي الخلافة
لا يعطيناها اي لو منعها منا لم تصل الينا وظاهر انه لم يمنع سكت بجلد ان تصل الينا من الخلفة
اولا واخر لم يعطانا يقال لجمع الاسراة اجابوعة نكص رجع متاخرا وهو القهقرى
ثم قصد واي قصد المسلمون ابتلاء الصلاة باظهار السرور فرحا دفعلا ذكوان بفتح المهملة
واسكان الكاف وبالواو والنون سحري بفتح السين وضمها الرية نحري موضع القلادة
من الصدر قامت بقاد بشديد الفا ماض وسمعه بالنصب اوعليه محلب وقال
ركوة اوعلبة الركوة من الادم والعلبة قدح من خشب ضخم حلب فيه سكرات سكرة الموت
شدته ما ذلت بتشديد النون حادثك اي ... السواك قضمه بكسر السين وهو الاكل
باطراف الاسنان ... بفتح المهملة ... العظم وهو الكسر وروي مستنسن في
يومي اي في نوبتي بحسب الدور المقدر المعهود بالسنح بضم السين المهملة وسكون النون
وضمها وبالمهملة موضع الى عوالي المدينة كان للصديق يسكن به وقال السنح بضم السين
المهملة والنون واخره حا مهملة قاله ابو عبيد البكري وحكاه عند الحاوي بالف ويقال
بسكون النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله بالسكون حبرة بكسر المهملة وفتح
الموحدة ثوب يماني ويقال ثوب حبرة بالاضافة والصفة موتتين وقال الداودي
لا يموت في قبره موتة اخرى كما يصيب من سيأتي عند رده روحه اليه ثم نفحصه وقال
بذلك رد قول من قال لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم فاجرانه مات وليس يحيى ثم يموت
فيكون له موتتان واخرج من السياق قاله الحاكم اورد ابن يعقوب ومعاكه ابو سلمة
او الزهري عقرت بفتح المهملة وكسر القاف تحيرت ودهشت وفي بعضها عقرت
بضم المهمل وورد بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول
تقلني بضم اوله وكسر القاف تحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا لا تلاها النبي
صلى الله عليه وسلم فان قلت كيف قال تلاها الى اخره وليس من القران ذلك قلت تقديره
تلاها لاحرانه التي قدرت وقال وهم اراد التي كذا عند جميع الرواة يحملان وما بعدها
بدلا من ضمير المونث في تلاها وعند ابن السكن قطعه النبي صلى الله عليه وسلم قد تلاها ورادا على
من رواه على عبد الله بن ابي لا يعدل اللدد وهو الدوا يعدل من احد جانبي الفم والوجور

هو الدوا مجعل في وسط الغم وقيل وكان الذي لوبه العود المعنوي والذي كراهية وقال
القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب على المصدر **وانا**
انظر جملة حالية اي لا يبقى احد الا لادي حضوري وقال نظري اليهم بعد ما حصل لنعلم
لم يتهم غير الملم نحفظكم حالة الله وميمونة ام المومنين كانت منهم فلذلك ايضا وانهما
اما لمة لعلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم **عون** بفتح المهملة والنون **طخنشا** اي استرحي
ومال الى اختبار شيقيه **مغول** بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام **قال**
اوصى فان قلت فكيف نفى اولا الوصية واثبت ثانيا قلت الباء زائدة يعني اوصى كتاب
الله اي امر بذلك والطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او المنفي
الوصية بالمال او بالامامة والمثبت الوصية بكتاب الله تعالى فان قلت كيف
طابق السوال الجواب قلت معناه اوصى بما في كتاب الله ومنه الامر بالوصية
يراحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح النابية **تبعتشاه** اي بعشتي
التعل يعني الكرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغم الذي يا خذ بالنفس
والتذي **واكرباه** دفي هذا النظر وقد رواه مبارك بن فضالة عن ثابت واكرباه
لانه في رواية النخاري مع صحتها بمثل هذا لا سيما وقوله عليه الصلاة والسلام
لا كرب على ابيك بعد اليوم يدل على انها قالت واكرب اباه .. قال الخطابي قال
بعضهم انما كان كربه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشي
اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته دايمة
على الامة ايام حياته وباقية بعد وفاته بل هو ما كان يجده من كرب الموت وكان
بشرا بناله الوصب فيجده من الالم مثل ما يجد الناس او اكثر وان كان صبره عليه
واحتماله احسن كما ان اجره اكثر فمعناه لا يصيبه بعد اليوم وصب ولا وصب يكربه
اذا فضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم **الى جبريل ننعاه** قال صاحب مراة
الزمان وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح نعاه بغير الف
باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم **بتسر** بكسر الموحدة
ورجالا اي اجزني جملة رجال ثم اجزني ايضا لجلها اخرج **الرفيق الاعلى**
بالنصب اي اختار الرفيق او اريد **باب حدثنا قبيصة ثلاثين**
زاد المنبلي صاعا اي من شعير وفي الترمذي بدل ثلاثين عشرين **باب بعث**
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد المفضل مصغر فضل بالمعجمة **فتطالوا فيه** اي طعنوا في
امارته **باب حدثنا اصبغ** بفتح الهمزة وسكون المهملة
وفتح الموحدة والمعجمة **الصنابحي** بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة والمهملة
الجحفة بضم الجيم وسكون المهملة **ملت بعد بسمعت الح** قائل ذلك ابو الخير
الصنابحي **العشر الاواخر** اي من رمضان **ليكو** سهو لعله بدلا من السبع بدل العشر الكائن
السبع الكائن في العشر او في معنى وجمع الاواخر هنا باعتبار العشر او الاوسط والاواخر
فليس الاواخر **باب كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم** **احمد بن حنبل الشيباني** ولد ببغداد

ومات

ومات بها وفيه مشهور بزاد وشبرك به كان امام الدنيا وقدوة اهل السنة مات
سنة احدى واربعين ومايتين ولم يخرج البخاري له في هذا الجامع مسندا الا هذا
الحديث **كهمس** بفتح الكاف والميم وسكون الهاء وبالمهملة **بريدة** مصغر برده
بالموحدة هذا اخر كتاب المغازي ختم الله لنا بخير **كتاب التفسير**
وهو الكشف عن مدلولات نظم القران وقال **ش** التفسير من الفسر وهو البيان
وجميع ما علقه البخاري في الصحيح من التفسير عن ابن عباس فهو من نسخة علي بن ابي طلحة
عنه وهي موصولة وبعضها اخرجه ابن ابي حاتم فاخرجه طريق الحجم من طاوو ... بسبب
تروايته وورد حديث اخر في نزولها بسبب اخرانها تركت من الامين معا **من الرحمة**
اي مشتقان منها وقال بزيد انهما بمعنى واحد والي هذا نحى الجوهري كنديم ونديمان
والصحيح ان الرحمن ابلغ وقال من الرحمة لكن في الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم
والحاصل ان معنى الرحيم ذو الرحمة ومعنى الرحمن كثير الرحمة جدا واستدل على ذلك بالاستعمال
حيث يقال رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا وبالقياس حيث وقع في الرحمن زيادة على
الحروف الاصول فوق ما وقع في الرحيم واهل العربية يقولون ان الزيادة في البنا تفيد
الزيادة في المعنى وهنا فايدة حسنة وهي ان بعض المتاخرين كان يقول ان صفات
الله تعالى التي على صيغة المبالغة كغفار ورحيم وعفور كلها مجاز اذ هي موضوعة
للمبالغة ولا مبالغة فيها لان المبالغة هي ان يثبت للشي اكثر مما له وصفات الله تعالى
متناهية في الكمال لا يمكن المبالغة فيها وايضا فالمبالغة انما تكون في صفات تقبل الزيادة
والنقص وصفات الله تعالى منزهة عن ذلك **بمعنى واحد** الرحمة لغة رقة القلب
فاستعمل في ارادة ايصال الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة مبالغة فيلزم معنى
على معنى الراحم واما صفة مشبهة فتدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان
بمعنى واحد قلت نظره الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان فعيل بمعنى فاعل
لا بمعنى مفعول **باب ما جاء في فاتحة الكتاب انه** بفتح
الهمزة اي لانه **يبدا بكتابتها الح** هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب
لا بام الكتاب وبين حيث بانه يناسب بالنظر الى ان الام مبدا الولد **حسب** مصغر
حب بالموحدة وبمعجمة وموحدة **اعظم السورة** وجد بانها مشتملة على جميع مقاصد القران
على طريق الاجمال **قال الحمد لله رب العالمين** هو اسم للسورة ولم يرد الاية وحدها
هي السبع اي الايات **المثاني** سميت بذلك لانها تثنى في الاستعمال وقيل لانها تثنى في كل
ركعة اي تعاد وقيل لانها استثنيت لهذه الامة لم تنزل على غيرها **والقران العظيم**
الحالي فيه دالة على الفاتحة هي القران العظيم المقصود بقوله ولقد اتيناك الاية وان الواو
ليست بالعاطفة التي تقتضي التغاير وانما هي التي تجي بمعنى التفصيل كقوله وملايكته
ورسله وجبريل وميكال وفاكهة ونخل ورمان .. فيه اي الحديث اجابته صلى الله عليه وسلم
لا تفسد الصلاة **باب غير المغضوب عليهم** **سمي** بضم المهملة وتخفيف الميم
المفتوحة وشدة التحتانية **باب تفسير سورة البقرة** .. بالراء وقيل

المبالغة في ... تجوز

الرحم

يعني بذ هبنا وبعدنا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند الفزع الاكبر دينه اي قربان
الشجرة والاكل منها فيستحي ببان وبردي بواحدة اول رسول فان قلت ادم
هو اول الرسل بلا اختلفوا فيه فقال بعضهم كان ادم نبيا لا رسولا والاصح خلافه
فالجواب انه اول رسول بعثه الله بالانذار واهلاك قومه وادم كانت رسالته لمن
التربية والارشاد للاولاد واول من بعثه الله بعد الطوفان كلمة الله لانه وجد
بامر الله وكلمة من غير واسطة اب ونطفة وروح لانه ذو روح وجد من غير جزء ذي روح
اخترع اختراعا من عند الله فيؤذن لي بالرفع عطفا على انطلق وبالنصب عطفا على المنصوب
في قوله حتى استاذن اي يقبل شفاعتي عنك فيحد لي حدا اي يعين لي قوما مثله اي
وقعت ساجدا فيدعني ثم يقول ارفع فارفع ثم اسمع حمده اي حكم عليه بالحبس
ابدا في النار وهم الكفار فان قلت المطلوب الاراحة من الموقف لا الاخراج من النار قلت
انتهى حكاية الاراحة عند لفظ فيؤذن وما بعده زيادة على ذلك باب قال مجاهد
الى شياطينهم سقط ذلك لابي ذر حتى جامع هجر اي يوم القيامة صبغة الله قال
صبغة الله اي دين الله باب ولا تجعلوا لله اندادا شبة بفتح المعجمة
خرير بفتح الجيم وابل بالمد بعد الالف سعف بفتح المعجمة شرخ بضم المعجمة وفتح الراء
وسكون المهملة وكسر الموصل ندا هو المثل والنظراء بالتشديد جمع السوس حلمة
بفتح المهملة الساذجة باب وظللنا عليكم الغمام الطرك اسمه السماني بضم
المهملة وتخفيف الميم وفتح النون صمغر بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة بينهما ميم ساكنة
حرثت مصغر حرث اي الزرع الكماة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها
كمو […] ونمرة […] والخطابي لم يرد بها الا نوع من المن الذي نزل على بني اسرائيل
فان المروي انه هي كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكماة شي ينبت بنفسه
من غير استنبات وقال شيخ وقع في رواية ابن عيينة من المن الذي انزل على بني اسرائيل
وبه تظهر مناسبة ذكره هنا والرد على الخطابي حيث قال لا وجه لذكره هنا لانه ليس المراد في
الحديث انها من المن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء عن النووي من معنا
ان يخلط ماؤها بدواء ويعالج به وقيل ان كان لتبريد ما في العين من حرارة فماؤها مجرد شفا والا
بالتركيب والصواب ماؤها مجرد شفا مطلقا باب واذ قلنا ادخلوا هذه
زاد السكن بن سلام وقال العسقلاني الاشبه انه ابن بيت المقدس منه بكسر
للوصل المشددة يزحفون على استاههم اي يدبون على اوراكهم امروا بالسجود عند الانتهاء الى
باب بيت المقدس شكرا لله وبقوله حطة بمعنى حط عنا ذنوبنا فبدلوا السجود بالزحف
وقالوا حطة حنطة استهزاء منهم بما قيل لهم وحم وشعيره تفسير لها ومن بعض حطة بدل حنطة
اي قالوا هذه الكلمة بعينها وزادوا عليها ما نسبه من الحبة والشعيرة شي حط جزء مقدم
اي مسالتنا حطة اي تحط عنا خطايانا وقالوا حطة حبة في شعرة اي زادوا على ما امروا به يستهزئون
شعرة باعتبة انتهى وقال ك باب قوله من كان عدوا لجبريل بضم الميم
وكسر النون مقدمه اي قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يخترف بالخاء المعجمة يجتني من ثمارها

ينزع

ينزع ك نزع اليه اذا اشبهه فقرا هذه الاية قالوا معناه قرا الاية التي فيها
انها نزلت بعد مجيئه لعبد الله وفيه زيادة كبد ك هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد
وهي اطيبها واهنى الاطعمة بهت ك جمع بهوت وهو الكثير البهتان وقال البعض بضم
الهاء جمع بهيت كقضيب وقضب اي مواجهون بالباطل باب قوله ما ننسخ حبيب
ضد عدو أبي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشد التحتية وذلك ان ابيا يقول لا ادع
اي لا اترك كان يقول لا ينسخ شي من القرآن فرد عمر رضي الله عنه ذلك بقوله ما ننسخ
فانه يدل على ثبوت نسخ بعضه وقال وقال الله تعالى ما ننسخ هو من قول عمر احتج
به على ابي بن كعب مشيرا الى انه ربما قرا ما نسخت تلاوته لكونه لم يبلغه النسخ وقال
وذلك الى اخره قبل الحد لا يجي بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمعه بخبر الواحد او ننسها
كذا بضم النون والمعروف ان عمر رضي الله عنه كان يقرا او ننساها وكذا وقع بعد هذا
في فضائل القرآن بالاسناد المذكور باب وقالوا اتخذ الله ولدا اتخذ الله
ولدا سبحانه وما انتم الخ سماه شتما لما فيه من التنقيص بالاليق نسبته الى الله تعالى
فسبحاني فيه رد على من انكر اضافة سبحان الى ضمير المتكلم باب واتخذوا
من مقام ابراهيم لو اتخذت فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى انه الحجاب باب يا ايها النبي قل
لازواجك لانه اعص نسائه حفصة وعائشة الكتاب نزلت في هذا يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
احدى نسائه هي زينب بنت جحش كذا قاله الخطيب وتبعه النووي وقال ك هي ام سلمة
وقلت قد سبقت الموافقة ايضا في منع الصلاة على المنافقين وفي قصة اسارى بدر وفي تحريم
الخمر فثبت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد او كان هذا القول قبل موافقته في هذه
الثلاث باب واذ يرفع ابراهيم القواعد قاعد منها القاعدة وهي
المراة التي تقعد عن الحيض حدثان بكسر الحاء مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والمراد قرب
عهدهم فلو بناها وهدمها ربما نفروا عنه لذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وقال حدثان
مصدر اي لولا قرب عهد قومك بالكفر لكنت رددتها فهو المبتدا او جواب لولا كلاهما محذوف
الحجر بكسر الحاء لا تصدقوا ك الخطابي هذا الحديث اصل في وجوب التوقف عما يشكل
من الامور فلا تقضي عليه بصحة او بطلان ولا بتحليل وتحريم وقد امرنا ان نؤمن بالكتب المنزلة
على الانبياء الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما يحكونه عن تلك الكتب من سقيمه فنتوقف
فلا نصدقهم لئلا نكون شركا معهم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا فنكون منكرين
لما امرنا ان نؤمن به باب سيقول السفهاء ذهبي مصغر زهر بطريب
اي جهة الكعبة صلاها ابدال الظاهر من المضمر رهوك قيل انه عبد الله عباد بفتح
المهملة بنعتك بفتح النون وكسر الهاء بكاف المسجد هو مسجد بالمدينة يقال مسجد
قبا والمراد بالركوع صلاة الصبح وقيل مسجد اخر والصلاة صلاة العصر كان الذي
الخ د كان شابية ورجاب جر الذي اما على ارادة الذين فحذفت النون تخفيفا لاجل الحق
وعلى ان الذي صفة لمقدر دال على الجمع اي الفريق الذي مات وعد المعدودون من الرجال
منذ تحويل القبلة البراء […] معرور واسعد بن زرارة مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر

في صفر واسعد من السنة الاولى من الهجرة لكن قال بعض الحفاظ تحويل القبلة كان قبل بدر ولم تقتل
قبلها احد من الصحابة لم يدرا ما ذا لم يدر ان صلاة الذين ماتوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل
ضايعة ام لا ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل وعمل
ب وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء خلاف قال جرير
بفتح الجيم فيدعون انه يدعى نوح زاد النساي والاسماعيلي فيقال وما علمكم فيقولون جاءنا نبينا
ان الرسل قد بلغوا فصدقناه والوسط العدل من قال ابن حجر هو مرفوع من نفس الخبر
وليس بمدرج من كلام بعض الرواة كما وهم فيه بعضهم ب قوله وما جعلنا القبلة
ما ستقبلوها بفتح البا الموحدة على الخبر وبكسرها على الامر ب قوله عز وجل ولئن اتيت الذين
قاله ابن عمر والذين صلوا القبلتين هم المهاجرون الاولون ب الذين اتيناهم
الكتاب قزعة بقاف وزاي مهملة مفتوحات ب ولكل وجهة حرفه لكشميهني من قوا
ب ان الصفا والمروة الواحدة صفوانة يريد واحدة الصفوان فاما
واحدة الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقال ك
الصفا الجمع يعني انه مقصور جمع صفاة وهي الصخرة الملسا كلا اي ك اي ليس مفهومها
عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الاثم على الفعل ولو كان على ما تقول لقيل ان لا يطوف زيادة
لا لمناة بفتح الميم وخفة النون اسم صنم قديد بقاف ومهملتين بالحجاز يتحرجون ك
التحرج التام والتحرج التضييق كانوا من امر الجاهلية عندنا اي لشكل مكون ابنا وجه
بتتميم الكلام ب ومن الناس من يتخذ اضدادا ك قال فقلت الند
لغة المثل لا الضد قلت هو المثل المخالف المعادي ففيه معنى الضدية ايضا حمزة بمهملة
وزاي سقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وقلت انا اخرى ك جعلت من ابن علم
ابن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتفى السبب انتفى
انتفا المسبب وهذا بنا على ان لا واسطة بين الجنة ب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص الحميدي مصغر حميد مصغر كتاب الله القصاص برفعهما على الابتدا والخبر ونصبهما
الاول على الاغرا والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف اي اتبعوا كتاب الله
ففيه القصاص وهذا الحديث سادس عشر من الثلاثيات منير بضم الميم وكسر النون الربيع
مصغر مد خريف عمته اي عمة انس حارثة هي المراة الشابة ابن النضر بفتح النون وسكون
المعجمة اخو الربيع لا والذي الخ ك فان قلت لم امتنع عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر
الكسر قلت اراد الاستشفاع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد به الانكار لابره اي جعله
بارا في قسمه وفعل ما اراده محمود وفي بعضها محمد والاول اصح الشعث بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة يطعم بالكل ب قوله عز وجل اياما معدودات
فعدة الطعم ليس جوابا لقوله اما انتصب هو به بل على الجواب محذوف كرر الاصح اي اسن
روح بفتح الرا ابن عباس يقول ك بكشميهني يقرا وهو قوله ستدبر الواو وسل ابن منكوب
زاد النساي يكلفونه فدية طعام بالاضافة للبيان لان الفدية تكون طعاما وغيره باب فمن
شهد منكم الشهر عياش بفتح المهملة وشدة التحتية وبالمعجمة الوليد تكبير الاهم بكير بضم الموحدة يزيد

من الزيادة

من الزيادة سلمة بفتح المهملة واللام مات بكير قبل يزيد بن ابي عمرو خاصة وكانت وفاة
بكير سنة عشرين ومائة ويزيد سنة ست واربعين ومائة ب احلكم ليلة الصيام الى
شريح بضم المعجمة وفتح الرا وبالمهملة مسلم بالمهملة الساكنة بين المفتوحتين وكان
رجال من سهم منهم عمرو وكعب بن مالك ب قوله كلوا واشربوا حصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عدي بضم المهملة الاولى
وكسر الثانية عقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به البعير ان وسادك اذا لعريض
الخطابي كنى بالوسادة عن النوم يريد ان نومك اذا لطويل ومعنى العرض ههنا السعة
والكثرة لا خلاف الطول وقلت بل المعنى ان كان يسع وضع الخيط الاسود والابيض
المرادين من الاية تحت وسادتك فانهما بياض النهار وسواد الليل فانه يستلزم ان يكون
بعرض المشرق والمغرب انتهى ك وقيل ان هذه الكلمة كناية عن الغباوة وقلة الفطنة
لعريض القفا قال الخطابي فيه بالبلادة والغفلة بل هو راجع الى ما ذكرنا اولا لانه
اذا كان وساده عريضا فقفاه ايضا عريض غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون حازم
بمهملة وزاي من الجرسان للخيط الابيض ب قوله تعالى ليس البر بان تاتوا
بتخفيف الدال لهب ب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة بشار بتشديد الموحدة
المعجمة رجلان هما العلاء بن عرار وحبان السلمي من اهل العراق في فتنة ابن الزبير اي عام
نزل به الحجاج بمكة صنعوا بضم المعجمة وتشديد التحتية المكسورة من التضييع بمعنى اهلاك
من الدنيا والدين ولكشميهني صنعوا بفتح المهملة والنون ما تري من الخلاف فلان قيل
عبد الرحمن بن نمير ناضي حضرك ك قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد
به حيوة بفتح المهملة والواو واسكان التحتية بينهما شريح مصغر شرح بمعجمة ورا ومهملة
بكير بضم الموحدة رجلا كانه العلاء بن عرار الجهاد ك اي القتال الذي كالجهاد
من الاجر اذ الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس مرادا ههنا اما قتلوه ك
فان قتلوه بلفظ الماضي وبعضهم بلفظ المضارع قلت لان التعذيب كان مستمرا في الفعل
ان يعفوا اي الله وفي بعضها تعفوا بلفظ خطاب الجمع وهو يكون الواو اما عثمان
فكان الله روي برفع الاسم الشريف على اسم كان وعفى عنه خبره وبنصبه على انه اسم كان التسمية
ختن ان ختنه بفتح الخا المعجمة والمثناة الفوقية ومنه اطلاق الختن على زوج البنت
وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة هذا بيته الى اهله يريد بين ابيات النبي صلى الله عليه وسلم
يريد بيان قربه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزلته ب قوله وان تعفوا
ب قوله فمن كان منكم مريضا الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفا والموحدة
اربع لغات معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام مجمع بضم المهملة وسكون
الجيم وبالرا من صيام بيان لفديته اي عن الفدية الذي هي الصيام اي ثلاثة ايام او اكثر او اقل
او سالته عن هذه حملت بلفظ المجهول ك فان قلت لم حمل قلت لعله ما كان من المرض وتحوه
من المشي بنفسه او بظم الهمزة اي اظن الجهد بفتح الجيم المشقة عامة اي لجميع الامة اي هي من خصوص
السبب وعموم الحكم باب فمن تمتع حصين بضم المهملة الاولى وفتح

وفتح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه ثلاثة رجال كلهم مسمى بعمران تمتعنا هاذه
اي المتعة محرمه اي النسخ لا القرآن حرمه ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فيحرمه
قال برأيه ما شاء من رأيه فقيل المراد بهذا الرجل المحرم عثمان وهو كان يمنع التمتع وقال البخاري انه
عمر رضي الله عنه انتهى ف ا ستشكل بان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة باب ليس عليكم
جناح عكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة يصرف في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا تصرفه
مجنة بفتح الميم والجيم وشدة النون ذو المجاز ضد الحقيقة اسواق كانت للعرب فتأثموا
تحرجوا من الاثم في مواسم الحج ك قيل هو عند ابن عباس من القرآن من تتمة الاية والصحيح انه تفسير
منه لمحل انتفا الفضل فانه قال اي في مواسم الحج والله اعلم باب ثم افيضوا احمس
بالمهملة وزاي الحمس بحا مهملة مضمومة وانما سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا
وتصلبوا وكانوا لا يستظلون يعني [illegible] مصغر [illegible] بمعجمة الحل اي المتمتع تكون الظلام
اي يحصل جمعا بفتح الجيم وسكون الميم مزدلفة يتبرر ر يه من البيات وروي برايين
مهملتين ز وروي بمهملة في الاول وزاي في اخره والفعل في هاتين الروايتين مبني للمفعول
باب قوله وهو الد الخصام جريج بضم الجيم الاولى بقعة الالد
الشديد الخصومة الخصم بفتح الخا وكسر الصاد الكثير الخصومة باب ام حسبتم
خفيفة اي بتخفيف الذال فليتت هو كلام ابن ابي مليكة قيل ان لوت ظرف للعلم لا للكون
باب نساؤكم حرث لكم اي مواضع حرث لكم هذا مجاز شبههن بالمحارث تشبيها
لما يلقى في ارحامهن من النطف التي منها النسل بالبذر فاخذت عليه يوما اي مسكت المصحف
وهو يقرا عن ظهر قلبه باتيها في كذا الرواية اي في الدبر وكانه اسقط هذا اللفظ
لاستنكاره من ورائها يعني في الفرج وليس المراد الدبر كما توهمه بعضهم ونسبه لمالك
د قلت نافع قاله عنه كاذب منكر وقد قال ابن وهب سالت مالكا فقلت له حكوا عنك انك
تراه قال معاذ الله وتلى نساؤكم حرث لكم وقال لا يكون الحرث الا في موضع الزرع وانما
نسب هذا اليه في كتاب السر وهو كتاب لا يجوز اعتماد النقل منه اصلا انتهى انى شئتم
اي ياتوهن كما تاتون ارضكم التي تريدون ان تحرثوها من اي جهة شئتم لا تحظر عليكم جهة
دون جهة والمعنى جامعوهن من اي شق اردتم بعد ان يكون المأتى واحدا وهو موضع الحرث
باب اذا طلقتم النساء العقدي بضم المهملة وقاف مفتوحتين وآخره
الدال عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة راشد ضد ضال معقل بفتح الميم وسكون المهملة
وكسر القاف وباللام يسار ضد يمين باب والذين يتوفون منكم ابن زريع
مصغر زرع لم تكتبها اي لم تنسخها من المصحف او تدعها شك من الراوي
اي اللفظين قال اي لم نتركها مكتوبة ابن اخي كما هو عادة العرب او نظرا الى الاخوة الاسلامية
وباللام نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة زعم ذلك عن مجاهد اي ما قدمه
ومنه ان تمام السنة وصية واستشكل بانه ذهب الى ان هذا اول للازواج كلهن وانما هو للزوجة
التي لا ترث يجوز لها الوصية وقال عطاء معطوف على قوله عن مجاهد لا معلق حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة عطمر بضم المهملة وسكون المعجمة اي عطا وهم لحي ابي [illegible] سبيعة

مصغر

سبيعة مصغر سبعة الحارث بالمهملة والمثلثة عمه اي عم عبد الله بن مسعود رجل من رجال
الكوفة هو عبد الله بن عتبة عوف بفتح المهملة وبالفا التغليظ اي طول العدة
بالحمل اذا زادت مدته على اربعة اشهر ولا تجعلون الرخصة وهي خروجها من العدة
اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر سورة النساء القصرى اي سورة
الطلاق يشير الى قوله تعالى في هذه السورة واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص بعد الطولى
ك ليس المراد منها سورة النساء بل المراد منها سورة النساء التي هي اطول سور
القرآن يعني سورة البقرة وفيها والذين يتوفون منكم الاية وجعل ابن مسعود ما في الطلاق
ناسخا لما في البقرة والامر عند عامة الفقهاء محمول على التخصيص لخبر سبيعة الاسلمية
باب حافظوا على الصلوات عبيدة بفتح المهملة حبسونا شغلونا صلاة الوسطى
زاد مسلم صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء واكثر الاحاديث دالة على ان الوسطى
العصر باب وقوموا لله قانتين مطيعين وقيل القانت العابد وقيل الذاكر
وقيل المطيل القيام وقيل الداعي في حال القيام وهو اصح الاقاويل وقيل المقر بالعبودية
شبيل بضم الشين المعجمة تصغير شبل الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتية والموحدة
عاش مائة وعشرين سنة فامرنا بلفظ المجهول الخطابي اصح الاقاويل في تفسير
القانت الداعي في حال القيام وليس السكوت المذكور تفسير القنوت لكنهم كانوا امروا
بالذكر فشغلوا عن الكلام فانقطعوا عنه فقيل امرنا بالسكوت باب قوله عز وجل
واذ قال ابراهيم فصرهن ز د قال القاضي هذا غريب والمعروف املهن يقال
صار يصير ويصور اي امال وقال السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان ضم الصاد
معناه ضمهن اليك وبكسرها معناه قطعهن فعلى ما قال السفاقسي ان روي ما في البخاري
بكسر الصاد كقراءة حمزة وغيره اتجه ان يكون بمعنى قطعهن كما ذكره ولا يكون فيه على انني نحن احق
بالشك الخ فان قلت كيف جاز الشك على ابراهيم عليه السلام قلت معناه لا
عندنا بالطريق الاولى ان لا يكون الشك عنده او كان الشك في كيفية الاحيا في حصول الاحياء
قلت لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احق وهو افضل بل هو احق بعدم الشك قلت
قاله تواضعا وهضما للنفس معناه نحن بهذا لامة احق اي بالشك د واما ما يتخيل من ان قوله ولكن
ليطمئن قلبي مشعر بفقد الطمأنينة عند السؤال فمدفوع بان معناه ليزول عن قلبي
الفكر في كيفية الاحيا بتصويرها مشاهدة فيزول الكيفيات المحتملة والعيان لطيف
معنى فبالمشاهدة تحصل الطمأنينة لا يكون مع العلم اليقيني لما فيه من الاحساس الذي
قد ما يقع فيه الشك عبيد الله مصغر وكذا عمير اي [illegible] ترون بضم التاء على انه
بمعنى تظنون وبفتحها على انه بمعنى تعلمون فغضب عمر وجه غضبه مع كونهم وكلوا
العلم الى الله تعالى انه سأله عن تعيين ما عندهم في ذلك الاية ظنا او علما على اختلاف
الروايتين فاجابوا بجواب يصح صدوره من العالم وغيره وما هذا به فلم يحصل المقصود فلذلك

قال قولوا نعلم او لا نعلم لنعرف ما عندكم اي عمل . يجوز في اي الرفع على الابتدا اغرق
بالغين المعجمة اذهب اعماله الصالحة .. فان قلت فيه دليل للمعتزلة في احباط الطاعة
بالمعصية قلت الكفر محبط للاعمال اتفاقا والاغراق لا يستلزم الاحباط باب
لا يسالون الناس الحافا الالحاف الالحاح في السوال الذي يحتمل وجوه الطلب
ماخوذ من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله اي لا يسالون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون
مصدرا في موضع الحال اي يسالون عند الحاجة غير ملحين فيحفكم اي في قوله
تعالى فيحفكم تبخلوا وغرضه ان الالحاح والالحاف والاحفا بمعنى واحد وهو المبالغة
والجهد شريك ضد تكبير نمر بفتح النون عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالرا التعفف
اي ترك السوال ويحسبه الجاهل غنيا باب احل الله البيع غياث
بكسر المعجمة وتخفيف التحتية وبالمثلثة بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة الضحى بضم المعجمة
وفتح المهملة وبالقصر باب واتقوا يوما قبيصة بفتح القاف وكسر
الموحدة وبالمهملة عقبة بضم المهملة وسكون القاف الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة
اخر اية نزلت الخ .. فان قلت تقدم في المغازي ويجي في اخر سورة النسا
اخر اية نزلت يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذلك قول البرا بن عازب او يخصص
بان المراد اخر اية نزلت في المواريث او في احكام البيع باب وان تبدوا ما في
انفسكم النفيلي بضم النون وفتح الفا وسكون التحتية وباللام اسمه عبدالله بن محمد ليس له
ولا لشيخه في المغازي غير هذا الحديث الحذا بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد
مروان عمر .. فان قلت لم لا اعلى رجل منهم ثم اوضح ثانيا انه ابن عمر ولم يوضحه
في الاول قلت لعل هذا التوضيح من الراوي عن مروان او تذكر اخرا بعد نسيانه
باب امن الرسول روح بفتح الراو بالمهملة الاية التي بعدها
هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها نسختها قال الخطابي يجوز ان النسخ يدخل في الخبر
المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين لانه في الماضي يودي الى الكذب
بخلاف المستقبل لجواز ان يعلقه بشرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص والبيان
فان الاية الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان ما لا يمكن لا يواخذ به وهو
حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه باب تفسير ال عمران سورة ذكرة
بتخفيف الكاف المكسورة البر والشفا ربيون بكسر الرا الجماعة منسوب الى الرب
المطمئنة اي الثابتة الحسن قال مجاهد الحرام قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر
بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم واسم
من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد
فيه الاحتمالات فيرد الى اصله وهو المحكم والاشبه ان الراسخون رفعه بالابتدا او يقولون
خبره لاستحالة مساواة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه ولان جميع الله
يقولون امنا به والعالم بالمتشابه يفهمهم بعضهم فكان الاول انسب ولا مناقضة معه
معه فاحذرهم العسقلاني بضم الفوقانية الاولى وسكون المهملة وبالبا .. ولكن

في المحكم والمتشابه

بروي

بروي بفتح الكاف ذكرها على ما سبق فاحذرهم اي ايها المخاطب لانهم طالبون لانواع
الفتن في عقائد الناس وهم الخوارج وفي بعضها احذروهم اي ايها الامة ذات
بكسر التا على ان الخطاب لعايشة وفتحها على انه لكل احد باب ان الذين يشترون
ثمنا قليلا صبر هو باضافة يمين الى صبر ويمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين
حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا غضبان اطلاق الغضب على الله مجاز
اذ المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب الاشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة
بينهما وبالمثلثة ابو عبد الرحمن كنية عبدالله بن مسعود هشيم مصغر هشم العوام
بفتح المهملة وشدة الواو حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة
اعطي بضم الهمزة وفتح الطا ذكرها مستقبلا وماضيا نصر بفتح النون وسكون المهملة
تخرزان بتقديم الرا وضمها من خرز الخف ونحوه كذا للاصيلي بالجيم من الخروج
على الرسم في علة في عند الباقين تخرجت من الخروج وهو الصواب انفذ بالذال
المعجمة باشفا بكسر الهمزة مقصور وهو المثقب الذي يخرز به ووقع لبعضهم بالسفا بالسين
المهملة وكذا للقابسي وقال القاضي وبعض
الرواة بفتح الهمزة ومده وهو خطا في بيت وفي الحجرة للاصيلي او في الحجرة والصواب
الاول لان في السياق حذفا بينه ابن السكن في روايته فقال وفي الحجرة حداث اي ناس
يتحدثون وكذا للاسماعيلي فسقط المبتدا من الرواية فصار مشكلا فعدل الراوي
عن الواو الى او التي للشك فرارا من استحالة كون المراتين في البيت وفي الحجرة معا
باب قل يا اهل الكتاب من مدة اي حتى لم ينقل الى الادنى للاشارة الى انه
كان متمكنا من الاصغا اليه بحيث يجيبه اذا احتاج الى الجواب والادنى في الحقيقة
انما يتعلق باذنه في المدة اي مدة المصالحة دحية بفتح المهملة الاولى وكسرها
وسكون التحتانية بصرى بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الرا مقصور مدينة
بين الشام والحجاز يوتر بفتح المثلثة يبقل حسبكم الحسب ما يعده الرجل
من مفاخر ابائه فان قلت مر اول الكتاب نسبه وههنا حسبه قلت الحسب مستلزم
للنسب وقال لسبب الوصل الذي يحصل به الادلا من جهة الابا والحسب ما يعده
المرء من مفاخر ابائه اريسيين بفتح الهمزة وكسر الرا الخفيفة وبالمهملة بين التحتانيتين
الزراع لقد عظم اي عظم امر ابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة
كناية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهوه في مخالفة دين ابائه بني الاصفر هم
الروم حاصوا بالمهملتين اي نفروا باب لن تنالوا البر ابو طلحة
اسمه زيد بن سهل زوج ام انس بيرحا اشتهر الوجه فيه فتح الموحدة وسكون
التحتية وفتح الرا والمد قال ابن الصفار وهو حايط بالمدينة بخ بفتح الموحدة
واسكان المعجمة كلمة يقال عند المدح والرضى بالشي وتكرر للمبالغة رابح من الربح
اي يربح فيه صاحبه في الاخرة روح بفتح الرا وبالمهملة عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة رايح
من الرواح اي من شانه الذهاب والفوات فاذا ذهب في الخير فهو اولى باب

حممة مهملة ثم ميم مشددة اي
فانوا بالنورة فحمة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالمهملة
مدارسها اسوداي سواد حمة بمهملة ثم ميم خفيفة اي السواد
تكب عليها الماء الحميم وقيل تجعل في جوفها الحممة بمهملة
ابن بضم اوله بوزن المفاعلة من الدراسة وللكشميهني مدارسها بكسر اوله وتاخير الالف
عن الراء ما دون يده اي قبلها فترع اي عبد الله يده اي يد المدراس عنها بجيم
ساكنة ثم نون مفتوحة ثم همزة وللكشميهني يحني بالمهملة وكسر النون بعدها همزة
الحطابي فيه اي الحديث ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكتب وانما رجمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اوحي الله من امرهما وانما اخذ عليهم ما التوراة شئ اطها والبحجة واحبا
حكم الله الذي كانوا يكتمونه باب كنتم خير امة حاذم مهملة وزاي
خير الناس للناس اي وخير الناس للناس اي خير بعض الناس لبعضهم وانفعهم
لهم من اتى باسير مقيد في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسببه
صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية فيه انتهى وقال لا توسعه
الحيه من هذا التفسير ليس بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقوله في تفسير الى هذا من يصحح اسناده لا ينبغي ان نكتب فيها باب
واذ همت طائفتان منكم سلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان
من الانصار باب ليس لك من الامر شيء حارثة مهملة ومثلثة
وبالنون راشد ضد ضال سلمة بفتح المعجمة عياش بفتح المهملة وشدة التحتية وبالمعجمة
ربيعة بفتح الواو وكسر الموحدة وطائكم كالضغطة لفظا ومعنى مضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء هو مدرج منقطع من كلام الزهري عمن بلغه بين ذلك مسلم
باب قوله عز وجل والرسول يدعوكم في اخراكم كذا ثبت في النسخ بكسر
الخاء وانما هو باب اخر بفتح الخاء عمر وبالواو والرجالة بتشديد الجيم اتحر وعد
يتذممه العتبة وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود قال وقلت هذا انما
رايته مذكور في قصته العربي الوارد الى المدينة في بعضها الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب ونقل عن طبقات ابن سعد ان من لا ينبغي عشر محمد بن مسلمة وعاصم بن ثابت و
ابن حنيف وابا دجانة والحباب ابن المنذر واسيد بن حضير ونقل عن معادي
الواقدي عن ذلك باب قول الناس لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم حسبنا مصغر لبنان
بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة مصافحا بتشديد الفاء مصعف وملبو الموقف
باب ان الناس قد جمعوا لكم الاية اراه الطنه حسين بفتح المهملة
الاولى وكسر التحتية وبالنون اخرجوا الزكم لا يتغيم في المستخرج الا او ان قاله البلعاني
اولئك قال واخرى قال وقال ان داود تفسير حبر عقد به باب ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله بمعجمة ثم صور بصيغة الفاعل من الاباد بالنون وبالمعجمة
ابي حية اقرع اي بحث شعر لاسيه لكثرة سمه وبيهات الزبيبة بفتح الراي
وكسر الموحدة الاولى النقطة السوداء فوق العين وقال ابن الزبير اسنان وقيل نابان
بكسر اللام والزاي اي دنا مجازاي باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب قطيفة

مهدب فدكية بفتح الفاء والمهملة منسوب لقرية الحروج بفتح المعجمة وسكون الزاي
وفتح الراء وبالجيم ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة المفتوحة وشدة التحتية بن سلول
بفتح المهملة غير منصرف وابن بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول اسم ام عبد
الله والبهود عطف على المشركين او على عبدة ذكره بعضهم والمشركون مرة اخرى بعد
اليهود فلعل في بعض النسخ كان اولا ذكره بعضهم ان الجمع الناسخ سهوا روحة بفتح الراء وخفة
الواو وبالمهملة محاحة بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى لغبار الكثيف حمر على انفه
وللكشميهني وجهه لا احسن مما لا لنفي الجنس واحسن افعل تفضيل اسمها منصوب
وللكشميهني بضم اوله واخره مضارع وقال الكرماني يجوز في احسن الرفع على انه خبر
لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعتراف بفصاحة القران وحسنه
ويجوز النصب اما على انه صفة لاسم لا المحذوف والجار والمجرور بعده او محذوف
والجار متعلق باحسن واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي لا اعتقد احسن من هذا
وحذف همزة الاستفهام من لم نعده رمنها يتنادرون بمهملة اي يتواثبون سكنوا بالنون
وللكشميهني بالفاء ابو حباب بضم الموحدة المهملة وخفة الموحدة الاولى كنية عبد الله بن
ابي فان قلت الكنية تكرمة وليس المقام لذلك قلت الكنية قد يكون لغيرها كالشهرة
ونحوها ولقد اصطلح في بعضها بدون واو فان قلت ما وجهه قلت قد يكون بدلا او عطف
بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف البحيرة مصغر بحرة اي البلدة والمراد
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يتوجوه اي يجعلوه ملكهم فيعصبونه روى ابو البقاء
الوجه في وجه رفع فيعصبونه ان يكون في الكلام مبتدأ محذوف تقديره فهم يعصبونه
او فاذا هم يعصبونه ولو روي فيعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه
وهو صحيح في المعنى شرق بفتح المعجمة وكسر الراء غص بذلك وهو كناية عن الحسد
صناديد بفتح المهملة والنون جمع صنديد بكسر ثم سكون الكبير في قومه توجه
لهم وجهه فبايعوا بلفظ الماضي ويحتمل ان يكون بلفظ الامر باب لا تحسبن
الذين يفرحون بما اوتوا كذا في البخاري ورواه مسلم من طريق ابن جريج بما اتوا وهذا هو الاصح لموافقة
التلاوة ومرسوم المصحف والمعنى فانه من الاتيان وهو المجي والذي هنا من الاتيان
وهو الاعطاء فاله رد وقال من اوتوا بالقصر ايجاوا والذي فعلوا ويحتوي او اوتوا لهم
اي اعطوا من العلم الذي كتموه باب ان في خلق السموات والارض بكر
بفتح المعجمة بلفظ الحيوان احرز بالرفع صفة للثلاث اسنان اسناك باب الذين
يذكرون الله مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة باب ربنا انك من تدخل
عرض بضم العين وفتحها واخذ بيمين اليمنى حتى
بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون باب تفسير سورة النساء والباد
كذا للاصيلي والصواب باذني كالعزم
التلاوة انما هي فبما ما تكن قد نقل ان لم يقصد بقوله اما التلاوة حتى يرد الاعتراض بحذف
الكلمة القرانية واشار الى تفسيرها بقوله قواما وقال قواما لو اراد ان عبد
رضي الله عنه يعني اثنين وثلاثا واربعا اما دعوى انه يسمى اثنين

نفيس كذلك بل معناه عندهم استراس لا امتى نقط ولا تجاوز العرب ثلاثة اي لا
تقول خماس ولا سداس مثلا وهذا هو المشهور عندهم وقال بعض النحاة يجوز خماس وسداس
وعشار ومعشر عذق بفتح المهملة النخلة نفسها وبكسرها القنو من النخل كالعنقود من
العنب وقال عرق بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة اي حائط قاله الداودي
والذي ذكر اهل اللغة انه بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة بكيها عليه اي لاجله ولم يكن لها
لنفسه شيء اي لم يكن يحبها ويحبه فيعطيها بالنصب وقال نعيطيها معطوف على معمول
لغير داخل في النفي في اية اخرى هي قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء وقال في امر اخرى ويرغبون انما هنا ويستفتونك في النساء في اية
واحدة الا ان يكون ارادت بالاخرى الاية المتقدمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وفيه
بعد باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف بدارا مبادرة اي يكبروا اي ما اخذوا
منكم منتجر بضم النون فكان في التلاوة بالواو وكذا هو في بعض النسخ ولي اليتيم الذي يتولى
ماله ويعمه في بعضها مال اليتيم فالضمير في كان راجع الى مستحقه بقرينة المقام احمد
بن حميد مصغر حميد ليس له في البخاري سوى هذا الحديث باب واذا حضر القسمة
الشيباني بفتح الشين المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة ليست بالمنسوخة بل هي محكمة
والامر في وارزقوهم للندب او للوجوب باب يوصيكم الله بكسر اللام وفتح المهملة لا اعقل شيئا زاد الكشميهني شيئا فنزلت يوصيكم الله الاية وقال
الدمياطي وهم في هذا الحديث والذي نزلت في جابر يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة كذا رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر واما قوله يوصيكم الله
فانما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامرأة واخاه فاراد الاخ المال
انتهى وكذا في وقال بعضهم نزلتا لانه في حق سعد بن ابي وقاص وقد رجح
ابن حجر الاول يعني ما قاله المصنف فان ابن جريج توبع ولم ينفرد باب قوله ولكم
نصف ما ترك ازواجكم موت اوفى بالواو والفا تحنيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة باب
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن قال القاضي كذا لاكثر الرواة بالنون من الاذهاب وعند المستملي
تعضلوهن لغافل ليتبلوا او يقدروا وعرفوا عاما ومن بعضهم تحرروا وقال لا تكن عالكم وفيه
قال الشافعي وانكر المبرد وغيره وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه اسباط بفتح الهمزة
واسكان المهملة وبالموحدة وبالمهملة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث الشيباني بفتح المعجمة
السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالهمز بعد الالف اسمه مهاجر وقال اسمه علي قال
ابن حجر ولم اقف له على ذكر الا في هذا الحديث باب قوله ولكل جعلنا
موالي بفتح الميم بعضا اولياء ورثة بفتح الفاظ تفسير الموالي في بعضها اولياء موالي له
والاضافة للبيان نحو شجر الاراك يعني اولياء الميت عصبة بكسر الراء التي هي اي الاعانة
والاعطاء باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة بتشديد الراء اي هل تضارون
في رؤية القمر عند حال الرؤية بمزاحمة او ضغط ونحوه وبتخفيفها اي هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر
ضوء باب لحديث مما قبله وفي بعضها صحوا بحذف فعل بفتح الفا والسبة انا وقع في الصحيح

وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المقابلة والجهة وسائر الامور التي جرت العادة
بها عند الرؤية والحديث يرد مذهب المعتزلة ينبع بالرفع وفي بعضها بالجزم بتقدير
اللام كقوله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة صبرا وفاجرا بالرفع والنصب
غبرات بضم العين المعجمة وتشديد الباء الموحدة المفتوحة اي بقايا اهل الكتاب قاله
وقال وغبرات اهل الكتاب بالرفع وبالجر منونا اتاهم ربهم اي ظهر لهم اظهارا يحاجي
الجهود ادنى صورة اي ما قرب او الصورة الصفة يقال صورة هذا الامر كذا اي صفته
رواه فيها الرؤية بمعنى العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه يتجلى لهم على الصفة
التي يعرفونه بها افقر اي احوج لا نشرك بالله شيئا فان قلت ما الفائدة فيه اذ يوم القيامة
ليس يوم تكليف قلت قالوا استلذاذا وافتخارا بذلك او تذكا لسبب النعمة التي وجدوها
باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد المختال المتكبر الذي يتكبر عن اكرام اقاربه واصحابه
نطمس بالنصب حكاية عن قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها وقودا تفسير سعيرا
في قوله تعالى كفى بجهنم سعيرا عبيدة بفتح المهملة سورة بضم الميم وشدة الراء اللفو د
كانهم معناه تذهب بالانف والشفاه والحواجب فزدها ان قيل لم يفعل ذلك بهم
فيه جوابان احدهما ان المخاطب به رؤسهم ممن قال له ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل
هذا بهم في الاخرة تذرفان بكسر الراء اي يسيل منها الدمع باب قوله وان كنتم
جهينة مصغر جهنة بنو جهم ونون قبيلة واسم بلفظ افعل قلادة ايضا عبدة فنزلت آية التيمم
قلادة لاسماء فان قلت تقدم في التيمم انها لعائشة قلت كانت لاسماء استعارتها عائشة
منها فاسندها اليها لملابسة الاستعارة باب واطيعوا الله واطيعوا الرسول صدقة
ابن الفضل لا لكن يريد حافظ له تفسير لكنه ضعيف لا ذكر له في البخاري الا في
هذا الموضع قال ابن حجر يحتمل ان يكون البخاري اخرج الحديث عنهما معا فاقتصر الاكثر على
صدقة وهو الحسن اراد المصنف لثقته واقتصر الاكثر على شيخه بقرينة التفسير حجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام مقصورا
حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
بفتح المعجمة وكسر الواو وبالجيم مسيل الماء ان كان بفتح الهمزة وكسرها والجار محذوف وكذا المعطل
اي لانه كان ابن عمتك حكمت له الجدر بفتح الجيم اصل الحائط استوعى اي استوعب
واستوفى وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا احفظه اي اغضبه باب فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وبالموحدة فيه للكشميهني بحة بضم الموحدة
وشدة المهملة غلظ في الصوت وخشونة في الحلق حبرا اي بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة
باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله اي جعلهم من المعذورين باب فما لكم في المنافقين فئتين تفسير
اركسهم طيبة بسكون التحتية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تنفي الخبث بفتح المعجمة والموحدة
ما تنفيه الكير الفضة صحوى الحديد باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا بكسر الهمزة وخفة التحتية
وبالمهملة مغيرة بضم الميم وكسرها النعمان بضم النون في حكمها اي في حكمه وفي بعضها جمع تعنيه وبلفظ
في حين مقدار نزلت للكشميهني نزلت وهو الصواب اخر ما نزل كذا والوجه في اخر ما نزل

وزوال

ناسخها شيء. فان قلت اذ لم يكن منسوخة فيكون القاتل مخلدا وهو خلاف مذهب اهل السنة
قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه لا يبقى في النار من كان في قلبه مثقال حبة من الايمان
الخطابي الجمع بين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
واكثر ما في كلمة لمن تاب ان لم يكن منافقا فشرط المشيئة قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا
فان فجزاؤه جهنم يحتمل ان يكون معناه فجزاؤه جهنم ان جازاه الله ولم يعف عنه ثم هو وعيد من جهة
فيه المعفو ابينه باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم هو الاسلام وقيل الاستسلام وقيل التسليم
الذي هو تحية اهل الاسلام غنيمة مصغر غنم باب لا يستوي القاعدون
هكذا في رواية الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي ملها بضم اوله وكسر الميم وتشديد
اللام فخذه على فخذي ترض بضم المهملة وتشديد الكاف فزلت مكانه قال ابن بطال
ان جبريل صعد وهبط قبل ان يجف القلم لا يستوي اي اعادة الاية من اول او الى النزول
فائدة غير اولي الضرر فقط كاملو الحديث مقيما بكسر الميم واسكان القاف وفتح المهملة
باب ان الذين توفاهم الملائكة من قرا حيوة بفتح المهملة وسكون التحتية وقطع بعثهم
اوله بعث اي جيش فاكتتب بالبناء للمفعول الاسود تحدث على ابي باب الا المستضعفين
النعمان بضم النون عسى الله اي جعل من المستثنى بقوله الا المستضعفين باب
فعسى الله ان يعفو عنهم نعيم التلاوة عفوا رحيما نعيم مصغر نعم عياش بشدة
التحتية وبالمعجمة الوليد بفتح الواو سلمة بفتح المهملة واللام فاتك الوطاة الدوس
والضغطة يعني الاخذة الشديدة مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش
باب قوله ولا جناح عليكم مقاتل بقاف وفوقانية حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم
الاولى يعلى بفتح التحتية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا كان جريحا وبعضها وكان بالواو
فان قلت ما مقول عبد الرحمن وما مروي ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان
جريحا ونزلت الاية فيه فلا مقول لعبد الرحمن باب يستفتونك عبيدة
مصغر ضد حرة اسامة بضم الهمزة العذق بفتح المهملة النخل وبكسرها الكباسة باب
وان امرأة ايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية التي لا زوج لها ليس يمسكها اي المحبة والمعاشرة
باب ان المنافقين لقد انزل النفاق على قوم كانوا اي ابتلوا به لانهم كانوا من طبقة
الصحابة ثم خير من طبقة التابعين لكن الله ابتلاهم فارتدوا وسلبت الخيرية عنهم ثم مات منهم
من مات فعادت له الخيرية وقصد حذيفة بذلك التحذير من الاغترار فان القلوب تتقلب
باب انا اوحينا ما ينبغي لاحد ان يقول محمد يعني انا اي القائل قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر
والاول وعلى الاول يونس بن متى بفتح الميم وتشديد الفوقانية مقصورا اسم ابيه على الاصح سنان بكسر
المهملة وخفة النون فليح مصغر فلح بفاء ولام ومهملة باب سورة المائدة
ربدان ما معه كقوله دينا وهو واحد القوانين وهو اسم نكرة اذا جعلناه العقص على بدل
المعرفة من النكرة التقدير فبما نقضهم الميثاق حرم اي محرمون فيما بقضت قال تعالى الذين
ان تبوء باثمي مخمصة اي زمان النزول وبعضها حيث انزلت والاول اولى ليكون
المكان والمكان بمعنى الزمان طارق ظاهر كلام عمر ان يوم عرفة عيد وهو كذلك لان كل

يوم

يوم شرع تعظيمه يسمى عيدا وللترمذي نزلت يوم عيدين لانه وافق يوم الجمعة وهو عيد
المسلمين يوم عرفة بالرفع اي يوم النزول يوم عرفة وبعضها بالنصب اي نزلت في يوم
عرفة باب فان لم تجدوا التلاوة فلم تجدوا قال تعالى او لامستم
النسا لمستم قال تعالى وقد افضى بعضكم من قبل ان تمسوهن ولا تقربوا قال تعالى وقد
افضى بعضكم الى بعض يعني الافضاء والمس والدخول والا ... معنى النكاح اي الوطي
بالبيداء بفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية وبالمد ذات الجيش بفتح الجيم واسكان التحتية
وبالمعجمة موضعان بين مكة والمدينة عقد قلادة اسيد مصغر اسد حضير مصغر ضد سعد
يا ال ابي بكر اصله يا ال ابي بكر فحذفت الهمزة تخفيفا فيكم اي بسببكم باب قوله
اذهب انت مخارق بضم الميم وكسر الراء وبالمعجمة وبالقاف المقداد بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملتين حمدان بفتح الحاء وسكون الميم وبالمهملة وبالنون ليس له في البخاري الا هذا
الحديث وهو ممن عاش بعد البخاري سنتين النضر بسكون المعجمة قال المقداد
قد سبق منه مرارا قائله سعد بن عبادة فلعلهما قالاه باب انما جزاء الذين
عون بفتح المهملة وبالنون سلمان وبعضها سليمان مصغر وهو وهم رجاء ضد خوف ابو قلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة ذكروا اي القسامة وحكمها عنبسة بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة والمهملة استوخموا استوخمت البلاد اذا لم توافقك ونهكتهم لم
كذا بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة ولا يدري من قيل هذا اللفظ
وهم الناس فلا اما العدم ذكره له او العقد لتشحيذ الاذهان والامر اليسير في ذلك كله
من نعم الصدقة واضافتها اليه باعتبار انه الناظر فيها وفي تمشيتها بين الفقراء ولم يختص
بسبب الاضافة في الملك بل يكون بادنى ملابسة استصحوا بفتح الصاد وتشديد الحاء اي
حصلت لهم الصحة لم يعد الوخم والطردوه بتشديد الطاء اخرجوها الى سوقا
فما يستبطا بضم اوله استفهام وروي فما يستبقى ابقى من همام ولكشميهني انما
باب والجروح قصاص الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء الربيع
مصغر ضد خريف كتاب الله القصاص تقدم في سورة البقرة
باب يا ايها الرسول الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة باب قوله
عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو زاد الاكثر مسلمة وهو النفي للتخصيص وفاق سعير بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتية وبالراء النضر بالمعجمة باب قوله لا
تحرموا طيبات بفتح المهملة وبالنون ورخص لنا ان نكح فان قلت الزوج كان ثابتا مثل ذلك
قلت التزوج بالشيء الحقير كالثوب ثبت بعد رخصته باب انما الخمر
قداح بكسر القاف واحدها قدح بكسرها وسكون الدال واخره مهملة سهام مكتوب
على احدها افعل وعلى الاخر لا تفعل والاخر غفل فان طلع الامر فعله او الناهي ترك او الغفل
اعادة الانصاب يذبحون عليها وبتفسير التعلي الانصاب الاوثان سميت بذلك لانهم
كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مستقلا بضم
النون مستقلا مخففا الازلام قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي

ونشره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم الا قذذ ولا نصل **اشر** بكسر الموحدة **علم**
بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية **الفضيخ** بمعجمتين وفا شراب يتخذ من البسر
وحده من غير ان تمسه النار **والفضيح** بالكسر **الفرق** القلال جمع قلة وهي الجرة التي تقلها
القوي من الرجال. **ك** فيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا يجوز استصلاحها للمعالجة
لتصير خلا حيث امر بشد بر القلتيه **سمعت عمر الخ** هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر
انها شراب العنب. الذي رواه عن ابن عمر اولا تحريم الخمر بالمدينة يومئذ خمسة
اشربة ما فيها شراب العنب فالذي يفيده هذا الكلام ان تحريم الخمر نزل وحاله لم يكن
شراب العنب فيها بالمدينة وان الاشربة الموجودة بها حين نزل التحريم خمسة اشربة ليس فيها
شيء من العنب وقول عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب الخ لا يقتضي ان شراب العنب
كان بالمدينة اذ ذاك فلا وجه للتعارض واي خلاف في ظاهره بالنسبة الى شراب
العنب فتأمله. **باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الى**
بحذف الهاء قال السفاقسي صوابه **فهريقت اذا** واما الجمع بين الهاء والهمزة فليس
بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما. قلت جمعوا بينهما كما في الصحاح وغيره وقد
صرح به سيبويه. **وزادني محمد** زاد ابو ذر البيكندي **ك** القائل زادني محمد
هو الفربري ومحمد هو البخاري. **باب قوله لا تسالوا عن اشياء الخ**
بالجيم والراء وبالمهملة **خنين** بمهملة بكاء دون انتحاب من الصدر وللكشميهني بالمعجمة من
الانف **رجل** هو عبد الله بن حذافة **النبي** بالمعجمة **بروح** بفتح الراء وبالمهملة **عائذ** بضم المهملة
وهو الموضع **النضر** بمعجمة الضاد الساكنة **خيثمة** بفتح المعجمة وسكون التحتية والمثلثة
الخولاني مصغر جارية بجيم اسمه حطان بن خفاف **باب ما جعل الله من بحيرة قال**
انه يقول ان هذا القول وهو عيسى بن مريم **الشهيد لهم** هو في يوم القيامة قال
لمعنى يقول **اذ** صلة اي زائدة لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل **متوفيك**
اصلها مفعولة كعيشة راضية والمعنى ميد بها صاحبها قال ابو حاتم المائدة الطعام
نفسه لكن الناس يظنونها الخوان **ك** قلت وقع في الصحاح المائدة خوان عليه طعام فاذا
لم يكن عليه طعام فليس بمائدة وانما هو خوان ثم حكى معنى ما في البخاري عن ابي عبيدة **متوفيك**
ذكر هذه الكلمة هنا وان كانت من سورة ال عمران لمناسبة قوله فلما توفيتني لانه وكلاهما
من قصة عيسى عليه الصلاة والسلام **البحيرة** مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون
اذنها **عمرو بن عامر الخزاعي** بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة **ك** فان قلت تقدم
في الصلاة عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوائب قلت لعل عامرا
اسم ولحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد وقال **ز** عمرو بن عامر وانما هو عمرو بن لحي
واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السما قلت لا يقدح فيما رواه البخاري
اذ غايته انه نسبه الى الجد الاعلى وشهرة ذلك غير مستنكر ولا ينهض اعتراضا **قصبه**
بضم القاف وسكون المهملة وموحدة امعاءه **السوائب** ما يسيبونه من النعم لا يمنعونه
محرره الطهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلأ ولا ماء **بحيرة** اي ينتهي ويكل من الكلال التي تنقد

غرضهم **السوائب بكر**

بادر

بادر اليه **اذ رحضت** بفتح الهمزة وكسرها **ودعوه** اي اتركوه للاصنام **اليمان** بفتح
التحتانية وتخفيف الميم والنون **ك** قال النووي هو بفتح الكاف اقول هو بكسرها وهي
بلدتنا وانعم بمكة اعرف بمعالمها **بجلدك** بكاف ومهملتين الكسر **باب وكنت عليهم شهيدا**
جمع اغرل بالمعجمة والراء وهو الذي لم يختن وبقيت معه غرلته وهي ما يقطعه
الختان من ذكر الصبي **الاول الخ ك** فان قلت هذا فيه دلالة على ان ابراهيم افضل
قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا **ذات الشمال** اي جهة
النار **اصيحابي** بالتصغير وللكشميهني بغير تصغير **ك** قال الخطابي اصيحابي تصغير
اصحاب وهو تقليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا بصحبته
فقد صانهم الله وعصمهم من التبديل ولان الارتداد الرجوع عن الدين ولم يرتد احد
من اصحابه وانما ارتد قوم من جفاة العرب ممن لا نصرة له في الدين وذلك لا يوجب
قدحا في الصحابة المشهورين رضوان الله عليهم اجمعين. **باب تفسير سورة الانعام**
الوقر ك بفتح الواو وكسرها الحمل **اسطورة** بضم الهمزة **اسطارة** بكسر الهمزة الترهات بضم التاء
وفتح الراء المشددة الاباطيل **الباس** العذاب والشدة **البؤس** ضد النعيم **الصور** باسكان
الواو جماعة صورة مثل سور وسورة وقال الصور القرن بلغة قوم من اهل اليمن لقوله صلى الله عليه وسلم
كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه **مستقر** في الصلب ومستودع في الرحم **ز** كذا ذكره ابن
عزيز والذي قاله جمهور المفسرين العكس **مستقر** في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد
ابن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله مستخرج من صلبك ما استودعه
فيه **العذق** بكسر العين الكباسة **قنوان** لفظ مشترك بين المثنى والجمع قال تعالى قنوان
اعوذ بوجهك زاد الاسماعيلي الكريم **او هذا ايسر** شك من الراوي وقال هذا ايسر واهون
يعني لان الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من عذاب الله ولقد ابتليت هذه الامة لتكفير
ها عنهم ثم حرم بعضهم ثم يحرقوا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة **ابسلوا**
سلم السبي على الاول اسلموا الى الهلاك **يتوفاكم** **ك** فان قلت قرأ لا الاية الى الفتيه
قلت هي لازمة للاولى **سرمدا** اي دائما فان قلت هذه الكلمة في سورة القصص لا في سورة
الانعام قلت ذكرها ههنا لمناسبة فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا **مراجع** يعني بها ما النعم
بضم النون **ولم يلبسوا** اي لم يخلطوا **بشار** بمعجمة الشين **ايا** بكسر الهمزة وتخفيف
التحتية **فبهداهم اقتده** **ك** فان قلت فهم افضل منه صلى الله عليه وسلم اذ المقتدي افضل من المقتدى
قلت هو ليس هو مقتد بهم بل بهداهم والهدى هو اصول الدين فاصل لا اختلاف فيه
العوام بتشديد الواو **ذي ظفر البعير الخ** وقال غيره ذي الظفر ما له اصبع من دابة
او طائر **الحوايا** المبعر الجوهري الحوايا هي الامعاء **لا احد اغير من الله** وقال ابن جني
يقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا او برفع خبرانه **من احب اليه المدح**
احب بالرفع والنصب والرفع هو فعل تفضيل بمعنى مفعول والمدح فاعله وقال ابن التين
يحتمل على الله تعالى وقال **ك** استنبط منه قولك مدحت الله وهو من صحابها لان يكون المراد
حب المدح عنه لان المراد حب المدح عن **اهل** واما اهل نجد فيجوزونها فيجوزونها مخرجي

سائر الانفال بالعلامة مبتولون للاثنين هلا ونجع هلوا وبمراة على والمستوة تعلمن

باب عمارة بضم المهملة وخفة الميم عليها اي على الارض والسياق يرد عليه
بسورة الاعراف دابنا وفي نسخة دربيئا وقال [illegible] حلوا دهر وذريته الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس عصفان اي يلتزقان بعضه ببعض ليستر به عورتهما
طائرهم حظهم ونصيبهم غواش جمع غاشية الجمان بفتح المهملة وسكون الميم القراد
وكذا ضبطه بالفتح وقال [illegible] بكسر الحا المهملة وقال [illegible] بضم المهملة وسكون الميم وفتح التي
القراد نجرسوك يبنون شرعا جمع شارع وهو الظاهر على وجه الما لعذاب بئيس شديد
باب حدثنا [illegible] سليمان [illegible] بضم الميم وسكون الزاي المازني بزاي
ونون تخيروني اي لا تفضلوني بحيث يلزم نقص وغضاضة على غيره او بحيث يؤدي
الي خصومة اذ ذاك او تواضعا ما كون اول من يفيق منصب اول [illegible] الداودي ليس بمحفوظ
والصحيح اول من تنشق عنه الارض [illegible] كذا للاكثر هنا ولابي ذر [illegible] حربث
مصغر حرث اي الزرع الكماة بفتح الكاف وسكون الميم واحدها كمء عكس تمرة وتمر من المن اي
نوع منه لانه تنبت بنفسه بلا تكلف مؤنة كالمن الذي نزل على بني اسرائيل ماؤها
شفاء اما ان يخلط بالماء او يعالج به واما مجرده من العين للكشميهني للعين زبد بفتح
الزاي وسكون الموحدة وبالرا ابسر احمر رطب الخوالي بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون
غامر بالعين المعجمة اي ساتر غيره وقال [illegible] المصنف اي يسبق بالخير تاركو لي بعض
تاركوا ووقع الجار والمجرور فاصلة بين المضاف والمضاف اليه وذلك جائز باب
قوله وقولوا حطة [illegible] بتشديد الميم [illegible] اي يدبرون على ادبارهم عيينة مصغر
ابن حصن بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية حذيفة تصغير حذفة المهملة والمعجمة
وفي [illegible] عبد [illegible] بضبط المصدر عطفا على مجالس [illegible] بضبط المفعول [illegible] على
[illegible] على اصحاب [illegible] كلمة جفوة [illegible] بتهديد وقال [illegible] بكسر ثم سكون
[illegible] بسكون التحتية كلمة استزادة [illegible] الليث وقد يكون كلمة زجر قال ابن حجر
وهو المراد هنا [illegible] الزركشي في قولنا [illegible] مكسورة [illegible] مفتوحة براد بفتح الموحدة
وشدة الرا باب سورة الانفال وان جنحوا للسلم [illegible] اي طلبوا الصلح
قال مجاهد [illegible] اصابعهم في افواههم [illegible] والتصدية [illegible] الصواب [illegible] الصفير
والتصدية التصفيق [illegible] باب ان شر الدواب [illegible] بفتح النون
وكسر الجيم [illegible] بفتح الدال [illegible] بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان [illegible]
اعظم [illegible] كذا لابي ذر وسقطت اعظم عند غيره وقال [illegible] اعظم اي من التراب
عن قائلها [illegible] صنف الشوق من الثناء الدعاء والسؤال [illegible] العذاب
[illegible] قوله تعالى ان كان [illegible] قطعا [illegible] وهو
[illegible] لا يخرجه من ان يكون مطاعنا قال ابو جهل [illegible] اسمه عمرو بن هشام
[illegible] الذي [illegible] جمع [illegible] بفتح [illegible] المهملة وسكون في
[illegible] الواو [illegible] بضم الموحدة رجلا ما استكان لا نقاتل وكان لا [illegible]

[illegible]

الحروب

الحروب التي جرت بين المسلمين لاني صفين ولاني الجمل ولا محاصرة ابن الزبير اغترش
بمعجمة ومثناة فوقية من الاغترار وللكشميهني بمهملة ومعجمة من [illegible] وقال [illegible] اغتر
من الاعتزاز بالمعجمة والزاي المكررة اي [illegible] وبلغني الاية [illegible] الى من وبل الاية الاخرى
التي فيها تغليظ شديد وتهويل عظيم اما تقتلوه [illegible] حذف النون بلا ناصب ولا جازم
لغة فصيحة [illegible] اي من [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بفتح الموحدة
وخفة التحتية وبالنون وبره بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها وبالراء [illegible] بضم
المعجمة والواو وسكون الموحدة السلمي بضم المهملة وفتح اللام جرجر بفتح الجيم
وبالراء المكررة حاتم بمهملة وزاي الزبيدي بضم الزاي الحريث بكسر المعجمة والتحتا
المشددة وسكون التحتية وبالفوقية [illegible] عنهم [illegible] انه
كان وضع عنهم اي [illegible] والاكثر [illegible] سورة [illegible] الموت
كذا [illegible] يجمحون يسرعون اي لا يرد وجههم
[illegible] ومنه [illegible] والمؤتفكات [illegible] قوم لوط [illegible] وصالح ايضا وقال [illegible]
والمؤتفكة اهوى القاها اي القاها في هوة اي مكان عميق قال [illegible] اهوى
اي رفعها الى السماء على جناح جبريل ثم اهوى بها الى الارض اي [illegible] عمران [illegible] الاية
[illegible] من سورة النجم ذكرها هنا لمناسبة والمؤتفكات [illegible] الشاعر [illegible] العبدي [illegible]
ارحمها [illegible] بفتح [illegible] والكسر المهملة [illegible] للكشميهني [illegible] الشفا
[illegible] تقدم [illegible] عمرك [illegible] هذا [illegible] اسلم
البخاري [illegible] تفسير سورة البقرة عن ابن عباس ان اخر اية نزلت اية الربا ولا اشكال ان اول
براءة نزلت في [illegible] سنة تسع وهو العام الذي حج الصديق [illegible] للناس [illegible] براءة البرا
[illegible] براءة او [illegible] والله اعلم [illegible] واجزني [illegible] لعطف [illegible] انه اخر اية [illegible]
[illegible] على مقدر ان ابا هريرة قال [illegible] قبل هذا [illegible] على ان حج الصديق [illegible]
الحجة لا يؤدي العقدة وقال [illegible] قال ابو هريرة للكشميهني قال ابو بكر [illegible] لعلي
وان مجر [illegible] ابو بكر [illegible] قال الطحاوي هذا مشكل لان عليا هو المأمور [illegible] فكيف
بعث ابو بكر ابا هريرة واجيب بان ابا بكر كان امير الناس [illegible] الحجة [illegible]
خاصة [illegible] على ذلك [illegible] ابو بكر ابا هريرة وعمر [illegible]
[illegible] سعد بن [illegible] وجابر ولا يطوف بالنصب براءة اي بعضها
[illegible] المشركون باب قوله تعالى واذان من الله ورسوله [illegible]
هذه الاية [illegible] وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر
اي فقاتلوهم ووضع [illegible] موضع المضمر اصحاب بالنصب نداء نجزيناك بالتشديد
[illegible] مثناة تحتية مفتوحة [illegible] ساكنة [illegible] مضمومة [illegible] بضم
اوله وفتح ما بينه وكسر [illegible] مع التشديد اي [illegible] الحطابي والتقصير
[illegible] والفحم [illegible] بالعين المهملة جمع علق [illegible]

لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالعين المعجمة ولا اعلم وجهها لو شرب الما
يعني عافية الله في الدنيا قليلا لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برودته ابو الزناد بكسر
الزاي وتخفيف النون الشجاع الحية حصين بضم المهملة الاولى بالربذة براء وموحدة
ومعجمة مفتوحات موضع قريب من المدينة شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة وكسر
الموحدة الاولى باب ان عدة الشهور حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة
والنون حين وقع الى اذه فتن كان ذلك بينهما وبعض قراآت القرآن كهيئته اي استدار
مثل حالته وكان ذلك تاسع ذي الحجة والوقت الذي حلت فيه الشمس في برج الحمل حين
يستوي الليل والنهار وكان العرب يجعلون السنة ثلاثة عشر شهرا فقدروا النور لذلك
ثلاث اسقط التاء لعدم ذكر المعدود معه وذلك جائز رجب مضر اضافه اليهم
لانهم كانوا متمسكين بتعظيمه بخلاف غيرهم فمنهم من كان يحرم بدله رمضان واخرون
شعبان قال ك اسناده فان قلت قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السؤال عنه
قلت السؤال عن كيفية العنعنة بانها بالواسطة او بدونها معن بفتح الميم حجاج
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بينهما اي بين ابن عباس وابن الزبير كنت قد حلفت
لعني مستحلين القتال في الحرم تابع بلفظ الامر واني لهذا الامر عند اي ليت
الخلافة فبعث عنه لترفعه بسلامه حواري اي الناصر اي ذات النطاقين سميت
بذلك لانها شقت نطاقها لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقائه عند الهجرة ان
وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط مفعوله اي قبله وتركت بني عمي يريد بني امية
لكونهم بني عبد مناف وقد جاء بينة في رواية ابن ابي خيثمة في لفظه فهذه الزيادة بهما
يستقيم الكلام ليربني بضم الباء وفتحها من الرب والتربية وقال ... بفتح الرا
وتشديد الموحدة ... ويكسرها وقال ... بضم الباء وفتحها حقا لم العاصي
وقال السفاقسي هو بضم الباء مثل يشد وفي ... فتح اللام كذا اي الاب
الاثير اكفاكرام بفتح الراء والاكفا الامثال واحد كفو ماضي الاثرة
ويكسرها فاين ... التويتات بطن من بني اسد ينسب الى تويت تصغير ... مصغر
مصغر والاسامات بضم الهمزة بطن منهم ينسب الى اسامة ... الحميدات مصغر
ينسب الى بني حميد بن زهير ... القدمية بضم القاف وفتح الدال وكسر الميم
وتشديد التحتية اي التبختر ... لوى ذنبه
... والتشديد ... كناية عن ... عن معالي الامور
قال ابو عبيد يريد انه لم يرد ... المجد ... لاحاسبن
نفسي اي ... لا ريد
ذلك اي ... قال ك ... اعرض اي ...
نفسي ...
ذلك ... بني ...

اربابا اي سادة ملوكا يريد ان اكون في طاعتهم احب الي من ان اكون في طاعة غيرهم باب
قوله تعالى والمؤلفة قلوبهم كثير ضد قليل اربعة هم الاقرع بن حابس وعيينة وزيد
ابن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة النجديون رجل هو ذو الخويصرة مصغر خاصرة بالمعجمة
ومهملة ضئضئ بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى بينهما الاصل ...
النسل ... واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى ومنهم من يلمزك
في الصدقات فلت وجه ما فعل البخاري ... فان الحديث اشتمل على اعطاء المؤلفة
قلوبهم صريحا واشتمل على اللمز في الصدقات فان ترجم على الاول صح وان ترجم على الثاني صح
ولا يسلم اولوية احدهما بالنسبة الى الاخر ... باب الذين يلمزون
المطوعين بكسر الموحدة والمعجمة ابو عقيل بفتح المهملة وسكون القاف حبحاب
بمهملتين مفتوحتين وموحدة ساكنة ... اسمه عبد الرحمن كان اسمه عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ... استشهد يوم اليمامة
اي تكلف في الحمل من الحطب ونحوه وجاء رجل باكثر منه هو عبد الرحمن بن عوف جاء باربعة
الاف وقال ك جاء عبد الرحمن بن عوف باربعين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا ريا
تحامل اي يجتهد كأنه اي ابا مسعود يعرض بنفسه اذ صار من اصحاب الاموال الكثيرة
والمقصود وصف شدة الزمان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة الفتوح والاموال
بعده عبيد مصغر ضد حر ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة سلول اسم ام عبد الله غير
منصرف وابن بالرفع لانه صفة ابن فاعطاه قال ك فان قلت لم اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قميصه لمنافق قلت ما اعطاه له بل لابنه وقالوا كان ذلك مكافاة له على ما
اعطى يوم بدر قميصا للعباس لئلا يكون لمنافق منة عليهم ك فان قلت ...
الاية اي ولا تصل على احد منهم مات ... قلت لعل عمر رضي الله عنه استفاد النهي من
قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين او من ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لانه اذا لم يكن للاستغفار فائدة المغفرة يكون عبثا فيكون
منهيا عنه بكير مصغر بكر عقيل بضم المهملة خيرني اي بين الاستغفار وعدمه فاخترت
الاستغفار ... بالضم ... بضم الجيم وسكون الراء ...
اي اقدامي ... بكسر المهملة وخفة التحتية والمعجمة او اخرني بالموحدة من الاخبار
شكل والمعتمد ... ستشكل فهم التخيير من الاية ... جماعة من الاكابر على
الطعن في صحة الحديث مع كثرة طرقه واتفاق الشيخين وسائر الذين خرجوا الحديث على
تصحيحه ... ان الحديث ... نزلت فيه الاقدام ... القاضي ابو بكر الباقلاني
صحة الحديث وكذا امام الحرمين والغزالي ... ان الذي يفهم من الاية انما هو التسوية
بين الاستغفار وتركه كما فهمه عمر رضي الله عنه لما ... سياق القصة ...
كفر ... الاية ... الفضل
النازل ... تبوك
عن منصرف علم ... والصواب ...

مجراها ومرساها بضم الميم اما بالفتح فمن مجراها في
ومرساها موضع وهو مصدر وبعضها مجراها ومرساها على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها
السبعة قراها الاخوان وحفص والبقية على
بالفتح بدا لهم سجين هو على طريقة المبتلين والمراد انه جاء به الغني وعنده من الرزق
ما لا نهاية له لا تبغضنه مجهول لابتغصه سحا مخصص مصروف او مجرورا والرح اليه
الصب الليل والنهار منصوبان على الظرف قال ابن رك سحا تعلان لسح وهو الصب
والسيلان كلها لا تسلها لعلمه تسيل ابدا الليل والنهار ولفظ بيده كلمة حكم سار في
المتشابهات تاويلا وتفويضا الميزان الحطاط المران فهنا مثل واما معرفة
تعدل بين الخلق كعقص ويرفع اي يوسع الرزق على من يشا ويقتر على من يشا كما يعمل الوزن
عبد الوارث بحقص مرة ويرفع اخرى محرز بضم الميم واسكان المهملة وكسر الراء والزاي
النجوي اي المناجاة التي بين الله وبين المومن بضم العاولة وفتح النون كنفه
بفتح النون بمعنى ستره وقال الكنف الكاتب وهو العرش كلاهما محازان لاستحالته
حقيقتها على الله تعالى والحديث من المتشابهات الاخزون بالمد وفتح الحاء وكسرها
وبعضها بالكسر والعفا اي المدروز المتاحزون عن الخبر ليلي اي نهبل لم ينجلنه
من المتك راعي ابو جده ولعاك بضم اللام وسكونها وفتحها رجلا هو ابو البسيع
بالمحتمة والمهملة معنو حسن نجيب بن عمرو الانصاري باب سورة يوسف فضيل
معتمد نفضل حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية متكا بضم الميم وسكون
العوقية باللغة الحبشية الاترج وقد تدغم النون والميم متكا في الاترج قاله
وقال متكا بضم الميم وسكون التا والنون بلا همز وهي قراءة واما القراءة المشهورة
ما تكا عليه من وسادة وغيرها قال ابن حجر وهذا التفسير لا يكون بين القاسم
يتعارض مكوك بفتح الميم وضم الكاف الاولى عاند كذا ... في عباية الحب
البطر بوجهة ومعجمة اي الفتح قبل لها اي ... فان كانت
ان ورد المجلس حاله تعدد اي نبيا وترتيب للمتكا وفي بعضها بعد المتكا صدره وفي بعضها
مع المتكا الشعافها قال السفاقسي وكتب اللغة بفتح السين وضبطه المحدثون
بكرها واما شعفها بالعين المهملة كما هي من قراءة على وغيره اي علاها كل مرتبة من الحب
ماخوذ من شعف الجبال اعاليها البرة الطعام كيل بعير محلله ك
محلله بالجيم والدال صلد التي تحليلا اي تم فاكهم الناس اي من جهة السنين
بلز من ثبوت ان يكون افضل من غيره مطلقا ولم يشترك احد يوسف في هذا الفضل تفاد
العرب ك اي اصولهم الى سيتسبون اليها وشيئا حروف بها وشبهوا المعادن لما فيها
من الاستعداد والمعادن فقهوا بضم القاف وكسرها الثوب بضم النون الابل بفتح
الهمزة وسكون التحتية الميت اي فقدت اليه وتركت به حصين مصغر حص
وابل بعد الالف ام رومان بضم الدال وفتحها كيعقوب لا منافاة بينه وبين ما تقدم
يوسف وان كانت القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوي بعلة المعنى نابحولبعثه
بفتح المهملة وسكون الواو بالباء والنون بلد من ارض المغرب بكسر الموحدة عن ابن مسعود قالت

الى اخره ترجمة احضا ربيعة عبد الرزاق في روايته وموقف ان ناسا تعلقوا بها هيت لك
قال عكرمة وروايته بضم التا والمذكور له بعضها وقال هيت بضم التا قال في الكشاف
تري بفتح الها وكسرها مع فتح التا وكسرها وضمها وهيت تكرانا لمعنى تهيات بل عجبت
بالضم قراه ابن مسعود نقلت هنه في سورة الصافات ثم ذكرها هنا قبل لسابق
ابن مسعود بقراة مضموما كما نقل هيت مضموما حصحص عطفين بن ذهبت نسبته
حصبا اي جردا لاخبرها البطشة يوم بدر قال عدت ماوجه مناسبته للرحمة قلت لعله نظرا الى
اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك بعثت بصلة الرحم فادع لهم بكشف
العذاب فعفا انه عفي عن قومه كانه عفي عن بنيا تلبد بفتح النون وسكون اللام وبالمهملة
عبد الرحمن بن القاسم ز هذا صاحب سند وليس له في البخاري غير هذا الحديث يسرنه ر
بالزاي وقيل بالرا وهما بمعنى ركن شديد قال النووي التجا الى الله تعالى فيما بينه
وبين الله واظهر لله ضيق العذر وضيق الصدر لاجبت الداعي الذي دعاه من السجن
الى الملك قاله صلى الله عليه وسلم تواضعا وبيه وصف يوسف بالصبر والثبات اكذبوا
ام كذبوا اي للتخفيف او التشديد بتذليل اي الكذب اتباع الرسل اي المومنون
فالمظنون تكذيب المومنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار معاذ الله تعوذت من
لحن الرسل انهم مكذبون من عند الله بل ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المومنين بهم
باب سورة الرعد فلا يقدره ز كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدر
وهما حكايتان يقال قدرت الشي اقدره واقدره واحدها مثله ك بفتح الميم وضمها
المتلثة بمعنى المثلات ... مثله كسمرة وسمرات وهي العقوبة الفاضحة عنه قال
السفاقسي هو بفتح القاف وكسرها وضبطه بعضهم بتشديد وبعضهم بكسرها ولا وجه
له الا ان يكون لغة بلا بطن ز وادركذا البعض ولا اصل له الا احد وهو الاصح احلاف
والمشهور في اللغة حبات القدر لم ينص رك كذا قال ابو عبيد المتعلم
وتبيين وقال الفرا ييئس بمعنى علمت ورد بانه نافي وانا عبيدة سبت سلام
عليكم ز الاحسن تعديده بحلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول
المضمر حال من فاعل يدخلون المثلات بضم الميم وفتحها وكسرها الحين مثلا معقول
الصحراء معنى بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون مفاتيح الغيب بمعنى الوصل اي على الغيب
وجعل خزائنه ختم الحرك التخصيص بهذه الخمسة مع ان الغيوب لا يعلمها الا الله تعالى
كثيرة اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او لانهم سالوا عنها مع ان مفهوم العدد
لا احتجاج به باب سورة ابراهيم ايادي جمع يد بمعنى النعمة مثل وفي بعضها
مثل مسوحس لا ينحات اي لا يسقط مركز اي من حجر النعم وجا بعده ما في بعضها الرايات
مريد بفتح الميم والمهملة وسكون الراء المهملة عيده مصغر حدحد الم تر فترة
بالم تعلم اذا الرؤية بمعنى الابصار غير خاصة اما العذرها واما النعيم عادة سورة
الحجر وقال عن مجاهد رد وفتح في بعضها صوب وقال مجاهد صلصال بضم
الحا المهملة مصدر خضع كالغفران والكسبان الا انه لم يدخله وهو مشرف وقلت لعله

اي محل اجتماع الكعبيين بفتح
بكسرها مجتمع د اسم مكان بضم الميم الاولى وفتح الثالثة
الواحد كس بفتح القاف نحي اي بعقيلة امر بنو فلان بكسر الميم اذا
اللام وكسرها و
امرنا بتشديدها اي كثرنا وبفتحها مخففة اي امرناهم بالطاعة وقال الحميدي امر
بلفظ المجهول بمعنى كثر قاله ك وقال سق امرا اي بفتح الميم حبان بفتح المهملة وشدة التحتية
وبالنون وقال ضبطه اي الحميدي بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح
بمعنى كثر وليس كما قال اسنى سعد من البطر اي يحيط به بصر الناظر لا يخفى عليه لاستواء الارض
وعدم الحجاب لي دعوة مني رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ثلاث كذبات مثل
سقيم بل فعله كبيرهم انها اختي في حق سارة تشفع تمل شئنا عتك حبر بكسر
المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية صنعا باليمن بصرى بضم الموحدة وسكون المهملة
وفتح الراء مقصور لا مدينة بالشام نصر بسكون المهملة القرآن اي التوراة والزبور
وبينه اي الحديث ان الله يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان متسك اي الثا
العابدون بزعمهم ولم يتابعوا المعبودون في اسلامهم الاشجعي بفتح الهمزة وسكون
المعجمة بينهما وبالباب العين ك فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد قلت طريق
يحيى عن سفيان ان عبد الله لما قرأ الى ربهم الوسيلة فاذا كان ناس وطريق الاشجعي عن
سفيان انه من القراءة وقرأ ادعوا الذين زعمتم ايضا الى اخر الايتين ثم قال كان ناس
بشر بكسر الموحدة يعبدون بلفظ المجهول رؤيا عين اشارة الى انها في اليقظة
او الى انها ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرفا وغير منصرف الاحوص بفتح الهمزة
والمهملتين والواو جثا بضم الجيم وفتح المثلثة مقصورا اي جماعة واحدها جثوة كخطوة
وحظا وقال ابن الاثير انما هي جثى بكسر المثلثة وتشديد التحتية جمع جاث وهو الذي يجلس
على ركبتيه وقال ابن الخشاب انما هو جثى بفتح المثلثة وتشديدها جمع جاث حمزة بفتح المهملة
عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الذي وعدته ابدال مما تقدم على الرفقة
ابدال المعرفة من النكرة او صفة للنكرة لانها وصفت كما هو اي لا حقن حلت له
شفاعتي ز اي عشيته ونزلت به من الحلول وقيل وجبت له وحقت الحميدي بضم
المهملة نحم بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة معمر بفتح الميمين مهاة نصب
تركد للاكثر بالرفع والاوجه نصبه على التمييز وقال النصب الاضمار وقال بنو نضم
النون والصاد ونصاب بسكون الصاد ونصاب بفتح النون وسكون الصاد عيات
بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة حرث اي زرع عسيب من الجريد ما لم ينبت عليه
خوص ما رابكم الارب بفتحتين الحاجة وفي بعضها ما رابكم بلفظ الماضي من الريب وفي
بعضها ما رأيكم اي فكركم الروح اما جبريل واما نفس الادمي طلق بفتح المهملة وسكون
اللام غنام بفتح المعجمة وشدة النون الدعاء هو اما على ارادة معناها اللغوي او ارادة
الجزء وان الدعاء جزء من الصلاة سورة الكهف نمر بن يزيد بضم الياء والمهملة سرادق
ك السرادق هو الذي يمد فوق صحن الدار لوف بفتح النون وكسر الواو وبالفا البكالي بكسر
الموحدة وخفة الكاف وتقال البكالي بفتحها والتشديد عدو الله ك الحلو عليه عرق

الله تعليقا لا سيما وكان هو في حالة الغضب ذا لا انه كان مؤمنا مسلما حق الاسلام والايمان
مجمع البحرين بحر فارس والروم يوشع بضم اليا وفتح المعجمة نون بضم النون الاول
اضطرب تحرك الخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية ويجوز اسكانها سمي به لانه كان اذا
صلى اخضر ما حوله او لانه كان على ارض بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة
وسكون اللام وبالتحتية مقصورا واختلفوا هل هو نبي او ولي وهل هو اليوم موجود ام لا
نول بفتح النون الاجر ما نقص علمي فان قلت نسبة القطرة الى البحر نسبة المتناهي الى
المتناهي ونسبة علم المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فكيف صح التشبيه
قلت المراد منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ ويدل عليه
الرواية التي بعد استو اي اذكر من اول حديث نا وكلمة لك مجرى تعجبني اي علامة
خذ حوتا للكشميهني نونا كلمت كثيرا بالمثلثة وللكشميهني بالموحدة ثم نون عتبة مفتوحة
ساكنة وتحتية وهو التراب الذي تحته ثرا سربا بتشديد الراء الثقب من الارض
في الارض وهو السرب او بمعنى اضطرب مجرى لمعنى حيس وفي بعضها بضم الجيم
وسكون المهملة وقال شي تجري بضم الجيم وسكون المهملة وعكسه والتي للكشميهني
والنبي اخره من الاخبار اي اخبار النبي موسى لعقبه ولابي ذر اخره اي الى اخر الكلام
طنفسة بكسر الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء بساط صغير كبد البحر اي
وسطه خضر وهذه الرواية القائلة بانه كان في وسط البحر غريب لا ينبغي هل بارضي
للكشميهني بارض ومعناه يعني واني بارض الله من يعرف رحمك الى انت بها في اكان لك
ان تعلمه اي جميعه وكذا ما بعده وقال فان قلت هب انه لا نبيا امرون
ان نحكم بحسب الظاهر فلماذا قال لا ينبغي له ان تعلمه لان علمه كان بخلاف الظاهر
اوكان له ما هو ادل منه وامرهم لكن لا يعكس فقال لا ينبغي لي ان اعلمه قلت ان كان
نبيا فلا يجب عليه تعلم شريعته نبي اخر وان كان وليا فلعله مامور منا لعدم نبي اخر غيره
معابر بالمهملة والموحدة جمع معبر وهو السفن الصغار وهو لا ينصرف ووقع في بعض
النسخ مصروفا وتد بفتح الواو وتشديد المثناة حلها وصداه فان قلت تقدم
انفا انه خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت لا منافاة بينهما بانه خرق بالقدوم
والوتد او كان الوتد للاصلاح ودفع سقوط الماء سلمة بسكون المهملة وكسر اللام وبالفتح
والتشديد هدد بضمها وفتح الدال يرد بفتح الموحدة والدال جيسور بفتح
الجيم وسكون التحتية وضم المهملة وللكشميهني بالمهملة وللنسفي بنون بدل التحتية
ولعبدوس بنون بدل الدال بقادوره بالقاف فاعول من القدر وهو الملك الدجال
داود الشاي فولدت بنيا ولابن المنذر سي مقاعد السني التي لابي ذر رعاص اللحي اي ترعاص
السن يقلع من اصله او يتصدع اي ينشق الرحم بكسر الحا يعني القرابة ام رحم
بكسر الراء وسكون المهملة اسم من اسماء مكة شرفها الله تعالى الحاج وهو المشهور
بين الناس بالحياة وعن الحاوي قال الحاجا لا ابو الحجا الفتح كذا روي بعضها والمشهور المعار
عن الحيا قد ذكر بتخفيف الدال الدالة النجار لم يجا وبعضها لم يبخ ووجهه ان الهمزة

تخفف

تخفف فتصير الفا فتحذف بالجزم كما لم يخش الحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى وهم
الخوارج نسبوا الى قرية حرورا بقرب الكوفة العظيم اي حسنه او جاها عند الناس
باب سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم الى اخره يريد انه امر بمعنى الخبر
كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون يبصرون قلت الظاهر ان كلام ابن عباس ماله كذلك
سابقه على هذا الوجه وكونه امرا بمعنى الخبر لا يقتضي انتفاء سماعهم وابصارهم بل يقتضي
ثبوته لم لبس هو امر بمعنى الخبر بل مع معنى التعجب اي ما اسمعهم وما ابصرهم والامر
المفهوم منه بحسب الظاهر غير مراد بل الحق معنى الامر فيه وهو ما يتضمنا لا انشاء التعجب
ومراد ابن عباس ان المعنى ما اسمع الكفار وابصرهم في الدار الاخرة وان كانوا في دار الدنيا
لا يسمعون ولا يبصرون ولذلك قال الكفار ربنا ابصرنا وسمعنا ركزا المشهور
انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم يؤتى بالموت فان قلت كيف الموت عرض
والعرض لا يجسد واجيب بانه لا مانع من ان ينشئ الله من الاعراض اجسادا يجعلها مادة
لها وقيل انه من سبيل التمثيل والتشبيه بان يخلق كبشا يسميه الموت يوم يذبح ويجعل مثالا
لان الموت لا يطرا على اهل الجنة والنار وقد خلق الله الموت على صورة كبش لا يمر بشي
الا مات والحياة على صورة فرس تلبس املح اي ابيض مختلط بسواد اسمي املح قد
وسواد والبياض اكثر قال الخطابي الحكمة في كونه ابيض واسود لان البياض من جهة
الجنة والسواد من جهة النار قلت وغلبه فالحكمة في كون البياض اكثر الاشارة الى سعة
الرحمة وغلبتها بالنسبة الى الغضب والله تعالى اعلم مشرئبون بمعجمة وراء مفتوحة
وهمزة مكسورة وموحدة مشددة مضمومة يمدون اعناقهم لينظروا اليه فذبح قيل ذبحه
جبريل وقيل يحيى بن زكريا ذر بفتح المعجمة وشدة الرا النجي بضم المعجمة وفتح المهملة
منصور خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى العاصي باثبات اليا سمي بذلك من عصى العصا
اذا ضرب بالعصي وقيل انه يضل العصي بدلا من السيف قاله وك العاص بكسر
الصاد وفتحها وجريا ونافعا وقال العاصي هو والد عمرو العاصي المشهور دائن بانه
بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء قلت لا اكفر اي لا اكفر فان قلت مفهوم الغاية
انه يكفر بعد الموت قلت لا يتصور الكفر بعده فكانه قال لا اكفر ابدا وهو مثل قوله
تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وان ذكره للتاكيد فتنا هو لغة
مهد نون الساكنة الطلب فقضاة باب سورة طه بالنبطية منسوب
الى النبط بفتح النون والموحدة والمهملة قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين اي طه
اي حرفا وطه معناه رجلا اي يا رجل وقال اي طه يا رجل هو بكسر من الحروف
لبعضهم وقال من لغة عك وقال الحسن من قرا طه موقوفا هو يا رجل ومن قرا طه حرفا
من الهجا فقيل معناه الهادي وقيل طا الارض واها كناية عنها ولعل ان موسى عليه السلام
لما سمع كلام الله استغرقه الخوف على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمان
في جذوع على جذوع هذا مذهب الكوفيين واما البصريون فيقولون ليس في بمعنى على ولكن
شبه المصلوب لتمكنه في الجذع بالحال في الشيء فهو من الاستعارة التبعية فحق ادرك بالفعل اي

غلب ادم بالحجة وظهر عليه بها الخطابي وذلك ان الاعتراض والابتدا بالمسالة كان من موسى
وعارضه ادم بما رفع اللوم فكان هو الغالب النووي لما تاب الله عليه وغفر له لم يبق
عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع روح بفتح الدال المهملة مشمر بكسر الموحدة وسكون
المعجمة ظهر اي غلب النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالرا باب سورة الانبيا
بني اسرائيل بنو اسرائيل قتل في بني اسرائيل كذا في الرواية الناقصة في الاسرا العناق الى اخره
تقدم الكلام على ما وقف في الاسرا وقال لا يعقوبي والسفا قسمي من اعمى لعمي وصط
من رواية ابي ذر يعني بفتح البا ولبس فيه عميق اشار به لقوله تعالى من كل فج عميق كذا
هذا من سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقله الناسخ في غير
موضعه الجرس بفتح الجيم وكسرها وباسكان الرا كلها لمعنى الصوت الخفي اذناك ذكره
وان كان من سورة اخرى لمناسبة او نشكم النجع بفتح النون والمعجمة وبالمهملة عزلا
جمع اعزل المعجمة وبالمهملة الاقلف ذات الشمال اي جهة النار مرتدين الخطابي لم يرد الا ارتد
عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابة وانما ارتد
قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة سورة الحج المطمئنين
اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين بالقصة بفتح القاف وشدة المهملة
صادر بفتح الدال وروي ذكرها لعناة اي نصيبا والعنت الخبيث والجمع البعوث
وقال اي سبقونا الى الاخرة من بين الناس الذين هم اهل النار او بعثهم الى او كالشعرة
يحملان يكون شكا من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شكا من الراوي فكبرنا ذلك
اي عظمنا ذلك وقلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وقال ابو اسامة عن الاعمش هذا مكرر مع
ما سبق وكانه لما قدمه نسي انه يجب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة
سكرى في قراءة الاخوين واختلف هل هي صيغة جمع على فعلى كرحى او صيغة مفرد استغني
بها في وصف الجماعة على مرتبس هرقانهم وكذا ذكره هنا وانما موضعه سورة المومنين حصير
بفتح المهملة الاولى وكذا الثانية نجعت بضم النون فهو منتوحه شر بعثت في منقوسه
اذا ولدت مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي عباد بضم المهملة وخفة الموحدة
حمزة وصاحبه علي وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن عبد المطلب عتبة
بضم المهملة وسكون الفوقية وبالموحدة ابن ربيعة وصاحبه شيبة اخوه والوليد
ابن عتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة فمات منها بالصفرا
ومال علي وحمزة على الوليد فقتلاه يوم بارز واليوم بدر قال فان قلت كيف نزلت هذه في
يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان خصمان الاية
سورة المومنون هيهات المعروف عند النحاة انها اسم فعل اي بعد
الفعل الذي هو بعد وهذا التحقيق لكونه اسما مع ان مدلوله وقوع البعد في الزمن الماضي والمعنى
انه دلالته على معنى بعد ليست من حيث انه موضوع للفعل الدال على بعد مقترن بالزمان الماضي
وهو بعد كوضع سائر الاسما لمدلولاتها اسمي وقال فسره النحويون فههنا بمعنى بعد فعلى
النحاة رباراد بتفسير معنى مهطعين قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين اي خلا

مسلولة

مسلولة من طين بان قلت كيف تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان هو الولد بل الامر بالعكس
قلت ليس الولد تفسير الفاعل الولد مبتدا وخبره السلالة يعني السلالة ما يسل من الشي
كالولد سورة النور انزلناها بيناها ذكر ابن التين والصواب انزلناها وفرضناها
بيناها تفسير فرضناها لا انزلناها ، قلت يا عجبا لهذا الرجل وتقوله ابن عباس [illegible]
نقله البخاري نقل عن ابن عباس تفسير انزلنا بيناها وهو نقل صحيح ذكره الحافظ مغلطاي
من طريق ابن المنذر وسنده الى ابن عباس فهذا الاعتراض البارد اشبه اصابه [illegible] ودلالة
عزه من بين السحاب بجماعة السول مصدر وهو بكسر الجيم وفتحها الضمير وبالجريان يكون مضافا
اليه والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو لغة تميم وقال النابغة ك بالنصب فانه يكون مفعول
الجماع فهو بمعنى جمع المستخدي ك اسم فاعل من استخدك [illegible] اي خضع سجلان بفتح
المهملة وسكون الجيم فسالم اي عاصا السحم بالسين والحا المهملتين ادع اي شديد
سوادها من شدة البياض لالبيض بفتح الهمزة الجر صدح بحا معجمة وفتح الدال
عقيل السابي احمد كذا وقع عند [illegible] والصواب [illegible] احمر [illegible]
تحريك الدال والحا المهملتين وسجر كالقطاة يلزق بالارض وجهها وحركته [illegible]
حسنات [illegible] اللبس بالنصب اي حمزة وروي بالرفع على تقدير
اما اللعنة واما حد قذف [illegible] نزلت وقصة هلال وفي الحديث الذي قبله
انها نزلت في قصة عويمر وجمع ما بينهما نزلت في شانهما معا [illegible] في وقت واحد
متشهدات اي المرأة اربع شهادات موجبة اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة
تلكأت يقال تلكأ عن الامر تبطأ وهي التفعل ايضا [illegible] نكصت النكوص الاحجام
عن الشي لمضت اي في تمام اللعان خدم بفتح الدال المشددة ابي بضم الهمزة
سلول برفع الابن لانه صفة لعبد الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله
وكل حدثني طائفة من الحديث هو قول الزهري الفرع بفتحها فرع والاول هو
المشهور فانه لم يصل فاتهت في غزوة بني المصطلق اذن بالرحيل الحفيف
والعقد والتشديد [illegible] يرحل دوني ستة طالب والعقب مكانه [illegible] الرحيل
بالنصب على الاغرا جزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز الذي فيه سواد وبياض
ظفار مدينة باليمن ومن يضمها الظفار [illegible] بفتح الها والدال [illegible] وساكنة اخره
جيم [illegible] العلقة بضم المهملة ما يسلع به من العيش اي القليل
حديثة السن كان لها [illegible] المعطل بلفظ المفعول [illegible]
السلمي بضم المهملة وفتح اللام الذكواني بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو والنون
باسترجاعه اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون موغرين بضم الميم وكسر الغين المعجمة
اي داخلين في شدة الحر [illegible] الظهيرة [illegible] يهلك اي بسبب الافك يفيضون بضم اوله
[illegible] والتوسعة اللحف بفتح [illegible] وبضم اللام واسكان المهملة
نقهت بفتح القاف وكسرها مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح البا [illegible]
قبل بكسر القاف [illegible] المناصع بفتح الميم وبالنون [illegible] مواضع

خارج المدينة **بالكنف** جمع كنيف بضمتين وهو المكان المعد لقضاء الحاجة **العرب الاول** بفتح
الهمزة وتشديد الواو صفة امر وبعضهم والتخفيف صفة العرب **البرية** بضم الرا واسكان
المهملة **ابن عبد مناف** ذا ابو رهم ابن عبد المطلب بن عبد مناف بتقديم مسامحة د معرفي
هنا **مسطح** بكسر الميم واسكان المهملة **اثاثة** بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى تعس بمهملة
وسلمه قرطها مكسور الميم الاثار **تعس** بالفتح والكسر **هنتاه** بفتح الها والنون وبسكونها
ومعناه يا هذه **وصفه** حسنة حملم **اكثرن** اي القول وعيبها ضواكسر جمع ضرة وصل للروح
دون لان كل واحدة تحصل لها الضرر من الاخرى بالغم **لا يرقا** بفتح القاف وبالهمز لا ينقطع **اهلك**
بالنصب اي الزمهم وبالرفع استلبث الوحي لرفع اي تأخر لبث نزوله ولا تذهب اي استبقا
النبي صلى الله عليه وسلم التزوج **كثير** فعيل يستوي المذكر والمؤنث واشار الى ذلك علي رضي
الله عنه تسهيلا للامر على رسول الله صلى الله عليه وسلم والا لم ما هو وصليه به
وحقيقا لما ساهده من الانزعاج لها حاشاهم من ذلك **بريرة** بفتح الموحدة وكسر الرا الاولى
اغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه الداجن الشاة المعلوفة **يعذرني**
بفتح التحتانية وكسر الذال اي من يعاقبه على سوء فعله وقيل معناه من ينصرني **احتملته**
بمهملة ثم فوقية ثم ميم اي اغضبته **منافق** لم يرد النفاق الحقيقي بل مراده انك تفعل فعل
المنافقين **قلص** بقاف ولام ومهملة مفتوحات **ارتفع** لاستعظام ما يعني من الكلام
ما احس بضم الهمزة لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس منهم من احد **منه قطرة**
كذا وقع في بعض النسخ وفي اكثرها **مني** بهم قوله قال السفاقسي وهو غير
بين لان نون الوقاية انما تدخل في الاسم في فعال لتسلم من الكسر والاسم تكسر
فلا يحتاج اليها قلت قد يلحق مع اسم الفاعل وكذا في دعوى الحق طلبه من الاسما
والحروف قول كلدني وقطني والثاني كعني وعني **ما رام** اي ما فارق مجلسه
البرحاء بضم البا وفتح الراء وبالمهملة والمدة الشدة **الجمان** بضم الجيم وخفة الميم وبالنون
الحب الذي يعمل من الفضة كالدر **سري** اي كشف **احمي** اصون من ان اقول سمعت ولم
اسمع وكذا البصر **تساميني** اي تضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصله هل كانت وقت الافك تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم او تزوجها بعد ذلك
وطفقت بكسر الفا اي جعلت واسرعت **حمنة** بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون
تحارب اي تتعصب لاختها فهلكت فيمن هلك **باب** مصغر حصن للمشي **وايل** بالكسر
الف **ردائه** بضم الدال **معتسبا** عليه وفي بعض النسخ معتبا لا عزوه قال السفاقسي
صوابه معتسبه وهو على تقدير الحذف اي عليها فلا معنى لكلمة منه قلت لكن بغير على
تقدير حذف النائب عن الفاعل وهو سمع عند النحويين وانما ينسب الغواية للكسائي
من الكوفيين واما على ما استصوبه السفاقسي فانما يلزم حذف الجار وجعل المجرور
مفعولا على سبيل الاتساع وهو موجود في كلامهم **تلقونه** الخطابي اكثر القراءة تلقونه
من التلقي وهو الاخذ والقبول وكانت عائشة تقرا تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف
من الولق وهو الاسراع في الكذب **عد بيك** الفاعل والمفعول عبارتان عن شي واحد

وهو

وهو من حضا بفعل القلوب **الممت** اي ان كنت من اهل التقوى **خلافه** اي
خلفه متخالفين ذهابا وايابا اي وافق رجوعه مجيئه **حصان** بفتح المهملة الاولى
الثانية وبالنون عفيفة **رزان** بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون **وما تزن** لم تزن بتهمة
الا ان بالزاي وبنونين وهو الالزم **بريبة** بكسر الموحدة من لا يعرف اذا اتهمه
غرثى اي جائعة لا تغتاب **الغوافل** اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحومهن فتكون
شبعانه وفيه اقتباس من قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
لكن انت اي لكنك انت جائع لانه دخل في حديث الافك **منتسب** التشبيب
انشاد الشعر على وجه الغزل **تدعني** اي تتركني **يرود** يدافع ويذب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجوه الكلام **ابنوا اهلي** بالموحدة مفتوحة مخففة ومشددة والتخفيف
اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسو وذكر ابو بيهم سقدم النون وتشديدها قال القاضي
وهو تصحيف فان التابيت اللوم وليس هذا موضعه **سعد بن معاذ** وفي بعضها **سعد**
بن عبادة وهو سهو بدليل الروايات الاخر **رجل** هو سعد بن عبادة **ام حسان**
اسمها فريعة مصغر فرعة بفا وراء ومهملة خزرجية **فبقرت لي الحديث** بالموحدة
وتشديد القاف اي فتشته وقالت بعدت النون والقاف اي طهرت **لا اجد**
فان قلت تقدم انها انه كان بعد قضا الحاجة قلت غرضها انها وهشت عرق
لا امر خرجت من البيت **وعكت** بضم الواو **فارسل معي الغلام** هذا ايدل على الساق
السابق الى قولها ما جابك يا بنية **السفل** بضم السين وكسرها **خادمي** المراد
به بريرة وهو يطلق على الذكر والانثى **حتى اسقطوا لهاته** اي حتى قالوا فيها
بسقط من القول بسبب ذلك الامر وحملوا لها عاير على الامر الذي يختلفون فيه
او على الانتها لا اصادر من بعض الصحابة قال القاضي كذا اثبتناه وحفظناه
وصحفه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لهواتها بالنا المثناة من فوق وهي رواية ابن ماهان
ولا وجدها عند اكثرهم **كنف** بفتح النون اي ما جامعت امرأة قط وقيل كانوا حصورا
وقيل ليس على عمومه بل اراد من حرام **اقول ماذا** فان قلت الاستفهام يقتضي
الصدارة قلت هو متعلق بفعل مقدر بعده قال **ح** قال ابن مالك فيه شاهد على ان
ما الاستفهامية اذا ركبت مع اذا لا يجب تقديمها فيعمل فيها ما قبلها **بتسويته**
اي يطلب ما عنده **ك** ذكر البخاري في كتاب
الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم خطبها لا ماتك لا **بخمرهن** جمع خمار وهو كلما غطيته
الراس واضرب الخمار على الجيب ان تغطي المراة راسها وترمي الخمار من الجانب الايمن على العاتق
الايسر **فسجت** بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى **نسا المهاجرين** هو تحبر الاراك
اي تحرمهم الاراك **شبيبة** ضد سباب **سورة الفرقان** ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس قال ابن عطية ذهب اكثر المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غير نهار
بل في نهار بالليل لا يقال له ظل بل لا خصوصية لهذا الوقت بل من قبل معنى التنفس
مدة يسيرة لا يكون على الارض ضوء ومع انه في نهار وفي اسابر الاقطاب منقطعة

الواو

الجارية وصم [illegible]

استغفا وتو [illegible] الله عليكم [illegible] م

الرّس المطلوبين ر المشهور عند اهل اللغة ان الرس كل بير غير مطوية وهذا قول مجاهد كانوا
على بير فقال لها الرس فنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوه في البير اي دسوه فيها
السعير بوركي قال تعالى واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة
التوقد فان قلت المشهور ان السعير مونث قال تعالى اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا
لها تغيظا وزفيرا قلت تحمل عود الضمير الى الثانية او لعله غرضه وان لفظه مذكر
ومعناه لغة المهيج والملهب وتانيثه باعتبار النار وفعيل يصدق على المذكر والمونث
الفرقان كيما قال الدال الاول والاحجام الثابته وكان المبارك يقوله بالمهملين وهذا
هو المشهور شيطان بفتح المعجمة واسكان التحتية فارد حدثني واصلها بعد
سفيان الثوري ضد واصل ضد فاصل ندا بكسر النون ضهيرا حسنته الى اخره فان قلت
لو لم يعتقدوها كان الحكم كذلك قلت لا اعتبار لهذا المفهوم لان شرطه ان لا يخرج الكلام
مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد خشية ذلك حليلة تورث عظمة الزوجه
فان قلت الزنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك ان الذي من حيث تتوقع منه الخير اشد
والجار هو محل الاحسان اليه لا الاساة وقال من الي يفاعل وهو يعني من الجانبين
قلت لعله نبه به على شدة قبح الزنا اذ كان منه لانها ان رضيها فانه اومكرهة
فانه اذا كان زناها مع المشاركة منها له والمواعدة كبيرا كان زنا بدون ذلك اكبر
وافتح من باب الاول والحليلة المراة لانها تحل معه وتحل معها ازاي يزه بفتح الموحدة
وشدة الزاي هو صد الزي المغرى الدين لا تعقلون التلاوة ولا تعقلون ؟ قلت اورده
الشراح على معنى الاعتراض بوقوع التلاوة على غير ما هي عليه ويظهر لي وجه يندفع به
الاعتراض وذلك بان يقال فقرات عليه اية الذين لا يقتلون النفس بحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه وحسنه لم يجزم بكونه عين التلاوة لانه لم يحكها
نصا بل اشار اليها فلعله تلاها على الوجه وهو الذي ينبغي ان يظن بالمسلم التي في سورة النسا
هي قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الاية وهذا بنا على قوله لا توبة للقاتل ويحكى عنه
رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في العاصي الواقعة في الجاهلية ثم يجيلون وحينئذ
فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا
اخرج البخاري الرواية الناسخة انتهى وقال ك فان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة
للقاتل وقال تعالى توبوا اليه جميعا وهو الذي يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة على قبول
التوبة قلت ذلك محمول منه على الاقتدا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التغليظ
والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة وناهيك بمجرد الشرك دليلا عبدان بفتح المهملة
واسكان الموحدة الي اسمه عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة مضتى وقعة الدخان هي شدة
اصابت اهل مكة بدعوته عليه الصلاة والسلام والقمر يعني انشقاقه قال تعالى يوم تاتي
السما بدخان مبين وقال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر والروم يعني غلبت الروم لانهم اهل كتاب
واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فاخبر الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والبطشة
قال تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى ك هي القتل الذي وقع يوم بدر وقتل فيه الا

وقد

وقد اسر سبعون قريشا يوم بدر واللزام تفسيره ابن مسعود بيوم بدر فعلى هذا يكون المعدود
اربعا ويحتاج الى بيان الخامس وعن الحسن ان اللزام يوم القيامة فعلى هذا ان حصل به
بيان الخامس في الجملة لكن لا يكون التفسير في هذا المحل لانه بصدد ما مضى وما
يكون يوم القيامة مستقبل لا ماض وقد يجاب بانه لتحقق وقوعه عدها ماضيا حتى
حبل بضبط المجهول هو حبلا بفتحتين وبالتشديد في اللام والسكون والتخفيف
وبالكسرتين وبالتشديد الحلق لعلكم ر في تفسير البعض على ما حكي كما في الغراب
من لعل فانها تستعمل لا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه وحكي لعل للتشبيه غريب
لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل ويويده قراة عبد الله كي تخلدون والمعنى انهم
كانوا يستوثقون من البنا والحصون ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار الله تعالى فرحين
من حين التلاوة فرهين بالها لا بالحا ز وكان الها عنده مبدلة من الحا لانهما من حروف
الحلق حاذقين معناه لان الفراهة النشاط والقوة موزون معلوم موضع هذا سوى
الحجر ريعه بكسر الرا وفتح اليا كرد وقرية واحدها ريعة بسكون اليا طلعها — جمع
بفتح المهملة وسكون الها المغبرة والعترة عطف على تفسير وقال مقتبس من قوله تعالى
عليها غبرة ترهقها قترة اي يعلوها قترة اي سواد كالدخان مرة بضم الميم وشدة الرا
حمر بكسر الفا وسكون الها وبالرا ليكون اي فيا بني مصدقي بتشديد اليا ادغمت
اليا في اليا وحذفت النون للاضافة تذكير محذوف التذكير المحذوف عمه بالنصب
مراعاة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت سورة النمل الخبا فاخبات ك قال
تعالى الله الذي يخرج الخبا في السموات والارض حب السما القطر وحب الارض النبات بلاط
كذا لابن السكن عوض ولغيرهما ملاط بميم مكسورة والبلاط كل ما فرشت به الارض — ورا اصلي م
من آجر او حجارة او غيره والملاط الطين الذي يجعل بين اجزا البنا قاله الناصي وقيده
السفاقسي بالفتح وقال ك المراد به هنا كل بنا احسن الصنعة ك مبتدا خبره محذوف
اي له ردف لكم اقترب لكم ك فاللام حسنة للتعدية مثل اقترب للناس وليست زائدة
كما قال المبرد ومن وافقه بقوله سبحان ك غرضه ان اوتينا العلم فلها ليس من تتمة
قولها كانه هو سورة القصص ك بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي كلمة
ترغب عن يقال رغبت في الشي اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه ويعيدانه صوابه — ملة ز م
ويعيدان له ويمكن ان يكون الضمير النصب من قوله ويعيدانه ليس عائدا الى ابي طالب وانما
هو عائد على الكلام بتلك المقالة ويكون بتلك المقالة ظرفا مستقرا منصوب المحل على
الحال من هذا النصب العائد على الكلام والبا للمصاحبة اي يعيدان الكلام في حاله كونه
ملتبسا بتلك المقالة اي حرف نداعم بالكسر منادى مضاف للياء بعضها بفتح اوله وكسر
الرا احاج بتشديد الجيم وفتحها جواب للامر من الحاجة وهي منعا علاه من الحجة اخر بالنصب
على الظرفية اي في اخر ما كلمهم على ملة اخ جزء مبتدا المحذوف اي انا على ان لا اله الا
شي استسقى تردد في هذه الاية في قصة ابي طالب والمعروف انها نزلت فيه لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيامه واستيذانه في الاستغفار له قال الشيخ المعهد انها تاخر نزولها وان كا

وقصد الى طالب سببا فذاك سبب متقدم ثم جا سبب اخر فنزلت لهما معا **مراجعة** اي
لقرابته او من احببت ان تهديه **وصلنا بينا** د وقيل اسمعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم
يعني القرآن **رسوله** نبينا صلى الله عليه وسلم **اخفيته** وعند ابي ذر **خفيته** اظهرته
سورة العنكبوت مثله د اي انهم بصيرة وكفرهم واعجابه به وافراد عليه
تذموا بذلك **الحى** بكسر الحاء مهمل حي سل عيي **علم الله ذلك** يعني ان قوله **ليعلمن**
يستعز بحدوث العلم في المستقبل وعلم الله ازلي وجوابه من وجوه منها انه على جهة
التمثيل اي ليفعلن فعلا يريده **سورة الروم السوأى** الاساءة د والسفاقسي
ضبط الاسانيد بفتح الهمزة والمد وفي بعض الامهات بالفتح والقصر وكذلك موقف اللغة
وضعف وضعف لغتان هذا قول وقال الخليل مختلفان فبالضم ما كان في الجسد
وبالفتح في العقل **كندة** بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة موضع بالكوفة
سنة اي لحظ **يهودانه او ينصرانه** قال ابن الطيب معناه انه ملحق بهما في الاحكام من تحريم
الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولولا انه ولد على دينهما لمنع من
ذلك كله ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا ومن عندنا وعند القدرية لا يفعلان
به اعتقاد اليهودية ولا النصرانية **فتنتج** بضم التا **البهيمة** مفعول ثان له **جمعا**
اي سالمة من العيوب سميت به لاجتماع سلامة اعضائها **تحسون** بضم التا من احسست
اي علمت **جدعا** اي لا جدع بها من اصل الخلقة انما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يشقون
اذنها او انفها فكذلك المولود يولد على الفطرة فيغير بعد **سورة لقمان**
حاث بفتح المهملة وشدة المثلثة **زرعة** بضم الزاي **الزكوة** المفروضة د لم يذكر
مثله في الصلاة بل قال ويقيم الصلاة ولم يقيده بصفة مع ان الزكوة انما تطلق
على المفروضة بخلاف الصلاة فتامل السر في ذلك ما هو **فرحمن** د متعلق بمحذوف
اي هي **سورة تنزيل السجدة نقضي** بسكون المهملة **دخرا** بضم اوله وسكون
تابعة نصب باعددت اي خبأت ذلك لهم مدخورا **بله** .. بفتح الموحدة وسكون اللام
وفتح الها معناه دع ويقال معناه سوى اي غير ما ذكر الله لكم وقال الخطابي كانه يقول
ما اطلعتم عليه فانه يسير في جنب ما ادخرته لهم ويقال ايضا بمعنى اجل وقال
الليث انه يقال بمعنى فضل كانه يقول هذا الذي غيبته عن علمكم فضل ما اطلعتم منها
الصفاقسي اعرف جميع نسخ الصحيح على من بله والصواب اسقاط كلمة من انتهى وقال ابن
التين بله ضبط بالفتح والجر وكلاهما مع وجود من اما الجر فوجهه بانها بمعنى غير والكسر
التي على الحسد اغرابه وتوجيه الفتح اي بمعنى كيف اي ونصبها للاستبعاد وما مصدرية
وهي مع صلتها في محل رفع على الابتدا او الجر ... من عليه عايد على ما ادخرته اي كيف
ومن اين اطلاعكم على ما ادخرته لعبادي الصالحين فانه امر عظيم قلما تتسع عقول البشر
لادراكه والاحاطة به وهذا احسن ما يقال في هذا المحل واذا التفت الى كلام الشارح
عرفت مقدار ما اتى انتهى
تبيع بضم اوله **ابو سعيد** ... عن محمد العذري **سورة الاحزاب**
عمره بفتح المهملة وسكون الميم وباليا **من** موصولة **كانوا** تامة **ضياعا** بفتح المعجمة

العيال

العيال واصله مصدر فان كسرتها كان جمع ضايع جايع وجياع **عقبة** بضم المهملة **حارثة**
بمهملة ومثلثة **لعيال** معجمة **ثمامة** بضم المثلثة وخفة الميم **ابن النضر** بسكون المعجمة **خارجة**
ضد داخله **خزيمة** مصغر خزمة بمعجمة وزاي **فقدت اية** د بضم اوله على البنا
للمفعول وايه نايب عن الفاعل ويفتح اوله بالبنا للفاعل وايه بالنصب على انه مفعول
به فان قلت ان الاية المفقودة التي وجدها عند خزيمة هي اخر سورة التوبة قلت
لا دليل على انحصارها ولا محذور في كون كلتيهما مكتوبتين عنده دون غيره او الاولى كانت
عند النقل من العسب ونحوه الى الصحف والثانية عند النقل من الصحف الى المصحف
ان يخير ازواجه من سبب هذا التخيير انهن سالنه النفقة قال وسلم فلا عليك اي لا باس عليك
وعدم العجلة **تستامري ابويك** اي تستشيريهما قال العلما انما امرها بذلك خشية لها
صغر السن على اختيار الشق الاخر فاذا استشارت ابويها اوضحا لها ما في ذلك من المفسدة
وما في مقابله من المصلحة **المعري** بفتح الميم **اغار** بمعجمة من الغيرة وللاسماعيلي كانت
تعير اللاتي وهبن **حبان** بكسر المهملة وشدة الموحدة **معاذة** بضم الميم وبالمهملة والمعجمة
في يوم المراة اي نوبتها **ماكنت** استفهام **وهبن انفسهن** سمي منهن خولة بنت حكيم وام شريك
وفاطمة بنت شريح وليلى بنت الحطيم وميمونة بنت الحارث **شهادة رجلين** اشارة الى قصة
شهادته على الاعرابي الذي اشترى منه النبي صلى الله عليه وسلم الفرس ثم جحد الاعرابي وقال هلم
شهيدا يشهد اني بعتك فشهد خزيمة ابن ثابت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم تشهد
فقال بتصديقك فجعل شهادته بشهادة رجلين اخرجها ابو داود والنساي **الرفاعي**
بفتح الرا وخفة الفا وبالمعجمة **مجلز** بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي
قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة **اهديت** اي زفت قال الصفاقسي
والصواب هديت بلا الف قال ابن حجر لكن تواردت النسخ على اثباتها ولا مانع من استعمال
الهدية في هذا استعارة **فمعتر** بفتح القاف وشديد الرا اي بتتبع الحجرات واحدا واحدا
معمر بفتح الميم وسكون المهملة بينه **صهيب** بضم المهملة **فارسلت** بضم الهمزة **اكفهم الطعام**
فان قلت الحديث الثاني من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل قيام القوم الاول
يدل على انه بعده قلت ما ولاية حالة لا منافاة الله وعدد القوم **السهمي** بفتح المهملة
واسكان الها **رجلين** فان قلت تقدم انهم ثلاثة قلت مفهوم العدد لا اعتبار له
والمحادثة كانت بينهما والثالث ساكت **معه ما قرب الحجاب** بعد من الوضوء انه كان قبل الحجاب
ولا منافاة لان المراد بالحجاب حجاب رؤية الشخص وبالحجاب الاول رهنا حجاب
رؤية اشخاصهن وان كن مستترات وبالحجاب الثاني الذي احضنه اما الوجوه **عرف**
بفتح المهملة وسكون الرا عظم عليه يتجسم **انكفات** انقلبت **ابيح** بفتح الهمزة وبالمهملة والقاف
النعمس بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتية وبالمهملة **فاحسبن** وبعضها نادبتن مثله
قوله تعالى لما اراد ان يتم الصاعين بالرفع وهو جائز **ماحرمون** وبعضها تحرموا بدون نون
وصدقها بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة **وكلوا انبغاهم** عليه سواء يستحمول ويول
الصلاة اكرم من التسليم فيتبع الذي هو المصدر دونها اذا حسب ركبها بالمصدر اكتفا ما تقدم

ذنب ك

اعوجل ... ان

من لا جبار بان الله وملائكته يصلون وذلك بعيد انما من الشرف ما علي مكان ومن اقوي
البواعث علي تحصيلها مجا تا كيدها عن المعني بهذا الطريق وفيه نظر اسني **عجرة** بضم
المهملة وسكون الجيم وبالرا **عرفناه** ومن ان بقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
كما صليت علي ابراهيم هو عليه ايضا سوال مشهور بسيح عز الدين بن عبد السلام وهو ان العلم
من الله الاحسان واحسانه تعالي لمحمد صلي الله عليه وسلم اكثر من احسانه لابراهيم عليه السلام وتشبيهه
به تقتضي خلاف ذلك لان المشبه اخفض رتبة من المشبه به وكان يجيب ان المعطي لسوال
صل لسولها ثم ولاله ومجموع المعطي لابراهيم عليه السلام واله وال ابراهيم ابراهيم ابنيا وال محمد صلي
الله عليه وسلم ليسوا ابنيا الاحزاب ذكر انطرح **حباب** بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولي **حمزة**
مهملة وزاي **حازم** لمهملة وزاي **الدراوردي** بفتح المهملة وبالدال وفتح الواو وسكون الرا
وبالمهملة **روح** بفتح الرا عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة **عوف** بفتح المهملة وبالفا **خداك**
بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة **حسا** من الحيا **سورة سبا فشقه**
لا يرد فتنته موحدة ثم مهملة ثم قاف تفارسه البهواة اكريه لتصدعه بجراه **الجنبين**
بسبحانه ونحوه الجنبين مثنيه جنب **شرحبيل** بضم المعجمة وفتح الرا واسكان المهملة
وكسر الموحدة **من السعد** تمنهي من السيل **خضعانا** بضم الخا اي خضوعا لقول الله تعالي
كانه اي القول المسموع **صفوان** اي حجر املس وهو مثل قوله في بدء الخلق الوحي
كصلصلة الجرس وهو صوت الملك بالوحي **مستترقوا** لا في **مسترق** بالافراد **حازم**
مهملة وزاي **مرة** بضم الميم وتشديد الرا **ياصباحاه** الصباح الغارة وهو فا
الندبه كان معناه يا قوم انذركم الغارة فاحذروها **يصبحكم** اي ياتيكم صباحا
ويعبر عليكم **ويمسيكم** يا تيكم مسا **سورة الملائكة سورة الغرابيب**
علي هذا قال ابو عبيدة انه علي التقديم والتاخير معنا الاسود غربيب وقال غيره اسم
غربيب وهو السواد الشديد **سورة يس من مثله من الانعام** وهو
مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله تعالي وان نشا نغرقهم
وانما الغرق في الما **الجهري** بضم الجيم **تحت العرش** قال الخطابي يحتمل ان يكون علي ما
من الاستقرار **تحت العرش** بحيث لا يحيط به وتحمل ان المعني علم ما سالت عنه
من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه ابتدا امور العالم ونهايته **سورة
الصافات يقذفون** تفسير لليمين اي كنتم تاتوننا من جهة الحق فتلبسوه علينا والتكشف
الحق من طريق الجنة فتقصدونا عنها **لزب** بضم اللام وفتح النون وتشديد العشانيه
وبالعقاب اليوم **سورة ص بشار** ما محاجم الشين
العوام بفتح المهملة وتشديد الواو **عبيد** مصغر صغير **العنافسي** بفتح المهملة واليا
وكسر الفا **سجدت** بلفظ الخطاب المعروف وفي بعضها بجهول الغائبة اي باي دليل من سورة
ص سجود ابيها **سحبنة الحنشا** بكسر الكاف كذا الكلافة بالموحدة ولا يليق التميم الحساب
جمع حسنة **احلمنايمر** كذا اصول الاصول من لا حاطه وبخط الدمياطي لعله احلام لهم
وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو م اعتنم لا بصار **روح** بفتح الرا

زباد بكسر الزاي وخفة الموحدة **تغيظ** يغيظ ما في التفعل اي يعرض بجاه علي **خاسيا**
اي مطرودا **الضحي** بضم المعجمة مقصورا **لحصت** بالمهملتين اي ذهبت وفنيت **سورة
الزمر بحبر** بالجيم عند جمهور الرواة فعل مبني للمفعول وقد صحل عن كما بمعجمة
والاول هو الوجه **بحري** ان قلت ما وجه التشبيه بينهما وبين ما ما دال علي حي الناد قلت
عرضه بيان حاله وان لم محذوفا تقديره امن يتقي بوجهه سوا العذاب كمن امن العذاب
التشكس بفتح التا وكسر الكاف واخره سين مهملة واسكانها فا لد السفاقتي **بعلي**
ومن بعضها **بعفاينه** بكسر المهملة وخفة الفا الاولي اي بطرقه وجهاته التي جا بها
بفتح التحتيه واسكان المهملة وفتح اللام وبالفجر **عبيدة** بفتح المعجمة واسكان التحتيه
عبيد بفتح المهملة وكسر الموحدة **حبر** بكسر المهملة وفتحها واحد احبار اليهود وهو
الرجل العالم والحديث من الاحاديث المتشابهة وفيه واحسا له قولان منهم من يفوض ومنهم
من يوول وضحكه كان صلي الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر **عنير** مصغر
عنز بالمهملة وفا وزا **رابدة** من الزيادة **النفخة الاخيرة** هي نفخة الاحيا والنفخة الاولي هي
نفخة الاماته فلا ادري انه لم يمت عند النفخة الاولي واكتفي بصعقة الطور ام حيي بعد
النفخة الثانية قبل ونعلق بالعرش قاله وقال **رزيلا** ادري الي قال الداودي هذا
وهم لان موسي مقبور ومبعوث بعد تلك النفخة فكيف يكون ذلك قبلها فلت يقدر
وكتاب الاسما ايضا حد اسني **النفختين** اي نفخة الاماتة والاحيا **ابيت**
امتنعت عن التصديق بتعيين معنا البصا ورأي لا ادري ان الاربعين هي المعدود او غيرها
وامتنعت من الاخبار عما لا اعلم سل كل شي قال النووي هذا مخصوص بالانبيا فان الله
حرم علي الارض اجساد هم **العجب ذنبه** بفتح المهملة وسكون الجيم وموحدة ويقال
له عجم بالميم عوض الموحدة وهو العظم اللطيف واصل الصلب عند راس العصعص مثل حب الخردل
ويقال له انه اول ما يخلق من الادمي وهو اخر ما يخلق واول ما يخلق قال المطري المراد به طول
مقامه لانه لا يبلي اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان
واسه الذي بني عليه فيكون اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا كان اصلب كان ابقي
اسمي وقال فيه يركب الخلق وقال ابن عقيل لله سر في هذا لا نعلمه لان من اظهر الوجود
من العدم لا يحتاج الي شي يبني عليه قلت طيب شي في الجواب ان ذلك ليكون الحبسة
الذي يلاقيه العذاب مثلا من عين الجسد الذي باشر المعصية بخلاف ما لو ابدع ابتدا ثم
الي اخر ما ذكر **سورة المومن مجازها** بميم وزاي اي طريقها
اي حكمها حكم سائر الحروف المقطعة التي في اوائل السور وانها للتنبيه علي ان القران من جنس
هذه الحروف وقيل انه اسم علم للسورة وقيل علم للقران **سريح** مصغر سرح بالمعجمة
والرا وبالمهملة **اوفي** بفتح الهمزة والفا واسكان الواو وبالهمزة والفا لقب **العيشي** بفتح
المهملة الاولي وسكون الموحدة بينهما وقال **لان** مجازها اي تاويل مجازها وهو حرف لفظها غير ما
كا لكلام في غيرها من الحروف المقطعة في اوائل السور وقيل هو اسم يعني السورة وهو
قول مشهور واستدل علي قول سريح بذكر في حديث جم عسق لما فيه من ذكر ولا اتبا الكلم

عليه اجرا الا المودة في القربى وقد كان من الغرابة امراة الوطلحة يوم الجمل ان يتقدم ويقاتل
فنزل ودعا بسل رجله وكان كلما حمل عليه رجل قال انشدك بحم حتى حمل عليه العبسي فقتله فلما راه
على الارض استرجع وقال ان كان لشابا صالحا اسمى وقال حم وجه الاستدلال الاية منه انه اعربه
ولو لم يكن اسما بل كان حرفا متهجا لما دخل عليه الاعراب وقال دينا قال الخ قال السفاقسي
لعله يريد على قراة عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الاخيرة ومعنى قراته الا حم لم ينونه لانه
جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح الميم لالتقا الساكنين والبحر مسجر اي طاين
البيتي بفتح الفوقية وسكون التحتية معبط مصغر معط لمهملس حسيم السهده
اتيناه واعطيناه من الاتيان وبمد المجي يكيف بيفسر بالاعطا وهذا غير معروف في اللغة
وانما يفسر بالاعطا كقولك اتيت زيدا بالمد همزة القطع والهمزة التي في الاية همزة وصل
وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد فيصح تفسيره بالاعطا انتهى وقال شيخنا
قراة ابن عباس ومجاهد وابن جبير رجل منونا فقال ابن الازرق تختلف على اي تشكل
وتضطرب لان ظاهر التدافع ففي مستدرك الحاكم انه سال ابن عباس عن قوله عز وجل
هذا يوم لا ينطقون ولا تسمع الا همسا واقبل بعضهم على بعض يتسالون وهاوم اقرؤا
كتابيه فقال له هل سالت عن هذا احدا قبلي قال لا قال اما لو سالت هلكت الحديث
السما بناها البلاغة امر السما بناها قال فلا تختلف بالحرير اي قال ابن عباس للسايل
فلا تختلف عليك القران فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا لسه مصغر بسه بالنون والمهملة الكفرى بضم الكاف وفتح الفا وقد تضم
وتشديد الرا مقصور كم النخل لانه يسترها في جوفه وهو وعا الطلع وقشره الاعلى
قاله الاصمعي وغيره وقال الخطابي قول الاكثر ان الكفرى الطلع عامة وعن الخليل
انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفرى يصح قولنا جعلوا ما شيتهم امر لتعتمد حبل
والوعيد مرية بكسر الميم وضمها واحدي امرا الصمت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقية
روح بفتح الرا والمهملة معمر بفتح الميم كثير وبعضها كثير قال فان قلت ما وجه التاليف
قلت اما ان الشيم مبتدا او كني التالي من اضاف اليه وكرة جزء واما ان تكون التا
للمبالغة نحو رجل علامة وقال شي كثير بالسوين نحم بجو نحم بالاضافة وكذا الجملة
بعد اورجلان من بني سكن من ابي معمر قرشيان صفوان وربيعة ابنا امية بن خلف
ثقفي اسمه عبد ياليل بن عمرو سورة حمعسق بنحر كذرن كانه سقط منه لا
ولهذا فسروا رواكد بسواكن عجلت اي اسرعت في التفسير وحاصل كلام ابن عباس
ان جميع قريش اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المراد من الاية بنو هاشم ونحوهم
كما يتبادر الى الذهن من قول ابن جبير سورة الزخرف ولا تعلمهم
عليه وقيله يارب يعني بالنصب عطفا على سرهم من قوله تعالى انا لا نسمع سرهم ونجواهم
وقال وقيله يارب الخ هذا بعنصري انه تصدير المعنا لمعنى جملة كريم وسبع جمل كلامه
على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير وتعلم قيله بحذف العامل وقال السفاقسي هذا
التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم والمعنى الا من شهد بالحق وقال

قيله

قيله يارب ان هولا قوم لا يومنون على الانكار يعشي بعين قال السفاقسي يجب على هذا ان
يكون القراة بفتح الشين وهذا الذي قاله يحكى عن ابي عبيدة فانه قال من قرا يعش بضم
الشين فمعناه انه يظلم عينيه ومن قرا بفتحها فمعناه تعمى عينيه مطلع الذين الفتقرب
اي انتفرض عن المكذبين بالقران ولا نعاقبهم عليه سعودن يصحكون بالجيم ريد على قراة
من قرا يصدون بكسر الصاد واما من قراها بضمها فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائي هما لغتان
بمعنى عابد وعبد الباكذا اضبطه ابن فارس وغيره وفي الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد
بالكسر ابعث العابدين من عبد بكسر الموحدة بعد اذا انف واشتد الغضب وقال البعض من عبد
اذا جحد له وبعلتر دانه ضبط بفتح البا في الماضي وضمها في المستقبل وكسرها في الماضي
وفتحها في المستقبل عند اكثر العين سورة الدخان كمهل التيب اي كدردي الزيت حنزه
بمهملة وزاي من لحمدز بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى نقيل برسول الله
القايل هو كعب بن مرة على الاصح وقيل مرة بن كعب نقله عن الاخنف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمضر كان ابي سفيان فانه كان كبيرهم في ذلك الوقت وهو كان الاالى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المستدعي منه الاستسقا وقال ستر لمضر اللام متعلقة بمحذوف
اي انامرني ان استسقي لمضر مع ما هم عليه من الاشراك بجرى حيث تركنا به وتطلب
الرحمة منه واذا كشف العذاب عنكم انكم عايدون الى شرككم والاصرار عليه الناهية
فيحببث الباب البدالها اي التوسع والراحة المسند وبعضهم فتح الميم وكسر الدوب
وسكون التحتية والهمزة وهي الجلد او قال ما يديغ حصيت بمهملتين حرحت واديب
حازم بمهملة وزاي يخرج من الارض الى الارض فان قلت هو مدافع قوله بكان ربيبنه
وبين السما مثل الدخان قلت لا مدافعة اذ لا محذور ان يكون مبداه من الارض ومنتهاه
وموقعه ذلك احدهم كان العباس احدهما اذ المراد سليمان وموسى بنو على مذهب حربك
ان اقل الجمع اثنان سورة الجاثية تستاكم نوكيكم سوسا طلاق
الملق وهو وارادة اللازم يؤذيني توسع في الكلام اي يحكاني من العقوبة ما يتاذي
به من يصح في حقه التاذي لان الله تعالى يتاذى لانه تعالى منزه عن اضافة الاذي اليه
وانا الدهر قال الخطابي معناه صاحب الدهر ومدبر الامور التي ينسبونها الى الدهر
فمن سب الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الى ربه الذي هو فاعلها قال النووي
ويروى انا الدهر المنع وضبطه الاكثر والمحققون بالنصب على الظرف اي انا باق ابدا
وزعم بعضهم ان الدهر من اسمايه تعالى بمعنى المدبر المصرف لما احدث سورة الاحقاف
اثاره بفتح الهمزة وكسرها وهذكذا اثره بقية بغبر بسكون المعجمة ما كل مفرق وغير
منفرق حارله ببينا وبينكم ثلاث سنين قيل ان الله قال عبد الرحمن شيان
نزلت في بني الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يصدقوا وقول عائشة ما انزل الله فينا الا نعني
في بني ابي بكر واما ابو بكر فانزل الله فيه ما لي ستة قال الداودي والصحيح ان الاية
نزلت في والد وولده ثم قال لوالديه اف لكما فيما قرنت قال الكلا والعلق ولا يجوز ان تقال الا في
حق عبد الرحمن ابن ابي بكر الا انه تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن

بشر لمجمع

معنى قوله انا الدهر

حبال المعلق اي اللهوات بالتحريك جمع لهاة وهي اللحمة الحمرا المعلقة في اعلى الحنك فوم هم
عاد اهلكوا بريح صرصر سوره محمد صلى الله عليه وسلم انهار قال السفاقسي لم ير بركه
احد عبره بالمعروف اللام وقال ابن ت قول هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب
لا اثام لها موضع فلعله كما قال الفرا او نار اهلها ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه
او كما قال النحاس حتى تزول الترك وقلت هذا هو ظاهر قول البخاري اوزارها اثامها
حتى لا يبقى الا مسلم محلة بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة مرارد بضم
الميم وفتح الزاي وكسر الدال المشددة وبالمهملة الدال فرع اي وضاه وامه فامت الرحم
شن تحمل الحقيقه والاعراض يجوزان يتجسد ويتكلم باذن الله وان يكون على وجه
الاستعارة وضرب المثل والمراد تعظيم شانها وفضل واصلها واثم قاطعها فاحذف اختصر
على منه وبعض النسخ وثبت في بعضها فاخذت بحقو الرحمن الحقو بفتح المهملة وسكون
القاف وبالواو الازار وقال شي من المتشابه لان الحقو معقد الازار وقيل الحقو
الازار نفسه فهو المراد هنا استعاره بجريان العادة بالتمسك به عند الالحاح في الحاجة
والطلب مه قال لانه ملك مني ما الاستفهامية حذفت الفها ووقف عليها بها السكت
وقال عرمي اسم بمعنى اكتف هذا اشارة الى مقامها اي مقامي هذا مقام العايذ
اي المستعيذ .. والمسه في الحقو للتاكيد لان الاخذ باليدين اكد في الاستمساك من
الاخذ بواحد ولا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطعها معصية وللصلة
درجات بعضها ارفع من بعض وادناها السلام واختلفوا في حد الرحم فقيل هي المحارم
وقيل عام في كل رحم من ذوي الارحام سوره الفتح السحنه شن
بكسر السين وسكون الحا المهملة وفتحها اي وبالنون الهيبة وقيل الحال وقيل التمثيلي
والتخشعي السجدة اي اثر السجدة وللنسفي السمحة بمهملة بفتح الميم واللام ثكلتك
بكسر الكاف ويحتمل ثكلتك والثكل فقدان المراة ولدها دعى على نفسه حيث الح على رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزرت بزاي ثم را بالتخفيف والتشديد والاول اشهر اي الححت عليه
وقيل معنى المشدد اقللت كلامه اي سالته ما لا يحب ان يجيب عنه والعرب تقول بر جعبت
نشبت بكسر المعجمة اي لم اتعلق بشي عن ما ذكرت احب الي مما طلعت عليه الشمس لما فيها من البشارة بالمغفرة
والفتح واحب لا نفصل فيه تنازل بالحماء التين الحديبية بان قلت الحديبية كيف كان
فتحا قلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد
رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسالوكم الصلح ورغبوا اليكم الامان
وقد راوا منكم ما كرهوا قتره بضم القاف وشدة الرا معقل بلفظ مفعول التعقيل
بالمعجمة والفا العضل بسكون المعجمة صعاتهم اي من الصلاة حتوه بفتح المهملة واسكان
المثنية وفتح الواو كذا هو قال الداودي المحفوظ فما دونه اي كبر واسن فكان المراد
لكن المراد به كثرة اللحم ولم يصفه احد بالسمن ولم يعلم لما دون ونقلها ابن حجر
سوال كثيره على نقل حراز بكسر المهملة وسكون اللام والزاي حرزا سميتك المتوكل اي القناعة

باليسير

باليسير والصبر على المكروه ليس بفظ هو الكثير الخلق القبيح قال تعالى ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فان قلت قال واغلظ عليهم قلت هذا مع الكفار
وذلك مع المؤمنين ولا سخاب السخب بمهملتين معجمة الصياح قاله وقال سحاب قال الفارسي
بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة ربيعة الملة العوجا اي ملة
ابراهيم التي اعوجت بعد استقامتها رجل هو اسيد بن حضير وكان من احسن الناس
صوتا بالقران ينفر بالفا والرا وبعضها بالقاف والرا من النفر وهو الوثوب
السكينة قال المختار انها شي من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة
شنابة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى حمحمان بضم المهملة وسكون الهاء والموضع
المنزل بضم الميم وفتح الزاي ونون الخذف بمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع مغفل
بفتح الغين المعجمة والفا المشددة المعفل بفتح الرا لمكان الاعتياب كذا وقع
هذا اللفظ لجمهور الرواة وعند الاصيلي فيه زيادة ما حذفه الرواس . ونذا اخرجه اصحاب
السنن الا ابن ماجه مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه
الحي بضم المهملة وفتح اللام يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وبالقصر سياه
بكسر المهملة وخفة التحتية وبالقا فارسي ومعناه بالعربية الاسود وهو منصرف ثابت
مهملة وابك بالمد بعد الالف صفين بكسر المهملة والفا المشددة موضع بقرب
الفرات به وقعت على ومعاوية عند منصرف رضرضه مصغر حيف مهملة ونون سوره
الحجرات لا تقدموا فواتح الظاهر ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح الفاء
والدال وكيف اقتدره العباسي غلط فقلت ليس هذا بصحيح فان هذا التفسير مناسب على الكل
المشهورة ايضا فان قدم بمعنى تقدم قال الجوهري وقدم بين يديه تقدم قال الله
تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ليسره بفتح التحتانية والمهملة وبالرا جميل
ضد قبيح الحجي بسكون المعجمة الخران بنشر جد الخاسه المكسوف اي العلان بحر
الكبير يعلان بكسر اللام في بعضها بدون نون بلا جازم وناصب ومبالغة فصيحة
الاقرع بقاف ورا ومهملة حابس بمهملتين وموحدة مكسوره مجاشع بضم الميم وبمعجمتين
ثم مهملة واشار الاخر سيأتي بعد هذا ان الرجل الاخر القعقاع هو الذي اشار به ابو بكر
والذي اشار بالاقرع عمر عن ابيه الملحق الاب على الجد ان ابا بكر ابو ام عبد الله يعني
اسما عون بمهملة مفتوحة ونون رجل سبق في علامات النبوة انه سعد بن معاذ
كما في مسلم علمك فان قلت القياس ان يقول اعلم حاله لا علمك قلت هو مصدر
مضاف الى المفعول اي اعلم لاجلك علما متعلقا به الحجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى معبد بفتح الميم واسكان
المهملة وفتح الموحدة والمهملة محاربا تحاصا سوره ق من عظامهم كذا
لابي ذر وهو الصواب وعند القابسي اعظامهم وقيل احسامهم ورادوا هلك ووردك
وطلع كفرى بضم الكاف والفا وشدة الرا وفتح الفا ايضا مقصور وهو الطلع الذي
الكفر ومنضارك اي يعطيان وبعضهم لا يفرق بين النصب والفتح والذا السبعة ينفقون

على كسر ما في الطوب فنقتها من السواد خلقت تخاصمت صعفتها ما يحلولها اراد كادمسر
اويبسا فالكاف **والمتجبرين** فان قلت هل فرق بينهم وبين المتكبرين قلت
لا فرق لغة فالثاني تاكيد للاول معنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر
الممنوع الذي لا يناله احد وقيل هو الذي لا يكترث بامر **الا ضعفا الناس وسقطهم**
السقط بالمهملة والقاف المفتوحتين اي الضعفا المحتقرون الساقطون عن اعين
الناس فان قلت ما معنى الحصر وقد يدخل الجنة غير الضعفا من الانبيا والمرسلين
والملوك العادلة والعلما المشهورين ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم
فقرا ومساكين وبله وامثالهم واما غيرهم فقليل وهم اصحاب الدرجات العلى **يضع قدمه**
اي بين الواضع هذا من المتشابه وفيه وجهان من هبان التفويض والتاويل فقيل المراد
بالقدم المتقدم اي يضع فيها من تقدمه لها من اهل العذاب او تقدم لبعض المخلوقين فيعود
الضمير في تقدمه الى المخلوق المعلوم او انه مخلوق اسمه قدم والرجل يجوز ان يراد به الجماعة
من الناس كما يقال رجل من جراد اي قطعة منه **قط قط** بالتخفيف والسكون وبالكسر
ايضا اي كفى القاف وهي رواية عن ابي ذر وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف
وسكون الطا وفتح القاف وكسر الطا وكسر الطا بالتنوين وهذه ثلاث
مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطا **لا تضامون** باعجام الضاد وتخفيف الميم
من الضيم وتشديدها من الضم اي لا يظلم بعضكم بعضا بحيث ... دونه **فان استطعتم**
الاخره يدل على ان الرؤية ترجى بالمحافظة على هاتين الصلاتين **سورة ق**
والذاريات عن ... ابي طالب رضي الله عنه ... من الدروس ... بالحبل **لا يرد القدر**
كما اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا لله تعالى
البخاري لا بد من كون النبي معللا بتكون ذلك التي اي العلة مرادا وعلى ان يريد انهم
يحتجون به على ان افعال الله تعالى لا بد ان تكون معللة فلا يلزم من وقوع العلة فهو
ونحن نقول نحو ان التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة اليهم
فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا له **سورة**
والطور بالشامية انكر عليه ذلك لان لا يوافق لغة العرب لغة السريانية **الموقد** بالدال
عند جمهور الرواة وعند الاصيلي الموضر بالراء **فخار** هذا على قراة من فتح الراء وقرب
ومن قراه بالسكون على التوحيد جمعه اكناف وكسوف **المنون** الموت والمنون في اللغة
انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد قلت وفي الصحاح المنون الدهر وقد يفتح النون
والفا **سكوت** اي مرض **جير** بضم الجيم **كاد قلبي ان يطير** الخطابي كان انزعاجه
عند سماع الاية لحسن تلقيه سماع معناه ومعرفته بما تضمنته بليغ الحجة واستدرك بلطيف
طبعه قالوا تعالى ... ام خلقوا السموات والارض انا خلقنا من غير شي وهم خلقوا
منه او هو من التراب **سورة النجم مرزم** بكسر الميم وسكون الراء وفتح الزاي
الكوكب الذي يطلع وراء الجوزا وهما شعريان العبور والغميصا مصغر غمصا بالمهملة وسهيل والعبور
والاول هي التي تسود والثاني الجوزا وكانت خزاعة تعبد الشعرى العبور **البرطمة** هو حذو كا

مهملة

سهله ومن بعضها النون بدل الميم وهو عن صحيح لغة ورواية وهي ضرب من اللهو **بالحميرية**
بكسر المهملة واسكان الميم وفتح اليا وبالرا **اعيمي وارمي** تفسير على سبيل اللف والنشر
وحاصله انني اعطا المال الذي تعينه اي يحجزه لا للنجان **بااماه** نداء بتحويه الف وكها
قف شعري بفتح القاف وتشديد الفاء اي قام من الفزع لما حصل عندها من هيبة الله عز وجل
من ستره من ذلك **اي انت من ثلاث** اي كيف فهمك عنها **من حدثك** النووي الراجح
عند اكثر العلما انه صلى الله عليه وسلم راى ربه ليلة الاسرا وان عائشة رضي الله عنها
لم تنف الرؤية بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان معها حديث لذكرته وانما اعتمدت
الاستنباط من القرآن والصحابي اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن ذلك حجة اتفاقا
والمراد بالادراك في الاية الاحاطة وذلك لا ينافي الرؤية وكذلك الاية الثانية لا تستلزم
نفي الرؤية مطلقا انما فيها نفي الكلام حال الرؤية **له ستمائة جناح** زاد النسائي
وابن مردويه تتناثر من ريشه الهاويل من الدر والياقوت اي الحالة **ولكنه** اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى جبريل في صورته **مرتين** ومسائر الاوقات كان يراه في صورة دحية
وعن ابن لان الله يشكله باي شكل اراد **الوزاع** اي الباب موضع راس الورك **النعمان** بضم
النون **السائل** بفتح المعجمة وسكون العين المهملة والمهملة موحدة وبنون **دنا** بكسر
الزاي وشدة الرا **طلق** بفتح المهملة وسكون اللام **عنام** بفتح المعجمة وشدة النون
رفرف يحاكم رأى جبريل على رفرف لاحمد والترمذي راى جبريل في حلة من رفرف قد ملا ما بين
السما والارض والرفرف ديباج رقيق حسن الصنعة **الاتهب** بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وفتح الها **الجوزا** بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي والمد **حيث** هذا التفسير على قراة
اللات بالتشديد الفوقية واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل لقريش كالعزى
لغطفان وهي سمرة ومناة لهذيل وخزاعة **وحلفه** بفتح الحا وكسر اللام وسكون الفا
فليقل لا اله الا الله قال الخطابي اليمين انما تكون بالمعبود المعظم فاذا حلف باللات ونحوها
فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد المبرية من الشرك وقال ابن العربي من حلف
بها جادا فهو كافر او هازلا او ذاهلا يقول لا اله الا الله يكفر عنه ويرد قلبه عن السهو
الى الذكر ولسانه الى الحق ويبقى عنه ما جرى من اللغو **فليتصدق بشي** اي بشي اي
يتصدق ما تيسر عنده لقول الذي جرى على لسانه ونسي المراد بالمال الذي اراد ان
يقامر به قال الخطابي بفتح الميم والثالثة بنصف محدودا للتحدي اي جلساه
ولعله جعل الجاعه ... صفة له مجرورا بالكسر **بالمشلل** بضم الميم
وفتح المعجمة وشدة اللام المفتوحة جبل بقديد مصغر قدد بالقاف ومهملتين **طوفان** بفتح
المهملة وسكون الها والنون **عليه** بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية **ولم يذكر ابن عباس**
اي جعله موقوفا على عكرمة والمشركون فان قلت لم سجد قلت لانها اول سجدة نزلت
فارادوا معارضة المسلمين بالسجود لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد وخافوا في ذلك
الوقت من مخالفتهم **والجن والانس** فان قلت للسجود مشارك للجن والانس كما سبق
ذكرها قلت فائدة نقل وهم ... احتصاصه بالانس **جعفر** وسكون المهملة **امية** بضم الهمزة

وحدة الميم وشدة التحتية **حلف** بفتح المعجمة واللام **سورة اقتربت الساعة لا يسمعون صلاح السقبة**
وقيل المسامير **السلاسل** بتحتانيين المختطر **ك** الذي يعمل الحظيرة تحظا عوزة فتح الماء وكسرها
جيع بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة **قرينين** اي وطعتين **بكير** مصغر بكر بالموحدة
بكر بفتح الموحدة **عراك** بكسر المهملة وخفة الرا **شبان** بفتح المعجمة وسكون التحتية
وبالموحدة **ق** الاي مهملة **وانه جعل من مذكر** اي بالمعجمة فعال فعل من مذكر بالمهملة **ك** فان قلت
ما معنى تكرار هذا الحديث قلت لعل غرضه ان المذكر من هذه السورة في المواضع الستة
كله بالمهملة **حفان** بتشديد الفا **وهيب** مصغر وهب **الشرك** بضم الشين اي الطبك **عمد**
من قوله تعالى **ا**نه سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون **وعدك** من قوله
تعالى له بعد ثم انه احدى الطائفتين **ان تناك** مفعوله محذوف وهو هلاك المؤمنين
او لا تعبد في حكم المعفوف والجازم المحذوف **المحت** اي بالغت **مالك** منصرف على
الصحيح **سورة الرحمن بحسبان** الوحي وهو العود المستند به الذي يسند اليه
يستدير الطاحنة اي يدوران في مثل قطب الرحى **النبط** بفتح النون وفتح الموحدة وطاء
مهملة قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين **الرق** براء وزا **سورا** بفتح الها وضم الموحدة
التحتية وسكون الواو وراء وقاف الزرع بالنبطية **رب المشرقين** وقال تعالى رب
المشارق وقال رب المشرق والمغرب فما وجه الجمع قلت المراد بالمشرق المشرقين
مشرق الشتاء ومشرق الصيف ومشارق اي مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل
كوكب **فلقتهم ك** بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة اي المرتفعات الشرع وقال **د** بعد ان
حكى هذا الخطابي ان السفاقسي وضبطه بعضهم بفتح اللام **لعصم ك** قيل اراد به ابا حنيفة
رضي الله عنه اذ مذهبه ان من حلف لا ياكل فاكهة فاكل رمانا لا يحنث وقال بعضهم
اراد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعديهما فاكهة وان عطفهما على الفاكهة من باب
عطف الخاص على العام وقد اورده على البخاري ان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم
اذا وهذا الرد مردود بامرين احدهما انها نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه
ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل كلما كان الاول شاملا
للثاني انتهى **وقال ابو الدردا الرش** اخرجه البيهقي في الشعب عنه موقوفا وابن حبان
عنه مرفوعا وقال **ف** رواه عمرو بخ وكل نور بلات عساكر عكرمه الاصلات الى الجمام
واخرمن الدهام الى الارض واخرالصتو اي بتريدا اي كبدا لها وبعطيها وبفضلا **مدهامتان**
اي كسر الناس فيضمن من في السموات ومن في الارض **ك** للانام اي لجنسه الجميع المنتج
بين هذه الاية وتنبيه الاستدلال الصلوات ومن في الارض بعطان عامان بخلاف فاكهة
عروبا بكسر المعجمة المهملة **العمي** بفتح المهملة وشدة الميم **عمران** بكسر المهملة **الحوين** بفتح الجيم
وسكون الواو وبالنون **ابنهما** مبتدا خبره **من فضة في جنة عدن ك** ظرف للقوم او منصوب
على الحالية وقال **من** جاز من الف على من سقط **الحور السود** الحدق **الحور** عجلان يريد به من شدة بياضها
وعليه الاكثر وقال انه شدة السواد وشدة بياضها ومثل سواد العين كالظبا والبقر
وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظبا والبقر وعجلان يريد ابن عباس

هذا

هذا وهو اشبه بظاهر كلامه **طرفين** اي عيبهن **لا يبغيان** اي لا يختلطان **بحرقة** واسعة الجوف
سيلا ملت واسع اربعة الاف خطوة **الاخرين** وبعضها الاخرون فالتقدير يرد بهم
الاخرون بخلاف اكلوني الراغبين **الموسوس** **ش** قال الدمياطي صوابه الموسن لا واو قبله واحده
بانه من مقابلة المجموع بالمجموع **وحنان** **ش** عطف على متعد لان هذا الموضع او يقول
صنيع الراوي وقال ايضا حنانا **سورة الواقعة زلزلت** يريد اصطربت
وتحركت **شقلة** بتشديد القاف يريد ان الواو السين ساكنة وانما هي مضمومة **ه**
والعرب الهيم **كهما** بفتح الاول وكسر الثاني **لمسقط** بفتح القاف اي المغرب **العيبة** بالكسر
ومن بعضها بالعين المعجمة **وصبين** قال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب
والحزام بسرج **متمعين** يريد بالحزام ومروي متسعين **البقي** بكسر القاف وكذلك
المقر بفتح القاف وكسرها **استيا** بفتح السين **ان ربك لدا الام** فان قلت لم تقراه احد
بالنصب لما العرض منه قلت الغرض ان سعنا ما بالنصب دعا بخلاف الاول فانه بالرفع
دعا وعند النصب لا يكون دعا **سورة الحديد جنة** يعني الترس وهو كلما يستتر
به وساير الاسلحة قالوا ايمان صناعة الا والحديد له فيها اوما يعمل بالحديد يريد ان الاصل
وبوبد قراءة ابن عباس لنعلم انظرونا الى اخره وقرئ بفتح الهمزة اي اخرونا واكثرهم لا يجزه
لانه لا معنى هنا خبر مهمنا **كبتوا** اخزوا من الخزي وقيل ذلوا وقيل هلكوا وقيل غيظوا
على اي السلطان عليهم واستولى عليهم **سورة الحشر الجلا** بالمد بفتح الجيم
صغير نشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة **مال التوبة** استعمالها انكا لا الفاتحة سميت
ميتم لذلك لانها تفضح الناس حيث تبين معايبهم كما قال وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر
لان الحشر يوم القيامة **النضير** بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود **او نسيتم** بفتح الموحدة
وسكون الراء وكسر النون وشدة التحتية ضرب من النخل والنخوة اجود انواعه **بوصيت**
تجيك السير الربيع **الغيبات** **والركاب** الابل التي يسار عليها **الكراع** اسم يجمع الخيل
الا بجان **الواشمات** جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تخدش ظهر كف المراة وتحوه بابرة ثم تحشي بالكحل
او النورة فيخضر **والمستوشمة** التي تسال ذلك **والنامصة** التي تنتف الشعر من
والمتنمصة الوجه التي يفعل بها ذلك **والمتفلجات** بالفا والجيم الدال على التي تفعل ذلك باسنانهن لتتباعد اي تتفلج
بينات تعرف **الواصلة** اي الرقيق الغرات **فراية** وبعضها رواية بالفا والية من
الشباع الكسرة **جامعتنا** اي صاحبتنا اي كما نطلقها ونفارقها **خالس** بالمهملتين وبالموحدة
والواصلة هي التي تصل شعر المراة بشعر اخر **والمستوصلة** هي التي تطلب من يفعل بها ذلك **عياش**
مهملة وشدة التحتية وبالمعجمة **حصين** مصغر حصن بالمهملتين وبالنون **المهاجرين الاولين**
..... هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين بايعوا بيعة الرضوان **تبوؤا الدار** فان قلت ما معنى
تبوء الايمان قلت هو على علفته تبنا وما باردا **كبير** مصغر **قليل** مصغر فصل بالمعجمة
عزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو **حازم** بالمهملة وبالزاي **لا يجيبي** سمع الهمزة والجيم
وسكون المعجمة بينهما والمهملة **الجهد** اي المشقة والطاقة في الجوع **وضحك الله من فلان** اي عجب
لا تدخر به شيئا اي لا تحتكر عنه شيئا قد كثر وانما الضحك على الله فيما ليس لما لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناها هو اقبل

الصبية بلفظ الجمع العشا بفتح العين .. فان قلت بعقبة الاطفال واجبة والاضافة
لم تكن واجبة قلت لعزة ذلك كان فاضلا عن قدرهم ورتعهم عجائب الحكم فان قلت التعجب حالة
تحصل عند ادراك امر غريب والضحك ظهور الانسان عند امر عجيب وكلاهما محالان على الله
تعالى قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها نحوها الرضى سورة
الممتحنة ق ال السهيلي بكسر الحا المحيرة اضيف اليها الفعل مجازا كما سميت
سورة براءة المبعثرة والفاضحة لكشفها عن عيوب المنافقين ومن قال الممتحنة بفتح الحا
فانه اضافها الى المراة التي نزلت فيها وهي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط امراة عبد
الرحمن بن عوف وقال مقاتل الممتحنة اسمها سبيعة ويقال سعيدة بنت الحارث الاسلمية
المقداد بكسر الميم وسكون القاف ومهملتين خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة
بالظعينة بفتح المعجمة وكسر المهملة المراة في الهودج واسمها سارة لتلقين هكذا بنون
التوكيد وفي نسخة لتلقي بدون نون فاعترض بان الصواب لتلقين بنون التوكيد الشديدة
تعادي بلفظ المجهول اي تتباعد وتجاري عقاصها بكسر المهملة وبالقاف والمهملة
الشعر المضفور حاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة بلتعة بفتح الموحدة والفوقية
وسكون اللام وبالمهملة الم اكن من القسم ك فان قلت هو مناف لقوله اولا اني كنت
امرا من قريش قلت المراد منهم حلفا وولاء وليس منهم نسبا وولادة يدا اي منة عليهم
وحق محبته صدقكم بالتحقيق اي قال الصدق عزمت اي الامور الاخروية والافلو
ترجح على احد منهم حد شيئا فانه ليستوي فيه ق ال اي سفيان بن عيينة لا ادري اي
حكاية نزول الاية من تتمة الحديث رواه على او انه من قول عمرو بن دينار موقوفا عليه بهذا الشرط
وهو ان لا تشركن بالله شيئا راشد ضد ضال عمرة بفتح المهملة وسكون الميم فقبضت .. فان
قلت هو مناف لما تقدم انفا لانه ما بايعهن الا بقوله قلت مراده لسحوان المراد من القبض
التاخر عن القبول وعدم الميل اليه نعم لو ثبت مسك بكان لا له عليه او لي شبهته من القوة اوباب
مما يقتضي كانت بسط اليد والاشارة بها دون مماسة اسعدتني فلانة اسعدت المراة
صاحبتها اذا اقامت في نياحتها معها راسها ونياحتها والاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة
عامة في جميع الامور النووي وهذه المراة ام عطية تعني راوية الحديث وكذلك غير فلانة
بفلانة وهو محمول على الترخيص لها خاصة في تلك المرة خاصة وللشارع ان يخص من شا من
العموم انتهى ، واستضعف كلام النووي في تخصيصه ام عطية بالترخيص قال ولو
حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا نياحة فيه لكان اقرب قلت سياق الحديث ياباه قال النبي
انما تعلق بالنياحة حرجت بكسر المعجمة وشدة الرا وسكون التحتية وبالفوقية لعنا
بين اي عليهن فان قلت وكذلك للرجال كما في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبة
فما وجه التخصيص قلت مفهوم اللقب مردود الزهري حدثنا سفيان بن سوسن تقدم الاسناد
على الصغر والصغير الحديث الذي يريد ان نذكره عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة اية
النساء من قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية والذي اخلاف اي انه اطلق الاية
بدون ذكر النسا تابعه اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنسا تصدقت يحتمل ان يكون ماضيا

وامرا

بنياحة ام عطية

وامرا والفتح بالفوقانية المفتوحة وبالمعجمة الخواتيم العظام وقيل حلق من فضة لا فص لها
سورة الصف عيسى ز المراد به القرآن حيث قال تعالى القرآن كابدم
وفي بعض النسخ قبل ذلك وقال بعضهم الرصاص بفتح الدال ذكر القاضي والمشبهات الكبر
ايضا قدمى ك يحتمل ابا ومشددا اي على عربي او على زماني ووقت فيما هي على القدم يطوف
علامات الخروفية ويحتمل ان يريد وانا اكون اول المحشورين العاقب هو الذي يخلف
كان قبله في الخير فان قلت اسماؤه اي صفاته اكثر منها قلت انما اقتصر على الموجودة في الكتب
القديمة للامم السالفة سورة الجمعة الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتية
وبالمثلثة فانزلت اي هذه الاية منها والاقتداء تركه فيها قبل الاسلام المعهود الاسر
بالسبي واخرين ك وقال الاخرون هم التابعون وقيل العجم القرطبي احزنا قيل فيهم
ابنا فارس بدليل هذا الحديث لناله رجال من هولا ووضع يده على سلمان وقد ظهر ذلك بالعيان
فانه ظهر فيهم الدين وكثر فيهم وكان وجودهم كذلك من ادلة صدقه صلى الله عليه وسلم فلم
يراجعه اي لم يراجع النبي صلى الله عليه وسلم السائل اي لم يعد عليه جوابه ولابي ذر فلم يرجعه
والصواب الاول او هو شك من الراوي الثريا هي النجم المعروف وهي من الثروة مقصور
تكتب بالالف لمكان اليا التي قبلها حصين مصغر حصن بالمهملتين وبالنون الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى فتبادر الناس اي تفرقوا عير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة سورة
المنافقين زيد الى بن سلول الابن التالي صفة لعبد الله فنون النصب وسلول غير منصرف
ام عبد الله في غزوة تبين هي غزوة بني المصطلق وفي رواية النسائي تبوك وهي خطا لان عبد
الله بن ابي لم يكن فيها حتى ينفضوا من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت
في شي من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود ولبس جفنا
يكتسبهن ولعل المراد سعد بن عبادة وليس عنه حقيقة انما هو ثابت بن قيس ولعلهم شك
والاول المعتمد تذكره للنبي صلى الله عليه وسلم ق ال ابن العربي فيه انه يجوز تبليغ ما لا يجوز
يقول فيه ولبس من النية لما فيه من المعصية وكشف الغطا عن الراي الخبيثة ما اردت
بالتسويد بما اردت ك اي ما قصدت منهما اليه اي ما حملك عليه اياس بكسر الهمزة وبخفة
التحتية وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الرا وبالمعجمة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
هذا لا ينافي الرواية الاولى من اخبار عمه لان ذلك مصدق الامر وقالت فان قلت تقدم
انه قال ذكرت ذلك لعمي ثم لا اخبار اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا ينافي
وقوع الامرين كليهما تمرك في بعضها تمثه وهو كقوله تعالى فليحيه اي فليلهم فيه رايه
من الزيادة مرة بضم الميم وشدة الرا ابن ابي ليلى بفتح اللام من ثم اذا اطلقه المحدثون
يريدون به عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه فاجتهد يمينه اي بذل وسعه
في اليمين والعهد فاعلا قال لووا اي حركوا اذنهم بالتحقيق كانوا رجالا
اي قال الله تعالى كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا من اجمل الناس واحسنهم تكسع
الكسع ضرب الدبر باليد او بالرجل رجلا من المهاجرين هو جهجاه بن قيس الغفاري سنانة
رجلا من الانصار هو سنان بن وبرة الجهني حليف الانصار يالانصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثة

يجوز تبليغ ما
للقول فيه

اي اعينوني وكذا يا للمهاجرين **دعوها** يعني هذه المقالة ودعوى الجاهلية
منتنة بضم الميم وكسر النون وبكسر الجيم اتباعا لكسرة النون **قبيحة** سيئة العاقبة
فعلوها استفهام محذوف الاداة اي الاثرة اي شركناهم فيما نحن فيه فارادوا الاستبداد
به علينا قاله .. وقد تقدم في المناقب وقال **ك** الكرماني قال في الكشاف روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق ازدحم جهجاه اجير عمر يقود فرسه وسنان حليف
لابن سلول واقتتلا فعان بعضهم جهجاها ولطم سنانا فقال ابن سلول ما لك **يقتل اصحابه**
ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر لتلفظه بالشهادتين ولان منهم ... فقبل
حزنت بكسر الزاي **بالحرة** بفتح المهملة اللابة التي حول المدينة وفيها حرب بين اهلها
وعسكر يزيد ثلاث وستين وذلك ان اهل المدينة خلعوا يزيد بن معاوية لما ظهر منه
الفسق فارسل اليهم جيشا استباحوا اهل المدينة وقتلوا من الانصار ما لا يحصى **اوفى**
له باذنه بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة ويروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره
عما سمعت اذنه يعني سمعه على بحري نزل سمع على بحرف وقال **ك** بعض الرواة ...
انا عن حال زيد فقال **هو الذي اوفى** وقصته انه لما حكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قول ابن سلول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له لعله اخطأ سمعك قال لا فلما نزلت الاية
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا من خلفه وعرك اذنه وقال وفت اذنك يا غلام
اقول كانه جعل اذنه في السماع كالضامن بتصديق ما سمعت فلما نزل القرآن به صارت
كانها وافية بضمانها **فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم** وفي رواية **اسمعها**
الله ورسوله من التسميع **لا يحرق** بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا **سورة التغابن**
اي غبن اهل الجنة اهل النار ونزول السعداء منازل الاشقياء التي كانوا ينزلون لو كانوا
سعداء فالتغابن من طرف واحد للمبالغة **سورة الطلاق عشرة** بضم المهملة
فتغيظ اي غضب **طاهرا** فان قلت الطهارة ليست من الصفات الخاصة بالنساء حتى يحتاج
الى التاء في المؤنث كحائض فالقياس ان يقال طاهرة قلت الطهر من الحيض من المختصات
بهن **يمسها** اي يجامعها **حتى تطهر** قيل انه مدرج من كلام الراوي **شيبان** بفتح المعجمة
وسكون التحتية وبالموحدة **اخر الاجلين** اي تتربص اربعة اشهر وعشرا **ابن ابي**
ليس مراده حقيقته بل جرى مجرى عادة العرب **ام سلمة** هي هند ام المؤمنين **سبيعة** مصغر
سبع اخت كنانية **ك** فان قلت قال في الجنائز مات بمكة ووقعه بدر توفي عنها
وههنا قال قتل قلنا الاصح قلت المشهور الموت لا القتل والثاني قالت بالقتل بنا على الظن
خطبت بلفظ المجهول **ابو السنابل** جمع سنبلة الحنطة اسمه عمرو **عتبة** بضم المهملة
واسكان الفوقية **نصمت** باعجام الضاد وقيل بالمهملة وزاي اي اسكتا الا ان
يقال صمت اسكتي وللقابسي بنون بدلها قال عياض ولا يعرف له معنى ولعل له ...
اسكات ... عينه **فتطن** وبفتح الثاني ... مراده وقال **ك فطنت** بالفتح والكسر
نكس عنه ابن ليلى كذلك يعني ابن مسعود وهذا احد تغير قوله **التغليظ** اي طول العدة
بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر **لنزلت** ... محذوف ... الله لنزلت ... هذا

الجمهور

قوله ... النبي ... عبد الله بن سلول

الجمهور في الماضي المنقوف المجرد مرتين وذهب الكسائي وهشام الى انه لام الابتدا
على اضمار قد وبظاهر الاختلاف في مثل علمت ان زيدا لقائم فالجمهور يكسرون همزة ان
وعند صاحب الكواشي **سورة النساء القصرى** هي سورة الطلاق لان فيها
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **الطولى** ليس المراد بها سورة النساء بل السورة التي
اطول السور وهي البقرة لان فيها والذين يتوفون منكم الاية وقد تقدم انه جعل ذلك
نسخا وان الجمهور يرونه تخصيصا وخصصوا الاية بحديث سبيعة **سورة التحريم**
مغافير بفتح الميم وبالغين المعجمة **حكيم** بفتح المهملة وكسر الكاف **في الحرام يكفر** كذا الجمهور
وعند ابن السكن يمين يكفر بفتح الفاء وزيادة يمين وقال **ك** في الحرام يكفر بكسر القاف اي اذا قال
لزوجته انت علي حرام عليه كفارة يمين ولا طلاق ولابن السكن يمين يكفره **فتواطات**
توافقت **المغافير** بالمعجمة والفاء وراجع مغفور بضم الميم وهو نوع من الصمغ يتحلب من الشجر
حلو بالما ويترشح له رائحة كريهة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان توجد منه الروائح .. المحالى
والاكثر على ان الاية نزلت في تحريم مارية القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة
لا تخبري عائشة ثم تكتم السر واخبرتها بذلك فنزلت واذا اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فان قلت كيف جاز لهما الكذب والمواطاة التي فيها ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت هذه صغيرة مع انها وقعت منهما لا عن قصد الايذاء بل هو على ما جبلت النساء عليه من الغيرة
الغيرة على الضرائر **عبيد** بضم المهملة ابن حنين مصغر بمهملة ونونين **تظاهرتا** اي تعاونتا
عليه بما يسوءه من الافراط في الغيرة وافشاء سره ان كنا .. فان قلت ان ليس المخففة من الثقيلة
لعدم اللام ولا نافية والا لزم ان يكون العدد اثباتا لان نفي النفي اثبات قلت ما ما للتاكيد
للنفي **امر** اي شانا عجبا يدخل في المشورة **انزل الله فيهن ما انزل** مثل وعاشروهن
بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا وان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا **وقسم لهن** مثل ولهن
الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف **اما ترى** اي اتعرض فيه
وتدخل **وانا هنا** اي هذا امر ليس للنساء فيه مدخل ثم تدخلين فيه ولا احتكم في امري
تدعي اي تكلمني للكلام في امر كنت الكلام فيه **لتراجع** اي تناظر وتجاوب **غضبانا**
وصوابه غضبان كان **د** يريد منع الصرف بنا على ان مؤنثه غضبى فمنع
تحقق شرط منع الالف والنون الزائدة في الوصف وهو وجود فعلى نحو منع الصرف لكن جاء
وعن بني اسد يقولون في مؤنثه غضبانة فلعله اعتبر هذه اللغة في الحديث
وصرف **الحجة عنه حب** قال حب معطوف على حسنها بغير واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا
اقطا وحذف حرف العطف جائز ويؤيده رواية مسلم بالواو وقيل مرفوع على انه بدل
اشتمال من الفاعل الذي هو هي والتي اعجبها حسنها كقولك اعجبني يوم الجمعة صومه
فيه وقيل حب على الفاعل وحسنها منصوب على انه مفعول من اجله اي اعجبها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وضبط بعضهم حب بالنصب على انه مفعول من
اجله والاصل لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاحدثني** اي ام سلمة **تجلها** اي يعظمها احد
عن غزوة ... **اذا غبت** اي عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم **اتاني** بخبر ما يقع

معنى سورة النساء ... والطولى

تحريم مارية

فاتح رجليه **عسعسان** بفتح المهملتين وشدة الدال **اقبل واد** ... من الاضداد ... وكذا
العلمي وغيره لغات والمذكور هنا اصوب ... سبق محمولا على الحلال ... بعد الجنين
لا اعتراف **رغم** بكسر الغين **حفصة وعائشة** فان قلت ... وكل الازواج
شكا ولا اعتراف ... قلت حفصة بنت عمر وعائشة بنت ابي بكر ... اهل من
... **مشربة** بضم الراء وفتحها الغرفة **رقا** ... المجهول **عجلة** ...
والجيم اي الدرجة وهي من خشب **حشو ماك** بضم الواو وفتحها **قرظا** بفتح الراء والظاء
الورق الذي يدبغ به الادم **مصبوبا** اي مجموعا مثل الصبر وبلا مد ... **اهب**
اهب بضم الهمزة والهاء جمع اهاب ... السفاقسي فتحهما ايضا و الاهاب الجلد ... سوا
دبغ او لم يدبغ ... الجلد قبل ان يدبغ **او تقوا انفسكم** ... وفي نسخة هذه
رواية ابي ... والقابسي اي ... من المعصية وعن النار وعند الاصيلي اوتقوا بالمثلثة
بدل القاف قال القاضي وصوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم وقيل صوابه اوصوا ...
من الوصية **قلت** كذا لجميع الرواة ومن اورده هاهنا عن ذلك فقد حرف قال ابن حجر **ضجنان**
بفتح المعجمة وسكون الهاء والنون ... بين مكة والمدينة غير مصروف **بالداوية**
بين المطهرة **موضعا** اي موضع السواك **ك** فان قلت المشهور في انه ان السواك
من انا الوضوء ... وحديث السائل ... **بعدا** ... قلت
الاول ممنوع **عون** بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون ... وحميد ...
لا ابدا ما وافق ... راي عمر رضي الله عنه **سورة الملك تفور** الكفور
قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي **وتفور** تفور كقدر ... واهل التصحيف
... هذا التصحيف ... الكفور
صحيح ... المعنى فلهذا الذي ... قال ... قال الاحقاف ...
بل ... ونفور ... **سورة ن والقلم حصين**
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **حرد حرد** بكسر الجيم الاخرى ... للمبالغة والا
وضبطه بعضهم بالفتح **اضللنا** صوابه ضللنا يقال ضللت الشيء اذا جعلته ...
ولم تدر ... واضللته اذا ضيعته واذا ... ضالا ايضا **رجل** قيل هو الوليد
ابن المغيرة ... ابو جهل وقيل الاسود بن عبد يغوث **زنيم** بفتح الزاي والنون ... معلقة
في حلقها **ك** ... الزنمة ... من جلد المعز ... معلقة في حلقها **معبد**
بفتح الميم وللوصف وسكون المهملة الاولى **حارثة** بمهملة ومثلثة **متضعف** بفتح العين
وكسرها والمشهور الكسر ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه واما الكسر فمعناه
متواضع خامل متذلل واضع من نفسه وقيل الضعف رقة القلب ... **لو اقسم**
اي لو حلف ... طمعا في كرم الله بابراره ... **عتل** هو الغليظ الجافي الشديد
الخصومة بالباطل العنيف الجواظ بفتح الجيم وشدة الواو ... الجموع المنوع ... المختال
في مشيته **ك** والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلا كما ان اغلب اهل النار ... وليس المراد
الاستيعاب من الطرفين **يكشف ربنا عن ساقه** هذا من المتشابه احاديث الصفات وتمامه ...

بوالمظاهر الجنى

لاهل السنة احدهما التسليم وترك الخوض مع التنزيه عن سمات الحدوث ... والسلم
... الاخر التاويل ... هنا صحة ان يكون المراد يكشف ... حتى اذا ... سجدوا
... **ك** فان قلت القيامة دار جزا لا دار عمل قلت
هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ والتقرب الى الله تعالى **ريا** اي لاراه
الناس **وسمعة** ليسمعوه **طبقا** والطبق ... واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه
الفقارة الواحدة فلا يستطيعون السجود وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد
سورة الحاقة احد يجمع والواحد مذكرا ومؤنثا قال تعالى لستن ...
كاحد من النسا **نياط** القلب بكسر النون وخفة التحتية ومو صل الوريد اذا انقطع مات صاحبه
طغى الما اي كثر **وطغت الريح على خزانها** اي خرجت بلا ضبط روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم **ما ارسل** ريح الا بمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا يوم عاد ونوح لتحمل ...
الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل **وقال فاهلكوا بالطاغية** اي بطغيانهم ... علة جا
مصدرا كالعاقبة والباقية **سورة سال الاحقاف** بفتح الحا المهملة وحكى الاصمعي
الكسر **عزين** بتخفيف الزاي **سوره نوح طورا كذا وطورا كذا** اي تارة نطفة
وتارة علقة **الكبار** بالتشديد اشد اي اكثر من الكبار بالتخفيف **وكذلك جال** اي ابعد جد ...
وكذلك الحسبان بضم المهملة الاولى **عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس** تكلم ...
بان ابن جريج انما اخذ التفسير عن خراسان عطا عن ابيه لا عن عطا ... ابن ابي رباح
لا ابن ابي رباح الا ... ذكر **ود** بفتح الواو وضمها **دومة الجندل** قبيلة **دومة** بضم الدال
وفتحها وجهان مشهوران وقيل الراجح الضم **جندل** بفتح الجيم والمهملة وسكون النون
بينهما وهي اي ... بين الشام والمدينة والعراق **لهذيل** مصغر هذيل بمعجمة
قبيلة **مراد** بضم الميم وخفة الراء والمهملة ابو قبيلة من اليمن **غطيف** بضم المعجمة
وفتح المهملة واسكان التحتية وبالفاء بطن من مراد **بالجرف** **ك** بالجيم والفاء المكان ...
الارض وقيل واد باليمن ... بالراء **سبا** جرف بفتح الحا وسكون الواو
ويكتب الجرف بضم الجيم والرا ... وواو ونون **همدان** بسكون
الميم وبالهاء ... الدال قبيلة **حمير** بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتية وبالراء قبيلة
ذو الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن **اسما رجال صالحين**
ك ... هذه اسماء ... وقيل اسماء اولاد ... احوانه اسما رجال صالحين ... سقط
لفظ ... الى ذو ... الصواب وكانه كان بدله **نسخ** ... **انصابا** جمع نصب وهو
ما ينصب لغرض العبادة **نسخ** بلفظ الماضي اي ... علم بصورة الحال وال ... علم
... معلوم ما ... بعده لك **سورة قل اوحي عوانة** بتخفيف الواو وبالنون
عكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة ... عامدين ... سوق للعرب
بنخل ... **التي ... حيل** ... بكسر ... بالشهب ... جمع شهاب اي ارسلا
بناحية مكة ... ولا يصرف
كثيرا ... **تهامة** بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز
عن منصرف موضع مشهور ... **ليستمعوا** تكلفوا السماع **سورة المزمل انكالا**

واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وفتحهما جميعا **منفطر** فان قلت السماء مؤنثة
فلم قال منفطر قلت على وجهين بالسقف اي السماء منفطر اي ذات انفطار **سورة المدثر**
مذعورة بالمعجمة ثم المهملة خائفة **اول ما نزل الى اوله** الصحيح ان اقرأ باسم ربك نزل اولا
لما بينه في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي ونحوه فان قلت المشهور بل
الصحيح ان اول ما نزل اقرأ قلت ليس في حديثه انها اول المدثر بل استخرج جابر ذلك من
الحديث باجتهاده وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور اول الجامع الصريح به
ابو الحسن بكر اي وصفه الراوي بالمدبر فان على الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى منى
جوارين تكسر الجيم اي اعتكافي **شمالي** بالكسر ضد يميني وبالفتح ضد جنوب **قرأت**
شباك يحتمل ان يكون المراد به رأيت جبريل **بشار** ما اعجام الشين **حرب** ضد صلح
شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى **استبطت** اي دخلت بطن الوادي **وهو حدث**
الاوحد هذا مشعر بانه كان قد نزل بابها المدثر وهو وليس فيه ان الاسوة اقرأ على الصحيح
مجئت بضم الجيم وكسر الهمزة وسكون المثلثة فزعت وقيل بتقديم المثلثة المكسورة
على التحتية الساكنة اي سقطت على وجهي وقيل يبس والقابسي لذلك بالمهملة ارعدت
صل الرجز ... ان قطعا الثياب كان واجبا قبل الصلاة **والرجز** اي الرجز والاثبات باعيان
ان الخبر فان قلت لم فسر بالجمع قلت نظرا الى الجنس **هو** بفتح الواو اي سقطت
سورة القيمة كان يحرك تاكيد وقد صرح به والا فالبخاري يروي لا على المعاني **ووصف**
اي كيفية التحريك **ربه** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **سدا المسهل اي يحفظ** اي حفظ
الوحي **يخلف** اي يضيع ويفوت **اطرق** الحرف اطرق الرجل اذا سكت والحرف اذا رمى عينيه
ينظر الى الارض **سورة هل اتى على الانسان هل تكون جحدا الى الخبرة** هل تكون
تارة للجحد وتارة للخبر اي الاستفهام ويكون للانكار والتقرير وفي هذه الآية للخبر ومعناه
تقد اتى على الانسان حين ومعناه لم يكن شيئا مذكورا اي انه كان شيئا لكنه لم يكن مذكورا
وقال كان شيئا لشيء للعجمة لانه في قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا ووقع لابن السكن
شيئا بالنون وباوله والصواب الاول **وقد يجرى بعضهم** كذا بجيم وزاي من الجواز عند
الاصيلي بالزاي اي لم يجرنه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين
ووقفوا عليه بالالف ومنهم من وقف عليه بدونها ومنهم من لم ينونه وهو ظاهر لانه على
صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي لم ينونه والذي اجازه
ذكر له وجهان التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف
ان الاصل في الاسماء الصرف **عسط** بفتح المعجمة وكسر الموحدة والتحتانية والمهملة من
يتابه المحققة تكسر المهملة مستطيرا اي طويلا العاقب وكسر المهملة بمعنى واحد
سورة المرسلات جمالات جمع جمل صحيح ناقة وقرئ جمالات بضم الجيم وهي الحبال
التي تشد بها السفن **فاستوداهاك** اي ... ها كان قلت ... الناس
وقال ايضا ... فهم المسبوقون ... ما صاروا مسبوقين ... **خرجهم**
مضروب بانه مفعول له **قوم** بفتح القاف وسكون الراء **اي لم يحث** ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عنه لك لانه كان اول زمانه نزوله **كثير** ضد قليل **عابس** بالمهملتين وكسر الموحدة **كالقصر**
بكذا اثبت هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره فانما هما
قراءة مشهورة عن ابن عباس مكانه قرا قرائه وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل
واصول الشجر **القصر** حرف السجود كسر القاف وفتح المهملة اي تقدير بلايه او انه انواع بعضها
لم توجد هذه الكلمة قالة وقال بعد صنبط منونا ومضافا **للشتاء** اي لاجل الشتاء
ولا يستحيان به حسه القصر وسكون الصاد وفتحها **مجمع الخ** اي يضم بعضها الى بعض
حق نفسير نوبته عليظة كوسط الرجل **عثات** بكسر المعجمة **سورة عم الكتابي**
في بعضها **كانها عشق** بمعنه وجعت او الحمت **ابيت ان** بالفتح اي ابيت ان تعرفه
فانه غيب لم يرد الخبر بيانه وان روى بالرفع فمعناه ان اقول في حدثها اسمه **صل** اي حلف
عجب بفتح المهملة وسكون الجيم الاصل وهو اخرها يحلف واولها يحلف ومن سورة
سورة النازعات **ينفخ** الناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
الرمس فيسمع له نخيرا اي صوت **المدام** بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة والميم **النقل** ومعناه
وقبل المعجمة **والبابحة** بالرفع والنصب **سورة عبس نادبه** اي سلعه كالسنبر
ومن بعضها تاديبه من الادب لا من الاذا **تصدى** تغافل عنه وقال الحافظ ابو ذر ليس هذا
بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى فمعناه تغافل عنه وقال
السفاقسي تصدى تعرض وهذا هو الذي يليق بتفسير الآية لانه لم يتغافل عن المشركين
وانما تغافل عمن جاءه يسعى **زرات** بضم الزاي وخفة الراء الاولى **مثله** بنعتين
اي صحفته لقوله تعالى **السفر** قال الخطابي الكتبة ومنها الملائكة واحدهم سافر
كاتب وكتبه وقيل الكاتب مسفر لانه يسفر عن الشيء اي يوضحه **تعاهد** اي يضبطه
ويتفقده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لا عنائه بالحفظ وقال **له اجران**
اصحف هذا له ضعف الذي يقرأ حافظا او ضاعف لداهمه واجرا او ما العظم قال الطيبي
والثاني الظاهر ولذا رجح الاول ان يعقل الاجر على قدر المشقة **سورة اذا الشمس كورت**
بضنين بالفتح والكسر اي يبخل به **الظنين** المتهم فهو فعيل بمعنى مفعول **عمر** هو ابن
المؤمنين رضي الله عنه **عسعس** ادبر قاله ابن عباس رضي الله عنه ومنابع ورجح الاول لقوله
تعالى بعد والصبح اذا تنفس **سورة اذا السماء انفطرت الربيع** بفتح السماء
جثيم مصغر جثم بجيم ومهملة **فجرت** يجيء قراءة بتخفيف الجيم **وقراءة الاعمش**
الراو فالمعنى على قراءة التثقيل فجعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك او رجليك
اطول والاخرى عينيك اوسع فهو من التعديل والمعنى على قراءة التخفيف فعدلك اما
تامل لها الى الاشباه والاشكال فهو من العدول ويحمل رجوعها الى معنى التعديل
ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض اسي **سورة ويل للمطففين والتلعكان**
روي بسكون الموحدة وفتحها **ران** على قلبه اي غلب عليه الذنب والاطواف
عليه وقال **ران** المعروف ان ران عطى من الرين وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب
الرقيق **معن** بفتح الميم واسكان المهملة وبالموقوف **رشحه** بفتح الراء والشين المعجمة جميعا هو

الرجعى وقرئ بالمشددة ايضا زبنية بكسر
اي ملايكة العذاب الغلاظ الشداد
الراو واسكان الزاي تحنثه بفتح المهملة واللام وسكونها وضم الميم الحلم وهذا من انبات
البجادي ذوات العدد والا فالرويا مختصة بالنوم الخلاء بالمد الخلوة فيتزود
بالرفع عطف على يلحق فغطني بكسر الجيم من البجاة اي جاءه الوحي مفاجاة الجهد بضم
الجيم وفتحها مرفوعا اي حتى بلغ الطاقة مبلغها ومنصوبا اي بلغ مني الجهد ترجف بها اي
صار بسبب ذلك الضغطة يضطرب او رجع بتلك الحالة او بتلك الايات تضطرب
بوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق ترجف عند فزع الانسان والروع
بفتح الراء الخوف الكل بفتح الكاف الثقل اي ترفع الثقل عن الضعيف وتكسب المعدوم
اي تحصل المال وتنفقه في المكرمات كالضيافة ونحوها من الاكتساب اي تكسب
غيرك مما لا يجدونه ورقة بفتح الواو والراء والقاف نوفل بفتح النون والفاء وسكون
الواو ابن عمها زاده ليعلم انه ابن عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب في اطلاقه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن اخي جده لان الاب الثالث لورقة هو الاب الرابع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ابن الاخ عليه على طريق الاتساع او جعله عم الرسول
الله صلى الله عليه وسلم احتراما له على سبيل التجوز الناموس هو جبريل جذعا بفتح الجيم والمعجمة والمهملة
الشاب القوي وروي بالنصب ايضا اجاز العراقيين نصبا قائما حيا اي قويا ايام الدعوة
او الدولة ذكرها اي ذكر ورقة بعد ذلك كلمة اخرى وهي في الاخراج بحيث
قومك يومك اي يوم اخراجك او يوم دعوتك مؤزرا بلفظ المفعول من التازير
او القوة ينشب بفتح الشين المعجمة لم يلبث فتر احتبس حزن بكسر الزاي نعوت من الرق
بالغا اي فزعت .. وهذا الحديث صحيح وان اوله حاتول اقرا لا المدثر الفالقة
كالصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها واما باعتبار صدقها الجوزي بفتح الجيم
والزاي وبالقرا لاخذته الملايكة زاد النسائي انه راى بينه وبينه خندقا من نار وهولا واجنحة
وانما لجاله ذلك خلاف عقبة بن ابي معيط حيث طرح الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم
وسيوصل ان ابا جهل زاد بالتهديد وبدعوى اهل ناديه وارادة وطء العنق وذلك
ابدع سورة انا انزلناه الهاء كناية عن الضمير راجع الى القران وان لم يتقدم له ذكر
وهذه السورة لعلها لانه مذكور حكما باعتبار حاضر دائما في ذهن الرسول صلى الله عليه وسلم
او لان السياق يدل عليه او لان القران كله في حكم سورة واحدة مخرج الجميع
للمعظم اي مخرج انا انزلناه مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان تعالى الى انزلته
لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انزلناه خارج بلفظ الجمع
ونابع العدول عن ظاهره والاتباف لان العرب اذا ارادت التاكيد والاثبات تذكر
المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور في مثله ان فائدته التعظيم وسمي جمع التعظيم
المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان سورة لم يكن اخا والدين
المخوف وبالملة محذوف والقيمة صفته لابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية بن كعب
الانصاري اقرا الصحابة حسان بمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون من المنطق روح

بفتح

بفتح الراء واسكان الواو وبالمهملة الجار عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة اقرا عليك قيل
معناه ان اقرا عليك ليوافق الرواية الاولى وقال كذا فان قلت لماذا قال هنا اقرا عليك وفي
الحديث السابق اقرا عليك لما وجهه قلت القراءة عليه نوع من اقرائه وبالعكس فان قلت
ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعلها لما فيها من ذكر المعاني من بيان اصول
الدين من التوحيد والرسالة والاخلاص وعن ذلك النووي وفيه اي الحديث
فوائد منها استحباب القراءة على اهل الحذق والعلم وان كان القارئ والمقرؤ عليه
والمنقبة الشريفة لابي رضي الله عنه بقراءته صلى الله عليه وسلم ولا نعلم احدا من الناس شاركه
فيها وعن ذلك واختلف والحكمة في قراءته عليه والمختار ان سببها ان يستن الامة
بذلك القراءة على اهل الفضل ولا يانف احد من ذلك وقيل للتنبيه على جلالة ابي واهليته
لاخذ القران عنه وكان بعده صلى الله عليه وسلم راسا واماما في القران بدرقت بفتح الراء
سورة اذا زلزلت مرج موضع ترعى فيه الدواب طيلها بكسر الطاء وفتح التحتية
الحبل الذي يطول للدابة ويشد احد طرفيه في الوتد استنت اي اسرعت في العدو
شرفا بفتح المعجمة والراء الشوط تغنيا اي استغناء عن الناس تعففا عن السؤال
ثم لم ينس حق الله في رقابها بان يؤدي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها في سبيل
نواء لاهل الاسلام اي معاداة الفاذة بفاء ومعجمة اي فريدة في بابها لخلوها عن بيان ما تحتها
من تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها اية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة
لكل احكام الخيرات والشرور فان قلت كيف دلالة الاية على الجواب فلما كان سؤالهم
ان الحمار له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان خيرا فله جزاء والا فبالعكس
سورة الم تر قيل المعنى من الرؤية بالعلم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن حين
الفيل الا حملا صغيرا ولم يره سجيل معرب من سنك وكل بفتح المهملة واسكان النون
والكاف منه وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين
انها مجمعة من سنك بسين مهملة مكسورة ونون ساكنة وكاف وهو الحجر وكل بكسر
الكاف وتشديد اللام وهو الطين والكل فارسية لكنه عرب فقيل سجيل سورة
الكوثر شانئك بفتح المعجمة وسكون التحتية حافتاه بالمهملة والفاء مخففة الجانب مجوف بالرفع
خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للؤلؤ الكاهلي بكسر الهاء عليه المضمر راجع الى جنس الشاطي الابدا
لم يقل عليهما ومن بعضها شاطياه الاحجر بمهملة فيه الوبر تكسر الموحدة وسكون المعجمة وهي
بقعة بها لم يوس وهو غلط وتصحيف سورة اذا جاء نصر الله بفتح المعجمة
وسكون التحتية والهملة الخصيصة حيث ضد اجل بالسوء وكذا مثل جرت عادة
من الامر لمعنى التوقيت وعلى الثاني من ضرب المثل تواب على العباد اي يعطي عليهم
بالمغفرة ويقبل التوبة تعصمه هو عبد الله بن عوف عليهم اي يفضل وزيادة
علمه وعرفهم فقيه وما عصر قد عرفهم فدعاه خارت اي ماظنت انه دعاني الا
ليريهم علمي تصحيحي وهاك الرد سورة تبت جبر
بضم الميم وشدة الراء ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين

واما قراءة شاذة قال الاسماعيلي قراءة ابن عباس **حنف** صاح **يا صباحاه** اي صيحتهم **محمد**
يدلم بتخفيف اللام وتشديدها **الملل** بضم الميم وسكون القاف وما بلام بعد مستحر الروم
مسد اهل اذا اجاد فتله **لا ينوب** يعني بحذف التنوين من احد من حال الوصل **وايلد**
بالميم بعدها الف **كفوا** بضم الكاف وسكون الفا وضمها وبالهمز وبالواو وفتح الكاف
وكراك ما للجنابة وبكسر الكاف وبالمد **العوارك** الفنا ثلاثة يقول ايها ا
وهذا دليل من جوز حذف الفا من جواب اما وشله في كتاب الحج واما موسى كاني انظر
اليه **سورة العلق عاصم** هو احد القرا السبعة **عمه** صدحة عطف
على عاصم **زر** بكسر الزاي وشدة الرا **المعوذتين** بكسر الواو **فقال** ثلث ما معنى
السؤال قلت كان ابن مسعود يقول انهما من القران فسألنا عنها من هذه الجملة
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعل اعوذ اي اقرأ بهما جبريل يعني انهما من
القران **سورة الناس حسبه** قال السفاقسي انظر معنى قوله حسبه
والذي في اللغة حسن اذا رجع وانقبض وقال القاضي لكن الرواية وجميع النسخ
هو بتغيير وتصحيف فاما ان يكون صوابه نحيته الشيطان جاني عنه الالف ب
ولفظ فلم يكن اللفظ الذي جاء به بعد من عن هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس
انه قال لولا الانسان وانه كان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل
وسوس فكان البخاري اراد ذكر هذا الحديث او الاشارة الى الحديثين **ان لا اكل**
الخزيمي ثم قيد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بها فظن انهما من الوحي وليسا من القران كذا قيل وقد اجمع الصحابة عليهما واثبتوهما
في المصحف وانا كان عنه يكون اسقطهما منه لهذا القول ان سقطه وقال
القاضي ابو بكر لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران وانما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت
السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم يبلغه امره به وهذا تاويل
منه وليس جحدا لكونهما قرانا **كتاب فضائل القران** **يبنان** بفتح المعجمة واسكا
التحتية وبالموصع **عن سبعين** هذا قول انس والمشهور عن ابن عباس انه مكث
بمكة ثلاث عشرة سنة **دحية** بفتح الدال وكسرها وتسكين الحا المهملة التحتية
الكلبي كان يضرب بحسنه المثل ولهذا جبريل كان يتشكل بشكله **المقبري** مثله الوحي
اعطي مثله ما موصوله وقعت مفعولا ثانيا ومثله مبتدا خبره امن والجملة صلته
والمثل يطلق ويراد به عين الشي وما يساويه وقال امن بالمد وفتح الميم وروي امن بضم الهمزة مضمومة
وبعدها واو ويرجع الى معنى الايمان ومعناه ان الله تعالى ايد كل نبي من المعجزات بما يصدق
دعواه واما معجزتي الظاهرة فالقران لم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا **تابع**
اي انزل الله الوحي متتابعا متواترا اكثر ما كان وذلك كان وقت وفاته **جندب** بضم
الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها والسر فيه ان كثرة الوفود بعد فتح مكة وكثرة
سوالهم عن الاحكام وكثرة التزول بسبب ذلك **امراة** هي ام جميل بنت حرب امرأة ابي لهب **فينسخوها**
الا المصحف بلسان قريش اي معظمه والا فقد نزل بلسان غيرهم **ينسخ** التنسخ بفتح الخا المعجمة

بعط

بعط بفتح اوله وكسر ثانيه اي ينفخ **سرى** بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف عنه
بـ جمع القران اي في المصحف **السباق** بفتح المهملة وشدة الموحدة **محكمه**
اهل اليمامة اي بعد قتل مسيلمة الكذاب وقتل يومئذ من القرا سبعمائة **استحر**
بسين مهملة ساكنة ومثناة مفتوحة وحا مهملة ورا مشددة اي اشتد وكثر استفعل من
الحر لان المكروه غالبا يضاف الى الحر كما ان المحبوب غالبا يضاف الى البرد يقولون
الحق اسعد عينه واقر عينه **العسب** بضم المهملتين وموحدة جمع عسيب وهو جريد
النخل كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض **اللخاف** بكسر
اللام وتخفيف الخا المعجمة وبالفاء جمع لخفة بفتح اللام وسكون المعجمة صفائح الحجارة
الدقاق فيها عرض ودقة **مع خزيمة او ابي خزيمة** الصواب خزيمة من غير شك
وقال ابن مع ابي خزيمة لا احد والذي مع خزيمة قال ابن حجر والصواب ان الذي
وجد معه اخر سورة التوبة ابو خزيمة بالكنية واسمه الحارث بن خزيمة والذي وجد
معه اية الاحزاب خزيمة بن ثابت **ارمينية** بفتح الهمزة وقيل بكسرها وكسر الميم
وسكون العين التحتية وكسر النون وفتح التحتية مخففة وقيل مشددة مدينة عظيمة من جهة
بلاد الروم **اذربيجان** بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وقيل بسكون
الذال وفتح الراء وكسر الموحدة بعدها تحتية ساكنة وجيم مفتوحة ونون بلد من نواحي
جبال العراق غربي ارمينية من صلاتهم في القراءة لانه كان ابيح للعرب ان تقرأه
كل احد بلغته **ان يحرق** ان قلت كيف جاز احراق القران قلت المحروق من القران
المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القراات الشاذة وفائدته
ان لا يقع الاختلاف فيه اسني وقال ابن التحريق بالمهملة يروى بالمعجمة
بالمعجمة والاول اعرف وقد روي على الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق
بعد التخريق **الصحف** هي الاوراق التي جمع فيها القران في عهد ابي بكر وكانت سورا مفرقة
كل سورة مرتبة باياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها اثر بعض فلما نسخت ورتب بعضها
اثر بعض صارت مصحفا وقد صح ان عثمان لم يفعل ذلك الا باستشارة جماعة من الصحابة
نسخوا الصحف في المصاحف نسخوا سبعة مصاحف فارسل الى مكة والشام واليمن
والبحرين والبصرة والكوفة وحبس واحدا بالمدينة **باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر**
من كتابه غير زيد بن ثابت وقد كتب له ابي بن كعب وهو اول من كتب له بالمدينة واول من كتب له
بمكة عبد الله بن سعد **البراء** بسين مهملة وموحدة مشددة **او الكتف والدواة** شك في
تقديم الدواة على الكتف وتاخيرها **مكانها** اي في مكان الاية اي وراكك **عن ابي الفرج** كذا
وقع في الصحيح وهي من القران لعديمل المومنين **عفير** مصغر عفر بالمهملة وبالفاء والراء **عقيل**
مصغر **سبعة احرف** اي سبع لغات قريش وثقيف ونحوهم وقال اختلف في المراد بها على نحو
اربعين قولا اقربها قولان احدهما ان المراد سبعة احرف وصححه ابن عطية والبيهقي والثاني
ان المراد سبعة اوجه من المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعال وهلم وعجل واسرع
ونسبه ابن عبد البر لاكثر العلما والمختار ان هذا الحديث من المشكل الذي لا يدرى معناه

المسور بكسر الميم وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما القاري
بقاف وراء خفيفة وياء النسب نسبة الى القارة بطن من خزيمة اساوره بمهملة اي اواثبه
من الغضب وقيل اخذ براسه فلببته بفتح اللام وموحدتين الاولى مشددة والثانية
ساكنة جمعت عليه ثيابه عند لبته باب تاليف القرآن ماهك بفتح الهاء والكاف قبله
الف اي الكفن خير تحتمل ان يكون سوالا عن الكفن يعني لفافة او اكثر وعن الكيف يعني ابيض
او غيره او ناعما او خشنا وعن النوع انه قطن او كتان مثلا وما يضرك معناه انك اذا
مت سقط عنك التكليف وبطل حسك بالنعومة والخشونة فلا يضرك اي كفن شئت قال
وقال ما يضرك بضاد وبعدها مثناة تحتية من الضير ويروى يضرك بتشديد الراء
الضاد وتشديد الراء من الضرر فاقرا علي منه آي السور قيل هذا قبل جمع عثمان ونحو
وقيل لعل ان هذا العراقي كان يقرا على ترتيب مصحف ابن مسعود وهو مخالف للمصحف
عثمان فاراد ان يعلم ترتيب مصحف عائشة اول ما انزل منه اي من اول ما انزل لا الاول
حقيقة سورة اقرا وليس فيها ذلك ويحتمل ارادة سورة المدثر فانها اول ما نزل وفيها
ذلك فلعل اخرها نزل قبل نزول بقية اقرا انتهى وقال ك انه بالنصب وقيل بالضم
اي قبل السورة الاخرى المفصل قرار ق وقيل القتال سمي بذلك لكثرة ما يقع فيه
من الفصل بالتسمية قال ك علته رجح والمثنى باسكان الميم وتشديدها تتول من
بني اسرائيل اي في شان هذه السور ونحوها بدون كلمة في قال ابن مالك يجوز ان يقول سوابقه
باعتبار حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على حاله اي في سورة بني اسرائيل او على سبيل
الحكاية بما في القرآن قال تعالى وجعلناه هدى لبني اسرائيل من العتاق اي من قديم
حفظي اراد انهن من اول السور المنزلة وهي مكية تلادي بكسر الفوقية عشرين سورة
جاء في سنن ابي داود بيان هذه العشرين الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في اخرى
والذاريات ثم الواقعة ونون ثم سال والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر
والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات وكذا الدخان ثم التكوير وانفطرت
ونحوها آل حم عاصمي ابو داود بسبعين قزعة بقاف وزاي ومهملة اجود ما يكون اي اجود
اكوانه كان في شهر رمضان يعرض عليه بكسر الراء من العرض وهو القراءة والمعارضة
مفاعلة من الجانبين لان احدهما يقرا والاخر يسمع وكانت القراءة تقع من كل منهما لقوله
في حديث ابن عباس يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض بالبناء للمفعول وللفاعل اي جبريل كما صرح به في رواية
الاسماعيلي القرآن سقطت هذه لغير الكشميهني حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية من هذه الاربعة شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى بضعا بكسر الموحدة ما بين
الثلاث الى التسع ما انا بخيرهم اي العشرة المبشرة افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة
العلم لا توجب الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص واعلاء كلمة
الله تعالى وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون
غيره اعلم بالسنة الحلق بفتح المهملة واللام وبكسر المهملة رادا اي عالما لا ان رد الاقوال لا

يكون

يكون الا للعلماء وغرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام عليه بل سلموا وفيه جواز ذكر الانسان
بالفضيلة للحاجة واما النهي عن التزكية فانما هو لمن مدحها بالفخر والاعجاب حمص
بكسر المهملة الاولى واسكان الميم مدينة بالشام غير منصرف على الاصح الفضل بسكون المعجمة
واقد بقاف ومهملة ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم البناني بضم الموحدة وخفة النون
الاولى لم يجمع القرآن غير اربعة د يريد مع احكامه والتفقه فيه والا فقد جمعه باعتبار
الحفظ خلق كثير غير هؤلاء الاربعة وقال ك قيل لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات التي نزل
بها الا اولئك ابي الدرداء خ قال البيهقي وغيره والصواب ابي اي ابن كعب كما في الرواية
الاولى وزوايانا معاجما القرآن كما اخرجه ابو داود وغيره وصححه لندع اي لنترك
من لحن ابي بفتح الحاء يريد لغته الفصيحة وقال ك لحن القول فحواه ومعناه والمراد هنا
القول لقرينة الحديث السابق في تفسير سورة البقرة في قوله تعالى ما ننسخ فضل فاتحة
حسيب مصغر خبيب بمعجمة وموحدة المعلى فيه دليل على انه يقبل اعتذار من به
كان في الصلاة وقد قال جماعة من الحذاق بان هذا من خواصه عليه الصلاة والسلام
ان جيبه هو في الصلاة ولا تبطل صلاته بذلك وهو قول ابن كنانة قاله ك
الشافعي معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى الخدري بضم المعجمة واسكان
المهملة سليم لديغ فعيلا ولايا بالسلامة نفرنا ليرهطنا غيب بضم الغين وفتح الموحدة
وبفتح الغين وبالتحتية الحصنة جمع كخادم وخدم رجل قيل هو ابو سعيد بانه بالنون
وضم الموحدة وكسرها والنون ما الغرفة بذلك رقية بفتح القاف فرقى بكسرها باب سورة
البقرة لاشك قال ابن التين معناه قولها من الرسول الى اخر السورة فان قلت
ما هذه الباء قلت ذهب بعضهم الى انها زائدة وقيل ضمن العطف معنى التبرك فعدي بالباء
وقال ك من قرا بالايات زاد العسكري في ثواب القرآن بعد العشاء الاخرة كفتاه اي اجزاتا
من قيام الليل بالقراءة وقيل كفتاه شر الشيطان ومن كل سوء الهيثم بفتح الهاء واسكان
التحتية وفتح المثلثة عوف بفتح المهملة وبالفاء ترك حافظا بالرفع والنصب
صدقك اي ينفع في قراءة آية الكرسي يكن من شانه وعادته الكذب باب فضل سورة
الكهف رجل هو اسيد بن حضير كما بينه النسائي انه كان يقرا في البقرة فلعله كان واقعتين حصان
بكسر المهملة الاولى الفحل الكريم بشطنين تثنية شطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل
السكينة ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان اخرجه ابن جرير عن علي زاد مجاهد
وراس كراس الهر وذنب السبع وقال ك شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة
والوقار ومعه الملائكة بالقرآن اي بسبب سماع القرآن باب فضل سورة الفتح
يكلمه بكسر الكاف انكر تعاظم عمر على نفسه نزرت بفتح الزاي بخفيفة وتشديد اي الححت
عليه وبالغت نشبت بكسر الشين اي مكثت احب الي مما طلعت لما فيها من مغفرته ما تقدم
من ذنبه وما تاخر واتمام النعمة عليه والرضى عن اصحابه تحت الشجرة هو قل هو الله احد
عمرة بفتح المهملة صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى ان رجلا هو
ابو سعيد الراوي سمع رجلا هو اخوه لامه قتادة ابن النعمان يرددها اي يكررها يتقالها

لان جميع اما يتعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على
اي بعدها قليلة **تعدل ثلث القرآن** وصفات الله تعالى وسورة الاخلاص متمحضة للصفات فهي
ثلاثة انحا قصص واحكام
ثلثه **المسترقي** بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الراء لقاف منسوب الى مسترق بطن
من همدان وقال العسقلاني مثل من فتح الميم فقد صحف **الجحدري** بكسر الجيم والتصبيح **انها**
كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية والوحدة والصمدية **ابي العوام**
الواحد الصمد **فضالة** بفتح المعجمة
بكسر الواو **نفث** النفث اخراج الريح من الفم مع شيء من الريق
المتروة بفتح الفا وتخفيف المعجمة قال المظهري ظاهر الحديث يدل على
انه نفث في كفه اولا ثم قرا وهذا لم يقل به احد ولا فائدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث
ينبغي بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشرة القاري او المقرو له فاجاب الطيبي
عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز وكيف والفا فيه مثلها في قوله تعالى اذا قرات
القرآن فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيه او لعل السر في تقديم النفث
مخالفة السحرة **نزول السكينة والملائكة عند القراءة اسيد** بن حضير
بالتصغير فيهما **مربوط** وروي مربوط **سورة البقرة** تقدم انه كان يقرا سورة
الكهف فلعله قراهما او كان ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر فكنت بالبوت
اجتر بجيم وسنا وراء مشددة اي جرولده من المكان الذي هو فيه ونقابن اجره بتشديد
الجيم والمعجمة ورا حقيقته اي من المكان الذي كان فيه حسنه ان تصيبه الفرس اذا ابى
حضير اي كان ينبغي ان تستمر على قراتك ولستمر له بالقراة حال التحدث وكانه استحضر
صورة الحال فصار كانه حاضر عنده اي كانه يقول استمر على قراتك **الظلة** بضم المعجمة
ما كنبة الصفة فحجبت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغايب تقول صوابه قرات
جناب بفتح المعجمة وشدة الموحدة **من قال لم يتغن النبي صلى الله عليه وسلم الا**
من الدثنة بضم الدال **نفل** بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى **معقل** بفتح الميم واسكان المهملة
وكسر القاف وباللام **الدثنير** بفتح المهملة وشدة القاف الحاباب والمراد هنا الجلد
يعني ما ترك الا القرآن فان قلت قد ذكر في الحديث ما بين دفتي القرآن والكتاب معنا قا
ما ترك مكتوبا باحسن الا القرآن فان قلت سبق في كتاب العلم انه قيل لعلي هل عندكم كتاب
قال لا الا كتاب الله او فهم او ما في هذه الصحيفة قلت لعله لم يكن يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فضل القرآن على سائر الكلام تقدم الاترجة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة **كلا**
بضم الهمزة والراء وسكون المثناة بينهما وتشديد الجيم وفي بعضها الاترجة وخصها بالتشبيه
من بين سائر الفواكه لانها مع جمعها الطعم والريح لها خواص لا توجد في غيرها لكبر جرمها
وحسن منظرها ولانها من الاشجار التي بعينها وذلك مناسب للقرآن وغلاف حبها ابيض وذلك
مناسب لقلب المؤمن وفيه ان الفواكه كان القرآن افضل الكلام وفيه الرد على ما ...
وترجيحه **الذي يقرا القرآن** اي الحافظ ... التاجر المنافق فان قلت الترجمة
لفضل القرآن وفي الحديث الاول فضل القاري واما الحديث الثاني فلا دلالة فيه على الترجمة اصلا
قلت فضل القاري بقراة القرآن وكذلك فضل هذه الامة على الامم انما هو بسبب القرآن الذي

الوصاية

الوصاية بكتاب الله بالهمز وبالجناية وفتح الواو وكسرها **مغول** بكسر
الميم واسكان المعجمة وفتح الواو **بكتاب الله** فان قلت هذا ما قال لقوله لا قلت
هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامر الخلافة **من لم يتغن بالقرآن** لم ياذن الله
لنبي وفي بعضها كنبي وقال **شيء** يشي كذا لجميع الرواة وهو بوزن حتى **اذن** بكسر الذال
بوزن علم **استمع** وهو مؤول لان الاذن لا ذلك لفظ الاصغا وهو لازمه **لنبي** بن لا يوز ربشي
ويشي زيادة لان المراد الجنس لا المعهود **قال** يشي بل هو صفة تابع وكذا هو المراد بالقرآن
القراة **صاحب له** الظاهر ان المراد به صاحب لابي هريرة وقال ... صاحب له اي
سلمة والصاحب المذكور عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب **يجهر به** اي يجهر
به صوته او هو واحد لا قوال في يتغنى **وقال سفيان تفسيره يستغني به** قيل عن الناس
وقيل عن غيره من الكتب وخالف الشافعي سفيان في تفسيره بالاستغنا فقال نحن اعلم بهذا
ولو اراده عليه الصلاة والسلام لا ستغنا لقال من لم يستغن **قال** فان قلت الحديث
اثبت التغني بالقرآن فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي قلت اما باعتبا
ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن فليس منا فاراد الاشارة الى ذلك
الحديث ولما لم يكن على شرطه لم يذكره واما باعتبار مفهومه **اغتباط** يجوز فيه ثلاثة اوجه
وسبق في العلم وقال **رجل** اي حر على تقدير حصلة رجل **لا حسد الا في** يقال حسدته على كذا
اي على وجوده وذلك وحسدته في كذا اي في شان كذا **الاعمل بما في اوتي** اي رجلين وفي بعضها
ابتي اي حصلتين فان قلت الحسد قد يكون في غيرهما لما معنى الحصر قلت المقصود لا
لاحسد جائز في شيء الا فيهما والحلق الحسد واراد الغبطة والترجمة تدل عليه **حكم بن تقيم**
مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة **عن علقمة** **سعيد بن عبيدة السلمي** بضم
المهملة وفتح اللام **خيركم اهله** فان قلت ما وجه خيريته ومن يعلي كلمة الله ويجاهد بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وياتي باشرار الاعمال الصالحات كان هو افضل قلت المقامات
افضل بحسب الامر باعتبارها كانه عم اهل المجلس اللائق بحالهم التحريض على التعلم او التعليم
او المراد خير المعلمين والمتعلمين من كان تعليمه وتعلمه في القرآن لا في غيره اذ خير الكلام كلام
الله تعالى وكذلك خير الناس بعد النبيين من يشتغل به او المراد خيرية خاصة من جهة الجهة
ولا يلزم افضليتهم مطلقا **او علمه** وفي بعضها وعلمه قال اي سعيد **ابو عبد الرحمن** في الناس
ومن بعضه اقرأني بذكر المفعول وهذا انسب لقوله وذلك اي اقراوه الناس هو الذي
اقعدني هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل وفي بعضها ذلك الذي هو ابو عبد الرحمن عون المهملة
وبوزن حازم بالمهملة والزاي **اعترض** اي حزن وتضجر لاجل ذلك وقد جاء على المعنى نشأ على
ما معك فيل الباقية للسببية وقيل للعوض **باب القراة عن ظهر القلب**
سعد بتشديد المهملة اي سمع وصوبه اي خفضه وكذلك **طأطأ** **طوليا** اي معرضا
حتى اطهرنه قد ابي من حفظك لا من النظر وبلفظ ظهر في او لمعنى الاستظهار **ملكتكها**
قال بلفظ المجهول وفي بعضها ملكتكها قال الدارقطني صحح رواية ملكتكها وهو الصواب
رواية زوجتكها قال النووي يحتمل ان يكون جرى لفظ التزويج اولا لملكها ثم قال اذهب فقد

صاحب القرآن
اي حامله

ملكها بالتزوج السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف من غير استحلاف وتزويج المعسر
وجواز النظر الى امراة يريد ان يتزوجها باب استذكار القرآن وتعاهده اي
تجديد اي الحفظ وتجديد العهد به المعقلة بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف
اي المشدودة بالعقال بكسر العين المهملة وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير عمرو عمره
بفتح المهملتين واسكان الراء الاول بئس ما لاحدهم نكرة موصوفة اي بئس شيئا كائنا لاحدهم ان يقول
هو المخصوص بالذم بئس على وجه الذم نسبة الفعل الى النفس ونسيت اية كيت وكيت
ك بفتح التاء وكسرها نسي بضم النون وتشديد السين المكسورة وقال بالتخفيف والتشديد
واستذكروا السين فيه للمبالغة اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف من حيث
المعنى على بئسما اي لا تقصروا في معاهدته واستذكروه فلهو اشد تفصيا بفتح الفاء وكسر
الصاد المهملة المشددة وتخفيف التحتية اي تفلتا ونصب على التمييز عقلها بضم العين
والقاف جمع عقال وتكشفهن من عقلها بدل في قالة تعود لك وفي بعضها عليهما
بدل عقلها بشر بكسر الموحدة عبدة ضد حرة شقيق بفتح المعجمة بريد وبردة بضم
الموحدة باب القراءة على الدابة حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاول منهال
بكسر الميم واسكان النون اياس بكسر الهمزة معقل بفتح المعجمة والقاف المشددة باب
تعليم الصبيان القرآن بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة المفصل قيل اوله
من الحجرات وقيل من ق هو المحكم ليس المحكم هنا ضد المتشابه بل ضد المنسوخ اي لا منسوخ
فيه هشيم مصغر باب نسيان القرآن ربيع بفتح الراء ضد خريف زائدة من
الزيادة واما ابن عشر سنين فيشكل بحديثه السابق انه كان في حجة الوداع قد ناهز
الاحتلام وصح انه كان حين وفاته ابن خمس عشرة سنة واجاب عياض بان في هذا
اللفظ تقديما وتاخيرا وان قوله وانا ابن خمس عشرة سنة راجع الى قوله بعده وقد قرات
المحكم لا الى توفي وهو جمع حسن رجل هو عبد الله بن يزيد الخطمي اسقطتهن اي بالنسيان
ك فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت الانساء ليس باختياره وقال
الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لا بد ان يذكره
واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما النسيان بعده كما في هذا الحديث فهو جائز بلا خلاف
مسعر بلفظ فاعل الاسعار بالمهملة وابو عمرة ضد حرة باب من لم ير باسا ان يقول
سورة البقرة كفتاه اي من قيام الليل او من الآفات او من شر الشياطين او عن قراءة ورد
المسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة القاري بتخفيف
الراء وبالنسب حكيم بفتح المهملة حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي اساوره بمهملة اي اواثبه فلببته
اي اخذته بثوبه مجتمعا عند صدره سبعة احرف اي لغات بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة
مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء الخفيفة باب الترتيل في القراءة هذا
بفتح الهاء وتشديد الذال المعجمة الاسراع المفرط بحيث يخفى كثير من الحروف ونصبه بفعل محذوف
اي هذذت وصرح به في رواية احمد النعمان بضم النون فقال رجل هو نهيك بن سنان وقد
عن العاصم انه كان يختم في آخر عمره في رمضان ما بين حينه اذا صلى المغرب حتى يطلع الفجر ثم ينام حتى ترتفع

الشمس

الشمس ثم يصلي العصر ثم ينام حتى تغرب الشمس مرابطا بالاسكندرية اربعة اشهر وختم في كلا
وعلى هذا من حسنة القراءة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع قارئ القرناء النظائر من الطوال
والقصار سورة ك فان قلت تقدم في باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم انه عشرون
سورة وعدته ثم من المفصل وهنا اخرجه منه قلت مراده ثمة ان معظم العشرين منه جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى عابسة بعد الالف اي سكت فلم يتكلم بما يحرك المتكلم لمن
مد القراءة الازدي بزاي ومهملة عمرو بالواو مدا اي ذات مد بسم الله
ك ادخل الباء في الباء اما لانه ذكر بسم الله على سبيل الحكاية واما لانه جعله كالكلمة الواحدة
علما لذلك باب الترجيع ترديد القراءة منه ترجيع الاذان وهذا انما حصل
والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فحركت الناقة تحركه فحصل الترجيع في صوته فلا يبقى
متمسك لترجمة البخاري لكن تسمية مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار
لا اضطرار باب حسن الصوت بالقراءة خلف بفتح المعجمة واللام الحماني
بكسر المهملة وتشديد الميم والنون مزمارا هو الصوت الحسن واصله الالة المطربة
على الصوت لمشابهته آل داود ك آل مقحمة وكان داود حسن الصوت جدا
اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا من آله اعطي من الصوت ما اعطي داود باب من احب
ان يسمع القرآن من غيره عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة اي احب الآخر
قال ابن بطال لان المستمع اقوى على التدبر ونفسه اخلى لذلك من القارئ لاشتغاله
بالقراءة واحكامها باب قول المقرئ حسبك ذرفان بالمعجمة وكسر
الراء والفاء اي سيلان دمعا باب في كم يقرأ القرآن شبرمة بضم المعجمة
والراء وسكون الموحدة مغيرة بضم الميم هو ابن مقسم بكسر الميم كنته بفتح الكاف وشدة
النون زوجة الولد وجمع على كنائن فتشاء نعم الرجل من رجل ك قال المالكي تضمن
هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه لا يجوز وقوع التمييز بعد فاعله
الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح اقول يحتمل ان يكون معناه نعم من حيث
الرجال والنكرة في الاثبات قد يفيد العموم لم يطأ لنا فراشا كناية عن ترك
المضاجعة ولم يفتش من التفتيش وفي بعضها ولم يغش من الغشيان لنا كنفا بفتحتين
اي سترا وذلك كناية عن الجماع القني ك مشتق من اللقاء اي اجتمعا عندي صام يوما
وافطر يوما ك فان قلت كيف جاز له مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب والذي يقرؤه
اي الذي اراد ان يقرأه بالليل يعرضه في النهار لاحصى اي عدد ايام الفطر
فان قلت قد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر وقد ترك عهده قلت غرضه
انه ما ترك الورد التابع والجملة وهو الذي فارقه عليه في ثلاث ليال يعني روى بعضهم
اقرأ في كل ثلاث مرة او خمس واكثرهم على سبع ليال شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتية
زهير بضم الزاي واسكان الهاء لا تزد على ذلك ك فان قلت معناه ان الزيادة لا تجوز قلت
نعم ذلك بالنظر الى المخاطب خاطبه لضعفه وعجزه او لانه ليس للتحريم باب البكاء عند

القراءة صدقة احب الزكاة غيره بفتح المهملة الضحى بضم المعجمة والقصر ا
من راه ماه د بلبتاة عتبة بن الفتى وردي بهمزة بينهما يقراه اوناكله به او طلب الاكل
او محرمة بجيم ورو لها خيثمة بفتح الخا المعجمة والمثلثة واسكان التحتية عثمان المعجمة وما
متوحش الاحلام العقوف من قول جزاء البرية صوابه قول خير البرية قلت هذا من باب
القلب او معناه جزء من قول البرية اي من كلام الله وهذا المناسب للترجمة او خير اقوال الخلق
اي من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمية بكسر الميم الخفيفة وشدة التحتية فعيلة بمعنى
مفعول اي الصيد المرمي مثلا يوم القيمة ظرف الاجر لا للقتل فان قلت من اين يعلم الجزء
الثاني من الترجمة وهو التأكل قلت لا شك ان القراءة اذا لم تكن لله فهي للرياء والتأكل ونحوه
فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقران حيث قرا الفاتحة على اللديغ واخذ القطيع
قلت اكل لكن ما تأكل وفرق بين الاكل والتأكل او لم يكن بجهة القراءة بل بجهة الرقية
النبهي بفتح الفوقية وسكون التحتية ينظر اي الرامي فلا يجد شيئا اي اثر
الصيد من الدم ونحوه والنصل حديدة السهم القدح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب
نصله يتمارى اي يشك الرامي في الفوق بضم الفاء وهو مدخل الوتر منه هل علق به شيء من اثر
الصيد يعني نفذ السهم الرمية بحيث لم يتعلق به شيء ولم يظهر اثر منه فكذلك قراءة المتقعر
لا يحصل له منها فائدة ويحتمل ان يكون الضمير تمادي راجعا الى الراوي اي يشك الراوي في ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الفوق ام لا كالمنزوي بالمثناة لا بالمثلثة ويعمل
عطف على يقرا لا على يتعلق وغيرها كذا اتفقوا هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر
هذا الباب وغيره ولا اثر لها باب اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم
اي اجتمعت ولم تختلف الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون جندب بضم الجيم وسكون
النون وضمة المهملة وفتحها سلام بتشديد اللام ما ذا اختلفتم من اي في فهم معانيه فقوموا
عنه اي تفرقوا لئلا يتمادى بكم الاختلاف الى الشر ف اعلم ان الاختلاف المنهي عنه
هو الاختلاف الخارج عن اللغات او ما لا يكون متواترا واما غيره فهو رحمة لا سيما وذلك
مثل الاختلاف بزيادة واو ونقصانها وقالوا اتخذ الله وبالجمع والافراد في طي السجل للكتاب
او للكتب والاختلاف الحرفي كقوله كذابا وكذابا بالتخفيف والتشديد والنحوي كقوله
ذو العرش المجيد بالرفع والجر واختلاف الادوات كالامالة والتفخيم وابي الامان بفتح
الهمزة وخفة الموحدة وبالنون اكثر بفتح المهملة وبالنون عون بالمهملة وبالموحدة
والنكتة تعنيه الغالب ظني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكوا او نحوها فاهلكهم الله تعالى ولنختم كتاب الفضائل بنبذة ذكرها محيي
السنة قال الصحابة جمعوا باتفاق القران بين الدفتين متواترا من غير ان زادوا
فيه او نقصوا منه وكتبوه كما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيئا او
اخروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الذي يعلمون وهكذا جبريل عليه
جبريل عليه واعلامه عند نزول كل اية ان هذه الاية تكتب عقب اية كذا في سورة كذا
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين انتهى كتاب النكاح لفظ النكاح فيه

ثلاثة

ثلاثة اوجه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطء وعكسه وهو مذهب الحنفية والثالث
انه مشترك بينهما ثلاثة رهط انما جاز تمييز الثلاثة بالرهط لانه في معنى الجماعة فكانه
قال ثلاثة انفس والفرق بين الرهط والنفر انه من ثلاثة الى عشرة والنفر من ثلاثة
الى تسعة تقالوها بتشديد اللام المضمومة اي عدوها قليلة ابدا قيل تبتيل
لا للاصل وسنها وفي لا افطر اي بالنهار سوى ايام العيد والتشريق ولهذا لم يقيده
بالليل بخلاف اخويه اما بالتخفيف حرف تنبيه رغب عن اعرض ورغب فيه اي اراده
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة بالمد على الافصح واصلها الجماع
ويحتمل المراد هنا مؤن النكاح قولان رجح الثاني بانه لو كان المراد الوطء لم يقل ومن لم
يستطع فعليه بالصوم لا ارب بفتح الهمزة والراء اي لا حاجة ابا عبد الرحمن
كنية ابن مسعود وقال فى قوله فمن ملك الحديث كخاطبة ابن عمر عثمان حين
ان تزوجك قال هلك يا ابا عبد الرحمن جارية بكرا وهذا يدل على ان ابن عمر سئل ابن عمر في زمن الشيخ لان الذي
م
الذي في ببعثه عثمان ما قال كان ابن عمر في زمن الشباب الذي فتأمل تجلوا بالواو المنقوطة
ويقع في بعض النسخ مخلفا بالباء والصواب الاول لانه من ذوات الواو وقوله تعالى
دعوا الله تعهد اي من نشاطك وقوة شبابك يسرك اي يعنى حاجة الاعزاب
الترغيب في النكاح اشار عبد الله وفي بعضها العذاء بحرف الجر لا بكلمة الاستثناء يعني لما
عبد الله انه ليس لنفسه حاجة الا الزواج وفي بعضها بنصب عبد الله يا معشر
المعشر الطائفة الذين يشملهم وصف واحد فالشباب معشر والشيوخ معشر وهم
جمع شاب وهو من بلغ ولم يجاوز ثلاثين سنة وجا بكسر الواو وبمد وهو رض الانثيين
الحق على الصوم لمشابهته له في قطع الشهوة قال العلماء الصوم يثير الحرارة فاذا ادام
سكنت وفي الحديث استحباب نكاح الشابة فانها الذ استمتاعا واطيب نكهة واحسن
عشرة وافكه محادثة واجمل منظرا والين ملمسا واقرب الى ان يعود زوجها الاخلاق
الحميدة التي يرتضيها باب من لم يستطع الباءة بضم المهملة وخفة الميم
باب كثرة النساء ميمونة
وبالقصر بمعنى الفاعل لا المفعول
بنت الحارث ام المؤمنين سرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع بينه وبين مكة اثنا عشر
ميلا نعشها سرير الميت فلا تزعزعوها الزعزعة تحريك التي تسع هن سودة وعائشة
وحفصة وام سلمة وزينب وام حبيبة وجويرية وصفية وميمونة ولا يقسم لواحدة
هي سودة وفي مسلم صفية وهو وهم وجه تعليل ابن عباس الرفق بميمونة بانه كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة التشبيه على مكانة ميمونة ابن عباس من كونها من امهات المؤمنين
كانت عنده غير عزب عنها لانها كانت من اللائي يقسم لهن زريع مصغر
زريع رقبة بفتح القاف والراء والموحدة فان خيرهذه الامة قال فان قلت كيف يكون من
هو اكثر نساء من احاد هذه الامة خير من الصحابة ثم الصحابي الذي هو اكثر نساء كيف يكون
خيرا من الصديق قلت المراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اكثر نساء منهم والامة
بمعنى الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من هاجر

قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وقاص
بتشديد القاف وبالمهملة باب تزويج المعسر
الحديث فإن قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت حيث نهاهم عن الاستخصاء وهم محتاجون
الى النساء وكانوا انهم معسورون بدليل الحديث الذي بعده إذ قالوا وليس لنا شيء
والاستخصاء المذكور في الأحاديث ليس المراد به اخراج الخصيتين على ما قاله العلماء لان ذلك محرم
من جهة انه تعذيب للنفس وتسبب في قطع النسل المقصود بالنكاح شرعا قالوا وانما المقصود
ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنه شهوة الجماع بالمعالجة فيصير كالمختصي انتهى وتقرير
ك يقتضي انه اخراج الخصيتين فانه يقال خصيت الفحل اذا سللت خصيتيه واختصيت
اذا فعلت ذلك بنفسك باب قول الرجل لأخيه انظر اي زوجتي شئت وضر
بفتح الواو المعجمة وبالراء اي لطخ من خلوق ومن كل طيب له لون مهيم بفتح الميم والتحتية
وسكون الهاء اي ما حالك وما شأنك سقت لها اي اعطيتها نواة اسم لخمسة دراهم
اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب باب ما يكره من التبتل من الانقطاع
عن النكاح الى العبادة مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة رد اي نهى عن التبتل وكان
التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عنه ليكثر النسل جف القلم
اي نفذ المقدور بما كتب في اللوح المحفوظ وبقي القلم الذي كتب به جافا لا مداد فيه
لفراغ ما كتب به قال عياض كتاب الله ولوحه وقلمه من غيب علمه الذي نؤمن به ونكل علمه اليه
قاله فاختص على ذلك او ذر قيل هو تكرار الصاد المحققة اخره هذا من الاتية
ترجمة الباب تكن ريبة لا شبهة مما روي من الحديث في عزم هذا المكان فافهم والا فتضاد
نحو الاختصاء وليس المراد حقيقة الامر وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلابد من نفوذ
القدر باب نكاح الابكار قرنيم ش مصغرا او لم ترتع بعيرك وكره يرعى
ماشيا ويرعى البعير في المرعى اكلا ما شاء اذا رجل يحملك في رواية مسلم والترمذي فيه
جبل سرقة بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق فاكشفها
من الاكتشاف وهو الانكشاف ان يكن من عند الله يمضه قيل هذا موضع اذ لا سبيل للشك
لمشكوك فيه ومعه يحال هنا قلنا لما كانت الرؤيا قد يراد بها غير ظاهرها جاء التردد
من جهة الحقيقة والاخرى بالايمان لا يطرقها شك باب الثيبات ام حبيبة
ضد عدة اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المؤمنين سرار بفتح المهملة وشدة
التحتية وبالراء قطوف من القطاف البطيء السير راكب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنزة
اقصر من الرمح واطول من العصا ما يعجلك بضم اوله اي ما سبب استعجالك حديث عهد
بعرس اي قريب العهد بالدخول على الزوجة جارية بالنصب على تقدير تزوجت وكذا بكرا
تدخلوا ليلا يعارضه الحديث الآتي لا يطرق احدكم اهله ليلا وجمع بحمل ما هنا على من علم
خبر مجيئه نهارا ويتوجه الى الليل وذاك على من جاء بالليل بغتة فيتوجه الى اهله راسا وكان
انما قال ليلا لعشاء لان ما تقدم عن كتاب العمرة انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا
الشعثة بفتح المعجمة والمهملة وكسر المهملة بينهما هي المنتشرة الشعر المغبر الراس وتستحد

اي تستعمل

اي تستعمل الحديد في ازالة الشعر المغيبة بضم الميم وكسر المعجمة بعدها تحتية ساكنة
ثم موحدة مفتوحة التي غاب عنها زوجها محارب بكسر الراء العذارى جمع عذراء وهي البكر
تلاعبها بكسر اللام مصدر لاعب كالملاعبة ويحتمل بالضم الريق اي مص لسانها
ورشف شفتيها باب تزويج الصغار من الكبار ربيع من الزيادة عن ابن بكير
بالمهملة وبالراء عروة بانه تحديثه مرسل ونسخ ايراده في الصحيح انه في حكمه وبعده كالنسبة
فلعله سمعه منها او من امها اسماء وكتابه اي قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فان قلت ليس فيه
بيان الرحم قلت صغر عائشة وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم معلومان لا حاجة الى بيانه
باب الى من ينكح الاخره بفتح الراء الابل كناية عن العرب صالح نساء للكشميهني
صلح بصيغة الجمع على ولده للكشميهني ولد بلا ضمير ومواجهة وارعاه اي احفظ
واصون لماله ذات يده اي يحمل من ماله الذي استرعاها عليه فان قلت القياس ان
يقال صالحة بالتانيث وان يقال احناهن بلفظ الجمع قلت تذكيرها اما باعتبار
الشخص او هو من باب ذي كذا واما الافراد فهو اما بالنظر الى لفظ صالح واما لقصد
الجنس فان قلت كيف يكن من غيرهن مطلقا قلت خروج مثل ابنته رضي الله عنها ونحو
بدليل الاخير فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد القرشيات كلهن شاملة للحنو والرعاية
او الخيرية من جهة لا يلزم الخيرية مطلقا باب اتخاذ السراري جمع سرية بضم المهملة
وكسر الراء المشددة ثم تحتية مشددة مشتقة من التسرر واصله من السر وهو الجماع اطلق
عليه ذلك لانها في الغالب يكتم امرها عن الزوجة الهمداني بسكون الميم وبالمهملة وبنون
وليدة اي امة واصلها ما ولد من الاحرار في ملك الرجل ثم اطلق على كل امة امن بعيسى ثم
قال الداودي يعني كان على دين عيسى واما اليهود وكثير من النصارى فلبسوا
من ذلك لانه لا يجازى على الكفر بالخير واستدرك بقوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب من قبله
هم به اولئك يؤتون اجرهم مرتين بغير شيء اي مجانا بلا اجرة واري كان من طلبه
وقد كانوا يرحلون الى المدينة في اقل من ذلك حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية بردة بضم الموحدة تليد بفتح الفوقية وكسر اللام وبالمهملة جرير
بالجيم حازم بمهملة وزاي ثلاث كذبات ثنتان في ذات الله وهما اني سقيم
وبل فعله كبيرهم والثالث في حق سارة هذه اختي عجبا له اي ملك حران
بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون سارة بالمهملة وتخفيف الراء زوجة ابراهيم
ام اسحاق عليه السلام هاجر جارية قبطية وفي بعضها آجر بالهمزة بدل الهاء يا بني
ماء السماء هم العرب لانها ام اسماعيل والعرب من نسله وكني به لانهم سكان البوادي
واكثر مياههم من المطر حيس بفتح المهملة وفتح التحتية الاولى حصفه وسكون الثانية
ك فان قلت شارح التراجم لمطابقة الترجمة من حديث ابراهيم لا يظهر من هذا الطريق
طريق آخر صرح فيه بان سارة ملكتها اباها وانها اولدها فاكتفى بالاشارة الى اصل الحديث
كعادته في امثال ذلك واما مطابقتها لحديث صفية فلانه لم يكن جازما بسكت
الصحابة فيها هل هي زوجة او سرية باب من جعل عتق الامة صداقها الحديث

بفتح المهملة وسكون الموحدة الاولى. فان قلت كيف صح النكاح بجعل عتقها صداقها قلت
اما ان يكون ذلك من خصائصه واما انه اعتقها تبرعا ثم تزوجها بلا صداق برضاها
او الى الكاف ولابنها بعد وقال احد نجاهم **باب تزويج المعسر الذى**
بمهملة وزاى امرأة من امرتيك في قول الاكثر وقيل خولة بنت حكيم ولا خاتما من حديد
هذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل رواية بالنصب عطف على الكلام الاول كانه قال
ولا احد والرفع على القطع والاسماف اذا ادى [illegible] ليس على الوسط والردا يجعل
على المنكبين مصعد بسد [illegible] وصوبه [illegible] الواو [illegible] اعلاه واسفله
ظهر قلبك ظهر بفتح او معينا على الاستظهار وسبق في باب القراءة عن ظهر القلب
باب الاكفاء في الدين جمع كفو وهو المثل والنظير **ابا حذيفة** مصغر حذفة بمهملة فمعجمة
وبا اسمه هشيم **امرأة** قيل اسمها عمرة وقيل سهلة **فذكر الحديث** وتمامها قالت يا رسول الله ان
سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانى اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك
شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفسه فارضعته وذهب الذي في
نفسه قالوا هذا كان من خصائصه القاضي عياض لعلها حلبته ثم شربته من غير ان يمس
ثديها وعنها التقا بشرتيهما **ضباعة** بضم المعجمة وخفة الموحدة وبالمهملة **اجدنى**
اي ما اجد نفسي **واشترطي** انك حيث تحبسني عن الاتيان بالمناسك واحتبست عنها
بسبب قوة المرض **تحللت** عن الاحرام وتقولي اللهم محلي مكان تحبسني عن الاحرام مكان
حبستني فيه عن النسك بعلة المرض قال ك وقال [illegible] يحتمل ان يكون مصدرا بمعنى الاحلال
الاحلال ولهذا ذكره بعده الظرف وبه وجهت ومن فتح فقد اخطأ ك فان قلت ما وجه
مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد [illegible]
نكاحهما لكفا بحسب الاسلام تبنى سالما اتخذه ابنا فنسب اليه [illegible]
وصحف من قاله بالفوقية **هنيا** بالفتح والنون لانه تجوز فيه الحرف وعدمه
لحسبها الحسب ما يعد الانسان من مفاخر ابائه **فاظفر** جزا شرط محذوف
اي اذا تحققت امرها وفضلها فاظفر بها تربت فانك تكتسب منافع الدارين **تربت**
يداك دعاء اصله الالتصاق بالتراب العرب تستعمله للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشي
وهذا هو المراد هنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين في كل شي لان صاحبهم من
اخلاقهم وبامن المفسدة من جهتهم **حمزة** بزاي **حازم** بمهملة وزاي **حري** بفتح المهملة
وكسر الراء وتشديد الياء اي حقيق وجدير **يشفع** بضم اوله وفتح المعجمة والفاء
المشددة اي يقبل شفاعته **مثل** بكسر الميم مثل بالجر والنصب فان قلت كيف
كان ذلك قلت ان كان الاول كافرا فوجهه ظاهر والا فيكون ذلك معلوما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بالوحي **باب الاكفاء في المال** وتزويج المقل المثرية
المثرية بضم الميم وسكون المثلثة وكسر الراء وفتح التحتية التي لها غنى والمال
المال والغنى **تحجر** بفتح الحا وكسرها **ترغب** رغب فيها اذا اراد اليها
ورغب عنها اذا اعرض عنها ولم يردها **باب ما يتقى من شؤم المرأة**

الشؤم

الشؤم بالهمز وقد يسهل **حمزة** بمهملة وزاى وقال **ك** الشؤم اصله الهمز ولكن يجوز
الاصل وشؤم الدار ضيقها وسوء جيرانها وشؤم الفرس ان لا يغزى عليها وجماحها
وشؤم المرأة عقمها وغلاء مهرها وسوء خلقها والغرض منه الارشاد الى [illegible]
لا الطيرة المنهي عنها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعز الاشياء التي يقتنيها
الانسان **العسقلاني** بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالقاف المفتوحة
النهدى بفتح النون واسكان الهاء المهملة **اضر** ك اذ لما كان المرأة ناقصة العقل
والدين وغالبا ترغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك والله تعالى
قدمها في اية الشهوات على سائر الانواع التي جعلهن نفس الشهوة حيث قال زين
للناس حب الشهوات من النساء الاية **باب الحرة تحت العبد** **ربيعة**
بفتح الراء **بريرة** بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى **سنن** اي طرق يعني احكاما شرعية
اولها قوله عتقت فخيرت اي في فسخ نكاحها وثانيها توجيه الولاء لمن اعتق وثالثها توجه
صح لها صدقته ولنا هدية وذلك ان الصدقة بقبض القابض تملكا القابض لها حكم سائر
المملوكات ويخرج عنها حكم الصدقة **ك** فان قلت مر ان في الحديث ان زوجها كان عبدا
قلت لما كان ذلك معلوما من طرق اخر اعتمد عليه **ورقه** ك الابتدا بالنكرة لا يصح
الا اذا لم يحصل فائدة ومن محصلاتها الاعتماد على ادوات [illegible] كهذا او قوله وطائفة
قد اعتمد [illegible] **باب لا يتزوج اكثر من اربع** **عبيدة** بفتح حرف
باب وامهاتكم **عمرة** بفتح المهملة **قيل للنبي صلى الله عليه وسلم**
القائل له على **بنت حمزة** في اسمها سبعة اقوال امامة وعمارة وسلمى وعائشة
وفاطمة وامة الله ويعلى وكنيتها ام الفضل **اختي** وام عزة **مخلية** بضم
الميم وسكون المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من الخلو اي منفردة بك ولا خالية من ضرة
في خير بالتنوين اي في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتضمنة سعادات
الدارين **لا يحل** لانه جمع بين اختين وهذا كان قبل علمها بالحرمة او ظنت ان جوازه
من خصائصه صلى الله عليه وسلم تحدث بضم اوله **ام سلمة** استفهام استثبات فرفع
الاشكال اسمها درة بضم الدال المهملة ك وهم من زعمها **قال انها لو** يعني
انها حرام على بسببين احدهما كونها ربيبة والاخر انها ابنة اخي من الرضاع فان قلت
الربيبة مطلقا حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا فلما قيد اذا خرج
مخرج الغالب ليس للمفهوم له **ثويبة** مصغر ثوبة بمثلثة وكانت لابي لهب
فاعتقها واختلف في اسلامها ارضعت حمزة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سلمة
بعده [illegible] **فلا تعرضن** بفتح اوله وسكون العين وكسر الراء وسكون
الضاد ونون الاناث وبكسر الضاد وتشديد النون الموحدة **اريه** بالبنا للمفعول
بعض اهله من هو العباس رضي الله عنه **بشر حيبة** بكسر المهملة وسكون التحتية
وفتح الموحدة اي سوء حال وذكر البغوي انها بفتح الخا وحمله على الخيبة المنقوضة حالة
غائبة من كل خير قال ابن الجوزي انه تصحيف وروي بالجيم وهو تصحيف باتفاق

لم الق بعدكم زاد الاسماعيلي رخا وعبد الرزاق راحة فالان بيدك سقطا المغلوب

في هذه بلفظ ما لم يسم فاعله سقيت ولا يستقيم الكلام الا به من رواية البخاري

زاد الاسماعيلي واشار الى النقرة التي بين الابهام والتي يليها من الاصابع بعتاقتي

بفتح العين قيل هذا خاص به اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم كما خفف عن ابي طالب وقيل لا لانه

من تخفيف العذاب عن الكافر عمل صالح باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله

بفتح الواو الاشعث بفتح الهمزة واسكان المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة انظرن ما

تشتهيني من وجه فانما الرضاعة اي المعتبرة من المجاعة .. اي الجوع يعني

الرضاعة التي تثبت بها التحريم ما في الصغر حتى يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته

لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن وينبت لحمه بذلك فيكون كجزء من المرضعة فيكون كسائر

اولادها وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا ومذهب البخاري ان الحرمة تثبت برضعة

وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح به في الترجمة وقال الشافعي المصة والمصتان

لا تسد الجوع وانما يحرم اذا كان في الحولين قدرا يدفع المجاعة وهو ما قدرته الراضعة

يعني خمسا اي لا بد من اعتبار الزمان والمقدار وهذا الحديث مما احتج به الحنفيان لكن في

العينين اثنى باب لبن الفحل بفتح الفا وسكون المهملة

الرجل افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة القعيس بضم القاف وفتح المهملة

واسكان التحتية وبالمهملة عمها كذا فان قلت هذا العم ليس هو الذي [illegible] فيه وهو

لو كان فلان حيا لدخل علي يعني الصحيح ان لها عمين من الرضاعة احدهما افلح والاخر

الميت وقال بعضهم هما واحد باب شهادة المرضعة عقبة بضم المهملة فلانة هي بنت ابي اهاب بكسر

الهمزة اعرض عنه وزاد بعضها عني اي وكيف تجمع بها دعها اتركها فاشار اسماعيل

باب ما يحل من النسا وما يحرم

حكاية عن ايوب في اشارته بها الى الزوجين

لنا احد كذا سيريه والصحيح عن هذا الموضع وقال لم يخرج في الجامع منه حديثا مسندا الا

واحدا اخرجه في كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس وزاد احمد بن حنبل كذا

وهو الثالث ممن ذكره جمع عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بين بنت علي هي زينب من فاطمة رضوان الله

عليها للقطيعة اي لوقوع التنافس بينهما والحظوة عند الزوج فيؤدي ذلك الى

قطيعة الرحم وضر بسكون المهملة حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتية

وبالنون مرتهن فيه السفاقسي بفتح الزاي وقال .. عنه ان ابا حنيفة قال اذا مس

اخت امرأته او نظر الى فرجها حرم عليه امرأته وقال ابو هريرة لا تحرم مقدمات

الجماع بل لا بد من الجماع وجوزه اي النكاح او الوطء قال لا يحتج بمرسلات الزهري

لم يدرك عليا باب وربائبكم اللاتي في حجوركم هي زينب بنت ام سلمة

تنكحها من قبل الاشجعي باب لا تنكح المرأة على عمتها بفتح المهملة وبالنون لا يجمع

الرواية برفع العين على الخبر المشروع عنه وهو يتضمن النهي وهو ابلغ من صريح النهي

قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة قال الصاد فنرى بالضم وهذا من قول

الزهري اي ونرى خالة ابيها بتلك المنزلة والحرمة وفي بعضها نرى بفتح النون باب

الشغار

الشغار بكسر المعجمة الاولى واصله في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله

ليبول حتى قال لا ترفع رجلي حتى ارفع رجل بنتك وقيل من شغر البلد اذا خلا لخلوه

عن الصداق والشغار ان قال الشافعي لا ادري هذا التفسير من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم او ابن عمر او نافع او مالك وقال الخطيب او غيره موقوف حكمه

بالمتن المرفوع بين ذلك ابن مهدي والقعنبي ومحرز بن عون وقال ابن حجر لكن ذكره

من قول نافع قال القرطبي هذا التفسير صحيح فان كان مرفوعا فذاك او من قول الصحابي

فمقبول ايضا لانه اعلم بالمقال واقعد بالحال باب هل للمراة ان تهب

نفسها لاحد لسانغ اي في رضاك قال القرطبي هذا قول ابرزه الدلال والغيرة

والا فلا يجوز اضافة الهوى الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الغيرة تغتفر لاجلها اطلاق

مثل ذلك الموهوب بكسر الهمزة المشددة وبالموحدة بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة

باب نكاح المحرم بضم الميم قال ابو حنيفة يصح نكاح المحرم لقضية

ميمونة وهي رواية ابن عباس اجيب بان ميمونة نفسها روت انه تزوجها وهو حلال

وهي اعرف بالقضية من ابن عباس وبان المراد من المحرم انه في الحرم يقال احرم وهو

محرم وان كان حلالا قال الشاعر قتلوا ابن عفان محرما اي في حرم المدينة وبان فعله

معارض بقوله لا ينكح المحرم واذا تعارضا ترجح القول فان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم

احرارا قال ذلك بقوله انه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثانيا ثم نسخ والعقد الاجماع

على تحريمه باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا هو النكاح المؤقت

بيوم ونحوه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر الظرف راجع للامرين كما هو

به في رواية مسلم وخصه بعضهم بلحوم الحمر دون المتعة وصححه بعضهم فقال حنين واختلف

في وقت تحريم المتعة على اقوال قيل في خيبر وقيل في عمرة القضا وقيل عام الفتح

واصحها من حيث الرواية خيبر والفتح والثاني اصح اذ لا علة له وقد اعل الاول بكلام العلماء

في متعلق الظرف محمد بن علي بن الحنفية جمرة بالجيم والرا فقال له مولى له

انما ذلك في الحال الشديد اي ان ابن عباس انما اباح المتعة حال الضرورة والامر كذلك فقد اخرج البيهقي عن

ابن عباس قال ما هي الا كالميتة والدم ولحم الخنزير لا تحل الا للمضطر الاكوع بفتح الهمزة

حيث يجيء في بعضها حيث المهملة ونون فاستمتعوا بلفظ الامر والماضي ايما

بكسر الهمزة توافقا اي في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل فالمعاشرة بينهما

ثلاث ليال فان احبا وقال ... بكسره باللغا ويمحل فما تداركه اي لا اعلم ان هذا كان

خاصا بالصحابة او كان عاما للامة بينه ابو عبد الله حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه

المتعة باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح مرحوم بالراء والمهملة يسوله في

البخاري عن هذا الحديث سوءتاه السوءة الفعلة الفاحشة والفضيحة عثمان

معجمة وشدة المهملة كاذم بمهملة وزاي مجلسه بفتح اللام اي جلوسه باب

عرض الانسان ابنته ... تايمت حفصة اي تعبت بلا زوج خنيس بضم المعجمة وفتح

النون واسكان التحتية وبالمهملة حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء فعمر كسكت

بكسر
وزن يعني **اوجد** انت موجودة اي عنصا **لعدوهت** تكتشمسي **لعلك فلم ارجع**
الجيم اي اعد عليك الجواب **عراك** بكسر المهملة وخفة الواو والكاف **دره** بضم المهملة
وشدة الرا **على ام سلمة** اي اتزوج على امها اي كيف اتزوجها وهي ربيبتي ولو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي لانها بنت اخي يعني سلمة **باب قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به طلق**
بفتح المهملة وسكون اللام **زايده** من الزيادة **لا تسوح** اي لا تفرح **نافقه** بنون
وفا وقاف رابعه **عدتها** بتشديد الدال **باب الغسل للمراه قبل التزويج**
سرعة بفتح المهملة والواو القاف من الخريطة القطعة **صعد** رفع **صوبه** خفض
باب من قال لا نكاح الا بولي فلا تعضلوهن العضل منع الولي وليته من النكاح وحبسها
عنه **عنبسه** بفتح المهملة والموحدة وسكون التحتانية **انحا** اي انواع مصدرها بضم اوله
نكاح اخر بالسوت والى ذلك نكاح الاخر بالاضافة واصله النكاح الاخر **طهرت** بلفظ
الغايب **طمثها** بفتح المهملة وسكون الميم ومثلثة حيضها **واستبضعي** بموحدة بعدها
ضاد معجمة اي اطلبي منه المباضعة وهو الجماع لتحملي منه وكانوا يفعلون ذلك مع الاكابر
والرؤساء طلبا لنجابة الولد ان يسمع به تكتشمي منه **لا يمنع من جاءها** لا الى ذلك
لا يمنع من ورث بصيغة المتكلم وفي بعضها عن نفسها **عما** بفتح اللام علامات **القافة**
جمع قايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالامارات الباطنة اي استلحقته من شاب
تكتشمني **فالتاط** اي استلحقه **اصال** اسمها جمال بضم من ولد مثل هو ابو الربيع بن عاصم
الانصاري وقيل البراح **اورشدك** اي جعلها لك فراشا **باب اذا كان الولي هو الخاطب**
اولى الناس اي احرص الاوليا **حكيم** بفتح المهملة وكسر الكاف **فاوط**
بالقاف وكسر الواو المعجمة **عتبرة** اي قبيلتها **سلام** بالتخفيف والتشديد **التمام**
بكسر الميم **عفص فقهاء** ورفعه بتشديد الفا في الفعلين **عم ردها** بسكون الدال
باب نكاح الرجل ولده الصغار بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولده بالفتح
وهو يستعمل للواحد والجمع **عدتها** اي عدة المراة التي لم تبلغ **باب تزويج الاب
ابنته من الامام معلي** بلفظ مفعول التفعيلة بالمهملة **وقعت** صغر **ابنت**
بضم الهمزة اجزت **باب السلطان ولي** موحديث موضوع بتمته
من الاول اخرجه ابو داود والترمذي وفي بعضها **وهو سيد العلى** **والعمليه** ومنه زيادة
باب لا ينكح الاب وغيره الكرهه بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة **خصالم** بخفة الفا
وتخفيف المعجمة **الايم** هي الثيب التي مات زوجها بموت او طلاق وقد يطلق على من
لا زوج لها ثيبا كانت او بكرا **حتى تستامر** اي تطلب منها ان تامر بالعقد
فرق بينهما فغم في الميت لاستيمار وفي البكر الاستيذان اي التاكد مشاورة الثيب
وجعل الامر اليها ولهذا تتوكل على العقد وتامر به واما البكر فدون ذلك لانها لا تتوكل ولا تامر
والبكر تستحي خاصة **الربيع** بفتح الرا **طارق** بالمهملة وكسر الرا والقاف **حوله** موليا ته
اسمه **ذكوان** كان من افصح القرا **باب اذا زوج ابنته مجمع** ضد معرق
يزيد بالزاي **خارجه** بالجيم والرا **اصبنا** بفتح المعجمة واسكان النون والمهملة **خدام**

بكسر

بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية وميم وهي ثيب **ان** هذا مدرج في الحديث كما بينه
ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في سننه وقال وهي بكر **باب تزويج اليتيمه**
عقيل بضم المهملة **محمر** بفتح الحا وكسرها **باب لا يخطب على خطبة اخيه**
خطبة بكسر الخا ولا يخطب بالنصب ولا زايدة وبالرفع نفيا وبالجزم نهيا
بضم المثلثة **لا تحسسوا ولا تجسسوا** بالجيم في الاول وبالحاء في الثاني وهما
بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحا اذا طلب ذلك بنفسه وبالجيم
اذا طلبه لغيره **اياكم والظن** بحذرهته والحاصل انه يجب على المجتهد متابعة ظنه
اجماعا وكذا على مقلده قلت ذلك في الاحكام الشرعية فان قلت احسان الظن بالله
وبالمؤمن واجب قلت هذا التحذير عن ظن السو بهم فان قلت الحزم سوء الظن وهو
ممدوح قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته **اكذب الحديث**
فان قلت الكذب عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان
فما وجه افعل قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد
من اثم الحديث به او من سائر الاكاذيب **عباد الله** منصوب على النداء حرف
حرفه **واخوانا** حركات ويجوز ان يكونا خبرين **حتى ينكح** فان قلت كيف نوعا
لقوله لا يخطب قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة لكانه قال لا يخطب على الخطبة
اصلا كقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط **باب الخطبة** بضم الخا
اي عند العقد **رجلان** ابي من المشرق اي من مشرق المدينة **الزبرقان** بكسر الزاي وسكون
الموحدة وكسر الرا وبالقاف **وعمرو بن الاهتم** بفتح الهمزة واسكان الها وفتح الفوقانية
وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلما **ان من البيان لسحرا** تكتشمني سحرا
قال ابن المنير ادخل هذا الحديث في النكاح ولم يرجعه قال والبيان نوعان
الاول ما يتبين به المراد والثاني تحسين اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين وهذا
الذي شبه بالسحر لان السحر صرف الشي عن حقيقته وقال المهلب وجه ادخاله
ان الخطبة في النكاح شرعت للخاطب ليسهل امره فشبه حسن التوصل الى الحاجة بحسن
الكلام فيها باستنزال المرغوب اليه بالبيان بالسحر وانما كان كذلك لان النفوس طبعت
على الانفة من ذكر الموليات والنكاح فان حسن التوصل لرفع تلك الانفة وجها من وجوه
السحر الذي يصرف الشي الى غيره **باب ضرب الدف** بفتح الدال
وضمها **بشر** بكسر الموحدة **المفضل** بفتح المعجمة المشددة **الربيع** بضم
معوذ بلفظ فاعل التعويذ بمهملة وواو ومعجمة **عفرا** بمهملة وفا وراء وبا بصيغة
المجهول اي صوبا عرضا **مجلسك** فيل كان ذلك قبل الحجاب وقال ابن حجر الذي
وضح لنا بالادلة القوية ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالاجنبية والنظر
اليها **جلسك** بفتح اللام اي جلوسك وفي بعضها بكسر اللام **بدر** بضم الدال العالمد
وهو بفتح بحاسن الميت والبكا عليه **دعي** اي اترك هذا القول لان مفاتح الغيب
عند الله لا يعلمها الا هو واشتغلي بالاشعار **يوم بدر** قبل هو ابو الربيع والسالمين

الحزم سو الظن الى احوال النفس بالخاصه

مجلسك الحس

الحامو من قبل من ابي بو مراحل خاله باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
بضم المهملة سوا معدا رحمة دلايم باب التزويج على القرآن وبغير صداق
فان قلت القرآن تعليمه صداق فكيف قال بغير صداق وهذا صحوا الاستاذ قلت عرضه
صداق مالي مرفوعا المعيب وراواحد مفتوحة امن الراي ورواية ساكنة
سورة كذا الخ لانه ذكر سورة البقرة والتي تليها انكحتها في رواية تقدمت او ملكتكها
وفي اخرى ملكتكها ولاحمد انكحتكها وذلك من تصرف الرواة والصواب رواية زوجتكها
لان رواتها اكثر واحفظ معك من القرآن زاد الدارقطني على ان تعلمها ولعلها باب
الشروط في النكاح المسور بكسر الميم وسكون المعجمة اخو ابي اي في الثنا صهرا له هو ابو
العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اسر يوم بدر فمن عليه بلا فدا
وكان قد ابى ان يطلقها وردها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبها منه واسلم قبل الفتح
فوفاني وفي بعضها فوفى لي باب الشروط التي لا تحل في النكاح اي صحتها لا
احيانا في الدين لتستفرغ معناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته
لينكحها ويصير لها ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفة مجازا باب
الصفرة للمتزوج رواه فان قلت ما فائدة هذا القول وقد روى الحديث مسندا عبد
الرحمن بن بدر عليه قلت الحديث من مرويات انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كم سقت
ايكم اعطيت صداقها باب بالتنوين خبر الموحدة وزاي كم بصنع
الحرج كما هو عادته اذا تزوج بجدية انه قال في الحجرات وبدعوا له بدعوت لفظ مركب
سمعي المؤنث وجمع المذكر اخبر بلفظ المجهول باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين
بفتح اوله وضمه ... العروس ... اي الزوج فرز بفتح الفاء وسكون الراء
وبالواو المعزا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد بضم الجيم وسكون المهملة
كناية كناية عن ... ولي من الطرق المنهي عنها ولي الانسان عمله .. فان قلت
الحديث يدل على عكس الترجمة لان النسوة هن الداعيات لا المدعو لهن قلت اللام
في المدانة للعروس المجيء لما هو ولها وللعروس حيث كان على الخير
اي جئتن عليه باب من احب البناء قبل الغزو بفتح الميم
تسع لفظ الغائب ... اي يدخل عليها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة عنبسة بضم المهملة واسكان الفا والحديث مرسل لان عروة البناء بالسفر
تابعي باب بضم المهملة وخفة التحتية الاولى المفتوحة وشدة الثانية باب البنا
بالنهار ... مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو وهو العود المركوب على الابل
تزو بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو المعل بفتح الجيم واسكان المعجمة وبالراء وبالمهمل
بفتح الياء وضم الواو وسكون المهملة ... فلم ... باب الانماط
ضرب من البسط له خمل رقيق باب النسوة اللاتي يهدين المراة من
الاهداء ... العصر بسكون المعجمة ساقه صند لاحق لهو فان قلت الله احصى
للموت لا ... يكون ذلك ... الاستقبال فان قلت السياق مستعمل بمعنى كذلك

تعالى

تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا مخصص له باب
الهدية للعروس لعله يستوي فيه المذكر والمؤنث الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة ودابة بكسر الا ... وخفة الفاء بالمهملة جنبات بفتح الجيم والنون والموحدة
الوافي ام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتية ام انس كانت خالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع الحيسة هي المخلوطة من السمن والتمر
ونحوه غاص بالمعجمة ثم مهملة اي ممتلئ بهم يتصدعوا اي تفرقوا اهم بالمعجمة اي
احزن من عدم خروجهم باب استعارة الثياب للعروس وغيرها مصغر
اسمها ... جبة اسيد مصغر اسد حضير مصغر ضد سفر شيبان بفتح
المعجمة وسكون التحتية الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى واما بالتخفيف
فان قلت ما الفرق بين الفقد والغدر قلت لا فرق بينهما لغة واما في الاصطلاح فالفقد
الامر الكلي الاجمالي الذي هو الاذى والغدر جزئيات ذلك الكلي وتفاصيل ذلك المجمل
ومن الغراب اشارة اليه حيث قال وان منهن الاعمدة ... ولا ينزل له الا بقد
معلوم لم يضره بفتح الراء وضمها فان قلت كل مولود يمسه الشيطان الا مريم وابنها
ولا بد له من وسوسة قلت اي لم يسلط عليه بحيث يكون له العمل الصالح من الحديث
في اول الوضوء باب الوليمة وهي الطعام المتخذ للعرس لدعوة الضيافة
الضيافات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الراء المهملة للولادة
والاعذار بكسر الهمزة والمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو للبناء والنقيعة
لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار والوضيمة بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة
لتسمية الولد يوم السابع من ولادته والمأدبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ
ضيافة بلا سبب حق اي ثابت في الشرع او واجب على اختلاف فيه في انها سنة
او واجبة والاصح انها سنة امهاتي اي امي واخواتها يواظبنني بالظاء المعجمة والموحدة
اي يامرنني بالمواظبة اي المداومة على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
بالمهملة من المواطاة وهي الموافقة ... على من ... تعالى وكانت تغني على
التي اذا رغبته وحرصته عليه مبتني اي زمان ابتنائه رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها وآية
الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية باب الوليمة
ولو بشاة حميد بالضم امراة من الانصار ... انس ...
... على ... قدر ... نواة ... دراهم من الورق الربيع باب
بفتح الراء ابان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون بامراة هي زينب
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ارايت الخ لعل السر فيه انه صلى الله عليه وسلم
اولم عليها اكثر كان شكرا لنعمة الله تعالى في انه زوجها بالوحي باب من اولم باقل من شاة
صفية بفتح المهملة واسكان التحتية ... البخاري ... الاحتجاج عن صفية هي ...
... وهذا من الاحاديث التي تعدها اخرجه من المراسيل واختلف في رؤيتها للنبي صلى الله عليه وسلم ...

وقال صفية تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيادة عائشة فيصير مسندا متصلا وقال ابن
قال ابن حجر الارجح انها صحابية ومن زاد ذكر عائشة فهو من المزيد في متصل الاسانيد والذين لم يذكر
يذكر اكثر عددا واحفظ بعض نسائه هي (س) لعلها ام سلمة **باب حق اجابة الوليمة**
والدعوة بفتح الدال وضمها قاله (ش) وقال (ط) وبعض العرب بكسر الدال **لم يوقت** اي لم يعين
مدة هذه الوليمة النووي لو كانت الدعوة ثلاثة ايام فالاول تجب الاجابة فيه
والثاني تستحب والثالث تكره واستحب المالكية للموسر كونها اسبوعا **تكلفتها** اي قليلها
والاصح انه امر ايجاب **واقل** بالهمز بعد الالف **العاني** بمهملة ونون الاسير
الربيع بفتح الراء **الاحوص** بمهملتين وواو **سويد** بضم المهملة وفتح الواو واسكان التحتية
دعانا مع سبع فان قلت المنهي عنها ست لا سبع قلت السابع الحرير وساقي في كتاب اللباس
وتقدم في الجنائز **تشميت** بالمعجمة وهو الدعاء [illegible] وبالمهملة وهو الدعاء بالخير
والبركة **ابرار المقسم** تصديق من اقسم عليك وهو ان تفعل ما ساله **المياثر** جمع ميثرة
بالتحتية والمثلثة وهي فراش صغير من حرير تحشى بالقطن يجعله الراكب تحته
القسية بفتح القاف والمهملة والتحتية المشددة نسبة ثياب كان تخلط بحرير
تنسب الى قرية بالديار المصرية [illegible] وهو الذي من حرير [illegible] الرازي
سببا **الى حازم عن ابيه ك** [illegible]
[illegible] **ابو اسيد** مصغر اسد وقيل بفتح الهمزة وكسر المهملة و
الاول [illegible]
يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول الحجاب **النقيع** بالنون والقاف
والمهملة **اكل** اي الطعام [illegible] بعد ذلك **باب من ترك الدعوة الاعرج**
[illegible] الاعرج اسمها عبد الرحمن [illegible]
عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والاخر عبد الرحمن بن سعد المقعد [illegible] فعرفت ان هذا
[illegible] البخاري [illegible] ثابت بن عياض [illegible]
[illegible] **شر الطعام طعام الوليمة** اوله موقوف واخره يقتضي الرفع واخرجه مسلم
من وجه اخر عن ابي هريرة مرفوعا **يدعى لها** [illegible] موضع الحال طعام الوليمة
والظاهر انها صفة لوليمة على ان يجعل اللام جنسية [illegible]
[illegible] صفة **من ترك الدعوة**
ك [illegible] فان قلت اوله يرغب عن حضور الوليمة [illegible]
قلت الاجابة [illegible] فالترغيب في الاجابة [illegible]
فان قلت ما معنى كونه شرا مطلقا وقد يكون [illegible] قلت المراد شر اطعمة
الولائم طعام وليمة تدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء **باب من اجاب الى كراع**
بضم الكاف وتخفيف الراء [illegible]
[illegible]
[illegible] وكراع [illegible] هذا المكان المعروف بكراع الغميم واحله

المبالغة

المبالغة في الاجابة ولو بعد المكان واورده الغزالي في الاحياء بهذا اللفظ ولا اصل له [illegible]
ك وكراع الغميم بفتح المعجمة موضع على مراحل من المدينة من جهة مكة **محرز** بمهملتين
وزاي **حازم** بمهملة وزاي **باب اجابة الداعي في العرس** بضم الراء واسكانها
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **جريج** بضم الجيم الاولى **عقبة** بضم المهملة وسكون
القاف **هذه الدعوة** اي دعوة الوليمة **وهو صائم** فان قلت ما فائدة حضوره اذا [illegible]
قلت تبرك صاحب الوليمة [illegible] والتجمل به والانتفاع بدعائه او باشارته وفيه
ان الصوم ليس بعذر في الاجابة **باب ذهاب النساء والصبيان ممتنا**
بضم الميم وسكون الميم الثانية وفتح المثناة والنون المشددة اي قياما قويا ماخوذ
من المنة وهي القوة اي قاصدا اليهم مسرعا [illegible] وقيل هو من المنة
بالكسر اي متفضلا عليهم بذلك اي بمجيئه وقال القاضي ضبطه المتقنون
بسكون الميم وكسر التاء ومعناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التاء وتشديد النون
وفسره متفضلا وقال كذا الرواية هنا **اللهم** [illegible] ذكره تبركا وكانه استشهد بالله
في ذلك تاكيدا لصدقه **باب هل يرجع اذا راى منكرا** ورجع ابن مسعود
من كنت [illegible] اي ان كنت اخشى عليه احد [illegible] مثل هذا المنكر ما كنت اخشى
عليك **نمرقة** بضم النون وكسرها والراء وكسرها الوسادة الصغيرة **باب قيام المراة**
على الرجال في العرس [illegible] **غسان** بفتح المعجمة وشدة المهملة [illegible]
بتشديد الراء اي اتخذ عروسا وانكر الجوهري فقال اعرس [illegible]
عرس **ك** وهذا حجة عليه **ابو اسيد** بضم الهمزة على الاصح اسمه مالك **ام اسيد** بنت
وهب [illegible] بموحدة ولام [illegible]
العدد **تور** بفتح الفوقية واسكان الواو وبالراء اناء [illegible]
[illegible]
[illegible] **كنت** [illegible]
[illegible]
باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس [illegible] **باب**
المداراة [illegible] **كالضلع** بكسر [illegible] المعجمة وفتح
اللام [illegible] **عوج** بكسر العين [illegible] وفتح الواو وجيم [illegible]
اللغة العوج بالفتح في كل منتصب كالحائط والعود [illegible]
[illegible] **باب الوصاة** [illegible] بفتح الواو وكسرها [illegible]
الوصاة [illegible] **الجعفي** [illegible]
[illegible] **زائدة** من الزيادة [illegible]
[illegible]
[illegible] **استوصوا** [illegible] الوصية [illegible]
[illegible] الضلع [illegible] اعوجاج

فكانه خلق من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بهن الا بمداراتهن والصبر على اعوجاجهن
وقيل المراد به ان اول النساء حوى خلقت من ضلع ادم وفيه الحث على الرفق وانه
لا مطمع في استقامتهن اعلاه ثم بين اعلاه اد الضلع مونث وكذا قوله لم يزل اعوج
ولم يقل عوجا لان تانيثه غير حقيقي كسرته معقول له لقوله سوى اي حتى يكون الرجل
فان فكت انثلم يكن له رغبة بعد ان يكون اعيا باب قوا انفسكم كلكم
تقدر على اعضائه وجوارحه وقواه وحواسه باب حسن المعاشرة مع الاهل
اي المحافظة جلس بضم المهملة واسكان الجيم وبالكسر اخبرنا عيسى بن يونس
اكثر الرواة عنه وتقوه الا احمد بن ... او داحد ... فانه رواه عنه فقال في اوله عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي وغيره من اوجه اخرى مرفوعا قال
ابن حجر ويقوي رفعه ان في قوله في اخره كنت لك كابي زرع لام زرع متفق على رفعه
وذلك يقتضي ان يكون صلى الله عليه وسلم سمع القصة وعرفها فاقرها فيكون كله مرفوعا
من هذه الحيثية انتهى وقال ... الصحيح ان المرفوع منه قوله كنت لك كابي زرع
لام زرع ورفعه سعيد بن سلمة المدني وهو وهم عند ائمة الحديث احدى عشرة امراة
زاد الزبير بن بكار كلهن من اهل اليمن الاولى اسمها مهدد بنت ابي هرزمة غث
بالجر صفة جمل وبالرفع صفة لحم وهو بفتح المعجمة وتشديد المثلثة اي شديد الهزال
على راس جبل زاد الترمذي وعمر والزبير بن بكار وعث وهو موافق للسجع والوعث
بمثلثة الصعب المرتقى بحيث توعر فيه المشي وصعب الخلوص منه والوعر الكثير الصخر
الشديد الغلظة يصعب الرقي اليه واي ضر انها تصفه بانه قليل الخير من جهة انه لحم
جمل لا غنم وانه مهزول لا رخص وانه صعب التناول لا يوصل اليه الا بمشقة
شديدة اي جرة فليل لا سهل بالفتح بلا تنوين وبالرفع على تقدير هو وبالجر صفة لجبل
فيرتقى اي يصعد فيه الثانية لم تسم وقالت زوجي اسمها عمرة بنت عمرو لا ابث خبره
بالموحدة ثم المثلثة اي لا اظهر حديثه وروي انث بالنون وهو بمعناه وللطبراني لا انم
اني اخاف ان لا اذره اي ان لا اترك شيئا من خبره فالضمير للخبر اي انه لطوله وكثرته ان بداته لم اقدر
على تكملته فاكتفيت بالاشارة الى معايبه خشية ان يطول الخطاب بايراده وقيل الضمير
للزوج اي اخاف ان لا اقدر على تركه لعلاقتي به واولادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان
له معايب وفاء بما التزمته من الصدق وسكتت عن تفسيرها للمعنى الذي اعتذرت به عجره
وبجره بضم العين المهملة اولا والموحدة ثانيا وفتح الجيم فيهما جمع عجرة وبجرة
بسكون الجيم فالاول تعقد العصب والعروق في الجسد حتى تصير ناتئة والثانية
كذلك الا انها مختصة بالتي في البطن قال الخطابي ارادت عيوبه الظاهرة واسراره
الكامنة الثالثة اسمها حبي كبشة بنت الارقم وقالت زوجي العشنق
بفتح المهملة ثم المعجمة ثم النون المشددة وقاف الطويل المذموم الطول اي ليس عنده اكثر
من طوله بلا نفع ان انطق اي عيوبه بما ... اطلق وان اسكت اعلق
اي اكون عنده معلقة لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقة ... على حذو البلاغة

لم تسم

لم تسم وقالت اسمها مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهملة الاولى زوجي كليل تهامة
بكسر المثناة الفوقية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ...
به المثل في اكثر انها بلاد حارة وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا
فيطيب الليل بالنسبة لما كان فيه من اذى حر النهار ولهذا قالت لا حر ولا قر
بضم القاف اي البرد والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال
وسلامة الباطن وعدم الشر فلا اخاف اذاه وعدم السامة منها او منه وحسن عشرته
ولين جانبه وخفة وطأته الخامسة اسمها حبى بضم المهملة وتشديد الموحدة مقصور
بنت علقمة وقالت اسمها كبشة بموحدة ومعجمة فهد بفتح الفاء وكسر الهاء اي فعل فعل
الفهود وشبهته بالفهد في لينه وغفلته مدحا لان الفهد يوصف بالحياء وقلة الشر
وكثرة النوم اسد بفتح اوله وكسر السين اي فعل فعل الاسود من الشهامة بين الناس
ولا يسأل عما عهد اي انه كثير الكرم شديد التغافل لا يتفقد ما ذهب من
بين يديه من مال وطعام السادسة اسمها هند ان اكل لف اي استقصى ما قدم
اليه فلا يترك منه شيئا وروي رف بالراء بمعناه اشتف بمعجمة وفوقية اي استقصى ما اخذ
من الشفافة بالضم والتخفيف وهي البقية تبقى في الاناء وهو موصوف ذم التف اي
رقد وحده وتلفف بكسائه وانقبض عن اهله اعراضا ولا يولج الكف ليعلم البث اي لا
يمد يده اليها ليعلم ما بها من حزن او مرض او امر يكره لقلة شفقته عليها السابعة
اسمها هند عياياء بفتح المهملة وتحتيتين خفيفتين او غياياء بمعجمة شك من عيسى
ابن يونس والاول ماخوذ من العي ضد الفصاحة وهو المنهمك والثاني من الغي
بالكسر وهو الذي تعييه مباضعة النساء طباقاء هو الاحمق وقيل الثقيل الصدر
عند الجماع يطبق صدره على صدر المراة فيرتفع عجزه عنها وهو مذموم عند النساء كل داء
له داء اي كل ما تفرق في الناس من المعايب موجود فيه وجرى كلمه له داء او دوا
له صفة ما مثله شجك بمعجمة وجيم مشددة وكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب
لمونث اي جرحك في راسك فلك بفاء ولام مشددة اي جرح جسدك او جمع كلا لك
وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقائص والعيوب وسوء العشرة مع الاهل وعجزه
عن مضاجعتها مع ضربه واذايته اياها وانه ان حدثته سبها او مازحته شجها
الثامنة اسمها عمرة بنت عمرو مس ارنب ناعم الجسد وكمال زندها حسن الخلق ولين
الجانب كمس الارنب زرنب بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون ضرب من النبات
طيب الرائحة مدح اراد به ريح جسده وطيب رائحته وكنت بذلك عن حسن خلقه
وجميل عشرته التاسعة اسمها كبشة رفيع العماد اي عالي البيت كناية عن الشرف لان الاشراف
كانوا يعلون بيوتهم ويبنونها في المواضع المرتفعة ليقصدهم الطارقون والوافدون
طويل النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم حمائل السيف كناية عن طول القامة وكانت العرب
تمدح بذلك وتذم بالقصر عظيم الرماد كناية عن كونه مضيافا قريب البيت من الناد
اصله النادي فحذفت الياء للسجع وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت الاشراف ...

العهد يوصف ... وقلة الشي

مجالس القوم ويستعمل مراجعتهم في الامور ومشاورتهم العاشرة اسمها حبى بنت كعب وقالت
... اسمها كبشة مثل الخامسة بنت الارقم بالراء والقاف مالك وما مالك استفهام تعظيم
وتفخيم اي امر عظيم لا يعبر عنه مالك خير من ذلك اي انه اعظم مما ذكرته من خير وفوق
ما اعتقده فيه من سودد ونحوه والاشارة بذلك الى ما اعتقده فيه من حسن في المدح او الى ما
سنذكره به او الى ما تقدم من الثناء على الذي قبله له ابل كثيرات المبارك بفتح اوله جمع مبرك وهو موضع
بروك الابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي يطلق لترعى به اشارة الى كرمه صيفا به
واستعداده لهم بالمبارك حول بيته ليذبح منها عند مفاجاة الضيف ولا يوجهها الى المسارح
الا قليلا المزهر بكسر الميم وسكون الزاي وفتح الهاء الة من الات اللهو وقيل هو نوع وغلط من
زعمه بضم الميم وكسر الهاء وقال انه الذي يوقد النار فيظهرها للضيف ايقن انهن
هوالك اي لما علمن من عادته لنحر الابل لقرى الضيف الحادية عشرة وهي ام زرع
بفتح الزاي واسكان الراء وبالمهملة بنت اكيمل بن ساعدة وما ابو زرع استفهام تعظيم كما تقدم
وكذا ما بعده اناس بالنون والالف والمهملة اي حرك بضم الحاء وكسرها وبهما قرئ من حلي
اذني بتثنية اذن والذال مضمومة وساكنة زاد النسائي وفرعي اي يدي يعني انه حلى
اذنيها ومعصميها وملا من شحم عضدي لم ترد العضدين خاصة وانما قصدت
سمنها وامتلاء سائر جسدها واثرتها لسجع الكلام او لانهما اذا سمنا سمن جميع الجسد
وبجحني بموحدة ثم جيم مشددة ومخففة مفتوحة ثم حاء مهملة مفتوحة اي فرحني
وقيل عظمني والياء ساكنة فبجحت الي نفسي بضم الجيم والتاء وسكون الحاء والياء ساكنة حرف
جر نفسي مجرور اي عظمت عند نفسي والتاء على نفسي وروي فبجحت الي نفسي بضم
الجيم وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وانث لتاويلها اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم
ليسوا اصحاب خيل ولا ابل والعرب لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل
بشق والمعروف في الرواية كسر الشين وعند اهل اللغة فتحها اسم موضع وقال
نفطويه اي بمشقة من العيش ورجحه عياض صهيل موصوف الخيل اطيط صوت
الابل دائس اسم فاعل من الدوس اي زرع يداس اي يدرس كالقمح والشعير منق
بضم الميم وكسر النون وكلهن في اي اهل نقيق وهي اصوات المواشي ومثل الدجاج
والمراد انه نقلها من اهلها اهل ضيق في المعيشة الى اهل ثروة وسعة اقول فلا
اقبح اي لا يقبح قولي ولا يرد علي لاكرامه لها وارقد فاتصبح اي انام الصبحة وهي نوم اول
النهار فلا اوقظ اكراما لها ايضا فاتقنح بالقاف والنون المشددة والحاء المهملة وبالميم
معناه اروى حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم مقمحون والمقمح
والكل اتقمح اي اقطع عنه وكانت في قومهم عند قلة الما ام ابي زرع فما ام ابي زرع
فيه التعظيم بالمعنى السابق عكومها بضم المهملة جمع عكم بكسرها وسكون الكاف الاعدال
والاحمال التي تجمع فيها الامتعة رداح بكسر الراء وفتحها اخره مهملة ملاى او عظام
كثيرة الحشو قيل لا يجوز ان يكون رداح خبرا لعكومها لانه مفرد وهي جمع فالخبر محذوف
اي كل عكم منها رداح فساح بفتح الفاء اي واسع كبير كمسل على وزن مفعل بسين مهملة

بفتح

بفتح الشين المعجمة واسكان الطاء المهملة السعفة من سعف النخل اراد انه ضرب الجسم
اي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل اراد سيفا سل من غمده والمسل
مصدر بمعنى السل اريد به المفعول اي كمسلول شطبة الجفرة بفتح الجيم
وسكون الفا الانثى من ولد المعز اذا كان ابن اربعة اشهر بنت ابي زرع وصفتها
بانها بارة لوالديها ووصفها بالسمن ملء كسائها وغيظ جارتها اي ضرتها اراد ان ضرتها
ترى من حسنها ما يغيظها لا تبث حديثنا يروى بالموحدة ثم بالمثلثة في الفعل والمصدر
من البث اي تكتمه فلا تشيعه وروي بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا
تنقث ميرتنا بتشديد القاف بعدها مثلثة والميرة بكسر الميم الطعام المجلوب
اي لا تسرع في الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة وضبطه عياض بضم القاف
وسكون النون وضبطه الزمخشري بالتاء المشددة وكلها راجعة الى معنى
الافساد ولا تملأ بيتنا تعشيشا بالمهملة اي انها مصلحة للبيت مهتمة
بتنظيفه وبمعجمة من الغش اي لا تملؤه بالخيانة بل هي ملازمة للنصيحة فيما هي فيه
وقيل هو كناية عن عفة فرجها اي انها لا تملأ البيت وسخا باطفالها من الزنا والاوطاب
جمع وطب بالفتح وسكون المهملة وهو اللبن تمخض اي تحرك حتى يخرج زبدها ويبقى
المخيض يلعبان من تحت خصرها برمانتين بفتح الخاء قال ابو عبيدة يريد انها ذات
كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلها من الارض حتى تصير تحتها فجوة يجري فيها الرمانة
معها ولدان لها كالفهدين اشارة الى صغر سنها وشدة حلمتها وقال [illegible]
الذكر هالنسبة عليان ذلك كان احد اسباب تزوج ابي زرع لها لان العرب كان ترغب
في الاولاد ويحتمل لذلك النساء المنجبات في الخلق والخلق ويعكر على هذا ما قاله
الخطيب انما اخواها لا ابناها وانه انما تزوجها بكرا سريا بالسين المهملة وخفة
الراء اي من سراة الناس اي اشرافهم وخيارهم شريا معجمة بوزن ما قبله اي فرسا جيادا
فائقا خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة نسبة الى الخط موضع بنواحي البحرين تجلب
منه الرماح اراح افعل من الرواح وهو محل الابل اخر النهار نعما بفتح النون
وهي انواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة ثريا مثلثة اي كثيرة رائحة بفتح
وحتيه ومهملة اي مما اتيته وقت الرواح وهو اخر النهار زوجا بذال معجمة وبا
روحا اي اثنين ام زرع نصب على النداء اي يا ام زرع ميري اهلك وصفت هذا
الرجل بالسودد والثروة والفروسية والاحسان اليها ثم انه مع هذا كله لم يقع عندها
موقع ابي زرع وان كثيره دون قليل ابي زرع فكيف تكون مع اساءة ابي زرع لها اخيرا
في تطليقها والاستبدال بها ولكن حبها له بغض لها الناس بعده ولهذا كره اهل الراي
تزويج امراة لها زوج طلقها مخافة ان تميل نفسها اليه وورد في رواية المعرفة الصغرى
ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واختياره وانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها
كنت لك كابي زرع لام زرع زاد الهيثم في الالفة والوفاء لا في الفرقة والجلاء
زاد النسائي لانه طلقها وانا لا اطلقك ... اي لاستحالة ابي زرع لام زرع

قال العلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ولم ينكره مع ما فيه من غيبة
الازواج لانهم مجهولون ولا حرج في سماع الكلام في مجهول لانه لا يتاذى الا اذا عرف ان
من ذكر عنده يعرفه **سلمة** بفتوحات **الحبش** الجيل المعروف من السودان **بحرابهم**
جمع حربة **فاقدروا** بضم الدال وكسرها لغتان اي قدروا رغبتها في ذلك الى ان تنتهي
قدر الجارية باسكان الدال وفتحها كناية حكاه الشفا فني **الحديثة السن**
اي الشابة فانها تحب اللهو والتفرج والنظر الى اللعب وفي الحديث ما كان عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف **باب**
موعظة الرجل ابنته والحال زوجها **ابن عباس** قال الحرص يتعجب منه
كيف خفي عليه هذا مع شهرته بعلم التفسير وحرصه عليه ومداخلته كبار الصحابة
وامهات المومنين ويجوز في نحيا التنوين وعدمه فالمنون اسم فعل بمعنى اعجب ولم يضف
مصدر مضاف الى الياء قلبت الفا **حادي** اسمه اوس بن خولي **ادب** بالدال اي من
سيرتهن وطريقتهن وفي المطالع ادب بالراء اي من عقلهن اليوم بالصحيح الا التقصيب
والجمرا **تنكري** الا الطلبى منه انكرت **جارتك** بمعنى الضرة والمجاورة **اوضا** من
الوضاة **سحل** بفتح اوله من نفل وضبطه من اهل الحبيل اسدلف بانا **غسان** بفتح المعجمة
وشدة المهملة ملك من ملوك الشام **مشربه** بفتح الميم واسكان المعجمة وضم الراء وفتحها
غرفة للغلام اسمه رباح بتخفيف الراء وفتح الموحدة **رمال** بكسر الراء وقد تضم بمعنى الحصير
ومنسوجه المتداخلة منزلة الخيوط في الثوب **ادم** بفتحتين جمع اديم **استانس**
اي استاذن الجلوس عند رسول الله والمحادثة له حالة وقال استانس جملة خبرية
حالية وجوز القرطبي ان يكون استفهامية استيذانا في الحديث والانبساط بدليل
تبدوا باليسير ويكتسبي سمه **اهبة** الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع
اهب بمفتوحتين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس **اوفي هذا انت** الهمزة للاستفهام
والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة الاولى في مقام استعظام التجملات الدنياوية
واستعجالها **ولكنها حرمت** اشارة الى ما روي انه صلى الله عليه وسلم خلا بمارية القبطية
في يوم عائشة وعلمت به حفصة فاستكتمه حفصة الى عائشة رضي الله عنها وقال
هو تحريم مارية او العسل **موجدته** بفتح الميم وكسر الجيم الحزن **عاتبه الله** بقوله
لم تحرم ما احل الله لك وذلك انه صلى الله عليه وسلم قال لحفصة لا اعود اليها فاكتمي
علي اني حرمتها على نفسي **انه التخيير** هو قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن الاية
وفي الحديث فوائد منها احتجاب الامام في بعض الاوقات وان الحاجب اذا علم منع
الاذن يسكوت المحجوب لم ياذن ووجوب الاستيذان وتكراره وتادب الرجل والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على طلب العلم وتنزل اخبار الواحد واخذ
العلم عن المفضول وان الانسان اذا راى صاحبه مهموما يزيل همه وتوقير الكبار
وخدمتهم والخطاب بالالفاظ الجميلة حيث قال جارتك ولم يقل ضرتك وهجران الزوج
زوجته ونظر الانسان الى نواحي بيت صاحبه اذا علم عدم كراهته لذلك **باب**

صوم

صوم المراة باذن زوجها **متاثل** بقاف وكسر الفوقية **لا تصوم المراة** خبر
بمعنى الانشا متل والوالدات يرضعن اولادهن فيكون المراد النهي عن الصوم وان
كان لفظه لفظ الخبر وفي هذا الحديث حجة لمالك ومن وافقه فان من افطر في صيام التطوع
عامدا ان عليه القضا لانه لو كان للرجل ان يفسد عليها صومها بجماع ما احتاجت الى اذنه
ولو كان مباحا كان اذنه لا معنى له **شاهدا** اي حاضرا في البلد وهذا في صوم النفل وقضا الواجب
الموسع **باب اذا باتت المراة مهاجرة** **محمد بن بشار** بالموحدة والمعجمة وفي بعضها
محمد بن سنان بالمهملة وبنونين وسقطها **عدي** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **حازم**
بمهملة وزاي **عرعرة** بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى **زرارة** بضم الزاي وبالراء مكررة
الى فراشه قال الى الحزن الظاهر انه كناية عن الجماع **مهاجرة** المفاعلة هنا عن مراده
ولمسلم هاجرة **لعنتها الملائكة** قال ابن حجر ولعلهم الحفظة او غيرهم احتمالان
وفيه ان اقوى التشويشات على الرجل داعية الجماع ولذلك حض الشارع النسا على
مساعدة الرجال في ذلك **باب لا تاذن المراة** **شاهد** حاضر
رواه مسلم وهو شاهد ولا تصوم له **وما انفقت من نفقة من غير امره**
في بيته **فانه يوجر** اي اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها القوت غرمت
شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها لان نفقتها معاوضة قاله الخطابي وقد ذكر
البخاري حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير اذنه فله
نصف اجره وهذا يدل على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة
حتى كانا شطرين اشتبهن **من الصوم** اي ما بعد في الصوم نقط فلم يرد الاذن والانفاق
باب بالتنوين **التمس** بفتح الفوقانية واسكان التحتية **فاذا اهل الخير** اذا هي
للمفاجاة وهي ظرف مكان والجيد رفع المساكين على انه خبر **عامة** **الجد** بفتح الجيم
الحظ والمال **محبوسون** اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب او حتى
يدخلها الفقراء وارتفع المحبوسون على انه الخبر واذا الظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال
وعمل اذا اجاز والفقدير فاحضرة اصحاب الجد اتهي **باب كفران العشير**
كفران ضد شكر والعشير بمعنى المعاشر وهو المخالط **ومنه** انما انزلت وبيه
وهو هذا المعنى روي عن ابي سعيد كما تقدم في باب ترك الحائض الصوم **تكعكعت**
بمهملتين اي تاخرت **فلم ار كاليوم** تقدم في الصلاة **عرف** بمهملة وفا **رجا** ضد
خوف **زبير** بفتح الزاي وكسر الراء الاولى **باب لزوجك عليك حق** **محبيه** **المراة**
دصغر مجمة بجيم ومهملة وقال الاوزاعي براي ومهملة **تشتر** مثلثة
راعية عنه بضم المهملة واسكان القاف **باب الرجال قوامون على النسا**
الاية مراده من الاية واهجروهن في المضاجع فقد هجرهن النبي صلى الله عليه وسلم **محلد**
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما الا المراد به المعنى اللغوي وهو الحلف لا المعنى
الفقهي **مشربه** بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها **العرفة** **النهد** العريف
فيه للعهد عن ذلك الهجر الذي كان فيه **باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه**

حبله بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملة يذكر تعليق بصيغة التمريض فان قلت ما المذكور
قلت لا تهجره الا في البيت ورفعه جملة حالية اي ويذكر عنه لا تهجر الا في البيت مرفوعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي الهجرة في غير البيوت اصح اسنادا من الهجرة فيها
وفي بعضها عن الا تهجر الا في البيت فمعناه فالاول ذكر هجرة النبي نساءه اي ذكر فيه الهجرة
عنه مرفوعا الا انه قال لا تهجر الا في البيت جريج بضم الجيم الاولى ضبيعي منسوب
الى ضبيعة الشاعر وبكسر المهملة والراء الفقيمي بضم المعجمة مقصورا عجلان بوزن فعلان
هو الصواب وعند القابسي النابت وكانه اراد البقعة مكانه اراد البقعة وقال
هل يكون الكاف اي يحملوا اسادانكم كذا في جميع نسخ الصحيح بحذف الفاعل وهو بلال
كما صرح به في رواية مسلم والنسائي والاسماعيلي باب زاي وميم ومهملة معقود قال
وقيل يكون المبهم لا يجلد لا يجزم جلد العبد بالنصب اي مثل جلده ثم يجامعها استبعاد ذلك
يستبعد من العاقل الجمع بين الضرب المبرح والمضاجعة فان قلت ما المفهوم منه انه
لا يضربها اصلا واذا ضربها لا يجامعها قلت المجامعة من توابعه ومن ورائه عرفا
وعادة فالمنفي هو الاول وكانه قال اذا لا بد من مجامعتها فلا يفرط في الضرب
واشار البخاري بتفسير الضرب عن المبرح الى وجه التلفيق بين الاية والحديث
وفيه جواز ضرب العبد للتاديب ونحوه انتهى وقال وفيه ان ضرب الرقيق يكون فوق
ضرب الحر والزوجة باب لا تطيع المراة زوجها في معصية خلاد
خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة صفية بكسر الفاء الخفيفة امراة ابنتها تمعط
بتشديد المهملة الاولى اي تساقط وتمرق لعن بالبنا للمفعول الموصلات بفتح المهملة
التحتية … وقال الموصلات بكسر الصاد المشددة والمستوصلات … وهو
الاسم باب وان امراة خافت من بعلها سلام بتخفيف اللام وتثقيلها
لا تستكثر اي لا تستكثر من مصاحبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا يحبه باب العزل
هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال كنا نعزل والقرآن ينزل … عنه انا كنا نعزل
وما انزل الوحي لنهى عنه فدل على جوازه مطلقا وقال انس كانوا يعزلون كان تعزل
بالضم محيريز مصغر محرز بالمهملة والراء والزاي سبيا اي جواري اخذناها من الكفار اسرى
وذلك في غزوة بني المصطلق اوانكم بفتح الواو نسمة … النفس اي ما من نفس
قدر كونها الا وهي تكون سواء عزلتم ام لا اي ما قدر وجوده لا يدفعه العزل باب
القرعة بين النساء عليه وبعضها عليها ولا بد من تاويل … اي يقول
الله صلى الله عليه وسلم والظاهر انه كلام حفصة ويحتمل ان يكون كلام عائشة انتهى
واقتصر عليه … فانه قال لا استطيع ان احكي اي احكي له الواقعة لانه لا يعذر بها
من ذلك لانها الجانية باجابة حفصة … بدال مهملة وعين معجمة باب
اذا تزوج الثيب على البكر … من السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في حكم المرفوع سبعا … الخطابي السبع تخصيص للبكر لا يحتسب بها عليها …
الثلاث للثيب … لغيرها باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان

يمرض

يمرض الحديث … استيذان منهن في اليوم اي في يوم نوبتي حين كان يدور
في ذلك الحساب سحري بفتح السين وضمها واسكان الحاء المهملة الرئة وقيل ما بين
الثديين وقيل بالشين المعجمة والجيم اي تشبيك يدي وصدري خالط ريقه
ريقي وذلك انها اخذت سواكا سوكته باسنانها واعطته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاك به عند وفاته صلى الله عليه وسلم باب حب الرجل بعض نسائه عبيد
مصغر ضد الحر حنين مصغر حن بالمهملة والنون … وحرب يروى بالواو … والعطف
يتقدم بحرف العطف امني لي هو ترجيم بعينه بفتح الياء وضمها وعند ابي ذر
باسنه باب المتشبع بما لم ينل فاطمة هي بنت المنذر
بنت الزبير زوجة هشام امراة المتشبع بما لم يعط من المهر كالذي
عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كلابس ثوبي زور قال الزمخشري هو الذي يلبس
ثوبي وديعة او عارية يظن الناس انه له ولبسها لا يدوم ويفتضح بكذبه وقال
المطرزي هو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد به هنا الكاذب المتصف
بما ليس عنده وقال ابو عبيدة هو المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا …
وقيل انه يلبس قميصا بكمه … لا يلبس قميصين باب
الغيرة وراد بفتح الواو وشدة الراء وبالمهملة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
بفتح المعجمة مشتق من تغير القلب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص وهي محال على الله
تعالى فهو في حقه تعالى ملازمها كالوعيد وايقاع العقوبة مصفح بسكون الصاد
المهملة وكسر الفا وصفا للضارب وحالا منه من الصفح وهو العفو ونصفها وصف للسيف
وحالا منه من صفح السيف يعني عرضه واراد انه يضربه بحده لا بعرضه … بفتح
المعجمة وكسر الفاء الاولى من اجل ذلك ويجوز ان يكون ما مجازية …
الخبر وان يكون … اغير … تاكيدا
والمدح فاعله وفي بعضها بالرفع ما علم اي من سوء الرياء وسوء عاقبته او من احوال
واحوالها … بضم النون شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة
قال الغساني كذا في جميع النسخ والصواب ان … لا شك انه … معناه ان …
الله هي بعض الابنات او عدمه فلا بد من تقدير نحو لان … اي …
الابنات او على عدم ابنات … وهو الموافق لما تقدم حيث قال ومن اجل ذلك
حرم الفواحش فيكون … والنسخ صواب انتهى … يستقي عليه …
ثم زاي غربه الدلو العظيم بسوء … بالصفة والاضافة … اصلاح
والجودة اي بسوء صاحبات … اخراج بكسر الهمزة وسكون المعجمة … استناخة
البعير … عليها الركوب لانها … تكون … عند …
لانه لا عار في الركوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف حمل النوى فانه …
… حسنة … بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتية
احدى امهات المؤمنين صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة … زينب … اي عائشة فلق بكسر

عكرمة ثم

وبعضها حب ام

الفا وفتح اللام جمع فلقة بكسرة وكسر وهي القطعة **غارت امكم** هي كاسرة القصعة **المهدي**
بفتح المهملة المتعددة ما بلي متعلق بمقدر وهو معنى **نتوضا** من الوضوء ومن
الوضاءة **باب غيرة النسا ووجدهن** بفتح اوله الغضب
اذا كنت استدل به ابن مالك على وقوع اذا مفعولا واجاب الجمهور بانها ظرف لمحذوف
هو المفعول تقديره شانك ونحوه **ما اهجر الا اسمك** قال الطيبي هذا الحصر
لطيف جدا لانها اخبرت اذا كانت في حال الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا يتغير
عن المحبة المستقرة **باب ذب الرجل عن ابنته** الذب الدفع **مسور** بكسر الميم
وفتح الواو وبالرا **مخرمة** بفتح الميم والراء وسكون المعجمة **بني هشام بن المغيرة** فان قلت من قصتهم
ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كذلك
لا منافاة **فلا آذن لهم** قال ابن حجر لا يبعد انه يعد من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان لا يتزوج
على بناته **بضعة** بفتح البا قطعة **يريبني** بضم اليا اي يسرني ما يسرها ويحزنني ما يزعجها
باب يقل الرجال ويكثر النسا لم لا بها ومنها لغتان **اربعون امراة** وبعضهم
نسوة وهو خلاف القياس **يلذن** من اللواذ **الحوص** بفتح المهملة وبالواو والمعجمة
التيمي بتيم التحصل الذي يخفر ما مر وينوي مصالحه **باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم**
هو الذي يحرم عليه نكاحها ابدا **المغيبة** هي التي غاب زوجها عنها او الدهر
منصوب على التحذير **الحمو** بالواو وبلا همز ومنه ذو قرابة الزوج من اب واخ وابن
اخ وعم وابن عم **الحمو الموت** اي ان الخلوة به منزلة الموت والعرب تصف الشي المكروه
بالموت كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت والمعنى احذروه كما تحذروا الموت
فان الخلوة به مؤدية الى الفتنة والهلاك في الدين **معبد** بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة
الاولى رجل **باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة** فعلا هو من خصائصه كما تقدم
انكن الخطاب للنسوة الانصار وقالت قلت هو من احب الناس اليه من نسا اهله على المعهود
ان نسا القبيلة احب من نسا سائر القبائل من حيث الجملة **عنده** ضد حرة
مخنث بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النسا في اخلاقهن وهو على نوعين من خلق
كذلك فلا ذم عليه لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم دخوله عليهن ومن
يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الها واسكان التحتية وبالفوقية
على الاصح وانما دخل عليهن لانهن كن يعتقدن انه من غير اولي الاربة **بنت غيلان** بفتح المعجمة
واسكان التحتية اسمها بادية ضد حاضرة وابوها هو الذي اسلم على عشر نسوة **تقبل باربع**
اي ان لها اربع عكن ببطنها تقبل بهن من كل ناحية ثنتان ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت
صارت الاطراف ثمانية **بثمان** قال ابن الكلبي بعد هذه الجملة بشعر كالاقحوان ان قعدت تثنت
وان تكلمت تغنت وبين رجليها مثل الانا المكفو **باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم**
كان ذلك عام قدومهم سنة سبع ولعائشة ست عشرة سنة وذلك قبل الحجاب فيستدل به
على جواز نظر المراة الى الرجل **باب خروج النسا لحوائجهن** **فروة**
بفتح الفا واسكان الراء والواو **العرا** بفتح الميم وسكون المعجمة وبالرا معقود ادم ونحوه **عرقها**

في الخصائص [illegible] قبل

ونظر المراة الى رجل

لانها كانت طويلة جسيمة **لعرقا** بفتح المهملة وسكون الرا العظم الذي يؤخذ منه اللحم
رفع عنه اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثار الوحي والغيبة التي كان يحصل له
عنده ولد **باب ما يحل من الدخول** تقدم حديثه في سورة
الاحزاب **باب قول الرجل لاطوفن الليلة** من المباشرة وهي الملامسة والملاقاة
والنعت الوصف والغرض من الكلام انتفا النعت من المباشرة **غيابة** بكسر
المعجمة وخفة التحتية **باب لا تباشر المراة المراة** هو في كتاب الانبيا
سبعين امراة وقال بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح تسعون ولا منافاة بين الروايات اذ
التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد وقال السفاقسي ان في رواية لا يكون
على الف امراة الملك هو جبريل او جنس الكرام الكاتبين قال في بعض الروايات وقال بعض
باب لا يطرق اهله ليلا لئلا يخونهم بتشديد الواو وتفتح وتكسر
بالميم فاحره والصواب بالنون وكذا هنا المعروف وقال يخونهم اي ينسبهم الى الخيانة
والعدم بالمثلثة **محارب** بكسر الراء ضد مصالح **طروقا** بضم الطاء ليلا وكل ما اتى بالليل
فهو طارق وقال قال العلماء نهي عن الطروق على غرة لئلا يكون على منقطعة فيرى ما يكون
سببا لنفرته عنها او يجدها على حالة غير مرضية والشرع محرض على الستر وقال
بعضهم من اي عند اهله ليلا مفاجئة له عذر لذلك **باب طلب الولد** **الشعبي**
بفتح المعجمة وسكون المهملة **قفلنا** رجعنا **قطوف** بفتح القاف بطي المشي **حديث** عهد
بكرا او ثيبا **امهلوا حتى ... ام ثيبا** فيه حذف الهمزة المعادلة لام اي ابكرا تزوجت **الشعثة**
بكسر المهملة الشعثا وهي المغبرة الراس المنتشرة الشعر **تستحد** بالحا المهملة
اي تصلح من شانها بالحديد في شعر العانة وهو ان النها بالموسى المراد هنا الازالة
كيف كانت **وحدثني الثقة** فان قلت من الثقة قلت الظاهر انه البخاري او
مسدد وقال قائل ذلك هشيم ثم قال فان قلت هذه رواية عن المجهول قلت اذا
اثبت انه ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه فان قلت لم ما صرح باسمه قلت لنسيانه
او لم يحققه **الكيس الكيس** منصوبان على الاغرا وقيل على التحذير من الجماع
وهو راجع الى الاغرا لتضمنه الحث على الجماع **باب تستحد المغيبة** بضم الميم **تحت**
بالنون والمعجمة والمهملة **لعنزة** بفتح النون عصى نحو نصف الرمح **باب ولا يبدين**
مخزوق بضم الحا المهملة وكسر الزاي المسترخية هي للمفعول **باب والذين**
لم يبلغوا الحلم عابس بالمهملتين وكسر الموحدة **لولا مكاني** اي لولا منزلتي عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقداري لديه لما شهدت لصغري بنون بضم اليا من اهدى يهوي
اذا اراد اخذ شي **باب قول الرجل** لصاحبه هل اعرستم الليلة
وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب لانه فعل باليد واما بفتحها ففي القول حكاه
ابن فارس عن بعضهم فان قلت كيف يدل الحديث على الجز الاول من الترجمة وهو قول
الرجل لصاحبه الجز قلت هذا مفقود في اكثر النسخ وعلى تقدير وجودها فوجهه ان البخاري
كان يترجم ولا يذكر حديثا يناسبه اشعارا بانه لم يجد حديثا بشرطه يدل عليه **كتاب**

التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد

بضم العين

الطلاق ش قال امام الحرمين هو لفظ جاهلي ورد الشرع بتقريره وقال غيره هو رفع حل
الوطء الثابت بلفظ الطلاق وما في معناه امرأته اسمها امنة بنت غفار باب
اذا طلق الحائض تعتد منه هي ما الاستفهامية ادخل عليها ها التنبيه في الوقف مع انها غير
محذوفة وهي قليل اي فما يكون ان لم تحتسب ح وعجز ام تكون كلمة زجر اي ازجر عنه
فانه لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلقات مره الامر بالامر او ليس
امر بذلك النبي ام لا خلاف للاصوليين استحمق بفتح التاء والميم مبنيا للفاعل اي طلب
الحمق بما فعله من طلاق امرأته وهي حائض اراد والله اعلم ارايت ان عجز الزوج عن السنة
او جهل السنة وطلق في الحيض ايعذر بحمقه ولا يلزمه طلاق استبعادا من ابن عمر ان يعذر
احد بالجهل بالشريعة وهو القول الا انهم ان الجاهل غير معذور وقد وقعت
هذه الشبهة لبعضهم حتى قال ان الطلاق في الحيض لا يقع اصلا باب من طلق
ابنة الجون بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون وهي عمرة بنت يزيد بن الجون منيع
بفتح الجيم وكسر النون وبالمهملة غسيل بفتح المعجمة حمزة بن ابي اسيد بضم
الهمزة وفتح السين من الشوط بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة وقيل
معجمة بستان بالمدينة بالجونية منسوبة الى الجون بفتح الجيم بنت اميمة بضم الهمزة
بدل على الجونية او عطف بيان له وقال ش ويروى اميمة هو بتنوين بيت وبرفع اميمة
بدل من ضمير فانزلت او عطف بيان وقال ش ويروى اميمة هو بتنوين ورفع اميمة
وظن بعضهم انه بالاضافة وهو غلط بشراحيل بفتح المعجمة وخفة الراء وكسر
المهملة هو ابن الاسود بن الجون دايتها بالمهملة والالف والتحتانية طرها هو
معرب لسوقة سوقة بضم المهملة يقال للواحد من الرعية والجمع لان الملك يسوقهم
قال ابن التين هذا من بقية ما كان عندهم في الجاهلية والسوقة عندهم من ليس بملك
كائنا من كان فكانها استبعدت ان تتزوج الملكة من ليس بملك وقيل انها لم تعرفه
انه النبي وقال ك الجونية لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد لم يتم فقهها بالسعة
معاذ بفتح الميم اسم مكان وقال ش معاذ بفتح الميم اي ما يستعاذ به الحقي
رازقيين ك والرازقي ثياب بيض طوال من كتان الحقي بفتح الهمزة وكسر
الهاء فان قلت كيف ذلك الحديث مع الزمه اذ لا طلاق اذ لم يكن له عقد نكاح
له صلى الله عليه وسلم ان يزوج من نفسه بلا اذن المراة ووليها وكان صدور قوله هبي نفسك
لي منه لاستمالة خاطرها واما حكاية المواجهة فقد ثبت في الحديث انه خاطبها بقوله
الحقي باهلك الغسيل نور بفتح النون وسكون العين وبالمعجمة قال ابن عباس تميمي
وهو حدثنا للاسيد بضم الهمزة معطوف على ابيه لا على عباس بنت شراحيل
ك فان قلت تقدم انها بنت النعمان فعقيب ك هنا بنت شراحيل فلعل
نسبها الى جدها وعن عباس عطف على حمزة لا على ابيه علاء بفتح المعجمة وشدة اللام
باب من جوز الطلاق الثلاث اي بكلمة واحدة او بالطلقات الثلاث دفعة
واحدة فان قلت كيف دلالته على الترجمة قلت اذا جاز الجمع بين اثنين جاز بين الثلاث

اوالزوج

او الزوج بالاحسان عام منا ولا ايقاع الثلاث دفعة ابن الزبير هو عبد الله
الاوزاعي بفتح الهمزة الساعدي بكسر الهمزة الوسطانية العجلاني بفتح المهملة وسكون الجيم
وبالنون ارايت رجلا اي اخبرني عن حكمه يكره المسائل اي التي لا يحتاج اليها لا سيما ما
فيه اشاعة فاحشة كبر بضم الموحدة عظم وشق انزل فيك اي اية اللعان
عمير مصغر عمر بالمهملة عويمر عجلان بضم المهملة امراة اسمها تميمة
بفتح الفوقانية رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف
وفتح الراء وبالمعجمة بت قطع وهذا اللفظ يحتمل ان يكون الثلاث دفعة واحدة
وهو محل الترجمة الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة الهدبة بضم الهاء طرف الثوب
العسيلة كناية عن لذة الجماع بتشديد الموحدة وشدة المعجمة حتى يذوق اي الزوج
الثاني باب من خير نساءه شيئا اي طلاقا الخيرة اي بتخيير
الطلاق وحبنه في الطلاق وعدمه لا لا الا اي لا يقع بالتخيير مطلق
طلاق بعد ان تختار الزوج فلو اختارت نفسها وقع الطلاق وقع باب
اذا قال فارقتك او سرحتك اي هذه الكلمات كانت في الطلاق فان
نوى الطلاق به وقع والا فلا باب من قال لامرأته انت علي حرام نيته
اي معتبرة فقدره فان كان المراد بقوله حرام طلاقا يقع الطلاق لو يحرموها
محذوف وهو لو كان خبرا ادمي للتمني نعرني بفتح الراء بفتح الفاء والنون
المخففة اي لم يطأني لا الاخرة ولان الحس بالموحدة المتحركة بمعنى
الاخرى بكسر الخاء وفتحها باب لم تحرم ما احل الله لك الصباح
بتشديد الموحدة الربيع بفتح الراء كثير بلفظة يعلى بفتح المثلثة واسكان
المهملة وبالقصر حكيم بفتح المهملة لست اي بتلك الكلمة وهي انت حرام
بطلاق حجاج بفتح المهملة وجريج بضم الجيم الاولى نعم اي قال عبيد بضم
مصغرا فتواصيت بالتصاد من المواصاة واصله بالهمز مهمل اتما ويعنيها
ان ايتنا منها مغافير بمعجمة وفاء بحتف النون وفي بعضها بتشديدها ونصب ايتنا
مغافير بمعجمة وفا بعدها تحتية وهي جمع في الصحاح جمع مغفور بضم اوله
صمغ حلو وله رائحة كريهة وليس في كلامهم مفعول الا قليلا لا ابالي لا ذر
ش هو تخفيف وقال لا ابالي صوابه لا ابل قلت وما في الاصول صواب
ايضا ملاوم لهذا الاسناد فزوره بفتح الفاء واسكان الواو
والمغرا بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء ممدودا ومقصورا الحلوى بالمد كل شيء حلو
وفيه كراهة كريهة العسل بسببه على شرفه عكة بالضم الزق الصغير وقيل اناء السمن
ك فيه ان اكل لذيذ الاطعمة والطيبات لا ينافي الزهد لا سيما اذا حصل اتفاقا
لتحتال له فان قلت كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت
هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء صغيرة يعفى عنها جرست بفتح الجيم والراء المهملة
واصله الصوت الخفي ولا يقال جرس بمعنى رعى الا النحل العرفط بضم المهملة

اكل لذيذ الاطعمة والطيبات في الرزق الزهد

والقا بينهما والساكنة الشجر الذي يجمعه المغافير ابادية بالموحدة من المباداة وفي بعضها بالنون
من المناداة فرقا اي خوفا حرمناه بتخفيف اي منعناه منه فان قلت الحديث الاول فيه
انه شرب من بيت زينب من المتظاهرتين والثاني فيه انه شرب في بيت حفصة وهي ليست
من المتظاهرات قلت قال عياض الاول اصح واولى لظاهر كتاب الله تعالى حيث قال
وان تظاهرا عليه فهما ثنتان لا ثلاث باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المؤمنات غرض البخاري من هذه الترجمة بيان ان لا طلاق قبل النكاح ومذهب الحنفية
صحة الطلاق قبله فاراد الرد عليهم ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة شريح بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون التحتية وبالمهملة جابر بضم الجيم هرم بفتح الهاء وكسر الراء
ومقصوده من هذه الجماعة الثلاثة والعشرين من التابعين الا افاضل الامصار بذلك ان يكون
اجماعا على انه لا تطلق المراة قبل النكاح باب اذا قال لامراته اختي فلا شيء عليه
اي لا يقع به طلاق سارة بتخفيف الراء زوجة ابراهيم عليه السلام في ذات الله
فان قلت تقدم في كتاب الانبياء لم يكذب الا ثلاث كذبات ثنتان في ذات الله
اني سقيم وبل فعله كبيرهم ولم يعد هذه في ذات الله قلت كانت الثالثة في ذات الله
ايضا لكن لما كان فيه حظ لنفس ابراهيم ونفع له لم تكن خالصا لوجه الله تعالى بخلافهما فصدق
الاعتباران فيها فلا منافاة بين القولين اذ لكل اعتبار باب الطلاق في الاغلاق
بكسر الهمزة وسكون المعجمة الاكراه لان المكره يغلق عليه امره ويضيق عليه تصرفه
وقيل هو الغضب والكره عطف على الطلاق لا على الاغلاق والسكران [illegible] والشك وهو
النفي الموسوس بكسر الواو لا غير قاله القاضي وقال الموسوس بفتح الواو وكسرها
من وسوست اليه نفسه والوسوسة حديث النفس الذي لا قرار له [illegible]
تنادي بنقط التحتية والشارف بكسر الراء المسنة من النوق لا تكبر اذا اخذه الطرب
لتتجاوز اي يتوافق اذ لا عقل له ولا اختيار عقبة بسكون القاف ابن عامر
الجهني الصحابي الشريف المقرئ الفرضي الفصيح وهو كان البريد الى عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع الى الشام في يومين ونصف بدعائه
عند قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك البتة نصب على المصدر حكم ذلك
ودينه اي بين ربه وبين الله تعالى ويفوض اليه تغشاها اي جامعها اسنان طهر
والنفع عن وطر اي حاجة لا يطلق الرجل امراته الا عند الحاجة اليه من النشوز ونحوه
بخلاف العتق فانه قربة ومطلوب دائما مدرك اي بلغ جائز اي واقع المعتوه ناقص
العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والكره ونحوه اي لم يتلفظ به زرارة بضم
الزاي وخفة الراء الاولى البتة بالنصب مفعول وذكر المطرزي عن اهل اللغة انهم
يقولونها بالضم يريدون بغير اختيارها ما لم تعمل اي من العمليات او تتكلم والقوليات
فان قلت فلو عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد عزمه عصى في الحال
قلت المراد بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم ولم يستقر اما اذا عقد قلبه واستقر عليه فهو
مؤاخذ بذلك الجزم نعم لو مضى ذلك الخاطر ولم يترك يستقر لا يؤاخذ به بل يكتب له به

حسنة

حسنة اصبغ بفتح الهمزة والموحدة هلال اسمه ماعز بكسر المهملة وبالزاي وقال لقب له
اسمه غريب والتي وقع عليها فاطمة فتاة هزال قلت المراد بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم
ولم يستقر اما اذا عقد قلبه به واستقر عليه فهو مؤاخذ بذلك الجزم اسلم قبيلة
سعى اي قصد شقه الذي اعرض اليه احصنت بالمعروف وقيل بالمجهول ايضا هل احصنت
اي هل تزوجت قط اي بمصلى العيد والاكثر على انه مصلى الجنائز وهو بقيع الغرقد
اذلقته بذال معجمة وقاف اصابته بحدها جمز بجيم وزاي اي اسرع هاربا الاخر
بفتح الهمزة المقصورة وكسر المعجمة اي المتأخر عن العادة المدبر المنكوس وقيل الارذل
وقيل اللئيم قبل بكسر القاف وفتح الموحدة حمه باب الخلع المراد
ومفارقة بين الزوجين على عوض يأخذه الزوج دون السلطان اي بغير حضرة
القاضي عقاص بكسر المهملة وبالقاف جمع عقيصة وهي الضفيرة اي اجاز الخلع
بالشيء القليل وقال يأخذ دون عقاص راسها اي بكل ما يملك سوى ما تربط به شعر
راسها لم يقل اي الله لا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان تقول المراة
لا اغتسل لك من الجنابة فانها حينئذ تصير ناشزا فيحل الاخذ منها اسم وقال الم يقل
اي لم يقل طاوس قول السفهاء لا يحل الخلع حتى تقول لا اغتسل من جنابة اي لم تمنعه
ان يطاها وظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاية عنه عن ابن جريج جميل
بفتح الجيم الثقفي بمثلثة وقاف وفا امراة ثابت اسمها جميلة بالجيم المفتوحة اخت
عبد الله بن ابي بن سلول المنافق وقيل بنته وجزم به الدمياطي اعتب بضم الفوقية
وكسرها من عتب عليه اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب بالتحتانية اي لا اعيب عليه
ولا اريد مفارقته خلقه ولا نقصان دينه ولكن اكرهه طبعا فاخاف على نفسي في
الاسلام ما ينافي مقتضى الاسلام اقبل الحديقة اي البستان الذي اعطاها وطلقها
امر اصلاح وارشاد لا امر ايجاب والزام طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون
لمه بقبح العوقا بنته لا اطيقه وفي بعضها لا اطيق معاشرته زاد الاسماعيلي على بعضها زاد
ابن ماجه والله لولا مخافة الله اذا دخل علي لبصقت في وجهه وكان رجلا دميما
زاد عبد الرزاق وكان اول خلع في الاسلام المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة
منسوب الى محلة من محال بغداد قراد بضم القاف وخفة الراء وبالمهملة لقب
ابو نوح بضم النون كنيته واسمه عبد الرحمن جرير بفتح الجيم ما اعتب ما اعيب
اي لوازمه نفقة افضال شماس بفتح المعجمة وتشديد الميم واخره سين مهملة
بني المغيرة وفي بعضها الصهر فان قلت
باب الشقاق هل يشير بالخلع عند الضرورة الجهاد انها بنت ابي جهل قلت لا منافاة اذ ابو
تقدم قريبا انها من بني هاشم وفي كتاب
جهل هو عمرو بن هشام من بني المغيرة المخزومي فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت
اورد هذا الحديث هنا لان فاطمة رضي الله عنها ما كانت ترضى بذلك فكان الشقاق
بينها وبين علي متوقعا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع وقوعه باب لا يكون
بيع الامة طلاقا بريرة بفتح الموحدة حيث بلفظ المجهول ادم بضم

من الادام. فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم يكن العتق طلاقا فالبيع بالطريق
الاولى ولو كان طلاقا لما خيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باب خيار الامة
تحت العبد وهيب مصغر سكك بكسر السين المهملة جمع سكة وهي الازقة مغيث بضم
الميم وكسر المعجمة وبالمثلثة عبد لبني فلان في الترمذي لبني المغيرة وفي المعونة لابن منده
مولى لابي احمد بن جحش فان قلت اين موضع الترجمة. هذا مختصر من الحديث وقد دل على تمامه
الحديث السابق عليه باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة
التعجب انما كان محل التعجب لان الغالب في العادة ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس
لراجعته وبعضها راجعته باشباع الكسرة باء وفيه شفاعة الامام الى الرعية
وهو من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها وان العداوة لسوء الخلق وحل الصدقة
وعوجا جو باب فابى مواليها اي بلا كيل باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى وكان مذهبه ان لا يحل نكاح الكتابية لانها
مشركة واما الجمهور فجوزوه قايلين بان هذه الاية منسوخة بقوله تعالى والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم باب نكاح من اسلم قريبة
ك بفتح القاف ضد بعيدة وبضمها مصغر قرنة امية بضم الهمزة وتشديد التحتانية
اخت ام سلمة ام المؤمنين ام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين بنت ابي سفيان اخت
معاوية اسلمت يوم الفتح بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة غنم بفتح المعجمة واسكان
النون الفهري بكسر الفا وتسكين الها وبالرا العقبي مهملة وقاف باب
اذا اسلمت المشركة النصرانية مهملة وهمزة بعد الالف وبالمعجمة العاضي من العوض
وفي بعضها ليعاوض من المعاوضة بهذا الشرط هو قوله تعالى ان لا يشركن بالله الاية
فالمحنة اي الامتحان باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص
مصغر الايلا الايلا اللغوي لا الفقهي مشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها
وبالموحدة الغرفة اي المعهود بما سبق قوله للذين يؤلون من نسائهم لانه بعد الا
اي الاشهر الاربعة وقال المالكي لم يقل حدثني اشعارا بالفرق بين ما يكون على سبيل
التحديث وبين ما يكون على سبيل المذاكرة توقف اي يحبس ولا يقع الطلاق بنفسه
بعد انقضا المدة وقال ابو حنيفة بانقضا المدة تطلق باب حكم المفقود
في اهله وماله حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه وجدها متعارضة حديث
ضالة الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في الجملة وان لم يتحقق وفاته والحديث
عن ابن مسعود وما معه يدل عليه وينافيه حديث ضالة الابل فمقتضاه بقاء ملكه
ابدا حتى يتحقق وفاته وبحسب هذا التعارض اختلف العلما واختيار البخاري ايقاف
الامر ابدا الى الوفاة يقينا او التعمير ونبه على ان الغنم انما يتصرف فيها خشية الضياع
انتهى ضاعها اي ايامها ليتم الله الثمن
اي للفقرا من ثمن الجارية اي ابن مسعود فلم يجده فاخذ يعطي
ويتكففهن بصدقة من الامتناع اللهم عن فلان اي تقبله عن صاحب الجارية اي لمستاه بمعنى
فلي اي الثواب وعلي زاد الطبراني الغرم سنته

اي حكم

اي حكمه يزيد من الربيعة المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة
وبالمثلثة احمرا النعل السنا العربة والمراد بطنها اللقطة بفتح القاف على
اللغة الفصيحة المشهور وهي في اصطلاح الفقها ما ضاع من الشخص بسقوط او
غفلة فياخذه الشاب وكاها الذي يشد به راس الصرة والكيس عفاصها بكسر المهملة وبالفاء
وبالمهملة ما يكون فيه النفقة باب الظهار هو تشبيه المكلف
الزوجة الغير البائنة وجزءا منها بمحرم ابدا ان لم يكن حلالا عليه قط الحر بضم المهملة
وشدة الرا من النساء اي الزوجات الحراير وفي العربية لما اي يستعمل في كلام العرب
عاد له بمعنى عاد فيه اي يستعمل اللام بمعنى في اي سمع وادلة ومن بعضها قالوا بالكون
والعين المهملة وفي نسخة بالنون والقاف وهذا اولى اي الحمل على النقض اولى
مما قالوا ان معنى العود تكرار لفظ الظهار وغرضه الرد على داود الظاهري حيث
قال ان العود هو تكرار كلمة الظهار وذلك لانه لو كان معناه زعمهم لكان الله دالا
على المنكر وقول الزور تعالى الله عن ذلك واعلم ان العود عند الشافعي الامساك
بعده وعند الحنفي ارادة الجماع وعند المالكي الجماع نفسه وعند الظاهرية اعادة
لفظ الظهار باب الاشارة في الطلاق دمع العين اي بالبكاء على المريض
حد المرضع اي بما كان يتقاضاه من دين كان له عليه ان حدرح اشارة لمصلح زينب بنت
جحش فان قلت اين الاشارة في حديثها قلت عقد الاصابع نوع من الاشارة بشر
بكسر الموحدة المفضل بالمعجمة سمة بفتح اللام انكث بفتح الهمزة والميم وضمهما
وفتح الهمزة وضم الميم وكسر الهمزة وفتح الميم اربع لغات وقال بيده اي اشار بها
ويحتمل ان يكون وضع الانملة على الوسطى اي انها في الساعة في وسطاها وعلى الخنصر
الى انها في اخر النهار وزهدها من التزهيد وهو التقليل وتقدم الحديث في باب الساعة
التي في يوم الجمعة وعبارته ثم اشار بيده يقللها وقال بيده هو ستر ابن المفضل
انتهى لاوي مصغرا وس بواو ومهملة اوضاح خرخ بفتح اوله ومعجمة ثم مهملة
حلي من فضة سمي بذلك لوضوحه وبياضه وصفايه رضخ براء ومعجمتين كسر الراس رمق
اي النفس وزنا ومعنى اصمتت بضم اوله حرس لسانها السباك بفتح المعجمة وسكون
التحتية والموحدة وبالنون فاجدح بجيم ثم حا مهملة اي احلط السويق لنا افطر
اي دخل وقت الافطار سحور بالضم التسحر ليرجع بتخفيف الجيم المكسورة وقال
ك قايمكم مرفوع او منصوب باعتبار ان يرجع مشتق من الرجوع او من الرجع والقايم
هو المتهجد اي يعود الى الاستراحة بان ينام ساعة قبل الصبح كان غرضه انه ليس
ليس هو الصبح وهذا مختصر من الحديث الذي مر في الاذان قبل الفجر يعني ليس العبرة
الفجر الكاذب الذي يكون مستطيلا من العلو الى السفل الصادق الذي يضيء من الجانب
الى الجانب هرمز بضم الها والميم وسكون الرا بينهما وبالزاي حنان ع بالموحدة
وفي بعضها بالنون تديتها ك بالجمع والنسر مادت ... الدال ك وفي بعضها مارت
من المور وهو المجي والذهاب وقال ... اي ذهبت ... ترددت

بفتح اوله وضم الجيم وبضم اوله وكسر الجيم وقال تجنى اى تختبى ومنه المجن للترس وتعقبه
اثره اي تنحى والعفو نحو النبي ومنه العفو نحو الذنب بانه من اطراف الاصابع الاصابع

باب اللعان وهو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله انى
لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا وفي المرة الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فيه والزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي الخامسة غضب الله
عليها ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله او لان اللعن هو الابعاد وكل
من الزوجين يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما بكتابة اي كتابة او ايماء فان قلت
ما الفرق بين الاشارة والايماء قلت المتبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة
باليد والايماء بالرأس او الجفن ونحوه فان قلت تعريف اللعان بالقول المخصوص
ينافي كونه بالاشارة قلت الاشارة المفهمة تقوم مقامه وقال بعض الناس يريد ابا حنيفة
حيث قال لا حد على الاخرس اذ لا اعتبار لقذفه وكذا لا لعان ولا ايلاء وان لم ينطقوا
بالعرف قال اي اشار النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالمد صاحب رسول الله صلعم
فان قلت ما الغرض من ذكر كونه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت
فايدته تعظيمه والافتخار به والاعلام لجاهل انا والساعة قال ابو البقا لا يجوز
فيه الا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد المقارنة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال
بعثت الساعة لانها لم توجد بعد وقال القاضي لا احسن رفع الساعة لانه عطف
على ضمير المرفوع فاعله بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اي بعثت مع الساعة
كقولهم جاء البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه الحال اي فاستعدوا والطيالسة
وبتقدير هنا فانتظروا الساعة كهاتين في محل نصب على الحال اي مقترنتين قال الطيبي
فعلى النصب يكون التشبيه لضم السبابة والوسطى وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يكون
وجه التشبيه هو التفاوت الذي بين الاصبعين المذكورتين في الطول ومنه اشارة
الى انه اخر الانبيا ليس بعده نبي ولا يلحق شرعه نسخ انتهى فان قلت قد انقضى من وقت
بعثته الى يومنا تسعمائة وثمانون سنة فكيف تكون مقارنا للساعة ومعها قلت المراد
تقريب ما بيني وبين الساعة مستقبل الزمان بالقياس الى ما مضى منه مقدار فضل
الوسطى على السبابة ولو كان اراد غير هذا المعنى لكان قيام الساعة مع بعثته
في زمان واحد جبلة بفتح الجيم والموحدة واللام سحيم مصغر سحم بمهملتين العراقي
بالتشديد جمع فداد وهو الشديد الصوت وبالتخفيف جمع فدان مشدد ونونه اصلية
الاحرف وهو الة الحرث وانما ذم اهله لانهم يشتغلون عن امر الدين ويكون معها قساوة القلب
قرن الشيطان اي جانبا راسه وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت
كانت بين قرنيه فتقع سجدة عبدة الشمس له ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة والرا
فيلتفتان زعيمة المشرق زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى كافل اليتيم القيم بامره ومصالحه
وفرج اما مع اشارة الى التفاوت بين درجة الانبيا واحاد الامة والسبابة تعلى المسبحة
قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك استوت سبابته ووسطاه استويا في

الساعة

الساعة ثم عادتا الى حالتهما وذلك لتوكيد امر كفالة اليتيم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث
بكتاب اللعان الذي عقد عليه الترجمة قلت لعل غرضه تحقيق اعتبار الاشارة بفعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والصحابة او كانت مقدمة على باب اللعان فاخرها الناسخ عنه باب
اذا عرض بنفي الولد قال في الكشاف التعريض ان تذكر شيئا تدل به على شيء لم تذكره
والكناية ان تذكر الشيء بغير لفظه الموضوع له فزارة بفتح الفاء والزاي المهملة رجلا
اسمه ضمضم بن قتادة اورق هو الذي في لونه بياض الى سواد وقال اورق غير
منصرف وهو الذي لونه مشبه بالرماد لعل اسمها ضمير نصب محذوف ومثله عند بعضهم
قليل وصرح بعضهم بضعفه وقال تكملة لعله نزعه اي جذبه اصل من النسب
فان قلت ان محل التعريض ما قال ولدت غلاما اسود يعني انا ابيض وهو اسود
فلا يكون مني وقال بتبويب البخاري عليه يقتضي اعتبار التعريض كما هو مذهب الشافعي
وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتبار الاشارة ومنها سواء في الدلالة على المقصود
قلت الشرع اعمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم يعمل التعريض في الزام شيء والا
للتسوية بينهما باب احلاف الملاعن جويرية مصغر جارية بالجيم
باب يبدأ الرجل بالتلاعن ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمه محمد
بالهمزة يشهد اي الملاعن يشهد وهو يدل على ان اللعان شهادة لا يمين والتوفيق بينه وبين
الحديث السابق انه يمين فيه شوب الشهادة او العكس باب اللعان ومن طلق بعد
اللعان عويمر مصغر عامر بالمهملة العجلاني بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون ترك فيكرم
تعرض من سورة النور احكام قصتهم بسبب نزول اية اللعان هل هي في عويمر او في هلال
باب التلاعن في المسجد وحرة بفتح الواو والمهملة والراء دويبة حمرا
تلزق بالارض اعين اي واسع العين ذا اليتين فان قلت جميع الناس ذوا اليتين قلت
يعني الاليتين عظيمهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة
عن المهملة وفا وراء قمرا اي كان لا يلحق من هو ابيض على عجب الغنم والعجب العجز
وهو انه قال لو وجد مع امراته رجلا لضربه بالسيف حتى يقتله رجل هو عبد الله بن
شداد سبط التمر غير جعد ادم بهمزة ممدودة من الادمة وهي السمرة خدلا بمعجمة
مفتوحة فدال مهملة ساكنة كذا للاكثر وعند الاصيلي بكسر الدال وهو الممتلئ الساق وحكى
اسفا قبلي بخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال فلا عن فان قلت اللعان مقدم
على وضع الولد فلم عطف فلاعن قلت هي داخلة من صنعت او المراد منه حكم مقتضى اللعان
ونحوه النساء اي الزنا ادم خدلا اي ما ذلك بعدان ذكر حاكما بالتعجم وربعة بكسر
المهملة اي لا حد لا يكرها لا يسكونها وقال سس قال ابو صالح خدلا يعني بسكون الدال
نفتح للمهملة باب صداق الملاعنة زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى اخوبني العجلان
فان قلت من باب التغليب حيث جعل الاخت كالاخ واما الطلاق لا احلف بالطلاق لعد
الا ان الموصوف احد اوال القرابة التي بينهما بسبب الزوج وحد كلامه من مسئلة عجلان
لا تقام الا بدا الى الدخول باب قول الامام اللهم بين اي الحكم في هذه المسالة

الواقعة معناه احرص على ان تعلم من باطن الامر المسالة ما تقف به على حقيقتها وان كانت
شريعته القضا بالظاهر جعدا بفتح الجيم وسكون العين ضد السبط قططا
بفتح الطا الاولى وكسرها اي شديد الجعودة باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة رفاعة
بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة امراته اسمها تميمة
بفتح الفوقية احد من عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هدبة بضم الهاء وسكون المهملة
بعدها موحدة طرف الثوب الذي لم ينسج شبهت به ذكره في الاسترخاء وعدم الانتشار
لا حتى تذوقي وبعضها يذوق عسيلته بالتصغير تصغير عسل لانه مونث
وقيل يذكر ويونث وقال الازهري العسيلة حلاوة الجماع التي تحصل بتغييب الحشفة
وانث تشبيها بقطعة من عسل وقال بعضهم لو اراد الالة لما قال عسيلا ولا عسلا
بدرهم وذهب جميعا واما رواية او وهي بمعنى الواو لتوافق سائر الروايات والمراد بالذوق
الوطء باب واللائي يئسن فعدتهن كرب وصوله بمجاهد
الاطفال اللاتي لم يبلغن سن الحيض بكير بضم الموحدة ربيعة بفتح الراء والاسلمية والاول
اللام بفتح المهملة واللام سبيعة بمهملة وموحدة ثم مهملة مصغرا زوجها سعد بن
خولة السنابل ما بلام جمع سنبلة اسمه عمرو لعلك بفتح الموحدة وسكون المهملة
وفتح الكاف اجر الاجلين يعني وضع الحمل ومضي اربعة اشهر وعشر يعني تعتد
باطولهما وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصص لعموم قوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الكجي بكسر الميم الارقم
بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح القاف المسور بكسر الميم مخرمة بفتحها وسكون المعجمة
وفتح الراء النفساء بضم النون وفتحها من النفاس بمعنى الولادة باب قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن اي ينتظرن هذه العدة من الزوج الاول كما هذه اشارة الى مسالة اجتماع
العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم النخعي تعتد عدتها من الاول ثم تستانف
عدة اخرى للثاني وقال الزهري يكفي عدة واحدة ويكون محسوبة لهما وقول الزهري
احب الى سفيان معمر بفتح الميمين نبيلا بفتح المهملة وتنوين بلا هي الجلدة الرقيقة
التي فيها الولد باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية لبيان رضي الله عنهن فانتقلها نقلها الى له
اهلها انكر عليها بالرجوع الى مسكن الطلاق اي لم افرط على منع عبد الرحمن من نقلها
بلغك الخلف بين عايشة حديث شان فاطمة معناه لم يعتد في بيت زوجها بل في العزم باذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة لا يضرك ان لا تذكر حديثها لان انتقالها كان لعلة
وهو ان مكانها كان وحشا مخوف الناحية كانت لسنة استطالت على احمائها ان كان بك
الصحيح ان المخاطب لها عائشة ومعناه ان كان بشر فاطمة من مكانها علة ليحل الانتقال
فكفاك من جواز انتقال هذه المطلقة ايضا ما بين هذين الزوجين من الشر لو سكنت دار
زوجها لا سكنى لها وقوله لا سكنى ولا نفقة اي للمطلقة البائنة على الزوج والحال انها لا حمل
فضيتها نفقتنا وانها انما امرت بالانتقال لعذر عباس بموحدة ومهملة السنة ك

هو انها

بعذرها للخلع لا يحل فوصل قول فاطمة معناه انها انتقلت في العدة من المسكن الى مسكن اخر باذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرها الا جرة اذ سوء ظنهم للنعيم وقد كان خاصا بها
لعذر كان بها باب المطلقة اذا خشي عليها يقتحم عليها اي يدخل عليها
سارق ونحوه او تبذو بالدال المهملة وبالموحدة ومعجمة البذو القول الفاحش وقد ذكر البخاري في
الترجمة علتين احداهما الخوف فحل للزوج عليها والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاءة
باللسان وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد في قول عائشة انها كانت اما الحكيم
هذا اللسان ولكن البخاري لما لم توافق هذه الزيادة شرطه اسقطها من الحديث وضمنها
الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى حبان بكسر
المهملة وشدة الموحدة دلك اي قولها في مسكن المعتدة عابت على فاطمة وحش بسكون المهملة
بعدها معجمة اي خال لا انيس به باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن الاية
ليستغفر اي من الحج صفية بفتح المهملة كثيبة حزينة عقرى معناه عقرها الله
جسدها واصابها وجع في حلقها مر تحقيقه في كتاب الحج افضت اي طافت طواف الافاضة
ما نحرى اي امرها بذلك لان طواف الوداع ساقط عن الحائض باب وبعولتهن
احق بردهن تفسير لقوله تعالى في ذلك اي الرجعة ثبتت والعدة معقل بفتح
الميم واسكان المهملة وكسر القاف حمي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم كحيت الحمية
عن كذا حميت بالتشديد اذا انفت منه وداخلك عار والانفة الاستنكاف وقال
انفا بفتح الهمزة والنون منون اي غيظا ورفعا الحمية بالتشديد استراكيه
اي عاطي معاودته اي اطاع وامتثل ويكتسبه واستراد رام الرود وهو الطلب واراد
رجوعها ورضي به وقيل بتشديد الدال وردها من المفاعلة لا يجتمع مع مستبين الاقتحال
شعان قلت ابن موضع دلالته على الرجعة قلت لعله تم على عنها باب مراجعة
الحائض حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى يزيد من الزيادة جبير بضم الجيم
قبل بفتح القاف وبالموحدة اي وقت استقبال العدة والتزوج فيها باب تحد
المتوفى عنها زوجها بضم اوله وكسر الحا من الاحداد واصل الاحداد المنع لانه
هو منع المعتدة نفسها الزينة وبدنها الطيب ومنع الخطاب خطبتها والطمع فيها وحكي
جواز فتح اوله وضم ثانيه الصبر بالنصب والطيب بالرفع وبعضها بعكس ذلك
في الصغيرة التي مات زوجها فقال ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الائمة الثلاثة عليها
الاحداد لامرها به حميد بضم المهملة الاحاديث الثلاثة من حديث ام حبيبة
وزينب بنت ابي سلمة وام سلمة زوجات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوق بفتح
المعجمة طيب مخلوط بعارضيها هما جانبا الوجه فوق الذقن الى ما دون الاذن لا يحل
بمعنى لكن لامراة تؤمن بالله فيه انه لا يجب على الذمية الجمهور ان الذمية
يجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحديث بسبب ان المؤمن هو الذي ينتفع بخطاب الشارع
وينقاد له وقال ابو حنيفة لا يجب عليها على ما ذكر والحكمة في وجوب الاحداد في عدة
الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعو الى النكاح فمنعت منه زجرا لان الميت لا يتمكن من تتبع

معتدته بخلاف المطلقة فانه لا يستغني بوجوده عن ازواجها والتوقيت باربعة
اشهر لان ظهور الولد اربعون يوما نطفة واربعون علقة واربعون مضغة وبعد
ذلك ينفخ فيه الروح ويتحرك في البطن وزيادة العشر للاحتياط انتهى وقال ش
الا على زوج الآخره يعارضه حديث اخرجه ابن حبان عن اسما بنت عميس قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثالث من قتل جعفر بن ابي طالب فقال لا تحدي
بعد يومك هذا واسما زوجته واجاب ش الطحاوي بانه منسوخ واجاب العراقي بانه شاذ
مخالف للاحاديث الصحيحة وقد اجمعوا على خلافه واجاب [illegible] عنه باحتمال انها كانت
حاملا فانقضت عدتها بالوضع في بعد المدة اذ كانت احرق اجداد ازاد على العدد
المعروف مبالغة في حزنها عينها بالرفع والنصب اكحلها بضم الحا بالبعرة
بفتح العين واسكانها فقال لا ش لظاهر تحريم الكحل عليها وان احتاجت وتعارضه حديث
اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار وحمل بعضهم النهي على [illegible] واجاب قوم باحتمال
انه كان يحصل لها البرء بغيره كالتضميد بالصبر ونحوه وقيل هو محمول على مخصوص ويوما
تنزيه لامكان التداوي بغيره حفشا بكسر الحا المهملة وسكون الفا بعدها شين
معجمة بيت صغير لا يكاد يتسع يتقلب بدابة حمار بالجر على البدل تفتض بفا
ثم مثناة ثم ضاد معجمة مشددة اي تمسح به جلدها واصل الفض الكسر اي تكسر ما كانت فيه
وتخرج منه بما تفعله بالدابة فترمي بها زاد ابن وهب من ورا ظهرها اشارة الى انها
رمت العدة رمي البعرة وقيل لعلها لا تعود [illegible] ذلك باب الكحل
للحادة ش كل اسفا في صوابه بحاد لانه نعت للموت [illegible] تخرج
على لغة ضعيفة محسنة كذا لبعضهم بالخا المعجمة وحذف عن واصله وحسنوا بوزن
عمروا استثقلت الضمة على اليا فحذفت والتقى ساكنان اليا والواو فحذفت اليا لالتقا
الساكنين وضمت الشين لتصح الواو احلاسها جمع حلس وهو كسا يطرح على ظهر
البعير شر بكسر الموحدة باب القسط بضم القاف عود يتبخر
به وقد تبدل القاف كافا والطا تا كالكافور والقافور ولبس
الحادة ثياب العصب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية برود اليمن يعصب غزلها ثم
يصبغ ثم ينسج نبذة بضم النون وفتحها الشي اليسير كست بضم الكاف شي يتبخر به
ظفار بفتح المعجمة وخفة الفا موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار وهو من الطيب
قيل وهم البخاري في هذه الاضافة وان الاظفار جنس من الطيب لا واحد له
للاجر الفضل بسكون المعجمة ذكيت مصغر [illegible] اوله ظهرها
وفي بعضها الى الاول مكان الاسبرة منصوب بفعل مقدر [illegible] حميد
مصغر زينب ام سلمة وفي بعضها بنت ام سلمة نعم بسكون المهملة او كسرها وشدة
التحتية باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا شبل بكسر المعجمة
بجيم بفتح النون وكسر الجيم والمهملة واحدة فان قلت [illegible] قلت ذكر
اما تعسيرا لا عتداد واما ان يكون صفة لمقدر اي امراً واجبا في قلت في بعضها واجب

بالرفع

بالرفع فا وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او يقدر هو كان ضمير القضية او كانت تامة
ويعتد مبتدا كقولهم تسمع بالمعيدي نعم ابي [illegible] مجاهد باب مهر البغي
بكسر الغين وشد اليا الزانية [illegible] وحشوك فيه المذكر والمونث محرمة بلفظ
فاعل الاحرام وبلفظ مفعول التحريم وبلفظ المحرم بفتح الميم والرا وقاف مخرمة
بفتح الميم وسكون الخا وفتح الرا والميم بعدها الهمزة مضمومة زيد ابو محرز ومنهم
من يقول محرمة بتشديد الرا وهو رواية الاصيلي عند ابي زيد حلوان بضم المهملة ما
يعطى على الكهانة والكاهن الذي يدعي علم الغيب ويخبر الناس بالكوائن عون بفتح
المهملة وبالنون جحيفة مصغر جحفة بالجيم والمهملة والفا الوشم من الوشم بالمعجمة
وهو ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بالكحل والمستوشمة التي تطلب ان يفعل بها ذلك
اكل الربا وموكله مطعمه ونصب اكل بسكون الكاف
بمعنى اسم الفاعل ك واسم [illegible] وان كان احدهما [illegible] والاخر [illegible]
في تحل الحرام شريكان متعاونان الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى جحادة
بضم الجيم وخفة المهملة الاولى حازم بمهملة وزاي كسب الاما [illegible]
باب المهر للمدخول عليها كيف الدخول عرضه [illegible] بخلاف الذين بين العلما
وان الدخول يترتب [illegible] فقال ابو حنيفة واحمد اذا اغلق وارخى سترا على المراة [illegible]
الصداق والعدة اذ الغالب وقوع الجماع فيه وقال مالك والشافعي لا يجب الصداق
الا بالجماع زرارة بضم الزاي وتخفيف الرا الاولى المحلول بفتح المهملة واسكان الجيم
باب المتعة للتي لم يفرض لها بالفتح والكسر فان قلت هذا [illegible]
مطلقة قلت [illegible] وان القرآن [illegible] بنفس اللعان [illegible] لم يكن يامر النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
زائدا [illegible] تاكيدا العدد [illegible] وزيادة تكرارها قلت [illegible]
[illegible]
[illegible] والتكرار لانه [illegible] بنفسه باللعان
كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل [illegible]
عن حاجته للناس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية وبالمهملة عدي بفتح المهملة الاولى يزيد
من الزيادة عن النبي اي اترويه عن النبي صلى الله عليه وسلم او تقوله عن عقلها د تحتسبها
اي اراد بها وجه الله تعالى انفق بفتح اوله انفق عليك بضم اوله قال تعالى وما انفقتم
من شي فهو يخلفه وزعم بقاف وزاي ومهملة مفتوحات العيب بفتح المعجمة وسكون
التحتية وبالمثلثة الارملة التي لا زوج لها القايم الليل الحركات الثلاث على حسب
[illegible] الوجه كبيرك [illegible] والموحدة واما الثلاث الاولى فبالنصب على الاغرا
او بتقدير اعط والرفع على انه فاعل يكفيك او خبر مبتدا محذوف او بالعكس ان تدع
بفتح الهمزة اي تتركهم عالة جمع عائل وهو الفقير يتكففون اي يمدون للناس اكفهم
للسؤال ومهما انفقت يعني اذا انفقت [illegible] عند الطاعة وهو وضع اللقمة في فم
المراة وجه الله ويحصل به الاجر [illegible] بالطريق الاولى فلعل الله ان يرفعك [illegible]

باب ... الكفار
فانه عاش حتى فتح العراق واتسع به اقوام في دينهم ودنياهم ونفذ به الكفار
بين السنة والسفلى هي السائلة ابداك اي ابدا في الانفاق بعيالك الذي تجب نفقتهم عليك
ثم اصرف الى غيرهم تقول المراة شي مرادا لقول ابي هريرة من كيس بكسر الكاف الوعا
وهذا الكلام على السائلين منه يعني ليس هذا الامر من رسول الله تنبيه نفي يريد به الاثبات
واثبات يريد به النفي على سبيل التعكيس ويروى بفتح الكاف اي من عقل ابي هريرة وكياسته
باب حبس الرجل قوت سنة طهر غنى لفظ ظهر مقحم
عن معمر معمر بمهملة وفا وراء
حبس لاهله قوت سنتهم لا يعارضه حديث انه كان لا يدخر شيئا لغد لان المنفي الادخار
لنفسه وهذا للغير ويدل عليه كراع فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون
حكرة وفيه رد على الصوفية في قولهم ليس لاحد ادخار شي في يومه لغده وان فاعله اساء
الظن بربه ولم يتوكل عليه حق التوكل اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة يرفا بفتح
التحتية وسكون الراء وفتح الفا مهموزا وغير مهموز امرين لانه دوهوا الباقي وعدم العجلة
الشدة تضرب اي اسالكم بالله لم يعطهم غيره لان الفي كله او جله على اختلاف
فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختاره بها نفسه وازاحته لنفسه دونكم
وبالسنائر اي بما ستعمل وما تفرد به بيتنا اي فوقها هذا المال اي فيك ونحوها
ترجمان جنبه استمارة اي لا تعطي ميراثنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم صارف اي في العو
ما رمي العمل راشد من الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم جميع اي مجتمع انهم لم يكن بينكما
منازعة اراجيكا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامراته اي فاطمة من المجهاد باب
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها من ام معاوية عتبة بضم المهملة
واسكان الفوقية وبالموحدة مسيك بفتح الميم وكسر المهملة الخفيفة وبكسرها وشد يد المهملة
اي بخيل ما له لا يعطيه غيره نفي بخيل الا الذي فان قلت ما معناه قلت لا يطعم الا بالمعروف
نصف اجره فان قلت كيف يكون لها نصف اجره بدون اذنه قلت ذلك في الطعام الذي يكون
في البيت لاجل قوتهما جميعا او المراد غرامة الصحيح بان يكون في الانفاق بالعادة او بالقرائن
في الاذن باب والوالدات يرضعن اولادهن الى قوله بصير متعلق بينهما اي بينهما
باب عمل المراة في بيت زوجها تصادفه
شيئا الرضاع عنها
اي لم نره حتى نلتمس منه خادما على مكانكما اي الزما مكانكما ولا تتحركا منه على خير فان قلت
لا تعلق للتسبيح ونحوه ثوابا عليها لكن كيف يكون جوابا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام
قلت لعل الله بالتسبيح يعطي نشيطا قوة يقدر بها على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه
او يسهل الامور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه اسهل من فعل الخادم بمعناه بذلك او
معناه ان نفع التسبيح في الاخرة ونفع الخادم في الدنيا والاخرة خير وابقى باب
خادم المراة الحميدي مصغر وكسر الحا اربعا وثلاثين بنصب اربعا
على المصدر لانه في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبر الله اربع تكبيرات وهكذا كل ما جاء من
الاعداد على هذا المعنى وليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفا المكررة وسكون التحتية
وبالنون موضع بين العراق والشام تقع محاربة علي ومعاوية لم يعفني منها على ذكر الا

والسفل

والسفل الذي كنت فيها باب خدمة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى مهنة بكسر
الميم واسكان الهاء الخدمة وفيه ان خدمة الدار واهلها سنة عباد الله الصالحين وفضيلة
الجماعة باب حفظ المراة زوجها في ذات يده متعلق بطاوس ايضا لانه سمع منه
وهو في مرتبة الاعرج ركبن الابل كناية عن نساء العرب الاخر بفتح الخاء اي قال احدهما
نساء قريش الاخر صالح نساء قريش احناه من الحنو وهو الشفقة اي احفظه وقيل من الحنا بمعنى
الاتيان ذات يده اي ما له المضاف اليه وهما نبتان الخصلتين تفضل نساء قريش على نساء غير
سواها من العالم كان العباس اخاها هذا تكن قبل العرب في مثله لا يتكلمون به الا معرفة العلة
باب كسوة المراة بالمعروف اي
باعتبار المذكور او اعتبار لفظ النساء لعثى ولعبدو
بالمد بمعنى اعطى وضمن معنى اهدى فعداه بالى وهو مستدرك الباء والتنبيه
اهدي ولفظ ابي الى بالتفضيل بمعنى جا والحرف حريك ضمر حمله بالرفع فاعل وفيه حذف
الانباء عطانيها حلة ازار ورداء اسيرا بكسر السين وفتح التحتانية وبالراء بالمد برد فيه خطوط
صفر وضبطوا حلة بالاضافة وبالتنوين بين نسائه يوهم ان زوجاته لم يجر عنده
عن فاطمة وانما اراد هاتمع قرابته ولهذا قال في رواية بين الفواطم باب عون
المراة زوجها في ولده باب نفقة المعسر بفتح المهملة وبالراء لا يعارف السلة المنسوجة
من الخوص ك انما اراد البخاري بحديث المواقع اثبات نفقة المعسر على اهله حيث اذن لها
على الكفارة بتحويز صرف ما من العرق على اهله دون كفارته باب وعلى الوارث مثل
ذلك اختلفوا في معناه فقيل لا يضار وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع
اذا كان الولد لا مال له وكذا في الرواية فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من كان
ذا رحم محرم من المولود وقال التوربان تعني الام والعم يعني وقت اجر رضاعه بقدر ميراثه
والى رد هذا القول اشار البخاري بقوله وهل على المراة منه شي اي من رضاع
الصبي ومونته وشبه ميراث المراة من الوارث بمنزلة الابكم الذي لا يقدر على النطق من
المتكلم وجعله كلا على من يعولها اي شارح التراجم مقصود البخاري الرد على من اوجب
النفقة والارضاع على الام بعد الاب وحمل حديث ام سلمة على التطوع لقوله تكلا حرجا وقد
بعد اذا اباح لها احده من ماله دل على سقوطها عنها فكذلك بعد وفاته ومن استدل له تطهر
اذ لا يلزم من السقوط حينئذ حياة الاب السقوط بعده ك ويحتمل ان يقال الترجمة ذات
جزئين ومقصوده من الحديث الجزء الاول منها ومن الثاني الكل الثاني وهو انه ليس على المراة
شي اي بعد وجود الاب وانما قيدنا به ليتصور كون الام كلا على الاب وبنو ام سلمة
بنفقتي اسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمة زوجها قبله يتيمها سلمة وعمر وزينب
صلى الله عليه وسلم بجيع عمكنا اي محتاجين يحيل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
كلا او عيالا بفتح المهملة يقال ضياعا بفتح المهملة على المهجوب اي عيالا اي الذي لا يستقل بنفسه
و لو ضل وضيع لكان متعرضا للهلاك اي معناه معنى ذلك اي وانا تداركهم او هو بمعنى على
اي فعل قضاه والقيام بمصالحه فضلاك اي مالا يفي بالدين ومن بعضا فقضاه وبيعها وفا فان قلت
لم امتنع عن الصلاة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطلة وكراهة

ان يقف دعاوه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق باب المواضع من المواليات
ش بفتح الميم جمع موالي وقال د المواليات بضم الميم وكسر اللام جمع موالية اسم فاعل من والت
توالي قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول المواليات جمع مولاة وقال كانت العرب في اول
امرها تكره رضاع الاماء وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فاراهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رضع
في غير العرب وان رضاع الاماء لا يهجن ام حبيبة اسمها رملة واسم اختها عزة بمهملة وزاي مشددة
مخبية اسم فاعل درة بضم المهملة وشدة الراء ثويبة بضم المثلثة جارية ابي لهب عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتقها حين بشرته بالنبي صلى الله عليه وسلم كتاب الاطعمة
ك قال ابن بطال وقع في النسخ كلوا من طيبات ما رزقناكم وهو وهم من الكاتب وصوابه
انفقوا من طيبات ما كسبتم المجهود الامر هنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا في الاحوال
فكوا اي خلصوا العاني بالمهملة والنون الاسير من عني يعنو اذا خضع من طعام وسيأتي بعد
اربعة اوراق ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله تعالى فيحمل هذا المطلق
عليه ك ثلاثة ايام متوالية اما للفقر واما لايثارهم على الغير واما لانه مذموم
الجهد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية في المشقة والمراد به ههنا الجوع الشديد فاستقرأته
بغير همز واصل الكلمة مهموز طلبت منه ان يقرأ اية وكانت من عادتهم اذا استقرأ احدهم صاحبه
القرآن يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وقال ش اية والحلية لان يفهم انها من سورة آل
عمران وله فعلت ذاك بي وانا لا اريد القراءة انما اريد الاطعام رفتها بفتح اي جرها
علي وافهمني اباها رحله اي مسكنه بعس بضم المهملة الاولى وشدة الثانية القدح العظيم
استوى بطني اي استقام لامتلائه من اللبن كالقدح بكسر القاف وسكون الدال
وحا مهملة السهم الذي لا ريش له شبه استواء بطنه من الامتلاء باستواء السهم اذا قوم تولى ذلك
اي تولى امري وهو اشباعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها تولاه
من التولية والفاعل عمر والله ومن مفعول وعلى الاول فاعل حمر النعم اي النعم الحمر
وهي اشرف اموال العرب اي صيانا ما ذلك احب الي من ذلك وافعل التفضيل بمعنى المفعول
باب التسمية على الطعام كثير تليله كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
تطيش بالطا المهملة والشين المعجمة بوزن تطير اي تتحرك فتميل الى نواحي الصحفة ولا تقتصر
على موضع واحد الصحفة ما تشبع خمسة والقصعة ما تشبع عشرة وقال الصحفة
الكسرى القصعة ما تشبع خمسة ونحوها طعمتي بكسر الطا اي صفة اكلي باب الاكل
مما يليه حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وسكون
التحتانية باب من تتبع حوالي بفتح اللام وسكون التحتانية اي جوانب
الدبا بضم المهملة وتشديد الموحدة ممدودة وهو القرع وقيل خاص بالمستدير منه واحده
دباءة وقال الزمخشري لا يدرى همزته منقلبة عن واو او يا النغث بفتح النون وسكون
المعجمة وبالمثلثة ترجله هو تمشيط الشعر وكان اي يستحبه وبشأنه واسقط الرجل
السابق في شأنه كله اي زاد عليه هذه الكلمة وقال بعض الرواة اسقط بواسط هو واسع
باب من اكل حتى شبع دسته ردتني الرديئة اي جعلته ردا لي عكة

ك بالضم انية السمن فادمته من قولهم ادمت الخبز ادمه بالكسر وهو بالمد والقصر
لغتان وقال وادمته اي خلطته وجعلت منه اداما يؤكل ويروى بتشديد الدال ابلغ
التكثير ائذن اي بالدخول شبعوا في بعضهم التسع المذكور محمول على بعضهم
المعنى دمنهم وهو ان الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس مسغبة بضم الميم
واسكان المعجمة وبالمهملة وشدة النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل الشعر
متفشفشة اشبع امرءا بمعدته لا رتفع على خبر مبتدا اي احدهم سبع وسبق في السبع روايته
بالنصب بسواد البطن هو الكبد وما يتعلق به حزة الحز بالمهملة والزاي
القطع اي قطع له قطعة حين شبعنا ك ظرف كان معناه ما شبعنا قبل زمان
وفاته يعني كنا متقللين من الدنيا زاهدين فيها الاسودين الى اخره ك فان قلت الما
شفاف لا لون له قلت اطلاق الاسودين كالابوين والعمرين من باب التغليب فان قلت
الفقر كان ينافي سعة من الما قلت الري من الما لم يكن يحصل لهم بدون شبع من الطعام فقرن
بينهما لفقد التمتع باحدهما بدون الاخر فان قلت المنقول من الما الري لا التسبع قلت عبر
عن الامرين التسبع والري بفعل واحد كما عبر عن التمر والما بوصف واحد باب ليس
على الاعمى حرج النهد بفتح النون وكسرها واسكان الهاء المهملة من المناهدة
وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه زمن لا يتغابنوا النعمان
بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة يسار ضد يمين سويد بضم السين المهملة
بضم النون بالصهبا بفتح المهملة وسكون الها وبالموحدة وبالمد روحة ضد غدوة
اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح فلكناه اللوك ادارة الشي في الفم
لكنه في فمي اذا علكته عودا وبدا ان مصدران في موضع الحال وقال اي
اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة قلت اجتماعهم على لوك السويق
من غير تفرقة بين المريض والصحيح والبصير والضرير باب الخبز المرقق
هو الملين المحسن كخبز الحوارى ونحوه والترقيق التليين اخوان بكسر الخا وضمها
اعجمي معرب المائدة قاله ش وقال ك اخوان بالكسر الذي يؤكل عليه معرب
والاكل عليه من داب المترفين وصنع الجبابرة والسفرة هي الطعام يتخذه المسافر وقيل
واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة
راوية سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى سميطة مسموطة هي التي ازيل
شعرها بالما المسخن ثم تشوى بجلدها وهي من مآكل المترفين سكرجة بضم
المهملة والكاف والرا المشددة وفتح الجيم وقيل الرا مفتوحة وهي صحاف صغار
يؤكل فيها كانت العجم تستعملها في الكوامخ والجوارش تشهي والهضم على الموائد
حول الاطعمة فان قلت الظاهر ان يقال على ما كان يأكل بني ما كانوا ياكلون ك
ياكل فلم عدل عن السؤال عن اكلها عنه قلت لما علم ان الصحابة يقتدون بسنته
و يقتفون اثاره فاستغنى به عن ذلك حميد مصغر حمد بني ضبيعة ابي دخل عليهم
حيسا الخلط من
رد على الجوهري في تخطئته من لحن باهله وانما بين علما

السمن والتمر ونحوه **نطع** بسكون الطا وفتحها وكسر النون وفتحها **كيسان** بفتح الكاف وسكون
التحتية وبالمهملة وقال **زا** لنطاقين صوابه النطاقان **ما ولكت** من الركا وهو الذي
يشد به راس القربة **ايها** بكسر الهمزة واسكان التحتية كلمة تستعمل في الاعلاء
والاستزادة **د** وهو هنا للتصديق كانه قيل صدقتم والمعروف الاول **والاله** فتسمر
معناه الاعتراف بما كانوا يقولونه **تلك شكاة** ظاهر عنك انه قول يتمثل به وقال
سكاة قال السفا فتح الشين وفتحها وهو المصدر لانه مصدر شكوت اشكو
وشكوى وشكاية ظاهر عنك اي زائل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال
لا يعاد عليه **بستر** بكسر الموحدة **حميد** مصغر حمد المهملتين **وبا حزن** بفتح المهملة
وسكون الزاي احساء جمع ضب **كالمتقذر** اي الكاره **باب السويق ما اكل النبي الخ**
لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المائدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض
سفرة ومنديل وغيرهما لا المائدة المعهودة التي يسمونها خوانا من خشب وبقية ولا يقال
للخوان مائدة الا اذا كان عليه طعام **ببسر** بضم الموحدة **لم يتوضأ** كان قلت
ما الغرض منه قلت بيان انه لم يجعل اكل السويق ناقضا للوضوء وفيه رد على من يقول
يجب الوضوء مما مسته النار **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له**
ك بلفظ المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشي ويعرف له احواله **حنيف** مصغر حنف
بالمهملة ونون **محنوذا** بالمهملة ونون وذال معجمة اي مشويا بالحجارة المحماة في الارض
وقال قد يستشكل دخول الباقي على الباقي وجوابه ان النفي الثاني مؤكد للاول
والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا حتى يسمى له **حفيدة** بضم المهملة وفتح الفاء واسكان
التحتية وبالمهملة **ك** قيل صوابه ام حفيد بزيادة لفظ ام ونقصان الهاء كما في الرواية
المتقدمة لكن قال ان لها ابنا اسمها حفيدة فالكلام صحيح صواب **حدث وسمى** بلفظ
المجهول **حاضري** اي ما في يده **الحضور** كان قلت الحضور جمع حاضر فكيف المطابقة بين
الصفة والموصوف في التأنيث قلت بعد تسليم انه جمع لفظ المذكر المطابقة حاصلة اذ معناه
حاضر الذي هو بمعنى ذي كذا او هو مصدر بمعنى الحاضرات **احرام اضب** هو نحو
اقام زيد ابجمارته لا مرات **اعافه** اي اكرهه **باب طعام الواحد يكفي الاثنين**
اخرجه ابن ماجه من حديث عمر ومعنى هذا ونحوه ان شبع الاقل يكفي قوت الاكثر قال ابن الاثير
وقال المهلب المراد الحظ على المكارمة والتقنع بالكفاية **باب المومن**
ياكل في معا بكسر الميم مقصور والجمع امعا المصارين وقال المعا بكسر
الميم مقصور وجمعه امعا بالمد بكسر الميم مقصور جمعه امعا بالمد **بشار** بفتح الموحدة
وشدة المعجمة واقر بقاف ومهملة **في سبعة امعا** قيل هو مثل ضرب للمؤمن وزهده في الدنيا
والكافر وحرصه عليها وشدة رغبته فليس المراد حقيقة المعا ولا خصوص الاكل الا
قال النووي المختار ان المراد بعض المؤمنين ياكلون في معا واحد وان اكثر
الكفار ياكلون في سبعة امعا وقال ظاهر كلام ابن عمر رضي الله عنهما حمل الحديث على
العموم والجمهور على انه خاص برجل واحد قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف فيه

فقيل

فقيل يصله بن عمرو الغفاري وقيل ابو بصرة جميل الغفاري وقيل ثمامة بن اثال **سلام** بتخفيف
اللام وخذيرها **عبدة** ضد حرة **تكبير** بضم الموحدة **نفيك** بفتح النون وكسر
الفاء وبالكاف **باب الاكل متكئا** اختلف في صفة الاتكاء
فقيل ان يتمكن من الجلوس للاكل على اي صفة كان وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل ان يعتمد
على يده اليسرى من الارض والاول هو المعتمد وهو شامل للقولين والحكمة في تركه
انه من ملوك العجم والمتعظمين وانه ادعى الى كثرة الاكل واحسن الجلسات للاكل الاقعاء
على الركبتين ونصب الركبتين ثم الجثي على الركبتين وظهور القدمين ثم نصب الرجل اليمنى
والجلوس على اليسرى **نعيم** بضم النون **الفضل** بسكون المعجمة **مسعر** بكسر الميم **الاقمر**
بقاف وراء **محسم** بضم الجيم **شيبة** بفتح المعجمة وسكون التحتية والموحدة
جرير بفتح الجيم **لا اكل وانا متكئ** فان قلت ما الفرق بينه وبين لا اكل متكئا قلت
اسم فاعل يدل على الحدث والجملة الاسمية عليه وعلى الثبوت فالثاني ابلغ من الاول
في الاثبات واما في النفي فبالعكس فالاول ابلغ **باب الشوا** **باب**
بضم الهمزة **اعافه** اكرهه وهذا ليس عيبا للطعام بل ابيان لعدم طبعه منه
الخزيرة بالخاء المعجمة والزاي مرقة تطبخ من بلالة النخالة ثم تطبخ وقيل
لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيه لحم
فهي عصيدة **النضر** بالمعجمة **الربيع** بفتح الراء **عتبان** بكسر المهملة وقيل بضمها
وسكون الفوقانية وبالموحدة **ك** وبعضها ان عتبان مكان عن عتبان قيل الصحيح عن
واقول ان ايضا صحيح ويكون تابعا باكيد لان الاول كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم
وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون **ركبت بحريرة** اي صنعت او غمست **حرشر**
بمعجمة وزاي **فثاب** اي اجتمع اهل الدار اي اهل المحلة منهم اي منكم **و** بمعجمة
الدخشن مصغر دخشن بالمهملة المضمومة وسكون المعجمة
فتح متعدد وان جعلت مبتدا **بتحي**
يصبغه اي اخلاصه **الاقط**
الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها بلفظ المكي **باب**
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية **سراسم** سادا لهم **جيسا** بفتح
خمر بن عبد بالواو وفيها **الى النطع** اي طرح على النطع
حيس بضم المهملة الاولى **باب**
بكسر الموحدة المهملة وسكون التحتية الخلط من التمر والسمن **م**
السلق بكسر اللام والشعير والسلق بفتح الذي على المصدر **طارم** بمهملة وزاي
باب النهش بفتح النون و كسر
عمرو الضمري ما بين الدال
بالخاء المعجمة او بالمهملة القبض على اللحم بالفم وان انتقص من العظم بالمعجمة الا انه بالاضراس
واستال اللحم المعجمة تناوله وانقلاعه من العظم واكثر ما يستعمل في وجه تلا انه **عرقا** بفتح
المهملة وسكون الراء العظم الذي كان عليه اللحم **باب تعرق العضد**
فليح مصغر فلح بالفا واللام والمهملة **حازم** بمهملة وزاي **فادة** بفتح المهملة وخفة
الجرى بفتح المهملة والراء **احمر** بكسر الهمزة اي احرز والصق بعضه ببعض
الفوقانية

شكوا الى الجوع اي في كونه حلالا او حراما باب قطع اللحم بالسكين محتز
يقطع باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط شيء لانه ان كان من جهة
الخلقة وصنعة الله لا تعاب او من جهة الصنعة فيفيد كسر قلب الصانع باب
النفخ في الشعير غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة النقي بفتح النون وكسر القاف
وتشديد المثناة التحتية خبز الدقيق الحواري وهو الابيض النظيف باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون بالموحدة ومعلس الجريري بضم الجيم وفتح الراء
الاولى النهدي بفتح النون واسكان الهاء سبع تمرات لا ينافي بعد هذا خمس تمرات
اما ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين قلت حمله على تعدد الواقعة
اولى من حمله على الوهم حشفة الحشف اليابس من التمر وقيل الردي مضاغ بفتح
الميم وقد يكسر وتخفيف الضاد المعجمة وبغين معجمة ما يمضغ او هو المضغ نفسه
سابع سبعة اي كنت من السابقين في الاسلام الحبلة بفتح المهملة وسكون الموحدة
او الحبلة فكلاهما يكون شكلها للاولى وقال ابن ... او الحبلة بضم ثمر العضاه
وثمر السمر تضع احدنا كما تضع الشاة يريد ان احدهم كان اذا تغوط التي شبه كالبعر
التي تلقيه الشاة بنو اسد قبيلة تعزرني من ان ذلك تعلمني احكام
الاسلام وذلك انهم كانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي وان بعضهم
اراد به عمر انهم من بني اسد اذا جواب وحزائك كنت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم
حيث جيد وقد سعى فيه تعلمني منخلا بضم الميم والخاء نثرناه بمثلثه وكذا
ثريناه بالمثناة بالماء عجناه رويح بفتح الراء تمار بضم المهملة وخفة الموحدة
مصلية بفتح الميم مشوية اصلها مصلوية بوزن مضروبة اجتمع حرفا علة وسبق
الاول بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا طعام البر هو من اضافة
العام الى الخاص او من الاضافة البيانية نحو شجر الاراك اذ اريد بالطعام البر
خاصة ثلاثا اي ولاء باب التلبينة بفتح المثناة وسكون
اللام وكسر الموحدة وسكون التحتية وبنون طعام يتخذ من دقيق او نخالة وربما
جعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها في البياض والرقة مجمة بفتح الميم والجيم
والميم الثانية المشددة مكان الاستراحة وروي بضم الميم اي مريحة وانهما من الجمام
الراحة باب الاشربة بمرة بضم الميم وشدة الراء العجلي
بجيم مفتوحة وخفة المهملة المهرجة الثانية حبل من مراد وهو من العجلي له نواوخطا
الهذلي بكسر اللام وواو ... نسبة الى همدان قبيلة من العرب ودفعتانه
لا نامع رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بفتح المهملة وبالفاء طوال بضم المهملة
وخفة الواو وسمر بضم الميم حاتم بمثلثة ثمامة بضم المثلثة وبخفيف الميم الدبا بالمهملة
والقصر بعد منع على الضم اي باب شاة مسموطة يتدركها الى
ان يشعرها وتشويت هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة باب ما كان السلف
بدحرون الاضاح بتخفيف اليا وتشديدها ثلاث اي ثلاثة ايام من اذنكا محققة من الثقيلة

الكراع

عباس
م

الكراع في الغنم وهو مستدق الساق ما دوم اي ما كون بالادم ثلاثة ايام اي
متواليات كثر غلته باب الحيس عمرو ابن ابي عمرو بالواو ان المقطس
المطلب بتشديد المهملة وتخفيف اللام المكسورة حنطب بفتح المهملتين واسكان
النون بينهما وبالموحدة الهم والحزن بمعنى واحد وقيل الهم لحزن الغفلة من المكروه والحالي
والحزن لمكروه وقع في الماضي والعجز ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر ضد الخفة
والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بتخفيف ثقله وشدته حتى
بضم المهملة وخفة التحتية لا ولي المفتوحة وشدة الثانية حازما الحاء المهملة والزاي كل من ضم
الى نفسه شيئا فقد حازه حوية بالتشديد ويروى بالتخفيف الكساء يحويه وهو
كساء محشو يلف به حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت يحول
بالدال مردفه يعني لها عليه مركبا بالصهبا بفتح المهملة وبالمد موضع قطع بكسر النون وفتح
الطاء افصح اللغات يحبنا الظاهر انه مجازا او اضمار اي يحبنا اهله ويحمل حقيقته
لتحول قدرة الله تعالى لا بتيها المثنى لابة حرم المدينة ومكة في الحرمة فقط لا في
الجزاء وغيره قلت تغليظ به جايز قلت لا بل مثل منصوب بنزع الخافض اي احرم
مثل ما حرم به مدهم بالمد رطل وثلث والصاع اربعة امداد باب الاكل في اناء
مفضض سيف بفتح المهملة واسكان التحتية ليلى بفتح اللامين حذيفة مصغر حذيفة
بالمهملة ومعجمة وفا عبر مسيح اي على العصنة مرارا كثيرة عن استعمال انية الذهب والفضة
لما دهقان فان قلت الناس صحافهما بالذهب كتبه قلت القيم عايد على الفضة
ويلزم حكم الذهب بالطريق الاولى ثم الى الكلام والسياق يدل عليه فان قلت
الحديث يدل على حرمة انية الفضة والترجمة في الاناء المفضض قلت المراد من المفضض
ما يكون متخذا من الفضة باب ذكر الطعام كالاترجة وبعضها كالاترجة
بالادغام الذي يقرا القران ويعمل به فما التوفيق بينهما قلت المقصود ههنا الوزن بين
من يقرا ومن لا يقرا لابيان حكم العمل مع ان الكلام في المومن الكامل سواء ذكر ام لا فان
قلت ما كحنظلة ريحها مر وفي ... هنا لا ريح لها بتمييز ابن الربيع هنا وبقيه عنهما
المرسي بضم المهملة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتية بهمشك بفتح النون
وكسرها وضمها اي وسكون الهاء بلوغ النهاية في الشي باب الادم والمرس
بضم الهمزة واسكان المهملة جمع ادام بالكسر وهو ما يوكل به ما يطيبه مرقا كان او غيره
رشا الرطب فان قلت لا تدخل الواو بين المعرف والمقول قلت هذا عطف على مقدر
اي كان اهلها يقبضها ولنا الولاء شرطيه بالياء الحاصلة من اشباع الكسرة ثم جواد لو
فان قلت كيف اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولاء لهم وهذا شرط يفسد
البيع وفيه صورة مخادعة قلت قالوا هذا من خصائص عائشة او المراد التوبيخ لانه كان
بين لهم حكم الولاء وان هذا الشرط لا يحل فلما الحوا في اشتراطه قال لها لا تبالي سواء اشترطيه
ام لا فانه شرط باطل قد سبق بيان ذلك ثم نقر بفتح القاف وكسرها الغنا بالمهملة
والمد الطعام خلاف العشا باب الحلوا والعسل بالمد وبالقصر وهو كل حلو يوكل

العروق ... والعروق

وقال الخطابي لا نفع الا على ما دخلته الصنعة قال وحب الحلوى ليس على معنى كثرة التشهي
لها وانما له اذا قدمت له نال منها نيلا صالحا كاتبه [?] وذكر الثعالبي ان الحلوى التي
كان يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المجيع بوزن عظيم وهو تمر يعجن بلبن الخطمي
بمهملة ومعجمة واسكان النون شبنه بفتح المعجمة واسكان التحتية والموحدة فريكه
مصغر فدك بفا ومهملة وكان يبيع شن باللام وللكشميهني بالموحدة قال [?] يتبع
بكسر التين المعجمة واسكان البا الموحدة يتبع واما بفتح الموحدة فمصدر الخبز والجعها
الخبو ومعناه الجديد فلان وفلانة كناية عن الخادم والخادمة وهي اي الاله
معي اي محفوظ في العكة لضمها انية السمن ونحوه ومراد البخاري من هذا الحديث لعوا [?]
العسل من العكة ليناسب الترجمة وقال فقشقها بالشين المعجمة والقاف كذا ضبطه
ويروى بالقاف ورجحه السفاقسي اذ الاشهر [?] ولا يقويها وكلهم
ذكر من الحديث انه كان يخرج العكة ليس فيها شيء ثم يسقونها لعمر اذا ابقوها لعفوا ما فيها
وقال الدبا بمد وحكي فيه القصر وهمزته اصلية او زائدة او منقلبة فيه خلاف
ازهر بسكون الزاي وفتح الها وبالرا عون بفتح المهملة والنون ملثة بضم المثلثة
وحذف الميم باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه شعيب
مصغر شعب بمعجمة ومهملة وموحدة لحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وتمار للذي يبيعه
حلو جم الجيد بنصب خامس على الحال والمعنى احد خمسة لقوله تعالى اذ اخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير واذا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حال
قال وجه التكلف في هذا الحديث انه حصر العدد واحتاج متكلف فتبعهم رجل مثل هذا
الرجل يسمى الطفيلي بضم المهملة وتصغير بزيادة نون على ضيفن وفيه مناسبة اللفظ للمعنى
في التبعية حيث انه تابع للضيف والنون تابعة للكلمة باب من اضاف رجلا
الى طعام وسير وكسر النون وبالرا النضر بسكون المعجمة باب المرق سليمة
بفتح الميم واللام حوالي بفتح اللام كذا قلت هذا بيان في ما تقدم حيث قال فكلا بليك قلت
ذاك اذا كان له شريك في الاكل باب القديد عابس
لمهملتين وموحدة ما فعله قال قلت ما منع الضحى قلت نهى عن اكل لحوم الاضاحي هذا
مخصوص من الحديث المتقدم انفا باب الرطب بالقثاء بكسر القاف
وتشديد المثلثة والمد اصلية وقال القثاء بضم القاف وكسرها وشد المثلثة والمد
الخيار والحكمة في الجمع ان حر الرطب يكسره برد القثاء فيعتدلان قلت في الحديث اكل الرطب
بالقثاء والترجمة بالعكس قلت البا للمصاحبة وكل منهما مصاحب للاخر او بمعنى مع
باب [?] لمهملتين وشدة الموحدة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون التحتية
تضيفته بضاد معجمة وفا اي نزلت به ضيفا سبعا اي اسبوعا يعتقبون اي يتناوبون
سبع تمرات بين في الرواية التي بعده خمس تمرات قال ابن التين احدهما وهم وقال الكرماني
العدد لا ينفي الزائد فضرسي بكسر المعجمة اي الشديدة اربع تمرات فان قلت وبعضها اربع
تمرة بلفظ المفرد والباقي تمرات قلت ان كان الرواية برفع تمرة فمعناه كل واحد من الاربع

تمرة

باب الرطب والتمر
تمرة واما بالجر فهو شاذ على خلاف القياس نحو ثلاثمائة واربعمائة
صفية بفتح المهملة شبعنا [?] اطلاق الاسود على الماء من باب التغليب وكذا الشبع منهما
الري غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون رواه بالراء المهملة والمعجمة
وقت جداد النخل وقطاف الثمرة رومة بضم الراء وسكون الواو موضع ولبعضهم بضم الدال
المهملة بدل الراء وقال رومة بضم الراء البير التي اشتراها عثمان وسبلها فجلست نخلا
كذا لابي ذر بسكون التاء ونخلا [?] فقال [?] لا ادري [?] من جهة النخل [?]
بل بضم التاء للمتكلم ونخلا بالمعجمة بعد التاء ولام مشددة من التحلية اي خرجت [?]
عاما وللاصيلي فجلست بمهملة ثم موحدة ولابي الهيثم فحاست بمعجمة والف بعدها
اي خالفت معهودها وحملها فيقال جاس عهده لتغير وصوب القاضي روايته وما اجد
بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال عريشك هو المكان المتخذ في البستان يستظل به
استمد انما قال استمد لان ذلك كان دليلا على ارادة [?]
الثانية اي المرة الثانية [?]
[?] حيث تجنى من التطويل الذي لم يكن [?] تمام [?]
منه مثله باب اكل الجمار بضم الجيم وتشديد الميم [?]
شحمة النخل [?] وكلاهما متقارب والاول
اصح في المعنى وقال [?] بستحريكات [?] النخلة [?]
لما تركته باب العجوة اصغرهم اي اصغرهم
ضرب من اجود التمور بالمدينة اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد جمعة بضم الجيم وسكون
الميم لقب واسمه يحيى [?] السنة [?] هذا الحديث تصبح اكل صباحا
فيكون [?] سبع تمرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها [?] فلا اشكال
لان تمرات مبهمة يحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافتها الى العجوة اضافة عام
الى خاص [?] ومن لم يضف تمرات نون وجر العجوة على انه عطف بيان قال
ان ملك ويجوز نصبه على التمييز قال الخطابي وغيره كونها عوذة من السم والسحر
انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا من خصائص التمر لكن وقال النووي تخصيص
عجوة المدينة وعدد السبع من الامور التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمها فيجب الايمان
وهو كاعداد الصلوات ونصب الزكاة باب القران في التمر
جبلة [?] بكسر القاف [?] ضم تمرة الى اخرى وهو افضع من الاقران
بن [?] سحيم مصغر سحم لمهملتين عام سنة [?] على
بجيم وموحدة [?] الاقران
الاضافة اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع [?]
قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان [?]
اي النهي عن القران [?] والصواب التفصيل [?]
عن ابن عمر [?] النهي عن القران [?]
حصلت التوسعة [?] كنت نهيتكم عن القران في التمر وان [?] عليكم
مصغر [?]

فاقرنوا

ومهملة باب ... زهدم مصغر زهدم ... أي في حالة واحدة مقاتل بالقاف وكسر
الفوقانية باب يأكل القثاء بالرطب لفظ الطبراني رأيت في يمينه قثاء وفي شماله رطبا وهو
يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة ولأبي داود عن عائشة كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول
نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا باب من أدخل الضيفان
بكر الصادحم صيف الصلت بفتح المهملة وإسكان اللام وبالفوقانية الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الأولى سنان بكسر المهملة وخفة النون الأولى سليم بضم المهملة
خشنته بجيم ونون معجمة أي جعلته خشنا وهو دقيق غير ... خطيفة بخاء معجمة وطاء
مهملة عصيدة وزنا ومعنى وقال ... لبن يذر عليه الدقيق ثم يطبخ ويلعقه الناس
ويختطفونه بسرعة العكة بالضم آنية السمن ونحوه فان قلت ما فائدة
هذا القول قلت بيان قلته وحقارته ولا اعتداد بنفسه ومن الحديث معجزة ظاهرة
باب ما يكره من الثوم والبقول اللفظ بقلنا وإلا بي والنضيج والني ...
والأمر للاعتزال للندب باب الكباث
بفتح الكاف وتخفيف الموحدة آخره مثلثة زاد أبو ذر وهو ورق الأراك وللنسفي
ثمر الأراك وهو الصواب عفير مصغر عفر بالمهملة والفاء والراء مر الظهران بفتح الميم
وشدة الراء وفتح المعجمة المشالة وسكون الهاء بالراء والألف والنون موضع
على مرحلة دون مكة أطيب لغة في أطيب وهو مقلوب كجذب وجبذ ووزنه
على هذا أعفل وهل من نبي إلا رعاها قالوا الحكمة في رعاية الأنبياء للغنم
أن يأخذوا أنفسهم بالتواضع وتصفى قلوبهم بالخلوة ويترقوا من سياستها بالنصيحة
إلى سياسة أممهم بالشفقة عليهم وهدايتهم إلى الصلاح باب المضمضة
بعد الطعام بشير مصغر بشر بالموحدة والمعجمة يسار ضد اليمين سويد
مصغر بالمهملة النعمان بضم النون روحة خلاف غدوة لتسمعه يعني الحديث
باب لعق الأصابع ... المنديل قال القفال المراد بالمنديل هنا والله
أعلم منديل الغمر أي الزهومة لا منديل المسح بعد غسل اليد يلعقها بفتح أوله
من الثلاثي أو يلعقها شك ليس شكا من الراوي بل هو تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أو يلعقها بالضم من الرباعي أي غيره ممن لا يتقذر ذلك زاد مسلم فإنه لا يدري في
أي طعامه البركة زاد النسائي ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يلعقها وللطبراني من
حديث كعب بن عجرة أنه صلى الله عليه وسلم كان يلعق الوسطى ثم التي تليها ثم الإبهام
باب المنديل فليح مصغر فلح بالفاء واللام والمهملة محمد
ذلك أي ما مسته النار باب ما يقول إذا فرغ من طعامه
أمامة بضم الهمزة مائدته قال البخاري إذا أكل الطعام على شيء ثم رفع ذلك الشيء والطعام
يقال رفعت المائدة كفانا وأروانا كذا للأكثر ورواه ابن السكن آوانا وكذا رواه
مسلم ... غير مكفي بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد الياء التحتية
يجوز الرفع والنصب قال القزاز معناه أنا غير مكتف بنفسي عن كفايته ولا مودع بفتح

الدال

طعامه
ثور بالمثلثة
سعدان

الدال المشددة أي غير متروك الطلب إليه والرغبة وهو بمعنى ولا مستغنى بفتح النون
والتنوين ربنا بالرفع خبر مبتدأ أي هو ربنا أو مبتدأ خبره ما سبق ويجوز النصب بأعني أو على المدح
أو الاختصاص أو النداء والجر على البدل من الضمير في عنه أو الهاء في أول الكلام الحمد لله
ولا مكفورا أي مجحود فضله ونعمته بل هو مشكور على نعمه باب الأكل
مع الخادم يطلق على الذكر والأنثى والتوقيف وأكره بكسر الراء وخفة الكاف أكلة
أو أكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة فإن فتحت كان بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفاء وليس
المراد هنا أحدكم لينصب خادمه بالرفع أي تركيبه وتهيئته وإصلاحه ونحو ذلك باب
الطعام الشاكر أي الذي يأكل ويشكر الله مثل ثواب الذي يصوم ويصبر
على الجوع قيل الشكر نتيجة النعماء والصبر نتيجة البلاء فكيف شبه الشاكر بالصابر أجيب
بأن التشبيه في أصل الاستحقاق لا في الكمية والكيفية ولا تلزم المماثلة في جميع الوجوه
باب الرجل يدعى إلى الطعام ... أي لا يؤذن له ولا يرد ماله شقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف الأول شعيب مصغر شعب بمعجمة ومهملة وموحدة لحام أي بياع
اللحم باب إذا حضر العشاء هو بفتح العين وكسرها وهو بالكسر
من صلاة المغرب إلى العتمة وبالفتح الطعام وهو خلاف الغداء عن عشائه ... بفتح
لا غير أمية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية فألقاها الضمير راجع
إلى الكتف أما باعتبار أنه اكتسب التأنيث من المضاف إليه أو هو مؤنث سماعي فإن قلت
كيف دل على الترجمة بل مفهومه مشعر بنقيضها حيث إنه إذا دعي إلى الصلاة ألقاها
قلت استنبطها من اشتغاله صلى الله عليه وسلم بالأكل وقت الصلاة فإن قلت الترجمة
خصص بالعشاء والصلاة أعم منه قلت هو من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة
الحديث الذي بعده وهو في صلاة الجماعة فإن قلت ذكر هنا أنه كان يأكل ذراعا
وهنا قال كتف شاة قلت لعله كانا حاضرين عنده يأكل منهما أو أنه ...
باليد فكأنهما عضو واحد ثلاثة بكسر القاف وخفة اللام والموحدة
ولا تؤخر الصلاة عن الطعام ... على الغير ...
كأنها تقدم على الغير لذلك ... الفضل بعدها ... باب قول الله تعالى
فانتشروا بالحجاب أي ببيان نزول آية الحجاب وهي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إنى بكسر الهمزة وتخفيف الموحدة المفتوحة
وشدة التحتية عروس هو نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث والعروس ... الرجل
والمرأة كتاب العقيقة بفتح المهملة اسم لما يذبح عن المولود
قال أبو عبيد والأصمعي أصلها الشعر الذي يخرج على رأس المولود وسميت به الشاة
التي تذبح عنه في تلك الحالة لأنه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح وقيل أصلها من العق
وهو الشق والقطع باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق
قال أبو ذر عنه أشار إلى أن الأحاديث الواردة في أجل التسمية اليوم السابع على من أراد
العق عنه قال ابن حجر هو جمع لطيف من البخاري تحنيكه يقال حنكت الصبي إذا

مضعف لمرا وغيره ثم دلكته بحنكه نضر بسكون المعجمة بريد مصغر برد بموحدة مسوده
بضم الموحدة واسكان الواو وبالمهملة سم اسم فاعل من سم الجبلي فهو سم اذا لمث
اياه حمها مباك الصحيح بينه المدد التحجر وحكى العكس وكذا ابدل الصوت حجم بفتح
الحاء وكسرها تفل بالفوقانية والفاء اي بزق برك اي دعى له بالبركة .. فان قلت
كيف دل على ان التسمية كانت غداة يولد لمن لم يعق كما ذكره في الترجمة من كونه مع التحنيك
ادنو غالبا وعادة انما يكون عقيب الولادة قبل كل شي من العقيقة وغيرها اول مولود
الإسلام بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والا فالنعمان بن بشير ولد قبله بعد الهجرة اي الفصل
الفصل بسكون المعجمة زبيد من الزيادة عون بفتح المهملة وبالواو والنون ابو عمير
مصغر اشكى افعل تفضيل وارادت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها ارادت سكون
واسم الصبي ابو عمير اخو انس لامه اعرستم بسكون العين وتخفيف الراء استفهام
محذوف الاداة كنى به عن الوطء وللاصيلي بفتح العين وتشديد الراء [illegible] للاستفهام
وغلطه عياض لان التعريس النزول وقال العرس يقال اعرس وعرس اذا دخل باهله
لغتان كك وهذا السؤال للتعجب من صنيعها وصبرها وسرورا بحسن رضاها بقضاء الله
تعالى وسماه عبد الله فولد لعبد الله عشرة اولاد كلهم علماء كانوا ببركته صلى الله عليه وسلم
وقال بعض الشيوخ بعد قوله اعرستم الليلة اجرى فيكون اعرستم خبرا لا استفهاما استفهام
محذوف الاداة باب اماطة الاذى الرباب بفتح الراء وخفة الموحدة
الاولى اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة واعجام العين جرير بفتح الجيم حازم
بالمهملة والزاي السختياني بفتح المهملة واسكان المعجمة وكسر الفوقانية وبالتحتانية والنون
منسوب الى سختيان فارسي معرب ومعناه الجلد بكسر الجيم فاهريقوا يقال
اهراق الماء يهريقه بفتح الهاء اهراقة اي صبه وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهرقه اهراقا ولغة
ثالثة هراق يهريق هراقا الاذى قيل هو ما على الشعر من الدم والختان
ويحتمل ان يراد به [illegible] الرحم حبيش مصغر قرش بقاف وراء ومعجمة حبيب
بفتح المهملة سمرة بفتح المهملة وضم الميم جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح
المهملة وضمها باب الفرع بالفاء والراء المفتوحتين والمهملة العتيرة
بفتح المهملة وكسر الفوقانية بوزن عظيمة قال القزاز فعيلة بمعنى مفعول مثل العتر
وهو الذبح .. كان اهل الجاهلية يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية
الخطابي يفسرها الموصوف بالحديث احسبه من قول الزهري ليس من قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا باستحبابها واولوا الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة
او ان المراد نفي ما كانوا يذبحونه لاصنامهم قال النووي وقد صح الامر بالفرع والعتيرة
كتاب الذبائح والصيد والتسمية اي تسمية الله عند ارسال الكلب على
الصيد باب صيد المعراض بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء والمعجمة سهم لا ريش له
ولا نصل وقيذ بقاف اخره ذال معجمة بوزن عظيم فعيل بمعنى مفعول وهو ما قتل بعصا او حجر
او ما لا حد له باب ما اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اي بغير المحدود منه

قبيصة

حس
قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة همام بفتح الهاء وتشديد الميم خزق بمعجمة وزاي مفتوحة
اي جرح ونفذ وطعن فيه وقال حسين خزق بفتح الخاء المعجمة والزاي بعدها قاف اي
نفذ وما [illegible] خزق بالزاي اي خرق ونفذ يقال سهم خارق وخاسق وفعل الخزق بالزاي
اي بحدته ولا يثبت فيه والراكان سعته فقط مزيد من الزيادة حيوة بفتح
المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو ربيعة بفتح الراء الدمشقي بكسر المهملة وفتح الميم
فلا تأكلوا فيها الا [illegible] فان قلت قال الفقهاء يجوز استعمال الاواني بعد الغسل بلا
كراهة سواء وجد غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد
النهي في الانية التي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور وانما نهى
عنها بعد الغسل للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقهاء اواني الكفار التي
ليست مستعملة في النجاسات غالبا وذكره ابو داود في سننه صريحا باب
الخذف بمعجمتين وهو الرمي بحصاة او نواة بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة
البندقة بضم الموحدة والمهملة طينة مدورة مجففة يرمى بها عن الجلاهق بضم الجيم
وخفة اللام وكسر الهاء قوس البندق كهمس بفتح الكاف والميم وسكون الهاء
وبالمهملة بريدة بضم الموحدة مغفل بلفظ مفعول التغفيل بالمعجمة والفاء لا يصاد
به صيد قال المهلب اباح الله الصيد على صفة فقال تناله ايديكم ورماحكم وليس
الرمي بالبندقة ونحوها من ذلك فهو وقيذ واطلق الشارع ان الخذف لا يصاد به
لانه ليس من المجهزات ولا ينكأ بفتح الكاف والهمز وروي بكسرها وتحتية بلا همز
والنكاية المبالغة في الاذى يقال نكيته انكيه ونكأته انكؤه باب من
اقتنى كلبا ليس [illegible] لا تخاذ ولا دفاد ضاريا صفة لمحذوف اي جماعة صيادين وقال
.. ضاريا اي معتادا للصيد يقال ضرى الكلب بالصيد ضراوة اي تعوده
قلت قال ابن بطال يقال ضار مثل قاض بدون الالف وبدون التحتانية
قلت ضاري صفة [illegible] اصحاب الكلاب المعتادة للصيد فسموا
[illegible] المناسب للفظ ماشية نحو لا ذئب ولا [illegible] ونحو بالغداة
والعشا باب [illegible] في الاصل [illegible] ومقدار معلوم عند الله
تعالى اي نقص جزء من اجر عمله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون
[illegible] ضاري [illegible] ضار [illegible] بالالف بعد الباء [illegible] فاما الاخير
[illegible] الاعلام [illegible] مجروران عطفا على ماشية ويكون من باب اضافة
الموصوف الى صفته كما البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة [illegible]
[illegible] صار [illegible] صفة للرجل
[illegible] صاحب الكلاب المعتادة للصيد [illegible] ضاريا استعارة كما في الرواية الاخرى
الكلب ماشية او كلب صائدا استثنى [illegible] الا كلب صيد [illegible]
[illegible] ولا استثناء ويجوز ان تنزل النكرة منزلة المعرفة فيكون استثناء
هذا بالرفع [illegible] قلت [illegible]

من النقصان والنقص وسبب نقصان الاجر بامتناع الملك امتناع الملائكة
من دخول بيته فان قلت لقد ذكر في الابنيا من امسك كلبا ينقص من عمله
كل يوم قيراط الا كلب الا كلب حرث او كلب ماشية فما التوفيق قلت يحتمل ان يكون
ذلك في نوعين من الكلاب احدهما اشد اذى من الاخر ويختلف باختلاف المواضع
فيكون القيراطان في المداين والقرى والقيراط في البوادي ٠ باب اذا
اكل الكلب فضيل مصغر فضل بالمعجمة بيان بفتح الموحدة وخفة التحتية
الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة ٠ باب الصيد اذا غاب عنه يومين
ما تراى سفوان كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي [illegible] المعنى اي [illegible]
يلتقي وبعضها [illegible] بالقاف والفا والواو [illegible] اي [illegible]
بفتحتين ٠ باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر الصغر ضد الكبر [illegible] بالمعجمة
٠ باب ما جاء في التصيد فضيل مصغر فضل بالمعجمة حيوة بفتح المهملة والراء وسكون
التحتانية رجا [illegible] شريح تصغير شرح بمعجمة وراء ومهملة المحا بنون [illegible]
وهم اي هيجنا مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء وفتح المعجمة واسكان الها وبالنون
موضع بقرب مكة لغبوا بفتح المعجمة وبكسر في لغة اي اعيوا النفر بسكون
المعجمة قتادة بفتح القاف والفوقانية طعمة بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم
اكله واما الكسر فوجه الكسب وهيئته ويقال فلان طيب الطعمة ٠ باب
الصيد على الجبال النفر بسكون المعجمة التومة بفتح الفوقانية قال الانثى من المراة
اذا وضعت اثنين في بطن والولدان توامان وهي بنت امية سميت به لانها كانت مع
اخت لها في بطن امها انتهى وقال التومة بضم التا وفتح الهمزة يقول له المحدثون كذا
وصوابه بفتح التا واسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا اقتده الحذاق ومنهم من نقل حركة
الهمزة ففتح هنا الواو وهكذا [illegible] القاضي وحكى القاضي توامة بوزن فعلة حل بكسر الحا
الحلال غير محرم رقا بتشديد القاف صعود كثير الصعود الى الجبال مستوفز
يقال بسكون المعجمة والواو والفا فلان يستوفز اي [illegible] له وينظر اليه عقرته اي جرحته
استوقفه اي ساله ان يقف لهم ٠ باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر
ابو بكر هو الصديق رضي الله عنه الطافي غير مهموز المرتفع على الماء [illegible] بفتح الدال المعجمة
وكسرها الجري بفتح الجيم وكسرها وكسر الرا المشددة نوع من السمك لا قشر له وقال [illegible] الجري بكسر
الجيم والرا المشددة وتشديد التحتانية ضرب من السمك [illegible] الجري بالجيم وتشديد
الرا المكسورة [illegible] وتخفيف التحتانية وبالمثلثة شريح مصغر شرح بمعجمة [illegible] رجل من
الصحابة ومن بعضها ابو شريح [illegible] والصواب ابو شريح بدون الاب [illegible] بكسر القاف وتخفيف
اللام [illegible] جمع [illegible] بفتح وسكون اللام [illegible] في رواية
[illegible] ثلاث مثلثة كلوا من صيد البحر [illegible] كذا تركيبه في النسخ القديمة وفي بعضها
[illegible] المري بضم الميم وسكون الراء [illegible] التحتانية
وليس عربيا قاله النووي وقال الجوهري المري [illegible] وتشديدها وتشديد البا كانه

منسوب

منسوب الى المرارة والعامة تخففونه ٠ وموضع ذبح الخمر استعار الذبح للاحلال وروي
ذبح بفتح الراء والحاء نصب والخمر على المفعول وروي بسكون الباء ورفع الخاء على الابتداء واما
ما بعده اليه [illegible] واستباحتها [illegible] ضعفا مربا [illegible] المطروح فيه وطبخها بالشمس
فيكون ذلك كالذكوة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل الخمر البنات بكسر النون
الحيتان جمع نون كعود وعيدان [illegible] صاحب النهاية وهذه صفة مري [illegible] الشام يوخذ
الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فيستحيل من هيأتها
كما يستحيل الى الخلية يقول كان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشيا
الخبط بفتح المعجمة والموحدة الورق الذي يخبط لعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر
بعصى ليحت بفتحات ورقه العنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والى عبيدة
بالكسر [illegible] صعصعة بن زيد [illegible] بن سعد بن عبادة الانصاري
خزابير جمع خزر [illegible] وخزر جمع خزور ٠ باب اكل الجراد [illegible] بفتح التحتية
جمع جرادة [illegible] لانه لا [illegible] على شي الاجرده ابي يعفور بفتح التحتانية واسكان
المهملة وضم الفا وبالواو وبالراء اسمه [illegible] وقدان بسكون القاف وبالمهملة الدال وبالنون
وهو المشهور واسم ابو يعفور الاخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن وكلاهما تابعيان ٠ باب
انية المجوس شريح مصغر شرح بمهملة وراء ومهملة ثعلبة الخشني اهل
الكتاب فان قلت ترجم بالمجوس وذكر اهل الكتاب قلت
اما لانهما متساويان في عدم التوقي من النجاسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر واما
باعتبار ان المجوس يزعمون انهم يتمسكون بكتاب سمعه مصغر عبد ضد حر سلمة
بفتح اللام الاكوع بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها [illegible] الانسية بفتح الهمزة
وسكون الطاء وفتحها وهو الفصيح اهريقوا ادواله اشارة الى التخيير بين الكسر والغسل
هذا في الحديث السابع عشر من الثلاثيات ٠ باب التسمية على الذبيحة عباية
بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية رافع بكسر الراء والفا وبالمهملة خديج بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم [illegible] عن عباية عن ابيه عن جده زيادة لفظ ابيه وبكسر
ذي الحليفة [illegible] هذا مكان بالقرب من ذات عرق بين الطائف ومكة [illegible]
وهو من طرف الميقات اخريات جمع اخرى [illegible] الاخر قدع بالقصر اي وصل ما كان
منهم [illegible] بالهمزة [illegible] وامر بالقدور فاكفئت وارادة ما [illegible] عقوبة
لهم لاستعجالهم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم في الاخريات [illegible]
من العدو ويحتمل [illegible] الاكل من الغنيمة المشتركة قبل القسم لا يحل في دار الاسلام فعدل
اي قابل فند بفتح النون وتشديد الدال هرب نافرا اوابد جمع ابد بكسر الموحدة وبالمد
وكسر الموحدة وهي التوحش والنفور فاعيا [illegible] والحجهم [illegible] صنعوا [illegible]
وهم [illegible] عليه [illegible] حكم الصيد [illegible] مدى [illegible] محفف مقصورا جمع مدية
وهي السكين لانها تقطع مدى الحيوان اي عمره ما انهر بالراء اي اسال [illegible]
الدفع وما موصوله مبتدا والخبر كلوا اي شرطه [illegible] قبيص السن والظفر منصوب

الاوابد جمع ... وهو التوحش

على الاستثناء بليس ويوضحه الرواية الاخرى **ليس السن** قال في الصحاح يجوز اسمها وينصب
خبرها فان قلت فما هو ليس ههنا فانه تقدير ليس القائم زيدا وتقديره ههنا ليس مذكي
السن والظفر ماكولا **باب ما ذبح على النصب والحجارة** ضد المكروه **عقبة** بسكون
القاف **نفيل** مصغر ضد فرس **بلدح** بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح المهملة الاولى
موضع قبل مكة من جهة المغرب منصرفا وغير منصرف **انصابكم** فان قلت ما النصب
وما الانصاب قلت قال الزمخشري كانت لهم حجارة منصوبة حول البيت يذبحون
عليها ويشرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويتقربون به اليها يسمى الانصاب فالنصب
واحد وقيل النصب جمع والواحد نصاب الجوهري النصب اي بسكون الصاد وضمها
ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف في الترجمة قلت اذا كان النصب الحجارة فهو
ظاهر واما على تقدير ان يكون هو المعبود فهو من عطف التفسير **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم فليذبح على اسم الله جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها **البجلي**
بفتح الموحدة والجيم **اضحاة** بفتح اوله مفرد اضحى كارطاة وارطى وفيه لغات ثلاث اخر
اضحية بكسر الهمزة وضمها وضحية ذات يوم اي في يوم ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال
النحاة هو من باب اضافة المسمى الى الاسم **باب ما انهر الدم** اي اساله
المروة حجر ابيض يقدح منه النار اباه الضمير راجع الى كعب بن مالك **بسلع** بفتح المهملة
الاولى وسكون اللام جبل بالمدينة حوله بضم الجيم سمع بفتح العين وكسر اللام **عبد الله**
بفتح المهملة وسكون الموحدة **عباية** بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية **مخمصة** اي الله
او حابس **هكذا** فانه قلت هو اشارة الى ما ذا قلت الحديث مختصر تقدم وهو انه
ونما اليه رجل بسهم فحبسه يعني جرحه بالسهم فاسقطه فلم يذهب عنه واهلكه
والحاصل ان الانسي المتوحش حكم المتوحش الاصلي في التذكية **باب ذبيحة المراة**
والامة صدقة اخت ذكره **عبيدة** ضد حرة او سعد شك من الراوي **باب**
لا يذكى بالسن والعظم والظفر فان قلت ما هذا العطف والسن عظم خاص كذلك الظفر
قلت لعل البخاري نظر الى انهما ليسا يعظمين عرفا وقال لطائف ليسا يعظمين والصحيح
انهما عظم وعطف العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عطف الخاص
على العام فان قلت الترجمة فيها ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت حكم العظم يعلم منه
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم بالواو وبعضها **وعمهم وكانوا** اي القوم
السائلون **الدراوردي** بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء والمهملة **الخفاف**
بضم المهملة وخفة الفاء والواو **باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب**
اي اهل الكتاب الذين لا يعطون الجزية ومنهم الذين يعطونها **الزهري** هو الذي لم يحك
هلال بكسر اللام **مغفل** بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء **حميد** مصغر حمد
جراب بكسر الجيم والعامة تفتحه **فنزوت** وثبت وراي اوسست تكتمته
ساعة **باب ما ند من البهائم** اي ما كان كالوحش
وجعلت عودة المعطوف بكسر السين وفتح الحاء ... لا تموت الذبيحة

حنفا

آرن
سماعيل
حقا **الحارث** بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون ولابي ذر بسكون الراء وكسر النون وبلا
اول زيادة ياء الان قال ... او شك من الراوي هل قال ... اول وكلاهما بمعنى
والمقصود الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم **باب النحر**
والذبح في اللبة والذبح في الحلق لا ذبح ولا نحر **الا في المذبح والمنحر** لف ونشر مرتب
ما يذبح اي ما من شانه ان يذبح كالشاة يجوز نحرها **الاوداج** جمع ودج بفتح الواو
والمهملة والجيم العرق الذي في الاخدع ... ولكل بهيمة عرق ودجين
الاوداج هذا اما ... فقط ... محيطان بالحلقوم واجب
بان اضافة كل الى الاوداج **النخاع** بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض
يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب حتى يبلغ عجب الذنب **النخع** بفتح النون
وكسر المعجمة قطعها دون العظم ... بفتح ... ثم يكسر ... من موضع المذبح **الا ان**
بفتح الهمزة وكسرها والكسر افصح اي الا ان **اللبة** بفتح اللام ... الصدر
قيل الذبح والحلق والنحر في اللبة والتذكية شاملة لها ... بكسر اللام
الموضع موضع القلادة من الصدر **خلاد** بفتح الخاء وشدة اللام **للنذر** **باب ما يكره**
بكسر المعجمة الخفيفة **عبدة** ضد حرة **جرير** بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
من المثلة بضم الميم وسكون المثلثة قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي **المصبورة**
بسكون المهملة وضم الموحدة التي تصبر اي تحبس لترمى حتى تموت **المجثمة** بالجيم والمثلثة
التي تربط وتجعل غرضا للرمي **الحكم** هذا على لغة قليلة من اطلاق الخبر على الواحد
... فالمشهور ان الطير للواحد الطائر والجمع طير **فتية** بكسر الموحدة وسكون المعجمة
الفتيان جمع فتى وكذلك الفتيان والاول جمع قلة والثاني جمع كثرة **دجاج**
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **ايوب** ضد ... **التيمي** بضم النون واسكان ...
النهب والمنهوب فان قلت اموال الكفار ...
... **باب**
... **لحم الدجاج** ...
... حرف نصب **استحملناه** اي طلبنا منه ابلا تحملنا
... **الذود** من الابل ما بين الثلاث الى العشرة **الغر** جمع ...
... جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه ...
قال ابو البقاء والصواب ... ان يكون ذود بدلا ... التنوين

واصنعت لتغير المعنى لان العدد الاضافة غير المضاف اليه معلوم ان تكون حمر ذود وحمر عشرة
بعيدا لان اقل الذود ثلاثة العرف انتهى معنى كلامه اي البقا ويجوز في غير الحمر على الصفة
نحو والجر على الصفة لذود انتهى كلامه وقال س ح عقيب كلامه اي البقا والرواية بالاضافة نعلنا
اي طلبنا غفلته لمينة بدل اشتمال او منصوب ثان ومعناه ابتساه لميته ونحوا
اقرب لقوله وطناك لست بشكرى حكم اي جنت ساق هذا المذهب الينا ورزقنا
من الغنيمة حملها وهي التقصي عن عهدة اليمين والخروج منها بالكفارة او الاستثناء
باب لحوم الحمر الانسية بكسر المهملة واسكان النون وبفتحهما المتعة
بضم الميم النكاح الموقت الماحوذ بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا وبضم المعجمة وبالواو وبنون
وهو معرب يا ملكوت اي المتسبه اي الهز الزبيدي مصغر زبد بالزاي والموحدة والمهملة عقيل
مصغر عقل بالمهملة والقاف سلام ك بالتحتانية والنون ينهاكم وهو من قبيل قوله والله
ورسوله احق ان يرضوه وفي بعضها ينهيانكم مثنى فاكفئت من الاكفا وهو القلب العقاري
بكسر المعجمة وخفة الفاء قال العصر اي محمد ونحوها الحبر باب اكل ذي ناب
المراد من الناب ناب يعدو به على الحيوان ويتقوى به الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو
وبالنون عن الزهري يستقل لاربعة رجال اذ كلهم يروون عنه باب جلود
الميتة زهير مصغر زهر بالزاي والراء حرب ضد صلح عبيد الله مصغر عبد الله
مكبرا اهابها اي جلدها خطاب بفتح المعجمة وشدة المهملة كانه بعد من الابدال حمير
بكسر المهملة واسكان الميم وفتح التحتانية وبالراء وفي بعضها عمرو بضم المهملة وفتح الميم ونحو
رفتحت ما على اهلها اي ليس على اهلها حرج باب المسك عمارة
بضم المهملة وخفة الميم القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى زرعة بضم
الزاي وسكون الراء وبالمهملة جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى كلم اي يجرح
في سبيل الله كلمه بفتح الكاف جرحه يدمى من باب رمى يرمي ك فان قلت ما وجه مناسبة
الباب بالكتاب قلت كون المسك فضلة الظبي وهو مما يصاد بريد بضم الموحدة
وكذا ابو بردة الجليس الصالح من اضافة الموصوف الى الصفة الكير للحداد وعليط
يحذيك من الاحذاء بالمهملة والمعجمة وهو الاعطاء يقال احذيته اذا اعطيته
التي واتحفته به وقال س يحذيك بضم اوله وحاء مهملة ساكنة وذال معجمة مكسورة يعطيك
وزنا ومعنى باب الارنب انفجنا بنون مفتوحة وجيم ساكنة من الانفاج
بالنون والفا والجيم وهو التهييج والاثارة مر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وبالمعجمة وسكون
الهاء والراء وسكون الهاء موضع بقرب مكة فلغبوا بفتح المعجمة وكسرها باب الضب
وهو لطعم من خصائصه ان له ذكرين واصلا واحد وانه يعيش سبعمائة سنة ولا يشرب الماء بل يكتفي
بالنسيم ويبول في كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن سمنه بفتح الميم واللام امامة
بضم الهمزة ميمونة هي خالة ابن الوليد محنوذ بمهملة ساكنة وضم النون وذال معجمة المشوي
بالحجارة فاهوى اليه اي امال يده اليه ليأخذه اعافه اي اكرهه فاحتززته بالجيم وبالزاي وضبطه
بعض الفقهاء بالزاي والراء وغلطه النووي باب اذا وقعت الفارة في السمن

ص ما للضب من الخصائص ... يعيش سبعمائة سنة ... ويبول في كل اربعين يوما قطرة

الباقي

الباقي عن الدابة اي عن حكمها هل يتنجس الكل ام لا الفارة ك بالجر بدل او بيان للدابة
وفي بعضها بالرفع وعن جرذتها التي اهم اي بعقبها عن حديثه فان قلت كيف يدل الحديث
على الترجمة اذ لا يتصور القا ما حوله الا اذا كان جامدا اذ الذائب لا حول له يتصور القا ما حوله
اذ الكل حوله قلت علم منه منطوقا انه اذا كان جامدا يكفي القا ما حوله وهو كل الباقي ومفهوما
انه اذا كان ذائبا لا يكون كذلك بل يتنجس الكل باب العلم
بفتح اللام والوسم بالمهملة ك وهو الاصح وفي بعضها بالمعجمة وفرق بعضهم فقال بالمهملة في الوجه
وبالمعجمة في سائر البدن يقال وسمه اذا اثر فيه بعلامة وكية واما الصورة فالمراد
بها الوجه حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما تعلم الصورة اي تجعل علامة
على الوجه كما يجعل سودان الحبشة وكما تغرز الابرة في الشفة ونحو تضرب الصورة
يعني الوجه العنقزي بفتح العين المهملة والقاف واسكان النون بينهما وبالزاي منسوبة
الى عنقز نبت طيب الرائحة كان يزرعه ويبيعه يحنكه اي يدلك في حنكه تمرة ممضوغة
مربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي تحبس فيه الابل كالحظيرة
للغنم فاطلاق المربد ههنا على موضع الغنم اما مجاز واما حقيقة بان دخل الغنم المربد
الابل ليسمها وفي الحديث فوائد منها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع واستحباب
تحنيك المولود وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين وجواز
الوسم في غير الادمي النووي لغرض في الوجه منهي عنه وكذا في محرم لكنه في الادمي اشد
لانه مجمع المحاسن واما الوجه فسم في الوجه لغير الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم مستحب
الكي والوسم في نعم الصدقة وفي غير الوجه مستحب وقال ابو حنيفة مكروه لانه تعذيب
ومثلة وقد نهي عنه واجيب بان ذلك النهي عام وحديث الوسم خاص فوجب تقديمه
باب اذا اصاب قوم غنيمة حديج بفتح المعجمة
سم اي يعلمه عليها بالكي
وكسر المهملة وبالجيم مدى جمع مدية وهو السكين فاهنر كذا وقع للاصيلي والصواب انهر
اي اساله خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مدى جمع مدية وهو السكين فاهنر كذا
وقع للاصيلي والصواب انهر اي اساله وصبه يقال نهر الماء اذا جرى وانهرته انا
سرعان ك روي بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهري سرعان الناس بالتحريك
اوائلهم ملقو العدو ك فان قلت ما الغرض من ذكر لقاء العدو في هذا المقام قلت كانوا
ماكثين امرهم بالاكفاء اي القلب تغليظا عليهم حيث تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اوائل الناس باب اذا ند بعير لعبيد مصغر
عبد ضد حر الحنفي بمهملة ونون وكسر الفاء وبالمهملة ارني ... الحكاي صواته ارن يوزن اجل
ومعناه ... وقد يكون ارن على وزن اطمع اي اعلكها وقد يكون على وزن اعطاى اي ...
القطع باب اكل المضطر فان قلت عقد الترجمة ولم يذكر ولم يذكر فيه
حديثا قلت اشار به الى انه لم يجد بشرطه حديثا فيه مسعودا الا عن ابن عباس فهو المسمى
وفتح الهاء وسكونها كتاب الاضاحي بتشديد الياء وتخفيفها جمع اضحية
بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع ضحية وكذلك الاضاحي جمع اضحاة وفيها اربع لغات وهي ما يذبح يوم

العيد تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الاضحى
لغتان التذكير والتانيث **بشار** بفتح الموحدة وشدة المعجمة **عنزة** بضم المعجمة
واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالمد **زبيد** مصغر زبد بالزاي والموحدة والمهملة
الياي بالتحتية والميم **الشعبي** بفتح المعجمة وسكون المهملة **البراء** بعضهم يحرف
ان وهي مقدرة **مثل** اي قبل مضي وقت الصلاة **النسك** العبادة اي لا ثواب فيها بل هي
لحم ينتفع به اهلك **ابو بردة** بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة اسمه هاني بالنون
بعد الالف قبل الهمزة ابن نيار بكسر النون وخفة التحتية وبالراء **دح** اي قبل الصلاة
جذعة هي جذعة معز اذ جذعة الضان تجزي للكل لا تخصيصه وهي الطاعنة في السنة
الثانية واما في المعز فلا بد ان تطعن في الثالثة وهي التي تصلح للتضحية **تجزي**
قال الخطابي بفتح التا غير مهموز من جزى عني هذا الامر اي يقضي يريد انها لا تقضي
عن احد بعدك فاما اجزأ التي مهموزا فمن كفى قال النووي انه الرواية وحكي فيه
الاتفاق لكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزأت عنك شاة بالهمز وعلى هذه اللغة
يجوز في الحديث ضم التا وقال الزمخشري بنو تميم تقول البدنة تجزي واهل
الحجاز تجزي وبها قرئ لا تجزي نفس عن نفس شيئا انتهى لنفسه اي ثواب الاضحية

باب قسم الامام معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة **فضالة**
بفتح الفا وخفة المعجمة **بعجة** بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم **الجهني** بضم الجيم
وفتح الها وبالنون **عقبة** بضم المهملة وسكون القاف **صارت** اي حصلت له جذع

باب الاضحية للمسافر سرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع منصرف وغير
منصرف وهو الاسم **انفست** لغة في الاصيل وغيره بضم النون اي حضت وقال بعضهم
لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فبفتح وبضم وحكى جماعة الوجهين فيهما
جميعا

باب ما يشتهى من اللحم علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة
وشدة التحتانية **رجل** هو ابو بردة **ذكر جيرانه** اي احتياج الجيران وفقرهم
كان يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاة **جذعة شاة لحم** اي الطيب لحما نفع
لسمنها ونفاستها **في ذلك** اي في التضحية بجذعة المعز **انكفأ** بالهمز اي مال وانعطف
غنيمة تصغير غنم **فتوزعوها** من التوزيع وهو التفرقة اي تفرقوها **فتجزعوها**
بجيم وزاي من الجزع وهو القطع اي اقتسموها حصصا **باب من قال الاضحى يوم النحر**
استدار [illegible] الزمان اسم لقليل الزمان وكثيره واريد به ههنا السنة **كهيئته** صفة مصدر
محذوف اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق الله السموات والارض كانوا يتكلفون
في الجاهلية نسيئا وقد اخبر الله عنه بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يؤخرون الشهور بعضها
عن بعض ويقدمونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما ويزيدون في عدد الشهور وينقلونها
عن مواضعها وكان اذا انتهى على تلك الحالة من السنين يعود الامر الى الاصل فوافق حجة الوداع عود
الاصل موقع الحج ووقع الحجة اي بطل النسيء الذي كان في الجاهلية وعاد الامر الى الوضع
القديم انتهى **حرم** جمع حرام اي يحرم القتال فيها ثلاثة منها سرد وواحد فرد **ثلث** قال

البناس

البناس بثلاثة لا بالثلاث قلت اذا كان المميز محذوفا جاز فيه الامران **مضر** بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء قبيلة كانوا يعظمونه غاية التعظيم ولم يغيروه عن موضعه الذي بين
جمادى الاخرة وشعبان والغا وصفه به تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من النسيء
البلدة اي المعهودة وهي مكة **اعراضكم** العرض موضع المدح والذم من الانسان
رب ما بالرفع والجر **مبلغ** من بلغ يبلغ ومنهم من يبلغه بلفظ المجهول مضارع
التبليغ وجعل لعل بمعنى عسى ووقوع ان في خبره ادى في احفظ **باب الاضحى**
والمنحر فقيد بفتح الفا والقاف واسكان الراء فيهما وبالمهملة **باب في اضحية النبي**
وكان المسلمون يسمنون رد لما حكي عن اصحاب مالك من كراهة التسمين لئلا يتشبه
باليهود **اياس** بكسر الهمزة وخفة التحتية **انكفأ** مهموزا اي مال او المراد انه
رجع عن مكان الخطبة الى مكان الذبح **وردان** بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة
وبالنون **اقرنين** مثنى اقرن وهو الذي له قرنان معتدلان **املحين** مثنى املح
بالمهملة وهو الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر **الخير** ضد الشر **عتود** بفتح المهملة
وضم المثناة الخفيفة من اولاد المعز ما اتى عليه حول وقيل ما اجذع **ضح انت به**
هذا من حفاظ بعض عقبة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة الحارث**
ذلك هذا ايضا من حفاظ بعض الرواة **داجنا** الشاة التي تألف البيوت **شاة لحم** اي
ليست اضحية وقد استشكلت هذه الاضافة فان الاضافة اما لفظية وهي اضافة
الصفة او معنوية على تقدير من او اللام ولا يصح شيء من هذه الاقسام هاهنا لحم
عبيدة مصغر ضد حرة **حريث** مصغر حرث اي الزرع **عاقر** بفتح المهملة
ذات سنة وقرب منها واضيفت الى الليل اشارة الى صغرها اي قربها من الرضاع
هي الانثى من ولد المعز اي انها صغيرة من ضرع امها **زبيد** مصغر زبد بزاي وموحدة
ومهملة **فراس** بكسر الفا وخفة الراء وبالمهملة **الاموص** [illegible] **عون** بفتح المهملة
وسكون الواو وبالنون فان قلت تارة قال عناق وتارة جذعة وتارة جمع بينهما والقصة
واحدة قلت لانها فاة معناها اي المراد بالجذعة ما هو من المعز والعناق ايضا موضع
المعز ويشترط فيها عدم بلوغها الحد المرواني فان قلت قال مرة جذع بذكر
واخرى جذعة مؤنث قلت تا الجذعة للوحدة او اراد بالجذع الجنس **محمم** بفتح
صحيفة مصغر صحفة بجيم ومهملة وفا **الخيرة** بحسب الثمن والنفاسة **مسنة** هي
التي القت اسنانها ويكون في ذات الخف في السنة السادسة وفي ذات الظلف والحافر
في السنة الثالثة **ورواه** تقدم انفا **باب من ذبح الاضاحي بيده صفاحها**
الصفاح بكسر المهملة وبالمهملة وخفة الفا الجوانب وقال الصفاح جمع صفحة وصفحة كل شيء
جانبه **باب من ذبح ضحية غيره ويدبر نسكه** اي التضحية بذاته **سرف**
بفتح لا ينصرف على الاصح اسم موضع **امغى** [illegible] **باب الذبح بعد الصلاة حجاج**
بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **المنهال** بكسر الميم واسكان النون **زبيد** مصغر بالموحدة
لم تزرك لم يكن **ولم يمضى** ومعناه **ام تعوا** [illegible] من التوبة ومن الايفا وهذا اشكل من الراوي

باب الذبح قبل الصلاة الجبلي بجيم وموحدة مفتوحتين نسبة لما تقدم
اثنا فراس بكسر الفا وخفة الرا وبالمهملة باب وضع القدم على صفحة
الصفح بضم الصاد وفتحها الجانب فان قلت الرجل لا يضعها الا على صفحة فلم قال صفاحهما
قلت هو مذهب من قال ان اقل الجمع اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما فكانه
قال صفحتيهما واضافة المثنى الى المثنى تفيد التوزيع فمعناه وضع رجله على صفحة
كل منهما باب اذا بعث بهديه بسكون الدال وهو ما يهدى الى
الحرم من النعم رحلا دونه من ناقة تنحر بمكة تصفيقها كل التصفيق الضرب
الذي يسمع له صوت باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي بفتح المعجمة وشدة الحاء
الاولى تقدم بكسر الدال الخفيفة اي من السفر مقدم اليه بالضم والتشديد
اي وضع اليه بين يديه اخي قتادة وبعضهم اخي ابا قتادة زيادة لفظ ابا كذا وهو سهو
وذكره البخاري على الصواب في عدة اصحاب بدر حيث قال ان اطلاق الاخ عليه لانه
قتادة شهد بدرا وسائر المشاهد وفقئت يوم احد وسالت على خده فرده فعاشت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضعها فكانت احسن عينيه امر اي انا نقل لما كانوا
ينهون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام زبيد بزاي ابي عبيد مصغر سلمة
بفتحتين العام الماضي وبعضهم عام الماضي باضافة الموصوف الى صفته كذا ذكرها
بدهر في السنة الماضية جهد بالفتح المشقة ثلاثة فصاعدا من الاضاحي بعد ثالثة
اي ليلة ثالثة من وقت التضحية ك ومثله الثامن عشر من ثلاثيات البخاري عمرة
بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الرا تملح اي تجعل فيها الملح منه في فان قلت الفتك
فيه قلت ذكره عنها باعتبار مرادها وبعضهم القرآن عكس في قولهم المقاتل يحفظها او باعتبار
انهاكم وقال منه فكلوا منها سعد بن بالتخفيف والتشديد مطعم بضم
النون اي عزمنا حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون عبيد مصغر ضد حر
العوالي جمع عالية وهي قرى بقرب من المدينة من جهة الشرق واقربها الى المدينة
كتاب الاشربة وهو على اربعة ابواب او ثلاثة والبعد مما بينه
بالضم وكسر الراء الخفيفة من الحرمان قال الخطابي والبغوي وابن عبد البر وغيرهم
معناه حرمان دخول الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا حرم شربها حرم دخولها
وقال على سنن الاحاديث الواردة في عقوبة الكبائر ثم قال ابن عبد البر وجائز ان
يدخل الجنة بالعفو ثم لا يشرب فيها خمرا ولا تشتهيها نفسه ويؤيده حديث ابن حبان من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه قال
ابن العربي ظاهر الحديث انه لا يشرب الخمر في الجنة ولا يلبس الحرير فيها وذلك
انه استعجل ما امر بتاخيره ووعد به فحرمه عند ميقاته كالوارث اذا قتل مورثه انتهى
حرمها قيل اما ان تشتهي الخمر في الجنة فقد حصل التاسف وهو لا يكون في الجنة واما ان
لا تشتهيها فلا يوجد عنده فقدها واجيب بانه ينساها فلا تجري على باله وقد
يسلب شهوتها لكنه فاته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهيد وكما قصد بالنسبة الى الكامل

لذلك

لذلك وقيل هذا في وقت دون وقت وفيه اي الحديث ان التوبة تكفر المعاصي اليمان
بفتح التحتانية وتخفيف الميم بايليا بكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية الاولى
وبالمد ويقال بيت المقدس قيل معناه بيت الله بقدحين فان قلت تقدم في
قصة المعراج وجيء فيه بانه ثلاثة اقداح قدح من عسل وقدح قلت هذا في ايليا وذاك
عند رفعه الى سدرة المنتهى للفطرة اي للاسلام والاستقامة
واختار اللبن لما اراد ان وقع هذه الامة للخير واللطف وجعل اللبن علامة لكونه
سهلا طيبا سائغا للشاربين سليم العاقبة وفيه اي الحديث استحباب حمد الله عند
تجدد النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله واندفاع ما كان يخاف وقوعه غوت
اي ضلت وانهمكت في الشر الزبيدي مصغر زبد بزاي وموحدة ومهملة لا يحدثكم به
عري فان قلت لما قال ذلك قلت اما لانه كان آخر من بقي من الصحابة ثمة او عرف انه لم
يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره اشراط علامات يشرب الخمر اي كما
علانية يقل الرجال لكثرة الحروب وقتل الرجال فيها لا يزني فيه دلالة على جواز
حذف الفاعل فان قلت المؤمن بسبب المعصية لا يخرج عن الايمان قلت المراد نفي كمال
الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا او هو من باب التغليظ والتشديد
نحو ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان اي كائن
اي بر فعله له مستحلا له انتهى ابا بكر هو ابو عبد الملك نهبة بضم النون اسم
ما انتهب وهو اخذ الجماعة الشيء على عنوان الاغارة الابها التي اليه وقال النهبة
بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب شرف بمعجمة اي قدر كبير وقيل
يستشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكبير وقال الشرف المكان
العالي يعني لا ينتهب جهرا لرجال الناس قهرا وظلما مكابرة وعلوا عيانا وهم ينظرون
اليه ولا يقدرون على دفعه باب الخمر من العنب صباح
بتشديد الموحدة وبالمهملتين سابق ضد لاحق مغول بكسر الجيم وسكون المعجمة وفتح الواو
وباللام عبد ربه باضافة عبد الى ربه مات ضد ابل البنائي بضم الموحدة وخفة
النون الاولى البسر هو المرتبة الرابعة لثمر النخل اولها طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم
رطب فان قلت الخمر مائع والبسر جامد فكيف يكون اياه قلت هو مجاز عن الشراب الذي
يؤخذ منه عكس اني اراني اعصر خمرا او لفظه اضمار اي عامة اصل خمرنا او مادتها فان قلت فيلزم
انه قال ما بالمدينة منها شيء فكيف قال عامة خمرنا قلت بقوله المراد بقوله منها خمر
العنب اذ هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليه فان قلت يلزم عام
وهنا قال الا قليلا قلت الرواية تختلف في كل من حيث ظنه او اراد بالنفي ظن كثيرا
اذ التقليل في حكم العدم حبان بالمهملة وشدة التحتانية وبالنون نزل فان قلت
الغيات ثابت فقد نزل قلت كان حذف الفا خمر انما عد منه الخمسة من الخمور
لاشتهارها اسمائها في زمن عمر ما خامر العقل اي كتمه وعلى هذا القول بحسب اللغة
واما بحسب العرف فهو ما يخامر العقل من عصير العنب خاصة باب عون احمد عبيد

وتب ثمر النخل

صبلح بتشديد الموحدة وبالمثلثتين عبد مصغر ضد حر ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة
التحتانية تصيح تلمض وتحمص من النضح وهو الترشح والكسر تراب يتخذ من البسر ويصب
عليه الما ويترك حتى يغلي وقيل هو شراب يتخذ من البسر والتمر كليهما وظاهر لفظ الصحاح [illegible]
الثوب الاخير زهوي بضم الزاي وفتحها البسر الملون الذي ظهر فيه الحمرة او الصفرة
ما هرقنها بتحريك الهاء ويجوز التسكين ايضا عمومتي بدل من الضمير ومنصوب على الاختصاص
ما كنا ها بكسر الميم بمعنى افتها كانت فان قلت المذكور هو التراب ثم انت قلت
باعتبار انه خمر او باعتبار الخبر وصدقتي الح من كلام سليمان وهو ترك الرواية عن المجهول
[illegible] بفتح المهملة المشددة البرا بفتح الموحدة وشدة الراء بالمد معتمر بفتح المهملة
وشدة الراء بالمد والمعجمة وسكون المهملة بينهما باب الخمر من العسل وهو البتع
بكسر الموحدة بلا خلاف واسكان الفوقية في المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها والمهملة
شراب يتخذ من العسل كما فسر في الحديث معمر بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون النقاع
بضم الفاء وتشديد القاف والمهملة المشروب المشهور الدراوردي بفتح المهملة والرا
وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة الدبا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد المزفت من الزفت
وهو شي كالقير الحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الجرة الخضرا
النقير بفتح النون الخشب المنقور رخصت هذه الظروف بالنهي لان الظروف منتنة
كان اذا اشتد صاحبها فيها كان على غرر منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به
ومر مباحثه في اخر كتاب الايمان في النهي والعجب من كل البخاري نهي اي الحنتم
والنقير بسنا من كلام ابي هريرة وقد رواه في الايمان مرفوعا من حديث ابن عباس باب
ما جا في الخمر ما خامر العقل رجا ضد خوف حيان بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالنون وثلث اي قضايا او احكام او مسايل وددت اي تمنيت عهد اي في انه
يحجب الاخ او يحجب به او يقاسمه الكلالة اي المتابعة مسالة الكلالة من لا والد له ولا ولد
وقيل بنو العم الاباعد ابو السند بكسر المهملة واسكان النون وبالمهملة بلاد بقرب الهند
الارز [illegible] وبعضهم الرز وهي مبتدا وخبر محذوف اي معروفا او موجودا الحكم
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى حفص بمهملتين السفر ضد الحضر وما جا
[illegible] منها
لغير اسمه عمار بفتح المهملة وشدة الميم صدوم اخت ذكوة زيد بالزاي عطية بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية الكلابي بكسر الكاف غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري
على الشك وابو مالك فان قلت عدالة الراوي معلومة لا سيما [illegible] فما الفايدة في ذكره
قلت التوكيد والمبالغة في كل صدقه الحريس بالحا المهملة المكسورة والرا الكثيفة
[illegible] والمراد الاستحلال
[illegible] المعازف بمهملة وزاي وفا جمع معروف بفتح
الزاي آلات الملاهي علم بفتح المهملة واللام [illegible] بسارحة [illegible] الماشية
التي تسرح بالغداة الى رعيها وتروح اي ترجع بالعشي الى مالكها وما السارحة

العنبر

لغنم التي تسرح وفي بعضها بسارحة بزيادة الباء الجارة والفاعل على نحو كفى بالله شهيدا ومفعول
به بواسطة والفاعل مضمر وهو الراعي بقرينة المقام اذ السارحة لا بد لها من الراعي قلت
ما فاعل ياتيهم قلت الابل او الراعي او المحتاج او الرجل والسياق مشعر بذلك وفي بعضها تاتيهم
بلفظ المونث فيبيتهم الله اي يهلكهم ليلا ويضع العلم اي الجبل بان يدكدكه
عليهم ويضعه على روسهم وفي بعضها بزيادة لفظة عليهم اخرين قردة اي يمسخ بعضهم
في انبات قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكونان في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان
ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان لم ياتي رفع جوازه
وورد احاديث لينة الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك وقيل
المراد مسخ القلوب حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا فان قلت الحديث ليس فيه الا ذكر
الخمر [illegible] قلت لعله اكتفى بما جا [illegible] في الرواية
الاخرى ولم يذكره اذ ليس على شرطه او لعل نظره الى ان لفظ من امتي فيه دليل على انهم
استحلوها بتاويل [illegible] باب الانتباذ
في الاوعية والتور بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالرا ظرف مثل قدح
كبير كالقدر وقيل مثل الطست وقد يكون من الحجارة [illegible]
قال الزمخشري [illegible] وهو مذكر عند اهل اللغة حازم بالمهملة والزاي اسيد
مصغر اسد الساعدي بالمهملات خادم الخادم يطلق على الذكر والانثى فان قلت
[illegible] باب رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف [illegible]
خليفة بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفا جواب وجزا اي اذا كان لا بد لكم منها فلا نهي عنها
عن الاسقية كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية [illegible]
عن النبيذ الا في الاسقية [illegible] الاسقية من الراوي ومعناه
الاولى [illegible] ان الاسقية تتخللها الهوى من مسامها فلا يسرع اليها الفساد [illegible]
التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سويد مصغر اسود جرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى اهل البيت منصوب على الاختصاص [illegible]
وسكون التحتانية [illegible] بين ان حكمه حكم الاخضر [illegible]
مخالفة حكم الابيض قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب
وكان عادتهم الانتباذ في جرار خضر فذكر الاخضر لبيان الواقع لا للاحتراز
باب نقيع التمر [illegible] القاري بالقاف والرا منسوب الى القارة
اسيد مصغر الساعدي بكسر المهملة الوسطانية باب الباذق
بالموحدة وفتح المعجمة وقيل بكسرها وبالقاف معرب [illegible] الا الاسم
الحرام الطلا بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه
ويبقى ثلثه ويصير ثخينا مثل طلاء الابل [illegible] جحيفة مصغر جحفة بالجيم

المسخ والخسف يكونان في هذه الامة

شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب

الطلا [illegible]

اي انا اسامة وانا سايل عن عبيد الله مصغر قيل هو ابن عمر وبالقاف والمهملة

عن الشراب الذي وجد ريحه منه فاذا كان مما يسكر جنسه جلدته كثير ضد قليل الجويرية

مصغر جارية وتحتانية سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق ل سبق محمد بالتحريم

والخمر قيل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها بمانع لهم اذا اسكرت وليس

الاعتبار بالاسماء انما هو بالسكر وقال ابو داود يعني الاسم حدث بعد الاسلام انتهى

وقال سبق محمد اي سبق حكم محمد بتحريمه حيث قال كل ما اسكر فهو حرام ودل اي تعين

ان سايله اراد استحلال الشراب المحرم بهذا الاسم فمنعه بقوله ما اسكر فهو حرام حلال

واما المعنى ليس بعد الحرام بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث فهو ان الشبهات تقع

في عين الحرام وهي الخبائث شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ك فان قلت ما وجه

مناسبة الحديث للباب قلت بيان ان العصير المطبوخ اذا لم يكن مسكرا فهو حلال كالذي

الحلو يطبخ حتى ينعقد والعسل يمزج بالماء فيشرب من ساعته ولا شك في طيبه وحله باب

من راى ان لا يخلط البسر والتمر بضم المهملة وخفة الجيم وبالنون [illegible] مصغر جهل

اذا جمع بين التمر والزهو والزبيب يعني عن الجمع بين الزبيب والتمر وعن الانتباذ

والجمع بين البسر والرطب وليس المراد به النهي عن الجمع بين الثلاثة بل المقصود النهي

عن اثنين من كل ثلاثة ان ينبذ وبهذا تحصل المطابقة بين الترجمة والحديث والحكمة

فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه

ليس مسكرا ومذهب الجمهور ان النهي للكراهة ما لم يصر مسكرا وقال بعض المالكية

هو حرام وقال ابو حنيفة لا كراهة فيه قال وكل ما لو طبخ منفردا وحل فكذلك

اذا طبخ مع غيره مع كراهة ابن بطال هذا راي مخالف للسنة ومن خالفها فهو محجوج بها

وهذا منقوض بنكاح المراة واختها قال وقول البخاري من راى ان لا يخلط البسر

والتمر اذا كان مسكرا خطا اذ ما قصد انهما يسكران حالا قال وانما اراد بهما ما يؤول

امرهما الى السكر انتهى ليس خطا بل غايته انه اطلق مجازا مشتهرا لاونين العصير ومنها ولعل

نبيذها باعتبار ان الجمع بين اثنين لا بين ثلاثة او اربعة كثير ضد قليل جدة بكسر

المهملة وخفة المهملة اي على انفراده باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث

ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين زمزم الثلاثة ستكم مما في بطونه من بين فرث ودم ليلة ك بالتنوين وعدمه

العنبر بسكون المعجمة عميرا مصغر عمر ام الفضل بتخفيف الضاد زوجة العباس

وقف حفظه معروف الماضي الموقوف ومجهول الوليد حميد مصغر النقيع

بفتح النون وكسر القاف وبالمهملة موضع بوادي العقيق وقيل انه بالموحدة قاله ك وقال

وصحف من رواه بالموحدة الا بالفتح والتشديد بمعنى هلا خمرته بالمعجمة وتشديد

غطيته ولو ان تعرض عليه عودا بفتح اوله وضم الراء في رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر

الراء ومعناه ينصب عليه بالعرض كان حفظه لعرضه ويدع هناك اذا لم يجد ما يخمره وبعم

تغطيته منه انتهى وقال ك تعرض بضم الراء تمده عليه عرضا لا طولا ومن فوايده

صيانته من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ومن الوباء الذي ينزل من السماء في ليلة من السنة ومن الحاجة

والنهي عن الانتباذ في الخليطين

وفوايد تغطية الاواني

والقاذورات

والقاذورات ومن الهامة والحشرات ونحوها اراه بالضم النضر بفتح النون وسكون

المعجمة كثبة بضم الكاف واسكان المثلثة وبالموحدة القطعة من اللبن او التمر

وقال ابو زيد هي من اللبن ملء القدح وقيل قدر حلبة ناقة حتى رضيت

اي حتى علمت انه شرب حاجته وكفايته سراقة بضم المهملة وخفة الراء ابن جعشم

بضم الجيم والمعجمة واسكان المهملة بينهما اللقحة بكسر اللام الحلوب من الناقة منحة

ك بكسر الميم العطية وهي كالناقة التي يعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها ومنحة منصوب على

التمييز الاوزاعي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالزاي والمهملة طهمان بفتح المهملة

واسكان الهاء رفعت بضم الراء وسكون اخره ويحتمل بضم الراء والتاء معا السدرة

هي سدرة المنتهى سميت بذلك لان علم الملائكة ينتهي اليها النيل هو نهر مصر والفرات

نهر بغداد وهي بالتاء الممدودة في الخط حالتي الوصل والوقف ثلاثة اقداح قيل هما نهران في الجنة ثم

السلسبيل والكوثر ثلاثة اقداح فان قلت تقدم انه قدحان قلت مفهوم العدد

لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين كانا قبل رفعه الى السدرة المنتهى والفطرة

اي علامة الاسلام والاستقامة فان قلت كيف يقدر العامل ههنا اذ لا يصح ان يقال

اصبت امتك قلت يقدر على وجه يصحب الى صحة المعنى كما يقال ان تكن ... وان حكمت

الجنة ان تقديره ويمكن ان يكون صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين

المهملة الاولى باب استعذاب الماء بالذال المعجمة اي طلبه

الماء العذب اي الحلو مسلمة بفتح اللام ابن يزيد المتهور في ضبطه فتح الموحدة وسكون

التحتية وفتح الراء المهملة والقصر وهو اسم لبستان بخ بالمعجمة والموحدة كلمة تقال عند

المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فان وصلت خففت ونونت وربما شددت رايح

ك شك عبد الله بن مسلمة في انه قال من الربح او من الرواح افعل بلفظ المتكلم وقال

اسماعيل ويحيى بن يحيى رايح يعني جزما انه من الرواح باب شرب اللبن بالماء

لتكميلهن يشوب بالواو خلط حلبت بصيغة المجهول عنه والمعروف متكلما وكذلك

لفظ الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد الايمن

فقيل النبي بكسر المهملة وخفة اللام اي على انفراده او اعط الايمن والرفع اي الايمن

احق فليح مصغر فلح بالفاء واللام والمهملة شنة بالنون القربة الخلق وفي بعضها

شنة بالاضافة الى الضمير وقال ك شنة بفتح الشين القربة خلق وقال بفتح المعجمة

وتشديد النون والحكمة في طلب الماء البايت انه ابرد واصفى كرعنا بفتح الراء

وكسرها قال الكرع التناول الماء بالفم من غير اناء وقد ورد النهي عنه وحديث جابر حجة

وهو للتنزيه لما فيها من بيان الجواز وذلك محمول على ما اذا انبطح الشارب على بطنه الزبير

ما يطل باب شرب الحلواء والعسل وبعضها حب الحلوا وبالمد

لانه لا يشرب غالبا وفي بعضها الحلو ابن بطال الحلواء كل شيء حلو وانواع الحلوا بحسب العرف

اخص من ذلك وهو ما كان له صنعة فيه ودخل من طبخ ونحوه ... وهذا خلاف ما عليه

الجمهور ابن بطال واما ابوال الناس فهو مثل الميتة والدم والخمر في التحريم ولم يختلفوا انه

اكل الميتة عند الضرورة فكذلك البول **السكر** بفتحتين اي المسكر **باب الشرب**
قايما **مسعر** بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء **ميسرة** ضد الميمنة
النزال بالنون وتشديد الزاي **الرحبة** بفتح المهملة والساحة والمراد رحبة مسجد الكوفة
فعل اي شرب قايما **سبرة** بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالراء **شرب النبي صلى الله عليه وسلم**
قايما هو لبيان الجواز فقد ورد النهي عن الشرب قايما في حديث مسلم وهو للتنزيه وحكمته
انه يورث ضررا في البطن ولذلك امر بالاستقاء منه **باب من شرب وهو واقف**
على بعيره **سلمة** بفتحتين **النضر** بسكون المعجمة **عمير** مصغر مولى ابن عباس فان قلت سبق
انه مولى ام الفضل قلت لما كان مولى للاهم وملازما لهم بن صعب النسائي **على بعيره**
بهذه الزيادة وافق الحديث الترجمة **باب هل يستاذن الرجل من عن**
يمينه اي الذي عن يمينه **حازم** بمهملة وزاي **غلام** هو ابن عباس وقيل الفضل
اقوم **للاشياخ** الغلام قيل هو ابن عباس والاشياخ خالد بن الوليد **فتله** بتشديد
اللام اي وضعه وفي الحديث فوايد منها انه سنة في الموضع عند عالم بن سعد ونحوه من حق
ما ان فانقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرر قلت ذلك فيما اذا استوت
حال القوم في شيء واحد واما اذا كان لبعضهم فضل على بعض فصاحب الفضل اولى
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في جميع الاشيا استعمالا منه باشرف
اليدين اهل اليمن **باب الكرع** بسكون الراء الشرب من النهر
بالفم **رجل من الانصار** اي الانصار **العريش** مظلة تتخذ من الخشب والثمام **يحول** التحويل
النقل من نفع البئر الى الحاجة واجرا الماء الى الحاجة وبستانه فان قلت لم كرر ويحول
الماء قلت لانها حالان باعتبار ويعلمن محلين **داجن** الى الف البيوت ولا تخرج
الى المرعى **باب خدمة الصغار الكبار** **عمومتي** بدل او منصوب على الاختصاص
الفضيخ بمعجمتين الماخوذ من الزهو والتمر **باب تغطية الاناء** **روح**
بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة **عبادة** بضم المهملة وخفة الموحدة **جنح** بكسر الجيم
وضمها الظلام وجنح الليل طايفة منه **او امسيتم** اي دخلتم في المساء **فكفوا صبيانكم** اي نحي وذهب
اي امنعوهم من الخروج هذا الوقت هذا الوقت اي يخاف على الصبيان
حينيذ لكثرة الشياطين وايذايهم **فخلوهم** بمهملة **اوكوا** اي شدوا افواهها بالوكا
وهو الذي يشد به راس القربة **خمروا** غطوا **تعرضوا** بضم الراء وكسرها اي لم يتيسر
التغطية تماما فلا اقل من وضع عود على عرض الانا وجواب لو محذوف نحو لو كان كافيا
العبادات مصابيحكم فان قلت لا نعرف في القنا ديل المعلقة في المساجد ونحوها
قلت العلة في الامر لا ضار خوف ضرر النار فكل ما حيث فيه ايضا حكمه كذلك
احباس الاسعرش هو اشتعال النار الحسنة لمعجمة ونون ومثلثة الارطوا والانتنا **انكم**
افواهها ابتني **باب الشرب من فم السقا والسقاء** هذا سكت من الراوي
فان قلت ما الفرق بين السقا والقربة قلت السقا للبن والماء والقربة للما بالشيا
كان قلت هنا اي المذكور في الحديث شيات لا اشيا قلت لعل احدهما والمذكور بعض الرواة

اواقل

اواقل الجمع عنده اثنان **حسبته** بالتنوين والنصب وحسبته باضافة الحسب الى الضمير
ربيع مصغر ربع **ان تكرافواهها** اراد الحاكم لان ذلك يتنسه وهذه علة ثانية
وقد روى الترمذي انه صلى الله عليه وسلم شرب من فم قربة معلقة وهو لبيان الجواز او
لامنه من المحذور الاول وطيب نكهته **باب النفس في الانا تسع**
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة **فلا يتنفس** روي بالنفي والنهي **ولا يتمسح**
ولا يتمسح اي يستنجي **باب الشرب بنفسين او ثلاثة عزرة** بفتح المهملة
واسكان الزاي وبالراء **ثمامة** بضم المثلثة وخفة الميم **زعم** اي قال **كان يتنفس**
ثلاثا زاد مسلم ويقول هو اروى وامرا وابرا اورده هنا بدل اروى وقال فان قلت
كيف بين النهي عن التنفس واستحباب التنفس مرتين او ثلاثا قلت اما ان يراد
بالاول التنفس في الانا وبالثاني التنفس خارج الانا ويحمل الفظ في الانا على شرب
الانا ونحوه اركان النهي اذا شرب مع من يكره نفسه ويتعذره واما الاستحباب
في غيره واما حكمة النهي عنه فهو من اجل انه لا يؤمن ان يقع بفيه شيء من ريقه فيعافه
غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذر منه فلا باس به وحكمة التثليث انه اقمع للعطش
واقوى على الهضم واقل اثرا في برد المعدة وضعف الاعصاب وحاصله انه اهنا
وامرا وابرا واروى **باب الشرب في انية الذهب الحكم** بفتحتين
ليلى بفتح اللامين وبالقصر **حذيفة** مصغر حذفة بمهملة ثم معجمة وفا **دهقان**
بكسر المهملة مضافا وغير مضاف **زعم الزبير** كذا **الدهقان** بكسر الدال وضمها
كقرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قاله الزمخشري وقال دهقان بكسر الدال
ويجوز ضمها وسكون الها وهاف كبير القرية الفارسية **لهم** الكفار لسياق
يدل عليه **حنجة** بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون **يجرجر** بضم اوله
وفتح الجيم وسكون الراء ثم جيم مكسورة وراء الجرجرة وهي صوت تردد البعير
في حنجرته اذا هاج وراءه وبعض اللغة بفتح الجيم مبنيا للمفعول ولا يعرف في الرواية
النووي المشهور في النار النصب وقال السارب الله على ان النار المشروب ويقال
جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا صوت اي كانما يجرع نار جهنم واما الرفع فمجاز لان
جهنم لا تجرجر في جوفه حقيقة ويحتمل ان يحمل على الحقيقة فان الله على كل شيء قدير
ابتني وقال نار بضم الراء وفتحها لمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انما يصب في
بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت والرفع على انه خبر ان ما بمعنى الذي كانه قال
الذي يجرجر في بطنه نار جهنم والنصب على ان ما صلة لان ومن التي تكف ان عن العمل نظيره
قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع كيد ونصبه على الوجهين ونحو اذا جعلت ما بمعنى
الذي ان تكتب منفصلة من ان انتهى **اشعث** بمعجمة ثم مهملة ثم مثلثة **سليم** مصغر
سويد مصغر **مقرن** بلفظ فاعل التقرين بالقاف ولا **تشميت** بمهملة وبمعجمة قولك للعاطس
يرحمك الله **ابرار القسم** بمعنى تفعل ما سأله الملتمس **المياثر** جمع ميثرة بكسر الميم من الوثارة
بالمثلثة بمعنى اللين وهي وطا كانت النسا تصنعه لازواجهن على السروج واكثرها من الحرير

القتبي بفتح القاف وشدة المثناة منسوب الى بلد بالشام ثوب مضلع بالحرير وفيها امثاله القز

باب الشرب في الاقداح عباس بفتح المهملة الاولى وشدة التحتية الموحدة النضر بفتح النون وسكون المعجمة عمير بضم المهملة

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته بضم الموحدة ويكسر الرا وبالمهملة

سلام بتخفيف اللام غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون

حازم بمهملة وزاي اسيد مصغر اسد الساعدي بكسر المهملة الوسطانية

اجم بضم الهمزة والجيم حصن من حصون المدينة وجمعه آجام بالمد مثل عنق واعناق

منكس بلفظ فاعل الانكاس وقال يقال نكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه

سقيهم بفتح المهملة

تكسر كان لبني ساعدة الانصاري

مدرك بصيغة فاعل الادراك

القدح انشق

فسلسله اي وصل بعضه لبعض

نضار بضم النون وتخفيف المعجمة وبالراء شجر للقصاد وقيل الخالص وقيل عود اصفر يشبه لون الذهب ويقال بالاثل بالمثلثة ايضا وقال نضار بضم النون اي من خشب نضار والنضار الخالص من كل شي قال القرطبي وجدت في نسخة جيدة عتيقة من البخاري قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت منه وقد اشتري من ميراث النضر ابن انس بثمانمائة الف

باب شرب البركة في لسان العرب الرسم التي المبارك فيه بركة كما قال ابو هريرة عن بركته منه الله عب بركة

الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى

رايتني بلفظ المتكلم

حضرت العصر اي صلاة العصر

فضله ما فضل من التي

حي على اهل الوضوء كذا الاكثر هو بالتخريج وصوابه حي هلا على الوضوء فحرفت هلا فصارت اهل وحولت عن مكانها وحي اسم فعل بمعنى اسرع وهلا بتخفيف اللام منون كلمة استعجال وللتنبيه

حي على الوضوء بمعنى هلموا اتي وقال ووجه القاضي الرواية الاولى يعني رواية الاكثر بانه تكون اهل منصوبا على النداء كما يقال حي على الوضوء يا اهل الوضوء

يتفجر من بين اصابعه يحتمل ان يكون من نفس الاصابع وان يخرج من بين الاصابع لا من نفسها

لا الو بالمد واللام اي لا اقصر في الاستكثار من شربه

جعل بضم المهملة الاولى وفتح الثانية

جعد بضم الميم وشدة الراء

الحلمي اربع عشرة مائة فان قلت العشر اي يقال الف واربعمائة قلت اراد الاشارة الى عدد الفرق وان كل فرقة مائة وفيه زيادة تقرير لكثرة الشاربين منه وهو اقوى في بيان كونه خارقا للعادة لان خروج الماء من اللحم اخرق من خروجه من الحجر الذي ضربه موسى بعصاه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبيا والمرسلين خصوصا على سيدنا محمد افضل اهل السموات والارضين ومع اله وصحبه واتباعه اجمعين هذا اخر الربع الثالث واول الربع الرابع من هذا الجامع على ما ضبطه المعتنون ببيان هذا الكتاب المبارك انتهى

كتاب الطب كذا في بعض النسخ وفي نسخة كتاب المرض

باب ما جا في كفارة المرض

كفارة صيغة مبالغة من الكفر وهو التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي فان قلت

اول الربع الرابع اوله كتاب الطب

المرض

المرض ليس له كفارة بل هو كفارة للغير قلت الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي كفارة هي مرض او الاضافة بمعنى في كان المرض ظرف للكفارة او هو من باب اضافة الصفة للموصوف فان قلت ما وجه مناسبة الاية بالكتاب اذ معناها من يعمل معصية يجز بها يوم القيمة قلت اللفظ اعم من يوم القيمة فيتناول الجزاء في الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لتلك المعصية فيغفر له بسبب ذلك المرض مصيبة شوكة اصلها الرمية بالسهم ثم استعملت في كل نازلة وقال المصيبة معناها اللغوي ما ينزل بالانسان المكروه ثم نقل المراد منها ههنا معناها العرفي وهو ما نزل به من المكروه وهات حتى الشوكة بالجر ابو البقاء فيه ثلاثة اوجه الجر بمعنى الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة والنصب على تقدير يجد الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في يصيب واما مبتدا اي حتى الشوكة تشوكه انتهى وقال الطيبي الشوكة مبتدا ويشاكها خبره ورواية الجر ظاهرة يشاكها بضم اوله يشوكه غيره بها زهير مصغر زهر حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى الخزري بسكون الزاي المهملة نصب تعب وزنا ومعنى وصب مرض وزنا ومعنى هم هو الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتاذى حزن هو الالم لما لحق على المرء اعقده غم هو كرب يحدث للقلب بسبب ما حصل اذى وهو ما يلحقه من تعدي الغير عليه كالخامة بالخاء المعجمة وهي حقيقة الطاقة الطرية اللينة وقال الخليل هو الزرع اول ما ينبت على ساق تفيئها بفا وتحتية تميلها ومعنى تعدلها بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال وبضم اوله وفتح ثانيه والتشديد كالارزة بفتح الهمزة وسكون الراء وقيل بفتحها وزاي الصنوبر انجعافها بفتح النا وضمها انجعافها بجيم ومهملة وفا انقلاعها او انكسارها ومعنى الحديث ان المومن حيث ما جاءه امر الله انطاع له الموافقة عليه لضعف حظه من الدنيا فهو كاوائل الزرع شديد الميلان لضعف ساقه والكافر بخلاف ذلك لوى بضم اللام وفتح الواو وبالهمزة على قول بعضهم وبتشديدها التحتية كفانها بفتح الكاف والفا والهمزة امالها تكفا بالفلاح وفيه حذف تحتية الرواية الاخرى فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلا صماء شديدة بلا تجويف يقصمها الله بالقاف والمهملة الصاد بكسرها ابو يسار ضد يمين الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى يصب منه بكسر الصاد والفا على الله اي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها وروي بفتحها مبنيا للمفعول استحسنه قال ابو الفرج عامة المحدثين يروونه بكسر الصاد وسمعت ابن الخشاب بفتح الصاد وهو احسن والبق

باب شدة المرض بشر بكسر الموحدة وائل بالهمز بعد الالف الوجع اي المرض السقم بفتح الفوقانية واسكان التحتية سويد مصغر يوعك بفتح المهملة والوعك الحمى وقيل المها وتعبها اجل اي نعم حاتت بمهملة ومثلثة وهو تحديث المثناة فتت وهو كناية عن قال الخطابي فان قلت هذا لا يدل على ما ترجم به لان حلاله قال على ان في المرض رفع الدرجات وهذا يدل على انه يحط الخطيئات قلت اصل التصديق بذلك الحديث وصرفه الى الاثم استاننا للكلام وزاد عليها احر

وتتحرك ما عدا انا لله اسمعوا ما اعطي منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال لا انما أثر

وجه جعل أسير نقلوه اياها ويرميه ما الجزع وقلة الصبر باب عيادة

الاعراب هم سكان البادية من جيل العرب معلى بضم الميم وبالمهملة اعرابي طهور

اي من الذنوب قلت طهور بفتح الطاء استعملها [illegible] تفور اي يغلي ويظهر

حرها وهيجها او بالمثلثة من الثوران تزيره من الازارة اذا حمله على ان يزوره

اي يبعثه الى المقبرة فلا يتخلص من هذا المرض فنعم الفاء فيه مرتبة على محذوف واذن

جواب وجزاء اي اذا ابيت كان كما زعمت او اذا كان كذلك كذا يكون كذلك وقال

اي اذا كان كذلك فكذا يكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك باب عيادة

المشرك غلاما اسم [illegible] اي الغلام فقعد عند رأسه [illegible] قالوا انما يعاد المشرك

ليدعى الى الاسلام اذا رجي اجابته اليه فاما اذا لم يطمع في اسلامه فلا يعاد حضر بلفظ

المجهول ابو طالب اسمه عبد مناف باب اذا [illegible] بكسر اللام وفتحها باب

وضع اليد على المريض المكي بفتح الميم وتشديد الكاف الجعيد مصغر جعد بالجيم والمهملتين

ويقال الجعد مكبرا تشكو [illegible] بالتحريك في المرض وقال تشكوي مصدرا لا يعني مرضي

وهم يروون التنوين وبعضهم بالسين [illegible] كتفي بالموحدة والمثلثة

اللهم اشف سعدا [illegible] عاد عليه [illegible] لانه كان مريضا بمكة وكره ان

يموت حيث هاجر منه فاستجاب الله دعاء رسوله صلى الله عليه وسلم [illegible] لقد ذكر المهلب

رضي الله عنه ثم وضع يده على جبهته وضع اليد على المريض تأنيس له وتعرف شدة مرضه

ليدعو الله بالعافية بحسب ما يبدو له وربما ينتفع به العليل اذا كان عائده صالحا لبركة

بيده [illegible] يده المسح او الى اليد باعتبار العضو فما زلت [illegible] المعنى

ظن وقال ابن التين صوابه فما اخال [illegible] من التخييل [illegible] ابن محمد [illegible]

مرض بيان له [illegible] باب عيادة المريض راكبا وماشيا [illegible] مصغر بكر

عقيل بضم العين اكاف بما يحمل على الحمار [illegible] قطيفة [illegible] فدكية بتحريك

الدال نسبة الى فدك [illegible] وصحفه بعضهم [illegible] من الركوب

على حمار فان قلت قال النحاة لا يتعدد صلات الفعل بحرف واحد [illegible] الثالث

بدل عن الثاني [illegible] عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة

[illegible] الهمزة [illegible] سلول بفتح المهملة وضم اللام اسم ام عبد الله

فلا ينصرف [illegible] بالرفع لانه صفة عبد الله [illegible] واليهود [illegible] عطف

على المشركين [illegible] لانهم ايضا مشركون حيث قالوا عزير ابن الله

رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة عجاجة بفتح المهملة وخفة الجيم الاولى الغبار

خمر [illegible] لا احسن [illegible] بلفظ [illegible] المنازع

وما تقول [illegible] مفعوله وبلفظ افعل التفضيل وزيادة [illegible]

[illegible] احسن مما تقول [illegible] ان كان حقا بفتح [illegible]

[illegible] رحلك [illegible] جاب بضم المهملة وخفة

الموحدة

وخفة الموحدة الاولى سكنوا بالفوقانية وبالنون [illegible] البحيرة اي البلدة

يقال هذه بحرتنا اي بلدتنا يتوجوه اي يجعلوا التاج على رأسه وهو كناية عن الملك

اي يجعلونه ملكا [illegible] دون عصابة [illegible] يكون على سبيل الحقيقة

او المجاز شرق اي غص به [illegible] بمهملة وشدة الموحدة [illegible] وفتح

المعجمة الدابة [illegible] العرق [illegible] بنوع من الخيل باب قول المريض

اني وجع وارأساه [illegible] بفتح النون وكسر

الجيم [illegible] بضم المهملة واسكان الجيم [illegible] الذي

قال تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه [illegible] الاية [illegible]

لانه حلق [illegible] وارأساه اشارة الى الموت [illegible] واثكلياه بضم

المثلثة وسكون الكاف وفتح اللام [illegible]

اما المصدر واللام مكسورة واما الثكل [illegible] فقدان المرأة ولدها

وهذا لا يراد به حقيقته بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند اصابة مصيبة او خوف

مكروه ونحو ذلك ظللت بكسر اللام معرسا بسكون العين من اعرس بمهملة

وروي معرسا بالتشديد [illegible] اللغة بل انا وارأساه

[illegible] اي انك لا تموت [illegible] بل انا الذي اموت في هذه الايام

[illegible] عرف رسول الله ذلك بالوحي وايئس [illegible] اعهد اي اوصي بالخلافة

له فان قلت ما فائدة ذكر الابن ولم يكن له في الخلافة دخل [illegible]

[illegible]

احبك ان يقول [illegible] المتمنون جمع متمني [illegible]

النون [illegible] اي كراهة ان يقول قائل الخلافة لي او لفلان [illegible]

ان سمى احدا [illegible] فاعهد [illegible]

عهد الخلافة لابي بكر [illegible]

ثم قلت [illegible] يدفع المؤمنون [illegible] او يدفع الله ويأبى المؤمنون ثم قال [illegible]

اي الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عك [illegible] وعكا [illegible]

المهملة اسم الحمى [illegible] ان يذرهم [illegible] عالة اي فقرا

يتكففون اي يمدون اكفهم [illegible] الناس [illegible] باب قول المريض

قوموا عني [illegible] حضر بلفظ المجهول اي حضرت الوفاة [illegible]

الجزم والرفع [illegible]

والجمع [illegible] لا تضلوا [illegible]

او بدا عن الجواب الاول **الزبد** مدعما وعبز مدعم المصبه **اللغط** بفتح اللام والمعجمة
الصوت المختلط **باب من ذهب بالصبي لطوم** بمهملة وزاي **حازم** بمهملة وموحدة **الجعيد**
بضم الجيم وبالمهملة **زر الحجلة** بكسر الزاي وشدة الراء مفرد ازرار القميص والحجلة بفتح
المهملة والجيم بيت كالقبة يزين للعروس **باب تمني المريض الموت البناني**
بضم الموحدة وخفة النون الاولى **لا يتمنين** انما نهى عن التمني لانه في معنى التبرم
عن قضاء الله تعالى في امر يضره في دنياه وينفعه في اخرته ولا يكره التمني لخوف فساد
في الدين **فاعلا** اي متمنيا **حازم** بمهملة وزاي **خباب** بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى
اكتوى اي في بطنه فان قلت قد جاء النهي عن الكي قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفاء من الكي اما
من اعتقد ان الله هو الشافي فلا باس به او ذلك للقادر على مداواة اخرى فاستعجل
ولم يجعله الخ الدواء **لم تنقصهم** اي لم يجعلهم من اصحاب النقصان بسبب استغنائهم
بها اي لم يطلبوا الدنيا ولم يحصلوها حتى يلزم نقص منهم ... اذ الاشتغال بها
استغال عن الاخرة **يتغمدني** بالمعجمة والمهملة يقال تغمده الله برحمته اي غمره بها وستره
بها والبسه رحمته ماخوذ من غمد السيف غمدت السيف واغمدته اذا البسته وغشيته به
فسددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب وقيل اعملوا اعمالكم مستقيمة **وقاربوا**
اي اطلبوا قربة الله **ك** فان قلت كل المؤمنين لا يدخلون الجنة الا اذا تغمدهم الله بفضله
فما وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت تغمده لعنه مقطوع
به اراد اذا كان له تفضل الله فلغيره بالطريق الاولى ان تكون بفضله لا بعمله
فان قلت قال تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون قلت الباء ليست للسببية
بل هي للالصاق او المصاحبة اي اورثتموها ملابسة او مصاحبة لثواب اعمالكم **ولا يتمنى**
كذا اخرج في صورة النفي لكنه نهي **محسن** في بعضها محسنا تقديره اما ان يكون محسنا
يستعتب اي يسترضي ان يرجع عن الاساءة ويطلب الرضى بالتوبة وقال الاعتاب
طلب زوال العتب والمقصود انه يطلب رضى الله بالتوبة ورد المظالم **شيبة**
بفتح المعجمة واسكان التحتية والموحدة **عباد** بفتح المهملة وشدة الموحدة **بالرفيق**
اي الملائكة اصحاب الملأ الاعلى فان قلت ان بطالا قال قوله الحق ...
الكشف تمنى الموت احب ... قلت ... علم انه حيث ... يومه ... الكرب
الملائكة المبشرة له من ربه عز وجل بالسرور الكامل ولهذا قال لفاطمة لا كرب على
ابيك بعد اليوم **باب دعاء العائد للمريض** اي لاجله **شكى** ...
الشين وباسكان الكاف وتنوينه تنقيل **الباس** الشدة والعذاب **رب الناس** منادى مضاف
لتنقيل **طهمان** بفتح المهملة واسكان الهاء **الضحى** بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا **باب**
وضوء العائد للمريض **بشار** بفتح الموحدة وشدة المعجمة بمهملة ...
اي اغمي علي فاي **كلالة** ما عدا الولد والوالد **اية الفرائض** اي التي في اخر سورة
النساء **باب من دعا برفع الوباء** **مصفورا ومحمودا** اي يقول له
انعم صباحا **سلع** بلفظ المعروف اي الجبل المشهور عنده ويروى بالمجهول **العقيق** بفتح المهملة
اذخر

وكسر

وكسر القاف وبالراء الصوت **كتاب الطب** قلت
الطب علاج الامراض ومداره على ثلاثة اشياء حفظ الصحة والاحتماء عن المؤذي
واستفراغ المادة الفاسدة **ما انزل الله داء** اي ما اصاب احدا داء الا قدر له
دواء والمراد بانزاله انزال الملائكة الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض من داء ودواء
فان قلت نحن نجد كثيرا من المرضى يداوون ولا يبرءون قلت انما ذلك لجهالة الحكيم بحقيقة
المداواة او بتشخيص الداء لا لفقد الدواء والله اعلم انتهى وقال الا انزل له
شفاء زاد الا الهرم لا دواء واصلا الهرم وزاد الشافي علمه من علمه وجهله من جهله ...
فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله **الزبيري** مصغر زبير بالزاي والموحدة وراء **حصين** مصغر
رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة **باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل** **ذكوان**
بشر بكسر الموحدة **المفضل** بفتح المعجمة المشددة **[illegible]** بفتح المعجمة واسكان الكاف
والتوفية بفتح مصغر ضد حريف **معوذ** بلفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة
عفراء مؤنث اعفر بالمهملة وبالفاء وبالراء **ك** فان قلت الحديث لا يدل على احد جزئي الترجمة
قلت الجزء الاخر يعلم منه بالقياس **باب الشفاء في ثلاث الحسين**
الحسين مصغر حسن **منيع** بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة **محجم** بكسر الميم وسكون المهملة
وكسر الجيم الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص ويراد بها هنا الحديدة التي يشرط
بها موضع الحجامة **الشفاء في ثلاث** وجه الحصر ان الاول يستفرغ الاخلاط
بالاسهال والثاني يستفرغ خلط الدم اذا هاج والثالث يحلل الباقي الذي لا ينحسم
مادته الا به ولهذا قيل اخر الطب الكي **القمي** بضم القاف وشدة الميم منسوب الى قم
بلد بعراق العجم **مسرج** مصغر سرح بمهملة وراء وجيم **انهى امتي عن الكي** نهى عنه نهي
كراهة لما فيه من الم التعذيب والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس فقال
اذا كان الشفاء في الكي فلا معنى للنهي عنه قلت من اجل انهم كانوا يرون انه يحسم
الداء ويبريه فنهاهم عنه على ذلك الوجه واباح استعماله على معنى طلب الشفاء من الله
والترجي للبرء مما يحدث الله من صنعه وفيه اي الحديث رد على المتصوفة من قولهم
كل شيء بقضاء الله فلا حاجة الى التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدر
الله وهو كالامر بالدعاء والنهي عن الالقاء في التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمقدرات
لا تتقدم ولا تتأخر **رفع** اي ابن عباس رفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الدواء بالعسل **ك** فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لا يخفى ان الامر بان يكون
على سبيل الدواء او لغذاء **العسل** بفتح المعجمة وكسر المهملة اي عسل ...
عند ... **لذعة** بسكون الذال المعجمة وفتح العين المهملة ...
النار **ودواء الداء** ... **وما احب ان اكتوي**
منه اشارة الى تاخير العلاج بالكي حتى يضطر اليه لما فيه من استعجال الالم الشديد وقد كوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكحل سعد وسعد ابن معاذ **عباس** بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالمهملة **صدوا لم** حتى قال فيه شيء للناس **كذب بطن** العرب تستعمل الكذب

الملائم الذي عليه مدار الطب

الرد على المتصوفة قولهم لا حاجة الى الد...

بمعنى الخطأ والفساد يقال كذب سمعي اي ذل ولم يدرك ما سمعه وكذب بطنه حسن صالح
لبنوب الشعا وزال عن ذلك قبلا الحجازيون يقولون ربت من المرض وغيرهم
يقولون ربت بالكسر **باب الدواء بالبان الابل** بلام بتشديد اللام
ناسا اي قوما من عرينة ستم بمعنى حنبثن وبالضم وسكون القاف وخفة
بكسر المعجمة اي عدم موافقة لساكنها الحرة ارض ذات حجارة سود ذود
الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة يكدم بالضم والكسر من الكدم بالمهملة
وهو العض بادنى الفم كالحمار الحجاج هو ابن يوسف الثقفي حاكم العراق الخن
هو البدي ووددت ان الحجاج كان ظالما يتمسك بادنى شيء **باب الدواء بابوال الابل**
اجتووا اي كرهوا المقام بالمدينة فان قلت كيف حرم رسول الله البول
قلت للمداواة وكان ذلك قبل نزول التحريم وقال مالك بول ما يؤكل لحمه طاهر
باب الحبة السوداء شبينة بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالمهملة الموحدة
غالب بالمعجمة وكسر اللام ابجر بفتح الهمزة والجيم وسكون الموحدة وبالراء عتيق
بالمهملة الحبة السوداء شفاء فقال الخطابي هذا من العام الذي يراد به الخصوص
اذ ليس يجتمع في طبع شيء جميع القوى التي تقابل بها الطبائع كلها في معالجة الادواء
وانما اراد انه شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة والبلغم لانه حار يابس فهو شفاء
المقابل له للرطوبة والبرودة وذلك لان الدواء بالمضاد والغذاء بالمشاكل اقول
يحتمل ارادة العموم منه بان يكون شفاء للجميع لكن بشرط تركيبه مع غيره ولا محذور فيه
بل يجب ارادة العموم لان جواز الاستثناء معيار العموم وقال ايضا ذكر
الاطباء منفعة اشياء كثيرة منها ما قال جالينوس انه يحل النفخ ويقتل ديدان البطن
ويسعط للزكام ويزيل العلة التي يتقشر منها الجلد ويقطع الثآليل ويسعط للصداع
ويقطع البثور والجرب ويحلل الاورام البلغمية واذا احرق يطرد الهوام ودخانه
غيره يذهب حمى البلغم والسوداء وحمى الربع شونيز بضم المعجمة وكسر النون وبالزاي
اسم له وقال الشونيز بفتح الشين كذا قرأه العطار وقال القاضي وقال القرطبي
بضم وقيل بفتح وقال ابن الاعرابي هو الشينيز بالكسر والعوام الحبة وقال
الحربي انه الخردل وما قاله اولى لانه لم يوجد في غير الشونيز من المنافع ما وجد
فيه وقد ذكر الاطباء منه خواص عشر وعشرين منفعة السام بالمهملة بلا همز
باب التلبينة بفتح الفوقية وسكون اللام وكسر الموحدة وبالنون حساء من
الدقيق ويجعل فيه العسل وسميت بها لشبهها باللبن لبياضها ورقتها مجمة بفتح
المهملة والجيم والموحدة بالنون تزيد من الزيادة للمحزون على الهالك
اي المصاب اي اهل الميت تجم بضم الجيم اي تريحه وتصلحه فروه بفتح الفاء
وسكون الراء وبالواو المغرة بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء الطين الاحمر البغيض
بمعنى المبغوض اي منغوص يريد تكنه بانه مثل التعبير بمحمرة سعفة لكنه يبيتع به
باب السعوط بفتح المهملة الاولى الدواء يصب في الانف وغيب

مصعو

مصعو استعط اي استعمل السعوط بنفسه وفي بعضها استعط **باب السعوط** بضم
القاف من عقاقير البحر طيب الرائحة وقد تبدل القاف بالكاف والطاء بالتاء القسط
بسكون المعجمة تمغص بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون العذرة
بضم المهملة وسكون الذال المعجمة وجع في الحلق يهيج من الدم يعتري الصبيان غالبا يلد
اللدود بفتح اللام ما يصب من احد جانبي الفم يقال لد الرجل فهو ملدود ذات الجنب
هو ورم في غشاء البطن الا بالتنبيه علامات القسط يدر البول والطمث ويدفع
السموم المؤذيات والمهلكات ويحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان في الامعاء ويذهب الكلف
اذا طلي عليه ويسخن المعدة وينفع من حمى الربع ونحوه ويحتمل ان يراد بالسبعة الكثرة **باب**
اية ساعة يحتجم فان قلت قال تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فما وجه
التانيث ايضا قلت فيه ايضا باي ارض قال الزمخشري شبه سيبويه تانيث اي بتانيث كل في
قولهم كلهن وغرض البخاري انه لا كراهة في بعض الايام والساعات معمر بفتح الميمين
مصغر عند ابو عوانة بالمهملة والنون
باب الحجم في السفر بحينة
باب الحجامة من الداء حميد مصغر طيبة بفتح المهملة واسكان التحتية
وبالموحدة اسمه نافع كان مولى لبني بياضة من البحري بفتح الباء والاغنى ويجوز اسكانها
تغمزوا اي تضرب بعض حراجه التي غمزوا عليه امثل افضل بالغمز بالمعجمة والزاي الغمز رفع
اللهاة بالاصبع تكبدا بفتح الفوقانية وكسر اللام والكاف والدال بكيرا مصغر
بكير المقنع بضم الميم وفتح القاف والنون المشددة **باب الحجامة على الراس**
بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة بلحي بفتح اللام وسكون المهملة والتحتانية وفي بعضها
لحيا شيء يسمى جمل بفتح الجيم والميم اسم ماء وقيل اسم موضع وقيل هو الجحفة **باب**
الحجامة من الشقيقة بالمعجمة والقافين بوزن عظيمة وجع ياخذ في جانبي الراس
او مقدمه وهو اشد من الصداع واقوى منه وهو ان يعطف لمة الراس وقال
الصداع الوجع في عضا الراس سار باعمار التبين سوا بفتح المهملة وخفة الواو وبالمد
ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون **باب الحلق من الاذى** عجيرة
بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء نبلم دبيجة **باب من اكتوى او كوى غيره**
رفاعة بالمهملة ثم مهملة مرتفعة لذعة اذا احرقته فضيل مصغر فضل بالمعجمة حصين بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون عمران بن حصين مصغر كانت تسلم عليه الملائكة
حتى اكتوى فتركوا السلام عليه ثم ترك الكي فعادوا الى السلام عليه عين هو اصابة
العاين غيره بعينه وهو ان يتعجب الشخص من شيء فيتضرر ذلك الشيء منه حمة بضم
المهملة وخفة الميم سم العقرب وقيل شوكة العقرب وقيل كل هامة ذات سم لسرعة
سواد فان قلت الشيء هو المحب عند الله للخلق فاين الذين اخذ عنهم قلت ربما اخذوا ولم يرو به
احدا ولا يكون معه الا المؤمن يتمرحا بك فان قلت هل يدخلون وان كانوا اصحاب
معاص ومظالم قلت الذين كانوا بهذه الاوصاف الاربعة لا يكونون الا عدولا مطهرين من
الذنوب او ببركة هذه الصفات يغفر الله لهم والعفو عنهم ثم دخل الى الحجرة ولم يبين لهم

اي من الصحابة من السبعين فافاض القوم يقال افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا
اليه وتباطوا عليه لا يسترقون فان قلت سبق قريبا انه صلى الله عليه وسلم امران يسترقي
من العين فقال استرقوا للجارية ورقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سعيد الخدري اللديغ
قلت المامور بها ما يكون بقوارع القرآن ونحوه والمنهي عنها رقية العزائم وما عليه
اهل الجاهلية وقيل الذي فعل واذن فيه لبيان الجواز واما النهي فهو لبيان ان الاولى والافضل
لا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة
ما يكون في الشر والفال ما يكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفال
لا يكتوون فان قلت كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره
وسوال من دخل الجنة قلت عرضه انهم لا يعتقدون ان الشفاء من الكي كما كان الكفار
يعتقدونه يتوكلون التوكل تفويض الامر الى الله تعالى عكاشة بضم المهملة وتخفيف
الكاف وتشديدها والتشديد اكثر محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية
سبقك اي في الفضل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف الاربعة لكونه صلى الله عليه وسلم
ان يقول انك لست من اهل هذه الطبقة فجابه بكلام مشترك اي سبقك هو الى هذا لكا
الرفعة حيث كان من اهل هذه الصفات وهذا من معاريض الكلام اذ ظاهره انه سبقك في
السوال عنها قال الخطيب هذا الرجل سعد بن عبادة باب الاثمد
بكسر الهمزة والميم حجر يكتحل به حميد مصغر حمد عينها بالرفع والنصب احلاسها
احلاس البيوت ما يبسط تحت حر الثياب والحلس كساء يكون تحت البرذعة وكان في الجاهلية
اعتداد المراة ان تمكث في بيتها في شر ثيابها سنة فاذا مر بعد ذلك كلب رمت ببعرة اليه
يعني ان مكثها هذه السنة اهون عندها من هذه الاربعة البعرة ورميها فلا الا اي فلا
تكتحل حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا الا لبعض الجنس نحو لا احد من رجل والاستثناء من الانكار
مقدر وقال فلا الا اخير لا نتو الكلام السابق ويجب الوقف عليه لانه نهي عن الرخصة الى ان تمضي
ثم اكدنا بما فقال اربعة اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر اي تكحلوا او لتعتد باب
الجذام وهو علة يحمر بها اللحم ثم يتقطع ويتناثر وقيل هو علة تحدث من
انتشار السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها عفان بالمهملة
وشدة الفاء وبالنون سليم بفتح المهملة حيان بالمهملة والتحتانية والنون
ميناء بكسر الميم واسكان التحتية وبالنون بالمد والقصر لا عدوى اي لا سراية للمرض من
صاحبه الى غيره قال فان قيل لا عدوى قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر
اي لا تقع عدوى بطبعها طيرة بكسر الطاء وفتح التحتية وقد تسكن التشاؤم اي اعتقاد ما كانت
تعتقده الجاهلية من التطير وغيره هامة بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو زيد تشديدها
وقال الهامة بتخفيف الميم طائر قيل هو البومة قالوا اذا سقطت على دار احدهم وقعت فيه
مصيبة وقيل انهم كانوا يعتقدون ان عظام الميت تنقلب هامة وتطير ولا صفر بتخفيف
قيل حية تكون في البطن الصفر وتاخير المحرم الى صفر وهو النسيء وقيل هو دود في البطن
بها الى ابل من الجرب وقيل هو وابل كانها الظباء لا تجانس مثلها قصص لقوله

عدوي

عدوى تكون الا باذن الله عام مخصوص الا من الحمار وقال ايضا ان امره به لم يكن الا لتزام تركه
لئلا ذب وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم وقال بعضهم معناه لا عدوى بطبعها
ولكن قد يكون ذلك بقضاء الله وقدره واجراء العادة والعدوى من المجذوم من فعل الله وخلقه
باب المن شفاء للعين حريث مهملة وراء ومثلثة الكماة بفتح الكاف وسكون
الميم وبالهمزة مفتوحة جمع كما يحذف التاء ولا نظير له في ذلك الا الاجناء وجناه وقال الكماة تكون
الميم والهمزة نبات منفرد هالكو عكس تمرة وتمر وهو من الغرائب قيل انها من المن المنزل على
بني اسرائيل عملا بظاهره وقيل هو شبيه بذلك المن في انه يحصل بلا علاج وكلفة فانها
تنبت من غير استنبات كالمن الساقط عليهم بلا تكلف منهم واما ماؤها فقد معناه انه يخلط
بالدواء او يعالج به وقيل ان كان لبرودة ما في العين من حرارة فماؤها مجرد شفاء والا فالتركيب
وقيل هو شفاء مطلقا انتهى العذرة بضم المهملة وفتح الراء لم انكره اي ما انكرت
على الحكم من جهة ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحسن روى معنعنا وعبد الحكم بلفظ
سمعت او لان الحكم مدلس فلما تقوى برواية عبد الملك لم يبق محل الانكار ونحو ذلك
الضمير للحكم وعلى الثاني للحديث ويحتمل ان يراد لم انكر شيئا من حديث عبد الملك باب
اللدود بفتح اللام الدواء الذي يصب من احد جانبي فم المريض واللدود
بضم الفعل تراهنه لا تلدوني بالرفع والنصب سبق توجيهه في كتاب التفسير وانا انظر
جملة حالية اي لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر حضوري وقال نظر اليهم مكافاة لفعلهم
او عقوبة لهم حين خالفوا اشارته في اللد بحرمانهم لم تشهدكم اي لم يحضركم
حالة اللد اعلقت بالعين المهملة وقال الخطابي اكثر المحدثين رووه اعلقت عليه
كما رواه معمر والصواب كما ضبطه سفيان قال ابن عباس يقال اعلقت على الصبي اذا وجد
منه العذرة بضم العين المهملة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فاذا عولج بان تغمزه
بالاصبع اي ترفع حنكه باصبعك وقال دغره فدغرت على معنى غمز وقوله تعالى اذا اكتالوا
على الناس يستوفون اي تغمزن تدغرن بفتح التاء وسكون الدال المهملة وفتح الغين
المعجمة اي تدفعن ذلك باصابعكن بهذا العلاق بفتح المهملة ذكر بعضهم وفي بعضها الاعلاق
مصدر ومعناه ازالة العلوق وهو الداهية والآفة وقال بعد تفسير العلاق بحركات
الثلاث وقال العلاق بفتح العين وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب
وان العلاق لا يجوز ولا اعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع وهو رفع حلقه
العود الهندي هو القسط ابن الاسنية شفاء ذات الجنب وهو داء يحدث من الطلم
سعفه القسط بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بالتنوين لبيان
باعجام الشين من الرجل الاخرى الاحزاب لم يكن ترك تسمية عائشة لعلي معاداة
له اولعائشة عليه حاشاها من ذلك بركاته ولكن لان عليا لم يكن ملازما له كالاخرين
الى اخره في بعضها ذكر اسامة او الفضل بن العباس مقامه حلال ولكن الاخر كان عباسا لم
يتغير هريقوا ريقها ازيقوا وفي بعضها اهريقوا اي صبوا اوكيتهن جمع وكاء وهو
ما تسد به راس القربة اعهد امر مخضب بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية المركن وهو البسط

فعلتهن ببعضها فعلتم وكلاهما صحيح باعتبار الانفراد والاشتراك او باعتبار التغليب
باب العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء وجع الحلق واللهاة
محصن بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون حزيمة مصغر حزمة بالمعجمتين
عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها والاول اشهر اعلقت اي عالجت رفع الحنك
باصبعها ويقال علقت مكان اعلقت باب دواء المبطون بشار
باعجام الشين صدق الله بضم التاء وكسر اللام صدق الله حيث قال فيه شفاء لم يرده
الاستطلاق مشي البطن او الاسهال والحكمة في زيادته ان المادة كانت واجبة الدفع والعسل
اعانة عليه لانه مسهل فلما اندفع سكن الاسهال وهو باب لا صفر بفتحات
هو ابو احمد هذا راي البخاري وقد يغلط من الخلاف فيه سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى في اللفظين باب ذات الجنب ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن
للاضلاع ويطلق ايضا على ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات
والعضل التي في الصدر والاضلاع وهذا الثاني هو المراد في حديث الباب لان العود الهندي
انما يداوى به الرياح عتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية وبالموحدة بشير بفتح الموحدة
وكسر المعجمة كاووه ثابت الزهري عاصم بالمهملة والزاي قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالموحدة النضر بسكون المعجمة عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة حمة بضم المهملة
وتخفيف الميم سم كل ذي لدغ الاذن بضم الذال وسكونها اي من وجع الاذن كويت
بلفظ المجهول باب حرق صوابه احراق لان الفعل احرقته لا حرقته قاله القاضي قلت
وكذا عبر به البخاري في اخرها حيث قال باب دواء الجرح باحراق الحصير لبيضة بالمهملة
عفير مصغر عفر بالمهملة والفاء وبالراء القاري بقاف وراء وبالتشديد حازم بالمهملة والزاي البيضة
ما يتخذ من الحديد كالقلنسوة رباعيته بفتح الراء وخفة الموحدة والتحتية السن التي تلي
الثنية هلك اي يجي ويذهب المجن بكسر الميم الترس احرقتها انث الضمير باعتبار القطعة
منه رقا بقاف وهمزة اي بطل خروجه ك قال المهلب قطع الدم بالرماد من المعروف به
القديم واما غسل الجرح بالماء فلتجميد الدم منه وهذا اذا كان الجرح غير غائر واما اذا كان
غائرا فلا يؤمن به آفة الماء وضرره باب الحمى من فيح جهنم ك فيح بفتح الفاء وبالمهملة
اي الحمى ماخوذة من حرارة جهنم حقيقة ارسلت الى الدنيا او هو تشبيه يعني شبه اشتعال
حرارة الطبيعة في كونها مذيبة للبدن معذبة له بنار جهنم وكما ان النار تطفى بالماء كذلك حرارة
الحمى تزال بالماء واعترض عليه بان الاطفاء والابراد تحقن الحرارة الى الباطن فيزيد الحمى
وربما يهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يسلمون ان الحمى الصفراوية يدبر صاحبها
بسقي الماء البارد ويغسلون اطرافه به فاطفئوها امر بالاطفاء لرفع العذاب ولا شك
ان الحمى نوع منه فابردوها بوصل الهمزة وضم الراء وحكي كسرها والماضي برد وهو متعد
يقال برد الماء حرارة جوفي وحكى عياض قطع الهمزة وكسر الراء والماضي ابرد وهي لغة
رديئة يقال ابرد الشي اذا عالجه فصيره باردا بالماء زاد ابن ماجه البارد وفي رواية
لاحمد وغيره بماء زمزم فقيل هو خاص به وقيل عام وقيل المراد به الغسل بالرش بين البدن والثوب

وقال ك

وقال ك ونقل عن ابن الانباري انه كان يقول معنى ابردوها بالماء تصدقوا عن المريض
بسقيه الماء وروي ان افضل الصدقات سقي الماء مسلمة بفتح الميم واللام المنذر
بكسر المعجمة الخفيفة جيبها هو ما يقطع من القميص فرجة كالكم والطوق فتردها
ش بفتح اوله وسكون المعجمة الموحدة وضم الراء ولابي ذر بضم اوله وفتح الموحدة وكسر الراء
المشددة الاحوص بالمهملتين وبواو عباية بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والتحتية
رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة رافع ضد خافض خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
فوح هو بمعنى فيح النار الحر وسطوعه باب من خرج من ارض لا تلائمه
اي لا توافقه تربيب من الزيادة عكل بضم المهملة واسكان الكاف وباللام عرينة
مصغر عرنة بالمهملة وراء وبالنون قبيلتان اهل ضرع اي اهل مواشي ريف بكسر
الراء اي اهل ارض فيها زرع استوخموا يقال بلدة وخمة اذا لم توافق ساكنها ذود
هو من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة الطلب جمع طالب باب ما يذكر في الطاعون
ش طاعون من الطعن عدلوا به عن اصله ووضعوه دالا على الموت العام وهو ورم
ينشا عن هيجان الدم وسببه طعن الجن كما ورد به الاحاديث حبيب ضد عدو
نوفل بفتح النون والفا سرغ بفتح المهملة وتسكين الراء وبالمعجمة منصرفا وغير منصرف
قرية من طرف الشام مما يلي الحجاز الوبا مهموز مقصور وممدود لغتان القصر
اشهر وقال ك الوبا بالمد والقصر قال الخليل هو الطاعون وقال اخرون هو
المرض العام فكل طاعون وبا وهو طاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام
المهاجرين الاولين هم الذين صلوا الى القبلتين بقية الناس اي بقية الصحابة
انا في ذلك تقطعنا لم يكونوا الا الصحابة واصحاب هو عطف على الناس
علي تفسيري مقدمهم ك تقدمهم من الاقدام بمعنى التقدم والغرض انا لا نرى
ان تحملهم قادمين عليه مشيخة بفتح الميم والتحتية جمع شيخ مهاجرة الفتح
اي الذين هاجروا عام الفتح بعد الفتح وقيل هم مسلمة الفتح مصبح باسكان الصاد اي مسافر
في الصباح على ظهر اي راكبا على ظهر الدابة راجعا الى المدينة افرارا نصب بفعل
مقدر اي تفرا او نرجع قدر الله ك القضا عبارة عن الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله
تعالى به في الازل والقدر عبارة عن جزئيات ذلك الكلي وتفصيلات ذلك المجمل الذي حكم
لوقوعها واحدا بعد واحد في لايزال قالوا وهو المراد بقوله تعالى وان من شي الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم لو غيرك خلاف الجادة فان لو خاصة بالفعل وقد
يليها اسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمني ومنه هذا
وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها غيرك لاديته لاعتراضه على مسالة
اجتهادية وافقه عليها الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم اتعجب منه وانما التعجب من قولك
فضلك عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان وقال ش بضم اوله وكسره وسكون
ثانيه تثنية عدوة وهو المكان المرتفع من الوادي وهو شاطئه خصبة بكسر الصاد
وسكونها وقال ح خصبة بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد اي ذات خصب وكلا وفي رواية خصيبة

بوزن عطية جدبة بسكون الدال وكسرها يعني الكل بتقدير الله سواء تركتها او ترجع رجوعنا
ايضا بقدر الله فعمر رضي الله عنه استعمل الحذر وابن الجراح قدماء فعمل بالدليلين الذي كان
يتمسك كل طائفة به من التسليم للقضاء والاحتراز عن الالقاء في التهلكة فلا تقدموا
بفتح التاء والدال اي لا تدخلوا او بضم التاء وكسر الدال من الاقدام وقال بفتح الدال
اي بسكون اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسة فرارا مفعول له لاجله وقال في لفظ فرارا
دليل على جواز الخروج لغرض آخر لا بقصد الفرار منه فان قلت اذنه صلى الله عليه وسلم للعرنيين
استوخموا المدينة بالخروج حجة لمن اجاز الفرار قلت لم يكن فرارا من الوباء اذ هم كانوا مستوخمين
خاصة دون سائر الناس بل لاحتياجهم الى الضرع ولاعتيادهم المعاش في الصحارى وقالت
لا يموت احد الا باجله فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلنا لم ينه عن ذلك حذرا عليه
بل حذرا من الفتنة وان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من خروجه
وفي الحديث فوائد منها ان على المرء حبس في المكاره قبل وقوعها وتحسب الاشياء المخوفة
قبل هجومها وعليه الصبر وترك الجزع بعد نزولها ومنها خروج الامام بنفسه لمشاهدة
احوال رعيته وتفقد المظلوم وازالة الظلم وتخويف اهل الفساد وتلقي الامراء
والمشاورة معهم والاجماع بالعلماء وتنزيل الناس منازلهم والاجتهاد في الحروب وقبول
خبر الواحد وصحة القياس وجواز العمل به واجتناب اسباب الهلاك نعيم مصغر
نعم المجمر بلفظ فاعل الاجمار بالجيم وراء كان يجمر العود في المسجد المسيح مسيح الدجال
ولا الطاعون سبق لانه من طعن الجن فحفظت المدينة من ذلك قال بعضهم هذا من المعجزات
لان الاطباء من اولهم الى آخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد بل عن قرية وقد امتنع
الطاعون عن المدينة فلم يدخلها قط حفصة بنت سيرين عمي ماتت يحيى اي ابن سيرين
اخو حفصة اي بأي مرض مات اخوك يحيى قالت بالطاعون وفي نسخة مم مات وهي افصح
والمراد به يحيى بن ابي عمرة كما رواه مسلم وليس لحفصة اخ اسمه يحيى في الصحيحين عن هذا اسمه عاصم
المهملة وخفة الميم وشدة التحتانية المبطون اي الذي مات بمرض البطن شهيد
اي له ثواب الشهادة والمطعون الذي مات بالطاعون شهيد قال البيضاوي من مات بالطاعون
او بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل الله لمشاركته اياه في بعض ما ينال له من الكرامة بسبب
ما كابده من الشدة لا في جملة الاحكام والفضائل واعلم ان الشهداء ثلاثة اقسام شهيد
الدنيا والآخرة وهو الذي لا يغسل ولا يصلى عليه في الدنيا وله الثواب في الآخرة من قاتل لاعلاء كلمة
الله وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن له الثواب وهو من قتل للدنيا والغنيمة
وشهيد الآخرة فيغسل ويصلى عليه وله الثواب في الآخرة كالمبطون باب اجر
الصابر في الطاعون حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون الفرات بضم الفاء وخفة الراء
وبالفوقانية بريدة مصغر ردة بموحدة يعمر بلفظ مضارع العمارة والمهملة وضم
الميم ونحوها رحمة فان قلت ما معناها قلت معناه كان محض عذاب لكنها رحمة من حيث انه
تتضمن مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمة لهذه الامة فيمكث الماكث صابرا معنى هذا
حصول اجر الشهيد له وان لم يمت في بلده متوما شاع العلائي فيه النضر

حبان

بسكون

بسكون المعجمة باب الرقى جمع رقية عن كلي وكليه تقول استرقيته
فرقاني فهو راق المعوذات بكسر الواو وكان حقه المعوذتين لانهما سورتان جمع اما لان
ما يتلى لسورتين وما شابههما من القرآن واما باعتبار ان اقل الجمع اثنان واما رقابها لانهما
جامعان للاستعاذة من كل المكروهات جملة وتفصيلا وجاز في بعض الروايات ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ بسورة الاخلاص والمعوذتين يعوذ باب التغليب ينفث
بضم الفاء وكسرها والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل وقال قسبت بكسر الفاء والنفخ بالظاء
بلا ريق باب الرقى بفاتحة الكتاب بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة
بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة لم يقروهم بفتح اوله اي لم يضيفوهم فبينما وبعضهم
فبينما هم زيادة هم لدغ بلفظ المجهول بدال مهملة وعين معجمة استعمل في لدغ العقرب والحية واما الايل
ان الذع للذي يضرب بعينه والذي يلسع الذي يضرب بموخره والنهش معا بالاسنان والنكز
بالانف والنشط بالناب وقد يستعمل بعضها موضع بعض جعلا بضم الجيم ما جعل له
للانسان من شيء على عمله قطيعا بفتح القاف طائفة من الغنم وقيل كان ثلاثين الشاء
جمع شاة تحفل اي طفق ويفعله ابو سعيد يتفل بالفوقانية وضم الفاء وكسرها باب
الشرط في الرقية بسيدات بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة والنون نصاب
معجمة وراء وموحدة الباهلي بموحدة وكسر الهاء معشر بفتح الميم واسكان المهملة وفتح
المعجمة وبالراء وفي بعضها بكسر الميم زيد بالزاي البراء بتشديد الياء كان يبرى النبل
الاخنس بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة مليكة مصغر ملكة لديغ بفعيل
بمعنى ملدوغ او سليم سمي بذلك تفاؤلا كما يقال للمهلكة مفازة عبيد الله مصغر
محذوف اي قرأ مشرطا عليه شيئا او متفرقا او متصلا عليه باب رقية العين
ك لا يريد به الحديث اضرار العين والاصابة بها كما يتعجب الشخص من الشيء يرى
بعينه فيتضرر ذلك الشيء منه وقال من العين نظرها باستحسان مشوب بحسد
من خبث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر قال بعضهم وانما يحصل ذلك من سم يصل من عين
العاين في الهواء الى بدن المعيون ونظير ذلك ان الحائض تضع يدها في اناء اللبن فيفسد
ولو وضعها بعد طهرها لم يفسد وان الصحيح ينظر في عين الارمد فيرمد ... واحد
تخفيه نساب هو كثير السفر معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما شداد بفتح
المعجمة وشدة المهملة الاولى الدمشقي بفتح الميم حرب ضد الصلح الزبيدي مصغر زاي وموحدة
ومهملة ك وهذا من الغرائب اذ كلهم محمد وهو تسلسل بالمحمدين سفعة بفتح اللام
بفتح السين المهملة ويجوز ضمها وسكون الفاء وبالمهملة صفرة والمراد هنا ان بها مس من
الجن واخذتها بالناصية بها النظرة بسكون المعجمة العين من الانس او من الجن
فلان ك يريد به العين تبالغ عيون الجن انفذ من اسنة الرماح والاصابة بالعين
حق لها تاثير في النفوس ابطالا لمن يزعم من اصحاب الطبيعة انه لا شيء الا ما يدرك بالحس
وما عداه لا حقيقة له والنهي التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون من نوادر القرآن باب العين حق
وما يكون فيه ذكر الله تعالى الى الغاية الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة

النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل

اي الاصابة بالعين حق وان لها تأثيرا في النفوس **نفر** بسكون المهملة الوتر بالمعجمة
غرز الابرة في العضو ثم تخشنه للتكحل **باب رقية الحية والعقرب الشيباني**
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون **الحمة** بضم المهملة وخفة الميم سم العقرب
ونحوها **باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حمزة** بالمهملة والزاي **الركك** بفتح الهمزة **اذهب**
اي مرضت **الناس** بترك الهمزة التخفيف والعذاب **لا شفاء** مبني على الفتح والخبر محذوف
اي لا شفاء لنا الا شفاؤك مرفوع بدل من موضع لا شفاء ومثله لا اله الا الله **شفاء**
منصوب بقوله اشف وقال شفاء بالنصب مصدر اشف وبالرفع على انه خبر مبتدأ اي هو
شفاء **لا يغادر** اي لا يترك **سقما** بضم السين واسكان القاف وبفتحهما لغتان **ابي**
رجاء ضد خوف وبعضهم ابن رجاء بدون اب وهو سهو **الشخ** معجمة ساكنة **ترقي**
بكسر القاف **اسح** اذهب **عبد ربه** باضافة عبد الى رب واضافة رب الى ضمير عبد
عمرة بفتح المهملة وسكون الميم **تربة** بالرفع خبر محذوف اي هذه **بريقة بعضنا**
قال النووي معنى الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم وضعها
على التراب فعلق به شيء منه ثم مسح به الموضع العليل قائلا الكلام المذكور وقيل
المراد بارضنا ارض المدينة خاصة لبركتها وبريقه النبوي وقيل المراد جملة الارض
يشفى بالبناء للمفعول والفاعل **باب النفث في الرقية مخلد**
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما **سلمة** بفتح اللام **الرؤيا** اي الصالحة **الحلم**
بضم اللام وسكونها اي الرؤيا المكروهة وهذان الصالحة بشارة من الله يبشر بها عبده
ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة من التي هي الشيطان الانسان ليحزنه
وليسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر لذلك امر ان يبصق ويتعوذ من شره كأنه يقصد
بذلك طرد الشيطان **يتعوذ** بالجزم **فليبصق** بكسر الصاد ونسبته الى الحكم الى الشيطان
مجازا اذ لا فعل له حقيقة اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضافة المحبوبة الى الله تعالى اضافة
تشريف بخلاف المكروهة وان كانا خلق الله فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة اذ ليس فيه
ذكر الرقية قلت النفث هو الرقية **اويس** مصغر اوس بالهمزة والواو والمهملة
المعوذتين بكسر الواو **محمد** بكسر الموحدة وسكون المعجمة بعضهم سماه ابو سعيد
نشط بلفظ مجهول الجوهري انشطته اي حللته ونشطته اي عقدته **عقال**
بكسر العين وبالقاف الحبل الذي يشد به **قلبة** بالقاف واللام والموحدة
المفتوحات علة تقلب لها منتظر اليه **فعلى الذي رقى حق** قلت تقدم انفا
ان الكراهية المانعين اصحابه لا يعلمون ذلك في الاخذ واما الراقي فهو مالك بقسمه
لا حد وهم كرهوا ادلاء هذا الاخذ وهذه الغنيمة من باب المروات والتبرعات والا فهو
ملك الراقي لا صحابه وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوا لي تطييبا لقلوبهم
ومبالغة في تعريفهم انه حلال **باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى** منذ
هو منقول ... **نشيط ... باب في المرأة ترقي** بكسر القاف **الجعفي** بضم
الجيم واسكان المهملة وبالفاء **باب من لم يرق** بضبط المعروف والمجهول

حصص

حصين بالمهملتين ونون **لمنبر** بضم النون **معه الرهط** كله مع وهذه المواضع
جاءت بالواو وبدونها **لا يسترقون** اي بالرقى الجاهلية وما لا يعقل معناه دون
القران والاذكار النبوية **عكاشة** بضم المهملة وشدة الكاف وخفتها وبالمعجمة **محصن**
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون **باب الطيرة**
بكسر الطاء وفتح التحتانية وقد تسكن والتطير التشاؤم واصله انهم كانوا ينفرون الظباء
والطيور فاذا اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في حوائجهم وان اخذت ذات الشمال
رجعوا عن ذلك وتشاءموا بها فابطله الشرع واخبر بانه لا تاثير له في نفع ولا ضر **والشؤم**
في ثلاث هو معارض بقوله لا طيرة قلت قال الخطابي هو عام مخصوص اذ هو في
معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امرأة او فرس
كذلك فليفارقهن وقيل شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها وشؤم المرأة سلاطة لسانها
وعدم ولادتها وشؤم الفرس ان لا يغزى عليها وقال مالك هو على ظاهره قال الدارقطني
عبد الله سكناها سببا للضرر وكذلك المرأة والفرس **عتبة** بضم المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة **وخيرها الفأل** بالفاء ثم همزة وقد يسهل واجمع الفأل من جملة الطيرة قلت الاضافة
لمجرد التوضيح فلا يلزم منه ان يكون منها ايضا الطيرة فهو وقال لفظ الفأل يستعمل بالهمز
وبدونه وقال ايضا فان قلت اضافة الخير الى الطيرة مشعر بان الفأل من جملة الطيرة
قلت الاضافة لمجرد التوضيح فلا يلزم منه ان يكون منها وايضا الطيرة في الاصل اعم من ان يكون
في الشر لكن العرف خصصه بالشر قال النووي الفأل يستعمل فيما يسر وفيما يسوء والغالب
في السرور والطيرة لا تكون الا في السوء وقد تستعمل مجازا في السرور قال الاصمعي سألت
ابن عون عن الفأل فقال هو ان يكون مريضا فيسمع ان يقال يا سالم **باب**
لا هامة طائر مثل البومة يتشاءمون بها وقيل كانوا يقولون عظام الميت
تصير هامة تطير **الصفر** بسكون المعجمة **حفص** بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية **باب الكهانة** بفتح الكاف ويجوز كسرها ادعاء علم الغيب
وقال الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر وهي الاخبار بما يكون في اقطار الارض اما بجهة
التنجيم او العرافة وهي الاستدلال على الامور باسبابها **هذيل** مصغر هذل بالمهملة وبالكاف
وراء **هذيل** مصغر هذل بمعجمة **اقتتلتا** اي تقاتلتا **فاختصموا** بلفظ الجمع
مثل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا **غرة** بضم المعجمة وشدة الراء البياض في الوجه
وعبر بالغرة عن الجسم كله اطلاقا للجزء وارادة الكل والمقطوع بالتنوين **وعبد او امة**
بدل منه وفي بعضها بالاضافة وان منا التقسيم لا الشك **استهل الصبي** اذا صاح عند
الولادة **يطل** بضم التحتانية وفتح المهملة وشدة اللام المهدر والمكسورة بالموحدة
ماخوذ من البطلان وكذا رواه اكثر رواة مسلم قال ابن بطال وهو تصحيف والمراد من طل
الدم اذا اهدر **اخوان الكهان** هو ... بهمزة وسكون مفتوحتين ... المراد انما يعني من اخوان
الكهان انما شبهه بهم اذ الاحقه لفظ المشابهة وذلك بسبب السجع فان قلت وقع في كلامه

الرقية المنهي عنها هي التي للجاهليين او ما لا يعقل معناه
او عن اهل الطيرة
او حديث الشؤم في ثلاث مخصوص بعموم لا طيرة
او ان الكهانة ... والعوائد

صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وسلم صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قلت الفرق انه عارضه حكم الشرع وراموا
ابطاله وايضا انه تكلف فيه بخلاف ما في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر البغي
مهرها فانا حذف الزانية على زناها حلوان بالضم ما يعطى على الكهانة ليس بشي اي ليس
قولهم معتد به بل هو باطل لا حقيقة له وفي بعض الدول ليسوا من الحق كلمة من الجن بالجيم
والنون والكل وجه يخطفها بفتح الطاء وكسرها والخطف الاخذ بسرعة وبتخفيفها يحفظها
من الخطف فيقرها بفتح اليا وضم القاف وبعضهم بكسرها وتشديد الراء من القر
وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم كذبة بفتح الكاف وكسرها والذال ساكنة
فيها وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها قال علي بن عبد الله اي ابن
علي بن المديني قال عبد الرزاق لفظ كلمة من الحق مرسل في الحديث او لعل غرضه نقل
تقل لفظ من الحق بالقاف بدل من الجن بالجيم والنون اي تلك الكلمة المسموعة من الجن
اول من قيل لا الجن ولا الحق ثم قال تلك الكلمة فقط ثم قال علي بلغني انه عبد الرزاق
اسنده بعد ذلك **باب السحر** هو امر خارق للعادة صادر عن نفس شريرة
لا تتعذر معارضته وانكر قوم حقيقته واضافوا ما يقع منه الى خيالات باطلة
لا حقائق لها وقال اكثر العلماء من الامم من العرب والروم والهند والعجم انه ثابت
وحقيقته موجودة وله تاثير ولا استحالة في العقل في ان الله تعالى يخرق العادة
عند النطق بكلام ملفق او تركيب اجسام ونحوه على وجه لا يعرفه كل احد واراد
البخاري اثباته ولهذا ذكر في الاستدلال عليه بالايات الدالة عليه والحديث صحيح
في المقصود فانه مرض حيث قال اشفاني الله فان قلت اذا جاز خرق العادة على يد
الساحر فيما يتميز عن النبي قلت بالتحدي وتعذر المعارضة او بان السحر لا يظهر الا على
يد الفاسق او لانه يحتاج الى الالات والاسباب والمعجزة لا تحتاج اليها تسحرون
بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من فتح ثانيه وشدد ثالثه والذي حكاه
الثعالبي تسحرون اي تخدعون وتصرفون عن طاعته وتوحيده رجل زريق بضم
الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية وبالقاف لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة
الاعصم بالمهملتين بوزن احمر يخيل بلفظ مجهول مضارع التخييل يفعل
اي يباشر النساء ذات بالرفع وفي بعضها بالنصب ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال الزمخشري
هو من باب اضافة المسمى الى اسمه لكنه فان قلت هو للاستدراك فما المستدرك
قلت اما وهو عندي اي كان عندي لم يكن مشتغلا بي بالدعاء واما ما كان يخيل اليه
انه يفعله الكان التخيل في الفعل لا في القول والعلم او كان دعاؤه وفهمه على النمط
الصحيح والقانون المستقيم وقال يحيل الى اخره لا يصح ذلك فيما يتعلق بامور الدنيا لانه
لا يعصم فيها وهذا لك ... مطبوب
اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا مشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين وضمها

وكسر

وكسر الميم باسكانها الالة المعروفة التي يسرح بها الشعر مشاطة بضم الميم ما يسقط من
الشعر ويخرج من في المشط وروي مشاقة بالقاف وهو بمعناه وقيل ما يسقط من الكتان
جف بضم الجيم وشدة الفاء وفي رواية بالموحدة بدلها الغشاء الذي يكون على الطلع و
يطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلعة الى ذكر
بئر ذروان بفتح المعجمة وسكون الراء وبالواو والنون وفي بعضها ذي اروان
بفتح الهمزة واسكان الراء وهي بئر بالمدينة في بستان بني زريق نقاعة بضم النون وخفة
القاف وفي بعضها بالتشديد والمهملة الماء الذي ينقع فيه الحناء بالمد كأن رؤوس نخلها رؤوس
مثل في استقباح الصورة اثور بفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة شرا لكشفي
وهذا من باب ترك مصلحة لخوف مفسدة اعظم منها شرا بفتح المعجمة واسكان الميم
سوا وبالزا الزناد بكسر الزاي وبالنون باب الشرك والسحر من الموبقات
اي المهلكات الغيب بفتح المعجمة واسكان التحتانية الشرك يجوز نصبه ورفعه وكذا ما بعده
فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره واجتنبوا وجاز الحذف
لان الموبقات سبع بينت في حديث اخر واقتصر هنا على ثنتين تاكيدا لامرهما وقال فان قلت
الموبقات جمع والمذكور به على الاصح ولم يذكر الا الشرك والسحر قلت هو مختصر من الحديث
الثابت في الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات باب هل
يستخرج السحر طب بالكسر اي سحر يؤخذ بفتح الواو مهموزا وتشديد الخا
المعجمة وبعدها معجمة يحبس عن امراته ولا يصل الى جماعها والاخذة بالضم الكلام الذي يقوله
الساحر يتنشر بتشديد المعجمة من النشرة بالضم وهو حل السحر عن المسحور حل
بضم اليا وفتح الحاء وقال النشرة بضم النون وسكون المعجمة وهي كالتعويذ والرقية
يعالج بها المجنون قال ابن بطال هو سؤال الساحر عن حل السحر عن المسحور فقال
الحسن البصري لا يجوز اتيان الساحر مطلقا وقال ابن المسيب وغيره ذلك فيما اذا اتاه و
ان علم حل بضرر لا يحل ضرره واما الانسان للحل فهو ينفع له وفي كتب وهب بن منبه ان الحل
ويسمى النشرة ان يأخذ سبع ورقات من سدر اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرا فيه اية
الكرسي وذوات قل ثم يحسو منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به
ان شاء الله وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله جزع بضم الجيم الاولى اتاني
استفتيه اي اجابني فيما دعوته رجلان اي ملكان زاد ابن سعد جبريل وميكائيل
وهو بين النائم واليقظان حلف لبيد وكان منافقا هذه الرواية تدل على ان
قوله فيما سبق اليهودي انما نسبه بالحلف وقال ابو الفتح هذا يدل على انه كان قد
اسلم نفاقا رعوفة بضم الراء بالفاء ولا حد يحتمله بدل الفاء وهي حجر يوضع على راس
البئر يقوم عليه المستقي وقيل صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت افلا تنشرت
وفي بعضها افلا اي تنشرت زيادة كلمة التعبير وبعضها افلا اي بلفظ مجهول
النشر ولفظ نشرة بضم النون وسكون المعجمة وهي الرقية التي بها يحل عن الرجل عقد

الشياطين

الموبقات السبع

النشرة حل السحر ... حجرين ثم

الاهل وهذا يدل على جواز النشرة وانها كانت مشهورة عندهم ومعناها اللغوي ظاهر فيها
وهو نشر ما طوى الساحر وتفريق ما جمعه انتهى **من الناس** المراد بهم اما مطلقا للناس وانما
مقيد بعبيد ابن الاعصم **باب السحر عبيد** مصغر عبد ضد حر
يخيل اليه اي يظهر له من كلام السحر على جسده وجوارحه لا على عقله وقلبه بتخييل
بالدعوة بالصبرة **فاخرجته** فان قلت المفهوم من الحديث الاول انه ما استخرجه حيث
قال افلا استخرجته ومن الثاني انه استخرجه حيث قال فاستخرج ومن الثالث انه لم يستخرجه
اذ قال لا قلت المراد من الاستخراج هو الاستخراج عن موضعه ومن عدم الاستخراج عدم
النشير وهو افلا فلا يترتب او عدم الاستخراج من البيان حتى وقال عند قوله في الباب
الذي قبل هذا فاستخرجه قال المهلب اختلف الرواة على هشام في اخراج السحر فاثبته سفيان
وجعل سؤال عائشة عن النشرة ونفاه عيسى وجعل سؤالها عن الاستخراج والنظر يقتضي
ترجيح رواية سفيان لتقدمه في الضبط ويؤيده ان النشرة لم تقع في رواية عيسى والزيادة من
سفيان مقبولة والاحاديث متواردة على انه اخرجه **باب من البيان لسحرا**
رجلان احدهما الزبرقان بزاي وموحدة وراء وقاف والآخر عمرو بن الاهتم **من المشرق**
اي من نجد **لسحرا** اي يصرفه بالسحر في جلب العقول من جهة انها خارقة للعادة
وقال المالكية هذا الحديث خرج له على الذم للبيان لا على انه مدح لانه شبهه بالسحر
والسحر مذموم **باب الدواء بالعجوة هو** بفتح المهملة واسكان الجيم
ضرب من اجود التمر بالمدينة **علي** في بعض النسخ على ان كلمة بفتح اللام **اصطبح** اي اكل في
الصباح وكذا اصبح اي تناول صباحا **سبع تمرات عجوة** زاد في رواية من العالية
وذلك خاص بها وشمال الان بخصوصيته في غيرها والاختصاص بسبع لا يعقل معناه قاله
المازري والنووي بالتمر عجوة بالاضافة والتنوين **باب لا هامة**
بتخفيف الميم قال ابن الاعرابي هي طائر من طير البومة كانوا يتشاءمون بها اذا وقعت على بيت
احدهم نعت الي نفسي او احدا من اهل داري وقال ابو زيد كانت العرب تزعم ان الرجل تزعم
ان الرجل اذا قتل خرجت من رأسه هامة فتدور وتقول اسقوني اسقوني فان ادرك
ثاره ذهبت والا بقيت ومعنى الحديث على الاول لا شؤم بها وعلى الثاني لا وجود لها **ولا صفر**
الطائر اللام زائغ وكذا رواه في باب الاصفر فقال كانها وكان كما يجتنا الدابة النشاط
والقوة واللام مثلها من الداء **ولا يعدوها** بضم اوله وقال يعدوها بالرفع عطفا على نفي الطه
لا يوردن بكسر الدال **ممرض** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الراء **على مصح** بكسر الصاد ومفعول
يورد محذوف اي لا يورد ابله الممرض صاحب الابل المراض والمصح صاحب الابل
الصحاح لانه ربما اصابها المرض والمصح صاحب الابل
بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر او ربما اصابها المرض بقدر الله لا
بعدوى طبعها اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وتقدم الجمع بينه وبين قوله
الاول **حديث اول** ذكر التكلفة والترجمي رسوم الباب مستحق الجامع ولغيرها الحديث
يفهم وتقدم حديث لا عدوى اي انه ترك التحديث به بعد ذلك **فرطن** اي تكلم بالحبشية اي تكلم بكلام لا
فما رأيته نسي حديثا غيره قال فانسيته قال حفظ العلماء ان ابا هريرة قال فانسيته لعله بعد

بسط الرداء بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هو لما ابانه بيني وله بذلك من رويته
النسيان نسيانه قال في سبب هذه العبارة لا ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين
الآخر **باب لا عدوى** قال النووي المراد نفي ما كانوا يعتقدونه ان المرض
يعدي بطبعه ولم ينف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله وفعله وقوله لا يورد للارشاد الى مجانبة
ما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله وقدره **سنانه** بكسر المهملة وخفة النون الاولى في
اللفظين **الدوك** بضم الدال وفتح الميم **سبالا** بحاء الشين **طيرة** بكسر الطاء وفتح
الياء وزن حرمة وقد تسكن **باب ما ذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم صادقي**
بتشديد الياء وفي بعضها **صادقوني** بالنون في المواضع الثلاثة فان قلت ما هذه النون اذ نون الجمع
تسقط بالاضافة وليس محل نون الوقاية قلت قد تلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل
التفضيل الى الجر ما ذكر وقال **من صادقوني** كما اثبتها في النون ووجهه ابن مالك على انه نون
الوقاية وفي بعض النسخ **صادقي** وهو الصواب والاول عندي من تغيير الرواة **برأت**
بكسر الراء الاولى **تخلفونا** بضم اللام مخففا وقال **تخلفونا** بالادغام والفك **اخسأوا**
من خسأت الكلب ابعدته وخسأ الكلب بنفسه يتعدى ولا يتعدى **باب شرب السم**
ثبتت هذه اللفظة عند القابسي والجرجاني وسقطت لغيرهما **والدواء به وبما يخاف منه والخبيث**
وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث قال ابو
عيسى يعني السم وقال قوله وما يخاف عطف على السم لا على الخبيث المجرور وفي بعضها **وبما يخاف**
بجر العطف عليه لاعادة الجار **ذكوان** بفتح المعجمة والواو **تردى** سقط **يتحسى**
بمهملتين بوزن يتعدى اي يتجرع **خالدا** فان قلت المؤمن لا يبقى خالدا في النار
قلت يؤول اما بالمستحل للفعل واما الخلود في النار بالمكث الطويل جمعا بين الادلة
جهنم اسم للنار الاخرة غير منصرف اما للعجمة والعلمية واما للتأنيث والعلمية
يجأ بها في بطنه بفتح اوله وتخفيف الجيم والهمزة بعدها وفي بعضها بالالف والاصل
وقال يجأ من الوجأ وهو بالهمز وهو الضرب بالسكين وهذه العقوبات من جنس الاعمال
بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة **باب البان الاتن** بضم
الهمزة والمثناة جمع اتان وهي الانثى من الحمير **الخولاني** بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون
الخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وبالنون **باب اذا وقع الذباب**
بضم المعجمة وهو حيوان واحد والجمع ذبان **بتحة** بفتح الفوقانية وتسكين التحتانية
عتبة مصغر ضد حر **حنين** بضم المهملة وفتح النون الاولى **زريق** بتقديم
الزاي المضمومة ثم الراء ثم القاف **فليغمسه** بكسر الميم وهذا الامر ارشاد لما كان
عند العرب جبا وجاء في بعض الروايات انه يقدم السم ويؤخر الشفاء ومن المخلوقات مثله كثير
كالعقرب ينبع الداء ربما يشد او يرد ... وهذا الاكثر لا ... الا بصرته
بنور المعرفة ولم لا يتعجب من النحلة يجمع الشفاء والسم معا ... من اعلاها
من اسفلها والحية سمها قاتل ولحمها مما يستشفى به ولا حاجة بنا الى ما قاله اهل الطب
الذين ما وصلوا الى علمهم الا بالتجارب والتجربة حظ مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق

كتاب اللباس اسراف هو تجاوز الحد وقال هو ضرب الشي رايه اي ما
ينبغي مخيلة بفتح الميم الكبر ما اخطاتك اي ما دام مجاوزعنك خصلتان والاخطا
التجاوز عن الصواب اوما نافية اولم يتخطاك والخطا اثنان والخطا الاثم او مخيلة
بوزن عظيمة بوزن الخيلا وهو التكبر وقال كان القياس ان يقال بالواو وقلت
او بمعنى الواو كقوله تعالى لا تطع منهم اثما او كفورا على تقدير النفي اذ انتفا الامرين لازم
فيه لا ينظر اليه فان قلت هو حقيقة تلك النظر تقليب الحدقة وهو منزه
عن ذلك فهو مجاز عن اللطف والرحمة وقال في الكشاف في قوله تعالى ولا ينظر اليهم الله مجاز
عن السخط عليهم خيلاء بضم الخا وكسرها باب من جر ثوبه من غير خيلا
فان قلت ما كان السبب واصل الاسترخا في تخصيص احد الشقين قلت قالوا لان فيه كان ابو بكر
رضي الله عنه نحيفا اجتنلا يستمسك ازاره يسترخي عن حقويه ابو الفطم بفتح البا المهملة
والجيم يقال رجل اعني الظهر بالمهملة اي منطهر احدب رجل اجنا بالجيم مهموزا حدب
الظهر ان الاسترخا عم ان يكون من طرف القدام نظرا الى الاحديداب او يكون من اليمين
او الشمال نظرا الى النحافة اذ الغالب ان النحيف لا يستمسك ازاره على السوا اتاب
ز تعلة رجع وقال ثابت الناس اجتمعوا باب التشمير من يتم
اذا اراد رفعه شميل مصغر شمل بالمعجمة زايد ضدنا قصة عون بفتح المهملة واسكان الواو
وبالنون جحيفة مصغر جحفة بجيم ومهملة وفا العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر
من الرمح فيه زج حلة الحلة ازار ورداء الاسم حلة حلة حتى يكون ثوبين باب ما اسفل من الكعبين
ما اسفل من الكعبين في النار الاولى للابتدا الغاية والثانية للبيان قاله وقال ما موصولة
واسفل بالنصب خبركان محذوفة والجملة صلة ويجوز كونها شرطية واسفل فعل ماض وقال قد
ما موصولة في محل رفع على الابتدا وفي النار الخبر واسفل يعني بالرفع خبر مبتدا محذوف وتقول لها
على الموصوف اي ما هو اسفل وحذف العائد لطول الصلة باب من جر ثوبه
من الخيلا الزاد بكسر الزاي النون رهوا بفتح الخا مصدر اي بكبر او طعنا نا رجل زاد مسلم
ممن كان قبلكم فيكم نسل يهودي روى وقيل اسمه الهيرب يتجلجل ميزان بلا اخرها لفظ يكال
مع ثبات لغة اسمه مرجل بفتح الجيم وكسرها والرجل تسريح الشعر جمته بضم الجيم
وتشديد الميم الشعر اذا وصل الى المنكبين يتجلجل بجيمين والجلجلة حركة مع صوت
قال ابن فارس يقال لسوخ في الارض مع اضطراب شديد ويندفع من شق الى شق وروى يتخلل
بجيم واحدة اي يتغلغل وروي بالحاء المهملة وهما تصحيف ابي وقال وروي يتجلجل
بالمعجمة واستعمل العاصي الان يكون من قولهم تجلجلت العظم اذا احرقت عليه اذا احدث ما عليه
اسم معبرا مصغر عبر بمهملة فموحدة حرمه بفتح الجيم وكسر الرا المعصل يكون المعجمة
ساتانية بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاول محارب بكسر الراء ضد مصالح دثار حلاف شعار
حيلم بجيم وموحدة مفتوحتين سمعتم بضم اوله بضم المهملة وسكون الفا
فذانه بضم القاف وتخفيف المهملة باب الازار المهدب
مفتوحة قدره الذرك بكسر المهملة هدب وهي اطراف من سدي بغير لحمة وقد يفتل حمزة بمهملة وزاي ابيه

مصغر اسد

مصغر اسد زاد عمر بكسر الراء وخفة الفا وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء المعجمة
فبت اي قطع تطليقا كلبا يعني حصل البينونة الكبرى الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة
وهذه المراة اسمها تميمة بفتح الفوقية عسيلته كناية عن لذة الجماع والعسل يؤنث في
بعض اللغات سنة يعني الى تربعه يعني لا تحل للمطلقة ثلاثا للاول الا بعد جماع الثاني
فان قلت ذلك معلوم من قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره قلت لعل الاية نزلت بعد ذلك او لدفع ما
والجماع وهذا البيان من هذا الحديث باب الاردية جمع ردا بالمد وهو ما يوضع
على العاتق او بين الكتفين من الثياب اي صبغة كان اعرابي منسوب الى اعراب وهم سكان البادية
من العرب حارثة بمهملة وراء مثلثة حمزة بمهملة وزاي باب القميص
الرضخ بضم الموحدة والنون يحشوه طرحه فليلبس اي الخفين ما سوا اسفل من الكعبين
اي متقطوعا اعلاهما منها ابل بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشدة اللحمة والرامعم
بالحكم في هذا الانحاء اليه وهو من الجنا جبر ان هذا القميص عطاء من الله عليه وسلم مكافاة لما اعطى
قميص العباس حين اسر عباس يوم بدر او انه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة خاطره
بما فعله فاذنا اي اعلمنا فان قلت هل صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قلت رجل عمر ان احد
والله وصل عليهم ثم ترك بعد ذلك ولا تصل على احد منهم مات ابدا باب جر القميص
الصحر ابو بكر بهما يروي بفتح الذال والياء المثناة من ايديهما وبضم الذال واسكان الثانية
من ايديهما موضعان بضم التابعين الجمع وروي بفتحها على التثنية يعني بضم الثاء وفتح الغين
وتشديد الياء وكسرها وفتح الثاء وتخفيف الياء وبالمثلثة واسكان ثابتة تعفوا على الحوادث
مثنية تسوءها وطول او اسبال دونها قلعت بقاف ولام ومهملة باخرت والقميص والرد
وان تتعت ملوا سمى جوابه محذوف تحو لتعجبت منه او معلوم لتنفيق تشبيهما برجلين اراد
كل واحد منهما ايلبس درعا فجعل منتظل المنفق بمن لبسها سابغة فاسترسلت عليه حتى جمع بدنه
وربايكه ومثل البخيل كرجل يده مغلولة الى عنقه ملازمة لترقوته وصارت الدرع حلقة وما لا
عليه لا تتسع بل تزوي عليه من عيز وقاية له حطم بفتح المهملة والمعجمة واسكان النون
بينها باب القبا بتخفيف الموحدة والمد فروج حرير بفتح الفاء وشدة
الراء المضمومة بالاضافة وعدمها وقال هو المشقوق وقال بفتح الفا وتخفيف الراء
وقال بضم الفا وتخفيف الراء وهو القبا المفرج من خلفه مخكه مصغر مكلكه المسور
بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة زيد
من الزبيدة حسن ضد غرور الخمر خلاف الشرعية بضم المهملة لا يسعى هذا المتقين
فان قلت ان كان لبسه حلالا لا يقال لا ينبغي للمتقين وان كان حراما فكيف لبسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت كان حلالا لا احرم الله بسم صار حراما عن عروج حريري فان قلت
ما الفرق بين الطريقين حيث قال وقال عمرو الى والاول لعل ذلك ايضا ملك للطريق الاول في فروج
من حريرة ريرة في الطريق الثاني تحريم في المعرض الفرق بضم الفاء وفتح اذا اوى من الاول العجم
ويحتمل ان يكون احدهما بالاضافة والاخر صفة اخرى قال عن فروج حرير
اي الاضافة والرواية الاولى بالتنوين وفعل بضم اوله والاول للتنعيم وفيل بكسر الراء والى تحفيف

وقيل بالخاء والاولى بالجيم باب البرانس هو القلنسوة الطويلة اصغر من
خز بفتح المعجمة وتشديد الزاي ما غلظ من الديباج واصله من وبر الارنب وقال الحربي خارة
وامتيز من بين المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون
وجاء النهي عنه من جهة التشبيه بزي العجم فان اريد المعروف الان فهو حرام لان جميعه من الابريسم
وعليه يحمل الحديث السابق وقوم يستحلون ان يثبت به الرواية كذا قاله ابن الاثير وقال
المطرزي الخز اسم دابة ثم الثوب المتخذ من وبره جزاء رجله لا يلبس القمص سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجوز لبسه فاجاب صلى الله عليه وسلم بما لا يجوز لبسه
ليدل بالالتزام من طريق المفهوم على ما يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه
لانه احصر واخصر فانما يحرم اقل وامنط ما لا يحل او لان السوال كان من حقه ان يكون عما
لا يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل
ورس هو نبت اصفر يصبغ به الثياب باب السراويل
جويرية مصغر جارية جند ساكنة ابراهيم وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
تلبس بفتح الموحدة باب العمائم ولا ثوب وفي بعضها ولا ثوبا وهو انما
منصوب كتب على اللغة الربيعية واما مرفوع بفعل ما لم يسم فاعله باب التقنع
اي تغطية الراس وقال ... الاسماء على هو مطابق لقوله والحديث جاء متقنعا واما معصبه
من العصابة فلا يدخل في التقنع فانه تغطية الراس والعصابة شد الخرقة على ما احاط
بالراس كله دسماء قيل المراد سوداء وقيل ليس دسم اي وسخ عن تحفيف الفاء
من المعرك صفة لمحذوف اي ما جر جانب من الملحف او على المعنى بعض الملحف
حون لبعض النحاة رسلك بكسر الراء اي على هينتك اي اتئد فيه النمر بضم الميم وسكون الكاف
كبر اي اول الظهيرة اي الهاجرة متقنعا اي متغطيا راسه ان لها مخففة من الثقيلة
لا فرق واللام للتاكيد فالصحبة منصوب اي اطلب الصحبة او اريدها او مرفوعا
اي واجر الصحبة اخذته بالموحدة ويروى بالمثلثة وقال الحث العفص
والاسراع الجهاز بفتح والكسر اسباب السفر جراب بكسر الجيم ملوكة اي ...
لكه بضم الكاف وفتحها لقف بفتح اللام وكسر القاف سريع الفهم ثقف بكسر القاف
وسكونها وضمها اي ذو فطنة وذكاء وكلاهما من ابنية المبالغة فيدخل وفي بعضها فيدلج
اي مكة متوجها اليهما من عندهما كايد اي كائد يكاد به اي يمكن اذ به
وعاه اي حفظه وضبطه منيحة مصغر ... وفي بعضها منحة بكسر الميم وسكون النون
شاة لعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك فيريحه اي يرده الى المراح وفي بعضها
رسلها بكسر الراء اللبن وفي بعضها رسلها بغير الف ينعق بها الراعي بغنمه
ينعق بالكسر اي يصيح بها لغلس هو ظلمة اخر الليل باب المغفر المغفر
بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة باب البرود
جمع برد كساء مخطط مربع صغير والحبرة بكسر المهملة نوع من البرود في حاشية
بفتح المعجمة وسكون الميم ما يشتمل به من الاكسية اي يلتحف نجرانى بفتح المعجمة وشدة الموحدة

الاولى

ن

الاولى غرار اي غرار الكعالة وابذلهم لنا نجرانى بفتح النون واسكان الجيم وكسر الراء المنسوب
نسبة لبلد باليمن يقال لها نجران لجبذه رداءه وصوابه برده لقوله اولا عليه
برد نجراني وهو لا يخفى ... قلت لا ادري ما الذي يمنع من ان يكون عليه رداء نجراني
به فاطلق عليه البرد لهذا الاعتبار حازم بمهملة وزاي الشملة بفتح المعجمة وسكون
الميم ما يشتمل به من الاكسية اي يلتحف منسوج فيها حاشيتها اي كان لها حاشية وتسمى
مخالفة لنسيج اصلها لونا ورقة ودقة فجسها بجيم ومهملة اي مسها بيده وقال له
بجيم وسين ومهملة كذا لهم وعند الجرجاني فحسنها اي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام
رجل تقدم في باب من استعد الكفن ان هذا الرجل هو عبد الرحمن بن عوف معتمر
كسعد ... ولا زما عكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وتشديدها والمعجمة فان قلت قد
مر في كتاب الطب ان عكاشة قال ذلك في قصة الذين لا يسترقون ولا يتطيرون قلت
القصة واحدة ولا منافاة بينهما نمرة بفتح النون وكسر الميم شملة فيها خطوط ملونة
دخل من ... هذا يرد ما حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانما ترك
الدعاء له لذلك الحبرة بوزن عنبة بردها نرى احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم انما كانت
احب الثياب اليه لانه ليس فيه كبير زينة ولهذا اكثر احتمالا للوسخ معاذ بضم الميم والمهملة
ثم معجمة سجي اي غطي ببرد حبرة بالاضافة والصفة باب الاكسية والخمائص
جمع خميصة وهو كساء اسود له علمان ... اي احتبس نفسه بانبجانيته بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح الموحدة وكسر الجيم وكسر النون وشدة التحتانية وهي الكساء الغليظ وقيل اذا كان
فيها علم فهي خميصة وان لم يكن فهي انبجانية جهم بفتح الجيم وسكون الهاء ابن حذيفة مصغر
حذيفة بالمهملة والمعجمة والفاء قال في الاستيعاب كان ابو جهم من المعمرين من قريش حضر بناء الكعبة
مرتين مرة في الجاهلية حين بناها قريش وكان غلاما ... ومرة في الاسلام حين بناها الزبير
وكان سخيا مهيبا وهو اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خميصة ... ردها عليه مردود
بضم الموحدة وبالراء والمهملة باب اشتمال الصماء بتشديد الموحدة
والمعجمة مثل ... حسب مصغر جب بمعجمة وموحدة تكبر ... لبس بكسر اللام
بفتح الموحدة ... بكسر الالف المراد ... الكفية لا ...
اي ... عليه وهو لا ... والاولى ... لا ...
الاطلاق ما مبدا ... باب الاحتباء
احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامة ...
... محلم بفتح الميم واللام وسكون المعجمة ... والمهملة باب
الخميصة بفتح المعجمة الكساء الاسود له علمان فلان كانه عن ... ام خالد
اسمها امة بفتح الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص ... الزبير بن العوام فجاءت
... ابلي ... من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا واخلقي ...
... فان قلت كيف جاز عطف ...
ابلي واخلقي ... الى ... والاخلاف ...

انها للمخاطب به اي انها تطول حياتها حتى يطول الثوب ويخلق ويكثر زرقانه من الاخلاق
سناه بفتح المهملة وخفة النون وسكون الهاء كلمة حبشية ومعناه حسنة وانما كان يعرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل الكلمة الحبشية استمالة قلبها لانها كانت ولدت بارض الحبشة
عون بفتح المهملة وبالنون سليم مصغر نصح بالغيبة والخطاب محكم اي بذلك تحنيكه
سنا حريثية نسبة الى حريث بمهملة ومثلثة مصغر رجل من قضاعة صنعها ولابي الحسن
خيبرية نسبة الى خيبر وبعض رواته جونية نسبة الى بني الجون او الى لون السواد
او البياض الجهوني اي الابل سميت به لانها تحمل الاثقال على ظهورها والنعم اي في زمان فتح
مكة وفائدة الوسم التمييز وفي الحديث فوائد منها ما كان عليه الصلاة والسلام من
التواضع وفعل الاشغال بيده وذلك الى مصالح المسلمين واستحباب تحنيك المولود و
حمله لاهل الصلاح للتحنيك باب ثياب الخضر الزرق بفتح الزاي وراء
حفرة تجلدها . تلك الخضرة انما كانت لنوالها وانما الضرب عبد الرحمن سمع اي عبد الرحمن
ذكر الموحدة القرظي بضم القاف وبالزاي المعجمة مامعه اي الة الجماع ليس اغنى اي ليس يدفع
عن شهوتي تريد قصورها عن المجامعة لا تغفلها لا تفرق كذا النفض كناية عن كمال
قوة المباشرة باشر حذف منه التاء تخالفين لانها من خصائص النساء فلا حاجة الى التاء الفارقة
لم تحلي له يعني لم تكوني حلالا له فان قلت ما وجهه اذ كلمة لم جازمة قلت هو بمعنى لا تحلين
والمعنى ايضا عليه لان ان للاستقبال حتى تذوقي من عسيلته فان قلت كيف تذوق
الالة كالهدبة قلت قيل انها كالهدبة في رقتها وصغرها بقرينة الانتشار الذي معه
ولقوله النفض وامكان صلى الله عليه وسلم عل وانبات المشابهة بينه وبينها عجب
باب الثياب البيض الحطل بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما شر بكسر
الموحدة واسكان المعجمة مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء رجلين
كذا بهما ملكان وقيل هما جبريل وميكائيل او اسرافيل تمثلا تشكلا بصورة رجلين زيده بضم الموحدة
بعمر بلفظ مضارع العمارة بفتح الميم الدؤلي بكسر الدال واسكان الياء وبضم الدال وبالهمزة
اي المفتوحة وان رغم حرف الاستفهام فيه مقدر رغم بفتح الغين وكسرها اي لصق وجرى
كانه الصق بالرغام وقال رغم اي لصق بالرغام وهو التراب ويستعمل مجازا بمعنى كره
او ذل اطلاقا لاسم السبب على المسبب وتكرير الجزاء لاستعظام شان الدخول مع مباشرة
الكبائر وتعجبه منه وتكرير النبي صلى الله عليه وسلم لانكاره استعظاما منه وان رغم وابتعه
على صلفه وكانه الى رغم رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم انف اي ذل لاعترف والافتقار
وقال ابو عبد الله البخاري ابو عبد الله هو البخاري قال الداودي وما قاله
خلاف ظاهر الحديث وقال غيره يقصد البخاري ستغفر الى العبد اخر وذلك
التوبة والندم انما ينفعان في الذنوب التي بين العبد وربه بخلاف مظالم العباد لا
يسقطها التوبة والحدث منه وان زنى وان سرق باب لبس الحرير وافتراشه للرجال
بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة عتيم بضم المهملة وفتح الفوقانية فرقد بفتح الفاء والقاف
وسكون الراء وبالمهملة باذربيجان كذا اقليم معروف وراء العراق واهلها يقولون بفتح الهمزة والذال

وفتح

وفتح المعجمة واسكان الراء وفتح الموحدة وبالالف وكسر التحتانية وبالجيم والالف والنون
وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة بغير مد واسكان المعجمة وفتح الذال وكسر الموحدة
وسكون التحتية وبفتح الهمزة وفتح المعجمة وعمنا كذا اي جعل في علمنا انه يريد [illegible]
بالمستثنى الاعلام وهو ما يجوز من العلماء من الطرف والطراز ونحوها وفي بعض
الروايات ما علمنا انه يعني بالاعلام المهملة والفوقانية اذا انا باخر
يعني ما انطاها في معرفة انه اراد به الاعلام التي في الثياب زهير مصغر زهر صفة
من اصابع في بعضها ود صف من المعتل التيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتية
لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة يعني اولى التغليظ وزاد التشبيه
اخره منه ونكسته يتبع اولها والثاني على الحال وقال ثم يلبس منه شيئا في الاخرة
المسبحة هي السبابة وهي التي تلي الابهام وسميت بالسبابة لان الناس
يشيرون بها عند السب والمسبحة بكسر الموحدة المشددة لان المصلي يشير بها الى التوحيد
والتنزيه وهو على الشرك بالمدائن اسم بلد كان دار مملكة الاكاسرة دهقان بكسر
الدال على المشهور وضمها وهو عقيب وهو زعيم الفلاحين وقيل زعيم القرية
وهو عجمي معرب وقيل ضم الدال النون وزيادتها لهم في الدنيا اي للكفار وقال
لما على ليس اباحته وانما المعنى انهم يختصون بها في الدنيا سويد بن غفلة ان يكون يقرأ
تكون مرفوعا اي احفظ حفظا شديدا وان يكون انكارا اي انكر من رفعه بفتح على قال
ابن حجر والاول اوجه ذا الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى جلمة بفتح
المعجمة وباللام معمر بفتح الميمين من الزهري معاذة بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة
ساباط بتثليثه كثير حطان بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية
والنون كان خارجيا وانما ادخله البخاري في الحديث لانه ليس من اهل الحديث الا حلال
اي لا نصيب له في الاخرة اي الكفار وقيل من لا حرمة له ابا المحد حرف باب
مس الحرير من غير لبس البراء مصغر اي وموحدة ومهملة ملمس
الملمس بضم اللام في الصحاح حكاية الضم والكسر جميعا اكيدر
مصغر اكدر حاكم دومة مناديل سعد بن معاذ بضم الميم قدمت
ما وجه تخصيصه بالذكر قلت لان سعدا كان من الانصار وكانوا
من الانصار فقال في سعد تذكر حبها او لان كان يحب ذلك الجنس من الثياب وقال
حق المناديل بالذكر لانها تمتهن باب افتراش جرارم
الحرير عبيد بفتح الجيم وكسر الراء
علج بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عمر بن عبد العزيز تدحجه طاهره
للجمهور على منع افتراش الحرير وما نسبه لمذهب الجمهور معروف وعن ابي
حنيفة لا يكره لبس الحرير اذا لم يتصل بجلده فاذا لبسه من فوق قميص او نحوه
فلا كلام ونحوه على ما مر والصحيح ان الكل حرام باب لبس القسي
بفتح القاف وشد المهملة نسبة الى قس بفتح القاف وشدة المهملة

بترب شمس وقيل الى العزو وهو الحرمي بالبوك اي الذي سبنا **ز** و بعضهم بكسر اللام
ويحقق البين قال الخطابي هو غلط **بردة** بضم الموحدة **نعل** هو امير المؤمنين
اي ابي طالب رضي الله عنه **مضلعة** اي مخطط بخطوط غليظة كالاضلاع او معوجة
كالاضلاع ما القسي بفتح القاف وتشديد السين من الشام او من مصر والصحيح انه نوع من
منسوبة الى قرية على ساحل البحر قريبة من تنيس قال الغني **منها الاترج**
بتشديد الجيم والترج بعضها بمعنى واحد قال **شك** اي ان الاضلاع التي فيها غليظة
معوجة **المسيرة** بميم مكسورة ثم ساكنة تحقق بابدال الواو قال المسيرة
بكسر الميم وسكون المهملة وبالمهملة من لونها وهي التي **شبه** المسيرة شبه المخدة
تحشى بقطن او ريش يجعلها الراكب تحته قال الطبري هي وطا يجعل على سرج الفرس
او رحل البعير وهل هو السرج نفسه وقيل الحاشية **القطائف** جمع قطيفة **كس** الكسا
المخمل وقيل الدثار **يصففونها** ونحو الصاد والفا المشددة اي يجعلونها صففا
تحت السرج يوطئون تحته ودون بعضها من العجم **زيد** من الثيان قال
جلود السباع قال النووي بعيره بالجلود قوت بالطل هو او الذي اطبق عليه
اهل الحديث **اسعث** بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بعدها مثلثة **السعا**
موت اسعث **مقرن** بضم الميم وبقاف ولا **عازب** بمهملة وزاي اي غيره كل ليان
ما كان من الواقع **باب ما رخص للرجال من الحرير للحكة** بكسر المهملة
وتشديد الكاف نوع من الجرب **باب الحرير للنساء لاحلة لم** اي لا يقف
له في الاخرة **حلة سيراء** بالاضافة والتنوين وهو بكسر المهملة وفتح التحتية
والمد ثياب فيها خطوط **من حرير** السيراء الخطوط فيها قال الخليل ليس من الحلل
على سوى هذا وعنا لغة ... وعب وهو ما الذي عرج على راس لو ...
وقال عليه خطوط كالسيور او نحوها **كسان** قلت كيف ذاك وهو حرام قلت
لعله عرف ان الناس لاسنة ونحوها **ام كلثوم** بضم الكاف وسكون اللام بالمثلثة
زوجة عثمان رضي الله عنه **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس**
يتجوز اي يتوسع والمكتفى يتجزى والبسط بفتح الموحدة ما بسط ويجلس عليه قال
بسط جمع بساط والتجوز في الصحف فيها **عبيد** مصغر ضد **حنين** مصغر
حنين بالمهملة ونون **نتجاهد** اي يتعاهدنا **الا راك** شجر المسح المرد يقعد
فيعطي الكلام عليه **فا عدلت لي** بعضها على **هاك** اي اتك في هذا المقام وديدحر او
دخلت اليها اولا قبل الدخول **فقصت اليها** وبعضها **وتقدمت اليها من اجل ذاك** اي
بسببه او تقدمت اليها في قصته اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمها هند زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناها عمر لانها خالته **ام سلمة** بفتح اللام
المتكلم **وردت** من البرد ... وفي بعضها وردت من الرد وفي بعضها فرات من البرود
اي الخروج **رجل من الانصار** اي من الملوك الحكام **غسان** بفتح المعجمة وشدة المهملة

ما نتعرف الا بالانصاري وهو يقول يدرك فان قلت فرجل
النسخ او فوقها وهو يقول بدون كلمة الا استثنا فما وجهه قلت الاستدراك والقرينة
تدل عليه او ما زائدة او مصدرية ويكون مبتدا وخبره الانصاري اي شعوري ملتبسا
بالانصاري قائلا **اعظم من ذلك** فان قلت كيف كان اعظم من توجه العدو واحاطتهم
بسلطهم عليهم قلت لان فيه ملاله خاطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيبته اعظم الامور
اليهم ولعلهم بان الله يعصم رسوله من الناس **طلق** فان قلت ما طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه ولكن اعتزلهن قلت فالها ظنا منه ان الاعتزال تطليق **محروش** وبعضها
من تحرقه وبعضها محترقا وهو محتج **مشربة** بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وضمها غرفة
موصوف بفتح الواو وكسر المهملة الخادم دون البلوغ **مرقيه** بكسر الميم وفتح التحتانية ما
يرتقى به وهي المخدة **ادم** جمع اديم **اهب** بفتحتين جمع اهاب وهو الجلد لم يدبغ **وقرظ**
بفتح القاف والراء والمعجمة ورق شجر يدبغ به **ماذا** استفهام متضمن لمعنى التعجب والتعظيم
اي راي في المنام انه سيقع بعده الفتن وبفتح ميم الخزائن وعبر عن الرحمة بالخزائن لقوله
تعالى خزائن رحمة ربك وعن العذاب بالفتن لانها اسباب مؤدية اليه **عارية**
بالجر اي كم عارية كاسية عرفتها وبالرفع اي اللابسات رقيق الثياب التي لا تمنع من ادراك
البشرة معاقبات في الاخرة بفضيحة التعري او اللابسات للثياب عاريات من الحسنات
في الاخرة فهو حض على ترك السرف بان يأخذ اقل الكفاية ويتصدق بما سوى ذلك **هند**
اي الفراسية **ازرار** جمع زر فان قلت ما غرض الزهري من نقل هذه الحالة قلت لعله اراد
بيان ضبطه وشدة اتقانه او انها كانت مبالغة في سترها حتى في سترها جرت العادة
بظهوره من البدن ونحوه قال شارح التراجم وجه ذكر هذا الحديث في الباب انه صلى الله عليه وسلم
لم يكن يلبس الرقيق الشفاف لانه اذا حذر النسا منه فهو احق بصفة منهن الكمال
وهذا او لبيان البخاري فهم من الكاسيات العاريات الشفاف الذي يصف الجرم وكذلك
هند لما اتخذت الازرار حسبته طرف طرف فيها انتهى **باب ما يدعى لمن لبس ثوبا**
جديدا تقدم ايضا **باب الخميصة** فان قلت تقدم انها كانت سودا وكذلك قال ههنا وفي
بعضها وقيل اصفر قلت لا يمتنع الجمع بينهما اذ لا منافاة في وجودهما **باب النهي عن التزعفر**
للرجال الحكمة في النهي لا رائحة لكونه من طيب النسا او لكونه **باب الثوب المزعفر**
بورس بفتح الواو واسكان الراء وبالمهملة نبت اصفر يكون باليمن **باب الثوب الاحمر**
مربوعا اي لا طويلا ولا قصيرا **باب الميثرة الحمراء** بالقاف وكسر الراء
المشددة **تشميت** محاسن البشر واتباع والاربعة الباقية اجابة الداعي وافشاء
السلام ونصر المظلوم وابرار القسم **الديباج** فارسي معرب والاستبرق الغليظ منه قال فان قلت
هما نوعان من جنس الحرير فالفائدة في ذكرهما بعد ذكره قلت كانهما صارا جنسا اخر مستقلين
لخصوصهما بالذكر وبينه وجوه اخر **بعثت اليها بنو العنبر الميثرة** تقدم ايضا فان قلت
ما وجه التقييد بالحمر ومنهي عنها اذا كانت من حرير احمر وغيره قلت ذلك بيان الواقع فلا
اعتبار بمفهومه والاسار المكلات بتبع خواتيم الذهب **باب** في الصحيح **النعال** ش

جمع نعل وهي مؤنثة قال ابن الاثير وهي التي تسمى الان تاسومة وقال ابن العربي النعل لباس الانبيا
وانما اتخذ الناس غيرها لما في ارضهم من الطين السبتيه بكسر المهملة وسكون الموحدة
والفوقانية ما سبت عنها الشعر اي حلق وقطع وقيل هي المدبوغة بالقرظ لانها انسبت
بالدباغ اي لانت عبيد مصغر ضد حر جريج بجيمين مصغر الماهين بالتحقيق الذي فيه
الحجر الاسود والذي يليه من جهة البيت من نحو باب التغليب يصبغ بضم الموحدة وفتحها
والمراد به صبغ الثوب وقيل الشعر اهل الهلال اي هلال ذي الحجة يوم التروية
هو الثامن من ذي الحجة سميت بها لانهم كانوا يتروون فيه من الما ويحملونه معهم الى عرفات للترب
وعرفات قيل لروية ابراهيم وقيل لتفكره وذبح اسماعيل باب يبدا بالنعل اليمنى
سليم مصغر سلم اشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما والمثلثة
ترجله هو التمشيط اي تسريح شعره باب تنزع نعل اليسرى بالزاي
بكسر الزاي وخفة النون اولهما تحتش قيل هذا مدرج واولهما واخرهما بالنصب
خبر كان وضبط وينزع بنون قيس ونحتسن قال وجه الابتدا باليسرى عند الخلع ان
اللبس كرامة لانه وقاية للبدن فلما كانت اليمنى اكرم من اليسرى بدئ بها في اللبس
واخرت في الخلع لتكون الكرامة لها ادوم وحظها منها اكثر باب لا يمشي في نعل واحد
قال الخطابي نهيه صلى الله عليه وسلم عن المشي في النعل الواحد لمشقته المشي على هذه الحالة
ولعدم الامن من العثار مع سماجته في الشكل وقبح منظره في العيون ليحفهما بفتح
اوله وضمه من الحفا وانتعل لينعلهما لتجردهما يقال هو يحفى اي ليس له خف ولا نعل
وفي بعضها ليحفهما باب قبالان تكسر القاف وموحدة مثنى قبال بكسر
القاف وخفة الموحدة ولام هو الزمام وهو السير الذي يكون بين اصبعي الرجل واسعا
ايعارنا طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء بالنون البناني بضم الموحدة وخفة النون
الاولى فان قلت كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة قلت مقابلة المثنى بالمثنى تفيد التوزيع
فلكل واحدة منهما قبال واما دلالته على الجزء الاول فمنها من حيث انه قال ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان والنعل صادقة على المجتمع واحد باب القبة الحمرا
بتخفيف الجلد المدبوغ عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى زائدة ضد ناقصة
عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون جحيفة مصغر جحفة بجيم ومهملة وفا
وضوء بفتح الواو وكيفان قلت فيه من ادم لا يدل على انها حمرا وترجمة القبة حمرا قلت
لعله يدل عليه بعض الرجعة وكثيرا يقصد البخاري ذلك باب الجلوس على الحصير
اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها
به من غيرك يثوبون اي يجتمعون قال الله لا يمل فان قلت الملال لا يجوز عليه
لما وجهه قلت الملال كناية عن عدم الثواب اي فان الله لا يقطع عنكم حتى تملوا فانه
لا يقبل ما للعبد بتكلف من سبيل الملالة او اطلق الملال على سبيل المشاكلة وقال لاحكى هو
كناية عن الترك اي لا يتركوا الثواب ما لم يتركوا العمل ما دام اي دواما عرفيا او حقيقة الدوام
هو شمول جميع الازمنة غير مقدور باب المزرر بالذهب يقتضي من البخاري انه
رواه الليث

لم

لم يدرك عصره مليكة مصغر ملكة المسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو مخرمة
بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة ادعوك للاستفهام الانكاري مقدر عليه قبا من ديباج
مزرور بالذهب هذا كان قبل تحريم الحرير باب خواتيم الذهب سليم
مصغر مسهر بالمهملة النثر المتوددة النضر بسكون المعجمة بشير ضد نذير
نهيك بفتح النون خاتم فيه اربع لغات فتح التا وكسرها وخيتام بتقديم الخا وخاتام
بالفتح ويقوله العامة بالكسر وقال بعض الفضلا الفاكهاني حكاه ابن مالك وبيلته والفتح
افصح واشهر لانه العبد من الزينة والاعجاب واصون للتنقص وقال بل انما جعل ذلك
ليكون العبد له من الرين ورق ورق بكسر الرا الدراهم المضروبة وقيل الفضة اريس بفتح الهمزة
وكسر الرا وسكون التحتية وبالمهملة منصرفا وغير منصرف والاصح الصرف وهو موضع بقرب
مسجد قبا بكير مصغر بكر مطرح فان قلت لم طرح الخاتم الذي من ورق وهو حلال
قلت قال النووي نقلا عن القاضي قال جميع اهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب لان
المطروح انما كان خاتم الذهب ومنهم من تاوله ولفق بينه وبين سائر الروايات وقال
المعنى راجع الى الذهب يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب
اتخذ خاتم فضة فلما رآه الناس صنعوا لانفسهم خواتم فضة فبعد ذلك طرح خاتم الذهب واستبدل
الفضة وطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة اقول ليس في الحديث ان الخاتم المطروح كان
من الورق بل هو مطلق فيحمل على خاتم من الذهب او على ما نقش عليه نقش خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومهما امكن ذلك لا يجوز توهيم الراوي واما طرح الرسول صلى الله عليه وسلم فانه
على الحديث الجواب الثاني لكان غضبا عليهم حيث تشبهوا به في النقش والله اعلم وفيه اي الحديث
بيان مبادرة الصحابة الى الاقتدا بافعاله والترك تاركا الصاحب وليس لهم اسم زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية زيد من الزيادة زريع مصغر زرع حميد تصغير حمد
وبيص بفتح الواو وكسر الموحدة وبالمهملة البريق واللمعان خاتمه من فضة لابي داود
والنسائي ان خاتمه كان من حديد ملوي عليه فضة وحمل على التعدد وكان فضة منه لم يكن
فضة جميعا وحمل على التعدد باب خاتم الحديد مسلمة بفتح الميم واللام
حازم بالمهملة والزاي مهرا حفصة منها بفتح الجيم اي قيامها ولو خاتما فيه حذف
جواب لو اي فانه امر بالتماس مطلقا فيما اختيار تيوتم خروج خاتم الحديد بعبارته اكده
دخول الوا والمدخلة ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقول
الرجل ولا خاتما بالنصب عطف على قوله التمس ولو خاتما ما وجدت شيئا ولا خاتما يجوز
رفعه على القطع والاستيناف انتهى قلت هذا كلام عجيب لا يحتاج رده الى ايضاح
وانما خاتما معطوف على منصوب مقدر اي ما وجدت شيئا ولا خاتما هو لها اي مهرا لها
ملكتها الآخرة فان قلت كيف صار ما معه من القرآن مهرا وكيف جاز النكاح بلفظ
التمليك قلت قال الشافعي جاز ان يكون الصداق تعليم القرآن والبا للمعاوضة كقوله
بعته بدينار واما التمليك فان كان يكون ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم او من خواص ... الى
اجره لفظ الزوج او الانكاح قال ملكتكها بوبيص وبصيص اي البريق بفتح اللمعان ... اذا برق

ولا ... باب الخاتم والحجر
مجبر والتكبير ... بضم النون معمر

انا اتخذنا هذا جمع عظيم في خنصره ك وهو الاصبع الصغرى الحكمة في كونه فيه انه ابعد من
الامتهان بما يتعاطى باليد لكونه طرفا ولانه لا يشغل اليد عما تتناوله من اشغالها باب
من جعل فص الخاتم في بطن كفه جويرية ضد اوفقه في بطن كفه قال الحافظ ابو ذر
لم يخرج في الصحيح ان موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي قال جويرية وخاتم الذهب في حي
بكر الثاني صعد على المنبر ك اي اليمنى لانها اشرف وافضل فهي احق بالزينة والاكرام
وقد رملت الخاتم في اليسار افضل قال في شرح السنة كان اخر الامرين منه صلى الله عليه وسلم
لبسه في اليسار وقال ش وردت احاديث بلبس الخاتم في اليمين واحاديث بلبسه في اليسار
والعمل عليه والاول منسوخ قاله البيهقي والبغوي وغيرهما باب هل يجعل نقش
الخاتم ثلاثة اسطر ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم محمد سطر ورسول
سطر والله سطر ك رسول بالتنوين وبدونه على سبيل الحكاية والله بالرفع والجر
وقال محله الجر بالاضافة لا اعراب والحكاية من الالفاظ الثلاثة وذكر بعض الشيوخ ان كتابته
كانت من اسفل الى فوق وان الجلالة في اعلى الاسطر الثلاثة قال ابن حجر لم ار التصريح
بذلك في شيء من الاحاديث يعبث به ك فان قلت ما المراد به قلت يعني يحركه ويدخله
ويخرجه وذلك صورة عبث والا فالشخص انما يفعل ذلك عند تفكره في الامور ما اختلفنا
اي في الصدور والورود والمجي والذهاب ونزح البئر اذ استقبلنا كل وكان ذلك
الخاتم كخاتم سليمان من حيث انه اذا فقده اختلط امر الملك عليه اشهر وقال كان في خاتمه صلى الله
عليه وسلم من السر شيء مما كان في خاتم سليمان لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقض عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك مبدا الفتنة
التي افضت الى قتله واتصلت الى اخر الزمان قلت ونظير ذلك ان المنبر النبوي لما احترق
كان ذلك علامة على زوال المملكة عن ال بيته بني العباس فلم تعد اليهم الى الان
باب الخاتم للنساء الفتخ بفتحتين ثم فوقية مفتوحة ثم بالمعجمة
جمع فتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص لها باب القلائد والسخاب بكسر المهملة والمعجمة
قلادة تتخذ من مسك وغيره ليس فيها من الجوهر شيء وقيل خيط ينظم فيه خرز سك بضم المهملة
وشدة الكاف طيب وقال ش سك بضم المهملة وتشديد الكاف وللكشميهني ومسك عرضه
بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى خرصها ك اي حلقها بضم المعجمة وكسرها الحلقة
من الذهب والفضة تجعل في الاذن باب استعارة القلائد عقد ضد جيرة
نفر بضم النون وفتح الميم باب القرط بضم القاف وسكون الراء ما علق في شحمة
الاذن تهوي من الاهواء وهو القصد والاشارة ك فان قلت الاشارة الى الاذن لعهد
الصدق بالقرط فما ذا الاشارة الى الحلق قلت قد يكون بعض نساء العرب تجعل القلادة
في رقبتها او يراد العلادة التي في الصدر المجاور للحلق باب السخاب للصبيان
زيد من الزيادة جبير مصغر ضد كسر لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة منصرف الصغير
يعني به الحسن بن علي رضي الله عنهما وروي ايلكع بحذف النداء هكذا اي باسطا يده كما هو عادة
من يريد المعانقة فاحببه ك للعالم يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها باب اخراج

المتشبهين

المتشبهين بالنساء من البيوت فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة المخنثين
بكسر النون وبفتحها س وفتحها وهم المتشبهون والمخنث هو الذي يتشبه بالنسا في اقواله
وافعاله وتارة يكون هذا خلقيا وتارة تكلفيا وهذا هو المذموم الملعون لا الاول
المترجلات اي المتكلفات في الرجولية المتشبهات بالرجال مخنث اسمه هيت بكسر الها واسكان
التحتانية وبالفوقانية وقيل بمهملة وبنون وموحدة غيلان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية اسمها بادية ضد حاضرة وقيل بادنة من البدن باربع اي باربع عكن جمع عكنة وهي الطي
الذي في البطن من السمن اي ان لها اربع عكن تقبل بهن من كل ناحية اثنان ولكل واحدة
طرفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية وانما قال ثمان مع ان تميزه وهو الاطراف
مذكر لانه اذا لم يكن المميز مذكورا جاز في العدد التذكير والتانيث لا يدخلن بضم اوله
عليكن بتشديد النون والمثنى عليكم باب قص الشارب ابن عمر وروي عن عمر يحفي
بضم اوله فعل مضارع بمهملة وقال من الاحفا بمهملة وهو الاستقصاء في اخذ الشارب ينظر
بضم اوله وفتح ثالثه حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون قال اصحابنا عن مكي
يعني ان شيخه مكي بن ابراهيم حدثه به عن حنظلة عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا لم يذكر فيه ابن عمر وصرح به عند البخاري عن مكي موصولا بذكر ابن عمر فيه افتراق
وقال ك قال الملقن معنى قوله قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر لعدم تحديثه عن المكي
عن حنظلة عن نافع انه رواه عنه موقوفا على نافع واصحابه رووه عنه ابن عمر مرفوعا كالجمهور
في الفطرة ش اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرائع فكانه امر
جبلي فطروا عليها هذا احسن ما قيل في تفسيرها خمس ش لمسلم عن عائشة عشر وزاد
اعفا اللحية والسواك والمضمضة والاستنشاق وغسل البراجم والاستنجا وزاد ابن جرير
عن ابن عباس فرق الراس وزاد ابن ابي حاتم عنه غسل الجمعة الختان بكسر المعجمة ومثناة
مصدر ختن وهو خاص بالذكر واما ختان الانثى فيسمى خفضا الاستحداد استفعال
من الحديد والمراد به استعمال الموسى في حلق العانة وهو الشعر الذي حول ذكر الرجل
وفرج المراة وقال ابن سريج وحلقة الدبر فجعل العانة منبت الشعر مطلقا والمشهور الاول
الابط بكسر الهمزة وسكون الموحدة وحكي كسرها يذكر ويؤنث وللكشميهني الاباط قص
الشارب هو الشعر النابت على الشفة العليا وللنسائي وحلق الشارب وله ايضا وتقصير
الشارب قال النووي المختار في قص الشارب انه يقصه حتى يبدو طرف الشفة
ولا يحفه من اصله واما رواية احفوا فمعناها ازيلوا ما طال على الشفتين وقال
القرطبي قص ان ياخذ ما طال على الشفة بحيث لا يؤذي الاكل ولا يجتمع فيه الوسخ قال
والجز والاحفا هو القص المذكور وليس بالاستيصال وذهب الطحاوي الى التخيير
في ذلك فقال ذكر اهل اللغة ان الاحفا الاستيصال وكذلك النهك بالنون والكاف
المبالغة في ذلك وقد دلت السنة على الامرين ولا تعارض فان القص يدل على اخذ البعض
والاحفا يدل على اخذ الكل وكلاهما ثابت فيتخير قال ابن حجر ويرجح قول ذلك الامرين
معا في الاحاديث المرفوعة انتهى ك فان قلت الختان فرض لانه شعار الدين كالكلمة وبه

يتميز المسلم من الكافر ولو لا انه فرض لم يجز كشف العورة له والنظر اليها والاكلة الباقية
سنة فارجح الجمع بينهما قلت لا منع وان الواجب مع غيره كقوله تعالى كلوا من ثمره
اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده باب قص الشارب وفروا بتشديد
الفاء من التوفير وهو الابقاء اي اتركوها وافرة اللحى بكسر اللام وحكي ضمها والقصر جمع لحية
بالكسر ما نبت على الخدين والذقن احفوا بالف القطع رباعي على المشهور وهي المبالغة
في استئصاله ومنه احفى في المسألة اذا اكثر وحكي ان دريد حفا شاربه يحفوه اذا
استأصل جزه وقال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الهمزة الف
وصل يبدأ مضمومة بضم ثالث الفعل باب اعفاء اللحى انهكوا بهمزة وصل وفتح
الهاء اي ابلغوا اعفوا بهمزة قطع والاشهر من الاعفاء بمعنى الترك كقوله حتى عفوا وقال
اعفوا بفتح الهمزة اعفاء اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير
منها فان قلت اذا كان الاعفاء مأمورا به فلم احتاج ابن عمر من لحيته وهو راوي الحديث
قلت لعله خصص بالحج او النهي عن قصها كفعل الاعاجم باب ما يذكر في الشيب
بفتح الضاد لو جوابه محذوف لقدرت عليه شمطات بفتح الميم والشين والمعجمة الشعرات
البيض التي كانت في لحيته وهو الذي في الحديث نفقة بضم القاف وصاد مهملة
وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الرأس قال ابن دحية كذا الاكثر رواة البخاري والصحيح
عند المحدثين قصة بقاف وصاد مهملة وهو شبيه لقوله بعد لطلعت من المخضب وهو شبيه
بالاجانة قال من فضة صفة للقدح فان قلت القدح من الفضة حرام على الرجال
والنساء اليهود بالفضة وفي بعضها مرقصة بقاف ومهملة مشددة وعليك التوجيه
اشترى قال من فضة احسن بعضهم بعضها في معجمة وصاد مهملة صفة الشعر
اوبها مكسورة وضاد معجمة صفة القدح وفي الجمع بين الصحيحين للحميدي بقدح من ماء فجاءت بجلجل
من فضة فيه شعر الى آخره فسقط من رواية البخاري فجاءت بجلجل ولا بد منه وبه ينتظم
الكلام وعلم منه ان قوله من فضة بالقاف والمعجمة وانه صفة الجلجل لا القدح وهو مصنف
وكيف كان جلجلا من فضة صنع صونا لشعرات كانت عند ام سلمة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
كان الناس عند مرضهم يتبركون بها ويستشفون من بركتها فتارة يجعلونها
في قدح من الماء يشربون الماء الذي فيه وتارة يجعلونها في اجانة من الماء فيجلسون في الماء
جلجل وكان الاصبع عين اصابه بالعين شران ينظر اليه عدوا او حسود فيمرض بسببه
اهله اي ام سلمة مخضبا بكسر الميم واسكان المعجمة اي الاجانة الكتم بضم الكاف
وهو نبت يخلط بالحناء او الصفرة او النحاس سلام بتشديد اللام موهب بفتح
الميم والهاء اي بالخضاب ونحوه مصنف بضم النون ومهملة مفتوحة باب الخضاب
صخر ابن محمد النخعي ... فان قلت بنتا له صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب فيما لم يترك
عليه شيء بمخالفة ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك
في اول الاسلام تالفا لهم ومخالفة لعبدة الاوثان فلما فتح الله عليه واظهر الاسلام
على الدين كله احب المخالفة باب الجعد ليس بالطويل البائن اي المفرط

المتجاوز

المتجاوز حده الامهق هو الذي يضرب بياضه الى الزرقة وقيل هو الذي لا يكون كلون
الجص الجعد هو المنقبض الشعر كشعر الحبش والزنج القطط شديد الجعودة
السبط بكسر الموحدة وفتحها وسكونها الذي يسترسل شعره فلا يتكسر فيه شيء لغلظه
والحديث سبق في المناقب بعض اصحابي قال البخاري قال بعض اصحابي عن مالك بن اسماعيل
وهذه رواية عن المجهول جمة بضم الجيم مجتمع شعر الرأس لمة بكسر اللام الشعر
الذي المراد الى المنكبين رجلها اي سرحها ومشطها طامي ضد واسعة وروي بالهمزة
وعدمها فالمهموز من ذاهبة الصفرة وغير المهموز من الناتئة البارزة المرتفعة فان قلت
ثبت ان الله لا يدخل مكة قلت لا يدخل على سبيل الغلبة وعند ظهور شوكته وزمان خروجه
او المراد بقوله لا يدخل ان بعد هذه الرؤيا لا يدخلها مع انه ليس في الحديث التصريح بانه
رآه بمكة حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة فان قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه
انه يضرب قريبا من منكبيه وما قال شعبة يبلغ شحمة اذنيه وما قال انس يضرب منكبيه
قلت الاختلاف باعتبار الاوقات والاحوال جرير بفتح الجيم حازم بالمهملة والزاي
رجلا بفتح الراء وكسر الجيم الذي بين الجعودة والسبوطة فالمذكور بعده كالتفسير
ضخم القدمين اي عظيمهما بسط الكفين اي مبسوطهما خلقة وصورة وقيل اي باسطهما
بالعطاء والاول انسب بالمقام وفي بعضها لبسيط بوزن فعيل وفي بعضها لسبط بكسر الباء
قيل هو بمعنى المبسوط كالطحن بمعنى المطحون هانئ بكسر النون وبالهمز وعن رجل
فانه يعد التزيد رواية عن مجهول عن ابي هريرة فان قلت هو متعلق برجل فنقطا ايضا
ايضا قلت الظاهر انه بلا رجل وصح اذا انس كان خادما له صلى الله عليه وسلم ملازما له
وهو اعرف بصفاته من غيره فيبعد انه يروي صفته عن رجل صحابي هو ابو هريرة ولا ريبة
لا منه شثن الكفين بفتح المعجمة واسكان المثلثة وبالنون غليظهما واسعهما عون
بفتح المهملة والنون صاحبكم المراد به سيدنا محمد نفسه صلى الله عليه وسلم اي انه شبيه
ما براهيم عليه صلوات الله وسلامه مخطوم من الخطام خلبة بضم الخاء وضم
المعجمة وسكون اللام ليف وهي كل حبل اجيد فتله من ليف او قنب او غيره وقيل
ليف المقل الوادي اي وادي مكة شرفها الله تعالى اذا انحدر كلمة اذا للمجرد
الظرفية الخالي وفيه ان موسى حج البيت خلاف ما زعم اليهود باب التلبيد هو ان يجعل
المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليصير شعره مثل اللبد لئلا يقع فيه القمل وقيل لئلا يتشعث
في الاحرام ضفر بتخفيف الفاء وتحريكها ومراده خلل الشعر بعضه في بعض
ملبدا يعني في الحج لا تشبهوا من باب التفعيل بحذف احدى التاءين اي لا تقصدوا
كالملبد فانه مكروه في غير الاحرام مندوب فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملبدا في الاحرام حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون حل المعنى فوق
بالاحرام وبالتلبية حلوا العمرة لانهم كانوا متمتعين ولم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه كان معتمرا او قارنا لبدت فان قلت ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه
قلت الغرض بيان انه مستعد من اول الامر بان يدوم احرامه الى ان يبلغ الهدي محله او التلبيد

في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان انه مستعد من اول الاحرام بان يدوم احرامه الى ان يبلغ
الهدي محله اذا البيدا لا يحتاج اليه من طال امد احرامه **فقلدت** الفليدان ليعلق في عنق
البدنة شيء ليعلم انه هدي وهو ما يهدى الى الحرم من النعم **باب** بكون الراء وفتحها
وقال وقد يحتف الراء الاسهم وقال الفرق بكون الراء مصدر فرق وقد انوف شعره
انقسم زمعرفته وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين **فيما لم يومر فيه** اي فيما لم
يوح اليه بشيء في ذلك وفيه انه كان يتبع شرع موسى وعيسى قبل ان ينزل في تلك المسالة
وحي اليه فان قلت من اين قالوا لستم خالفوهم قلت قد حيث امر بمخالفتهم **يسدلون**
بضم الدال وكرها من سدل ثوبه اذا ارخاه وشعر منسدل ضد منفرق لان السدل يستلزم
عدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدل اولا ثم فرق ثانيا قلت كان يحب موافقتهم فيما لم
يومر فيه من شرف موافقتهم ثم لما امر بالفرق فرق **وبيص** بالمهملة البصيص البريق **مفرق**
بفتح الميم وكسر الراء وعكسه مكان انقسام الشعر من الجبين الى الدائرة وسط الراس وقال مفرق
بفتح الميم وكسر الراء وسط الراس موضع ما يفرق فيه الشعر وجمع نظرا الى ان كل جزء منه
كانه مفرق وقد استعمل الطيب قبل الاحرام **باب** في جمرة الامور التي وافقوا اهل الكتاب ثم خالفهم الدليل العرف وترك صبغ الشعر ثم فعله وصوم عاشورا ثم
خالفهم بصوم يوم قبله او بعده واستقبال بيت المقدس ثم الكعبة وترك مخالطة
الحائض ثم المخالطة بكل شيء الا الجماع وصوم يوم الجمعة النهي عنه والقيام للجنازة
ثم تركه **باب الذوائب** جمع ذوابة ما تدلى من شعر الراس **عنبسة** بفتح المهملة
وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة **هشيم** مصغر هشم بالمعجمة **جبر** بكسر الموحدة واسكان
المعجمة **باب القزع** بفتح القاف والزاي وسكونها وبالمهملة **النقم** بضم
وترك البعض يكون الراوي فسره بان يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منها الشعر متفرقا
وهذا هو الاصح والحكمة في كراهته انه يشوه الخلقة او انه زي اهل الشطار او زي
اليهود وقال **لحن** وعلة كراهته كونه يشوه الخلقة او زي الشطار او زي اليهود انزال
القصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية وقال العصة شعر الصدغين
وقال القصة بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصية
وقيل شعر مقصوص **باب تطييب المراة زوجها بيديها** بضم الحاء
وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه وانكر صاحبه الدلائل الضم وقال وصوابه الكسر كما قال
لحله **باب** الطيب **في الراس واللحية يحيى بن جعفر** بكون المهملة **وسطه**
بفتح الواو ويقال الصحاح البريق **باب الامتشاط** شيخ الشش قال ابو الحكم ابن
العاص والد مروان **الخلع** بفتح ما ينفلها **مجمر** بضم الجيم وسكون المهملة
بكسر الميم وسكون المهملة والذي يبرز احد من يسرح الشعر وقال حديدا وخشبة على شكل سن
من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويتحلل منه الامتشاط وقال
المدرى بكسر الميم واسكان الدال المهملة قال ابن نجاح هي المشط وقال الكرماني
هو العود الذي يدخله المراة في شعرها ليضم بعضه الى بعض ومن عادة العرب ان يكون بيده مدرى يحك
شعره

شعره او حبره **قبل** بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهة وللاسماعيلي **من اجل فنطر**
اي تستفهم في **سطر الابصار** بكسر الهمزة مصدر ابصر وبفتحها جمع بصر **لجدو** وقال
ك يعني انما جعل الاستئذان في الدخول من جهة الابصار اي لئلا يقع نظر احدكم على
عورة من في الدار **باب الترجيل** بالجيم تسريح الشعر **سليم** مصغر
يحيى وصوبه بفتح الواو **باب ما يذكر في المسك الصوم لي** فان قلت
كل العبادات لله فلت سبب اضافته انه لم يعبد غير الله به وقيل لانه عمل سري لا دخل
للريا فيه فان قلت الكل منه اله المجازي به قلت الغرض بيان كثرة الثواب عليه ادعظ
المعطي دليل عظمة المعطي ولذلك قرانه الصديا على قدر ما ذكر واحدث من حلية الاحاد
القدسية **خلوف** بضم الخاء على المشهور وبفتحها وهو تغير رائحة الفم لا يقصد
الاطيبية بالنسبة الى الله تعالى اذ هو منزه عن استطابة الطيب فمعناه انه تعالى يحيى الخلوف
افضل عند الله من ريح المسك عندكم وهو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عنده
لكان الخلوف اطيب والمضاف محذوف اي عند ملائكة الله **باب ما يستحب**
من الطيب وهيب ما احدا اي الطيب كل طيب احد من لا نوع كان **باب**
من لم يرد الطيب عزرة بفتح المهملة واسكان الزاي وبالراء **ثمامة** بضم المثلثة
وخفة الميم الاولى **خزيم** ابن الفول **لا يرد** اي الذي اهدي اليه **باب الذريرة**
بفتح الذال المعجمة وكسر الراء الاولى نوع من الطيب **ك** اي النووي وقال مجموع من اخلاط
فتات قصب طيب يجاء به من الهند **الهيثم** بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة
اوزك شك البخاري في الرواية عن عثمان بالواسطة او بدونها ولا القدح بهذا الشك
حجة بفتح والكسر **الوداع** بكسر الواو وفتحها **للحل** اي حين يحلل من الاحرام **والاحرام**
اي حين اراد ان يحرم بالنسك **باب المتفلجات** الفلج بفتح اللام تفريق ما بين الثنايا
والرباعيات والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين
الواشمات جمع واشمة بالمعجمة وهي التي تشم والوشم بالمعجمة غرز الابرة في اليد ونحوها
حتى يسيل الدم ثم يحشى بنورة او غيرها **والمستوشمات** جمع مستوشمة التي تطلب الوشم
المتنمصات جمع متنمصة وهي التي تطلب النماص وهو بكسر النون الة نتف الوجه
بالمنقاش والتي تفعله نامصة **للحسن** اللام متعلقة بالمتفلجات لو كان للمعالجة
ومثلها وهو متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون متنازعا فيه بين الافعال الثلاثة المذكورة
كلها وذكر لفظ **المغيرات** كالتعليل لوجوب اللعن **ما لي** استفهام او نفي كان
امراة محكاة بام يعقوب قالت بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووجوب اللعن مذكور في كتاب الله تعالى حيث قال وما اتاكم
الرسول فخذوه ومعناه العفو امر لعنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب الوصل في**
الشعر قصة بضم القاف وشدة المهملة القطعة من الشعر **القطعة** بفتح المهملة
والراء المهملة وشدة المهملة وشدة الياء المحتا نية اي الجند الحرس سموا الحرس بالدلالة والوصم
حرسي لانه صار اسم جنس ينسب اليه **حرسي** سواء الانكار عليهم بانهم اهل كلام فلذا هذا

المنكر وعقلتم عن نعمتي والغرض التي عن ترسل لشعرها والوصل به **فليح**
مصغر فلح بالفاء والمهملة **بهار** ضد عمل الواصلة هي التي تصل شعرها بغيره **المستوشمة**
هي التي تطلب ان يفعل بها ذلك **مرة** بضم الميم وشدة الراء **ساف** بفتح التحتية وبكسر
النون وقاف اسم اعجمي **صفية** بفتح المهملة **جارية تمعط** بالمهملتين اي يساقط شعرها
من داء او نحوه **القزاز** بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة **فضيل** مصغر فضل بالمعجمة **بشكوى**
عن مصرف اي مرض **فتمرق** بالراء اي انتتف وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي
وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض **نبيا يحيى** مرضة على التي
واستحقه بمعنى الحض عليه **الوشم في اللثة** بكسر اللام وتخفيف المثلثة لحم الاسنان
قال الفقهاء الموضع الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت
الازالة وان لم يكن الا بجرح فان خيف منه تلف او فوات لم يجب الازالة **باب**
المتنمصات بالنون والصاد المهملة قال النامصة الناتفة التي تنتف الشعر من وجهها
والمتنمصة هي التي تطلب ان يفعل بها ذلك **من الوحشي** اي الذي فيه
كناية عن الفرات **باب الموصولة حبيب** بفتح المهملة وشدة الموحدة
بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وكسرها وهي بثرات تخرج في الجلد متفرقة
فامرق بتشديد الميم والراء والاصل انمرق فادغمت النون في الميم وقال
امرق بتشديد الميم فقط واصله انمرق او بتشديده وتخفيف الراء واصله امرق من
المروق وهو خروج الشعر من موضعه الحكاكي انما نهى عن ذلك لما فيه من الغش العقل
بسكون المعجمة **وكين** مصغر دكن بالمهملة والنون وفي بعض النسخ بدله زهير **القمل** بفتح
المهملة واسكان المعجمة **زهير** مصغر جارية ضد ذاكرة **باب الواشمة**
بشار بالمعجمة التحتين عابس بالمهملتين والموحدة **عون** بفتح المهملة وبالواو والنون
جحيفة مصغر جحفة بجيم ومهملة **باب المستوشمة اي الطالبة** للوشم
عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء **زرعة** بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة **لم**
من الوشم وهو عن الاصرة في اليد ونحوها وفي الكبد ونحو **اتذكر** بضم المعجمة
يقال نشدتك الله اي سالتك به كانه ذكرته اياه **تشمن** بفتح اوله وكسر
المعجمة وسكون الميم ونون (٧) ت **التصاوير** جمع تصوير
بمعنى المصور فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب والابواب المتقدمة من الوشم والطيب
والتنزع ونحوها بكتاب الله اللباس قلت الغرض من اللباس من الزينة كالتعكس ومن لم
تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ولاشك ان هذه الامور للزينة مع ان الصورة قد
تكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يغطي الانسان ثوبا وغيره **لا تدخل الملائكة**
الا صورة استثني منه الحفظة وملائكة الموت وقال بعض جماعة من العلماء المراد غير
الحفظة لان الحفظة لا تفارق من وكلت به وورد انها تفارقه عند الجماع وقضاء الحاجة
على عمومه لهذه الحفظة فقيل الا دناة تكره الرحمة والبركة **بعثنا ثم طلب** قيل مع
عمومه لهذه القطع ... الحوزي وقد يستثنى منه الكلاب التي اذن في اتخاذها وهي كلاب

الصَّيد

الصيد والماشية والزرع واختلف في علة ذلك فقيل لنجاستها وقيل من الشياطين **ولا**
الدماوير قال الخطابي هو خاص بصورة يحرم اقتناؤها كعدم دونهم سببا
فيه صورة تكونها معصية فاحشة وفيها مضاهاة لخلق الله وبعضها من صورة ما يعبد
باب عذاب المصورين هم الذين يصورون اشكال الحيوان فيحكونها
بتخطيط او تشكيل قيل انما عظمت عقوبتهم لان الصور تعبد من دون الله **يسار** ضد
يمين **نمير** مصغر نمر بالنون **تماثيل** جمع تمثال وهو الصورة والمراد به هنا صورة
الحيوان **عياض** بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة **المنذر** بكسر المعجمة الخفيفة ضد مبشر
بالمعجمة **احيوا** اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو امر تعجيز **خلقتم** اي صورتم وقدرتم
باب نقض الصور فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة **حطان** بكسر المهملة الاولى وشدة
الثانية وبالنون **عمارة** بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء **زرعة** بضم الزاي وسكون
الراء وبالمهملة **تصاليب** جمع صليب وتكسيرها هي **نقضه** كسره وابطاله وغير
صورته **مصورا** بفتح الجار والمجرور ونقط الفعل بصيغة المضارع **دخل** من الدخول
الذي هو بمعنى العقد والايتان اليه **علي** قال فان قلت لا يقدر احد على خلق
مثل خلقه قلت التشبيه في الصورة وحدها لا من كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه
قلت الذي يصور الصنم لعبادة كافر فهو هو ومزيد عذابه على سائر الكفار لشبيه
حية كصنعه **خندق** اي خندقها لطعم يوكل ويسقي كالحنطة والذرة بفتح المعجمة وشدة
الراء النملة صغيرة والغرض تعجيزهم تارة بخلق الجماد واخرى بخلق الحيوان **ثوب**
بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء **فغسل يديه** حتى بلغ اليد كناية عن الوضوء لان الوضوء
مستلزم له **فقلت الحرك** قال ابو زرعة قلت لابي هريرة ابلغ الماء الى الابط
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ حلية المؤمن في الجنة حيث يبلغ ما
الوضوء **باب ما وطئ بضم اوله بعرام** بكسر القاف وتخفيف
الراء الستر فيه رقم ونقش **سهوة** بفتح المهملة واسكان الهاء وبالواو صفة تكون بين يدي البيت
وقيل بيت صغير شبه المخدع **يضاهون** اي يشابهون بخلق الله تعالى **تماثيل** جمع تمثال
وهو التي المصورة محفورة **درنوكا** بضم المهملة وسكون الراء وضم النون ضرب من
الستور له خمل وفيه نوع من البسط اعتمد الارجح فان قلت ما وجه مناسبة الاعتدال
بالمبحث قلت لعل الدرنوك كان معلقا بباب المغتسل او المقام فيتفرع كره اما
بحسب سواد او اما **باب من كره القعود على الصورة** بحيث
النون والراء مضمومة ومثلثة مع كسر النون **الوسادة** زادها اصغر ويوسدها من التوسيد
وفي بعضها من التوسد **بكير** مصغر بكر بالموحدة **بسر** بضم الموحدة **ابي طلحة** هو زيد
الانصاري ذكر الراوي انه **صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم** وان كان مشهورا العجبة
تقليلها له وفخذه او تبركا به **اشتكى** اي مرض **يوم الاول** من باب اضافة الموصوف
الى الصفة والمراد به الوقت الماضي **رقما** بفتح القاف وسكونها النقش الكتابة الحائطي
المصور وهو الذي يصور اشكال الحيوان والنقاش الذي ينقش التجر ونحوها **باب**

ر ة جبلي

لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة بالرفع قرأت ممكنه ابطا ما وجد اي من انه طاره ومعاذ فيه
وكان تحت سرير عائشة جرو كلب وهو تحت فسطاط لرسول الله صلى الله عليه وسلم عب
من صور صورة عباس بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة النضر بسكون المعجمة
لبس بنافخ اي لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليف ما لا يطاق بحدته اي الحدث قتادة
باب الارداف وخلف الدابة بالنصب مفعول والفاعل واحدها من رفعه
الحمل حركته بفتح القاف والمهملة بينة لقربه بجنبه باب الثلاثة على الدابة زيد
زبيد بزاي زريع بتصغير الزاي عكرمة بكسر المهملة والراء ما تقدم في فتح اغيلمة
تصغير غلمة جمع غلام وهو شاذ والقياس غليمة فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب
قلت الغرض منه الجلوس على لباس الدابة وان تعدد اشخاص الراكبين على محل او
باب حمل صاحب الدابة وغيره بين يديه هو حديث مرفوع اخرجه
اسمه وحديثه الآتي
ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن بريدة ولفظه انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله
لي قال ابن العربي وذلك لانه شرف والشرف حق للمالك بشار بموحدة ومعجمة بكر
بلفظ المجهول اشقى الثلاثة على دابة وبعضها الاشقى الثلاثة فان قلت فيه
استعمال من غير بيان الاول ان المشهور استعمال هذه الكلمة شر وخير لا اشر واخير
والثاني الاضافة مع لام التعريف لا وجه قلت اشر واخير ايضا لغة فصيحة كما تقدم
في حديث عبد الله بن سلام اخيرنا وابن اخيرنا واما التعريف فحكمه حكم حسن الوجه والضارب
الرجل والواهب المائة قثم بضم القاف وفتح المثلثة المفتوح ابو العباس الفضل
بسكون المعجمة اخو قثم وفي بعضها او ايهم قال فان قلت ما حاصل هذه المذاكرة قلت
لعلهم ذكروا عند عكرمة ان ركوب الثلاثة على الدابة شر وظلم وان المقدم اشر
او المؤخر فانكر عكرمة ذلك واستدل بفعله صلى الله عليه وسلم اذ لا يمكن ان يفعل الظلم الا حد
باب هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة اخوذ ممدود عود بن موحدة
ومنه قادمته اذا انقلبوا اي اذا ارادوا وما حق الله تعالى والحق الثابت ويستعمل بمعنى
الواجب والجدير فان قلت هذا هو مذهب المعتزلة حيث قالوا يجب على الله ان لا يعذب
المطيع بل يجب عليه ان يثيبه قلت وعدهم الله بذلك وهو من صفة ووعده ان يكون واجب
الانجاز فيجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم او الحق بمعنى الجدير لان الاحسان الى من لم
يتخذ ربا سواه جدير في الحكمة ان يفعله او ذكر لفظ الحق على جهة المشاكلة او كالواجب
في تأكده باب ارداف المرأة صباح بتشديد الموحدة عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة بعض ما دنوا الى المدينة من صفية فقد المرأة اي فلت وفتحت
المرأة وفي بعضها المرأة بالنصب اي اوقعت المرأة واسقطها او الزمها او احفظوني
بعثها قلت بالغا من العلاء وهو الاحراج والفصل فرثت تلبط التكلم انا اكمت
دركهم انا واجبة القطع ربنا كبير باب الاستلقاء
وهو الاضطجاع على القفا كانه لو ثبت عنه حديث النهي عنه او راه منسوخا او حمله
على التشبيه او على من لم يتحفظ تميم هو عبد الله بن زيد فان قلت كيف دل الحديث على الاستلقاء

[illegible] فان قيل بعدم [illegible] انه كان مثلا [illegible]

قلت لان رفع الرجلين على الاخرى لا يكون الا عند الاستلقاء فان قلت ما وجه مناسبته لكتاب
اللباس قلت وجهه انه لو لا اللباس لا ينكشف العورة عند الاستلقاء به او من جهة مماسة الجلد
للباس او البساط وفيه اي الحديث جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقاء للاستراحة
التي هي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة

كتاب الآداب

وهو الوقوف مع المستحسنات وهو استعمال ما يحمد قولا
وفعلا وقيل الاخذ بمكارم الاخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات وقيل تعظيم من فوقك
والرفق بمن دونك وقيل انه ماخوذ من المادبة وهي الدعوة الى الطعام سمي بذلك لانه
يدعى اليه عيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الراء الشيباني بفتح
المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون اي الاعمال فان قلت تقدم في الايمان ان
اطعام الطعام خير اعمال الاسلام وايضا احب الاعمال ادومه ونحوه في التلفيف قلت الاختلاف
بالنظر الى الاوقات او الاحوال او الحاضرين فقدم في كل مقام ما يليق بهم او بهم وكان
اهم بالنسبة اليهم او افضل لهم على وقتها فان قلت القياس ان يقال في وقتها قلت
اراد الاستعلاء على الوقت والتمكن على ادائها مع ان حروف الجر يقوم بعضها مقام الآخر
ثم اي [illegible] الحساب بالتشديد والسكون باب من احق الناس بحسن الصحبة
عمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى شبرمة
بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما [illegible] بفتح الصاد مصدر بمعنى الصحبة
رجلان [illegible] معاوية بن حيدة [illegible]
داود والترمذي عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله
من ابر قال امك قلت ثم من قال ثم امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك
ثم الاقرب فالاقرب فان قلت شرط العطف المغايرة بين المعطوف والمعطوف
عليه قلت هي الثاني تاكيد كقوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون فان قلت لم قدم الام على الاب
قلت لها ضعف وكثرة تحمل مشاقها حملا ووضعا وتربية وغير ذلك ولهذا قال الفقهاء
تقدم الام على الاب في اخذ النفقة ابني باب لا يجاهد الا باذن الابوين
حبيب [illegible] كبير ضد قليل ففيهما متعلق بمحذوف تقديره
تقديره ان كان لك ابوان فجاهد فيهما باب لا يسب الرجل والديه
هذا الاسناد مجازي لانه صار سببا لسب والديه فان قلت الكبيرة معصية توجب حدا [illegible]
لا حد له قلت اللعن السب والقذف وله حد مع ان الكبيرة احد حدودها معصية
توعد الشرع عليها بخصوصها وهاهنا جعل قلة المبالاة بالدين فان قلت لم كان من اكبرها
قلت لانه نوع من العقوق وهو اساءة في مقابلة احسان الوالدين وكفران حقوقهما باب
اجابة دعاء من بر والديه عدة رجال من ثلاثة الى عشرة فاطبقت الطبقت الى
اذا غطيته صبية جمع صبي وهو الغلام يتضاغون بفتح اوله ذكره الله في الجوهري [illegible]
السحر [illegible] طلب المرعى [illegible] الصباح وهو الاصباح اي [illegible]
كذلك فان قلت نفقة الاولاد مقدمة على نفقة الابوين [illegible]

العباس [illegible] نغرم

فلت

اوكانوا يجلبون الزايد على سد الرمق اوكان صباحهم لعبر ذلك **فرجه** بضم القاف وفتحها
ومو ستة عشر رطلا **ارز** تقدم في البيع **دره ك** ولعله كان بعضه من هذا وبعضه **بغيره ك**
من ذلك وكرر لفظ اللهم في الموضع الثالث لان هذا المقام اصعب المقامات فانه ردع لهوى
النفس **ر** وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل احتناب المحارم وفضل اداء الامانة
ذكر البقر وراعيها ك . ذكر البقر باعتبار السواد المراد ات الصغير
الراجع اليها باعتبار جمعية الجنس وقال **ح** . الفاسم هو جمع يجوز تذكيره وتانيثه وفي
وقع الامران في الحديث وفي نسخة تلك البقر **باب عقوق الوالدين من الكبائر**
تر عقوق بضم اوله من العق وهو القطع **صدد** ما يتأذى به الوالدين ولده من قول او فعل
شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة **وارد** بفتح الواو وتشديد الراء وبالمهملة
الامهات ك نبي ذكرهن للتخصيص بالحكم بل لان الغالب ونت تعبرهن وبل لان لعقوق
الامهات مزية في القبح او اكتفى بذكر احد الوالدين عن الاخر **ومنع وهات** بكسر التاء اي منع ما
باعطايه وطلب ما لا يستحق اخذه وقال **ـنـ** اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلب ما ليس لكم
اخذه وفي بعضها منع بدون الف منوك وهو كناية على اللغة الربيعة **ووأد البنات**
يكون الهمزة دفنهن احيا **وكره لكم قيل وقال** اي كثرة الكلام لانها تؤول الى الخطا
وقيل حكاية اقاويل الناس والبحث عنها لنخبر عنها فيقول قال فلان كذا وقيل له كذا والنهي
عنه اما للزجر عن الاستكثار منه او لشيء مخصوص وهو ما يكرهه المحكي عنه ثم فعلان
ذكرا على الحكاية وقيل اسمان مصدران بمعنى القول وللكشميهني **قيلا وقالا** بالتنوين
اسمين وقال **ـلـ** المشهور عند اهل اللغة في حاتين الكلمتين انهما اسمان معربان ويدخلهما الالف
واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعلى هذا
يكون التقدير ينهى عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بتنوين كان اسمين
وكثرة السؤال قيل سؤال المال وقيل السؤال عن المشكلات وقيل عن اخبار الناس
واحداث الزمان **واضاعة المال** صرفه في غير وجهه الشرعي الاسراف **الجريري**
بضم الجيم وفتح الراء الاولى **باب صلة الوالد المشرك راغبة ك** اي في بري وصلتي
وقيل راغبة اي عن الاسلام كارهة له وذلك كان في زمان معاهدة النبي صلى الله عليه وسلم
الكفار ومدة مصالحتهم وقال **ـر** راغبة اي في العطاء طامعة فيما عندي تسألني وهو منصوب على الحال
ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا مضمر **باب صلة المرأة امها ولها زوج عقيل**
مصغر **هرقل** بكسر الهاء وفتح الراء واسكان القاف غير منصرف اسم ملك الروم هرقل الروم
لتخصيص على رسول الله صلى الله عليه وسلم **ك** . قلت كيف دل على الترجمة قلت لعموم
لفظ الصلة والملاقنة **ومدتهم** اي التي عينوها للصلح وترك المقاتلة **مع ابيها** اي ابي امها
فان قلت ذكر في الترجمة ولها زوج فاين في الحديث ما يدل عليه قلت ان كان الضمير
في لها راجعا الى المرأة فهو ظاهر اذ اسماء كانت زوجة للزبير رضي الله عنهما وان كان راجعا
الى امها فذلك باعتبار براءة لفظ الزوج امها في مثل هذا المجاز سائغ **باب صلة**
الاخ المشرك اسيرا بكسر المهملة وفتح التحتانية الابراد المدبر وفيه خطوط صفر وكان من الحرير

حلات له ك . اي بعضه من الدنيا وبعضه من الاخرة كالعبادة اذا كان متخللا او هو على سبيل الغلط
وذلك في حق الرجال **او تكسوها** اي تعطيها غيرك فان قلت الكاف مكسور في الوسع
فكيف اعطاه قلت اعطاه ليبيعه او ليعطي امرأته ونحوه **اخا له** قال ابن عثمان حكيم
ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد بن الخطاب وذكر الشافعي انه كان اخا لعمر لامه والصواب
ما تقدم **باب صلة الرحم ك** . الاتفاق كيف كانوا او لا **ك** فان قلت ما حدها
اي الصلة قلت لترك ذكر العلماء في الجهات واختلفوا فقيل هو عام في المحرم وغيره
وقيل خاص بالمحرم وهو الذي لا تحل مناكحته اعلم ان لها مراتب في البر والاكرام ادناها
الكلام **ابن عثمان** ومعجمها ابن عثمان وكلاهما صحيح **بهز** بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي
موهب بفتح الميم والهاء واسكان الواو **ماله ماله** استفهام وكرر للتاكيد **ارب**
تحتاج الحاجة وتقديره له ارب وروي بكسر الراء وفتح الموحدة من ارب الرجل اذا صار ماهرا
فيه فيكون معناه التعجب من حسن فطنته والتهدي الى موضع حاجته **ذرها**
اي اترك الراحلة ودعها **كانه ك** . اي كان الرجل على الراحلة حين سأل المسألة وفهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجاله فلما حصل مقصوده من الجواب قال له دع الراحلة
تمشي الى منزلك اذ لم يبق لك حاجة فيما قصدته او كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راكبا وهو اخذ بزمام راحلته فقال بعد الجواب دع زمام الناقة **باب اثم**
القاطع بكير بضم الموحدة **عقيل** بضم المهملة **جبير** بضم الجيم **لا يدخل الجنة**
ك قلت المؤمن لا يكفر بالمعصية فلا بد ان يدخل الجنة قلت حذف مفعول القاطع بدليل
على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله به ان يوصل كان كافرا او المراد به المتعاقد لا يدخلها
مع السابقين **باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم معن** بفتح الميم واسكان المهملة
ك لنون **ينسأ** من النسأ وهو التاخير **اثره** اي اجله اذ الاثر تابع للحيوة على وجوده وسعه والمراد
به هنا الاجل لكبره لانه تبع العمر وفيه سوال مشهور وهو ان الاجال مقدرة وكذا
الارزاق لا تزيد ولا تنقص فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون واجيب
بان هذه الزيادة بالبركة والعمر بسبب التوفيق والطاعات وتحويه وصيانته عن الضياع
وحاصله انها بحسب الكيف لا الكم او انها بالنسبة الى ما يظهر للملائكة في اللوح المحفوظ بالمحو
والاثبات فيه يمحو الله ما يشاء ويثبت كان عمر فلان ستين سنة الا ان يصل رحمه فانه يزاد عليه
فانه سبعون وقد علم الله بما يقع من ذلك بالنسبة الى الله لا زيادة ولا نقص انما يتصور الزيادة بالنسبة
اليهم وقيل يتعلق بالنفس المعلق لا المبرم والمراد منها ذكره الجميل بعده فكانه لم يمت وهذا
الحيوة لان الاثر لا يسع التي تعني يؤخر فيه اثره اي يؤخر ذكره الحسن بعد موته او يجري له ثواب عمله
بعده **باب من وصل وصله الله يشر** بالمعجمة بن **مزرد**
بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالمهملة **يسار** ضد اليمين **فرغ ك** اي الفضاء والمنة
فانه لا يستعمل شان من شان **قالت الرحم ك** المؤدي للنعم التي توصل وتقطع الامن معنى
من المعاني لا يتاتى منه الكلام اذ هي قرابة تجمع رحم والدة ويتصل بعضه ببعض فالمراد
تعظيم شانها وفضيلة واصلها وعظم اثم قاطعها بما عادة العرب في استعمال الاستعارات **القاطع**

المعتمر بن سليمان التيمي الملجئ اليه المستجير به مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما مزيد
فيه علم وزن الفعل والزيادة فهو غير منصرف رومان بضم الرا شجنة بكسر المعجمة
وفتحها وضمها عروق الشجر المشتبكة من الرحمن اي مستمد من هذا الاسم والمعنى انه اثر من آثاره
رحمته مشتبكة بها فالقاطع لها قاطع من رحمة الله انتهى وقال د الرحم التي اخرجه قال ابو عبيد
اي قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة قال ابن العربي وهذا الحديث صحيح لانه لا قرابة بين
الله وبين العبد وارتباطها بالرحمن انما هو بالدلالة والامر تحقيقها منه وقال ابن الجوزي
هذا الحديث لا يخلو معناه من احد شيئين اما ان يراد ان الله تعالى راعى الرحم او ان يراد ان
الرحم بعض حروف الرحمن فكانه عظم قدرها بهذا الاسم باب يبل الرحم ببلالها
بكسر الباء كل ما يبل به الحلق من الماء واللبن ونحوه بلال وقد يجمع البلة بالكسر ومنه النداوة
على بلال وفي بعضها ببلاها بالفتح وقال ش ابلها ببلالها زاد عن السفر يعني اصلها
بصلتها ولا اذكر ببلاها وزاد وكذا اوقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها
والبلال الفتح والكسر من البلل وهي الندا وقد اطلق على الصلة كما اطلق اليبس على
القطيعة عماس بمهملتين وشدة الموحدة حازم بالمهملة والزاي ان آل ابي ليسوا
قال عمرو شيخ البخاري كان في كتاب محمد بن جعفر بياض يعني انه ترك لفظ ابي ولفظ ليسوا والمعنى
ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين صالح المؤمنين ... قال الكرماني فان قلت
صالح المؤمنين واحد وهم جمع قلت هو واحد واريد به الجمع ويجوز ان يكون اصله صالحوا المؤمنين
بالواو فكتب بغير واو على اللفظ عنبسة بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة
وبالمهملة بيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون لهم ان لهم رحم اي قرابة
ابلها ببلالها اي اندّيها بما يجب ان يندى ومنه بلوا ارحامكم اي ندوها بصلتها يقال
للوصل بلل لانه يقتضي الاتصال والقطيعة يبس لانه يقتضي الانفصال وحاصله اني
لا اوالي احدا بالقرابة وانما احب الله وصالح المؤمنين بالايمان والصلاح نعم اراعي
لذوي الارحام حقهم بصلة الرحم قال البخاري وقع في كلامهم هو في الرواية ببلالها بالمهملة
بعد الالف ولو كان ببلالها بالاول لكان اجود واصح قال ولا اعرف للاول وجها
اقول يحتمل ان يقال وجهه ان البلاح بمعنى المعروف والصلة وحيث كان الرحم
مصروفة اضيف اليها بهذه الملابسة فكانه قال ابلها بمعروفها اللائق بها والله اعلم اسماعيل
باب ليس الواصل بالمكافي كثير ضد قليل فطر بكسر الفاء وسكون المهملة
وبالرا الواصل يحتمل التعريف فيه للجنس اي ليس حقيقة الواصل من يكافي صاحبه بمثل فعله اذ ذاك
نوع معاوضة باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم اليمان بفتح التحتانية وخفة
الميم حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف حزام بكسر المهملة وبخفة الزاي اتبرر بمهملة والرا اي
اتحنث التعبد وحقيقته التحرز عن الحنث وهو الاثم فكان المتعبد يلقي الاثم عن نفسه بعبادة
اسلمت على ما اسلفت ... فيه ان الحديث ان من يثاب على اعمال الخير الصادرة عنه حال الكفر
معمر بفتح الميمين المساوي ... فان قلت ما الفرق بين هذا الطريق وطريق شعيب
قلت في بعض النسخ اتحنث بالفوقانية بدل المثلثة في طريق شعيب فهو ظاهر ... كما انه

واما

واما يخرج فلفعل العرف زيادة لفظ كنت التبرر من البر بالموحدة والرا المشددة باب
من ترك صبية غيره حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون سنه بفتح المهملة وخفة
النون وقد تشدد وهو بالمعنى بلغة الحبشة حسنة خاتم النبوة هو ما كان مثل زر الحجلة بين
كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم زبرني انتهرني والزبر الزجر والمنع ابلي من ابليت
الثوب اذا جعلته عتيقا اخلقي بالقاف عند ابي ذر والمروزي الكشميهني جعلته بعد بلاه يقال
اخلف الله لك واخلف عليك اي ابدلك بما اتلف من اخلاق الثوب لعمرك اي ما حالت اي عاشت
طويلا حتى تغير لونه الى الاسوداد والدكنة بالمهملة والكاف والنون لون تقرب الى السواد
وفي بعضها ابي دكرابي حتى صار القميص مذكورا عند الناس لخروج بقائه عن العادة انتهى
وقال ذ حتى ذكر بالذال المعجمة المضمومة والكاف والرا مبنيا للمفعول كذا عند
بعضهم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها او في رواية ابن السكن
دكن هو اولى بالسين بالدال المهملة مفتوحة وبالنون اي والكاف مكسورة ورجحه
ابوذر لاسود والدكنة غبرة كدرة وهذا اصح من قال ولا شبه بالعجز او اراب
السكن قصد ذكر طول المدة ونسي تحررها فغيرها انه ذكر هنا وقال الكشميهني
دكن بالمهملة والنون وهو تصحيف باب رحمة الولد وتقبيله ... بضم النون
واسكان المهملة عن دم البعوض كما قلت تقدم في مناقب الحسن والحسين انه
سأله عن المحرم ... ريحانتاي من الدنيا اي نصيبي من الرحمن
الدنيوي امراة ... قال القاضي وقع هنا في بعض النسخ المساه وصوابه بضم الموحدة وشدة
الرا ... والبلايا وفي بعضها ... من الابتلاء وفي
بعضها من ابتلي بالبناء للمجهول فان قلت ما وجه نصب شيئا قلت نزع الخافض اي بشيء فان قلت
ما حكم بنت واحدة وهي ... قلت كذلك يكون شيئا لان المراد الجنس وانما ... ابتلاء
لان الناس يكرهونهن في العادة سليم مصغر السلم امامة بضم الهمزة وخفة الميم بنت ابي العاص
ابن ربيعة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ركع وضعها فان قلت في الصلاة اذا سجد
وضعها قلت لا منافاة لاحتمال ان الوضع كان عند الركوع والسجود جميعا الاقرع بفتح
الهمزة والرا واسكان القاف وبالمهملة حابس بمهملتين وموحدة التميمي بالتحتانية
من لا يرحم لا يرحم بالرفع والجزم في اللفظين وقال لكن منصوب ... نعم
على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقاء الجيد ان يكون من بمعنى الذي فيرفع الفعلان
وان جعلت شرطا تجزمهما جاز وقال السهيلي حمله على الخبر اشبه بسياق الكلام لانه
مردود على قول الرجل ان لي عشرة من الولد ما قبلت ... من لا يرحم ولو جعلها
شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط
اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا لقوله تعالى ومن لم يتب ومن لم
يتب وان كان الاخر جائزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس يظلم انتهى قلت تعليله
انقطاع الكلام عما قبله على تقدير كونه شرطية لان الشرط وجوابه كلام مستانف غير ظاهر
فان الجملة مستانفة سواء جعلت من شرطية او موصولة وتقديره الذي يفعل هذا الفعل لا ...

مشتمله على الشرطية اي من يفعل هذا الفعل فلا ينقطع الكلام ويصير مرتبطا بما قبله ارتباطا
ظاهرا انتهى او املك الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر دل عليه ما بعدها نحو تقول
وان نزع الله بفتح الهمزة مفعول املك اي لا املك الشرع او حرف الجر مقدر اي لا املك لك
شيئا لان نزع الله الرحمة من قلبك وحاصله اني لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك وفي بعضها
بكسرها اي وقال [illegible] او املك الى اخره بفتح الواو على الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه
النفي اي لا املك لك الا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك ولم ينفعها الله به غسان بفتح المعجمة
وشدة المهملة سبي اي الاسر من الغلمان والجواري سبيت سبيا اذا احملته من بلد الى بلد
تحلب بلفظ الماضي اي يسال [illegible] ثديها وقال يحلب بالحا اي يسال منه اللبن ومنه سمي
اللبن الحلب لحلبه تسقي بموحدة وقاف مصدر رمضون من سقى ولعله التكثير
سعي نساه وعن [illegible] من السبي لعبس [illegible] على قتله بعباده اي أكرمه
والحديث استشهاد على عظم رحمة ارحم الراحمين اللهم ارحمنا باب جعل الله
الرحمة مائة جزء في مائة جزء اكثر الطرق على حذف في وثبوتها على تقدير مقسمة
ومائة وقال [illegible] ومائة فان قلت ما معنى الكلمة الظرفية حينئذ والمعنى صحيح بدونها قلت اما ان
[illegible] كان [illegible] الشاعر [illegible] الرحمن [illegible] كان او تبين متعلقه بالمحذوف فان قلت
رحمة الله غير متناهية لا مائة ولا مائتان قلت الرحمة عبارة عن القدرة المتعلقة
بايصال الخير والقدرة صفة واحدة والتعلق غير متناه فحصره في مائة على سبيل التمثيل
تسهيلا للفهم وتقليلا لما عندنا وتكثيرا لما عنده فان قلت فما فائدة [illegible] اهل الارض
فان القياس ان يقال [illegible] الارض قلت حروف الجر يقوم بعضها مقام بعض او فيه
تضمين [illegible] الغرض منه المبالغة [illegible] رحمة [illegible] في الارض باب قتل الولد
خشية ان يأكل معه كثير ضد قليل وابل بالنصب عطف [illegible] شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
المهملة وكسر الموحدة [illegible] خشية ان يأكل معه فان قلت مفهومه انه ان لم يكن لخشيته
لم يكن كذلك قلت هذا المفهوم لا اعتبار له وكيف وهو خارج مخرج الاغلب وكان عادتهم
ذلك وايضا لا شك ان القتل بهذه العلة اعظم من القتل لغيرها حليلة بفتح المهملة الزوجة
فان قلت ان لم تكن حليلة الجار حكمه ايضا كذلك قلت لا شك ان الزنا بحليلة الجار افحش لان
فيه ايذاء الى من يستحق الاحسان باب وضع الصبي على الفخذ عارم
بمهملة وراء نجيبة بفتح الفوقانية النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما الرحمة من العباد الرقة والتعطف ومن الله ايصال الخير فيقعد الحسن
د ظاهر ان ذلك في وقت اخر وقال [illegible] الدار [illegible] وقت اخر لان اسامة اكبر
من الحسن [illegible] لانه عليه الصلاة والسلام اخرج اسامة الى الحرمات واخرج [illegible]
الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروجه قال [illegible] ابو محمد [illegible] جامع
محتمل ان الحسن ولد في سنة ثلاث في شهر رمضان في نصفه فيكون عمره [illegible] ووفاته صلى الله عليه وسلم
كان [illegible] لانه عليه الصلاة والسلام توفي سنة احدى عشر وفي سنة ثلاث [illegible] فاطمة رضي
الله عنها بالحسن فلم يكن فيها الا طهر واحد وقال خمسون ليلة اي التيمي بفتح الفوقية

وسكون

وسكون التحتية حديث بضم الحاء من رعاية الحرمة وقال [illegible] الاحتفاظ بالشيء والملازمة
له وقال الراغب حفظ الشيء ومراعاته حالا بعد حال باب حسن العهد
من الايمان عبيد مصغر ضد ما غرت اي ما الاولى نافية والثانية موصولة
ولما كثر متعلق به قصب المراد من القصب قصب الدر واصطلاح الجوهريين انه لؤلؤ مجوف
من اللؤلؤ كذا او قصب من الجوهر كذا او من الدر كذا او ما كان الست من القصب [illegible] تعقيب
سنين اي للاسلام خلتها اي الخلة بالضم الصاحب [illegible] واقام الواحد
مقام الجمع او الى اهل صحبتها وصداقتها ثم حذف المضاف وقال [illegible] الخلال الخلة
ههنا المعنى لا خلة موضع المصدر موضع الاسم قال [illegible] القصب قصب اللؤلؤ ومتق
المجوف منه باب فضل من يعول يتيما اي يسعى عليه ويقوم بمصلحته حازم بمهملة وراي كافل
اليتيم وهو القائم بامر اليتيم المربي له وقال [illegible] الكافل القائم
بمصالحه المتوالي لامور [illegible] وفي الجنة فان قلت درجات الانبياء اعلى من درجات سائر الخلق
لا سيما درجة نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لا يساويه احد قلت الغرض المبالغة في رفعة درجته
في الجنة وقال [illegible] المراد من الحديث قرب المنزلة في الجنة اوه [illegible] وقال [illegible] اي اشار
بأصبعه السبابة [illegible] السباحة [illegible] تسبح بها في الصلاة [illegible] باب
الساعي على الارملة بفتح الميم من المرأة التي لا زوج لها قال ابن السكيت الارامل
المساكين من رجال او نساء والمراد بالساعي عليها الكاسب لها [illegible] فيما يصلحها وحاجتها
صفوان بن سليم مصغر [illegible] الامام القدوة ممن يستسقى بذكره [illegible] بفتح جبهته
على الارض [illegible] وكان لا يقبل جوائز السلطان [illegible] والحديث مرسل لانه
تابعي [illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فان قلت لم ما ذكر اسم شيخه
قلت للنسيان او للغرض [illegible] الديل بكسر المهملة واسكان التحتية وبالمهملة
مطابع ضد عاصي باب الساعي على المسكين مسلمة بفتح الميم واللام
القعنبي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح النون [illegible] لا يفتر اي لا يكل
ولا يضعف من قيام الليل للتعبد والتهجد باب رحمة الناس والبهائم قلابة
بكسر القاف وخفة اللام [illegible] حويرث مصغر حارث شببة جمع شاب
مثل كاتب وكتبة متقاربون اي في السن رفيقا [illegible] داود والا
وابو الهيثم [illegible] من رقة القلب ورقيقا
قال [illegible] رفيقا بالفاء من الرفق ضد العنف وبالقاف ضد الغلظة [illegible]
[illegible] وكان رفيقا زيادة كان فسلوهم اي [illegible] عما وراءه اي [illegible]
الصلاة [illegible] اكبركم اي افضلكم واسنكم [illegible] كانوا [illegible] في الفقه ونحوه سمي
بضم المهملة [illegible] التحتية رجل سمى [illegible] بدا [illegible]
[illegible] على العدد يلهث اي يخرج لسانه من العطش الثرى التراب
الندي فشكر الله له اي جازاه الله فغفر له في كل ذات كبد رطبة اي
[illegible] حيوان [illegible] والرطوبة كناية عن الحياة اعرابي [illegible] في طائفة المسجد

واسمه ذو الخويصرة اليماني **حجرت** بتشديد الجيم والراء ضيقت واستعمال وسعه الله الحجر
ما هو عام اذ رحمته وسعت كل شي **هذا** وعند البخاري ذا ... **تبتبر** بفتح الموحدة **ترى**
المؤمنين اي الكاملين **في تراحمهم وتوادهم** بالتشديد من المودة **وتعاطفهم** فان قلت الالفاظ
الثلاثة متقاربة وبينها فرق لطيف فالتراحم ان يرحم بعضهم بعضا والتواد التواصل الجالب
للمحبة والمحبة كالتزاور والتهادي والتعاطف اعانة بعضهم بعضا كما يعطف طرف
الثوب عليه ليقويه **تداعى** اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة في الارق والحمى
وهي حرارة معروفة تشتعل في البدن اشتعالا غير الاتصال بالطبيعة وهو الحث على تعظيم
حقوق المسلمين وتحضيضهم على الملاطفة والمعاطفة والتعاون **او دابة** اي ما يدب
على الارض وهو تعميم بعد **وملايكة وجبريل** عطف الخاص على العام **من لا يرحم** بالجزم
والرفع وفي اطلاق رحمة العباد في مقابلة رحمة الله نوع مشاكلة **باب الوصاة**
بالجار يقال اوصيت له بشي والاسم الوصاية بالفتح والكسر والوصاة والوصية
بمعنى والغرض من ذكر الاية ما فيها من الاحسان للجار **اويس** مصغر اوس بالواو والمهملة
عمرة بفتح المهملة والرا **سيورثه** اي سيجعله قريبا وارثا **منهال** بكسر الميم
واسكان النون **زبيد** من الزيادة مصغر زبرع **باب اثم من لا يامن جاره بوائقه** اربع
توبقهن وما في جمع بائقة وهي الداهية والشي المهلك والامر الشديد الذي يوافي بغتة
شريح مصغر شرح بالمعجمة والراء والمهملة **ومن** اي من الذي لا يؤمن قلت ما هذه الواو قلت
عطف على مقدر اي سمعنا قولك وما عرفنا من هو فان قلت لم لا يكون مؤمنا قلت المراد به
كمال الايمان ولا شك انه معصية والعاصي لا يكون كامل الايمان **شبابة** بفتح المعجمة وخفة
الموحدة الاولى **حميد** مصغر **عياش** بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة **المقبري**
بضم الموحدة **باب لا تحقرن جارة لجارتها** بفتح الراء وكسرها **يا نساء المسلمات**
بنصب نسا وجر مسلمات من باب اضافة الموصوف الى صفته اي يا نسا الانفس المسلمات وقيل تقديره
يا فاضلات المسلمات كما يقال يا رجال هولا رجال القوم اي سادتهم وافاضلهم وبرفعها
ورفع النسا ونصب المسلمات يجوز من العاقل **لا تحقرن جارة لجارتها** هذا النهي اما للمعطية
او للمعطى حاث من الصدقة لجارتها لاستقلالها واحتقارها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا
فرسن شاة وهو خير من العدم واما للمعطاة المتصدق عليها والفرسن بكسر الفاء والمهملة
وسكون الراء للبعير بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على الغنم استعارة وهو
عظم الظلف ... الفرسن ... وبالنون ... عظم قليل اللحم وهو من الشاة
كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والذي لها الظلف والنون زائدة وقيل اصلية
باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره الاحوص بفتح الهمزة والواو
واسكان المهملة الاولى **حصين** بضم المهملة الاولى ذكرا ثانيه **من كان يؤمن**
فان قلت الايذا معصية ولا يستلزم منها نفي الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان فان قلت لم خص
الايمان بالله واليوم الآخر من بين سائر ما يجب الايمان به قلت اشارة الى المبدا والمعاد
يعني ذا امن بالله الذي خلقه ... بالعقبة ... ولا يؤذي جاره فان قلت ... قلت الامر

بالاكرام

بالاكرام بالوجوب ام لا قلت يختلف بحسب المقامات فربما كان فرض عين او فرض كفاية
واقله انه من باب مكارم الاخلاق فان قلت ما وجه ذكر هذه الامور الثلاثة قلت هذا
الكلام من جوامع الكلم لانها مبنية اصول اذ الثالث منها اشارة الى القوليات والاولان
الى الفعلية يعني من كان له صفة التعظيم لامر الله لابد ان يتصف بالشفقة على خلق الله اما قولا
بالخير او سكوتا عن الشر واما فعلا لما ينفع او تركا لما يضر صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام
انتهى **مصعب** بضم الميم وكسرها والضم اشهر **شريح** مصغر شرح بالمعجمة والراء والمهملة **العدوي**
بالمهملتين المفتوحتين **جائزته الجائزة** قال الخطابي معناه انه يتكلف اذا اتاه الضيف
يوما وليلة فيتحفه ويزيد في البر على ما يحضره في سائر الايام ويقدمه له في اليومين الاخرين
ما حضر فاذا مضت الثلاث فقد مضى حقه وان زاد فهو صدقة وقال الامام مالك رضي
الله عنه يحسن ضيافته ويتحفه ويكرمه يوما وليلة وثلاثة ايام ضيافة وما بعدها صدقة
قال سحنون وانما الضيافة على اهل القرى دون الحضر وكذا الشافعي رضي الله عنه مطلق
وهو من مكارم الاخلاق انتهى وقال **جائزته** فان قلت بما انتصب قلت مفعول ثان
ليكرم لانه في معنى الاعطا او كالظرف او منصوب بنزع الخافض ما جائزة الى اخر فان قلت
كيف جاز وقوع الزمان خبرا عن الجثة قلت اما باعتبار ان له حكم الظرف واما بتقدير في
مقدر اي زمان جائزته يوم وليلة **والضيافة ثلاثة ايام** يجوز فيه ثلاثة الرفع
والنصب **ماذا** بعد السوال ان نظر الى ما بعده اي وانه اسم يحرى به عند الحاجات
من او في العقلاء **باب كل معروف صدقة** قال ابن حجر هو ما عرف بدليل الشرع
انه من اعمال البر سواء جرت به العادة ام لا **صدقة** اي ثواب **عياش** بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة **غسان** بفتح المعجمة وشدة المهملة **بردة** بضم الموحدة واسكان
الراء وبالمهملة **فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق** مرفوع في المواضع الثلاثة ما لم يكن
ذو ... في معنى الامر **باب طيب الكلام الكلمة الطيبة** وجهه ما فيها من تفريج قلب المؤمن
بها كفرحه باعطا المال **الملهوف** اي المظلوم المستغيث او المحزون المكروب
باب طيب الكلام خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة **اشاح**
بالمعجمة والمهملة صرف وجهه فعل الحذر من الشي المكروه لانه كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر
وجهها فنحى وجهه الكريم عنها **اتقوا** فان قلت ابن الحت اما التفصيلية قلت محذوف تقديره
واما بالتمرات فانكم فاذا **بشق** ما نكرا للضعف **فان لم تجد** بشط المفرد ... للعطف
على المعنى في ذكر المفرد بعد الجمع ... من باب الالتفات وهو عكس ... الطلقتم
الناس **باب الرفق في الامر كله** بين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل
السام بتخفيف الميم الموت قال الخطابي السام في لسانهم الموت فكانهم دعوا عليه
قال وكان قتادة يرويه السام ... من السامة والملال تسامون دينكم **اولم تسمع** بهمزة الاستفهام
وواو العطف **وعليكم** ... بعضهم وعليكم بالواو فان قلت ما معناه قلت العطف يقتضي التشريك
وهو غير جائز قلت هو لعطف ذكر الموت اي نحن وانتم كلنا نموت او ان الواو للاستئناف لا
للعطف اوشذوذ واقول عليكم ما تستحقونه وانما اختار هذه الصيغة ليكون ابعد

عن الافحاش واقرب الى الرفق فقاموا اليه اي ليؤذوه ويضربوه لا تزرموه بضم اوله
وسكون الزاي وكسر الرا لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم البول انقطع وازرمته
قطعته وكذا في الدمع ثم دعا ... بالحجر وفي بعضها مصبوب بنزع الخافض اي بسجل
بريد مصغر برد بموحدة وراء ومهملة بردة بضم الموحدة المؤمن التعريف فيه
للجنس والمراد بعض المؤمنين لبعض يشد بعضه بعضا بيان لوجه الشبه ثم شبك بين
اصابعه كالبيان للوجه اي يشد مثل هذا الشد فلتؤجروا فان قلت ما هذه الفاء قلت هي
الفاء السببية التي ينتصب بعدها الفعل المضارع واللام بمعنى كي وجاز اجتماعهما
لانهما لامر واحد او الجزائية لكونها جوابا للامر او زائدة على مذهب الاخفش او عاطفة
على اشفعوا واللام للامر او على مقدر اي اشفعوا لتؤجروا فلتؤجروا [illegible]
ما فائدة اللام قلت اشفعوا تؤجروا او يقدر ان تشفعوا تؤجروا والشرط سبب للمسبب
فاذا ذكرت اللام فقد صرحت بالسببية الطلبي والفاء واللام معان للتاكيد لانه لو قيل
اشفعوا تؤجروا واحتمل ليقض الله للاكثر وتقتضي بلا لام وعلى الاول هي لام الدعاء [illegible]
وحذف المبالغة او تصرف من الرواة باب الكبر والحلم وسوء الخلق
قال الداودي الفاحش الذي [illegible] اخلاقه القول الفحش وهو ما لا يستحسن من الكلام
والمتفحش الذي يستعمل الفحش فيضحك الناس وقال فاحشا اي بالطبع ومتفحشا اي
بالتكلف اي لا اذيا ولا عرضا قيل الفحش القبح وكل شيء جاوز حده فهو فاحش انه لم يكن متكلما
بالقبيح اصلا حلقاء [illegible]
كذا [illegible]
[illegible] يهود غير منصرف العنف بضم العين وهو ضد الرفق [illegible]
فيستجاب لي لانه بالحق ولا يستجاب لهم لانهم بالباطل والظلم اصبع بفتح الهمزة والموحدة
وسكون المهملة بينهما [illegible] سبابا ولا فاحشا ولا لعانا فان قلت ما الفرق بين هذه الثلاث
قلت يحتمل ان يقال اللعنة تتعلق بالآخرة لانها البعد عن رحمة الله والسب بما يتعلق بالدنيا
كالقذف والفحش بحسب [illegible] المعتبة بفتح الميم وسكون المهملة وكسر المثناة وفتحها [illegible]
مصدر عتب [illegible] كالعتاب وهو مخالطة [illegible] ومذاكرة الموجدة وقال المعتبة
[illegible] والموجدة السخط وقال الخليل العتاب مخالطة [illegible] ما له [illegible]
ترب جبينه اذا اصابه التراب ويقال تربت يداك على الدعاء اي لا اصبت خيرا [illegible] في هذا
الدعاء يحتمل ان يخر لوجهه فيصيب التراب جبينه والاخر ان يكون دعاء له بالطاعة
ليصلي فيترب جبينه [illegible]
سقوط جبينه على الارض من جانب الجبين اليمنى سوا بفتح المهملة وخفة الواو [illegible]
[illegible] رجلا هو عيينة بن حصن لم يكن اسلم وان اظهر الاسلام فاراد النبي [illegible]
ان يبين حاله ليعرفه الناس وقيل هو مخرمة بن نوفل والد المسور العشيرة القبيلة [illegible]
[illegible] وهذا الكلام من اعلام النبوة لانه ارتد بعده صلى الله عليه وسلم وجيء اسيرا الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه تطلق بفتح المهملة وتشديد اللام اي ابدى له طلاقة وجهه يقال وجه

طلق

طلق وطليق اي مسترسل اي منبسط غير عبوس وهذا اصل في مداراة الفاسق والظالم قال
القاضي الفرق بين المداراة والمداهنة ان المداراة بذل الدنيا لصلاح الدنيا او الدين او
هما معا والمداهنة ترك الدين لصلاح الدنيا [illegible] تطلق انشرح فان قلت كيف هذا
الفعل بعد ذلك القول قلت لم يمدحه ولا اثنى عليه في وجهه فلا مخالفة بينهما لان الاول
له القول [illegible] على الاسلام وفيه مداراة من يتقى فحشه وجواز غيبة الكافر
المعلن بفسقه ومن يحتاج الناس الى التحذير منه باب حسن الخلق
[illegible] اجود ما بالرفع والنصب ذر [illegible] الوادي
مكة مكارم الاخلاق اي الفضائل والمحاسن [illegible] عوف بفتح المهملة وسكون الواو
وبالفاء احسنكم [illegible] للانسان ثلاث قوى الغضبية والشهوية والعقلية
وكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقلية
الحكمة والاحسن [illegible]
الصورة تابع لاعتدال المزاج وهو مستتبع لصفاء النفس الذي به جودة القريحة ونحوها من
الثلاث فهي امهات الاخلاق فزع اي خاف ذات ليلة [illegible]
لن تراعوا [illegible] لا تفزعوا [illegible]
[illegible] اسمه مندوب [illegible] ما عليه سرج [illegible]
عري بضم المهملة وسكون الرا بحرا اي واسع الجري [illegible] اي ما طلب منه
شيء من امور الدنيا قال [illegible]
وقال [illegible] اذا اراد ان يفعل [illegible] واذا لم يرد
ان يفعل سكت وقال [illegible] لم يقل لا منعا للعطاء وانما [illegible] اعتذار
من الفقد كقوله تعالى لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم وبين قوله لا اجد
ما اعطيكم وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم عليه [illegible]
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال [illegible] لا احملكم
وما عندي ما احملكم فيحتاج الى الجواب عنه فتامله [illegible]
بفتح المعجمة وسكون المهملة [illegible] بردة كساء اسود مربع يلبسه الاعراب
يتقارب الزمان [illegible] الساعة اي اذا دنت كان من
اشراطها [illegible] تقارب احوال الناس في غلبة
الفساد عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible] اللام
[illegible] ست لغات [illegible] الثلاث [illegible]
[illegible] بفتح الهمزة [illegible] باب كيف يكون الرجل في اهله
[illegible] باب الحب في الله [illegible]
المحبة ضد البغض [illegible] اذا احب [illegible]

اي مريد الخير عقبه بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة فيحبه بالادغام وفتح
البا كذا يقولونه ومذهب سيبويه والمحققين فيه الضم اتباعا وروي بالكسر
لك فاحببه القبول هو ميل قلوب العباد ومحبتهم له وميلهم اليه ورضاهم عنه وفيه
ان محبة قلوب الناس علامة محبة الله وما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ومحبة
الله ارادة الخير ومحبة الملائكة استغفارهم له وارادتهم خير الدارين له او ميل قلوبهم
اليه وذلك لكونه مطيعا لله محبوبا له باب الحب في الله اي لا يريد الله
لا لشهوة ورياء ونحوه احب اليه مما سواهما فان قلت الحلاوة انما هي في المطعومات قلت
شبه الايمان بالعسل بجامع ميل القلب اليهما واسند اليه ما هو من خواص العسل فهو استعارة
بالكناية المرء بالنصب حلاوة الايمان ك فان قلت كيف جاز الفصل بين
احب وبين قلت في الظرف توسعة ومحبة الله ارادة طاعته ومحبة رسوله ارادة
متابعته فان قلت المحبة امر طبيعي لا يدخل تحت الاختيار قلت المراد الحب العقلي
الذي هو ايثار ما يقتضي العقل رجحانه ويستدعي اختياره فان قلت ما الفرق بينه
وبين ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ومن يعصهما فقد غوى بئس الخطيب
انت قلت المعتبر هو المركب من المحبتين لا كل واحدة منهما فانها وحدها ضايعة بخلاف
المعصية فان كل واحد من العصيانين مستقل باستلزام الغواية باب قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا الاية معتز بزاي وميم ومهملة منونات وقيل بسكون الميم مما يخرج من الانفس الاحداث
النافقة كالريح بالصوت والغايط ونحوهما من المخاط ونحوه لا يستوي الناس فيه لكن وكيف
يضحك الانسان مما يفعله وهيب مصغر جلد العبد اي مهولا الثلاثة دون ضرب
العبد مكان ضرب الفحل فان قلت قال تعالى فاضربوهن فالتلفيق بينهما قلت النهي
الضرب الشديد المبرح بقرينة الاضافة الى العبد او الفحل والجائز ما لم يكن كذلك
يزيد من الزيادة شهر هو ذو الحجة اعراضكم جمع عرض بكسر المهملة موضع المدح
والذم من الانسان باب ما ينهى من السباب يحتمل ان يكون على اصل المفاعلة وان
يكون بمعنى السب او الشتم وهو التكلم في شان الانسان بما يعيبه واللعن البعد عن رحمة الله
تعالى فسوق هو الخروج عن طاعة الله تعالى قتاله اي المقاتلة الحقيقية او المخاصمة
كفر هو كفران حقوق المسلمين او هو فيمن استحل يرمي بلفظ المضارع الدئلي
بضم المهملة وفتح الهمزة لا يرمي اي لا ينسبه الى الكفر والفسق الا ارتدت تلك الرمية
عليه بان يصير هو فاسقا ان لم يكن او كافرا فالمذكور ليس الا ارتدت عليه قيل هو مسوق
للزجر وقيل هو على ظاهره فان من كفر من علم ايمانه كفر ومن فسق من علم طاعته فسق
سنان بكسر المهملة وتخفيف النون الاولى فليح مصغر فلح بفا ولام ومهملة بشار
باعجام الشين كثير بمثلثة قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الشجرة اي شجرة
الرضوان بالحديبية غير الاسلام اي حلف على طريقة الكفار باللات والعزى مثلا فهو كاذب
على غير الاسلام اراد اليمين بالصنم تعظيم له وتعظيمه كفر وكان قال الحلفان فعل كذا
فهو يهودي فهو كما قال فيما لا يملكه بان قال مثلا ان شفى الله مريضي فعلي ان اعتق

عبد

عبد فلان عذب بقتله اي بمثله اي يجازى بمثل عمله كقتله اي في الاثم وقيل لان القاتل
يقطع المقتول من منافع الدنيا واللاعن يقطعه عن منافع الاخرة من رحمة الله تعالى
صرد بضم المهملة وفتح الراء بالمهملة رجلا رجلان هي اعوذ بالله من الشيطان كلمة م
الرجيم الذي يجد هو الغضب انزى بضم النون اي اتظن باس شدة من المرض ونحوه
مجنون خبر مبتدأ على الابتداء اذهب امر اي انطلق في شغلك قال النووي هذا
كلام من لم يفقه في دين الله ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان وتوهم ان
الاستعاذة مختصة بالمجانين ولعله كان من جفاة العرب بشر بالموحدة
المكسورة وبالمعجمة المفضل بفتح المعجمة الشديدة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
تلاحى تنازع رجلان هما عبد الله بن حدرد بفتح المهملة واسكان الدال المهملة الاولى
وفتح الراء وكعب بن مالك كان لعبد الله دين على كعب فتنازعا فيه رفعت اي من قلبي
اي نسيتها التاسعة الخ اي من رمضان المعرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم
الراء الاولى عيره اي على ابي ذر رجل فيك جاهلية اي تكلمت في عرضها صلت منهم
فيك جاهلية اي انك في تعييره امه على ما يشبه اخلاق الجاهلية اي اهلها وهي زمان
الفترة الى قبل الاسلام والتنوين في جاهلية للتقليل والتحقير ويحتمل ان يراد بالجاهلية
الجهل اي ان فيك جهلا منها قال على جهل وانا شيخ كبير هم راجع الى المماليك او الى الخدم
فان قلت لم يتقدم ذكره قلت تحت لفظ ايديكم قرينة لذلك لانه مجاز عن الملك
ما يغلبه اي ما تصير قدرته فيه مغلوبة اي ما يعجز عنه لا تكلفه ما لا يطيق
باب ما يجوز من ذكر الناس ذي اليدين اسمه الخرباق بكسر المعجمة وسكون الراء
وبالموحدة وبالقاف ولقب به لطول يده سرعان اي عجلة سرعان بفتحتين
وقيل بسكون الراء اي المسرعون الى الخروج قصرت بضم القاف وكسر المهملة الخفيفة
وصلى ركعتين فان قلت كيف جمع الركعتان مع الاوليين وبينهما الانصراف والكلام
قلت لعله كان قبل تحريمهما في الصلاة او كان قليلا او هو صلى الله عليه وسلم في حكم الساهي
او الناسي لانه كان يظن انه ليس فيها واما ذو اليدين فتوهم انه خارج من الصلاة
لامكان وقوع النسخ وكذا الصحابة مع انهم كلموا النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم باب الغيبة بالكسر هي
ان يتكلم خلف الانسان بما يغمه لو سمعه وان كان صدقا وان كان كذبا سمي بهتانا وفي
حكمه الاشارة والكتابة ونحوهما ولم يذكر في الحديث اي حديث هذا الباب الا النميمة
فكانه يشير الى انها وردت في السنة كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابو داود
في سننه ويعذبان فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الغيبة قلت النميمة لانه لو سمع
المنقول عنه انه نقل عنه لغمه لا يستتر اي لا يختفي عن اعين الناس عند
قضاء الحاجة بالنميمة هي نقل الكلام على سبيل الافساد بعسيب بفتح المهملة الاولى
سعف لم ينبت عليه خوص وقيل هو قضيب النخل فان قلت ما وجه المناسبة بقوله
ييبسا قلت محمول على انه سال الشفاعة لهما فاجيبت شفاعته بالتخفيف عنهما

إلى سببهما بابتين فيه دخول الباء على المفعول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الأنصار أي قبائلهم قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الزناد
بكسر الزاي وتخفيف النون سمية بفتحتين أسيد مصغر أسد الساعدي بكسر
المهملة الوسطى كأنيته النجار بفتح النون وشدة الجيم أي دور بني النجار والمراد بهم
هنا الأنصار باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب جمع ريبة وهو
الشك والتهمة الفضل بسكون المعجمة بئس أخو العشيرة الخ فإن قلت ما وجه تسميته
هذا غيبة قلت هو نصيحة كي يحذر عنه السامع ولو واجهه به لكان حسنا ولكن حسن
الخلق منعه عن مواجهته به لحصول الغرض بلا مواجهة ودعه بتخفيف الدال
بمعنى تركه وقال سيبويه هي لغة نادرة فإنهم أماتوا ماضي يدع ومصدره ووصفه
وقال ودعه بفتح الدال المهملة مخففة بمعنى تركه والشك هنا وقع في تركه
وودعه وهما لفظان مترادفان قال الجوهري وقولهم دع هذا أي اتركه وأصله
ودع يدع وقد أميت ماضيه لا يقال ودعه وإنما يقال تركه ولا وادع ولكن
تارك وربما جاء في ضرورة الشعر ودعه على أصله قلت الحديث يرد عليه وقد قرئ
خارج السبع ما ودعك بالتخفيف باب النميمة من الكبائر ابن سلام محمد بفتح
المهملة حميد مصغر حمد جريدة هي السعفة المجردة عن الورق باب ما يكره
من النميمة همزة الهمز الكسر واللمز الطعن والمراد الكسر من أعراض الناس والطعن
فيهم وأعيانا بمعنى الطعن فيهم يرفع الحديث أي يحدث الناس وكلامهم
القتات بالقاف النمام وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم
والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم به واقتصر على هذا القول
الأخير واعترضه وقال والله أعلم من أين أخذه باب قول الله تعالى واجتنبوا
قول الزور وهو الكذب أي ترك العمل أي بمقتضاه مما نهى الله عنه الجهل أي
السفاهة على الناس فليس لله حاجة البيضاوي ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع
والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات وإطفاء نار الغضب وتطويع النفس الأمارة فإذا
لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يقبله وليس لله حاجة مجاز
عن عدم القبول أغمي أي كنت نسيت هذا الإسناد فذكرني رجل إسناده وأراد
رجل عظيم والمؤمن يدل عليه والغرض مدح شيخه أي أن الحديث أو رجل أجنبي
عن أمه باب ما قيل في ذي الوجهين
أشر لأنه يشبه النفاق هؤلاء أي طائفة أي أتى كل طائفة وبعضها أشر الناس أنا
ومخالف للآخرين مبغض لهم إذ لعل في كل طائفة ويظهر عندهم أنه منهم
صاحبه للإصلاح كان محمودا باب من أخبر
صاحبه قسم أي يوم حنين حاجب بمهملة وموحدة تمعر بصيغة الماضي من التمعر
بمهملة وراء تغير لونه ومراد البخاري من هذا الباب استثناء من باب النميمة وبيان
جواز النقل على جهة النصيحة وقال تمعر بمهملة تغير من الغضب وعكسه تمجد أي صار لونه
كلون المغرة باب ما يكره من التمادح صباح بتشديد الموحدة زكريا مقصورا وممدودا

سويد مصغر برد مبردة بضم الموحدة رجل أثنى على رجل ويطريه الإطراء المجاوزة الحد
في المدحة بكسر الميم قطعتم ظهره قطع الظهر مجاز عن الإهلاك يعني أوقعتموه في الإعجاب
بنفسه الموجب لهلاك دينه ذكر بلفظ المجهول قطعتم عنق صاحبك قطع العنق قيل
هو استعارة من قطع العنق الذي هو القتل لاشتراكهما في الهلاك لكن هذا الهلاك في الدين
وقد يكون في جهة الدنيا لا محالة بفتح الميم لا بد حسيبه الله بمعنى محاسبه على
عمله الذي يحيط به حقيقته حاله وهي جملة اعتراضية ويزكي بالبناء للفاعل والمفعول
ويلك الفرق بينه وبين ويحك أن ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد باب من أثنى على أخيه ابن سلام فإن قلت فعبد الله بن سلام من المبشرين
بالجنة فلا ينحصر في العشرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد أو المراد بالعشرة
الذين بشروا بها دفعة واحدة وإلا فالحسن والحسين بالاتفاق وكذا أزواجه صلى الله عليه
وسلم من أهل الجنة فإن قلت ما مفهوم التركيب أنه مخصوص بعبد الله فقط قلت غايته
أن سعدا لم يسمعه أو لم يقل لأحد غيره حال المشي على الأرض ما ذكر هو أن من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة لست منهم لأنك لا تجره للخيلاء والتكبر فإن قلت
ما وجه الجمع بين مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله ولأبي بكر رضي الله عنهما
وما نهى عنه من المدح قلت النهي محمول على المجازفة فيه والزيادة في الأوصاف أو على من
يخاف عليه فتنة بإعجاب ونحوه وأما من لا يكون كذلك أو لا يخاف عليه لكمال عقله ورسوخ
تقواه فلا نهي فيه بل ربما كان مصلحة انتهى باب قول الله تعالى إن الله يأمر بالعدل والإحسان
ثم بغي عليه أي ثم ظلم عليه وما وقع في بعض النسخ ومن بغي عليه فهو خلاف التلاوة
كذا وكذا أي أما ما قال فهذا في النسائي مصرح وهذا في حديث السحر
الذي الذي صنعه لبيد الأعصم عراج أي يخيل إليه أنه أتى أي باشر أهله ولم يكن
ثمة مباشرة ذات يوم أي يوما وهو من إضافة المسمى إلى اسمه وأمر أي أراد التخييل
رجلان هما ملكان في صورة رجلين مطبوب أي مسحور لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة
فيهم أي في بني زريق جف بضم الجيم وشدة الفاء وعاء طلع النخل ويطلق على الذكر والأنثى
مشاقة بضم الميم وبالمعجمة والقاف ما يغزل من الكتان راعوفة براء ومهملة
وفاء حجر في أسفل البئر ذروان بفتح المعجمة وإسكان الواو وبالنون بستان فيه بئر بالمدينة
رؤوس الشياطين مثل في استقباح الصورة أي أنها وحشة في المنظر سمجة الشكل نقاعة
بضم النون وخفة القاف وشدتها أي ما ينقع فيه الحناء أفلا أخرجته أي من تحت الراعوفة
تنشرت أي نشرته وأطلعت الناس عليه زريق مصغر زرق بزاي وراء ثم قاف
معاهد باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر الظن أنه قد قيل إن الحكمة ويعبده بالظن
السيئة على الحالة التي يتوقع فيها شره وإلا فلو كان من شأنه الكلام عمل عنه ولم يحنث
لم يسأل به نعم إذا أتوجه إلى الحد بنفسه التشريعة ودفع منه الحسد صنف شره واستعيذ
منه فشر بإعجام الشين معمر بفتح الميمين إياكم والظن قال القرطبي
المراد به التهمة التي لا مستند لها وليس المراد به الظن الذي يناط به الأحكام الشرعية والاجتهاد

فان الظن اكذب الحديث اي اكثر الكذب من الكلام فان قلت الكذب انما هو من صفة
صفات الكلام لا الاقوال قلت المراد به ههنا عدم مطابقة الواقع سواء كان قولا او لا
وقال ط فان الظن اي الظن اي لا تحققوا الظن وتحكموا بما يقع منه كما يحكم بما يقع من العلم
وذلك ان اوائل الظنون خواطر لا تملك دفعها والامر والنهي يراد ان بتكليف التي المقدور
عليه دون غيره انتهى ونحوه في ز وتامل لا تحسسوا ولا تجسسوا الاولى بالحاء المهملة
والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى واحد وهو هذا البحث عن بواطن الامور وقال س الاولى
بالجيم اي لا تبحثوا عن عيوب الناس والثانية بالحاء المهملة اي لا تتبعوها باحدى الحواس
الخمس اي الاستماع للحديث وقيل هما بمعنى والثاني تاكيد وقيل بالجيم تتبع التفحص لاجل غيره
وبالحاء تتبعه لنفسه ولا تدابروا قيل معناه لا تهاجروا وقيل لا تعادوا وقيل لا يستاثر
احدكم على الاخر وقال ك التدابر الهجر وهو ان يولي كل واحد منهما صاحبه دبره
وهذا انما كان من باب الاخلاق واما من الى المعصية او حض على الدين واهله حاجة فقد
جاء الهجران باكثر من ذلك وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بهجران كعب بن مالك
حيث تخلف عن غزوة تبوك فهجروه خمسين يوما حتى نزلت توبته وقد آلى صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على حذف حرف النداء وانه على انه
ادعى الندا وما بعده خبر كان اخوانا فان قلت المومنون اخوة فما معنى الامر به قلت
المراد لازم الاخوة اي متعاطفين متعاونين متوالين في الحرب اي كونوا كالاخوة الحقيقية
وقال ش اخوانا اي كاخوان النسب في المحبة والشفقة والرحمة والمواساة والمعاونة
والنصيحة باب ما يكره من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث
صيغته تنفي الظن عفير مصغر عفر بالمهملة والفاء وراء عقيل بضم المهملة فلانا وفلانا
وقال ... فان قلت ترجم بوجود الظن وفي الحديث نفي الظن قلت العرف في قول
القائل ما اظن زيدا في الدار لحمه ليس في الدار انتهى وهذا يقتضي ان الترجمة في نسخته
ما يكون من الظن يحيى مصغر بكير مصغر باب ستر المومن على نفسه معافى
بالقصر اسم مفعول من العافية اي سلم الا المجاهرين للمستملي بالرفع على البدل ومثله
اي الكوفيين وقال ... الا المجاهرون مرفوعا وفي بعضها الا المجاهرين منصوبا وحقه
النصب على الاستثناء الا ان يقال العفو بمعنى الترك وهو نوع من النفي والمجاهر
هو الذي جاهر بمعصيته واظهرها اي كل واحد من امتي يعفى عن ذنبه ولا يواخذ به الا الفاسق
المعلن وقال ك المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المشتهرون باظهارها وانما رفع وان
كان بعد موجب لانه قد يجوز مرفوعا بالاستثناء ثابت الحكم ... الا الوفا
لم يحضر ومحذوف ... هكذا ان المعنى ... والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون
بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك وقال ومثله قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل
اي الا قليلا منهم لم يشربوا المجاهرة كذا للنسفي والكشميهني ولغيرهما المجانة عياض وهو تصحيف
وان المجانة عدم المبالاة بالقول والفعل عملا اي معصية يقول بلفظ المتكلم محرز
بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء بالزاي النجوي اي المسارة التي تقع بين الله وعبده

المومن يوم القيامة يدنو المراد من الدنو القرب الدنو لا القرب المكاني كنفه بفتح النون
ستره عملت بلفظ الخطاب مرتين متعلق بالقول ولا بالفعل فيقرره اي يجعله
مقرا بذلك فان قلت الترجمة في ستر المومن وهذا في ستر الله قلت ستر الله مستلزم لستره
بسبب ان افعال العبد مخلوقة لله تعالى باب الكبر عطفه بالكسر الرقبة
كثير صدقليل معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما حارثة بالمهملة والمثلثة
كل ضعيف بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة الخزاعي بالرفع كل لا غير اي هم كل ضعيف
متضاعف بفتح العين وكسرها ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه لصغر حاله في الدنيا
متواضع من ذلك خامل الذكر لو اقسم الخ ليسا طمعا في كرم الله بابراره وقيل لو دعاه
لاجابه عتل الغليظ العنيف جواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة المجموع المنوع
او المختال في مشيه والمراد ان اغلب اهل الجنة واهل النار هولاء وليس للاستيعاب
في الطرفين هشيم مصغر هشم لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود من الاخذ
بيده لازمه وهو الرفق والانقياد يعني كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه المرتبة
وهو انه لو كان لامة حاجة الى بعض مواضع المدينة وتلتمس منه مساعدتها في تلك الحاجة
واحتاج ان يمشي معها لقضائها ما تخلف عن ذلك حتى تنقضي حاجتها باب الهجرة
لا يريد بها مفارقة الوطن الى غيره بل مفارقة كلام اخيه المومن مع تلاقيهما واعراض
كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع فوق ثلاث ليال للعلماء الا الزمنا فمن
مكالمته ان يدخل عليه ما يفسد عليه دينه او مضرة في نفسه او دنياه فانه يجوز وفي
تعجيل حبل ... من مخالطة موذية وانما جاز الهجر في ثلاث وما دونها لما جبل عليه الادمي
من الغضب فسومح بذلك القدر ليرجع ويزول ذلك العارض انتهى وقال ك قال ابن بطال
فان قلت لم هجرت عائشة ابن الزبير اكثر من ثلاثة ايام قلت معنى الهجرة ترك الكلام مع
التلاقي وعائشة لم يكن يتلقاه فيعرض عن السلام عليه وانما كانت من وراء حجاب ولا يدخل على
اهل الا باذن فلم يكن ذلك من الهجرة ويدل عليه لفظ يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا ووجه اخر وهو انه انما ساغ لعائشة رضي الله عنها ذلك لانها ام المومنين لا بنه كانت
الى ان الزبير لانها خالته وذلك الكلام الذي كان في حقها كان كالعقوق لانها كانت منه
كان تاديبا له وهذا من باب اباحة الهجران لمن عصى وقال ط لا حجة فيه دليل لانه على حكم
عدا او الحلم والاعراض وهجرانه فوق ثلاث وهذا من لم يجب على الدين جنايته
فاما من جنى عليه وعصى فقد جاءت الرخصة في عقوبته بالهجران وقال الطبري
ومن فهم من العصاة على علم منه بما لهم ليرجعوا بل فان كان يعرف او غطه فلا الم فان كان يحجر
ذلك حسيت عليه الاثم الا ان يكلم ولا يجد من كلامه بدا وقيل كلامهم مكروه عوف بفتح المهملة
واسكان الواو وفي لغة الطفل مصغر طفل حرثت بلفظ المجهول لتمنعن بصيغة
العاسه لعمر اي لشان ان علمت بصيغة المتكلم الشرط وجوابه ان التكلم بفتح النون وكسرها
بينهما لا احنث اي التعهد بكسر اللام التوبة اي الا افعل التناعة ولا احنث وتدارك ايمي بعينه
المسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو ابرا الشدة بضم الشين فوالله لنشدنا

اذا اتت له تسلم بكالله اي اسالك بالله **لما** بتخفيف الميم وما زائدة وبتشديدها وهو بمعنى
الا ومعناه لا اطلب منكما الا الادخال **وقطيعتي** اي قطع صلة الرحم لان عائشة خالته
طفقا يناشدانها اي يطلبان منها الا التكلم معه وقبول العذر منه **من النذر** حيث ما نذرت
التذكير اي التذكرة بالصلة والعفو وبكظم الغيظ ونحوه **التحريج** المضيق والنسبة
الى الاثم **اعتق** كفارة لنذرها وعلم منه ان المراد بالنذر اليمين **خمارها** اي مقنعتها **ويهجرها**
الى الرد ، قال بعض الناس ان بعد هذا ذكر باب على فرع ذكروا انه مستثنى من قاعدة
المهاجرة وهو ان الفرض افضل من النفل وهذا الفرع المستثنى هو الابتدا بالسلام فانه سنة
والرد واجب قال بعض الناس والابتدا افضل لقوله عليه الصلاة والسلام خيرهما الذي
يبدا بالسلام واعلم انه ليس في الحديث ان الابتدا خير من الجواب وانما فيه ان المبتدي
خير من المجيب وهذا لان المبتدي فعل حسنة وتسبب الى فعل حسنة وهي الجواب مع ما دل عليه
الابتدا من حسن طوية المبتدي وترك ما يكرهه الشارع من الهجر والجفا فان الحديث ورد في المسلمين
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا فكان المبتدي خيرا من حيث انه مبتدي بترك ما كرهه له
الشارع من التقاطع لا من حيث انه مسلم انتهى **باب ما يجوز من الهجران لمن عصى حين
تخلف كعب** اي في غزوة تبوك وليس هو طرفا لقال بل المحذوف اي حين تخلف كان كذا او لذا
فان قيل كيف طابق الحديث الترجمة ولا معصية ثمة قلت لعل البخاري قاس هجران الشخص
للامر المخالف للشريعة على هجران اسمه للامر المخالف للطبيعة قال ابن المهلب غرضه في هذا
الباب ان يبين صفة الهجران الجائز وان ذلك متنوع على قدر الاسباب فما كان لمعصية
يستحق هجره مطلقا كما في حديث كعب وما كان لمغاضبة بين الاهل والاخوان فيهجر عن
التسمية ونحوها كما فعلت عائشة حيث قالت لا اهاجر الا اسمك قال ابن [illegible] مغاضبة عائشة
من الغيرة التي عفي عنها للنساء ولولا ذلك لكان عليها في ذلك من الحرج ما فيه لان الغضب على
النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة عظيمة وفي قولها لا اهاجر الا اسمك دلالة على ان قلبها مملوء من المحبة ولما الغيرة
في النساء لفرط المحبة اجرى لغضبه **باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا**
اي ولدت في الاسلام ولم ادرك على امر الجاهلية **نحر الظهيرة** بفتح المعجمة اول الظهر
وبدايته شدة الحر **بالخروج** من مكة الى المدينة **باب الزيارة ابو الدردا**
بفتح المهملة الاولى والدال اسمه عويمر **احدا** بفتح المهملة وسكون المعجمة ممدودا **فاكل عندهم**
ايضا من تمام الزيارة اطعام الزائر ما حضر وذلك مما يثبت المودة وفي الحديث
ان الزائر يدعو للمزور ولاهل بيته **باب من تجمل للوفود** تبطع السمرة **حتى**
بالحا والشين المعجمتين وبالرا والسين المهملتين **لا خلاق له** اي لا نصيب له في الاخرة
اذا كان مستحلا **لتصيب بها** مالا اي تبيعها **باب الاخا**
اي المواخاة **والحلف** ما يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده **جحيفة** مصغر جحفة
بجيم ومهملة وفا **الدرع** بفتح الراء والمهملة الخريف **اوطعم** اما الى ذلك لانه روح بعد
ذلك صباح ستديد الوصل **لا حلف في الاسلام** حرم الحلف للعقاق في الاسلام وقد جمعهم والف بينهم
فلذا حالف بينهم وكانوا يتحالفون في الجاهلية لان الكلمة منهم لم تكن مجتمعة قلت ما الملفق بينه

وبين ما قد حالف قلت المنفي هو المعاهدة الجاهلية والمثبت هو المواخاة والمعاهدة
على طاعة الله تعالى على البر حالف بالحا المهملة اخى **باب التبسم والضحك**
التبسم هو ظهور الاسنان عند التعجب بلا صوت وان كان مع الصوت فهو ان كان بحيث
يسمع جيرانه او لا فان كان فهو القهقهة والا فهو الضحك **اسر** قال لما ابكاه وليس ينبغي
من اهل **هو اضحك** اذ لا موثر في الوجود الا الله كما هو مذهب الاشاعرة **حبان**
بكسر المهملة وشدة الموحدة **رفاعة** بكسر الراء وخفة الفاء والمهملة **القرظي** بضم القاف وفتح
الراء وبالمعجمة **فبت** قطع **الزبير** بفتح الزاي وكسر الموحدة **الهدبة** ما على طرف الثوب من
الخمل فان قلت كيف تزوج والآلة كالهدبة في الرقة والرخاوة وعدم الحركة
كيسان بفتح الكاف واسكان التحتانية وبالمهملة عاليه بغضبه ورضيه **بابي** اي مفدي به
ايه بكسر الهمزة وسكون اليا وكسر الها اسم فعل وان وصلت نونت **فجا** طريقا **العباس**
بمهملتين وموحدة **او نفتحها** بالنصب اي لا نفارق ان نفتحها وقال فانا الناس صلحنا
بالرفع والصواب النصب لان او بمعنى الى حتى او الا ان **كله بالخبر** اي حدثنا جميع هذا
الخبر مسنوقي ودي بعضها **كله بالخبر** بتقديم كله اي حدثنا كل الحديث بلفظ الخبر
لا بالعنعنة **حميد** بضم الحا **العرق** بفتح العين والرا وقيل بسكون الرا فهو المكتل الضخم
وقيل يسع خمسة عشر صاعا وان صح الرواية بالفا فالمعنى ايضا صحيح اذ الفرق مكيال
بالمدينة يسع ستة عشر رطلا **المكتل** بكسر الميم وفتح الفوقانية وقيل يسع خمسة عشر رطلا
لابتيها اللابة بتخفيف الموحدة وهي ارض ذات حجارة سود بالمدينة وكان هي ا
بينهما **نواجذه** النواجذ بالمعجمة الاضراس اخر الاسنان **اذن** جواب وجزا اي ان لم يكن
افقر منكم فكلوا انتم حينئذ منه **نجراني** بفتح النون وسكون الجيم وبالرا والنون
منسوب الى بلد باليمن **منير** مصغر نمر بالنون **ما حجبني** فان قلت كيف دخوله
في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بلا حجاب قلت معناه ما حجبني من دخولي على محله المختص
بالرجال **لما** اي الى المني **نعم** اي فبأي شيء يحصل به الولد اي الاشبه ومن اين لها
واي شيء من المشابهة بينهما لولا ان لها ماء يتعقد الولد منه **بيان** ضد لمتن **مستجمعا ما**
اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا وقال **ذلك** صاحكا لم يبن اي مجتمعا من جهة الضحك
يعني ما رأيته ضحك تاما ثم شرك منه شيئا **لهواته** بفتح الهاء واللام المفتوحة لهاة وهي اللحمة
باعلى الحنجرة من اقصى الفم فان قلت كيف الجمع بينه وبين ما ذكر ابو هريرة في حديث
الاعرابي من ظهور النواجذ وذلك لا يكون الا عند الاستغراق في الضحك وظهور
اللهوات قلت اولا قالت عائشة رضي الله عنها لم تقل ما رايته وابو هريرة
شهد ما لم تشهد عائشة واثبته ليس في رحمها والمثبت اولى بالقبول من النافي وكان
صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال اعلى من التبسم
واقل من القهقهة وكان في النادر عند افراط التعجب يبدو النواجذ جاريا في ذلك على عادة
البشر وقال بعضهم في الابانة والضواحك تواجد ومنه جواز القهقهة وكان اصحابه
يضحكون واما المكروه منه فهو الاكثار من الضحك فانه يميت القلب وذلك هو المذموم

اسمي محبوب وهو مخفوض صفة خليفة بفتح المعجمة وبالفا يزيد من الزيادة قحط بفتح الحا
وكسرها والفتح اعلى اذا احتبس قحط بضم القاف وكسرها شعابها جمع شعب بضم
وفتح اللام والمهملة وبالموحدة وبالموحدة مسيل الماء ومجراه تقلع الاقلاع عن الامر الكف
عنه حوالينا بفتح اللام اي امطر حوالينا ولا تمطر علينا يتصدع اي يتفرق عن المدينة
وينشق باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الاية
بالنون بعد الالف يهدي بفتح اوله من الهداية وهي الدلالة الموصلة الى البغية
البر هو العمل الصالح الخالص من كل مذموم وهو اسم جامع للخيرات كلها الفجور هو
الميل الى الفساد والانبعاث في المعاصي وهو جامع للشرور وهما متقابلان اذ الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يكتب اي يحكم له والمراد الاظهار للمخلوقين اما للملا
الاعلى واما ان يلقى في قلوب الناس والسنتهم والوصف يستحق وصف الكذابين
وعقابهم وكيف لا وانه من علامات النفاق ولعله لم يقل في الصديق بلفظ يكتب
لانه من جملة الذين قال الله تعالى فيهم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين سهيل مصغر سهل اية علامة المنافق فان قلت قد نقلنا الاجماع
منعقد على ان المؤمن لا يحكم بنفاقه الموجب لكونه في الدرك الاسفل من النار بواسطة
الكذب قلت المراد انه يشابه المنافق اذا كان معتادا لذلك او للتغليظ او الذين كانوا
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين وكان منافقا خالصا او لا يراد به النفاق الايماني
بل النفاق العرفي جرير بفتح الجيم رجا ممدود سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها
وبالمد جندب بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون رايت اي في المنام رجلين
بكسر الشين تخرق فان قلت شرط الموصول الذي يدخل في خبره الفا ان يكون
مبهما قلت جعل المعين كالعام حتى جاز دخول الفا والحديث تقدم في الجنائز
الكذبة بفتح الكاف باب في الهدي بفتح الها واسكان المهملة
الطريقة الصالحة لعبد الله هو على سبيل الاستفهام والسكوت عند الجواب قائم مقام
التصديق والتسليم عند القرائن شقيقا بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى دلا بفتح
المهملة وشدة اللام قريب المعنى من الهدي بفتح الها وهما من السكينة والوقار في الهيئة
والمنظر والشمايل والسمت هو السيرة والسمت بفتح المهملة واسكان الميم الطريق وهيئة
اهل الخير ابن ام عبد هو ابن مسعود كان اصحابه يرحلون اليه فينظرون الى سمته وهديه
حركة وسكونا حالا وملكة فيتشبهون به محارق بضم الميم والمعجمة وكسر الرا الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم بفتح الها واسكان الدال وروي بضم الها وفتح الدال وهو ضد
الضلال باب الصبر على الاذى هو حبس النفس وقد جعل الله التقي على
الناس لومها بما لها ما تكره ولهذا اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فيستثنيهم له الى الخير والعتمة
لكنه حكم على الله بل صبر زاد لعله عاد عند الصبر الى الاجر وهو بلا حساب بخلاف
الانفاق بانه بسبع مائة وبخلاف سائر الحسنات فانها بعشر امثالها الاسلمي بضم المهملة وفتح
اللام نسا اصداعا كمرابعه صلة اصبر فان قلت الصبر هو حبس النفس عن المكاره

وحلبه

ورق

وحبسها عن شهواتها من المعاصي وغيرهما لما وجد الطلاقه على الله تعالى بل هو منه
بمعنى الحلم بمعنى حبس العقوبة عن مستحقها الى زمان آخر بمعنى تاخيرها يدعون له ولدا
يعني ينسبون اليه ما هو منزه عنه وهو يحسن اليهم بما يتعلق بانفسهم وهو المعافاة
وبما هو اليهم وهو الرزق رجل اما بالتخفيف حرف تنبيه الا لم اكن ومن بعضهم اما
ان لم اكن باب من لم يواجه الناس بالعتاب يتنزهون
اي يحترزون اعلمهم اشارة الى القوة العلمية واشدهم خشية اشارة الى القوة
العملية اي انهم يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت اقرب لهم عند الله تعالى وليس كذلك لو تعمقوا
اذ انا اعلمهم بالاقرب واولاهم بالعمل به وفيه الحث على الاقتداء به والنهي عن التعمق
وذم التنزه عن المباح وحسن المعاشرة عمدان بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبالمهملة عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة الخدري بضم المعجمة وسكون
المهملة العذرا البكر لان عذرتها باقية وهي جلدة البكارة خدرها ستر يجعل للبكر
في جنب البيت باب من اكفر اخاه اي دعاه كافرا ونسبه الى الكفر
واحد من المراد بالاخ اخوة الاسلام قال تعالى انما المؤمنون اخوة باء اي رجع
باحدهما لانه ان كان صادقا فيعمل لانه المقول له كافر وان كان كاذبا فانما يكون قد
لانه حكم بكون المؤمن كافرا والايمان كفرا فان قلت لا يكفر المؤمن بالمعصية فكيف حكم على
المتكلم بذلك وقيل معناه رجع عليه التكفير اي المراد كانه كفر نفسه لانه كفر من هو
مثله حرمة بكسر المهملة عمار بشدة الميم بها اي بهذه الكلمة او الخصلة ثلاثة
بكسر الفا وخفة اللام والموحدة ملة غير الاسلام مثلا تقول ان فعلت كذا
فانا يهودي كاذبا قال اي كاذب لا كافر لانه ما تعمد بالكذب الذي حلف عليه التزام
الملة التي حلف بها بل كان ذلك على سبيل الخديعة للمحلوف له وهو وعيد له وقال
البيضاوي ظاهره انه يختل بهذا الحلف اسلامه ويكون كما قال ويحتمل ان يراد التهديد
والمبالغة في الوعيد كانه قال فهو مستحق لعذاب ما قاله وبه اشار الى عذابه
من حبس عمله كقتله في التحريم او في الاثم او الابعاد فان اللعن البعد من رحمة الله
باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا حاطب بكسر المهملة
بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة معاذ بضم المهملة
وخفة الموحدة يزيد من الزيادة سليم بكسر المهملة وكسر اللام بمهملة وضاد معجمة وطا
كانت العتابا نواضحنا هو البعير الذي يسقى عليه المعز بضم الميم وكسرها حمد معقد
حمل فليقل لا اله الا الله لانه تعاطى صورة تعظيم الاصنام حين حلف بها فامر
ان يتداركه بكلمة التوحيد وانما قرن القمار بذكر الصنم تاسيا بقوله تعالى انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس فليتصدق اي بكفارة الحلف بالصنم وتجديد كلمة
الشهادة وكفارة الدعوة الى المقامرة الصدقة بما تيسر ما بكم فان قلت قد
ثبت في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت هذا مما جرى على اللسان بغير
قصد ولا يراد به القسم فان قلت قد اقسم الله تعالى بالمخلوقات قلت لله تعالى ان يقسم بما شاء

تنبيها على شرفه **باب ما يجوز من الغضب والشدة** بالمعجمة والمهملة والرا المفتوحات **قرام** بكسر القاف وخفة الرا ستر **هذه الصور** اي الصورة الحيوانية فان قلت عذاب الكفرة اشد من عذاب المصور لان غاية ما في الباب ان المصور يكون كبيرة قلت هم ايضا كفرة لانهم كانوا المصورين لان يعبدوها لانها صور معبوداتهم **خادم** بالمهملة وزاي **رجل منه** اي من النبي صلى الله عليه وسلم **فانكم** ما زائدة للتاكيد **فليتجوز** اي يخفف **الكبير** اي الشيخ **جويرية** بضم الجيم **مقابل** بكسر المهملة وخفة التحتية مقابل **ي** الله تعالى منزه عن الجهة والمكان قلت معناه التشبيه على سبيل التنزيه **زيد** بالزاي **المنبعث** بسكون النون وفتح الكاملة الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة **الجهني** بضم الجيم وفتح الهاء **بلوب جلاد**، قيل انه جارية بن قدامة كذا في مسند ابي شيبة والمؤتلف والمختلف للدارقطني ويحتمل ان يكون ابا الدرداء كما في فوائد بن حبان ويحتمل ان يكون ابن عمر كما في فوائد بن صخر وسنده عن ابن عمر قلت يا رسول الله قل لي قولا واقلله لعلي اعقله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب لا تغضب قال ابن صخر وهذا روى عنه واحد ممن يحتج به مسندا وليس حديث ابن عمر صحيح ومن الفوائد الصاعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن عمر بعنا ودنيا ما اساله كل ذلك يقول لا تغضب اسق وقال لا تغضب زاد الطبراني ولك الجنة زاد احمد وابن حبان قال الرجل تفكرت فيما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله قال الخطابي معنى لا تغضب اجتنب اسباب الغضب ولا تتعرض لما يجلبه واما نفس الغضب فلا يتاتى النهي عنه لانه امر جبلي وقيل المعنى لا تفعل ما يامرك به الغضب وقيل هو امر بالتواضع لان الغضب انما ينشا عن الكبر وقيل كان السائل غضوبا وكان صلى الله عليه وسلم يامر كل احد بما هو اولى به فاقتصر في وصيته على ترك الغضب قال ابن التين جمع في هذه الوصية خير الدنيا والاخرة وقال غيره يترتب على الغضب تغير الظاهر والباطن كالعجب واللسان والجوارح دينا ودنيا من تغير اللون والرعدة في الاطراف واحمرار الحدق واطلاق اللسان بالشتم والفحش والبطش بالضرب والقتل وربما يفرق ثوبه او لطم خده او كسر انيته او ضرب من ليس له ذنب قال الطوفي واقوى الاشيا في دفع الغضب استحضار انه لا فاعل الا الله وانه لو شا لم يمكن من ذلك الغير منه فانه اذا غضب والحالة هذه كان غضبه على ربه ثم التعوذ من الشيطان والوضوء ايضا وربما حال بكظم الغيظ من العقل **وكاها** بكسر الواو والمد ما يربط به لا من الكسل **استنفق** اي انتفع والعرف **فضالة الغنم** من اضافة الصفة الى الموصوف اي ما حكمها **وجنتاه** الوجنة ما ارتفع من الخد **مالك ولها** اي لم تاخذها فانها مستقلة بمعيشتها ومعها اسبابها **حذاؤها** بكسر المهملة والمد ما يطا عليه البعير من خفه **سقاؤها** بالكرش والمراد من الخف والكرش اللازم تحويل الاسناد اخره وبعضه وعدله حصينا اشارة الى التحويل **وحدثني** للتقوية **المكي** التحتية **النضر** بفتح النون واسكان المعجمة **زياد** بكسر الزاي وخفة التحتية **احتجر** اي اتخذ حجرة بضم الموحدة وبالمعجمة

الحجرة وروي بالزاي **محجوزا** بالتصغير وروي بفتح الحاء وكسر الجيم **مخصفة** بالمعجمة ثم المهملة مفتوحتين ما يعمل منه جلال التمر من سعف ونحوه **حصبوا الباب** اي رموه بالحصباء وهي الحصاة الصغيرة **صنيعكم** بمعنى المصنوع اي صلاتكم المكتوبة اي المفروضة **مغضبا** فان قلت لم غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين صلوا اقتداء به قلت لانهم صلوا في مسجده الخاص به بغير اذنه او لانهم اولرفع اصواتهم او لحصب الباب او كان ذلك غضب شفقة وخوفا عليهم ان يفرض ذلك عليهم فلا يقووا عليه **فتتبع** وهو الطلب ومعناه طلبوا موضعه ولحقوا اليه **باب الحذر من الغضب** وهو غليان دم القلب لارادة الانتقام **الصرعة** بضم الصاد وفتح الرا الذي يصرع الرجال كثيرا والهاء للمبالغة وهو الذي يملك نفسه فلا يغضب ويكظم الغيظ ويعفو **شيبة** بفتح المعجمة **صرد** بضم المهملة وفتح الرا وبالمهملة **رجلان يستبان** لان الشيطان هو الذي زين له الغضب قال لا استعاذة بالله من اقوى السلاح على كسره **عياش** بفتح المهملة وشدة التحتية وبالمعجمة **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **باب الحياء** هو تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به ويذم **السوار** بفتح المهملة وشدة الواو والرا **العدوي** بفتح المهملتين وبالواو **عمران بن حصين** تصغير حصن بالمهملتين كانت الملائكة تسلم عليه **لا ياتي الا بخير** لان من استحيى من الناس ان يروه مرتكب المحارم فذلك داعية الى ان يكون اشد حياء من الله تعالى ومن استحيا من الله فان حياه زاجر له عن ارتكاب معاصيه فان قلت صاحب الحيا قد يستحيي ان يواجه بالحق من يعظمه او يحمله الحيا على الاخلال ببعض الحقوق قلت هذا عجز ولهذا قال بعضهم الحيا الاصطلاحي هو خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في الحق **بشير** مصغر بشر بالمعجمة **الحكمة** اي العلم الذي يبحث فيه عن احوال حقائق الموجودات **وقارا** الحلم والرزانة **احدثك** الدعة والسكون **احدثك** انما غضب عمران لان الحجة انما هي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما روي عن الحكمة اذ لا يدري ما في حقيقتها ولا يعرف صدقها **سلمة** بفتح اللام **يعاتب** بلفظ المجهول يعني يلام ويزجر ويوعظ **تستحي** بيا واحدة وبيائين **دعه** اي اتركه **الحيا من الايمان** اي شعبة منه لمن يستعمله **الجعد** بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى **عتبة** بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة **العذرا** الجارية البكر **والخدر** بكسر المعجمة وسكون المهملة **باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت** **ادرك** بمعنى بلغ الناس بالرفع والعائد محذوف بالنصب والعائد ضمير الفاعل **من كلام النبوة** اسم للكلمة المشبهة بتاويل هذا القول اي اذا الحيا لم يزل مستحسنا في شرايع الانبيا السالفة وانه باق لم ينسخ فالاولون والاخرون فيه على منهاج واحد **فاصنع** امر تهديد نحو اعملوا ما شئتم فانه مجازيكم او الامر بمعنى الخبر اي اذا لم يكن حيا يمنعك من القبيح صنعت ما شئت **باب ما لا يستحيا من الحق** للتفقه في الدين **سليم** بضم المهملة **اذا هي رات الما** اي التي اذا رات الما عند الاحتلام **محارب** بكسر الرا

من التبيع

في الحكمة

صد بساتح **بنحات** يتناثر **حبث** مصغر حبث لموصوف المعجمة وموحدة شجر جيدة
من كذا اي من حمر النعم وجه الشبه كثرة جزها وحنا فيها **مرحوم** بالرفع **امرأة** اي ابنته
النبي **حرملة** لانها نفيت ان تكون من امهات الموحسن لتفوز بسعادة العاديين
ولا تغتسر دار كان لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما قولا النبي صلى الله عليه وسلم لبنها الاخرى**
المقرر بسكون المعجمة **برده** بضم الموحدة **اتباع** بفتح الفوقانية وشدة التحتانية والمهملة
سلمة بفتح الميم واللام **النبع** بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة **المرر**
بكسر الميم وسكون الزاي وبالراء **الزمر** اسمهما **ك** فان قلت كيف جزر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين احدهما ام يلت الحجيران كان من الكتاب فظاهر وان كان
من الجهتين فمعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير بين المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان الجد
بحيث يجر الى الهلاك غير جائز واما قولها ما لم يكن اثما فتصور اذا خيره الكفار **الا ان**
تنتهك اي انتهال حرمة الله ارتكاب ما حرمه وهو استثناء منقطع يعني اذا انتهكت حرمة
الله انتصر لله وانتقم ممن ارتكب ذلك **الاهواز** بفتح الهمزة وسكون الهاء وبالواو والزاي
موضع وكورستان بين العراق وفارس **نضب** بالضاد المعجمة والموحدة **برزة** بفتح الموحدة
وسكون الراء وبالزاي **الاسلمي** بفتح الهمزة واللام **رفق** اي **رجل** هو من الخوارج
العمس من الدين **مترالح** متباعد اي الفرس وفي بعضها تركها والفرس يقع على الذكر والانثى
تيسيري اي تسهيله على الامة صلى الله عليه وسلم **فثار** من الثوران وهو الهيجان
ليقعوا به اي يؤذوه **دعوه** اي اتركوه وانما قال ذلك لمصلحة وهو انه لو قطع عليه
بوله لتضرر وان التنجيس قد حصل في جزء يسير فلو اقاموه في اثنائه لتنجست ثيابه
وبدنه ومواضع كثيرة من المسجد **فاهريقوا** اي صبوا **ذنوبا** بفتح المعجمة الدلو الملأى
سجلا بفتح المهملة وسكون الجيم الدلو فيه ما قل او كثر **باب الانبساط**
ودعا تأكيده بالنون من الكلم وهو الجرح وقال [illegible] لا ننكيه وروي بكلمته بالكاف
بفتح اوله واسكان ثانيه وقال لا نكلمه من الكلم وهو الجرح اي خالط الناس لكن بشرط
ان لا يحصل في دينك خلل ويبقى صحيحا **الدعابة** بضم الدال وتخفيف العين المهملة
وموضع الملاطفة بالقول في المزاح وغيره **ك** الدعابة بالجر عطف على الانبساط
وهو المزاح **التياح** **عمير** مصغر عمر **النغير** مصغر نغر بنون ومعجمة والنغر
طائر كالعصفور له صوت حسن ومنقاره احمر وقيل فرخ الحمام **ما فعل**
اي ما شانه وما حاله وفي الحديث فوائد منها جواز تكنية الطفل ومن لم يولد له وانه
ليس كذبا وجواز المزاح والسجع في الكلام واستمالة قلوب الصغار وادخال السرور
في قلوبهم وكمال خلق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **اللعب** **بالبنات** اي التماثيل
واللعب **ينقمعن** بفتح المثناة والميم المشددة وبالمهملة ويتكتمن بنون ساكنة وكسر الميم
اي يستترن منه في الستر **فيسربهن** بمهملة وراء موحدة اي يرسلهن **ك** الخطابي فيه ان
الحديث اللعب بالبنات ليس كالتلهي بسائر الصور التي جاء فيها الوعيد وانما رخص لعائشة
فيها لانها كانت حينئذ غير بالغة ومعنى الكراهة ثابتة فيها للبوالغ وقال ابن بطال المقصود

المقصود

المقصود من الحديث الرخصة في التماثيل واللعب التي تلعب بها الجواري وقيل انه منسوخ
بحديث الصور [illegible] **شيخ** اللعب بالبنات هو مخصوص لعموم النهي عن الصور
باب المداراة مع الناس بالهمز من الدرء اي الدفع برفق وقال المداراة
من الاخلاق المؤمنين وهي لين الكلمة وترك الاغلاظ لهم في القول وهي مندوبة والمداهنة
محرمة والفرق بينهما ان المداهنة هي التي يلتذ بها المعاشر بفسقه ولا ينكر
عليه ولو بقلبه والمداراة من اخلاق المؤمنين وهي لين الكلمة وترك الاغلاظ لهم والمداراة
الترفق بالجاهل الذي يستتر بالمعاصي واللطف في رده عما هو عليه **ابو الدرداء** بالمهملات
اسمه عويمر **لنكشر** بسكون الكاف وكسر المعجمة من الكشر وهو ظهور الاسنان واكثر ما يكون عند
الضحك **لتلعنهم** من اللعن والكثير **لتقليهم** من القلي **رجل** هو عيينة مصغر
عين بن حصين بكسر المهملة الاولى **ابن العشيرة** اي بئس هذا الرجل من العشيرة **ودعه** تركه
وهذا الرجل كان ضعيف الايمان في حياته صلى الله عليه وسلم وارتد بعدها **علية** بضم
المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية وشدة التحتانية **مليكة** بضم الميم **مزررة** من التزرير
وهو حلقة للقميص ازرارا **المخرمة** بفتح الميم والواو وسكون المعجمة **قال ايوب بثوبه**
اشار اليه اي اشار ايوب الى ثوبه يستحضر فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما ارى [illegible]
في محمد الاولاد [illegible] كانه وفي بعضها اياه بالمذكر اي الذهب او الثوب **وكان**
في خلقه [illegible] اي نوع من السكالة **حاتم** بمهملة وفوقانية **وردان** بفتح الواو مرتين
وسكون الراء وبالمهملة وبالنون **باب لا يلدغ المؤمن من جحر** [illegible] حسن
لمعنى النهي اي ليكن المؤمن حازما حذرا لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وروي
بالكسر على النهي وقيل المراد بالمؤمن الكامل الذي وقفته معرفته على غوامض الامور حتى صار
يحذر ما سيقع واما المغفل فقد يلدغ مرارا وقيل وهذا الكلام مما لم يسبق اليه صلى الله عليه وسلم
وجحر بضم الجيم وسكون المهملة [illegible] وقال **ك** لا يلدغ الخ [illegible]
لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر [illegible] بكسر العين وهذا مثل [illegible]
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام [illegible]
ان رجلا [illegible] مثلا [illegible]
[illegible]
قاله صلى الله عليه وسلم [illegible]
بين كلامه صلى الله عليه وسلم وبين المثل المذكور [illegible]
[illegible] **لا حليم الا ذو تجربة** [illegible]
الا الذي جربه قال **ك** ان لا [illegible] معناه لا يحصل الحلم حتى يركب الامور فيعثر فيها فيعتبر
ويستبين مواضع الخطأ ويجتنبها وقال غيره المعنى لا يكون حليما كاملا [illegible]
[illegible]
معاوية لا حليم الا ذو تجربة رفعه ابن حبان وصححه وقال **ك** لا حليم [illegible]
المتعلق وتجربة [illegible]

الامور وعرف عواقبها اثر الحلم وصبر على الاذى ليدفع به ما هو اكثر منه **غيظ** بضم المهملة
باب حق الضيف زوج بفتح الزاي والمهملة **عادة** بضم المهملة وخفة
الموحدة **كثير** مثلثة **اخبر** بلفظ المجهول **لزورك** بفتح الزاي اي لزائرك وهو في الاصل مصدر
وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب **من حسبك**
ك كافيك ويعينها **حسبك** اي من كفايتك ويحتمل ان يكون من زائدة على مذهب الكوفيين
بطول العمر يعني عسى ان يكون طويل العمر فيضعف عن القوى كلها الحواس فيترك المشغوف له
لعدم قدرته على المداومة عليه وخير الاعمال ما ديم وان قل **الدهر** بالرفع والنصب
لقيومه **باب اكرام الضيف شريح** مصغر شرح بالمعجمة ورا ومهملة **جائزة يوم**
وليلة اي الاتحاف والالطاف **ك** جائزة فاعلة من الجواز وهو العطا لانه حق جوائز عليهم
وقد ربع يوم وليلة لان عادة المسافرين ذلك وقال جائزة يروى بالرفع والنصب
ووجه الرفع ظاهر وهو ان يكون مبتدا وخبره يوم وليلة اي تكلف يوم وليلة او اتحاف يوم وليلة
هذا ان قلنا ان اليوم والليلة من جملة ايام الضيافة الثلاثة وان قلنا انهما خارجان
عنها كما تقدم فيقدر زمنه يوم وليلة واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي يعطيكم جائزة
ضيفه قلت ولعله اختلافهم في ان يوم الجائزة وليلته داخلان في ايام الضيافة
الثلاثة او خارجان عنها ما وقع من الترديد في قوله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها
فله قيراط ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان الحديث وفي لفظ من صلى على جنازة فله قيراط ومن
اتبعها حتى توضع في القبر ولكن لم يصل عليها اصلا ان لا يحصل له شي من القيراط المراد يحمل ان يكون
القيراط المزيد مرتبا على وجود الصلاة قبله ويحتمل ان يحصل له القيراط المزيد واما اصحاب
القول بحصولهما حتى يوضع في القبر ان لم يحصل هو هنا بعيد واما اصحاب ان من صلى واتبع
بدون يحصل له ثلاثة ولا ينظر قريب على هذا الاحتمال قال القاضي عياض الدين السبكي وكان
الشيخ ابو اسحق الشيرازي اذا سأل ابن الصباغ عن هذا فقال لا يحصل لمن صلى واتبع الا واحد
فقال له ابن الشيرازي عن هذا الخ وطلب ابن الصباغ بالدليل فاستدل بقوله تعالى ائنكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام قال فاليومان من جملة الاربعة بلا شك **ابن**
شريح بسكون المثلثة وكسر الواو وتحتية **يحرجه** بحا مهملة وجيم من الحرج وهو الضيق وفي بعضها
ن اي يوقعه في الاثم لانه قد يغتابه لطول اقامته او يعرض له ما يؤذيه **مركان يومن**
بالله اي ايمانا كاملا **حصين** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **يرثد** بزاي **نقرؤ**
بالاعلام والغلب **مخذوك** اي اخذا قد يؤخذ وهذا لا يكون الا عند الاضطرار والتحقيق
عاجلا او اجلا **فليصل رحمه** اي شركة ذي القرابات والحباب **باب صنع الطعام**
لنا ...نشار بموحدة ومعجمة **عون** بالنون **العميس** مصغر عمس بمهملتين **محيفة** مصغر جحيفة
بجيم ومهملة وفا **متبذلة** مثناة ثم موحدة وروي بالعكس وقال اي لابسة ثياب البذلة والكد
لا عمل وتكلف بما يليق من الثياب من ثياب زينة في الدنيا عمد الله سلمان انه نصح بقصد حاجة اي مباشرة
السوا بضم المهملة وخفة الواو وفي الحديث فوائدها زيادة الصدق ودخول دار في غيبته

والافطار للضيف وكراهة التشدد في العبادة وان التوسط اولى وان الصلاة اخر الليل
اولى ومنقبة سلمان حيث صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما يكره من الغضب والجزع**
هو عند الضيف **عياش** بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة **الجريري** بضم الجيم وبالرا
تضيف اي اتخذ الرهط ضيفا **دونك اضيافك** الجزم والذم **فجزي** ...تبعيضها
رضاه القرى اليوم **فتلقين منه** اي الاذى وما ذكرهنا **تجد علي** اي يغضب **غنثر**
ك بالمعجمة مضمومة ونون ساكنة ومثلثة مفتوحة ومضمومة هو الجاهل وقيل اللئيم
وقيل الثقيل وروي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وسكون النون بينهما وهو الذباب الازرق
حين جدع اي لذا **باحست** ... بالبيم وهو بمعنى الاعذ سيبويه وقال المعنى الاي
الا الطعم منك الا محبتك وما زائدة كالتعبة الله اي الا لما سل هذه اللقمة الى القو **ويلكم**
لنبي المقصود منه الدعا عليهم **ما انتم** ما استفهامية **لا تقبلوا** بتخفيف اللام الاولى
الحالة الاولى والكلمة العتيبة لنسطان اي منه **ك** فان قلت كيف جاز مخالفة اليمين
قلت لانه انبان بالافضل لانه صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى خيرا منها
فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه واما حلف الصديق رضي الله عنه لانه اشتد عليه
تاخير عشايهم ثم لما لم يبعد مخالفة اضيافه ترك التمادي في الغضب فاكل معهم استمالة
لقلوبهم رضي الله عنه **باب قول الضيف لصاحبه لا اكل** حديث
الصحيفة هو المذكور انفا **عتبة ك** في بعضها غنيم بالتصغير **جزع** بزاي
وفي بعضها جدع بالمعجمة ... اي بالمجدوع الاذنين **لحسنات** اي احتفيت
من حضوره **المراة** هي ام عبد الرحمن **بطعمه** اي اباكر **هن** اي الحالة او اليمين
الى بالوا اكثر منها بالنصب **واس** بكسر الفا وخفة الواو بالمهملة **الكري** بالكرفي المرادبه
القسم ربوب الله صلى الله عليه وسلم **لان اكثرك** فان قلت ان صيغة اكثر ...
اي اكثر بها **باب اكرام الكبير حديث بشر**
بضم الموحدة وفتح المعجمة **يسار** ضد اليمين **رافع** ضد الخفض **خديج** بفتح المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم **حثمة** بفتح المهملة وسكون المثلثة **محيصة** بضم الميم وفتح المهملة
وكسر التحتانية المشددة وسكونها والتحتانية في الخلال كلاهما **حويصة** بضم المهملة وفتح
الواو وبالتحتانية ساكنة وخفيفة ومكسورة مشددة وبالصاد في اللفظين
اتيا بلفظ التثنية **صاحبهم** اي مقتولهم وهو عبد الله **كبر الكبر** بالنصب
اي قدموا الكبير **ك** الكبر جمع اكبر اي قدموا الاكبر للتكلم ما كان بالنسبة في السن
الخمس منها صادرة منكم وفي بعضها بالاضافة اي اتان يمين خمسين منكم وهذا هو القسامة
الحقيقة حيث اعتبر العدد والترتيب لاولى الايمان **امر لم نره** اي لم نشاهده فكيف نحلف
عليه **فتبرئكم يهود** اي يخلصكم من اليمين **ك** واعلم ان حكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى من
جهة ان اليمين على المدعي وفي الحديث فوائدها جواز الحكم على الغائب والتكلم لغيره وصحة
... **فوداهم** ... يوردي مقدا ... **مربدا** بكسر الميم واسكان الراء وفتح الموحدة وبالمهملة
الموضع الذي يجمع فيه الابل **تركضني** اي رفستني اي صفتها **الا** اسقط

مكروهة ان الكلام بحضور من هو اكبر منه .. والاكرام للكبير وتقديمه في الكلام من جميع الامور
من اداب الاسلام وذلك اذا استويا في العلم اما اذا اختص الصغير بعلم جاز له ان
يتكلم به ولا يعد ذلك سوء ادب ولا تنقيصا لحق الكبير ولهذا قال عمر رضي الله عنه لو كنت
قلتها لكان احب الي **باب ما يجوز من الشعر** وهو الكلام المقفى
الموزون بالقصد والرجز ضرب من الشعر وسمي به لتقارب اجزائه وقال : الشعر في الاصل
اسم لما دق ثم استعمل في الكلام المقفى الموزون قصدا وهذا القيد يخرج ما وقع في القران
وكلام النبوة موزونا والرجز بفتح الراء والجيم وزاي نوع من الشعر عند الاكثر
سمي به لتقارب اجزائه واضطراب اللسان به من رجز البعير تقارب خطوه واضطرب
لضعف به وقال : عطف الرجز على الشعر اما لانه مبني على انه غير شعر كما هو احد الرايين
او لانه من باب عطف الخاص على العام على الراي الاخر وهو الحداء بضم الحاء المهملة
وكسرها مقصور وقال الحداء بضم الحاء وتخفيف الدال المهملة ممدود وهو سوق الابل
بضرب مخصوص من الغناء **لقوله** بفتح القاف الفوقانية وضم المعجمة وبالمثلثة **ابي** بضم الهمزة
وفتح الموحدة وشدة التحتانية **حكمة** اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه
قال التيمي وما احسن ما قال الشعر كلام فمنه حسن الكلام وحسنه كحسنه
وقبيحه كقبيحه ماخوذ من الحديث وقال حكمة اي قولا صادقا مطابقا للواقع الحق
والصواب فان قلت قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون قلت قال تعالى الا الذين امنوا
فاستثنى منهم وهم الذين قالوا بالحكمة صدقا وحقا وحاصله ان بعض الشعر ممدوح
وبعضه لا **جندبا** بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها والموحدة **دميت**
بفتح المهملة وكسر الميم واما التاء في الرجز فمكسورة وفي الحديث ساكنة فان قلت ما
التوفيق بينه وبين وما علمناه الشعر وما ينبغي له قلت الرجز ليس شعرا قاله الاخفش او هو
حكاية عن قول الغير او المراد نفي صنعة الشعر لا انشاده وقال **د** ميت لعله بكسر التاء
فيهما ومنهم من قال انها بالسكون والرجز موزون يعلم انه مع السكون ايضا موزون من بحر
الكامل واصله هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وما انا لم حرمها لاخبره
وعنه قيل للوليد بن الوليد المغيرة وقيل لعبد الله بن رواحة قال ذلك في غزوة مؤتة
وقد اصيب اصبعه وبعده يا نفس الا تقتلي تموتي **هذي** حياض الموت قد صليت
وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي فعلهما هديت اي فعل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب
تيار بالتحتانية الشيء **كلمة** الكلمة ههنا القطعة من الكلام **كلمة** بفتح اللام
وكلام موجه وانها لبيد ابن ربيعة العامري الصحابي عاش مائة واربعين سنة
مات في خلافة عثمان رضي الله عنه **باطل** اي فان مضمحل **امية** بضم الهمزة وخفة الميم
وشدة التحتانية **الصلت** بفتح المهملة واسكان اللام والفوقانية **عبيد** مصغر ضد حر
حملة بفتحتين **الاكوع** بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة **رجل**
هنياتك جمع هنة تصغير هنة اذا اصلها يعني الى الصغير والمراد بها الاراجيز **عمر** اي السوق **اللهم**
كذا الرواية والموزون لاهم **لولا** **فداء لك** اي لرسولك قال المازري لا يقال لله تعالى فداء لك

لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بشخص فيختار شخص اخر ان يحل ذلك به ويفديه
منه واما مجاز عن الرضى كانه قال نفسي مبذولة لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البين خطابا
بسابع الكلام ولفظ فدا مقصور وممدود مرفوع ومنصوب **اقتفينا** اي اتبعنا
اثره .. قال ابن بطال اعترنا اقتفينا اقترفنا من الذنوب **وثبت الاقدام** وما ان يعذبه
اسحق عقابه **ما ابقينا** اي ما تركنا من الذنوب وفي بعضها ما اقتفينا فداه بعده
اي من عندك فلا تعاقبنا ولا توعدنا بما اقترفنا من الذنوب وما بقينا من الذنوب العمال
تركا مكتوبا علينا وروي قبلنا بالخفض تشبيه بالسين منها على الكسر **لقينا** من الاعداء
وبنا ابا طلحة وفي بعضها اتينا من الاتيان **عولوا علينا** اي حملوا علينا بالصياح لا
بالشجاعة فلت متقدم بالتقاء ان هذا صلى الله عليه وسلم كان يقول في حفر الخندق وانه من لاحيين
ابن رواحة قلت لا منافاة في وقوع الامرين ولا محذور في ان يكون الشخص يتمثل بشعر غيره
رحمه الله اي الصادة كانوا اذا استغفروا لاحد يستشهد لسبب **لو** **امتعتنا**
اي تركته لنا **حمر انسية** بكسر الهمزة وسكون النون **بعده** وهو من اضافة الموصوف
الى صفته **بقربتها** بسكون الهاء وبحذفها **ورجع** بالرفع **ذباب** طرف **عقلوا** رجعوا **شاحبا**
اي متغير اللون **حمل** بكسر الموحدة اي بطل عمله **اسيد** مصغر اسد **حضير**
مصغر حضير ضد سعد **لاجرين** اي اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهدة في سبيل الله **لجاهد مجاهد**
كلاهما بلفظ اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي منهما اي قتل عبد اتبع نور الدين لله الخصلة
الحميدة التي هي الجهاد مع الجهد وفي بعضها بلفظ الماضي من الثلاثي والمزيد والحا **جاهد**
الى الحرب اي ولد من العرب اي قليل من العرب مثله **ويحك** **انجشة** بفتح الهمزة وسكون
النون وفتح الجيم والمعجمة غلام للنبي صلى الله عليه وسلم حبشي كان حاديا وكان في سوقه
عنف فامره ان يرفق بالمطايا **رويدك** مصدر منصوب بفعله المقدر والكاف في محل جر
او اسم فعل والكاف حرف خطاب **سوقك** نصب بنزع الخافض اي ارفق في سوقك
او مفعول به لرويد اي امهل سوقك **بالقوارير** جمع قارورة وهي الزجاجة كنى بها عن النساء تشبيها
من الرقة واللطافة وضعف البنية وقيل غير ذلك **بحلة الى الاخرى** سمى سوق القوارير
فان قلت هذه استعارة لطيفة فلم تعاب قلت لعله نظرا الى ان شرط الاستعارة ان يكون
وجه التشبيه ظاهرا ... ولا ... العادة ... والمراد وجه التشبيه ظاهر والحق انه
كلام في غاية الحسن والسلامة عن العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون جلاء الوجه
من حيث ذاته بل يكفي الجلاء الحاصل من القرائن الى عدم الوجه جليا لطاهر كما في المتمسك
فالعيب ويعاب ركبت من غائب ... ما فيه من الغنم النعيم ويحتمل ان يكون ان قصد الى
ان ... صرف الاستعارة حصر من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البلاغة ولو صدر
ممن لا بلغ غيره له لعيبه وهو مثل اللائق المنصب الى ذلك الاستي **باب هجاء**
المشركين وهو الذم في الشعر سمى معناه كيف تهجوهم وبيني النسب فيهم فقال **لاسلنك**
اي لاتلطفن وتخلص نسبك من هجوهم بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيهم فالمراد الهجو كالشعرة اذا سلت

من العجين لا يبقى عليها شيء منه اسب لانه كان يوافق اهل الاهواء فيه ينافح بالحاء اي
يدافع عنه ويخاصم عنه الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة سنان
بكسر المهملة وخفة النون الاولى صقعة بفتح القاف وكسرها الرقت التحت من القول ساطع
مرتفع العمى اي اصله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وبالدال المهملة
عتيق بفتح المهملة نشدتك اي اقسمت عليك بالله وسالتك به اجب اي دافع عنه
ايده ك التأييد التقوية بروح القدس بضم الدال وسكونها جبريل عليه السلام
بما يكره ان يكون الغالب عن الانسان ك الغالب بالرفع والنصب نعوه
الشعرى
اي يبلغه حنظلة بفتح المعجمة والمهملة وسكون النون بينهما فتنا بفتح القاف مادة
لانجا الجهاد برعش بالرفع زاد ابو ذر حتى يصيب ويعوض الورى بوزن الرمي اي الاكل
والفتح الخوف وقال ربه بفتح اوله واسكان ثالثه الى ان قال الجوهري ورى القيح جوفه يريه
وربما اكله ما فوق النبي صلى الله عليه وسلم ترتب ميتك ك هي كلمة جارية على السنتهم
لا يريدون بها الدعاء عليهم العقيبي مصغر بعين وقاف ومهملة سعفر اي يرجع من حج
جنانها بالمداحبة كتبه من الكتابة وهي سوء الحال والانكسار من الحزن عقرا
حلقا اي عقرها الله جسدها واصابها وجع وحلقها وربما قالوا عقرى حلقى بلا تنوين تنو
لغة وقيل مصدر كدعوى وقيل جمع عقير وحليق وهذه كلمة اتسعت بها العرب لعلها
قريش فيطلقونها ولا يريدون بها حقيقة معناها افضت اي طفت طواف
الافاضة حتى فرغت من طواف الركن لا يجب عليك الوقوف لطواف الوداع فارجعي غير
محزونة لتمام اركان حجك بيس مطي زعموا اي في قول زعموا او في المثل زعموا مطية
الكذب عبد الله بن سلمة ك .. وفي بعضها محمد بن سلمة وسيجيء المنضر
بفتح النون واسكان المعجمة مرج بضم الميم وكسرة الراء اهاني بكسر النون بعد الالف وقيل
الهمز اسمها فاختة بالقاف والمعجمة عانك بفتح النون الضحى اي من الصلاة زعمك
اراك وهو قد يستعمل في القول المحقق وقال ابن بطال زعم اذا ذكر جزاء لا يدري
احق هو ام باطل ومعناه ان من اكثر الحديث بما لا يعلم صدقه لم يؤمن عليه الكذب اي امي
يعني عليا رضي الله عنه حامل اسم فاعل اجرته بفتح الهمزة اي امنته وجعلته ذا امن
هبيرة مصغر هبرة بالموحدة ورا قيل اسمه الحارث بن هشام ما جار وقول الرجل
ويحك وهو لازم النصب اذا كان مضافا على انه مفعول مطلق لعامل وجب حذفه
رحلا بدنة هي ناقة تتحرك تحركه نعمانها هدي ذبحا الحرم انجشة بفتح الهمزة
والجيم والمعجمة وسكون النون بعد الهمزة في الثانية او في الثالثة شك من انه ذكر ويل
رحمة منصوب او في الثالثة اما في الثانية الا وان ذكرها في الثالثة جزما بغير شك ويحك كلمة
رويدك اي لا تستعجل ولا تعنف بالحداء بل بالسهولة لان الشاعر المحمولات
مجانيه الاهلة لسان الشاعر موجب بها لما ليس الموجب للالحاق به وطعنت ك الطعن
اللم حسيبه اي محاسبه على عمله لا ازكي اي لا اقطع عليه بالجنة عند الله كذا اوكذا

لايرى

لا نعرف باطنه ولا نقطع به لان عاقبة امره لا يعلمها الا الله ك. وهاتان الجملتان
معترضتان ان لا نعلم متعلق بقوله فليقل الاوزاعي بواو وزاي ومهملة الخريجة
مصغر خارجة معجمة ومهملة وجيم فيها كانت الفتنة ذهبت بعقل علي رضي الله عنه
عمران الحاوي فان قلت قال ثم اي في كتاب الانبياء ابو سعيد اخو الرجل الذي سال
قتله خالد ابن الوليد وقال هنا ان عمر استاذن وفي ذلك قلت لم يقطع بانه خالد بل قال فعل
الكتاب مع احتمال ان كلامها فقد ذلك داود ك بالنصب وفي بعضها فله ذهب الذهب
والجزم فان قلت ما هذه الفاء قلت هي مثل استعجوا فلنقر جرا وقد تقدم وزيادة الباء قوله
تعالى بمن يسمع شفاعة وقال الاخفش انها زائدة الرمية بفتح الراء التي هي المعجوب
مروق هو النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر نصله هو حديدة السهم رصافه بكسر الراء وفتح
الصاد المهملة وقال ك الرصاف جمع رصفة بالراء والمهملة والفاء عصبة تلوى فوق مدخل
النصل نضي اي من الفوقين الصيد من الدم ونحوه نضيه بفتح النون وكسر
الضاد المعجمة وقد بيانه الباعرها هو القدح وهو عود السهم وقيل ما بين الريش والنصل
سمي به لكثرة البكر والنحت فكانه جعله نضوا اي مهزولا قذذه بضم القاف وفتح الذال
المعجمة جمع قذة بضم القاف وشدة المعجمة ريش السهم سبق اي السهم الفرث والدم يخشى
بتعلق شيء منهما ولم يظهر اثرهما فيه .. وهذا تشبيه اي كانهم لا يحصل لهم منه ثواب
لانهم مرقوا من الدين بحسب اعتقاد دمهم وقيل المراد من الدين طاعة الامام وهم الخوارج
حين فرقة اي زمان افتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طائفة
ايتهم اي علامتهم ثديه منثنى يد وفي بعضها ثدية بالمثلثة ومهملة وتحتانية بضعة
بفتح الموحدة القطعة من اللحم تدردر بمهملتين وتكرير الدال اصله تتدردر حذفت احدى
التائين تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب ك وهذا الشخص اما التيهم واما رجل
منهم وهو خرجوا على علي رضي الله عنه وهو قاتلهم بالنهروان يقرب المدائن مسمى
المجهول رحلا بمهملة مفتوحة وراء السعيد المتوجه من الحوض والقادسي بقحص
ولا بي ذر بضم اوله وسكون النون تشبه طب اي حتى المدينة واصله طيبة
ك وقال تشبيه المدينة بفسطاط مضروب وحواها الطيب ازاد طيبها لا يبنها احوج
بعد ايمانه ك فان قلت تقدم قريبا في باب البيتم انه صح حين ترك تواجده والآنا
في وسط الاسنان والنواجذ في اخرها قلت لا منافاة بينهما وايضا قد يطلق كل منهما على
الاخر التعرب هو ترك الوطن الى المدينة العاقرة موضع المهملة
اي الغربة ولكن تسمى مسافة وجيم وهو تصحيف لن يترك اي لم ينقصكم في تعالى
تبر كبرا عمالكم وفي بعضها لن يترك من الترك من عملك اي من ثواب عملك والمقصود
ان القيام بحق الهجرة شديد ما عمل الخير حيث ما ثبت بالله لا فإذا دبت رضي الله فلا يبالي
ان ما مت في بيتك وان كان سعد البعيد من المدينة فان الله لا يضيع اجر عملك واحد بقي
ومهملة رصد ك .. ما لنصب وقال يجوز في كلمة الرفع والنصب وسؤال الرجل عن
الساعة اصل وجهه انغفت والنعمة فاحمد الله عليها عما لم تعرفها اعددت لها فطن

في جوابه ايمانه فالحقه بالمؤمنين وقال ح متى الساعة قائمة برفع قائمة على انه خبر الساعة
ومتى ظرف ملغى يتعلق به ونصبه على الحال من الضمير المستكن في متى اذ هو على هذا
التقدير خبر عن الساعة فهو ظرف مستقل **الا اني احببت** يحتمل ان يكون استثناء متصلا
او منقطعا **مع من احببت** ك فان قلت درجته في الجنة اعلى من درجاتهم فكيف يكون
معه قلت المعية لا تقتضي عدم التفاوت في الدرجات **ففرحنا الخ** سبب فرحهم ان
كونهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل الجنة **المغيرة** بضم الميم
وكسرها **من اقراني** جمع قرن بالفتح وهو المثل في السن **ان اخر هذا فلن يدركه الهرم**
حتى تقوم الساعة قال الداودي ليس هذا المحفوظ وانما المحفوظ انه قال للذين خاطبهم
حتى ياتيكم ساعتكم اي موتكم وكانوا اعرابا فلو قال لهم ما ادري متى الساعة حتى ان ارتابوا
فكلمهم بالمعاريض التي فيها مندوحة عن الكذب قلت وقوله حتى تقوم الساعة لا بد ان
يكون من المعاريض بالطريق التي سلكها هو اي حتى تقوم عليكم الموت يعني موتهم فلا معنى
لانكار لفظ ثابت بطريق صحيح لمجرد هذا الذي قاله انتهى وفي س نحو هذا قال روى
البخاري فيما ياتي عن عائشة كان الاعراب اذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سالوه
عن الساعة فينظر الى احدث انسان منهم سنا فيقول ان يعش هذا حتى يدركه الهرم
قامت عليكم ساعتكم قال عياض هذه رواية واضحة تفسر كل ما ورد في ذلك **باب**
علامة حب الله عز وجل ك هذا اللفظ يحتمل ان يراد به محبة الله للعبد
فهو المحب وان يراد محبة العبد به فهو المحبوب وان يراد المحبة بين العباد في ذات الله تعالى
والاية مساعدة للاولين والمحبة من الله ارادة الثواب ومن العبد ارادة العبادة
بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة **وابل** بالمهملة بعد الالف **جرير** بفتح الجيم
رجل لم يلحق بهم ك اي من العمل والفضيلة **مع من احب** اي في الجنة يعني هو ملحق بهم
داخل في زمرتهم قال الخطابي الحقه صلى الله عليه وسلم بحسن النية من غير زيادة في العمل
باصحاب الاعمال الصالحة قال ابن بطال فيه ان من احب عبدا لله فان الله يجمع بينهما
في جنته وان قصر عمله وذلك لانه لما احب الصالحين لاجل طاعتهم اثابه الله تعالى
ثواب تلك الطاعة اذ النية هي الاصل والعمل تابع لها والله يؤتي فضله من يشاء انتهى
وقال لم يلحق وفي الرواية السابقة لما يلحق والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الحديث
بباب علامة الحب في الله عز وجل غموض فليتامل **خادم** بالمهملة وزاي **قدم** بفتح القاف
وسكون الدال **الجبل** بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى **من كبير** بالموحدة وفي بعضها
بالمثلثة **باب قول الرجل للرجل اخسأ** يقال خسأت الكلب اذا طردته
فهو منفعل وخسأ الكلب بنفسه فهو لازم ومتعد وهو زجر للكلب والابعاد له تعالى اخسئوا
فيها ولا تكلمون اي ابعدوا ابعاد الكلاب ولا تكلمون في رفع العذاب عنكم وكل من عصى الله
سقطت حرمته فجاز خطابه بنحوه من الغلظة والذم لنجره عن ذلك **سلم** بفتح اللام
واسكان اللام **زرير** بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وقيل بضم الزاي وفتح الراء
خبيئا بفتح المعجمة وكسر الموحدة **الدخ** بضم المهملة وشدة المعجمة هو الدخان **اخسأ**

صاغرا مطرودا وفي بعضها اخس بحذف الهمزة **قبل** بكسر القاف اي جهته **اطم** بضم
الهمزة والمهملة الحصن **مغالة** بفتح الميم وبالمعجمة كل ما كان على يسارك اذا وقفت اخر
البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحلم** اي البلوغ **الاميين** اي
العرب **فرفضه** س قال الخطابي وقع بالضاد المعجمة وهو غلط والصواب بالمهملة اي قبض
عليه **بيده** بضم بعضه الى بعض وقال ابن بطال من رواه بالمعجمة فمعناه دفعه حتى
وقع فتكسر **قال هو الدخ** قيل اراد ان يقول الدخان فلم يمكنه لانه كان في لسانه
شيء ولا معنى للدخان هنا لانه ليس مما يخبأ في الكم او الكف بل الدخ نبت موجود بين النخيلات
الا ان يكون معنى خبأت اضمرت لك اسم الدخان او اية الدخان وهو فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين وهو لم يهتد منها الا لهذا اللفظ الناقص على عادة الكهنة
ولهذا قال لن تعدو قدرك وقدر امثالك من الكهان الذين يحفظون من القاء
الشياطين كلمة واحدة من جملة كثيرة صدقا وكذبا بخلاف الانبياء فانهم يوحى اليهم
من علم الغيب ظاهرا جليا **يكن هو** لفظ هو تاكيد للضمير المستتر وهو راجع الى
الدجال وانما لم يتعرض له لكونه صبيا فان قلت لم منع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ضرب عنقه وهو يدعي النبوة بحضرته قلت كان غير بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود
يرمان اي يقصدان **يختل** بسكون المعجمة وكسر الفوقانية يطلب مستغفلا له ليسمع
شيئا من كلامه الذي يقوله في خلوته ليظهر لصحابته حاله في انه كاهن **قطيفة** كساء مخمل
زمزمة بالزاء المكررة الصوت الخفي وكذا بالراء وفي بعضها زمرة اي اشارة **صاف**
بمهملة وفاء **لو تركته امه** بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم **بين لكم**
باختلاف كلامه ما يهون شانه عليكم **انذره نوح** فان قلت ما وجه التخصيص به
وتقدمه اولا حيث قال **ما من نبي** قلت لانه ابو البشر الثاني وذريته هم
الباقون في الدنيا **ليس باعور** فان قلت هذا معلوم بالبراهين القاطعة فما فائدة ذكر
الله ليس باعور قلت هذا مذكور للقاصرين عن ادراك المعقولات **باب قول الرجل**
مرحبا قيل منصوب بالمصدرية وقيل بانه مفعول به اي اتيت او لقيت سعة
لا ضيقا قيل فيه معنى الدعاء **ميسرة** ضد ميمنة **التياح** بفتح الفوقانية وشدة التحتانية
وبالمهملة **جمرة** بجيم وراء **عبد القيس** هم من اولاد ربيعة كانوا ينزلون حوالي القطيف
خزايا جمع خزيان وهو المفتضح او الذليل او المستحيي **ندامى** جمع ندمان بمعنى النادم
مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة **الحرام** انما ذكره لانهم كانوا اصحاب
غنائم اربع لم يذكر الحج اما لانه لم يفرض حينئذ او لعلمه بانهم لا يستطيعونه **فصل**
اي فاصل بين الحق والباطل او مفصل واضح **الدبا** بتشديد الموحدة والمد
اليقطين **الحنتم** بالمهملة والنون والفوقانية الجرار الخضر **النقير** فعيل بمعنى
المنقور اي الجذع الذي ينقر وينتبذ فيه **المزفت** اي المطلي بالزفت **باب**
ما يدعى الناس بآبائهم **الغادر** اي الناقض للعهد الغادر لواؤه **لواء** اي علم
ينصب النصب والرفع ههنا بمعنى واحد بلا فرق بين الروايات **فلان** قال ابن بطال

الدعاء بالآباء أشد في التعريف وأبلغ في التمييز وفيه رد لقول من زعم أنه لا يدعى الناس
يوم القيامة إلا بأمهاتهم لأن في ذلك سترا على آبائهم **باب لا يقل خبثت**
نفسي بفتح الخاء المعجمة وضم الباء الموحدة **ز** ووقع في بعض الأصول بفتحها والصواب
الضم **لقست** بكسر القاف وبالمهملة في الكافي خبثت ولقست بمعنى واحد وإنما كره لفظ الأول
لاسم الخبث وكان من صفته تبديل الاسم بالقبيح بالحسن وليس النهي على سبيل الإيجاب بل من باب
الأدب نعم قال صلى الله عليه وسلم في الذي يعقد الشيطان على رأسه ثلاث عقد أصبح خبيث
النفس كسلان **باب لا تسبوا الدهر أنا الدهر** بالرفع وقيل
بالنصب وسبق في التفسير وقال أنا الدهر أي مقلبه أو مصرفه ولهذا عقبه بقوله **بيدي**
الليل والنهار فإن قلت لم عدلت عن الدهر قلت الدلائل العقلية موجبة للعدول
وفي بعض الروايات بالنصب أي أنا باق أو ثابت في الدهر كانوا يضيفون المصائب إلى الدهر
ويسبونه ويقولون يا خيبة الدهر فقال لهم لا تسبوه على معنى أنه الفاعل فإن الله هو
الفاعل فإذا سببتم الذي أنزل بكم المكاره رجع إلى الله تعالى ومعناه أنا مصرف الدهر فحذف
اختصارا للفظ واتساعا في المعنى وهذا الحديث من الأحاديث القدسية **عاتي** بالمهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة **الكرم** بإسكان الراء **حسرا** بالنصب مفعول مطلق
أي لا تقولوا هذه الكلمة فإن في علم الأمر ما لا يسمعه تعالى **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
إنما الكرم قلب المؤمن لا تسموا العنب الكرم وذلك لأنه يتخذ منه الخمر فكره تسميتها باسم أصلها لما
هو مأخوذ من الكرم لأن تسميته بذلك تعظيم فلما كان الغرض منها تأكيد تحريمها ومحو تعاطيها
بأي وجه ما **س** قلب المؤمن أي إنما الأحق بهذا الاسم لما فيه من نور الإيمان وهدى
الإسلام وقال ابن الأنباري سموا العنب كرما لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء
وتأمر بمكارم الأخلاق فنهى الشارع عن هذه التسمية قطعا لما قالوه وجعل المؤمن الذي يتقي
شربها أحق بهذا الاسم **ويقولون الكرم** بالرفع مبتدأ وخبره محذوف أو بالعكس
يقولون شجر الكرم العنب **باب قول الرجل فداك** الفداء إذا كسر أوله
يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور **شداد** بفتح المعجمة وتشديد المهملة **يفدي** بفتح
المثناة التحتية وإسكان الفاء وروي بضم الياء وفتح الفاء وتشديد الدال وقد صح أن النبي صلى
الله عليه وسلم فدى الزبير لكنه لا يرد على علي رضي الله عنه لأنه إنما نفى سماعه لنفي بعده
عن سعد ولم يثبته من الزبير ولو ثبتا لحمل على عدم السماع **باب قول الرجل جعلني الله**
فداك بشر بكسر الموحدة **المفضل** بفتح المعجمة المشددة **أقبلا** أي من عسفان إلى
المدينة مردفها بالنصب ويجوز الرفع **أمامكم** أي من لقيه من غير رؤية **بالمرأة** أي
يحفظ بالمرأة **فقصد قصدها** أي مشى نحوها وستر جسمها **بظهر المدينة** أي ظاهرها
قال ابن بطال فيه أي الحديث رد على من لم يجوز تفدية الرجل بنفسه أو بأبويه
وزعم أنه إنما فدى النبي صلى الله عليه وسلم سعدا بأبويه لأنهما كانا مشركين **باب أحب**
الأسماء إلى الله عز وجل **لا ننكبك** بفتح النون وسكون المعجمة **كرامة** بالنصب أي لا نكرمك
كرامة ونجدان خير الأسماء عبد الرحمن ونحوه من عبد الله ونحوه فإن قلت كيف ذا والحال أن حمدا

بفتح المهملة

الا انه حسن يكون محبوبا قلت جاء في رواية أخرى أحب الأسماء إلى الله عبد الرحمن أو لأن
معنى المحبوب إذ لو كان اسم أحب منه لذكره لا دم بذلك إذ الغالب أنه إنما سمي
الأب لا يحيد **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** سموا باسمي **ننعمك**
بضم النون أي لا نقر عينك بذلك ووجه مطابقته للترجمة أنهم أنكروا عليه أن كان
بكنيته النبي صلى الله عليه وسلم لا لأصل التسمية **باب اسم الحزن** بفتح المهملة
وإسكان الزاي وبالنون والحزن بالفتح ما غلظ من الأرض والحزونة الغلظ وروي عن حزن
ابنه المسيب حدثنا وأحد في الأدب وحدثنا أحمد موقوفا وذكرا ذا ما في الجاهلية وكان **حين**
حزونة صعوبة الخلق وكانت في ولد المسيب **باب** [تحويل] بفتح المعجمة وسكون المهملة
حازم بمهملة وزاي **أسيد** مصغر أسد **كري** بكسرها وفتحها أي اشتغل الفتح والطي
والكسر لما في لعب فهموا أصبح المتوفي **فاحتمل** أي رفع **فاستمسك** أي رفع من شغل به كان
يقال أفاق من مرضه **أقلبناه** أي صرفناه إلى بيته وأرسلناه إلى داره وعن لعبه
وحملناه ولا يعوزون يرى لا لف **تنزى** تكن للاستدراك فإن المستدرك منه قلت
مقدر نحو ذلك الذي عبر عنه بفلان اسم من سموا المنذر **رافع** ضد خافض **برة** بفتح الموحدة
وشدة الراء **زينب** بنت جحش أو زينب بنت أبي سلمة لأنه صلى الله عليه وسلم غير كلا منهما
إلى زينب **جويرية** بضم الجيم الأولى **جبير** مصغر ضد كسر **شيبة** بفتح الشين
وسكون التحتانية وبالموحدة **باب من سمى بأسماء الأنبياء ابن نمير**
مصغر بالنون **ابن بشر** بكسر الموحدة **أوفى** بفتح الهمزة والفاء وسكون الواو بينهما
مقصورا **إبراهيم** ابن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية مات في ذي الحجة سنة عشر وله تسعة
عشر شهرا ودفن بالبقيع **لو قضي** أي لو قدر الله **مات صغيرا** فإن قلت ما المفهوم
من هذا الجواب إذ ظاهره لا يطابق السؤال قلت الظاهر أنه مات صغيرا
مرضعا بضم الميم أي من يتم رضاعه ويعتمها أي أنه له رضاعا في الجنة **حصين**
بضم المهملة الأولى وفتح الثانية **الجعد** بفتح الجيم وإسكان المهملة **تكنوا بكنيتي** وفي بعضها
تكنوا بتاء كتب وكتبت **حصين** بفتح المهملة الأولى وكسر الثانية **فقد رآني**
فإن قلت الشرط والجزاء متحدان يكون على الحذف قلت معناه الإخبار حقيقة إلا أنه نحو
فليستبشر فإنه قد رآني فإن قلت ما كيفية هذه الرؤية قلت خلق الرؤية بإرادة
الله وليست مشروطة بمواجهة ومقابلة وشرط قال القرافي ليس المعنى أنه رأى
جسمه بل رأى مثالا صار ذلك المثال آلة يتأدى بها المعنى الذي في نفسه إليه
بل البدن في اليقظة أيضا لا آلة النفس فالحق أن ما يراه مثال حقيقة روحه المقدسة
لا يتمثل أي سعود بصورتي وقد خص الله النبي بأن منع الشيطان أن يتصور
في صورته لئلا يكذب على لسانه في النوم فإن قلت من أين يعلم الرائي أنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يخلق الله تعالى فيه علما ضروريا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليتبوأ يتبوأ الرجل مكانا إذا اتخذه موضعا لمقامه **بريد** بضم الموحدة
بردة محكمة وكذا ذلك على سقف حلقة ثم موضوعة **رابة** أصدرنا فيه **علاقة** بكسر

الزاي وتخفيف التحتية علاقة بكسر المهملة وخفة اللام والقاف المغيرة بضم اللام وكسر القاف
باب بفتح الواو وفق للنظير سمنة بفتحتين عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة عتاب بفتح الراء والمستضعفين من عطف العام على الخاص وطائفة
الوطاة الدوس بالقدم وههنا المراد الاهلاك اي خذهم اخذا شديدا امضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء قبيلة قبيلة قريش كسني يوسف وجه التشبيه امتدادها في
القحط والجلاء والشدة باب من دعي صاحبه فنقص من اسمه حازم
بالمهملة وزاي يا اباهر بتشديد الراء ومنهم من خفف وقال فان قلت ما نقصان
الحروف ما في هر قلت نقصانه حروفه النقص من حروف ابي هريرة بصيغة الرجال
ليس هو من باب الترخيم وانما هو نقل للفظ من التصغير والتانيث الى التكبير
والتذكير لان اباهريرة كناه النبي صلى الله عليه وسلم بتصغير هرة كانت له فخاطبه
باسمها مذكرة فهو وان كان نقصانا في اللفظ ففيه زيادة في المعنى يا عايش هذا
ترخيم عائشة يجوز فيه الفتح وعليه الاكثر والضم بلى ما لا نرى فان قلت جبريل
جسم فان كان حاضرا في المجلس فكيف يختص رؤيته بالبعض دون الاخر قلت الرؤية
امر يخلقه الله تعالى في الحي فان خلقها فيه رأى والا فلا الثقل بفتح المثلثة والقاف
متاع المسافر وحشمه انجشة بفتح الهمزة والجيم وسكون النون وبالمعجمة يا انجش
بالفتح والضم رويدك سوقك منصوب على المصدر اي سق سوقك اي لا تستعجل في سوق
النساء فانهن كالقوارير في سرعة الانفعال والتاثر باب الكنية للصبي وقبل
ان يولد للرجل لان يقال هذا الكنية انما هو على معنى التكرمة والتفاؤل بان
يكون له ابن او ان يكون له ولد فاذا جاز يكنى الصبي ما لم يصل الى ان يولد له اولى جواز لذلك
النباح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة عمير مصغر عمر ونغير اي مفطوم
وما فعل النغير كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب ووجه
مطابقة الحديث ان الكنية اسم جامد مرتجل لا على حقيقة الاضافة المتوقف صدقها
على المكنى ولدا ابوه ابو النغير مصغر نغر بضم النون وفتح المعجمة وبالراء طائر
كالعصفور ومنقاره احمر بنفع المعجمة ثم المهملة نرش باب التكني بابي تراب ان
ان تحققه من القبلة كانت زائدة كقولهم وجيران لنا كانوا كرام احب منصوب بانه اسم
ان وان كانت مخففة لان تحققها لا يوجب الغاها فدعوك بالنون وبالياء
يدعوا الداعي وقال ندعوها كذا للنسفي بالنون اي يذكروه الى الوقت يدعاها وللباقي
يدعى بها يدعى بها بلفظ المجهول تتبعه يك فان قلت ما وجه دلالة الحديث على جواز
الكنيتين قلت ابو الحسن هو الكنية المشهورة لعلي رضي الله عنه فلما كني بابي تراب صار الكنيتين
وفيه اي الحديث فوائدها ان اهل الفضل قد يقع بينهم وبين ازواجهم ما يحمل الله عليه
البشر من الغضب وليس ذلك بعيب وفيه ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كرم الاخلاق وحسن المعاشرة وشدة التواضع وفيه الرفق بالاصهار وترك معاتبتهم
باب ابغض الاسماء الى الله اخنى بخفة النون اي اقبحها واخبثها

من الخنا وهو الفحش من الخنوع باعجام الخاء والنون والمهملة وهو الذي يذل ويخضع ذل
غير مرة اي مرارا متعددة رواية اي عن النبي صلى الله عليه وسلم وبلفظه منصوب
ومعناه انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غيره اي غير ابي الزناد شاه شاه بالفارسية
ملك الملوك وشاهان الاملاك ومعناه ملك الاملاك لان قاعدة العجم تقديم المضاف اليه
على المضاف وهو بسكون النون من شاهان لا بكسرها ابن بطال انما كان ابغض الاسماء
لانه صفة الله ولا ينبغي لمخلوق ان يتسمى بشيء من ذلك انتهى كلامه فان قلت كيف جاء حمل
رجل على اخنى لانها … قلت هو على حذف مضاف اي اسم رجل تسمى ملك الاملاك
باب كنية المشرك مسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء وسكون
المهملة بينهما عتبة بضم المهملة وكسر الفوقانية قطيفة هي كساء له خمل
منسوبة لفدك بالفاء والمهملة وكاف قرية بقرب المدينة عباده بضم المهملة وخفة
الموحدة الحارث بلام التعريف وبدونها ومثلثة الخزرج بفتح المعجمة والراء
واسكان الزاي بينهما ابي بضم الهمزة وبفتح الموحدة وشدة التحتانية سلول بالرفع
لانه صفة لعبد الله ابن سلول بفتح المهملة وضم اللام اسم ام عبد الله واليهود
عطف على عبدة الاوثان او المشركين رواحة بفتح الواو وخفيف اللام والمهملة عجاجة بفتح
المهملة وخفيف الجيم غبار خمر غطى لا تغبروا اي لا تثيروا الغبار لا احسن
ما تقول اي لا احسن القول ان كان حقا ويجوز ان كان حقا شرط فلا تؤذنا به
جزاؤه فيتركوا له استهزاء يتساورون اي يتثبون حباب بضم المهملة وخفة
الموحدة الاولى اي ابي انت … يا بي البحيرة مصغر بحرة وهي البلدة
يتوجوه اي يجعلوه ملكا ويعصبوه بعصابة الملك وهي الكناية … الخفيفة
ايضا منه شرق بكسر الراء اي غص به وبقي في حلقه لا يصعد ولا ينزل كانه يموت
صناديد جمع صنديد وهو السيد الشجاع فقفل اي رجع توجه اي اقبل على تمام امر
بايعوا بلفظ الامر والماضي كلاهما نوفل بفتح النون والفاء واسكان الواو
بينهما يحوطك اي يحفظك ويرعاك ضحضاح باعجام الضادين واهمال الحاء
القريب القعر اي رقيق خفيف باب المعاريض مندوحة عن الكذب
الجوهري التعريض خلاف التصريح ومنه المعاريض وهي التورية بالشيء عن الشيء وفي
المثل ان في المعاريض لمندوحة بفتح الميم وسكون النون وضم المهملة الاولى اي سعة
وقيل غنية وكفاية هدأ بالهمز يسكن نفسه بفتح الفاء … وسكونها
نفس ونفوس اردت به سكون النفس بالموت وبالاستراحة به من … الدنيا وظن ابو
طلحة انما تريد سكونه من المرض وزوال العلة وهي صادقة فيما قصدته ولم
تكن صادقة فيما لحقه ابو طلحة وفهمه من ظاهر كلامها ومثله لا يسمى كذبا على الحقيقة
البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى حداء الحدو سوق الابل والغنا
لها يا انجشة القوارير نتعلق بقوله ارفق حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون
بكر بالجزم والرفع شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة …

بحر اي واسع الجري شبه جريه بالبحر لسعته وعدم انقطاعه ك.. قاربتا ريح الرابع
حديث القوارير والعرس ليسا من المعاريض بل هو من المجاز ولعل البخاري لما راى
ذلك جائزا لف فالمعاريض التي هي حقيقة اولى بالجواز ماك بفتح الميم والالف مع
واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ليسوا بشي اي حق لا حقيقة له وقال الخطابي
معناه نفي ما يتعاطونه من علم الغيب ليس قولهم بشي صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار
الانبيا الذين يوحى لهم بالغيب هذا كما يقول لمن عمل عملا من غير اتقان لصنعته
ما عملت شيا ولم يرد ان قولا عنيت بدا ما قلت شيا من الجن ك بالجيم والنون اي الكلمة
المسموعة من الجن وبالمهملة والقاف اي من جهة حق بخلاف الاول فيخطفها بفتح الكاف
اللفظة المسموعة ويكررها بضم القاف وشدة الدال اي يصوتها وقيل يرددها
والدجاج بفتح الدال وكسرها قال الخطابي الدجاجة بالدال ولعل
الصواب الزجاجة بالزاي ليلائم معنى القارورة الذي في الحديث الاخر وان صحت
الرواية الاخرى فمن قولهم قرت الدجاجة وقرقرت اذا قطعت صوتها ويروى قر
بكسر القاف وهو حكاية قرها اي وقال [illegible] القاف والدجاجة سلبت الدال
وروي الزجاجة بالزاي قال الدارقطني هي صحيحة وصوابه غير بديل ما رواه البخاري
وبدل الحلق القارورة اي تقرها بصوت وحس [illegible] وكانه
حكاية صوتها باب رفع البصر الى السما مليكة مصغر ملكه
بكبير بضم الموضع عقل بضم المهملة فما اي علا بحر جبل بحرا بكسر المهملة وخفة الراء والمد
موضع فاعلاه مع جبل بمكة كرسي بضم الكاف وكسرها شريك بفتح المعجمة وكسر الراء
كريب مصغر كرب او موضع ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم خالة ابن عباس او قعد
شك من الراوي اي [illegible] به اي الحديث رد على اهل الظاهر [illegible] الا لا ينبغي
النظر للسما خشوعا وتذللا لله تعالى باب من نكت العود في الطين بنون وبتاء فوقية
من النكت وهو الضرب المؤثر عثمان بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة
بلوى بدون تنوين فيه معجزة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه وقع كما اخبر
باب الرجل ينكت الشي بيده في الارض سنان بفتح الموحدة وشد المعجمة عدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية عبيدة مصغر عبدة السلمي بضم المهملة وفتح اللام فرغ
بفتح المجهول اي حكم عليه بانه من اهل الجنة او النار وقضي عليه بذلك في الازل
لا نتكل اي لا نعتمد عليه اذ المقدور كائن سوا عملنا ام لا فقال لا بل عليكم بالاعمال
فان الله قدر عليه بانه من الجنة يسهل الله عليه عمل الصالحين ومن قدر عليه بانه من النار
يسهل عليه عمل الطالحين باب التسبيح والتكبير عند التعجب هند مصغر وعن سفيان
من الخزائن عبر عن الرحمة بالخزائن لقوله خزائن رحمة ربك وعن العذاب بالفتن لانهن
اسباب مؤدية الى العذاب او هو معجزة لما وقع من الفتن بعد ذلك وفتح الخزائن حين تسلط
الصحابة على فارس والروم ادركه بضم [illegible] صويحبات وبعلها محذوف اي ادب كانت عرفها والراد
ان الله [illegible] ما [illegible] الى [illegible] النور [illegible] او

الا بيات لبيبات الغيبة عارية عن الحسنة واعلم ان هذا الحديث وقع في بعض النسخ
تلو باب التكبير وحينئذ لا يناسب ترجمة الباب قال ابن بطال ليس حديث
ام سلمة مناسب للترجمة فقال انما هو مفهوم للحديث السابق لكل نفس حكم القضا
والقدر منعقدا من الجنة والنار اكد التحذير من النار بذكر اسبابها ومعنى الفتن والحفظ
والبطر عند فتح الخزائن انتهى اخي هو عبد الحميد عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية
علي بن حسين هو زين العابدين رضي الله عنه صفية بفتح المهملة حيي بضم المهملة
وفتح التحتانية الاولى وشدة الثانية الغوابر اي الباقيات والغابر من الاضداد
بمعنى الماضي والباقي تنقلب اي تنصرف اليها نفدا مجاهد الراء اي مضيا واسرعا
رسلكما بكسر الراء على هينتكما سبحان الله اما حقيقته اي انزه الله عن ان يكون رسوله
متهما بما لا ينبغي واما كناية عن التعجب من هذا القول كبر اي عظم وشق عليهما مبلغ
اي جميع عدم التشبيه كان المفارقة وعدم الانفصال يعرف اي شيئا ملكا
بسببه لان مثل هذه التهمة في حقه صلى الله عليه وسلم لا يكاد يكون كفرا باب النهي عن
الخذف بخا ودال معجمتين الرمي بالحصى بين السبابتين عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة صهبان بفتح المهملة وسكون الهاء والموحدة مغفل بضم الميم وفتح المعجمة
وشدة الفاء المفتوحة المزني بفتح الزاي وبالنون ينكا بفتح الكاف مهموز وكذا
الرواية وهي لغة والاشهر ينكي معناه المبالغة في اذاه باب الحمد للعاطس
عطس بفتح الطاء يعطس بالضم والكسر رجلان هما عامر بن الطفيل وابن اخيه
وهو الذي حمد شمت التشميت بالمعجمة اصله ازالة الشماتة لا [illegible] واستعمل للدعا بالخير
[illegible] بضبط [illegible] وبالمهملة الدعا بكونه على سمت حسن وقال شمت بالمعجمة
وسمت بالمهملة وهما بمعنى وهو الدعا بالخير وقيل الذي بالمهملة من الرجوع لمعناه
[illegible] تحلل اعضا الراس والعنق بالعطاس والمعجمة
من الشوامت جمع شامتة وهي القائمة اي صان الله شوامتك اي قوائمك التي بها قوام بدنك
عن خروجها عن الاعتدال هذا حمد الله الحكمة في مشروعية الحمد ان العطاس
يدفع الاذى من الدماغ الذي فيه قوة الفكر ومنه منشا الاعصاب وهي نعمة جليلة فناسب
ان تقابل بالحمد باب تشميت العاطس اذا حمد الله التشميت بالمعجمة وبالتحتية
بالمهملة قد وضع وقال لم يبق من هذا الباب غير حديث البراء بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وليس في هذا تقييد التشميت بحمد العاطس
العموم يقول في الجواب الله اكبر الحديث اخر لمقدر [illegible] ولم ينبه لاخر
وقيل هذا من الابواب التي عاجلته المنية عن تهذيبها خرتها بفتح القاف وكسر
الدال المشددة اي بصدق بر قسم عليك وهو ان يفعل ما ساله المياثر جمع
مثرة [illegible] بالمثلثة والراء كانت تصنع [illegible] الحرير ونحو باب
[illegible] فات [illegible] عن [illegible] التابعي [illegible] القسي
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب بالهمز على الاصح وقيل [illegible] وهو التنفس الذي ينفتح منه الفم
التثاؤب

من الامتلاء (اماني) بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية والمهملة (الجري) بضم الموحدة وفتحها (فليكظمه)
ك .. اما بوضع اليد على الفم واما بتطبيق الشفتين وذلك لئلا يبلغ الشيطان مراده
من ضحكه عليه من تشويه صورته (ان الله يحب العطاس) المحبة والكراهة منصرفتان الى سببهما
عن سببي العطاس والتثاؤب وذلك ان العطاس يكون من خفة البدن وانفتاح السدد
وذلك مما يقتضي النشاط لفعل الخير والتثاؤب يغلب عند الامتلاء والاكثار من الماكل
والتخليط فيه فيؤدي الى الكسل والتقاعد عن العبادة والافعال المحمودة (فحمد الله)
احتج به من ذهب الى ان التشميت واجب عينا على كل من سمع حمد العاطس وقال الداودي
وهي رواية عن مالك وقال به اهل الظاهر وروي عن مالك انه فرض كفاية
وفي المعونة يستحب لمن سمعه ان يشمته وهذا يدل على انه ليس بواجب فحق على كل
مسلم ان ذلك من حسن الادب ومكارم الاخلاق (من الشيطان) اي بسبب الشيطان اضافه اليه
لانه فيه ارادته ورضاه اي انه يحب ان يرى الانسان في حال تغير صورته فيضحك منه
ذلك لان الشيطان يفعل ذلك التثاؤب والانسان اذا قال ها ها وكذا قال اهل السنة
كان اما المعنى الارادة واما المعنى الوسوسة والصدور (ها) حكاية صوت المتثاوب
يعني اذا بالغ في التثاؤب ضحك الشيطان منه فرحا بذلك .. فان قلت الضحك هنا حقيقة
او مجاز عن الرضى به قلت الاصل الحقيقة ولا ضرورة تدعو الى العدول عنها قال
تنبيها ك اخرج المصنف في التاريخ وابن ابي شيبة من مرسل يزيد بن الاصم ما تثاءب النبي صلى الله عليه وسلم
قط واخرج الخطابي عن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ما تثاءب نبي قط (باب)
(اذا عطس كيف يشمت) بضم المعجمة واسكان المهملة (العنبري) بفتح العين واسكان
التحتانية (فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم) ش للمصنف في الادب المفرد من حديث
من حديث ابن مسعود بدله يغفر الله لنا ولكم ... فيتخير بين اللفظين ... وابن الجوزي
وابن دقيق العيد الجمع بينهما (باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه) يتثاءب
بدل الواو واصل من ... اذا استرخى وكسل ... اذا تثاءب احدكم زاد ... وعن ... في الصلاة
قال العراقي ... الرواية المطلقة ... في الصلاة اولى والثاني
جزم ابن العربي والنووي (فليرده) لمسلم فليمسك بيده على فيه زاد ابن ماجه ولا يعوي
وقال فليرده فان قلت ... معد ... فكيف يرده قلت ... اراد التاوب
ادات الماضي او المضارع فان قلت ... على وضع اليد على الفم قلت ...
الرداة ... يكون ذلك بالوضع ... بتطبيق الشفة على الاخرى مع ان الوضع احسن
... ابن بطال ... ولكن ... اذا تثاءب احدكم فليضع يده
(كتاب الاستئذان) (باب بدء السلام) (خلق الله ادم على صورته)
عائدة على ادم نفسه ... الباري تعالى ... الصورة والتشبيه ... معناه ... خلق ادم
الطوال ... من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ... خلق ادم ... ستون ذراعا
... طوله ستون ذراعا ... على صورته ... لم ... ستون ذراعا ... في الذكر لا ... وجه

عبده فالظاهر ما فيه ان الهاء عائدة على المضروب وجه اراد ان هذه الصورة التي شرفها الله تعالى
وخلق عليها ادم ... (تفرك) بفتح الفاء وسكونها عدة رجال ... الى عشرة
وهو بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر (على صورته) ... (فلم يزل الخلق ينقص) الى ... طوله ... وقال بعضهم
هو معنى قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين (يحيونك) من التحية
ولابي ذر يجيبونك من الجواب ك ... وفيه اي الحديث ان ... العالم ... كلها كما جاز ...
بعضه وفيه ان الملائكة في الملا الاعلى يتكلمون بلسان العرب ويتحيون بتحية الاسلام
والامر بتعليم العلم من اهله (باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم) ...
(محرز) ... بفتح العين وضم الميم ... الذي يذكر ويؤنث (وضاء) ...
وهي الحال ... (حسعي) بفتح المعجمة والمهملة واسكان المثلثة ... (فاخلف)
اي ... الى خلفه (فقال تنحي) اي ... (والحوير) ... بالنصب على التحذير ...
حذف ... والاستئذان لانه صلى الله عليه وسلم لم ... (المجالس) ك بفتح
اللام ... من ... على ... ولا ... على احوال الناس ...
... بسبب قعودهم في الطريق (باب السلام
من اسماء الله تعالى) ... الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام ...
اللام ... مرفوع اخرجه المصنف في الادب المفرد ... والبزار ...
ابن مسعود والبيهقي في الشعب من حديث ... وصححه ...
فاذا ... (على عباده) اي قبل السلام على عباده وفي بعضها ... القاف ...
اي من جهة عباده وهو الموافق لما في كتاب الصلاة السلام ... (القول) اي
من الصلاة (يتخير) اي يختار (باب تسليم القليل على الكثير) بكسر
الموحدة (يسلم الصغير على الكبير) ... لانه ... والتواضع (وكذا القليل على الكثير)
لان ... (باب تسليم الماشي على القاعد) (روح) بفتح الراء ...
(عبادة) بضم المهملة ... (زياد) ... (عتبة)
بضم المهملة وسكون ... (يسلم الراكب على الماشي) ... لئلا يتكبر
بركوبه عليه فامر بالتواضع له (والماشي على القاعد) لانه ... الداخل على القوم
... اللام ... لا ... بالسلامة .. فان قلت فالمناسب ... الكبير على الصغير
والكثير على القليل لان ... الصغير ... الكبير والقليل ...
الغائب ... التواضع ... اللام ...
... لطرفين باستحقاق المتواضع له ...
... الكلام ... قلت ... الماشي ...
... على الماشي ... على القاعد ...
... اللام ...
... الراكب ... لتسلطه وعلوه (باب افشاء السلام)
... (الشيباني) بفتح ... المعجمة واسكان ... والموحدة ...

سويد بضم المهملة للناس جمع ميثرة بكسر الميم وسكون التحتية وبالمثلثة والراء
ما كانت النساء تصنعه لبعولتهن القسي منسوب الى قس بفتح القاف وشدة المهملة
ثوب مضلع بالحرير رجلا اي الاسلام اي الى الاعمال الاسلام ثلاث اي ثلاث ليال
يصده يعرض باب اية الحجاب انه انه كان لفظ الغيبة
فيه اما التفاوت من التكلم الى الغيبة واما تجريد من نفسه شخصا اخر يحكيه عنه اعلم الناس
فيه انه يجوز للعالم ان يصف ما عنده من العلم على وجه التعريف لا على سبيل الفخر والاعجاب
لبناء الحجاب اي اية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الاية الى بضم المهملة النهرة وفتح الموحدة وشدة التحتانية حيس مفعول من الابتناء
وهو الزفاف حيس بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة عروسا نعت يستوي فيه الرجل
والمرأة ما داما في اعراسهما مخلم بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي محمل
كا طبق فلق بكسر الفاء وفتح الموحدة الجهة المناصع بفتح ميم صيغة منتهى الجموع بالنون
بالنون والمهملة موضع بالمعروف بالمدينة كاسبرهان فيه قيل الى ادم
الكنيف لمعمر بالزاي والميم والمهملة المهموجات وقيل بكون الميم باب
الاستئذان اي حفظته حفظا ظاهرا كالمحسوس بلا شك ولا شبهة فيه من جحر
بضم الجيم وسكون المهملة كل نقب مستدير في ارض او حائط واصله مكامن الوحش
وحجر بضم المهملة وفتح الجيم جمع حجرة وهي ناحية من البيت وبكسرتهما حجره بالافراد مدرى
بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء منقوص احديد يسرح بها الشعر جعل الاستئذان
من الدخول لاجل ان لا تقع البصر على اهل البيت ولئلا يطلع على احوالهم رجل شخص
بكسر الميم وبالمعجمة والقاف والمهملة النصل الطويل العريض يختل بفتح اوله وسكون
المعجمة وكسر المثناة اي يأتيه من حيث لا يراه يطعنه وهو غافل باب زنا الجوارح
دون الفرج اي الجوارح جمع جارحة وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب اللمم
بضم المهملة وسكون التحتانية باللمم ما يلم به الشخص من شهوات النفس وقيل صغائر
الذنوب والمفهوم من كلام ابن عباس انه النظر فزنا العين النظر يعني النظر والمنطق
زنا لانهما من مقدماته وحقيقته انما يقع في الفرج لا محالة بفتح الميم اي لا حيلة له في
التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من ذلك تمنى حذف منه احدى التائين يصدق ذلك
فان قلت التصديق والتكذيب من صفات الاخبار فما معناهما ههنا قلت لما كان التصديق
هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع والتكذيب الحكم بعدمها فكأنه هو الواقع وهو تشبيه
ولما كان الايقاع مستلزما للحكم بها عادة فهو كناية وقال والفرج الى اخره احتج
به اشهب على انه اذا قال الرجل زنت يدك او رجلك فلا حد عليه وقال ابن القاسم
يحد وقال الشافعي اذا قال زنت يدك يحد قال الخطابي لان الافعال تضاف
الى اليد لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ولم يختلفوا انه اذا قال له
زنى فرجك انه يحد باب التسليم والاستئذان ثلاثا بضم المثلثة وخفة اللام
وذلك يقع في التفهيم او الاسماع ولهذا ذكر العقب الذي والسبح ذلك في قوله

والحفظ انما يكون بتكرير الدراسة والحديث خرج مخرج العموم والمراد به الخصوص
اي كان ذلك في اكثر امره جحيفة مصغر جحفة بمعجمة ومهملة وفاء بن اخو الرطب
مدعو بالعجام الدال واهمال العين فقال دعو تبدل الافراغ عنه ما منعك
قال ابو حمزة لي يوسف ما منعك من الدخول ليعطي الحلق قال البخاري اراد
عمر التثبيت لا انه لا يجيز خبر الواحد ولاشكال المراد النسب لما يجوز من اللهو
وغيره باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن سعد وفي بعضها
سعيد رافع ضد خافض الحقوا اهل الصفة بهمزة وصل وفتح الحاء والكاف واللام وفي الصفة
سقيفة كانت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأوي اليه فقراء الصحابة
فان قلت هذا الحديث يدل على انه لا بد للمدعو من الاستئذان والحديث السابق
على ضده قلت قال المهلب اذا دعي واتى مجيبا للدعوة ولم يتراخ في المجيء او كان في
الموضع المدعو اليه مدعوا حاضرا فلا يحتاج الى اذنه وان تراخى ولم يسبقه
اصل في الدخول فلا بد من الاذن او هو محمول على الجمع بينهما باب التسليم على الصبيان الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى سيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء
البناني بضم الموحدة وخفة النون ثابت بالمثلثة والموحدة يفعله صلى
صلى الله عليه وسلم من خلقه العظيم وادبه الشريف وفيه تدريب على تعليم السنن ورياضة
لهم اداب الشريعة ليبلغوا متأدبين بآدابها باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال
بفتح الجيم واللام حازم بمهملة وزاي بضاعة بضم الموحدة وكسرها وخفة المعجمة
وبالمهملة بئر بالمدينة غلق اي بستان وقال نخل بالربع اي من الكرم صومعة بكرار عود
الوحي ورجعها ومعنى الصوت ... تكركر تكرر
السلق بوبكا للدمر وفي بعضها معلاعفة اللام يقال فلانا اقرأ فلانا السلام
واقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده ترى خطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال السلام على النساء جائز الا على الشابات فانه
يخشى ان يكون في مكالمتهن بذلك خائنة الاعين او نزغات الشيطان وقال الكوفيون
لا يجوز اذ لم يكن معهن ذوات محارم والحديث حجة عليهم النعمان بضم النون باب
اذا قال من ذا فقال انا فدققت بقافين وبضم الدال كذا وفي بعضها انا انا كانه كرهها
قال المهلب انما كره انا لانه ليس فيه بيان وقال ابن الجوزي لان قولها نوع من الكبر
كانه يقول انا الذي لا احتاج ان اذكر اسمي لا تنبيهي باب من رد فقال عليك
السلام منير مصغر منور انفح بعين كداود استدل به كثيرون على وجوب الطمأنينة
لانه لما علمه صفة الصلاة صح له بالطمأنينة فدل على اعتبارها دائما بل دل على وجوبها
والاخيرة اي اللفظ الاخير وهي حتى تطمئن جالسا يعني في مكانه حتى يستوي
قائما والاول يوافق مذهب من قال بجلسة الاستراحة بعد السجود بشار
بموحدة وشدة المعجمة مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام يشتمل على نوعين
بتقديم السلام على عليك وبالتأخير عنه وكلاهما جواب باب اذا قال فلان يقرئك السلام

يقال اقرا فلان السلام واقرا عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام
ويرده قال النووي معنى يقرا السلام عليك يسلم عليك وفيه اي الحديث فضل عائشة
رضي الله عنها واستحباب بعث السلام وجواز بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية اذا لم
تخف مفسدة والرد واجب على الفور باب التسليم في مجلس فيه اخلاط
اي مختلطون اكاف قطيفة بفتح القاف الدثار المخمل فدكية نسبة لفدك بفتح الفاء والمهملة
قرية بخيبر عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرج بفتح الخاء المعجمة والزاي واسكان
الراء بينهما ابن سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولى لام عبد الله كان صفة له وهو
مرفوع رواحة بفتح الراء وخفة الواو والمهملة عجاجة بفتح المهملة وخفة الجيمين
الغبار خمر غطى لا تغبروا اي لا تثيروا الغبار رحلك الحمل المنزل والموضع
التخص اغشنا من غشيه غشيا اذا دخاه هموا بالقصد والتحارب والتضارب حاب
بضم المهملة وخفة الموحدة ابن شرق بكسر الدال اي تختص يعني بقي في حلقه لا يصعد
ولا ينزل ومن الحديث فوائد منها عيادة المريض وركوب الحمار سرا في الارتداف
باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا اي اكتسب تسبيح بطهر صحة توبته
وعن عنه ان مجرد التوبة لا يوجب الحكم بصحتها بل لا بد من مدة يعلم بها التائب
بعدها مع مداومته على الطاعة واقباله على التدارك ونحو لا تسلموا على شربة الخمر
اخرجه سعيد بن منصور ولا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا
اخرجه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي اكثر نسخ الصحيح ابن عمرو يعني ابن العاص ووصله
عند المصنف في الادب ايضا وعلى هذا مشى قال عمر بالواو بحير بضم الموحدة
عقيل بضم المهملة تبوك بفتح الفوقانية وضم الموحدة الخفيفة موضع بين المدينة
والشام كلت بفتح اللام وضمها اي اعلم باب كيف يرد على اهل الذمة
اي العهد وهم اليهود والنصارى السام بتخفيف الميم الباب والسآمة
الموت وقيل الموت العاجل وقيل المراد به هنا مصدر سئم اي تسامون دينكم يلبون
مفتوحة ممدودة بوزن رضاع شيبة بالمعجمة مفتوحة هشيم مصغر وكذا عبيد
فقولوا وعليكم ثم لكن الاحاديث باثبات الواو وفي بعض الاحاديث بحذفها وقد رجحه
جماعة لان الواو تقتضي التشريك قال النووي باثبات الواو ايضا
لا محذور فيه لان الموت وانما المعنى الموت علينا وعليكم
اي نحن وانتم فيه سواء كلنا نموت وقال ابن الرشيد عن الرواية حذف الواو ولكن
بحواشيهم قالوا السام وانما هو لمن يتحقق ذلك باب من نظر في كتاب من يحذر
ليطلع المسلمين عليه سلول بضم الموحدة واسكان الراء وضم اللام الاولى معناه
الضحاك ولا يجوز فتح اوله لانه اسم والكلام يقلوب بالفتح حصين مصغر
حصن بالمهملة والنون عبيدة مصغرة السلمي بضم المهملة وفتح اللام العوام
بتشديد الواو مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء بينهما وبالمهملة الغنوي بفتح
المعجمة والنون وبالواو خاخ لمعجمتين موضع امراة سارة بالمهملة والراء حاطب بكسر المهملة

الثانية وبالموحدة بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وانتضحت وجهه
اي طلبنا في متاعها حجزتها بضم المهملة واسكان الجيم والزاي معقد الازار ومحجزة
السراويل التي فيها التكة واختصر الحديث بان ايده على وسط الا ان اكون بحذف كره
هزة الاولى وفتحها واكثر الروايات بالكسر للاستثناء ما غيرت اي الدين بعني ما ارتد
عن الاسلام مرجد اي منة وبغة كان قلت مر الحديث في الجهاد انها اخرجت من عقاصها
بهملتين وقاف اي شعرها وهنا قالت من حجزتها قلت ربما كان في الحجزة او لا اخرجتها
واخفتها في العقاص فاخرجتها منها ثانيا او ما تعكس قلت ثمة ذكر المقداد مكان ابي مرثد
قلت لا منافاة لاحتمال الاجتماع بينها اذ التخصيص بالذكر لا ينافي فدعت بكسر المهملة
وفتحها قال ابن بطال فيه اي الحديث هتك ستر المذنب وكشف المراة العاصية والنظر في
كتاب الغير اذا كان فيه تهمة على المسلمين او حد لا حرمة للكتاب ولا لصاحبه باب
كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابا سفيان اسمه
صخر هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف على المشهور ملك الروم تجارا بضم
التاء وشدة الجيم وبكسرها وخفتها جمع تاجر باب بمن يبدا في الكتاب هرمز
بضم الهاء وسكون الراء بينهما وبالزاي المشهور لا يعرج باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
حبيب مصغر حنيف بالمهملة ونون وفا قريظة مصغر قرظ بقاف وراء ومعجمة
قبيلة من اليهود سعد بن معاذ لا بن عبادة مقاتلتهم اي الطائفة المقاتلة ذراريهم
بتخفيف الياء وتشديدها جمع ذرية اي النساء والصبيان الملك اي الله لانه المالك الحقيقي
على الاطلاق وروي بفتح اللام اي بحكم جبريل الذي جاء به من عند الله تعالى وفيه
اي الحديث استحباب القيام عند دخول الافضل وهو على القيام المنهي عنه لان ذلك
بمعنى الوقوف وهذا بمعنى النهوض المحكك قال البخاري انا سمعت من الى الوليد
على حكمك وبعض الاصحاب نقلوا عنه الى الحرف لانها بدل حرف الاستعلاء
باب المصافحة من الافضاء بصفحة اليد الى صفحة اليد واول من اظهرها
اهل اليمن اخرجه المصنف في الادب وابن وهب في جامعه عن انس يعني وهي مما تؤكد
المحبة عمرو بالواو حيوة بفتح المهملة وسكون الفوقانية عقيل بفتح المهملة
وكسر القاف زهرة بضم الزاي وسكون الهاء معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة بينهما باب الاخذ باليدين سيف بفتح المهملة وسكون
التحتية سخبرة بفتح المهملة والموحدة واسكان المعجمة بينهما وبالراء ظهرانيكم الظهر بينا
المقدم والمتاخر اي بيننا قيل الالف والنون للتاكيد والنون مفتوحة لا غير
باب المعانقة قال شارح التراجم ترجم البخاري للمعانقة ولم يذكر
فيها شيئا وانما ذكرها في باب البيع في باب معانقة الرجل لصاحبه عند قدومه من السفر
وعند لقائه وعند قول الكعبة كيف اصبحت فلعل البخاري اخذ المعانقة من لفظ المعانقة على انه
عن قولهم كيف اصبحت واكتفى بكيف اصبحت لان المعانقة زيادة اداء انه
ترجم ولم يسبق له حديث يوافقه والمعنى باب رماز هذا لغة اهل الحجاز يقولون بارات

من المرض واللهم تقولون ربت بالكسر ، يعني تعنيهم وروي بار يا بمعنى تفسح
ان تكون على اللغتين جميعا الاتراه معناه الاتراه ميتا اي فيه علامة الموت
ائتمر اي ماموراً لامر الا امر امر الخلافة فقد ائتمر به اي طلبنا منه الوصية سالناها
باب من اجاب بلبيك وسعديك
انت الضمير باعتبار الامارة او الخلافة
معنى لبيك انا مقيم على طاعتك من قولهم لب فلان بالمكان اذا اقام به ومعنى
سعديك اسعادا لك بعد اسعاد هدبة بضم الهاء واسكان الموحدة وبالمهملة والذكره
تاكيدا ومبالغة دفعا لما يتخيله ان الراوي له هو ابو الدرداء لا ابو ذر فيعرف به احرا الحد
الربذة بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات موضع على ثلث مراحل من المدينة
ابو ذر بفتح المعجمة وشدة الراء اسمه جندب بضم الجيم الحرة بفتح المهملة الارض السوداء
ذات حجارة استقبلنا بفتح اللام على انه مسند الى احد بعينه فهو مرفوع وبسكونها
على انه مسند الى ضمير المتكلمين فاحد منصوب على المفعولية ذهبا منصوب على
التمييز ارصده اي لا اعده ولا احفظه لدينا رويت الا ارصده بضمه
الاستثناء عند الدينار الا الا ان اقول استثناء من الكلام استثناء متنوع وعلى
الله اي اصفهم فيه وانفقه عليهم ثم الهيكوه توأما اي ميتا وثما لا او قدامنا
اي مالا ثم الا قليلا ثوابا مكانك اي الزم مكانك عرض بلفظ المجهول
اي ظهر عليه احد او اصابه افة تخوفت اي توقعت قلت زيد هو قول الاعمش
ابو الدرداء بالمهملتين معروفا اسمه عويمر تحدثته انما دخل عليه اللام لان الشهادة
في حكم القسم باب لا يقيم الرجل تقيم في معنى النهي بقيل انه للتحريم وقيل للتنزيه
وهو من باب الاداب ومحاسن الاخلاق باب اذا قيل لكم تفسحوا [illegible]
بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة لكن تفسحوا امر ان قلت كيف يكون الامر
استدراكا من الخبر قلت بتقدير لفظ قال بعد لكن او معناه ان تقع التقدير
لا يقتضي ومحتمل ان لا يكون من تتمة الحديث فهو من كلام ابن عمر رضي الله عنه يكره كان
هذا ورعا منه لانه ربما استحى ذلك القائم منه فقام له من مجلسه من غير طيب قلب
او لان الايثار بالقرب خلاف الاولى فمنع نفسه لئلا يرتكب احد بسببه خلاف
الاولى قالوا انما يحمل الايثار بحظوظ النفس وامور الدنيا دون القربة باب
من قام من مجلسه او بيته المجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي طفق اي طفق
يتحرك فيه اي الحديث انه لا ينبغي لاحد ان يطول الجلوس بعد قضاء حاجته الى على
علما وفيه ان لصاحب الدار ان يقوم من عنده ويظهر التثاقل عليه باب الاحتباء
مصدر احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته القرفصاء بضم القاف وسكون الراء وفتح
الفاء وضمها وبالمهملة ممدود ومقصور من القعود وهو ان يجلس على اليته ويلصق فخذيه
ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه وقال قرفصاء بكسر القاف والفاء
ومريه وان ضمهما ممدود [illegible] غالب معجمة وكسر اللام المنذر بكسر المعجمة
الخفيفة الحزامي بكسر المهملة وبالزاي فليح مصغر فلح بفا ولام ومهملة نقبا بكسر النون

والمقدرة وقال فنا الدار ما امتد من جوانبها باب من اتكأ بين يدي اصحابه
بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى متوسد من قولهم وسدت الشيء فتوسد اذا جعله
تحت راسه مبشر بالموحدة المكسورة المفضل بفتح المعجمة الشديدة الجريري
مصغر جرير بجيم وراء بكرة بفتح الموحدة وعقوق الوالدين فان قلت كيف يكون
العقوق في درجة الاشراك وهو كبيرة قلت ادخل في سلكها تعظيما لامر الوالدين وتغليظا
على العاق او المراد ان اكبر الكبائر فيما يتعلق بحق الله الاشراك وفيما يتعلق بحق الخلق
العقوق قال تعالى وقضى ربك الاية مسدد بضم الميم وفتح السين المهملة والدال
المهملة الاولى المشددة باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد اي مقصود
مليكة مصغر ملكة عقبة بضم المهملة الحرث بلفظه اخر باب السرير
قال الراغب هو ماخوذ من السرور لانه في الغالب لاولي النعمة وسرير الميت
تشبيه به في الصورة وللتفاؤل بالسرور سبط بسكون السين وفتحها بضم المعجمة
باب من القي له وسادة بكسر الواو وما يوضع عليه الرأس ونحو ذلك تبتكا عليه
عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون قلابة بكسر القاف وخفة اللام والموحدة
المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالمهملة [illegible] فان قلت كيف مطابقته
للسؤال قلت ثمة محذوف اي اطلق اكثر من ذلك خمسا [illegible] او لا يحتمل ذلك
شطر اي نصف وهو منصوب على الاختصاص وكذا صيام وبالرفع اي هو
صيام ك انما هذا افضل لزيادة المشقة اذ من صام الامساك الصوم صار الامساك
طبيعة فلا يحصل له مقاساة كثيرة منه جليسا التنوين فيه للتعظيم اي جليسا
عظيما صالحا صاحب السر ك هو سر النفاق وسرائه صلى الله عليه وسلم ذكر اسماء
المنافقين وعينهم وخصصه بهذه المنقبة اذ لم يطلع عليه احدا غيره حذيفة
مصغر حذفة بمهملة ومعجمة وفا اليمان بالتحتية وخفة الميم عمار بفتح المهملة وشدة
الميم وبالراء اجاره الله اي دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ماجاره من الشيطان
وقال انه طيب مطيب وسادك المشهور بدله السواك بكسر المهملة اي السر
والذكر اي كان ابو الدرداء يقرأ والذكر والانثى بدون لفظ وما خلق واهل
الشام كانوا ابدا طاروا حنة على القراءة المشهورة المتواترة وهي وما خلق ويتمسكونه
من القراءة الشاذة وكان ابن مسعود موافقا لابي الدرداء فيها فان قلت ما وجه تعلق باب
السرير والوسادة ونحوه بكتاب الاستئذان قلت لما كان المراد منه الاستئذان في
دخول المنزل ذكر على سبيل التبعية ما يتعلق بالمنزل وملابسه ملابسة
باب القايلة بعد الجمعة [illegible] بمعنى مفعوله القايلة
القيلولة وهو النوم بعد الظهيرة كثير ضد قليل حازم بمهملة وزاي سعد
بن سهل الساعدي باب القايلة في المسجد اي الكيفية نعل بكسر
القاف باب من زار قوما فقال عندهم بضم المثلثة وخفة الميم نطع فيه اربع لغات
فتح النون وكسرها مع سكون الطاء وفتحها والجمع نطوع وانطاع [illegible] النطع بكسر النون وفتح

وفتح الطاء على الافصح سك بضم المهملة وتشديد الكاف طيب مركب حنوط بفتح المهملة
وضم النون طيب يصنع للميت خاصة وفيه الكافور والصندل ونحوه قنا منون
مصروف ممدود على الافصح حرام ضد حلال ملحان بكسر الميم واسكان اللام والمهملة
خالة انس وخالة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعا عباده بضم المهملة وخفة
الموحدة الصامت ضد الناطق ثبج بفتح المثلثة والموحدة والجيم ظهر البحر ووسطه ومعظمه
وقيل هوله الاسرة جمع سرير ملوكا الى ذلك بالرفع وقال ملوكا اي مثل الملوك
باب الجلوس كيف تيسر زيد من الجرة لبستين بكسر
اللام اي نسبة بالميم والمد وهو ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس
عليه ثوب الملامسة من لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او النهار المنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ك
فان قلت كيف دل على الترجمة قلت قال شارح التراجم وجه دلالته انه نهى النبي
بحالتين مفهومه ان ما عداهما ليس منهيا عنه لان الاصل عدم النهي فالاصل الجواز
حفصة بمهملتين بديل مصغر بدل بالموحدة ومهملة باب من ناجى بين
يدي الناس ومن بكسر الفاء وتخفيف الدال المهملة ازواج منصوب على الاختصاص
لم تغادر بلفظ المجهول والمغادرة الترك لسببها بكسر الميم يعني كان مثبتها
لسر النبي صلى الله عليه وسلم رحب اي قال لها مرحبا عزمت اي اقسمت
بما لي عليك لما اخبرتني معنى لا اخبرتني حتى ك الجزع نقيض الصبر
باب الاستلقاء اي النوم على القفا ووضع الظهر على الارض عباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة واضطجاع فيه رد على من كره ذلك من العلماء باب لا
يتناجى اثنان دون الثالث التناجي التحدث سرا وقال دون الثالث لانه ربما يتوهم
انهما يريدان به غائلة وفيه اي الحديث ادب المجالسة واكرام الضيف باب
حفظ السر الصباح بتشديد الموحدة معتمر سليم مصغر باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة
بفتح الجيم وكسر الراء وائل بهمز بعد الالف اصرن اي من اجل وثبت في الادب المفرد
وان بعدها بالفتح والاشهر يحزنه بضم اوله وبفتحه يقال احزن وحزن
وقد قرئ بهما قوله تعالى لا يحزنهم الفزع الاكبر فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة
قلت مفهومه انه لم يكن ثلاثة بل اكثر تناجا اثنان منهم حمزة بمهملة وزاي شقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى باب طول النجوى يتسارون بالموحدة
وتشديد المعجمة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الباب ونحوه بكتاب الاستئذان قلت
من جهة ان مشروعية الاستئذان مدلولا بتطلع الاحسن على احوال داخل البيت
او ان الغالب ان المناجاة لا تكون الا في البيوت والمواضع الخاصة الخالية
فذكر على سبيل التبعية للاستئذان باب لا تترك النار في البيت عند
النوم لا تتركوا النار الحرق هذا عام يدخل فيه نار السراج وغيره واما القناديل
المعلقة في المساجد وغيرها اذا امن الضرر كما هو الغالب فالظاهر انه لا بأس بها بريد

مصغر

مصغر بردة بالموحدة والراء والمهملة وكذا ابو بردة بضم اوله وسكون وسطه مخمر بلفظ
المجهول عدو يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع خمروا التخمير
التغطية اجيفوا بالجيم اغلقوا الفويسقة الفارة باب اغلاق الابواب بالليل
همام حسان بفتح المهملة وشدة الموحدة اوكوا الايكا الشد والربط الاسقية القرب
وفايدته صيانتها من القذرات والحشرات ومن الشيطان فانه لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء
ومن الوباء الذي ينزل من السماء في ليلة من السنة كما ورد به الحديث والاعاجم يقولون تلك
الليلة في كانون الاول الوليد بعدان التهجد يحصل بالعود ويحصل بالحبشة باب
الختان بعد الكبر ونتف الابط قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات
الفطرة اي سنة الانبياء الذين امرنا ان نقتدي بهم واول من امر بها ابراهيم عليه
الصلاة والسلام حصر ك لانها في الرواية المقابلة بانها عشر الفرق والسواك
والمضمضة والاستنشاق والاستنجاء الاستحداد اي استعمال الحديد بحلق
العانة حمزة بمهملة وزاي الزناد بكسر الزاي وبالنون بالقدوم محققة وشدد
وفي رواية التشديد قال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم
النجار كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم من الحديد
لا له وفي رواية النابلسي راس القدوم والارجح فيه التخفيف عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة المغيرة بضم الميم وكسرها الزناد بكسر الزاي وبالنون حين يقبل
لمعنى مفعول مدرك اي مجتمع باب كل لهو باطل اذا اشغله
عن طاعة الله بكير بضم الموحدة مصغرا وكذا احمد وعقيل فان قلت ما وجه
تعلق هذا الباب بكتاب الاستئذان وما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل
التعلق ان الداعي الى القمار لا يكون اذنا للدخول في منزله لانه يحتاج
الى كفارة فلا اعتداد له شرعا او ملازمة ان اللهو وكذا الختان لا يحصل الا في الدور
والمنازل الخاصة لا سيما ان كلاهما يتضمن اجتماع الناس عندهما والدخول عليهم
واما مناسبته للترجمة فقال شارح التراجم واما مطابقة الجزء الثاني فلان الحلف باللات
لهو عن الحق فيكون باطلا قال وجه مطابقة الآية لها انه جعل اللهو
فيها قائدا الى الضلال فما داعى الى سبيل الله فهو باطل باب ما جاء في البنا
اشراط الساعة اي علاماتها ك فان قلت لم ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من عشرة
قلت بين الجمعين معارضة او ان الفرق بينهما في جموع التكسير لا في المعارف البهم
بضم الباء جمع البهيم وهو الذي لا يخلط لونه لون سواه وبفتحها جمع بهمة وهي اولاد
الضان ويقال ايضا البهم للصغير منه ومن اولاد المعز وحاصله ان الفقراء من اهل
البادية تبسط لهم الدنيا حتى يتباهون في اطالة البنيان يعني العرب تستولي على الناس
وهو اشارة الى اتساع دين الاسلام واستيلاء اهله رابح ضد الخاسر والمفعول
عنا به عن شخص واحد بكير بضم اوله وكسر الكاف وشدة النون من اكراه او من
قبض اي توفي نبي اي قال ابن عمر ذلك مثل البناء وقعا مثل ان يبني اي

اي يتزوج ويجهز انه اراد الحقيقة اي البناء بها والمباشرة بنفسه واهله اراد السبب بالاربه والله اعلم

كتاب الدعوات جمع دعوة بفتح اوله وهي المسالة الواحدة قال ص وى الدعا هو النداء وهو مستحب عند الفقها وهو الصحيح وقال بعض الزهاد تركه افضل استسلاما للقضا وقيل ان دعا لغيره فحسن والا فلا **الزنا** بكسر الزاي وخفة النون **اخنى** او حز واجعلها حسنة ومعناه لكل نبي دعوة مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها واما باقي دعواتهم فهو على رجا اجابتها فبعضها يجاب وبعضها لا يجاب وجا في الصحيح سالت الله ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة وهي ان لا يذيق امته باس بعض وفيه بيان كمال شفقته على امته ورافته بهم والنظر في مصالحهم المهمة فاخر صلى الله عليه وسلم دعوته الى اهم اوقات حاجتهم

باب سوى بالنون وبطوله وبدونه المطلوب والاستجابة بمعنى الاجابة

افضل الاستغفار فان قلت معنى الافضل الاكثر ثوابا عند الله فما وجهه هنا اذ الثواب للمستغفر لا له قلت هو مثل مكة افضل من المدينة اي ثواب العابد فيها افضل من ثواب العابد في المدينة فالمراد المستغفر بهذا النوع من الاستغفار اكثر ثوابا من المستغفر بغيره **معمر** بفتح الميمين **بريدة** مصغر بردة بالموحدة والراء والمهملة **بشير** مصغر بشر بالموحدة والمعجمة **العدوي** بفتح المهملتين **شداد** بفتح المعجمة وشد الدال المهملة الاولى **اوس** بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة **سيد الاستغفار** لما كان هذا الدعا جامعا لمعاني التوبة كلها استعير له اسم السيد **على عهدك** اي انا على ما عاهدتك عليه ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك **ما استطعت** اي مقيم على اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاعتراف بالعجز عن اداء ما يجب عليه من شكر نعمه ك وفي اشتراط الاستطاعة فيه دليل معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى **ابو** بالموحدة وهمز ممدودا اي اعترف بالنعمة والاستغفار من الذنب اي مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها من اهل الجنة ك فان قلت المؤمن وان لم يقلها فهو من اهلها ايضا قلت المراد انه يدخلها ابتدا من غير دخول النار لان الغالب ان المؤمن بحقيقتها المؤمن بمضمونها لا يعصي الله تعالى او لان الله يعفو عنه ببركة هذا الاستغفار

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم بفتوحتين **الا استغفر الله** الحديث ك الاستغفار انما هو للتبعة لما مضى واما التوبة فهي وان كان اصلها كذلك فشرطها ان يعزم ان لا يعود لمثله في المستقبل فان قلت لم يستغفر وهو مغفور له ومعصوم قلت الاستغفار عبادة او هو تعليم لامته او استغفار من ترك الاولى او له تواضعا وقال بعضهم اشتغاله في مصالح الامة ومحاربة الاعداء وتاليف المولفة ونحو ذلك شاغل عن عظيم مقامه من حضوره مع الله وفراغه مما سواه فيراه ذنبا بالنسبة اليه

باب التوبة عمارة بضم المهملة وخفة الميم **عمير** مصغر عمر **سويد** مصغر اسود **حديثين** الى اخره لم يبين المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحارث قال اتيت ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا الحديث ك وحدث عبد الله هو

المؤمن

المؤمن يرى ذنوبه **فقال به هكذا** اي دفعه وذبه بيده يعني هو امر سهل عنده **الله افرح** الفرح المتعارف لا يجوز على الله تعالى فهو مجاز عن الرضى اي الله ارضى واقبل له كقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون **وبه** كذا في جميع روايات البخاري بواو العطف وبالجر وهذا اظهر **مهلكة** بفتح الميم واللام وسكون الها اي يهلك من حصل بها وروي بضم الميم وكسر اللام اي مهلكة من يحصل بها قاله ك وفي بعضها مسبعة بفتح الميم وكسر اللام وفتحها مكان الهلاك وفي بعضها ملكه بلفظ اسم الفاعل **عوانة** بتخفيف الواو ابو الاحوص **حرمي** بفتح الجيم **حبان** بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون **هدبة** بضم الها واسكان المهملة وبالموحدة **سقط على بعيره** اي وقع عليه وصادفه من غير قصد **اضله** اي اضاعه **فلاة** هي المفازة اي الله ارضى بتوبة عبده من واجد ضالته بالفلاة

باب الضجع بفتح الضاد وضع الجنب بالارض **موحده** ك اي بعده فان قلت ما وجه تعلقه بكتاب الدعوات قلت يعلم من سائر الاحاديث انه كان يدعو عند الاضطجاع

باب اذا بات طاهرا عبدة مصغر ضد حر **البرا** بتخفيف البا والرا **عازب** بالمهملة والزاي **اسلمت** جعلت نفسي منقادة لك طائعة لحكمك **فوضت امري اليك** اي توكلت عليك في امري كله **لجات** اي اعتمدت عليك في اموري كلها كما يعتمد الانسان بظهره الى ما يستند اليه **رهبة** اي خوفا من عقابك **رغبة** اي طمعا في ثوابك **لا ملجا** بالهمز وجا بتخفيفه **منجا** مقصور اي **الاسلام اخر ما تقول** اي اخر اقوالك في تلك الليلة **استذكرهن** احفظهن **ورسولك** ذكره ودعا فصحح فيه على اللفظ الوارد بعينه لاحتمال ان له خاصية ليست لغيره فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت الرسول من له كتاب فهو اخص من النبي وقال النووي لا يلزم من الرسالة النبوة ولا العكس قالوا سببه ارادة الجمع بين المنصبين وتعدد النعمتين وقيل هذا ذكر

باب ما يقول اذا نام قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة **ربعي** بكسر الرا واسكان الموحدة وبالمهملة وشدة التحتانية **حراش** بكسر المهملة وتخفيف الرا وبالمعجمة **حذيفة** مصغر حذفة بمهملة ومعجمة وفا **باسمك** فان قلت بالله يحيى ويميت لا باسمه قلت معناه بذكر اسمك احيى ما حييت وعليه اموت فان قلت فيه دلالة على ان الاسم عين المسمى قلت لا ولا سيما من حيث ان الاسم يحتمل ان يكون مقحما كقوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما **النشور** اي الاحيا بعد الاماتة الكبرى تبعث يوم القيامة ك فان قلت عند النوم لا احيا ولا اماتة بل ايقاظ واماته قلت الموت عبارة عن انقطاع تعلق الروح عن البدن وذلك قد يكون ظاهرا فقط وهو النوم ولهذا يقال انه اخو الموت او ظاهرا وباطنا وهو الموت المتعارف قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها او اطلق الاحيا والاماتة على سبيل التشبيه وهو استعارة مصرحة **الربيع** بفتح الرا وكسر الموحدة **جرعة** بفتح المهملة واسكان الرا الاول **بعلا** ... **تحت الخدين تحت خده** فان قلت الترجمة معقودة لمعنى قول اذا استقا دقلنا

من حديث صرح به لم يكن بشرطه واما مما ثبت انه كان يحب التيامن في شأنه كله وقال
دبس في الحديث الذي اورده لغرض تيمن لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار
اليها في الترجمة مفسرا لها في الرواية المطلقة رباد بكسر الذال وخفة التحتانية
المسيب بالمهملة والتحتانية المشددة المفتوحة تحت لبنته اي في لبنته
باب الدعاء اذا انتبه بالليل سلمة بفتحتين كريب مصغر شناقها
بكسر المعجمة وخفة النون وبالقاف ما تشد به راس القربة من رباط او خيط قال ك
س وقال ر شناق القربة بفتح الشين ما يشد به وضوءين اي وضوءا
وضوءا كاملا جامعا لجميع السنن بان اكتفى بمرة واحدة وقد ابلغ ان اوصل الماء
الى المواضع التي يجب الايصال اليها ولم يكثر فتمطيت اي تأخرت وتمددت
ارقبه لابي ذر ابقيه بفتح الهمزة واسكان الموحدة بمعنى ارقبه وللقابسي ابغيه
اطلبه وروي انقبه من التنقيب وهو التفتيش فتتامت تكاملت واجعل لي نورا
هذا عام بعد خاص والتنوين للتعظيم وقال ك هذه الانوار المعنية بما منح الله
الهداية الشاملة لهذه الاركان والاعضاء والارشاد بالتوفيق وسبع
في التابوت اي سبع اعضاء اخر في بدن الانسان الذي كالتابوت للروح او في بدنه
الذي مآله ان يكون في التابوت اي الجنازة وهي العصب واللحم والدم والشعر
والبشر والخصلتان الاخريان لعلهما الشحم والعظم والمراد اخر من الصحيفة
مسطورة لا اذكرها او مكتوبة موضوعة في الصندوق قال النووي يراد
بالتابوت الاضلاع وما يحويه من القلب وغيره تشبيها بالتابوت الذي هو
كالصندوق يحرز فيه المتاع اي سبع كلمات في قلبي ولكني نسيتها وقال العيني
[illegible] فقيل المراد سبع انوار اخر كانت مكتوبة موضوعة في التابوت
الذي كان لبني اسرائيل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون انتهى
[illegible] قيل هو علي بن عبد الله بن العباس مسلم بكسر اللام الخفيفة قيم
وهو الناصر والقيوم معناهما واحد وهو القائم بتدبير الخلق المعطي له ما به
قوامه انبت رجعت اليك مقبلا بالقلب عليك وبك خاصمت اي بما اعطيتني
من البرهان والتبيان خاصمت المعاند والمحاكمة رفع القضية الى الحاكم اي كل من
جحد الحق جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهلية
من صنم او كاهن باب التكبير والتسبيح عند المنام كيلي بفتح اللامين
مفعول شكت الى آخره وذلك بسبب انها كانت تطحن بنفسها البر والشعير
لتخبر مكانك بالنصب اي الزمه خير لكما من خادم فان قلت ما وجه الخيرية
بالنسبة الى المطلوب قلت اما ان يراد انه يتعلق بالآخرة والخادم بالدنيا والآخرة
خير وابقى واما ان يراد بالنسبة الى ما طلبته بان يحصل لها بسبب هذه الاذكار قوة
تقدر على الخدمة اكثر مما تقدر الخادم عليه باب التعوذ عقيل
بالمعوذات بكسر الواو المراد بها المعوذتان وسورة الاخلاص تغليبا او اقل الجمع اثنان

فنوت

نفث ثلاثة احرف وهو النفخ مع الرقية يشبه البزاق قال ابو عبيد الا ان
التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول باب
بالنون زهير مصغر زهر بداخلة ازاره ضد خارجه طرف الازار الذي على الجسد
خلفه بفتح المعجمة واللام والفاء اي حدث بعده فيه من تراب او هامة ونحو ذلك ولينفض
ويده مستورة بطرف ازاره لئلا يحصل في يده مكروه ان امسكت الى آخره فان قلت ما وجه
تخصيص الرحمة بالامساك والحفظ بالارسال قلت الامساك كناية عن الموت فالرحمة
تناسبه والارسال عن البقاء في الدنيا فالحفظ مناسب له ضمرة بفتح المعجمة واسكان الميم
وبالراء بشر بكسر الموحدة عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم باب الدعاء
نصف الليل الاغر بالمعجمة وشدة الراء سلمة بفتحتين ينزل كذا الرواية هنا
بالمثناة من تحت ثم مثناة من فوق وبها يفسر رواية ينزل حين يبقى ثلث الليل الآخر
برفع الآخر صفة لثلث وقال ك فان قلت الله تعالى منزه عن المكان والحركة قلت الحديث
من المتشابه به فلا بد من تأويله فالمراد نزول البركة واما التفويض فان قلت والترجمة
نصف الليل وفي الحديث الثلث قلت ببقاء الثلث يكون نزل الثلث وهو المقصود
من النصف باب الدعاء عند الخلاء عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء
الاولى صهيب مصغر صهب بالمهملة الخبث جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة ارادهما
ذكران الشياطين واناثهم وقال يحتمل لسنة الكفر والخبائث الشياطين باب
ما يقول اذا اصبح يزيد من الزيادة زريع مصغر زرع بريدة مصغر بردة
بالموحدة والراء وبالمهملة بشير مصغر بشر بالموحدة والمعجمة شداد بفتح المعجمة
وتشديد المهملة الاولى اوس بفتح الهمزة وبالواو وبالمهملة ابوء اعترف ربعي
بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية خراش بكسر المعجمة وخفة
الراء وبالمعجمة الموحز بالمهملة والزاي خرشة بمعجمتين وراء مفتوحات العمر
ضد العبد ذر بتشديد الراء باب الدعاء في الصلاة ربيعة
ضد العبد [illegible] مصغر سعد بالمهملة وفي بعضها باصابعه
من الزيادة الخير ضد الشر ابن سعيد مصغر سعد بالمهملة وفي بعضها [illegible]
بن السبي سيبنة بفتح المعجمة ضد شباب جرير بفتح الجيم وائل بالهمزة بعد الالف
ذا بيوم لفظ ذات مقحم او هو من اضافة المسمى الى الاسم السلام اسم من الاسماء الحسنى
يتخير اي يختار باب الدعاء بعد الصلاة ورقاء من الزيادة
مؤنث اورق سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية الدثور الاموال الكثيرة
صلوا كما صلينا فان قلت كيف يساوي قول هذه الكلمات مع سهولتها
الامور الشاقة من الجهاد وافضل العبادات احمزها قلت اداء حق الكلمات من
الاخلاص لا سيما الحمد في حال الفقر هو من اعظم الاعمال مع ان هذه القضية
ليست كلية اذ ليس كل افضل احمز ولا العكس فان قلت مر في صلاة الجماعة من سبح
او كبر ثلاثا وثلاثين وههنا قال عشرا قلت لما كانت الدرجات متفاوتة بالعلم كان فيه
بالاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد في عدد التسابيح والتحاميد والتكابير مع ان مفهوم

العدد لا اعتبار له انتهى عجلان بفتح المهملة واسكان الجيم رجا ضد خوف جبيرة
بالمهملة وسكون التحتانية وفتح الواو جويرية بجيم رفيع مصغر ضد خفض ابن البردا بفتح
ممدود اسمه عويمر سمي مصغر سهل المسيب بفتح التحتانية المشدده رافع ضد خافض
وراد بفتح الواو وتشديد الراء المهملة منك اي بذلك ومن يتمنى من البدلية كقوله تعالى
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الجد الغنى والبخت اي هذا الحظ والبخت اي لا ينفعه
حظه بدلك اي بدل طاعتك وقيل اراد بالجد الاب والام اي لا ينفع احدا
نسبه كقوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ومنهم من رواه بالكسر اي لا ينفع ذا الاجتهاد
منك اجتهاده انما ينفعه رحمتك باب قول الله وصل عليهم ومن خص اخاه
بالدعاء دون نفسه عبيد مصغر عبد بريد من الزيادة عبيد مصغر عبد سلمة بفتحتين
الاكوع مذكور كوعا بالواو وبالمهملة والمد رجل لو اسمعتنا لو اسمعتنا جوابه محذوف اي
لو للتمني هنياتك وروي هنيهاتك بتاء التصغير هنة جمعها هنات تريد الاسعار النشد
كالاراجيز يحدو من الحدا وهو سوق الابل والغنا لها شعراك فان قلت المذكور
ليس شعرا قلت المقصود هذا المصراع وما بعده من المصاريع الاخر موزونا تصدقنا
ولا صلينا فان قلت من شرط الارجاز ان يكون بهذه الاراجيز كان في حفظنا الحذق
قلت لا منافاة بينهما لجواز وقوع الامرين جميعا السائق هو الحادي فارجل
بمعجمة وبالمقاتلة امانا في ذلك لانه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لانسان
قط يخصه الا استشهد كذا رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى مرحب فبارز
مرحب اليهودي فاستشهد نهيق بفتح الهاء وسكونها وحذفها اوذاك بفتح الواو
على معنى النقرير جرا ارني بفتح الهمزة وبالفاء والقصر ترعى من الراحة ذي الخلصة بلكر
بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات موضع كان فيه صنم يعبد وقيل
نصب بضم النون وسكون المهملة وضمها ما نصب فعبد من دون الله اليمانية بتخفيف
الميم والتحتانية على الاصح احمس بمهملتين فحرقها جرب الجمل الاجرب اي المطلي بالقطران
بحيث صار اسود لذلك تعني صارت سوداء من الاحراق
مصغر ام سليم ام انس بن مالك ابو الربيع ضد الخريف
اللهم اكثر ماله الحديث وقد استجاب الله دعاءه في حقه
وقد ذكر انه ما لبث حتى كان له بستان بالبصرة يثمر في كل سنة مرتين واكثر
ولده كان يطوف بالبيت ومعه من ذريته اكثر من سبعين نفسا عبدة ضد حرة
وحلة اسقطتها اي النسيان اي نسيتها فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان
العلان قلت النسيان ليس خيانا وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه
البلاغ بشرط ان لا يقر عليه واما في غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما النسيان ما بلغ
كان يحفظ منه مؤنوا فيجوز قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
حفص بمهملتين مفتوحتين اي اه لا يجوز ان يكون مفعولا مطلقا والمفعول به محذوف
وصرام اي ذات الله او جهة الله اذ لا خلاف فيه اذ هو منزه عن الوجه والجهة
ما يكره من السجع في الدعاء غيبا السمع هو الكلام المقفى السكن بمهملة

وكان مفتوحتين حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة والنون حبيب ضد عدو المدرك
من الادراك الزبير مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء الخريت بكسر المعجمة وشدة
الراء وسكون التحتانية وبالفوقانية لا الفينك بالفاء اي لا اجدك فتلك امرؤك
لتمسوا اسكن فاذكر السجع الاخرى فان قلت قد جاء في كتاب الجهاد في باب
الدعاء على المشركين اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وجاء ايضا
لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده وغير ذلك قلت
المكروه ما يقصد ويتكلف فيه واما ما وقع على سبيل الاتفاق فلا باس به والمذموم
منه ما كان كسجع الكهان لا يفعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه
بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه برواية البخاري وقد اولت في تعقل السجعي
لا يفعلون ذلك الاجتناب باب ليعزم المسالة فانه لا مكره له المعزم
اي لا يستطع سلمة بفتح الميم واللام الزناد بكسر الزاي والنون
قال العلماء عزم المسالة الشدة في طلبها والجزم به من غير ضعف في الطلب
ولا تعليق على مشيئة وقيل هو حسن الظن بالله في الاجابة ومنه استجاب الحرف فيه
اذ في هذا التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب منه باب يستجاب
للعبد ما لم يعجل ابو عبيد فان قلت قوله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعاني
محقق لا يعتقد فيه قلت يحمل المطلق على المقيد به قلت هذا الاخبار يقتضي
اجابة كل الدعوات التي ليس فيها العجلان بحيث انه صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
دعوة قال اشد مستجابة واحد ولقوله لا يدعو مؤمن باثم ولا قطيعة رحم وكذا ايضا مفهوم
لكل نبي دعوة مستجابة قلت التعجيل من جبلة الانسان قال تعالى خلق الانسان
عجولا وجوه الشرط متعدد او متعسر فلا يكثر الاجواب وقال بعضهم ان الله لا يرد
دعا للمؤمن وان تاخر وقد لا يكون ما ساله مصلحة في الجملة فيعوضه عند ما يصلحه
وربما اخر تعويضه الى يوم القيمة انتهى بعوارك باللحن لا عن باب
رفع الايدي في الدعاء ابو الجهم المشهور فيه سكون الموحدة اويس مصغر اوس صنع
بالواو والمهملة خالد هو ابن الوليد وقصته انه صلى الله عليه وسلم بعثه الى بني جذيمة
بفتح الجيم وكسر الموحدة المعجمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل يقتل ويأسر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع ذكر في كتاب المغازي شريك ضد
وحيد باب الدعاء غير مستقبل القبلة محبوب ضد مبغوض قحط
الناس فيه تسمى الفصيحة الدالة على محذوف اي يدعو فاستجاب الله فقال سقيهم حوالينا
بفتح اللام منصوب على الظرفية اي امطر حوالينا ولا تمطر علينا فان قلت ان موضع
الدلالة على الترجمة قلت لفظ يخطب اذ الخطب غير مستقبل القبلة باب الدعاء مستقبل
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه
قال لا دلالة على هذا في باب الدعاء غير مستقبل القبلة الا دخل لعل البخاري اراد لما استقبل
صنع
فدعى وا
استقبل

القبلة وقلب رداءه حين حبيبنا ايضا بعد من الوجه الاخر اشي ونحن نقول ما فعل من
ان يستنبط ذا الرحمة بتلك من السببا في حيث ان يخرج سبستيقي والاستسقا هو الدعا بالمطر ثم
ان يستسقي الما فبل الاستسقا اب وان لا يا تعج اسقي **باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم**
لخادمه هو انس بن ملك **حرمي** بفتح المهملة والرا وبالميم وشدة التحتانية **العالية** اسمها الرفيع
مصغر الرفع بالراء والمهملة الا انضا رثة المهموزة ام سليم بضم المهملة تصغير السلم هو مركوم الهمزا
ما ياخذ بنفسه منعه وتحريه مهملة من العلو **الحليم** الحلم هو الطمانينة عند الغضب
وحيث يطلق على الله يراد لازمه وهو تاخير العقوبة **العرش العظيم** وصفه بالعظمة من جهة
الكمية وبالكرم اي الكريم من جهة الكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخصص بالذكر لانه
اعظم اجسام العالم ولفظ الرب مناسب للاسم الحسنى لباب كشف الكرب الذي هو
مقتضى التربية ولفظ الحليم لان كرب المومن غالبا انما هو على نوع تقصير في الطاعات
او غفلة في الحالات ليشعر برجا العفو المقلل الحزن **باب الدعاء عند الكرب الى آخره**
فان قلت هذا ذكر لا دعا قلت انه ذكر يستفتح به الدعا بكشف كربه **وهب بن بقية**
بن جرير ويعرفها **وهيب** مصغرا اي ابن خالد **باب التعوذ من جهد البلاء**
بفتح الجيم وضمها كل ما اصاب المرء من شدة مشقة وما لا طاقة له بحمله ولا يقدر على دفعه
سمي مصغر المهملة وخفة الميم وبالمشددة التحتانية **درك الشقا** بفتح الدال
والرا المهملة الادراك واللحاق والشقا بالمد الهلاك في الدنيا والاخرة
وسو القضا هو بمعنى المقضي اذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سو فيه قالوا
وتعريف القضا والقدر القضا هو الحكم بالكليات على سبيل الاجمال في الازل
والقدر هو الحكم بوقوع الجزئيات التي لتلك الكليات على سبيل التفصيل فيما لا يزال الكل
تعالى ان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم **شماتة الاعدا** هي الحزن
بفرح عدوه والفرح بحزنه وهي مما ينكا في القلب ويؤثر في النفس تاثيرا شديدا
وانما دعا صلى الله عليه وسلم بذلك تعليما لامته **باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق**
الاعلى عفير مصغر عفر بالمهملة والفا والرا **عقيل** بضم المهملة وفتح القاف
في رجال اي اجراه من جملة طايفة اخرى اجزه ايضا او من جملة طايفة سمعها له
ثم يخير اي بين الموت والانتقال الى الملك الاعلى وبين البقا والحيوة في الدنيا
نزل بضم النون اي حضرة الموت كان الموت نازل به وهو مزدود به **فاشخص** اي ارتفع
اذن لا يختارنا اي ما حضرة الموت الموعك لا تي تمة الملا الاعلى من الملائكة او الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا وان
الرفيق الاعلى منصوب بفعل الاختيار ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف
بعد قلة **الرفيق الاعلى** بالنصب لان الاخبار الاخر تعين ذلك فلا يحتاج
الى الذكر عدة وقال الصحيح هو انه لم يستفض من قطع حتى يعقد **باب الدعا**
بالموت والحياة خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى **اكتوى سبعا** في بطنه لوجع
كان فيه قال الله قد نهى عن ذلك وقلت ذلك يعتقدون التسلسل اذ ذلك الشفا دخل

مداواة اخرى **سلام** بتخفيف اللام وتشديدها **عليه** بضم المهملة وفتح اللام
وشدة التحتانية **صهيب** مصغر صهب بالمهملة والموحدة **لا يتمنى** احد منكم
انما نهى عنه لانه في معنى التبرم عن قضا الله تعالى في امر ينفعه في اخرته ولا يكره التمني لخوف
فسا في الدين **لابد** هو حال وتقديره ان كان احدكم في حالة كونه لابد له من ضر
فان قلت كيف جوز الفعل بعد النهي تحت موضع الضرورة مستحب موضع الاحكام واورد ت
تبيح المحظورات او النهي عن الموت معينا وهذا التجويز واحد الامرين لا على التعيين او النهي
انما هو فيما اذا كان منجزا مطلوعا به وهذا معلق لا منجز انتهى **باب الدعا للصبيان**
بالبركة حاتم بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال له ايضا الجعيد مصغر **عقيل** بالمهملة والتحتانية
والموحدة **وجع** بلفظ الفعل والاسم **زر الحجلة** بكسر الزاي وشد الرا واحد ازرار القميص
والحجلة بفتح المهملة والجيم بيت العروس كالقبة يزين بالثياب والستور ونحوها الازرار
ونيل المراد الحجلة السحاب اي الطاير المعروف وزرها بيضها **عقيل** بفتح المهملة وكسر
القاف **فيشركهم** اي فيما اشتراه وجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان **اصحاب** اي ابن هشام
الراحلة اي من الربح **كما هي بعينها** **البركة** بفتح الدال فان قلت كيف دل على الترجمة
قلت المسح في حكم المسح والدعا بالبركة فالفعل قائم مقام القول في المقصود **ابو التياح**
بالتحتانية وخفة الميم **ابن ثعلبة** بلفظ الحيوان المشهور **صعير** مصغر صعر بالمهملتين وبالرا
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا **عجرة** بضم المهملة واسكان
الجيم وبالرا **عرفنا** كيفيته وهو ان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **حمزة**
بالمهملة والزاي **ابو حازم** بالمهملة والزاي **الدراوردي** بفتح المهملة والرا والواو وسكون
الراء بالمهملة **يزيد** من الزيادة **ابن الهاد** بتشديد المهملة **كما صليت على ابراهيم**
فان قلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وهو هنا بالعكس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل من ابراهيم عليه الصلاة والسلام قلت ليس التشبيه من باب الحاق الناقص بالكامل
بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف فلا يشترط ذلك او التشبيه فيما يستقبل وهو اقوى او
المجموع مشبه بالمجموع ولا شك ان آل ابراهيم افضل من آل محمد اذ فيهم الانبياء ولا نبي في آل
محمد صلى الله عليه وسلم انتهى **باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن مرة**
من موصوف الاحزاب انتهى **مسلمة** بفتح اللام
بضم الميم وشدة الرا **ابو عمرو** بفتح الهمزة وسكون الواو لفظا ومقصورا
الساعدي بضم المهملة بكسر **حميد** بضم المهملة
الزرقي مصغر الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف
المهملة الوسطانية **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة**
اي طهارة **ادعوا في الخير** اوصله صلاحا **واياك** فان قلت ما هذه الفا قلت جزائية وشرطها
محذوف بدل عليه اي ان كنت سببت مومنا فكن اما قلت اذا كان مستحقا له بسبب لم يكن يزيد
له قلت المراد به غير المستحق له بدليل الروايات الاخر الدالة عليه **باب التعوذ من الفتن**
حفص بالمهملتين **احفوه** اي الحوا عليه في السوال واكثروا السوال عنه وسال احفيه **حذافة**
اذا احفته على انه بحث عن الخيار **مغضبا** بالنصب حالا والنضب وهو عبد الله بن حذافة **لاحي**
خاصم يدعى اي ينسب الى غير ابيه **حذافة** بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا حكم بانه ولد بالرجل الحكم

ايضا

الغرابة او بالعلم او بالاستحقاق **فاخذ** اي طفق يقول رضينا بالله ربا ... من كتاب الله وسنته بنبينا اكتفينا
به عن السؤال وانما قال ذلك عمر اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشفقة على المسلمين لئلا يؤذوا
النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث فوائد منها ان غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مانعا من
القضاء لكماله بخلاف سائر القضاة ومنها فهم عمر وفضل علمه لانه خشي ان يكون كثرة سؤالهم كالتعنت له
ومنه انه لا يسأل العالم الا عند الحاجة **كاليوم** اي مثل هذا اليوم **ورا الحائط** اي
حائط محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب التعوذ من غلبة الرجال عمرو**
بالواو ابن **المطلب** بلفظ الفاعل **حنطب** بفتح المهملتين وسكون النون بينهما وبالموحدة
ابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس من الهم هو لمكروه يتوقع **والحزن** هو لمكروه
واقع **والعجز** ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر ضد الجلادة قال ... ذكر العجز
والكسل ... يستطيعه والكسلان يترك الشيء ويتراخى عنه وان كان يستطيعه ... والبخل
ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة **ضلع الدين** بفتحتين ثقله وشدته وذلك غلبة
الرجال تسلطهم واستيلاؤهم **هرجا ومرجا** وهو كغلبة العوام **بصفية** بمهملة
وفا **حيي** بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشدة التحتانية **حازها** اي
احازها من الغنيمة واخذها لنفسه **اراه** بالضم اي اظن **يحوي** اي يجمع ويدور **بعباءة**
ضرب من الاكسية فهو من باب عطف العام على الخاص **الصهباء** بفتح المهملة واسكان الهاء
وبالمهملة ممدودا هي موضع بين خيبر والمدينة **حيسا** بفتح المهملة تمر يخلط بالسمن والاقط
نطعا فيه اربع لغات **بناه** اي زفافها **بدا** ظهر **يحبنا** يحتمل الحقيقة بتسوية قدرة
الله تعالى فيه والمجاز وفيه اضمار اي يحبنا اهله وهم اهل المدينة **غزوة** اي وبغض
حرمة الصيد لا يغزا ونحوه فان قلت وبعضها مثل حرم به فما معناه قلت اما ان يكون مثل
منصوبا اي مثل ما حرم به او هو معناه احرم بهذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابراهيم
عليه الصلاة والسلام **باب التعوذ من عذاب القبر ارذل العمر** اي
الهرم حيث ينتكس قال الله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق **يعني فتنة الدجال**
قالوا ... رواية شعبة **شيبة** بفتح المعجمة **جرير** بفتح الجيم وكسر الراء الاولى **وابل**
ساقطا على الرجل بالتحتانية **شقيق** بكسر القاف الاولى ... للغساني في بعض النسخ **ابو**
وابو مرزوق بالعطف وهو وهم وانما يرويه ابو وائل عن مسروق ولا احفظ لابي وائل
رواية عن عائشة **عجوزان** العجوز تطلق على الشيخ والشيخة ولا يقال عجوزة الا لغة
رديئة والعجز بضمتين جمعه فان قلت سبق ان عائشة ... يهودية ... قلت لا منافاة
بينهما **لم انعم** اي لم احسن في تصديقهما ان عجوزين حذف جزء للعلم به وهو وصفنا **تسمعه**
البهائم كلها فان قلت العذاب ليس بمسموع قلت المقصود صوت المعذب به من الانين ونحو
او نفس العذاب كالضرب مسموع ومر ... ان صوت الميت يسمعه كل شيء الا الانسان
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات المحيا اما مصدر او اسم زمان والممات
اي زمان الموت اي بعده او وقت النزع **الاثم** **باب التعوذ من المأثم** ... **وهو المغرم**
بمعنى الاثم **والمغرم** بمعنى الغرامة وهو ما يلزم ... الغفلة ... تنافي

اداوه

اداوه كالدين والدية **وعذاب القبر** هو ما يترتب بعده على المجرمين فكان الاول
مقدمة للثاني وعلامة عليه وكذلك فتنة النار فانها نحو سؤال الخزنة على سبيل التوبيخ
قال تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير **وفتنة الغنى**
هو نحو الطغيان والبطر وعدم تأدية الزكاة **ك** فان قلت لم زاد لفظ الشر فيه ولم يذكره
في الفقر ونحوه قلت تصريحا بما فيه من الشر وان مضرته اكثر من مضرة غيره **والبرد** بفتح الرا
حب الغمام **ك** فان قلت العادة انه اذا اريد المبالغة في الغسلان يغسل بالماء الحار
لا بالبارد لاسيما الثلج ونحوه قلت **قال** الخطابي هذه امثال لم يرد بها اعيان المسميات
وانما اراد بها التوكيد في التطهير من الخطايا والمبالغة في محوها عنه والثلج والبرد ماءان مقصوران
على الطهارة لم تمسهما الايدي فكان ضرب المثل بهما اكد في ارادة التطهير **باب الاستعاذة**
من الجبن والكسل تخلف بفتح الميم واللام **ضلع** بفتحتين الثقل والعتراة
باب التعوذ من البخل عند الله بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وبالرا
عمير مصغر عمرو **باب التعوذ من ارذل العمر** هو الهرم
زمان الخرافة وحب الكأس والاحوال **ك** فان قلت فالدعاء بطول العمر دعا عليه لا دعا له
وقد ثبت في الحديث السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله قلت المراد بطول العمر
الممدوح ما لا ينتكس فيه شيء من عمله ويقوى على طاعته اللهم اجعلنا من السعداء الابرار **باب**
الدعاء برفع الوباء مقصورا وممدودا المرض العام وقيل الموت الذريع **بجحفة**
بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء ميقات اهل مصر والشام كان سكانها وقت ذلك اليهود
وفيه الدعاء على الكفار بالامراض والبلايا شكوى عن مضرة **اشفيت** اي اشرفت ابنة
اسمها عائشة **مستطرة** اي ضعفه **كبير** بالموحدة وروي بالمثلثة **ابيد** بفتح الهمزة **عالة**
جمع عائل وهو الفقير **يتكففون** اي يمدون الى الناس اكفهم بالسؤال **اخلف** اي في
مكة **لعلك** تخلف لعل المراد بهذا التخلف طول العمر وهو من المعجزات فانه عاش
حتى فتح العراق وانتفع به المسلمون وتضرر به المشركون **امض** بفتح الهمزة يقال امضيت
الامر اي انفذته اي تممها لهم ولا تنقصها عليهم **البائس** اي شديد الحاجة **سعد بن خولة**
بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام كان من جابر بها مات بمكة حجة الوداع **رثا له** اي ترحم
عليه ورق له من جهة وفاته بمكة وذلك لانه كان يكره ان يموت بمكة التي هاجر منها وتمنى ان يموت
بغيرها فلم يعط ما تمناه **باب الاستعاذة من ارذل العمر ... بن** مصغر
دابغ فاعلة من الدباغة **الدنن** بفتح النون الاولى **باب** بتشديد اللام **مطيع**
مد عاصي **خالته** هي عائشة ام المؤمنين **باب الدعاء بكثرة المال مع البركة**
بشار بتشديد المعجمة **ام سليم** بالتصغير **هشام** هو ابن زيد وفي بعضها هشام بن عروة
والاول هو الصحيح **باب الدعاء عند الاستخارة** **الربيع** بفتح الراء ضد الخريف
اي طلب الخيرة **المولى** بفتح الميم نحو المساجد **اذا هم** اي قصد الاتيان بفعل او ترك
استخيرك اي اطلب منك الخيرة متلبسا بعلمك بخيرك وشرك ويحتمل ان تكون الباء للاستعانة
او للقسم **واستقدرك** اي اطلب القدرة منك ان تجعلني قادرا عليه **ان كنت تعلم**

الاستعا... فتنة ا...

فان قلت كلمة ان للشك ولا يجوز الشك في كون الله عالما قلت الشك في ان علمه متعلق بالخير
والشر لا في اصل العلم او ان الشك من الراوي **فاقدره** بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدورا لي
او قدره لي وقيل معناه يسره لي **ورضني** اي اجعلني راضيا بذلك والحكمة في كون الشر لا
يقتضيا **ويسمي** اي يعين حاجته **باب الدعاء عند الوضوء**
العلا بالمد **بردة** بضم الموحدة وفتح الراء المهملة **بريد** بضم الموحدة وسكون الراء **لعبيد**
مصغر ضد حر عم ابي موسى رمي في ركبته بسهم في اوطاس فمات به فلما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا له **باب الدعاء اذا علا عقبة اربعوا** بكسر الهمزة وفتح الباء فانه
من اربع الهمزة وصل وفتح الموحدة ارفقوا ولا تجهدوا انفسكم وقال اي ارفقوا
بانفسكم بعني لا تبالغوا في الجهد **اصم** وفي بعضها اصما ولعله باعتبار مناسبة غائبا **الصدا**
امر في غزوة خيبر بدله **ورتنا كنز** اي كالكنز في كونه امرا نفيسا مدخرا مكنونا عن اعين
الناس وهو كلمة استسلام وتفويض الى الله تعالى ومعناه لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل
خير الا بالله تعالى **باب الدعاء اذا هبط واديا حديث جابر**
يوما لتعدد الجهاد كنا اذا اصعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب الدعاء اذا اراد سفرا**
قفل بفتح المعجمة والراء وفي المكان العالي **ايبون** راجعون وهو خبر مبتدا محذوف **الاحزاب** قبائل العرب اجتمعت لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفرقهم الله تعالى
بما نالهم وهزمهم عن باب المدينة **باب الدعاء للمتزوج صفرة**
اي من الطيب الذي استعمله عند الزفاف **مهيم** بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء اي ما
حالك وما شانك **اوزن** شك من الراوي وما اشبهها فيه قلبت الالف ها **وزن
نواة** النواة خمسة دراهم وزنا من الذهب نصر كله نه مما قبل وصفا **تكحوا ام ثيبا**
بتقدير اتزوجت بكرا او تزوجت ثيبا في الجواب ثيب تزوجا لرفع الا وهي ثيب
اي زوجي ثيب ولو نصب تزوجت لكان حسنا **باب ما يقول اذا اتى اهله**
لم يضره اي لم يسلط عليه بحيث لا يحصل منه العمل الصالح اي كان ممن ليس له عليهم
سلطان والا فالوسوسة لازمة في الوجود **باب التعوذ من فتنة الرجال** بفتح
واسكان الراء **المغرم** بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء والمد **عسعس** بفتح المهملة
وكذا الموحدة **حمد** بضم المهملة **الكتاب** اي القرآن وفي بعضها **تعلم** الكتابة بلفظ المجهول
وصيغة المصدر **باب** بضم الميم وسكون النون وكسر المعجمة الخفيفة **عياض** بكسر
المهملة وخفة التحتانية **طب** اي سحر لعمل السحر اما كان عمل الله ما يعمل اليه و
بما كفاه من السحر عن نبوته فقد عصمه الله في الحقيقة وقد اخذ منه بالسحر دون ما سواه فلا ضرر
لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة **الاعصم** **مطبوب** اي مسحور
مشط بضم الجيم **مشاطة** ما سقط من الشعر **جف** بضم الجيم وسكون الفاء وعاء الطلع النخل ويطلق على الذكر والانثى **ذروان** بفتح المعجمة
وسكون الراء وبالواو والنون بئر في المدينة في بني زريق بضم الزاء وفتح الراء وسكون التحتانية
نقاعة بضم النون وخفة القاف الماء الذي ينقع فيه الحنا بالمد **وسنة العلم**

بروس الشياطين في كونها وحشة المنظر وهو مثل في استقباح الصورة **ممترا** اي بعلم الماضين
السحر من ذلك فهو دون التجربة المصرية والدال على انه اراد لذلك لا المقصود من الرحمة
انا يحصل منه وهو تكرار الدعاء **باب الدعاء على المشركين** سبعا كسبع سني يوسف القحط
كما كان في زمن يوسف القحط المفرط فاخذتهم سنة حتى اكلوا الجيف والميتة **يا بن هشام**
هو عمرو بن هشام المخزومي فرعون هذه الامة **عليك بقريش** اي اهلاكهم اي خذهم
واهلكهم **سلام** بتخفيف اللام على الاصح **سريع الحساب** معناه انه تعالى سريع الحساب
واما ان وقت الحساب ومجيئه سريع **فضالة** بفتح الفاء وخفة المعجمة **عياش** بتشديد
التحتانية بين المهملة والمعجمة **ربيعة** بفتح الراء وكسر الموحدة **الوليد** بفتح الواو **سلمة** بفتح
المهملة واللام **اشدد وطاتك على مضر** الوطاة بفتح الواو واسكان المهملة الدوس
بالقدم والمراد منها الاهلاك لان من يطا على الشي برجله فقد استقصى في هلاكه والمراد
خذهم اخذا شديدا **ومضر** بضم الميم وفتح المعجمة والراء قبيلة غير منصرف **سنين**
جمع سنة وهي القحط اي خذهم بالقحط **الريع** بفتح الراء **الاحزاب** **يعني القراء** سموا
بذلك لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وكانوا من اوزاع الناس ينزلون الصفة يتعلمون
القرآن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم سبعين الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام
فلما نزلوا ببئر معونة فقدمهم عامر بن الطفيل في احياء نحو عصية وغيرهم فقتلوهم
وجد اي حزن **عصية** مصغر عصي قبيلة **فقنت شهرا** فان قلت مر في الجهاد
انه قنت اربعين يوما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له **السام** الموت **اولم تسمعي**
وفي بعضها لم تسمعين جرت بعضهم القاعدة الجزم والنصب فالواو عملها اي اوسع **لم تسمعين**
منصرف وغير منصرف **عمرو** بفتح المهملة وكسر الموحدة **باب الدعاء للمشركين**
الزناد بكسر الزاي وخفة النون **طفيل** مصغر طفل **دوسا** بفتح المهملة واسكان
الواو وبالمهملة قبيلة الى ابي هريرة **وائت بهم** اي مسلمين فان قلت ثم طلبوا الدعاء
عليهم وهو صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هذا من كمال خلقه العظيم ورحمة على العالمين
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي بفتح الموحدة
والمعجمة مشددة **خطيئتي وجهلي** الخطا والجهل ضد العلم **الاسراف**
صباح بتشديد الموحدة
الاسراف هنا التجاوز عن الحد **مرا ربع** يحتمل ان يتعلق بالاسراف خاصة وان يتعلق بالجميع
ايضا على سبيل التنازع بين العوامل **هزلي** ضد الجد **جدي** بكسر الجيم ضد الهزل **المقدم**
اي لعدم من نشا من خلقه الى رحمته **المؤخر** بتو فيقك من نشا بخذلانك **عبد الله**
وفي بعضها **عبيد الله** **عبد المجيد** وفي بعضها **عبد الحميد**
بردة بضم الموحدة فان قلت
وكل ذلك عندي اي انا متصف بهذه الاشياء فاغفرها فان قلت
هو مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قلت قاله تواضعا او تعليما لامته او لان الدعاء عبادة
الغزالي في قواعد قول القائل في دعائه اللهم اغفر لجميع المسلمين دعا بالمحال
لان صاحب الكبيرة يدخل النار ودخول النار ينافي الغفران اقول فيه منع ومعارضة
اما المنع فلا نسلم المنافاة اذ المنافي هو الدخول المخلد لا الدخول لا الاخراج من النار بالشفاعة

ونحوها ايضا غفران واما المعارضة ففي قوله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
اي الذي يستجاب فيه الدعوة واختلف فيها فقيل عند الزوال وقيل عند الاذان وقيل غير
ذلك وهو قائم يصلي يسأل الله حالات ثلاث متداخلة او مترادفة وقال بعضهم
يعني يصلي يدعو ومعنى قائم ملازم مواظب عليه وقال بيده اي اشار بيده الى انها ساعة
لطيفة خفيفة يزهدها الزهيد القليل والضيق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا
في اليهود ولا يستجاب لهم فينا وعليكم بالواو فان قلت الواو يقتضي التشريك قلت معناه
وعليكم الموت اذ كل من عليها فان او الواو للاستيناف اي وعليكم ما تستحقونه من الذم
فيستجاب لي فيهم لانه بالحق ولا يستجاب لهم في لانه بالظلم باب التأمين
القاري مواضع من الامام من الموافقة اما في الزمان واما في الصفة من الخشوع
ونحوه من ذنبه ك الذنب خاص بحقوق الله تعالى لما علم من الدلايل الخارجة باب فضل
التهليل سمي بضم المهملة وتخفيف الميم المفتوحة وشدة التحتانية عدل بالفتح
المثل والنظير اي مثل اعتاق عشر رقاب قال وقال ابن [illegible] عدل بالفتح ما عدل الشيء
عن جنسه واما بالكسر فالمثل حدثنا بكسر المهملة وسكون الدال المعجمة والموضع
الحصين رعود بالواو زائدة فاعلة من الزيادة الشعبي بفتح الراء المفرد الخريف
خثيم مصغر خثم بالمعجمة والمثلثة بيان بفتح التحتانية وكسرها وخفة المهملة
وباللغا حصين تصغير حصن بالمهملتين ونون الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح
الراء قال عمرو وبعضهم عمرو بالواو باب فضل التسبيح مسلمة بفتح الميم
واللام حطت خطاياه اي من حقوق الله لا حقوق الناس لا تحط الا باسترضاء الخصوم
فضيل مصغر فضل بالمعجمة عمارة بضم المهملة وخفة الميم زرعة بضم الزاي واسكان
الراء والمهملة كلمتان خفيفتان اي كلما مان اي الذي يجرون به في لغتهم اعمال العباد
وهو جسم محسوس ذو لسان وكفتين يجعل الاعمال كالاعيان موزونا او يوزن صحف
الاعمال والمقصود انه عمل يسير وله ثواب كثير حبيبتان تثنية الحبيبة المحبوبة ثنايا
حبيبتان الى الكفاهذا الذي جعله محبوبا والمراد ههنا محبوبية قائلها ومحبة الله تعالى للعبد
ارادة ايصال الخير له والتكريم ك فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سائر
الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله على عباده حيث يجازي على العمل
القليل بالثواب الكثير سبحان الله مصدر لازم النصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح
ك فان قلت قالوا لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف اجتمع مع العلمية والاضافة قلت
كيف ينكر ثم يضاف فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه قلت تنزيهه عما لا يليق به تعالى
فان قلت وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو للحال في تقديره وسبحت الله متلبسا
بحمدي له من اجل توفيقه الى التسبيح باب فضل ذكر الله تعالى بالمهملة بريد
مصغر برد بالموحدة والراء والمهملة بردة بضم الموحدة واسكان الراء والمهملة جرير بفتح
الجيم وكسر الراء الاولى اهل الذكر متناول للصلاة وقراءة القرآن وتلاوة الحديث وتدريس العلم

ومناطرة ونحوها هلموا اي تعالوا وفي الحديث فوايد منها شرف اصحاب الاذكار واهل الحرف
الذين يلزمونها ويواظبون عليها وكثرة اعداد الملائكة وتهاديهم على بني آدم بالخيرات وان
المحبة لها تاثير عظيم وان جليسا السعداء سعداء والتحريض على صحبة اهل الخير باب
قول لا حول ولا قوة الا بالله
بكسر الفوقانية التيمي بفتح الفوقانية وكسر التحتانية اخذ اي طفق يعلو ثنية اي عقبة
كنز من كنوز الجنة ك فان قلت الكلمة كيف كانت من الكنز قلت انها كالكنز في كونها ذخيرة نفيسة
يتوقع الانتفاع منها ل يحتمل ان يكون موضع لا حول ولا قوة الجر من كنز والنصب بتقدير
اعني والرفع بتقدير هو باب لله مائة اسم غير واحدة رواية
اي عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة الا واحدة انثها على ارادة الكلمة او الصفة قال ابن بطال
الرفع مائة على البدل او خبر مبتدا محذوف والنصب الا واحدا على الاستثناء
ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا ك فان قلت ما فايدة مائة الا واحدة قلت التوكيد ورفع التصحيف ملتبسا
بتسع وتسعين او الوصف بالعدد الكامل والابتدا بالتسع لا يحفظها احد لم يمر احصاها
اي عدا او سردا او قبل اعتقادا وعملا وقيل معرفة لمعانيها وتر بالكسر هو الفرد وقد يفتح
ايضا ومعناه هنا انه واحد لا شريك له ويحب الوتر ولهذا جعل الصلاة خمسا والطواف
سبعا وندب التثليث في اكثر الاعمال وصلواته سبعا ونحو ذلك باب الموعظة
ساعة بعد ساعة يتخولنا بفتح المعجمة وكسر الواو الاولى يزيد من الزيادة ماصغر اي
عبد الله بن مسعود املا بالتخفيف الا بالكسر اخبر بضبط الجمهور يتخولنا بالمعجمة
اي يتعهدنا الساعة الملالة لنا ونهي ومعنى كتاب الرقائق جمع رقيقة
مشتقة من الرقة ضد الغلظة اي كتاب الكلمات المرققة للقلوب وقيل من الرقة
بمعنى الرحمة وفي بعضها كتاب الرقاق وهو جمع رقيق قاله ك وقال الرقاق
للسعي الرقايق ومما المعنى لان الاول جمع رقيق والثاني جمع رقيقة وسميت هذه الاحاديث
بذلك لانها تحدث في القلب رقة ورحمة وقال اسمه حديث نعمتان نعمتان مغبون
وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدأ به في كتاب الرقائق فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
مشرح وكثير هو المبتدا وهو مشتق اما من الغبن باسكان الباء وهو النقص في البيع واما
من الغبن بفتحها وهو النقص فكانه قال هذان الامران اذا لم يستعملا فيما ينبغي فقد غبن
صاحبهما فيهما اي باعهما ببخس لا تحمد عاقبته او ليس له في ذلك راي البتة فان الانسان اذا لم يعمل
في زمن صحته ففي زمن المرض بالطريق الاولى وعلى ذلك حكم الفراغ ايضا فيبقى بلا عمل خاسرا
مغبونا عباس بالمهملة وشدة الموحدة العنبري بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما
وبالبا [illegible] الفضل قرة بضم القاف وشدة الراء العقل بمعنى العقل
بالمعجمة حازم بالمهملة والزاي نصر بفتح اوله وضم المهملة [illegible]
من المرور باب مثل الدنيا في الآخرة بفتح المعجمة وسكون
المهملة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب اعم [illegible] او للتنويع [illegible]
كلمة جامعة لانواع النصايح اذ الغريب لقلة معرفته بالناس قليل [illegible]

الحسد والعداوة والحقد والنفاق والرياء وسائر انواع الرذائل ومساوئ الاخلاق بالخلائق
ولقد اقامته قليل الدار والبستان والمزرعة والاهل والعيال وسائر العلائق التي
من شانها الاشتغال عن الخالق **او عابر سبيل** فان قلت الغريب هو عابر سبيل
فما وجه العطف عليه قلت العطف لا ينافي من الغربة والمبالغة فيه اكثر لان فيه
اقل من تعلقات الغريب وهو من باب عطف العام على الخاص وفيه نوع من الترقي والرغب
الى الاخرة والتوجه اليها **خذ** اي خذ بعض اوقات صحتك لوقت مرضك يعني اشتغل في
الصحة بالطاعة لتنفعك في المرض والموت **باب في الامل وطوله** ش
الامل بفتحتين رجاء ما تحبه النفس قال ابن الجوزي وهو مذموم للناس الا للعلماء فلولا
املهم لما صنفوا ولا الفوا **قال اليوم** الخ ان قلت اليوم ليس عملا بل هو زمن العمل ولا يحتمل تقدير
ذو لا رجب نصب عمل قلت جعله نفس العمل مبالغة كقولهم ابو حنيفة فقه ونهاره صائم
ولا حساب اي لا حساب فيه وبالرفع اي ليس فيه يوم حساب **العقل** بسكون المعجمة **خطيطا**
مصغر خط بالمعجمة والمهملة **خطوطا** بضم الخاء وبكسرها جمع خط قال وقال بضم المعجمة
والطا الاولى وقال الخطط بضم الزاي والطا وروي الخطوط **هذا الانسان**
مبتدا وخبر اي هذا الخط هو الانسان وهذا على سبيل التمثيل **الاعراض** جمع عرض
بفتحتين ما يعترضه في الدنيا من الحزن والسرور **نهشه** بالنون والمعجمة اصابه
استعارة من لدغ ذات السم مبالغة في الاصابة والاهلاك **باب من بلغ ستين**
فقد اعذر الله اليه اي ازال عذره فلا ينبغي له حينئذ الا الاستغفار والطاعة
والاقبال الى الاخرة بالكلية ولا يكون له على الله بعد ذلك حجة فالهمزة للسلب قال
الاطبا الاسنان اربعة سن الطفولية وسن الشباب وسن الكهولية وسن الشيخوخة
فاذا بلغ الستين وهو اخر الاسنان فقد ينبغي ظهر فيه ضعف القوة ويستمر فيه النقص
والانحطاط وجاءه نذير الموت فهو وقت الانابة الى الله تعالى **مطهر** ضد منجس
معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون **الغفاري** بكسر المعجمة وخفة الفاء **ابو حازم**
بالمهملة والزاي **عجلان** بفتح المهملة وسكون الجيم **لا يزال قلب الكبير** اشارة الى استحكام
حبه لما ذكر وفيه دليل على ان الارادة في القلب خلافا لمن قال انها في الراس **الامل**
برفع طول وجمع **يكبر** بفتح الموحدة اي يطعن في السن ويكبر بالضم اي يعظم
باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى **زعم** اي قال **عتبان**
بكسر المهملة على الاصح وسكون الفوقانية وبالموحدة **عمرو** بالواو **صفيه**
اي صبر عليه بسبب **لم يمرح** على فقده **والحسب** بالكسر الاخرة **باب ما يحذر من زهرة**
الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء زينتها وبهجتها **التنافس في الرغبة** بكسر المهملة
وسكون المهملة وفتح الواو وبالراء **مخرمة** بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما **عمرو**
بالواو **عوف** بفتح المهملة وبالواو وبالفاء **حليف** اي معاهد **لؤي** بضم اللام وفتح
الهمزة وشدة التحتانية **عبيدة** بضم المهملة **الجراح** بفتح الجيم وشدة الراء **البحرين**
بلفظ تثنية ضد البر بلد بقرب البصرة **العلاء** بالمد **الحضرمي** بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح

الرا

الرا **فوافتهم** من الموافاة يقال وافيت القوم اتيتهم **تعرضوا** بمعنى التعرض **املوا**
اي ارجوا **ما الفقر** بالنصب مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف
لانه يحتاج الى ضمير يعود اليه وانما يجوز ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم
اي ما الفقر مخشيا عليكم وهو ضعيف **فتنافسوا** فيه حذف احدى التاءين من المنافسة
وهي الرغبة في الشي ومحبة الانفراد به والمغالبة عليه **تهلككم** اي عن الاخرة
وصلى اي دعا لهم بدعاء صلاة الميت ولا بد من هذا التاويل لما تقدم من انه صلى
الله عليه وسلم دفن شهدا احد قبل ان يصلي عليهم **فرطكم** الفرط بفتح الرا المتقدم في طلب
الماء اي سابقكم اليه كالمهيئ له **[illegible]** اي هل تصبر [illegible]
[illegible] فان قلت تقدم في الزكاة انه ذموم وقال لولا تكلم النبي ولا يكلمك قلت
ذموا او لا حيث راوا سكوته صلى الله عليه وسلم وحمده اخرا حيث صار سؤاله سببا لاستعداد
منه صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة هو مثل والمعنى ان صورة الدنيا حسنة
مونقة والمال كالبقلة الخضرا الحلوة والتا على هذا للمبالغة قال وقال الثاء انما
للمبالغة نحو رجل علامة او صفة لموصوف محذوف نحو بقلة خضرا **ما ينبت الربيع** اي
الجدول **حبطا** بالمهملة والموحدة المفتوحتين انتفاخ البطن من كثرة الاكل **او يلم**
بضم اوله اي من الهلاك **الخضر** بفتح الخا وكسر الضاد ضرب من الكلا وللكشميهني **الخضرة**
بضم الخا وسكون الضاد ولبعضهم الخضرا بالمد ولبعضهم الخضر بضم اوله وفتح ثانيه
خاصرتاها هما جانبا البطن **فاجترت** بالجيم استمرت ما ادخلته في كرشها
من العلف فاعادت مضغه **ثلطت** بالمثلثة واللام والمهملة المفتوحات القت ما في
بطنها رقيقا والمعنى انها اذا استغنت بثقل عليها ما اكلت تحيلت في دفعه بان تجتر فيزداد
نعومة ثم تستقبل الشمس فتحمى بها فيسهل خروجه فاذا خرج زال الانتفاخ فسلمت
نحج وحق لها حكمت قردت فان الانتفاخ يقتلها سريعا ففي الحديث مثلان احدهما للمفرط
في جمع الدنيا المانع من اخراجها في وجهها وهو الذي يقتل حبطا والثاني المقتصد في جمعها
وفي الانتفاع وهو اكلة الخضر فان الماشية اذا انحبس رجيعها في بطنها
هو اي المال حيث كان دخله وخرجه بالحق فنعم العون هو على الدارين **الناجم** بجيم
ورا **ابا زهدم** بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء **مضرب** بفتح المعجمة وكسر الرا المشددة
ذو اولا يباريهم للصواب وقال **ذو** اي يتكبرون بالسمن فيهم في الشرف اي يجمعون الاموال
او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان الغالب على السمين ان لا يهتم
بالدنيا والظاهر انه حقيقة لكن المذموم منه ما يكتسبه **عبيدة** بفتح المهملة وكسر
الموحدة الاولى **ولم ينقصهم** اي لم تدخل الدنيا فيهم نقصانا بوجه من الوجوه الى ان يشتغلوا بجمع
المال **عجبت** بكسر الجيم في كلامهم نقصان **كثير** ضد قليل **وائل** بالهمز بعد الالف **ب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة **ابان** بفتح
الهمزة وخفة الواو للقاعد بوزن مساجد بقاع والمطمئن موضع بالمدينة **ولا تبرحوا**
فيحسرون على الذنوب معتمدين على المغفرة بالوضوء ان ذلك حسنة لله تعالى **ب**

باب ذهاب الصالحين ك الذهاب بالكسر بيان بفتح الموحدة
وخفة التحتانية حازم بالمهملة والزاي مرداس بكسر الميم واسكان الرا وبالمهملة
قبل الالف وبعدها الاول فالاول بالرفع والنصب حفالة بالضم وبالفا والمهملة
الرديئ من كل شي لا يباليهم الله بالة أي لا يرفع الله لهم قدرا ولا يقيم
لهم وزنا باب ما يتقى من فتنة المال ... بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية تعس بفتح العين وكسرها هلك وسقط عبد الدينار
اي خادمه وطالبه القطيفة الدثار المخمل الخميصة الكسا الاسود
المربع اعطي بلفظ المجهول في الفعلين ان اعطوا رضوا وان لم يعطوا منه
اذا هم يسخطون جريج بضم الجيم الاولى لابتغى ثالثا اي لطلب البغي
بمعنى الطلب وثالث فان قلت كثير من ابن آدم يقنعون بما اعطاهم الله تعالى ولا
يطلبون الزيادة قلت هذا حكم الجنس وشان ابن آدم وطبعه لكان لا بد يلحق
ما كان على خلافه ... من الاسباب ويتوب الله على من تاب من المعصية
ورجع عنها اي يوفقه للتوبة مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ملأ واد
روي مثل ابن لوان الغسيل اي المغسول ... وهو لو ان لابن آدم الخ
ويحتمل ان يراد به قوله لا ادري الغسيل اي مغسول الملائكة حين استشهد
وهو جنب والغسيل هو حنظلة عباس بتشديد الموحدة بين المهملتين جوف ك
فان قلت في الرواية الاولى الجوف وفي الثانية العين وفي الثالثة الفم قلت ليس المقصود
منه الحقيقة بقرينة عدم الانحصار على التراب اذ غيره يملاه ايضا بل هو كناية عن الموت
لانه مستلزم للامتلا فكانه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت فالغرض من العبارات كلها
واحد وليس فيها الا التفنن في الكلام سهل ابي بضم الهمزة نزلت الهاكم
ك فان قلت ما وجه التعقيب بسورة التكاثر وهي ليست ناسخة له اذ لا معارضة
بينهما قلت شرط نسخ الحكم المعارضة واما نسخ اللفظ فلا يشترط فيه ذلك فمقصوده
انه لما نزلت السورة التي بمعناه اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخ تلاوة ق
والاكتفا بما هو في معناه واما موافقة المعنى فلان بعضهم فسر زيارة المقابر بالموت
يعني شغلكم التكاثر بالاموال الى ان متم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة
لا نستطيع اي لا نقدر ان نفرح بما زينته لنا زين للناس حب الشهوات حكيم بفتح المهملة حزام
بكسر المهملة وخفة الزاي باشراف نفس اي بطمع وتطلب وتعرض اليه كالذي يأكل
اي يكون به الجوع الكاذب وقد يسمى جوع الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا اليد العليا
هي المعطية ... المعطية باب ما قدم من ماله فهو له التيمي
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ما قدم اي عمل به بان صرفه في حياته في مصارف الخير باب
المكثرون ... والمال اسم المعلوف في الثواب ربيع مصغر ضد الخريف ذر بتشديد الرا
خيرا اي مالا كقوله تعالى ان ترك خيرا نفح بنون وفا ومهملة الحجر كثيرا اي بمهملة ومعجمة
ضد الغيث ... اجاب وجمعه سعاف ... لا نفع الحاء ... اللهم ... انت والهمع

ف اي كان دخل الجنة الحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود من حكمه وقدره دخولها
وصيره اليها وان نال عقوبته النضر بسكون المعجمة قال الاسماعيلي ليس في حديث
شعبة قصة المكثرين والمقلين انما فيه قصة من مات لا يشرك والعجب من البخاري كيف
ادخل هذا الملحق الكلام ابو الدرداء بالمد بمعرفة اي ليعرف انه قد روي عنه لا لانه
يحتج به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا بفتح الكاف
الاحوص بالمهملتين احد فاعل يستقبل لا مفعوله الا شيئا استثنا دينارا ارصده
ارصده اي اعده له وهو بفتح الهمزة وضم الصاد ذر بفتح الدال المعجمة الهمزة
الهمزة وكسر الصاد الا من قال اسما من يعطي عن يمينه وعن شماله اي صرفه والفقه على عباد
الله مكانك اي الزم شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى عتبة بضم
المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة باب الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون
الآية ك غرض البخاري من ذكرها ان المال ليس خيرا واما كلام سفيان فهو
تفسير لقوله تعالى ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية ليس الغنى اي النافع او العظيم او الممدوح غنى النفس
اي القلب وهو القنع بما رزقه الله وعدم الحرص على الازدياد العرض بفتح الرا
قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا ... وقال القاضي هو المتاع وقال ابن
فارس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الرا وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه
عروض واما العرض بفتح الرا فهو ما يصيب الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى يريدون
عرض الدنيا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه ... العرض بفتح الرا حطام الدنيا
وبسكون المتاع يعني ليس الغنى الحقيقي المعتبر هو كثرة المال بل هو استغنا
النفس وعدم الحرص على الدنيا ولذا ترى كثيرا من المتمولين فقير النفس مجتهدا في الزيادة
فهو لشدة شرهه وشدة حرصه على جمعه كانه فقير واما غنى النفس فهو من باب الرضى بقضاء
الله تعالى لعلمه ان ما عند الله لا ينفد وهو خير له لان ما قضى به لاوليائه فهو الخير والتقى
رجل رجل باب فضل الفقر حازم رجل بالمهملة
حري اي جدير لا يشفع بتشديد الفا المفتوحة لا يقبل شفاعته لا يسمع لقوله اي لا يلتفت اليه
مثل هذا ابا الخطاب لمشيئتي الحميدي بضم المهملة خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة
الاولى مصعب وقع اي ثبت اجرنا على الله كالشي الواجب او ثبت بحسب ما وعد للعباد
ابنعت بفتح المهملة الثانية الخفيفة يهدبها بفتح الهمزة والنون والمهملة اي يجتنيها
ساكنة اينعت واستحقت القطف نمرة بكسر المهملة وضمها وبالمهملة اي عيشها ويقطفها
مروا ايحسن سهل بفتح المهملة وسكون اللام ازهر بفتح الزاي وكسر الرا الاولى
رجا ضد خوف حصين مصغر حصن ... عون بفتح المهملة وسكون الواو
وبالفا صخر بفتح المهملة وتسكين المعجمة نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالتحتانية
والمهملة عروبة بفتح المهملة وضم الرا الخفيفة وبالواو والموحدة خوان بضم المعجمة وكسرها
ما يؤكل عليه الطعام عندنا هذا الاسم شتيمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية والموحدة وفك

الرف خشبة عريضة يغرز طرفاها في الجدار وهو شبه الطاق في البيوت ذو كبد
كناية عن الحيوان شطر شعير الشطر البعض حتى طال علي فكلته ففني
اي فرغ ش فان قلت مر في البيع انه صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم وتعقيب
الفناء على كيله ههنا مشعر بان الكيل سبب عدم البركة قلت البركة عند البيع وعدمها
عند النفقة ٣ باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم بنصف هذا الحديث
ش فان قلت هذا اشكال لان نصف الحديث يبقى بدون الاسناد ثم ان النصف مبهم اهو الاول او
ام الاخر قلت اعتمد على ما ذكر في كتاب الاطعمة من طريق يوسف وهو قريب من نصف هذا
الحديث فلعل البخاري اراد بالنصف المذكور لابي نعيم ما لم يذكره ثمه فيصير الكل مسندا
بعضه بطريق يوسف والبعض الاخر بطريق ابي نعيم والله اعلم والله وفي بعضها الله
بالجر فقد حذف منه حرف الجر وهو زيادة النصب ايضا اذا حذف منه حرف القسم
نصب الاسم بعده بالفعل المقدر ان كنت مختفيا من العيلة ليستغني من الاشباع
ليكتمني ليستتبعني من الاستتباع لاشد الحجر الحجارة بشكل الامر ويشد الحجر على قوم
حتى يتمنوا انه يتحصن من الحجر بالزاي جمع حجرة التي في وسط الانسان وسط من افهام عرف عادة
اهله وان المجاعة تقيمهم كثيرا فاذا اخوى البطن لم يمكن معه الانتصاب فيعمد حينئذ الى
صفائح رقاق في طول الكف تربط على البطن فتعتدل القامة بعض الاعتدال ليستتبعني
من الاشباع وفي بعضها ليستتبعني من الاستتباع ما بي اي من الجوع وطلب الطعام
ما في وجهي من تغير اللون ورياته البينة ابا هر يروى بحذف الالف وبعدها منادى مضاف
الحق اي اتبعني يروى بفتح الواو وبحذف يرضى محمد اسم اي على البركة وظهور المعجزة
ويحيي اي يسمل وفي الحديث فوائد منها ان كتمان الحاجة اولى من اظهارها وان جاز الاحتياج
بباطن امره لمن يرجو انه كشف ما به واستحباب الاستيذان وان كان في بيت اهله
والسؤال من الوارد الى البيت والحمد على الخير والتسمية عند الشرب سعدا
هو ابن ابي وقاص ٢ اول العرب لانه كان في اول قتال جرى في الاسلام الحبلة
بضم المهملة وسكون الموحدة وقيل بفتحها ايضا ثمر السمر بضم الميم ثمر يشبه اللوبيا
بنو اسد قبيلة تعزروني اي تؤدبني على احكام الدين وتعلمني وتوقفني عليه
وذلك انهم كانوا اوالعمار رضي الله عنه انه لا يحسن يصلي فقال ان كنت محتاجا لتعليمهم
فقد خبت وضل عملي وضاع سعيي فيما مضى وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاشاه من ذلك تباعا بكسر الفوقانية وخفة الموحدة اي متتابعا متوالية
ثلاث ليال بتقديم الزاي على الراء البر
البر بسكون المعجمة الكراع بكسر الكاف وخفة المهملة الكلب بضم
المهملة من سمط الشاة اذا اتقى صوفه بعد ادخاله في الحار عدوبة بضم الدال واسكان المهملة والموحدة سميط
تري سمط الجمع بالجيم وبعضها بالمحم اتا هو ابطعاما منا
ويعتق البهم لا زرعة معبر اوضل بالمعجمة عارة بضم المهملة
وفي الحديث فوائد منها بضم الزاي وسكون الواو المهملة قوتا اي المسكة من الورق
نقل الكفاف واخذ البلغة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك رغبة في

نعم

نعم الاخرة ٣ باب القصد هو استقامة الطريق وما بين الافراط والتفريط عدل
بفتح المهملة وسكون الموحدة والمثلثة اشعث بالمعجمة وفتح المهملة والمثلثة تعوذ المريض
الصالح اي الديك او المؤذن رسب بفتح الحيوان المهول لن يدخل احدكم عمله
لا يعارض قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لان العمل انما حصل بتوفيق الله ورحمته
وقيل الحديث محمول على دخول الجنة والاية على حصول المنازل فيها وقيل الباء في الاية
للمقابلة وفي الحديث للسببية وقال ابن حجر معنى الحديث ان العمل من حيث هو عمل لا
يستفيد به العامل دخول الجنة ما لم يكن مقبولا واذا كان كذلك فامر القبول الى الله
وانما يحصل برحمة الله لمن يتقبل منه فمعنى قوله ادخلوا بما كنتم تعملون اي من العمل
المقبول يتغمدني بمعجمة قبل الميم ومهملة بعدها يقال تغمده الله برحمته اذا ستره
بها فان قلت هذا الاستثناء متصل او منقطع قلت منقطع ويحتمل ان يكون متصلا من قبيل قوله تعالى
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى سددوا بالمهملة من السداد وهو القصد
من القول والعمل واختيار الصواب منهما قاربوا اي لا تبلغوا النهاية بل تقربوا منها الدلجة
بضم الدال وفتحها السير بالليل والادلاج بسكون الدال السير اوله وبتشديدها
السير اخره القصد القصد منصوبان على الاغراء اي الزموا الطريق الوسط المعتدل
تبلغوا المنزل الذي هو مقصدكم شبه المتعبدين بالمسافرين فقال لا تستوعبوا
الاوقات كلها بالسير بل اغتنموا اوقات نشاطكم وهو اول النهار واخره وبعض الليل
وارحموا انفسكم فيما بينهما لئلا ينقطع بكم قال تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل علقمة بضم المهملة وسكون القاف والموحدة ادومها ش فان قلت الدائم
كيف يكون قليلا اذ معنى الدوام شمول الازمنة مع انه غير مقدور ايضا قلت
المراد من الدوام المواظبة العرفية وهو الاتيان به في كل شهر او في كل يوم بقدر ما يطلق
عليه عرفا اسم المداومة عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى اكلفوا
بالف وصل وفتح اللام على الصواب وروي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند
اللغويين قاله ... اكلفوا بفتح اللام ومعناه الابلاغ بالشيء الى غايته ديمة بكسر
الدال وهو المطر يدوم في سكون ليس فيه رعد ولا برق شبه عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله
الدوام فانقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها ما تطيقون ش فان قلت فيه اشارة الى
المجهود وعابه النبي وهو خلاف المقصود من السياق قلت المراد ما تطيقون عليه
دائما ولا تعجزون عنه في المستقبل فالثلاث ش ان ذلك بان فعل هو معارض لقولها ما رايته
اكثر صياما منه في شعبان قلت لا تعارض لانه كان يشغله الاسفار فلا يجد سبيلا الى صيام
الثلاثة الايام من كل شهر فيجمعها في شعبان واما كان يوقع العبادة على قدر نشاطه وفراغه
من جهاده ك وانما حافظ انه على القصد وان قل خشية الانقطاع عن العمل الكثير
فكان يرجو عن فعل الطاعات ابن الزبرقان بكسر الزاي واسكان الموحدة وبالقاف
المسددا بكسر الزاي واسكان الموحدة بالقطع وفي بعضها بالعين المهملة من الشين
اي استروا لتواب على العمل وان قل يتغمد فيه ستر الذنوب ورحمة بما يلي الصالح

وكان الدوام

قال ابن الزوقان الجنة ابي موسى روى هذا الحديث عن ابي النضر بسكون المعجمة عن الكلمة
يعني رواه بالواسطة عنه لذا الطريق المتقدم كان عنه بلا واسطة عفان
بتقديم الفاء وانما قال البخاري بلفظ قال لانه اخذ عنه مذاكرة لا تحديثا وتحميلا
فليح مصغر فلح بالفاء والمهملة رقي نحو صعد وزنا ومعنى وقيل بكسر القاف
والجمة مليك اي منصور يقال مثله له حتى كانه ينظر اليه قبل بضمتين قدام كاليوم
اي يوما مثل هذا اليوم ك. فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت وجهه ان
تكون الجنة المرغبة والنار المرهبة نصب عين المصلي ليكونا باعثين على مداومة العمل
باب الرجاء مع الخوف اشتمل على انما كان اشد لانه يستلزم
العلم بما في الكتب الالهية والعمل عمرو بالواو من الاسهين مائة رحمة اي مائة نوع
من الرحمة او مائة جزء قاله الكرماني باب مائة رحمة ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله
وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل فكذلك عند الحنفية قيل عند
الاشعري ان صفة الفعل حادثة واصل اللغة الرحمة وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة
من ربي كلها وبعضها كلهم باب الصبر عن محارم الله تعالى الصبر
الصبر حبس النفس وتارة يستعمل في كف المعاصي يقال صبر عن الزنا واخرى يعمل
في الطاعات يقال صبر على الصلاة قال الصابرون في الاية مطلقة تحمل
لاستواء بين اي الصابرون عن المعاصي او على المصيبة ناسا وفي بعضها اناسا نفد
بكسر الفاء وبالمهملة فرغ اي نفد جملة حالية او اعتراضية او استئنافية فمن ما يكون في
بعضها من يكون امنا موصولة واما شرطية يستعفف اي يمتنع عن السؤال
يعفه الله اي يجازيه على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن يصبر اي يعالج لقلبه
على ترك السؤال ويصبره اي يقويه ويمكنه من نفسه حتى ينقاد له ويذعن يتحمل الشدة يستغن
اي بالله عما سواه يغنه الله اي يعطيه ما يغنيه عن السؤال في يخلق في قلبه الغنى
علاقة بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالقاف زياد بكسر الزاي المخففة اي يصلي قال وكيع
اوسع للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي يتقاف له اي الا يكون قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر ك. فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الصبر على الطاعة باب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه التوكل تفويض الامر الى مسبب الاسباب وقطع
النظر عن الاسباب العادية حصين مصغر حصن بالمهملة والمعجمة مركبا ماضيا يعني
التوكل على الله عام في كل امر بل هو جار في جميع الامور التي تجب على الانسان روح
حصين مصغر حصن بالمهملتين لا يسترقون فان قلت سمي في كتاب
الطب انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقي من العين قلت المامور بها ما يكون بالقرآن
والقرآن ونحوه والمنهي عنها رقية العوام وما عليه اهل الجاهلية لا يتطيرون اي لا
يتشاءمون بالطيور ونحوها بما هو عادتهم قبل الاسلام لا يكتوون اي الا ما يكون وانما
والفال ما يكون في الخير باب ما يكره من قيل وقال وقال وقيل
جاءا ما فعلان واما مصدران والمراد بها اما حكاية اقاويل الناس قال فلان كذا وفلان

كذا او قيل كذا واما امور الدين بان ينقل من غير احتياط ودليل معرة بضم الميم وكسرها
وهاد الشعبي بفتح الشين وسكون المهملة وراد بفتح الواو وسكون الراء الذكر الطول
اي في المسائل التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن حال الناس او عن رسول الله
قال تعالى لا تسألوا عن اشياء ومنع وهات اي حرم عليكم منع ما عليكم
اعطاؤه وطلب ما ليس لكم اخذه عمير مصغر عمر باب حفظ اللسان العقوق
بحذف المعطوف حازم بالمهملة والزاي نصمت ك. الملائكة عليه مجازا والمراد
لازم الضمان ومواد الحق الذي عليه لعن من ذي حق الدين عليه به من ترك تكلم
حالا بعينه او على لمه من ترك اكل ما لا يحل له او على فرجه من ترك الزنا او في حقه
ما تحت ما بين لحييه وما بين فرجيه اي اللسان والفرج بيده ان عظم البلاء في
العبد في الدنيا اللسان والفرج لمن وقي شرهما فقد وقي اعظم الشر وراسي ددر
بالله واليوم الاخر انما خصهما بالذكر ليكثت الموحد شريح مصغر شرح
بالمعجمة والراء والمهملة جائزته ك. اي اعطوا جائزته ولو صح الرواية بالرفع
كان تقديره المتوجه عليكم جائزته وهذا احتمل معتبرا او لا يتكلف له اذا اتاهم
يوما وليلة وفي اليومين الاخرين يكون كالضيف يقدم له ما حضر والثالث
الثانية ثلاثة ايام ثم يعطيه ما يجوز به من منزل الى منزل اي قوت يوم وليلة
فان قلت الجائزة واليوم ظرف فكيف وقع خبرا قلت مضاف مقدر اي زمان جائزته
يوم وليلة حازم بالمهملة والزاي حمزة بالمهملة والزاي الستر بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية ما يتبين اي لا يتدبر فيها ولا يتفكر في قبحها وما يترتب عليها
يزل بفتح اوله وكسر الزاي يسقط بين المشرق ك. فان قلت لفظ بين يقتضي
دخوله على متعدد وقلت المشرق متعدد معنى اذ مشرق الصيف غير مشرق الشتاء
وبينهما بعد عظيم وهو نصف كرة الفلك او اكتفى باحدا المقدرين اي الاخر كقوله
تعالى سرابيل تقيكم الحر وفي بعض الروايات جاء بعدها والمغرب وفيه ان حفظ كل
النطق تكلمه ان يتدبرها في نفسه قبل نطقها فان ظهرت مصلحة نطق به والا امسك
منير بلفظ فاعل الانارة بالنون النضر بسكون المعجمة لا يلقي لها بالا الا ان
الاستماع لها خاطر ولا يعتد بها ولا يظن انها توقع شيئا وذكرها ان عبد البر
بالكلمة التي تعاب عند السلطان والقاضي هي ما خاصم بالتعريض بسجن او اتهام به
وان عبد السلام بالكلمة التي لا يعرف الا بلي حسنها ونفعها يهوي بها في جهنم زاد
الترمذي سبعين خريفا يهوي بفتح اوله وكسر الواو يسقط باب البكاء من خشية الله
بندار بالمهملة التين خبيب مصغر خب بمعجمة وموحدة سعد الجد اسم هو في
كتاب الصلاة بابه عشرة وفي بعضها التوحيد بلفظ سبعة باب الخوف من الله تعالى
يعلي بن شبيبة بفتح المعجمة جرير بفتح الجيم ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر
المهملة وشدة التحتانية فذروني ك. بالتخفيف من التذرية وروي بالتشديد بمعنى اتركوني
بضم الدال من الرزود ومن التذرية وبقيتها من التذرية صايف اي حار حضر بلفظ

المتبركه

المجهول حذرك بالرفع والتنوين فيه للعوض وقال دخيرا بالنصب ومنهم من قيده
بالضم على حذف المضاف اليه اي حذاب على حد قراءة قوله والله يريد الاخرة بالجر
اي عرض الاخرة لم يبتئر بفتح اوله وسكون الموحدة وفتح المثناة وكسر الهمزة بعدها
راء من البيرة بمعنى الذخيرة والخبيئة ولابن السكن لم يأتبر بتقديم الهمزة بمعناه ورجحا لي
بنون بدل الموحدة وزاي تقدم بفتح الدال فاسحقوني السحق والسهك
بمعنى واحد بزنة حمان الى بمعنى الدق والطحن وقيل السهك دونه وذري ففعلوا ذلك
كذا رواه البخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربي موخرا وروي وذري اي ففعلوا ما امرهم
به من ان يذروه وهذا اشبه قاله [illegible] وربي لمسلم بدله وذري وهو وجه وقال
وربي هو على الشتم من المخبر بذلك عنهم لنفتح جزه وفي صحيح مسلم فاخذ منهم ميثاقا ففعلوا
ذلك به وربي عياض ومن بعض نسخه ففعلوا ذلك وذري [illegible] وان صحت هذه
الرواية ففي وجه الكلام ولعل الدال سقطت لبعض النساخ وتبعه الباقون
اذا رجل فيهم مبتدأ وخبر ان ملك جاز وقوع المبتدأ نكرة محضة بعد اذا الفجائية
لانها من القرائن التي تتحصل بها الفائدة كقولك انطلقت فاذا سبع في الطريق اوون
بفتح التاء والراء اي خوف وهذا شك من الراوي فما تلافاه بالفا تداركه وما موصولة
اي الذي تلافاه هو ان رحمه او ان نافية وصيغة الاستثناء محذوفة باب الانتهاء
عن المعاصي العلا بالمد بن بريد مصغر بموحدة فرا ابي بردة بضم الموحدة في اللفظين
النذير العريان اي المنذر الذي تجرد عن ثوبه واخذ يرفعه ويديره حول
راسه اعلاما لقومه بالغارة فقد كان عادة الرجل اذا راى الغارة تجنبهم واراد
انذار قومه يتعرى من ثيابه واشار به ليعلم ان قد فجاءهم امر [illegible] لئلا يخاف
مفاجاته وقيل ان خثعميا كان ناكحا في بني زبيد واراد واصنعا [illegible] ليلة [illegible]
وضاف [illegible] والنذير [illegible] الخطابي روى العريان بالموحدة اي
[illegible] التحية [illegible] فان كان محفوظا فمعناه المفصح بالانذار لا يكني ولا يوري
[illegible] اي فصيح اللسان فالنجا بالنصب مفعول مطلق وقال [illegible]
فالنجا النجا بالمد والنصب على الاغراء اي اطلبوا النجا بان تسرعوا الهرب وقال [illegible]
فالنجا النجا مقصوران [illegible] مع النصب على الاغراء اي السرعة اي اسرعوا اسرعوا
فادلجوا الادلاج بقطع الالف السير اول الليل والادلاج السير اخر
الليل وقال [illegible] فادلجوا بالتشديد اي ساروا الليل وقال [illegible] فادلجوا [illegible] وطعم
سكون ساروا الليل كله مهلهم بفتح الميم والهاء الهيئة والسكون فصبحهم اتاهم
صباحا فاجتاحهم بجيم ثم مهملة اي استأصلهم الزناد بكسر الزاي [illegible]
الفراش بفتح الفاء [illegible] الراجح [illegible] صغار البق وقيل هي ما تراها [illegible]
من الحشرات فيقتحمن اي يدخلن والاقتحام الوقوع في الامور الشاقة من غير
تثبت يزعهن بفتح اوله والزاي [illegible] العين المهملة يدفعهن وروي [illegible]
برباعية [illegible] آخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزهم وقال [illegible] بحجزكم [illegible] التفات عن

الغيبة

الغيبة وهو بضم الحا وفتح الجيم وزاي جمع حجزة وهو معقد الازار وفيه استعارة
وقال فانه قلت الناس وانتم تقتحمون لا منهم ليوافق لفظ وحجزكم قلت هو
التفات قال النووي مثل ضربه صلى الله عليه وسلم لامته مثل اتباع الشهوة المؤدية الى النار
بوقوع الفراش الذي من شانه تتبع ضوء النار ليقع فيها يظن انها لا تحرقه اولا تحرقها
تقحمون بفتحتين وتشديد الحا اصله تتقحمون فحذفت احدى التاءين لسانه اي
قوله ويده اي فعله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم اي من
الاهوال والاحوال التي بين ايديكم عند النزع وفي البرزخ ويوم القيمة بكيتم
[illegible] وقليلا بضم العين المهملة وفي الحديث نوعان من البديع مقابلة الضحك
بالبكا والقلة بالكثرة ومطابقة كل منهما بالاخر باب حجبت النار بالشهوات
اي المحرمة كالخمر والزنا والغيبة والملاهي واما المباحة فمن مباحه الاكثار منها
مخافة ان تجر الى المحرمات او تقسي القلب وتشغل عن الطاعات وحجبت الجنة
بالمكاره كالاجتهاد في العبادة والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم
والاحسان الى المسيء والصبر عن المعاصي ومعنى الحديث لا يوصل الى الجنة
الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وهما محجوبتان فمن هتك الحجاب وصل
الى المحجوب فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره وهتك حجاب النار بالشهوات وفي
بعض الروايات حجبت حفت [illegible] بمعنى الاول والنبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك بالجر عطفا على منصوب شراك هو سير النعل
وفي الحديث دليل واضح على ان الطاعات موصلة الى الجنة والمعاصي مقربة من النار
وقد يكون في ايسر الاشيا فينبغي للمؤمن ان لا يزهد في قليل من الخير ولا يستقل قليلا
من الشر فيحسبه هينا وهو عند الله عظيم فان المؤمن لا يعلم الحسنة التي يرحمه الله بها
والسيئة التي يسخط الله عليه بها اصدق بيت فان قلت هذا مصراع لا بيت
قلت اطلق الكل واراد الجزء مجازا وهو المراد هو مصراعه الاخر وكل نعيم
لا محالة زائل فان قلت روي ان لبيدا انشد المصراع الاول وهو الا كل شيء ما خلا الله باطل
[illegible] او عثمان بن [illegible] رضي الله عنه صدقت ولما
انشد الثاني قال كذبت اذ نعيم الجنة لا يزول قلت يراد بالنعيم ما هو نعيم الدنيا
[illegible] اي النعيم الدنيوي بقرينة ان الضارب [illegible] حقيقة [illegible]
قلت التصديق بالاول بنا على التكذيب بالثاني اذ [illegible] ان ما خلا الله باطل
[illegible] ماسوى الله وكل نعيم دنيوي واخروي هو سواه قلت ليس المراد
[illegible] وصفاته وما كان [illegible] الايمان والعمل الصالح والثواب ونحوه
فضل بكسر [illegible] المشددة الخلق بفتح الخا اي الصورة او الاولاد والاتباع ونحوه اي فيما
يتعلق بزينة الدنيا وهو المال والبنون [illegible] لئلا [illegible]
[illegible] نعم الله عليه ويشكر عليه واما في الدين وما يتعلق بالاخرة فينظر الى من فوقه
لتزيد رغبته في اكتساب الفضائل باب من هم بحسنة حبط بفتح الجيم

والأعـ[illegible]

فلينظر الى من هو اسفل منهم ولا ينظر الى من هو فوقهم

كتب

واسكان المهملة الاولى العطاردي بضم المهملة وكسر الراء الحسنات
اي قدرها وجعلها حسنة او سيئة وقال كتب اي قدر او امر الحفظة ان تكتب
ثم بين ذلك اي فصل مجمله وقال بقوله تعالى فمن هم بحسنة من خطور
الخطور بالقلب كتبها الله اي امر الحفظة بكتابتها عنده حسنة كاملة
قال النووي اشار بقوله عنده الى مزيد الاعتناء به وبقوله كاملة الى تعظيم
امرها وتاكيد امرها وعكس ذلك في السيئة فلم يصفها بكاملة واكدها بقوله
بواحدة اشارة الى تخفيفها مبالغة في الفضل والاحسان عشر حسنات
قال تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى سبعمائة ضعف اي مثل ويطلق الضعف
ايضا على المثلين الى اضعاف كثيرة قال تعالى والله يضاعف لمن يشاء وان هم بسيئة
فان قلت اذا هم بالسيئة ولم يعملها فغايته ان لا يكتب له سيئة فلم يكتب له
حسنة قلت الكف عن الشر حسنة فان قلت الهم هو السعي اذا عزم على
ترك صلاة بعد عشرين سنة عصى في الحال قلت العزم هو توطين النفس على
فعله غير الهم الذي هو تحديث النفس من غير استقرار ومنه ان الحفظة تكتب ما يهم
به العبد ولا يشترط ظهوره منه ولا يستدل الكرة الذي يثاب عليه ما يكون لوجه
الله تعالى ان يحال في هذا الذاكر مع القدرة عليها اذ لا يسمى الانسان تاركا لشيء الذي
لا يقدر عليه باب ما يتقى من محقرات الذنوب بطلان بفتح المعجمة
وسكون الفوقانية هي ادق في اعينكم من الشعر اي انكم تحقرونها وتهونونها ان المحقق
من العقيلة بدون اللام الفارقة حتى يسر لنا فيه عند الامر لا لنا سوس
باب الاعمال بالخواتيم اي العواقب عياض بتبديد التحتانية
ومجامع الشر عثمان بفتح المعجمة وتشديد المهملة خادم بالمهملة والزاي غنا
بفتح المعجمة ونون ومد كناية بذبابة سيفه اي حده وطرفه فان قلت تقدم
انه كان ذلك بفضل سيئة قلت لا منافاة لامكان الجمع بينهما يروي بالضم اي يظن
باب العزلة زاد فرارا من خلاط السوء بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام وبكسرها
والتخفيف مصدر اي المخالطة يزيدك زيد من الزيادة شعب هو الطريق في الجبل
وسبيل الما ربما انفتح بين الجبلين اي الناس خير كذا فان قلت جاء في الحديث
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخير الناس من طال عمره وحسن عمله ونحو ذلك
قلت اختلافها بحسب اختلاف الاوقات والاقوام والاحوال السعدي
بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية كثير بالمثلثة بعض اصحاب [illegible]
ك لعله ابو سعيد الخدري الماجشون بكسر الجيم وفتحها صعصعة بفتح
الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى شعف جمع شعفة وهي راس الجبل
مواقع القطر الاودية ك فان قلت من تتبع القواعد عرف ان الشارع دعا الى
الاجتماع كما شرع الجماعة لتختلط اهل المحلة والجمعة لتجمع اهل المدينة والعيد ليجمع اهل
السواد بهم اهل البلاد والحج ليختلط اهل الآفاق قلت المراد بالعزلة ترك فضول الصحبة

والاجتماع

والاجتماع بالجليس السوء وفي الجملة المسألة مختلف فيها فقال بعضهم العزلة افضل
وقال آخرون الاختلاط والحق التفصيل بحسب الجلساء وبحسب الاوقات
والله اعلم باب رفع الامانة سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى
فليح بضم الفاء والمهملة بيان ضمنه اسند الامر اي فوض
المناصب الى غير مستحقيها ك كتفويض بعض القضاء الى غير العالم بالاحكام كما هو
في زماننا نعوذ بالله منه كثير بالمثلثة سفيان مثلث السين حديثين
اي في باب الامانة اذ له احاديث كثيرة اولهما في نزول الامانة وثانيهما في رفعها
جذر بفتح الجيم وقيل بكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل اي كانت لهم
بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب ايضا بسبب الشريعة الوكت بفتح الواو
واسكان الكاف وبالمثناة الاثر اليسير وقيل السواد اليسير وقيل اللون المحدث
المخالف للذي كان قبله المجل بفتح الجيم وسكون الجيم وفتحها هي النفاخات التي
تخرج في الايدي عند كثرة العمل فنفط بكسر الفاء والضمير راجع الى الرجل
ولم يؤنث باعتبار العضو منتبرا بنون ثم مثناة مفتوحة ثم موحدة
مكسورة المنتفط له شيء وقال الانتبار الارتفاع ومنه المنبر لارتفاع الخطيب
عليه الامانة المتبادر منها الى الذهن المعنى المشهور منها وهو ضد الخيانة
وقيل المراد التكاليف الالهية فالعبث من البيع لا من المبايعة الاسلام ك
وبعضهم بالاسلام وذكر الذمي على سبيل التمثيل والا فاليهودي كذلك ومعنى المبايعة
البيع والشراء اي كنت اعلم ان الامانة في الناس فقد اقدم على معاملة
من اتفق من غير بحث عن حاله وثوقا بامانته فانه ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة
وان كان كافرا فساعيه اي الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينصفني ويستخرج
حقي منه واما اليوم فقد ذهبت الامانة فلست اثق اليوم باحد على بيع وشرا
الا فلانا وفلانا افراد من الناس قلائل فان قلت رفع الامانة ظهر في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما وجه قول حذيفة انا استطيع قلت المستطع هو الرفع
بحيث يتعقد [illegible] مثل المجل انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها
راحلة المختار النجيب والهاء للمبالغة اي الناس كثير والمرضي منهم
قليل كان المائة من الابل لا تكاد تجد فيها راحلة واصل قوله جاء به تاكيد وقوله
لا تكاد جملة مستانفة وهو موضع الصفة لمائة باب الرياء والسمعة
بضم السين ما يتعلق بحاسة السمع والرياء ما يتعلق بحاسة البصر اي يعمله
لراه الناس ويسمعوه كهمس جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح
المهملة وضمها لم اسمع اي لم يبق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد غيري وذلك
المكان سمع بفتح المهملة والميم المشددة سمع الله به اي عمل
عملا على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس ويسمعوه جوزي على ذلك بان
يشهره الله ويفضحه ويظهر ما كان يبطنه اما في الدنيا او في الآخرة وقيل من سمع بعيوب

الناس واذا اعمل الطرابله عيو حبه ويبعد المكروه باب من جاهد نفسه في طاعة
الله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ويقال له هداب بفتحها وتشديد
المهملة رديف هو الراكب خلف الراكب اخرة الرحل بالمد وكسر
المعجمة العود الذي يجعل خلف الراكب يستند اليه حق العباد على الله على الله
هو ما وعدهم به من الثواب والجزاء فحق ذلك ووجب بحكم وعده الصدق وقوله الحق
الذي لا يجوز فيه الخلف باب التواضع هو اظهار
التنزل عن مرتبته وقيل هو تعظيم من فوقه لفضله ب العضبا بل العرابي
بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء العضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمد
المشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن مشقوقة
لكنها صارت لقبا لها لا تسبق بلفظ المجهول قعود بفتح القاف البكر
من الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك سنتان حق على الله ان لا يرفع
بفتح الميم واللام ش ق ل الذهبي هذا الحديث اي حديث خالد بن مخلد غريب
جدا ولولا هيبة الصحيح لعدوه في منكرات خالد بن مخلد فان هذا المتن لم يرو
الا بهذا الاسناد ولا اخرجه من عدى البخاري ق ل ابن حجر للحديث شواهد يدل
مجموعها على ان له اصلا ع هو من الاصل صفة لقوله وليا لكنه لما قدم صار
حالا اذنته بالمد اعلمته بالحرب والمراد لازمه اي اعمل به ما يعمله العدو والمحارب
من الايذاء ونحوه احب برفع الباء ونصبه بطش بالكسر والضم سمعه
الى آخره قيل لا يتحرك جارحة من جوارحه الا في الله وبالله ولله فجوارحه كلها تعمل
بالحق وقال ك المعنى والله اعلم توفيقه في الاعمال التي يباشرها بهذه الاعضاء
وتيسير المحبة له فيها بان يحفظ جوارحه عليه ويعصمه من مواقعة ما يكره الله من
اصغا الى اللهو ومن نظر الى ما نهى عنه ومن بطش فيما لا يحل له ومن سعي في الباطل برجله
وما ترددت الاصل التردد في حق الله محال خ ك فاول بوجهين احدهما
ان العبد قد يشرف في ايام عمره على المهالك فيدعو الله فيشفيه منها ويدفع
مكروهها عنه فيكون ذلك من فعله كتردد من يريد امرا ثم يبدو له فيه
فيتركه ويعرض عنه ولا بد له من لقائه اذا بلغ الكتاب اجله وهذا معنى ان الدعا
يرد البلا والثاني ما رددت رسلي في شيء انا فاعله ترديدي اياهم في نفس المؤمن
كما روي في قصة موسى عليه السلام وما كان من لطمه عين ملك الموت وتردده اليه
مرة بعد اخرى وحقيقة المعنى في الوجهين لطف الله بالعبد وشفقته وعطفه
عليه ووجه ثالث وهو انه يقبض روح المؤمن لنا في التدريج بخلاف سائر
الامور فانه يحصل بمجرد قول كن سريعا دفعة مساءته اي حياته لان بالموت يبلغ
الى النعيم المقيم لا في الحياة او لان حياته تؤدي الى ارذل العمر وتنكيس الخلق والرد
الى اسفل السافلين او اكره مكروهه الذي هو الموت فلا اسرع بقبض روحه فيكون
كالمتردد فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت التقرب بالنوافل باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة بالرفع عطف في
والنصب مفعول معه والساعة القيامة كهاتين اي الاصبعين السبابة والوسطى
عبارة عن اشارة الى قلة المدة بينه وبين الساعة ك فان قلت ان الله تعالى عنده علم
الساعة لا يعلمه غيره فكيف علم انها قريبة قلت المعلوم قربها والمجهول وقتها فلا
معارضة غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة حازم بالمهملة والزاي التياح
بفتح الفوقانية وتشديد التحتية وبالمهملة حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية باب طلوع الشمس من مغربها لقحته بكسر اللام الناقة الحلوب يليط
من لاط الرجل حوضه ولاطه اذا اصلحه وطينه قاله ك وقال ش يليط بضم اوله
ثلاثيا لاطه حوضه اذا امدره وجمع حجارة فصيرها كالحوض ثم سد ما بينها من الفرج
بالمدر ونحوه ك والمقصود ان القيامة تكون بغتة باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه
حجاج بفتح المهملة عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة امامة بفتح الهمزة ك و[illegible]
بموت ايضا فان قلت فرتيقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حضورا وانتهى عموما
فما وجهه قلت نفي الكراهة الى حال الصحة وقبل الاطلاع على حالته وايضا الذي
وقال التيمي وبعد الاطلاع فلا منافاة النووي الكراهة المعتبرة هي التي تكون
عند النزع في حالة لا تقبل التوبة فحينئذ يكشف لكل انسان ما هو صائر اليه فاهل السعادة
يحبون الموت لينتقلوا الى ما اعد لهم ويحب الله لقاءهم ليجزل لهم العطا والكرامة
واهل الشقاوة يكرهونه لما علموا من سوء ما ينقلبون اليه ويكره الله لقاءهم اي يبعدهم
عن رحمته ولا يريد بهم الخير الخطابي محبة اللقاء ايثار العبد الآخرة على الدنيا فلا يحب
طول القيام فيها لكن يستعد للارتحال عنها وكراهته بضد ذلك زرارة بضم
الزاي وخفة الراء الاولى بريد مصغر برد بالموحدة والراء والمهملة برده كذلك
مصغر برد بالموحدة والراء والمهملة " كذلك في رجال اي في جملة رجال من
رواه ثم خير اي بين حيوة الدنيا وموته نزل بالبنا للمجهول فشخص رفع
الرفيق منصوب بمقدر اي اختار ومرفوع خبر لمقدر اي اختياري وهو اشارة الى
الملائكة او الى الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين لا
يختارنا بالنصب اي حين اختار لا مرافقة اهلنا كان يحدثنا اي في حال الصحة باب
وهو انه لن يقبض نبي حتى يخير بالنصب على الاختصاص اي اعني قوله
سكرات الموت عبيد مصغر وكنيته ابا عمرو بالواو ذكوان بفتح المعجمة
ركوة بفتح الراء وسكون الكاف هي من الادم علبة بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة قدح
ضخم من خشب ان للموت سكرات سكرته شدته وغمه وغشيته والرفيق الاعلى اي
في جنتهم لا يدركه بالجزم ساعتكم يريد بها موتهم وانقراض عصرهم
اذ من مات فقد قامت قيامته كيف والقيامة الكبرى لا يعلمها الا الله فان قلت
السؤال عن الكبرى والجواب عن الصغرى فلا مطابقة قلت هو من الاسلوب
الحكيم ومن الحديث من حركاته الادب مع توجيه اخر مثل انه يقبل للتقريب الساعة عنه

لا يراد منها حقيقة قيامها او المراد لا صوله او علم صلى الله عليه وسلم ان ذلك المسائل اليه لا يتيم ولا يحيش انتهى **حلحلة** بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى **معبد** بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى **ربعي** بكسر الراء والمهملة وسكون الموحدة بينهما وتشديد التحتانية **ومستراح** الواو بمعنى او **وعبد الله** وفي اكثر النسخ **عبد ربه** بدل عبد الله قال العسقلاني هو وهم والصواب المحفوظ عبد الله وخرجه مسلم والنسائي عنه **يتبع الميت ثلاثة** فيه استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز وهو جائز عند الشافعي **عرض على مقعده** وفي بعضها **عرض عليه مقعده** وهذا هو الاصل والاول من باب القلب نحو عرضت الناقة على الحوض **ك** فان قلت المؤمن العاصي ماذا يعرض عليه قلت فيه له مقعدان يراهما جميعا فان قلت ما فائدة العرض قلت للمؤمن نوع من الفرح وللكافر نوع من الحزن وفيه اثبات عذاب القبر والاصح انه للجسد ولا بد من اعادة الروح فيه لان الالم لا يكون الا للحي فان قلت ما معنى الغاية التي هي حتى يبعث قلت معناها انه يرى بعد البعث من عند الله كرامة ينسى عندها هذا المقعد انتهى **الجعد** بفتح الجيم وسكون المهملة الاول **افضوا** وصلوا الى جزاء اعمالهم **ب نفخ الصور البوق** بضم الموحدة الذي ينفخ فيه **الراجفة** **ك**. اختلف في عددها والاصح انها نفختان قال تعالى ونفخ في الصور فصعق الاية وقيل انها ثلاث نفخات نفخة الفزع فيفزع اهل السما والارض بحيث تذهل كل مرضعة عما ارضعت ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث واجيب بان الاولتين عائدتان الى واحدة فزعوا الى ان صعقوا والله اعلم **رجل من المسلمين ورجل من اليهود** **لا تخيروني** اي لا تفضلوني ولا تجعلوني خيرا منه **ك** فان قلت هو صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات قلت نهى عن التفضيل بحيث اي لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او عيب يؤدي الى خصومة او قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد ادم **يصعقون** بفتح العين من صعق اذا غشي عليه **استثنى الله** اي بقوله الا من شاء الله فان قلت فهل جاز موسى بهذا التفكر افضل من نبينا صلى الله عليه وسلم قلت لا يلزم من فضيلته من هذه الجهة افضليته مطلقا **ب يقبض الله الارض** **ك** قيل لا يراد بقوله مطويات طي بعلاج وانتصاب انما المراد بذلك الذهاب والفنا يقال انطوى عنا ما كنا فيه اي ذهب وزال والاصل الحقيقة انتهى **خبزة** بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاي **نزل** موضع والخبزة بعد ابتداد النار فيه **يتكفاها** بالتحتانيات وتشديد الفاء اي يميلها من هنا الى هنا وقيل يجمعها **خبزته في السفر** بفتح الفاء والسين **ك** خبز المسافر هي التي يجعلها في الملة ويدحوها من يد الى يد حتى تستوي لانها ليست منبسطة كالرقاقة ومعناه ان الله تعالى يجعل الارض كالرغيف العظيم الذي هو عادة المسافرين ليأكل المؤمن من تحت قدمه حتى يفرغ من الحساب والسفر بضم اوله جمع سفرة التي يوكل بها الطعام **نزلا** بضم النون والزاي ويسكن ايضا ما يعد للضيف عند نزوله وهو مصدر وتجوز ان يكون في موضع الحال.

قاله **لاهل الجنة ك** المراد بهم المؤمنون ولا يلزم منه ان يكون في الجنة ويحتمل ان يكون ذلك في الجنة انتهى وقال **ك** الداودي المراد منه انه ياكل منها من سيصير الى الجنة من اهل المحشر لا انهم ياكلونها حتى يدخلون الجنة لما رواه الطبراني عن سعيد بن جبير قال تكون الارض خبزة بيضا ياكل المؤمن من تحت قدميه وروى البيهقي عن عكرمة تبدل الارض مثل الخبزة ياكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا من الحساب وقال ان المؤمنين لا يعاقبون بالجوع في طول زمان الموقف بل يقلب الله لهم حتى ياكلوا منها من تحت اقدامهم بقدرته **نواجذ** جمع ناجذة بالنون والمعجمة وهي اواخر الاسنان ومن كتاب الصوم حتى بدت انيابه ولا منافاة بينهما لجواز ان يريد الكل **ك** فان قلت تقدم انه ما زيد على التبسم قلت ذلك بيان عادته وحكم الغالب عنه وهذا نادر لا اعتبار له **ادامهم** بكسر الهمزة **بالام** بالموحدة المفتوحة وتخفيف اللام وميم وروي موقوفة ومرفوعة منونة وغير منونة وفيه اقوال والصحيح انها كلمة عبرانية معناها بالعربية الثور كما فسره ولهذا سالوا اليهودي عن تفسيرها ولو كانت عربية لعرفتها الصحابة رضي الله عنهم واما النون فهو الحوت **زائدة** هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها والذها **سبعون الفا** **ك** يحتمل انهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وان يراد بالسبعين العدد الكثير ولم يرد الحصر فيه فان قلت اخر الحديث هو كلام اليهودي فهل هو معتبر لتقريره عليه الصلاة والسلام وعدم انكاره عليه انتهى **عارم** بالمهملة والزاي **عفرا** بالمهملة والفا والراء والمد البيضا ليس بياضها بالناصع وعرض الارض وجهها **النقي** بفتح النون وكسر القاف الدقيق الخالص من الغش والنخال وفي بعضها نقي بدون اللام **معلم** بفتح الميم واللام العلامة التي يستدل بها في الطريق كالجبل والصخرة والبناء اي ليس فيها شي يستتر ما وراءه **ك**. فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة القرصة للخبزة في الحديث السابق **باب كيف الحشر طرائق** ما لوا اي فرق هذا الحشر في اخر الدنيا قبيل القيمة لما يجي في الحديث الذي بعده انكم ملاقوا الله مشاة ولما فيه من ذكر المسا والصباح وانتقال النار معهم وهي نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب انتهى وقال وهذه النار اي المذكورة في الحديث التي تخرج من قعر عدن من اشراط الساعة في حديث مسلم ولهذا قال الخطابي ان هذا الحشر يكون قبيل قيام الساعة تحشر الناس احيا الى الشام واما الحشر من القبور فانه يكون على غير هذه الهيئة اذ لا ركوب اذ ذاك وصوبه عياض وقال الحليمي والغزالي وغيرهما الى ان هذا الحشر يكون بعد الخروج من القبور وان قوله في الحديث الاخر يحشرون حفاة عراة مشاة هو عند الخروج من القبور ثم يفترق حالهم من ثم الى الموقف ويؤيده ما رواه احمد والنسائي وغيرهما ان الناس يحشرون يوم القيمة على ثلاثة افواج فوج طاعمين راكبين كاسين وفوج يمشون وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم **راغبين راهبين** هي الفرقة الاولى وهم عوام المؤمنين خلطوا عملا صالحا

واخر سيئا قاله .: وقال الراغبون هم السابقون والراهبون هم عامة المومنين
والكفار هم اهل النار واثنان على بعير الى اخره هي المائية .: هم افاضل المومنين وقال
.. قوله عشرة على بعير يعني انهم يتعقبون البعير الواحد ويثنيان وثلث في ركوبه
ثم قال والابعرة انما هي للراهبين والمخلصون حالهم اعلى واجل من ذلك اوهي للراغبين
واما الراهبون فيكونون مشاة على اقدامهم اوهي لهما بان يكون اثنان من الراغبين
على بعير وعشرة من الراهبين على بعير والكفار يمشون على وجوههم **وتحشر**
بقيتهم النار هي الثالثة وهم الكفار وقد تقدم ان هذه النار هي التي تخرج من قعر
عدن **حفاة** بالمهملة **عراة** قال البيهقي اي بعضهم فان منهم من يكسى
غرلا بضم المعجمة وسكون الراء جمع اغرل وهو الاقلف الذي لم يختن قال ابو عبد
الله يعاد جميع ما ازيل من البدن في الحياة قال ابن عقيل ليذوق نعيم الثواب اوالم
العذاب قاله **ك** والمقصود انهم يحشرون كما كانوا اول مرة وبعد ذلك
كانوا في الابتدا لا يستغنى منهم شيء حتى الغرلة **يشار** بالمعجمة الشين المعجمة **ابراهيم الخليل**
عليه الصلاة والسلام **ك** فان قلت ما وجه تقدمه على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيه
قلت لعله بسبب انه اول من وضع سنة الختان وفيه كشف لبعض العورة فجوزي
بالستر او لان الصائم لعطشان انجا ذلك له فان قلت فيه دلالة على ان ابراهيم
عليه الصلاة والسلام افضل منه قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل
مطلقا **ذات الشمال** اي طريق جهنم **اصحابي** خبر مبتدا محذوف الحكاية بتسوية
يردونه مرتدين الردة عن الاسلام من باب التخلف عن الحقوق الواجبة ولم يرتد احد
بحمد الله من الصحابة انما ارتد قوم من جفاة الاعراب عاص هولا صنفان اما
العصاة واما المرتدين الى الكفر **صعصعة** بفتح المهملة فيه كسرة **ملكة** بضم الميم
سهم ضبط بعضهم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله ، ثم تابعه الامرا حتى يأتي
والملقى وهي المرض اذا بي **عمرو بن ميمون** ادرك الجاهلية وكان ممن رجم القردة
الزانية **او كالشعرة** تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شك من الراوي ومعناه انتم
مع قلتكم بالنسبة الى الكفار نصف اهل الجنة **ثور** بالمثلثة **الغبي** بفتح المعجمة
وسكون التحتية وبالمثلثة **تترا** اصله تترا بحذف احد التائين بالاتباع
اي متتابعة بحيث صار كل منهما متمكن من رؤية الاخر حتى يأتي الذي يستحق ان يبعث
اليه **باب قول الله تعالى ان زلزلة الساعة شيء عظيم وبيدك**
فان قلت الكل بيد الله جزا الشر فما وجه التخصيص به قلت رعاية الادب كما في قوله تعالى
بيدك الخير او الكل بالنسبة الى الله تعالى حسن ولا قبيح في فعله انما الحسن والقبح انما
بالاضافة الى العباد **من كل الف** فان قلت سبق ان الغار من كل مائة واحد
بينهما كثير قلت مفهوم العدد لا اعتبار له يعني التخصيص بعدد لا يدل على نفي الزائد
والمقصود منهما شيء واحد وهو تقليل عدد المومنين وتكثير الكفار **ليس ك**
فان قلت يوم القيامة لا يسب ولا اهل ولا وضع ثمة قلت هذا تمثيل للتهويل كنا الى المسطة ونحيا

شطر

شطر اي نصف **الرهط** بفتح القاف وسكونها قطعه بعضا وقيل شيء مستدير لا شعر فيه
باب قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم بضم الواو ويجوز
في الصاد الضم والفتح والاسكان جمع وصلة وقيل لا نصاف ركل اتصل شي في شيء فهو وصلة
اذان بفتح الهمزة **عرق** بفتح المهملة والنون رشحه اي عرقه **ثور** بالمثلثة **العين**
بالمعجمة والتحتانية والمثلثة **يعرف** بفتح الراء **يلجمهم ك** من لجمه الماء الجاما اذا بلغ
فاه وسبب كثرة العرق تراكم الاهوال ودنو الشمس من روسهم والازدحام فان قلت
الجماعة اذا وقفوا في الارض المعتدلة اخذهم الماء واحد فكيف يكون بالنسبة الى الكل
الى الاذن مع اختلاف قاماتهم طولا وقصرا قلت هذا خلاف المعتاد او لا يكون في المكان
صعيد اختلاف وقد روي ايضا اختلافهم فيه على قدر اعمالهم فمنهم الى الركبتين ومنهم
الى الصدر ومنهم الى الركبة ومنهم الى الساق ونحو ذلك انتهى **باب القصاص يوم**
القيامة الحاقة اي الثواب يعني يتحقق فيها الجزاء من الثواب والعقاب
وسائر الاحوال الثابتة الحقة الصادقة **والقارعة** عطف على لفظ الكلام اي ومن اسمائها
القارعة **التغابن ك** وهو ان يغبن بعضهم بعضا وغبن اهل الجنة نزول اهل النار
منازل الاشقياء التي كانوا ابوبها لو كانوا سعدا فالتغابن من طرف واحد للمبالغة
انتهى **اول ما يقضى بين الناس بالدما** يحتمل والدما التي جرت بين
الناس في الدنيا ولا ينافيه حديث اول ما يحاسب به العبد صلاته لان ذاك فيما
يتعلق بمعاملة العباد وهذا في العبادات ووجه الابتدا بها البداة بالاهم والقتل
اهم المعاملة والصلاة اهم العبادات **مظلمة** بفتح اللام والكسر وهو اشهر وهو اسم
ما اخذ منك بغير حق **فليتحلله** اي يسأله ان يجعله في حل ويطلب منه براءة ذمته
قبل القيامة **من حسناته** اي من ثوابها فزاده على ثواب المظلوم اخذ من سيئات
ك فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت
لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه او معناه لا تزر اختيارا وارادة
الصلت بفتح المهملة وسكون اللام لعقوبته **ونزعنا ما في صدورهم من غل**
فان قلت ما الغرض من توسط هذا بين رجال الاسناد قلت بيان الحديث كالتفسير له
الناجي بالجيم وخفيف الجيم **فتطرد** فان قلت هذا يتعرض في الجنة حيز بعد
والذي هو على متن جهنم المهتوك اللطاط قلت لا محذور فيه ولين بعد بالدليل فيه
واحرفها وفيه ان هذا القنطرة من تتمة الاول **يتقصص** في بعضها **فيعض**
الهدى منزله **ك** لانه عذرا وعتبا وقال الطيبي اهدى
لا يتعدى بالى **باب من نوقش**
الحساب عذب الاستقصاء والتفتيش
مضروب **عليك** بكسر الكاف لانه خطاب لمونث قال الطيبي تعريف
حتى
بضم المهملة **رسن** بضم الراء وسكون المهملة **روح** بفتح

المعرف لتدنيه بابل وحيه هنا معناه شفعنا وقال **ك** لو استشفعنا جارو محذوف او موصلين
ويريحنا من الاراحة والراء المهملة اي يريحنا من الموقف واهواله **لست هناكم** اي لست
لهذه الرتبة **خطيئته** خطيئة ادم اكل الشجرة وخطيئة نوح دعوته على قومه وابراهيم
معاريضه الثلاث وموسى قتله القبطي وانما قالوا ذلك تواضعا وهضما للنفس والا فالانبياء
هم معصومون من الكبائر مطلقا وعلى الصغائر ... اول رسول فان قلت ادم اول الرسل
قلت تخلف فيه وتحلان يقال المراد اول رسول انذر قومه بالهلاك واول رسول الى قوم
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هو استعارة اي لم يقع منه ذنب
اصلا فاشبه المغفور له وقيل المعنى انه مغفور له على تقدير لو وقع منه ذنب وان لم يقع
ان محمد ونبيئنا ... بينه وبين سائر الانبياء فان موسى عفي له ايضا قتل النفس
بنص القران وقد اسبق فذلك علا انه صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شيء اصلا والا لا استحق كان
استحق عنه **فيأتوني** زاد احمد عند الصراط وان الاولى الانبيا وان المخاطب له عيسى
فاستأذن على ربي اي في الجنة وفي رواية تحت العرش ولا تنافي بينهما والحكمة في انتقاله
من مكانه الى ارض الموقف ارض عرض وحساب ... ارض مخافة ومقام الشافع يناسب
ان يكون في مكان اكرام ومن تم يتحرى الدعا في مكان شريف **وقعت ساجدا** زاد احمد قدر جمعة
ثم يقال اي على لسان جبريل كما في حديث احمد **فيحد لي حدا** اي بين لي قدرا اقف عنده
ولا اتعداه كان يقال مثلا شفعتك فيمن اخل بالصلاة ثم فيمن زنا وهكذا او كل مرة اخرجهم
اخرجهم من النار الا ... كان راوي هذا الحديث ذكر سباعي عن اصحابه وذلك ان اول
الحديث في الشفاعة للاراحة من كرب الموقف واخره في الشفاعة للاخراج من النار وذلك
انما يكون بعد التحول من الموقف والمرور على الصراط وسقوط من يسقط ... الحالة في
النار ان مجرد ... الى ان الراوي اسقط ما بينهما بقية الاحاديث **حبسه القران**
اي اخبر بخلوده نحو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به **ك** والحكمة في انهم
لم يلهموا السؤال ابتدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الفضيلة فان هذا الامر
العظيم وهي الشفاعة العظمى في المقام المحمود لا يقدر على الاقدام عليه صلى الله عليه وسلم
ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو **دحبي** مصغر **حسحارية** بالمهملة والراء
وبالمثلثة **عزب** كذا روي هنا بالنون على البدل من عزب والمحفوظ ... عزب بالنون على النعت وبفتح الواو وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمي سهما فاصاب
غيره وبسكونها اذا اتاه سهم **حيث** لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما يقال سهم غرب بفتح
الراء اذا كان لا يعرف راميه انتهى **صلب** من يقيم صلبه اسمه اي بكليته موضع
... بكسر القاف وتشديد المهملة السوط **قيد** بكسر القاف اي مقدار صورته لا نه يقيد اي
طول وقيل موضع قده اي سراكه ويروى قده باللام والاضافة ويروى ... اضافة اسمي
لنصيفها بفتح النون وكسر المهملة ... وقال ... بكسر الخا ... **ولو اسا**
يعني لو عمل ... شكرا فان قلت الجنة ليست دار تكليف قلت التكليف
ليس على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ او المراد لازمه من الرضا والفرح لان الشاكر

النبي راضيه فرحان بذلك **عميده** بفتح المهملة **حبوا** اي لسلم زحفا وموزونه ومعناه
وقال ... الحبو المشي على الاست ... الرجل ... على يديه ... الصبي اذا ... على
استه ... وقال **زحفوا** ... **وعشرة امثالها** فان قلت
عرضها كعرض السموات والارض فكيف تكون عشرة امثال الدنيا قلت ذلك تمثيل
واثبات لسعة على قدر فهمنا **اتسخر مني** ... عياض ... هذا القول ...
عن ضابط لما قال ... او غلبه من السرور ... بباله ... القرطبي استخفه
الفرح ... فقال ذلك وقال اتسخر مني ... اذا استجهله فان قلت
... **ذاك ادنى اهل**
الجنة منزلة ليس هذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو كلام الراوي نقلا عن الصحابة
واتمام من اهل العلم **تبعت الطالب بنت نبيك** وتمام الحديث
... شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار ... **الصراط**
جسر جهنم بكسر الجيم وفتحها **تضارون** بضم اوله وفتحه وتشديد الراء من الضرر وتخفيفها
من الضير لغة فيه اي لا يخالف بعضكم بعضا ... المضايقة وروي **تضامون**
بالتشديد من الضم اي لا تزدحمون وبالتخفيف من الضيم اي لا تغلبون عليه **وتمارون**
اي لا تشكون ... بعضكم بعضا ... ولا يكون ... **ك** كذلك اي ... مقابل ...
... رؤية القمر والشمس قال **ك** كذلك ... المشابهة في الجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحو ذلك امور لازمة للرؤية عادة
لا عقلا **الطواغيت** جمع طاغوت يطلق على الشيطان والصنم وكل طاغ طغى على الله تعالى
ولفظ الشمس والقمر والطواغيت مكرر ... فان قلت
لم يكن شمس ولا قمر قلت يكون الشمس ... والقمر ... على سبيل التمثيل
منافقوها طمع المنافقون ان يستتروا بالمومنين ... فاختلطوا بهم وذلك
... باطنه فيه الرحمة ... العذاب **فيأتيهم الله**
في غير الصورة التي يعرفون ... معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة ... الملائكة
وكان ... في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون اي الصورة ... المعنى
كقوله تعالى ياتيهم الله في ظلل اي ... الاتيان كناية عن الارادة والصورة كناية
عن الصفة فيأتيهم الله اي يتجلى لهم ... والصورة اي الصفة التي يعرفون قال ... بذلك
يعرفونه ... فيهم ... وقال ... ابن بطال ... الاعلام
... الدنيا ... الاكرام **انت ربنا**
الرؤية في الموقف ... بخلاف الرؤية في الجنة فانها للاكرام ... وصف لا يشبه
ك فان قلت من اين يعرفونه قلت يخلق الله فيهم علما يعرفونه به ... **فيتبعونه** عياض اي امره او ملائكته
... ضرورة ... عليه وقطعته
الذين وكلوا بذلك **مرحب** ... الوادي ... لمعنى ...

وقطعته قيل معناه لا يجوز احد على الصراط حتى يجوز هو صلى الله عليه وسلم **كلاليب**
جمع كلوب بالتشديد وفتح اوله والدال الحديد هي الشوكات التي حجنت به النار زجعليه وسيد
كلاليب محفوفة بها تخطف من قاربها **السعدان** بلفظ التثنية جمع سعدانة نبات ذو
شوك عظيم من الجوانب كالحسك **مخطفه** بكسر الطاء منها **الموبق** بالموحدة المهلك وجيم
بالمهملة من الموبقات وبلا صل بعمله المؤمن بقي بعمله اي يستر بعمله بعمله **المخردل** بمعجمة
وراء ودال مهملة المتقطع وبلا صل **المجازى** بالجيم والجردلة الاشراف على السقوط
اثر السجود وهو الجبهة وتجمع ان يراد الاعضاء السبعة **امتحشوا** من الامتحاش
بفتح التاء والحاء المهملة وضم الشين المعجمة احترقوا وزنه ومعناه وفي بعض الروايات بلفظ
المجهول ما الحياة هو بئر باب الجنة الحبة بكسر المهملة بزر الرياحين **حميل** بمعنى
محمول يعني يثبتون سريعا **قشبني** بفتح القاف والمعجمة والموحدة يقال قشبه
الدخان اذا ملا حياشيمه واخذ بكظمه واصله خلط السم بالطعام **ذكاها** بفتح المعجمة
والقصر شدة الحر واللهب والاشتعال وقيل المد ايضا لغة **رهل** قيل اسمه هناد
بالنون والمهملة وقيل جهينة يقول اهل الجنة سلوه هل بقي من الناس من المؤمنين احد
وعند جهينة الخبر اليقين **اشقى خلقك** فان قلت لم هو اشقى الخلق لانه مؤمن خارج
من النار قلت اشقى بمعنى شقي او تخصيص الخلق بالخارجين منها **تضحك** فان قلت الضحك
لا يصح على الله تعالى قلت مجاز عن الرضى به **من كذا** اي من الجنس العلاني **هذا لك**
ومثله وفي الرواية الاخرى **هذا لك وعشرة امثاله** فان قلت ما وجه الجمع بين
الروايتين قلت يحتمل ان يكون اولا قدراه بالمثل ثم اطلعه تفضلا بالعشرة وفي الحديث
فوائدها وقوع الرؤية يوم القيامة والعبور على الصراط وفضيلة السجود وخروج
العاصي من النار وما يعد الله تعالى والطاقة بعبده وبيان اكرم الاكرمين **باب**
في الحوض اي حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على باب الجنة يسقي المؤمنين منه وهو مخلوق
اليوم واحاديثه كثيرة بحيث صارت متواترة من جهة المعنى والايمان به واجب
وهو الكوثر **وائل** بالهمز بعد الالف **فرطكم** بفتح الراء سابقكم وكذلك الفرط
بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردين فيصلح لهم الحياض والدلاء ونحوه يقال فرطه
القوم اذا تقدمهم ومنه لسانه لهذه الامة جميعا لمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرطه **ليختلجن** بلام القسم وضم التحتية وسكون الخاء وفتح المثناة واللام وضم
الجيم بعدها نون التوكيد اي ينتزعون ويجذبون مني وهم اما المرتدون واما العصاة
حصين مصغر حصن بمهملتين **جربا** بفتح الجيم وسكون الراء والموحدة مقصور عند
الجمهور وفي بعضها ممدوده **وبيناء الشام** بفتح التحتية وسكون المعجمة وضم الواو بحاء مهملة
قرية بها ايضا قريبة من جربا والمعروف في الاحاديث ان الحوض مسيرة شهر وليس لمسافة اذرح م
ما بين جربا واذرح نكتة قال الدارقطني ما بين المدينة وبين جربا واذرح وهو قولها
الدرعا قوله يبين ما بينكم وبين جربا واذرح وبينهما ثلاث ليالي وفي رواية بفتح
الموحدة واسكان المعجمة الناكب بالمهملة والكسر بعد الالف **ابيض** لم يجز اشد بياضا وهو الصواب

فان

فان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان قلنا هنا من قبيل الشواذ انين وقال ابن محجة الكوفي
ان مجيء افعل التفضيل من الالوان وربما فعل بخصوصه علم بالسواد والبياض لهما الاصل
مصغر وسائر الالوان مركبة منهما ومنه ابيض من **عنبر** بمعجمة ونون وكاف **ايلة** بفتح الهمزة
وسكون التحتية وفتح اللام مدينة آخر الحجاز واول الشام **صنعاء** بفتح المهملة الاولى
بلدة باليمن فان قلت ما بينهما اكثر من مسيرة شهر كيف الجمع بين الحديثين قلت ليس المقصود
التحديد بل بيان البعد والسعة فقرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل لكل قوم بما يعرفون من
الامور المتباعدة او كان في الاول ذلك القدر ثم زاد الله تفضلا عليه وقيل ليس في القليل
من هذه المسافات منع الكثير **هدبة** بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة **حافتاه** بتخفيف
الفاء جانباه ولا منافاة بين كونه نهرا والحوض لامكان اجتماعهما **اذفر** بالمعجمة والفاء والراء شديد
الريحة الجيد في الغاية وشك هدبة انه طينه بالموحدة او طيبه بالنون **مطرف**
بالمهملة وتشديد الواو المكسورة **حازم** بالمهملة والزاي **لم يظمأ** اي لم يعطش
فيه ان الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار **عياش** بفتح المهملة وشدة التحتية
والمعجمة **سحقا** اي بعدا وكرر للتوكيد ونصب على المصدر وهذا مشعر بانهم مرتدون
عن الدين لانه لا يشفع للعصاة ويهتم بهم ولا يقول لهم مثل ذلك **شبيب** بفتح المعجمة
وكسر الموحدة الاولى **الحبطي** بفتح المهملة الاولى والموحدة **فيحلؤون وتارة**
فيجلون الاول بالحاء والثاني بالجيم والهمز ويجلون بالهمز ايضا يعني يطردون
الطرد عن الماء اشعثنا ان رده وروي بالجيم الساكنة يقال جلا القوم عن منازلهم
اي خرجوا واجلوا لغة **القهقري** الرجوع الى الخلف يعني الظاهر انه حمله على صورة
الارتداد هم خطاب للزمرة ومعناه فقالوا **الزبيدي** مصغر الزبد بالزاي
والموحدة **عبد الله** بالتصغير وفي بعضها مكبرا وهو وهم اما لم يتكلم هو ام ابوه وهم
همل النعم الهمل بفتحتين ضوال الابل واحدها هامل اي الناجي منهم قليل في قلة
النعم الضالة وقيل الهمل الابل بلا راع **روضة** معناه ان ذلك الموضع بعينه ينقل
الى الجنة فهو حقيقة او ان العبادة فيه تؤدي الى روضة الجنة فهو مجاز باعتبار المآل
ومر بحث البقعة المباركة روضة لان زوار قبره صلى الله عليه وسلم من الملائكة والجن والانس
لم يزالوا مكبين فيها على ذكر الله تعالى **منبري** قالوا المراد منبره بعينه الذي كان في الدنيا
وقيل ان له هناك منبرا على حوضه يدعو الناس اليه اي الحوض **جندبا** بضم الجيم
وسكون النون وضم المهملة وفتحها **فرط** اي ربما نزلهم يدعو الميت **ما اخاف ان تشركوا**
بعدي فان قلت وقع لعدد من الناس صلى الله عليه وسلم الارتداد لبعض الاعراب قلت
الخطاب لمجموع فلا ينافي في ارتداد البعض **تنافسوا** اي تنازعوا فيه معجزات اذ فيه
الاخبار بان امته تملك خزائن الارض وانها لا ترتد جملة وانها تتنافس في الدنيا وقد وقع
كل ذلك **حرمي** بفتح المهملة والراء شدة التحتانية **عمارة** بضم المهملة وخفة
الميم **ابو معبد** بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة **حارثة** بالمهملة والراء والمثلثة
المستورد مستفعل بكسر الحاء من الورد **كتاب القدر** قالوا القضاء

هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقضاء هو جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله التي تقع في الايزال
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ومذهب اهل الحق ان الامور كلها
من الايمان والكفر والخير والشر والنفع والضر وغيره ذلك بقضاء الله وقدره **ولا يجزي من ملكهم**
الاعمد ولانه الحد النووي بكسر ان على الحكاية وقال ابو البقاء بالفتح مفعول صريحا **يجمع**
اي يضم بعضه الى بعض بعد انتشار النطفة في سائر البدن تحت كل ظفر وشعر فتمكث
كذلك اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم كذا فسره ابن مسعود **ثم يبعث الله ملكا**
صريح في ان الخلق والتصوير بعد الاربعين الثالثة وهو المعتمد وهو صريح عند مسلم ما ظاهره
انه بعد الاربعين الاولى **باربع الى اخره** فان قلت هذه ثلاثة امور لا اربع قلت الرابع
كونه ذكرا او انثى كما صرح به في الحديث الذي بعده او عمله كما تقدم في اول كتاب بدء الخلق
حتى ابتدائية او انا صلة **ما يكون** بالرفع على الاول والنصب على الثاني **بينه** الا
زائدة او ضمن معنى يعمل معنى يلابس **عليه** حال من الكتاب اي يسبق المكتوب واقعا عليه
الكتاب اي مكتوب الله يعني القضاء الازلي **عمل** بمعنى **حفظها** اي بتمامه **باب**
جف القلم جفاف القلم عبارة عن عدم تغييره كله لان الكاتب لما ان جف
قلمه عن المداد لا يستعمله الكتابة **على علم الله** اي حكم الله لانه ان يقع **الرشك** بكسر
الراء واسكان المعجمة وبالكاف صفة لزيد معناه بالفارسية الغيور وقيل الكبير اللحية
يقال دخل طرف لحيته الى ان دخلت فيها عقرب ومكثت ثلاثة ايام ولا يدري بها وقيل الرشك
بالفارسية القمل الصغير الملتصق باصول الشعر **الشخير** بكسر المعجمتين وليس له في
البخاري غير هذا الحديث والثانية مسندة وبالتحتانية وبالراء **حصين** مصغر المهملتين
رجل هو **سم** بكسر اللام **باب الله اعلم بما كانوا عاملين بشار** بالمعجمة
الثقيلة **غندر** بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها وبالراء **بشر** بكسر
الموحدة وسكون المعجمة **ذراري** بتشديد الياء وتخفيفها النووي اطفال المشركين فيهم
ثلاثة مذاهب فالاكثر انهم في النار وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة
الفطرة اي الخلقة والمراد بها قابلية دين الحق اذ لو تركوا وطباعهم لما اختاروا دينا
اخر **تنتجونه** بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من يفتحه **جدعا** اي مقطوعة الاطراف
او احدها اي ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت
كذلك المولود يولد على فطرة الاسلام لو ترك لاستمر على الحق لو خليته شياطين الانس والجن
وما يعارضه لم يعرج عنها **باب وكان امر الله قدرا مقدورا** لا اخت
اعم من اخت النسب او الدين او الموضات اخوات **حبان** بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون
محيريز بضم الميم وفتح المهملة وبالراء ابن الخناس وبالزاي الجمحي بضم الجيم وفتح الميم
وبالمهملة اي انكم تفعلون بفتح الواو وكسرها **سبيا** اي جواري **العزل**
هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال **نسمة** نفخة النفس **ركت** اي قدر الله ان
يخرج من العدم الى الوجود **اركت** **حمزة** بالمهملة والزاي مخففة من الثقيل يعني ابن سالم الكرى فاعرف الله ذلك نعمة
ينكت اي يضرب براسه **ينكس** اي يطاطئ راسه امر الله تعالى
عبيدة بمعنى **عبد الليل** بضم
المهملة

والالف وترك الهمز **باب العمل بالخواتيم حبان** بكسر المهملة
وشدة الموحدة **خيبر** بالمعجمة والراء لا بالمهملة والنون **حض القتال** بالرفع والنصب
رجل اسمه قزمان بضم القاف وسكون الزاي **فاثبتته** اي جعلته ساكنا غير متحرك
يرتاب اي يشك في الدين لانهم اكثر راوا الوعد صريحا **غسان** بفتح المعجمة
وشدة المهملة **حازم** بمهملة وزاي **عناء** بالفتح والمد **ذبابة** بضم المعجمة وبالموحدة
طرفه فان قلت في الحديث السابق انه نحر نفسه بالسهم وههنا قال بالذبابة قلت
لا منافاة لاحتمال استعمالهما كليهما **انما الاعمال بالخواتيم** الاعتبار بالاعمال الاخيرة
ولا بالنظر الى الخاتمة اي عاقبة حال الشخص هي المعتبرة عند الله ولهذا لو كان كافرا
واسلم عند الموت فهو من اهل الجنة والعكس في العكس **باب القاء النذر** مصدر
مضاف للفاعل **العبد** منصوب ويكتب ما بالرفع ما يعلم الذر مفعول **مرة**
بضم الميم وشدة الراء **ك** فان قلت النذر التزام قربة فلم نهى عنه
قلت القربة غير منهية لكن التزامها منهي ادبا لانه يصير عن لونها **لا يرد** فان قلت
الصدقة ترد البلاء وهذا الالتزام صدقة قلت لا يلزم من رد الصدقة رد التزامها
والحالي هذا ب عن مخرجه من النعم وهو ان يعمل البر حتى يحصل مراد وقع واجبا
بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة **قدرته** بصيغة المتكلم وفي بعضها **قدرته**
بلفظ المجهول الغائب والجار والمجرور فان قلت الترجمة مقلوبة اذ القدر يلقي العبد
الى النذر لقوله يلقيه القدر قلت هما صادقان اذ بالحقيقة القدر هو الموصل وبالظاهر
هو النذر لكن كان الاول في الترجمة العكس ليوافق الحديث الاتي يقال الله تعالى فان
انتهى وفي باب القاء القدر العبد الى النذر بنصب العبد وبشر الى باب
الاول ولكن يلقيه القدر الى النذر وبوب القاء العبد النذر **باب لا حول ولا**
قوة الا بالله الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد **النهدي** بفتح النون وسكون الهاء والمهملة
شرفا بفتح المعجمة والراء والا كنا نا علونا **اربعوا** بفتح الموحدة
اي ارفقوا بانفسكم واخفضوا اصواتكم **اصم** وفي بعضها اصما ولعله باعتبار التناسب
لا حول **ك** معنى الكنز فيه ان له ثوابا مدخرا نفيسا كالكنز فانه من نفائس
مدخراتكم **ك** قال النووي هي كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره
شيئا وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا بارادة الله تعالى **باب المعصوم**
من عصم الله عاصم بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة والنون **بطانتان**
البطانة بكسر الموحدة الصاحب المشاور **باب وحرام على قرية اهلكناها**
الغرض من هذا ان الايمان والكفر بتقدير الله تعالى **منصور بن النعمان**
كذا في النسخ لكن قالوا صوابه منصور بن المعتمر **غيلان** بفتح المعجمة وسكون التحتية
وبالنون **اللمم** صغائر الذنوب واصله ما يلم به الشخص من شهوات النفس
ك ابن بطال تفضل الله على عباده بغفران اللمم اذا لم يكن للفرج تصديق لها فاذا صدقها
الفرج كان ذلك كبيرة **محالة** بفتح الميم اي لابد له من ذلك **تمنى** فعل مضارع بحذف احدى التائين

رولعين

ورقا مونث اورق بالواو والراء والقاف **باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك** اي في اليقظة لا رؤيا منام **شجرة الزقوم** شجرة بجهنم طعام اهل النار **باب تحاج ادم** **احتج** ادم وموسى تحاج وتناظر. الى موسى لقي عواه لم موسى قبل كان وحياة موسى احيا الله ادم معجزة له فكلمه او كشف له عن قبره فتحدثا او اراه روحه في اليقظة او في المنام وقيل بعد وفاته في البرزخ وبه جزم ابن عبد البر والقابسي وقيل ان ذلك لم يقع والا خرة **لقي موسى ادم** اي اوقعتنا في الخيبة ومن الحرمان اي كنت سبب الخيبة على امر قدره الله علي قبل الاحتجاج بالقدر وهو فرجا يرون ذلك النووي والجواب عنه معنى كلام ادم انك يا موسى تعلم ان هذا كتب علي قبل ان اخلق فلا بد من وقوعه وايضا اللوم شرعي لا عقلي واذا تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم لمن لامه كان محجوجا فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت مقدرة الله لم تسقط عنه الملامة قلنا هو باق في دار التكليف وفي لومه زجر له ولغيره واما ادم فخرج عن هذه الدار فلم يكن في القول فائدة **يسد** من المناسبة فيهم من فوض الامر الى الله تعالى ومنهم من اوله بالقدرة والغرض منه كتابة الواح التوراة **اربعين سنة** المراد بالتقدير هنا الكتابة في اللوح المحفوظ او اظهاره والا فتقدير الله ازلي **ادم** بالرفع بلا خلاف اي غلب عليه موسى بالحجة اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ثلاث مرات **باب لا مانع لما اعطى سنان** بكسر المهملة وبالنونين **عبدة** مصغرا لبنا والمهملة **لبابة** بالضم وبالموحدتين **وراد** بفتح الواو وشدة الراء الاخد هو ما جعل الله للانسان من الحظوظ الدنيوية ومعنى البدل كقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة اي المحظوظ لا ينفعه حظه بذلك اي بدل طاعتك النووي ومنهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده انما ينفعه **دفرق** بفتح الكاف الواو والقاف الواقد الى معوية عبده **باب من تعوذ من درك الشقاء** بضم المهملة وخفة الميم وشدة التحتانية **جهد البلاء** بالفتح والضم هو الحالة التي يختار عليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال **درك** بفتح الراء اللحاق والتبعة **الشقاء** بالفتح والمد الشدة والعسر وهو سوء الحال والدساوية **سوء القضاء** اي المقضي اذ حكم الله كله حسن **شماتة** هي الحزن بفرح العدو بحزنه وانما دعا صلى الله عليه وسلم بذلك تعليما لامته **باب يحول بين المرء وقلبه** **مقلب القلوب** اي مقلب اعراضها واحوالها من الارادة وغيرها **بشر** بالموحدة المكسورة والمعجمة **ابن صياد** اسمه صاف **الدخ** بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان وضل الادان بنوف الدخان خبأ له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوزعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستطع ان يخرج الكلمة تامة وقيل هو نبت موجود بين النخلات والمشهور انه اضمر له في قلبه اية الدخان وهي فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين **اخسا** بالهمز يقال خسا الكلب اذا بعد وهو خطاب زجر واهانة **فلن تعدو** وبعضهم بحذف الواو تخفيفا او تبادلا بل لن بمعنى لم وهو لغة **فلا تطيقه** اي لا تطيق قتله اذ

المقدر انه يخرج في اخر الزمان خروجا يسيرا ثم يقتله عيسى عليه الصلاة والسلام **لا خير** فان قلت كان يدعي النبوة فلم لا يكن قتله قلت لانه كان غير بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود **باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا** **الحنظلي** بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما **النضر** بسكون المعجمة **الفرات** بضم الفاء وخفة الراء **لغو** فاثبته **رحمة** ما معنى كون العذاب قلت صورته وان كان محنة صورة الرحمة لكنه رحمة من حيث يتضمن مثل اجر الشهيد ونحو سبب الرحمة لهذه الامة **باب وما كنا لنهتدي** **جرير** بفتح الجيم **حازم** بالمهملة والزاي **البراء** بتخفيف الراء وبالمد **عازب** بالمهملة والزاي **لغوا** طلعوا **اتينا** من الاتيان وفي بعضها من الايمان **كتاب الايمان والنذور** تحقيق ما لم يجب وجوده بذكر اسم الله او صفته **كفارة اليمين** الى ابتها وهي قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية قال لا احلف لا ابر مستطعا في وقته الا افك **الفضل** بسكون المعجمة **جرير** بفتح الجيم وكسر الراء المكررة **حازم** بالمهملة والزاي **سمرة** بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالراء **الامارة** بكسر الهمزة **وكلت** بتخفيف الكاف المكسورة رددت وفي بعضها وكلت بالتشديد والتخفيف وفيه كراهة سؤال ما يتعلق بالحكومة نحو القضاء والحسبة ونحوها وان من سال لا يكون معه اعانة من الله فلا يكون له كفاية لذلك العمل فينبغي ان لا يولى **غيلان** بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون **جرير** بفتح الجيم **بردة** بضم الموحدة وسكون الراء **استحمله** اي طلب منه ما يحملنا من الابل ويحمل اثقالنا وكان ذلك في غزوة تبوك **لا احلف على يمين** فان الحلف ما لمن لا على اليمين قلنا يتضمن وجهان احدهما ان يحمل معنى الباء على اي اني لا احلف بيمين الثاني ان على رسما المحلوف عليه فلتبس باليمين والعذر على سبيل يحلف عليه **ثلاث ذود** ومن الابل من الثلاثة الى العشرة فيه من اضافة التي الى نفسه **غر الذرى** الاغر الابيض والذرى بضم الذال وكسرها جمع ذروة بالكسر والضم وذروة كل شيء اعلاه والمراد هنا الاسنمة **ما انا حملتكم** المازري معناه ان الله اعطاني ما حملتكم عليه ولولا ذلك لم يكن عندي ما احملكم عليه **او اتيت** اما شك من الراوي في تقديم اتيت على كفرت والعكس واما تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها **الاخرون** اي المتاخرون في الدنيا **السابقون** اي المتقدمون في العقبى **ح** فان قلت ما وجه ذكره هنا واي دخل له فيه قلت هذا اول حديث في صحيفة همام عن ابي هريرة وكان همام اذا روى الصحيفة استفتح بذكره ثم سرد الاحاديث فذكره الراوي كذلك **لان يلج** بفتح لام الابتداء وهي لام القسم ويلج بفتح الياء واللام وحكى الجيم وفي بكسر اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو ان تمادى في الامر ولو تبين له خطاؤه وفي بفتح اللام وكسرها اي يصير ويقيم عليه لا يتحلل منه بالكفارة **واثم** بصيغة ممدودة ومثلثة اي اكثر اثما **ح** اسم التفضيل فان قلت هذا يشعر

بان اعطا الكفارة فيه اثم لان الصيغة تقتضي الاشتراك فلت نفس الحنث فيه اثم
لانه يستلزم عدم تعظيم اسم الله تعالى وبين اعطا الكفارة وبينه ملازمة عادة ومعنى
الحديث انه اذا حلف يمينا يتعلق باهله ويتضررون بعدم حنثه فلا يكون والحنث
معصية ينبغي له ان يحنث ويكفر فان قال لا احنث واخاف الاثم فيه فهو مخطي بل
استمراره في ادامة الضرر على اهله اكثر اثما من الحنث ولا بد من تنزيله على ما اذا لم يكن الحنث
معصية اذ لا يجوز الحنث في المعاصي **استلج** بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه
ان يحلف على شي ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنثه ولا يكفر فذلك اثم له
ان غيره خير منه ق **ح** القرطبي ضبط في بعض الامهات يعني بالياء المضمومة وبالغين **ليس تغني**
المعجمة وليس بشي ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالتا المفتوحة وبالعين المهملة
وعليه علامة الاصيلي ووجدنا بالياء المثناة من تحت وهو الصواب وقال **خ** يعني الكفارة
تفسير للبر تفسير للبر المامور به اي ليكفر ويفعل ما حلف عليه **ليبر** بفتح الطاء ام
الغايب من البر تفسير لاستلج قاله **ك** **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة **بعثا**
اي سرية وطعن الى الحرم **ك** طعنوا في امارته اما لصغر سنه واما لكونه من الموالي والعموم
تجربته باحوال الرياسة **تطعنون** المشهور فيه الفتح **احب** بمعنى محبوب **باب**
كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم هاحرف قسم **واذن** جواب وجزا اي لا والله اذ صدق
لا يكون كذا **قيصر** ملك الروم **وكسرى** بفتح الكاف وكسرها لقب ملوك الفرس
ما اعلم اي من الاهوال والاحوال **حوط** بفتح المهملة وسكون التحتية وبالواو
عقيل بفتح المهملة وكسر القاف **زهرة** بضم الزاي واسكان الهاء وبالرا **معبد** بفتح
الميم والموحدة وسكون المهملة بينهما **حتى اكون** اي لا يكمل ايمانك حتى اكون **رجل غسيل**
بفتح المهملة الاولى **انيس** مصغر انس بالنون والمهملة **الاسلمي** بفتح الهمزة
واللام **بكرة** بفتح الموحدة **غفار** بكسر المعجمة وخفة الفا وبالرا **مزينة**
مصغر مزنة بالزاي والنون **جهينة** تصغير جهنة بالجيم والنون **تميم** بفتح
الفوقانية **صعصعة** بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى **غطفان**
بفتح المعجمة والمهملة والفا اسم بلفظ الحيوان المشهور قبايل عظيمة **خابوا** الضمير
راجع الى الاربعة الاقرب تقدم صريحا في مناقب قريش ان الاربعة الاول خير وان
الاربعة الاخرى خايبون فان قلت ما معنى قلت نعم وهو مفعول ومرفوع به في الكتاب
اسم **حميد** مصغر **عاملا** هو عبد الله **ابن اللتبية** بضم اللام وسكون الفوقانية
وكسر الموحدة وشدة التحتانية **لا يغل** اي لا يخون **رغا** اي صوت **خوار تيعر**
بالكسر وقيل بالفتح ايضا من اليعار صوت الشاة بلغت اي حكم الله ابلغكم **عفرة**
بضم المهملة وسكون الفا وبالرا البياض الذي فيه شي كلون الارض **المعرور** بفتح الميم
وسكون المهملة وضم الرا الاولى **ذر** بفتح الذال وشدة الرا **الى** بضم التاني اي انظر
في شيا الاحسرين وبعضهم بفتحها **انزل** اي في حقي شيا من القران **حاشاي**

ايما

اي يا حالي من امري **هكذا وهكذا** اي الا من صرف ماله يمينا وشمالا على المستحقين **تسعين**
تقدم في كتاب الانبيا ان بعض الروايات ستين وسبعين ولا منافاة اذ مفهوم العدد
لا يصح حيثما ستون وفي بعضها مائة **صاحبه** اي الملك او القرين **والطرف عليه**
كناية عن المجامعة **شق رجل** اي نصف ولد قال بعضهم هو ما قال الله تعالى
والقينا على كرسيه جسدا **الاحوص** بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وبالواو **سرقة**
بفتح المهملة والقاف القطعة **حبا** جمع حبا وهي الخيمة من الوبر والصوف **ادحبا**
هو شك من يحيى بن بكير **وايضا** او ستزيدين من ذلك اذ تمكن الايمان في قلبك فيزيد
حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقيل معناه وايضا بالنسبة اليك مثل
ذلك والاول اولى **مسيك** بفتح الميم وخفة المهملة وكسرها والتشديد اي بخيل
شحيح **لا** اي لا حرج **بالمعروف** اي الطعم بالمعروف **شريح** مصغر شرح بالمعجمة والواو
والمهملة **سمه** بفتح الميم واللام **مصتف** اي مسند **دبع** بسكون الموحدة ومهملة
والثلث كرامة بفتح الميم واللام **عرردها** بكسرها **كان** بالتشديد **يتقالها** اي
يعدها قليلة **ثلث القران** **ك** لان جميعه اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد
وقيل لانه على ثلاثة اقسام قصص واحكام وصفات وسورة الاخلاص متمحضة
للصفات فهي ثلث فان قلت فكيف يكون معادلا للثلث ولا تكاد المشقة
في قراءة ثلث القران اكثر من قراءتها بكثير قلت لا اجر بقدر النصب قلت قراءة السورة
لها ثواب قراءة الثلث فقط واما قراءة الثلث فقط فله عشر امثاله **احبان**
بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون **ما ركعتم** ماذا بيك **ك** فان قلت كيف راى من ورا
الظهر قلت الرؤية امر يخلقها الله تعالى ولا يشترط فيها المقابلة ولا المواجهة
عقلا **انكم** الخطاب لجنس المراة واولادها يعني الانصار فان قلت فيلزم منه
ان يكون الانصار افضل من المهاجرين عموما ومن ابي بكر وعمر ومثله خصوصا قلت
هو عام مخصوص بالدلايل الا خارجية المخرجة منه قالوا امرعام الا وقد خص
الا والله تعالى بكل شي عليم **باب لا تحلفوا بابائكم** **مسلمة** بفتح الميم
واللام **عمير** مصغر عمر بالمهملة والفا والرا **داكرا** قال ابو عبيد ليس من
الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وقال
ذاكرا يعني قايلا لها من قبل نفسي **اثرا** بالمد وكسر المثلثة اي حاكيا لذلك عن غيري
عقيل بضم الزاي المهملة **والزهري** بضم الزاي **سمع النبي** بالرفع **ان الله ينهاكم**
الى اخره حكمة النهي عن الحلف بالاب انه يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة
العظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاهى به غيره وهكذا حكم غير الاب **ك** فان قلت ثبت
انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت انها كلمة تجري على اللسان عمودا للكلام
او زينة له لا يقصد به اليمين فان قلت قد اقسم الله بمخلوقاته نحو والصافات
والطور قلت لله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه **فلانة** بكسر القاف وخفة
اللام وبالموحدة **التيمي** بفتح الفوقانية **زهدم** بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء **الجرمي**

بفتح الجيم وتسكين الراء الاشعري وفي بعضها الاشعريين بحذف يا النسب دجاج
بثقل الدال نيتم الله بفتح النون والمثناة واسكان التحتانية حي من بكر احمر صفة
رجل فقذرته بفتح الذال وكرها فلا احدثنك اي فوالله لاحدثنك نستحمله
اي نطلب منه الابل التي تحملنا واثقالنا نهب اي غنيمة فان قلت ماوجه مناسبة الحديث
للترجمة قلت الظاهر ان هذا الحديث كان على الحاشية في الباب السابق ونقله الناسخ
الى هذا الباب او ان البخاري استدل به من حيث انه صلى الله عليه وسلم حلف في حدة
الغضب مرتين اولا عند الغضب واخر عند الرضى ولم يحلف الا بالله فدل ان الحلف
بالله انما هو بالله على الحالتين باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت
جمع طاغوت وهو الصنم والشيطان وكل راس ضلال حميد بضم الحاء فليقل لا
اله الا الله انما امر بذلك لانه تعاطى صورة تعظيم الاصنام حين حلف بها فهذا القول
كفارة له فليتصدق امر بالصدقة تكفيرا للخطيئة في كلامه بهذه المعصية باب
من حلف على الشيء وان لم يحلف محفل انحي بفتح التاء وكرها فان قلت
ما الغرض فيما قال ويحلف من اهل قلت بيان انه لم يكن غير تبه بل بالخاتم وصاحب
اخري باب من حلف بملة سوى الاسلام وهو كاذب فهو كما قال الدماميني
ظاهر الحديث ان الحالف بها يختل اسلامه ويصير يهوديا مثلا كما قال ويحتمل ان يراد به
التهديد والوعيد به اشارة الى ان عذابه من جنس عمله لقتله اي في التحريم
او في الابعاد فان اللعن تبعيد من رحمة الله والقتل تبعيد من الحياة الحسنة فثوابه
الرمي كقتله لان النسبة الى الكفر الموجب للقتل كالقتل فان المسبب لشيء كفاعله
باب لا يقول ما شاء الله وشئت اي لا يجمع بينهما بجواز قول كل واحد
منهما منفردا فان قلت ليس في الباب ما يدل عليه قلت روي عن المهلب انه قال
استنسخت كتاب البخاري من اصله كان عند الفربري فرايته لم يتم بعد وقد بقيت
عليه مواضع مبيضة كثيرة في تراجم لم يثبت بعدها شيء ومنها احاديث لم يترجم
عليها فاضفنا بعض ذلك الى البعض فلانه من ارض واتسع والمراد تقدم حديث من كتاب
الانبياء تقطعت الحبال جمع حبل وهو الوصل كالرسن وقيل العقاب
وفي بعضها بالجيم وقال جمع جبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال
دون الجبال ويروى بالجيم بلاغ كفاية باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
اي في تعبير الرؤيا وقصته مر في كتاب التعبير اشعث بالهمزة والمعجمة
وفتح المهملة والمثلثة معترب بالقاف والراء ابي بضم الهمزة اخضر
بالضم اي حضرة الموت حمرة بفتح المهملة تقعقع حكاية صوت صدر
من شدة النزع تحلة القسم اي تحليلها والمراد من القسم ما هو مقدر في قوله
تعالى وان منكم الا واردها اي والله ما منكم معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى حارثة بالمهملة والراء متضعف بفتح العين اي مستضعفه
الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع خامل متذلل انس وقال

قال ابو البقاء كل مرفوع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابن الفرج الضعيف الفقير
والمتضعف بكسر العين وتغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويحتقرونه لو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره لابره وقيل لو دعا
لاجابه جواظ بفتح الجيم وشدة الواو بالمعجمة الكثير اللحم المختال في المشي وقيل
الجموع عتل اي غليظ جاف عنيف شديد مستكبر اي عن الحق والمراد ان اغلب
اهل الجنة هؤلاء كما ان اغلب اهل النار هؤلاء لا الاستيعاب في الطرفين وحاصله ان كل
ضعيف من اهل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك النار باب اذا قال اشهد بالله
شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة عبيدة بفتح المهملة النخعي
اي الحزم فان قلت هذا دور قلت المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما
يشهدون به تارة يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة يعكسون بالشهادة اي قول
الرجل اشهد بالله ما كان كذا وما بعده وهو ان يقول وعهد الله كذا باب عهد الله باعجام
الثنين عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية حبول باجر طعنا على سليمان اشعث
بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة باب الحلف بعزة الله اعوذ
بعزتك فان قلت انه دعاء لا قسم فلا يطابق الترجمة قلت لا يستعاذ الا بصفة قديمة
فاليمين تنعقد بها اي لا اسالك وعزتك لا غنى اي لا استغناء لي ولا بد وقصته
ان ايوب كان يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى لي عن بركتك قدمه من
المتشابه روى بالراء اي يجمع وينقبض باب قول الرجل لعمر الله
اي حياته وبقاؤه الاويسي مصغر اوس بالواو والمهملة حجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى النميري مصغر نمر فاستعذر اي طلب من يعذره اي من ينصف
منه اسيد مصغر اسد حضير مصغر حضر سعد بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة لنقتلنه اي ابن سلول باب لا يؤاخذكم الله
باللغو نحو لا والله اي ما يقول به الرجل كلامه وقيل هو الذي لا يعقد عليه القلب
باب اذا حنث ناسيا في الايمان بفتح الهمزة خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام
مسعر بكسر الميم وسكون المهملة زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى اوفى بفتح
الهمزة والواو يرفعه كما قال يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اعم
من ان سمعه منه او من صحابي اخر عنه انها يعني الوسوسة كهمس بالكاف السين
بفتح الهاء واسكان التحتانية وبالمعجمة كذا وكذا اي الطواف قبل الرمي او الذبح
قبل الحلق لهن اي الذبح والحلق والطواف لهن اي لاهل منى
الثلاث افعل ولا حرج في التقديم والتاخير زرت اي طفت الزيارة
يعني طواف الركن فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت غرضه من
الترجمة بيان رفع الاثم عن الناسي والمخطئ ونحوهما وعدم الحاجة فيها وعدم للحنث
به فتمام الحديث وما بعده من الاحاديث يناسبه بهذا الوجه عبيد الله مصغر

فروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو المغرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء والمد
مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء هزم بلفظ المجهول اخراكم بضم
الهمزة اي اذكروا اخراكم يعني اخر الجيش وقال ك اخراكم اي عباد الله احذروا الذين
من ورائكم واقتلوهم والخطاب للمسلمين فاجتلدت اي اقتتلت ما انحجزوا
بالزاي اي ما امتنعوا وما انكفوا حتى قتلوه بقية اي بقية حزن وتحسر
من قتل ابيه بذلك الوجه عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء خلاس بكسر
المعجمة وخفة اللام وبالمهملة محمد عطف على خلاس عسنة بضم الموحدة
وفتح المهملة وبالنون وهم اي في الزيادة والنقصان ك فان قلت اهل يفرق فرح
فانه نقص بعد هذا اخلط من الراوي وجمع بين الحديثين وقد فرق بينهما على تركيب
الصلاة وسائغة الطريقة اي كلت حدثنا من معنى هذه الاية او حدثنا مطلقا
باب باتمام اليمين التيمي بفتح المعجمة وسكون المهملة عثمان بفتح المهملة الاولى
من ولد المعتمر عونه في الطاعنة في السنة الثانية ك فان قلت تقدم في كتاب
العيدين الامر بالذبح لابي بردة لا لابن البرده خاله وكانوا اهل بيت واحد
فتارة ينسب الى نفسه واخرى الى خاله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة
وضمها ك فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت الجاهل بوقت الذبح كالناسي له
باب اليمين الغموس بفتح المعجمة وضم الميم مع اخره مهملة فعول
بمعنى فاعل لانها تغمس صاحبها في الاثم وفي النار وهي اليمين الكاذبة التي يتعمدها
صاحبها عالما ان الامر بخلافه واحلفوا انها قال الحنفية لا كفارة لها
النضر بسكون المعجمة فراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة عقوق العقوق
خلاف البر فان قلت قال الفقهاء الكبيرة معصية توجب حدا ولا حد فيه
قلت المشهور عند الجمهور انها معصية اوعد الشارع عليها بخصوصه ك قوله
تعالى ان الذين يشترون يمين صبر بالاضافة اي الزمها واجبر عليها
من جهة الحاكم من الصبر وهو الحبس يقتطع بالجزم اي ياخذ او يطلب اذاك
بشك وبالرفع اي المطلوب بشك او بسببه ان لم يكن لك شهود فيمين جواب
وجزاء مقدر فاجر كاذب باب اليمين فيما لا يملك بريد وبريد
بضم الموحدة فيه الحملان بضم المهملة وسكون الميم ما يحمل عليه من الدواب
ابتنيه اي جئت اخرى بعد ذلك الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم النميري بضم
النون زيد بالتحتية الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتية طائفة اي قطعة
مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية كان من اهل الافك
وكانت امه سلمى بنت خالة ابي بكر رضي الله عنه معمر بفتح الميمين زهدم
بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما تحللها اي بالكفارة باب اذا قال والله
لا اتكلم اليوم فصلى عرفية يعني ان قصد الكلام العرفي فالكلام عرفا لا يحنث الا ذكر اب
والقراءة والصلاة وان قصد الاعم يحنث افضل الكلام اربع ك فان قلت

ما وجه الافضلية قلت فيه اشارة الى جميع صفات الله عدمية ووجودية
اجمالا لان التسبيح اشارة الى تنزيه الله عن النقائص والتحميد الى وصفه بالكمال
فالاول فيه نفي النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والثالث تخصيص ما هو
اصل الدين واساس الايمان يعني التوحيد والرابع الاكبر ما عرفناه سبحانك ما عرفناك
حق معرفتك هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف قيصر ملك الروم فضيل
مصغر فضل بالمعجمة احاج لك بها اي اظهر لك بها الحجة عمارة بضم المهملة وخفة الميم
وبالراء القعقاع بقافين ومهملتين زرعة بضم الزاي وسكون الراء حبيبتان بمعنى
محبوبتان خفيفتان بكسر الفاء الاولى ندا اي مثلا باب من حلف ان لا يدخل على
اهله شهرا الى اي حلف وليس المراد به الايلاء الشرعي مشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وضم
الراء وفتحها الغرفة باب اذا حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلا بكسر
المهملة وبالمد الشراب المطبوخ من عصير العنب سكرا بفتح المهملة والكاف نبيذ يتخذ
من التمر بعض الناس ك الغالب ان البخاري يريد بقوله بعض الناس في امثال
هذه المسائل الحنفية حازم بالمهملة والزاي اسيد مصغر اسد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر هذا اللفظ اما استلذاذا او افتخارا او تعظيما له واما تعريفا لمن لا يعرفه اعرس عقد
على الكبيرة ويروى عرس تور بفتح الفوقانية وبالواو والراء اناء سودة بفتح المهملة
واسكان الواو بينهما سكنها بفتح الميم وسكون المهملة طلاها العفونة
الحلق باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون عطف على جملة الشرط والجزاء
اي باب الذي يحصل منه الادم عابس بالمهملتين والموحدة بعد الالف واسم الحديث
ك فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة قلت لما كان التمر غالب الاوقات
موجودا في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا شباعى علم انه يسمى كل الجار به
ابتداء او هو من نفقات الثلاثة ام سليم بالتصغير ام انس عكة بالضم اناء السمن
فادمته اي خلطت الخبز بالادام باب النية في الايمان علقمة
بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وقاص بتشديد القاف وبالمهملة
باب اذا اهدى ماله اي جعله هدية للمسلمين او تصدق به في حديثه اي حديث تخلفه
عن غزوة تبوك ونزول الاية فيه وفي صاحبيه باب اذا حرم طعاما عسل
بلفظ الضعيف تزعم اي تقول جحش بفتح الجيم وسكون المهملة مغافير
وبالمعجمة ابدا بالفاء المعجمة والمشهور انها لقوله وما تدري بتوسل كما روى الموت
جمع مغفور بضم الميم وبالمعجمة وبالفاء والراء نوع من الصمغ يتحلب عن بعض الشجر
كالعسل وله رائحة كريهة ويقال ايضا مغاثير بالمثلثة وكان صلى الله عليه وسلم
يكره ان توجد منه الرائحة لاجل مناجاة الملائكة تحرم على نفسه بطر صدقه واكثر
اهل التفسير ان الاية نزلت في تحريم مارية القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم
ك فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم امثال ذلك وهو من مقدمات
الغيرة الطبيعية للنساء او من صغائر معفو عنها فان قلت تغفروا الطلاق انه صلى الله عليه وسلم

شرب زينب حفصة والمتظاهرات عائشة وزينب وسودة قلت لعل الشرب كان مرتين
مصغر فلح بالفاء واللام والمهملة سهوا بلفظ المعروف والمجهول سر النبي صلى الله عليه وسلم فليعم
قبل الحلف فيه تأكيد امره والتحذير من العود بعد اجابه وقيل لئلا يعتقد انه يفعل
ما لا يقدر عليه فتولى اي يعطي على ذلك الامر الذي بسببه كالسقيا ما لم يكن يورع عليه
من قبل النذر باب اثم من لا يفي بالنذر جمرة بجيم وراء زهدم بفتح الزاي والمهملة
وسكون الهاء المعجمة الهاء مضرب بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة ويقال بفتحها وبالموحدة
حصين مصغر حصن بالمهملتين وبالنون ينذرون بكسر الذال وبضمها ويشهدون
اي يتحملون بدون تحمل او يؤدونها بدون طلب وشهادة الحسبة والتحمل خارجة عنه
بدليل اخر ويظهر فيهم السمن اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يجمعون الاموال
او يغفلون عن امر الدين لان الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة
في معناه لكن اذا كان مكتسبا لا خلقيا باب اذا نذر او حلف لا يكلم الناس في
الجاهلية ظرف لقوله نذر يعني زمان فترة النبوات يعني قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم ثم
اسلم اي الناذر باب من مات وعليه نذر يقضيها
بضم القاف وبالمد موضع مشهور بالمدينة وقد يذكر ويصرف صلي عنها وفي بعضها
عنه فاما ان يكون بناء على مقام عنه واما ان يقال الضمير راجع الى قبا عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة فهو احق فان قلت
اذا اجتمع حق الله وحق الناس يقدم حق الناس فما معنى فهو احق قلت معناه اذا كنت
تراعي حق الناس فان تراعي حق الله كان اولى وليس دخل فيه للتقديم والتاخير اذ ليس معناه
احق بالتقديم فان قلت تقدم في الحج ان امرأة قالت ان امي نذرت قلت لا منافاة لاحتمال
وقوع الامرين جميعا باب النذر فيما لا يملك وفي معصية بالنصب مفعول
تعذيب الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء بخزامة بكسر المعجمة وتخفيف الزاي
حلقة من شعر او وبر تجعل في احد جانبي منخري البعير يشد فيها الزمام
قيل اسم هذا الرجل ثواب فان قلت كيف الدلالة على الترجمة قلت الشخص لا يملك
تعذيب نفسه ولا التزام المشقة التي لا تلزمه حالا ما فيه المشقة ولا قربة فيه تكتب
الجمهور ... ولما لا يملك مثل النذر باعتاق عبد فلان واتفقوا على جواز النذر في الذمة بما
لا يملك كاعتاق عبد وهو لا يملك شيئا ابو اسرائيل كنيته واسمه قيصر مصغر ضد عبر
ولا يتكلم ويصوم لانه قربة بخلاف اخواته باب من نذر ان يصوم اياما
بلفظ مجهول التقديم فضيل مصغر فضل بالمعجمة عقبة بسكون القاف حكيم
بفتح المهملة ابن ابي حرة ضد رقيقة لم يكن اي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى
بلفظ المتكلم فيكون من جملة مقول عبد الله وفي بعضها بلفظ الغائب وفاعله
عبد الله ومقوله حكيم مسلمة بفتح الميم واللام يزيد بالتحتانية زريع بضم
الجيم سمينا بلفظ المجهول والعرب شاهد بان الناسي مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزيد عليه يعني لا يقطع بلا او بنعم وهذا غاية ورعه حيث توقف في الجزم

باحدهما

باحدها لتعارض الدليلين عنده باب ... بيرحا المشهورة فيه
فتح الموحدة والراء وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة مقصورا مستقبلة اي مقابلة
انت باعتبار المقعد الديل بكسر المهملة واسكان التحتانية الغيث بفتح المعجمة
وسكون التحتانية والمثلثة الضبيب بضم المعجمة وهو حديثي مصغر رفاعة بكسر الراء والفاء
وبالمهملة مدعم بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وهو بلفظ المجهول
وادي القرى موضع بقرب المدينة عائر بالمهملة وهمزة بعد الالف وبالراء الجائر عن قصده
الشملة كساء لم تصبها المقاسم اي اخذها قبل قسمة الغنائم بشراك بكسر المعجمة سير النعل
التي تكون على وجهها كتاب كفارات الايمان كفارة فعالة
بالتشديد من الكفر وهو التغطية لانها التي تغطي اثم الحنث ونحوه واصطلاحا ما كفر به
من صدقة ونحوها ما امر ما موصولة وما كان في القرآن او كفي قوله تعالى اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم ونصابه باحدها روينا في هذه الكفارة المخيرة عون بفتح المهملة
وبالنون واخبرني عطف على مقدر اي قال ابن شهاب اخبرني فلان كذا واخبرني ابن عون
عن ايوب ان المراد بالصيام ثلاثة ايام وبالنسك شاة وبالصدقة اطعام
ستة مساكين باب قول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم تحليلها بالكفارة
اي قال سفيان سمعته من فم الزهري وغرضه انه ليس معنعنا موهما للتدليس حميد
بضم المهملة رجل هو سلمة ابن صخر عرق بفتح المهملة والراء السفيفة المنسوجة من الخوص
المكتل بكسر الميم الزنبيل الذي يسع خمسة عشر صاعا او اكثر نواجذه ما يحاذي الناب اخر الاسنان
وقيل المراد بها احد الاسنان مطلقا اطعمه اهلك هو على سبيل الصدقة او هو مخصوص
به او منسوخ باب من اعان المعسر في الكفارة بحنو ضد مفعول لابتيها
اي لابتي المدينة تثنية لابة الحرة بين طرفي المدينة باب يعطي في الكفارة
عشرة مساكين فان قلت في الحديث ستين مسكينا فكيف يوافق الترجمة قلت لعل غرضه
ان المساكين العشرة في كفارة اليمين يجوز ان تكون قريبة وبعيدة كما في كفارة الوقاع قياسا
يعني ان الكفارة المخيرة كالكفارة المرتبة باب صاع المدينة وبركة
بركة المد وبركة كل منهما شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة المزني بضم الميم
وفتح الزاي وبالنون جعيد مصغر جعد بجيم ومهملتين السائب بمهملة وهمزة بعد
الالف وبموحدة زيد بالزاي الدراوردي بالمهملة والراء والواو والمهملة مسلمة
باسكان اللام باب قول الله تعالى او تحرير رقبة سعيد مصغر
رشد بالراء المعجمة والمهملة غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون مطرف
بفتح المهملة وشدة الراء المكسورة مرجانة بفتح الميم وسكون الراء وبالجيم وبالنون اجلا بضم النون
اسم امه قرص بالنصب باب عتق المدبر ... في الكفارة
اسمه ابو مذكور بالمعجمة مملوكا اسمه يعقوب نعيم مصغر نعم النحام بالنون والمهملة
ولقب به لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحمة نعيم اي سعلته في الجنة بلفظ الاستدراك
وفي النسخ نعيم بن النحام بزيادة ابن والصواب عدمه قتيبة بكسر القاف وسكون الموحدة

من

باحدهما لتعارض الدليل عنده **باب الاستثناء في الايمان غيلان** المتهور فيه
بفتح الموحدة واللام وسكون التحتية بينهما وبالمهملة مقصورا **معاسنه** اي معاملة
انس باعتبار البقعة **عمه** بكسر المهملة واسكان التحتية **غمه** بفتح المعجمة وتكسير
التحتانية وبالمثلثة **غمد** بضم المعجمة والموحدة مصغر **مربد** بكسر الراء والقاف
وبالمهملة **مرر** بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية **ودعه** بلفظ المجهول
وادي موضع بقرب المدينة **عمه** بمهملة وهمزة بعد الالف وبالراء الجائز عن قصده
السلم كسالم نصيبه المقاسم اي اخذها قبل قسمة الغنائم **شرال** بكسر المعجمة سير النعل
التي تكون على وجهها **كتاب الكفارات** جمع كفارة فعالة
بالتشديد من الكفر وهو التغطية يعني التي تغطي اثم الحنث ونحوه واصطلاحا ما كفر به
من صدقة ونحوها **ما امر** ما موصولة وما كان في القران او نحو قوله تعالى او سط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم فصاحبه بالخيار ويقال لهذه الكفارة المخيرة
عون بفتح المهملة وبالنون **وموسى** عطف على مقدر اي قال ابن سيرين اخبرني فلان
كذا واخبرني ابن عون عن ايوب ان المراد بالصيام ثلاثة ايام وبالنسك شاة وبالصدقة
الاطعام لستة مساكين **باب تحلة الايمان**
اي تحليلها بالكفارة اي قال سفيان سمعته من فم الزهري اي من الزهري مرارا **باب الاستثناء**
في الايمان غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية **جرير** بفتح الجيم **بردة** بضم
الموحدة وسكون الراء **استحمله** اي طلب منه ما يحملنا واثقالنا **فاوتي بابل بثلاث** كذا
للاصيلي والرحمن والمستملي بموحدة ومعجمة وتحتية منونة لا اسم جنس تعالى انه سابل
وهي التي حف لبنها ولغيرهم بذلسا بل **نخيبر** مصغر نجر بالمهملة والجيم والراء **ادرونه**
اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى **لم يحنث** بالمثلثة وفي بعضها لم يحب بانجاح
الحاجة الحيثية وهو الحرمان **دركا** بسكون الراء وفتحها اي ادراكا او لحاقا **ولو استثنى** اي
لو قال ان شاء الله **لم يحنث** وفيه ان كل حالف قيد حلفه بان شاء الله اذا خالفه لم
يحنث الا اذا اريد التبرك لا التعليق فان قلت الحنث معصية كيف يجوز على
سليمان عليه السلام قلت لم يكن باختياره او هو صغيرة معفو عنها **باب الكفارة**
قبل الحنث وبعده جرم بضم المهملة وسكون الجيم والراء **زهدم** بفتح الزاي والمهملة
واسكان الهاء **الجرمي** بفتح الجيم وبالراء **فقذرته** بكسر الدال وفتحها **غر الذرى** اي بيض
الاسنمة **تغفلنا** اي طلبنا غفلته عن يمينه **تحللتها** اي كفرتها **قلابه** بكسر القاف
وخفة اللام وبالموحدة والقاسم عطف على ايوب به **كليب** مصغر كلب **التيمي**
بفتح الفوقانية **فارس** بالراء والمهملة **عون** بالنون **سمرة** بفتح المهملة وضم
الميم وسكونها **وكلت** بالمعجمة وسكون المعجمة **اسهل** اي عون **سماك** بكسر
المهملة وخفة الميم وبالكاف **خطبه** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **حميد** بضم
المهملة **الربيع** بفتح الراء **كتاب الفرائض** جمع فريضة من الفرض وهو التقدير
اي الانصباء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة وهي ستة النصف ونصفه ونصف نصفه

والثلثان ونصفه ونصف نصفه **فانا اولى** وفي بعضها فاتيا **بني اعمى** بلفظ المجهول
وضوءه بفتح الواو على المشهور **امه** الميراث لمن ورثه بالكلالة على ما سبق بابه
في تفسير سورة النساء **آية** الفرائض اي يوصيكم الله وفي بعض الروايات
انها نزلت في حق سعد بن ابي وقاص ولا منافاة لاحتمال ان بعضها نزل في هذا وبعضها
في ذلك او كانا في وقت واحد فان قلت فيه انه ينتظر الوحي لا يحكم بالاجتهاد
قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد اليأس
عن الوحي وفي الحديث فوائد منها عيادة المريض والمشي فيها والتبرك بآثار الصالحين وطهارة
الماء المستعمل وظهور بركة اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب تعليم الفرائض**
اياكم والظن فان قلت المجتهد مامور بتتبعه والمكلفون مامورون بما يغلب ايضا
في المشتبهات والطهارات قلت التحذير عنه انما هو فيما يجب فيه القطع كالاعتقادات
ولا اظن ان المراد به ظن السوء بالمسلم لا ما يتعلق بالاحكام **اكذب** فان قلت
الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه الظن اكثر كذبا من سائر الاحاديث
فان قلت الظن ليس حديثا قلت هو حديث نفساني **ولا تجسسوا** بالجيم وهو ما تطلبه
لغيرك **ولا تحسسوا** بالحاء وهو ما تطلبه لنفسك **ولا تدابروا** اي لا تتقاطعوا ولا
تهاجروا **ك** فان قلت اين دلالته على الترجمة قلت لعل الشارح التراجم الغالب في الفرائض
النقد وهو مراد الراي في اصولها فالمراد التحريض على تعلمها المخلص من مجال الظنون
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث بفتح الراء **ك** فان قلت قال الله تعالى
يرثني ويرث من آل يعقوب وقال وورث سليمان داود قلت هي عن المال **ما**
تركنا صدقة الحكمة في كونه صدقة انه لا يؤمن ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك
او لانهم كالآباء للامة فالكل اولادهم يعني المصالح العامة وهو معنى الصدقة
فدك بفتح الفاء والمهملة موضع على مرحلتين من المدينة كان صلى الله عليه وسلم
صالح اهله على نصف ارضه وكان خالصا له واما خيبر فتح بعضها عنوة وكان خمسها
له لكنه صلى الله عليه وسلم كان لا يستاثر بها بل ينفق حاصلها على اهله وعلى المصالح العامة
فهجرته اي انقبضت عن لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه وفي قد
ماتت قريبا من ذلك ستة اشهر بل اقل منها **اباب** بفتح الهمزة وخفة الموحدة والنون
عقيل بضم المهملة **يرفا** بفتح التحتانية وسكون الراء بالهمز وعدمه
وعثمان اي صلى لك رغبة في دخولهم عليك **انشدكم** بضم الشين اي اسالكم بالله
خاصة وبعضها خالصة **احتازها** بالمهملة والزاي اي جمعها لنفسه دونكم **استاثر**
فان قلت اما ولي رسول الله وفي بعضها
اي استبد وتفرد **بثها** نشرها وفرقها عليكم
وولي اي انتما متفقان لا نزاع بينكما **ك** الكلام عن القضية مشكلة لانهما اذا كانا
قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشريطة فما الذي بدا لهما بعد حين حتى تخاصما وجوابه انه
كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان تقسم بينهما ليستقل كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما
يصير اليه فمنعهما عمر رضي الله عنه القسم لئلا يجري عليهما اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك

وتطاول الزمان بطرته المكلفة استي مسلمة بفتح الميم واللام باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله علقمة بفتح المهملة وسكون الموحدة سلمة بفتحتين
باب ميراث الولد من ابيه وامه بالتحتانية لا بالنون ولاولى رجل ذكر في ذكر ذكر بعد رجل تاكيد لان
الرجل قد يطلق ويراد به معنى النجدة والقوة في الامر او للدفع توهم ان يراد بالرجل الشخص
وهذا اعم من الذكور والاناث او لاخراج الخنثى او لاخراج غير البالغ فان الرجل لا يطلق عليه
انتهى باب ميراث البنات بانت تشعبت فانشعبت اي اشرفت فالشطر بالجر
والرفع كثير بالمثلثة وبالموحدة ان تذر بفتح الهمزة وبكسرها عالة جمع عائل وهو
الفقير يتكففون اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال اجرت بلفظ المجهول
من الاجر اخلف عن هجرتي اي ابقى بمكة متخلفا عن الهجرة البائس الشديد الحاجة او الفقير
حوله بفتح المعجمة وسكون الواو لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية شيبان
بكسر المثلثة ... وبين كلام سعد وبين كلام الزهري النضر بسكون المعجمة
اشعثاء بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة اسقع بالمعجمة ثم المهملة الساكنة
وبالمثلثة باب ميراث ابن الابن ذكر تقدم فائدته باب ميراث ابنة
ابن مع ابنة بفتح القاف وسكون التحتانية وبالمهملة هزيل مصغر هزل بالزاي
شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الحبر العالم باب ميراث
الجد خالف فيها قال ان الجد حكمه حكم الاب متوافرون اي
الفهم كثرة اي صار المسألة كالمجمع عليها لاجماع السكوتي لو كنت متخذا معنى الكلام لو كنت
منقطعا الى غير الله لا انقطعت الى ابي بكر لكن هذا ممتنع لامتناع ذلك ولكن خلة الاسلام
معه افضل من الخلة مع غيره ولكن بالواو والفاء عدة النحويين تقتضي الفاء لانه جواب
اما فتوجيهه انه عطف على الجواب المحذوف وهو ... مثلا باب ميراث الزوج
مع الولد وغيره ... نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة ماحجب اي ما اراد
باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره لحيان بكسر اللام قبيلة تعقل اسم لدية
الجنين عبد بيان لغرة ويروى بالاضافة ايضا العقل اي الدية باب ميراث الاخوات
مع البنات عصبة بالنصب حال وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي هي عصبة جبر
بالموحدة المكسورة والمعجمة عمرو بالواو عباس بالمهملة والموحدة هزيل مصغر هزل
بالزاي باب ميراث الاخوات والاخوة بالمعجمة والمهملة
وشرك فان قلت ليس في الحديث ذكر الاخوة قلت مذكور في الاية باب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الميت الذي لا والد ولا ولد له وقيل الوارث الذي ليس له والد
ولا ولد اخر اية فان قلت تقدم في البقرة ان اخر اية نزلت اية الربا قلت
الاول والموضعين لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قاله ابن عباس عن ظنه
وهنا البراء عن ظنه باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج حسين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية لموالي العصبة الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي الموالي الذين هم
العصبة كلا اي عيالا ضياعا بفتح الضاد اي عيالا وسبق نحو هذا في الكفالة

والضياع بفتح الضاد مصدر بمعنى الضائع كالعيال الذي لا شيء له فلادعى بلفظ امر
الغائب المجهول وفي بعضها بسكون اللام والقياس ان لا يثبت الالف لانه مجزوم
ولعله لغة وهو مثل قول الشاعر ... والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية بسطام بفتح الموحدة وكسرها
روح بفتح الراء والذين عاقدت منصوب على العناية اي الذين عاقدت باب ميراث
الملاعنة بلفظ المفعول قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
باب الولد للفراش عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة
عهد الي اخي اي اوصى اليه عند موته ابن وليدة اي امة زمعة اسم ابيها عبد الرحمن
وزمعة كان مواخي للعاهر اي الزاني الخيبة والحرمان اذ لو اريد الرجم
لما صدق كليا اذ ليس كل زان يرجم سودة بفتح المهملتين ام المؤمنين امرها بالاحتجاب
من ابن الوليدة تورعا واحتياطا زياد بتخفيف التحتانية باب الولاء
لمن اعتق بريرة بفتح الموحدة اهدي بلفظ المجهول فان قلت اين ذكر ميراث
اللقيط قلت هو مما ترجم له ولم يتفق له الحاق الحديث به باب ميراث السائبة
... كالعبد يعتق على انه لا ولاء لاحد عليه ولا ميراث له وكالبعير يترك ولا يركب
ولا يحمل ولا يمنع من الماء والكلا قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة هزيل
مصغر جزت بلفظ المجهول اي لما عتقت جزت بين فسخ نكاحها وامضاء النكاح
زوجها اسمه مغيث بضم الميم والمعجمة المكسورة وبالمثلثة فان قلت ما وجه
مناسبته بالترجمة قلت لما كان الولاء للمعتق استوى فيه السائبة وغيرها وهو على الجمهور
مرسل عن الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل هو الذي يسقط
من اسناده رجل او يذكر فيه رجل مبهم جرير بفتح الجيم التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وعرضه الصحيفة حال او استئناف وحرف العطف مقدر من الجراحات
اي احكام الجراحات واسنان الابل الديات ثور قال بعضهم الصحيح بدله احد اي عير
الى احد وقيل ... ثورا كان اسمها ... احدا ... اوى
في اللازم والمتعدي استمحدثا بفتح الدال اي الشيء المحدث في اصول الدين
وبكسرها صاحبه اي الذي احدثه اي الذي جاء ببدعة في الدين صرف فريضة عدل نافلة
وقيل بالعكس وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية والمراد باللعنة البعد عن الجنة
دار الرحمة في اول الامر مطلقا والى اي اتخذهم اولياء بغير اذن مواليه
ليس لتقييد الحكم انما هو ايراد الكلام على الغالب وقيل هو للتاكيد لانه اذا استاذنهم
وذلك منعوه وفيه حرمة الانتماء الى غير ابيه وانتماء المعتق الى غير معتقه لما فيه من كفران
النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم ذمة اي عهد يعني ان امان المسلم الكافر
صحيح كنفس واحدة اذا اسلم مثل المراة والعبد فاذا امن احدهم حربيا لا يجوز
لاحد ان ينقض عهده اخفر بالمعجمة ثم الفاء نقض عهده الولاء بفتح الواو والمد وسوى
ارث المعتق من العتيق وذلك لانه غير معدود السلم ونحو باب اذا اسلم

على يديه الرجل **ويذكر عن تميم الداري** بالمهملة وبالراء **رفعه** . فان قلت ما مرجع
الضمير في رفعه قلت الى الحديث اذ الاسم على يديه بقرينة الترجمة وهو الذي ذكره بعده
وهو اولى الناس **واختلفوا في الخبر** في صحته اوله بانه اولى به في حياته بالنصرة
وفي مماته بالغسل والصلاة عليه والدفن لا في وراثته لان الولاء لمن اعتق خصصه بالعتق
جرير بفتح الجيم **باب ما يرث النساء من الولاء** **حفص** بمهملتين
سلام بالتخفيف على الاشهر الورق بكسر الراء الدراهم المضروبة **باب مولى القوم**
من انفسهم اي عتيقهم منهم في النسبة اليهم والميراث منه **وابن اخت القوم منهم**
واليه منهم توريث ذوي الارحام **قرة** بضم القاف وشدة الراء **باب ميراث**
الاسير شريح مصغر شرح بالمعجمة والراء والمهملة **عدي** بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية **حازم** بالمهملة والزاي **باب لا يرث المسلم الكافر** **عمرو**
بالواو وعند كل من رواه عن ابن شهاب الا مالكا فانه قال بلا واو ووهم **باب من**
ادعى اخا او ابن اخ اي امته **ملم بر** اي ذلك الغلام واسمه عبد الرحمن فان قلت
هذه الا تراجم متوالية **باب ميراث العبد النصراني** **واثم من انتفى من ولده** **باب**
من ادعى اخا فالحديث لاي ترجمة من التراجم قلت الحديث لظاهر في باب ادعى
اخا وعذر بين ما ذكر وان البخاري ترجم الابواب واراد ان يلحق بها الاحاديث
فلم يتفق له وطلبت التراجم بياضا ولعله ضموا البعض الى البعض **باب**
من ادعى الى غير ابيه انتسب **وهو يعلم** لابد من هذا القيد فان الاثم
يتبع العلم **حرام** فان قلت الجنة حرمها الله على الكافرين قلت هذا والحديث
الذي بعده اولهما بانه في حق المستحل وبكونه كفران النعمة وانكار حق الله وحق ابيه
او هو للتغليظ **باب اذا ادعت المراة ابنا** ان يمعت ان ابنها بمعنى
ما **المدية** بالضم والفتح والكسر وسكون الدال سميت بها لانها تقطع مدة حياة
الحيوان والسكين لانها تسكن حركته **باب القائف** القيافة هي معرفة
الاثار **تبرق** بالضم اسارير اي الخطوط **المرئي** في جبهته **المزني** بالنون قيل من لغة
المدلجي بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة الاولى سمي به لانه كان اذا
اخذ اسيرا جز ناصيته ومنهم من فتح الزاي الاولى **المدلجي** بسكون المهملة وكسر اللام والجيم
ان هذه الاقدام كانت القيافة في الجاهلية في قبيلة كان الكفار طعنوا
في نسب اسامة لانه كان اسود وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة ابيض فلما سمع صلى الله عليه وسلم
مثل هذا الزاجر به لانهم كانوا يعتقدون قول القائف فرح به لانه زاجر لهم عن الطعن
في نسبه وصار حجة ايضا في شرعنا بتقريره صلى الله عليه وسلم والكوفيون لا يقولون به
ذات يوم اي يوما وهو من باب اضافة المسمى الى اسمه وقيل ذات مقحم **والقطيفة**
الكساء **كتاب الحدود باب لا يشرب الخمر** النهبة بفتح النون مصدر وبضمها المال
المنهوب **لا يشرب الخمر** هذا مما حذف فاعله **حين يشربها** فان قلت كلمة حين متعلقة بما قبلها
او بما بعدها قلت يحتمل كلاهما ان لا يشرب الى حين كان او وهو مؤمن حين يشرب واحتج المعتزلة

على ان صاحب الكبيرة ليس مؤمنا كما انه ليس كافرا **واجيب** بانه من باب التغليظ او معناه
نفي الكمال او يفعله مستحلا **الا النهبة** اي لم يذكر حكم الانتهاب بل حكم
الثلاث فقط **النعمان** بضم النون ويقال له النعيمان مصغرا وشك الراوي في
انه النعيمان او ابن النعيمان كان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم **ضمرة** بفتح المعجمة
وسكون الميم وبالراء **يزيد** بالزاي **لا تعينوا عليه الشيطان** فانه يريد خزيه
وانتم اذا دعوتم عليه بالخزي فقد عاونتم الشيطان **حصين** بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية **عمير** مصغر عمرو **سعيد** في بعضها سعد بدون ياء وهو **فيموت**
فاجد في نفسي ولك رفعهما ونصبهما وفي ك فيموت بالنصب واجد بالرفع اي فانا اجد
على الافصح وديته بتخفيف الدال اعطيت ديته **لم يسنه** بفتح اوله اي لم يضرب
بالسياط او فوق الاربعين اي لم يقدر فيه حدا مضبوطا **الجعيد** مصغر جعد بالجيم
والمهملتين **يزيد** بالزاي **خصيفة** مصغر خصفة بالمعجمة والمهملة والفاء **عن السائب**
بالمهملة بعد الالف **يزيد** من الزيادة **امرة** بكسر الهمزة اي امارة يعني خلافته **عتوا**
بالفوقانية يعني جاوزوا الحد **باب ما يكره من لعن شارب الخمر**
كان اسمه عبد الله الخ وقيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وتقدم في الباب قبله على الشك
ك وكان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وروي انه جاء اعرابي واناخ ناقته فقيل
لنعيمان لو نحرتها فاكلناها ونغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمنها فنحرها فخرج الاعرابي
وصاح فقال واعقراه يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم من فعله فقالوا النعيمان فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وغرم ثمنها وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل
فاذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به وقال يا رسول الله اعط هذا ثمن متاعه فما زاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم ويامر به فيعطى ثمنه انتهى **لا تلعنوه** فان قلت هو
معارض لما روي انه صلى الله عليه وسلم لعن شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها قلت هذا
قلت هذه اللعنة على معين وذلك على غير معين كقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
والله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه
الذي علمت او لقد علمت وليست نافية وانه وما بعده في موضع المفعول لعلمت
وقال ابو البقاء فيه وجهان احدهما ان تكون ما بمعنى الذي وانه خبرها والهمزة على هذا
مفتوحة والثاني ان تكون زائدة ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه سوءا
او به سوءا ثم استانف انه يحب الله ورسوله انتهى ك فان قلت ما موصولة
فكيف رفع جوابا للقسم قلت جوابه انه يحب الله وما موصولة مبتدا محذوف والجملة
معترضة بين القسم وجوابه **باب السارق حين يسرق** **فضيل** مصغر فضل
بالمعجمة **غزوان** بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو والنون **باب لعن السارق**
غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية **يحيى** بفتح اليا وضمها **البيضة**
ك قيل هذا التاويل لا يجاري الحديث لانه يقصد به ما لا قيمة له في الخساسة تقطع
به ومعناه انه يبدا به في القليل فيتجرى على ما يسرق ماله قيمة فيقطع ووجه عن سرقة الناقة

حتى لايهون عليه سرقة الكثير اسنى باب الحدود وكفارة الكوالى
عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة من الابة
بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون
باب ظهر المومن حمى اي محمي معصوم
وهي بابها التي اذا احاط المومنات الابة
من لا ابدا وانه بكسر القاف وبالمهملة لا اتهرنا بفتح الهمزة وخفيف اللام وكذا الذي
يوم شاك يعني يوما المحرك فان قلت صح ان افضل الايام يوم
بعد حرف استفتاح
عرفة قلت المراد باليوم وقت اداء المناسك وهو في حكمه حتى واحد ثلاثا اي قالهم
ثلاثا ويحكم كلمة رحمة وويلكم كلمة عذاب ويجوز فيه الرفع باب اقامة
الحدود والانتقام لحرمات الله ما خير وفي الحديث فوايد منها الاخذ بالاسهل والحث على العفو
والانتصار للدين وانه يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا
يهمل حق الله تعالى باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع والمراه
هي فاطمة بنت الاسود اخي ابي سلمة زوج ام سلمة المخزومية بالمعجمة والزاي ربتها طه
اي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم باب كراهية الشفاعة في الحد
اذا رفع الى السلطان اي يتجاسر بطريق الادلال حب بالكسر المحبوب وايم الله
الهمزة للوصل وكذا ايم الله بكسر الهمزة وفتحها واصله يمن الله حذفت منه النون وتستعمل
في القسم وهو مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف اي يمين الله لازمة امتي باب
قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما تكسر التاء ضد اليمين وبفتحها ضد الجنوب ليس
لاذلك يعني لا ينقطع بعد ذلك ثمنها مسلمة بفتح الميم واللام عمرة بالعين الى ابراهيم
ادرس مصغرا وسكون الواو والمهملة مسبرة ضد ميمنة عبدة ضد حرة مجن بكسر
الجيم وفتح الجيم وشدة النون جحفة بفتح المهملة والجيم والقا الترس من الجلد حبيب بضم
الحا حورى مصغر جارية بالجيم حمزة بفتح المعجمة وسكون النون وبالباب بضم
الجيم وسكون المهملة وبالقا فاحطبت بلفظ المجهول اي حد وطهر اي مطهرة له
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة ظاهر لفظ البخاري انه يرى
الذين يحاربون الله ورسوله في الاية الكريمة الكفار لا قطاع الطريق وكان الجمهور
يرى في حق القطاع الاوزاعي بالواو والزاي والمهملة الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء
عكل بضم المهملة وسكون الكاف وباللام قبيلة اجتووا من الاجتواء بالجيم والواو
اي كرهوا الاقامة بها لسقم اصابهم استاقوا اي طردوا الابل لا نفسهم سمل اي فقا بها
واهب ماتوا لم يحسمهم بالمهملتين تقال حسم العرق كواه بالنار ليقطع دمه
باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين اهل الردة بفتح المهملة واسكان اللام وبالقوافي
العرنيين منسوب الى عرينة بضم المهملة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة
فان قلت سبق انهم من عكل قلت كانوا من القبيلتين مخلوطا في المغازي انهم ناس من
عكل وعرينة باب لم يسق المرتدون المحاربون الصفة هي سقيفة في مسجد
النبي صلى الله عليه وسلم كانت مسكن الغربا والفقرا المهاجرين ابغنا بهمزة قطع ثم موحدة ثم
معجمة اطلب لنا رسلا بكسر الراء وسكون المهملة لبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو كقول الخليفة امير المومنين يرسم بكذا وهو من باب الالتفات فان قلت سبق انفا
انا اهل الصدقة قلت كانوا مختلطين الراعي اسمه يسار ضد يمين الذود بفتح المعجمة
الابل بين الثلاثة الى العشرة الصريخ بفتح المهملة وكسر الراء وبالمعجمة رجل يستغيث
الجيم ارتفع باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين اي اعين المحاربين بمناجل
بكسر اللام وبالقاف والمهملة جمع لقحة وهي اللبانة الحلوب سمرت محففة ومشددة اي
كحلها بمسامير الحرة بالفتح الارض ذات الحجارة السود كان تقسم قبل نزول
الحدود والنهي عن المثلة باب فضل من ترك الفواحش بضم المعجمة وفتح الموحدة
ظله اضافة تشريف اذ الظل الحقيقي منزه عنه لانه من خواص الاجسام وقيل محذوف
اي ظل عرشه عادل هو الذي يضع كل شيء في محله شاب لم يقل رجلا لان العبادة
في الشباب اشد واشق لغلبة الشهوات معلق اذ لا يكون له مشابهة الا في ففاضت
عيناه فان قلت العين يفيض بل الدمع قلت اسناد الفيض اليها مبالغة كقوله
تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع في الله اي بسببه اي لا يكون المحبة لغرض دنياوي
ذات منصب اي حسب ونسب وخصصها بالذكر لكثرة الرغبة فيها فاتعلم
بالرفع والنصب وذكر اليمين والشمال مبالغة في الاخفاء اي لو قدر الشمال رجلا
متيقظا لما علم صدقة اليمين لمبالغته في الاسرار وهذا في صدقة التطوع خليفة
بفتح المعجمة وبالفاء حازم بالمهملة والزاي توكل تكفل كما في رواية الاخرى يقال
توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي كفلته اياه ما بين لحييه
لسانه والكناية الانسان من يعمل من العضوين فهو سالم من ضررهما ما بين رجليه
فرجه باب اثم الزناة داوود بواوين سبب
غفدة سلم من العذاب مرثد بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وذلك انه اخر من بقي من الصحابة بالبصرة
اشراطها اي علامات ويشرب الخمر اي شربا فاشيا بلا مبالاة تلحمس وفي رواية
النجم اي الدرك القيم ولا منافاة بينهما اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير لانه مفهوم عدد
غزوان بفتح المعجمة الفضيل مصغر فضل بالمعجمة تنزع بارهم وتنزل عصاتهم
وسكون الزاي وبالواو ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو والتوبة الخ
يعني باب التوبة مفتوح عليهم بعد فعلهم واثل بالمثلثة بعد الالف ميسرة ضد ميمنة
ان تجعل بفتح اللام اي من اجل فان قلت القتل اعظم سواء كان من اجله ام لا قلت شرط
اعتبار المفهوم ان لا يكون خارجا مخرج الغالب وهم كانوا يقتلون لذلك غالبا حليلة
بفتح المهملة الزوجة وانما كان اعظم لان الجار له من الحرمة والحق ما ليس لغيره
فمن لم يراع حقه فذنبه مضاعف لجمعه بين الزنا والخيانة بالجار الذي وصى الله تعالى
بحفظه باب رجم المحصن واصل بكسر المهملة رعه اتركه
بفتح الصاد وكسرها المتزوج والمراد به من جامع في نكاح صحيح سلمة كهيل
مصغر كهل الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة الشيباني بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالنون نجلا هو ماعز بكسر المهملة وبالزاي شهد على نفسه اي اقر

واختلف في اشتراط تكرار الاقرار اربع مرات فقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة بدليل قوله
صلى الله عليه وسلم اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها وبحديث الغامدية
فانها اقرت مرة واحدة واما تكراره في قصة ماعز فلانه صلى الله عليه وسلم حسب انه جنون
وقال ابو حنيفة واحمد لا يثبت حتى يقر اربعا احصن المعروف والمجهول باب رجم
المجنون والمجنونة اي يبلغ من سمع فيخشى ان يكون ذلك سببا لوصمة لما صرح به
في الروايات الاخر بالمصلى اي بمصلى الجنائز وهو بقيع الغرقد اذلقته المعجمة والقاف اي اصابته
بحدها بالحرة هي ارض ذات حجارة سود والمدينة بين حرتين وفي الحديث فوائد
منها ان للامام السؤال عن شروط الرجم والتعريض للمقر بالدفع عن نفسه وجواز استنابة
الامام في اقامة الحد وانه لمجرد الهرب لا يسقط وقال ابن بطال اذا رجع عن اقراره
فقال الشافعي واحمد والكوفيون يترك ولا يحد باب للعاهر الحجر زمعة
بفتح الزاي والميم وقيل بسكونها والمهملة سودة بفتح المهملتين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي امرها بالاحتجاب تورعا لشبهه ذلك الابن بعتبة للعاهر اي الزاني
الحجر اي الرجم وقيل المراد الخيبة والحرمان ولا يلزم منه رجم كل الزناة زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية باب الرجم في البلاط بفتح الموحدة
وقيل بكسرها موضع بين مسجده صلى الله عليه وسلم والسوق مخلد بفتح الميم واللام وسكون
المعجمة بينهما والمهملة احدثا اي زنيا نحممهما التحميم تسخيم الوجه بالحمم اي تسويده
بالفحم التجبيه بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة وتحتية ساكنة وهاء مهملة من
جبه الرجل اذا قابله بما يكره من تجبيه او نحوه وقيل بوزن تذكرة ومعناها الاركاب
منكوسا سلام بتخفيف اللام احانى بجيم ونون وهمزة وحاء مهملة بلا همز
بمعنى اكب عليها وفي الحديث فوائد منها وجوب الحد على الكافر وانه مخاطب بالفروع
وان سؤاله صلى الله عليه وسلم لم يكن لتقليدهم ولا لمعرفة الحكم منهم وانما هو لالزامهم
ما يعتقدونه في كتبهم ك فان قلت ما فائدة ذكر البلاط والمواضع كلها على السوا قلت
مقصوده جواز الرجم عن حنفية لان المواضع المذكورة لم يحفر غالبا فان الرجم يجوز
في الابنية ولا يختص بالمصلى ونحوه مما هو خارج المدينة باب الرجم بالمصلى
اسلم بلفظ الماضي قبيلة باب من اصاب ذنبا دون الحد اي ذنبا لا حد له
نحو القبلة والغمزة مستفتيا في بعضها مستعتبا من الاستعتاب وهو طلب الرضى وطلب ازالة
العتب اذلقته المعجمة ولام مفتوحة وقاف اصابته بحدها وقيل اقلقته جمح بضم
الجيم الاولى ولم يعاقب صاحب الظبي وذلك ان قبيصة بن جابر الاسدي كان محرما
واصطاد ظبيا فامره عمر رضي الله عنه بالكفارة ولم يعاقبه عليه حماد بفتح المهملة
وشدة الموحدة باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه كلاب بكسر الكاف جمع كلب
اصبت حدا اي فعلت فعلا يوجب الحد او ما يمسك من الاذى باب هل يقول الامام
للمقر لعلك لمست او غمزت نجم وزاي حسنت يبرك يعلى بوزن يرضى من العلو بالمهملة
حكيم بفتح المهملة والكاف عكرمة بكسر المهملة والراء ماعز بكسر المهملة وبالزاي لا يكني

اي

اي صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ النيك لان الحدود لا تثبت بالكنايات ك وفيه
اي الحديث جواز تلقين المقر في الحدود اذ لفظ الزنا يقع على نظر العين ونحوه
باب سؤال الامام المقر هل احصنت معمر بفتح المهملة والفاء والراء من
الناس ك فان قلت ما فائدته قلت بيان انه ما كان من الاكابر والمشهورين فتنحى اي بعد الى
الجانب الذي اعرض متقابلا قبله بكسر القاف اي مقابله ومقابلا له جمز بفتح الجيم
والميم والزاي اسرع باب الاعتراف بالزنا انشدك بفتح اوله وضم المعجمة
وقيل بضم اوله وكسر المعجمة اي اسالك بالله فضمنه معنى اذكرك فحذف الباء اي اذكرك
رافعا نشيدي اي صوتي هذا اصله ثم استعمل في كل مطلوب مؤكد ولو لم يكن هناك رفع صوت
الا قضيت فيه استعمل الفعل بعد الاستثنا موضع المصدر بلا حرف مصدري وهو من
المواضع التي يقع فيها الفعل موقع الاسم ويراد به النفي المحصور والمعنى لا اسالك الا القضا
ويحتمل ان يكون في التقدير اسالك بالله لا تفعل شيئا الا القضا فيكون الاستثنا من مقدر
بكتاب الله اي بحكمه لان الرجم والتغريب ليسا في القران وائذن لي في التكلم وهذا من
جملة كلام الرجل الخصم عسيفا بفتح المهملة الاولى اجيرا خادم ك فان تقدم
في الصلح ان الوليدة قلت الخادم يطلق على الذكر والانثى جلد مائة بالاضافة لا غير
رد اي مردود انيس مصغرا بالنون والمهملة هو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح وغلط
من زعم انه انس بن مالك صرت اشك فيها اي في سماعها من الزهري فتارة اذكرها وتارة
اسكت عنها باب رجم الحبلى الاجماع على انها لا ترجم حتى تضع وتفطم عن ولدها
فيه اقرئ اي القران منزله اي عبد الرحمن محمد اي عمر فلتة بفتح الفاء وسكون
اللام وبالفوقانية فجاة من غير تدبير اي بغتة فجاة فلتت المبايعة عليه تغصبوهم
بمعجمة وصاد مهملة وفي بعضها يغتصبونهم رعاع بفتح الراء والمهملتين وبالمد
...
الجهلاء الرذلاء غوغاء بفتح المعجمتين وسكون الواو اصله صغار الجراد حين يبدا
في الطيران ويطلق على السفلة المتسرعين الى الشر يغلبون اي هم الذين يكونون
قريبا منك عند قيامك للخطبة لغلبتهم ولا يتركون المكان القريب اليك ولا ينبغي
من الناس قرنك بضم القاف وموحدة وبكسر القاف ونون وهو خطا
يطيرونها بضم اوله اي يحملونها على غير وجهها بفتح اوله اي يحملونها
يضعونها بضم اوله اي حقيقتها وفي بعضها يفقهوا لا يحفظونها يعوها
محيص بلفظ اسم الفاعل لا يخلو من الحديث فوائد
وترك النصب جائز مع حذف الناصب لكنه خلاف الافصح وفي الحديث فوائد منها ان الا يضع دقيق العلم الا عند اهل
منها جواز الاعتراض على الامام اذا خشي الفتنة ومنها ان لا يضع
العلم عقب ذي الحجة بكسر بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال
جا في عقب الشهر اذا جا وقد بقيت منه بقية وجا عقبه بضم العين اذا جا بعد تمامه
حتى اجدك احدا بالرفع نحيل مصغر نحل بالنون والفاء واللام الا النسب
بفتح المعجمة اي لم يكن ما عسيت القياس ان يقول عسى ان يقول يكانه في معنى
رجوت وتوقعت ولا يرى بعضها بين درا حتى من الاعراب ودعاها حقها

التي جرت على لسانه توقفت كما قال انه لعن قبل ذلك بامر صيره وقيل الحجة الاحيزه
انه الرحم ومن التغ والتجه اذا رايتا نادحموها نسخ تلاوتها دون حكمها اوكال
تكو النمرة البتول لسنتها اوكان الكلالة وردى الخبر بالبا قال ابن حجر يعني حبل
المحصنه التي لا زوج لها ولا مدكر اليال انه من لى اواكفر يعني انه تسال منها كان في
القران امولكن الان عنوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم او هكذا ان
كفرا بكم وهو ايضا من المنسوخ التلاوة دون الحكم ومن مناقب قريش انه صلى الله
عليه وسلم قال الليس بن مراد عن لغرابيه وسوله الا كفر الله والكعبة اذا ذكراما تعلقا
واما المتمحل انتهى لا تطروني من الاطرا وهو المبالغة والمدح وفي شرحها اي وقال نعم
ما في المحلة قال كيا من الشر نقطع الاعناق اي اعناق الابل تقطع من كثرة
السير اي ليس فيكم مثل ابي بكر في الفضل والتقدم لانه سبق كل سابق فكذلك نقف
بيعته على حال نجاة ووقى الله شرها فلا يطمعن احد في مثل ذلك مشورة
بسكون الشين وفتح الواو وضمها وسكون الواو وسحب كم نفتح الموضع ويحتمل تحتنه
ساكنة فان الانصار على هذا الكسر وعلى الاول القح نصه يبايع من المبايعة
بالموحدة من المنا بعة بالفوقانية نغرة بالمعجمة يقال غرر بنفسه تغريرا
وتغررة اذا عرضها للهلكة اي ان ذلك تغريرا لا نفسهما بالقتل اي كل اقدام لكن فعل
غرر بنفسه وبنفس صاحبه وعرضهما للقتل باسرهم اي باجمعهم سقيفة
من صفة كانوا يجتمعون بها لفصل القضايا وتدبير الامور ساعدة بكسر المهملة الوسطى
وقالت عنا عوتهم الحمر اي من الحضور والاجتماع لا بالراي والعقل لقينا بلفظ
الغائب رجلان صالحان هما عويم بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية وبالنون عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري ما قالا اي الذي انفقا على اي اجتمع
مزمل بفتح الميم ملتف بين ظهرانيهم اي بينهم واصله بين ظهرهم وزيد الالف والنون
عاده للتاكيد بالضم وخفة المرحد وعكه بفتح المهملة اي حمى الوعك وهو الحمى
ركان ذلك والله اعلم لهوب ذلك المقام تشهد اي كلمة الشهادة
كتيبة بفتح الكاف وكسر التاء ثم موحدة بوزن عظيمة الجيش الذي لا ينتشر
رهط اي نفر يسير بمنزلة الرهط وهو من الثلاثة الى العشرة اي ان عددكم
بالاضافة الى عدد الانصار قليل دافة بمهملة وفا عدد يسير يختزلونا
بالمعجمة وزاي يقتطعونا عن الامر وينفردوا به دوننا يحضونا بالمهملة والضاد
المعجمة اي يخرجونا يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه
من المقلوب اي يحصنون الامر دوننا زورت بزاي ثم را هيأت وحسنت اداريه كه منه
منه بعض الحد اي ادفع عنه بعضها يعتريه من الغضب وبحق رسلك
بكسر الراء اي اتئد واستعمل الرفق والتؤدة اعصيه من معصيتك العصب و مكسر و عصيتك
من المعصية احلم الحلم الطمانينة عند الغضب واوقر الوقار التانى في الامور
والمهانة عند التوجه الى المطالب بديهة ضد الروية اي الكلام عفيفه

مصعر

مصعر عند مند حر الجراح بجيم وشدة الرا الايعير ذلك ساله اي لا يغير الا هو من الامر ثم
الر فيا لا اعصي به تسول اي تزين يقال سولت له نفسه شيئا اي زينته وسول له
الشيطان اغواه قايل من الانضال وهو الجواب بالمهملة المضمومة وحفيرة الموصلة
بالاول التي المتدلي انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب جذيلها بجيم مصغر جذل بفتح الجيم
وكسرها وسكون الذال المعجمة اصل الشجر والمراد به عود ينصب في العطن لتحتك به الجرب
بالتحكك به المحكك الاراد انه يستشفى برايه كما يستشفى الاجرب من الابل بالاحتكاك به
والتصغير للتعظيم وعذيقها بالمهملة مضمومة وذال معجمة مفتوحة تصغير عذق وهو
بفتح المهملة وسكون المعجمة النخلة بكمالها بسوقها والمرجب بضم الميم وفتح الراء والجيم
المشددة اخره موحدة الذي جعل له رجبة وهي بضم الراء وسكون الجيم البنا الذي يحاط
به النخلة مخافة ان تسقط وانما يفعل ذلك اذا كانت النخلة كريمة اللغط بفتح
اللام المعجمة الصوت وفرقت تكرار الاختلاف يرون بنون وزاي مفتوحة وبنينا
عليه منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامامة وانما كانت
تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيدا قومها فجرى ذلك القول منه على العادة
المعهودة فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسك عن ذلك
واقبلت الجماعة الى البيعة قتله الله ك فان قلت لما وجه قول عمر قتله الله قلت
معناها احسبان مما فيرا اسه عن اهماله وعده حضر ورئه خليفة وامادعا صدر منه عليه
في مقابلة عدم نصرته للحق فقيل انه تخلف عن البيعة وخرج الى الشام فوجد ميتا في معتسله
وقد احضر جسده ولم يعرفوا الموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا
سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهم ولم يخط فؤاده عادت اي من فورك
انه صلى الله عليه وسلم ويحفوه لان اهل ال اخر المبايعة كان موديا الى الفساد والحق وانما
دفنه صلى الله عليه وسلم فكان العباس وطائفة مباشرين له وما كان محتاجا لنا
بالمبايعة محذور وفوق ذلك مشورة باسكان الشين وفتح الواو وبضم الشين كالجوهري
وصوب غيره ضم الشين وهو من شرت العسل اذا استخرجته من بيوت النحل تغرة
ان يقتلا بمثناة مفتوحة وغين معجمة مكسورة وراء مشددة وهما نائب مصدر اغررته
اي حذرا من القتل والمعنى ان من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه وعرضهما للقتل
باب البكران يجلدان البكر من لم يجامع في نكاح فان قلت ما فايدة
البنية قلت يرجم به الرجل والمراة فان قلت مفهومه ان الثيب لا يجلدان
قلت نعم لا يجلدان بل يجلد احدهما ويرجم الاخر ينفيان اي يغربان عن البلد
سنة عنه بسكون الفوقانية الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون لم تزل بفتح الزاي
لينة ك بالرفع والنصب اقامة الحد اي مقيما لها جامعا بينهما وفي بعضها
واقامه بالواو ء بيت على هذا العاصي المحسن بفتح النون وهو الاكثر
وبكسرها وهو الالتباس المتجلدات اي المشبهات بالرجال المتكلفات في الحولية
فلان وفلانة تبراهما وقع بالفوقانية والمهملة وهيب بكسر الها وسكون التحتية

وبالفوقانية **باب من امر غير الامام** ك الاولان بقول من امر الامام
غايبا حال عرفا على الاقامة وهو العنبر ويحتمل ان يكون حالا عن المحدود المقام عليه
وفي عبارته تحرف انتهى **باب اذا زنت الامة لم تحصن** فان قلت
الامة سوا احصنت او لم تحصن يتعين عليها الا الحد فما فايدة القيد قلت لا تعتبر مفهومه
لانه خرج مخرج الغالب **بضفير** بفتح المعجمة عند المسالة وكسر الفاء بلا الشعر
المنسوج والحبل المفتول **باب لا يثرب على الامة** مسلمة اي لا يوبخ
ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب **سس** اي تحقق زناها **شعر** بسكون للمهملة وفتحها
امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية **باب احكام اهل الذمة**
احكام جمع حكم لا مصدر **رضخوا** بالبنا المالم يسم فاعله **الشيباني** بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة **المحاربي** بصيغة فاعل المحاربة ضد المصالحة **عبيدة** بفتح المهملة
وكسر الموحدة **حميد** بالضم **المائدة** اي كان قبل نزول سورة المائدة **يجلدون**
بالمجهول **سنام** بالتخفيف **يحني** من احنى اذا عطف ومن حنى بالجيم والهمزة اذا اكب عليه
وغرض البخاري من هذا الباب ان الاسلام ليس شرطا للاحصان والا لم يرجم اليهوديين
باب اذا رمى امراته واذن لي ك هو كلام الاعرابي لا كلام الافقه من الصحيح
صرح به النووي هو الافقه وفي استيذانه دليل على تفقهه **باب من ادب
اهله او غيره** اي الدفع قبل الاباوة القتال اي الضرب التاديب لعدم **يطعن**
بضم العين وقيل بفتحها **التحرك** بالراء والكاف وروي التحول بالواو واللام
فلكزني بالزاي ضربني **من الموت** اي فالموت ملتبس بي لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مني تحفظ ان اكون سبب تنبهه عن المنام **باب من راى مع امراته رجلا** عبادة م
بفتح الواو وشدة الرا **رجلا** بضم المهملة وخفة الموحدة **غير مصفح** بفتح الفاء وكسرها
اي ضربته بحد السيف للاهلاك لا بصفحه وهو عرض للارهاب **غيرة** بالفتح المنع
اي يمنع باجنبي ينظر **وغيرة الله** منعه عن المعاصي فان قلت لا يجوز مثل هذا القتل
لم ما نهاه صلى الله عليه وسلم قلت لما تقرر في القواعد ترك عينه انا لا نحكم بجواز القتل
لا بعد ثبوت الموجب له وقد سعد منها ذلك منها سمعه وستر الله تعالى **باب ما جاء في
التعريض اورق** اسم **فاني** اي من ابن كان ذلك **اراه** بالضم اظنه **نزعه**
بفتح النون والزاي ينال نزع ولده في الشبه اذا اشبهه ... فان قلت اين محل التعريض
قلت حيث قال اسعق يعني انا اسود ابيض وهو اسود فهو ليس مني فامه زانية الخطابي
فيه ان التعريض بالقذف لا يوجب الحد وانما ساله عن الوان الابل لان الحيوانات
تجري طباع بعضها على مشاكلة بعض في اللون والخلقة ثم قد يبدو منها التي تعارض
فكذلك الادمي تختلف بحسب توارد الطباع ونوازع العروق **باب كم التعزير
والادب بكير** مصغر بكر بالموحدة **يسار** ضد يمين **بردة** بضم الموحدة وسكون
الرا **فضيل** مصغر فضل بالمعجمة **لا عقوبة [illegible]** الاكثر على جواز الزيادة
علما في التعزير وهو الردع والمنع واجابوا عن الحديث بانه منسوخ باجماع الصحابة

جواز

جواز الزيادة وعندي انه لا نسخ وانه المحمول على الاولى لا على الوجوب انتهى **جلدات** بفتح اللام
وكذا **ضربات** بتحريك الرا **لو تاخر** اي الهلال لزدت الوصال عليكم الى تمام الشهر حتى يظهر
عجزكم **كالمنكل** اي كالمعذر المزيد عقوبتهم فان قلت لم لم ينتهوا عن نهيه صلى الله عليه وسلم قلت
فهموا منه انه للتنزيه والارشاد الى الاصلح **ابيت ك** فان قلت تقدم في الصيام من الطاقة
يراد منها الوقت المطلق لا المقيد بالليل والنهار واما اطعام الله له وسقيه فمحمول على الحقيقة
بان يرزقه الله طعاما وشرابا من الجنة ليالي صيامه كرامة له او مجاز عن لازمه وهو القوة فيكون
المجاز هو الوجه لانه لو اكل حقيقة بالنهار لم يكن صائما وبالليل لم يكن مواصلا انتهى **حيان** بالمهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة **جزافا** فارسي معرب وهو بالحركات الثلاث وهو البيع بلا كيل
تغشيك من لا يتهمك اي حتى ترتكب معصيته **باب من اظهر الفاحشة واللطخ**
بفتح اللام وسكون الطا المهملة وبالمعجمة الرمي بالشر **والتهمة** بضم المثناة **ك** والمشهور
سكون الهاء لكن قالوا الصواب فتحها **وحرة** بفتح المهملة وبالرا دوية كسام ابرص وقيل دوية
حمراء تلزق بالارض **الزناد** بكسر الزاي وبالنون **شداد** بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى **اعلنت**
اي السوء والفجور **عدي** بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **رجل** هو عويمر مصغر عاصم
العجلاني فلجز اي عويمر **سبط** بسكون الموحدة وكسرها نقيض الجعد **خدلا** بفتح المعجمة
وسكون المهملة الممتلي الساق وفي بعضها بفتحها وشدة اللام وفي بعضها بكسرها والتخفيف والرجل
هو عبد الله بن شداد العبث بالمعجمة والتحتانية والمثلثة **الموبقات** المهلكات **التولي** اي الاعراض
يوم الزحف بالمهملة يوم القتال اي الفار والمنزلة المحصنات العفايف الغافلات
اي التاركات لما نسب اليهن **باب قذف العبيد فضيل** مصغر
فضل بالمعجمة **غزوان** بفتح المهملة واسكان الزاي **نعم** بضم النون وتسكين المهملة **يوم القيمة**
فيه اشعار بانه لا حد عليه في الدنيا **باب هل يامر الامام رجلا لشدة ك**
اي الطلب منك الا قضيت بكتاب الله **ائذن** هو كلام الرجل لا كلام خصمه **رد** اي مردود اي
يجب رده **انيس** انما خصصه لانه اسلمي والمراة اسلمية واعرف بحال قومه **كتاب
الديات وائل** بالهمز بعد الالف **شرحبيل** بضم المعجمة وفتح الرا وسكون المهملة **رجل** اي
بالتنوين والتشديد **طليلة** بفتح المهملة الزوجة **فسحة** بضم الفا وسكون المهملة وبحاء
مهملة سعة **دينه** بكسر المهملة وتحتية ونون وفي بعضها بفتح المعجمة وسكون النون
وموحدة الفسحة في الدين سعة الاعمال الصالحة حتى اذا جاء القتل ضاقت لانها لا تفي بوزره
والفسحة في الذنب قبوله الغفران بالتوبة حتى اذا جاء القتل ارتفع القبول **ورطات**
بفتحات جمع ورطة بسكون الرا الهلاك قال **ك** ورطات قيد بسكون الرا في اليونينية
صوابه التحريك مثل تمرة وتمرات **سفك الدم** اراقته **لاذ** التجي **فانه بمنزلتك** اي في عصمة
الدم وانت بمنزلته اي في اهدار الدم لا في الكفر **المقداد** بكسر الميم وسكون القاف
وبالمهملتين الكندي بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة **بشار** بشدة المعجمة **زرعة** بضم الزا

وبالمهملة ٢ ٢ **الاول** هو ابو **باب قول الله تعالى ومن احياها** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة **العامرية** بضم الميم وشدة الرا **واقد** بكسر القاف

وسكون الراء وبالمهملة استشفت بصيغة الماضي جملة حالية وفي بعضها بلفظ الامر فلا بد من تقدير
القول اصلاحا للمعنى بكره بالموحدة فرس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة الغموس اي تغمس صاحبها
في الاثم او النار وهي الكاذبة التي يتعمدها صاحبها فالمال الاسم بخلافه معاذ بضم الميم زرارة بضم الزاي
وخفة الراء الاولى هشيم مصغر وكذا هشيم حصين بالمهملتين جليبان بفتح المعجمة وكسرها واسكان
الموحدة وبالتحتانية وبالنون حارثة بالمهملة والمثلثة لحرقة بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة
من جهينة مجاسم اتيناهم صباحا رجلا هو مرداس بكسر الميم ابن عمرو وقيل ابن نهيك بفتح النون
وكسر الهاء وبالكاف متعوذا اي لم يكن بذلك قاصدا لله بل كان غرضه التعوذ من القتل الخطابي
ويشبه ان اسامة تاول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا وهو معنى قوله
كان متعوذا او لذلك لم يلزمه دية الصنابحي بضم المهملة وخفة النون وكسر الموحدة وبالمهملة
عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة بايعوا اي ليلة العقبة لا ننعم اي في المعروف بالجنة
متعلق بقوله بايعنا ذلك الاشارة الاولى راجعة الى الذنب والثانية في قوله قضاء ذلك
راجعة للافعال اي حكمه الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه جويرية مصغر جارية بالجيم
الاحنف بالمهملة والنون هذا الرجل هو علي رضي الله عنه فالقاتل والمقتول في النار الخطابي
هذا اذا لم يكونا يتقاتلان على تاويل واما يتقاتلان على عداوة او طلب دنيا ونحوه واما من قاتل
اهل البغي او دفع الصائل فانه لا يدخل في هذا الوعيد لانه ماجور لقتال لدفع عن نفسه
غير قاصد قتل صاحبه باب سوال القاتل حجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى منهال بكسر الميم وسكون النون رض بالمعجمة باب اذا قتل
بحجر او صاح بصاد معجمة وحاء مهملة جمع وضح قال ابو عبيدة هو حلي الفضة وقال عياض حلي
من حجارة اي حجارة الفضة ومق سه حياة باب قول الله تعالى ان النفس
بالنفس حفص بالمهملتين مرة بضم الميم وشدة الراء السارق وفي بعضها المفارق والمروق
الخروج التارك للجماعة اي جماعة المسلمين بالارتداد باب من اقاد بالحجر
اقاد اقتص والقود القصاص باب من قتل له قتيل فهو
ولي القتيل بخير النظرين اي الدية والقصاص نعيم بضم النون شيبان بشين
معجمة وتحتانية وموحدة خزاعة بضم المعجمة [illegible] بمعجمة وتحتانية الراء والمهملة
قبيلة رجلا ضد خرف حرب ضد صلح بني ليث قبيلة القتيل ايضا ولا هم لا يختلى لا يجز ولا يعضد
لا يقطع منشد اي معرف شاه بالهاء لا غير على المشهور وقيل بالتاء الكتب اي هذه الجملة
المشتملة على الاحكام المذكورة رجل من قريش هو العباس او الفيل [illegible] بعضهم على القتل بالقاف
الفيل بالفاء زاد عبيد الله في روايته اهل القتيل بعد ان يقاد باب من طلب دم امرئ
بغير حق حسين مصغر جبير بضم الجيم ابغض بمعنى مبغوض والبغض اليه ارادة ايصال
المكروه الناس اي للجنس ملحد اي مائل عن الحق العادل عن القصد والظالم الحرم
اي حرم مكة شرفها الله سنة الجاهلية اي طريق اهلها كالنياحة واخذ الجار بالجار مطلب

بالتشديد

بالتشديد اي متكلف للطلب ليهريق بفتح الهاء وسكونها ك فان قلت الاهراق هو المحظور
المستحق لمثل هذا الوعيد لا مجرد الطلب قلت المراد الطلب المترتب عليه المطلوب او ذكر
الطلب ليلزم في الاهراق بالطريق الاولى ففيه مبالغة باب العفو في الخطا
بعد الموت فروة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو مسهر بضم الميم وسكون المهملة اخرى اي اخراكم
ك اي اقتلوا او احذروا اخراكم وقال ز اخراكم اي ادركوا فقتلوا اي المسلمون اليمان بتخفيف
الميم منهم اي من المشركين بالطائف بلد مشهور ولا مكة باب اذا اقر بالقتل مرة
حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة باب القصاص بين الرجال والنساء
يقاد اي يقتص من الرجال بقتله المراة وبجرحه او قطعه عضوا منها الربيع بالنون اخت
الربيع ز بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنة لددنا مشتق
من اللدود وهو ما يصب من المسعط من الدواء في احد شقي الفم لا تلدوني بضم اللام وبلفظ
المجهول اي لا يبقى احد الا لد قصاصا ومكافاة لفعلهم باب من اخذ حقه من حذفته
الاخرون اي المتاخرون في الدنيا السابقون في الاخرة وباسناده اي الحديث المسند
ك بمجهش اي رميته بالحصى ففقات ز بالخاء المعجمة لاكثرهم وعند ابي ذر بالمهملة
نفقات بسكون القاف شققت عينه وقال ابن التكاح فقات عينه اطفاتوها جناح
اي اثم فسدد اي اماله السيف وقاعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال سدد بالشين
المعجمة لاكثرهم وللاصيلي والحيد بالمهملة وهو الصواب مشقصا بكسر الميم وبالقاف
والمهملة النصل العريض او السهم الذي فيه ذلك ك فان قلت هذا الحديث لا يطابق
الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم فلا يدل على جواز ذلك لاحاد الناس
قلت حكم اقواله وافعاله عام متناول للامة الا ما دل دليل على تخصيصه به
باب اذا مات في الزحام هزم بلفظ المجهول ما احتجزوا بالزاي يعني
ما امتنعوا وما انكفوا بقية اي بقية حزن باب اذا قتل نفسه خطا
المكي بفتح الميم وشدة الكاف والتحتانية عبيد مصغر ضد حر سلمة بفتحتين
خيبر قرية كانت لليهود على اربع مراحل من المدينة عامر هو عم سلمة هنيهاتك اي اراجيزك
فهذا المصر اي شيئا فهو مستشهد الا الاجير فعلا استمتعنا به اي وجبت له الشهادة
بدعائك لانهم كانوا يعلمون انه صلى الله عليه وسلم لا يدعو لاحد خاصة عند القتال الا استشهد
ناصحك بادر مرحبا بفتح المهملة وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف
عامر على ساقه فقطع اكحله فمات وقال وقد رواه البخاري في الغزوات بلفظ
فلما تصاف القوم فقاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات حبط ودلالة
سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات اجرين اجر الجهد واجر الجهاد
وهما الجاهد مجاهد بلفظ الفاعل وهذا هو التاسع عشر من الثلاثيات ك فان قلت
ابن دلالته على الترجمة قلت حيث لم يحكم صلى الله عليه وسلم بالدية لورثته على عاقلته او على بيت

مال الملهي باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه هي الاضراس التي في مقدم الفم
زرارة بضم الزاي وخفة الرا الاولى حصين مصغر حصن لم يطلبن ثنيته بالافراد ما قلت
وفي الرواية المتقدمة ثنيتاه بالتثنية قلت ذكر الخليل لابنه الكبير او اراد بالتثنية الجنس
الجمل الذكر من الحيوان اطلها اي حكم بان لا ضمان على المعضوض باب السن
بالسن الربيع بضم المهملة ابنة النضر بسكون المعجمة ان قيل كذا وقعت الرواية والصواب
اخت النضر وهي الربيع فكسرت فان قلت سبق انها جرحت قلت ورد في ام الربيع
حديثان مختلفان احدهما في جراحة جرحتها والاخر في ثنية كسرتها وهذا الحديث هو الموفي للعشر
من الثلاثيات باب دية الاصابع سوا اي في الدية بشار بشدة المعجمة
غيلة بكسر المعجمة اي غفلة وخديعة صنعا بالمدجلد باليمن وذكر الغلام قتلها مثله اي شر
لو اشترك مقرن بالقاف وكسر الرا المشددة وبالنون بالدرة بالكسر التي يضرب بها
مصغر شرح بالمعجمة والرا والمهملة خموش بضم المعجمة والميم وبالمعجمة الشين ما ليس له ارش معلوم
من الجراحات يقال خمش وجهه اي خدشه لا تعدوني بالضم وقيل بالكسر دامية
بالنصب والرفع وانا انظر جملة حالية الا العباس استثنا من احد وهو لم يكن حاضرا وقت اللد
فلا قصاص عليه باب القسامة مشتقة من القسم على الدم او من
قسمة اليمين الاشعث بالمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ارجاه غير منصرف امره من الناس
بتثليث الموحدة التمائم اي بيا عن اليمين بشير بضم الموحدة وبالمعجمة يسار ضد اليمين
حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الكبر الكبر بضم الكاف مصدرا وجمع اكبر او مفرد
بمعنى اكبر يقال هو كبيرهم اي اكبرهم وفي بعضها كبر بفتح الكاف بكسر الكاف وفتح الموحدة
اي كبر السن اي قدموا اكبركم سنا في الكلام وقصته ان اخا المقتول عبد الرحمن احدثهم وهو
كان يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم يتكلم اكبركم فتكلم ابنا عمه محيصة وحويصة مصغران
بالمهملات وسكون التحتية بينهما وقيل بحركتها والتشديد فان قلت كان الكلام حقه لانه الوارث
لا ابنا عمه قلت امر ان يتكلم الاكبر ليتفهم صورة القضية وبعد ذلك يتكلم المدعي او معناه ليكن الكبير
وكيلا له كبشر بكسر الموحدة وبالمعجمة الحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى رجا ضد
خوف قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة يصبني اي اجلسني خلف دمشق
بكسر المهملة وفتح الميم وسكون المعجمة البلد المشهور بالشام حمص بالكسر وسكون الميم
بلد جريرة بفتح الجيم الذنب والجناية فقتل بالبناء للمفعول اي قتل ملتبسا بما جر
الى نفسه من الذنب اي من الجناية اي قتل ظلما فقتل قصاصا او ليس الثيب ... والواو
للعطف على مقدر لائق بالمقام من السرق بفتح السين والرا جمع سارق او مصدر وبالكسر
بمعنى السرقة سمرت بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد القاضي والاول
اوجه وذكر القاضي بسنده الى ابن العربي سملوا اعين الرعاة عكل بضم المهملة واسكان
الكاف قبيلة ثمانية بدون نفر استوخموا اي لم توافقهم وكرهوها راعيا اسمه يسار

كرم

صند

ضد يمين وذكر النسائي انه سمر اعينهم وقال ابن عبد البر انهم غرزوا الشوك في لسانه وعينه
حتى مات انتهى فتامله مع ما تقدم من نقله عن ز ادركوا افادركوا ابا لبنا للمجهول عنبسة بفتح المهملة
والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة ان سمعت اي ما سمعت الشيخ هو ابو قلابة وقد كان
وقد كان موقوف الي قلابة زهقا اي في مثله سنه وهو انه لم يحلف المدعي للدم اولا
يحنط بالمعجمة والمهملتين يضطرب او من رون بالضم فتطوف وهو شك من الراوي نفل بفتح
النون وسكون الفا فيهما الحلف وسمي اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها ينتفلون
اي يحلفون بايمان خمسين بالاضافة او الوصف قلت وقد كانت موقوف الي قلابة
ايضا هذيل قبيلة خليعا فعيل بمعنى مفعول يقال تخالع القوم اذا نقضوا الحلف
فى ويكسر هني حلفا بالمهملة وفا مطرق بضم الطا اي هجم عليه بليل في خفية تجد وهو اي بالمعجمة
اليمامة بنخلة بتخفيف اليا بنخلة بنون ومعجمة موضع على ليلة من مكة وهو غير منصرف السما اي
المطر فانجحم سقط بغتة اوثق بضم اوله وسكون الفا فخلص القرينان هما اخو
المقتول والرجل الذي جعلوه مكان الرجل الشامي الديوان بفتح الدال وكسرها مجمع الصحف
ك قال القابسي عجبا لعمر كيف ابطل حكم القسامة الثابتة بحكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعمل الخلفا الراشدين بقول ابي قلابة وهو من جملة التابعين وسمع منه في ذلك قولا
مرسلا غير مسند وكذا محو عبد الملك لا حجة فيه باب من اطلع في بيت
قوم النعمان بالضم بمشقص بكسر الميم النصل العريض يختله بمعجمة وفا مكسورة
يستغفله ويأتيه من حيث لا يراه ليطعنه بالضم والفتح مدرا بكسر الميم وسكون المهملة وبالرا
مقصورا منونا حديدة يسوي بها شعر الراس وقيل شبيه بالمشط قبل بكسر القاف
اي انما شرع الاستئذان في دخول الدار من جهة البصر لئلا يقع على عورة اهلها فخذفته
بمعجمة باب العاقلة ك اي اوليا النكاح وهم ابناك لانهم
يعقلون تعن القتيل في الخطا وشبه العمد العقل بسكون القاف مطرف بمهملة جحيفة
بضم الجيم برا النسمة اي خلق الانسان الا فهما اعطي رجل في كتابه الضمير في كتابه
تعالى الله يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك في باطن معانيه العقل اي احكام الدية
ملاكها بالكسر والفتح باب جنين المراة بجيم ونونين بوزن
عظيم حمل المراة ما دام بغرة عبد بتنوين غرة وكذا امة بدل منه وروي بالاضافة
والاول اصوب وبوبه رواية البخاري الا انه قضى بغرة عبد او امة املاص بصاد
مهملة رمي الولد قبل حين الولادة سقط مثلث السين المهملة ما سقط من الجنين
سابق بموحدة زايد من الزيادة باب جنين المراة وان العقل على الوالد
لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية ان عصبتها الضمير عائد على العاقلة
كذا جا مفسرا في الرواية الاخرى باب من استعان عبدا او صبيا
بضم الزاي وخفة الرا الاولى قال الى اخره غرضه انه لم يتعرض له لا في فعل ولا ترك

ك فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الخدمة مستلزمة للاستعانة فان قلت ما
تعلق الباب بالكتاب قلت اذا هلكه العبد في الاستعمال يجب الدية واختلفوا في
دية الصبي **باب المعدن جبار** بضم الجيم وتخفيف الموحدة **هدر** لا يضمن
ما يقع فيه او يهلك الاجير في عمله وهذا اذا حفره في ملكه **والبير جبار** يحتمل وجهين
ما اذا حفر الرجل بيرا في موضع جاز له الحفر فيسقط فيه احد وما اذا استاجر رجلا
بان يحفر له بيرا فانهدمت عليه مثلا **العجما** بفتح المهملة وسكون الجيم ومد البهيمة
جبار لا يضمن ما اتلفته وهو مخصوص بهيمة تفلتت من يد صاحبها **باب العجما**
جبار النفحة بفتح النون وسكون الفاء وحاء مهملة الضربة بالرجل يقال نفحت الدابة
ضربت برجلها **العنان** بكسر المهملة وتخفيف النون ما يوضع في فم الدابة ليصرفها
الراكب لما يختار **المكاري** بكسر الراء وفتحها **يخمس** بتثليث المعجمة والضم اعلا
اللغات **شرح** مصغر شرح بالمعجمة والراء والمهملة **ماغافت** بلفظ الغيبة اي لا
يضمن ما كان على سبيل المكافاة بينها بان يضرب بالقضيب برجلها وسواما بجرور بجار
مقدر اي بان يضربهما او مرفوع خبر مبتدا محذوف اي هو ان تقرهما **تخر** اي تسقط
فاتقها من الانقياب وفي بعضها اتبعها من الاتباع **ضمنها** اي وراها **مترسلا** ماشيا
على هينته **عقلها** اي ديتها **باب اثم من قتل ذميا بغير جرم**
معاهد بصيغة الفاعل والمفعول **مير** بفتح الراء وكسرها اي لم يجد رائحتها
ك فان قلت المومن لا يخلد في النار قلت لم يجد اولما يجد سائر المسلمين الذين
لم يقترفوا الكبائر فان قلت الترجمة في الذمي وهو كان عهد معه عقد الجزية
قلت المعاهد ايضا ذمي باعتبار انه ذمة المسلمين وفي عهدهم فالذمي اثم من ذلك
اربعين عاما شرطا لاسماعيل وغيره سبعين عاما والطبراني مائة عام وفي الموطا خمس مائة
عام وفي الفردوس الف عام وجمع بان ذلك بحسب اختلاف الاشخاص والاعمال وتفاوت
الدرجات فيدركه من شا الله من مسيرة الف عام ومن شا من مسيرة اربعين وما بين
ذلك قاله ابن العربي وغيره انتهى وقال ك قيل لانه يحتمل ان يكون الاربعون
اشد العمر فاذا بلغ ابن ادم اليها زاد عقله ودينه فكانه وجد ريح الجنة على الطاعة
والسبعون نهاية الطاعة واعلى منزلة في الاربعين في الاستبصار واما الخمس مائة
فهي فترة ما بين نبي ونبي فمن جا في اخر الفترة واهتدى باتباع النبي الذي كان قبل الفترة
وجد ريحها من خمس مائة عام اقول ك ويحتمل ايضا ان لا يكون العدد بخصوصه مقصودا
بل المقصود المبالغة والتكثير **كتاب استتابة المرتدين**
جرير بفتح الجيم **لبس ايمانه** اي الظلم مطلقا بل المراد به ظلم عظيم يدل
عليه التنوين وهو الشرك **بشر** باعجام الشين **المفضل** بفتح المعجمة المشددة **الجريري** حة
بضم الجيم **لبيته سكت** ك فان قلت لم تمنوا سكوته وكلامه لا يمل بلا اراد ان سكت

شيبان بفتح المعجمة **فراس** بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة قلت هو ابو القاسم عبد
الله واما لفظ عبد الله واما لفظ عن من الرواية **بالاول** اي ما عمل في الكفر
وبالاخر اي ما عمل في الاسلام ك الخطابي ظاهره خلاف ما اجتمع عليه الامة
من ان الاسلام يجب ما قبله وقال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف فتاويله انه يعير منه ما كان في الكفر ويبكت به كان يقال له
الست قد فعلت كيت وكيت وانت كافر فهلا منعك اسلامك من معاودة مثله
اذا اسلمت ثم يعاقب على المعصية التي اكتسبها في الاسلام ويحتمل ان يكون معنى
اسا في الاسلام ان لا يكون صحيح الاسلام او لا يكون اماته خالصا بان يكون منافقا
انتهى **باب حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم** عطف على حكم **زنادقة**
جمع زنديق بكسر اوله وهو الذي يظهر الاسلام ويخفي الكفر كالمنافق **قرة** بضم
القاف وشدة الراء **ابو بردة** بضم الموحدة **ابا بردة** بضم الموحدة سال اي العمل والولاية
فقلصت اي انضمت عنه وانقبضت ابعه بسكون النار **معاذ** بالنصب **قضا الله**
بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا او بالنصب على الاغرا او المصدر او على المفعول
بفعل مضمر اي اقض قضا الله **ارجو الاجر** اي اني انام بنية ارح النفس للعبادة
فارجو في ذلك الاجر كما ارجو في قومتي اي صلاتي **باب قتل من ابى قبول**
الفرائض وما نسبوا اما فيه **العناق** بالفتح الانثى من ولد المعز **عرفت**
اي بالدليل الذي اقامه الصديق وغيره اذ لا يجوز للمجتهد تقليد المجتهد **باب**
اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم التعريض خلاف التصريح **السام**
عليك قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب واجاب القاضي بان الاذي والسب
في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض لخروجه مخرج الابلاغ
انتهى ك السام بتخفيف الميم الموت وعليك ك فان قلت الواو تقتضي
التشريك قلت معناه وعليك ما تستحق من اللعنة والعذاب او هو مقدر اي
وانا اقول وعليك او الموت مشترك اي نحن وانتم كلنا نموت **باب حكى**
نبيا الى اخره قال القرطبي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحاكي وهو
المحكي عنه وكانه اوحي اليه بذلك قبل قصة يوم احد ولم يعين له ذلك فلما
وقع تعين انه المعني بذلك **باب قتل الخوارج والملحدين** ك
الخوارج كل من خرج على الامام الحق فهو خارجي والملحد العادل عن الحق المايل
الى الباطل **شرار** خلق الله اي شرار المسلمين لان الكفار لا يولون كتاب
الله **فجعلوها** اي اولوها وصيروها **عناث** بكسر المعجمة وخفة الكتابة
وبالمثلثة **خيثمة** بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية بينهما **سويد**
مصغرا سود **بن غفلة** بفتح المعجمة والفاء واللام عاش مائة وثلاثين سنة **اخر**

اي اسقط خدعته مثلث الخا المعجمة احداث جمع حدث بفتحتين الصغير السن وفي بعضها حداث بضم اوله وبتشديد الدال جمع حديث السن خير قول الحرورية جمع حلم بالكسر وهو العقل خير قول البرية اي خير اقوال الناس او خير من قول البرية يعني القرآن حناجرهم جمع حنجرة بوزن قسورة الحلقوم والبلعوم الرمية بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية الشيء الذي يرمي الطلق على الطريدة من الوحش الحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى منسوبة الى حروراء قرية بالكوفة خرج بها نجدة بفتح النون وسكون الجيم والمهملة واصحابه على علي رضي الله عنه وخالفوه في مقامات علمية وعصوه وحاربوه الى نصله بعد لام الى شيئه الرصافة بكسر الراء جمع رصفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل وهو بدل ثان فيتمارى اي يشك الفوقة بضم الفاء موضع الوتر من السهم يريد انهم لما تاولوا على غير الحق لم يحصل بذلك اجر ولم يتعلقوا بشيء من الثواب لا اولا ولا وسطا ولا اخرا باب من ترك قتال الخوارج للتالف بقسم اي مالا الخويصرة تصغير خاصرة بمعجمة ومهملة وراء وفي جل النسخ بل في كلها ابن ذي الخويصرة بزيادة ابن والمشهور في كتب اسماء الرجال هو ذو الخويصرة نقطة قال عمر ك فان قلت سبق في المغازي ان القائل خالد بن الوليد قلت لا محذور في صدور هذا القول منهما من الدين قيل هو الطاعة قذذه جمع قذذ بضم القاف وشدة المعجمة ريش السهم نضيه بفتح النون وكسر المعجمة وشدة التحتانية عود السهم بلا ملاحظة ان يكون له نصل وريش شيء اي من الصيد من رمية وغيره الفرث وهو السرجين ما دام في الكرش سبق اي يتعلق بهما اثر منهما فكذلك اصحابه لا يكون لهم طاعتهم ثواب اتيتم علامتهم البضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم تدردر مضارع تفعلل حذف احدى التائين منه يضطرب يجيء ويذهب فرقة اي زمان افتراق الناس وفي بعضها خير فرقة اي افضل طائفة في عصره عبا ضمهم علي واصحابه بالرجل هو ذو الثدية على النعت اي الوصف وهو بيان احدى يديه الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية يسير مصغر يسر ضد عسر وفي بعضها اسير بالهمزة حنيف مصغر حنف بمهملة ونون اهوى بيده اي مدها لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة بفتح اوله والواو وضم القاف العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله تعالى ولا يقبلها وقال النووي المراد به ليس لهم فيه حظ الا مروره على لسانهم لا يصل الى حلوقهم فضلا عن ان يصل الى قلوبهم لان المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في القلب وهو مثل قوله لا يجاوز ايمانهم حناجرهم اي ينطقون بالشهادة مرتين ولا يعرفونها بقلوبهم باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة يعني كل واحد منهما يدعي انه على الحق وصاحبه على الباطل بحسب اجتهادهما ويحتمل ان يراد بهما فرقة علي وفرقة معاوية فهو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في المتأولين مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما القاري بالقاف وخفة الراء منسوب الى القارة حكيم بفتح المهملة حزام بكسرها وخفة الزاي اساوره بالمهملة اي اشد واحمل عليه لببته بموحدتين جمع الثياب عند الصدر سبعة احرف اي لغات من افصح اللغات وكيع بفتح الواو وباهمال العين الربيع بفتح الراء ضد الخريف عتبان بكسر المهملة على المشهور واسكان الفوقانية وبالموحدة الدخشن بضم المهملة وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفي بعضها بلفظ التصغير ان لا تقولوا اي ان لا تظنونه تقولوا ك القياس تقولونه بالنون اجيب بان هذا جائز تخفيفا فان حذف نون الجمع بلا ناصب وجازم لغة فصيحة لا يوالي في بعضها لن يوالي اي لن يأتي احد بهذا القول حصين مصغر حصن بمهملتين عن فلان هو سعد بن عبيدة بضم المهملة مصغر ضد حرة حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون في بعضها حيان بفتح المهملة وبالتحتية وهو وهم عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية لا ابا لك ك جوزوا هذا التركيب تشبيها له بالمضاف اذ والا فالقياس لا اب لك وهذا انما يستعمل دعامة للكلام ولا يراد به حقيقته الدعاء عليه يعني هو كلام علي رضي الله عنه خاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وقال ابو عوانة حاج اي بالحاء والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما حاطب بكسر المهملة الثانية بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة صاحبتي في بعضها صاحبي الذي يحلف به اي الله تعالى فاهوت اي مالت حجزتها بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار والحجز بازاره شده على وسطه ك فان قلت معنى ما في الجاسوس انها اخرجت من عقاصها جمع عقيصة عقصتين وقاف اي من شعورها قلت لعلها اخرجتها من الحجزة اولا واخفتها في الشعر ثم اضطرت الى الاخراج منها او بالعكس لشي يداي منة ونعمة وذلك لان اهله وماله كان بمكة ستر فيها الله فلاضرب بالنصب وبالجزم والفاء زائدة واللام للامر ويجوز فتحها على لغة سليم بضم المهملة وتسكينها مع الفاء عند قريش ذكر ان مثله في فقه فلا اصل لكم وبالرفع اي فوالله لا اضرب ك فان قلت لم جلد مسطح بكسر الميم في قصة الافك حد القذف قلت اتفقوا على ان المراد منه انهم مغفورون من عقاب الاخرة واما عقوبات الدنيا

من الحدود وغيرها ثم كغيرهم فاعرورقت بسكون المعجمة والواو وفتح الرائين والقاف
اي فوعلت من العرق اي امتلأت من الدموع حتى كانها عرقت كتاب
الاكراه هو الالزام على خلاف المراد وهو يختلف باختلاف المكره والمكره عليه
والمكره به تقاة اي تقية وهو الحذر من اظهار ما في الضمير من العقيدة ونحوها
عند الناس التقية اي ثابتة الى يوم القيامة لم تكن مختصة بعهده صلى الله عليه
وسلم يطلق اي زوجته ليس بشيء اي لم يقع طلاقه عياش بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة وطأتك الوطأة الدوس بالقدم اي الضغطة
وههنا مجاز عن الاخذ بالقهر والشدة مضر بضم الميم وفتح المعجمة غير منصرف ابو
قريش ك فان قلت ما تعلقه بكتاب الاكراه قلت كانوا مكرهين في الاقامة
بمكة المشرفة باب من اختار الضرب حوشب بفتح
المهملة والمعجمة واسكان الواو بينهما وبالموحدة عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة رأيتني بلفظ المتكلم موثقي اي يقيدني على الاسلام وكان
ذلك قبل اسلام عمر وسعد بن عمه احد العشرة مر في فضائل الصحابة انقض
الانقضاض بالقاف الانصداع وفي بعضها بالفاء محقوقا اي جديرا
ك فان قلت ما مناسبته للترجمة قلت فيه ان عثمان اختار القتل على الاتيان
بما يرضي القتلة فاختياره على الكفر بالطريق الاولى خباب بفتح المعجمة وشدة
الموحدة الاولى الأرت بالهمزة وفتح الراء وتشديد الفوقانية بالمنشار بالنون آلة
النجار للنشر وفي بعضها بالميشار بهمزة وبالنون ما دون لحمه اي من تحته
او من عظم وفي بعضها ما دون هذا الامر اي الاسلام صنعاء بالمد مدينة اليمن العظمى
حضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء والميم وبضم الميم ايضا بلد
ايضا بها الذئب بالنصب عطف على الله باب في بيع المكره ونحوه
من الحق وغيره فان قلت قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود وهم
مكرهون على الجلاء وهذا اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد بيع المكره في الدين
مثلا وغيره والكل حق وقال يهود قوله وغيره لا دخل له قلت اجيب بان المراد
بالحق الجلاء وبغيره من الجنايات او الحق هو المال وغيره الجلاء يهود غير منصوب
بيت المدراس بكسر الميم واخره مهملة مفعال من الدرس والمراد به كبير اليهود
ونسب البيت اليه لانه الذي كان صاحب دراسة كتبهم اي قراءتها قال ابن التين وقال
ك المدراس الموضع الذي كانوا يقرؤون فيه التوراة واضافة البيت اليه
من اضافة العام الى الخاص نحو شجر الاراك اجليكم بضم اوله وسكون الجيم آخر حكم
باب لا يجوز نكاح المكره قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات مجمع بلفظ الفاعل من التجميع يزيد من الزيادة جارية ضد واقفة

خنساء بفتح المعجمة وسكون النون وبالمهملة وبالمد خدام بكسر المعجمة الاولى وخفة
الثانية ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو الفاعين مع بضم سكانها
لغة في السكون باب اذا اكره حتى وهب لم يجز اي لم يصح بعض الناس
اراد به الحنفية جابر ان صحيح رجلا اسمه ابو مذكور مملوكا اسمه يعقوب نعيم
مصغر نعم النحام بنون ومهملة وفي بعضها ابن النحام بزيادة ابن والصواب
حذفه قال صلى الله عليه وسلم سمعت في الجنة نحمة نعيم اي سعلته فهو صفته
لا صفة ابيه قبطيا اي مصريا كرها اي بالفتح والضم معناهما واحد وقيل
بالضم ما اكرهت نفسك عليه وبالفتح ما اكرهك عليه غيرك الشيباني بفتح المعجمة
واسكان التحتانية السوائي بضم المهملة وخفة الواو وبالهمز بعد الالف
فهم اي اهل الرجل باب اذا استكرهت المرأة اقتضها
بقاف وضاد معجمة ازال بكارتها والافتضاض بالفاء ايضا بمعناه يفترعها بفاء
وراء مهملة يفتضها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي العذراء البكر هاجر ابراهيم
عليه الصلاة والسلام من العراق الى الشام بسارة بالمهملة وخفيف الراء
ام اسحق عليه الصلاة والسلام قرية من حران بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون
ان كنت ك فان قلت هذا يدل على الشك ومن لم يكن شاكة في ايمانها قلت
هو على خلاف مقتضى الظاهر فهو نحو ان كنت مقبولة الايمان غط بضم المعجمة
اي خنق وصرع ركض اي حرك ودفع ك فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب
اذا كانت معصومة من كل شيء قلت لعل وجهه انه كما لا ملامة عليها في الخلوة معه
اكراها فكذلك المستكرهة في الزنا لا حد عليها تذب اي تدفع وفي بعضها تذر اي
دونه اي عنده لا تخذله اي لا تهمله النخعي بالنون والمعجمة المفتوحتين هشيم
مصغر افرأيت اي اخبرني والفاء عاطفة على مقدر بعد الهمزة وفيه نوعان من المجاز
اطلق الرؤية واراد الاخبار واطلق الاستفهام واراد الامر تحجزه اي تمنعه
فهو شك من الراوي كتاب الحيل باب في ترك
الحيل جمع حيلة وهي ما يتوصل به الى مقصوده بطريق خفي علقمة بفتح المهملة
والقاف واسكان اللام وقاص بفتح القاف المشددة وبالمهملة ووجه
مطابقة الحديث لترك الحيل ان مهاجر ام قيس جعل الهجرة حيلة في تزوج ام قيس
باب في الصلاة ك فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالكتاب قلت
قالوا مقصوده الرد على الحنفية حيث صححوا صلاة من احدث في الجلسة الاخيرة
وقالوا التحلل يحصل بكل ما يضاد الصلاة فهم مخطئون في صحة الصلاة مع وجود الحدث
ووجه الرد انه محدث في صلاته فلا يصح لان التحلل منها ركن فيها لحديث وتحليلها التسليم
باب في الزكاة ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ولا يجمع عطف على فرضه

اي لو كان لكل شريك اربعون شاة والواجب شاتان لا يجمع بينهما ليكون الواجب
شاة واحدة ولا يفرق كالو كان بين الشريكين اربعون لا يفرق لئلا تجب الزكاة لا
حيلة في اسقاطها **افلح ان صدق** ك فان قلت مفهوم الشرط يوجب ان من تطوع لا يفلح
قلت شرط اعتبار مفهوم المخالفة عدم مفهوم الموافقة وههنا مفهوم الموافقة
ثابت اذ من قد تطوع يفلح بالطريق الاولى **ادخل** بلفظ المجهول من الادخال وفي بعضها
وادخل بواو العطف حقتان سنية حقة وهي التي تمت ثلاث سنين تستحق الحمل
والركوب **اذ ما رب النعم** ما زائدة والنعم بفتح النون **وهو يشول** جملة حالية
عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة **باب الشغار**
بكسر الشين من شغر اذا خلا **المتعة** هي ان يتزوج الرجل بشرط ان يتمتع
بها اياما ثم يخلي سبيلها **باب ما يكره من الاحتيال في البيوع**
فضل اي الزائد على قدر الحاجة **الكلا** العشب رطبا ويابسا **باب**
ما يكره من التناجش وهو ان يزيد في الثمن بلا رغبة فيه ليوقع الغير فيه
فهو ضرب من الحيل في تكثير الثمن **باب ما ينهى عن الخداع رجلا**
هو حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن منقذ **لا خلابة** بكسر المعجمة وتخفيف
اللام وبالموحدة اي لا خديعة اي لا تخدعوني فان ذلك لا يحل **باب ما**
ينهى عن الاحتيال للولي **حجر** بفتح المهملة وكسرها **يا دنى** من سنة نسائها اي
بالاقل من مهر مثل اقاربها **باب اذا غصبت جارية فقضي**
اي الحاكم **فهي** اي الجارية **له** اي لصاحبها المغصوب منه **لو ا**علم علامة عذر
باب **الحن** من لحن بفتح الحا اذا فطن بحجته وانتبه لها ٥
باب في النكاح كثير لعله جمع بلفظ فاعل التجميع **بالجيم والمهملة** وبالمد
شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتية **الايم** هي التي لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد
هنا الثيب بقرينة المقابلة للبكر **لتسعه** اي يحذر له ويحل له وهذا تشنيع
عظيم لانه اقدم على الحرام البين عالما بالتحريم متعمد الركوب الاثم **باب**
ما يكره من احتيال المراة **اجاز** يقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه
وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه خلفه **عكة** بالفرائية **لتسودة**
بفتح المهملة **مغافير** جمع مغفور بضم الميم وبالمعجمة والفا والرا والمهملة كالعسل
له رائحة كريهة **جرست** بالجيم والرا والمهملة لحست باللسان واكلت **العرفط**
بضم المهملة والفا واسكان الرا والمهملة شجر حيث الثمر رزقا اي حوبا حرمناه
اي منعناه من العسل ك فان قلت تقدم في الطلاق انه شرب في بيت زينب
والمتظاهرتان على هذا القول عائشة وحفصة قلت لعله شرب في بيتهما معا
قصتان فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال قلت هذا كان

من مقتضيات الجبلة للنسا وقد عفي عنها **باب ما يكره من الاحتيال**
في الفرار من الطاعون هو بثر مولم جدا يخرج غالبا من الاباط مع لهيب وخفقان
وقي **بسرغ** بفتح المهملة واسكان الرا وبالمعجمة منصرفا وغير منصرف قرية
في طرف الشام مما يلي الحجاز **الوبا** مقصور وممدود المرض العام **تقدموا**
بفتح التا والدال وبضم التا وكسر الدال ك فان قلت لا يموت احد الا بأجله
ولا يتقدم ولا يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلت لم ينه عن ذلك
حذرا عليه اذ لا يصيبه الا ما كتب عليه بل حذرا من الفتنة في ان يظن ان هلاكه
كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من اجل خروجه **الوجع** اي الطاعون
رجز بكسر الرا وضمها عذاب **باب في الهبة وهي تمليك**
بلا عوض والشفعة وهي تمليك قهري في العقار بعوض يثبت على الشريك القديم
للحادث **فخالف الى غير** اي خالف حديثه وهو العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه **السختياني** بفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر الفوقانية وبالتحتانية
وبالنون مثل السواي الصفة الردية **صرفت** بالتخفيف والتشديد اي بينت
قيل خلصت للجوار **ما شدده** بضم الكسر المجاورة **ما شدده** بحجام السين وهو ابا
السقعة للجوار وابطاله **مبيرة** ضد تبينه **الشريد** بفتح المعجمة وكسر الراء
وبالتحتانية وبالمهملة **المسور** بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو محرمة
بفتح الميم والرا وسكون المعجمة **منجمة** اي مو طفة موقتة **بصقبه** بفتح المهملة
صادا او سينا وفتح القاف وسكونها وبالموحدة القرب **باب الاحتيال**
العامل ليهدى له **حميد** بضم المهملة **اللتبية** بضم اللام وسكون
الفوقانية وبالموحدة وبالنسبة عبد الله وقيل بفتح الفوقانية وقيل بالهمزة
المضمومة بدل اللام **بصرت** بلفظ الماضي هو قول ابي حميد
الراوي له وقال عياض ضبطه اكثرهم بسكون الصاد والميم وفتح الرا
والعين مصدر في مضافين ضوعفوك بلفظ وهو مفعول رسول الله
صلى الله عليه وسلم **اتي بنش** وضبطه ابن حجر بضم الصاد وكسر الميم فعلان
ما صاب **ان اشترى** اي ان اراد الشرا **اخذها** بصيغة الماضي **الحقت**
بلفظ المجهول **الخداع** اي الحيلة **خبثة** بكسر الخا اي لا يكون مما لا يجوز
بيعه فيكون فيه هلاك المشتري **ساوم** اي بعين الثمن وبالبيع ووجه
ذكر هذا الحديث هنا الاشعار بانه لما كان الجار احق بالمبيع وحيلة يكون
كتاب التعبير
اخر بان يرفق به في الثمن
اي تفسير الرويا واختلف في حقيقتها والصحيح وهو قول اهل السنة ان الله يخلق
في قلب النائم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان فاذا خلقها فكانه جعلها

عملا على امور يحملها في نا في الحال ومعاوقع منها على خلاف المعتقد حتى كما يقع للمتيقظ
وتلك الاعتقادات تارة تقع بحضرة الملك فيقع بعدها ما يسر او بحضرة الشيطان
فيقع بعدها ما يضر الرويا مقصورة مهموزة الصالحة ما صلح صورتها
او ما صلح تعبيرها الصادقة المطابقة للواقع رويا بلا تنوين غير
منصرف فلق بفتح الفاء ضوء الصبح وشبهه من الظلمة وافترانها منه جوابا
بكسر والمدخل معروف فيتحنث ويحرف وهو التعبد ادراج من الراوي
تفسير للتحنث الليالي مفعول يتحنث ذوات بالكسر اي كثيرة فجئة
بكسر الجيم وهمزة جاء بغتة الجهد بالضم والفتح الطاقة وبالفتح الغاية وبرفع
الدال ونصبه وفايدة الغط تنبيهه واستحضاره بوادره جمع بادرة وهي
اللحمة بين العنق والمنكب الروع بفتح الراء الفزع خشيت اي على الا اقوى
على تحمل اعباء الوحي ومقاومته لا يحزنك من الحزن الكل اي الثقل من الناس
ورقة بفتح الواو والراء والقاف بن نوفل بفتح النون والفاء قصي بضم القاف
وخفة المهملة وشدة التحتانية اخو ابيها خبر مبتدا محذوف اي هو يعني
اخو ابيها العرابي بكسر المهملة اي ابن عم ك فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن اخي ورقة قلت قاله تعظيما واظهارا للشفقة الناموس صاحب
السر يعني جبريل جذعا بجيم ومعجمة مفتوحتين شابا قويا ك فان قلت
بما انتصب قلت بتقديره ليتني كون جذعا او هو على مذهب من ينصب بليت
الجزئين او حال اومخرجي الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد
وهم مبتدا ومخرجي خبره موزرا من التازير اي قويا وهو التقوية والشد
لم ينشب بفتح المعجمة لم يلبث حزن بكسر الزاي فيما بلغنا هو من كلام (ب بلغنا)
الزهري غدا بالمعجمة من العدو وهو الذهاب بسرعة و...
لعقها بالمجهلة من التازير يتردى يسقط بذروة مثلث الذال
على الجبل تبدى ظهر جاشه بجيم ومعجمة ساكنة وقد تسهل وشين معجمة
نفسه باب رويا الصالحين الحسنة حسنها اما باعتبار
حسن ظاهرها او حسن تاويلها من ستة واربعين جزءا من النبوة ك
اي من حق الانبيا دون غيرهم وكان الانبيا يوحى اليهم في منامهم كما يوحى اليهم
في اليقظة وقال لبعض قوله من ستة واربعين لمسلم من خمسة واربعين
وله من سبعين وللعبد الرزاق من ستة وعشرين ولاحمد من خمسين وللطبري من اربعين
ولاحمد من تسعة واربعين وجمع بان ذلك بحسب مراتب الاشخاص اي ان كان
واما تخصيص عدد الاجزاء ونقصه فمما لا مطلع لنا عليه ولا يعلم حقيقته
الا نبي وملك وقيل ان مدة الوحي كانت ثلاثا وعشرين سنة منها ستة اشهر منام
وذلك

وذلك جزء من ستة واربعين جزءا حتى وقال ك قوله من ستة واربعين قيل في
تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان اتى النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين
نوعا الرويا نوع منه ذلك وقد حاول الحليمي تعداد تلك الانواع الى اخر
ما ذكر الرويا من الله اي الصالحة كما في الرواية الاخرى والحلم بضم المهملة
وسكون اللام الاضغاث من الشيطان قيل اضافها اليه لكونها على هواه ومراده
وقيل لانه الذي يخيل ولا حقيقة لها في نفس الامر ثم ان تخصيص لفظ الرويا بالاول
والحلم بالثاني تصرف شرعي وان كان في الاصل لما يراه النائم جانب بفتح المعجمة
وشدة الموحدة الاولى تنال بايهام الشين ولا يحدث بها زاد مسلم ولا يخبر
الا من يحب وللترمذي ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا باب
الرويا الصالحة حلم فليتعوذ منه بفتح اللام اي من الشيطان زاد مسلم
ثلاثا فليبصق اي يتفل كما في الرواية الاخرى عن شماله زاد مسلم ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه اما التعوذ من شر الرويا فواضح واما من شر الشيطان فلانها
منه واما التفل فطردا له وجعله لليسار لانها محل الاقذار والتثليث واما التحول
فتفاؤلا بتحول تلك الحال قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات حمزة
بمهملة وزاي حازم بمهملة وزاي الدراوردي بفتح المهملة والراء والواو
وسكون الراء والمهملة اسم عبد العزيز باب المبشرات لم يبق
من النبوة الا المبشرات معناه ان الوحي ينقطع بموتي ولا يبقى ما يعلم منه
ما سيكون الا الرويا والتعبير بالمبشرات خرج للاغلب فان من الرويا ما
يكون منذرة وهي صادقة يريها الله للمومن رفقا به ليستعد لما يقع قبل
وقوعه الصالحة اي الصادقة زاد مسلم يراها المومن او ترى له باب
رويا يوسف من البدو اي من البادية البادي وكذا لابي الهيثم
البادي بالواو وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب الاول دعوى البخاري
الوحدة في ذلك النوع ممنوع عند المحققين انتهى باب التواطي
وهو توافق جماعة على شيء واحد الرويا اي في المنام قيل كان الاوفق للترجمة
ان يذكر البخاري هنا حديث اري رؤياكم قد تواطات في العشر الاواخر
باب رويا اهل السجون جويرية بالجيم مصغرا عبيد مصغر
صخر الداعي اي الى الخروج لاجبته في الحال ولم اتاخر قاله تواضعا
او بيانا للمصلحة اذ لعل في الخروج مصالح الاسراع بها اولى باب من راى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فسيراني في اليقظة معناه فسيرى تعبير
ما راى لانه حق وقيل معناه فسيراني في القيامة في اليقظة بفتح القاف ك
لا يتمثل لا يتشبه مختار صند مكره البناني بضم الموحدة وخفة النون

الاولى من رآني في المنام فقد رآني اي رؤياه حق قطعا وليست باطلة ولا اضغاثا
ثم ان قيل ان هذا خاص بمن رآه في صورته التي كان عليها والصواب التعميم سواء رآه
على صفته المعهودة ام غيرها قاله النووي وغيره فليتفث بالضم والكسر
لا تضره لان الله جعلها لك سببا لسلامته من ذلك المكروه كما جعل الصدقة
وقاية لمال لا يتزايا بالزاي اي لا يتحلى في رؤياي لا يتراءى بالراي لا يستطيع ان يصير
مرئيا في صورتي حلمي بفتح المعجمة وكسر اللام الخفيفة وشدة التحتية
الزبيدي بضم الزاي وبالموحدة والمهملة رأى الحق اي الرؤية الصحيحة
الثابتة لا اضغاث احلام ولا خيالات باطلة لا يتكونني اي لا يصير
باب رؤيا الليل سمرة
كائنا في مثل صورتي
يأتي في آخر كتاب التعبير النحلي بكسر المهملة واسكان
بفتح المهملة وضم الميم
الجيم الحفاوي بضم المهملة وتخفيف الفاء وبالواو مفاتيح الكلم
اي لفظ قليل يفيد معان كثيرة بالرعب بضم العين وسكونها الفزع البارحة
اسم لليلة الماضية تنتقلونها بالقاف من النقل اي تنقل من مكان الى مكان وروي
بالفاء من النفل وهو الغنيمة وروي بالمثلثة اي تستخرجونها وذلك كما استخراجهم
خزائن كسرى ودفائن قيصر آدم جمع ادم لمة بالكسر هو الشعر
المجاوز شحمة الاذن رجلها سرحها بالمشط جعدا اي غير سبط او قصير
قطط اي مبالغ في الجعودة طافية ضد راسبة ك فان قلت الدجال
لا يدخل مكة والسياق يدل على انه عند الكعبة قلت هو لا يدخل وقت
خروجه واظهار شوكته رأيت وفي بعضها أراني وساق الحديث وسيأتي
تعبيرا باب الرؤيا بالنهار عون بالنون ام حرام
ضد حلال هي خالة انس بن مالك وخالة النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع فلذا
جاز له صلى الله عليه وسلم الدخول عليها ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة
والنون وقيل بفتح الميم تفلي على وزن ترمي اي تفتش عن القمل ثبج بفتح
المثلثة والموحدة وبالجيم باب رؤيا النساء عفير
مصغر عفر بالمهملة والفاء والراء خارجة ضد داخلة العلاء بالمد فطار لنا
اي وقع في سهمنا مظعون بإعجام الظاء واهمال العين السائب بمهملة
قبل الالف وبهمزة بعدها وبموحدة بابي اي مفدى بابي اليقين الموت
ما ادري ما يفعل بي ك فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم مغفور له
ما تقدم وما تأخر وله من المقامات المحمودة ما ليس لغيره قلت هو نفي للدراية
التفصيلية والمعلوم الاجمالي ما يفعل به اي بعثمان عمله فكأنما الماء الجاري غير
منقطع كذلك لا ينقطع ثواب عمله باب الحلم من الشيطان حلم

بفتح

بفتح اللام الرؤيا اي المنام المحبوب والحلم اي المكروه من الشيطان اي على طبعه
والا فالكل من الله تعالى باب اللبن حمزة بالزاي
الري بكسر الراء وفتحها مصدر العلم بالنصب ويجوز الرفع وقال ك
الحلم بالنصب واللبن اول ما يناله المولود من طعام الدنيا وبه تقوم حياته
كذلك حياة القلوب تقوم بالعلم باب القميص في المنام ابو امامة
بضم الهمزة الثدي بفتح المثلثة وسكون المهملة مفرد وبضمها وكسر المهملة وشدة
التحتانية جمع ك فان قلت ما مناسبته بالدين قلت القميص يستر العورة
كما يستر الدين الاعمال السيئة فان قلت جر القميص منهي عنه قلت القميص
الذي يجر للخيلاء كذلك لا القميص الاخروي الذي هو لباس التقوى باب
الخضر في المنام الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء حرمي بفتح المهملة و
والميم وبالنسبة عمارة بضم المهملة وخفة الميم قرة بضم القاف وشدة
الراء عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة سلام بالتخفيف من اهل الجنة
انما قالوا ذلك لانهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يزال
متمسكا بالاسلام حتى يموت واما انكار ابن سلام عليهم فتواضع منه وكراهة
ان يشار اليه بالاصابع فيدخله العجب فنصب بلفظ المجهول ضد خفض في
بعضها فنصبت بلفظ مجهول النصب باعجام الضاد رأسها الضمير عائد
على العمود بقرينة الحديث الذي بعده حيث قال في اعلى العمود عروة وانث الضمير
لان العمود مؤنث سماعي او لانه في معنى العلاقة او لان المراد منه عموده وحيث
يستوي فيه التذكير والتأنيث لم تلحقه التاء منصف بكسر الميم وبالمهملة الخادم
فرقيت بكسر القاف باب كشف المرأة في المنام أريتك
بلفظ المجهول سرقة بفتح المهملة والراء وبالقاف قطعة من حرير فاكشفها
بلفظ المتكلم يمضه اي ينفذه ويكمله وهذه الرؤية يحتمل ان تكون قبل
النبوة وان تكون بعدها وبعد العلم بان رؤياه وحي فعبر عما علمه بلفظ الشك
ومعناه اليقين اشارة الى انه لا دخل له فيه وانه لله باختياره وفي قدرته
الملك ك فان قلت مرأة رجل قلت الملك تشكل بشكل الرجل فان قلت
الكاشف هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وههنا الملك قلت يحتمل ان يراد بقوله
اكشفها امرت بكشفها باب المفاتيح في اليد جوامع الكلم
اي الكلم القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة باب التعلق بالعروة
والحلقة ازهر ضد اسود عون بالنون خلفة بضم المعجمة وكسر اللام وبالفاء
عباد بضم المهملة وصيف بالنعت الخادم روضة الاسلام يحتمل ان يراد
بها جميع ما يتعلق بالدين وبعمود الاسلام الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وبالعروة

الايمان باب عمود الفسطاط بضم الفاء وكسرها وقد تبدل الطاء الاخيرة
سينا مهملة وقد تبدل ها والاولى معها بالتاء المثناة وقد تدغم في السين قال ش وقال
ك الفسطاط وهو الفستات والفساط بضم الفاء فيهن وكسرها السرادق
قال ابن بطال سالت المهلب كيف ترجم البخاري لهذا الباب ولم يذكر فيه حديثا انظر
بقية كلامه وقال ش اشار بهذه الترجمة الى حديث انه صلى الله عليه وسلم
راى في منامه عمود الكتاب احتمل من تحت راسه الى الشام اخرجه الحاكم باب
الاستبرق ك طارت طراف الرقة قوة رزقه الله على التمكن من الجنة
حيث شاء باب القيد في المنام صباح بتشديد الموحدة عوف
بالفاء اذا اقترب الزمان ش قيل معناه تقارب زمان الليل وزمان النهار
وهو وقت استوائهما ايام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبائع الاربع غالبا
والمعبرون يقولون احدق الرويا ما كان وقت اعتدال الليل والنهار وقيل معناه
وقت اقتراب الساعة وهو الصواب وذلك لان اكثر العلم ينقبض حينئذ وتدرس
معالم الديانة فيكون الناس على مثل الفترة محتاجين الى مذكر ومجدد لما درس من
الدين كما كانت الامم تذكر بالانبياء لكن لما كان نبينا خاتم الانبياء عوضوا بالرويا
الصادقة التي هي جزء من النبوة وقال ابن ابي جمرة ان المومن يكون في ذلك الوقت
غريبا فيقل انيسه ومعينه فيكرم بالرويا الصادقة انتهى وكان يقال الرويا ثلاث ك
في بعضها لم يكن يكذب برفع يكذب وجزمه بلا هذه اي المقالة يعني وكان
يقال الى اخره حديث النفس هو ما كان في اليقظة في خاطر الشخص فيرى ما
يتعلق به عند المنام تخويف الشيطان هو الحلم اي المكروه فان منه بشرى اي
غير منصرف وهي المحبوبات كان يكره ك فاعله ابو هريرة وقيل النبي صلى الله عليه وسلم
وانما كره الغل لانه محل العنق وهو من صفات الكفار قال تعالى اذ الاغلال في
اعناقهم وقال ك بضم الياء وفتحها وعلمها بنصب الغل ورفع وانما مدح القيد لانه
محل الرجل وهو كف عن المعاصي والشر والباطل كله اي المذكور من قوله وكان يقال
الى قوله في الدين في الحديث من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اي قال لا يكون
من الحديث وانما هو كلام ابن سيرين الا في الاعناق ز هذا خلاف ما ذكره صاحب
المحكم الغل ما يوضع في العنق واليد والجمع اغلال وفي الجامع للقزاز واليد مغلولة
اي مجعولة في الغل ك قوله تعالى غلت ايديهم وقال ك قوله الا في الاعناق اي
غالبا اذ قد تغل الايدي باب العين الجارية في المنام من سابهم
اي الانصار وهي ام خارجة في السكنى اي في الاقامة والتوطن في بيوتنا تجري له اي
يجعل ثوابه له مستمرا كالماء الجاري باب نزع الماء من البير حتى يروى
بفتح الواو كثير ك مثلثة حربه ضد صلح صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة خوبرية

مصغر

مصغر جارية بجيم ذنوبا بفتح المعجمة دلوا ممتليا ماء النزع الاستقا ضعف بالفتح
والضم فاستحالت اي تحولت غربا اي دلوا عظيمة بلفظ ضد الشرق اي تحولت من
الصغر الى الكبر عبقريا بفتح المهملة والقاف واسكان الموحدة بينهما وبالراء الحاذق
الكامل من عمله نسبة الى عبقر فريه بفتح الفاء والراء المكسورة وشدة التحتانية
اي يعمل عمله جيدا صالحا عجيبا بعطن ك العطن للابل كالوطن للناس وغلب على مبركها
حول الحوض باب نزع الذنوب والذنوبين والله يغفر له
ليس فيه تنقيص ولا اشارة الى ذنب بل هي كلمة يدعمون بها كلامهم ونعمة الدعامة في نزعه
ضعف ليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولايتهما وقد كثر
انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع الاسلام والفتوحات وتمصير
الامصار مخافة بضم القاف وخفة المهملة رايتني بضم المتكلم قليب هي البير
المقلوب ترابها قبل الطي شبه امر المسلمين بقليب فيه الماء الذي فيه صلاحهم
وامرهم بالمستقي لهم منها باب الاستراحة في المنام حوض ك
فان قلت سبق على بير وعلى قليب قلت لا منافاة لو لى الحوض بحر اشارة الى مادة
الاسلام باب القصر في المنام امراة تتوضا قال الخطابي
انما هو امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار تتوضا لالتباس
ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا وانما
ابن قتيبة قال مكان تتوضا شوها ان لا عراني وهي الحسنة والقبيحة ضدها
ووضوها لتزداد حسنا ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة
عن ذلك باب اي فدا ابي فذكرت غيرتك فيه جواز ذكر الرجل بما علم
من خلقه عمر بن علي بالواو رجل هو عمر عرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بالوحي واما بالقراين باب الطواف بالكعبة سبط
بسكون الموحدة وكسرها تنطف بضم الطاء وبالكسر قطط بفتح القاف والمهملة
وبالنون المصطلق بمهملتين خزاعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة باب
اذا اعطى فضله غيره في النوم الري اي ما يروى به يعني اللبن باب
الامن وذهاب الروع بفتح الراء الفزع رويا غير منصرف مقمعة بكسر الميم
وسكون القاف وبالمهملة العين العمود اي شيء كالمحجن يضرب به راس الفيل مقبل
من الاقبال ضد الادبار لم ترع وفي بعضها لن ترع بلن من الروع وهو الفزع
والجزم بلن لغة قرون جمع قرن وهو الميل على البير اذا كان من حجارة باب
الاخذ باليمين عزبا هو من لا اهل له اخرى بالنون وفي بعضها بالموحدة باب
اذا طار الشيء في المنام شيده مصغر ضد كبر نشيط بفتح النون وكسر
المعجمة ذكر بلفظ المجهول في الموضع الثاني سوارين في بعضها اسوارين

كذا بالالف والاكثر في اللغة سوارين بغير الف وحكي قطرب اسوار وذكر اساور
جمع اسوار فقطعتهما بكسر الظا المعجمة اي استعظمت امره وقال ز بضم الفا
الثانية وكسر الظا المشالة من قطع لامر اشتد كا لبعضهم هكذا روي مشدد حملا علي المعنى
لانه يعني اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه العنسي بفتح المهملة واسكان
النون وبالمهملة اسمه الاسود وكان يقال له ذو الحمار لانه علي حمار اذا قال له
اسجد يخفض راسه قتله مسيلمة بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس وقال ك مسيلمة
بن حبيب ضد عمرو قتله وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه قال المهلب اولهما بالكذابين
لان الكذب اخبار عن الشي بخلاف ما هو به ووضعه في غير موضعه والسوار وضعه
في غير موضعه لانه ليس من حلي الرجال وكونه من الذهب مشعر بانه شي يذهب عنه
ولا يبقى له والطيران عبارة عن عدم ثبات امرهما والنفخ اشارة الى ان زوالهما بغير
كلفة شديدة لسهولة النفخ على النافخ باب اذا راي بقرا العلا بالمد
بريد مصغر برد وابو بردة بضم الموحدة واسكان الرا اراه بالضم اظنه وهو قول
الراوي عن ابي موسي وهلي بفتح الواو وسكون الها وبفتحها الوهم اليمامة
بخفة الميم بلاد بين مكة واليمن هجر كان اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
في الجاهلية فيها اي في الرؤيا والله خير مبتدا وخبر اي ثواب الله للمقتولين
خير لهم من بقائهم في الدنيا قيل والاولى ان يقال انه من جملة الرؤية وانها كلمة
سمعها عند رؤياه البقر بدليل تاويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير
ما جا الله به قاله ك وقال ز برفع الها من اسم الله اي وثواب الله لهم تحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم بعد يوم بدر اي من
فتح مكة وفي بعضها بعد بالضم اي بعد احد ونصب يوم قاله ك وقال ز بعد يوم
بدر بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر
الميم ومال اليه القاضي باب النفخ في المنام مثنية بكسر
الموحدة الشديدة الاخرون في الدنيا السابقون في الاخرة تكبر بضم الموحدة اي
عظم امرهما وشق علي صاحب صنعا بالمد وصاحبها العنسي وصاحب اليمامة هو
مسيلمة الكذاب باب اذا راي انه اخرج الشي من كورة بضم الكاف الناحية
والمدينة ولابي ذر كوة بفتح الكاف وتشديد الواو عقبة بضم المهملة وسكون القاف
امراة سودا قال المهلب وجه التعبير انه اشتق من اسم السودا السو والدا
من ثوران الشعر الذي يسو وتثير الشر يخرج من المدينة وقال غيره ثوران
الراس يؤول بالحمى لانها تثير البدن بالاقشعرار وارتفاع الراس لاسيما ان السواد
فانها اكثر استيحاشا مهيعة بفتح الميم والتحتانية وسكون الها بينهما وبالمهملة
عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الها على وزن عظيمة وهي الجحفة بضم الجيم واسكان

المهملة

واسكان المهملة ميقات اهل مصر وما مقصور وممدود باب المراة
السودا المقدي بفتح الدال المشددة في المدينة اي في شانها باب اذا
مرستنا في المنام اي حركه النع اي فتح قال المهلب هذه الرؤيا ليست على
وجهها بل علي ضرب المثل لان السيف لمن سموا الصحابة بكمهم لما كانوا من يصال العدو
كما يصال بالسيف عبر عنهم بالسيف باب من كذب في حلمه بضم اللام وه
وسكونه تحلم اي تكلف الحلم كلف اي اخر اي يوم القيامة اي يعذب بذلك
كارهون اي لا يستمعه الانك بالمد وضم النون وبالكاف الرصاص المذاب
وكلف يحتمل ان يكون عطف تفسير ليعذب وان يكون نوعا اخر الرماني بالرا
وشدة الميم وبالنون كان يتبرك بصدر الرمان بواسطة ك فان قلت اين جزا
هذا الشرط وهو من صور واخواته قلت هو كلف وصب ويعذب اثره الجزا
بكسر الفاء حج فريته وهي الكذبة العظيمة اي اكذب الاكاذيب ك فان قلت
الكذب في اليقظة اكثر ضررا لتعديه الى غيره ولتضمنه مفاسد وجه تعظيم
الكاذب في رؤياه بذلك قلت هو لان الرؤيا جزء من النبوة فالكاذب فيها
كاذب على الله وهو اعظم الفرى واولى بعظيم العقوبة باب اذا راى
مايكره الرح بفتح الرا وليتفل بالفوقانية وضم الفاء ذكرها اي ليبصق
لطرد الشيطان واستقذارا له حمزة بالمهملة والزاي وكذا ضبطه الدرا
وردي بفتح المهملة والرا والواو وسكون الرا وبالمهملة باب من لم ير
الرؤيا لاول عابر ظلة بالضم السحابة تنطف بالضم والكسر تقطر
يتكففون يأخذون باكفهم اخطات بعضا اختلف فيه فقيل هو تعبيره
السببين العسل والسمن بالتي للواحد وهو القران وكان حقه ان يعبر عنهما بالكتاب
والسنة وقيل هو تعبيره بحضرته صلى الله عليه وسلم ك فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم
لم يبين موضع الخطا فلم بينتم انتم قلت هذه احتمالات لا جزم فيها او كان يلزم
في بيانه مفاسد للناس واليوم زال ذلك لا تقسم ك فان قلت قد امر
صلى الله عليه وسلم بابرار القسم قلت ذلك مخصوص بما لم يكن فيه مفسدة
وههنا لو ابره يلزم مفاسد مثل بيان قتل عثمان ونحوه باب تعبير
الرؤيا بعد الصبح مؤمل عوف بالفا رجا ضد خوف سمرة بفتح المهملة وضم الميم
جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ذات غداة لفظ ذات

نجم او هو من اضافة المسمى الى اسمه ابغثاني اتانا اي ابي واو هنا في يبوب بضم اوله وقيل
بفتحه يشدخ مثلثة اخره معجمة بوزن يعلم بمعنى يشدخ وهو كسر الشيء الاجوف
فيتدهده بفتح المهملتين بينهما ساكنة وبكسر الهاء فيتدهدا او للنسفي فيتهدهد
والكل بمعنى وهو الدفع من علو الى اسفل فيشرشر بمعجمتين وراءين اي يقطع شقا بكلوب
بالفتح وضم اللام الشديدة وبضم الكاف حديدة معوجة الراس لغط اصوات
ضوضوا بفتح المعجمتين وسكون الواو بلفظ الماضي اي صاحوا قاله ك وقال
ش ضوضوا بلا همز وبهمز والضوضاة اصوات الناس ولغطهم يحشها
بمهملتين بينهما موحدة يعني فيحضر بالفاء وفتح المعجمة اي يفتح كريه المرآة بفتح
الميم وسكون الراء وهمزة ممدودة اي قبيح المنظر يحشها بضم المعجمة وبالمهملة
الشيء يوقد النار يقال رجل حسن المرآة والمرآة تفعله من الرؤية وقال
ش يحشها بفتح اوله وضم الحاء المهملة وتشديد المعجمة يوقدها معتمة
ك بلفظ المفعول من الاعتام بالمهملة وهو طول النبات وكثرته وقال
ش معتمة بضم اوله وسكون المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم شديدة الخضرة
بين ظهري ك بكسر الهاء يعني بين ظهري لفظتين بمعجم بفتح النون زهرة
او جزيلنا كيد قط ك فان قلت شرطه ان لا يستعمل في الماضي المثبت فما وجه
هنا قال ابن مالك جاز استعماله في المثبت والنحاة غفلوا عن ذلك اقول يحتمل
انه اكتفى بالنفي الذي يلزم من التركيب اذ معناه ما رايتهم اكثر من ذلك او يقال ان
النفي مقدر اتى وقال ش قوله واذا الى قوله قط قال الطيبي اصل هذا
الكلام واذا حول الرجل ولدان ما رايت ولدانا قط اكثر منهم فلما كان يتضمن
معنى النفي جاءت زيادة من وقط التي تختص بالنفي شطر ك الشطر خلقهم
النصف او البعض المحض بفتح اوله وسكون اللام وقاف منهم معترض
يجري عرضا المحض بفتح اوله وسكون المهملة ومعجمة اللبن الخالص بلا رغوة على الما
قاله ش وقال ك المحض بمهملتين اللبن الخالص الذي لا يشوبه شيء من الما
فسما بالتخفيف نظر الى فوق صعدا بضم الصاد والعين المهملتين اي ارتفع
كثيرا الربابة بفتح الراء وتخفيف الموحدتين السحابة يرضه بكسر الغاء وفتحها اي يهشم
وبالمعجمة بتركه الفطرة اي الطريقة المستقيمة كان شطر منهم حسنا
وبعضها كانوا شطر منهم حسن وجهه ان كان تامة والجملة حال وان كان بدون واو

كقوله

كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو كتاب الفتن جمع فتنة وهي
المحنة والفضيحة بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة الري بفتح المهملة وشدة
التحتانية على حوضي يعني يوم القيامة مرددني اي من عندك القهقرا الرجوع
الى خلف نفتن بلفظ المجهول فرطكم الفرط بفتح الفا المتقدم اهويت
اي ملت اختلجوا بالمجهول اي سلبوا من عندك عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة سحقا اي بعدا ثم التبديل ان كان بالكفر كالذين قاتلهم ابو بكر فبعدا
لهم ابدا من الجنة والحوض وسائر الخيرات وان كان في البدع والمظالم ونحوهما فبعدا
لهم حالا لكن في المال تشفع لهم ويقربون منها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم سترون بعدي امورا القطان بالرفع صفة ليحيى اثرة بفتح الهمزة والمثلثة
الاستئثار في الحظوظ الدنياوية وفيها ضبط اخر تقدم الجعد بفتح الجيم
واسكان المهملة الاولى امورا بالنصب على البدل مما قبله ويروى وامورا بالعطف
من السلطان اي من طاعته ميتة بكسر الميم اي كموت اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا
اماما مطاعا وليس المراد انه يموت كافرا بل انه يموت عاصيا فليصبر فيه دليل
على ان السلطان لا ينعزل بالفسق والظلم ولا تجوز منازعته في السلطنة بذلك
بكير بضم الموحدة بسر اخر الطب جنادة بضم الجيم وخفة النون وبالمهملة
امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتية فبايعنا بلفظ الغايب والمتكلم شرح
روايتان منشطنا بفتح الميم والمعجمة وسكون النون حالة النشاط وقال ك ه
منشطنا ومكرهنا اي في حالة حزننا ومحبوبنا ومكروهنا اثرة بفتحتين
اي نطيع الامام ولو منعنا حقنا ان لا ننازع الامر اي الملك والامارة اهله
زاد احمد وان رايت ان لك اي اعتقدت ان لك في الامر حقا فلا تعمل بذلك الظن
وزاد ابن حبان وان اكلوا مالك وضربوا ظهرك بواحا بموحدة وراء ومهملة
اي ظاهرا باديا وفي رواية لمسلم براحا بالراء اي جهارا ولاحمد صراحا بضم المهملة قاله
ش وقال ك قال النووي المراد بالكفر هنا المعاصي اي الا ان تروا
منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام اذ عند ذلك تجوز المنازعة لهم
بالانكار عليهم اقول الظاهر ان الكفر على ظاهره والمراد من النزاع القتال
والبرهان الدليل القطعي كالنص وفي بعضها براحا بالراء اسنى عرعرة بفتح
المهملتين واسكان الراء الاولى حصين مصغر ضد سعد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

هذا كل شيء على يدي غلمة بكسر الغين جمع غلام ويروى اغيلمة وفيه تخويف لهم بهلكة
بفتحتين الهلاك على غلمة بالنصب على الاختصاص باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وهذا من العجائب قال الرواة
واسناد الحديث منقطع وصوابه ما في صحيح مسلم زينب عن حبيبة عن ام حبيبة
عن زينب بزيادة حبيبة وهذا من الغرائب اجتمع منه اربع صحابيات زوجتان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبنتان له ك اقول يحتمل ان زينب سمعت من حبيبة
ومن امها وكلاهما صحيح انهلك ك بكسر اللام وحكي فتحها الخبث قيل اولاد
الزنا وقال ك الخبث بفتحتين فسره بالفسوق كلها او بالزنا خاصة
اي ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك العام بكثرة طهارة ثم الطعن وتمحيص لهم
عن الذنوب ونقمة على الفاسقين ويبعث الكل على حسب نياتهم وفيه حرمة الركون
الى الظلمة والاحتراز عن مجالسهم عقد التسعين هو مشهور عند الحساب اشرف
علا وارتفع اطم بضم الهمزة والمهملة القصر والحصن خلال وسط القطر
في بعضها المطر والتشبيه في الكثرة والعموم وفيه اشارة للحروب الجارية
بينهم كقتل عثمان ويوم الحرة ونحو ذلك وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه
وسلم باب ظهور الفتن عياش بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة يتقارب الزمان زاد احمد فتكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة
والمراد بذلك نزع البركة من كل شيء حتى من الزمان وقيل المراد تقارب اهله
في الشر والفساد والجهل يلقى الشح قال الحميدي لم تضبط الرواة
هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بتشديد القاف يعني يتلقى ويتعلم ويتواصى
به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الذين صبروا اي ما يعلمها
وينبه عليها الا الذين صبروا ولو قيل يلقى مخفف القاف لكان ابعد لانه لو القي
لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفا
بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا انتهى ايم بفتح الهمزة والتحتانية
وبالمضمومة مشددة وبميم مخففة يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو
فخفف اليا وحذف الف ما كما قيل قيل الش في اي شيء الهرج القتل بلسان
الحبشة قال القاضي هو وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة شنوار

الناس انما كانوا اشرارا لان ابا محمد حينئذ لا ينفعهم وكذا اعمالهم فلا خير فيهم
ومن لا خير فيه فهو من الشرار باب لا ياتي زمان الا والذي بعده شر
منه استشكل هذا الاطلاق مع ان بعض الازمنة تكون في الشر دون ما قبله لزمان
عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج حمله بعضهم على الاكثر الاغلب واجاب اخرون
بان المراد مجموع كل عصر على العصر الذي بعده فان زمان الحجاج كان فيه كثير من الصحابة
وقد انقرضوا في زمان عمر بن عبد العزيز والزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان
الذي بعده عتيق بفتح المهملة الفراسنة بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة فزعا
بكسر الزاي اي خائفا الخزائن اشارة الى الخزائن والفتن اشارة الى الشرور
عارية بالرفع والجر قد سبق توجيهه في الايمان وقال ك بالجر ومعناه كاسيات
من نعمة الله عاريات من شكرها وقيل معناه تكتسي ثوبا رقيقا يصف لون بدنها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح اي قاتل المسلمين بغير حق
فليس منا اي ممن اتبع سنتنا وسلك طريقتنا الا انه ليس من ديننا ك فان قلت
فما قولك في طائفتين احداهما احداهما باغية قلت الباغية ليست متبعة سنة
النبي صلى الله عليه وسلم في البغي العلاء بالمد بريد بضم الموحدة برده بضم الموحدة
وسكون الراء لا يشير بلفظ النفي والنهي ينزع في يده اي من يده قاله ك
وقال ش بنزغ بفتح معجمة يقال نزغ الشيطان بين القوم اي حمل بعضهم
على بعض بالفساد وكذا ضبط بمهملة اي يرمي بالسهم من يده ويحقق ضربته يقال
نزغ بالسهم رمى به سمعت بلفظ الخطاب بنصالها جمع نصل بموحدة الساهد
ابدا الحذر لا تخدش عمرو بن يحيى نبل بفتح النون سهم اي يصيب كراهة
الاصابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
كفرا هذا اذا كان مستحلا له وذلك في غير قتال البغاة محاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى واقد بكسر القاف وبالمهملة يضرب بالجزم جواب الامر وبالرفع
استئناف او حال قرة بضم القاف وشدة الراء رجلا اخر هو حميد بن عبد
الرحمن عوف صرح به في كتاب الحج اعراضكم جمع عرض وهو الحسب وموضع المدح والذم
من الانسان ابشاركم جمع بشر وهو ظاهر الجلد مبلغ بكسر اللام يبلغه الضمير
راجع الى الحديث المذكور مفعول اول له ومن هو اوعى له مفعول ثان له فكان
كذلك اي وقع التبليغ من الحافظ الى الاحفظ وهو كلام ابن سيرين ادراجا الحضرمي
بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء جارية بجيم قدامة بضم القاف وخفة
المهملة ما بهشت بكسر الهاء وسكون المعجمة اي ما مددت يدي الى قصبة وقال
ش ما بهشت بفتح الباء والهاء اي ما مددت يدي اليها ولا تيتها ولا دافعت بها اشكاب
بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالموحدة بعد الالف فضيل مصغر فضل بالمعجمة
زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة جرير بفتح الجيم باب تكون
فتنة عبيد الله مصغر عبد قتن قيل المراد جمع الفتن وقيل الاختلاف الذي يكون

بين اهل الاسلام تشرف بفتح التاء والمعجمة والراء المشددة تطلع تستشرفه
تهلكه معاذ بفتح الميم والمهملة وذال معجمة بمعنى ملجأ باب اذا التقى المسلمان
بسيفيهما رجل لم يسمه ك قال واهدا هو هشام بن حسان وقال ش هو عمرو بن عبيد
راس المعتزلة بكرة بفتح الموحدة اراك فان قلت مريد المعصية اذا لم يعملها
كيف يكون من اهلها قلت اذا جزم بعملها واصر عليه يصير به عاصيا ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم الاحنف بالمهملة والنون موئل بلفظ مفعول التابيل زياد بكسر
الزاي بكار بفتح الموحدة وتشديد الكاف ربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر
المهملة وشدة التحتانية حراش بكسر المهملة وخفة الراء بالمعجمة باب
كيف الامر اذا لم تكن جماعة بسر بضم الموحدة الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة
الخولاني بفتح المعجمة دخن بمهملة ومعجمة مفتوحتين دخان اي ليس خيرا خالصا بل فيه
كدورة بمنزلة الدخان من النار قال الد وقال ن دخن بتحريك الخاء المعجمة اي فساد
واختلاف شبه بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر
وقال تو دخن بفتح المعجمة المهملة ونون الحقد وقيل الدغل وقيل الفساد ومعنى متقاربة
وقيل كل امر مكروه هدي بفتح الهاء السيرة والطريقة من جلدتنا ك اي من
العرب وقال ز اي جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اي يتكلمون
من العربية وقيل المعنى من بني ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم تعرف منهم
وتنكر اي من اعمالهم دعاة بضم اوله جمع داع ك النووي المراد من الدخن اي لا
تصفو القلوب بعضها لبعض كما كانت عليه من الصفا وقال القاضي بعد النبي
ايام عمر بن عبد العزيز والذي يعرف منهم وينكر الامراء بعده ومنهم من يدعو الى بدعة
وضلالة كالخوارج اقول يحتمل ان يراد بالشر زمان قتل عثمان والدخن الخوارج ونحوهم
والشر بعده زمان الذين يلعنونه على المنابر التي بعض بفتح الغين باب من كره
ان يكثر سواد ابو يزيد من الزيادة حيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو
وعكرمة وبعضهم عده ضد حرة والاول اصح بعث اي جيش بعث الى الحرب
فيقتل بلفظ المجهول وبالمعروف او يضربه عطف على فيأتي لا على فيصيب
يعني يقتل اما بالسهم واما بضرب السيف ظالما نفسه بسبب تكثيره سواد الكفار
وعدم هجرته عنهم وهذا اذا كان راضيا مختارا باب اذا بقي في
حثالة بضم المهملة وخفة المثلثة موردي كلمتين وما لاجنبينه كثير
حديثين اي في باب الامانة اذ له احاديث كثيرة اولهما في نزول الامانة وثانيهما
في رفعها جذر بفتح الجيم وسكون المعجمة الاصل اي كانت لهم بحسب الفطرة
وحصلت لهم من الكسب من الشريعة بالاستفادة من الكتاب والسنة الوكت بفتح
الواو واسكان الكاف وبالمثناة الاثر اليسير وقيل السواد وقيل اللون المخالف للون
الذي كان قبله المجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو التنفط الذي يحصل في اليد من العمل
فنفط بكسر الفاء ولم يؤنث الضمير باعتبار العضو منتبرا مرتفعا من الانتبار

وهو الارتفاع ومنه المنبر الامانة ضد الخيانة وقيل هي التكاليف الالهية وحاصله ان
ان القلب يخلو عن الامانة بان تزول عنه شيئا فشيئا فاذا زال جزء منها زال نورها
وخلفته ظلمة كالوكت واذا زال شيء اخر صار كالمجل وهذه الظلمة فوق التي قبلها ثم شبه
زوالها له بعد ثبوته في القلب واعتقاب الظلمة اياه بجمر تدحرج على رجله حتى يؤثر
فيها ثم يزول الجمر ويبقى التنفط بايعت المراد بالتبايع هنا البيع والشراء ساعيه اي
الوالي عليه الا فلانا وفلانا اي افرادا من الناس قلائل باب التعرب في
الفتنة بفتح المهملة وتشديد الراء السكنى مع الاعراب وهو ان ينتقل الى حرم البلد التي هاجر
اليها فيسكن البدو فيرجع بعد هجرته اعرابيا وكان ذلك محرما الا من اذن له الشارع فيه وقال
ز التعرب بالعين والراء المهملتين ويروى بالغين المعجمة ويروى بالزاي ابن الاكوع ه
بفتح الواو وبالمهملة وقد كلمه الذيب الحجاج بفتح المهملة في البدو اي في الاقامة فيه
الربذة بفتح الراء والموحدة وبالمعجمة موضع بقرب المدينة صعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى خير بالرفع والنصب شعف بالمعجمة والمهملة
المفتوحتين راس الجبل واعلاه مواقع القطر القلال والبراري والاودية ودينه
باب التعوذ من الفتن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة احفوه
بالمهملة اي الحوا عليه وبالغوا الا حاكمته يدعى ينسب رجل اسمه عبد الله على الاصح
حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء دون الحائط اي عنده عياش بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالمهملة النرسي بفتح النون واسكان الراء لافي بعضها لانا رضينا
على الحال خيبة بفتح المعجمة وبالفاء ونعم عطف على يزيد عائذا بالنصب على
الحال اي نقول ذلك عائذا بالله او على المصدر اي عياذا او بالرفع على جعل الفاعل موضع
المفعول باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق قرن الشيطان
قيل الشيطان يقرن راسه بالشمس عند طلوعها لتقع سجدة عبدتها له عون بالنون شامنا
اي اقليم الشام يمننا اي اقليم اليمن نجد ما ارتفع من الارض والغور ما انخفض
منها الزلازل الاضطرابات التي بين الناس ويحتمل ارادة حقيقتها بيان بفتح الموحدة
وتخفيف التحتانية وبالنون وبرة بفتح الواو والموحدة والراء رجل يا ابا عبد الرحمن
كنيته ابن عمر ثكلتك بكسر الكاف الاولى فقدتك باب الفتنة التي تموج
كموج البحر خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين حوشب بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو
وبالموحدة الابيات ك قائل هذه الابيات امرؤ القيس الكندي وقال ش هي
لعمرو بن معدي كرب الحرب اول ما تكون فتية بفتح الفاء وكسر المثناة
وتشديد التحتية اي شابة وروي فتية بضم الفاء مصغرا ويجوز فيه اربعة اوجه
رفع اول ونصب فتية وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتية
فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت فتية فالحرب مبتدا واول مبتدا ثان وفتية
حال تسد مسد الخبر والجملة خبر الحرب ومن نصب اول ورفع فتية فتقديره الحرب في اول
احوالها فتية فالحرب مبتدا وفتية خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتية

فتقديره الحرب في اول احوالها فاول مبتدا ثانٍ او بدل من الحرب وفتية خبره وان كان
مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو فتية فانث لذلك خبره ومن نصبهما
جميعا جعل اول ظرف وفتية حال من الضمير في تكون والتقدير الحرب في اول احوالها اذا كانت
فتية واستعمل جمعها اي حرب في حال انها فتية اي في وقت وقوعها يعدو من لم يجربها حتى
يدخل فيها فتهلكه تسعى بزينتها اي تغر من لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه ورواه سيبويه
ببزتها بموحدة وزاي مشددة وهي اللباس الجيد اذا اشتعلت كناية عن هيجانها شب
ويجوز في اذا ان تكون شرطية وجوابها ولت وان تكون ظرفية ضرامها بضم المعجمة والموحدة
التقدا ارتفع ضرامها بكسر المعجمة اشتعالها حليلة مهملة اي لا يرغب احد في تزوجها
وقيل بالمعجمة شمطاء بالنصب صفة عجوز وهي البيضاء التي يخالطها سواد مكروهة للشم
والتقبيل كناية عن تغيرها عياذا بكسر المعجمة وخفة التحتية وبالمثلثة لا يعلق
بالنصب بالاغاليط جمع اغلوطة وهي الكلام التي يغلط به ويغالط به شبهه
به لانه من معدن الصدق فامرنا او فعلنا او طلبنا حائط اي بستان قف بضم
القاف هو البناء حول البئر وحجر في وسطها بلا هي البلية التي صار بها شهيد
الدار فان قلت كيف خص عثمان بالبلاء وقد اصاب عمر حيث استشهد قلت لم يمتحن
مثل محنة عثمان من التسلط عليه ومطالبة خلع الامامة والدخول في حرمه ونسبة
القبائح اليه فتأولت القبور وذلك من جهة كونهما مصاحبين له مجتمعين لا من جهة ان
احدهما على اليمين والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهم لاسامة هو ابن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تكلم فيما وقع من الفتنة بين الناس وقيل
المراد التكلم في شان الوليد بن عقبة وما ظهر منه من شرب الخمر هذا اي عثمان رضي
الله عنه في ناحية لانه الوليد لانه ظهر عليه ريح كلمته ما دون اي تتحدثون اي يكون فيه
تهييج للفتنة ونحوها وكلمة ما موصوفة او موصولة قال كوقال زيد لا اكون
اول من يفتح باب الانكار على الائمة علانية فيكون بابا من القيام على ائمة المسلمين فتفرق
الكلمة فيطحن بلفظ المعروف فيطيف بمعنى يطوف باب الهيثم
بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة عوف بالفاء ايام الجمل بالجيم اي زمان مقاتلة
علي وعائشة رضي الله عنها بالبصرة وسمي به لانها كانت على جمل حينئذ فارسا فتصروف
في النسخ قال ابن مالك الصواب عدم الصرف كـ اقول هو يطلق على الفرس وعلى الاقليم
فعلى الاول يجب الصرف لان يقال المراد القبيلة وعلى الثاني جاز لان الاعراف كسائر
البلاد ابنة كسرى اسمها بوران بضم الموحدة واسكان الواو وبالراء والنون وكان
مدة ملكها سنة وستة اشهر كسرى بفتح الكاف وكسرها عياش بالمهملة وشدة
التحتانية وبالمعجمة حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عمار بفتح المهملة
وشدة الميم ياسر ضد عاسر غنية بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية
ابتليتم بالمجهول اي امتحنتم بها بدل بفتح الموحدة والمهملة المحبر بلفظ مفعول
التعبير بالمهملة والموحدة والراء يستنصرهم اي يطلب منهم الخروج لعلي على عائشة رضي

عنها

عنها كساها ضمير الفاعل راجع الى ابي موسى مسعود وان كان على خلاف الظاهر بقرينة
الحديث بعده عبدان بمهملتين حمزة بمهملة وزاي شقيق بفتح
المعجمة وسكون القاف الاولى سلمة بفتحتين صاحب هو ابو موسى باب
اذا انزل الله بقوم عذابا من كان فيهم من صيغ العموم يعني يصيب الصالحين منهم
ايضا قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ثم يبعثون يوم
القيامة على حسب اعمالهم فيثاب الصالح بذلك لانه كان تمحيصا له ويعاقب غيره
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن شبرمة بضم المعجمة
والواو واسكان الموحدة بينهما كتيبة اي جيشا لا تولي اي لا تدبر حتى تدبر
اخراها بضم الثاء وكسر الموحدة التي تقابلها او بفتح اوله وضم الموحدة اي بقوم مقامها
يقال دبرته اذا بعثت بعده لم اري بالتخفيف والتشديد محرطة بفتح المهملة
وضم الميم فيتين مما طائفة الحسن وطائفة معوية وكان الحسن دعاه ورعه الى
ترك الملك رغبة فيما عند الله ومصلحة للامة لا لعلة حرملة بفتح المهملة وسكون الراء
سرق بكسر المعجمة ويجوز فتحها جانب الفم وقيده القاضي بالذال المعجمة
وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة فاوقروا اي حملوا على الراحلة ما اطاقت حمله
واكثر ما يطلق الوقر وهو بالكسر على ما يحمل البغل والحمار واما حمل البعير فيقال
له الوسق باب اذا قال عند قوم شيئا حشمه بالتحريك
خاصته الذين يغضبون له غادر الغدر ترك الوفا بالعهد لواء اي راية
على بيع الله اي على شرط ما امر الله به من البيعة اي عن الخلافة تابع بن بمثناة وموحدة
ويكتسني بموحدة ونحتانية كان الفيصل بفتح الصاد الحاجز والفارق وفي بعضها
كانت موتنا باعتبار المبايعة عوف بالفاء المنهال بكسر الميم وسكون النون زياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية وثب اي على الخلافة القرا جمع قارئ برزة بفتح
الموحدة واسكان الراء وبالزاي علية بضم المهملة وكسرها وشدة اللام والتحتانية احتبست
العرفة فانشا جعل فيستلقحه يستفتحه ويطلب منه التحدث ذاك
اي تقربت الى الله احيا تقابل ماثرون اي من العزة والكثرة والهداية واصل بكسر المهملة.
الذي بالشام اي مروان اباس بكسر الهمزة وخفة التحتانية
خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية
وبالراء الشعثا بفتح المعجمة وبالمهملة وبالمثلثة هو الكفر لان المسلم اذا الكفر
صار مرتدا هذا الظاهر لكن قيل غرضه ان التخلف عن بيعة الامام جاهلية ولا جاهلية
في الاسلام باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور يغبط بالمعجمة وموحدة
والمهملة والغبطة تمني مثل نعمة صاحبه من غير زوال عنه يا ليتني اي يا ليتني
مكانه ميتا وذلك لكثرة الفتن وخوف ذهاب فوات الدين لغلبة الباطل وظهور
المعاصي والمنكرات قال الشاعر وهذا العيش ما لا خير فيه الا موت يباع
باب تغير الزمان حتى يعبد الاوثان اليات بفتح الهمزة واللام جمع الية بسكون

الالامر اي اعجازهن دوس بفتح المهملة الاولى وسكون الواو قبيلة ابي هريرة الخلصة بفتح
المعجمة واللام والمهملة وقيل بسكون اللام وقيل بضمها وهو موضع ببلاد دوس كان فيه صنم
يعبدونه اسمه الخلصة والطاغية الصنم ولفظ البخاري مشعر بان ذو الخلصة هو الطاغية
نفسها الا ان يقال كلمة بينهما او كلمة هي محذوفة ومعناه لا تقوم الساعة حتى يضطرب
اي يتحرك اعجازهن نساؤهن من الطواف حول ذي الخلصة اي حتى يكفرن ويرجعن الى عبادة
الاصنام الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة قحطان بفتح القاف وسكون المهملة الاولى وبالنون
قبيلة اي اليمن والسوق بالعصا اما حقيقة او مجاز عن القهر باب خروج النار
اول الاشراط اي علامات الساعة نار فان قلت كيف كانا دلها وبعثة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ايضا من جملة العلامات قلت المراد علاماتها
المستعقبة لقيامها اعناق الابل بالنصب وتضيء لازم ومتعد وقال و اعناق بالنصب
وتضيء هنا متعد والفاعل النار اي يجعل على اعناق الابل ضوءا ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له
وجه اي تضيء اعناق الابل به كما جاء في الحديث الاخر اضاءت لهم قصور الشام بصرى بضم
الموحدة واسكان المهملة وبالراء مقصورا مدينة معروفة بالشام وهي مدينة حوران ثم
قد خرجت هذه النار بالمدينة في ليلة الاربعاء ثالث جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمائة
واستمرت هذه واخبر الثقات انهم راوا في ضوئها اعناق الابل ببصرى ابن حجر وهذه غير
النار التي تحشر الناس وقد اعقبها زوال الدولة العباسية وخروج الامر عن قريش
الى الآن الكندي بكسر الكاف وسكون النون حبيب مصغر حب المعجمة وهو ضد جده
اي جده اي جد عبيد الله الفرات نهر يجري بالعراق اخو دجلة يحسر بكسر المهملة الثانية
وفتحها اي يكشف عن الكنز لذهاب مائه فلا ياخذ منه شيئا لانه مستعقب للبليات
وهو اية من الآيات باب معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما
حارثة بالمثلثة فلا يجد من يقبلها لكثرة الاموال وقلة الرغبات لعلمهم بقرب قيام الساعة
وقصر الامال فئتان عظيمتان هما طائفتا علي ومعاوية وكان دعوى كل واحد منهما انه
الحق يبعث بالجزم ويجوز دجالون اي خلاطون بين الحق والباطل مموهون والفرق
بينهم وبين الدجال الاكبر انهم يدعون النبوة وهو يدعي الالهية وقد وجد كثير منهم
وافضحهم الله واهلكهم قريب بالرفع اي عددهم قريب او هو منصرف مكتوب بلا الف
على اللغة الربيعية يتقارب الزمان اي اهله بان يكون كلهم جهالا او يحمل على الحقيقة
بان يتساوى الليل والنهار دائما يفيض بفتح اوله ونصب اخره وهو من الفيضان
وهو ان يكثر حتى يسيل كالوادي يهم بضم الياء وكسر الهاء وبفتح الياء وضم الهاء فعلى الاول رب
مفعول وفاعله من يقبله وعلى الثاني رب فاعل اي يقصده لا ارب اي لا حاجة اللقحة
بكسر اللام القريبة العهد بالولادة والناقة الحلوب لا يطعمه اي لا يشربه يليط
بضم اوله اي يصلحه ويطينه اكلته بضم الهمزة نحو اللقمة باب ذكر
الدجال هو شخص ابتلى الله عباده به واقدره على اشياء مثل احياء الموتى واتباع كنوز الارض
وامطار السماء وانبات الارض ثم يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على شيء منها وهو يدعي الالهية

وهو في نفس دعواه كاذب مكذب لها بصورة حاله من انتقاصه بالعور وعجزه عن ازالته عن
نفسه وعن ازالة الشاهد بكفره المكتوب بين عينيه فان قلت ما فائدة تمكينه من هذه
الخوارق قلت امتحان العباد انهم اي الناس وفي بعضها لانهم وهو متعلق بمقدر
يناسب المقام نهر بسكون الهاء وفتحها هو اهون القاضي معناه هو اهون على الله
من ان يجعل ذلك سببا لاضلال المؤمنين بل هو ليزداد الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه
ليس معه شيء من ذلك وهي الثانية طافئة بالهمز وهي التي ذهب نورها وبعضهم شيئا
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمهملة الموحدة ترجف اي تتحرك المدينة وتضطرب اهلها
رعب بضمها وبسكون الثاني الفزع بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة سبط
بسكون الموحدة وكسرها ينطف بالضم والكسر او يهراق بسكون الهاء وفتحها شك من
الراوي قطن بفتح القاف والمهملة وبالنون خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي
وبالمهملة يستعيذ تعليما لامته والا فهو امن منه ربي بكسر الراء والمهملة
واسكان الموحدة وشدة التحتانية في الدجال اي في شانه وحكايته الا انا اعول
بتخفيف اللام لانه حرف تنبيه انذره قومه استشكل انذار نوح قومه به مع ان الاحاديث
ثبتت انه يخرج بعد امور وان عيسى يقتله واجيب بان وقت خروجه اخفي على نوح ومن بعده
فكانهم انذروا به ولم يذكر لهم وقت خروجه فحذروا قومهم من فتنته ولذلك قال صلى الله
عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وذلك قبل ان يتبين له وقت خروجه وعلاماته
يجوز خروجه في حياته ثم اعلم بحاله ان بين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع
فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدأ وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما
ضمير الشان او عائد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما
تقرر في رواية كافر الرفع وكافر مبتدأ وخبره بين عينيه ومكتوبا حال باب
لا يدخل الدجال المدينة نقاب جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين وقيل هو
نقبة بعضها السباخ بكسر المهملة جمع سبخة وهي الارض التي لا تنبت للملوحة من المدينة
من قبل الشام رجل قيل هو الخضر عليه السلام يقولون لا القائلون هم اليهود اما اليهود
ويحوهم واما المحلوف قالوه خوفا معناه لا نشك في كفرك وبطلانك اشد بصيرة
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان ذلك من جملة علاماته فلا يسلط عليه
اي لا يقدر على قتله بانه لا يخلق القطع في السيف او جعل بدنه كالنحاس مثلا الجمر بلفظ
ضد الاحجار بالجيم والراء ازبد بالزاي يأتيها اي يقصدانها باب يأجوج ومأجوج
بالهمز فيهما وتركه طائفتان من ولد يافث بن نوح وقيل هما صنفان من الترك عتيق بفتح
المهملة فزعا بفتح الفاء وكسر الزاي خائفا مضطربا فان قلت سبق في كتاب الفتن
انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه يقول لا اله الا الله قلت لا منافاة
لجواز تكرار ذلك القول وخص العرب بالذكر لان ترميم بالنسبة اليهم اكثر كما وقع
ببغداد من قتلهم الخليفة الردم السد الذي بناه وبينهم انهلك بكسر اللام الخبث
بفتح المعجمة والموحدة الفسق وقيل الزنا خاصة اي اذا كثر يحصل الهلاك العام لكن يبعثون

على حسب اعمالهم ك فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس كما لا يشقى جليسهم وتغلب بركة
الخير على شوم الشر قلت هو في القليل كذلك بخلاف ما اذا اكثر الخبث فان الاكثر
يغلب الاقل وحاصله ان الغلبة للاكثر في الصورتين **كتاب الاحكام**
جمع حكم وهو اسناد امر الى اخر اثباتا او نفيا وفي اصطلاح الاصوليين خطاب الله المتعلق
بافعال المكلفين بالاقتضا او التخيير واما خطاب الملكان لعبده او خطاب للرعية
السيد لعبده فوجوب طاعته هو بحكم الله تعالى **اولي الامر** الامرا وقيل العلما والطاعة
الاتيان بالمامور به والانتها عن المنهي عنه والمعصية خلافه **من اطاعني الى اخره** قال
الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم مما يامرون به من
المعروف وان لا يخرجوا عليهم لئلا تفرق الكلمة **الا كلكم راع الى اخره** ك اصل الرعاية
حفظ الشي وحسن التعهد فيه لكن تختلف فرعاية الامام ولاية امور الرعية واقامة حقوقهم
ورعاية المراة حسن تدبيرها في بيت زوجها ورعاية الخادم حفظ ما في يده والقيام بالخدمة
باب **الامرا من قريش جبير** بضم الجيم **مطعم** بفتح القاف واسكان المهملة
الاولى وبالنون ابو اليمن **لا تؤثر** اي لا تروي **الاماني** بالتخفيف والتشديد **نصل**
بضم اوله **هذا الامر** اي الخلافة **كبه** اي القاه وهو من الغرائب اذا كب لازم وكب
متعد على المشهور **رجل** بالجر والرفع والنصب سبق توجيهه في العلم **باب اجر
من قضى بالحكمة عاد** بضم المهملة وشدة الموحدة **حميد** بضم المهملة **هلكته** بالمفتوحات
الهلاك والتسليط عليه هو الاهلاك **حكمة** علما والمراد به علم الدين ك فان قلت
الحسد مطلقا مذموم **قلت** هذا ليس بحسد بل غبطة وبطلق احدهما على الاخر
باب **السمع والطاعة التياح** بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة
يزيد من الزيادة **زبيبة** بفتح الزاي الحبة من العنب اليابسة السودا اراد بها صغر راسه
وبيان حقارته صورة على سبيل المبالغة وهذا في الامرا والعمال دون الخلفا لان الائمة من قريش
الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى **يموت** بالرفع والنصب نحو ما تاتينا
فتحدثنا **ميتة** بكسر الميم اي كالميتة الجاهلية **عبيدة** مصغر ضد حرة **سرية** اي
قطعة من الجيش نحو ثلثمائة واربع مائة **رجلا** هو عبد الله بن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة
السهمي **لما جمعتم** اي لا جمعتم بمعنى كلمة الاستثنا ومعناه ما اطلب منكم الا جمعكم
قاله ك وقال **ش** لما بالتخفيف وبالتشديد بمعنى الا **اتوجها** الهمزة للاستفهام **خمدت**
بفتح الميم سكن لهبها ولم يطف فان طفي قيل همدت **الابد** ك اراد بالابد ابد الدنيا اي لو دخلوها
لماتوا فيها ولم يخرجوا منها مدة الدنيا وقال **ن** انا عليهم يدخول النار مراعية منه لتغير هم
او اشار الى ان مخالفة توجب دخول النار واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا
منها فالمعنى لعوض قد علموا ان الطاعة لا تكون الا في المعصية **باب من لم يسأل
الامارة حجاج** بفتح المهملة **منهال** بكسر الميم وسكون النون **جرير** بفتح الجيم **حازم** بالمهملة
والزاي **سمرة** بفتح المهملة وضم الميم وبالرا **وكلت** بواو مضمومة وبكاف مكسورة مخففة

اي ردت اليها واعتمدت اليها **باب ما يكره من الحرص على الامارة** بكسر الهمزة
الولاية **ستحرصون** بكسر الواو وفتحها **فنعم المرضعة وبيست الفاطمة** ضرب المرضعة
مثلا لاول الامارة لما فيها من حصول المال والجاه ونفاذ الكلمة وضرب الفاطمة مثلا
لاخرها بالقتل والعزل ومطالبة التبعات في الاخرة **بشار** بمعجمة مشددة **حمران**
بضم المهملة واسكان الميم وبالرا **العلا** بالمد **بريد** و**بردة** بضم الموحدة فيهما وبالرا **باب
من استرعي** بلفظ المجهول **الاشهب** بمعجمة **زياد** بكسر الزاي المعجمة وخفة
التحتية **معقل** بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف **فلم يحطها** بفتح اوله وضم
الحا وسكون الطا المهملتين بضمها وزنه ومعناه بنصحه بالمثلثي نصحيه **لم يجد
رائحة الجنة** اما للتغليظ واما للمستحل واما انه لم يجد رائحتها مع الفائزين الاولين **جعفي**
بضم الجيم واسكان المهملة وبالفا **زائدة** فاعلة من الزيادة **حرم الله عليه الجنة**
اي في اول الحال او للتغليظ او عند الاستحلال **باب من شاق شاق الله عليه**
اي ثقل الله عليه بقال شققت عليه اي ادخلت عليه المشقة **جريري** بضم الجيم
وبالرا **طريف** بفتح المهملة **تميمة** بفتح الفوقانية **وجندبا** بضم الجيم وسكون النون
وفتح المهملة وضمها **من سمع** اي من عمل بسمعة يظهر الله للناس سريرته ويملا اسماعهم
عما تنطوي عليه من حيث الزاجر جزا لفعله **بيتن** بضم اوله من النتن والنتن الرائحة
الكريهة **كفه** وفي بعضها كف وهو عبارة عن مقدار دم انسان واحد **اهراقه** اي صبه
باب القضا والفتيا في الطريق يعمر بفتح التحتية والميم واسكان المهملة
بينهما وبالرا **الجعد ابو** بفتح الجيم **سدة** المسجد بضم السين المهملة وتشديد الدال المهملة
قيل من الباب وقيل المظلة عليه لوقاية المطر والشمس وقيل عتبته وقيل الساحة
امامه **استكان** خضع وذل **كبير** بالموحدة والمثلثة **باب ما ذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب ك** فان قلت كان له بواب مثل الذي كان على
المشربة واذن لعمر في الدخول فيها بامره صلى الله عليه وسلم وابو موسى كان بوابا في البستان
في حديث فتح الجنة قلت معناه لم يكن له بواب راتب دايما او في حجرته التي كانت هي
مسكنا له **البناني** بضم الموحدة وخفة النون **فلانة** غير منصرف كناية عن اعلام الاناث
لا ناسي **اليك عني** اي تنح عني وكف نفسك عني **ظل** بكسر المعجمة وسكون اللام رجل
فارغ الباب **باب الحاكم يحكم بالقتل دون الامام ك** هو اما بمعنى عند
واما بمعنى غير لكن الحديث الثاني يدل على انه بمعنى غير لا غير والادب بحمله ادا
ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم **الشرط** بضم المعجمة وفتح الرا جمع شرطة وهم اول
الجيش قاله ك وقال **ز** شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه نخبة اصحابه الذين
يقدمهم على غيرهم من جنده وقال **ش** صاحب الشرط اي كبيرهم وهم اعوان الامير
بضم المعجمة والرا وقد تفتح الرا الواحد شرطي سموا بذلك لانهم رذالة الجند وقيل لانهم
الاشدا الاقويا من الجند وقيل لانهم نخبة الجند **قره** بضم القاف وتشديد الرا
حميد بضم المهملة **الصباح** بشدة الموحدة **محبوب** ضد مبغوض **وهو** اي الرجل الذي

يعود قضا الله بالرفع اي هذا حكم الله ورسوله ووجه مطابقته الترجمة انهما قتلاه
ولم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب من يقضي القاضي او يفتي وهو غضبان**
سجستان بكسر المهملة والجيم وسكون التانية وبالفوقانية قبل الالف وبالنون
بلاد بين كرمان والهند **حكم** بفتحتين الحاكم وهو غضبان لان الغضب يغير
الطباع ويفسد الراي وفي معنى الغضب كل ما يغير طبع الانسان كالجوع والمرض
فلا يقضي حتى يزول عنه هذه الاعراض **حازم** بمهملة وزاي **الكرماني** المشهور عند
المحدثين فتح الكاف ثم اهلها يقولون بالكسر **باب من راى للقاضي ان يحكم**
بعلمه وفي بعضها للحاكم **النهمة** بفتح الهاء **حبا** بالمد الخيمة قيل اراد بقولها اهل خبا
نفسه صلى الله عليه وسلم اجلالا له ويحتمل ان يريد اهل بيته او صحابته **مسيك** بفتح
الميم وخفة المهملة وبكسرها وبالتشديد **باب الشهادة على الخط**
ايلس بتحتيه الختانية **ثمامة** بضم المثلثة وخفة الميم **عبيدة** بفتح المهملة وكسر
الموحدة قال **ك** وقال **ر** عبدة بتحريك البا وقيل بسكونها **عباد** بالمفتوحة
وشدة الموحدة **ليلى** بفتح اللامين مقصورا **سوار** بفتح المهملة وتشديد الواو
وبالرا المحرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهملة والرا **قلابة** بكسر القاف وخفة اللام **تدوا**
اي يقطعوا الدية **صاحبكم** هو عبد الله بن سهل وجد قتيلا بين اليهود بخيبر **والكسر**
اما بالنقب واما بغيره لك **لشاك** بمعجمة شديدة **وبيصه** بفتح الواو وكسر الموحدة
وبالمهملة اللمعان **باب متى يستوجب** اي متى يصير اهلا للقضا
او متى يجب عليه القضا **فدين** يعني داود وسليمان **مزاحم** بالزاي والمهملة **خصلة**
لابي ذر خصلة بضم المعجمة وتشديد الطا بمعناه **وصمة** بفتح الواو وسكون المهملة
عيب **عليما** بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة اي صعوبا الحق من كلام الخصوم
حليما الحليم بالطانينة اي يكون متحملا لسماع كلام المتخاصمين واسع الخلق غير
متضجر ولا غضوب **عفيفا** اي نزيها عن القبائح اي لا ياخذ الرشوة بصورة الهدية
ولا يميل الى ذي جاه **صليبا** بوزن عظيم من الصلابة اي قويا شديدا على استيفا الحدود
باب رزق الحكام شريح مصغر شرح بمعجمة وراو ومهملة **عمالته**
بالضم وخفة الميم وقيل بوزن المثلثات وهي اجرة العمل **السايب** فاعل من السيب
بالمهملة والتحتانية والموحدة **حويطب** تصغير حاطب بمهملتين **العزى** اسم صنم **السعدي**
بفتح المهملة الاولى وهذا السند من الغرايب اجتمع فيه اربع من الصحابة **غير مشرف**
اي غير طامع وناظر اليه وفي الحديث فوايد منها ان اخذ ما جاء من غير سوال افضل من تركه
لان فيه نوعا من اضاعة المال **باب من قضى ولاعن في المسجد** وهو من
باب تنازع الفعلين **لاعن** اي امر باللعان على سبيل المجاز كحكي الحليفة الكعبة حفظ
يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون الرا المهملة بينهما وبالرا **زرارة** بضم الزاي و
الرا الاولى **اوفى** بفتح الهمزة وسكون الواو وبالفا مقصورا **الرحبة** بسكون المهملة
وفتحها الساحة والمكان المتسع **ساعدة** بكسر المهملة الوسطانية **رجلا** هو عويمر

باب

باب من حكم في المسجد رجل هو ماعز بكسر المهملة وبالزاي **باب**
موعظة الامام للخصوم من قضيت له بحق اخيه ان البشر لا يعلم الغيب
الا ان يعلمه الله وانه يحكم بالظاهر وفيه ان حكم الحاكم لا ينفذ باطنا ولا يحل حراما
خلافا للحنفية **باب الشهادة الى اخر الخصم** يتعلق بالشهادة اي اذا كان
الحاكم شاهدا للخصم الذي هو احد المتخاصمين عنده سوا تحملها قبل توليته للقضا او في مدة
التولي هل له ان يحكم بها ام لا في ذلك خلاف **لو رايت** جواب لو محذوف نحو قتلتنا
تولك فيه **اية الرجم** وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والغرض انه
لم يلحقها بالمصحف بمجرد علمه وحده **حنين** شوين **سلبه** بفتحتين ما مع القتيل
من الثياب والاسلحة ونحوها **اصيبغ** باهمال الصاد واعجام العين وبالعكس
وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وعلى الثاني تصغير صبغ على غير
قياس **يدع** بالرفع والنصب والجزم **اسدا** اراد به ابا قتادة **خرافا** بكسر
المعجمة وخفة الرا البستان **تاثلته** اي اتخذته واقتنيته **صفية** بفتح المهملة
حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى وشدة الثانية **عتيق** بفتح المهملة
باب امر الوالي العقيلي بفتح المهملة الاولى القاف **البتع** بكسر
الموحدة واسكان الفوقانية وقد تحرك الاولى والقاف والمهملة بكسر الموحدة نبيذ
العسل يتخذ منه مسكرا **النصر** بمعجمة **جرة** ضمير راجع الى سعيد **باب اجابة**
الحاكم العاني الاسير في ايدي الكفار **الداعي** اي الى الطعام **باب هدايا**
العمال حميد بضم المهملة **اسدك** بسكون السين لانه الازد وقال **ر** هو
بسكون السين واصله ازد وابدلت سينا كما تقول ازدي الى معروفا واسدي وصحيح
اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية وبفتحها وبالموحدة وبالنسبة ويقال ايضا
الاتبية بتبديل اللام همزة وهي اسم امه **يعر** بكسر العين وبالفتح من الفعال
صوت الغنم **عفرتي** العفرة بضم المهملة وتسكين الفا وبالرا البياض المخالط للحمرة
ونحوه **ابطيه** بكسر الهمزة وسكون الموحدة **باب استقضا الموالي**
يقال استقضى فلان اي طلب اليه ان يقضيه الموالي اي العتقا الاولين هم الذين
صلوا الى القبلتين وفي الكشاف هم الذين شهدوا بدرا **قبا** ممدودا وغير ممدود
منصرفا وغير منصرف **باب العرفا** جمع عريف وهو الذي يعرف اصحابه
وهو كالنقيب للقوم **طيبوا** اي تركوا السبايا بطيب قلوبهم واذنوا في اعتاقهم
والحاقهم **باب ما يكره من ثنا السلطان نفاقا** لانه ابطان امر واظهار امر اخر
ولا يراد انه كفر كالكفر **عراك** بكسر الهمزة وخفة الرا **باب من قضي له بحق اخيه**
الحج اي افصح في كلامه واقدر على اظهار حجته او لتركها تخيير على سبيل التهديد ومعلوم
ان العاقل لا يختار اخذ النار التي تحرقه فهو مثل قوله تعالى فمن شا فليومن ومن شا فليكفر
عتبة بسكون الفوقانية **عهد** اوصى عند موته **الوليدة** الجارية **زمعة** بسكون الميم
وفتحها **احتجبي** امرها بالاحتجاب تورعا واحتياطا **باب الحكم في البير ونحوها**

بضم وسكون المهملة يمين صبر اي يمين حبس الشخص عندها ليحلف عليه يعني لا يكون
سهوا منه يقتطع اي يكتسب قطعة من المال لنفسه فاجرا اي كاذبا الاشعث
بالمعجمة ثم فتح المهملة وبالمثلثة رجل اسمه الجفشيش علي بالنصب وسهم من جوز الرفع
باب العضا في كثير المال وقليله شرمة بضم المعجمة والراء وتسكين الموحدة
بينهما جلبة بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات خصام يحتملان يكون مصدرا لكن
السياق يشعر بانه جمع خصم باب بيع الامام على الناس ضياعهم جمع
ضيعة وهو العقار وهو من عطف الخاص على العام النحام نعيم بضم النون نبتر بكسر
الموحدة وسكون المعجمة كهيل بضم الكاف رجلا هو المشهور ابي مذكور غلاما اسمه
يعقوب والمشتري نعيم باب من لم يكترث اي لم يبال به ولم
يعتد به بعثا اي جيشا فطعن بالمجهول فان قلت قال الخطابي الترتيب
بخلاف ما تقدم عليه وهمنا ادبر كذلك قلت يؤول مثله بالاخبار عندهم اي طعنتم
فيه فاخبركم بانكم طعنتم في ابيه استئ ان تطعنوا في امارته رجح بعضهم هنا ضم
العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك لحمل فيهن قاله وايم
الله بكسر الهمزة وتوصل كلمتها في بعضها خليفا بدون اللام وقال وايم الله ان
ان كان لخليقا ان المخففة من الثقيلة واسمها ضمير فيه ولهذا جاءت اللام في خبرها
باب الالد الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومة واللدد
الخصومة الشديدة ابغض فان قلت ابغضهم الكافر قلت معناه ابغض
الكفار للكافر المعاند او ابغض الرجال المخاصمين باب اذا قضى
الحاكم بجور اي بظلم رد اي مردود يعني ينقض حكمه بني جذيمة بفتح الجيم
وكسر المعجمة قبيلة من عبد القيس صبانا يقال صبا الرجل اذا خرج من دين الى دين
صنع خالد من العجلة في قتلهم وترك التثبت في امرهم واما انه لم ينجح انه لما كان
لفظ صبانا صريحا في الانتقال الى الاسلام لم يرد ذلك اذا فاحاقنا الله داحسب الحقد
عدلوا عن اسم الاسلام اذ ان فيه من الاستسلام له باب الامام ياتي
قوما فيصلح بينهم اللحان بضم النون خازم بمهملة وزاي بني عمرو بالواو
قبيلة التصفيح التصفيق وهو التصويت باليد لا تمسك بلفظ المجهول
هكذا اي مشيرا بالمكث في مكانه هنية مصغر هنة اصلها هنوة اي زمانا
يسيرا القهقرى نوع من المشي وهو الرجوع الى خلف قحافة بضم القاف وخفة
المهملة وبالفاء لم يقل لي او لابي بكر تحقيرا لنفسه واستصغارا لمرتبته عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا
عاقلا عبيد الله مصغر عبد اليمامة بمهملة وموحدة مشددة شباك بتخفيف
الميم الاولى جارية زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام استحر اي
اشتد وكثر العسب جمع عسيب وهو جريد النخل اذا نزع منه الخوص اللخاف بكسر
اللام وتخفيف المعجمة جمع لخفة الحجر الابيض وقيل الخزف خزيمة مصغر خزمة بالخاء

المعجمة

المعجمة والزاي اخر سورة التوبة فان قلت مر في باب جمع القرآن انه
الاية التي مع خزيمة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من سورة
الاحزاب قلت اية التوبة كانت عند النقل من العسب الى الصحف
واية الاحزاب عند النقل من الصحيفة الى المصحف فان قلت فما وجه
ما اشتهر ان عثمان جامع القرآن قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه
ووجوهه التي نزل بها فجرد عثمان اللغة القرشية منها او كانت صحفا مجلدة
فصيرها مصحفا واحدا جمع الناس عليه واما الجامع الحقيقي سورا وايات فهو رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالوحي انتهى باب كتاب الحاكم الى عماله
ليلى بفتح اللامين مقصورا حثمة بفتح المهملة واسكان المثلثة كبراؤه
اي عظماؤهم محيصة بضم الميم وفتح المهملة واما التحتانية فمشددة
مكسورة ومخففة ساكنة وبالهاء الصاد جهد بالفتح الفقر فقير
بالفا المفتوحة والقاف المكسورة والرا البير وقيل هي القليلة الما
حويصة بمهملتين على وزن محيصة في الوجهين كبر اي قدم الاسن
في الكلام اذنت بالمجهول باب هل يجوز للحاكم ان يبعث
رجلا الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون عسيفا بفتح المهملة الاولى اجيرا
رد اي مردود باب ترجمة الحكام كتاب اليهود
اي كتابتهم يعني خطهم حاطب بمهملتين وكسر الثانية جمرة بفتح المعجمة
وبالرا مترجم عند بعضهم بلفظ التثنية هرقل بكسر الهاء وفتح الرا
على المشهور ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وبفتحها وبضمها المفسر بلغة اخرى
فذكر الحديث اي المتقدم في اول الجامع باب محاسبة الامام عماله
عبيده صد حرة حميد بضم المهملة اللتبية بضم اللام واسكان الفوقانية
او فتحها وكسر الموحدة وبالنسب وفي بعضها بدل اللام همزة بني سليم
بالضم قبيلة فلاعرفن بلام جواب القسم وفي بعضها فلا اعرفن بلفظ النفي
ما جاء الله اي يجيء رجل فاعرفنا يعار بكسر المهملة وفتحها من اليعارة
وهو صوت الغنم باب بطانة الامام بكسر
الموحدة الصاحب الدخيل المطلع على السريرة وفسره البخاري بالدخلاء فجعله
جمعا وقال شرح الدخلا بضم ثم فتح جمع دخيل وهو الذي يدخل على الرئيس في مكان

خلوته ويفضي اليه بسره ويصدقه فيما يخبره به من امور الناس مشورة
بضم المعجمة وسكون الواو وقال المشورة بضم الشين واسكانها
اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة مخضه
بضم المهملة عتيق بفتح المهملة سلام بالتشديد زياد بكسر الزاي وخفة
التحتية باب كيف يبايع الامام الناس بالضم وخفة
الموحدة المنشط والمكره بفتح اولهما وثالثهما اي فيما يفرح به وفيما
يكرهه عمرو بالواو هشيم بالتصغير سيار ضد وقاف والنصح لكل
مسلم عطف على السمع حاتم بمهملة يزيد بالزاي على الموت اي على ان نقاتل
بين يديه ونصبر ولا نفر حتى نموت جويرية مصغر جارية بالجيم حميد
بالضم وليس من الجامع حميد بالفتح الرهط الستة هم عثمان وعلي وطلحة
والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن هجع بفتح الهاء وسكون الجيم وعين
مهملة اي بعد طايفة من الليل او نومة بكثير نوم بالمثلثة والموحدة
والاكتحال مجاز عن النوم ابهار بالموحدة وشدة الراء من ابهار النهار وهو
الانتصاف وتراكم الظلمة وبهر كل شيء وسطه وتسوغ على طمع اي طمع الخلافة
شيا من المخالفة الموجبة للفتنة قال ك وقال ش قال ابن هبيرة
اظنه اشار الى الدعابة التي كانت في علي وقال ابن حجر كانه خاف ان بايع لغيره
ان لا يطاوعه باب بايع مرتين مرتين يزيد بالزاي عبيد مصغر
ضد حر الشجرا اي التي في الحديبية وهي التي نزل فيها لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة وهذه بيعة الرضوان الاول
اي في الزمان الاول وفي بعضها في الاولى اي في جملة الطايفة الاولى وهي
الساعة وهذا هو الحادي والعشرون من ثلاثيات البخاري باب
بيعة الاعراب هم سكان البادية من جيل العرب مسلمة بفتح الميم
واللام وعك بفتح الواو واسكان المهملة الحمى وشدة الحر ووجع البدن
فخرج اي من المدينة خبثها هو ما ينفيه الحداد عنه خبثها بالمعجمة
وبالضم وبالسكون الردي والغش تنصع من النصوع والمهملتين
الخلوص طيبها بكسر الطا واسكان التحتانية وبفتحها وكسر التحتانية
الشديدة باب بيعة الصغير زيد بالزاي عقيل بفتح المهملة

كالكير خبثها

وكسر

وكسر القاف زهرة بضم الزاي وتسكين الهاء معبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة الاولى وكان اي عبد الله حميد بالضم يعني اي عبد الله
باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حمزة بمهملة وزاي للدنيا بدون
تنوين بعد العصر قيد به تغليظا لانه اشرف الاوقات في النهار لرفع الملايكة
الاعمال واجتماع ملايكة الليل والنهار فيه اعطي بلفظ المجهول
باب بيعة النسا الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون
بالكلام فيه اشارة الى ان بيعة الرجال كانت باليد ايضا بايعنا بصيغة
المتكلم وان صحت الرواية بصيغة الغايب فالمعنى صحيح فقبضت
الى اخره فان قلت هذا مشعر بان البيعة لهن كانت ايضا باليد قلت
لعلهن كن يشرن باليد عند المبايعة بلا مماسة فلانة غير منصرف وهو
كناية عن ام عطية راوية الحديث اسعدتني اي ساعدتني على النياحة اجزيها
اي بالنياحة فلم يقل شيا فان قلت لم لم يزجرها قلت لعله عرف انه
ليس من جنس النياحات المحرمة او ما التفت الى الكلام حيث بين حكمها لهن او
كان جوازها مختصا بهما ام سليم بالضم ام انس سبرة بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالرا باب الاستخلاف ذاك اي موتك والسياق يدل عليه
واثكلاه اي وافقدان المرأة ولدها وهذا الكلام كان يجري على لسانهم
عند اصابة مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك وفي بعضها واثكلياه بزيادة
التحتانية وكسر اللام ظللت بالكسر معرسا من اعرس باهله اذا بنى بها
فاعهد اي اوصي بالخلافة وابنه وفي بعضها او ابنه من الابانة قيل وهو
الصواب او ابنه اي التصريح بالشخص المعين راغب راهب يحتمل ان راغب
في الثناء في حسن رايي وراهب من اظهار ما بنفسه من الكراهة او راغب في الخلافة
راهب منها او راغب فيما عند الله راهب من عذابه ولا اعول على شانكم فان
وليت الراغب خشيت ان لا يعان عليها وان وليت الراهب خشيت ان لا يقوم بها
كفافا اي يكف عنها واكف عنه اي راسا براس لا لي ولا علي يدبرنا بفتح اوله
وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا ويبقى خلفنا سقيفة بفتح المهملة ساباط
وطاق كانت مكان اجتماعهم للحكومات جبير بضم الجيم بني بزاخة بضم
الموحدة وتخفيف الزاي وخا معجمة بطن من اسد وغطفان وقيل ماء لاسد وقيل

ارايت الى اجره قال بعضهم هذا من ابين الدلايل على خلافته سمرة بفتح المهملة
وضم الميم انه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اخراج الخصوم
واهل الريب جمع ريبة وهي التهمة والمعصية بعد المعرفة اي بعد شهرتهم
بذلك فيحطب وفي بعضها فيحتطب وفي بعضها يحطب من الحطب اي يجمع الحطب
ثم اخالف الى رجال اي اتيهم اي اخالف المشتغلين بالصلاة قاصدا الى بيوت
الذين لم يخرجوا عنها الى الصلاة واحرقها عليهم بفتح عرقا المهملة وسكون الرا
العظم الذي اخذ عنه اللحم مرماتين تثنية مرماة بكسر الميم ما بين ظلفي الشاة
من اللحم وقيل هي الظلف وقيل هي سهم يتعلم عليه الرمي وهو ارذل السهام اي لو علم
انه لو حضر صلاة العشا لوجد نفعا دنيويا وان كان خسيسا حقيرا لحضرها لقصور
همته ولا يحضرها لما لها من الثواب باب هل للامام ان يمنع المجرمين
وفي بعضها المحبوس اذن اعلم بتوبة الله علينا قال تعالى وعلى الثلاثة الاية
كتاب التمني عفير مصغر عفر بمهملة وفا وراء يقولين اي كلمة افتل ثلاثا
باب تمني الخير نصر بسكون المهملة احد منصرف تبارك كذا للاصيلي
بالنصب ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير ما بالتقديم والتاخير اختل
به الكلام واصله وعندي منه دينار اجد من يقبله ليس شي ارصده لدين فنفصل
بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو اجد بالمستثنى باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت لو اي لو علمت
في اول الحال ما علمت اخرا من جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت هي الهدي اي ما قارنت
او ما افردت لحللت اي لتمتعت وذلك لان صاحب الهدي لا يمكن له الاحلال
حتى يبلغ الهدي محله سراقة بضم المهملة وخفة الرا هذه اي العمرة في اشهر الحج لنا
باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا مخلد بفتح الميم واللام ارق
بكسر الراء سهر يحرسني ك فان قلت لم احتاج الى الحراسة وقال الله تعالى والله
يعصمك من الناس قلت لعله كان قبل نزول الاية او المعنى من اضلال الناس لك
في الدين سعد هو ابن ابي وقاص بفتح المعجمة صوت النايم ونحوه جليل بفتح الجيم
اليمام باب تمني القران والعلم اثنتين اي خصلتين فالمضاف محذوف
من رجل اي خصلة قاله ك وقال ك رجل بالجر والرفع والنصب لفعلت اي لو ات
اولا او لا نفعت ثانيا باب ما يكره من التمني لا تمنوا بفتح الرا الاحوص بمهملتين

وداو

وداود النضر بسكون المعجمة لا تمنوا وفي بعضها بحذف احدى التاءين خباب بفتح
المعجمة وشدة الموحدة الاولى الارت بفتح الراء وشدة المثناة اما محسنا بالنصب
بتقدير يكون محذوفا واصله اما ان يكون محسنا واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها
مرتين وابقي الخبر واكثر ما يكون ذلك مع ان ولو فلعله يزداد يستعتب فيه
شاهد على مجي لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيئها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله تعالى
واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب اي يطلب
ان يرضى عنه بالتوبة والاستغفار يوم الاحزاب اي يوم اجتماع قبايل العرب
على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم والجنة وفي بعضها ابطنه انزلن بنون
التوكيد الخفيفة سكينة اي وقارا وطمانينة الاولى اي الذين وربما قال ان الملا
بغوا ظلوا باب كراهة تمني لقا العدو والنضر بسكون المعجمة اوفى
بسكون الواو وبالفا مقصورا العافية اي السلامة من المكروهات والبليات في
الدنيا والاخرة باب ما يجوز من لو وفي بعضها اللو بالتشديد لما
ارادوا اعرابها جعلوها اسما بالتعريف ليكون علامة لذلك وبالتشديد ليصير متمكنا
الزناد بالنون المتلاعنين اي قصتهما شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى
اعلنت اي اظهرت الفاحشة لو كنت جزاوه محذوف اي لرجمتها اعتم اي ابطا
او دخل في ظلمة الليل الصلاة منصوب على الاغرا او مرفوع اشق بضم الشين
اي اثقل عليهم واوقعهم في المشقة للوقت بفتح اللام اي لولا ان اشق عليهم لجعلت ان هذه
الساعة هي وقت صلاة العشا المنزل بكسر الخفيفة المعجمة معن بفتح الميم واسكان
المهملة وبالنون لامرتهم اي امر ايجاب اذ امر الندب حاصل اتفاقا فان قلت عقد
الباب على لو وفي الحديث لولا ولو لامتناع الشي لامتناع غيره ولولا لامتناع
الشي لوجود غيره فبينهما بون بعيد قلت مال لا الى لو اذ معناه لو لم تكن المشقة لامرتهم
ويحتمل ان يقال اصله لو زيد لا عليه عياش بتشديد التحتانية وبالاعجام الشين
حميد بالضم اناس اي ناس مدني بضم الميم وتشديد الدال وفي حرف جرور روي مدني
بالفتح وبنون كالمتحمل اي كالمعذب لهم احوص بمهملتين وواو اشعث بمعجمة ومهملة
ومثلثة الجدر بفتح الجيم يعني الحجر بكسر الكاف اللام في بعضها بالهمز قومك وفي بعضها
قومي ادخل بماضي المجهول ومعروف المستقبل شعبا بكسر الشين الطريق في الجبل
وما انفرج بين الجبلين عباد بالفتح وشدة الموحدة المتاح بفتح الفوقانية
وشدة التحتانية والمهملة والشعب اي لم يذكر الوادي باب ما جاء في اجازة
خبر الواحد قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة مالك اي ابن
الحويرث شببة جمع شاب متقاربون اي في السن رفيقا بقافين اي رقيق
القلب وفي بعضها بالفا او قد تنويع من الكلام او شك من الراوي اكبركم اي وصلكم
او اسنكم النبي بفتح الفوقانية سحوركم السحور بالضم التسحر وبالفتح ما يتسحر
به اي من اكله ليرجع بالجيم مكسورة ومخففة اي يرد وهو بفتح اليا لا لازم وحكي فيه

ارجعت رباعيا فيقال هذا بضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه وجعته بالتشديد هكذا اي
مستطيلا غير منتشر وهو الصبح الكاذب حتى يقول كذا اي حتى يصير منتشرا
في الافق ممدودا من الطرفين اليمين والشمال وهو الصبح الصادق مكتوم
بالفوقانية ذو الجدين اسمه خربان بكسر المعجمة واسكان الراء وبالموحدة فقعرت
بالمجهول والمعروف بقنا ممدودا وغير ممدود منصرفا وغير منصرف استعملوها
بلفظ الامر قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مضيح بمعجمتين شراب
يتخذ من البسر وبمعنى اي مضيح تمر مفضوخ اي مكسور مهراس بكسر المهملة وفتح
اللام الحبشية مهراس بكسر حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت
الهريسة نجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء غير منصرف بلد باليمن فاستشرفوا
اي تطلعوا اليها ورغبوا فيها امينا اي عظيما غاية في العظمة زائدا فيها على اقرانه عبيد
مصغر وكذا ابوه حنين بمهملة ونونين ما يكونون اي من اموالهم وافعالهم واحوالهم زبيد
مصغر زبد بالزاي والموحدة رجلا هو عبد الله بن حذافة فارادوا اي بعضهم
عبيد الله مصغر واذن عطف على قول الاعرابي عسيفا بفتح المهملة الاولى انيس
مصغر انس بالنون والمهملة باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم طليعة
الزبير بفتح الطاء من يبعث ليطلع على احوال العدو ندب اي دعا فانتدب اجاب واسرع
حواري بفتح المهملة وخفة الواو وكسر الراء وشدة التحتانية الناصر وهو لفظ مفرد
منصرف ك فان قلت كل الصحابة كانوا انصارا له صلى الله عليه وسلم قلت كان له اختصاص
بالنصرة وزيادة فيها على اقرانه لا سيما في ذلك اليوم قريظة بالقاف والراء والمعجمة
قبيلة من اليهود باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي حائطا
هو بستان اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسمي في اخره ك فان قلت ما في العتبة
التي هي كوخ الحراسة لم يامري قلت علم بامره او لا وامره اخرا حنين بضم المهملة
مشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وضمها الغرفة غلام اسمه رباح بفتح الراء
وخفة الموحدة وبالمهملة باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
دحية بفتح المهملة الاولى وكسرها واسكان الثانية وبالتحتانية بصرى بضم الموحدة
وسكون المهملة وبالراء مقصور البلد من بلاد الشام لرجل اسمه هند بن اسماء
باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم ك وصاة مقصورا ووصاية
بالتحتانية بعد الالف هو الوصية الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى جمرة
بفتح الجيم وبالراء عبد القيس قبيلة كانوا ينزلون البحرين غير خزايا ولا ندامى اي لم يكن
منكم تأخر عن الاسلام ولا اصابكم قتال ولا سبي ولا اسر مما تفتضحون به او تستحيون
منه او تندمون عليه ويحتمل ان يكون دعاء لهم مضر بالضم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة من
ورائنا بحسب المكان من البلاد البعيدة او بحسب الزمان اي الاولاد ونحوهم
ونحوهم من ورائنا بكسر الميم امرهم باربع ك فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت
لم يجعل الشهادة من الاربع لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم تكن في علمهم انها من دعائم

الايمان

الايمان الحنتم بفتح المهملة وسكون النون وفتح الفوقانية الجرة ينتبذ فيه الدباء بالتشديد
الموصل وبالمد اليقطين المزفت بتشديد الفاء المطلي بالزفت النقير بفتح النون الجذع
المنقور الوسط كانوا ينتبذون فيه باب خبر المرأة الواحدة توبة
بفتح الفوقانية وسكون الواو وبالموحدة العنبري بالنون والموحدة الشعبي
هو عامر ادرك خمسمائة صحابي الرايت الى اخره غرضه ان الحسن مع انه تابعي يكثر الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني يجترئ على الاقدام عليه وابن عمر مع انه صحابي يقلل فيه يحتاط
يحترز مهما امكنه كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
ك الكتاب هو الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه والسنة
قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره وهذه الترجمة مقتبسة من قول الله
تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اذ المراد بالحبل الكتاب والسنة على سبيل الاستعارة
والجامع كونهما سببا للمقصود الذي هو الثواب كما ان الحبل سبب للمقصود من السقي ونحوه
الحميدي بالضم مسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية مسلم بلفظ الفاعل
طارق بكسر الراء عرفة عند [illegible] الغداة اي في اليوم الثاني من المبايعة الاولى
الخاصة ببعض الصحابة الذي عنده اي في الاخرة الذي عندكم اي في الدنيا
وهيب مصغر وهب رضاح بالتشديد عوفا بالواو والفاء المنهال بكسر الميم وسكون
النون سيار ضد واقف ابا برزة بفتح الباء وتسكين الراء وبالزاي نضلة بفتح
النون واسكان المعجمة يغنيكم كذا وقع بضم اوله وسكون المعجمة ونون وتحتية
والصواب نعشكم بنون وعين مهملة وشين معجمة ك اي رفعكم او جبركم عن الكسر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم اي الكلمات القليلة
الجامعة للمعاني الكثيرة بالرعب اي بعد الخبر الواصل الى العدو ويفزعون مني ويوهنون
تلغثونها بلام ساكنة وغين معجمة مفتوحة ترغثونها مثلها براء من الرغث بدل اللام
معناه تأكلونها يعني الدنيا واللغيث وهو طعام يغش بالشعير وبالراء ترضعونها
من الرغث الجدي امه اذا ارضعته اوس مجهولا ادري معرفة فاو هو شك من الراوي
ك واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات ما كان مثله
لمن كان قبله من الانبياء فامن به البشر واما معجزتي العظمى فهي الذي لم يعط احد
مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ائمة الى اخره ك يعني استعمل الامام هنا بمعنى الجمع بدليل اجعلنا فان قلت الامام
هو المقتدى فمن اين استفاد المأمومية حتى ذكر المقدمة الاولى ايضا قلت هي لازمة اذ
لا يكون متبوعا الا اذا كان تابعا لهم اي ما لم يتبع الانبياء لا يتبعه الاولياء ولهذا لم
يذكر الواو بين المقدمتين وقال في كتاب التفسير قال مجاهد ائمة اجعلنا ممن نقتدي
بمن قبلنا حتى يقتدي بنا من بعدنا ابن عون بالنون هذه اشارة الى سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتعلموها الى اخره فان في القرآن تفهموه وفي السنة تعلموها لان الغالب
على حال المسلم ان يتعلم القرآن في اول امره فلا يحتاج الى الوصية بتعلمه فلهذا اوصى بفهم

معناه ويدعواي يتركوا الناس اي لا يتعرض لهم رحم الله امرا اشغله خويصة نفسه عن
الحقير نعم ان قدر على ايصال خيرنا ونفعه والا فلا الشر ايضا خير لهم ابن عباس
مهملتين موحدة وائل بهمزة بعد الالف ابو شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة
المسجد اي الحرام الى بالاضافة الى يا المتكلم ثمة اي تقصدت ان لا ادع في الكعبة
ذهبا ولا فضة يقتدى بلفظ المجهول جذر بفتح الجيم واسكان المعجمة الاصل اي الرجال اي
المؤمنين الامانة قبل ان رأيهما الايمان وشرايعه ونزل القرآن يعني كان في طباعهم
الامانة بحسب الفطرة التي فطر الناس عليها وردت الشريعة بذلك فاجتمع الطبع بالشرع
في حفظها ابن عون بالضم وشدة الراء الهمداني بسكون الميم كان يصلي كل يوم الف ركعة
عبد الله اي ابن مسعود الهدي بفتح الهاء واسكان المهملة السمت والطريقة محدثاتها
اي البدع التي لم يكن لها اصل في الكتاب والسنة حكماه الخطاب للاعرابي وخصمه
فيما زنا ابن العسيف بامراته واعطي وليدة ومائة من الغنم سنان بكسر المهملة وخفة
النون الاولى قليح بضم الفاء اخره مهملة بيار اوله تحتية ابي يعني عن قبول
الدعوة او امساك الاوامر فان قلت العاصي يدخل الجنة ايضا اذ لا يبقى مخلدا في النار
قلت يعني لا يدخل في اول الحال او المراد بالاباء الامتناع عن الاسلام ابن عبادة
بفتح المهملة وتخفيف الموحدة يزيد من الزيادة حيان بالمهملة وشدة التحتانية ميناء
بكسر الميم وتسكين التحتية وبالنون مقصورا وممدودا واثنى عليه اي على سليم
اصاحبكم اي لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله بفتح الميم اي صفته مادبة بسكون
الهمزة وضم الدال وفتحها وفتح الموحدة الوليمة اولوها اي فسروها كما هو تعبير الرؤيا
فان قلت التشبيه يقتضي ان يكون مثل الباني هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثله
كمثل رجل بنى دارا لا مثل الداعي قلت ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل تشبيه المركب
بالمركب من غير ملاحظة مطابقة المفردات بين الطرفين كقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا
كماء فرق بسكون الرا المصدر ولابي ذر بتشديدها بياضا اي فرق بين المطيع والعاصي
استقيموا فقد سبقتم يروى بفتح السين وضمها وقال .. سبقتم بفتح اوله سبقا
بسكون الموحدة وقال ك اي استقيموا على الصراط المستقيم اي الكتاب والسنة ولازموه
فانكم مسبوقون فربما يلحقون بهم بعض اللحوق قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وكان في الصدر الاول اذا اطلقوا القراء ارادوا
بهم العلماء ابن العلاء بالمد كريب مصغر بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة وبالراء ايضا
العريان اي المجرد عن الثياب وخص العريان لانه ابين للعين وذلك ان ربيئة القوم
تكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا فالنجا
ك ممدودا او مقصورا بالنصب على انه مفعول مطلق اي الاسراع فادلجوا باسكان
الدال ساروا اول الليل فان شدد فالسير من اخره فتملهم فصبحهم اي اتاهم
صباحا واغار عليهم اجتاحهم استأصلهم فقاتل الناس بهم طائفة منعوا الزكاة
عناق معز لانثى من اولاد المعز عيينة مصغر عين ابن حصن بكسر المهملة الاولى حذيفة

مصغر

مصغر حذيفة بمهملة ومعجمة وفاء ابن بدر بفتح الموحدة الحر ضد العبد مشاورته
ك بلفظ المصدر وبلفظ المفعول الجزل بفتح الجيم وسكون الزاي وباللام الكثير واصله
ما عظم من الحطب وقع به ك اي بالغ في ضربه المنذر بكسر المعجمة الخصيفة كسفت
وفي بعضها خسفت تفتنون اي تمتحنون وذلك بسؤال منكر ونكير اجبنا اي دعوته
فاتبعناه المرتاب الشاك في نبوته هلك بسؤالهم وفي بعضها اهلك سؤالهم اي هذه
تركي اياكم بلا امر ولا نهي هلك بفتح اوله واللام والفاعل سؤالكم وللكشميهني بضم اوله
وكسر اللام وبسؤالهم بالبا ك فان قلت لم كان السؤال مهلكا قلت لانه مفض الى ذنبه
اي دا للانبيا صلوات الله وسلامه عليهم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف
ما لا يعنيه اي ما لا يهمه بزيد بالزاي جرما اي ذنبا وقال ابن التين
هو الحاق المسلمين المضرة بسؤاله لمنعهم التصرف فيما كان حلالا لهم ك فان قلت السؤال
ليس بجريمة ولئن كان فليس بكبيرة فليس باكبر الكبائر قلت السؤال عن الشي بحيث يصير سببا لتحريم
شي مباح هو اعظم الجرائم لانه صار سببا لتضييق الامر على جميع المسلمين فان قلت فيه ان
افعال الله تعالى معللة قلت الاشعرية لا ينكرون امكان التعليل بل ينكرون الوجوب
ويحتمل ان يكون المقدر ان التي للعلا في متعلق الحرمة به اذا سئل عنه فقد سبق القضا
بذلك لان السؤال علة للتحريم فان قلت قوله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
يدل على وجوب السؤال قلت هو معارض بقوله تعالى لا تسئلوا عن اشياء فالتحقيق ان
المراد به هو ما تقرر حكمه من وجوب ونحوه والمنهي عنه ما لم يتعبد الله به عباده ولم يتكلم
بحكم فيه ابا النضر بسكون المعجمة بسر بضم الموحدة وسكون المهملة حجرا بالرا
والزاي وقال ك حجرة اي حوط اي موضع من المسجد بحصير ليستره من الناس ليصلي فيه
ليالي اي من رمضان وذلك كان في التراويح صنعكم في بعضها صنيعكم اي حرصكم على الجماعة
فيها ما زال بكم ملتمسا جاهكم قلت تعرض فان افضل الى آخره ك فان قلت صلاة
العيد ونحوها شرع فيها الجماعة في المسجد قلت لها حكم الفريضة لانها من شعار الشرع
فان قلت تحية المسجد وركعتا الطواف لدى البيت فيه افضل قلت العام قد يخصص
بالادلة الخارجية مثل ان تحية المسجد لتعظيم فلا تعم الاديبه وما من عام الا وخص
الا قوله تعالى والله بكل شي عليم حذافة بضم الموحدة في الكشميهني بردة بضم المهملة
وتخفيف المعجمة وبالفا شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتية وبالموحدة وراد بتشديد
الرا دبر اي عقب ذا الجد بالفتح ابو الاب وبالكسر الاجتهاد اي لا ينفع الغنى
ونحوه او النسب او الكد والسعي وقيل وقال بلفظ الاسمين وبلفظ الفعلين اي يكره
من الجدال والخلاف اي عن اقوال الناس وكثرة السؤال اي المسائل التي لا حاجة اليها
او عن اخبار الناس اضاعة المال صرفه في غير ما لا ينبغي عقوق الامهات اقتصر
عليه لان حرمتهن اكد من الاباء ولان اكثر العقوق يقع للامهات وأد البنات دفنهن احياء
تحت التراب كان من عادتهم ذلك ومنع اي منع الرجل ما توجه عليه من الحقوق وهات اي طلب
ما ليس له فاكثر الناس المسائل ما سمعوا من الاحوال العظام الهائلة التي بين ايديهم واكثر رسول الله

صلى الله عليه وسلم استكثارا لطلب سؤاله صلى الله عليه وسلم كان على وجه الغضب منه النار
بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت اما انه كان منافقا او عرف بدلالة خاتمة حاله كما عرف
حسن خاتمة العشرة المبشرة رضي الله عنهم فبرك عمر من البروك وهو للبعير فاستعمل للانسان
عرض الحائط بضم العين اي وسطه لم ار كالخير والشر ان اي لم ار مثل الخير
والشر لا يميز بينهما بالغ في طلب الجنة والهرب من النار وقال ك كاليوم صفة لمحذوف
اي يوما مثل هذا اليوم روح بفتح الراء عبادة بالضم وتخفيف الموحدة ابن الصباح
بتشديد الموحدة شبابة بالمعجمة وتخفيف الموحدة الاولى ابن سوار بالمهملة وشدة الواو
عبد الله ابو طوالة بضم المهملة وتخفيف الواو لن يبرح اي لن يزال احرثه بالمثلثة
وفي بعضها اخرب بالمعجمة والموحدة عسيب بفتح المهملة الاولى جريد النخل لا يسمعكم
ك بالرفع والجزم صعد الوحي اي حامله باب ما يكره من التعمق والتنازع
في العلم والغلو في الدين وهو التجاوز عن الحد والبدع جمع بدعة وهي ما لم يكن له
اصل في الكتاب لا تواصلوا اي في الصوم يطعمني ويسقيني ك فان قلت
اذا كان يطعمه الله فلا يكون مواصلا بل مفطرا قلت المراد من الاطعام لازمه وهو التقوية
او طعام الجنة لا يكون مفطرا ثم نهوا ك فان قلت لم خالفوا النهي قلت ظنوا انه
ليس للتحريم لو تأخر لزدتكم اي في المواصلة حتى يعجزوا عنه ويعرفوا ببركة الطاعات كالمنكل
اي كالمعاقب وفي بعضها كالمنكر بالراء وفي بعضها كالمنكي اجر بالمد وضم الجيم وتشديد
الراء الطوب المشوي فارسي معرب اشتاف الابل اي ابل الدواب لا صلاحها في العهد
وشبهه كالخطا عير بفتح المهملة واسكان التحتية وبالراء الى كذا كناية عن موضع
او جبل حدثا اي بدعة او ظلما واللعنة هنا البعد عن الجنة اول الامر بخلاف لعنة
الكفار فانها البعد عنها كل الابعاد اولا واخرا صرفا ولا عدلا قيل الصرف التوبة والعدل
الفدية وقيل النافلة والفريضة فيها اي في الصحيفة وفي بعضها فيه اي في الكتاب
ذمة المسلمين واحدة اي العهد والامان يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون
كنفس واحدة يعتبر امان ادناهم من العبد والمرأة ونحوهما والى اي نسب نفسه اليهم
كانتمائه الى غير ابيه او انتمائه الى غير معتقه وذلك لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق
الارث والولاء وقطع الرحم بغير اذن مواليه ليس لتقييد الحكم به وانما هو لايراد الكلام على ما
هو الغالب شيئا ترخص فيه اي يعمل فيه مثل الافطار في بعض الايام والصوم في بعضها
في غير رمضان ومثل التزوج واحترز قوم عنه بان سردوا الصوم واختاروا العزوبة
اعلمهم اشارة الى القوة العلمية واشدهم له خشية اي اتقاهم اشارة الى القوة
العملية اي هم يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت افضل لهم عند الله وليس كما توهموا اذ انا اعلمهم
بالافضل واولاهم بالعمل به الخيران يعني ابا بكر وعمر بالتشديد كثير الخير
احدهما هو عمر بالاقرع بالقاف ابن حابس بمهملتين بينهما موحدة الحنظلي بالمهملة والنون
والمعجمة بني مجاشع بالجيم والمعجمة والمهملة بلفظ الفاعل الاخر هو ابو بكر بغيره
اي غير الاقرع وهو القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى منهما كانا يطلبان الامارة له ابن الزبير

هو عبد الله فكان عمر بعد اي بعد نزول الآية لا يرفع صوته بل اذا حدث النبي صلى الله عليه
وسلم بحديث حدثه كاخي السرار بكسر المهملة وتخفيف الراء الكلام السر واخي بمعنى
صاحب اي كالمناجي سرا فالكاف حال من ضمير حدثه او صفة اي كالمسارة صفة لمصدر
محذوف ولم يذكر ذلك عن ابيه اي جده وهو ابو بكر مروا اي قولوا فعلت اي يا
ماكث بلفظ الخطاب وبالتكلم القرآن اي قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم الآية
فدعا بهما اي عويمرا وزوجته ولم يأمره لان نفس اللعان يوجب المفارقة فجرت السنة
اي صار الحكم بالفراق بينهما شريعة وحرة بفتح المهملة والواو والمهملة والراء دويبة اسحم
اسود اعين واسع العين اليتين فان قلت كل الناس ذو اليتين قلت معناه البين اي الكبير
المكروه اي لا اجزم الا بحق لانه متضمن لتهمة زناها بادر بفتح المهملة واسكان الواو
وبالمهملة النضر بالنون وسكون المعجمة جبير بالجيم مصغر يرفأ بفتح التحتانية
وسكون الراء بالفاء مهموزا وغير مهموز بين الظالم المازري هذا اللفظ لا يليق
بالعباس وحاشى علي من ذلك فهو من الرواة وان كان لابد من صحته فتأول ان العباس تكلم
بما لا يعتقد ظاهره مبالغة في الزجر وردعه عما يعتقد انه مخطئ فيه ولهذا لم ينكره احد
من الصحابة لا الخليفة ولا غيره مع تشددهم في انكار المنكر وما ذاك الا انهم فهموا بقرينة
الحال انه لا يريد به الحقيقة استبا اي تخاشنا في الكلام وتكلما بتغليظ القول
كالمستبين وقال ش استبا هو كناية عن رفع اصواتهما والا فعلي اجل من ان يسب
العباس وقومه والعباس اجل من ان يسب عليا وهو يعرف فضله اتئدوا بتشديد
المثناة وكسر الهمزة استمهلوا انشدكم وفي بعضها بالله اي اسألكم بالله لا نورث
بفتح الراء صدقة ك بالرفع يريد نفسه اي لا يريد به الامة وقيل عم لان ذلك حكم
عام لكل الانبياء عن هذا الامر اي قضية ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية
تصرفه فيه في حياته وتصرف ابي بكر فيه ودعوى فاطمة والعباس الارث ونحوه من هذا المال
اي الفيء لم يعطه غيره لانه اباح له الكل والكل لا لغيره احتازها بمهملة وزاي جمعها
وتكتمتهما بمعجمة وزاي استاثر استبد بهما فرقها في مال الله اي ما هو لصالح
المسلمين اثنتما مبتدأ وتزعمان خبر كذا اي ليس محقا ولا عادلا بالحق ك فان قلت
كيف جاز لهما مثل هذا الاعتقاد في حقه قلت قالا ذلك باجتهادهما ثم لما ظهر لهما وصح الحديث
لا نورث اليهما وبعد ذلك رجعا عنه او اعتقدا انه محق بدليل ان عليا رضي الله عنه
لم يغير الامر عما كان حين انتهت نوبة الخلافة اليه على كلمة واحدة يعني لم يكن بينكما
مخالفة وامركما مجتمع لا تفرق فيه ولا تنازع عليه ك فان قلت اذا كانا يعلمان
الحديث في زمان عمر فما بالهما لان وما نصيبهما قلت كانا يتصرفان فيها بالتولية وطلبا
ان يقسم بينهما ويختص كل واحد منهما بنصيبه فكره عمر القسمة ولا سيما طالت
الزمان لئلا يظن انها ملك فان عجزتما عنها اي عن التصرف فيها مشتركا
فانا اكفيكماها والتصرف فيها لكما مر الحديث فيها مبسوطا باب ما حرم
اي بدعة او ظلما حدثا اي مبتدعا او ظالما محدثا بالمد مراوي باب ما يكره

في بعضها بذكر من قليد بفتح الفوقانية وكسر اللام شريح مصغر شرح بالمعجمة والس
والمهملة حج علينا اي مارا علينا ابن عمرو هو ابن العاص اعطاكموه وفي بعضها اعطاهموه
مع قبض العلما بعلمهم اي بقبض العلماء علمهم ففيه نوع قلب من الجهتين بعد اي بعد
تلك السنة او الحجة ابن اخي هو عمرة بنت اسما اخت عائشة فعجبت اي من جهة
انه ما غير حرفا منه حمزة بمهملة وزاي وائل بالمد بعد الالف بكسر المهملة وشدة الفا
المكسورة وسكون التحتية وبالنون موضع بين الشام والعراق بشاطئ الفرات فيه وقع
المقاتلة بين علي ومعوية وهو غير منصرف ابن حنيف بالمهملة والنون اتهموا الراي
ك وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير فيها فقال اتهموا رايكم فاني لا اقصر وما كنت
مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ لو قدرت على مخالفة
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن اتوقف
اليوم لمصالح المسلمين يوم ابي جندل ك فان قلت لم نسب اليوم الى ابي جندل لا الى
الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم ما جرى
عليهم من سائر الامور وارادوا القتال بسببه ولانهم ارادوا ابا جندل لا يرضون
بالصلح يفظعنا بسكون الفاء وكسر الظاء المعجمة المشالة اي يوقعنا في امر فظيع وهو
الشديد في الفتح وغيره وقال ك يفظعنا باعجام الظاء المكسورة اي يخوفنا ويهولنا
اسهلن بنا بسكون اللام اي انزلنا في السهل وهو كناية عن التحول من الشدة الى الفرج وقال
ك اسهلن اي السيوف اي افضين بنا الى امر سهل نعرفه خيرا غير هذا الامر الذي نحن
فيه من هذه المقاتلة في صفين فانه لا يسهل بنا امر الحديث في اخراجها د بسبب صفين
اي بسبب المقاتلة التي وقعت فيها صفون لغة في صفين ك سمي المكان بالجمع السالم
كما سمي الرجل بزيدين وعمرين فحكمه في حال التسمية مجراه في حال الجمع وفيه لغة اخرى
وهي اعراب النون وجعله بالياء في الاحوال الثلاثة باب ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسأل برأي ولا بقياس ك فان قلت ما الفرق بينهما قلت هما مترادفان
وقيل الراي التفكر اي لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس بما اراك الله ولقائل
ان يقول اذا حكم بالقياس فقد حكم ايضا بما اراه الله ابن المنكدر اخبرني ... الاعما
اي رسول الله هو ايضا بذا اية الميراث هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ك
وفي قول البخاري في الترجمة حزازة حيث قال لا ادري اذ ليس في الحديث ما يدل
عليه لم يجب عنه صلى الله عليه وسلم باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
امته ... اي قياس هو اثبات مثل حكم معلوم في معلوم اخر لاشتراكهما في علة
الحكم الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفاء وبالموحدة ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف
وبالواو وبالنون اجتمعن اولا بلفظ الامر وتارة بالماضي نعم اي الى الغاية
ك فان قلت اين الترجمة قلت العدد بان لها حجابا من النار انما هو امر توقيفي تعليم
من الله ليس فيه لا برأي ولا تمثيل لا دخل لها فيه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال وهم اهل العلم هذا كلام البخاري ظاهرين على الحق اي معاونين

ظاهرين

ظاهرون غالبون امر الله اي القيامة ك فيه امتناع خلو العصر عن المجتهد
ابي سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة خيرا عام لان النكرة في سياق الشرط
تفيد العموم اي جميع الخيرات ويحتمل ان يكون التنوين للتعظيم انا قاسم اي اقسم بينكم يكم
ما النبي الى كل واحد ما يليق به من احكام الدين ويعطي الله اي يوفق من يشاء منكم
لفهمه والتفهم منه والتفكر في معانيه او حتى شك من الراوي حتى يأتي امر الله
اي القيمة ك فان قلت يعارض قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على
شرار الناس قلت يعني الشرار هم الاغلب فان قلت ليس في الباب ما يدل على انهم
اهل العلم على ما ترجم عليه قلت نعم فيه اذ من جملة الاستقامة ان يكون فيهم
الفقيه والمتفقه باب قول الله تعالى او يلبسكم من فوقكم
كامطار الحجارة عليهم كما كان على قوم لوط او من تحت ارجلكم كالخسف
كما فعل بقارون او يلبسكم شيعا اي يخلطكم فرقا واصحاب اهوا مختلفة ويذيق بعضكم
اي بقتل بعضكم بعضا هاتان اي الخصلتان اللبس والاذاقة باب
من شبه اصلا ... اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بعدها ابن الفرج بفتح الرا
وبالجيم انكرته لاني ابيض وهو اسود اورق هو ما في لونه بياض الى سواد
اورقا بضم الواو جمع فاني ترى ذلك اي من ابن ظن ان ذلك البياض جا الى
ذلك الجمل عرق اي اصل نزعه اجتذبه اليه حتى ظهر لونه عليه في الانتقال اي
اللعان منه وانتفا الولد من نفسه باب ما جاء في اجتهاد القضاة
الاجتهاد لغة المبالغة في الجهد واصطلاحا استفراغ الوسع في درك الاحكام
الشرعية الحكمة العلم ومشاورة عطف على اجتهاد د هم الظالمون شامل للكفر والفسق
لانه وضع الشي في غير موضعه وهو بينهما قبله بكسر القاف اي من جهة نفسه
اهل العلم تنازع فيه العاملان المشاورة والسوال بن عباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة حميد بالضم اثنتين في بعضها اثنتين اي خصلتين رجل اي خصلة
رجل الحاق الحسد واراد به الغبطة املاص المراة هو القا الجنين ميتا غرة
بضم المعجمة اي دية الجنين غرة وهي عبد او امة قال الشافعي تساوي خمس ابل
لا تبرح الى اخره اي لا تفارق مكانك حتى تجي بشاهد على قولك مسلمة
بفتح الميم واللام فان قلت خبر الواحد حجة يجب العمل به فلم الزمه بالشاهد
قلت للتاكيد وليطمئن قلبه بذلك مع انه لا يخرج بانضمام اخر اليه عن كونه
خبر الواحد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن بضم العين وقبل
نون التوكيد الشديدة سنن بفتح المهملة والنون الاولى الطريقة والجهة
من قبلكم بفتح الموحدة باخذ القرون ك بكسر الهمزة وفتحها السيرة اي تسير
امتي بسيرهم وتمشي طريقهم اليهود بالرفع اي الذين قبلنا هم اليهود وبالجر
بدل عمن قبلكم باب اثم من دعى الى ضلالة مرة بالضم وشدة
الرا الاول هو قابيل سن القتل اذ قتل اخاه هابيل كفل نصيب

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السلمي بفتحتين وقيل بكسر اللام اعرابي
وعك اي شدة حرارة الحمى طامي اي امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسخ بيعته
لانه يتضمن الارتداد كالكير هو ما ينفخ فيه الحداد خبثها ام الخبث بالمفتوحتين
الردي تنصع بفتح المهملة الاولى اي تخلص طيبها بكسر الطاء وخفة التحتية
وبفتحها وشدتها مكسورة اقرئ من الاقراء فلما كان جوابه محذوف نحو رجع عبد
الرحمن من عند عمر مني يحتمل ان يتعلق بقوله كنت اقرئ لو شهدت اما للتمني واما
ان يكون محذوف الجزا رعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاحداث والاراذل
الناس يغلبون اي يكثرون في مجلسك ان لا ينزلوها اي خطبتك او وصيتك او
كلامك فيطير اي ينقلها عنك كل مطير بفتح الميم وكسر الطاء اي ناقل بالسرعة
والانتشار لا بالتاني والضبط اية الرجم وفي النسخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما
وهو منسوخ التلاوة ممشقان بفتح المعجمة المشددة وبقاف اي مصبوغان بالمشق
بكسر الميم وبالمعجمة وهو الطين الاحمر فتمخط اي استنثر بخ بخ باسكان
المعجمتين وبالتنوين مخففتين ومشددتين كلمة تقال عند الرضى والاعجاب
رايتني بضميري المتكلم اخر اي اسقط مغشيا اي مغمى علي من فاقة المهلب
وجه دخوله اي حديث ابي هريرة في الترجمة الاشارة الى انه صبر على الشدة
التي اشار اليها من اجل ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العلم جوزي بما
انفرد به من كثرة محفوظه ومنقوله من الاحكام وغيرها وذلك ببركة صبره
على المدينة كثير بمثلثة ابن عابس بمهملتين وبموحدة مكسورة لولا منزلتي
اي لولا اني كنت عزيزا عنده لما حضرته لاني كنت صغيرا العلم بلفظ المفتوح
كثير بالمثلثة ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
وغرضه ان صغير المدينة وكبيرها ضبطوا العلم معاينة منهم لمشاعره
صلى الله عليه وسلم صواحبي اي امهات المومنين تعني في مقبرة البقيع ازكى
بلفظ المجهول اي كرهت ان يظن انها افضل الصحابة بعد النبي وصاحبيه
حيث جعلت نفسها ثالثة الضجيعين له صلى الله عليه وسلم كما قال مالك حين
ساله الرشيد عن الشيخين منزلتهما في حياته كمنزلتهما منه بعد وفاته صاحبي
بلفظ التثنية لا اوثرهم باحد بالمثلثة من الايثار يقال اثر كذا بكذا
اي اتبعه اياه اي لا اتبعهم بدفن احد عندهم اويس مصغر اوس بواو ومهملة
فنائي بلفظ المتكلم العوالي جمع عالية وهي المواضع المرتفعة من قرى المدينة
من ذوات بضم الزاي وخفة الراء الاولى الجعيد مصغر جعد بالجيم وبالمهملتين
ويستعمل مكبرا ايضا السائب بالمهملة والهمز بعد الالف وقد زيد فيه جملة
حالية وفي بعضها مدا وثلثا على اللغة الربيعة يكتبون المنصوب بدون
الف او تركا لضمير الشان مثلة بفتح الميم واللام ومجاله الحركة في المكيال
مستلزم للبركة في المكيل ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء عقبة بسكون

القاف توضع الجنائز اي للصلاة عليها وفي بعضها موضع الجنائز كنا اما حقيقة
او بنا ولا اهله لابتيها بتخفيف الموحدة حرتاها اي ما بين طرفيها من الحجارة السود في
احد اي لم ينتابه في الحرم ابو غسان بفتح المعجمة وشدة حازم بمهملة خبيب
مصغر خب بالمعجمة والموحدة روضة اي كروضة او هو حقيقة وكذا حكم
المنبر جويرية مصغر جارية بالجيم ضمرت منها تضمير الخيل ان تظاهر عليها بالعلف
مدة ثم تغشى بالجلال ولا تعلف الا قوتا حتى تعرق فيذهب كثرة لحمها وتصلب
امدها الامد الغاية الحفيا بالمهملة واسكان الفاء وبالتحتانية وبالمد موضع بينه
وبين ثنية الوداع خمسة اميال او ستة زريق مصغر زرق بالزاي والراء ابن
ادريس عبد الله ابن ابي غنية بفتح المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية حيان
بالمهملة وشدة التحتانية وبالنون حسان منصرف وغير منصرف المركن بكسر
الميم وسكون الراء الاجانة التي يغسل فيها الثياب فنشرع اي نرد الماء ونتناول اليد
فيه او ناخذ منه وحاصله انا نغتسل منه انا واحد عباد بن عباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة فيهما حالف بالمهملة سليم مصغر سلم يدعو عليهم انهم غدروا وقتلوا
القراء كريب مصغر كرب بريد وابو بردة بضم الموحدة فيهما سلام بالتخفيف
سقاني في بعضها اسقاني السويق بفتح الدال كثير بمثلثة ات اي ملك والظاهر
انه جبريل بالعقيق بفتح المهملة وكسر القاف واد بظاهر المدينة صل
المراد بالصلاة سنة الاحرام عمرة وحجة يجوز فيهما الرفع والنصب وفي حجة
اما ان تكون في بمعنى مع واما ان يراد عمرة مدرجة في حجة يعني القران وقت اي عين
الميقات قرن بسكون الراء نجد ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق الجحفة
بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء ذو الحليفة مصغر حلفة بالمهملة واللام والفاء
بيلملم بفتح التحتانية واللامين وسكون الميم الاولى ذكر بلفظ المجهول
فقال اي ابن عمر لم يكن العراق اي لم يكن اهل العراق في ذلك الوقت حتى يوقت لهم
ميقات فضيل مصغر فضل بالمعجمة اري بلفظ المجهول معرس اسم مكان
مع التعريس وهو النزول الذي كان في آخر الليل ك فان قلت ليس في الباب ما
يدل على اجماع اهل مكة قلت لعله اكتفى فيه بذكر المهاجرين باب قول الله
تعالى ليس لك من الامر شيء ك فان قلت اين مقول يقول قلت جعله كالفعل
اللازم اي يفعل القول وحقيقته او هو محذوف يقول جملة حالية وفي الاخرة
ك فان قلت ما وجه التخصيص بها وله الحمد في الدنيا ايضا قلت نعم الاخرة اشرف
فالحمد عليه هو الحمد حقيقة او المراد بالاخرة العاقبة اي مآل كل المحمود اليه فلانا وفلانا
يعني مثل رعل وذكوان سالم بالتخفيف عتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية
بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة ليلة اي ليلا وفاطمة ومر عندهما اوائل التهجد يبعثنا
اي من النوم للصلاة مدبر هو لطيره وفي بعضها منصرف يضرب فخذه تعجبا من سرعة
جوابه والاعتذار بذلك جدلا اي مخاصمة اي مدافعة ومنه قبح وحسن واحسن

فما كان لتبيين الحق من الفرائض مثلا فهو حسن وما كان له من غير الفرائض فهو حسن وما كان
لغيره فهو قبيح المدارس هو الذي يقرأ التوراة وقيل هو الموضع الذي كانوا يقرأون فيه
واضافة البيت اليه اضافة العام الى الخاص وفي بعضها المدارس لك الا ابرا اي التبليغ
هو مقصودي وما على الرسول الا البلاغ ابدا لمقابلة مما له اي بعينه بذلك .٥.
باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا باب لزوم الجماعة اي قول الجماعة
وهم اهل العلم ابن عون بالنون باب اذا اجتهد العامل اي عامل
الزكوة او الحاكم اي القاضي خلاف الرسول اي مخالفا للسنة من غير علم اي جاهلا
ك وفي الترجمة نوع تجوز اخا بني عدي بفتح المهملة الاولى اسمه سواد بن غزية
جنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع من التمر وهو اجود وهو الجمع من رديء وكذلك الميزان
اي الموزونات حكمها حكم المكيلات لا يجوز فيها ايضا التفاضل ويباع ثم الاشتراء بثمنها
باب اجر الحاكم اذا اجتهد حيوة بفتح المهملة واسكان التحتية الحارث بمثلثة
بسر بضم الموحدة ك فان قلت العبارات يقال اذا اجتهد فحكم لان الحكم
متاخر عن الاجتهاد قلت اذا احكم بمعنى اذا اراد ان يحكم فله اجر فان قلت هما متساويان
في العمل فلم تفاوت الاجر قلت لانه فاز بالصواب فاز بتضاعف الاجر وذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء فان قلت المخطئ لم يكن له اجر قلت الاجر انما هو على اجتهاده
في طلب الصواب لا على خطائه وفي الحديث دليل على ان الحق عند الله واحد ومن كان له اتفقه
الله تعالى فيها حكم فمن وجده اصاب ومن فقده فيها اخطا وفيه ان المجتهد يخطي ويصيب
فاك اي بريد بن عبد الله حزم بالمهملة والزاي وقال عبد العزيز تعليق
من البخاري باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة الى اخره ر قصد بهذه الترجمة رد من زعم قوله ان التواتر شرط قبول الخبر
وخفي بما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان كان
لمكنه المشافهة وقال ك ما يغيب عطف على يقول القول زمانا فيه او على الحجة
فما موصولة ما صنعت اي من الرجوع نومونعا مثله يحمل على ان الامر به هو النبي صلى
الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم فلم يؤذن له فليرجع الهاني
شغلني والله الموعد جملة معترضة فان قلت هو اما للمكان واما للزمان واما مصدر
والثلاث لا يصح الاطلاق عليه قلت لا بد من اضمار او يجوز بدل اشتمال عليه فالفعل
فان قلت ما غرضه منه قلت يعني يوم القيامة يظهر انكم على الحق في الانكار او على
في الاكثار ابو الصمر اي مزارعهم يعتصه بالرفع فلذتني في بعضها فلم يدس والاول هو
الاوضح من جهة النحو يسمعه في بعضها تسمعه والاول اولى من جهة المعنى باب
من رأى ترك النكير اي الانكار من النبي صلى الله عليه وسلم حجة ك غرضه ان تقرير
الرسول اذ هو ممنوع من فعله ولانه كان منكرا لزمه التغيير وهو من خصائصه وقال
باب الى اخره ذكر منه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عنده
انه لا يدل لان ماخذ المسالة اعني كون التقرير حجة هو عصمته من التقرير على الباطل وذلك

متوقف على تحقيق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقيق الصحة لاحتمال غير الرسول الجواز انه
لم ينبه لعدم وجه الصواب ولغيره ذلك حميد بضم المهملة ابن الصايد وفي
بعضها الصاد واسمه صاف محمد ك فان قلت من اين علم عمر حتى جاز له الحلف قلت
جاز الحلف بالظن ولعله سمعه منه صلى الله عليه وسلم او فهمه بالعلامات والقرائن
وقال ش اختلف العلماء بما وجد شيئا في ابن صياد هل هو الدجال وكان هو ينكر ذلك
ويشق عليه ويحتج بانه اسلم وحج قال النووي قال العلماء قصة ابن صياد مشكلة وامره
مشتبه ولا شك انه من الدجاجلة والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه في امره
بشيء وانما اوحي اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة فلذلك كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يقطع في امره بشيء بل قال ان لم يكن هو فلا خير لك في قتله واما احتجاجاته هو بانه مسلم
الى سائر ما ذكره فلا دلالة فيه على دعواه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن صفاته
وقت خروجه اخر الزمان فلا ينافيه ان يتقدم منه اسلام وحج وجهاد باب الاحكام
التي تعرف بالدلائل اي بالملازمات الشرعية او العقلية قال ابن الحاجب وغيره
الادلة المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال وذلك كما اذا علم
ثبوت الملزوم شرعا او عقلا علم ثبوت لازمه عقلا او شرعا انتهى وقال ط ادخل هذه
الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد بالراي وتنبيها على ان الراي المحمود بينهما
هو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا
الاستنباط الدلالة بالفتح والكسر وقيل بضمها ومعنى الدلالة كارشاد النبي صلى الله عليه
وسلم ان الخاص وهو الحمير حكمه داخل تحت حكم العام وهو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
فان من ربطها في سبيل الله فهو عامل للخير يرى جزاءه خيرا ومن ربطها فخرا ورياء فهو عامل للشر
جزاؤه شرا استدل ابن عباس اي من اكلهم اياه بحضوره صلى الله عليه وسلم على الاباحة
اذ لو كان حراما لمنعهم عن الاكل وزاد ابن مرعي هو الذي يرعى فيه الدواب فقال منقوله
محذوف نحو حسابه اي الذي يشد به طيلها بكسر الطاء وفتح التحتانية هو حبل طويل يشد
الدابة عند الرعي فاستنت اي استنان العدو شرفا بفتحتين الشوط يسقي به
اي يسقيه والباء زائدة او في معنى وفي بعضها تسقي بلفظ مؤنث المجهول الاية ك
بالنصب لا غير الفاذة بتشديد المعجمة الفردة عقبة بسكون القاف التميمي
بقصير غير بالنون ابن شيبة ك برفع ابن صفة لمنصور وكنيتا امراة اسمها بنت يزيد
فرصة بفتح الفاء وبالمهملة الصاد خرقة او قطنة تمسح بها المراة من الحيض ممسكة اي
مطيبة بالمسك فتوضئين اي تطهرين بها بكسر الموحدة ام حميد مصغر حمد
مهملتين قال اسمها هزيلة مصغر بنت الحارث بن حزن بفتح المهملة واسكان الزاي وبالنون
وضبا في بعضها واضبا رباح بتخفيف الموحدة بيد ك سمي به الطيور والاستدارة
تشبيها بالبيض خضر اي بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة ويجوز في مثله ضم الضاد وفتحها وسكونها
وفي بعضها حفات بفتح الخاء وكسر الضاد من الانماجي هم الملائكة مسجد قيل المراد
خاص بمسجده صلى الله عليه وسلم والجمهور على انه عام ويلحق به مجامع العبادات كمصلى العيد

ويلحق بالنوم كل ما له رايحة كريهة **عفير** مصغر عفر بمهملة وفا وبرا **ابقول** بالقاف **امرأة**
كانها تغني اي بعدم وجدانها لدمزته صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذين
الحديثين بالترجمة قلت الاول فيستدل منه على ان الملك يتاذي بالرايحة الكريهة واما
الثاني فيستدل به على خلافة ابي بكر رضي الله عنه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
لا تسألوا اهل الكتاب اي اليهود والنصارى **عن شيء** اي مما يتعلق بالشرايع **كعب الاحبار**
هو كعب بن ماتع بالفوقانية المكسورة وبالمهملة والاحبار جمع حبر بفتح الحا وكسرها العالم
اي كعب العلما وكان من علما اهل الكتاب اسلم في خلافة ابي بكر فكان من كبار التابعين **ان**
كان مخففة من الثقيلة وجاز حذف اللام **الكتاب** اي التوراة والانجيل **لنبلو**
عليه الكذب اي نختبر عليه يعني يخطي فيما يقوله في بعض الاحيان ولم يرد انه كان
كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عايدة على الكتاب لا على كعب لان
كتبهم قد غيرت قال القاضي وعندي انه يصح عوده على كعب او على حديثه وان لم يقصد الكذب
او يتعمده كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل هو اخبار بالشي على خلاف ما هو عليه
وليس في هذا تجريح لكعب بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب
لا منه فالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاخبار
شهاب باعجام الشين **كثير** بالمثلثة **بالعبرانية** اي بلغة اليهود **احدث**
الكتب فان قلت كتابنا قديم فما معنى احدث قلت معناه احدث نزولا مع ان اللفظ
حادث وانما القديم المعنى القايم بذات الله تعالى **محضا** اي صرفا خالصا **لم يشب** اي لم
يخلط لانه لم يتطرق اليه تحريف ولا تبديل بخلاف التوراة **حدثتم** بلفظ المجهول وفي بعضها
حدثكم **ما جاءكم** فاعله ما كم والاسناد مجازي **العلم** اي الكتاب والسنة **لا** تاكيد
للنفي وفي بعضها لا بكلمة التنبيه وعرضه مع انهم ان كتابهم محرف لا يسالكم فانتم بالطريق
الاولى ان لا تسالوهم بل لا يجوز لكم السوال عنهم **باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم**
على التحريم اي يحمل على تحريم المنهي عنه وهو حقيقة فيه الا اذا علم انه للاباحة
بالقرينة الصارفة عن حقيقته كما في حديث ام عطية **وكذا امره** اي يحمل على ايجاب
المامور به الا اذا عرف انه لغيره بالقرينة المانعة عن ارادة الحقيقة كما في حديث جابر
تمنينا بلفظ المجهول **اصحاب** منصوب على الاختصاص **مذاكير** جمع ذكر **موسى** وفي
بعضها مذي **باب كراهية الخلاف** **الجوني** بالتشديد
بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون **جندب** بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون
بينهما **ائتلفت** اي توافقت على القراة وغيرها **حضر** بالبنا للمفعول اي حضره الموت
هلم تعالوا **اللغط** الصوت **الرزية** بالراء ثم الزاي بوزن فعيلة مهموزا وغير مهموز
وقد تدغم وتقلب المصيبة **من اختلافهم** بيان لما **خالف** ومنه انه صلى الله عليه وسلم
كان يكتب والامر لا يعين الكتابة لانه لا يقدر على الكتابة اللهم الا ان يقال ما كان يعلمها
لكنه يكتبه على سبيل الاعجاز او المراد منه يامر بالكتابة فان قيل كيف جاز لهم مخالفة امره
قلنا قد ظهر من القرائن ما دل على انه لم يوجب ذلك عليهم النووي كان صلى الله عليه وسلم هم

بكتاب حين اوحي اليه بذلك او كان مصالحة ثم تركه حين جا الوحي بخلافه او بغير المصلحة (١)
باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وفي بعض النسخ هذا الباب مقدم
على باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم **وان المشاورة** عطف على **قول الله والتبيين**
اي وضوح المقصود ووجه دلالة الاية انه امر اولا بالمشاورة ثم رتب التوكل على العزم
وعقبه عليه ثم قال وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل **لقوله** اي لا حد من الادميين
في المقام اي في الاقامة بالمدينة والخروج الى القتال **لامته** بفتح الهمزة الدرع وقال
لامته بالهمز الدرع **تنازعهم** اي يتنازعونها الان يقال الان اقل الجمع اثنان او هما
ومن معهما **مكثوره** بضم الشين على لا وقع **بعد** مبني على الضم **عمر** فاعل **القرا** هم
العلما **شبابا** موحدتين وبالنون يعني كان يعتبر العلم لا السن **الاولين** مصغر
اويس بالواو والمهملة **بن وقاص** بتشديد القاف وبالمهملة **ودعا** عطف على مقدر اي
قالت عملت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ودعا **اهله** اي عايشة رضي الله عنها **كثير**
ك فان قلت لم يقل كثيرة او كثيرات قلت لان فعيلا يستوي فيه المذكر والمونث
والمفرد والمثنى والجمع **الجارية** اي جارية عايشة وهي بريرة بفتح الموحدة وكسر
الرا الاولى **يريبك** من راب واراب اي يوقعك في التهمة ويوهمك **الداجن** اي الشاة
التي تالف بالبيت ولا تخرج شاة داجنة بلا داجن اي عيب فيها الا نومها عن العجين
حتى ياكله **من يعذرني** اي من يقوم بعذري اي كافاته على قبيح افعاله ولا يلومني وقيل معناه
من ينصرني والعذير الناصر **رجل** هو عبد الله بن سلول **الغساني** بالمعجمة وشدة المهملة
زكريا مقصور وممدود **اخبرت** بلفظ المجهول **بالابن** اي بكلام اهل الافك وشاتم
رجل من الانصار هو ابو ايوب خالد الانصاري **كتاب التوحيد**
والرد على الجهمية وفي بعضها **ورد الجهمية** فالاضافة الى المفعول وهو نسبة
الى جهم بفتح الجيم وسكون الها ابن صفوان وهو مقدم الطايفة القايلة بان لا قدرة
للعبد اصلا وهم الجبرية **ولما** فرغ البخاري من مسايل اصول الفقه شرع في مسايل
اصول الكلام وما يتعلق بهما وبذلك ختم كتابه فان قلت الاولى تقديم الكلاميات على سا
ما في الجامع لانها الاصول وهي الاساس والكل متفرع مبني عليه فالوضع الطبيعي ان تتقدم
مسايل اصول الكلام على مسايل اصول الفقه ثم هو على مسايل الفقه ونحوها من سايل العمليات
قلت لعله من باب الترقي اراد ختم الكتاب بالاشرف وختامه مسك ثم انه قدم التوحيد
على غيره لانه اصل الاصول وهو معنى كلمة الشهادة التي هي شعار الاسلام قالوا صفات
الله اما عدمية واما وجودية اي نفي للنقايص واثبات للكمالات والاولى تسمى بصفات الجلال
والثانية بصفات الاكرام تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام وقدم العدمية على الوجود
لان مقتضى العقل ان ينفي النقصان عن الشي ثم يثبت له الكمال الى ان قال وختم
البخاري بصفة الكلام لانه مدار الوحي وبه يثبت الشرع ولهذا افتتح الكتاب ببدء الوحي فا
لانتهاء الى ما منه الابتدا فان قلت ختم الكتاب هو باب الميزان قلت ذكره ليس
مقصودا بالذات بل هو لارادة ان يكون اخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر حديث النية

في اول الكتاب ارادة لبيان اخلاصه فيه ففيه الاستعارة كان عليه مولعه في حاليه اولا
واخرا وباطنا وظاهرا اجزاه استخبارا انتهى عن ابي معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة شر وفي بعض النسخ عن ابي سعيد
وهو تصحيف عن ابي معبد بسكون المعجمة العلا بالمد امية بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية تقدم بفتح الدال ان يوحدوا اسم كان واول خبره وفي بعضها
الى ان يوحدوا الله ووجهه ان يكون اول اسمي على الضم وما مصدرية اي ليكن اول الاشيا
دعوتهم الى التوحيد اقروا بذلك اي صدقوا وامنوا به محمدا الى اخره اي خذ
الزكوة واحذر من اخذ كرائم اموالهم بشار بالمعجمة غندر بضم المعجمة وسكون النون
وفتح المهملة وضمها وبالراء حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الاسود بالمثلثة سليم
مصغر ما حقهم فان قلت لا يجب على الله المعرفة وهل هو دليل للمعتزلة قلت
المراد الحق اما على سبيل المشاكلة واما ان يراد به الثابت او الواجب الشرعي باخباره عنه
او كالواجب في تحقق وقوعه صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة
الاولى رجلا رجلا يرددها بكسرها وبعدها كان
بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها ماضي الكون يتقالها اي يعدها قليلة ثلث القرآن
لان ما فيه الى ثلاثة انواع احكام وقصص وصفات او لانه اما متعلق اما بالمبدا واما
بالمعاش او بالمعاد وسورة الاخلاص ما فيها الا ما يتعلق بالمبدا والصفات فان قلت
المشقة في قراءة الثلث اكثر منها لان التشبيه في الاصل لا في الزائد فتمتنع منها في مقابلة
زيادة المشقة قتادة بفتح القاف ابن النعمان بضم النون اخو ابي سعيد لامه ابو
الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن وكني به لانه كان له عشرة رجال عمرة بفتح المهملة محمد
بفتح الحاء وكسرها رجلا هو كلثوم بن زهدم على سرية اي امير عليهم صفة الرحمن
قال ابن التين لان فيها اسماءه وصفاته وقد اخرج البيهقي من حديث ابن عباس ان
اليهود قالوا صف لنا ربك فنزلت فقال صلى الله عليه وسلم هذه صفة ربي عز وجل
وفيه اي الحديث ان من احب الله احبه الله ابي ظبيان بفتح المعجمة وكسرها واسكان الموحدة
وبالتحتانية النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة ابي نهيك فان قلت تقدم
في كتاب المرضى انها قالت ان ابني قد حضر قلت قال ابن بطال هذا الحديث لم يضبطه
الراوي لمرة قال صبية ومرة قال صبيا او يحتمل انهما قصتان ولتحتسب
اي يحمل السؤال في ثواب الله راضية بقضائه طالبة للاجر عنده عباده بالضم
وتخفيف الموحدة نفسه بسكون الفاء تتقعقع اي تتحرك كان لها صوتا ففاضتا اي كانه
استغرب ذلك منه لانه يخالف ما عهده منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال انه
اثر رحمة جعلها الله في قلوب عباده الرحما وليس من باب الجزع وقلة الصبر والرحمة
من الله ارادة ايصال الخير ومن العبد رقة القلب المستلزمة لارادته والغرض من الباب
اثبات صفة الرحمة باب قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق وفي بعضها
اني انا الرزاق من قراءة ابن مسعود حمزة بمهملة وزاي السلمي بضم المهملة اصبر

فان قيل

فان قلت الصبر حبس النفس عن المكروه وهو تعالى منزه عن الاذى قلت يعني به اذى يلحق
انبياءه اذ في اثبات الولد ايذا للنبي لانه تكذيب للنبي وانكار لمقالته فان قلت من اين
صلة لقوله اصبر قلت اغتفر جواز وقوع الفاصلة بينهما لانها ليست اجنبية يدعون
بسكون الدال ويروى بتشديدها قال له وتعالى ك اي ينسبون اليه الولد
ثم يدفع عنهم المكروهات ويرزقهم والرزق عند الجمهور ما ينتفع به العبد غذا او غيره
حلالا او حراما وغرضه اثبات صفة الرازقية له تعالى قول الله تعالى
عالم الغيب مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة تغيض من غاض الماء اذا انتقص
والغيض السقط الذي لم يتم خلقه راى ربه اي ليلة المعراج لا يعلم الغيب
الا الله فان قلت التلاوة لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله لا ما
ذكره في الجامع قلت يحتمل ان يكون ضمير هو راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر
المقصود من الاية وجاز مثله اذ ليس قاصدا للقراءة ولا النقلة اياها والغرض من الباب
اثبات صفة العلم وفيه ايضا رد على المعتزلة حيث قالوا عالم بلا علم قول
الله تعالى السلام المؤمن زهير مصغر مغيرة بضم الميم وكسرها وبالمهملة ودونا
شقيق بفتح المعجمة سلمة بفتحتين هو السلام اي المنزه عن النقائص والمراد العيوب
فهو صفة عدمية او السلام على عباده قالوا سلاما قال سلام قولا من رب رحيم
باب قول الله تعالى ملك الناس يمينه من المتشابه فاما ان نفوض واما ان
نؤول بقدرته الزبيدي بضم الزاي وبالموحدة سلمة بفتحتين قول
الله تعالى هو العزيز وسلطانه في بعضها وصفاته قط بفتح القاف وكسرها
وسكون الطاء وبالتنوين اي حسب رجل يروى ان اسمه جنبة بالجيم والنون
معمر بفتح الميمين المهملتين حصين مصغر حصن بريدة بضم الموحدة ابن يعمر
بفتح الميم على الاشهر وبضمها لا يموت بلفظ الغائب وفي بعضها بالخطاب فان قلت
فما العائد للموصول قلت اذا كان المخاطب نفس المرجوع اليه يحصل الارتباط وكذلك
المتكلم نحو انا الذي سمتني امي حيدرة فان قلت فيه ان الملائكة لا يموتون قلت
اذ مفهوم اللقب لا اعتبار به حرمي بفتح الحاء والراء وبالنسبة طيبة بفتح المعجمة
وبالفاء يزيد بالزاي ويقول اليها اما مجاز على حالها واما حقيقة بان يخلق الله القول
فيها القدم قيل المراد بها المتقدم اي يضع الله فيها من قدمه لها من اهل العذاب او ثمة
مخلوق له اسمه قدم او اراد به وضع القدم الزجر عليها والتسكين لها كما تقول للشي تريد
محوه وابطاله جعلته تحت قدمي او هو مفوض الى الله تعالى يزوى مضارع ازوي
وفي بعضها يزوي بالمجهول من زوى سره عنه اذا طواه او من زوى الشي اذا جمعه وقبضه
قد اسم مرادف لحسب ويروى بسكون الدال وبكسرها يفضل مضارع بضم
الضاد ويستعمل بالجار وله وفتح الفاء وسكون الضاد مصدر وقال ك تفضل اي الذي
فيها ينشي اي يخلق الله خلقا فيسكنهم الموضع الذي فضل منها ك فيه اي الحديث ان دخول
الجنة ليس بالعمل والغرض من الباب اثبات صفة العزة فكل المذاهب نفي صفة ذات

بمعنى القدرة وصفة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته باب قول الله تعالى وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق اي متلبسا بالحق لا باطلا وقيل بقوله كن قبيصة
بفتح القاف وباهمال الصاد من الليل اي في الليل او من قيام الليل رب اي السيد
والمالك قيم اي المدبر نور السموات اي المنور اي خالقه وو عدل من عطف الخاص على
العام الحق الثابت او الصدق لقاؤك اي البعث انبت رجعت خاصمت
اي الاعداء حاكمت اي جعلتك الحاكم بيني وبين من جحد الحق ما غفر لي تواضع منه او تعليم
لامته قوله الله وكان الله سميعا بصيرا وسع اي ادرك سمعه
الاصوات لان السعة والضيق انما يتصوران في الاجسام وهو منزه عنهما وفيه الرد
على المعتزلة حيث قالوا انه سميع بلا سمع وعلى من قال معنى السميع العالم بالمسموعات
اربعوا بفتح الموحدة وبالمهملة اي ارفقوا ولا تبالغوا في الجهد اصم في بعضها
اصما ولعله لمناسبة غائبا قريبا لم يرد به قرب المسافة لانه منزه عن الحلول في المكان
بل القرب بالعلم كنز اي كالكنز في نفاسته او قال شك من الراوي ابي الخير
اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة مغفرة اي عظيمة فان
قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بعض الذنوب مسموع وبعضها مبصر فلا يمكن
مغفرته الا بعد السماع والابصار وقال بعضهم موضع الترجمة على دعا لانه يقتضي
اتصافه بكونه سميعا الدعاء والمقصود من الباب اثبات صفتي السمع والبصر وهما
من الصفات الذاتية قول الله تعالى هو القادر معن بفتح الميم
وسكون المهملة وبالنون ابن الموالي جمع مولى السلمي بفتح المهملة واللام الاستخارة
اي صلاة الاستخارة ودعاءها وهي طلب الخيرة والباء في بعلمك وبقدرتك
للاستعانة فاقدره بالضم والكسر اي اجعله مقدورا لي باب مقلب القلوب
اي مبدل الخواطر وناقض العزائم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف شاء وسمي
القلب قلبا لكثرة تقلبه من حال الي حال ه وما سمي الانسان الا لنسيه ه وما القلب
الا انه يتقلب ه باب ان لله عز وجل مائة اسم الا واحدا في بعضها
الا واحدة ولعلها باعتبار الكلمة او هي للمبالغة في الوحدة نحو رجل علامة وراوية
ك فان قلت ما فائدة مائة الا واحدا قلت التاكيد ورفع التصحيف من احصاها
حفظها وعرفها لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا والمؤمن يدخل الجنة لا محالة فان قلت
من قال لا اله الا الله دخلها فما وجه تعليقه بالاحصاء قلت هذا غاية ما ينتهي
اليه علوم العلماء في معرفته تعالى اي من احصاها بلغ الغاية فلم يبق في علمه مطلب يحول بينه
وبين الجنة والغرض من الباب اثبات الاسماء لله تعالى واختلفوا فيها فقيل الاسم
نفس المسمى وقيل غيره وقيل لا هو ولا غيره وهذا هو الاصح السؤال
باسماء الله تعالى والاستعاذة بها اي مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم
هو المسمى ولذا صحت الاستعاذة به والاستعانة وظهر ذلك في قوله باسمك وضعت جنبي
وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل ان الاسم هو الذات بها كتبت
رفعاً

رفعا ووضعا لا باللفظ انتهى ك فان قيل اذا كان اسم الله هو هو فما معنى ان لله كذا اسما
اذ لا تكون الذات تسعة وتسعين شيئا قلنا المراد بالاسم التسمية اقول الحق انهما لا هو
ولا غيره انتهى بصنفة بفتح المهملة وكسر النون وبالفاء اعلا حاشية الثوب اي
لينفض فراشه قبل ان يدخل فيه لئلا يكون قد دخل فيه حية او عقرب وهو لا يشعر
ان امسكت الى اخره فان قلت ما وجه تخصيص الرحمة بالامساك والحفظ بالارسال
قلت الامساك كناية عن الموت فالرحمة تناسبه والارسال عن البقاء في الدنيا فالحفظ مناسب
له بشر بالمعجمة الشين ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة حمزة بفتح المهملة وسكون
الميم وبالزاي ربعي بكسر الراء المهملة واسكان الموحدة وشدة التحتانية وبالموحدة
خرشة بمعجمتين وراء مفتوحات جرير بفتح الجيم مسلمة بفتح الميم واللام عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية المعلمة الكلب المعلم هو الذي ينزجر بالزجر
ويسترسل بالارسال ولا يأكل منه بالمعراض بكسر الميم سهم بلا ريش ونصل
خزق بالخاء والزاي المعجمتين جرح ونفذ وطعن فيه ك ولو صحت الرواية بالراء
فمعناه مزق حديثا بالتنوين ماتونا بالادغام وبالفك بلحمان بضم اللام جمع لحمة
لا ندري الى اخره فيه جواز اكل متروك التسمية عند الذبح ما لم يعلم الضرر عابد
ابي خالد الدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة حفص بمهملتين
جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها باب ما يذكر في الذات
والنعوت اي الاوصاف خبيب مصغر خب بمعجمة وموحدة باسمه ك اي ذكر
حقيقة الله تعالى بلفظ الذات او ذكر الذات ملتبسا باسم الله ابن اسيد بفتح الهمزة ابن
جارية بالجيم حليف لبني زهرة بالضم وسكون الهاء اي معاهدهم عياض بكسر المهملة و
خفة التحتانية وبالمعجمة موسى منفعل او فعلى منصرفا وغير منصرف على خلاف فيه
بين النحويين يستحد الاستحداد حلق الشعر بالحديد ولست ابالي في بعضها ما ان ابالي
وليس موزونا الا باضافة شي اليه انا شق الله مصرعي المصرع الطرح بالارض اوصال
جمع وصل ويريد بها المفاصل او العظام شلو بكسر المعجمة العضو والجسد ممزع
بالزاي المفرق والمقطع قيل ليس فيه دلالة على الترجمة لانه لم يرد بالذات الحقيقة
التي هي مراد البخاري بقرينة ضم الصفة اليه حيث قال ما يذكر في الذات والنعوت
وقد يجاب بان غرضه جواز اطلاق الذات في الجملة خبرهم اي خبر العشرة الذين
فيهم خبيب وقتلهم الذين لبون بين عسفان ومكة واستأسروا خبيبا وجاؤا به الى مكة
واشتراه بنو الحارث فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بقصتهم
في اليوم الذي قتلوا فيه الحديث مر في الجهاد باب قول الله تعالى
ويحذركم الله نفسه حفص بمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة اغير من الله غيرة الله كراهة الاتيان بالفواحش اي عدم رضاه به
لا عدم الارادة وقيل الغضب لازم الغيرة اي غضبه عليها ثم لازم الغضب ارادة
ايصال العقوبة احب بالنصب والمدح بالرفع فاعله وفي بعضها احب بالرفع ومع

يعني المحبوب لا بمعنى المحب قاله ك وقال ز ما احد احب اليه المدح فهم منه النوع
ان يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح
غيره لان المراد يحب ان يمدحه غيره حمزة بالمهملة والزاي كتب في كتابه اي اللوح
ليس كتبه للاستعانة لئلا ينسى بل من اجل الملائكة الموكلين بالمكلفين موضوع لابي ذر
وهو اي المكتوب وضع بفتح الواو وسكون المعجمة بمعنى موضوع ولابي ذر بفتح الضاد
ماض وفي بعض النسخ وضع بكسر الضاد منونا عنده اي اللوح معنى العندية هنا العلم
بانه موضوع على العرش لا المكان تغلب ك فان قلت ما معنى الغلبة في صفات الله تعالى
القديمة قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل تجوز غلبة احد الفعلين على الآخر
وكونه اكثر منه اي تعلق ارادي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة
وسبب ذلك ان فعل الرحمة من مقتضيات صفته بخلاف الغضب فانه باعتبار معصية
العبد تتعلق الارادة به انا عند ظن عبدي بي يعني ان ظن اني اعفو عنه واغفر له فله
ذلك وان ظن العقوبة والمؤاخذة فكذلك وفيه الاشارة الى ترجيح جانب الرجا على الخوف
وانا معه اي بالعلم اذ هو منزه عن المكان ملا بالهمز جماعة خير منهم ك ان قلت
هذا نص في تفضيل الملائكة على بني آدم وقيل المراد به من عنده ايضا من الانبيا والشهدا
وقيل الخيرية حصلت باعتبار الذاكر والملا معا والجانب الذي فيه رب العزة خير من
الجانب الذي ليس هو فيه بلا ريب فالخيرية حصلت بالنسبة للمجموع على المجموع قاله ابن
الزملكاني وان تقرب الحديث الهرولة لا اسراع هذه الاطلاقات وامثالها من
الاحاديث القدسية ولفظ النفس والتقرب والهرولة مجاز على سبيل المشاكلة او الاستعارة
او على قصد ارادة لوازمها اذ البراهين العقلية القاطعة قائمة على استحالتها على الله تعالى
فمعناه من تقرب الي بطاعة قليلة اجازيه بثواب كثير وكلما زاد في الطاعة ازيده في
الثواب كيفية اتيانه بالطاعة على التاني تكون كيفية اتياني بالثواب على السرعة
فالغرض ان الثواب راجح على العمل مضاعفا عليه كما وكيفا والمقصود من هذا الباب بيان
اطلاق النفس على الذات فان قلت الحديث الاول ليس فيه ذكر النفس قلت لعله اعتبر
استعمال احد مقام النفس وهما متلازمان في صحة الاستعمال لكل منهما مكان الآخر والظاهر
انه كان قبل الباب ونقله الناسخ الى هذا الباب لانه انسب بذلك باب قول
الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه بوجهك اي بذاتك او بالوجه الذي له لا كالوجوه
هذه البشر كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليسر ورواية غير الصحة وبهما يتصل الكلام باب
قول الله تعالى ولتصنع على عيني جويرية مصغر جارية بالجيم تغذى ك بلفظ
مجهول المخاطب وهو باعجام الغين والذال وهذا تفسير تصنع وقال ز تغذى
بالغين والذال المعجمتين قال القاضي ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي
وسقطت لغيرهما ك والمراد من العين المراي او الحفظ باعيننا اي بمراى منا
او هو محمول على الحفظ اذ الدليل مانع من ارادة العضو واما الجمع فهو للتعظيم اشار

بيده الى عينه قيل في اشارته صلى الله عليه وسلم الى العين نفي العور واثبات العين
ولما كان منزها عن الجسمية والحدقة ونحوها لابد من الصرف الى ما يليق به عين الله
من اضافة الموصوف الى صفته طائفة ثانية شاخصة عند راسه حبان بفتح المهملة
وشدة التحتانية ابن محيريز بالضم وفتح المهملة وبالرائين بينهما تحتانية وبالزاي
المصطلق بكسر اللام بعد المهملتين سبايا اي اماء العزل هو نزع الذكر من الفرج
وقت الانزال ان لا تفعلوا اي ليس عليكم ضرر في ترك العزل او ليس عدم الفعل واجبا
عليكم وقال المبرد لا زائدة قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مخلوقة
اي مقدر الخلق او معلوم الخلق عند الله لابد من مجيها من العدم الى الوجود
قول الله تعالى لما خلقت بيدي فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة
كذلك اي مثل الجمع الذي نحن عليه الجزاء محذوف او هو للتمني يريحنا
مالوا من مكاننا اي من الموقف بان يحاسبوا ويخلصوا من حر الشمس والغموم والكروب
وساير الاهوال مما لا يطيقون ولا يحملون اشفع في اكثر النسخ تشفع من التشفيع وهو
قبول الشفاعة وهو لا يناسب المقام الا ان يقال هو تفعيل للتكثير لست هناك
اي ليس لي هذه المرتبة والمنزلة خطيئته اكل الشجرة اول رسول ك فان قلت مفهومه
ان آدم ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت آدم خطيئته هي دعوته رب
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا خطاياه هي اني سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اختي
كلمته لوجوده بمجرد قول كن روحه لنفخ الروح في مريم فيدعني اي يتركني ارفع محمد
اي ارفع راسك يا محمد وقيل يسمع بالخطاب والغيبة تشفع اي تقبل شفاعتك فيحد
لي حدا يعني قوما مخصوصين للتخليص وذلك اما بتعيين ذوات القوم واما ببيان صفا
حبسه القرآن اسناد الحبس اليه مجاز يعني من حكم الله في القرآن بخلوده وهم الكفار
قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ونحوه ك فان قلت اول الحديث يشعر
بان هذه الشفاعة في العرصات لخلاص جميع اهل الموقف عن اهواله واخره يدل على
انها للتخليص من النار قلت هذه الشفاعات متعددة فالاولى لاهل الموقف
وهو المستفاد من يؤذن لي عليه مر في سورة بني اسرائيل قال النبي صلى الله
عليه وسلم ك فان قلت هذا داخل في الاسناد السابق وهو ارسال او تعليق
قلت الظاهر انه داخل اذ خرجه البخاري في كتاب الايمان عن هشام عن قتادة
عن انس من الخير اي الايمان ذرة بفتح الذال يزن يعدل وفي الحديث بيان
فضيلة نبينا عليه افضل الصلاة والسلام حيث اتى بما خاف منه غيره وقبل شفاعته
وهو الحكمة في الترتيب وعدم الافتتاح بالاستشفاع عنده وهي الشفاعة الكبرى
العامة للخلائق كلهم وهو المقام المحمود وفيه رد على المعتزلة في الشفاعة لاصحاب
الكبائر ملاى اي هو في غاية الغنى وتحت قدرته ما لا نهاية له من الارزاق لا يغيضها
لا ينقصها سحا بالمهملتين والمد من السح وهو الصب والسيلان كانها لامتلائها
بالعطاء تسيل ابدا في الليل والنهار وفي بعضها سحا بلفظ المصدر والليل ما نصب

وانثى وقال ز سحاء الليل الصب والفيض بالعطا وهو بالتنوين نصب على المصدر
واليد هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلا لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا
يغيضها الاستقا ولا ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف الميزان مثل وانما هو
قسمته بين الخلايق يبسط الرزق على من يشا ويقتر كما يصنع الوازن عند الوزن يرفع
مرة ويضع اخرى مقدم بفتح المهملة المشددة الارض في بعضها الارضين عبيدة
بفتح المهملة وكسر الموحدة نواجذ باعجام الذال الاضراس فضيل مصغر فضل بالمعجمة
عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا شخص اغير من الله ز قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا
كما يقول ما في الناس رجل يشبهها يصف فضل امراة لان الممدوح رجل وقال ك لا شخص
التي اخرج لم يرقبه اثبات ان الله شخص بل هو كما تقول من صفات امراة ليس من الناس رجل
يشبهها وكقوله في الحديث الاخر ما خلق الله شيئا اعظم من اية الكرسي مخلوقة بل المراد انها
اعظم من المخلوقات على ان في سائر الروايات لا احد فكان لا شخص من تصرف الراوي وقال ابن
بطال التقدير ان الاشخاص الموصوفة بالغيرة لا تبلغ غيرتها وان تناهت غيرة الله
وان لم يكن شخصا بوجه وراد بتشديد الرا عماده بضم المهملة وخفة الموحدة غير مصفح
اي غير ضارب بصفحة السيف بل بحده القطاع غيور بفتح المعجمة الحمية
والانفة وقال ك الغيرة كراهة المشاركة في محبوبه والمنع والله لا يرضى بالمشاركة
في عبادته فلهذا منع عن الشرك وعن الفواحش واراد ايصال العقاب الى مرتكبها
احب بالرفع وبالنصب العذر بالرفع فاعل احب والمراد بالعذر الحجة لقوله تعالى لئلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل باب قل اي شي حازم بالمهملة والزاي
باب وكان عرشه على الماء ز ترجم على ذكر العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث
ابو العالية بالمهملة والتحتانية حازم بالمهملة والزاي جامع بالجيم ابن شداد
بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن محرز بالراء والزاي حصين مصغر حصن
بمهملتين ونون بشرتنا اي الجنة فاعطنا شاملين للدنيا اول هذا الامر
اي ابتدا خلق العالم وكان عرشه عطف على كان الله ولا يلزم منه المعية في الذكر
اي اللوح المحفوظ دونها اي كانت الناقة من ورا السراب بحيث لا يمنع المسافة الشريفة
للوصول اليها من الحديث في بدء الخلق ملأى [illegible] خص اليمين لانها في
الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع سحا بالمد [illegible] منصوب على الظرف
وفي بعضها سحا بلفظ المصدر لم يغض في بعضها لم ينقص عرشه على الما جملة حالية
عن الفاعل الفيض بالفا الاعطا والقبض بالقاف الاخذ الامساك العذي بفتح
المهملة المشددة حارثة بالمهملة والمثلثة يشكو اي من اخلاق زوجته جحش بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالمعجمة هذه اي الاية وهي قوله تعالى وتخفي في نفسك خلاد بفتح
المعجمة وشدة اللام وبالمهملة طهمان بفتح المهملة وسكون الها انس خادم النبي
صلى الله عليه وسلم عمر مائة الا سنة وكان اكثر اقرانه حالا وكان له بستان يثمر في كل سنة

مرتين واكثرهم ولدا كان يطوف بالبيت اكثر من سبعين من نسله [illegible]
الله عليه وسلم وهو اخر من مات من الصحابة بالبصرة علمها اي علم وليمتها اطعم الناس
خبزا او لحما كثيرا الكلبي حيث قال زوجناكها وهذا الثاني والعشرون من ثلاثيات [illegible]
وهو اخر ثلاثياته قضى الخلق اي اتمه وانفذه كتب اي اثبت في اللوح المحفوظ فليح
مصغر فلح بالفا والمهملة حقا على الله فان قلت هل يجب على الله [illegible] في وجوب
الثواب على الله قلت لا اذ معنى الحق الثابت او هو واجب بحسب الوعد [illegible]
العقل وهو المتنازع فيه فان قلت لم ما ذكر الزكوة والحج قلت لانهما موقوفان على [illegible]
والاستطاعة وربما لا يحصلان له وفوقه عرش الرحمن ز بضم القاف [illegible]
الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف وقال بعضهم انما قاله الاصيلي [illegible]
فنبي بالخطاب والتكلم اوسط الجنة ك فان قلت الاوسط كيف يكون اعلى
وما معنى الاستثناء قلت الاوسط هو الافضل فلا منافاة تفجر بضم الجيم [illegible]
ومضارع التفجير ايضا هو التيمي انما قال هو ليشعر بان هذا التعريف منه لا من شيخه
هذه اي الشمس تطلع اي في الزمان المستقبل وذلك عند قيام القيامة ابن السباق
بالمهملة وشدة الموحدة خزيمة بضم الخا المعجمة وبالزاي معلى بضم الميم [illegible]
اسم المفعول ابو العالية بالمهملة والتحتانية الحليم الحلم الطمانينة عند الغضب [illegible]
الخلق على الله تعالى فالمراد لازمها وهو تاخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة من جهة
الكم وبالكرم اي الحسن من جهة الكيف فهو ممدوح ذاتا وصفة يبعثون بفتح اليا
والعين المهملة الفضل بسكون المعجمة الماجشون بفتح الجيم وضمها وكسرها وهو معرب
سلمة بتحتانية فاذا موسى الى اخره فان قلت فهو افضل قلت لا يلزم من [illegible]
بفضيلة الافضل على الاطلاق باب قول الله تعالى الملائكة جمرة بالجيم
واسكان الميم وبالرا اباذر بتشديد الرا جندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة على
الاصح الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفا اعلم من العلم لي لاجل [illegible]
اخبرني عن هذا الرجل الزناد بالنون يتعاقبون بتنا وبنون وهو نحو اكلوني البراغيث
وانما تعاقبوا في هذين الوقتين لانهما وقت الفراغ من وظيفتي الليل والنهار ووقت
رفع الاعمال واجتماعهم من تمام لطف الله بالمؤمنين لتكون لهم شهدا [illegible]
بما نوا عن ذكر مقابحهم لان الليل مظنة المعصية ومظنة الاستراحة فلما لم يعصوا
واشتغلوا بالطاعة فالنهار اولى بذلك مخلد بفتح الميم واللام بعدل بالكسر
نصف الحمل وبالفتح والكسر الخطابي عدل التمرة ما يعادلها في قيمتها [illegible]
في المنظر فلوه بفتح الفا وضمها وشدة الواو الجحش والمهر [illegible] وهذا التعليق
تقدم في الزكاة مسندا سيار ضد يمين كان يدعو بهن الى اخره فان قلت
هذا ذكر وتهليل لا دعا قلت هو مقدمة للدعا فاطلق الدعا عليه باعتبار ذلك او انه
ايضا ذكر لكنه خاص [illegible] والمراد العام فان قلت هذا الحديث لا تعلق له بالترجمة
قلت هذا والحديثان اللذان بعده مقامها اللائق بهما الباب السابق [illegible]

نقلها الى هنا على ان هذا الباب كانه من تتمة الباب المتقدم لانهما متقاربان في المقصد بل هما متحدان **قبيصة** بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة **ابي نعيم** بالضم وسكون المهملة او ابي نعيم مصغر **من تربتها** اي مستقرة فيها والتانيث على نية القطعة من الذهب وقد نوث الذهب في بعض اللغات **الاقرع** بالقاف والرا المهملة **حابس** بمهملتين وبالموحدة **مجاشع** بضم الميم وبالجيم وكسر المعجمة وبالمهملة **عيينة** مصغر عين **الفزاري** بفتح الفا وخفة الزاي وبالرا **علاثة** بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة **زيد الخيل** هو زيد بن مهلهل بالضم اضيف الى الخيل لشجاعته وسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير **صناديد** اي الرؤسا **رجل** هو عبد الله ذو الخويصرة مصغر خاصرة بالمعجمة والمهملة ه **غاير العينين** اي داخلين في الراس لاصقتين بقعر الحدقة **ناتي الجبين** اي مرتفعه من النتو بالنون والفوقانية **مشرف الوجنتين** اي غليظهما **يامنني** اي يجعلني الله امينا على اهل الارض من امنه بالكسر بمعنى امنته من التفعيل **اراه** بالضم اظنه **ولي** ادبر **ضيضي** بكسر المعجمة وسكون الهمزة الاولى الاصل والنسل **قوما** في بعضها قوم على ان في ان ضمير الشان او على اللغة الربيعية الذين يكتبون المنصوب بدون الفا **حناجرهم** الحنجرة الحلقوم اي لا يرفع في جملة الاعمال الصالحة **المروق** النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر **الرمية** ه بتشديد التحتية فعيلة بمعنى مفعولة **يدعون** اي يتركون **لئن ادركتهم لاقتلنهم** فان قلت فلم منع خالدا من قتله وقد ادركه قلت انما اراد ادراك طائفتهم وزمان كثرتهم وخروجهم على الناس بالسيف وانما انكر صلى الله عليه وسلم انه سيكون ذلك وقد كان كما قال واول ما نجم في زمان علي رضي الله عنه **قتل عاد** فان قلت تقدم في المغازي قتل ثمود قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما سواء فيه اذ عاد استوصلت بالريح الصرصر وثمود بالطاغية **عياش** بالمهملة وشدة التحتية وبالمعجمة **وكيع** بفتح الواو وكسر الكاف وباهمال العين ه **اراه** هو كلام سليمان **باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة** المقصود من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بان العبد يرى ربه يوم القيمة فان قلت لابد للرؤية من المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع من الحدقة اليه وانطباق صورة المرئي في حدقة الرائي ونحوهما مما هو محال على الله تعالى قلت هذه شروط عادية لا عقلية يمكن حصولها بدون هذه الشروط عقلا **عون** بالواو والنون **هشيم** بالمعجمة والزاي مصغر **ابن ابي حازم** بالمعجمة والزاي **قيس بن ابي حازم** بالمهملة **جرير** بفتح الجيم **لا تضامون** بضم اوله وتخفيف الميم من الضيم وهو الذل والتعب والظلم اي لا يضيم بعضكم بعضا في الرؤية بان يدفعه عنه وبفتح التا وضمها وشدة الميم من التضام اي لا تتزاحمون ولا تتسارعون فيها ولا تختلفون عندها لا تغلبوا بلفظ المجهول والتعقيب بالفا اي من قوله فان استطعتم يدل على ان الرؤية قد يرجى نيلها بالمحافظة على هاتين الصلوتين الصبح والعصر وذلك لتعاقب الملائكة في وقتيهما او لان وقت صلاة الصبح وقت لذة النوم وصلاة العصر وقت الفراغ من الصناعات واعمال الوكلا

فالقيام فيهما اشق على النفس والمسلم اذا حافظ عليهما مع ما فيه من التغافل والتشاغل فلان يحافظ على غيرهما بالطريق الاولى **اليربوعي** بفتح التحتية واسكان الرا وضم الموحدة وبالواو والمهملة **عياش** بكسر اوله **وقال زعيانا** نصب على المصدر **عبده** ضد حرة **الجعفي** بضم الجيم وتسكين المهملة وبالفا **زايدة** ضد ناقصة **بيان** بفتح الموحدة وتخفيف التحتية وبالنون **بشر** بكسر الموحدة وبالمعجمة **كما ترون هذا** اي القمر ومعنى التشبيه انكم ترونه رؤية محققة لا شك فيها ولا تعب ولا خفا كما ترون القمر كذلك فهو تشبيه للرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرئي ولا كيفية الرؤية بالكيفية **الليثي** بالتحتية والمثلثة **تضارون** بضم التا وتشديد الرا اي هل تضارون غيركم في حال الرؤية بزحمة او مخالفة وبتخفيفها اي هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر **كذلك** اي واضحا جليا بلا شك ومشقة واختلاف **الطواغيث** الطاغوت الشيطان وقيل الصنم **فياتيهم الله** اسناد المجي اليه مجاز عن التجلي لهم وقال اي ياتيهم بعض ملائكته او ياتيهم الله في صورة الملك وهذا اخر امتحان المومنين فاذا قال لهم هذا الملك او هذه الصورة انا ربكم راوا عليه من علامات الحدوث ما يعلمون به انه ليس ربهم فان قلت الملك معصوم فكيف يقول انا ربكم وهو كذب قلت لا نسلم عصمته من مثل هذه الصورة **في صورته** اي صفته اي يتجلى لهم على الصفة التي عرفوه بها **فيتبعونه** اي يتبعون امره اياهم بذهابهم الى الجنة او ملائكته التي تذهب بهم اليها **ظهري** مفخم للتاكيد **الصراط** جسر ممدود على متن جهنم احد من السيف وارق من الشعر يمر عليه الناس كلهم **يومئذ** اي في حال الاجازة والا ففي يوم القيمة مواطن يتكلم الناس فيها وتجادل كل نفس عن نفسها ولا يتكلمون لشدة الاهوال **كلاليب** جمع كلوب بفتح الكاف وهي حديدة معطوفة الراس يعلق عليها اللحم **السعدان** بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية نبت له شوكة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب **تخطف** بفتح الطا وجوز كسرها **باعمالهم** اي بسبب اعمالهم **الموبق** روي على ثلاثة اوجه المومن بالميم والنون بقي من البقا ومن الوقاية والموثق بالمثلثة والقاف والثالث الموبق بالموحدة وهذا هو **المجازي** بالجيم والزاي **المخردل** بالمهملة المقطوع كالخردلة وقيل

بالذال المعجمة ايضا الا اثر السجود اي موضع اثر السجود وهو الجبهة
وقيل الاعظم السبعة امتحشوا بالمهملة والحا المعجمة المعروف احترقوا وفي
بلفظ المجهول الحبة بكسر المهملة بزر البقول والعشب ينبت في جوانب السيول
حميل بفتح المهملة ما جاء به السيل من طين ونحوه اي حميل السيل والتشبيه انما
هو في سرعة النبات وطراوته فقشبني بالقاف والمعجمة والموحدة اذا في
واهلكني ذكاؤها بفتح المعجمة والقصر وهو الاشهر في اللغة اللهب واكثر الرواة
المد عسيت بفتح السين وكسرها ما اغدرك فعل تعجب من الغدر وهو الخيانة
وترك الوفا بالعهد انفهقت بفا ثم قاف انفتحت واتسعت الحبرة بفتح
المهملة وسكون الموحدة النعمة والسرور بدله الخير فيضحك الله منه المراد
بالضحك لازمه وهو الرضى لاماني بالتخفيف والتشديد كما تضارون
بفتح الفوقانية وضمها وتشديد الرا وتخفيفها اي لا تضارون اصلا اصحاب
الصلب هم النصارى غبرات بضم المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة وراء
جمع غابر البقايا وهو بالرفع والجر السراب هو الذي يرى للناس في القاع المستوي
وسط النهار في الحر الشديد لامعا يحسبه الظمآن ما حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
فارقناهم اي احوج لم فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم والمعنى
فارقناهم في معبوداتهم ونحن محتاجون اليهم فنفارقهم اليوم اولى فضمير
اليه الى الفراق او الى الاحوج كذبتهم فان قلت هم كانوا صادقين في عبادة
عزير قلت كذبوا في كونه ابن الله يكشف عن ساقه بكشف معروفا
ومجهولا وفسر الساق بالشدة اي يكشف عن شدة ذلك اليوم وامر
مهول وهذا مثل يضرب العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على
ساق وقيل المراد به النور العظيم وقيل جماعة من الملائكة يقال ساق من
الناس كما يقال رجل من جراد وقيل جا الساق بمعنى النفس اي تتجلى لهم
ذاته رياء اي ليراه الناس سمعة اي ليسمعه الناس طبقا بفتح البا
اي صار فقاره واحدة كالصحيفة فلا يقدر على السجود الجسر بفتح الجيم
وكسرها مدحضة بفتح الميم والحا المهملة والضاد المعجمة من الدحض وهو
الزلق مزلة بفتح الميم والزاي وكسر الزاي وتشديد اللام موضع بمعنى
المزلقة اي تزلق فيه الاقدام حسكة بفتح المهملتين شوك صلب من حديد
للمهملتين

او كالحديدة

او كالحديدة مفلطحة بضم الميم وفتح الفا والطا المهملتين وسكون اللام اي
عريضة متسعة بفا فلطح القرص بسطه وعرضه وللكشميهني مطلطحة
بتقديم الطا على الفا طلطحه اذا ارقه والاول هو المعروف لغة عقيفا بالقاف
ثم الفا مفتوحة كالطرف بالكسر الكريم من الخيل وبالفتح البصر يعني كلمح البصر
وهذا هو الاولى لئلا يلزم التكرار قاله ك وقال ش الطرف بسكون
الرا البصر كاجاويد جمع اجواد جمع جواد وهو فرس بين الجودة بالضم الركاب
الابل واحدها راحلة مسلم بفتح اللام المشددة مخدوش اي مخموش
ممزوق مكدوش اي مصروع وفي بعضها باعجام الشين اي مدفوع مطرود
وفي بعض الروايات مكردس بالمهملات من كردست الدواب اذا ركب بعضها
بعضا يعني انهم ثلاثة اقسام قسم مسلم لا يناله شيء اصلا وقسم يخدش ثم
يخلص وقسم يسقط في جهنم ماخرهم اي اخر الناجين مناشدة اي مطالبة
من المومن جملة حالية من المومن صلة اشد للجبار متعلق بمناشدة مقدرة
وكذا في اخوانهم متعلق به ايضا اي ليس طلبكم مني في الدنيا في شان يكون لكم
ظاهرا اشد من طلب المومنين من الله في الاخرة في شان نجاة اخوانهم من النار
والغرض شدة اعتنا المومنين بالشفاعة لاخوانهم واذا راوك فان قلت
السياق يقتضي ان يكون اذا راوا بدون واو قلت في اخوانهم مقدر
عليه حكما وهذا جزا مبتدا محذوف اي ذلك اذا راوا نجاة انفسهم
يقولون استيناف كلام امتحشوا بفتح الحا احترقوا ونغم واروي
بالضم نهر بسكون الها وفتحها بافواه جمع فوه بالضم وتشديد الواو المفتوحة
عن عياض افواه الازقة والانهار والمراد مفتتح مسالك قصور الجنة
حافتيه بتخفيف الفا الجانب الحبة بكسر الحا الخواتيم اشيا من الذهب تعلق
في اعناقهم كالخواتم علامة يعرفون بها وهم كاللالي في صفائهم بغير عمل خير
اي بمجرد الايمان دون امر زائد عليه من الاعمال والخيرات مجاج بفتح الميم
وشدة الجيم الاولى منهال بكسر الميم وسكون النون يهموا من الوهم وفي بعضها
يهموا من الهم بمعنى القصد معروفا ومجهولا لو استشفعنا جوابه محذوف
او هو للتمني قاله ك وقال ز لو استشفعنا الى ربنا وروي على ربنا
لا ستشفعنا بمعنى استغثنا لست هناكم اي لست اهلا لذلك وليست لي هذه المنزلة

قاله ك وقال ز لست هناكم في الاصل ظرف مكان استعمل للزمان ومعنى ههنا
عندا اي لست عند حاجتكم انفعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة ائتي التي اصاب
اي التي اصابها او بفعل مقدر نحو لجيئي وفي بعضها ويذكر اكله بحذف لفظ الخطيئة
التي اصاب اولا بنيّ ك فان قلت لزم منه ان ادم لم يكن نبيا قلت اللازم
ليس ذلك بل كان نبيا لكن لم يكن له اهل ارض يبعث اليهم ولذا اجوبة تقدمت
سواله هو قوله رب لا تذر على الارض الاية ثلاث كلمات هي اني سقيم
وفعله كبيرهم وهذه اختي ويقولون هذا تواضعا والمقصود علموا ان صاحبها
محمد صلى الله عليه وسلم ويكون احالة كل واحد منهم على الاخر ليصل بالتدريج
الى محمد صلى الله عليه وسلم لاظهار الفضيلة وكذلك الهام الله الناس لسؤال المتقدم
عن ادم وغيره فانهم لو اسألوا واستعوا ابتداء سالوه واجاب وحصل غرضهم علموا
ارتفاع منزلته وكمال قربه وان هذا الامر لا يقدر عليه غيره وهي الشفاعة
العظمى ك واعلم ان الخطايا من الانبيا اما صغاير سهوية واما قبل النبوة واما
ترك الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوة عن الصغاير العمدية ومن الكباير مطلقا
في داره ش الخطابي هذا يوهم المكان والله اعلم منزه عن ذلك وانما معناه
في داره الذي اتخذها لاوليائه وهي الجنة واضيفت اليه اضافة تشريف مثل
بيت الله وحرم الله وقعت ساجدا وفي مسند احمد ان هذه السجدة
مقدار جمعة من جمع الدنيا ارفع محمد اي ارفع راسك يا محمد تشفع اي تقبل
شفاعتك فيحد لي حدا اي يعين لي طايفة معينة خيثمة بفتح المعجمة
وسكون التحتية وفتح المثلثة ترجمان فيه لغات ضم التاء والجيم وفتحهما وفتح
الاول وضم الثاني ابو عمران هو عبد الملك الجوني بالجيم والواو والنون
جنتان خبر مبتدا اي هما ابنيتهما مبتدا من فضة خبره الا رداء الكبريا
على وجهه ليس المراد منه الحقيقة ش بل هي استعارة لمنع الايصال من الرؤية
ثم لازالة المانع قال العلماء كثير من احاديث الصفات تتخرج على الاستعارة
التخييلية وهي ان يشترك شيئان في وصف ثم يعتمد لوازم احدهما حيث
يكون جهة الاشتراك فيثبت في المستفاد بواسطة شي اخر فيثبت ذلك له مستعا
مبالغة في اثبات المشترك قال عياض كانت العرب تستعمل الاستعارة كثيرا
فخاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم على نحو كلامهم فمن اجرى الكلام على ظاهره افضى به الى التجسيم

ابن اعين

ابن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتية وبالنون ابي راشد بكسر
اقتطع اي اخذ قطعة لعقبه فضل ما اي يمنع الناس من الما الفاضل عنه
صاحبه الزمان قد استدار اي استدار استدارة مثل حالته يوم خلق الله
السموات والارض واراد بالزمان السنة حرم اي يحرم فيها القتال مضر
بالضم وفتح المعجمة والرا القبيلة المشهورة غير منصرف واضافه اليهم لانهم
كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة غيرهم ولم يغيروه عن مكانه
ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان للتاكيد والمعنى رجعت الاشهر
الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل تغيير الكفر واتفقت حجة الوداع
ذات الحجة البلدة اي المعهودة وهي مكة المشرفة يخب بالرفع والجزم
عند الكسائي بلغه بضم اللام وبفتحها مشددة اوعى احفظ واضبط
وصدق اي علم بالتجربة والاستقراء ان كثيرا من السامعين هم افضل من شيوخهم
باب ما جاء في قول الله ان رحمة الله قريب من المحسنين ك فان قلت
القياس قريبة قلت فعيل الذي بمعنى فاعل يحمل على الذي بمعنى مفعول
والرحمة بمعنى الترحم او صفة لموصوف محذوف اي شي قريب او لما كان
وزنه وزن المصدر نحو شهيق وزفير اعطي له حكمه في استوا المذكر والمؤنث
تقلقل تصوت عباده بالضم والخفة اختصمت اي مجاز عن حالهما لشبهها عباده
بالخصوم ولها حقيقة بان يخلق الله فيهما الحيوة والنطق سقطهم بفتحتين
الضعفا الساقطون عن اعين الناس فان قلت ما وجه الحصر وقد يدخلها
غير الضعفا من الانبيا والملوك العادلة والعلما العاملة ونحوهم قلت
ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقرا والبله وامثالهم واما غيرهم
من اكابر الدين فهم قليلون وقيل معنى الضعيف الساقط الخاضع لله المذل
نفسه له المتواضع للخلق ضد المتكبر قدمه من المتشابه وفيه قولان
التفويض ومواسم والتاويل بان المراد به المتقدم اي يضع الله تعالى فيها من
قدمه لها من اهل العذاب او ثمة مخلوق اسمه القدم مرد في بعضها يزوي
اي يضم قط فيه ثلاث لغات سكون الطا وكسرها منونة وغير منونة ه
وينشي للنار من يشا ش قال القابسي هذا الغلط على الراوي والمعروف
ان الله ينشي للجنة خلقا ذكره القيم والبلقيني واخرون انتهى كذا وقال ز

الى
قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة والنار فان الرواة
الاثبات انما اخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي ابو بكر هذا احد التاويلات
التي قدمناها في العقد انهم قوم تقدم في علم الله انه خلقهم لما يطابق الانشا ونح
هذا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبيا فيقول الله بقيت شفاعتي
فيخرج من النار من لم يعمل خيرا ويمسك بها بعضهم على اخراج غير الموحدين ومنى
معلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين
والثاني على تقدير اتصالها محمولة على ما سوى التوحيد كما بينته الاحاديث
الاخر انتهى وقال ك اعلم ان الحديث من فن يسمى قلب عكس هذه الرواية
ثلاث عشرة فاما النار فتمتلي ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي
لها خلقا وكذا في صحيح مسلم فقيل هذا وهم من الراوي اذ تعذيب غير العاصي لا يليق
بكرم الله تعالى بخلاف الانعام على غير المطيع اقول لا محذور في تعذيب
الله من لا ذنب له اذ القاعدة القائلة بالحسن والقبح العقليين باطلة فلو
عذبه لكان عدلا والانشا للجنة لا ينافي الانشا للنار والله يفعل ما يشا فلا
حاجة الى الحمل على الوهم والله اعلم انتهى سنح بفتح المهملة اللخ واللهب
همام وفي بعضها هشام قبل وهو الصحيح علقمة بسكون اللام
باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
حبر اي عالم اليهود اصبع من المتشابه ز ظن المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم
وضحكه رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في رواية ان ضحكه تصديقا
للحبر والظاهر ان الحديث تفسير الآية والاصابع والقبضة واليد في حقه
تعالى اما صفات واما راجعة الى القدرة على الخلق وتحمل انه انكر عليه
فهمه من الاصابع الجوارح ولهذا تلى وما قدروا الله حق قدره باب ما جا
في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلائق وهو اي التخليق ولمو
اي قول كن سريك بفتح المعجمة اسق اسالك باب قول الله تعالى
ولقد سبقت كلمتنا لما قضى الله الخلق اي اسمه كتب عنده اي اثبت في اللوح
المحفوظ سبقت فان قلت صفاته قديمة فكيف يتصور السبق بينهما قلت
هما من صفات الفعل لا من صفات الذات فجاز سبق احدهما على الاخر وذلك لان
ايصال الخير من مقتضيات صفته بخلاف غيره فانه بسبب معصية العبد

المصدوق اي من عند الله ان احدكم قال ابو البقا لا يجوز في ان الا الفتح
لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت لصار مستانفا
وقد سبق عن غيره تجويز الكسر يجمع قالوا ان النطفة اذا وقعت في الرحم
واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت كل شعر وظفر فتمكث
اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك هو معنى جمعها الكتاب اي ما
قدر عليه ذراع المراد به التمسك بغير به الى الموت ك وفيه ان الحديث
ان الاعمال من الحسنات والسيئات امارات لا موجبات وان مصير الامر
في العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به التقدير خلاد بفتح المعجمة
وشدة اللام ابن ذر بفتح الذال المعجمة وشدة الرا بامر ربك ك
اي ليكلامه ليطابق الترجمة حرث بالمهملة الزرع عسيب بفتح المهملة
الاولى السعف الذي لم ينبت عليه الخوص الروح الاكثر على انه الروح الذي
في الحيوان سالوه عن حقيقته فاجيب بانه حصل بقول كن او مما استاثر بعلمه
وقيل هو خلق عظيم روحاني افضل من الملائكة وقيل القران من امر ربي
من وحيه وكلامه وما اوتيتم من العلم الخطاب عام وقيل لليهود خاصة تكفل
الله ك هذا من باب التشبيه اي هذا كالكفيل اي كانه اكد بملابسة
الشهادة ادخال الجنة وبملابسة السلامة الرجع بالاجر والغنيمة
فان قلت المومنون كلهم يدخلهم الجنة قلت يعني يدخله عند موته
او عند دخول السابقين بلا حساب وعذاب الا الجهاد بالرفع ويجوز
النصب على المفعول له اي لا يخرجه المخرج لا الجهاد اورجعه بفتح اليا وحكي
تغليب فيه ارجعته تغلي هذا الجوز الضم ابن كثير مثلثة حمية اي انفة
ومحافظة على ناموسه كلمة الله هي اما كلمة الشهادة واما حكم الله بالجهاد
باب قول الله تعالى انما امرنا لشي لبيت التلاوة عليه والصحيح
انما قولنا لشي عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة حميد بضم المهملة
ظاهرين اي غالبين على سائر الناس بالبرهان او به وباللسان امر الله اي
القيامة او علاماتها الحمصي بالمهملتين الهاني بالنون امه اي طائفة امر الله
الاول الحق والثاني القيامة ابن جابر بضم الجيم وبالجيم ذكر المهملة
والرا مسيلمة مصغر المتنبي الكذاب في اصحابه اي في جملة اصحابه ك

الظاهر ان الضمير عائد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان مسيلمة اقرب
ولكن العبارة في الروايات المتقدمة في باب علامات النبوة مشعرة بانه
عائد اليه لعنه الله هذه القطعة اشارة الى جريدة كانت في يده صلى الله
عليه وسلم لن تعدو اي لن تتجاوز كذا في البخاري وفي مسلم لن اتعدى ورجح
بعضهم الاول وقال القاضي الوجهان جائزان وقال ك امر الله فيه
انه اي انه يمحقه بغيه فيظهر ويتلاشى او قضاء الله بشقاوته لئن ادبرت
اي اعرضت عن الاسلام ليعقرنك ليقتلنك وكان كما قال صلى الله عليه
وسلم حرث ك بالمثلثة وفي بعضها بالمعجمة والموحدة ان يحيى مفعول له
اي خوفا منه رجل ح هكذا اي بحفظ ادائها اذ القراءة
المشهورة اوتيتم قال ك المهلب غرض البخاري من هذا الباب الرد على المعتزلة
في قولهم امر الله الذي هو كلامه مخلوق بان امره هو قول كن وهو قديم
باب في المشيئة والارادة ك الاهم انهما اي الارادة صفة مخصصة
لاحد طرفي المقدور بالوقوع والمشيئة ترادفها فاعزموا اي فاقطعوا
بالمسألة ولا تعلقوها بالمشيئة ابي عتيق بفتح المهملة طرقه اتاه
لهم جمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان او ارادهما ومن معهما بعثنا اي من
النوم جدالا اي مولعا به ليحزنه تحزنه الى الجزع في حزب رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد وقراءة الآية اشارة الى ان الشخص يجب عليه متابعة
احكام الشريعة لا ملاحظة الحقيقة ولهذا جعل جوابه من باب الجدل
سنان بكسر المهملة وخفة النون فلبح بضم الفاء وبالمهملة خامة بتخفيف
الميم اول ما نبتت على ساق يفيء بالفاء يتحرك وترجع تكفأها بضم اوله وتشديد
الفاء المكسورة مع الهمزة قال ن تقلبها او تحولها او تلويها الارزة بفتح
الهمزة وسكون الراء ثم الزاي شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء الشجر الصلب
صما اي صلبة ليست بجوفاء ولا رخوة نقصمها بالقاف والمهملة بكسرها
فيما سلف اي في جملة ما سلف اي نسبة زمانكم الى زمانهم كنسبة وقت العصر
الى تمام النهار قيراطا القيراط عند اهل مكة ربع سدس دينار وعند غيرهم هو عند اهل مكة
نصف عشر دينار والمراد به هنا النصيب المسندي بلفظ الفاعل او
المفعول وانما نسب اليه لانه كان يتتبع الاحاديث المسندة ولا يرغب في المراسيل

اي ادرس عائذ الله بالهمزة بعد الالف وباعجام الذال عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة ورهط اي النقباء الذين بايعوا ليلة العقبة بمنى قبل الهجرة
فاخذ به بلفظ المجهول اي عوقب به وطهور اي مطهر لذنبه سبعون
ك لا ينافي ما تقدم من سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له
مثل غلام ك اي نصف ثيابهم ما قال الغالي والعباء على كرسيه جسدا استثنى
اي قال ان شاء الله الحذاء بالمعجمة وشدة المعجمة والمد اعرابي ح طهور
اي هذا المرض مطهر لك من الذنوب تزيره كناية عن الموت سلام بالتخفيف
قال فنعم اذن ك قاله على سبيل الزجر لا على سبيل الاخبار بالغيب هشيم
وحصين مصغران عن الصلاة اي الصبح تقضوا بلفظ الماضي ابيضت
انبعث وصلى اي الصلاة الفائتة قضاء قزعة بقاف وزاي ومهملة مفتوحات
رجل ح رجل ح لا تخيروني اي لا تجعلوني
خيرا منه ولا تفضلوني عليه قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد ادم او لا
تخيروني بحيث يؤدي الى الخصومة او الى نقص الغير يصعقون بفتح
العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه باطش متعلق بيده قابض بيده استثنى
الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء دعوة اي
متحققة الاجابة يسرة بالتحتية وبالمهملة المفتوحتين بن جميل بفتح
الجيم الجحمي بالفتح واسكان المعجمة قليب اي بئر قحافة بضم القاف وخفة
المهملة وبالفاء غربا بفتح المعجمة الدلو العظيمة استحالت اي تحولت من الصغر
الى الكبر عبقريا بفتح المهملة وسكون الموحدة السيد يفري بفتح الفوقانية
وكسر الراء فريه بسكونها وتخفيف الياء وبكسرها والتشديد لغتان يعمل عمله
اي لم ار سيدا يعمل مثل عمله في غاية الاجادة ونهاية الاصلاح بعطن هو
الموضع الذي يساق اليه الابل بعد السقي لاستراحة ك قالوا هذا المنام مثال
لما جرى للشيخين في خلافتهما وانتفاع الناس بهما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابو بكر قطع دابر اهل الردة واتسع الاسلام في زمان عمر فشبه امر المسلمين بالقليب
لما فيه من الماء الذي به حياتهم وامرهم بالمستقي لهم وليس في قوله في نزعه ضعف الى
اخره حط من فضيلة ابي بكر وترجيح لعمر عليه انما اخبار عن قصر مدة ولايته
وطول مدة عمر وانتفاع الناس به لاتساع بلاد الاسلام واما والله يغفر له فهي كلمة

يدعو بها كلامهم ونعت الدعامة وليس بينهما تنقيض ولا اشارة الى ذنب ابن العلا
بالزاي والمهملة عنبسة بضم المهملة وسكون الفوقانية تمارى تجادل وتناظر
بن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالرا
خضر بفتح الخا وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسرها وسمي به لانه جلس
على الارض فصارت خضرة وكان اسمه بليا بفتح البا الموحدة واسكان اللام
وبالتحتانية مقصورا وكنيته ابو العباس بلقيه بالضم وكسر القاف وشدة
التحتانية اي لقاوه جلى اي جماعة رجل جبل وفي بعضها بل فتى هو يوشع بن
نون ك فان قلت ابن الترجمة في الحديث قلت بقية الاية التي
نقل الله فيها قصتهما وهي ستجدني ان شاء الله صابرا وقال اذا دركنك كناية
بكسر الكاف وبالنون بن المحصب بفتح المهملة تقاسموا تحالفوا على الكفر
اي على انهم لا يناكحوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم ولا يساكنوهم
بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بها صحيفة وعلقوها على
باب الكعبة بن عمر اي ابن الخطاب وفي بعضها بن عمرو بالواو اي ابن العاص
والاول هو الصواب قافلون راجعون ثكان بالتشديد باب
قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة الاية ك غرضه من ذكر هذه الاية
بل من الباب كله اثبات كلام الله القايم بذاته تعالى ودليله انه قال ماذا قال ربكم
ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد للمعتزلة حيث قالوا انه متكلم بمعنى انه خالق الكلام
في اللوح المحفوظ الا باذنه اي بقوله وكلامه فزع اي ازيل الخوف وسكن
الصوت اي المخلوق لاسماع اهل السموات اذ الدلايل القاطعة قايمة على تنزهه
عن الصوت لانه يستلزم الحدوث لانه من الموجودات السيالة الغير القارة ويذكر
ك تعليق بصيغة التمريض جابر بن عبد الله الصحابي احد المكثرين للحديث وهو مع
كثرة روايته وعلومه رحل الى الشام لحديث واحد سمعه بن عبد الله بن انيس
مصغر انيس وهو يحشر الله العباد الى اخر الحديث وقال الشيخ فيناديهم
بصوت هو صفة من صفات ذاته لا يشبه صوت غيره قال المصنف في خلق افعال
العباد وقال غيره المراد يامر ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس غير قايم
بذاته بناء على تنزهه تعالى عن الصوت انتهى وقال ... ويذكر الى اخره كذا ذكره هنا
معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم القاضي والمعنى

يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت
وقال القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين كلاهما معلق مقطوع او
موقوف فلا يعتمد عليهما في كون الله متكلما بصوت وان كلامه الذي هو صفته
منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة القاطعة فيناديهم
اي يقول ليدل على الترجمة بصوت اي مخلوق غير قايم بذاته انا الملك
لا ملك الا انا اذ تعريف الجزء دليل الحصر مبلغ اي برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
الديان المحاسب المجازي ضربت الملايكة باجنحتها اي تحركوا ضعيفين
خاضعين لحكمه خضعانا بالضم مصدر كغفران وقيل جمع خاضع ويروى بالكسر
كالوجدان كانه سلسلة على صفوان بسكون الفا اي كان الصوت الحاصل من ضرب
اجنحتهم صوت السلسلة الحديد المضروبة على الحجر الاملس وقال غيره اي غير
سفيان صفوان بفتح الفا ينفذهم بفتح اوله وضم الفا يعمهم انه قرا فزع
بالزاي والمعجمة من قولهم فرغ الزاد اذا لم يبق منه شي اذن بكسر المعجمة استمع
استماع الله مجاز عن تقريبه القاري واجزال ثوابه او قبول قراءته لنبي وفي
بعضها لنبي صاحب له ك لعله اراد صاحب لابي هريرة يتغنى بالقران
المراد بالتغني الجهر به بتحسين الصوت وقال سفيان بن عيينة المراد
الاستغنا عن الناس فينادي بلفظ المجهول بعثا اي طايفة شانهم
ان يبعثوا الى النار باب كلام الرب جل وعز ناجيه ربهم بالياء على
مذهب سيبويه في المضاعف ك محبة الله تعالى للعبد ارادة ايصال الخير اليه
بالتقرب اليه والانابة ومحبة الملايكة والاستغفار والدعا لهم في اهل
الارض اي قلوبهم يتعاقبون يتناوبون في الصعود والنزول
لرفع اعمال العباد بشار بالمعجمة الشين غندر بضم المعجمة وسكون النون
وضم المهملة وفتحها المعرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم الرا الاولى
باب قول الله تعالى انزله بعلمه ابو الاحوص بمهملتين وفتح الواو
سلام بالتشديد الهمداني بسكون الميم وبالمهملة فلان كناية عنه اويت
ك بالتصحيح فراشك اي مضجعك الفطرة اي فطرة الاسلام والطريقة
الحقة الصحيحة المستقيمة اصبت اي اجرا عظيما بدليل التنكير وفي بعضها
خيرا مكانه ادني بسكون الواو وبالفا مقصورا يوم الاحزاب هو يوم اجتمع

قبايل العرب على مقاتلة النبي صلى الله عليه وسلم الجهدي بالضم فان قلت
ما الذي زاده قلت التفرج بمطالعة الحديث والسماع بشر بكسر الموحدة ولا تخافت
المخافتة الاسرار حتى يسمع المشركون ك فان قلت القياس ان يقال حتى لا يسمعه
المشركون قلت هو غاية للنهي لا للمنهي والمقصود منه التوسط بين الامرين
لا الافراط ولا التفريط اسمعهم الى الحرز قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير
تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك القران ولا تجهر به باب
قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله ش قال ابن حجر غرضه بهذه
الترجمة واحاديثها ان كلام الله لا يختص بالقران يؤذيني ابن ادم هو من
المتشابه اما ان يفوض واما ان يؤول بان المراد من الاية نسبة ما يليق به اليه
تعالى وباليد القدرة وبالدهر المدهر اي مقلب الدهور كانوا ينسبون ه
الدهر ويقولون بتاله وحيبه فقال لهم الله لا تسبوه على معنى انه هو الفاعل
فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع الى الله معناه انه معرفة
الصوم لي فان قلت جميع الطاعات للعبادة لله وهو يجزي به قلت وجه
التخصيص قلت سبب الاضافة انه لم يعبد احد غير الله به بخلاف السجود والصدقة
ونحوهما من اجلي ظاهره جنة اي ترس ومعناه انه يمنع دخول النار او المعاصي
لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة حين يفطر وذلك على شوقه بتمامه وقيل على دفع
الم الجوع ولذة الاكل يلقى ربه اي في القيامة خلوف بضم الخاء على الاصح وهي الرايحة
الفم المتغيرة اطيب الى اخره فان قلت لا يتصور الطيب على الله قلت هو على
سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب فان قلت ورد في
الشهيد اللون لون الدم والريح ريح المسك فاذا كان خلوفه اطيب منه يلزم منه
ان يكون الصايم افضل من الشهيد قلت لا فضيلة من جهة واحدة لا يلزم منه
الافضلية على الاطلاق من جميع الوجوه رجل بكسر الراء وسكون الجيم وهو من
الجراد كالجماعة الكثيرة من الناس ناداه اي قال الله له وبه يحصل الترجمة
الاعز بالمعجمة وشدة الزاي ينزل في بعضها يتنزل وهو من المتشابه اما ان يفوض
واما ان يؤول بنزول ملك الرحمة ونحوه الاخر بالرفع لانه صفة ثلث فاستجيب بالرفع
والنصب سبق توجيهه في الصلاة وفي الحديث التحريض على قيام الليل في الثلث
والمستغفرين بالاسحار ومن جهة العقل ايضا انه وقت صفا النفس لجمعية المعنى

لانهضام

لانهضام الطعام وانحداره عن المعدة وفقدان المشوشات وسكون الاصوات الزايد
بالنوب الاخرون في الدنيا السابقون في الاخرة ك فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب
قلت سبق مثله مرارا وهو اما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الذي بعده في سياق
واحد فنقله كما سمع او سمع الراوي من ابي هريرة كذلك فرواه كما سمعه قال الله هو المقصود
انفق اي على عباد الله انفق عليك اي اعطيك خلفه بل اكثر منه اضعافا مضاعفة يحكى
عن بعض الصوفية رحمه الله انه تصدق برغيفين محتاجا اليهما فبعث اليه بعض اصحابه سفرة
فيها ادام وثمانية عشر رغيفا فقال لحاملها اين الرغيفان الاخران قال كنت محتاجا
فاخذتهما في الطريق منها فقال له لم عرفت انها كانت عشرين قال من قول الله من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها زرعة بضم الزاي واسكان الراء بالمهملة فقال اي جبريل نصب
اي درجوف صخب بمهملة ومعجمة مفتوحتين الصياح ذا الغط نصب التعب ك
فان قلت اين الترجمة قلت الاقرار ومعناه السلام عليها معاذ بالضم وبالمعجمة بالمهملة
لعبادي الاضافة للتشريف وفي بعضها لعبادي الصالحين قيم هو القايم
بذاته المقيم لغيره حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى منهال بكسر الميم وسكون
النون النميري مصغرا بالنون الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتية وباللام ابن علقمة
وقاص بتشديد القاف الليثي بالمثلثة يكلمهم الله فيه فيه الترجمة وهو المقصود
منه هنا المغيرة بضم الميم وكسرها حتى يعملها ك فان قلت قال العلماء من عزم على
معصية ولو بعد عشر سنين واصر عليها عصى في الحال وهي له سيئة وان لم يعملها قلت
قالوا المراد من الحديث ما لم يصر عليها مثل الخطرات والوسواس التي لا ثبات لها ثم
جعلوا الاصرار عليها عملا من اعمال القلب وبالجملة الحديث على ظاهره لانه لم يكن
له تلك السيئة التي ارادها بل المكتوب في اخره هو المواخذ به لا تلك السيئة
من اجلي اي امتثالا لحكمي حسنة لان ترك المعصية طاعة وترك الشرعي ثم بعملها
فاكتبوها له حسنة لان القصد الى الحسنة حسنة وهي عمل من الاعمال القلبية
الى سبعماية اي منتهيا الى سبعماية والله يضاعف لمن يشاء مزرد بلفظ فاعل التزريد
بالزاي ثم الراء يسار ضد يمين فرغ منه اي اتم خلقه وهو لا يشغله شان عن
شان قامت الرحم ك ان قلت الرحم الذي توصل وتقطع انما هي معنى من المعاني
لا يتاتى منه الكلام اذ هي قرابة يجمعها رحم واحد والاخ فيتصل بعضها ببعض فالمراد
تعظيم شانها وفضيلة واصلها وقاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارة
مه اسم كلمة ردع وزجر واما اللام فنها قلبت الالف ها قالت الرحم
هذا مقام العايذ اي المعتصم الملتجي المستجير بك من القطيعة اي قطع الارحام
ك قال بعضهم فان قلت القاضي فقال يوجب كون قول الرحم
فيكون حادثا قلت لما دل الدليل على قدمه وجب حمله على معنى قوله اياها او على قول
ملك مامور بقوله لها قال وقول الرحم منه ومعناه الزجر مجاز ترجمه الى الله تعالى
فوجب توجيهه اي من عاذت الرحم بالله من قطعه اياها ك اقول ومنشا الكلام

الاول قلة عقله ومنشأ الثاني فساد نقله **فذلك لك** بكسر الكاف لان المخاطب مؤنث
اذا احب عبدي لقاي اي الموت تقدم في الرقايق وتمامه فقالت عايشة رضي
الله عنها او بعض ازواجه انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فاحب لقا الله تعالى والكافر اذا حضره بشر بعذاب الله
وعقوبته فكره لقا الله **رجل** كان نباشا في بني اسرايل نحو قوله كني بالغايب عن نفسه
على نوع من الالتفات **فقدر الله** رواه الجمهور بالتخفيف وروي بالتشديد **ك** فان قلت
ان كان مومنا فلم يشك في قدرة الله تعالى وان كان كافرا فكيف غفر له قلت كان مومنا
بدليل الخشية ومعنى قدر مخففا ومشددا حكم وقضى وضيق كقوله ظن ان لن نقدر
عليه وقيل هو على ظاهره ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه بل قاله في حال غلبة الدهش
والخوف فصار كالغافل لا يواخذ عليه او انه جهل صفة من صفات الله تعالى وجاهل
الصفة كفره مختلف فيه او انه كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد **وانت اعلم** جملة
حالية او معترضة اعلم بهمزة استفهام وفعل ماض **ماخزيه** اي يعاقبه به وطلبه
قبول التوبة وان تكررت الذنوب **بمن سلف** اي في جهنم **نغبي الى اخراه**
تفسير كلمة او صفة لرجلا **اي اب** بالنصب **خير كنت** وجب تقديمه لكونه استفهاما
خير اب بالنصب على تقدير كنت لمناسبة السوال ويجوز الرفع بتقدير انت خير اب
يبتئر بالموحدة والراء وعند الاصيلي ينتهز اي لم يقدم لنفسه خيرا خبيرا
وروي يمتهز بالهاء وروي **يمتئر** بالزاي **ك** قال عن بعضهم وقع للبخاري في كتاب
التوحيد لم يمتهز او يبتئر على الشك في الراء والزاي **فاسحقوني اوقال فاسحكوني**
اوقال فاسهكوني بمعنى واحد **ورب** قسم من المخبر بذلك عنهم تاكيد الصدقة **مخافتك**
بالنصب على اسقاط الخافض **اوقرى** اي خوف شك الراوي فيه **تلافاه** ما لقاه
تداركه **ك** فان قلت مفهومه عكس المقصود قلت ما موصولة اي الذي تلافاه هو الرحمة
او نافية وكلمة الاستثنا محذوفة عند من جوز حذفها **لم يبتئر** اي ما لم يترك اي بلا شك **حطبته**
بفتح المعجمة وبالقاف **لم يبتئره** بالزاي اي خبأها **ب في كلام الرب عباس** بالمهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة **حميد** بضم المهملة **ادخل** بلفظ المجهول **خردلة** اي من ايمان
ادخل بلفظ الامر فان قلت اين الترجمة قلت السياق يدل اعلا من التشفيع وقول رب
والاجابة **معبد** بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى **العنزي** بالمهملة والنون
المنقوطتين **البصرة** بتثليث الموحدة **البناني** بالضم وتخفيف النونين وقصة
الوجيز بالمهملة والزاي كنيته انس **ماج** اضطرب **واختلط لست لها** اي لست
لهذه المرتبة **عليكم بابراهيم** فان قلت سبق في الروايات ان ادم قال عليكم
بنوح ونوح قال عليكم بابراهيم قلت لعل ادم قال ائتوا غيري نوحا وابراهيم
ونحوهما **يارب امتي ك** فان قلت الطالبون للشفاعة هم جماعة الخلايق
وذلك ايضا للاراحة من هول الموقف لا للاخراج من النار قلت **ك** عياض ره
معناه فهو ذرك في الشفاعة الموعود بها في ازالة الهول والمقام المحمود الذي له لا لغيره

وليمني ابتدا كلام اخر وبيان للشفاعات الاخر الخاصة بامته **خردل** بالفتح والشد
وصحف شعبة فرواه بالضم والتخفيف **ادنى** افعل والتكرار للتاكيد **بالحسنى** اي الكريم
مختفيا اي من الحجاج **بما حدثنا** متعلق **بمررنا** اي ملتبسين بما به وفي بعضها
فحدثناه بما حدثنا احيك هيه بكسر الهاءين كلمة استزادة في
الحديث وقد تنون في الوصل **جميع** اي مجتمع القوى صحيح يعني كان شابا **تتكلموا**
اي يعتمدوا على الشفاعة فيتركون العمل **وجلالي وكبريائي وعظمتي** قيل هذه الثلاث
مترادفة وقيل الكبر يرجع الى كمال الذات والعظمة اي كمال الصفات والجلال
الى كمالهما **لا اله الا الله ك** فان قلت لو لم يقل محمد رسول الله لكفاه قلت لا
وهذا اشعار بتمام الكلمة كاطلاق الحمد لله رب العالمين وارادة السورة بتمامها وهذا
الحديث خرجه في الجامع اكثر من اثني عشر موضعا **عبيدة** بفتح المهملة وكسر الموحدة
حبوا هو المشي على اليدين وعلى البطن او على الاست **جهم** بضم المهملة وسكون الجيم
وبالراء **خيثمة** بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتية بينهما **منكم** الخطاب للمومنين
ترجمان بفتح التا وضم الجيم وبفتحهما وضمهما **ايمن** اي الميمنة **اشام** اي المشامة
مرة بضم الميم وشدة الراء **الشيباني** بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالموحدة **جرير** بفتح
الجيم **حبر** بالفتح والكسر العالم **الثرى** التراب الندي الحديث من المتشابه
اما التفويض واما التاويل فتاول الاصبع بالقدرة والمقصود بيان استحقار
العالم عند قدرة الله تعالى **يهزهن** اي يحركهن **نواجذ** جمع ناجذ بالجيم والمعجمة
وهي اخر الاسنان **محرز** بلفظ الفاعل بمهملة وزاي **رجلا**
النجوى اي التناجي الذي بين يدي الله تعالى وبين عبده المومن يوم القيمة **يدنوا**
المراد من الدنو القرب الرتبي لا المكاني **كنفه** بفتحتين اي الستر **فيقرره** اي يجعله
معترفا بذلك **شيبان** بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة **ب في قول**
الله تعالى وكلم الله موسى تكليما بكير بضم الموحدة **عقيل** حج احتج **حج احتج**
اي تحاجا وتناظرا **اخرجت** اي كنت سبب خروجهم بواسطة اكل الشجرة **ثم تلومني**
وفي بعضها **تلوم** بالمثلثة **فحج** اي غلب ادم على موسى بالحجة **يريحنا** بالراء من
الراحة يعني يخلصنا من الموقف **خطيئته** هي قربان الشجرة **فانه كليم الله**
هو محل الترجمة **شريك** بفتح المعجمة **النمر** هو وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلان اخران قيل انهما حمزة وجعفر **هو خيرهم** اي مطلوبك خيرهم **ولا**
خذوا خيرهم لا ارادان يعرج به الى السما فكانت هذه الروية او هذه القصة **الليلة**
اي في تلك الليلة **فلم يرهم** اي لم يقع شي اخر بينهما فان قلت ثبت بالروايات ان الاسرا
ان الاسرا كان في اليقظة قلت ان قلنا بتعدده فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن
ان يقال كان اول الامر في اليقظة واخره في النوم وليس فيه ما يدل على كونه نايما
في القصة كلها **لبته** بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر
فوعى ك بالتشديد **بطست** بفتح الطا وقيل بكسرها ويقال طس بالادغام

الا انا المعروف **نور** بفتح النون فانيه وبالواو وبالرا انا ليزيد فيه . ظاهره ان النور
بني عن الطست وانه كان داخله **محشوا ايمانا** كذا وقع محشوا بالنصب وهو
حال وصاحب الحال الطست لانه وان كان نكرة فقد وصف من يقول له من ذهب فقرب
من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطست كان من
ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة
وايمانا وحكمة منصوبان على التمييز انتهى **ك** فان قلت الايمان والحكم معنيان
فكيف يحشى بهما قلت معناه ان الطست كان فيه شي يحصل به كمالها فالمراد سببهما
مجازا **لغاديده** بغين معجمة ودالين مهملتين جمع لغدود اللحمات بين الحنك وصفحة
العنق **عرج** بفتح الرا **نهرين يطردان** بالتشديد يجريان **النيل** نهر مصر **الفرات**
نهر عليه ربف العراق **عنصرهما** بضم المهملتين وسكون النون بينهما اصلهما وحكي
ك فتح الصاد ثم قال وهو مرفوع بالبدلية **اذفر** بالمعجمة والفا والرا مسكا
حيدا الى الغاية شديد ذكا الريح **ابراهيم** في السادسه وموسى في السابعة **ك** فان قلت
مر في الفضايل ان موسى كان في السادسه وابراهيم في السابعة قلت قال النووي
ان كان الاسرا مرتين فلا اشكال وان كان مرة واحدة فلعله وجده في السادسة
ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة **سدرة المنتهى** اي منتهى علم الملايكة او صعودهم او
امر الله واعمال العباد **وانا الجبار** قيل مجاز عن قربه المعنوي وظهور عظيم منزلته
عند الله فتدلى اي طلب زيادة القرب وانظر ما نقلناه عنه بعد في التنبيه ثم قال **قاب**
قوسين **ك** القاب ما بين مقبض القوس والسيه بكسر المهملة وخفة التحتية وبفتح
ما عطف من طرفها ولكل قوس قابان فقيل اصله قابي قوس **عهد اليك** اي امرك **اردت**
طلبت **واردت والله** قسم محذوف بين وقد والفعل **ام الكتاب** اللوح المحفوظ **ضلع**
بلفظ المضارع وفي بعضها بلفظ الماضي **فاستيقظ** بلفظ الغايب وفي بعضها بالتكلم
وفيه التفات **فرفعه عند الخامسة الى الجبار** هذا من تفردات شريك والمعروف انه
صلى الله عليه وسلم قال لموسى في الاخير استحييت من ربي **ك** فان قلت ما وجه
تخصيصه لموسى من بين ساير الانبيا قلت اما لانه في السما السابعة فهو اول من
وصل اليه او لان امته اكثر من امة غيره **فاستيقظ الى الحرمن** هذا يؤيد وقوع هذه
القصة مناما واما من قال ان الاسرا لم يتعدد قال هذه من وهمات شريك واجاب
بعضهم بان المراد استيقظ مما خامره من عجايب الملكوت التي اخذته عن احوال الدنيا او
استيقظ من نومة نامها بعد الاسرا لان الاسرا لم يكن طول الليلة انتهى **وفي الحديث**
فوايد منها ان للسما ابوابا وحفظة واثبات الاستيذان ودق الباب والتصريح
باسم الداق وترحيب اهل الفضل عند الملاقاة وعلو مرتبة سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوق المراتب الكمل وان الكوثر مخلوق الان وشرفهما النيل والفرات **تنبيه**
حديث شريك عن انس خلط فيه شريك باشيا بذكر الفاظ منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا
في غير مواضعهم في السموات وقد خالف الثقاة الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس

وانه تخلصا موافقا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت
على انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس لا بقول على
رواية شريك قاله ابو العباس القرطبي **وقال** ابن حزم في هذا الحديث الفاظ منكرة
فمنها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف ان الاسرا كان بعد النبوة بمدة واوله
غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلاة او الاسرا ونحوه واجاب الشيخ شهاب الدين
ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله
دنا الجبار وعايشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنى فتدلى جبريل
واجاب ابن الجوزي بان هذا كان مناما وحكم المنام حكم اليقظة **قلت** عجيب
فان رويا الانبيا عليهم الصلاة والسلام وحي انتهى **وقال** **ك** نقلا عن الخطابي ان
شريكا انفرد بمناكير لا يتابعهم عليها ساير الرواة ثم انفرد الدنو والتدلي فقيل تدلى
جبريل بعد الارتفاع حتى راه النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما راه مرتفعا وقيل تدلى محمد
شاكرا لربه على كرامته ولم يثبت في شي صريح ان التدلي يضاف الى الله تعالى وقال في
موضع قبل هذا بيسير **قال** النووي جاء في رواية شريك اوهام انكرها العلما من
جملتها قال قبل ان يوحى اليه وهذا غلط لم يوافق عليه وايضا العلما اجمعوا على ان
فرض الصلوة كان ليلة الاسرا فكيف يكون قبل الوحي انتهى وقول جبريل في جواب بواب
السما اذ قال ابعث نعم صحيح في انه كان بعده انتهى **باب كلام الرب مع**
اهل الجنة بسان بمثناه تحتيه **الخير في يديك** خصصه بالذكر وان
كان الشر بيده رعاية للادب او الكل بالنسبة اليه تعالى خير **الا اعطيكم افضل**
من ذلك الى اخره **ك** فان قلت اللقا افضل من الرضى قلت لو تبدل افضل من كل شي
بل افضل من الاعطا لجاز ان يكون اللقا افضل من الرضى او اللقا مستلزم للرضى فهو
باب الخلاق اللازم وارادة الملزوم **سنان** بكسر المهملة وبالنون **بلغ**
بضم الغاو بالمهملة **رجل** ان **رجلا** مو منعوت بحدث **اولست**
الهمزة للاستفهام والواو للعطف اي ما رضيت بما انت فيه من النعيم **الطرف**
بالنصب يعني نبت قبل طرفه **تكويره** التكوير الزيادة **دونك** اي خذه
لا يشبعك شي فان قلت هو معارض بقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها قلت المقصود
منه بيان حرصه وترك القناعة كانه قال لا تشبع عينك شي **الاعرابي** اي معروف
هو جيل من العرب يسكنون البوادي لا زرع لهم **باب قول الله تعالى فلا**
تجعلوا لله اندادا وما يومن اكثرهم الاية فان قلت الايمان كيف يجتمع مع الشرك
قلت الايمان بجميع ما يجب الايمان به لا يجتمع به الا الايمان بالله فيجتمع بانواع من الكفر
وقال عكرمة اما هؤلا انهم يقولون الله خالق كل شي ولكنهم عبادتهم غيره وما دخل
على قوله الله المضاف اليه الباب فان قلت الترجمة مشعرة بان المقصود من الباب
اثبات نفي الشريك عن الله تعالى فكان المناسب ذكره في اول كتاب التوحيد قلت ليس
المقصود ذلك بل هو بيان كون افعال العباد بخلق الله اذ لو كانت افعالهم بخلقهم لكانوا شركا

لله تعالى في الخلق ولهذا عطف وما ذكر عليه وفيه الرد على الجهمية حيث قالوا لا قدرة
للعبد اصلا وعلى المعتزلة حيث قالوا لا دخل لقدرة الله فيها **ما تنزل الملائكة** بالنون
ونصب الملائكة وهو اشهرها وتكون تنزل الملائكة بالتاء المفتوحة والرفع فهو
تكون نزولهم بكسبهم **ليسأل الصادقين** اي الانبياء الى اخره بيان للكسب حيث
اسند الصدق اليهم والميثاق **شرحبيل** بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر
الموحدة وبالتحتانية منصرفا وغير منصرف صيغة الصرف **ثم اي ك** مشدد منون على راي
ابن الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدأ به **تخاف ان يطعم معك ك**
فان قلت هو يعدون مخافة الطعم اعظم قلت مفهومه لا اعتبار له اذ شرط اعتباره
ان لا يكون خارجا مخرج الاغلب ولاسيما في الوقائع ونحوه ولا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة
واذا انضم اليه قلة الوثوق بان الله هو الرزاق كان اعظم **باب قول الله وما
كنتم تستترون** تخافون وقيل تحسبون **مجاهد** بن جبر بفتح الجيم المفسر
المكي يحكى انه راى هاروت وماروت **عبد الله** هو ابن مسعود **البيت** اي الكعبة
ثقفيان مثلثة وقاف مفتوحتين وفا **بطونهم** مبتدا **كثيرة شحم** جزاه
ان كان البطون مرفوعا والكثيرة مضافة الى شحم او شحم بطونهم مبتدا وكثيرة خبره
واكتسى الشحم التأنيث من المضاف اليه ان كانت الكثيرة غير مضافة انتهى وقال ك
كثيرة شحم بطونهم قليلة صفة قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تأنيث الشحم والفقه
لما اضيف الى المؤنث وهو القلوب والبطون والتأنيث يسري من المضاف اليه
الى المضاف وقد يكون كانت كثيرة وقليلة لتأول الشحم بالشحوم والفقه بالفهوم
انتهى **اترون** بالضم تظنون **باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان**
يخفض ويرفع ويذل ويعز ويغني **حدثه** اي احداثه **ك** قال المهلب غرض
البخاري من الباب الفرق بين وصف كلامه بانه مخلوق ووصفه بانه حادث يعني ان
لا يجوز اطلاق المخلوق عليه ويجوز اطلاق الحادث عليه اقول الغالب ان البخاري
لا يقصد ذلك ولا يرضى بما نسبه اليه اذ لا فرق بينهما عقلا وعرفا ونقلا قال شارح
التراجم مقصوده ان حدوث القران وانزاله انما هو بالنسبة الينا وكذا ما احدث من
امور الصلاة فانه بالنسبة الى علمنا انتهى وقال ك زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا
موافقة داود الظاهري في اجازة وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين
انه ليس المراد بالاحداث ضد القديم بل انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لا علمهم
محدثة ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث يعني قوله من ذكر بعد
محدث اي متحدث به **حاتم** بالمهملة والفوقانية **وردان** بفتح الواو وسكون
الراء وبالمهملة والنون **لم يشب** اي لم يخلط بالغير كخلط اليهود حيث حرفوا التوراة
احدث الاخبار اي لفظا اذ القديم هو المعنى القائم به تعالى ذكره ولا وقد
حرفوا كتاب الله حيث قال فويل لهم مما كتبت ايديهم الاية **باب قول الله تعالى
لا تحرك به لسانك** ما ذكر في بعضها اذا ذكري وفي بعضها ما اذا ذكري

فان قلت قال الله تعالى هو معكم اينما كنتم قلت تلك المعية معية العلم وهذه معية
الرحمة والمقصود من الباب بيان كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله من جبريل
عليه السلام **باب قول الله تعالى واسروا قولكم** **زرارة** بضم الزاي
وخفة الراء الاولى **بشر** بكسر الموحدة واسكان المعجمة **يسمع** بالنصب والرفع **ك**
فان قلت اذا كان مختفيا عن الكفار فكيف يرفع الصوت وهو ينافي الاختفاء قلت لعله
اراد اثبات نسبة الجهر في الدنيا يعني ان المراد في الصلاة ههنا معناها اللغوي لا الشرعي
ليس منا اي من اهل سنتنا من لم يتغن اي لم يجهر بقراءة القران وقيل اي من لم يستغن به
ك واشار البخاري بالترجمة الى ان تلاوة القران تتصف بالجهر والاسرار وذلك
يدل على انها مخلوقة لله تعالى وكذا الا يعلم من خلق دليل على ان قولهم مخلوق الى ان قال
وروي ان البخاري سئل عن ذلك فقال اعمال العباد كلها مخلوقة وكان لا يزيد على ذلك
والحق مع البخاري في ان القراءة حادثة اذ القراءة غير المقروء **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم رجل اتاه الله القران** **اناء** اي ساعات **السنتكم** اي لغاتكم وغرضه من ترك
هذا الباب ان قول العباد وفعلهم منسوب اليهم وهو كالتعميم بعد التخصيص
بالنسبة الى الباب المتقدم **لا حسد** الحقيقي الحسد واراد الغبطة **رجل ك**
بالرفع والجر وقال **ك** رجل اي خصلة رجل ليصح بيانا لاثنتين وفي بعضها اثنين وهو
ظاهر **هو يقول** اي الحاسد **ك** فان قلت الترجمة محرومة اذ ذكر من صاحب
القران حال المحسود فقط ومن صاحب المال حال الحاسد فقط وهو حزم غريب ملتبس
فما وجهه قلت هو محروم ولكن ليس غريبا ولا ملتبسا اذ المتروك هو نصف الحديث بالكلية
حاسدا ومحسودا وهو حال ذي المال والمذكور هو بيان صاحب القران حاسدا ومحسودا
اذ المراد من رجل اتانا هو الحاسد ومن مثل ما اوتي هو القران لا المال **سمعت** اي قال
علي سمعت هذا الحديث من سفيان مرارا لم اسمعه يذكره بلفظ اخبرنا وحدثنا الزهري بل
قال بلفظ عن ومع هذا هو من صحيح حديثه لا تقدح فيه قد علم من الطرق الاخر
المصححات **باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ الاية ك** فان قلت
الشرط والجزاء متحدان اذ المعنى ان لم تفعل لم تبلغ قلت المراد من الجزاء لازمه نحو من كانت الله
هجرته الى دنيا يصيبها فهجرته الى ما هاجر اليه **من الرسالة** اي الارسال **تخلف** الا غزوة
تبوك فان قلت ما وجه مناسبته لهذه الترجمة قلت التفويض الانقياد والتسليم
لا يستخفنك احد اي لا يغرنك بعمله فتظن به الخير حتى تراه واقفا عند حدود الشريعة
حراما ضد حلال **بن ملحان** بكسر الميم وبالمهملة **بعثه** الى بني عامر فقال لهم **اتؤمنون**
اي تجعلوني امنا فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومأوا الى رجل منهم فطعنه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة **الرقي** بفتح الراء وشدة القاف **المعتمر** قيل هذا
ومعمر وصوابه المعتمر بتشديد الميم وقال **ك** الغساني في بعضها سعد بن عبد الله مكبرا
وفي بعضها معمر وصوابه عبيد الله مصغرا ومعتمر **المزني** بالضم وفتح الزاي وبالنون
زياد بالتحتية الخفيفة **جبير** بالجيم مصغر **ابن حية** بفتح المهملة

وتشديد التحتانية الشعبي بفتح الشين العقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة اخرى
شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية منصرفا وغير
منصرف رجل ذلك الكتاب هذا القرآن فسر ذلك بهذا وذلك بما يخبر به
عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر وايده البخاري بقوله تعالى وجرين
بهم فيما جاز ان يخبر عنهم بضميرين مختلفين ضمير المخاطبة في الحضرة وضمير الغيبة على الغيبة
فكذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر دلالة يقال دلال
بين الدلالة ودليل بين الدلالة بالكسر قاله ابو عمر الزاهد ومثله اي في استعمال
البعيد واراد القريب حتى اذا كنتم في واستعمل الغايب وارادة الحاضر باب
قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة ابو رزين بفتح الراء وكسر الزاي وبالتحتانية
وبالنون لم اتهجر اي لم اتوصا الا صلبت رتعتج مهودر هو الذي لم يخالطه
اثم وقيل هو ما كان من الحلال فيمن سلف اي زمان بقائكم في جملة زمان الامم السالفة واحد
طرفي التشبيه محذوف وهو ما في النهار قيراطا قيراطا القيراط هنا
النصيب والحصة والاجر حلبت بلفظ المجهول اهل الكتاب ش اي اهل التوراة
لان وقت عمل اهل الانجيل ليس اكثر من وقت عمل الاسلاميين وقد تقدم في كتاب التوحيد
قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا لا صلاة اي لا صحة للصلاة لانها اقرب الى نفي الحقيقة بخلاف الكمال
الوليد بفتح الواو ابن العيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالزاي وبالراء
والرا عباد بالفتح وشدة الموحدة الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وبالنون بعد الالف وصلا الصلوة لوقتها اي في وقتها فان قلت
مر انفا ان الجهاد افضل قلت المقامات مختلفة فهو بالنسبة الى المجاهدين لصلاة العاق
لوالديه الصلاة والبر افضل وبالنسبة الى غيره الجهاد افضل باب قول الله تعالى
ان الانسان خلق هلوعا جرير بفتح الجيم حازم بمهملة وزاي تغلب بفتح الفوقانية
وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة ادع اترك الجزع ضد الصبر الهلع الضجر
ما احب الي حمر النعم الباء كلمة للبدلية والمقابلة اي ما احب ان لي بدل كلمته النعم الحمر
لان الاخرة خير وابقى وهذا النوع من الابل اشرف انواعها والغرض من هذا الباب اثبات ان
اخلاق الانسان من الهلع وضده ونحوها بخلق الله تعالى وفي الحديث فوايد منها
ان الارزاق ليست على قدر الاستحقاق في الفضايل وان المنع لا يكون مذموما اذ يكون افضل
للممنوع باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه اي بدون
واسطة جبريل عليه السلام وتسمى بالحديث القدسي الرميع بالفتح ضد الحريف هرولة
من الاسراع وهذا واشباهه على سبيل التجوز اذ البراهين العقلية قاطعة على استحالتها على الله تعالى
فمعناه من تقرب الى بطاعة قليلة اجازيه بثواب كثير وان كان كيفية اتيانه بالطاعة
على التاني تكون كيفية اتياني بالثواب على السرعة والغرض ان الثواب راجح على العمل مضاعفا عليه
كما وكيفية التيمي بفتح الفوقانية باعا هو قدر مد اليدين وبوعا بفتح الموحدة معنا

او بوعا

او بوعا جمع باع وقال ك الباع والبوع بفتح الموحدة وضمها قدر مد اليدين وقال
ن الباع والبوع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو مثل هنا لقرب
الطاف تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة معتمر بلفظ الفاعل
زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية لكل عمل اي معصية كفارة اي ما يوجب
سترها وغفرانها الصوم لي اي لم يتعبد به غيري وانا اجزي به بخلاف
غيره فقد يفوض جزاؤه الى الملائكة خلوف بضم المعجمة الرائحة المتغيرة اطيب
عند الله اي لو فرض لكان اطيب منه وتقدم الجواب عن كون التشبيه افضل من الصيام
العالية بفتح المهملة وكسر اللام وبالتحتانية حنظلة رفيع بالمهملة مصغر
ضد خفض متى بفتح الميم وشدة الفوقانية وبالقصر ونسبه الى ابيه يعني
جملة حالية موضحة وقيل متى اسم امه ومعنى النسبة الى ابيه انه ذكر مع ذلك ايضا اسم ابيه
والاول هو الصحيح عند الجمهور وانما خصصه من بين ساير الانبياء لانه ربما يتوهم غضاضة في
حقه بسبب نزول قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت انا يحتمل ان يكون كناية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن كل متكلم لا ينبغي لاحد هذا يؤيد قول من قال
ان الضمير في انا للعبد لا للنبي صلى الله عليه وسلم سريج مصغر سرج بالمهملة والراء والجيم
شبابة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدتين قرة بضم القاف وشدة الراء المزني
بالزاي وبالنون مغفل بلفظ المفعول بالمعجمة والفاء فرجع من الترجيع وهو
ترديد الصوت في الحلق وتكرار الكلام جهرا بعد خفايه آ آ آ قيل ان سبب ذلك هو
الراحلة لانه تقطع صوته لا انه قصد التلحين باب ما يجوز من تفسير
التوراة ابو سفيان هو صخر بن حرب ضد صلح الاموي هرقل بكسر الهاء وفتح الراء
واسكان القاف اسم قيصر الروم ترجمانه فيه لغات وهو المعبر بلغة عن لغة
وبشارة باعجام الشين كثير بالمثلثة العبرانية لغة اليهود لا تصدقوا
ولا تكذبوا لانه يحتمل التصديق والتكذيب اذ لا جزم بصدقهم ولا بكذبهم
نسخم من التسخيم بالمهملة ثم المعجمة وهو تسويد الوجه ونجرهما نفضحهما
بان نركبهما على الحمار معكوسين وندورهما في الاسواق الرجل هو عبد الله
بن صوريا بضم المهملة وسكون الواو وبالتحتانية مقصورا الاعور اليهودي كان حبرا
منهم يجانئ بالجيم والنون بعد الالف وبالهمز يقال جنا واجنا وجانا اذا اكب
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر اي الحاذق السفرة الكتبة الذين يكتبون
من اللوح المحفوظ الكرام اي المكرمين عند الله البررة المطيعون المطهرون
من الذنوب قال بعضهم المهارة جودة التلاوة بحسن الحفظ فلا يتلعثم في قراءته
ولا يتغير لسانه وتكون قراءته سهلة ميسرة له كما يسرها الله على الملائكة فهو معها في مثل
حالها من الحفظ وتسهيل التلاوة وفي درجة الاجر فيكون عند الله بالمهارة كريما حمزة
بالمهملة والزاي ما اذن بكسر المعجمة استمع والمراد لازمه وهو الرضى به والارادة له
ابي جبرني اي بروياراها رسول الله صلى الله عليه وسلم سيلي اي الاصوات

في المحاريب والمحافل ومنه تستفاد الترجمة **مشعر** بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالراء **مجاج** بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى **بشر** بسكون المعجمة
متواريا اي مختفيا عن الكفار **برفع صوته** ظرفا بالفعل لا بسمعوه واما استغراقا
في مناجاة الله تعالى **صعصعة** بفتح الصادين وسكون العين الاولى مهملات **عمرا**
في تعبها مدا اي غايته **قبيصة** بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة **الصادامية**
هي صفية بنت شيبة بفتح المعجمة الحجمي المكي **حجري** بفتح الحا وكسرها **باب قول**
الله تعالى فاقروا ما تيسر من القران يريد من حفظه على اللسان من لغة واعراب
المسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو **المسور** بفتح الميم واسكان المعجمة
القاري منسوب الى قارة بالقاف وخفة الرا **حكيم** بفتح المهملة **حزام** بكسرها وتخفيف
الزاي **اساوره** بالمهملة اي اسده **فلببته** التلبيب هو جمع الثياب
عند النحر في الخصومة **ارسله** اطلقه **سبعة احرف** اي لغات **باب**
قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر كل ميسر لما خلق له اي ان الله تعالى
قدر لكل احد سعادته وشقاوته فيسهل على السعيد اعمال السعدا وهياه لذلك ومثله
في الشقي **حصين** مصغر حصن بمهملتين ونون **عبيدة** مصغر ضد حرم **حمزة**
بالمهملة والزاي **ينكت** يضرب **من الارض** فيؤثر فيها **كتب** مقعده اي قدر
في الازل ان يكون من اهل النار او من اهل الجنة **الا نتكل** اي نعتمد على ما قدر الله تعالى
علينا ونترك العمل فقال اعملوا فان اهل السعادة ييسرون لعملهم واهل الشقاوة
لعملهم فالعمل في العاجل دليل مصيره في الاجل **باب قول الله تعالى بل هو قران**
مجيد في لوح محفوظ بفتح المعجمة وكسر اللام وبالقاف **بن حياط** من خياطة الثوب **وليس احد**
يزيل لفظ كتاب من كتب الله الا ان ...ذا عرض بعض المتاخرين هذا وقال
ان في تحريف التوراة والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى
الثاني وراي جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاشتغال
بكتابتها ونظرها بالاجماع لا يجوز وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى راى مع عمر
صحيفة فيها شي من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية
ما غضب منه انتهى **قضى** اي اتم خلقه **كتب كتابا** اما حقيقة عن كتابة
اللوح المحفوظ ومعنى الكتابة خلق صورته فيه او الامر بالكتابة **عنده** من المتشابه
اذ العندية المكانية مستحيلة في حقه تعالى فهو اما مفوض علمه اليه او دال بانه
على سبيل التمثيل والاستعارة **سبقت** المراد سبق تعلق الرحمة لان ايصال
العقوبة بعد عصيان العبد بخلاف ايصال الخير فانه من مقتضيات صفاته
من ما اراد انتهى قال المهلب وما ذكر من سبق رحمته فظاهر لان من غضب عليه من خلقه
لم يحبه في الدنيا من رحمته وقال بعضهم ان رحمته لا تنقطع عن اهل النار المخلدين من
الكفار اذ في قدرته ان يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار يومئذ لاهلها رحمة وتخفيفا
بالاضافة الى ذلك العذاب انتهى وقال ان قوله غلبت رحمته غضبه هو اشارة الى

سعة الرحمة وشمولها الخلائق كما يقال غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة
الله وغضبه صفتان راجعتان الى الارادة له الثواب والعقاب وصفاته لا توصف
بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة انتهى **قبل ان يخلق** قال
في الحديث السابق لما قضى الله الخلق كتب وهو مشعر بان الكتابة بعد الخلق قلت المراد
من الاول تعلق الخلق وهو حادث فجاز ان يكون بعده ومن الثاني نفس الحكم وهو ازلي
فالبعضية تكون قبله او من قضى اراد القضا **باب قول الله تعالى خلقكم**
وما تعملون انا كل شي خلقناه بقدر التقدير خلقنا كل شي بقدر فيلزم منه ان يكون الله
خلق كل شي **وما تعملون** فان قلت فيه دلالة على ان نصفه بعملنا حيث اسند
الينا قلت العمل غير الخلق وهو المسمى بالكسب اي ما يكون مسندا الينا من حيث ان لنا
قدرة ومسندا الى الله تعالى من حيث ان وجوده بتاثيره فله جهتان باحداهما ينفي الجبر
وبالاخرى ينفي القدر وحاصله انه مسند الى الله حقيقة والى العبد عادة انتهى وقال
الفاكهاني في شرح الرسالة ما في قوله تعالى وما تعملون مصدرية اي خلقكم وخلق اعمالكم
اي عملكم ولا يجوز ان تكون موصولة كما قاله الزمخشري جريا على مذهبه الفاسد من الاعتزال
فان التقدير عنده والله خلقكم وخلق الذين تعملون من الاصنام وينفي ان تكون اعمالهم مخلوقة
لله تعالى لئلا يكون له في الخلق شريك **احيوا ما خلقتم** يقال هذا على سبيل الاستهزا
والتعجيز **بين الخلق والامر** اي فرق بينهما حيث عطف احدهما على الاخر وكيف لا والامر
قديم والخلق حادث وفيه الاطلاق لغير الله حيث حصر على ذاته بتقديم الخبر على المبتدا
قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة **زهدم** بفتح الزاي والمهملة وسكون
الهاء **جرم** بالجيم الاشعري ابو قبيلة من اليمن **نيم الله** بفتح النون فالمثناة واسكان التحتية
قبيلة **تقذرته** اي حبسا **فتقذرته** بكسر الذال المعجمة **فتحلفه** اي حلف والله لا احد
او لا احدثنك **فلا حلف لكم** اي نسال منه ان يحملنا **بنهب** اي غنيمة **ذود** بفتح المعجمة
من الابل ما بين الثلاث الى العشر **الذرى** جمع ذروة وهي اعلى كل شي اي ذووا الاسنمة
البيض اي من سمنهن وكثرة شحومهن **حملكم** يحتمل ان يريد به ازالة المنة عليهم
واضافة النعمة فيها الى الله تعالى او انه نسي وفعله قد يضاف الى الله **تغفلنا**
اي طلبنا غفلته وكنا سببا ذهوله عن الحال التي وقعت **وتحللتها** اي خرجت من حرمتها
الى ما يحل له منها بالكفارة **قرة** بضم القاف وشدة الراء **جمرة** بفتح الجيم وبالرا **الضبعي**
بضم المعجمة وفتح الموحدة **مضر** بالضم وفتح المعجمة غير منصرف قبيلة كانوا بين ربيعة والمدينة
اشهر حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وذلك لانهم كانوا لا يستحلون فيها
القتال **شهادة ان لا اله الا الله** فان قلت الايمان فعل القلب وهذه الامور الاربعة
ليست بفعله فكيف يعبر بها قلت عند من يقول باتحاد الايمان والاسلام كما هو مذهب
البخاري فلا اشكال فيه وعند غيره فيعد رمضان من موجبات الايمان وفي الحديث احتمال
لانه لم يذكر فيه الصوم والحج **النقير** بفتح النون جذع ينقر وسطه وينبذ فيه **المزفت**
المطلي بالزفت **الحنتم** بفتح المهملة والفوقانية نوع من الجرار الخضر

شامل

وسكون النون بينهما جار تجلب فيها الخمر ومعنى لعن ثمنها النهي عن الانتفاع بها لان
الشراب قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به اصحاب هذه الصور اي المصورين احيوا اي
اجعلوها حيوانا ذا روح وهذا امر تعجيز ك فان قلت اسند الخلق اليهم صريحا وهو
خلاف الترجمة قلت المراد به ما كسبتم واطلق لفظ الخلق عليه استهزاء بهم او اراد به ما
قدرتم وصورتم او اطلقه بناء على زعمهم فيه العلا مخففا ممدودا نفيل مصغر فقيل
بمعجمة عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء زرعة بضم الزاي وسكون الراء المهملة
ذهب من الذهاب الذي هو القصد والاقبال يخلق كخلقي هو استهزاء ك فان قلت
الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعبادة كافر فهو هو ذرة بفتح الدال
النملة الصغيرة او شعيرة من عطف الخاص على العام او هو شك من الراوي باب
قراءة الفاجر اي المنافق بقرينة جعله قسيما للمؤمن في الحديث ومقابلا له فعطف
المنافق عليه في الترجمة من باب العطف التفسيري تلاوتهم مبتدا خبره لا يجاوز
وجمع الضمير حكاية لفظ الحديث وزيد في بعضها واصواتهم حناجرهم الحنجرة الحلقوم
وهو مجرى النفس كما ان المرئ مجرى الطعام والشراب هدبة بضم الهاء واسكان المهملة
وبالموحدة وفي الحديث رواية الصحابي عن الصحابي كالاترجة بضم الهمزة والاترجة بادغام النون
في الجيم قالوا الاترجة افضل الثمار لخواص موجودة فيها مثل كبر حجمها وحسن منظرها وطيب
مطعمها ولين ملمسها وكونها تسر الناظرين واكلها يفيد بعض الالتذاذ وطيب النكهة ودباغ
المعدة وقوة الهضم واجزاؤها تنقسم على طبائع فقشرها حار يابس ولحمها حار رطب
وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف حنظلة شجرة مشهورة وحاصله
ان المؤمن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرأ او لا والطعم هو بالنسبة الى نفسه
والريح بالنسبة الى السامع لا ريح لها ك فان قلت قال في فضائل القران وريحها مر قلت
لا ريح لها نافع عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة اناس اي الناس
عن الكهان اي عن حال الكهان اي حق صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم والكهان قوم لهم اذهان حادة ونفوس شريرة وطبائع نارية فالشياطين
يلقون الكلمة المسترقة اليهم لما بينهما من المناسبة يخطفها بالفتح على اللغة الفصيحة
وبكسرها اي يأخذها بسرعة وللكشميهني يحفظها الجني مفرد الجن فيقرقرها
الى الحزن كذا هنا بقرقرة بالتكرير واصل القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى
يفهم الدجاجة بتثليث الدال ورواية الاسماعيلي الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب
فيها الماء قال الدارقطني ان الدال تصحيف ابن حجر صحح الاسماعيلي هذا الزجاجة والصواب
الدجاجة انتهى وقال ش وادعى غيره اي غير الدارقطني ان الدال تصحيف ابن حجر الصواب
خلاف قولهما وان الروايتين صحيحتان ك واضافة القرقرة الى الدجاجة اضافة
الفاعل والى الزجاجة الى المفعول فيه نحو مكر الليل كهيئة بفتح الكاف وقال بالفتح والكسر
النعمان بالضم قبل بكسر القاف الجهة مشرق اي المشرق طيبه قبل نجد تراقيهم جمع
ترقوة وهي العظم بين ثغرة النحر والعاتق اي لا يرتفع الى الله اذ اعمالهم منافية لذلك الرمية

بكسر الميم الخفيفة وتشديد التحتانية فعيلة بمعنى المرمية اي المرمي اليها فوقه بضم الفاء
موضع الوتر من السهم سيماهم بكسر المهملة مقصورا وممدودا علامتهم التحليق اي
ازالة الشعر ك فان قلت يلزم من وجود العلامة وجود ذي العلامة فكل محلوق الراس
منهم وحكمه خلاف الاجماع قلت كان في عهد الصحابة لا يحلقون رؤوسهم الا في النسك والحاجة
واما هؤلاء فقد جعلوا الحلق شعارهم ويحتمل ان يراد به حلق الراس واللحية وجميع شعورهم
التسبيد بالمهملة والموحدة استئصال الشعر فان قلت تقدم في كتاب استتابة
المرتدين ان ايمانهم مشكوك فيه وههنا قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه ابدا الا ان
السهم لا يعود الى فوقه بنفسه قط قلت يحتمل ان يراد بهم الخوارج على الامام وهم لا الخارجون
عن الايمان وقال ك المهلب يمكن ان يكون هذا الحديث في قوم قد عرفهم صلى الله عليه وسلم
بالوحي انهم يموتون قبل التوبة وقد خرجوا بسوء بدعتهم ومالهم الى الكفر واما الذين
قاتلهم علي رضي الله عنه يعني الخوارج فربما يؤدي تأويلهم الى الكفر وربما لا يؤدي اليه
باب قول الله ونضع الموازين القسط ك القسط اقول قبل الشروع في الكلام
على هذا الباب تقدم من كلام ك في اول كتاب التوحيد ان البخاري ختم كتابه بمباحث
كلام الله لانه مدار الوحي وبه تثبت الشرائع ولهذا افتتح كتابه ببدء الوحي والانتهاء الى ما منه
الابتداء وان ذكر هذا الباب ههنا ليس مقصودا بل لارادة ان يكون اخر كلامه تسبيحا
وتحميدا كما انه ذكر حديث النية في اول الكتاب ارادة لبيان اخلاصه فيه ففيه الاشعار بما كان
عليه في حالتيه اولا واخرا ظاهرا وباطنا تقبل الله منه وجازاه بالحسنى عن الاسلام والمسلمين
خيرا انتهى وقال ش وقد ناسب ختم الصحيح بان الاعمال والاقوال توزن افتتاحه بحديث
الاعمال بالنيات اشارة الى انه انما يتقبل منها ما كان خالصا وختمه ما ختم بهذا الحديث لان التسبيح
مشروع في الختام اخرج الترمذي والحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس كثر فيه
لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
غفر له ما كان في مجلسه ذلك واخرجه النسائي القسط مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى
والجمع فان قلت ثمه ميزان واحد يوزن به الحسنات والسيئات قلت جمع باعتبار العباد وانواع
الموزونات ليوم القيمة اي في يومه قال اهل السنة انه جسم محسوس وله لسان وكفتان
والله تعالى يجعل الاعمال والاقوال كالاعيان موزونة او يوزن صحفها وفائدته اظهار
العدل والمبالغة في الانصاف انتهى وقال ش اختلف هل الموزون صحائف الاعمال
او هي ما ان تجسد وفي كتاب السنة للالكائي عن سلمان توضع الميزان وله لسان وكفتان
لو وضع في احداهما السموات والارض ومن فيهن لوسعته وفيه عن حذيفة ان صاحب الميزان
يوم القيمة جبريل مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة المكي المفسر كالمفسر قوله
تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس اي بضم القاف وكسرها العدل بلغة
اهل الروم فان قلت انا انزلناه قرانا عربيا يمنع ذلك قلت وضع العرب فيما وافق لغتهم القسط
بالكسر مصدر المقسط فان قلت مصدره الاقساط قلت المراد المصدر المحذوف الزوائد بالنظر الى اصله
فهو مصدر المصدر اذ الاقساط المصدر الجاري على فعله هو الاقساط والمقسط هو العادل

قال الله تعالى ويحب المقسطين والقاسط هو الظالم قال تعالى واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا احمد بن اشكاب بكسر الهمزة وفتحها وسكون المعجمة وبالكاف وبالموحدة غير
منصرف وقيل هو منصرف الكوفي المصري محمد بن فضيل مصغر فضل بالمعجمة الضبي بالمعجمة والموحدة
عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وتسكين المهملة الاولى
ابي زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء وكسر الراء البجلي بالموحدة
والجيم المفتوحتين كلمتان اي كلامان وتطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة الشهادة
وقال ش اطلق الكلمة على الكلام المفيد حبيبتان اي محبوبتان يعني بمعنى
المفعول لا بمعنى الفاعل والمراد محبوب قائلها ومحبة الله للعبد ارادة ايصال
الخير والتكريم فان قلت فعيل بمعنى مفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا معه يستوي
فيه المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت التسوية جائزة لا واجبة او وجوبها
في المفرد لا في المثنى او انث لمناسبة خفيفة وثقيلة الى الرحمن فان قلت لم خصص
لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله
على عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير وفيه فضيلة عظيمة للكلمتين
تقدم في الدعوات ان من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر خفيفتان على اللسان ش استعار لسهولة جريانهما عليه لقلة حروفهما
ورشاقتهما ثقيلتان في الميزان فيه طباق وسجع مستعذب وقال ك والمقصود
من ذكر الخفة والثقل بيان قلة العمل وكثرة الثواب فان قلت قد نهى صلى الله عليه وسلم
عن السجع قلت ذلك فيما كان كسجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا للباطل ثم قال ش
سئل بعض السلف عن سبب ثقل الحسنة وخفة السيئة فقال لان الحسنة حضرت مرارتها
وغابت حلاوتها وثقلت فلا يحملنك ثقلها على تركها والسيئة حضرت حلاوتها وغابت مرارتها
وخفت فلا يحملنك خفتها على ارتكابها سبحان الله ك سبحان مصدر لازم النصب باضمار
فعل وقيل علم للتسبيح والعلم على نوعين جنسي وشخصي ثم انه تارة يكون للعين واخرى
للمعنى فان قلت لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين الاضافة والعلمية قلت
ينكر ثم يضاف ومعنى التسبيح التنزيه اي انزه الله تنزيها عما لا يليق به تعالى وبحمده الواو
للحال اي واسبحه متلبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه او لعطف جملة على جملة
اي اسبح واتلبس بحمده واثني عليه ك واعلم ان لله صفات عدمية مثل ان لا شريك له ولا
حد له وسائر التنزيهات وتسمى صفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم والقدرة
وتسمى بصفات الاكرام اشار سابقا الى قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى
الاولى والتحميد الى الثانية واطلاق اللفظين من غير تقييد المتعلق يشعر بالعموم فكانه قال
انزهه عن جميع النقائص واحمده بجميع الكمالات والنظم الطبيعي يقتضي اثبات التخلية
عن النقصان ثم التحلية ثانيا بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد سبحان الله العظيم
كرر التسبيح للاشعار بتنزيهه على الاطلاق اولان الاعتناء بشان التنزيه اكثر من الاعتناء
بالحمد لكثرة المخالفين فيه وبالجملة هذا الكلام من جوامع الكلم وفيه امتثال لقوله تعالى فسبح

بحمد

بحمد ربك ونا ونيله ولما كان ذلك تعبدوا باليه عند اواخر المجالس جعل البخاري كتابه
كمجلس علم فختم اختلف في اعراب هذا الحديث فالذي مشى عليه ك وغيره ان كلمتان خبر
مقدم وثقيلتان وخفيفتان صفة له والمبتدا سبحان الله وبحمده وما بعده قال وانما
قدم الخبر على المبتدا القصد تشويق السامع الى المبتدا كقوله ثلاثة تشرق الدنيا
ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر قال السكاكي وكون التقديم يفيد
التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر والا لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما كثر ذكرا لشوق
بالتطويل بذكر اوصافه الجارية عليه ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع
من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة انتهى وقد سئل الشيخ كمال الدين
الهمام عن اعراب هذا الحديث هل كلمتان المبتدا وسبحان الله الخبر او تليه وهل قول ابن عبد
سبحان الله للابتدا لتعريفه صحيح ام لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النصب صحيح
ام لا وهل الحديث مما تقدم فيه الخبر ام لا فاجاب الوجه الظاهر ان سبحان الله الى اخره
الخبر لانه موخر لفظا والاصل عدم مخالفة اللفظ محله الا لموجب يوجبه وهو من قبيل
الخبر المفرد بلا تعدد لان كلا من سبحان مع عامل المحذوف الاول والثاني مع معموله الثاني
انما اريد لفظه والجمل الكثيرة اذا اريد لفظها فهي من قبيل المفرد الجامد ولذا لا تتحمل ضميرا ولانه
محط الفائدة بنفسه بخلاف عكسه فانه انما يكون محطها باعتبار وصفه الاول ان في عكسه
يكون الخبر كلمتان ومن المعلوم انه ليس متعلق الغرض الاخبار من النبي صلى الله عليه وسلم عن سبحان
الله الى اخره بانهما كلمتان بل بملاحظة وصفيه اعني خفيفتان ثقيلتان حبيبتان فكان اعتبار
سبحان الله الى اخره خبرا اولى فان حاصله ان كلا من حيث العربية يجوز واما من حيث الاولية
بالنظر الى المعنى فكلمتان مبتدا بالاوصاف المخصصة ولفظ سبحان الله وما بعده خبر
ثم ذكر عن بعض معاصريه ان الوجه الذي رجحه جعله متعقبا بناء على ان محط الفائدة يعين ان
يكون سبحان الله وبحمده الى اخره قال ومنهم من جوزها لابطال قلبه منها ان سبحان لزم الا ضافة
الى مفرد فجرى مجرى الظروف والظرف لا يقع الا خبرا ولانه ملازم النصب ولانه مركب من
معطوف ومعطوف عليه وهذه الاوجه الثلاثة تستقل برده على ما في بعضها من التحكم مما
ذكرناه من ان الواقع خبرا انما اريد لفظه ومن استعمالهم في ابتدائية المتعاطفين اذا اريد به مجرد
اللفظ لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة ومنها ان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
كلمة اذ المراد بالكلمة في الحديث اللغوية فلو جعلت مبتدا لزم الاخبار عما هو كلمة بانه كلمتان
ولا يخفى على سامع ان المراد اعتبار سبحان الله وبحمده كلمة وسبحان الله العظيم كلمة فالمجموع
كما يصح ان يعبر عنه بكلمة كذلك يصح ان يعبر عن كل جملة منه بكلمة غير انه لما كان من المجلس
اعني سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ما يستقل ذكرا تاما وينفرد بالقصد اليه وبقوله
اعتبر كلمة وعبر عنها بكلمتين على ان ما ذكره لازم على تقدير جعل سبحان الله الخبر كما هو لازم على
تقدير جعله مبتدا الا انه كما لا يصح ان يخبر عما هو كلمة بانه كلمتان كذلك لا يخبر عما هو كلمتان
عما هو كلمة فان الحاصل على تقدير كون كلمتان المبتدا ان الكلمتين المتصفتين هكذا وكذا
هما الكلمة التي هي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وجوابنا اندفع عن التثقيل بشيء منهما

اردنا اخذه من كلام الشيخ كمال الدين ولله الحمد ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحابته

اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، هذا اخر كتاب شرح الامام البخاري

لسيدنا الشيخ ابي الحسن المالكي نفع الله به وبعلومه المسلمين امين كما نفع باصله

وكان الفراغ من كتابته اواسط جمادى الاخر من شهور سنة احدى وسبعين

وتسعمائة غفر الله لكاتبه ومالكه والناظر فيه ومن دعى

لهم بالمغفرة وصلى الله على سيدنا محمد واله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما

ابدا الى يوم الدين

تم

، وان تجد عيبا فسد الخللا ، جل من لا فيه عيب وعلا ،